


انتشارات ناصر خسرو
طهران - ايران




تأليف

محمد محيي الدين عبد الحميد
المفتش بالمعاهد الدينية

و

محمد عبد اللطيف السبكي
المفتش بالمعاهد الدينية

**مشخصات کتاب**

---

نام کتـاب : المختار من صحاح اللغة

نویسنـده : محمد محی الدین عبد الحمید ومحمد عبد اللطیف السبکی

تیـراژ : ۵۰۰۰ نسخه

نوبت چاپ : اول سال ۱۳۶۳

صفحه وقطع: ۶۰۸ صفحه ، وزیری

چـاپ : چاپخانهٔ پیام

نـاشـر : انتشارات ناصرخسرو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رُسُل الله ،

وبعد ؛ فقد دعانا إلى إخراج هذا الكتاب على الوجه الذى تراه ، وحبّبَ إلينا احتمالَ ما لقينا فى سبيله من الجهد ، وهوّن علينا ماتكبدنا فى إصداره من نَصَب لايعلم قدره إلا الله وحده - ثلاثةُ أمور :

أولها : إيماننا القوىّ بأن اللغة هى الباب الأول من كتاب المعرفة الإنسانية ، وأولى الدعائم التى يرتكز عليها تفهم الناس بعضهم عن بعض . وكيف لا وأنت تجد كل علم يفتقر فى بيان حقائقه وتجليتها إلى اللغة فى حين أنك لاتجد اللغةَ تفتقر إلى شىء من العلوم ؟ وإن يكن العلماء قد استنبطوا لدراستها وبيان تطوّرها وكيفية النطق بها ووجوه رسم مفرداتها علوماً وقواعد فهذه العلوم والقواعد خارجة عن أصل اللغة ودلالة كل لفظ منها على المعنى الذى يراد منه . ثم إن اللغة بعد ذلك كله صلةٌ بين الشعوب الناطقة بها : تقوم فى التأليف بين قلوبهم وفى توحيد مزاجهم إلى

حدّ مّا مقام لحمة النسب ووشائج القربى ، وتسلك فى سبيل اتحاد رأيهم وهوامهم وثقافتهم أقومَ ماتسلكه الروابط الطبيعية من الطرق ؛ فمن اضطلع ببعض العبء فى سبيل العربية فقد وضع لبنة صالحة فى بناء الجامعة التى ينشدها رجالات الشرق وتصبو إليها نفوسهم ، ومن يمدد بسبب من أسبابها فقد أسدى إلى العروبة يداً لا يجحدها إلا أولئك الذين يؤذى نفوسهم أن يجمع الله شمل العرب بعد أن بدّدتْه المطامع ، وأتت عليه الأغراضُ المريضة ، أو كادت ، ونحن من أبناء العربية الذين لم تفتنهم مباهج الغرب ومظاهره ، ولم تلفتهم عن مجد آبائهم ألوان بغيه ولا مفاتنُه : تلك المفاتن التى نصبها أهله شباكا للشرق وأهله ، وما زالوا يدفعونهم إليها حتى لم ينج من كيدهم إلا من عصم الله فاستمسك بشىء من روحيته ووطنيته وعزته وآماله فى المستقبل : فكان لا بدّ لنا من الاشتراك فى البناء ، وكانت اللغة هى المظهر الذى أردنا أن نجلوَ عملنا فيه

وثانيها : أنا وجدنا العلماء فى كل أمة من الأمم الحية قد بذلوا مجهودات موفقةً فى سبيل لغتهم : فكان من أثر هذا المجهود أن تجد فى كل لغة معجما أو معاجم جيِّدة الوضع قريبة المأخذ دانية القطاف

وتجدهم قد جعلوها من ناشئة الأمة على طرف الثُّمام، تصحبهم فى مغدامهم ورواحهم، من غير أن ينوء أحدهم بحَمْلها أو يشق عليه البحثُ فيها، ومن غير أن يقع من تقصير مؤلفيها أو ناشريها فى خطأ أو لَبْس، ووجدنا أنه لم تُحْرَمْ ناشئة أمة من مثل هذا العمل الجليل، إلا ناشئة الأمة العربية؛ فالمعاجم التى بين أيدى نابتتنا لا يخلو واحد منها من أحد ثلاثة أمور: اتساعٍ فى البحث وما يتبعه من ذكر الآراء المختلفة لنَقَلَة اللغة الأوّلين وتشعُّب ذلك كله حتى يورث السَّأَم والملَال مَنْ ليس من غرضه التدقيقُ والموازنة، أو تحريفٍ فى النقل وقلة من الضبط من شأنهما أن يوقعا الناشئ فى الخطأ واللبس فينحرفَ لسانه ويعدل عن الجادّة من حيث أراد الهداية والتقويم، أو رداءة فى عرض المعجم من شأنها أن تَحُول بين الناشئ والإفادة منه؛ فكان لابد لنا من القيام بما قصر عنه جهابذة هذه الأمة وعلماؤها، وكان لابد لنا من محاولة البراءة من العيوب الثلاثة، حتى يجىء معجمنا جَيِّد التحرير كثير الضبط لا يتعرض لذكر الخلاف إلا أن يكون أمرا لا مَعْدَى عنه ولا يسوءُ عَرْضه.

وثالثها: أنا أردنا أن نقطع الحجة على الذين ساء رأيهم فى العربية

فأصبحوا لها كارهين ، واشتدّ بهم سوء الرأى فطفقوا يدفعون الناس عن ورود مائها النمير ، ويذودونهم عن الاستظلال بظلها الوارف ، ولا ذنب لها - علم الله - إلا توانى أهلها وغفلتهم عن الواغلين عليهم ممن لا يحسنها ولا يدين لها بفضل ، ولو أنهم خلعوا عن أنفسهم رداء الونى ، وحَمَوْا جماعتهم من أن ينضم إليها دخيل : إذن لظهر جَلَال العربية لكل ذى عينين ، ولآمَنَ بها كل جاحد

* * *

يرجع تفكيرنا فى إخراج هذا الكتاب إلى عهد بعيد . إذ جلسنا يوما نتذاكر حاجة العربية إلى معجم صغير يشتمل على أغلب المفردات دورانا فى الكلام وأكثرها ترددًا على الألسنة . وترددنا أوّل الأمر ، وطال ترددنا ، وكنّا نميل إلى أن نخرج معجما من المعاجم الصغيرة التى ألفها أحد قُدَامى العلماء ؛ لأنه أجرى أن يَتَقَبَّله الناسُ ويثقوا به ويُحلُّوه من أنفسهم محلّ التقدير ، ثم عَدَلَ بنا عنْ ذلك مخافةُ ألا يكون المعجم الذى يقع اختيارنا عليه وافيا بالغرض الذى جعلناه أساس الفكرة ، فرأينا أن نثير دفائن معاجمنا ونختار منها ما نشاء ، ثم صرَفَنا عن ذلك علمنا أن لعلم القُدَامى

من القداسة ونَبَاهَةَ الذكر ماليس لمحدَث وإن جـلّ خطره وعظم شأنه، ثم اتفق رأينا على أن نجمع بين الأمرين، ونؤلف بين الطريقين ليكون لكتابنا ما لكتب السابقين الأوّلين من الثقة به، وما لكتب المحدثين من الوفاء بالغرض: فاخترنا كتاب «مختار الصحاح» الذى صنفه الإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى أحد علماء القرن الثامن الهجرى وجعلناه الأساس الأول لكتابنا هذا: نضبط مفرداته ضبطًا تامًّا، ونحققه تحقيقا دقيقا بالرجوع إلى أصله وإلى أمهات اللغة التى بين أيدينا، ثم نزيد عليه زيادات ذاتَ بال نقتطفها من الكتب الموثوق بها، ونميز هذه الزيادات بعلامة تدلّ على زيادتها، ونرشد إلى مصدرها، بعد أن نتقيد بعبارة الأصل الذى أخذت عنه؛ ليرجع إليها من أحب، ولنبرأ من أن نقول على أهل اللسان ماليس لهم به علم. وحسنت لدينا هذه الفكرة فأخذنا فى تحقيقها وشرعنا نأخذ الأهبة لإبرازها؛ ثم تردّدنا فى أمر آخر يرجع إلى ترتيب موادّ الكتاب: أنرتبه على الحرفين الأول والثانى من أصول المـادة كما صنع الزمخشرى فى أساسه والفيومى فى مصباحه وابن الأثير فى نهايته؛ أم نرتبه على الحرفين الأول والآخر من أصول المـادة كما فعل الجوهرى فى

صحاحه والرازى فى مختاره وابن منظور فى لسانه والفيروزابادى فى محيطه ؟ ورأينا فى آخر الأمر أن ترتيب الأولين أقرب إلى أذهان الناشئة وأسهل عليهم فتخيرناه لترتيب هذا الكتاب

* * *

يشتمل كتابنا هذا إذَنْ على جميع المواد التى يشتمل عليها كتاب « مختار الصِّحاح » الذى ألفه الإمام الرازى ، ولم نحذف منه شيئا كما فعل الذين قاموا على ترتيبه من رجال وزارة المعارف المصرية ، وقد بالغنا فى ترتيب موادّه فلم نقدم شيئا حقّه التأخير كما فعلوا ، وضبطنا مفرداته ضبطا لا يبقى معه تردد لقارئ ولا مَجَالٌ للبس على مبتدئ ، ويشتمل على زيادة كثيرة هامة تبلغ مقدار نصف المختار ، وقد سلكنا فى هذه الزيادة مسلك الضبط والتحقيق الذى سلكناه فى المزيد عليه ، ونسبنا كل جزء منها إلى أصله برمز اصطلحنا عليه ، ولا تخلو هذه الزيادة عن واحد من أربعة أنواع :

الأول : زيادة مادّة برأسها يكون الرازى قد أغفلها بتة

الثانى : زيادة بعض المفردات فى مادة من المواد يكون الرازى قد بوب لها وجاء ببعض مفرداتها ، فرأينا أن ما زدْناه

عما تركه من مفرداتها مما لا يستغنى عنه

الثالث: زيادة نصٍّ أشار الرازى إليه ولم يذكره ، كأن يقول:
ورد فى الحديث ، أو يقول: وقد ورد فى بيت من الشعر ،
أو نحو ذلك ، وحينئذ نأتى بالحديث أو بالشعر الذى
أشار إليه

الرابع: زيادة ضَبْط فى فعل أو اسم على ضبط آخر ذكره الرازى
وقد وضعنا كل زيادة زدناها بين قوسين قائمين هكذا [ ]
وجعلنا الرمز الدال على مرجع هذه الزيادة بداخل القوسين مسبوقا
بعلامة هكذا =

ونحسب أننا قد أدينا للعربية بهذا العمل بعض ما هى خليقة به
و بعض ما يستوجبه مالها فى قلوبنا من حبٍّ وإخلاص

* * *

فأما الزيادات التى ذكرنا شأنها فهى مأخوذة عن الكتب الآتية:

(١) لسان العرب ، لابن منظور ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : لسا

(٢) أساس البلاغة ، للزمخشرى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : أس

(٣) النهاية لابن الأثير ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : نها

(٤) القاموس المحيط ، للمجد الفيروزابادى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : قا

(٥) الصحاح ، للجوهرى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : صحا

(٦) المجمل ، لابن فارس ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : مج

(٧) تاج العروس ، للمرتضى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : تا

(٨) المصباح المنير ، للفيومى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : مص

(٩) محيط المحيط ، للبستانى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : يط ، غير أننا لم نأخذ عنه شيئا إلا ما وافق فيه واحدا من الكتب السابقة ، ولذلك لا تجد رمزه إلا مسبوقا برمز واحد منها .

* * *

ولما كان للرازى فى مختاره مقدمة بَيَّن فيها اصطلاحاته التى جرى عليها ، وكان المختار أساس عملنا هذا . وكان لابد لنا من بيان مصطلحات هذا الكتاب ؛ رأينا أن نضع مقدمة الرازى بين يدى القارئ : ليكون ذلك أقرب إلى الفائدة وأعظم فى النفع ؛ مع إعلامنا قارئ هذا الكتاب أنا جرينا فى زيادتنا على النص على ضبط الكلمات ، أسماء كانت أو أفعالا ، ولم نلتزم إلا أن يكون

الموزون موافقا للميزان : فلا ينبغى له أن يتوهم فيما لم تنص عليه من تصريف الموزون أنه طبق تصريف الميزان.

* * *

ودَعَمْنَا ذلك كله بصور الكثير من أنواع الحيوان والنبات وأجزائهما : ليكون أعون على التحديد ، وأشدّ تثبيتا للمعنى

* * *

ولا يفوتنا أن ننوه بما بذله ناشر هذا الكتاب ـ الحاج مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى ـ من صبر ومال ، وما كان يقدمه لنا من معونة خليقة بالثناء والشكر : فقد صبر الصبر الجميل وأنفق الكثير من ماله ، وتخير أجود حروف الطباعة ، وأمهر صناع هذه المهنة ، فله على ذلك كله شكر الصابرين المجاهدين .

* * *

فإن يكن فى عملنا هذا غَنَاء ، وكُنَّا قد وصلنا به تراث الآباء ، فذلك ما رجونا أن يكون

جعله الله خالصا لوجهه . مُدْنيا من مثوبته ، آمين ؟

كتبه

محمد محيي الدين عبد الحميد ، محمد عبد اللطيف السبكى

## مقدمة الرازي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النِّعم، والصلاة والسلام على خير خَلْقه محمد المبعوث إلى خير الأُمَم، وعلى آله وصحبه مَفَاتيح الحِكَم ومصابيح الظُّلَم.

قال العبد المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله تعالى:

هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصِّحاح للإمام العالم العلامة أبى نصر إسمعيل بن حماد الجوهرىّ رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيباً، وأوفرها تهذيبا، وأسهلها تناولا، وأسهلها تداولا، وسميته: (مختار الصِّحاح) واقتصرت فيه على مالا بدَّ لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو مُحدِّث، أو أديب، من معرفته وحفظه: لكثرة استعماله وجَرَيانه على الألسُن مما هو الأهم فالأهمّ، خصوصا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبويَّة، واجتنبت فيه عَويصَ اللغة وغريبَها، طلباً للاختصار وتسهيلاً للحفظ وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرىّ وغيره من أصول اللغة الموثوق بها وعما فتح الله تعالى به علىّ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التى زدتها على الأصل. وكل ما أهمله الجوهرىّ من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها فإنّى ذكرتُه إما بالنصّ على حركاته أو بردِّه إلى واحد من الموازين

العشرين التى أذكرها الآن إن شاء الله تعالى . إلا مالم أجده من هذين النوعين فى أصول اللغة الموثوق بها والمعتَمَد عليها فإنى تَقَوَّت أثَرَه رحمه الله تعالى فى ذكره مُهْمَلاً ، لئلا أكون زائداً على الأصل شيئاً بطريق القياس ، بل كل مازدته فيه نقلته من أصول اللغة الموثوق بها .

وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع لاغير .

الباب الأول — فَعَلَ يَفْعُلُ ، بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع . والمذكور منه سبعة موازين : نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْراً ، دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولاً ، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً ، رَدَّ يَرُدُّ رَدًّا ، قَالَ يَقُولُ قَوْلاً ، عَدَا يَعْدُو عَدْواً ، سَمَا يَسْمُو سُمُوًّا .

الباب الثانى — فَعَلَ يَفْعِلُ ، بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع . والمذكور منه خمسة موازين : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْباً ، جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً . بَاعَ يَبِيعُ بَيْعاً ، وَعَدَ يَعِدُ وَعْداً ، رَمَى يَرْمِى رَمْياً .

الباب الثالث — فَعَلَ يَفْعَلُ : بفتح العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : قَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعاً ، خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعاً .

الباب الرابع — فَعِلَ يَفْعَلُ ، بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع . والمذكور منه أربعة موازين : طَرِبَ يَطْرَبُ طَرَباً ، فَهِمَ يَفْهَمُ فَهْماً ، سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً ، صَدِىَ يَصْدَى صَدًى .

الباب الخامس — فَعُلَ يَفْعُلُ ، بضم العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرَافَةً ، سَهُلَ يَسْهُلُ سُهُولَةً .

الباب السادس — فَعِلَ يَفْعِلُ بكسر العين فى الماضى والمضارع : كوَرِقَ يَثِقُ وُثُوقًا ونحوه ، وهو قليل : فلذلك لم نذكر منه ميزانا نرده إليه ، بل حيث جاء فى الكتاب ننص على وزانه ووزان مصدره .

وإنما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها ، لأنى اعتبرتها فوجدتها أكثر الأوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر .

## قاعدة :

اعلم أن الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الأفعال الثلاثية أن فَعَل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل بسكون العين إن كان الفعل متعديا ، وعلى وزن فُعول إن كان الفعل لازما . مثاله من الباب الأول : نَصَرَ نَصْرًا ، قَعَدَ قُعودًا . ومن الباب الثانى : ضَرَبَ ضَرْبًا ، جَلَسَ جُلوسًا . ومن الباب الثالث : قَطَعَ قَطْعًا ، خَضَعَ خُضُوعًا . ومتى كان فَعِلَ مكسور العين ويَفْعَل مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل أيضا إن كان الفعل متعديا ، وعلى وزن فَعَل بفتحتين ، إن كان لازما . مثاله فَهِمَ فَهْمًا ، طَرِبَ طَرَبًا . ومتى كان فَعُلَ مضموم العين كان مصدره على وزن فَعَالَة بالفتح أو فُعُولَة بالضم أو فِعَال بكسر الفاء وفتح العين ، وفَعَالَة هى الأغلب . مثاله : ظَرُفَ ظَرَافَةً ، سَهُلَ سُهُولَةً ، عَظُمَ عِظَمًا . هذا هو القياس فى الكل . وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها إلا السماع والحفظ ، والسماعُ مقدَّم على القياس ، فلا يُصار إلى القياس إلا عند عدم السماع .

## قاعدة ثانية :

إعلم أن الأبواب الثلاثة الأُوَل لا يكفى فيها النَّصُّ على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع : لاختلاف وزن المضارع مع آتحاد الماضى ، فلابد من النص على المضارع أيضاً أو ردّه إلى بعض الموازين المذكورة . وأما الباب الرابع والخامس فيكفى فيهما النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع : لأن مضارع فَعِلَ بالكسر عند الإطلاق لا يكون إلا يَفْعَل بالفتح ، كذا آصطلاح أئمة اللغة فى كتبهم : لأن آجتماع الكسر فى الماضى والمضارع قليل ، وكذا آجتماع الكسر فى الماضى مع الضم فى المضارع قليل أيضاً ، لأنه من تداخل اللغتين ، مثل فَضِلَ يَفْضُلُ ونحوه ، فتى آتفق نَصُّوا عليه فيهما . ومضارع فَعُل بالضم لا يكون إلا يَفْعُل بالضم ، فنى الباب الرابع والخامس لا نذكر إلا الماضى المقيد والمصدر فقط طلباً للإيجاز . ومتى قلنا فى فِعْلٍ مضارع بالضم أو بالكسر ، فاعلم أن ماضيه مفتوح الوسط لا محالة . وكذا أيضاً لا نذكر مصدر الفعل الرباعى ، مع ذكر الفعل إلا نادراً : لأن مصدره مُطَّرد على وزن الإفعال بالكسر لايختلف . وكذا نُسْنِدُ كُلَّ فِعْلٍ نَذكره إلى ضمير الغائب غالباً ، لأنه أخصر فى الكتابة إلا فى موضع يُفْضى إلى آشتباه الفعل المتعدى باللازم آشتباهاً لا يزول من اللفظ الذى نفسر به الفعل . أو يكون فى إسناده إلى ضمير المتكلم فائدة معرفة كونه واويًّا أو يائيًّا ، نحو غزوت ورميت ، فيكون إسناده إلى ضمير

المتكلم دالاً على مضارعه . أو يكون مُضَاعَفاً فيكون إسناده إلى ضمير المتكلم مع النص على حركة عين الفعل دالا على بابه ، نحو صَدَدْتُ ومسِسْتُ ونحوهما ، أو فائدة أخرى إذا طلبها الحاذق وجدها ؛ فحينئذ نُسْنِدُه إلى ضمير المتكلم ونترك الاختصار دفعاً للاشتباه ، أو تحصيلا للفائدة الزائدة . وإنما نذكر فى أثناء المختصر لفظ الماضى مع قولنا : إنه من باب كذا ، لفائدة زائدة على معرفة بابه ، وهى كونه متعديا بنفسه أو بواسطة الجر وأىّ حرف هو . وأما ماعدا الثلاثى من الأفعال فإنا لم نذكر له ميزانا ؛ لأنه جار على القياس فى الغالب ، فتى عُرِف ماضيه عرف مضارعه ومصدره ، إلا ما خرج مضارعه أو مصدره عن قياس ماضيه ، فإنا ننبه عليه . وكذا أيضا لم نذكر الفعل المتعدى بالهمزة أو بالتضعيف بعد ذكر لازمه ؛ لأن لازمه متى عرف فقد عرف تعديه بالهمزة والتضعيف من قاعدة العربية ، كيف وإن تلك القاعدة مذكورة أيضاً فى حرف الباء الجارة من باب الألف اللينة فى هذا المختصر . فان اتفق ذكر الفعل لازما أومتعديا بواسطة فذلك لفائدة زائدة تختص بذلك الموضع غالبا .

## قاعدة ثالثة :

اِعلم أنا متى ذكرنا مع الفعل مصدراً بوزن التفعيل أو التَّفَعُّل أو التَّفْعِلة أو ذكرنا مصدراً من هذه الأوزان الثلاثة وحده أو قلنا فَعَّلَهُ فَتَفَعَّلَ ، كان ذلك كله نصّا على أن الفعل مُشَدَّد إذ هو القاعدة فيؤمَن الاشتباه فيه مع ذلك.

والتزمنا فى الموازين أنَّا متى قلنا فى فعل من الأفعال إنه من باب ضَرَبَ أو نَصَرَ أو قَطَعَ أو غير ذلك من الموازين المعدودة ، فإنه يكون موازناً له فى حركات ماضيه ومضارعه ومصدره أيضاً ، على التصريف المذكور عند ذكر الموازين ، لا على غيره إن كان الميزان تصريف آخر غير التصريف الذى ذكرناه

وأما الأسماء فإنا ضبطنا كل اسم يشتبه على الأعم الأغلب : إما بذكر مثال مشهور عقيبه ، وإما بالنص على حركات حروفه التى يقع فيها اللبس وإن كان كثير مما قيدناه يستغنى عن تقييده الخواص ، ولهذا أهمله الجوهرى رحمه الله تعالى لظهوره عنده . ولكنا قصدنا بزيادة الضبط بالميزان أو بالنص عمومَ الانتفاع به ، وألاَّ يتطرق إليه بمرور الأيام تحريف النسَّاخ وتصحيفهم ، فإن أكثر أصول اللغة إنما يقِلُّ الانتفاع بها ويَعْسُر لعِلَّتين : إحداهما عُسْر الترتيب بالنسبة إلى الأعمّ الأغلب ، والثانية قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على أنواع الحركات ، اعتماداً من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذى يعكسه التبديل والتحريف عن قريب ، أو اعتماداً على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف .

وأنا أسأل الله تعالى ، أن يجعل علمى وعملى خالصاً لوجهه الكريم وينفعنى وإياكم به إنه هو البَرّ الرحيم ؟

# باب الهمزة

* الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة: فإن جعلتها اسماً مددتها، وهي تؤنث ما لم تسمّ حرفاً. والألف من حروف المدّ واللين والزيادات. وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك «اليوم تنساه» وقد تكون الألف في الأفعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان، وقد تكون في الأسماء علامة للاثنين ودليلاً على الرفع نحو رجلان، فإذا تحركت فهي همزة. والهمزة قد تزاد في الكلام للاستفهام نحو «أزيدٌ عندك أم عمرو؟» فإن اجتمعت همزتان فصلتَ بينهما بألف. قال ذو الرُّمَّة:

أيا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بينَ جُلَاجِلٍ
وبينَ النَّقَا آأنتِ أمْ أمُّ سالِمِ

وقد ينادى بها تقول «أزيدُ أقبِل» إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة. قلت: يريد أنها مقصورة من يا أو من أيا أو من هيا اللاتي ثلاثتها لنداء البعيد. قال: وهي ضربان: ألِفُ وَصْلٍ وألِفُ قَطْعٍ، وكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع، وما لم يثبت فيه فهو ألف وصل، ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة، وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون أصلية كألف أخَذَ وأمَرَ

* آ — آ: حَرْفٌ يُمَدُّ ويُقْصَرُ: فإذا مددتَ نوّنتَ، وكذا سائر حروف الهجاء، والألِفُ يُنَادَى بها القريب دون البعيد، تقول «أزيدُ أقبِلْ» بألف مقصورة. والألِفُ من حروف المدّ واللين واللّيِّنة تُسمّى الألِفَ والمتحركة تُسمّى الهَمزة وقد يُتجوّز فيها فيقال أيضاً ألِفٌ، وهما جميعاً من حروف الزيادات. وقد تكون الألِفُ ضميرَ الاثنين في الأفعال نحو فَعَلا ويَفْعَلانِ وعَلامةَ التثنِيَة في الأسماء نحو زَيْدان ورَجُلان

* آخِيَة: انظر (أخا)

* آفَة: انظر (أوف)

* آه: انظر (أوه)

* آهة: انظر (أوه)

* إبّان: انظر (أبن)

* أبب — الأبّ: المَرْعَى [ أبّ للسير يَئِبُّ ويَؤُبُّ أبّاً وأبابة: تهيّأ. وأبّ إلى وطنه: اشتاق = ٥ ]

* أبت — [ أبِتَ اليومُ — كسمع ونصر وضرب — أبْتاً: اشتدّ حرّه = ع، ٥ ]

* أبث — [ أبَثَه — كضربه — وأبَثَ عليه: وقع فيه عند السلطان. وأبِثَ كفرح: أشِرَ، ونشط = ع، ٥ ]

* أبخ — [ أبَخَهُ تأبيخاً: وبّخه وعنّفه = ٥ ]

* أبد — الأبَد: الدهر، والجمع آباد، بوزن آمال، وأُبُود، بوزن فُلُوس. والأبَدُ أيضاً: الدائم

* أبر — أبَرَ الكَلْبَ: أطعمه الإبْرَةَ في الخُبْز. وفي الحديث «المؤمنُ كالكلبِ المأبُور».

وأبَرَ نخلَه: لقّحه وأصلحه. ومنه «سِكّة مأبورة» وبابهما ضرب. وتأبير النخل: تلقيحه، يقال «نخلة مؤبَّرة» بالتشديد — كما يقال مأبورة — والاسم الإبار — بوزن الإزار —

وتأبّر الفسيلُ: قبِل الإبار

* إبْرِيسَم: انظر (بىرسم)

* إبريق: انظر (بىرق)

* أ ب ز — [ أبز الرجلُ وغيرُه يأبِزُ أبْزاً وأُبوزاً: وثَب = ع، تا ]

* إبزيم: انظر (بىزم)

* أ ب س — [ أبَسَهُ كضربه: وبَّخه، وروّعه، وأبَس به: قهَرَهُ = ع، تا ]

* أ ب ط — الإبْط ـ بسكون الباء ـ ما تحت الجناح، يذكر ويؤنث، والجمع آباط، وتأبّط الشيءَ: جعله تحت إبطه

* أ ب ق — أبَق العبدُ يأبِق ويأبُق ـ بكسر الباء وضمها ـ أى هرب

* أ ب ل — الإبل: لا واحد لها من لفظها، وهى مؤنثة: لأن أسماء الجموع التى لا واحدَ لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم، وربما قالوا إبْل بسكون الباء للتخفيف، والجمع آبال، وإذا قالوا إبلانِ وغنمانِ فإنما يريدون قطيعين من الإبل والغنم. والنسبة إلى الإبل إبَليٌّ بفتح الباء استيحاشاً لتوالى الكسرات. قال الأخفش: يقال جاءت إبلُك أبابيلَ، أى: فِرَقاً، و «طيرٌ أبابيل» قال: وهذا يجيء فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لا واحد له. وقال بعضهم: واحده إبَّوْل مثل عِجَّوْل، وقال بعضهم: واحده إبِّيل، قال: ولم أجد العرب تعرف له واحداً، قلت: نظيره وزناً ومعنى طير أباديد، ونظيره وزناً فقط عبابيد وعباديد وهم الفِرَق من الناس

قال سيبويه: لا واحد له.

وأبَل الرجلُ عن امرأته يأبِل ـ بالكسر ـ امتنع عن غِشيانها، وتأبّل أيضاً. وفى الحديث «لقد تأبّل آدمُ عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوّاء».

والأبَلة بفتحتين: الوَخامة والثِّقَل من الطعام. وفى الحديث «كلُّ مالٍ أُدِّيت زكاته فقد ذهبَتْ أبَلتُه». وأصله وَبَلته من الوَبال، فأبدلوا من الواو ألفاً، كقولهم: أحَد وأصله وَحَد.

والأبِيلُ: راهبُ النصارى، وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبِيلَ الأبِيلِينَ

* إبليس: انظر (ب ل س)

* أ ب ن — فلان يُؤْبَنُ بكذا: أى يُذكَر بقبيح، وفى ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تُؤبَنُ فيه الحُرَمُ» أى: لا تُذكَر.

وإبّانُ الشيء بالكسر والتشديد: وقتُه، يقال: كلُّ الفاكهة فى إبّانها، أى: فى وقتها

* ابن: انظر (ب ن ى)

* أ ب هـ — الأُبَّهَة: العظمة والكبر

* أ ب ا — الإباء ـ بالكسر والمد ـ مصدر قولك أبَى يأبَى بالفتح فيهما مع خلوّه من حروف الحلق وهو شاذ، أى امتنع، فهو آبٍ وأبِيٌّ وأبَيان ـ بفتح الباء ـ وتأبّى عليه: امتنع.

وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية «أبيتَ اللعن» أى: أبيت أن تأتى من الأمور ما تُلعَن عليه.

والأَبُ أصله أَبَوٌ ـ بفتح الباء ـ لأن جمعه آباء مثل قَفًا وأَقفاء ورَحًا وأرحاء، فالذاهب منه واوٌ لأنك تقول في التثنية أبوان، وبعض العرب يقول أَبَانِ على النقص، وفي الإضافة أَبَيْك، وإذا جمعته بالواو والنون قلت: أَبُون، وكذا أَخُون وحَمُون وهَنُون. قال الشاعر:

* بكَيْنَ وفَدَّيْنَنَا بالأَبِينا *

وعلى هذا قرأ بعضهم «وإلهَ أَبِيكَ إبراهيم وإسمعيل وإسحق» يريد جَمْعَ أبٍ، أي: أَبِينَكَ، فحَذَفَ النون للإضافة. والأَبَوَان: الأَبُ والأُمّ. والأُبُوَّة: مصدر الأب كالعُمُومة والخُؤُولة، وقولهم: يا أَبَتِ افْعَلْ جعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الإضافة، ويقال: يا أَبَتِ، ويا أَبَتَ لغتان. فمَن فتح أراد التَّثْنِية فحذف. ويقولون «لا أَبَ لك» و«لا أَبَا لك» وهو مَدْح، وربما قالوا «لا أَبَاكَ» لأن اللام كالمُقْحَمة

* اتّأد: انظر (وأد)

* اتّبس: انظر (ى ب س)

* اتّجر بالنوله: انظر (وج ر)

* اتّجه: انظر (وج ه)

* اتّدى: انظر (ودى)

* اتّزر: انظر (وزر)

* اتّزع: انظر (وزع)

* اتّسخ: انظر (وس خ)

* اتّسع: انظر (وس ع)

* اتّسق: انظر (وس ق)

* اتّسم: انظر (وس م)

* اتّصف: انظر (وص ف)

* اتّصل: انظر (وص ل)

* اتّضح: انظر (وض ح)

* اتّطن: انظر (وط ن)

* اتّعد: انظر (وع د)

* اتّفق: انظر (وف ق)

* اتّقد: انظر (وق د)

* اتّقى: انظر (وق ى)

* اتّكأ: انظر (وك أ)

* اتّكل: انظر (وك ل)

* اتّله: انظر (ول ه)

* اتّهب: انظر (وه ب)

* اتّهم: انظر (وه م)

* أتل — [أَتَلَ الرجلُ يأتِلُ أَتْلًا وأَتَلانًا: مَشَى وقَارَبَ خَطْوَه في غَضَبٍ = ج، قا]

* أتم — المَأْتَمُ عند العرب: نساء يجتمعن في الخير والشر، والجمع المآتم. وعند العامة المصيبةُ، يقولون: كُنّا في مأتم فلان والصواب كنا في مَنَاحة فلان

* أتن — الأَتَان: الحِمارةُ. ولأَدنى العدد آتُن، وثلاثُ آتُنٍ، مثل عَنَاق وأَعْنُق. والكثير أُتُن وأُتْن. والأَتُّون ـ بالتشديد ـ المَوْقِد، والعامة تخففه، وجمعه أتاتين، وقيل: هو مولّد

* أته — [أَتَهَ: تَجَاهَلَ، وتَنَاقَلَ = ع، قا]

* أتى — الإِتيانُ المجيء، وقد أتاه من باب رَمَى

وإتيانا أيضا. وأتاه يأتوه أتوة لغة فيه. وقوله تعالى: «إنه كان وعده مأتيا» أي: آتيا، كما قال تعالى: «حجابا مستورا» أي: ساترا. وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أتيته. وتقول: أتيت الأمر من مأتاته، أي: من مأتاه، يعني من وجهه الذي يؤتى منه، كما تقول ما أحسن معناة هذا الكلام، تريد معناه. وقرئ «يوم يأت» بحذف الياء كما قالوا لا أدر، وهي لغة هذيل.

وتقول: آتاه على ذلك الأمر مؤاتاة: إذا وافقه وطاوعه. والعامة تقول: واتاه. وآتاه إيتاء: أعطاه. وآتاه أيضا: أتى به، ومنه قوله تعالى: «آتنا غداءنا» أي: ائتنا به.

والإتاوة: الخراج، والجمع الأتاوى.

وتأتى له الشيء: تهيأ.

وتأتى له أي ترفق وأتاه من وجهه.

• أ ث ث — الأثاث: متاع البيت، قال الفراء: لا واحد له. وقال أبو زيد: الأثاث المال أجمع: الإبل والغنم والعبيد والمتاع، الواحدة أثاثة.

• أ ث ر — الأثر - بوزن الأثر - فرند السيف. والمأثور: السيف الذي يقال إنه من عمل الجن. قال الأصمعي: وليس من الأثر الذي هو الفرند.

وأثر الحديث: ذكره عن غيره، فهو آثر بالمد، وبابه نصر، ومنه حديث مأثور، أي: ينقله خلف عن سلف. وفي الحديث «أن النبي عليه الصلاة والسلام سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك، قال عمر رضي الله عنه: فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا» أي مخبرا عن غيري أنه حلف به، يعني لم أقل إن فلانا قال وأبي لا أفعل كذا. وقوله ذاكرا ليس من الذكر بعد النسيان، بل من التكلم، كقولك: ذكرت له حديث كذا.

وخرج في إثره - بكسر الهمزة - أي: في أثره.

والأثر - بفتحتين - ما بقي من رسم الشيء، وضربة السيف. وسنن النبي عليه الصلاة والسلام: آثاره.

واستأثر بالشيء: استبد به، والاسم الأثرة - بفتحتين -

واستأثر الله بفلان: إذا مات ورجي له الغفران.

والمأثرة - بفتح الثاء وضمها - المكرمة لأنها تؤثر أي يذكرها قرن عن قرن

وآثره على نفسه من الإيثار.

وأثارة من علم: بقية منه. وكذا الأثرة بفتحتين.

والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء.

• أثفية: انظر (ث ف ى)

• أ ث ل — الأثل: شجر، وهو نوع من الطرفاء، الواحدة أثلة، والجمع أثلات

والتأثل: اتخاذ أصل مال. وفي الحديث في وصي اليتيم «أنه يأكل من ماله غير متأثل مالا».

• أ ث م — الإثم: الذنب، وقد أثم - بالكسر - إثما ومأثما، إذا وقع في الإثم، فهو آثم وأثيم وأثوم أيضا

وأثمه الله في كذا - بالقصر - يأثمه ويأثمه بضم الثاء وكسرها أثاما: عده عليه إثما، فهو مأثوم

قلت: قال الأزهري: قال الفراء: أثمه الله يأثمه

إثما وأثاما: جازاه جزاء الإثم، فهو مأثوم، أي: مجزئ جزاء إثمه

و آثمه - بالمد - أوقعه في الإثم

وأثمه تأثيما: قال له أثمت

وقد تسمى الخمر إثما، وقال:

شربت الإثم حتى ضل عقلي
كذاك الإثم تذهب بالعقول

وتأثم: أي تحرج عن الإثم وكف.

والأثام: جزاء الإثم. قال الله تعالى: «يلق أثاما».

* أ ث ن — [الأثين: الأصيل=قا]

* أ ث و — [أثوت به وعليه أثوا وإثاوة: سعيت به عند السلطان]

* أ ث ى — [أثيت به أثيا وإثاية: مثل أثوت=قا]

* أ ج ج — الأجيج: تلهب النار، وقد أجت تؤج أجيجا وأججها غيرها فتأججت وائتجت

وماء أجاج: أي ملح مر، وقد أج الماء يؤج أجوجا بالضم.

ويأجوج ومأجوج يهمز ولا يهمز

* أ ج د — [ناقة أجد بضمتين: قوية موثقة الخلق=قا]

* أ ج ر — الأجر: الثواب، وأجره الله - من باب ضرب ونصر، وآجره - بالمد - إيجارا: مثله.

والأجرة: الكراء، تقول: استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج، أي: يصير أجيري، وائتجر عليه بكذا من الأجر فهو مؤتجر * قلت: معناه استؤجر على العمل

وآجره الدار: أكراها، والعامة تقول واجره

والإجار: السطح

والآجر: الذي يبنى به، فارسي معرب

* أ ج ص — الإجاص دخيل: لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. الواحدة إجاصة، ولا تقل إجاص أنجاص

* أ ج ل — الأجل: مدة الشيء،

ويقال: فعلت ذلك من أجلك - بفتح الهمزة وكسرها - أي: من جرائك

واستأجله فأجله إلى مدة

والآجل والآجلة: ضد العاجل والعاجلة

وأجل عليهم شرا: أي جناه وهيجه، وبابه نصر وضرب. قال خوات بن جبير: —

وأهل خباء صالح ذات بينهم
قد احتربوا في عاجل أنا آجله

أي: أنا جانيه

وأجل: جواب مثل نعم، قال الأخفش: هو أحسن من نعم في التصديق، ونعم أحسن منه في الاستفهام

* أ ج م — الأجمة من القصب، والجمع أجمات وأجم وآجام وإجام وأجم.

والأجم: موضع بالشام بقرب الفراديس

* أ ج ن — الآجن: الماء المتغير الطعم واللون، وقد أجن الماء، من باب ضرب ودخل، وحكى اليزيدي

أَجِنَ من باب طرب ، فهو أَجِنٌ على فَعِلٍ

والإِجّانة واحدة الأَجاجين ، ولا تَقُلْ إِنجانة

❁ أ ح ح — أَحَّ الرجلُ : سَعَل ، وبابه ردّ

❁ أ ح د — الأَحد بمعنى الواحد ، وهو أوّل العَدَد ، تقول : أَحَدٌ واثنان وأَحَدَ عشر وإِحْدَى عَشْرَةَ . وأما قوله تعالى : « قل هو الله أَحَدٌ » فهو بَدَل من الله لأنّ النكرة قد تُبْدَل من المعرفة كقوله تعالى : « بالناصية ناصيةٍ » وتقول : لا أَحَدَ في الدّار ، ولا تَقُلْ : فيها أَحَدٌ[1] . ويوم الأَحَد يجمع على آحاد ، بوزن آمال . وقولهم : « ما في الدّار أَحَدٌ » هو اسم لمن يعقل يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى : « لَسْتُنَّ كأَحَدٍ مِنَ النِّساءِ » وقال : « فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ » .

وجاءوا أُحادَ أُحادَ غير مَصْرُوفَيْنِ لأنهما معدولان لفظا ومعنًى .

وأُحُد ـ بضمتين ـ جَبَل بالمدينة

ومعى عَشَرَةٌ فأَحِّدْهُنَّ ـ بتشديد الحاء ـ أى : صيرهُنّ أَحَدَ عشر . وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لرجل أشار بسبّابتيه فى التشهد « أَحِّدْ أَحِّدْ » .

❁ أ ح ن — الإِحْنَة : الحِقْد ، وجمعها إِحَنٌ ، ولا تقل حِنَة[2] ، وقد أَحِنَ عليه ـ بالكسر ـ يَأْحَنُ إِحْنَةً

❁ أُخدود — : انظر ( خ د د )

❁ أ خ ذ — أَخذ : تناول ، وبابه نصر ، والإِخْذ ـ بالكسر ـ الاسم ، والأمر منه خُذْ وأصله أُؤْخُذْ ، إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا . وكذا القول فى الأمر من أَكَل وأَمَر وشبهه . ويقال : خُذ الخِطامَ ، وخُذْ بالخِطام ، بمعنًى .

وآخَذَهُ بذنبه مؤاخذة ، والعامة تقول : واخَذَه .

والاتّخاذ افتعال من الأَخْذ ، إلا أنه أُدْغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التّاء ، ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فَعِلَ يَفْعَلُ فقالوا : تَخِذَ يَتْخَذ . وقرئ « لَتَخِذْتَ عليه أَجْرا » وقولهم : أخذت كذا ، يبدلون الذال تاء ويُدْغِمونها فى التاء ، وبعضهم يُظْهِر الذال وهو قليل .

والتَّأْخاذ كالتَّذْكار تَفْعَال من الأَخْذ

والإِخاذة ـ بالكسر ـ شيء كالغَدير والجمع إِخاذٌ بالكسر أيضا ، وجمع الإِخاذ أُخُذٌ مثل كِتاب وكُتُب ، وقد يخفف فيقال أُخْذ . وفى حديث مسروق بن الأجدع « ماشَبَّهْتُ بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلّا الإِخاذَةَ : تكفى الإِخاذَةُ الرّاكِبَ ، وتكفى الإخاذة الرّاكِبَيْنِ ، وتكفى الإِخاذَةُ الفِئامَ مِنَ النّاسِ » .

❁ أ خ ر — أَخَّره فتأَخَّر واستأخر أيضا ، والآخِرُ ـ بكسر الخاء ـ بعد الأوّل ، وهو صفة ، تقول : جاء آخِرًا ، أى : أخيرا ، وتقديره فاعِل ، والأنثى آخرة ، والجمع أواخر .

---

(١) أى : أنه يستعمل بعد النفى ، ولا يستعمل فى الإثبات (٢) فى المجمل : ويقال الحنة ، وليست بجيدة .

(٣) أنكر ذلك جماعة من المحققين ، وقالوا : إنّ « اتخذ » افتعل بجرده تخذ لا أخذ . وقد ورد هذا الفعل فى الآية على قراءة التخفيف وكذلك فى قوله « تخذت غرازَ إثرَهم دليلا » وطاوعه الجوهرى وتبعه عليه الرازى من غير تحقيق لا دليل عليه

والآخَر - بفتح الخاء - أحد الشيئين ، وهو اسم على أفْعَلَ ، والأنثى أُخرَى ، إلا أن فيه معنى الصفة ؛ لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة

وجاء في أُخرَيات الناس ، أي : في أواخرهم

ولا أفعله أُخرَى الليالي ، أي : أبدا .

وباعه بِأَخِرَةٍ - بكسر الخاء - أي : بنسيئة

وعَرَفَه بأَخَرَةٍ - بفتح الخاء - أي : أخيرا

وجاءنا أُخُرًا - بالضم - أي : أخيرا .

ومُؤْخِرا العين - بوزن مُؤْمِن - ما يلى الصُّدْغ ، ومُقْدِمها : ما يلى الأنف

ومُؤْخِرة الرَّحْل أيضا لغة قليلة في آخرة الرحل ، وهي التي يستند إليها الراكب ، ولا تقل مُؤَخِّرة الرحل

ومُؤَخَّر الشيء - بالتشديد - ضد مُقَدَّمه

وأُخَرُ جمع أُخرَى ، وأخرى تأنيث آخَر ، وهو غير مصروف . قال الله تعالى : « فعدةٌ من أيام أُخَر » . لأنَّ أفعَلَ الذي معه مِنْ لا يُجمع ولا يؤنث مادام نكرة . تقول : مررت برجل أفْضَلَ منك ، وبرجال أفضلَ منك وبامرأة أفضل منك ، فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثنَّيت وجمعت وأنثت ، تقول : مررت بالرجل الأفضَل ، وبالرجلين الأفضلَين ، وبالرجال الأفضلينَ ، وبالمرأة الفُضْلَى ، وبالنساء الفُضَل ، ومررت بأفضلهم ، وبأفضلَيْهم ، وبأفضليهم ، وبفُضلاهُنّ . وبفُضَلهنّ ، ولا يجوز أن تقول : مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ، ولا بامرأة فُضلَى ، حتى تصله بمن ، أو تُدخل عليه الألف واللام ، وهما يتعاقبان عليه ، وليس كذلك آخَرُ ، لأنه يؤنث ويُجمع بغير منْ وبغير الألف واللام وبغير الإضافة . تقول : مررت برجل آخَر ، وبرجال أُخَر وآخَرِين ، وبامرأة أُخرَى ، وبنسوة أُخَر ، فلما جاء معدولا وهو صفة مُنِع الصرف ، وهو مع ذلك جمع ، فإن سمّيت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش ، ولم تصرفه عند سيبويه

* أخ ا — الأخ أصله أَخَوٌ - بفتح الخاء - لأنه جُمع على آخاء ، مثل آباء ، والذاهب منه واو ؛ لأنك تقول في التثنية أخَوَان ، وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا على إخْوَان ، مثل خَرَب وخِرْبان * قلت : الخَرَب ذَكَر الحُبارَى ، وعلى إِخْوَة - بكسر الهمزة وضمها أيضا - عن الفراء ، وقد يُتَّسع فيه فيُراد به الاثنان كقوله تعالى : « فإن كان له إخوةٌ » ، وهذا كقولك إنّا فعلنا ونحن فعلنا وأنتما اثنان . وأكثر ما يُستعمل الإخوان في الأصدقاء والإخوة في الولادة ، وقد جمع بالواو والنون . قال الشاعر :

* وكان لَهُم كَشَرِّ بَنِي الأَخِينا *

وأَخٌ بَيِّنُ الأُخُوَّة . وأختٌ بيِّنة الأُخُوّة أيضا

وآخاه مُؤاخاة وإخاء ، والعامة تقول : وَاخاه . وتآخيا على تَفاعَلا . وتأَخَّيتُ أخا ، أي : اتخذت أخا .

وتأَخَّيتُ الشيء أيضا مثل تحرَّيته .

والآخِيَّة - بالمد والتشديد - واحدة الأواخِي . وهو مثل عُرْوة تُشَدّ إليها الدابة ، وهي أيضا الحُرْمة والذِّمّة

* أدب — أَدُب - بالضم - أدَبًا بفتحتين فهو أديب واستأدَب أي : تأدَّب

ع إِدْ والأَدْبَةُ بالضم والمَأْدُبَةُ بضم الدال وفتحها : طعام

صُنِعَ لدعوة أو عرس. وآدَبَ البلادَ إيدابًا: ملأها عدلاً.

والأَدَبُ والأُدْبَةُ: العَجَبُ. وأَدَبُ البَحْرِ: كثرة مائه.

● أ د د — الإدّ والإدّة — بالكسر والتشديد فيهما — الداهية والأمر الفظيع، ومنه قوله تعالى: «شيئًا إدًّا».

وأُدَد: أبو قبيلة من اليَمَن، والعرب تصرفه، وجعلوه كثُقَب لا كعُمَر.

● أ د م — الأُدُم — بضمتين — جمع أَدِيم، وقد يُجمع على آدِمَة، كرغيف وأرغفة، وربما سمّي وجه الأرض أديما.

والأَدَمَة: باطن الجلد الذي يلي اللحم، والبَشَرَة: ظاهرها.

والأُدْمَة: السُّمْرة. والآدَمُ من الناس: الأسمر، والجمع أُدْمان. والآدَمُ من الإبل: الشديد البياض، وقيل: هو الأبيض الأسود المقلتين، يقال: بعيرٌ آدَمُ، وناقة أَدْماء، والجمع أُدْم.

وآدَمُ: أبو البشر.

والأُدْم والإدام: ما يُؤْتَدَم به، تقول منه: أَدَمَ الخُبْزَ باللحم، من باب ضرب.

والأَدْم: الأُلْفة والاتفاق، يقال: أَدَمَ الله بينهما، أي: أصلح وألّف، وبابه أيضا ضرب، وكذا آدَمَ الله بينهما، فَعَل وأَفْعَل بمعنى. وفي الحديث «لو نظرتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما» يعني أن تكون بينكما المحبة والاتفاق.

● أ د ا — الأداة: الآلة، والجمع الأدوات.

وحكى اللحياني: قطع الله أَدَيْه، يعني يديه.

وأدّى دَيْنَه تأدية: قضاه، والاسم الأداء، وهو آدَى للأمانة من فلان، بالمد.

وتأدّى إليه الخبرُ، أي: انتهى. والإداوة المَطْهَرة، والجمع الأداوَى، بوزن المطايا.

● إ ذ — إِذْ: كلمة تدل على ما مضى من الزمان، وهو اسم مبني على السكون، وحقُّه أن يكون مضافا إلى جملة، تقول: جئتك إذ قام زيدٌ، وإذ زيدٌ قائم، وإذ زيدٌ يقوم، فإذا لم تُضِف نوّنت. قال أبو ذُؤَيب:

نَهَيْتُكَ عن طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بعافيةٍ وأنتَ إذٍ صحيحُ

أراد حينئذ، كما تقول: يومئذ وليلتئذ. وهو من حروف الجزاء، إلا أنه لا يُجازى به إلا مع ما، تقول: إذ ما تأتي آتك، وقد يكون للشيء توافقه في حال أنت فيها: ولا يليه إلا الفعل الواجب، تقول: بينا أنا كذا إذ جاء زيد [وقال في موضع آخر]: وأما إذ فهي لما مضى من الزمان، وقد تكون للمفاجأة مثل إذا، ولا يليها إلا الفعل الواجب، كقولك: بينا أنا كذا إذ جاء زيد، وقد يُزادان جميعا في الكلام كقوله تعالى: «وإذ واعدنا موسى» أي: وواعدنا، وقول الشاعر:

حتى إذا أسلكوهم في قُتائدةٍ
شَلًّا كما تَطْرُدُ الجَمّالةُ الشُّرُدا

أي: حتى أسلكوهم؛ لأنه آخر القصيدة، أو يكون قد كفّ عن خبره لعلم السامع.

● إ ذ ا — إذا: اسم يدل على زمان مستقبل، ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة، تقول: أجيئك إذا احمرّ البسر وإذا قدم فلان. والدليل على أنها اسم وقوعها

موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان . وهي ظرف وفيها مجازاة؛ لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء : أحدها الفعل كقولك إن تأتني آتك . الثاني الفاء كقولك إن تأتني فأنا محسن إليك . والثالث إذا كقوله تعالى : «وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون» . وتكون للشيء توافقه في حال أنت فيها نحو قولك خرجت فإذا زيد قائم، المعنى خرجت ففاجأني زيد في الوقت بقيام

* أذن — أذن له في الشيء — بالكسر — إذنا

وأذن بمعنى علم ، وبابه طرب . ومنه قوله تعالى : «فأذنوا بحرب من الله ورسوله» .

وأذن له : استمع ، وبابه طرب . قال قعنب بن أم صاحب :

إن يأذنوا ريبة طاروا بها فرحا
مني وما أذنوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به
وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا

* قلت : ومنه قوله تعالى : «وأذنت لربها وحقت» . وفي الحديث «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن» .

والأذان : الإعلام ، وأذان الصلاة معروف ، وقد أذن أذانا ، والمئذنة : المنارة

والأذن : يخفف ويثقل ، وهي مؤنثة ، وتصغيرها أذينة ، ورجل أذن إذا كان يسمع مقال كل أحد يستوي فيه الواحد والجمع .

وآذنه بالشيء — بالمد — أعلمه به ، يقال : آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن . ومنه قوله تعالى : «وإذ تأذن ربك» .

وإذن : حرف مكافأة وجواب : إذا قدمته على الفعل المستقبل نصبت به لا غير كما لو قال قائل الليلة أزورك فقلت إذن أكرمك ، وإن أخرته ألغيت كما لو قلت أكرمك إذن . فإن كان الفعل الذي بعده فعل الحال لم يعمل فيه لأن الحال لا تعمل فيه العوامل الناصبة

* أذى — آذاه يؤذيه أذى وأذاة وأذية ، وتأذى به

* أرب — الإرب — بالكسر — العضو ، وجمعه آراب بمد أوله ، وآراب بمد ثالثه .

والإرب أيضا : الدهاء وهو من العقل ، ومنه قولهم . فلان يؤارب صاحبه ، إذا داهاه ، ومنه الأريب أيضا . وهو العاقل .

والإرب أيضا : الحاجة وكذا الإربة

والأرب — بفتحتين — والمأربة — بفتح الراء وضمها .

* قلت : ونقل الفارابي مأربة أيضا بالكسر ، وبابه طرب . و«غير أولي الإربة» في الآية المعتوه ، قاله سعيد ابن جبير رضي الله تعالى عنه

* أرث — الإرث : الميراث ، وأصل الهمز فيه واو

* أرج — الأرج والأريج : توهج ريح الطيب . تقول : أرج الطيب ، أي : فاح ، وبابه طرب ، وأريجا أيضا . وأرجان بلد بفارس ، وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء

* أرجوان : انظر ( رج ا )

* أرخ — التأريخ والتوريخ تعريف الوقت ، تقول أرخ الكتاب يوم كذا ، وورخه بمعنى واحد .

* أرز — الأرز فيه ست لغات أرز — بفتح الهمزة وضمها إتباعا لضمة الراء ، وأرز وأرز .

كُسْر وعُسْر، ووُزٍ ووُزٍ.

والأَرَزَة - بفتحتين - شجر الأَرْزَن والأَرْزَة - بسكون الراء - شجر الصَّنَوْبَر

وفى الحديث «إنّ الإسلامَ لَيَأْرِزُ إلى المدينة كما تَأْرِزُ الحيَّةُ إلى جُحْرها» أى ينضمّ ويجتمع بعضه إلى بعض فيها

* أرش — الأَرْش - بوزن العَرْش - دِيَةُ الجراحات

* أرض — الأَرْض مؤنثة، وهى اسم جنس. وكان حق الواحدة منها أن يقال أَرْضَة ولكنهم لم يقولوا، والجمع أَرَضَات، بفتح الراء، وأَرَضُونَ بفتحها أيضا، وربما سُكِّنَتْ. وقد تُجمع على أُرُوض وآراض، كأَهْل وآهال. والأَرَاضِى أيضا على غير قياس، كأنهم جمعوا آرْضا(١). وكل ما سَفَل فهو أَرْض

وأَرْض أَرِيضَة، أى: زَكِيَّة بيّنة الأَرَاضة. وقال أبو عمرو: الأَرْض الأَرِيضة المُعْجِبة للعين

والأَرْض أيضا: النُّفْضة والرِّعدة. قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زُلزلت الأرض: «أَزُلْزِلَتِ الأرضُ أم بى أَرْض؟»

والأَرَضَة - بفتحتين - دُوَيْبَّة تأكل الخشب، يقال: أُرِضَت الخشبة - على ما لم يُسَمَّ فاعله - تُؤْرَض أَرْضا بالتسكين فهى مَأْرُوضة، إذا أكلتها.

* أرف — الأُرْفة - بوزن الغُرْفة - الحَدّ، والجمع أُرَف كغُرَف، وهى معالم الحدود بين الأَرَضِين. وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه «الأُرَف تَقْطَع كُلّ شُفْعة» لأنه كان لا يرى الشفعة للجار

* أرق — الأَرَق: السَّهَر، وبابه طرب، وأَرَّقه كذا تأريقا: أسهره

والأَرَقَان: لغة فى اليَرَقان، وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس

* أرك — الأَرَاك: شجر، الواحدة أَرَاكة

والأَرِيكة: سرير مُنَجَّد مُزَيَّن فى قُبَّة أو بيت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلة، وجمعها أَرَائِك

* أرم — قوله تعالى: «بعادٍ إرَمَ ذاتِ العِماد» فمن لم يُضِف جعل إرَمَ اسمه ولم يَصْرِفه لأنه جعل عادا اسم أبيهم وإرَمَ اسم القبيلة وجعله بدلا منه. ومن قرأ بالإضافة ولم يَصْرِفه جعله اسم أُمّهم أو اسم بلدة

* أرمنىّ: انظر (رمن)

* أرى — الآرِىّ: المَعْلَف.

ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمعلف آرِىّ، وإنما الآرِىّ مَحْبِس الدابة. وقد تُسَمَّى الآخِيَّة أيضا آرِيًّا، والجمع الأَوَارِى، يُخَفَّف ويُشَدَّد

* أريحىّ وأريحية: انظر (روح)

* أزب — المِئْزاب: المِزْراب، وربما لم يُهمز، وجمعه مآزيب بالمد

* أزر — الأَزْر: القوة. وقوله تعالى: «اشْدُدْ به أَزْرِى» أى: ظهرى.

وآزَرَه، أى: عاونه، والعامة تقول: وازَرَه.

والإزار معروف، يُذكّر ويؤنث، والإزارة مثله، وجمع القلة آزِرَة، كحِمار وأَحْمِرة، والكثير أُزُر كحُمُر.

(١) قال ابن منظور عن ابن برى: صوابه أن يقول «كأنهم جمعوا أَرْضَى كأَرْطَى. فأما آرُضٌ فقياس جمع أَرْض» اه

ويُكنَى بالإزار عن المرأة.

والمِئْزَر: الإزار، كقولهم مِلْحَف ولِحَاف، ومِقْرَم وقِرَام.

وأزَّره تأزيرا فتأزّر، وائْتَزَرَ إزْرَةً حسنة، وهو كالجِلْسة والرِّكْبة.

وآزَرُ: اسم أعجمي

* أزز — الأزِيز: صوت الرعد وصوت غَلَيان القِدْر. وفي الحديث «أنه كان يصلي ولجوفه أزيزٌ كأزيز المِرْجَل من البكاء».

والأزّ: التهييج والإغراء. ومنه قوله تعالى: «تَؤُزُّهُمْ أزًّا» أي: تغريهم بالمعاصي

* أزف — أزِفَ الرحيلُ: دنا، وبابه طرِب. ومنه قوله تعالى: «أزِفَتِ الآزِفَةُ» يعني القيامة

* أزل — الأزَل: القِدَم، يقال: أزَلِيٌّ. ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يَزَلْ، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ، ثم أُبدلت الياء ألفا لأنها أخف فقالوا أزَلِيٌّ كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يَزَن: أزَنِيٌّ، ونَصْلٌ أَثْرِبِيٌّ

* أزم — الأزْمة: الشدة والقحط

وأزَمَ عن الشيء: أمسك عنه، وبابه ضرب. وفي الحديث «أن عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كَلَدة: ما الدواء؟ فقال: الأزْم» يعني الحِمْيَة، وكان طبيبَ العرب.

والمَأزِم: المضيق، وكلُّ طريق ضيقٍ بين جبلين مأزِم، وموضع الحرب أيضا مأزِم. ومنه سمي الموضع الذي بين المَشْعَر وبين عرفة مأزِمَيْن. الأصمعي: المأزِم في سَنَدٍ مضيقٌ بين جَمْعٍ وعرفة، وفي الحديث «بين المأزِمَيْن».

* أزا — تقول: هو بإزائه، أي: بحذائه، وقد آزاه، لا تقل وازاه.

* استاب: انظر (ستوب)

* استرّ: انظر (سرر)

* استغشى: انظر (غشا)

* استوى: انظر (سوى)

* أسوار: انظر (سور)

* أسد — الأسَد جمعه أُسُود وأُسُد -بضمتين- مقصور منه مُثَقَّل، وأُسْد مخفف منه، وآساد، وآسُد -بمد أولهما- كأجبُل وأجبال.

أسد

والأنثى أسَدة، وأرض مأسَدة -بوزن متربة- أي ذات أُسْد

وأسِدَ الرجلُ: إذا رأى الأسد فدَهِش من الخوف.

وأسِدَ أيضا: صار كالأسد في أخلاقه، وبابهما طرِب.

وفي الحديث «إذا دخل فهِد وإذا خرج أسِد».

واستأسد عليه: اجترأ

والإسادة -بالكسر- لغة في الوِسادة

* أسر — أسَر قَتَبه -من باب ضرب- شده بالإسار، بوزن الإزار، وهو القِدّ، ومنه سُمّي الأسير، وكانوا يشدونه بالقد فسُمّي كل أخيذ أسيرا وإن لم يُشَدّ به

وأسَره -من باب ضرب- وإسارا أيضا -بالكسر- فهو أسير ومأسور، والجمع أسْرى وأُسارى.

ومنه الأسرَ قَتَبِه ـ أى : حِقْدَه : يعنى حبسه ، كما يقال رِمَّته

وأسَرَه الله : خلقه ، وبابه ضرب ، وشددنا أسرهم ،

أى : خلقهم

والأُسْر ـ بالضم ـ احتباس البول كالحصر فى الغائط

وأُسْرة الرجل : رهطه ؛ لأنه يتقوى بهم

● إسرائيل وإسرائين : انظر (س ر ا)

● إسرافيل وإسرافين : انظر (س ر ف)

● أ س س ـ الأُسّ ـ بالضم ـ أصل البناء ، وكذا

الأساس ، والأَسَس ـ بفتحتين ـ مقصور منه ، وجَمْعُ

الأُسّ إِسَاس ـ بالكسر ـ وجمع الأساس أُسُس ـ بضمتين ـ

وجمع الأَسَس آساس ـ بالمد

وقد أسّس البناء تأسيسا

● أُسْطُوانة : انظر (س ط ن)

● أُسْطُورة : انظر (س ط ر)

● أ س ف ـ الأَسَف : أشد الحزن ، وقد أسِف على

ما فاته وتأسّف ، أى : تلهف ، وأسِف عليه ، أى : غضب ،

وبابهما طرب ، وآسَفَه : أغضبه .

و يُوسُف فيه ثلاث لغات : ضم السين ، وفتحها ،

وكسرها ، وحكى فيه الهمز أيضا

● أ س ل ـ الأَسَل : الشوك

الطويل من شوك الشجر

وتسمى الرماح أَسَلا

ورجل أسيل الخد ، أى : لين

الخد طويله ، وكل مسترسل أسيل ، وقد أسُل ـ من

باب ظرُف

أســل

● أ س م ـ يقال للأسد أُسامة ، وهو معرفة

و « الاسم » يذكر فى المعتل لأن الألف زائدة

● أَسْمٌ : انظر (س م ا)

● أ س ن ـ الآسِن من الماء مثل الآجن ، وقد

أسَن ـ من باب ضرب ودخل ـ وأسِنَ فهو أسِنٌ ـ من

باب طرب ـ لغة فيه

● أ س ا ـ أسّاه تأسية : عزّاه

وآساه بماله مواساة ، أى : جعله أسوته فيه ،

وواساه : لغة ضعيفة فيه

والأُسْوة ـ بكسر الهمزة وضمها ـ لغتان ، وهو ما يأتسى

به الحزين يتعزى به ، وجمعها أُسى بكسر الهمزة وضمها ،

ثم سمى الصبر أسى .

وائتسى به ، أى : اقتدى به ، يقال : لا تأتسِ بمن ليس

لك بأسوة ، أى : لا تقتد بمن ليس لك بقدوة

وتأسّى به : تعزّى

وتآسَوْا ، أى : آسى بعضهم بعضا

ولى فى فلان إسوة ـ بالكسر والضم ـ أى : قدوة .

والأَسَى مفتوح مقصور : المداواة والعلاج ، وهو

أيضا الحزن

والإسَاء ممدود مكسور : الدواء ، وهو أيضا الأطبة

جمع الآسى ، مثل الرعاء جمع الراعى

وقد أسَوْتُ الجرح ـ من باب عدا ـ داويته فهو مأسوٌّ

وأسِىٌّ أيضا ، على فعيل .

والآسى : الطبيب ، والجمع أُسَاة مثل رام ورماة

وأسِىَ على مصيبة ـ من باب صدى ـ أى : حزن .

وقد أبِيَ له، أى: حَزِنَ له =

* أشب [ أشَبَهُ يأشِبُهُ: خلطه، وأشَبَهُ يأشِبُهُ ويأشُبُهُ: عابَهُ ولامَهُ، وأشِبَ الشجرُ وتأشَّبَ: التفَّ = قا - ع ]

* أشح [ أشِحَ فهو أشحانُ وهى أشحَى: غضب. والأُشاح - بكسر الهمزة وضمها - لغة فى الوشاح = قا ]

* أشر — الأشَرُ: البَطَر، وبابه طرب فهو أشِرٌ وأشرانُ، وقومٌ أشارَى بالفتح، مثل سكران وسكارَى

وتأشير الأسنان: تحزيزها وتحديد أطرافها

وأشَرَ الخشبةَ بالمئشار - مكسور مهموز - وبابه نصر

* أشش — الأشاش - بالفتح - مثل الهَشاش، وهو النشاط والارتياح، وفى الحديث، أنَّ عَلْقَمَةَ بنَ قيس كان إذا رأى من أصحابه بعضَ الأشاش وعظهم،

* أشف — الإشْفَى للإسكاف بكسر الهمزة مقصور والجمع الأشافى بوزن الأثافى

* أشى — [ أشَى الكلامَ كرمى: اختلقه. وائتشى إليه كرعى: اضطر. والأشاء: صغار النخل أو عامه، واحدته أشاءة. والأشْيُ: غرة الفرس. وآشى الدواء العظمَ: أبرأه، وائتشى العظمُ: برأ من كسر كان به = ع، قا ]

* أصد — الأصيد لغة فى الوصيد، وهو الفِناء

وآصدتُ البابَ - بالمد - لغة فى أوصدته، إذا أغلقته

** قرأ أبو عمرو «مُؤْصَدَةٌ» بالهمزة

* أصر — أصَرَه: حبسه، وبابه ضرب

الإصْرُ بالكسر: العهد وهو أيضاً الذنب والثقل

* إصطبح: انظر (ص ب ح)

* إصطبر: انظر (ص ب ر)

* إصطبل — الإصْطَبْلُ للدواب، قال أبو عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب

* إصطدم: انظر (ص د م)

* إصطرخ: انظر (ص ر خ)

* إصطف: انظر (ص ف ف)

* إصطفق: انظر (ص ف ق)

* إصطفى: انظر (ص ف ا)

* إصطلح: انظر (ص ل ح)

* إصطلى: انظر (ص ل ا)

* إصطنع: انظر (ص ن ع)

* إصطاف: انظر (ص ى ف)

* أصل — الأصْـلُ: واحدُ الأصول، يقال: أصْلٌ مُؤَصَّلٌ

واستأصَلَهُ: قلعه من أصله

وقولهم: لا أصْلَ له ولا فَصْلَ. الأصْلُ: الحسَب، والفَصْلُ: اللسان

والأصيلُ: الوقتُ بعدَ العصر إلى المغرب وجمعه أُصُل وآصال وأصائل كأنه جمع أصيلة، وأُصْلان أيضاً، مثل بَعِير وبُعْران

وقد آصَلَ: دخل فى الأصيل وجاء مُؤْصِلاً

ورجلٌ أصيلُ الرأى، أى: مُحْكَمُ الرأى. وقد أصُلَ من باب ظرُف.

ومجدٌ أصيل: ذو أصالة

والأصَلَة - بفتحتين - جنس من الحيات، وهى أخبثها

وفي الحديث في ذكر الدجّال «كأنّ رأسَه أصَلةٌ»

* اضطبع: انظر (ض ب ع)
* اضطجع: انظر (ض ج ع)
* اضطرب: انظر (ض ر ب)
* اضطر: انظر (ض ر ر)
* اضطرم: انظر (ض ر م)
* اضطغن: انظر (ض غ ن)
* اضطمر: انظر (ض م ر)
* اضطمّ: انظر (ض م م)
* اضمحلّ: انظر (ض ح ل)
* إفرند: انظر (فـرند)
* إفريقية: انظر (فـرق)

* أ ف ف — يقال: أُفًّا له، وأُفَّةً، أي: قَذَرًا له. وأُفَّةً وتُفَّةً، وقد أفَّفَ تأفيفًا، إذا قال أُفٍّ. قال الله تعالى: «فلا تَقُلْ لهما أُفٍّ» وفيه ستُّ لغات: أُفِّ، أُفَّ، أُفُّ، أُفٍّ، أُفًّا، أُفٌّ. ويقال: أُفًّا وتُفًّا، وهو إتباع له

* أ ف ق — الآفاقُ: النواحي، الواحدُ أُفُق وأُفْق، مثل عُسُر وعُسْر، ورجل أَفَقيّ — بفتح الهمزة والفاء — إذا كان من آفاق الأرض، وبعضهم يقول أُفُقيّ — بضمهما — وهو القياس

* أ ف ك — الإفْكُ: الكَذِب، وقد أفَكَ يأفِك بالكسر — ورجل أفّاك، أي: كذّاب،

والأَفْك — بالفتح — مصدر أفَكَه، أي: قَلَبه وصرَفه عن الشيء، وبابه ضرب. ومنه قوله تعالى: «أجِئْتَنا لتأفِكَنا عمّا وجَدْنا عليه آباءَنا»

وأْتفَكَتِ البَلْدَةُ بأهلها: انقلبت

والمؤتفِكاتُ: المُدُن التي قلبها الله تعالى على قوم لُوط.

والمؤتفِكات أيضا: الرِّياح التي تختلف مَهابُّها.

والمأفوك: المأفون، وهو الضعيفُ العقل والرأي

وقوله تعالى: «يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِكَ» قال مجاهد: يُؤفَنُ عنه من أُفِن

* أ ف ل — أفَلَ: غابَ، وبابه دخل وجلس

* أ ف ن [ أَفَنَ الناقةَ يأفِنُها: حلبها في غير حينها فيفسدها ذلك، أو حلبها فلم يدع شيئا في ضرعها. وأُفِنَت الناقةُ فهي أفِنَةٌ: قلّ لبنُها. والأَفْن: قلة العقل، ورجل مأفون وأفين = ع. قا ]

* أقاح: انظر (ق ح ا)
* أقحوان: انظر (ق ح ا)

* أ ق ط — الأَقِط — بوزن الكَتِف[1] — معروف، وربّما جاء في الشعر إقْط بوزن سِقْط

[ وأقَطَ قِرْنَه كضرب: صرَعه. والمأقِط كمنزل: موضع القتال، أو المضيق في الحرب = قا ]

* أقّت: انظر (وقت)

* أ ك د — التأكيد: لغة في التوكيد، وقد أكّد الشيء ووكّده، والواو أفصح

* أ ك ر — الأَكَرَة — بفتحتين — جمع أكّار بالتشديد

* أ ك ف — إكاف الحمار ووِكافُه، والجمع أُكُف

[1] ضبطه المجد بتثليث الهمزة مع سكون القاف، وبفتح الهمزة مع فتح القاف أو كسرها أو ضمها، وبكسرهما جميعا. وقال هو شيء يتخذ من المخيض الغنمي

وقد أكَفَ الحمارَ وأوكَفَه، أي: شدَّ عليه الإكاف

* أ ك ل — أكَلَ الطعامَ ـ من باب نصر ـ ومأكَلاً أيضا، والأَكْلَة ـ بالفتح ـ المرّة الواحدة حتى تشبع، و ـ بالضم ـ اللقمة الواحدة، وهي أيضا القُرصة. والإكْلَة ـ بالكسر ـ الحالة التي يُؤكَل عليها كالجِلسة والرِّكبة.

والأُكُل: ثمر النخل والشجر، وكل مأكول أُكُل.

ومنه قوله تعالى: «أُكُلُها دائم»

ورجل أُكَلَة ـ بوزن هُمَزة ـ أي: كثير الأكل ذكره في (ش ر ب)

وآكَلَه إيكالا: أطعمه.

وآكَلَه مُؤاكَلَة: أكَل معه. فصار أفعَل وفاعَل على صورة واحدة، ولا تقل واكَلَه بالواو.

ويقال: أكَلَت النارُ الحطبَ، وآكَلَها غيرُها الحطبَ أطعمها إياه.

والمأكَل: الكَسْب

والمأكُلة ـ بفتح الكاف وضمها ـ الموضع الذي منه تأكل، يقال: اتخذتُ فلانا مأكلة.

والأَكُولة: الشاة التي تُعزَل للأكل وتُسَمَّن

وأما الأَكيلة فهي المأكولة، يقال: هي أكيلة السبع وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعول لغلبة الاسم عليه

والأكيل: الذي يؤاكلك، وهو أيضا الآكِل

وقد استأكَلَت سِنُّه، وتأكَّلَت

وهو يستأكل الضعفاء، أي: يأخذ أموالهم

* أ ل ا — ألا: حرف يفتتح به الكلام للتنبيه، تقول ألا إنّ زيدا خارج، كما تقول اعلم أن زيدا خارج

وإلاّ: حرف استثناء يُستثنى به على خمسة أوجه: بعد الإيجاب، وبعد النفي، والمُفرَّغ، والمُقدَّم، والمنقطع.

ويكون في استثناء المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وقد يوصف بإلا فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع «غير»، وأتبعت الاسم بعدها ما قبلها في الإعراب. فقلت: جاءني القومُ إلا زيدٌ.

كقوله تعالى: «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا»

وقول عمرو بن معديكرب

وكلُّ أخٍ مفارقُه أخوه    لعَمرُ أبيك إلا الفرقدانِ

كأنه قال غيرُ الفرقدين. وأصل إلا الاستثناء، والصفةُ عارضة، وأصل غيرٍ الصفة والاستثناء عارض.

وقد تكون إلا عاطفة كالواو كقول الشاعر

وأرى لها دارا بأغدِرة السيدان لم يدرس لها رسمُ

إلا رمادا هامدا دفعت    عنه الرياح خوالدٌ سُحْمُ

يريد أرى لها دارا ورمادا

* أ ل ت — ألَتَه حقَّه: نقصه، وبابه ضرب

* أ ل س — إلياس اسم أعجمي، وقد سمت العرب به

* أ ل ف — الألف: عدد، وهو مذكر. يقال: هذا ألفٌ واحد، ولا يقال واحدة، وهذا ألفٌ أقرع، أي: تامّ، ولا يقال قرعاء. وقال ابن السكيت: لو قلت هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز. والجمع أُلوف وآلاف.

والإلف ـ بالكسر ـ الأليف. يقال: حنّت الإلفُ إلى الإلف. وجمع الأليف الائف كتبيع وتبائع، والأُلاّف: جمع آلف مثل كافر وكُفّار. وفلان قد ألف هذا الموضع ـ بالكسر ـ يألفه إلفا بالكسر أيضا

وآلفه إياه غيره. ويقال أيضا: آلفتُ الموضعَ أُولِفه إيلافا، وآلفتُ الموضعَ أُؤالِفه مُؤالفةً وإلافا، فصار صورة أفعل وفاعل في الماضي واحدا.

وألّف بين الشيئين تأليفا. وتألّفا وأتلفا. ويقال: ألف مؤلّفة أي: مكمّلة.

وتألّفه على الإسلام، ومنه المؤلّفة قلوبهم. وقوله تعالى: «لإيلاف قريش إيلافهم» يقول: أهلكتُ أصحابَ الفيل لأُولِفَ قريشا مكّةَ ولتؤلِّف قريشٌ رحلةَ الشتاء والصيف، أي: تجمعَ بينهما إذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه، وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو

❊ ألق — تألّقَ البرقُ: لمع، وائتلقَ أيضا

❊ ألك [ ألَكَ الفرسُ اللجامَ: علكه، والألوكة والمألُكة والمألَكة والمألُك: الرسالة = قا ]

❊ ألل — الإلُّ — بالكسر — هو الله عزّ وجل، وهو أيضا العهد والقرابة

❊ ألم — الألَمُ: الوجعُ، وقد ألِمَ — من باب طرِب — والتألُّم: التوجّع، والإيلام: الإيجاع، والأليم: المؤلم كالسميع بمعنى المُسمِع

❊ أله — أَلَهَ يأْلَهُ — بالفتح فيهما — إلاهةً، أي: عبَد. ومنه قرأ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما «ويذرَكَ وإلاهتَكَ» — بكسر الهمزة — أي: وعبادتك. وكان يقول: إن فرعون كان يُعبَد. ومنه قولنا «الله». وأصله إلاه — على فِعال — بمعنى مفعول لأنه مألوه أي معبود، كقولنا «إمام» بمعنى مؤتمّ به، فلما أُدخلت عليه الألف

واللام حُذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام، ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوَّض في قولهم «الإلاه». وقُطعت الهمزةُ في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم. وسمعتُ أبا عليّ النحويّ يقول: إن الألف واللام عِوَض. قال: ويدلّ على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف في القسم والنداء، وذلك قولهم: أفأللهِ لتفعلنّ. ويا اللهُ اغفرلي، ألا ترى أنها لو كانت غيرَ عِوَض لم تَثبُت كما لم تثبت في غير هذا الاسم. قال: ولا يجوز أن يكون للزوم الحرف: لأنّ ذلك يوجب أن تُقطَع همزةُ الذي والتي. ولا يجوز أيضا أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز في أَيْمُ اللهِ وأَيْمُنُ الله التي هي همزة وَصْل وهي مفتوحة. قال: ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال؛ لأنّ ذلك يوجب أن تُقطَع الهمزة أيضا في غير هذا مما يكثُر استعمالُهم له. فعلِمنا أن ذلك لمعنًى اختصّت به ليس في غيرها. ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوَّض من الحرف المحذوف الذي هو الفاء. وجوّز سيبويه أن يكون أصلُه لاها على ما نذكره بعد إن شاء الله تعالى.

وإلاهةُ: اسم الشمس غير مصروف بلا ألف ولام، وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام. فقالوا الإلاهة. وأنشدني أبو علي:

❊ وأعجلنا الإلاهةَ أن تئوبا ❊

وله نظائر في دخول لام التعريف وسقوطها: من ذلك نَسر والنَّسر اسم صنم، وكأنّهم سمّوها الإلاهة

لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها

والآلهة: الأصنام، سمّوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحقّ لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه

والتأليه: التعبيد. والتألُّه: التنسُّك والتعبُّد

وتقول: أَلِهَ، أي: تحيّر، وبابه طرِب، وأصله وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهًا

* أ ل ا — ألا — من باب عدا — أي: قصّر، وفلان لا يألوك نصحا، فهو آلٍ

والآلاء: النِّعَم، واحدها أَلًى — بالفتح، وقد يكسر — ويكتب بالياء. مثل مِعًى وأمعاء.

وآلى يولي إيلاء: حلف، وتألّى وأْتلى مثله

* قلت: ومنه قوله تعالى: «ولا يأتلِ أولو الفضل منكم»

والأَلِيَّة: اليمين، وجمعها الألايا

والأَلْيَة — بالفتح — ألية الشاة، ولا تقل إلْيَة — بالكسر — ولا لِيَّة، وتثنيتها أَلْيان، بغير تاء

* إ ل ى — إلى: حرف خافض. وهو منتهى لابتداء الغاية، تقول: خرجت من الكوفة إلى مكة، وجائز أن تكون دخلتها، وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها؛ لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره، وإنما تمتنع مجاوزته.

وربما استُعمل بمعنى عند. قال الراعي

« ثقالٌ إذا رادَ النساء، خريدةٌ »

« صناعٌ [ فقد سادت إلى الغوانيا »

وقد تجيء بمعنى مع، كقولهم: الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبل.

وقال الله تعالى: «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ»

وقال: «مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ» وقال: «وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ»

* إلياس: انظر (أ ل س)

* أمان وأمانة: انظر (أ م ن)

* أ م ت — الأَمْتُ: المكان المرتفع. وقال أبو عمرو: هو التلال الصغار. وقوله تعالى: «لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» أي: انخفاضا وارتفاعا

* أ م د — الأَمَد — بفتحتين — الغاية كالمدى

* أ م ر — يقال: أمرُ فلانٍ مستقيمٌ وأموره مستقيمة وأَمَرَه بكذا، والجمع الأوامر(1) وأَمَرَه أيضا: كثّره، وبابهما نصر. ومنه الحديث «خيرُ المال مُهرةٌ مأمورة أو سِكّةٌ مأبورة» أي: مُهرة كثيرة النتاج والنسل.

وآمَرَه أيضا — بالمد — أي: كثّره، وأَمِرَ هو: كثُر، وبابه طرِب. فصار نظير علِم وأعلمته.

قال يعقوب: ولم يقل أحد غير أبي عُبيدة أمَره من الثلاثي بمعنى كثّره بل من الرباعي، حتى قال الأخفش: إنما قيل مأمورة للازدواج، وأصله مُؤْمَرة كمُخْرَجة، كما قال للنساء «ارجعن مأزورات غير مأجورات» للازدواج، وأصله موزورات من الوِزْر. وقوله تعالى «أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا» أي: أمرناهم بالطاعة فعصوا(2) وقد يكون من الإمارة * قلت: لم يذكر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أَمَرْنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء.

والإِمْر كالإصر: الشديد، وقيل: العجب. ومنه قوله

(1) هذا يصح أن يكون جمع آمرة، وهي بمعنى الأمر كما في القاموس. (2) وهو في قول أبي عبيدة بمعنى كثّرناهم، كما هو ظاهر

قال: «لقد جئت شيئاً إمْراً».

والأمير: ذو الأمر. وقد أمَرَ يأمُرُ - بالضم - إمْرة بالكسر: صار أميرا. والأنثى أميرة بالهاء.

وأمُر أيضا يأمُر بضم الميم فيهما إمارة بالكسر أيضا

وأمّره تأميرا: جعله أميرا

وتأمّر عليهم: تسلّط.

وآمَرَه في كذا مُؤامَرة: شاوره. والعامة تقول واْمَرَه

وائْتَمَرَ الأمرَ. أى: امتثله، وأتَمروا به، إذا همّوا به وتشاوَرُوا فيه. والائتمار والاستئمار: المشاورة. وكذا التآمُر كالتفاعُل «قلت قوله تعالى: «وأتَمِروا بينكم بمعروف» أى: ليأمُرْ بعضُكم بعضا بالمعروف

والأَمَارة والأَمَار أيضا بفتحهما: الوقت والعلامة

☼ أم س — أمس: اسم حُرّك آخره لالتقاء الساكنين وأكثرُ العرب يَبْنيه على الكسر معرفةً. ومنهم من يُعْربه معرفة. وكلُّهم يُعْربه نكرةً ومضافا ومعرَّفا باللام: فيقول: كُلُّ غدٍ صائرٌ أمسًا، ومضى أمسُنا. وذهبَ الأمسُ المبارك. وقال سيبويه: قد جاء فى ضرورة الشعر مُذْ أمسَ[1] بالفتح. ولا يُصَغَّر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأىّ وما وعند وأسماء الشهور والأسبوع غير يوم الجمعة

☼ أمَلة: انظر (س ى ل)

☼ امضحلّ: انظر (ض ح ل)

☼ أم ل — الأَمَل: الرجاء. يقال: أمَل خيره يأمُل — بالضم — أملا بفتحتين، وأمّله أيضا تأميلا. وتأمّلَ الشىءَ: نظر إليه مُسْتَبِيْنًا له

☼ أم م — أُمُّ الشىء: أصلُه، ومكةُ أمُّ القُرى، والأُمّ: الوالدة، والجمع أُمّات. وأصل الأمّ أُمَّهَة. ولذلك تُجْمَعُ على أُمَّهات، وقيل: الأُمّهات للناس والأُمّات للبهائم.

ويقال: ما كُنْتِ أمًّا ولقد أمَمْتِ — بالفتح. من باب ردّ يرد — أُمُومةً. وتصغير الأُم أُمَيْمة. ويقال: يا أُمَّتِ لا تفعلي، ويا أَبَتِ افعلْ، يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة. ويوقف عليها بالهاء. ورئيسُ القوم أُمُّهم. وأُمُّ النجوم: المجرّة. وأُمُّ الطريق: مُعظَمه.

وأمُّ الدّماغ: الجِلْدة التى تجمعُ الدماغ. ويقال أيضا. أُمُّ الرأس. وقوله تعالى: «هنّ أُمُّ الكتاب» ولم يقُل أمهات لأنه على الحكاية. كما يقول الرجل: ليس لى مُعِين، فتقول: نحن مُعِينُك، فتحكيه. وكذا قوله تعالى: «واجعلْنا للمتّقين إماما».

والأُمّة: الجماعة. قال الأخفش: هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع، وكل جنس من الحيوان أُمّة. وفى الحديث «لولا أنّ الكلابَ أُمّةٌ من الأُمَم لأمَرْتُ بقتلها».

والأُمّة: الطريقة والدِّين. يقال: فلان لا أُمّةَ له، أى: لا دينَ له ولا نِحْلةَ. وقوله تعالى: «كُنْتُمْ خيرَ أُمّةٍ» قال الأخفش: يُريد أهل أُمّة، أى: كنتم خيرَ أهل دين

والأُمّة: الحين. قال الله تعالى: «وادّكر بعد أُمّةٍ» وقال: «ولئن أخّرْنا عنهم العذابَ إلى أُمّةٍ معدودةٍ»

(١) هو فى قول الراجز وقد أنشده سيبويه. —

لقد رأيتُ عجبا مذ أمسا ... عجائزا مثلَ الأفاعى خمسا

والأَمّ — بالفتح — القصد . يقال : أَمَّه — من باب رَدّ — وأَمَّمه تأميما ، وتأَمَّمه : إذا قصده .

وأَمَّه أيضا : أي شجّه آمّةً — بالمد — وهي الشجّة التي تبلغ أُمَّ الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق

وأَمّ القومَ في الصلاة يؤُمُّ — مثل ردّ يردّ — إمامةً ، وأْتمّ به : اقتدى .

والإمام : الصُّقْع من الأرض والطريق . قال الله تعالى « وإنّهما لبإمامٍ مُبين » . والإمام : الذي يُقْتَدَى به ، وجمعُه أئمّة ، وقُرِئ « فقاتلوا أَئِمَّةَ الكفر » ، وأئمّةَ الكُفْر بهمزتين . وتقول : كان أَمامَه . أي : قُدّامَه . وقوله تعالى : « وكلَّ شيءٍ أحصيْناه في إمامٍ مُبين » . قال الحسن : في كتاب مبين

وتأمَّمَ : اتّخذ أُمّاً

وأَمْ — مُخَفّفةً — حرف عطف في الاستفهام . ولها موضعان : هي في أحدهما مُعادلة لهمزة الاستفهام بمعنى أيّ ، وفي الآخر بمعنى بَلْ . وتمامه في الأصل

❊ أ م ن — الأَمانُ والأَمانة بمعنًى ، وقد أَمِنَ — من باب فَهِم وسَلِم — وأَمانا وأَمَنة — بفتحتين — فهو آمِنٌ ، وآمَنَهُ غيره ، من الأَمْن والأمان

والإيمـان : التصديق . والله تعالى المؤمن ، لأنه آمَنَ عبـادَه من أنْ يظلمهم . وأصل آمَنَ أأْمَنَ بهمزتين لُيِّنَت الثانية . ومنه المُهَيمن ، وأصله مُؤَأْمِن لُيِّنت الثانية وقُلِبَت ياءً كراهةَ اجتماعهما وقلبت الأولى هاءً كما قالوا أَراقَ الماء ، وهَراقه

والأَمْن : ضدّ الخوف . والأَمَنة : الأمن كما مرّ ومنه قوله تعالى : « أَمَنَةً نُعاسا »

والأَمَنة أيضا : الذي يثق بكل أحد ، وكذا الأُمَنَة بوزن الهُمَزة .

وأَمِنَهُ على كذا وأْتَمَنَه بمعنًى ، وقُرِئ « مالك لا تأْمَنّا على يوسف » بين الإدغام والإظهار . وقال الأخفش : والإدغام أحسن . وتقول : اؤْتُمِن فلان — على ما لم يُسَمَّ فاعلُه — فإن ابتدأتَ به صيّرتَ الهمزةَ الثانيةَ واوًا ، وتمامه في الأصل .

واستأْمَنَ إليه : دخل في أمانه

وقوله تعالى : « وهذا البلدِ الأمين » . قال الأخفش : يريد البلدَ الآمِنَ وهو من الأَمْن . قال : وقيل الأمين المأمون

وآمِينَ في الدعاء يُمَدّ ويُقْصَر ، وتشديدُ الميم خطأٌ . وقيل : معناه كذلك فليكن ، وهو مبنيّ على الفتح مثل أينَ وكيفَ لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أمَّنَ فلانٌ تأمينا

❊ أ م ه — الأَمَهُ : النِّسيانُ ، وقد أَمِهَ — من باب طرِب — وقرأ ابن عباس رضي الله تعالى عنهما « وادَّكَرَ بعد أَمَهٍ » . وأما ما في حديث الزُّهْريّ أَمِهَ بمعنى أقرَّ واعترف فهي لغة غير مشهورة . والأُمّهة أصل قولهم أُمٌّ ، والجمع أُمَّهات وأُمّات [ انظر : أ م م ]

❊ أ م ا — الأَمَةُ : ضدّ الحُرّة ، والجمع إماءٌ وآمٍ — بوزن عامٍ — وإِمْوانٌ — بوزن إخوان — وهي أَمَةٌ بيّنة الأُمُوَّة

وإمّا — بالكسر والتشديد — حرف عطف بمنزلة أوْ في جميع أحكامها ، إلا في وجه واحد ، وهو أنّك تبتدئ في أَوْ مُتيقِّنا ثم يُدرِكك الشك وإمّا تبتدئ بها شاكًّا . ولا

بُدَّ من تكريرها ، تقول : جاءنى إمّا زيد وإمّا عمرو .

وقولهم فى المجازاة : إمّا تأتنى أُكْرِمْك ، هى إنْ الشَّرطية وما زائدة . قال الله تعالى : « فَإِمَّا تَرَيِنَّ من البَشَرِ أحدا » .

وأمّا — بالفتح — لافتتاح الكلام ، ولا بدّ من الفاء فى جوابه ، تقول : أمّا عبدُالله فقائم ؛ لتضمنه معنى الجزاء كأنك قلتَ مهما يكن من شىء فعبدُ الله قائم

وأمّا — مخفّف — تحقيق الكلام الذى يتلوه ، تقول : أمَا إنّ زيدا عاقل ، تعنى أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز

● أ ن ت — رجلٌ مأنوتٌ : محسود . وأَنَتَهُ : حسده وأَنَتَ يأنِت إذا أنّ

● أ ن ث — جمع الأُنثى إناث ، وقد قيل أُنُث — بضمتين — كأنه جمع إناث . والأُنثيان : الخُصيتان ، والأُذُنانِ أيضا

● أ ن س — الإنس : البَشَر ، والواحد إنسىّ — بالكسر وسكون النون — وأَنَسىّ — بفتحتين — والجمع أناسىّ . قال الله تعالى : « وأَناسِيَّ كثيرا » ، وكذا الأَناسِيَة ، مثل الصَّيارِفة والصَّيَاقِلة ، ويقال للمرأة أيضا إنسان ، ولا يقال إنسانة . وإنسان العَين : المِثال الذى يُرَى فى السَّواد ، وجمعه أناسىّ أيضا ، وتصغير إنسان أُنَيْسِيانٌ . قال ابن عباس رضى الله عنه : إنما سُمّى إنسانا لأنه عُهِد إليه فَنَسِىَ . والأُناس — بالضم — لغة فى الناس ، وهو الأصل ، واستأنس بفلان وتأنّس به بمعنى . والأَنيسُ : المؤانس وكلّ ما يُؤنَس به ، وما بالدار أنيس : أى أحد ، وآنسه — بالمدّ — أبصره ، وآنس منه رُشْدا أيضا : علمه ، وآنس الصّوتَ أيضا : سمعه ، والإيناس : خلاف الإيحاش ، وكذا التأنيس ، وكانت العرب تسمّى يومَ الخميس مُؤْنِسًا ويُونُسُ — بضم النون وفتحها وكسرها — اسم رجل وحُكِىَ فيه الهمز أيضا ؛ والأَنَسُ — بفتحتين — لغة فى الإنس . والأَنَسُ أيضا : ضدّ الوَحْشة ، وهو مصدر أَنِسَ به — من باب طرِب — وأَنَسَةً أيضا — بفتحتين . وفيه لغة أخرى : أَنَسَ به يأنِسُ بالكسر أُنْسا بالضم

● أ ن ف — الأَنْف جمعه آنُف وآناف وأُنُوف . وأَنْفُ كلّ شىء : أوّله ؛ وروضة أُنُف — بضمتين — أى : لم يرعها أحدٌ كأنها استُؤنِفَ رعيُها . وأَنِفَ من الشىء — من باب طرب — وأَنَفَةً أيضا — بفتحتين — أى : استنكف ، وأُنِفَ البعيرُ : اشتكى أنفه من البُرَة ، فهو أَنِفٌ ، مثل تَعِبَ فهو تَعِبٌ . وفى الحديث « المؤمنُ كالجمل الأَنِف إنْ قِيدَ انقادَ وإنْ أُنِيخَ على صخرة استناخ » ، وذلك للوَجَع الذى به فهو ذَلُول منقاد ، والاستئناف والائتناف : الابتداء ، ويقال كذا آنِفا وسالِفا

● أ ن ق — شىء أنيق : أى حَسَن مُعْجِب ، وتأنّق فى الأمر : أى عمله بنيقة ، مثل تنوّق

● أ ن ك — الآنُك : الأُسْرُبُّ[1] وفى الحديث « من استمع إلى قَينة صُبّ فى أُذُنيه الآنُك » ، وأَفْعُل من أبنية الجمع ولم يجئ عليه الواحدُ إلا آنُك وأَشُدّ

● أ ن ن — أنّ الرجل من الوَجَع يئِنّ — بالكسر — أنينا وأُنانا أيضا بالضم وتأنانا

(١) هو الرصاص أو خالصه

وإنَّ وأنَّ: حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخبَر. فالمكسورة منهما يؤكَّد بها الخبَر، والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر، وقد تُخفَّفان، فإذا خُفِّفتا فإن شئتَ أعملتَ وإن شئت لم تُعمل. وقد تُزاد على أنّ كافُ التشبيه، تقول: كأنَّه شمس، وقد تخفّف كأنْ أيضا فلا تعمل شيئا ومنهم من يُعملها. وإنِّي وإنَّني بمعنًى، وكذا كأنِّي وكأنَّني، ولكنِّي ولكنَّني؛ لأنه كثُر استعمالُهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء، وكذا لعلِّي ولعلَّني: لأنَّ اللامَ قريبة من النون، وإن زدتَ على إنَّ ما صارت للتعيين كقوله تعالى: «إنّما الصَّدَقاتُ للفقراء» الآية لأنه يُوجب إثبات الحكم للمذكور ونفيَه عمّا عداه.

وأنْ: تكون مع الفعل المُستقبَل في معنى المصدر فتنصبه، تقول: أُريد أن تقومَ، أي: أريد قيامَك، فإن دخلتْ على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدرٍ قد وقَع إلا أنها لا تعمل، تقول: أعجَبني أنْ قُمْتَ، أي: أعجبني قيامُك الذي مضى. وأنْ قد تكون مخففة عن المشدَّدة فلا تعمل، تقول: بلغني أنْ زيدٌ خارجٌ. قال الله تعالى: «ونُودُوا أنْ تلكُمُ الجنّةُ أُورِثْتُموها».

فأما إن المكسورة فهي حرف الجزاء يُوقع الثانيَ من أجل وقوع الأوّل، كقولك: إنْ تأتِني آتِك، وإنْ جئتَني أكرمْتُك، وتكون بمعنى ما في النفي، كقوله تعالى: «إنِ الكافرون إلا في غرور». وربّما جُمع بينهما للتأكيد، كقوله:

«ما إنْ رأينا مَلِكًا أغارا»

وقد تكون في جواب القَسَم، تقول: والله إنْ فعلتُ، أي: ما فعلتُ.

وأمّا قول ابن قيس الرُّقَيّات:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ

أي: إنّه قد كان كما تقُلْن. قال أبو عُبيد: وهذا اختصار من كلام العرب يُكتفَى منه بالضمير لأنه قد عُلم معناه. وأمّا قول الأخفش: إنّه بمعنى نَعَمْ، فإنما يريد تأويلَه، ليس أنّه موضوع في اللغة لذلك. قال: وهذه الهاء أُدخلت للسكوت.

قال: وأنّ المفتوحة قد تكون بمعنى لعلّ، كقوله تعالى: «وما يُشعِرُكم أنّها إذا جاءت لا يؤمنون»، وفي قراءة أُبَيّ «لعلّها».

وأنِ المفتوحة المُخفَّفة قد تكون بمعنى أيْ، كقوله تعالى: «وانطلق الملأُ منهم أنِ امشُوا».

وأنْ قد تكون صلةً لِلَمّا، كقوله تعالى: «فلمّا أنْ جاء البشير». وقد تكون زائدة كقوله تعالى: «وما لهم ألّا يُعذّبَهم الله» يريد وما لهم لا يُعذّبهم الله.

وقد تكون إنِ الخفيفة المكسورة زائدةً مع ما، كقولك: ما إنْ يقومُ زيدٌ، وقد تكون مخففةً من الشديدة وهذه لا بدّ من أن تدخُلَ اللامُ في خبرها عوضا عمّا حُذف من التشديد، كقوله تعالى: «إنْ كلُّ نفسٍ لَمّا عليها حافظٌ»، وإنْ زيدٌ لأخوك؛ لئلا تلتبسَ بإن التي بمعنى ما النفي.

وأنَا: اسم مكنيّ، وهو للمتكلم وحده، وإنما بُنِي على الفتح فرقا بينه وبين أنْ التي هي حرف ناصب للفعل،

والألف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة في الوقف، فإن توسطتِ الكلامَ سقطتْ إلا في لغة رديئة، كقوله:

* أنا سيفُ العَشيرةِ فاعرِفوني *

وتُوصَل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه، تقول: أنتَ، وتُكسَر للمؤنث، وأنتم، وأنتُنّ. وقد تدخل عليها كافُ التشبيه، تقول: أنتَ كأنا، وأنا كأنتَ، وكاف التشبيه لا تتصل بالمُضمَر وإنما تتصل بالمُظهَر، تقول: أنت كزيد، حكى ذلك عن العرب، ولا تقول: أنت كِي، إلا أن الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المُظهَر، فلذلك حَسُن قولهم: أنتَ كأنا، وفارَقَ المتصلَ

* أ ن ا — أنَّى: معناه أينَ، تقول: أنَّى لك هذا، أي: مِن أينَ لك هذا. وهي من الظروف التي يُجازَى بها تقول: أنَّى تأتِني آتِك، معناه من أي جهة تأتني آتك. وقد تكون بمعنى كيف، تقول: أنَّى لك أن تفتح الحِصْنَ أي: كيف لك ذلك. وأما أنَا فقد سبق في (أ ن ن)

* أنى — أَنَى يَأْنِي - كرَمى يرمي - إِنًى - بالكسر - أي: حانَ، وأَنَى أيضا: أدرَكَ، قال الله تعالى: «غيرَ ناظرِينَ إناهُ»، وأَنَى الحميمُ أيضا، أي: انتهى حرُّه، ومنه قوله تعالى: «حَميمٍ آنٍ»

وآناءُ الليل: ساعاتُه. قال الأخفش: واحدها إِنًى، مثل مِعًى، وقيل: واحدها إِنْيٌ وإِنْوٌ، يقال: مضى من الليل إِنْوانِ وإِنْيانِ

وتأنَّى في الأمر: ترفَّق وتنظَّر، واستأنَى به: انتظر به، يقال: استأنيتُ به حولًا، والاسم الأناة - بوزن القناة - والأناة أيضا: الحِلْم

والإناء معروف، وجمعه آنية، وجمعُ الآنية أوانٍ، مثل سِقاء وأسقية وأساقٍ

* أ ه ب — تأهَّب: استعدّ، وأُهْبةُ الحرب: عُدَّتُها، وجمعها أُهَب. والإهابُ: الجِلْد ما لم يُدبَغ

* أ ه ل — الأهل: أهل الرجل، وأهل الدار. وكذا الأهلة. والجمع أَهَلات وأهْلات وأهالٍ، زادوا فيه الياء على غير قياس، كما جمعوا ليلًا على ليالٍ. وجاء في الشعر آهالٌ، مثل فَرْخ وأفراخ.

والإهالةُ: الوَدَك[1] والمستأهِل: الذي يأخذ الإهالة أو يأكلها

وتقول: فلانٌ أهلٌ لكذا، ولا تقل مُستأهِل، والعامة تقوله.

وقد أَهَلَ الرجلُ: تزوج، وبابه دخل وجلس وتأهَّل مثله.

وقولهم: مرحبا وأهلا، أي: أتيتَ سَعَةً وأتيتَ أهلًا فاستأنِس ولا تستوحش

وأهَّلَه اللهُ للخير تأهيلا

* إهليلج: انظر (ه ل ج)

* أهّة: انظر (أ و ه)

* أو — أو: حرف إذا دخل الخبر دلّ على الشك والإبهام، وإذا دخل الأمر والنهي دلّ على التخيير أو الإباحة؛ فالشك كقولك: رأيت زيدا أو عمرا، والإبهام

(1) هو دسم اللحم

كقوله تعالى: «وإنا أو إياكم لعلى هدى»، والتخيير كقولك: كُل السمكَ أو اشربِ اللبنَ، أى: لا تجمع بينهما، والإباحة كقولك: جالِس الحسنَ أو ابنَ سيرين. وقد تكون بمعنى إلى، نحو أن تقول: لأضربنّه أو يتوبَ، وقد تكون بمعنى بل فى توسّع الكلام، قال الشاعر:

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
وَصُورَتِهَا أَوْ أَنْتِ فِى العَيْنِ أَمْلَحُ

يُريد بل أنتِ، وقوله تعالى: «وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون» بمعنى بل يزيدون، وقيل: معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس؛ لأن الله تعالى لا يشُكّ

● أوائل: انظر (وأل)

● أوب — آبَ: رَجَع، وبابه قال، وأوبةً وإياباً أيضا، والأوّاب: التائب. والمآبُ: المرجعُ. وائتَابَ — بوزن اغتاب — مثلُ آبَ، فعَل وافتعَل بمعنى. قال الشاعر

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللهَ مَعْهُ وَرِزْقُ اللهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِى

● قلت: وفى أكثر النسخ وأتَّبَ مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النسّاخ، والبيت يدل عليه، وأيضا فإن أتّب بمعنى استحيا، وهو مذكور فى (وأب) فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقا له.

قال: وآبت الشمسُ: لغة فى غابت

و «ياجبالُ أوِّبى معه» أى: سبِّحى

● أوج [الأوْجُ: ضد الهبوط = تا]

● أوح [الآحُ: بياضُ البيض الذى يؤكل = تا]

● أوخ [تأوّخَ تأوُّخا: قصد = تا]

● أود — أوِدَ الشىء: اعوجّ، وبابه طرب، وتأوّد: تعوّج

وآده الحِمْلُ: أثقله، من باب قال، فهو مئود، بوزن مقول

● أور [الأُوارُ كغراب: حرّ النار والشمس، والعطش، والدخان، واللهب، والجمع أُورٌ. واستأور: فزع. واستأورت الإبلُ: نفرت فى السهل = تا]

● أوز — الإوَزّة والإوَزّ — بكسر الهمزة فيهما — البطّ، وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا: إوزّون

● أوس — الآسُ — بالمد — شجر

● أوشاب: انظر (وش ب) وانظر (ب وش)

● أوصد: انظر (أ ص د) وانظر (و ص د)

● أوف — الآفةُ: العاهةُ. وقد إيفَ الزرعُ — على ما لم يُسمّ فاعله — أى: أصابته آفة فهو مئوف، بوزن معوف

● أوكف: انظر (و ك ف) وانظر (أ ك ف)

● أول — التأويلُ: تفسير ما يئول إليه الشىء، وقد أوّله تأويلا، وتأوّله بمعنى.

وآلُ الرجل: أهله وعياله وآله أيضا: أتباعه.

والآلُ: الشخص، والآل أيضا: الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوصَ، وليس هو السراب.

والآلة: الأداة، وجمعه آلات. والآلة أيضا: الجنازة.

والإيالة: السياسة. يقال: آلَ الأميرُ رعيّته — من باب قال — وإيالاً أيضا، أى: ساسها وأحسن رعايتها.

وآلَ: رَجَعَ، وبابه قال، يُقال: طَبَخَ الشَّرابَ فآلَ إلى قَدْر كذا وكذا، أي: رَجَعَ.

والإِيَّلُ ـ بضم الهمزة وكسرها ـ الذَّكَرُ من الأوعال.

وأوَّل موضعه (وأل)

● أُولُو: جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحدُه ذُو، وأُولاَتُ للإناث، واحدتُها ذات، تقول: جاءني أُولُو الألباب، وأُولاَتُ الأحمالِ.

وأما أُولَى فهو أيضاً جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحدُه ذَا للمذكَّر وذِهْ للمؤنث، يُمَدّ ويُقْصَر، فإن قَصَرتَه كَتَبْتَه بالياء، وإن مَدَدْتَه بَنَيْتَه على الكسر فقلتَ: أولاءِ، ويستوي فيه المذكَّرُ والمؤنث، وتدخل عليه هَا للتنبيه فتقول: هؤلاءِ. قال أبو زيد: ومن العرب من يقول: هؤلاءِ قومُك، فيكسر الهمزة وينوّن أيضاً. وتدخل عليه كافُ الخطاب، تقول: أولئكَ وأُولاكَ. قال الكسائي: من قال أولئكَ فواحدُه ذلك، ومن قال أُولاكَ فواحدُه ذاكَ، وأُولالِكَ مثل أولئكَ، وربما قالوا أولئك في غير العقلاء. قال الشاعر:

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى
وَالعَيْشَ بَعْدَ أُولئِكَ الأَيَّامِ

وقال تعالى: «إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفُؤَادَ كلُّ أولئك كان عنه مَسْئُولاً» وأما الأُلَى ـ بوزن العُلَى ـ فهو أيضاً جمع لا واحدَ له من لفظه، واحدُه الذي.

● أ و م ـ الأُوَام ـ بالضم ـ حَرُّ العطش.

● أ و ن ـ الأَوَانُ: الحِينُ، والجمع آوِنَةٌ، مثل زَمَان وأَزْمِنَة، يقال: هو يفعل ذلك الأمرَ آوِنَةً، إذا كان يفعله مِرَارًا ويَدَعُه مِرَارًا.

والإِوَانُ والإيوان ـ بكسر أولهما ـ الصُّفَّةُ العظيمة كالأَزَج، ومنه إيوان كِسْرَى، وجمع الإوان أُوُن، مثل خِوَان وخُوُن، وجمع الإيوان إيوانات وأَوَاوِين، مثل دِيوَان ودَوَاوِين؛ لأن أصله إِوَّانٌ فأُبْدِلَت من إحدى الواوين ياء[1].

● أ و ه ـ قولهم عند الشِّكاية: أَوْهِ من كذا، ساكنةَ الواو، إنما هو توجُّع، وربما قلبوا الواوَ ألفاً فقالوا: آهِ من كذا، وربما شدّدوا الواوَ وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا: أَوِّهْ، وربما حذفوا مع التشديد الهاءَ فقالوا: أَوِّ من كذا، بلا مدّ، وبعضهم يقول: آوَّهْ بالمدّ والتشديد وفتح الواو ساكنةَ الهاء لتطويل الصوت بالشِّكاية، وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا: أَوَّتَاهْ، يُمَدّ ولا يُمَدّ.

وقد أَوَّهَ الرجلُ تأويهاً، وتأَوَّهَ تأوُّهاً، إذا قال: أَوَّهْ، والاسم منه الآهَةُ، بالمد. وآهَ أَهَّةً: توجَّعَ.

● أ و ى ـ المأوَى: كلُّ مكان يأوي إليه شيءٌ ليلاً أو نهاراً، وقد أوَى إلى منزله يأوِي ـ كرمى يرمي ـ أُوِيًّا على فُعُول، وإِوَاءً على فِعَال. ومنه قوله تعالى: «سآوي إلى جبلٍ يَعْصِمُني من الماء».

وآواه غيرُه إيواءً: أنزله به، وأَوَاه أيضاً، فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى واحد، عن أبي زيد.

وأَوَى إليه يأوِي ـ كرمى يرمي ـ أَوْيَةً ومَأْوِيَةً، تقلّب الواو

(1) أي: من أول الواوين لسكونها وانكسار ما قبلها: كما في ميزان وميعاد، أصلهما موزان وموعاد: لأنهما من الوعد والوزن.

ياء لكسرة ما قبلها وتدغم، ومَأْوِيَةً ـ مخففة ـ ومَأْوَاةً: أي رَثَى له ورَقَّ.

وابنُ آوَى: حيوانٌ يُسمَّى بالفارسية شغال والجمع بَنَاتُ آوَى، وآوَى لا ينصرف؛ لأنه أفعل وهو معرفة. ابن آوى

۞ إ ي ا — إيَّا: اسم مبهم، ويتصل به جميع المُضْمَرات المتصلة المنصوبة؛ تقول: إيَّاكَ، وإيَّايَ، وإيَّاهُ، وإيَّانَا، ولا موضع لها من الإعراب؛ فهي كالكاف في «ذلك»، والألف والنون في «أنتَ»، بل هي وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون يَكُنَّ عن المقصود بالخطاب كشيء واحد من غير إضافة. وقال بعض النحويين: إنَّ «إيا» مضاف إلى ما بعده، وتقول: ضَرَبْتُ إيَّايَ؛ لأنه [لا][1] يصح أن تقول ضَرَبْتُنِي، ولا تقل ضَرَبْتُ إيَّاكَ؛ لاستغنائك عنه بالكاف، وتقول: ضَرَبْتُكَ إيَّاكَ. وقد تكون للتحذير، تقول: إيَّاكَ والأَسَدَ، وهو بَدَلٌ من فِعْلٍ كأنك قلت بَاعِدْ. ويقال هِيَّاكَ، مثل أَرَاقَ وهَرَاقَ، وتقول: إيَّاكَ وأَنْ تفعلَ كذا، ولا تَقُلْ: إيَّاكَ أَنْ تفعل كذا، بلا واو.

۞ أ ي د — آدَ الرَّجُلُ: اشتدَّ وقَوِيَ، وبابُه بَاعَ، والأَيْدُ والآدُ ـ بالمد ـ القُوَّة، تقول من الأَيْد: أَيَّدَهُ تأييدا، أي: قوَّاه، والفاعل منه مُؤَيِّدٌ، وتصغيره مُؤَيِّدٌ أيضا. وتقول من الآد: آيَدَهُ ـ بوزن فَاعَلَهُ[2] ـ فهو مُؤْيَدٌ بوزن مُخْرَج، وتأيَّد الشيءُ: تَقَوَّى

ورجلٌ أَيِّدٌ ـ بوزن جَيِّد ـ أي: قَوِيٌّ، قال الشاعر:

إذا القَوْسُ وَتَّرَهَا أَيِّدٌ رَمَى فأصابَ الكُلَى والذُّرَا

يريد إذا الله تعالى وَتَّرَ القَوْسَ التي في السحاب رَمَى كُلَى الإبل وأسنمتها بالشحم، يعني من النبات الذي يكون من المطر

۞ أ ي س — أَيِسَ منه: لغة في يَئِسَ، وبابهما فَهِمَ، وآيَسَهُ منه غيرُه ـ بالمد ـ مثل أَيْأَسَهُ، وكذا أَيَّسَهُ ـ تشديد الياء ـ تأييسا

۞ أ ي ض — قولُهم: فَعَلَ ذلك أيضا، قال ابن السِّكِّيت: هو مصدرُ قولك آضَ يَئِيضُ أَيْضًا، أي: عَادَ، يقال: آضَ إلى أهله، أي: رجع، وآضَ: بمعنى صَارَ

۞ أ ي ك — الأَيْكُ: الشجرُ الكثيرُ المُلْتَفُّ، الواحدة أَيْكَةٌ؛ فمن قرأ «أصحابُ الأيكة» فهي الغَيْضَة، ومن قرأ «أصحابُ لَيْكَةَ» فهي اسمُ القرية، وقيل: هما مثلُ بَكَّةَ ومَكَّةَ

۞ أ ي ل — إيلُ: اسم من أسماء الله تعالى، عِبْرَانيٌّ أو سُرْيَانيٌّ، وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عبد الله وتَيْمُ الله

۞ أ ي م — الأَيَامَى: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، الواحد منهما أَيِّمٌ، سواء كان تزوج من قبلُ أو لم يتزوج. وامرأة أَيِّمٌ بِكْرًا كانت أو ثَيِّبًا، وقد آمَتِ المرأةُ من زوجها، من باب بَاعَ، وأُيُومًا أيضا.

(١) زيادة كلمة «لا» أمر لابد منه، وإن تكن غير موجودة في نسخ المختار عامة، وعبارة الصحاح تؤيد ما اخترناه

(٢) عبارة الصحاح «آيده على أفعله الخ» وهي الصواب، لأنه نص على أن اسم المفعول بزنة مخرج، وإنما هو من أفعل

فى الحديث «أنه كان يتعوَّذ من الأَيْمة».

● أيم الله : انظر (ى م ن)

● أى ن — آن أيْنُهُ ، أى : حان حينه . وآن له أن يفعل كذا ، من باب باع ، أى : حان ، مثل أَنَى ، وهو مقلوب منه . وأنشد ابن السِّكِّيت :

أَلَمَّا يَئِنْ لى أن تُجلَّى عَمَايتى
وأُقْصِرَ عن ليلَى ؟ بلَى قد أنَى ليا

فجمع بين اللغتين .

وأَيْنَ : سؤال عن مكان ، فإذا قلت : أين زيد ؟ فإنما تسأل عن مكانه .

وأَيَّانَ : معناه أىُّ حين ، وهو سؤال عن زمانٍ ، مثل متى ، قال الله تعالى : « أيّانَ مُرْساها » .

وإِيَّانَ ـ بكسر الهمزة ـ لغة ، وبها قرأ السُّلَمِىّ « إِيَّانَ يُبْعَثُون » .

والآنَ : اسم للوقت الذى أنت فيه ، وربما فتحوا اللامَ وحذفوا الهمزتين فقالوا لانَ بمعنى الآنَ[1]

● أى هـ — إِيهِ : اسمُ فعل الأمر ، ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل : فإن وصلتَ نوَّنتَ فقلتَ : إيهٍ حدِّثنا . وقيل : إيهِ أمرٌ بالزيادة من الحديث المعهود وإيهٍ بالتنوين طلبُ حديثٍ ما ، وإذا سكَّتّه وكففته قلت : إيهًا عنّا ، وإذا أردتَ التبعيدَ قلت : أَيْهًا ـ بفتح الهمزة ـ بمعنى هيهاتَ . ومن العرب من يقول : أَيْهاتَ ، بمعنى هيهات ، وربما قالوا : أَيْهانِ ـ بكسر النون ـ

● إِيَةَ — : انظر (أ و ى)

● أى ى — الآيةُ : العلامة ، والجمع آىٌ وآيايٌ وآياتٌ .

وخرج القوم بآيتهم ، أى : بجماعتهم ، ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف .

وأَىٌّ : اسم مُعْرَب يُستفهم به ويُجازَى فيمن يعقل وفيما لا يعقل . تقول : أَيُّهم أخوك ؟ وأَيُّهم يُكرمنى أُكرِمْه ، وهو معرفة للإضافة ، وقد تُترك الإضافة وفيه معناها . وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج إلى الصلة ، تقول : أيُّهم فى الدار أخوك . وقد تكون نعتًا للنكرة ، تقول : مررت برجلٍ أىِّ رجل ، وأيّما رجل ، وما زائدة . وتقول : أىُّ امرأةٍ جاءتك وجاءك . وأيّةُ امرأة جاءتك ، ومررت بجارية أىِّ جارية . وأيّةِ جارية . كلُّ ذلك جائز . قال الله تعالى : « وما تدرى نفسٌ بأىِّ أرضٍ تموتُ » .

وأَىٌّ : قد يُتعجَّب بها .

قال الفرَّاء : أىٌّ يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله ، كقوله تعالى : « لِنَعْلَمَ أىُّ الحزبين أحصى » فرفع ، وقال : « وسيعلمُ الذين ظلموا أىَّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون » فنصبه بما بعده . وقال الكسائىّ : تقول : لأضربنَّ أيُّهم فى الدار ، ولا يجوز أن تقول : ضربت أيُّهم فى الدار ، ففرّق بين الواقع والمنتظَر .

وتقول : يأيُّها الرجلُ ، ويأيَّتُها المرأةُ ، فأىٌّ اسم مبهم مفردٌ معرفة بالنداء مبنىٌّ على الضمّ ، وها حرف تنبيه ، وهو عوضٌ عما كانت أىٌّ تضاف إليه ، وترفعُ الرجلَ لأنه صفة أىٍّ .

---

(١) ومنه قول الشاعر (هو عنترة بن شداد العبسى) :

وقد كنتَ تُخفى حبَّ سمراءَ حِقبةً — فَبُحْ لانَ منها بالذى أنت بائحُ

وقـــد تدخل على أيّ الكافُ فتنقُلها إلى معنى كَمْ

وموق (ك ى ن)

وأَيَا من حروف النداء يُنادَى به القريبُ والبعيد

تقول : أيَا زَيْدُ أقبِلْ .

وأيْ ـ مثال كَيْ ـ حرفٌ ينادَى به القريب دون البعيد

تقول : أيْ زَيْدُ أقبِلْ . وهي أيضا كلمة تتقدم التفسير

تقول : أيْ كَذَا ، بمعنى يريد كذا

كما أنّ إِي ـ بالكسر ـ كلمة تتقدم القَسَمْ ومعناها

بلى ، تقول : إِي ورَبِّي ، أي والله

# باب البـــــاء

• ب ـ الباء المفردة : حرف جر للإلصاق حقيقيا نحو أمسكت بزيد، ومجازا نحو مررت به. وللتعدية نحو «ذهب الله بنورهم» وللاستعانة نحو كتبت بالقلم. ومنه باء البسملة. وللسببية نحو «فكلا أخذنا بذنبه» وللمصاحبة نحو «اهبط بسلام منا» أي: معه. وللظرفية نحو «ولقد نصركم الله ببدر» وللبدل نحو

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا
شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

وللمقابلة نحو اشتريته بألف. وللمجاوزة كعن وقيل تختص بالسؤال نحو «فاسأل به خبيرا» أو لا تختص نحو «ويوم تشقق السماء بالغمام» و«ما غرك بربك الكريم» وللاستعلاء نحو «من إن تأمنه بقنطار» وللتبعيض نحو «عينا يشرب بها عباد الله» وللقسم نحو أقسم بالله. وللغاية نحو «وقد أحسن بي» أي: أحسن إلي. وللتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادتها واجبة في نحو أحسن بزيد، وغالبة في فاعل كفى نحو «كفى بالله شهيدا» وضرورة كقول الشاعر:

ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

وحركتها الكسر. وقيل: الفتح مع الظاهر نحو مر بزيد [قا]

الباء: حرف من حروف المعجم. والمكسورة حرف جر، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائز أن يكون مع استعانة، تقول: كتبت بالقلم. وقد تجيء زائدة كقوله تعالى: «كفى بالله شهيدا» وحسبك بزيد، وليس زيد بقائم. والباء هي الأصل في حروف القسم لدخولها على المظهر والمضمر، تقول: بالله لأفعلن، وبه لأفعلن. والباء حرف من عوامل الجر، ويختص بالدخول على الأسماء، وهي لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، كأنك ألصقت المرور به، وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء، والهمزة، والتشديد، تقول: طار به، وأطاره، وطيره. وقد تكون زائدة كقولك: بحسبك كذا. وقوله تعالى: «وكفى بربك هاديا ونصيرا» وربما وضع موضع قولك: من أجل. وقد يوضع موضع على كقوله تعالى: «ومنهم من إن تأمنه بدينار» أي: على دينار. كما يوضع على موضع الباء كقول الشاعر:

إذا رضيت علي بنو قشير
لعمر الله أعجبني رضاها

أي بي رضيت بي [قلت]: المعروف المشهور أن على في هذا البيت بمعنى عن

• ب أ ب أ ـ بأبأت الصبي: إذا قلت له: بأبي أنت وأمي.

وبأبأ الرجل: أسرع.

والبؤبؤ ـ بالضم ـ أصل الشيء، و إنسان العين [ص]

• بأج ـ إبأجة كلمة معربة وبأج الرجل وبأج صاح. والبأج: اللون، وقد لا يهمز، وتقول: اجعل الباجات

بَلْبًا وَاحِدًا . وهُمْ فى أمرٍ بَاجٍ : أى سَوَاءٍ = قا ]

● ب أ ر — البِئْر : جَمْعُها فى القِلّة أَبْؤُرٌ كأفْلُس ، وآبار كأحْجار . ومن العرب مَن يَقْلب الهمزة فيقول . آبار كآثار . فاذا كَثُرت فهى البِئار كالدِّيار . وبأر بَئْرًا ـ بهمزةٍ بعدَ الباء ـ حَفَرها . وبابه قطع

● ب أ س — البَأْس : العذاب . وهو أيضا الشِّدّة فى الحَرْب . تقول منه : بَؤُس الرجل ـ بالضم ـ فهو بَئِيس كفَعِيل ، أى : شُجاع . وعذابٌ بَئِيسٌ أيضا ، أى : شديد وبَئِس الرجلُ ـ بالكسر ـ بُؤْسا وبَئِيسا : اشتدّت حاجته ، فهو بائِس

وبَئِيس : اسمٌ وُضِع موضعَ المصدر .

وبِئْسَ : كلمةُ ذمّ . وهى ضِدّ نِعْمَ . تقول : بِئْسَ الرجل زيد وبِئْسَت المرأة هند . وهُمَا فِعلانِ ماضيان لا يَتَصَرّفان لأنهما أُزِيلا عن موضعهما : فنِعْمَ منقُول من قولك : نَعِمَ فلانٌ ، إذا أصاب نِعْمة ، وبِئْسَ منقول من : بَئِسَ فلان ، إذا أصاب بُؤْسا ، فنُقِلا الى المَدْح والذمّ فشَابَها الحروف فلم يتصرّفا . وفيهما أربع لغات نذكرها فى (ن ع م) إن شاء الله تعالى .

ولا تَبْتَئِسْ : أى لا تَحْزَنْ ولا تَشْتَكِ

والمُبْتَئِس : الكارِهُ والحَزِين

والبَأْساء : الشدة . والبُؤْسَى : ضِدّ النُّعْمَى

● باقة : انظر (ب و ق)

● بائنة : انظر (ب ى ن)

● بادية : انظر (ب د ا)

● بارية : انظر (ب و ر)

● باقة انظر (ب و ق)

● ب ب ب [ يقال : هم بَبّانٌ واحد . مثقل الثانى . ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فَعْلان ، وقيل : أصلية فوزنه فَعّال . والمعنى هم طريقة واحدة . وعن عمر رضى الله عنه : سأجعل الناس بَبّانًا واحدا ، أى : مُتَسَاوِينَ فى القسمة = مص ]

● [ البَبْر : حيوان يعادى الأسد . والجمع بُبُور ، مثل فَلْس وفُلُوس . قال الأزهرى . وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب = مص ]

ببر

● ب ب غ — [ البَبَّغا والبَبَّغاء : طائر أخضر ، والتأنيث للفظ لا للمسمى كالها. فى حمامة ونعامة . ويقع على الذكر والأنثى . والجمع بَبَّغاوات = مص . قا ]

ببغاء

● ب ب ل — بَابِلُ : اسم موضع بالعراق يُنْسَب إليه السِّحْر والخَمْر . قال الأخفش . لا ينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف

● بَبّان : انظر (ب ب ب)

● ب ت ت — البَتُّ : القَطْع تقول : بَتّه يَبُتُّه ويَبِتُّه ـ بضم الباء وكسرها ـ وهو شاذّ ؛ لأنّ المُضاعَف إذا كان مضارعه مكسورا لا يكون متعديا . إلّا هنا . وعَلّه فى الشراب يَعُلّه ويَعِلّه . ونَمّ الحديثَ يَنُمّه ويَنِمّه . وشَدّه يَشُدّه ويَشِدّه . وحَبّه يَحِبّه . وهذه الكلمة وحدها على لغة واحدة . وهى الكسر . وإنما سَهُل تعدّى هذه

الأفعال إلى المفعول أشترالفتم والكسرفهن

* قلت : ورَمّه يرُمُّه ويرِمُّه . ذكره فى (ر م م) فزاد المستثنى على ماحصره فيه

قال : وبتّه تبتيتاشدّد للمبالغة . والانبتات : الانقطاع ويقال : لا أفعله بتّةً ، ولا أفعله ألبتّةَ . لكل أمرٍ لا رَجْعة فيه ، ونَصْبُه على المصدر . وقولهم : تصدق فلان صدقة بَتاتا ، وصدقة بتة بتلة . أى : انقطعت عن صاحبها وبانته *

قلت : كذا هو فى النسخ بنون بعدها تاء ، ولا أعرف له وجها . ويحتمل أن يكون من تصحيف النساخ وكان أصله وبائنة بتاءين مفاعلة من البتّ .

قال : وكذا طلّقها ثلاثا بتّةً ، ورَوَى بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم «لاصيام لمن لم يبتّ الصيام من الليل» وقال : ذلك من العزم والقطع بالنية .

والبَتَات - بالفتح - متاع البيت . وفى الحديث «ولا يؤخذ منكم عُشر البتات»

* ب ت ر — بتَره : قطعه قبل الإتمام ، وبابه نصر ، والانبتار : الانقطاع

والأبتر : المقطوع الذنب ، وبابه طرِب . وفى الحديث «ماهذه البُتيراء» . والأبتر أيضا : الذى لا عَقِب له ، وكل أمرٍ انقطع من الخير أثره فهو أبتر

* ب ت ع — أبتَع : كلمة يؤكد بها ، يقال : جاءوا أجمعون أكتعون أبتعون

* ب ت ك — البَتْك : القطع ، وبابه ضرب ونصر . وبتّك آذان الأنعام : قطعها ، شُدد للكثرة

* ب ت ل — بتَل الشىء : أبانه من غيره ، وبابه ضرب ، ومنه قولهم : طلّقها بتّة وبتلة .

والبَتول من النساء : العذراء المنقطعة من الأزواج . وقيل : هى المنقطعة إلى الله تعالى عن الدنيا .

والتبتُّل : الانقطاع عن الدنيا إلى الله ، وكذا التبتيل ومنه قوله تعالى : «وتبتّل إليه تبتيلا» .

* ب ث ث — بثّ الخبر من باب ردّ ، وأبثّه ، بمعنًى . أى : نشره . وأبثّه سرّه . أى : أظهره له

والبثّ : الحال والحزن

* ب ث ر — البَثْر : الكثير . يقال : كثير بَثِير

والبَثر والبُثور : خُراج صغار واحدتها بَثْرة . وقد بثُر وجهه بفتح الثاء وضمها وكسرها

* ب ث ق — بثَق السيلُ الموضعَ : خرقه وشقّه ، فانبثق . أى : انفجر ، وبابه نصر . وبِثْقا أيضا بكسر الباء

* ب ث ن — البَثَنيّة حنطة منسوبة إلى موضع بالشام . قال أبو الغوث : كل حنطة تنبت فى الأرض السهلة فهى بَثْنيّة خلاف الجبَلية وهو فى حديث خالد رضى الله عنه

[ وحديثه قوله وقد عزله عمر عن الشأم : فلما ألقى الشأمُ بوانيَه [1] وصار بَثَنيّة وعسلا عزلنى واستعمل غيرى = صح . نها ] . [ وقيل : البَثَنيّة : الزُّبدة ، وسميت المرأة بُثَيْنة كما سميت زُبَيْدة = أس ]

* ب ج ج — البَجّة التى فى الحديث : صنم

* ب ج ح — بجّحه فتبجّح ، أى : فرّحه ففرح

(١) البوانى : جمع بانية . وهى فى الأصل أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم . وأراد خيره وما فيه من السعة والنعمة

● ب ج س — بَجَسَ الماءَ فانْبَجَسَ ، أى : فَجَّرَه فانفجر . وبجس الماء بنفسه ، يتعدى ويلزم . وبابهما نصر

● ب ج ل — البَجِيل : العظيم

● ب ح ت — البَحْت : الصِّرف . وخُبزٌ بَحْتٌ : ليس معه غيره

● ب ح ث — بَحَثَ عنه : من باب قطع . وابتحث عنه . أى : فتَّش

● ب ح ث ر — بَحْثَرَه فتبحثر . أى : بدَّده فتبدد . وقال الفرَّاء : بحثر متاعه وبعثره . أى : فرَّقه وقلَّب بعضه على بعض . وقال أبو الجرَّاح : بحثر الشىء وبعثره . أى : استخرجه وكشفه

● ب ح ح — فى صوته بُحَّة — بالضم والتشديد — يقال : بَحِحْتُ — بالكسر والفتح — أبَحُّ — بالفتح فيهما — بَحًّا ورجلٌ أبَحُّ ، ولا يقال باحّ . وامرأة بَحَّاء .

والبَحْبَحَة والتَّبَحْبُح : التمكن فى الحلول والمقام .

وبُحْبُوحَة الدار : وسَطُها . بضم البائين

● ب ح ر — البَحْر : ضد البَرّ . قيل : سُمِّى به لعمقه واتساعه . والجمع أبْحُر وبِحار وبُحُور . وكلُّ نهر عظيم بَحْرٌ ويُسمَّى الفرسُ الواسع الجرى بَحْرًا . ومنه قول النبىّ عليه الصلاة والسلام فى مندوب فرس أبى طلحة . إنْ وجدناه لبحرًا .

وماء بَحْر : أى ملح . وأبْحَرَ الماء . ملح

وأبحر الرجلُ : ركبَ البَحْر .

وبَحْرَيْن : بلد . والنسبة إليه بَحْرانىّ .

وبَحَرَ أُذُنَ الناقة : شقَّها وخرقها . وبابه قطع . ومنه البَحِيرَة . وهى ابنةُ السائبة ، وحُكْمها حكم أمِّها

وتَبَحَّرَ فى العلم وغيره : تعمق فيه وتوسع

● ب خ ت — البَخْتُ : الجَدّ . والمَبْخُوت : المجدود

والبُخْتِىّ من الإبل : جمعه بَخَاتِىّ . غير مصروف ، ولك أن تخفف الياء فى الجمع . والأنثى بُخْتِيَّة

● ب خ ت ر — التَّبَخْتُر فى المشى ، يقال : فلان يمشى البَخْتَرِيَّة

● ب خ خ — بَخّ — بوزن بَلْ — كلمة تقال عند المدح والرضا بالشىء . وتكرر للمبالغة ، فيقال : بَخٍ بَخٍ ، فإن وصلت خفضت ونونت قلت : بَخٍ بَخٍ ، وربما شددت كالاسم فقيل : بَخٍّ

● ب خ ر — بُخَار الماء : ما يرتفع منه كالدُّخان . والبَخُور — بالفتح — ما يُتَبَخَّر به . والبَخَر — بفتحتين — نتن الفم ، وبابه طرب ، فهو أبْخَر

● ب خ س — البَخْس : الناقص . يقال : شراه بثمن بَخْس . وقد بَخَسه حقَّه . أى : نقصه . وبابه قطع . ويقال للبيع إذا كان قصدًا : لا بَخْس فيه ، ولا شطط

● ب خ ص — بَخَصَ عينَه : قلعها مع شحمتها ، وبابه قطع ، ولا تقل بخس

● ب خ ع — بَخَعَ نفسه : قتلها غمًّا . وبابه قطع ومنه قوله تعالى : « فلعلك باخعٌ نفسك على آثارهم »

● ب خ ق — بَخَقَ عينَه : عوَّرها . وبابه قطع

والبُخْنُق : خرقة تتقنع بها الجارية وتشدُّ طرفيها تحت حنكها لتوقِّى الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار

● ب خ ل — البُخْل والبَخَل — بالفتح — والبَخَل —

بخَصْلَتِهِ . كله بمعنى . وقد بَخِلَ بكذا . من باب فهم وطرب ، وبَخْلاً أيضاً بالضم . فهو باخل وبخيل . وبخّله : نسبه إلى البخل . ويقال : « الولد مَبْخَلة مَجْبَنة » . قلت : هذا حديث عن النبيّ صلى الله عليه وسلم . والبَخّال : الشديد البخل

• ب د أ — بدأ به : ابتدأ . وبدأ الشيء : فعله ابتداء ، وبدأ الله الخلقَ وأبدأهم بمعنى . وباب الثلاثة قطع .

والبَدِيء ـ بوزن البديع ـ البئر التي حُفرت في الإسلام وليست بعادية . وفي الحديث « حريم البئر البَدِيء خمس وعشرون ذراعا » .

• ب د د — بدّه : فرّقه ، وبابه ردّ . والتبديد : التفريق . ومنه شمل مبدّد . وتبدّد الشيء : تفرّق .

والبُدّة [1] ـ بوزن الشُّدّة ـ النصيب . تقول منه : أبدّ بينهم العطاء ، أي : أعطى كلّ واحد منهم بُدّته . وفي الحديث « أبِدّيهم تمرةً تمرةً » .

واستبدّ بكذا : تفرّد به .

وقولهم لا بُدّ من كذا ، أي : لا فراق منه . وقيل : لا عوض

• ب د ر — بَدَر إلى الشيء : أسرع ، وبابه دخل . وبادَرَ إليه أيضا . وتبادَرَ القومُ : تسارعوا . وابتدروا السلاح : تسارعوا إلى أخذه . وسُمّي البدر بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع في ليله كأنه يعجلها المغيب . وقيل سُمّي به لتمامه . وأبدرنا فنحن مُبدرون ، أي : طلع لنا البدر

وبدر : موضع يذكّر ويؤنّث ، وهو اسم ماء . قال الشعبيّ : بدرٌ بئر كانت لرجل يُدعى بدرا ، ومنه يوم بدر .

والبَدْرة : عشرة آلاف درهم

والبادرة : الحِدّة ، وبدرت منه بوادرُ غضب ، أي : خطأ وسقطات عند ما احتدّ . والبادرة أيضا : البديهة .

والبَيْدَر ـ بوزن خيبر ـ الموضع الذي يُداس فيه الطعامُ

• ب د ع — أبدع الشيء : اخترعه لا على مثال . والله بديع السموات والأرض ، أي : مُبدعهما . والبديع : المُبدِع والمُبتدَع أيضا . والبديع أيضا : الزِّق . وفي الحديث « إن تهامة كبديع العسل حلوٌ أوّله حلوٌ آخره » . شبّهها بزقّ العسل لأنه لا يتغيّر بخلاف اللبن . وأبدع الشاعرُ : جاء بالبديع . وشيء بِدْعٌ ـ بالكسر ـ أي : مُبتدَع . وفلانٌ بِدْعٌ في هذا الأمر ، أي : بديع . ومنه قوله تعالى : « قل ما كنتُ بِدْعاً من الرُّسُل » والبِدْعةُ : الحدَث في الدين بعد الإكمال . واستبدعه : عدّه بديعا . وبدّعه تبديعا : نسبه إلى البدعة

• ب د ل — البَدِيل : البَدَل . وبَدَلُ الشيء : غيرُه . يقال : بَدَلٌ وبِدْل ، كشَبَهٍ وشِبْه ومَثَل ومِثْل . وأبدل الشيء بغيره . وبدّله اللهُ تعالى من الخوف أمنا . وتبديل الشيء أيضا : تغييره وإن لم يأتِ ببدل . واستبدلَ الشيء بغيره وتبدّله به : إذا أخذه مكانه . والمُبادلة : التبادل .

والأبدالُ : قومٌ من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم ، إذا مات واحد منهم أبدلَ اللهُ تعالى مكانه بآخر . قال ابن دُريد : الواحدُ بَدِيل

(1) في القاموس : هو البُدّة بالضم ، وخطّأ الجوهري في كسرها .

* ب د ن — بَدَنُ الإنسان: جَسَدُه، وقوله تعالى: «فاليومَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ» قيل: معناه بجسدٍ لا روح فيه. قال الأخفش: وأما قول من قال بدرعك فليس بشيء.

والبَدَنُ أيضا: الدِّرْع القصيرة.

والبَدَنة: ناقة أو بقرة تُنحر بمكة. سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُسَمِّنونها. والجمع بُدْن بالضم.

وبَدُنَ الرجلُ ـ من باب ظَرُفَ ـ وبُدْنا أيضا ـ بوزن قُفْل ـ أي: سَمِن وضَخُم. فهو بادِن.

والبُدُن ـ بضمتين ـ مثل البُدْن، وهو السِّمَن.

وبَدَّنَ تبدينا: أَسَنَّ. وفي الحديث «إني قد بَدَّنْتُ فلا تُبادروني بالركوع والسجود».

* ب د ه — بَدَهَه أمرٌ: فجَأَه. وبابه قطع. وبدهه بأمر: إذا استقبله به. وبادَهَه: فاجأه. والاسم البُداهة والبَدِيهة

* ب د ا — بدا الأمرُ ـ من باب سما ـ أي: ظَهَر. وقرئ «إلا الذين هم أراذلُنا بادِيَ الرأي» أي: في ظاهر الرأي ومن همزه جعله من بدأت، ومعناه أول الرأي.

وبدا القوم: خرجوا إلى باديتهم، وبابه عدا

وبدا له في هذا الأمر بَداء ـ بالمد ـ أي: نشأ له فيه رأي، وهو ذو بَدَوات.

والبَدْو: البادية، والنسبة إليه بَدَوِيّ. وفي الحديث «من بدا جفا» أي: من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب

والبِداوة ـ بفتح الباء وكسرها ـ الإقامة في البادية، وهو ضد الحضارة. وقال ثعلب: لا أعرف الفتح إلا عن أبي زيد وحده. والنسبة إليها بَداوِيّ.

وباداه بالعداوة: جاهره بها

وتَبَدَّى الرجلُ: أقام بالبادية

وتبادَى: تشبَّه بأهل البادية. وأهل المدينة يقولون بَدِينا. بمعنى بدأنا

* ب ذ أ — بَذَأْتُ الرجلَ والموضعَ: كرهته

* ب ذ ج [البَذَجُ محركة: ولد الضأن، كالعَتود من المعز = قا]

* ب ذ ح [بَذَحَ لسانَ الفصيل كمنع: شقه لئلا يرتضع. وبَذَحَ الجلدَ عن العِرْق: قشره. وتبذّح السحابُ: أمطر = قا]

* ب ذ خ [البَذَخُ محركة: الكِبْر. وبَذِخَ كفرح وتبذّخ: تكبر. والشرف الباذخ: العالي = قا]

* ب ذ ذ [البَذُّ والبَذاذةُ: الغلبة. ويقال: فذٌّ بَذٌّ. وأخذ أبذه، أي: قِرْدَه = قا]

* ب ذ ر — بَذَرَ البَذْرَ: زرعه، وبابه نصر. وتبذير المال: تفريقه إسرافا

* ب ذ ل — بَذَلَ الشيء: أعطاه وجاد به. وبابه نصر. والبِذْلة والمِبْذَلة ـ بكسر أولهما ـ ما يُمتهن من الثياب. وابتذال الثوب وغيره: امتهانه. والتبذُّل: ترك التصاون

* ب ذ ا — البَذاء ـ بالمد ـ الفحش. وفلان بَذِيّ اللسان. والمرأة بَذِيّة

* ب ر أ — بَرِئَ منه، ومن الدَّين، والعيب ـ من باب سَلِم ـ وبَرِئ من المرض ـ بالكسر ـ بُرْءًا ـ بالضم ـ وعند أهل الحجاز بَرَأ من المرض ـ من باب قطع ـ

وبرأ الله الخلق - من باب قطع - فهو البارئ . والبَرِيَّة :
الخلق ، وترَكوا همزها إن لم تكن من البَرَى . وأبرأه من
الدَّين ، وبرَّأه تبرئة ، وتبرَّأ من كذا ، فهو براء منه
- بالفتح والمد - لا يُثنَّى ولا يُجمع ؛ لأنه مصدر كالسماع ،
وبريء : يُثنَّى ويُجمع على وزن فُقهاء وأنصباء وأشراف
وكرام ، وجمع السلامة أيضا ، وهي بريئة ، وهما بريئتان
وهن بريئات وبرايا

ورجل بريء وبُراء - بالضم والمد - .

وبارأ شريكه : فارقه ، وبارأ الرجل امرأته ، واستبرأ
الجارية ، واستبرأ ما عنده .

والبَرَاء - بالفتح - أول ليلة من الشهر

* ب ر ث ن - البراثن من السباع
والطير كالأصابع من الإنسان ،
والمِخلب : ظُفُر البُرثن .

ظفر البرثن

* ب ر ج - بُرج الحصن : رُكنه ، وجمعه بُروج
وأبراج ، وربما سمي الحصن به . ومنه قوله تعالى :
« ولو كنتم في بروج مشيدة » ، والبُرج أيضا : واحد
بُروج السماء . والتبرج : إظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال

* ب ر ج س - البِرجيس : غَرَض في الهواء يُرمَى
فيه ، وأظنه مولدا

* ب ر ج م - البُرجُمة - بالضم - واحدة البراجم ،
وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشاجع والرواجب .
وهي رءوس السلاميات من ظهر الكف ، إذا قبض
القابض كفه نشزت وارتفعت

* ب ر ح - البارحة : أقرب ليلة مضت ، وهي من
بَرِح ، أي : زال ، تقول : لقيته البارحة ، ولقيته
البارحة الأولى

وبُرَحاء الحُمّى وغيرها - بالضم والمد - شدة الأذى ،
تقول منه : برَّح به الأمر تبريحا ، أي : جهده ،

وضربه ضربا مُبرِّحا - بتشديد الراء وكسرها -

وتباريح الشوق : توهجه

ولا أبرح أفعل كذا ، أي : لا أزال أفعله

* ب ر د - البَرد : ضد الحر ، والبُرودة : ضد
الحرارة ، وقد بَرُد الشيء - من باب سهل - وبرَده غيره
- من باب نصر - فهو مبرود ، وبرَّده أيضا تبريدا ،
ولا يقال أبرده إلا في لغة رديئة

وقولهم : لا تُبرِّد عن فلان ، أي : إن ظلمك فلا تشتمه
فتنقص من إثمه .

وهذا مَبرَدة للبدن - بوزن متربة - قال الأصمعي :
قلت لأعرابي : ما يحملكم على نومة الضحى ؟ قال : إنها
مَبرَدة في الصيف مَسخنة في الشتاء .

وبرد الحديد بالمِبرد ، والبُرادة - بالضم - ما سقط منه

وبرد عينه بالبَرود : كحلها به

وبرد له عليه كذا ، أي : وجب وثبت ، مثل ذاب ،
وله عليه ألف بارد .

وسموم بارد ، أي : ثابت لا يزول .

والبرد : النوم . ومنه قوله تعالى : « لا يذوقون فيها
بردا » ، والبرد أيضا : الموت ، وبابهما نصر . والبرَدة
- بفتحتين - التخمة : وفي الحديث « أصل كل داء البردة »

والبَرَد: حَبّ الغَمام، تقول منه: بُرِدَت الأرض
والقومُ أيضاً، على ما لم يُسَمَّ فاعله
وسحابٌ بَرِدٌ ـ بكسر الراء ـ وأَبْرَدُ، أي: صار ذا بَرَد
وسحابة بَرِدة أيضاً. والبَرُود ـ بفتح الباء ـ البارد، وهو
أيضاً كل ما بَرَّدْتَ به شيئاً نحو بَرُود العين وهو كُحْل.
والبُرْد من الثياب جمعه بُرُودٌ وأَبْراد. والبُرْدة: كِساء
أسود مربّع فيه صِغَر تلبسه الأعراب. والجمع بُرَد
بفتح الراء.
والبَريد: المُرَتَّب، يقال: حُمِل فلان على البريد.
والبريد أيضاً: اثنا عشر ميلاً. وصاحب البريد قد أَبْرَدَ
إلى الأمير فهو مُبْرِدٌ. والرسول بَريد
قلت: قال الأزهري: قيل لدابة البريد بريدٌ لسيره
في البريد. وقال غيره: البريد البغلة المرتّبة في الرِّباط
تعريب بريده دم، ثم سمي به الرسول المحمول عليها
ثم سميت به المسافة

• ب ر ذ ع ـ البَرْذَعة ـ بالفتح ـ الحِلْس الذي يُلْقَى
تحت الرَّحْل

• ب ر ذ ن ـ البِرْذَوْن: الدابة، قال الكسائي:
الأنثى من البراذين بِرْذَوْنة

• ب ر ر ـ البِرّ: ضد العُقوق وكذا المَبَرّة، تقول
بَرِرْتُ والدي ـ بالكسر ـ أَبَرّه بِرّاً فأنا بَرّ به، وبارّ،
وجمع البَرّ أبرار، وجمع البارّ بَرَرة
وفلان يَبَرّ خالقَه، ويَتَبَرَّره، أي: يطيعه
• قلت: لا أعلم أحداً ذكر التبرّر بمعنى الطاعة غيره
رحمه الله. والأمّ بَرّة بولدها.

وبَرّ في يمينه: صدق، وبَرّ حجّه ـ بفتح الباء ـ وبُرّ حجُّه
ـ بضمها ـ وبَرّ الله حجّه، يَبَرّ ـ بالضم فيهما ـ بِرّاً
بالكسر في الكل
وتَبارّوا تفاعلوا من البِرّ
وفي المثل: لا يعرف هِرّاً من بِرّ، أي: لا يعرف مَن
يكرهه ممن يبرّه. وقال ابن الأعرابي: الهِرّ دعاء الغنم
والبِرّ سَوْقها.
والبَرّ: ضد البحر، والبَرِّيّة: الصحراء، والجمع
البراريّ. والبَرِّيت ـ بوزن فِعْليت ـ البَرِّيّة.
والبَرْبَرة: صوتٌ وكلام في غضب، تقول منه:
بَرْبَرَ فهو بَرْبار.
وبَرْبَرُ: جيلٌ من الناس، وهم البرابرة، والهاء
للعجمة أو النسب، وإن شئت حذفتها.
والبُرّ: جمع بُرّة من القمح، ومنع سيبويه أن يُجمع
البُرّ على أبرار، وجوّزه المبرّد قياساً
وأَبَرّ الله حجّه: لغة في بَرّه، أي: قَبِله
وأبرّ الرجل على أصحابه، أي: علاهم
وأبرّ الرجل: ركب البَرّ

• ب ر ز ـ بَرَز: خرج، وبابه دخل، وأبرزه غيره.
والبِراز ـ بالكسر ـ المبارزة في الحرب، وهو أيضاً
كناية عن الغائط
والمَبْرَز ـ بوزن المَذْهَب ـ المُتَوَضَّأ
والبَراز ـ بالفتح ـ الفضاء الواسع، وتَبَرَّز الرجل:
خرج إلى البراز للحاجة.
وبَرَّز الشيء تبريزاً: أظهره وبيّنه، وبرّز أيضاً: فاق

على أصحابه.

● ب رز خ — البَرْزَخ: الحاجز بين الشيئين، وهو أيضاً ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البَعْث؛ فمن مات فقد دخل البَرْزَخ

● ب ر س م — البِرْسام ـ بالكسر ـ عِلّة معروفة، وقد بُرْسِم الرجلُ ـ على ما لم يُسَمّ فاعله ـ فهو مُبَرْسَم. قلت: في التهذيب البَرْسام بالفتح.

والإبْرِيسَم: معرّب، وفيه ثلاث لغات. والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. قال ابن السِّكِّيت: هو الإبْرَيْسَم. وقال غيره: هو الإبْرِيسَم. وقال ابن الأعرابي: هو الإبْرِيسَم ـ بكسر الهمزة والراء وفتح السين ـ وقال: وليس في كلامهم إفْعِيلِل بالكسر ولكن إفْعِيلَل مثل إهْلِيلَج وإبْرِيسَم

● ب ر ص — البَرَص: داء معروف، وبابه طَرِب، فهو أبْرَص. وأبرصه الله. وسامُّ أبْرَص: من كبار الوَزَغ، وهو معرفة تعريف جنس، وهما اسمان جعلا واحداً. فإن شئتَ أعربتَ الأول وأضفته إلى الثاني، وإن شئت

سام أبرص

بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني بإعراب ما لا ينصرف، وتثنيته سامّا أبْرَص، وجمعه سَوامُّ أبرص، أو سَوامّ ولا تقل أبرص، أو بِرَصَة ـ بوزن عِنَبَة ـ أو أبارِص، ولا تقل سامّ

● ب ر ع — بَرَع الرجلُ: فاق أصحابَه في العلم وغيره، فهو بارِع. وبابه خَضَع وظَرُف

وفَعَل كذا مُتَبَرِّعاً، أي: مُتَطَوِّعاً

● ب ر غ ث — البُرْغُوث ـ بضم الباء ـ معروف

برغوث

● ب ر ق — بَرَق السيفُ وغيره: تلألأ، وبابه دخل، والاسم البَرِيق.

والبَرْق: واحد بُرُوق السحاب، يقال: بَرْقُ الخُلَّب، وبَرْقُ خُلَّبٍ، بالإضافة فيهما، وبَرْقٌ خُلَّبٌ بالصفة، وهو الذي ليس فيه مطر وسيأتي الكلام في بَرَقَت السماء وأبْرَقَت في (رعد)

والبُراق: دابّة ركبها النبيّ صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج.

وبَرِق البَصَرُ ـ من باب طَرِب ـ إذا تحيَّر فلم يَطْرِف، فإذا قلتَ بَرَق البَصَرُ ـ بالفتح ـ فإنما تعني بَرِيقَه إذا شَخَص

وبَرَّق عينَه تبريقاً: إذا وسّعها وأحدّ النظر.

والإبْرِيق: واحد الأباريق، فارسيّ معرّب.

والأبْرَق: غِلَظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة، وكذا البَرْقاء والبُرْقَة ـ بوزن الغُرْفَة.

والبارِق: سحاب ذو برق، والسحابة بارقة.

والإسْتَبْرَق: الدِّيباج الغليظ، فارسيّ معرّب، وتصغيره أُبَيْرِق

● ب ر ق ش — بَرْقَش الشيء: نقشه بألوانٍ شتى، وأصله من أبي بَرَاقِش، وهو طائر يتلوّن ألواناً

● ب ر ق ع — البُرْقُع ـ بفتح القاف وضمها ـ للدواب ونساء الأعراب، وكذا البُرْقُوع، وبَرْقَعه فتبرقع، أي: ألبسه البرقع فلبسه

* ب ر ك — بَرَكَ البعيرُ - من باب دخل - أي: استناخ، وأبركه صاحبه فبرك، وهو قليل، والأكثر أناخه فاستناخ.

والبِركة كالحوض، والجمع البِرَك، قيل: سميت بذلك لإقامة الماء فيها، وكل شيء ثبت وأقام فقد برك.

والبَرَكة: النماء والزيادة.

والتبريك: الدعاء بالبركة. ويقال: بارك الله لك، وفيك، وعليك، وباركك، ومنه قوله تعالى: «أن بورك من في النار». وتبارك الله، أي: بارك، مثل قاتل وتقاتل، إلا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى. وتبرك به: تيمن به.

* ب ر م — بَرِمَ به - من باب طرب - وتبرَّم به، أي: سئمه. وأبرمه: أمله وأضجره. وأبرم الشيء: أحكمه. والمُبرَم من الثياب: المفتول الغزل طاقين، ومنه سمي المُبرَم، وهو جنس من الثياب. والبِرام - بالكسر - جمع بُرمة، وهي القِدر.

* ب ر ن — البَرْنيّ: ضرب من التمر.

والبَرْنيّة: إناء من خزف.

ويَبْرين: موضع، يقال: رمل يبرين.

* ب ر ن س — البُرْنُس: قلنسوة طويلة، وكان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. وتبرنس الرجل: لبسه.

* ب ر ه — أتت عليه بُرْهة من الدهر - بضم الباء وفتحها - أي: مدة طويلة من الزمان.

قال الأصمعي: بَرَهوت - على مثال رَهَبوت - بئر بحضرموت يقال فيها أرواح الكفار. وفي الحديث «خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت».

ويقال: بُرْهوت، مثل سُبْروت.

* ب ر ه م — إبراهيم: اسم أعجمي، وفيه لغات: إبراهام، وإبراهَم، وإبراهِم - بحذف الياء.

وتصغير إبراهيم أُبَيْرِه عند المبرد، وعند سيبويه بُرَيْهِم، وهو حسن، والقياس هو الأول. وعند بعضهم بُرَيْه.

والبراهمة: قوم لا يجوّزون على الله تعالى بعثة الرسل.

* ب ر ه ن — البُرهان: الحجة. وقد برهن عليه، أي: أقام الحجة.

* ب ر ا — البَرَى: التراب. والبَرِيّة: الخَلْق، وأصله الهمز، والجمع البرايا والبَرِيّات. وقد براه الله، أي: خلقه، وبابه عدا.

وفلان يُباري فلانا، أي: يعارضه ويفعل مثل فعله. وهما يتباريان.

وانبرى له: اعترض له.

والبُراية: النُّحاتة، وما بريت من العود، وكذا البُراءة.

والمِبراة: الحديدة التي يُبرى بها، وبريت القلم من باب رمى.

* بُرَت: انظر (ب ر ر)

* بُرَة: انظر (ب ر و)

* بَرِيّة: انظر (ب ر أ) و (ب ر ا).

* ب ز ر — البَزْر: بزر البقل وغيره، ودهن البزر، والبِزر، وبالكسر أفصح. والأبزار والأبازير: التوابل.

* ب ز ز — بَزّه: سلبه، وبابه رد، وفي المثل «من عزّ بزّ»، أي: من غلب سلب. وابتزه: استلبه. والبزّ من

الثياب : أمتعة البزاز . والبِزّة - بالكسر - الهيئة

❁ ب ز غ — بزغت الشمس : طلعت . وبابه دخل .

والمِبْزَغ - بالكسر - المِشْرَط

وبزغ الحاجم والبيطار ، أى : شرطا . وبابه قطع

❁ ب ز ق — البُزاق : البُصاق . وقد بزق . من باب نصر

❁ ب ز ل — [ بزله وبزّله : شقّه . وبزل الشراب : صفّاه . وبزل الأمر أو الرأى : قطعه . وبزل ناب البعير بزلا وبزولا : طلع . والبازل والبزول : الجمل أو الناقة فى تاسع سنيه ، وليس بعده سن تسمى ، والجمع بُزْل وبُزّل وبوازل . والمِبْزَل والمِبْزَلة : المصفاة = قا ]

❁ ب ز م — الإبزيم : التى فى رأس المِنطقة ، وجمعه أبازيم [ وهو ذو لسانٍ يدخل فيه الطرف الآخر = قا ]

❁ ب ز ا — البازى : واحد البُزاة التى تصيد

❁ ب س أ — بسأت بالشىء بسأ : أنست به

❁ ب س ر — البُسْر أوله طلع ، ثم خَلال بالفتح ، ثم بلح بفتحتين ، ثم بُسْر ، ثم رُطَب ، ثم تمر . الواحدة بُسْرة وبُسُرة ، والجمع بُسْرات وبُسُر بضم السين فى الثلاثة . وأبسر النخل : صار ما عليه بُسْرا .

والبَسْر : خلط البُسْر مع غيره فى النبيذ . وبابه نصر ، وفى الحديث « لا تبسروا ولا تجروا »

وبسر الرجل وجهه : كلح . وبابه دخل ، يقال : عبس وبسر .

والباسور : واحد البواسير ، وهى علة تحدث فى المقعدة وفى داخل الأنف أيضا

❁ ب س س — البَسّ : اتخاذ البسيسة ، وهو أن يلتّ السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ ، وهو أشد من اللت بلًّا وبابه ردّ

وبسّ الإبل وأبسّها : زجرها وقال لها : بِسْ بِسْ ، وفى الحديث « يخرج قوم من المدينة إلى اليمن والشام والعراق يَبِسّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون »

❁ قلت : هكذا هو مضبوط فى الصحاح والتهذيب وشرح الغريبين يبسون بكسر الباء . وذكر البيهقى فى مصادره أنه من باب ردّ يردّ .

والبَسوس - بفتح الباء - اسم امرأة من العرب هاجت بسببها الحرب أربعين سنة بين العرب فضرب بها المثل فى الشؤم فقالوا : أشأم من البسوس . وبها سميت حرب البسوس

❁ ب س ط — بسط الشىء بالسين والصاد : نشره وبابه نصر ، وبسط العذر : قبوله . والبسطة : السعة . وانبسط الشىء على الأرض . والانبساط : ترك الاحتشام يقال : بسطت من فلان فانبسط . والبساط : ما يبسط . ومكان بسيط : أى واسع ، ويدٌ بُسْط - بوزن قُفْل - أى : مطلقة . وفى قراءة عبدالله « بل يداه بسطان »

❁ ب س ق — البُساق : البُصاق ، وقد بسق ، من باب نصر .

وبسق النخل : طال ، وبابه دخل . ومنه قوله تعالى « والنخل باسقات »

❁ ب س ل — البسالة : الشجاعة ، وقد بسل - من باب ظرف - فهو باسل ، أى : بطل ، وقوم بُسْل

كَبَازِل وبُزْل .

وأَبسَلَه : أَسلَمَه للهَلَكة ، فهو مُبْسَل ، وقوله تعالى : «أن تُبسَلَ نفسٌ بما كسبت» ، قال أبو عبيدة : أن تُسلَمَ.

والمُستَبسِل : الذى يُوطِّن نفسَه على الموت أو الضرب ، وقد استَبسَلَ : أى استقتل ، وهو أن يَطرَح نفسَه فى الحَرب ويريد أن يَقتُل أو يُقتَل لا محالة

❁ ب س م — التَّبسُّم : دون الضحك وقد بَسَمَ ، من باب ضرب ، فهو باسم ، وابتَسَمَ وتَبَسَّمَ . والمَبسِم — بوزن المجلس — الثَّغر ورجلٌ مِبسامٌ وبَسَّام : كثير التبسُّم

❁ ب س م ل — بَسمَلَ الرجلُ : إذا قال : بِاسم الله ، يقال : قد أكثرت من البَسمَلة : أى من قول بِاسم الله

❁ ب س ن — بَيسانُ : موضعٌ بنواحى الشام

❁ ب ش ر — البَشَرة والبَشَر : ظاهر جلد الإنسان ، والبَشَر : الخلق .

ومُباشَرة المرأة : ملامستها . ومُباشَرة الأمور : أن تليها بنفسك

وبَشَرَ الأديمَ : أخذ بَشَرَته ، وبابه نصر .

وبَشَرَه من البُشرى ، وبابه نصر ودخل ، وأبشَرَه أيضا ، وبَشَّره تبشيرا ، والاسم البِشارة — بكسر الباء وضمها — ويقال : بَشَرَه بكذا — بالتخفيف — فأَبشَرَ إبشارا ، أى : سُرَّ ، وتقول : أَبشِرْ بخير — بقطع الألف — ومنه قوله تعالى : «وأَبشِروا بالجنة» ، وبَشِرَ بكذا : استبشر به ، وبابه طرب ، وبَشَرَنى فلان بوجه حسن ، أى : لَقيَنى فلان ، وهو حَسَنُ البِشر ، أى : طَلْق الوجه.

والبُشرى إذا أُمِرتَ به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له ، بخلاف فاطمة وطلحة ونحوهما .

والبِشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير . وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة به ، كقوله تعالى : «فبشِّرهم بعذاب أليم» .

وتَباشَرَ القومُ : بَشَّر بعضهم بعضا

والتَّباشير : البُشرى ، وتباشير الصبح : أوائله . وكذا أوائل كل شيء ، ولا فعل له .

والبَشير : المُبَشِّر . والمُبَشِّرات : الرياح التى تُبَشِّر بالغيث .

والبَشارة — بالفتح — الجمال ، تقول منه : رجلٌ بَشيرٌ وامرأة بَشيرة

❁ ب ش ش — البَشاشة : طلاقة الوجه ، وقد بَشِشتُ به يَبَشُّ — بالفتح — ورجلٌ هشٌّ بشٌّ ، أى : طَلْق الوجه

❁ ب ش ع — شىء بَشِعٌ ، أى : كَرِيهُ الطعم يأخذ بالحلق ، بَيِّنُ البَشاعة ، واستَبشَعَ الشىء : عدّه بَشِعا

❁ ب ش ق — [ بَشَقَه بالعصا كنصره وضربه : ضربه . وبَشَّقَ المسافرُ : تأخر أو عجز عن السفر . والباشَق : طائر ، معرب = قا ]

باشق

❁ ب ش ك — [ البَشْك : سوء العمل ، والخياطة الرديئة ، والبَشْك والابتشاك : الكذب . وامرأة بَشَكَى خفيفة اليدين سريعة . وناقة بَشَكَى : سريعة . وابتَشَكَ عِرضَه : وقع فيه = قا ، ج ]

❁ ب ش م — البَشَم : التُّخَمة ، يقال : بَشِمَ من الطعام

من باب طرِب، وأبشمه الطعام، وبَشِم أيضا من الإبل:
أى سَئِم منه.

والبَشَام: شجر طيب الريح يُستاك به

● ب ص ر — البَصَر: حاسة الرؤية، وأبصره:
رآه، والبَصير: ضد الضرير، وبَصُر به: أى علِم، وبابه
ظرُف، وبَصُر أيضا فهو بَصِير. ومنه قوله تعالى: «بَصُرْتُ
بما لم يَبْصُروا به». والتَّبَصُّر: التأمل والتعرف، والتَّبْصِير:
التعريف والإيضاح. والمُبْصِرَة: المضيئة. ومنه قوله تعالى:
«فلما جاءتهم آياتنا مُبْصِرَة» قال الأخفش: معناها أنها تُبَصِّرهم،
أى: تجعلهم بُصَراء. والمَبْصَرة — بوزن المَتربة — الحجة

والبَصْرة: حجارة رِخوة إلى البياض ما هي. وبها
سُمِّيت البَصْرة. والبَصْرَتان: البصرة والكوفة. وبَصَّر
تبصيرا: صار إلى البصرة.

والبصيرة: الحجة. والاستبصار في الشيء. وقوله
تعالى: «بل الإنسانُ على نفسه بصيرة» قال الأخفش:
جعله هو البصيرة كما تقول للرجل: أنت حجة على نفسك

والبِنْصِر: الإصبع التي تلي الخِنصِر، والجمع البَنَاصِر

والبُصْر — بوزن القُفل — جانب كل شيء وحرفه.
وفي الحديث «بُصْر كل سماء مسيرة كذا» يريد غِلَظَها.

وبُصْرَى: موضع بالشام تُنسب إليها السيوف. قال
الشاعر: «يُفَلِّقْنَ بُصْرَى أخلصتها قُيُونُها»

● ب ص ص — البَصِيص: البريق، وقد بَصَّ الشيء:
لمَع. يَبِصّ — بالكسر — بَصِيصا. وبَصْبَصَ الكلبُ
وتَبَصْبَصَ: أى حرك ذنبه. والتَّبَصْبُص: التملق

● ب ص ع — أبْصَعُ: كلمة يؤكَّد بها، وبعضهم
يقولها بالضاد المعجمة، وليس بالعالى. تقول: أخذتَ حقه
أجمعَ أبْصَعَ، والأنثى جمعاء بَصْعاء، وجاء القوم أجمعون
أبصعون، ورأيت النسوة جُمَعَ بُصَعَ، وهو تأكيد مرتب
لا يُقدَّم على أجمع

● ب ص ق — البُصاق: البُزاق، وقد بَصَق، من
باب نصر، ويقال لحجر أبيض يتلألأ (بُصاقة القمر)

● ب ص ل — البَصَل: معروف، الواحدة بَصَلة

● ب ض ع — البِضاعة — بالكسر — طائفة من
مالك تبعثها للتجارة، تقول: أبْضَعَ الشيء، واسْتَبْضَعَه:
أى جعله بضاعة، وفي المثل: «كمُسْتَبْضِع تمرٍ إلى هَجَر»
وذلك أن هَجَر معدن التمر.

والباضعة: الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم
وتَدْمَى إلا أنه لا يسيل الدم، فإن سال فهي الدامية.

والبِضْع في العدد — بكسر الباء، وبعض العرب يفتحها —
وهو ما بين الثلاث إلى التسع، تقول: بِضْعُ سنين،
وبِضْعَةَ عشر رجلا، وبِضْعَ عشرةَ امرأة. فإذا جاوزت
لفظ العشر ذهب البِضْع. لا تقول: بِضْع وعشرون

والبَضْعة — بالفتح — القطعة من اللحم، والجمع بَضْع،
مثل تَمْرة وتَمْر، وقيل: بِضَع، مثل بَدْرة وبِدَر.

وبَضَعَ الجرحَ: شقه، وبابه قطع

والمِبْضَع — بالكسر — ما يُبْضَع به العِرق والأديم

والبُضْع بالضم النكاح، والمُبَاضَعة: المجامعة.
وكذا البِضاع.

وبئر بُضاعة: يُكسر ويُضم

● ب ط أ — بَطُؤَ — بالضم — بُطْئا — بضم الباء — فهو

بطئ . المد . وأبطأ فهو مبطئ . ولا تقل أبطيت . وما أبطأ بك . وما بطأ بك . مسددا . بمعنى . وتباطأ في مسيره

* ب ط ح — بطحه : ألقاه على وجهه . وبابه قطع

والأبطح : مسيل واسع فيه دقاق الحصى . والجمع الأباطح والبطاح . بالكسر . والبطيحة والبطحاء كالأبطح . ومنه بطحاء مكة

* ب ط خ — البطيخ والبطيخة بكسر أولهما . وأبطخ القوم : كثر عندهم البطيخ . والمبطخة . بوزن المقبرة . موضع البطيخ . وضم الطاء لغة فيها

* ب ط ر — البطر : الأشر . وهو شدة المرح . وبابه طرب . وأبطره المال . يقال : بطرت عيشك . كما قالوا : رشدت أمرك . وقد فسرناه في (ر ش د) .

* قلت : لم يفسره في (ر ش د) وإنما فسره في (س ف ه)

* ب ط ر ق — البطريق . بكسر الباء . القائد من قواد الروم . وهو معرب . والجمع البطارقة

* ب ط ش — البطشة : السطوة والأخذ بالعنف . وقد بطش به . من باب ضرب ونصر . وباطشه مباطشة

* ب ط ط — بط القرحة : شقها . وبابه رد .

والبط : من طير الماء الواحدة بطة . وليست الهاء للتأنيث وإنما هي لواحد من جنس . يقال : هذه بطة للذكر والأنثى جميعا . مثل حمامة ودجاجة

بطة

* ب ط ق — البطاقة بالكسر : رقيعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر . قيل : سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب

* ب ط ل — الباطل . ضد الحق . والجمع أباطيل على غير قياس . كأنهم جمعوا إبطيلا . وقد بطل الشيء . من باب دخل . وبطلا أيضا بوزن قفل . وبطلانا بوزن طغيان .

والبطل : الشجاع . والمرأة بطلة . وقد بطل الرجل . من باب سهل وظرف . أي : صار شجاعا

وبطل الأجير يبطل . بالضم . بطالة . بالفتح . أي : تعطل . فهو بطال

* ب ط م — البطم : الحبة الخضراء

* ب ط ن — البطن : ضد الظهر . وهو مذكر . وعن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة .

والبطن أيضا : دون القبيلة .

وبطنان الجنة : وسطها .

وبطن الوادي : دخله . وبطن الأمر : عرف باطنه . وبابهما نصر . ومنه الباطن في صفة الله تعالى .

وبطن بفلان : صار من خواصه . وبابه دخل وكتب .

وبطن الرجل . على ما لم يسم فاعله . اشتكى بطنه

وبطن . من باب طرب . عظم بطنه من الشبع .

والبطان للقتب : الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال : التقت حلقتا البطان . للأمر إذا اشتد

وبطانة الثوب . بالكسر . ضد ظهارته .

وبطانة الرجل أيضا : وليجته

وأبطنه : جعله من خواصه

وبطن الثوب تبطينا : جعل له بطانة . واستبطن الشيء

وتَبَطَّنَ الجارية ¤ قلت : استبطن الشيء، دَخَل في بطنه ، تقول منه : استبطنَ الوادىَ ونحوه ، واستبطنَ الشيء : أخفاه ، واستبطنَ الشيء : طَلَبَ مافي بطنه . وقال الأزهرى : تَبَطَّنَ الجارية : باشرها ، ولمسها . وقيل : باشر بطنُه بطنَها وتبطّنَ الكَلأَ : جَوَّل فيه

والبِطْنة : الامتلاء الشديد من الطعام ، يقال : ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصةٍ تَتْبَعها .

والبَطِنُ : الذى لايَهُمُّه إلا بطنُه .

والمَبْطون : العَليل البَطْن .

والمِبْطان : الذى لايَزال عظيمَ البَطْن من كثرة الأكل

والمُبَطَّن : الضامرُ البَطْن والمرأة مُبَطَّنة

والبَطِين : العظيم البطن ، والبَطِين أيضا : البَعيد ، يقال : شَأْوٌ بَطِين

¤ ب ط ا — الباطِيَة : إناء ، وأظنّه معرّبا

¤ ب ع ث — بَعَثَه وابتعثه بمعنًى ، أى : أرسلَه ، فانبعَثَ ، وبَعَثه مِن منامه : أهبّه وأيقظه ، وبعثَ الموتى : نشَرهم ، وباب الثلاثة قطع

ب ع ث ر — بَعْثَرَ : سبق تفسيره فى ( ب ح ث ر ) وقوله تعالى : « بُعْثِرَ مافى القُبور » أُثير وأُخرج ، قاله أبو عبيدة

¤ ب ع ج — بَعَجَ بطنَه بالسكّين : شقَّه ، فهو مَبْعوجٌ وبَعِيج ، وبابه قطع

¤ ب ع د — البُعْد : ضدّ القُرْب ، وقد بَعُدَ ـ بالضم ـ بُعْدًا فهو بَعيد ، أى : مُتَباعِدٌ ، وأبعَدَه غيرُه ، وباعَدَه وبَعَّدَه تبعيدا .

والبَعَد ـ بفتحتين ـ جمع باعِد ، كخادم وخَدَم . والبَعَدُ أيضا : الهَلاكُ وبَعِدَ ـ وبابه طرب ـ فهو باعِد . واستَبْعد أى تباعَدَ ، واستبعَدَه : عَدَّه بعيدا . وماأنتَ عنّا ببَعيد ، وما أنتم منّا ببَعيد ، يستوى فيه الواحد والجمع . وقولهم : كَبَّ الله الأبعَدَ لِفِيه ، أى : أَلقاه على وجهه . والأبعدُ أيضا : الخائن الخاتف . والأباعد : ضدّ الأقارب

وبعدُ : ضدّ قبل ، وهما اسمان يكونان ظَرْفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فمتى حَذَفْتَ المضافَ إليه لِعلْم المُخاطَب بَنَيْتَهما على الضم لِيُعلَمَ أنهما مبنيّان ؛ إذكان الضم لايدخلهما إعرابا لأنهما لايَصلُح وقوعُهما موقعَ الفاعل ولا موقعَ المبتدإ والخبر .

وقولهم « أمّا بعدُ » هو فَصْلُ الخطاب

ب ع ر — البَعير : يَشْمَل الجَمَل والناقة ، كالإنسان للرجل والمرأة ، وإنما يُسمّى بعيرا إذا أجذع ، والجمع أَبْعِرة وأَباعِر وبُعْران .

والبَعْرة : واحدة البَعْر والأبعار . وقد بَعَرَ البعيرُ والشاةُ ، من باب قطع

¤ ب ع ض — بَعْضُ الشيء : واحدُ أبعاضه ، وقد بَعَّضه تبعيضا ، أى : جَزَّأه ، فتبعّض

والبَعُوض : البَقّ ، الواحدة بعوضة

بعوضة

¤ ب ع ق — فى الحديث « إن الله تعالى يكرَهُ الانبعاقَ فى الكلام فرحِمَ اللهُ عبدا أوجزَ فى كلامه » وهو الانصباب فيه بشدة . والتَّبْعِيقُ : الشقّ ، وفى الحديث « يُبَعِّقون لِقاحَنا » أى : ينحرونها

● ب ع ل — البَعْل: الزَّوْج، والجمع البُعولة، ويقال للمرأة أيضا بَعْل وبَعْلة كزَوْج وزَوْجة. والبَعْل أيضا: العِذْيُ: وهو ما سَقَته السماء. وقال الأصمعي: العِذْيُ ما سَقَته السماء. والبَعْل ما شَرِب بعُروقه من غير سَقْيٍ ولا سماء. وفي الحديث «ما شَرِب بَعْلًا ففيه العشر».

والبَعْل: اسم صَنَم كان لقوم إلياس عليه السلام

● قلت: صوابه وبعل اسم صنم، بغير الألف واللام، كما قال: وبَعْلَبَكّ اسم بلد، والقول فيه كالقول في سام أبرص، وقد ذكرناه في (برص)

والبِعال بالكسر: ملاعبة الرجل أهله وفي الحديث: «أيام أكلٍ وشُرْبٍ وبِعالٍ». والمُباعلة: ملاعبة المرأة زوجها ● قلت: ونقل الأزهري أن البِعال الجِماع

● ب غ ت — بَغَته: أي فاجأه، ولقيه بَغْتَةً: أي فجأة. والمُباغتة: المُفاجأة

● ب غ ث — قال الفراء: بُغاث الطير — بفتح الباء وضمها وكسرها — شِرارها وما لا يَصيد منها، ثم قيل: هو جمع بُغاثة، وهي اسم للذكر والأنثى، مثل نعامة ونعام وقيل: هو فرد وجمعه بِغْثان، كغَزال وغِزلان

● ب غ د ذ — بغداذ وبغداد وبغدان — بالنون — معرَّب يُذكَّر ويؤنث

● ب غ ض — البُغْض: ضد الحُبّ، وقد بَغُض الرجل — من باب ظَرُف — أي: صار بَغيضا، وبغَّضه الله إلى الناس تبغيضا فأبغضوه، أي: مَقَتوه، فهو مُبْغَض. والبَغْضاء: شدة البُغْض، وكذا البِغْضة — بالكسر — وقولهم: «ما أبغضه لي» شاذ. والتباغُض: ضد التحابّ

● ب غ ل — البَغْل: واحدُ البِغال، والأنثى بَغْلة، والبَغّال — بالتشديد — صاحب البَغْل

● ب غ ى — البَغْي: التعدّي، وبَغَى عليه: استطال وبابه رمى، وكلُّ مجاوزة وإفراط على المقدار الذي هو حدّ الشيء فهو بَغْي.

والبِغْية — بكسر الباء وضمها — الحاجة، وبَغَى ضالّته يَبْغيها بُغاءً — بالضم والمد — وبُغايةً — بالضم أيضا — أي: طلبها، وكلُّ طَلِبَةٍ بُغاء

وبَغَى له، وأبغاهُ الشيء: طلبه له

وبَغَت المرأة تبغي بِغاء بالكسر والمد، أي: زَنَت فهي بَغِيٌّ، والجمع بَغايا، وقوله تعالى: «وما كانت أمك بَغِيًّا» مثل قولهم: مِلْحَفة جديد، عن الأخفش.

وقولهم: «ينبغي لك أن تفعل كذا» هو من أفعال المطاوعة، يقال: بَغاه فانبغى، كما يقال: كسره فانكسر

وابتغيتُ الشيء، وتبغَّيته: طلبته، مثل بغيته

وتباغَوا: أي بغى بعضهم على بعض

● ب ق ر — البَقَر: اسم جنس. والبقرة: تقع على الذكر والأنثى، والهاء للإفراد والجمع البقرات. والباقر: جماعة البقر مع رُعاتها، وأهل اليمن يُسمّون البقرة باقورة، وكتب النبيّ عليه الصلاة والسلام في كتاب بقرة الصدقة لأهل اليمن «في ثلاثين باقورةً بقرةٌ».

والتبقُّر: التوسُّع في العلم. ومنه محمد الباقر لتبقُّره في العلم

● ب ق ع — البُقْعة من الأرض: واحدة البِقاع

والباقعة : الداهية .

والبقيع : موضعٌ فيه أُرُوم الشجر من ضُرُوب شتّى ، وبه سُمّي بقيع الغرقد ، وهي مقبرةٌ بالمدينة .

والغُراب الأبقع : الذي فيه سوادٌ وبياض .

وبُقْعان الشام الذي في الحديث : خَدَمُهم وعبيدهم .

❊ ب ق ق — البَقّة : البعوضة ، والجمع البَقّ .

ورجل بَقاق ـ بالتخفيف ـ وبَقاقة : كثير الكلام ، والهاء للمبالغة ، وكذا البَقباق .

وأبقّ الرجلُ : كثُر كلامه .

والبقبقة : حكاية صوت ، يقال : بَقبق الكوزُ .

❊ ب ق ل — البَقْلُ معروف ، الواحدة بَقْلة ، والبقلة أيضا : الرِّجلة ، وهي البقلة الحمقاء ، والمَبْقَلة : موضع البقل ، وقيل : كلُّ نباتٍ اخضرّت له الأرض فهو بقلٌ .

وبَقَل وجهُ الغلام : خرجت لحيته ، وبابه دخل ، ولا تقل بقّل بالتشديد .

وأبقلت الأرض : أخرجت بقلها .

والباقلا : إذا شدّدتَ اللام قصرتَ ، وإذا خفّفتَ مددتَ ، الواحدة باقلّاة أو باقلاءة .

وقولهم في المثل : « أعيا من باقلٍ » هو اسم رجلٍ من العرب وكان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرّق أصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضربوا به المثل في العِيّ .

وقول الراجز :

« ولم تَعَق من البُقول فُستقا »

ظنّ هذا الأعرابي أن الفستق من البقل ، هكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون : لأن الفستق من النُّقل لا من البقل .

❊ ب ق م — البَقَّم : صِبْغٌ معروف ، وهو العَندم . وقلت لأبي علي الفَسَوِيّ[1] : أعربيّ هو ؟ فقال : معرّب .

❊ ب ق ى — بَقِيَ الشيء ـ بالكسر ـ بَقاء ، وكذا بَقِيَ الرجلُ زمانا طويلا ، أي : عاش ، وأبقاه الله ، وبَقِيَ من الشيء بَقيّةٌ ، والباقية توضع موضع المصدر . قال الله تعالى : « فهل ترى لهم من باقية » أي : من بقاء .

وأبقى على فلان ، إذا أرعى عليه ورحمه ، يقال : لا أبقى الله عليك إن أبقيتَ عليّ .

وفي الحديث « بَقَيْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » بفتح القاف ، أي : انتظرناه .

وبقّاه تبقية ، وأبقاه ، وتبقّاه ، كلّه بمعنًى .

واستبقى من الشيء : ترك بعضه ، واستبقاه : استحياه .

وطيّئ تقول : بَقَا ، وبَقَتْ ، مكانَ بَقِيَ وبَقِيَتْ ، وكذا أخواتها من المعتلّ .

❊ ب ك أ — بَكَأَت الناقة والشاة بَكْئًا فهي بَكيئةٌ إذا قلّ لبنها .

❊ ب ك ت — التَّبكيت : كالتقريع والتعنيف . وبكّته بالحُجّة تبكيتا : غلبه .

❊ ب ك ر — البِكْر : العَذراء ، والجمع أبكار . والمصدر البَكارة . والبِكر أيضا : المرأة التي ولدت

(١) هو أبو علي الفارسي ، وهو معاصر الجوهري صاحب الصحاح الذي هو الـأصل

بطنا واحدا. وبِكْرها ولَدها والذَّكَرُ والأنثى فيه سواء وكذا البِكر من الإبل.

والبَكْر - بالفتح - الفتيُّ من الإبل، والأنثى بَكْرة.

وبَكَرة البئر: ما يُستقَى عليها وجمعها بَكَر، وهو من شواذّ الجمع؛ لأن فَعَلة لا تُجمع على فَعَل، إلا أحرفا: مثل حَلْقة وحَلَق، وحَمْأة وحَمَأ، وبَكْرة وبَكَر، وتُجمع على بَكَرات أيضا.

ويقال: جاءوا على بَكْرة أبيهم، أي: جاءوا كلُّهم.

وأتيته بُكْرةً، أي: باكرا. فإن أردت بكرة يوم بعينه قلت: أتيته بُكْرةَ. غيرَ مصروف.

وبكَرَ - من باب دخل - وبكّر تبكيرا، وأبكر، وابتكر، وباكَر. كله بمعنى. ولا يقال: بكُر - بضم الكاف - ولا أبكِر - بكسرها -. وقال أبو زيد: أبكر الغَداء. وبكَرَ على الحاجة - من باب دخل - وأبكره غيرُه

وكلُّ من بادر إلى شيء فقد أبكر إليه. وبكّر تبكيرا: أتى أيَّ وقت كان، يقال: بكِّروا بصلاة المغرب، أي: صلُّوها عند سقوط القُرص. وقوله تعالى: ﴿بالعشيّ والإبكار﴾ جعلَ الإبكار - وهو فعل - يدلّ على الوقت - وهو البُكرة - كما قال: ﴿بالغُدُوّ والآصال﴾ جعلَ الغُدُوّ - وهو مصدر - يدلّ على الغَداة.

والباكورة: أول الفاكهة.

وابتكر الشيء: استولى على باكورته. وفي حديث الجمعة: «من بكّر وابتكر». قالوا: بكّر فلان أسرعَ. وابتكر أدرك الخطبةَ من أولها؛ وهو من الباكورة

وضربةٌ بِكْرٌ: أي قاطعة لا تُثنى. وفي الحديث: «كانت ضرباتُ عليٍّ أبكارا: إذا اعتلى قَدّ. وإذا اعترض قطّ».

❁ ب ك ك — بكّه: زحَمه. والبَكّ: مصدر بمعنى الدقّ، وبكّ عُنُقَه: دقّها، وبابهما ردّ

وبكّة: اسم بطن مكة، سميت بذلك لازدحام الناس وقيل: سميت بذلك لأنها كانت تبُكّ أعناق الجبابرة

وبعلبكّ: بلد. وهما كلمتان جُعلتا واحدة. وقد ذكرنا إعرابه في حضرموت. والنسبة إليه بعليّ. وإن شئت بكّيّ.

❁ ب ك م — رجل أبكمُ وبكيم: أي أخرس. بيّن البكَم، وبابه طرب

❁ ب ك ى — بكى يبكي - بالكسر - بكاء، وهو يُمدّ ويُقصر: فالبكاء بالمدّ الصوت، وبالقصر الدموع وخروجها.

وبكاه وبكى عليه بمعنى، وبكّاه تبكيةً مثله. وأبكاه: إذا صنع به ما يُبكيه، وباكاه فبكاه: إذا كان أبكى منه، ومنه قوله:

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا

❁ قلت: أورد رحمه الله هذا البيت في (ك س ف) وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة، وهنا جعلها منصوبة بقوله تبكي؛ وفيه نظر.

واستبكاه وأبكاه بمعنى، وتباكى: تكلّف البكاء.

والبَكيّ - بفتح الباء - الكثير البكاء. والبُكيّ - بضم الباء - جمع باك: مثل جالس وجلوس، إلا أن الواو قُلبت ياء

❁ ب ل ج — البُلوج: الإشراق، يقال: بلَجَ الصبحُ أي: أضاء، وبابه دخل، وانبلج وتبلّج مثله، وتبلّج

فلان أيضاً : أي ضحك وهش . والأبلج : المضيء المشرق يقال : صبح أبلج بين البلج - بفتحتين - وكذا الحق إذا اتضح . يقال : الحق أبلج والباطل لجلج .

والبلجة - بوزن الضربة والفرجة - نقاوة ما بين الحاجبين . يقال : رجل أبلج بين البلج : إذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم « أبلج الوجه » أي : مشرقه ، ولم ترد بلج الحاجب : لأنها تصفه بالقرن ، كذا قال أبو عبيد

﴿ ب ل ح — البلح - بفتحتين - قبل البسر : لأن أول التمر طلع ، ثم خلال ، ثم بلح ، ثم بسر ، ثم رطب ثم تمر . الواحدة بلحة

وأبلح النخل : صار ما عليه بلحا

﴿ ب ل د — البلد والبلدة بمعنى . والجمع بلاد وبلدان

والبلادة - بالفتح - ضد الذكاء . وبابه ظرف . فهو بليد

﴿ ب ل س — أبلس من رحمة الله : أي يئس ، ومنه سمي إبليس ، وكان اسمه عزازيل

والإبلاس أيضاً : الانكسار والحزن ، يقال : أبلس فلان ، إذا سكت غما

﴿ ب ل ط — البلاط - بالفتح - الحجارة المفروشة في الدار وغيرها

والبلوط معروف

﴿ ب ل ع — بلع الشيء - من باب فهم - [ ومن باب نفع لغة = مص ] وابتلعه ، وأبلعت الشيء غيري .

والبالوعة : ثقب في وسط الدار ، وكذا البلوعة ، والجمع البلاليع

﴿ ب ل ع م — البلعم - بالضم - والبلعوم : مجرى الطعام في الحلق ، وهو المريء . والبلعمة : الابتلاع

والبلعم : الرجل الكثير الأكل الشديد البلع للطعام

﴿ ب ل غ — بلغ المكان : وصل إليه ، وكذا إذا شارف عليه ، ومنه قوله تعالى : « فإذا بلغن أجلهن » أي : قاربنه . وبلغ الغلام : أدرك ، وبابهما دخل

والإبلاغ والتبليغ : الإيصال ، والاسم منه البلاغ .

والبلاغ أيضاً : الكفاية

وشيء بالغ : أي جيد

والبلاغة : الفصاحة ، وبلغ الرجل : صار بليغا ، وبابه ظرف

والبلاغات : كالوشايات

والبلغين : الداهية ، وهو في حديث عائشة رضي الله عنها . وبالغ في الأمر : إذا لم يقصر فيه

والبلغة : ما يتبلغ به من العيش

وتبلغ بكذا : أي اكتفى به

﴿ ب ل غ م — البلغم : أحد الطبائع الأربع

﴿ ب ل ق — البلق : سواد وبياض ، وكذا البلقة بالضم ، يقال : فرس أبلق وفرس بلقاء ، وقد ابلق ابلقاقا

والبلقاء : مدينة بالشام

وبلق الباب - من باب نصر - وأبلقه : فتحه كله : فانبلق

﴿ ب ل ق ع — البلقع والبلقعة : الأرض القفر التي لا شيء بها ، يقال : « اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع » .

﴿ قلت : هو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ ب ل ل — البلة - بالكسر - النداوة

والبِلُّ: المُبَاح. ومنه قول العباس بن عبد المُطَّلِب في زمزم: «لا أُحِلُّها لمُغتَسِلٍ وهي لشاربٍ حِلٌّ وبِلٌّ» أي: مُبَاح، وقيل: أي شِفاء، من قولهم: بَلَّ الرجلُ وأَبَلَّ، إذا بَرَأ. وعلى القولين ليس بإتباع

وبِلالُ ابن حَمَامَةَ: مؤذِّنُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من الحَبَشة.

والبَلَلُ: النَّدَى

والبَلْبَلَة والبَلْبَال: الهَمّ ووَسْوَاس الصَّدْر

والبُلْبُل: طائر

وبَلَّ من مَرَضه يَبِلُّ - بالكسر - بَلًّا، أي: صَحَّ، وكذا أَبَلَّ واستَبَلَّ.

البلبل

وبَلَّه: نَدَّاه، وبابه رَدَّ. وبَلَّله شُدِّد للمبالغة، فابتَلَّ هو

وبَلَّ رَحِمَهُ: وَصَلَها. وفي الحديث «بُلُّوا أرحامكم ولو بالسلام» أي: نَدُّوها بالصِّلة.

وبَلْ: حرف عطف، وهو للإضراب عن الأول للثاني، كقولك: ما جاءني زيدٌ بل عَمْرو، وما رأيت زيدا بل عمرا، وجاءني أخوك بل أبوك، تعطف به بعد النفي والإثبات جميعا. وربما وضعوه موضع رُبَّ كقول الراجز:

﴿ بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بعدَ مَهْمَهِ ﴾

يعني رُبَّ مَهْمَهٍ، كما يُوضَع الحرف موضع غيره اتساعا. وقوله تعالى: «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا في عِزَّةٍ وشِقَاقٍ» قال الأخفش عن بعضهم: إنَّ بَلْ هُنَا بمعنى إنَّ فلذلك صار القَسَم عليها

﴿ ب ل ه ﴾ — رجلٌ أَبْلَه بَيِّنُ البَلَه والبَلَاهَة، وهو الذي غَلَبَت عليه سلامة الصَّدْر، وبابه طَرِبَ وسَلِمَ، وتَبَلَّه أيضا والمرأة بَلْهاء. وفي الحديث «أكثر أهل الجنة البُلْه» يعني البُلْهَ في أمر الدنيا لقلة اهتمامهم بها. وهم أكياسٌ في أمر الآخرة. وتَبَالَهَ: أرى مِن نفسه ذلك وليس به

وبَلْهَ بمعنى دَعْ، وهي مبنيَّة على الفتح، وقيل: معناها سِوَى. وفي الحديث «أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأَتْ ولا أُذُنٌ سمعتْ ولا خَطَر على قلب بَشَرٍ بَلْهَ ما أطلعتُم عليه»

﴿ ب ل ا ﴾ — البَلِيَّة والبَلْوَى والبَلَاء واحد، والجمع البَلَايَا

وبَلَاهُ: جرَّبه واختبره، وبابه عدا، وبَلَاهُ: اختبره يَبْلُوه بَلَاء بالمد، وهو يكون بالخير والشر، وأَبْلاه إبلاء حَسَنًا، وابْتَلاهُ أيضا.

وقولهم «لا أُبَالِيهِ» أي: لا أَكْتَرِثُ، وإذا قالوا «لم أُبَلْ» حذفوا الألف[1] تخفيفا لكثرة الاستعمال، كما حذفوا الياء من قولهم «لا أدرِ».

وبَلِيَ الثوبُ - بالكسر - بِلًى بالقصر؛ فإن فتحت باء المصدر مَدَدْتَه؛ وأَبْلاه صاحبُه

يقال: للجُدِّ أَبْلِ ويُخْلِفُ الله.

وبَلَى: جواب للتحقيق، توجب ما يقال لك؛ لأنها تَرْكٌ للنفي، وهي حرف لأنها ضد لا

(١) ومن العلماء من ذهب إلى أن حذف الألف من «لم أُبَلْ» للتخلص من التقاء الساكنين، وأما حذف الياء من «لا أدر» فهو للتخفيف، والتحقيق أنهم حذفوا «لم أُبَالِ» لسكون اللام ولبيان حرف علة: إذ أصله «أُبالِي» فلما خففوا حذفوا الألف للتخلص من الساكنين

* ب م م — البَمّ: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَر

* ب ن د — البَنْد: العَلَم الكبير، فارسيّ معرب، وجمعه بُنود

* ب ن د ق — البُنْدُق: الذي يُرمى به، الواحدة بُنْدُقة بضم الدال أيضا، والجمع البَنادق

* ب ن ق — بَنِيقة القميص: لِبْنَته

* ب ن ن — البَنانة: واحدة البَنان، وهي أطراف الأصابع، ويقال: بَنانٌ مُخَضَّب: لأن كل جمع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يُوَحَّد ويُذَكَّر

* ب ن ى — بَنَى بيتاً، وبَنَى على أهله بِنَى: زفّها، بِناءً فيهما، والعامة تقول: بَنَى بأهله، وهو خطأ

* قلت: وهو رحمه الله قد قاله بالباء في ـ ع ر س ـ وكأنّ الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قُبّة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله: بانٍ

وأَبْنَى داراً وبَنَى بمعنًى.

والبُنْيان: الحائط.

والبِنْيَة ـ على فِعْلة ـ الكَعْبة، يقال: لا ورَبِّ هذه البِنْيَة ما كان كذا وكذا.

والبُنَى ـ بالضم مقصور ـ البِناء، يقال: بُنْيَة وبُنًى، وبِنْيَة وبِنًى ـ بكسر الباء مقصور ـ مثل جِزْيَة وجِزًى.

وفلان صحيح البِنْيَة: أي الفِطْرة.

والابن: أصله بَنَوٌ، فالذاهب منه واو كالذاهب من أب وأخ، ويقال: ابنٌ بيّن البُنُوّة، وتصغيره بُنَيّ، ويا بُنَيِّ ويا بُنَيَّ لغتان، مثل يا أبتِ ويا أبتَ، مؤنثه بِنْت.

يقال: رأيت بناتَك ـ بالفتح ـ يجرونه مجرى التاء الأصلية

وبُنَيّات الطريق: هي الطُّرُق الصغار تتشعب من الجادّة.

والبَنات: التماثيل الصغار تلعب بها الجواري. وفي حديث عائشة رضي الله عنها «كنتُ ألعبُ مع الجواري بالبنات».

وتقول: هذه ابْنَةُ فلان وبِنْت فلان، بتاء ثابتة في الوقف والوصل، ولا تقل ابنت: لأنّ الألف إنما اجتُلِبت لسكون الباء، فإذا حرّكتها سقطت. والجمع بَناتٌ لا غير

وتَبَنَّيْتُ فلاناً: اتخذته ابناً

* ب ه أ — بَهَأْتُ بالرجل وبَهِئْتُ بَهْأً وبُهُوءاً: أَنِسْتُ به

وما بَهَأْتُ له: أي ما فَطِنْتُ.

والبَهاء ـ من الحُسْن ـ يأتي في المعتل

* ب ه ت — بَهَتَه: أخذه بَغْتَةً، وبابه قطع. ومنه قوله تعالى: «بل تأتيهم بغتةً فتبهتهم»، وبهته أيضا: قال عليه ما لم يفعله، فهو مبهوت، وبابه قطع، وبَهْتاً أيضا ـ بفتح الهاء ـ وبُهْتاناً، فهو بَهّات بالتشديد، والآخر مَبْهوت.

وبَهِتَ ـ بوزن عَلِمَ ـ أي: دَهِشَ وتحيّر، وبَهُتَ ـ بوزن ظَرُفَ ـ مثله. وأفصح منهما بُهِتَ كما قال الله تعالى: «فبُهِتَ الذي كفر» لأنه يقال: رجل مبهوت، ولا يقال باهت ولا بَهِيت

* ب ه ج — البَهْجة: الحُسْن، وبابه ظرف، فهو بَهيج

وبَهِجَ به: فرح وسُرّ، وبابه طرب، فهو بَهِجٌ بكسر الهاء وبَهيج أيضا. وبَهَجَه الأمر ـ من باب قطع ـ وأبهجه: أي سرّه. والابتهاج: السرور

✿ ب ه ر — بهره: غلبه، وبابه قطع. والبُهْر ـ بالضم ـ تتابع النفس، وبالفتح المصدر، يقال بَهَره الحِمْل: أى أوقع عليه البُهْر ـ بالضم ـ فانبهر، أى: تتابع نفسه.

والبَهار ـ بالفتح ـ العرار الذى يقال له عين البقر، وهو بَهار البر، وهو نبت جعد له فُقاحة صفراء تنبت أيام الربيع، يقال لها: العَرارة.

وبَهَر القمرُ: أضاء حتى غلب ضوءه ضوء الكواكب، يقال: قمر باهر.

وبَهَر الرجلُ: برع، وبابهما قطع

✿ ب ه ر ج — البَهْرَج: الباطل والرديء من الشيء، يقال: درهم بَهْرَج

✿ ب ه ش — البَهْش بوزن الفَرْش ـ المُقْل[1] مادام رطبا. وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال: «إن أبا موسى لم يكن من أهل البَهْش» أى: من أهل الحجاز؛ لأن المقل ينبت بالحجاز

✿ ب ه ط — البَهَطّ بوزن الهَجَفّ ـ ضرب من الأطعمة: أرز وماء، وهو معرب

✿ ب ه ظ — بَهَظه الحمل: أثقله وعجز عنه، فهو مبهوظ وبابه قطع. وأمر باهظ: أى شاق

✿ ب ه ق — البَهَق: بياض يعترى الجلد يخالف لونه ليس من البرص

✿ ب ه ل — المُباهلة: المُلاعنة

والابتهال: التضرع، وقيل فى قوله تعالى: «ثم نبتهل» أى: نخلص فى الدعاء.

والبُهْلول من الرجال ـ بالضم ـ الضحاك

✿ ب ه م — البِهام: جمع بَهْم، والبَهْم: جمع بَهْمة وهو ولد الضأن ذكرا كان أو أنثى، والسِّخال: أولاد المعز، فإذا اجتمعت البِهام والسخال قيل لهما جميعا بِهام وبَهْم أيضا

وأمر مُبْهَم: لامأتى له.

وأبهم الباب: أغلقه.

والأسماء المبهمة عند النحويين هى أسماء الإشارات

واستبهم عليه الكلامُ: استغلق.

وفى الحديث «يُحشر الناس حُفاةً عُراةً بُهْمًا» أى: ليس معهم شيء، وقيل: أصحاء.

والإبهام: الإصبع العظمى، وهى مؤنثة، وجمعها أباهيم

والبَهيمة: واحدة البهائم.

والفَرَس البَهيم: هو الذى لا يختلط لونه شيء سوى لونه، والجمع بُهْم، كرغيف ورُغُف

✿ ب ه ا — البَهاء: الحسن، تقول: بَهِيَ الرجلُ بالكسر ـ بَهاء، وبَهُوَ أيضا ـ بالضم ـ بَهاء، فهو بَهِيّ.

والبَهْو: البيت المقدم أمام البيوت.

والمُباهاة: المفاخرة، وتَباهَوْا: أى تفاخروا.

وقولهم «أبهوا الخيل» أى: عطلوها، وهو فى الحديث [والحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا ـ حين فُتحت مكة ـ يقول: أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها، أى: أعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون إلى الغزو، من أبهى البيت، إذا تركه غير مسكون = نها. صح]

---

[1] المقل ـ بوزن قفل ـ ثمر الدوم

ب و أ — تبوّأ منزلا: نزله، وبوّأ له منزلا وبوّأه منزلا: هيّأه ومكّن له فيه.

والبَواء بالفتح والمد — السَّواء، يقال: دمُ فلان بَواء لدم فلان، إذا كان كفؤا له. وفي الحديث «أمرهم أن يتباءوا» والصحيح أن يتباوءوا، بوزن يتقاولوا.

وباءوا بغضب من الله: رجعوا به، وكذا باء بإثمه من باب قال. وتقول: باء بحقه، أقرّ

ب و ب — تبوّب بوّابا: اتخذه

وهذا من بابتك: أي يصلح لك.

ب و ح — أباحه الشيء: أحلّه له، والمباح ضد المحظور

واستباحه: استأصله.

وباح بسرّه: أظهره، وبابه قال

ب و خ [باخ الغضبُ: سكن، وباخ الرجلُ: أعيا. وباخ اللحمُ بُؤوخا: تغيّر. والقومُ في بُوخ من أمرهم: أي اضطراب واختلاط قا، يط، تا]

ب و ر — البُور: الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه، وامرأة بُور أيضا، وقوم بُور: هلكى. قال الله تعالى: «وكنتم قوما بورا» وهو جمع بائر، مثل حائل وحُول. وقيل: إنه لغة لا جمع لبائر، كما يقال: أنت بشر وأنتم بشر.

وبار فلان يبور بوارا بالفتح: هلك، وأباره الله: أهلكه

ورجل حائر بائر: إذا لم يتّجه لشيء، وهو إتباع لحائر.

والبور — كالثور — الأرض التي لم تزرع، وهو في الحديث.

[والحديث أنه صلى الله عليه وسلم كتب لأُكيدر صاحب دومة الجندل: «وإن لكم البَور والمعامي» والبَور: الأرض التي لم تزرع. والمعامي: المجهولة = نها، صح]

وبار المتاع: كسد، وبار عمله: بطل. ومنه قوله تعالى: «ومكر أولئك هو يبور» وبابهما ماذكر.

والبارياء، والبوريا — بالمد فيهما — التي من القصب.

وقال الأصمعي: البوريا بالفارسية، وهو بالعربية بارِيّ وبُورِيّ وبارِيّة، بتشديد الياء في الكل

ب و ز — البازُ لغة في البازي،

والجمع أبواز وبيزان، وجمع البازي بُزاة

ب و س — البَوْس: التقبيل، فارسي معرب، وبابه قال

ب و ش — البَوْش — بالفتح — الجماعة من الناس المختلطين

والأوباش: جمع مقلوب منه.

والبَوشيّ: الفقير الكثير العيال

ب و ع — الباع: قدر مدّ اليدين

وباع الحبل — من باب قال — إذا مدّ به باعه، كما تقول: شبَره: من الشبر

ب و غ — تبوّغ الدمُ وتبيّغ بصاحبه فقتله وتبوّغ الدمُ بصاحبه فقتله. وفي الحديث «عليكم بالحجامة لا يتبيّغ بأحدكم الدمُ فيقتله» أي: لا يتهيّج. وقيل: أصله يتبغّى من البغي، فقُلب: مثل جذب وجبذ.

ب و ق — البُوق الذي يُنفخ فيه

والبائقة: الداهية. وفي الحديث «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه» قال قتادة: أي ظلمه وغشمه.

وقال الكسائي: غوائله وشرّه.

والبَالَةُ من البَقْل: حُزْمَةٌ منه

* ب و ل — البَوْل واحد الأبوال، وقد بالَ من باب قال، وأخذه بُوَالٌ – بالضم – أى: كثرة بَوْل. ويقال: الشراب مَبْوَلة – بالفتح. والمِبْوَلة – بالكسر –: كُوزٌ يُبال فيه.

والبال: القلب. يقال: ما يخطر فلان ببالي. والبال: رَخاء النفس، يقال: فلان رَخِيُّ البال. والبال: الحال، يقال: ما بالُك؟

* ب و م — البُوم والبُومة: طائر يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول: صَدًى، أو فَيَّاد، فيختص بالذكر.

البومة

* ب و ن — البَانُ: ضَرْبٌ من الشجر، واحده بانَة.

* بُونٌ — فى ب ى ن

* ب ى ت — جمع البَيْت بُيُوت وأبيات، وأبابيت عن سيبويه، مثل أقوال وأقاويل. وتصغيره بُيَيْت وبِيَيْت – بضم أوله وكسره – والعامة تقول: بُوَيْت.

والبيت أيضا: عِيال الرَّجل. وقول الشاعر:

وبيتٍ على ظهر المَطِيِّ بَنَيْتُه

بأسمَرَ مشقوقِ الخياشيمِ يَرْعُفُ

يعنى بيتَ شعرٍ كتبه بالقلم.

والبائت والبَيُّوت: الغَابُّ، يقال: خبزٌ بائت.

وبات الرجل يَبِيت ويَبات بَيْتُوتة.

وبات يفعل كذا، إذا فعله ليلا.

وبَيَّت العَدُوَّ: أوقع بهم ليلا. والاسم البَيَات، وبَيَّت أمرا: دبَّره ليلا. ومنه قوله تعالى: «إذ يُبَيِّتُونَ ما لا يَرْضَى من القول».

* ب ى د — البَيْداء – بوزن البَيْضاء –: المفازة، والجمع بِيدٌ – بوزن بِيض.

وبَادَ: هلك، وبابه باع وجلس. وأبَاده الله: أهلكه.

وبَيْدَ بمعنى غير وزنا ومعنى، يقال: هو كثير المال بَيْدَ أنه بخيل.

* ب ى س — بَيْسَان: موضع تُنسب إليه الخمر

* ب ى ض — البَيَاض: لون الأبيض، وقد قالوا: بَيَاض وبَيَاضة، كما قالوا منزل ومنزلة. وقد بَيَضَ الشيء بَيْضا، فأبيض ابيضاضا وابياضَّ ابيضاضا. وجمع الأبيض بِيض.

وبَايَضَه فباضه – من باب باع – أى: فاقه فى البياض، ولا تقل يبوضه.

وهذا أشد بياضا من كذا، ولا تقل أبيض منه، وأهل الكوفة يقولونه، ويحتجون بقول الراجز:

جاريةٌ فى دِرْعها الفَضْفاضِ

أبيضُ من أخت بنى إباضِ

قال المبرد: ليس البيت الشاذ حجة على الأصل المجمع عليه. وأما قول الآخر:

إذا الرجالُ شَتَوا واشتد أكْلُهُمُ

فأنت أبيضُهم سِرْبالَ طَبَّاخِ

فيحتمل ألا يكون أفعل الذى تصحبه من للتفضيل. وإنما هو كقولك: هو أحسنهم وجها وأكرمهم أبا. تريد هو حَسَنهم وجها وكريمهم أبا، فكأنه قال: فأنت

مُبَيِّضُهم سِرْبَالا . فلمّا أضافه انتصبَ ما بعده على التمييز .

والأَبْيَضُ : السيفُ ، وجمعه بِيضٌ .

والبِيضانُ من الناس : خلافُ السُّودانِ .

قال ابن السكّيت : الأَبْيَضانِ اللبنُ والماء .

والبَيْضةُ : واحدة البَيْض من الحديد وبَيْض الطائر .

والبَيْضةُ أيضا : الخُصْية . وبَيْضةُ كلِّ شيء : حَوْزَتُه ، وبَيْضةُ القوم : ساحتُهم .

وباضت الطائرُ فهي بائض ، ودَجاجةٌ بَيُوضٌ : إذا أكثرت البَيْضَ ، والجمع بُيُضٌ ، مثل صَبُور وصُبُر ، ويقال : بِيضٌ في لغة من يقول في الرُّسُل : رُسْل ، وإنما كسرت الباء لتسلم الياء .

* ب ى ع — باعَ الشيءَ يبيعه بَيْعًا ومَبِيعًا : شراه ، وهو شاذٌّ ، وقياسه مَبَاعًا ، وباعه أيضا : اشتراه ؛ فهو من الأضداد . وفي الحديث : « لا يَخْطُب الرجلُ على خِطبة أخيه ولا يَبِعْ على بيع أخيه » ، أي : لا يَشْتَرِ على شراء أخيه ، فإنما وقع النهيُ على المشتري لا على البائع .

والشيء مَبِيعٌ ومَبْيُوع مثل مَخِيط ومَخْيُوط . ويقال للبائع والمشتري : بَيِّعان بتشديد الياء ، وأباعَ الشيءَ : عرّضه للبيع .

والابتياع : الاشتراء . ويقال : بِيعَ الشيءُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعله بكسر الباء ، ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول : بُوعَ الشيءُ ، وكذا تقول في كِيلَ وقِيلَ وأشباههما .

وبايَعَه من البيع والبَيْعة جميعا ، وتبايعا عليه ، واستباعه الشيءَ : سأله أن يبيعَه منه .

والبِيعةُ : كنيسةُ النصارى .

* ب ى ن — البَيْنُ : الفراق ، وبابه باع ، وبَيْنونةً أيضا . والبَيْنُ : الوَصْل ، وهو من الأضداد . وقُرِئ « لقد تَقَطَّعَ بَيْنُكُم » بالرفع والنصب : فالرفع على الفعل ، أي : تَقَطَّعَ وَصْلُكم ، والنصبُ على الحذف ، يريد ما بينكم .

والبَوْنُ : الفضل والمَزِيّة ، وقد بانه من باب قال وباع ، وبينهما بَوْنٌ بعيد وبَيْنٌ بعيد ، والواو أفصح ، فأما بمعنى البُعْد فيقال : إن بينهما لَبَيْنًا لا غير .

والبيانُ : الفصاحة واللَّسَن . وفي الحديث « إنّ من البيان لَسِحْرا » ، وفلان أبْيَنُ من فلان : أي أفصح منه وأوضح كلاما .

والبيان أيضا : ما يُتَبَيَّن به الشيء من الدلالة وغيرها .

وبان الشيءُ يَبِينُ بيانا : اتّضح ، فهو بَيِّنٌ ، وكذا أبانَ الشيءُ فهو مُبِين ، وأبَنْتُه أنا : أي أوضحته ، واستبانَ الشيءُ : ظهر ، واستبنتُه أنا : عرفته ، وتبيَّن الشيءُ : ظهر ، وتبيّنته أنا : تتعدّى هذه الثلاثة وتلزم .

والتبيين : الإيضاح ، وهو أيضا الوضوح ، وفي المثل « قد بيَّن الصبحُ لذي عينين » : أي تبيّن .

والتِّبيان مصدر ، وهو شاذّ ؛ لأنّ المصادر إنما تجيء على التَّفْعال بفتح التاء كالتَّذكار والتَّكرار والتَّوكاف ، ولم يجئ بالكسر إلا التِّبيان والتِّلقاء .

وضربه فأبان رأسه من جسده : أي فصله ، فهو مُبِين .

والمُبايَنة : المفارقة ، وتباين القومُ : تهاجروا .

وتطليقةٌ بائنة ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة .

وغُراب البَيْن : هو الأبقع ، وقال أبو الغوث : هو الأحمر المنقار والرجلين ، فأما الأسود فهو الحاتم ؛ فإنه يحتم بالفراق .

وبَيْنَ: بمعنى وَسْط، تقول: جلس بينَ القوم، كما تقول: جلس وَسْطَ القوم، بالتخفيف، وهو ظَرْف؛ فإن جعلته اسماً أعربته، تقول: لقد تقطَّعَ بينُكُم، برفع النون.

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ: أي بين الجَيِّد والرديء.

وبَيْنَا: فَعْلَى، أُشبِعَت الفتحة فصارت ألفاً.

وبَيْنَمَا: زيدت عليه ما والمعنى واحد. تقول: بينا نحن نَرْقُبه أتانا، أي: أتانا بين أوقات رِقْبَتِنا إياه. وكان الأصمعيّ يخفض بعد بينا إذا صلَح في موضعه بَيْنَ. وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر.

ب ي ا — قولهم: حيَّاكَ اللهُ وبَيَّاكَ، معنى حَيَّاك مَلَّكك، ومعنى بَيَّاكَ اعتمدك بالتحيَّة، قاله الأصمعيّ. وقال ابن الأعرابي: معناه جاء بك. وقال الأحمر: معناه بَوَّأكَ منزلاً، تُرِكَ همزه وقُلِبت واوُه ياء للازدواج واستحسن الفرّاء قولَ الأحمر. وفي الحديث أنّ معناه أضحكك. وقيل: إنه إتباع، وردّه أبو عُبيدة، وقال: لو كان إتباعاً لما كان بالواو

# باب التاء

ت — [التاء المفردة تجيء لمعان: فتكون في الجمع للدلالة على النسبة كمهالبة، أو على العجمة كجواربة وموازجة، وتكون عوضا عن حرف محذوف كما في «العبادلة والزنادقة». وتكون للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما في «الحقيقة»، ولتميز الواحد من الجنس نحو «تمرة»، ومن الجمع نحو «تُخَمة». ولتأكيد الصفة والمبالغة نحو «علّامة»، ولتأكيد الجمع نحو «ملائكة».

والتاء المحركة في أوائل الأسماء حرف جر معناه القسم ويختص باسم الله تعالى. وربما قالوا «تَرَبِّي» و«تَرَبِّ الكعبة» و«تالرَّحْمنِ».

والتاء المحركة في أواخر الأسماء حرف خطاب في «أنتَ وأنتِ» وفروعهما، وزائدة التأنيث فتصير في الوقف هاء كـ«قائمة»، أو ثابتة في الوقف والوصل كـ«أخت وبنت»، أو تكون مع الألف للجمع كـ«مسلمات».

والمحركة في أوائل الأفعال من حروف المضارعة فتلحق صيغة الغائبة والغائبين كتضرب وتضربان والمخاطب مطلقا كتضرب وتضربان وتضربون وتضربين وتضربان وتضربن.

والتاء المحركة في أواخر الأفعال هي تاء الضمير كضربتُ وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتنّ

والساكنة في أواخر الأفعال حرف وضع علامة التأنيث كقامَتْ.

وربما وصلت بثُمّ ورُبّ، فيقال: رُبَّتَ، وثُمَّتَ. والأكثر تحريكها معهما بالفتح]

(التاء) حَرْف من حروف الزيادات، وهي تُزاد في المُسْتَقبَل للمُخاطَب. تقول: أنتَ تفعل. وتدخل في أمر الغائبة، تقول: لِتَقُم هِنْدٌ، وربّما أدخلوها في أمر المُخاطَب، كما قرئ قوله تعالى: «فبذلك فَلْتَفْرَحُوا». قال الأخفش: إدخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افْعَلْ، بخلاف الغائب فإنه متعيّن فيه. وتدخل أيضا فيما لم يُسَمَّ فاعله، فتقولُ في زُهِيَ الرجلُ: لِتُزْهَ يارَجلُ، ولِتُعْنَ بحاجتي،

والتاء في القَسَم بَدَلٌ من الواو، والواوُ بَدَلٌ من الباء، يقال: تَاللهِ لقد كان كذا ولا تدخل في غير هذا الاسم[1]

وقد تُزاد للمؤنث في أوّل المستقبل وفي آخر الماضي، تقول: هي تَفْعَل، وفَعَلَتْ، فإن تأخَّرَتْ عن الاسم كانت ضميرا، وإن تقدمت كانت علامة[2]. وقد تكون ضميرَ الفاعل في قولك فَعَلْتُ، ويستوى فيه المذكّر والمؤنّث، فإن خاطَبْتَ مذكّرا فَتَحْتَ، وإن خاطبتَ مؤنثا كَسَرْتَ.

---

(١) نص كثير من أهل اللغة على أن التاء يجر بها لفظ رب مضافة إلى ياء المتكلم أو إلى الكعبة. فتقول «ترَبي لأفعلن» وتقول «ترب الكعبة» ومنهم من حكى أنه يجر بها لفظ الرحمن فتقول «تالرحمن» ومنهم من حكى غير هذا أيضا

(٢) اعترضه ابن برى وقال «تاء التأنيث لاتخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت» عنبه

ونِسبة القصيدة التى قوافيها على التاء تاوِيّة

وتا: اسم يُشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكّر ومثل ذه وتان للتثنية وأُولاء للجمع. وبدخل عليها ها التنبيه فتقول: هاتا هند وهاتان وهؤلاء. وإذا خاطبت جئت بالكاف فقلت: تيكَ وتِلكَ وتاكَ وتلّكَ - بفتح التاء - وهي لغة رديئة. والتثنية تانِكَ وتانّكَ - بالتشديد - والجمع أُولئكَ وأُولاكَ وأُولالكَ: فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع. وما قبل الكاف لمن تشير إليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع: فإن حفظت هذا الأصل لم تُخطئ في شيء من مسائله

وتدخلها على تيكَ وتاكَ. تقول: هاتيك هند، وهاتاك هند، ولا تدخل ها على تلكَ لأن اللام عوض من ها التنبيه، وتالِكَ لغة في تِلكَ

❁ ت أ ت أ — رَجُل تأْتاء على فَعْلال، وفيه تأْتأة: يتردد في التاء إذا تكلم

❁ تُؤَدة — انظر: (وأد)

❁ ت أ م — أتأمت المرأة: إذا وضعت اثنين في بطن. فهي مُتئِم، والولدان تَوْءمان. يقال هذا تَوْءم هذا على فَوْعَل. وهذه تَوْءَمَته. والجمع تَوائِم، مثل قَشْعَم وقشاعِم، وتُؤام أيضا - بوزن حُطام - وإذا كان في الآدميين لا يمتنع جمع مذكّره بالواو والنون كما يجمع مؤنثه بالتاء.

❁ ت ب ب — التَّبُّ - بالفتح - الخسران والهلاك تقول منه: تَبَبْتَ يا رجل، تَبَّ - بالكسر - تَبَابًا. وتبت يداه

وتَبًّا له: منصوب على المصدر بإضمار فعل، أي: ألزمه الله هلاكا وخسرانا.

واستتبّ الأمر: تهيّأ واستقام

❁ ت ب ر — التِّبْر: ما كان من الذهب غير مضروب، فإذا ضُرب دنانير فهو عَيْن. ولا يقال تِبْر إلا للذهب. وبعضهم يقوله للفضة أيضا.

والتَّبار - بالفتح - الهلاك وتبّره تتبيرا: كسّره وأهلكه وهؤلاء مُتَبَّر ما هم فيه، أي: مُكسَّر مُهلَك

❁ ت ب ع — تَبِعه - من باب طرب وسلم - إذا مشى خلفه أو مرّ به فمضى معه. وكذا أتّبعه وهو افتعل، وأتبعه على أفعل، إذا كان قد سبقه فلحقه، وأتبع غيره يقال أتبعته الشيء فتبعه. وقال الأخفش: تبعه وأتبعه بمعنى، مثل ردفه وأردفه. ومنه قوله تعالى: «إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب»

والتَّبَع: يكون واحدا وجمعا، قال الله تعالى: «إنّا كُنّا لكم تَبَعا» وجمعه أتباع

وتابعه على كذا مُتابعة وتِباعًا بالكسر

والتِّباع أيضا: الوِلاء.

وتابع الرجل عمله: أي أحكمه وأتقنه. وفي حديث أبي واقد الليثي «تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا» أي: أحكمناها وعرفناها.

وتتبّع الشيء: تطلّبه متتبعا له، وكذا تتبّعه - بتشديد الباء أيضا -

والتِّباعة - بالكسر - مثل التَّبِعة، والتَّبِعة: ما اتُّبع به. ذكره الفارابي في الديوان

والتَّبِيعُ: التابع. وقوله تعالى: «ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا» قال الفراء: أي ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع. والتَّبِيعُ ولَدُ البقرة في أول سنة، والأنثى تَبِيعة والجمع تِباع -بالكسر- وتَبَائع، مثل أَفِيل وأَفَائل.

وقولهم: معه تابعة، أي: من الجِنّ.

* ت ب ل — التَّابَل -بفتح الباء وكسرها- واحد تَوَابِل القِدر.

* ت ب ن — التِّبْن: معروف، الواحدة تِبْنَة.

والتَّبْن -بالفتح- مصدر تَبَنَ الدّابةَ، أي: عَلَفَها تِبْنا، وبابه ضرب.

وتَبَّنَ تَتْبِينا: أدقّ النظر، وهو في حديث سالم بن عبد الله رضي الله عنهما [والحديث أن سالم بن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال: كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه يُنفق عليها من جميع المال حتى تَبَنَّتُم. أي: دقّقتم النظر فقلتم غير ذلك — نها. صح]

والتَّبّان: الذي يبيع التِّبن، وإن جعلته فَعْلانَ من التَّبّ لم تصرفه [2]

والتُّبّان -بالضم والتشديد- سراويلُ صغير مقدار شِبْر يستر العَورة المُغَلَّظة، وقد يكون للملاحين.

* [1] ت ج أ — تَجَأَ تَجَأً: أي نكص.

* ت ج ر — تَجَر -من باب نصر وكتب- وكذلك اتَّجر اتِّجارا، وجمع التاجر تَجْر، كصاحب وصَحْب، وتِجَار -بكسر التاء- وتُجّار -بالضم والتشديد-.

* ت ح ف — التُّحْفة: ما أَتْحَفْتَ به الرجلَ من البِرّ واللَّطَف، وكذا التُّحَفَة -بفتح الحاء- والجمع تُحَف.

* ت خ ت — [التَّخْتُ: وِعاءٌ تصان فيه الثياب = قا. بط]

* ت خ خ — التَّخُّ -بالفتح- العجين الحامض، وقد تَخَّ يَتِخُّ -بالكسر- تُخُوخة بضم التاء، وأَتَخّه صاحبُه.

* ت خ ذ — [تَخِذَ من باب علم: أخذ. وقرئ «لَتَخِذْتَ عليه أجرا». وقال الشاعر:

تَخِذْتُ غَرازَ إِثْرَهُمُ دَلِيلا

والاتّخاذ: افتعال من تخذ، وليس من الأخذ في شيء = قا. لسا]

* ت خ ر ص — [التُّخْرِيصُ والتخريصة -بكسر التاء فيهما- بَنِيقَةُ الثوب، وهي جَيْبُه = قا]

* ت خ م — التَّخْم -بالفتح- منتهى كل قرية أو أرض، وجمعه تُخُوم، كفَلْس وفُلُوس. وقال الفرّاء: تُخُوم الأرض: حُدُودها. وقال أبو عمرو: هي تَخُوم الأرض، والجمع تُخُم، مثل صَبُور وصُبُر. والتُّخَمة أصلها الواو؛ فتُذكر في (وخ م)

* ت ر ب — التُّرَاب والتَّوْرَاب والتَّوْرَب والتَّيْرَب والتَّيْرَاب والتَّرْبَاء -بفتح التاء [1]- والتُّرْب والتُّرْبة -بضم التاء فيهما- كلُّه بمعنى. وجمعُ التُّرَاب أَتْرِبة وتِرْبان بكسر التاء.

وتَرِبَ الشيء: أصابه التُّرَابُ، وبابه طَرِب، ومنه

(1) هذه المادة غير ثابتة في بعض نسخ المختار. وفي بعضها ذكرت في مادة (ت ج ا) وليس هذا موضعها

(2) في بعض النسخ زيادة على الأربعة، وصوابه في اللغة

تَرِب الرجل: أي افتقر كأنه لصق بالتراب

وتَرِبَتْ يداه دعاء عليه: أي لا أصاب خيرا

وتَرَّبه تتريبا فتَتَرَّب: أي لطّخه بالتراب فتلطّخ

وأَتْرَبَه: جعل عليه التراب. وفي الحديث «أَتْرِبوا الكتاب فإنه أنجحُ للحاجة».

وأَتْرَبَ الرجلُ: استغنى، كأنه صار له من المال بقدر التراب.

والمَتْرَبَة: المسكنة والفاقة، ومِسكين ذو مَتْرَبة: أي لاصقٌ بالتراب.

والتِّرْب بالكسر اللِّدة، وجمعه أتراب

والتَّرِيبة: واحدة التَّرائب، وهي عظام الصدر

* ت ر ت ر — التَّرْتَرَة: التحريك. وفي الحديث: «تَرْتِروه ومَزْمِزوه».

* ت ر ج — الأُتْرُجّة والأُتْرُجّ بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما. وحكى أبو زيد تُرُنْجة وتُرُنْج

أترجة

* ت ر ح — التَّرَح: ضدُّ الفرح، وبابه طَرِب

* ت ر س — التُّرْس: جمعه تِرَسة بوزن عِنَبة، وتِراس بالكسر. ورجل تارِس: ذو تُرْس، وتَرّاس: صاحب تُرْس. والتَّتَرُّس: التستّر بالترس، وكذا التَّتْريس

والمِتْرَس: خشبةٌ توضع خلف الباب

* ت ر ع — تَرِع الإناء: أي امتلأ، وبابه طرب وأترعه غيره، وحوضٌ تَرَع بفتحتين أي ممتلئ، وجفنة مُتْرَعة

والتُّرْعة بوزن الجُرعة الباب. وفي الحديث «إنّ منبري هذا على تُرْعة من تُرَع الجنة». وقيل: التُّرعة: الرَّوضة، وقيل: الدَّرجة. والترعة أيضا: أفواه الجداول

* ت ر ف — أَتْرَفَتْه النِّعمة: أطغته [وتَرِف من باب فرح: تنعّم. والتُّرْفة بالضم: النَّعمة، والطعام الطيب، والشيء الطريف تخص به صاحبك =ق]

* ت ر ق — التِّرْياق بكسر التاء دواء السموم، فارسيٌّ معرَّب.

والتَّرْقُوَة: العظم الذي بين ثُغرة النحر والعاتق، ولا تضمّ التاء

* ت ر ك — ترك الشيء: خلّاه، وبابه نصر، وتاركه البيعَ متاركة.

وتَرِكة الميت: تراثه المتروك.

والتُّرْك: جيلٌ من الناس

* ت ر هـ — التُّرَّهات: الطُّرُق الصغار غير الجادّة تتشعّب عنها، الواحدة تُرَّهة، فارسيٌّ معرب، ثم استعير في الباطل.

* ت س ع — التُّسْع بالضم جزء من تسعة، وكذا التَّسِيع

والتَّاسُوعاء بالمد قبل يوم العاشوراء، وأظنه مولّدا

وتَسَعَ القومَ من باب قطع: إذا أخذ تُسْعَ أموالهم أو كان لهم تاسعا

وأَتْسَعَ القومُ: صاروا تسعة.

* ت ع س — التَّعْس: الهلاك، وأصله الكبّ. وهو ضد الانتعاش، وقد تَعَس من باب قطع [ومن باب تعب لغة =مص] وأتعسه الله. ويقال: تَعْسًا لفلان

أي: ألزمه الله مَلاكًا

* ت ع ع — التّعتعة في الكلام: التَّرَدُّد فيه من حَصَرٍ أو عِيٍّ

* ت ف أ — تَفِئَ تَفَأً: إذا غضب واحتَدَّ

* ت ف ث — التَّفَثُ في المناسك: ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشارب وحَلْقِ الرأس والعانة ورَمْيِ الجِمار ونَحْر البُدْن وأشباه ذلك

* ت ف ل — التَّفْل: شبيه بالبَزْق، وهو أقل منه: أوَّله البَزْق، ثم التَّفْل، ثم النَّفْث، ثم النَّفْخ. وقد تَفَل - من باب ضرب ونصر

ت ف ه — التَّافِه: الحقير اليسير، وقد تَفِه - من باب طَرِب. وفي الحديث في ذِكْر القرآن «لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ» قلت: لا يَتْفَه، أي: لا يصير حقيرا، ولا يَتَشانُّ، أي: لا يُخلِق على كثرة الرَّدِّ، من قولهم «تَشانَّت القِرْبة» أي: أخلقت وصارت شَنًّا

* ت ق ن — إتقان الأمر: إحكامه

* ت ك ك — التِّكَّة: واحدة التِّكَك

* ت ل د — التَّالِد والتِّلاد والإتْلاد - بالكسر فيهما - والتَّلاد - بالفتح -: المالُ القديم الأصليّ الذي وُلِد عندك، وهو ضد الطارف. وفي الحديث «هُنّ من تِلادِي» يعني السُّوَر، أي: من الذي أخذته من القرآن قديما

والتَّلِيد - بوزن الوَلِيد - الذي وُلد ببلاد العجم ثم حُمِل صغيرا فنَبَت ببلاد الإسلام. ومنه حديث شُرَيْح في رجل اشترى جارية وشَرَط أنها مُوَلَّدة فوجدها تليدة فردَّها.

والمُوَلَّدة مثل التِّلاد، وهي التي وُلِدَت عندك

* ت ل ع — التَّلْعة - بوزن القَلْعة - ما ارتفع من الأرض، وما انهبط، وهو من الأضداد عن أبي عُبَيْدة

* ت ل ف — التَّلَف: الهَلاك، وبابه طرب، ورجل مِتْلافٌ، أي: كثير الإتلاف لماله

* ت ل ل — التَّلّ: واحد التِّلال.

والتَّلِيل: العُنُق.

وتَلْتَلَه: زَعْزَعه وأقلقه وزلزله.

وتَلَّه للجبين: صَرَعه، كما تقول: كَبَّه لوجهه

* ت ل ا — تِلْوُ الشيء: الذي يتلوه، وتِلْوُ الناقة: وَلَدُها الذي يتلوها.

وتلا القرآن يتلوه تلاوة

وتَلَوْت الرجلَ: تَبِعْتُه، وبابه سما

وجاءت الخيل تَتَالِيًا: أي متتابعة

* ت م ر — التَّمْر: اسم جنس الواحدة تَمْرة، وجمعها تَمَرات - بفتح الميم - وجمع التَّمْر تُمُورٌ وتُمْرانٌ - بالضم ويُراد به الأنواع؛ لأنَّ الجنس لا يُجمع في الحقيقة.

والتَّامِر: الذي عنده التَّمْر؛ يقال: رجلٌ تامِرٌ ولابِنٌ: أي ذو تَمْرٍ ولَبَن. والتَّامِر أيضا: مُطعِم التَّمْر، وبابه ضرب

والتَّمَّار - بالفتح والتشديد - بائعه.

والتَّمْرِيُّ: مُحِبُّه

والمُتْمِر: الكثير التَّمْر، يقال: أَتْمَر فلان: إذا كَثُر عنده التَّمْر.

والمَتْمُور: المُزَوَّد تمرا

* ت م م — تَمَّ الشيء يَتِمّ - بالكسر - تَمامًا، وأتَمَّه

غيره، وتمّمه، واستتمّه، بمعنى

وأتمّت الحُبلى فهي مُتِمٌّ: إذا تمّت أيام حملها. وولدت لِتَمام وتِمام، ووُلِدَ المولودُ لِتَمام وتِمام، وقمرٌ تَمام وتِمام، إذا تمّ ليلةَ البدر. وليلُ التِّمام، مكسور لا غير، وهو أطول ليلة في السنة.

والتّميمة: عُوذةٌ تُعلّق على الإنسان. وفي الحديث «من علّق تميمةً فلا أتمّ الله له» قيل: هي خَرَزة؛ وأما المُعاذات إذا كُتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها

والتِّمتام: الذي فيه تَمتمة، وهو الذي يتردّد في التاء

وتَتامّوا: أي جاءوا كلّهم وتمّوا

❁ ت ن أ — تَنَأ بالبلد تُنوءا: إذا قطنه، والتانئ من ذلك، وهم تِناء البلد، والاسم التِّناءة

❁ ت ن ر — التَّنّور: الذي يُخبز فيه. وقوله تعالى: «وفار التَّنّور» قال عليّ رضي الله تعالى عنه وكرم الله وجهه: هو وجه الأرض

❁ ت ن ف — التَّنوفة: المَفازة

❁ ت ن ن — التِّنِّين: ضرب من الحيّات

❁ ت ه م — تِهامة: بلد، والنسبة إليه تِهاميّ وتَهامٍ أيضا؛ إذا فتحت التاء لم تُشدّد، كما قالوا: رَجُل يَمانٍ وشآمٍ، وقوم تَهامون، كما قالوا: يَمانون. وقال سيبويه: منهم من يقول: تَهاميّ ويَمانيّ وشآميّ — بالفتح مع التشديد.

وأتْهَم الرجلُ: صار إلى تِهامة

والتُّهَمة: أصلها الواو فتُذكر في (و ه م)

❁ ت و ب — التّوبة: الرجوع عن الذنب، وبابه قال، وتَوْبةً أيضا. وقال الأخفش: التَّوْب جمع تَوْبة، كعَوْمة وعَوْم

❁ قلت: لم يذكر الجوهري في (ع و م) معنى العَوْمة ولا وجدته في غير الصحاح من أصول اللغة التي عندي، ولكن له نظير أشهر من هذا، وهو دَوْمة ودَوْم، وهو شجر المُقْل.

❁ قال: والمَتاب: التّوبة، وتاب الله عليه: وفّقه لها وفي كتاب سيبويه التَّتْوِبة: التّوبة، وهي بوزن التَّبْصِرة.

واستتابه: سأله أن يتوب

❁ ت و ت — التُّوت: الفِرصاد، ولا تقل التُّوث

❁ ت و ج — التّاج: الإكليل، وتوّجه فتتوّج أي ألبسه التّاج فلبسه

❁ ت و ر — التَّوْر: إناء يُشرب فيه

❁ ت و ق — تاقت نفسه إلى الشيء: اشتاقت إليه، وبابه قال، وتَوَقانا أيضا، بفتح الواو أيضا

❁ ت و ي — التَّوّ: الفرد. وفي الحديث «الطّواف تَوّ والسّعي تَوّ والاستجمار تَوّ»

والتَّوى — مقصورا — هلاك المال، وبابه صَدِيَ، فهو تَوٍ

❁ ت ي ر — التّيّار: الموج

وفعل ذلك تارةً بعد تارة: أي مرّة بعد مرّة. والجمع تارات وتِيَر — كعِنَب، وربما قالوا فعله تارًا بعد تارٍ، بحذف الهاء.

❁ ت ي س — التَّيس: من المعز، والجمع تُيوس وأتياس

وفي فلان تَيْحِيَّة ، وناس يقولون : تَيْحُوسِيَّة وكَيْفُوفِيَّة ، ولا أدرى ما صحتهما

• ت ي ع — التِّيعة ـ بالكسر ، بوزن البِيعة ـ أربعون من الغنم . وفي الحديث ، في التِّيعة شاةٌ .

• ت ي م — تَيَّمَهُ الحبُّ ، أي : عبّده وذلّله فهو مُتَيَّمٌ

والتِّيمة ـ بالكسر ـ الشاةُ التي يحلبها الرجل في منزله ، وليست بسائمة . وفي الحديث ، التِّيمة لأهلها .

والتَّيْماء : الفلاة

وتَيْماءُ : اسم موضع

• ت ي ن — التِّينُ : الذي يؤكل ، الواحدة تينةٌ .

وقوله تعالى : « والتِّينِ والزَّيْتُونِ » قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : هو تِينُكُمْ وزَيْتُونُكم هذا ، وقيل : هما جبلان

• ت ي ه — تاه يَتِيهُ تِيهًا : تكبّر ، وهو أَتْيَهُ الناس

وتاه في الأرض يَتِيه تِيهًا وتَيَهانًا : ذهب متحيرًا

وتَيَّه نفسه وتَوَّه نفسه بمعنًى ، أي : حيّرها وطوّحها

وما أَتْيَهَه ، وأَتْوَهَه

والتِّيهُ : المفازة يُتاهُ فيها

# باب الثاء

* ث أ ب — الأَثْأَبُ شجر، الواحدة أَثْأَبَةٌ
والثُّوَباء ـ كالرُّقَباء ـ وفى المثل: أَعْدَى من الثُّوَباء.
وتثاءبتُ ـ بالمدّ ـ ولا تقل: تثاوبتُ

* ث أ ث أ — ثَأْثَأَت بالإبل: إذا أرويتَها وعن القوم: دفعت عنهم
وتَثَأْثَأْتُ منه: هِبْتُه
وأَثْأَتُه بسهم: رميته

* ث أ ر — الثَّأْر ـ كالفلس، والثُّؤْرة ـ كالحُرة: الذَّحْل
يقال: ثأرَ القتيلَ، وبالقتيل: أى قتل قاتله، وبابه قطع
وثُؤْرةً أيضا، بوزن صُفْرة

* ث أ ل — الثُّؤْلُول: واحدُ الثآليل
[والثُّؤْلُول: حلمة الثدى، وبَثْرٌ صغير صُلْب مستدير
على صُوَرٍ شتى = قا]

* ث ب ت — ثبت الشىء ـ من باب دخل ـ وثَبَاتًا
أيضا، وأثبته غيره، وثبّته أيضا
وأثبته السُّقْم: إذا لم يفارقه، وقوله تعالى: «لِيُثْبِتُوكَ»
أى: يُجرِّحوك جِراحةً لا تقوم معها
وتَثَبَّتَ فى الأمر واستثبتَ بمعنًى
ورجل ثَبْت ـ بسكون الباء ـ أى: ثابتُ القلب
ورجل له ثَبَت عند الحملة ـ بفتح الباء ـ أى: ثَبَات
وتقول: لا أَحكُم بكذا إلا بثَبَت ـ بفتح الباء ـ
أى: بحجّة

والثَّبِيت: الثابت العقل

* ث ب ج — الثَّبَج ـ بفتحتين ـ ما بين الكاهل إلى
الظهر، وقيل: ثَبَجُ كلِّ شىء وَسَطه، والأثبج: العريض
الثَّبَج، وقيل: الناتئ الثَّبَج، وهو الذى صُغِّر فى الحديث:
«إن جاءت به أُثَيْبِجَ»

* ث ب ر — المُثابرة على الأمر: المُواظبة عليه
وثَبِيرٌ: جَبَلٌ بمكة
والثُّبُور: الهلاك، والخُسران أيضا

* ث ب ط — ثبّطه عن الأمر تثبيطا: شغله عنه

* ث ج ج — ثجّ الماءَ والدمَ: سيّله، وبابه ردّ
ومطرٌ ثَجّاج، أى: منصبٌّ جدا
والثَّجّ أيضا: سَيَلان دماء الهَدْى، وهو لازم، تقول
منه: ثجّ الدمُ يَثِجُّ ـ بالكسر ـ ثجاجا[1] بالفتح

* قلت: وقد نقل الأزهرى عن أبى عُبَيد مثل هذا

* ث ج ر — الثَّجِير: ثُفْل كل شىء يُعصَر، والعامة
تقوله بالتاء، وفى الحديث «لا تَثْجُروا» أى: لا تَخلِطوا
ثَجِير التَّمْر مع غيره فى النبيذ

* ث خ ن — ثَخُن الشىء ـ من باب ظَرُف ـ أى:
غلُظ وصلُب، فهو ثَخين
وأثخنته الجراحةُ: أوهنته، يقال: أَثْخَنَ فى الأرض
قتــلا

* ث د أ — الثُّنْدُوَة للرجل: بمنزلة الثَّدْى للمرأة، قال

(١) لم نعثر على هذا المصدر فيما بأيدينا من المعاجم

الأصمعيّ: هي مَغرِز الثَّدْيِ. وقال ابن السِّكِّيت: هي اللحم الذي حولَ الثَّدْي، إذا ضممتَ أوّلها هَمَزتَ فتكون فُعْلُةً وإذا فتحتَ لم تهمز فتكون فَعْلُوَة، مثل قَرْنُوَة وعَرْقُوَة قال ثعلب: الثُّنْدُوَة ـ بفتح الثاء غير مهموز بوزن التَّرْقُوَة ـ وهي مَغرِز الثَّدْيِ. فإذا ضممت الثاء هَمَزتَ. وقال أبو عبيدة: كان رُؤْبةُ يهمز الثُّنْدُوَة وسِيَةَ القَوْس، والعرب لا تهمز واحدا منهما

❊ ث د ن ـــ في حديث ذي الثُّدَيَّة أنه مُثْدَنُ اليَد، قيل: معناه مُخْدَج. قال أبو عبيد: إن كان كما قيل إنه من الثُّنْدُوة تشبيها له به في القِصَر والاجتماع فالقياس أن يقال: إنه مُثْنَدٌ، إلا أن يكون مقلوبا

ث د ا ـــ الثَّدْيُ: يذكّر ويؤنث، وهو للمرأة والرجل أيضا. والجمع أثْدٍ، وثُدِيّ ـ بضم الثاء وكسرها

❊ ث ر ب ـــ الثَّرْب: شحم قد غَشِيَ الكَرِش والأمعاء رقيقٌ

والتَّثريب: التعيير والاستقصاء في اللوم، وثَرَّب عليه تثريبا: قَبَّح عليه فعلَه

ويثرب: مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

❊ ث ر د ـــ ثَرَدَ الخبزَ: كسَرَه، من باب نصر، فهو ثَرِيدٌ ومَثْرود، والاسم الثُّرْدة، بوزن البُرْدة

❊ ث ر ق ب ـــ الثُّرْقُبِيَّة: ثيابٌ بِيضٌ من كَتّان مصر

❊ ث ر ى ـــ الثَّرَى: التراب النَّدِيّ

والثَّراء ـ بالمد ـ كثرة المال، والثُّرَيَّا: النجم

والثَّرْوة: كثرة العدد. قال ابن السِّكِّيت: يقال: إنه لَذُو ثَرْوة، وذو ثَرَاء، أي: إنه لَذُو عَدَدٍ وكثرة مال

❊ وأثْرَى الرجل: كَثُرت أمواله

❊ ث ط أ ـــ ثَطِئَ ثَطْأً: حَمُق

❊ ث ط ط ـــ رجلٌ أثَطُّ، أي: كَوْسَجٌ [وهو الذي عَرِيَ وجهُهُ من الشعر إلا طاقاتٍ في أسفل حنكه] بَيِّنُ الثَّطَط، من قومٍ ثُطٍّ ـ بالضم ـ ورجل ثَطٌّ ـ بالفتح ـ من قوم ثِطَاط ـ بالكسر

❊ ث ع ب ـــ الثُّعْبان: ضَرْبٌ من الحيّات طِوال، وجمعه ثَعَابِينُ

وثَعَبْتُ الماء: فَجَّرته

والثَّعْبُ: مَسِيلُ الماء في الوادي. وجمعه ثُعْبانٌ

❊ ث ع ل ب ـــ الثَّعْلَب: ذَكَرُه ثُعْلُبانٌ ـ بضم الثاء ـ وأنثاه ثَعْلَبَةٌ. وأرضٌ مُثَعْلِبة ـ بكسر اللام ـ ذات ثعالب

❊ ث ع ع ـــ ثَعَّ الرجُلُ: قاء، وبابه ردّ. وفي الحديث «فثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جوفه جِرْوٌ أسودُ»

❊ ث غ ر ـــ الثَّغْر: ما تقدم من الأسنان، وهو أيضا موضع المخافة من فُرُوج البلدان

والثُّغْرة: الثُّلْمة

❊ ث غ ا ـــ الثُّغاء: صَوْتُ الشاة والمَعْز وما شاكلهما. والثَّاغِيَةُ: الشاةُ، والرَّاغِيَةُ: البعير

❊ ث ف أ ـــ الثُّفّاء ـ على مثال القُرّاء ـ الخَرْدَل، الواحدة ثُفّاءة، وقيل: حَبُّ الرَّشاد

❊ ث ف ر ـــ ثَفَرُ الدابة: بفتحتين ـ وأثفرها: شدّ عليها الثَّفَر [وهو السَّيْر في مُؤخَّر السَّرْج ـــ قا]

واسْتَثْفَر بثوبه: رَدَّ طَرَفَه بين رجليه إلى حُجْزَته

❊ ث ق ل ـــ الثِّقْل ـ بالضم ـ ما سَفَل من كل شيء

* ث ف ى — الأُثْفِيَّة : ما يُوضَع عليه القِدْر، والجمع الأثافِي، وإن شئت خففت، وثَفَّى القدر تثفية : وضعها على الأثافِيّ، وأثْفاها : جعل لها أثافِيّ

* ث ق ب — الثَّقْب - بالفتح - واحد الثُّقوب، والثُّقَب - بالضم - جمع ثُقْبة، كالثُّقَب، بفتح القاف

* قلت : ونظيره دُلْبة ودُلَب، وثُقْبة وثُقَب

قال : والمِثْقَب - بكسر الميم - ما يُثقَب به، وبابه نصر، وثَقَبت النارُ: اتَّقَدَت، وبابه دخل، وثَقابَةً أيضاً - بالفتح - وأثقبها : أوقدها، وثَقَّبها تثقيبا : أذكاها، وشِهابٌ ثاقِبٌ : أى مُضِيء

والثَّقُوب - بفتح الثاء - ما تُشعَل به النار من دُقاق العِيدان

* ث ق ف — ثَقُفَ الرَّجُلُ - من باب ظَرُف - صار حاذقا خفيفًا، فهو ثَقْف، مثل ضَخُم فهو ضَخْم، ومنه المُثاقَفة، وثَقِفَ - من باب طَرِب - لغة فيه - فهو ثَقِف، وثَقُف، كعَضُد

والثِّقاف : ما تُسَوَّى به الرِّماح، وتثقيفها : تسويتها

وثَقِفَه - من باب فَهِم - صادَفَه

وخَلٌّ ثِقِّيف - بالكسر والتشديد - أى : حامض جدًّا، مثل بَصَل حِرِّيف

* ث ق ل — الثِّقْل : واحد الأثقال، كحِمْل وأحمال، ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَه، أى : وَزْنَه، وقوله تعالى : «وأخرجت الأرض أثقالها» قالوا : أجساد بنى آدم، والثِّقَل : ضدّ الخِفّة، وقد ثَقُل الشيء - بالضم - فهو ثقيل

والثَّقَل - بفتحتين - متاع المُسافِر وحَشَمه

والثَّقَلان : الإنس والجن

والتثقيل : ضد التخفيف، وقد أثقله الحِمْلُ

وأثقلت المرأة فهى مُثقِل : أى ثَقُل حَمْلها فى بطنها. قال الأخفش : أى صارت ذات ثِقْل، كأَتْمَرَ : أى صار ذا تَمْر

والمِثْقال : واحد مثاقيل الذهب

ومِثْقال الشيء : ميزانه من مثله

* ث ك ل — الثُّكْل - بوزن القُفْل - فِقْدانُ المرأة وَلَدَها، وكذا الثَّكَل - بفتحتين - وامرأة ثاكِلٌ وثَكْلَى وثَكِلَته أُمُّه - بالكسر - ثُكْلا، وأثْكَله الله أمَّه

* ث ل ب — ثَلَبَه : صَرَّح بالعَيْب فيه، وتَنَقَّصه، وبابه ضرب، والمَثالب : العيوب، الواحدة مَثْلَبة : بفتح اللام

* ث ل ث — يوم الثُّلاثاء - بالمد - ويُضَمّ - وجمعه ثُلاثاوات

والثَّلِيث : الثُّلُث، وأنكره أبو زيد

وثُلاثَ - بالضم - ومَثْلَثَ - بوزن مَذْهَب - غير مصروفين للعدل والصفة

وثَلَثَ القومَ - من باب نصر - أخذ ثُلُثَ أموالهم، وثَلَثَهم - من باب ضرب - إذا كان ثالثهم، أو كَمَّلهم ثلاثة بنفسه

* قلت : فى التهذيب وغيره وكلهم بغير ألف

قال : وكذلك إلى العَشَرة، إلا أنك تفتح أربَعُهم وأسبَعُهم وأتسَعُهم فى المعنيين جميعا : لمكان العين(١)

وأثلث القومُ : صاروا ثلاثة، وأربَعوا : صاروا

(١) معنى ذلك أنه يقال : ثلثهم يثلثهم وخمسهم يخمسهم وسدسهم يسدسهم وثمنهم يثمنهم وعشرهم يعشرهم : من باب ضرب إذا أردت أنه كان ثالثهم، ومن باب نصر إذا أردت أنه أخذ ثلث أموالهم، وتقول : ربعهم يربعهم وسبعهم يسبعهم وتسعهم يتسعهم بفتح العين فى الماضى والمضارع جميعا، سواء أكنت تريد المعنى الأول أم الثانى : لأنه يحصر ف حلق وقوله فأربعهم وأسبعهم وأتسعهم هى أفعال مضارعة مبدوءة بهمزة المتكلم

أربعة . وهكذا إلى العشرة

والمُثَلَّث من الشراب: الذى طُبِخ حتى ذهب ثُلُثاه

❁ ث ل ج — أرضٌ مَثْلوجة: أصابها ثَلْج

وقد أثْلَجِ يومُنا . وثَلَجَتْنا السماء ـ من باب نصر ـ كما تقول: مطرتْنا

وثَلِجَتْ نفْسُه: اطمأنّت . وبابه دخل وطرِب

❁ ث ل ط — ثَلَطَ البعيرُ: إذا ألقى بعرَه رقيقا . وفى الحديث « إنهم كانوا يَبعَرون بعَرا وأنتم تَثلِطُون ثَلْطا »

❁ ث ل ل — الثُّلَّة ـ بالضم ـ الجماعة من الناس

❁ ث ل م — الثُّلْمَة: الخَلَل فى الحائط وغيره . وقد ثَلَمَه ـ من باب ضرب ـ فانثلم ، وتَثَلَّمَ . وثَلَّمه أيضا ـ مُشَدّدا ـ للكثرة .

وفى السيف ثَلْم ، وفى الإناء ثَلْم : إذا انكسر من شَفَته شىء

وثَلِمَ الشىء ـ من باب طرب ـ فهو أثْلَم

❁ ث م أ — ثَمَأْتُ القومَ: أطعمتهم الدَّسَم . وثَمَأْتُ رأسَه: شدختُه . وثَمَأْتُ الخبزَ: ثرَدْتُه

❁ ث م د — الثَّمْد والثَّمَد ـ بسكون الميم وفتحها ـ الماء القليل الذى لا مادّة له

وثَمُود: قبيلة ، يُصْرف ولا يُصْرف

والإثْمِد: حجر يُكتَحل به

❁ ث م ر — الثَّمَرة: واحدة الثَّمَر والثَّمَرات . وجمع الثَّمَر ثِمار ، كجَبَل وجِبال . وجمع الثِّمار ثُمُر ، مثل كِتاب وكُتُب . وجمع الثُّمُر أثمار ، كعُنُق وأعناق

والثُّمُر أيضا: المالُ المُثمَّر ، يُخَفَّف ويُثَقَّل . وقرأ أبو عمرو « وكان له ثُمْرٌ » ، وفسّره بأنواع الأموال

وأثمرَ الشجرُ: طلع ثَمَرُه . وشجر ثامر: إذا أدرك ثَمَرُه . وشجرة ثَمْراء: ذات ثَمَر

وأثمرَ الرجلُ: كثُر مالُه

وثَمَّر اللهُ مالَك تثميرا: كثّره

وثَمَرُ السِّياط: عُقَدُ أطرافِها

❁ ث م م — الثُّمام: نبت ضعيف له خُوص أو شبيه بالخُوص ، وربما حُشِى به وسُدّ به خَصاصُ البيوت . الواحدة ثُمامة

وثُمَّ: حرف عطف ، يدلّ على الترتيب والتراخى . وربما أدخلوا عليه التاء ، كما قال:

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي ... فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

وثَمَّ: بمعنى هُناك ، وهو للبعيد بمنزلة « هُنا » للقريب

❁ ث م ن — تقول: ثمانيةُ رجالٍ ، وثمانى نسوة ، وثمانى مائة ـ بإثبات الياء فى الإضافة ـ كما تقول: قاضى عبد الله . وتَسقُط مع التنوين عند الرفع والجرّ . وتثبت عند النصب ؛ لأنّه ليس بجمع فيجرى مجرى جَوارٍ وسَوارٍ فى ترك الصرف . وما جاء فى الشعر غيرَ مصروف فهو على توهُّم أنه جمع . وقولهم: الثوب سبعٌ فى ثمانٍ ، كان حقُّه أن يقال: فى ثمانية ؛ لأنّ الطول يُذرع بالذراع وهى مؤنثة ، والعرض يُشبر بالشبر وهو مذكر . وإنما أنّثوه لمّا لم يأتوا بذكر الأشبار ، كقولهم: صمنا من الشهر خمسا . والمراد بالصوم الأيام . فلو ذكروا الأيامَ لزم تذكير العدد بإلحاق التاء . وأما قوله :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِياً وَثَمَانِياً
وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعَا

فكان حقه أن يقول: وثمانيَ عشرةَ. وإنما حذف الياء من ثماني عشرة على لغة من يقول: طوالُ الأيدِ

وثمنتُ القومَ: من باب نصر - أخذتُ ثُمُنَ أموالهم، ومن باب ضرب إذا كنتَ ثامنهم، وأثمنَ القومُ: صاروا ثمانية

وشيء مُثَمَّن - بالتشديد - جُعل له ثمانية أركان.

والثَّمَن: ثمن المبيع. يقال: أثمنتُ الرجلَ متاعه. وأثمنتُ له. والثمين: الثُّمُن، وهو جزء من ثمانية

وشيء ثمين: أي مرتفع الثمن

☼ الثُّنْدُوَة: انظر (ث د أ)

☼ ث ن ى - الثِّنَى - مقصورا - الأمرُ يُعاد مرتين. وفي الحديث «لا ثِنَى في الصدقة» أي: لا تُؤخذ في السنة مرتين

والثُّنْيا - بالضم - اسم من الاستثناء، وكذلك الثَّنْوَى، بالفتح

وجاءوا مَثْنَى مَثْنَى: أي اثنين اثنين، ومَثْنَى وثُنَاء: غير مصروفين. كثُلاث وثَلاث، وقد سبق تعليله في (ثلث)

وفي الحديث «من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وتُرفع الأشرار، وأن تُقرأ المَثْناة على رءوس الناس فلا تُغيَّر» قيل: هي التي تسمى بالفارسية دُوبَيتي، وهو الغِناء: وكان أبو عبيد يذهب في تأويله إلى غير هذا

☼ قلت: ذكر في التهذيب أن الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، وفسره لما سُئل عنه بما استُكتب من غير كتاب الله تعالى. وقال أبو عبيدة: قيل إن الأحبار والرهبان بعد موسى عليه الصلاة والسلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المثناة. فكأنّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كره الأخذ عن أهل الكتاب، ولم يُرِدْ به النهي عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته. وكيف ينهى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه؟.

وثنَى الشيءَ: عطفه، وبابه رمى، وثناه أيضا: كفّه، وثناه: صرفه عن حاجته، وثناه: صار له ثانيا

وثنّاه تثنية: جعله اثنين.

والثنيّة: واحدة الثنايا من السن، وهي أيضا طريق العقبة.

والثنيّ: الذي يُلقي ثنيّته، ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة، وفي الخف في السنة السادسة. والجمع ثُنْيان وثِناء، والأنثى ثنيّة، والجمع ثنيّات.

واثنان: من عدد المذكر، واثنتان: للمؤنث، وثنتان أيضا بحذف الألف. وألفهما ألف وصل وقد تُقطع في الشعر.

ويوم الاثنين: لا يُثنّى ولا يُجمع: لأنه مثنّى، فإن جمعته قلت: أثانين.

وقولهم: هو ثاني اثنين: أي أحدُ الاثنين، وكذا ثالثُ ثلاثة. بالإضافة، إلى العشرة، ولا يُنوَّن، فإن اختلفا: فإن شئت أضفتَ وإن شئت نوّنتَ، فقلت: هذا ثاني واحدٍ، وثانٍ واحدا، وكذا الباقي.

وانثنى: انعطف

وأثنى عليه خيرا، والاسم الثناء.

وأثنى: ألقى ثنيته

وتثنّى في مشيه.

والمثاني من القرآن: ما كان أقلّ من المئين. وتسمى فاتحة الكتاب مثاني لأنها تثنّى في كل ركعة. ويسمى جميع القرآن مثاني أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب

* ث و ب — قال سيبويه: يقال لصاحب الثياب: ثوّاب.

وثاب: رجع، وبابه قال، وثوبانا أيضا، بفتح الواو

وثاب الناس: اجتمعوا وجاءوا. وكذلك الماء.

ومثاب الحوض: وسطه الذي يثوب إليه الماء

وأثاب الرجل: رجع إليه جسمه وصلح بدنه.

والمثابة: الموضع الذي يثاب إليه مرّة بعد أخرى، ومنه سمّي المنزل مثابة، وجمعه مثاب

* قلت: نظيره غمامة وغمام، وحمامة وحمام.

والثواب والمثوبة: جزاء الطاعة

قلت: هما مطلق الجزاء، كذا نقله الأزهري وغيره.

ويعضده قوله تعالى: «هل ثوّب الكفار» أي: جوزوا؛ لأن ثوّبه بمعنى أثابه. وقوله تعالى: «بشرّ من ذلك مثوبة».

والتثويب في أذان الفجر: أن يقول المؤذن: الصلاة خير من النوم.

ورجل ثيّب، وامرأة ثيّب. قال ابن السكيت: وهو الذي دخل بامرأة، وهي التي دخل بها. تقول منه: ثيّبت المرأة - بفتح الثاء - تثييبا

* ث و خ — ثاخت قدمه: أي خاضت وغابت

* ث و ر — ثار الغبار: سطع. وبابه قال، وثورانا أيضا، وأثاره غيره.

وثوّر فلان الشرّ تثويرا: هيّجه وأظهره.

وثوّر القرآن أيضا: بحث عن علمه.

والثور من البقر، والأنثى ثورة والجمع ثورة، كعنبة، وثيرة وثيران، كجيرة وجيران، وثيرة أيضا كعنبة.

وثور: جبل بمكة، وفيه الغار المذكور في القرآن.

وفي الحديث «حرّم ما بين عير إلى ثور». قال أبو عبيدة: أصل الحديث «حرّم ما بين عير إلى أحد» لأنه ليس بالمدينة جبل يقال له ثور. وقال غيره: إلى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم.

والثور: برج في السماء.

* ث و ل — الثول - بفتحتين - جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مرتعها. وشاة ثولاء، وتيس أثول

* ث و م — الثوم: معروف

* ث و ى — ثوى بالمكان يثوي - بالكسر - ثواء وثويا أيضا، بوزن مضيّ: أي أقام به. ويقال: ثوى البصرة، وثوى بالبصرة

وأثوى بالمكان: لغة في ثوى. وأثوى غيره، يتعدى ويلزم. وثوّى غيره أيضا تثوية

* ثيب: انظر (ث و ب)

# باب الجيم

* ج أ ج أ — جُؤجُؤُ الطائرِ والسفينةِ : صدرُها، والجمع الجآجئ.

قال الأموى : جأجأتُ بالإبل، إذا دعوتَها لتشرب. قلت : جِئْ جِئْ، والاسم الجِئُ، مثل الجيع. وأصله جِئٌ، قلبت الهمزة الأولى ياء.

* ج أ ذ ر — الجُؤذَر والجُوذَر، بفتح الذال وضمها، ولدُ البقرة الوحشية. والجمع جآذر.

* ج أ ر — الجُؤار كالخُوار. يقال : جأرَ الثور يجأرُ جُؤارًا، أى : صاح. وقرأ بعضهم : «عِجْلًا جَسَدًا لَهُ جُؤَارٌ» بالجيم.

وجأرَ إلى الله : تضرع بالدعاء.

* ج أ ش [ الجأشُ : رُوَاعُ القلب إذا اضطرب عند الفزع. ونفْسُ الإنسان. وربما تُرِك همزُهُ. والجمع جُؤوش. وجاشَ إليه كمنع : أقبل. وجأشَتْ نفسُه : ارتفعت من حُزنٍ أو فزعٍ = قا ]

* ج أ ى — فى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه «لأنْ أَطْلِيَ[1] بجِوَاء قِدْرٍ أحبُّ إلىّ من أن أطلى بالزعفران». وهو وعاء القِدر أو شىء توضع عليه من جلد أو خصفة.

* جاء : انظر ( ج ى أ )

* جائحة : انظر ( ج و ح )

* جائزة : انظر ( ج و ز )

* جال : انظر ( ج و ل )

* جاه : انظر ( ج و ه )

* ج ب أ — أجبأَ الزرعَ : باعَهُ قبل أن يبدو صلاحُه. وجاء فى الحديث بلا همز «مَنْ أجبَى فقد أربَى». وأصله الهمز.

* ج ب ب — الجُبُّ : البئر التى لم تُطْوَ.

* قلت : معناه لم تُبنَ بالحجارة ونحوها.

* ج ب ت — الجِبْتُ : كلمة تقع على الصنم، والكاهن والساحر، ونحو ذلك. وفى الحديث «الطِّيَرَةُ والعِيَافَةُ والطَّرْق من الجِبت».

* ج ب ذ — جَبَذَ الشىءَ : مثل جذَبه، مقلوب منه، وبابه ضرب.

* ج ب ر — الجَبْرُ : أن تُغنيَ الرجلَ من فقر أو تُصلِحَ عظمَه من كسر. وبابه نصر.

وجَبَرَ العظمُ بنفسه : أى انجبر. وبابه دخل. واجتبرَ العظمُ : مثل انجبر.

وجَبَرَ اللهُ فلانا فاجتبر : أى سدَّ مفاقرَه.

وأجبرَه على الأمر : أكرهه عليه.

* والجُبَار — بوزن الغُبار — الهَدَر. يقال : ذهبَ دمُه

(1) المادة التى فى هذا الحديث إنما هى (ج و ى) ولكن الجوهرى ذكره فى (ج أ ى) المسطر اذ فكان على صاحب المختار أن يحذو حذوه أو يضعه فى مادته. لكنه اقتصر عليه من هذه المادة، وأحببنا أن ننبه هنا لتنبه إلى هذا السهو

جُبَارًا. وفي الحديث «المَعْدِن جُبَار» أي: إذا انهار على مَن يعمل فيه فهلك لم يُؤخذ به مستأجِره.

والجَبَّارُ - بالفتح مشددا - الذي يقتل على الغضب.

والمُجَبِّر - بوزن المُكَبِّر - الذي يجبر العظام المكسورة.

وتَجَبَّرَ الرجلُ: تكبَّر.

والجَبْر: ضد القدر، قال أبو عبيد: هو كلام مولَّد.

والجَبَرِيَّة - بفتح الباء - ضد القدرية. ويقال أيضا فيه: جَبْرِيَّة.

وجَبَرُوَة، وجَبَرُوتٌ، وجَبُّورَة - بوزن فَرُّوجَة - أي كِبْر.

والجِبِّير - كالسِّكِّيت - الشديد التجبُّر.

والجِبَارة - بالكسر - والجَبِيرة: العيدان التي تُجبر بها العظام.

وجَبْرَئِيلُ: اسمٌ، يقال: هو جَبْر أضيف إلى إيل، وفيه لغات: جَبْرَئِيل بوزن جَبْرَعِيل يُهمز ولا يُهمز، وجَبْرَئِل بوزن جَبْرَعِل، وجِبْرِيل بكسر الجيم، وجَبْرين بفتح الجيم وكسرها

* ج ب س - الجِبْس - بوزن الفِلْس - الجبان الفَدْم

* ج ب ل - الجَبَل: واحد الجبال

وجَبَلَهُ اللهُ: أي خَلَقه

وأجْبَلَ القومُ: صاروا إلى الجبال

والجِبِلَّة - بوزن القِلَّة - الخِلْقة.

ويقال: مالٌ جِبْلٌ وحيٌّ جِبْلٌ - بوزن شِبْل - أي: كثير.

والجِبِلُّ: الجماعة من الناس، وفيه لغات قُرئ بها قوله تعالى: «ولقد أضلَّ منكم جِبِلًّا كثيرا» فقرئ جُبْلًا بوزن قُفْل، وجَبْلًا بوزن عَقْل، وجِبِلًّا بكسرتين مشددة اللام، وجُبُلًّا بضمتين مشددة اللام وخففها.

والجِبِلَّة: الخِلْقة، ومنه قوله تعالى: «والجِبِلَّةَ الأولين» وقرأها الحسن بضم الجيم، والجمع الجِبِلَّات

* ج ب ن - الجُبْن: الذي يؤكل، والجُبْنة أخصُّ منه.

والجُبْن أيضا: صفة الجَبَان

والجُبُنّ - بضمتين - لغة فيهما.

وبعضهم يقول: جُبُنٌّ، وجُبُنَّةٌ، بالضم والتشديد.

وقد جَبُنَ الرجل يجبُن - بالضم - جُبْنًا، فهو جَبَان، وجَبُنَ أيضا - من باب ظَرُف - فهو جَبِين، وامرأةٌ جَبَان، كقولهم: امرأة حَصَانٌ ورَزَانٌ

وأجْبَنَه: وجده جبانا.

وجَبَّنه تجبينا: نسبه إلى الجُبْن

ويقال: الولَدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ؛ لأنه يُحب البقاء والمالَ لأجله.

والجَبَّان والجَبَّانة - بالتشديد - الصحراء

والجَبِين: فوق الصُّدغ، وهما جَبِينَان عن يمين الجَبْهة وشمالها.

* ج ب ه - الجَبْهة للإنسان وغيره، والجبهة أيضا: الخيل. وفي الحديث «ليس في الجَبْهة صدقة».

وجَبَهه بالمكروه: استقبله به، وبابه قطع

* ج ب ا - الجابِيَة: الحوض الذي يُجبى فيه الماء للإبل، أي يُجمع، والجمع الجَوَابي. ومنه قوله تعالى:

«وجِفَانٍ كالجَوَابِ».

والجابية أيضا: مدينة بالشام.

وجَبَى الخَرَاجَ يَجْبِي جِبَايَةً. وجَبَاهُ يَجْبُوه جِبَاوَةً: لغة فيه.

والإِجْبَاء: بيعُ الزرع قبل أن يَبْدُوَ صلاحه، وفي الحديث «من أَجْبَى فقد أَرْبَى»، وأصله الهمز، وقد سبق في ج ب أ.

والتَّجْبِيَة: أن يقوم الإنسانُ قيامَ الراكع. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في ذكر القيامة والنفخ في الصور «فيقومون فيُجَبُّونَ تجبيةَ رجلٍ واحدٍ قياماً لرب العالمين» = نبا | واجتباه: اصطفاه.

● ج ث ث — الجُثَّة: شخص الإنسان قاعدا أو نائما.

وجَثَّه ـ من باب ردّ ـ قلعه.

واجتثّه: اقتلعه.

● ج ث م — جَثَمَ الطائر: تلبّد بالأرض. وبابه دخل وجلس. وكذا الإنسانُ.

قال أبو زيد: الجُثْمان: الجُسْمان، يقال: ما أحسنَ جُثْمانَ الرجل، وجُسْمانَه: أي جسده.

وقال الأصمعي: الجثمان: الشخص، والجسمان: الجسمُ.

● ج ث ا — جَثَا على رُكْبَتَيْه يَجْثُو جُثُوّاً، وجَثَا يَجْثِي جُثِيّاً. وقومٌ جُثِيٌّ. مثل جلس جلوساً، وقومٌ جُلوس. ومنه قوله تعالى «ونذرُ الظالمين فيها جُثِيّاً» بضم الجيم، وتكسر أيضا إتباعا لما بعدها.

● ج ح ح — الجَحْجاحُ ـ بالفتح ـ السيدُ، والجمعُ الجَحاجِحُ، وجمع الجحاجح: جحاجحة.

● ج ح د — الجُحُودُ: الإنكار مع العلم. يقال: جَحَدَه حقّه، وجَحَدَه بحقّه، وبابه قطع وخضع.

والجَحْدُ: قلة الخير.

● ج ح ر — جُحْرُ الضَّبّ جِحَرَةٌ كعِنَبة، وأجحار.

والجُحْرَانُ: الجُحْرُ، وفي الحديث: «إذا حاضت المرأةُ حَرُمَ الجُحْرَانُ».

● ج ح ش — الجَحْشُ: ولدُ الحمار، وجمعه جِحَاشٌ، وجِحْشَانٌ بوزن غِلْمَان، والأنثى: جَحْشَة.

ويقال للرجل إذا كان يستبدّ برأيه: جُحَيْشُ وَحْدِهِ، وعُيَيْرُ وَحْدِهِ، وهو ذم.

● ج ح ظ — جَحَظَتْ عينُه ـ من باب خضع ـ عَظُمَتْ مُقْلَتُها ونَتَأَتْ. والرجل جاحظ.

ج ح ف ـ أَجْحَفَ به: ذهب به. وجُحْفَةُ: موضع بين مكة والمدينة، وهي ميقات أهل الشام، وكان اسمها مَهْيَعَةَ، فأجحف بها السيل فسميت جحفة.

● ج ح ف ل — الجَحْفَلُ الجيشُ.

والجَحْفَلَةُ للفرس: كالشفة للإنسان.

● ج ح م — الجَحِيمُ: اسم من أسماء النار، وكل نار عظيمة في مَهْوَاةٍ فهي جَحِيمٌ، وذلك من قوله تعالى: «قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم».

وأَجْحَمَ عن الشيء: كفّ عنه، مثل أحجم.

● ج ح ن — جَيْحُون: نهر بَلْخ.

وجَيْحَانُ: نهر بالشام.

● ج خ ف — في حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه نام وهو جالسٌ حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ. أي: غطيطه

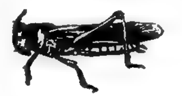
* ج خ ا — فى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام « جَخَّى فى سجوده » : أى خَوَّى ومدَّ ضَبْعَيْه وتجافى عن الأرض .

* ج د ب — الجَدْبُ : ضد الخِصْب . ومكانٌ جَدْبٌ أيضا ، وجَدِيبٌ ، بيِّن الجُدُوبة ، وبابه سَهُل ، وأرضٌ جَدْبة ، وأرض جُدُب بضمتين(١)

وأجْدَبَ القومُ : أصابهم الجَدْبُ .

والجَــدْبُ أيضا : العيبُ ، وبابه ضرب . وفى الحديث أنه « جَدَبَ السَّمَرَ بعد العِشاء » أى عابه .

والجُنْدُبُ — بفتح الدال وضمها — ضربٌ من الجراد .



* ج د ث — الجَدَثُ — بفتحتين — القبْر ، وجمعه أَجْدُثٌ وأجداثٌ .

* ج د د — الجَدُّ : أبو الأب ، وأبو الأم .

والجَدُّ أيضا : الحظ والبخت ، والجمع الجُدُودُ ، تقول منه : جُدِدْتَ يا فلانُ — على ما لم يسم فاعله — أى صرتَ ذا جَدٍّ ؛ فأنت جَدِيدٌ : حظيظ ، ومَجْدُودٌ : محظوظ ، وجُدٌّ — بوزن حُدٍّ — وجُدِّيٌّ — بوزن مكِّيٍّ .

وفى الدعاء : « ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ » أى لا ينفع ذا الغِنَى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك .

و « منكَ » معناه عندك .

وقوله تعالى : « وأنه تعالى جَدُّ ربنا » أى عظمة ربنا ، وقيل : غناه .

وفى حديث أنس : « كان الرجل منا إذا قرأ البقرة وآلَ عِمْرانَ جَدَّ فينا » أى عظم فى أعيننا .

تقول من العظمة ومن الحظ أيضا : جَدِدْتَ يا رجلُ — بالكسر — جَدًّا — بالفتح —

والجادَّةُ : معظم الطريق ، والجمع جَوَادُّ — بتشديد الدال —

والجِدُّ — بالكسر — ضدُّ الهَزْل ، تقول منه : جدَّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ

وأجَدَّ : أى عظُم .

والجِدُّ — بالكسر أيضا — الاجتهادُ فى الأمر ، تقول منه : جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ — بكسر الجيم فى المضارع وضمها — وتقول : أجَدَّ فى الأمر ، أيضا .

ويقال : إن فلانًا لجادٌّ مُجِدٌّ ، بالفتين .

وفلان مُحْسِنٌ جِدًّا — بالكسر لا غير —

وقولهم : فى هذا العمل خطرٌ جِدُّ عظيم : معناه عظيمٌ جدًّا .

والجُدَّةُ — بالضم — الطريقة ، والجمع جُدَدٌ ، قال الله تعالى : « ومن الجبال جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ » أى طرائق تخالف لون الجبل

وجَدَّ الشىءُ يَجِدُّ جِدَّةً — بكسر الجيم فيهما — صار جَدِيداً ، وهو نقيض الخَلَق

وجَدَّ الشىءَ : قطعه ، وبابه رَدَّ .

وثوبٌ جَدِيدٌ ، وهو فى معنى مَجْدُود ، يراد به حين جَدَّه الحائك : أى قطعه ، قال الشاعر :

(١) قال الرازى يوجد فى بعض نسخ الصحاح على الحاشية « صوابه : وأرضون جدوب » والصحيح ما فى الأصل ، كذا نقله الأزهرى فى التهذيب عن ابن شميل . اهـ .

أبى حُبُّ سُلَيمَى أن يَبِيدَا ، وأمسى حَبلُهَا خَلَقاً جَدِيدَا

أى مقطوعا . ومنه قيل : مِلحفَةٌ جديدٌ - بلاهاء - لأنها فى معنى مفعولة .

وثيابٌ جُدُدٌ - بضمتين : مثل سرير وسُرُر .

وتَجَدَّدَ الشىء : صار جديدا . وأجَدَّهُ ، وجَدَّدَه ، واستجَدَّهُ : أى صَيّره جديدا .

والجَدِيدَانِ : الليلُ والنهار ، وكذا الأجَدَّانِ .

وجَدَّ النخلَ : أى صَرَمَه ، وبابه رَدَّ .

وأجَدَّ النَّخلُ : حان له أن يُجَدَّ ، وهذا زمن الجِدَاد والجَدَاد - بكسر الجيم وفتحها .

❁ ج د ر — الجَدر - كالقَلس - والجِدَارُ : الحائطُ ، وجمع الجِدار : جُدُرٌ ، وجمع الجَدر : جُدرَان . كبَطن وبُطنَان .

والجُدَرِىّ - بضم الجيم وفتح الدال - والجَدَرِىُّ - بفتحهما - لغتان . تقول منه : جُدِّرَ الصبىُّ - على ما لم يُسَمَّ فاعله - فهو مُجَدَّر .

وهو جَدِيرٌ بكذا : أى خَلِيق ، وهو جَدِيرٌ أن يفعل كذا .

وجَندَرَ الكتابَ : أمَرَّ القلمَ على ما دَرَسَ منه ليتبين ، وكذا جَندَرَ الثوبَ : إذا أعاد وَشيَه بعد ما ذهب . وأظنه معربا .

❁ ج د ع — الجَدعُ : قطع الأنف ، وقطع الأذن أيضا ، وقطع اليد والشَّفَة ، وبابه قَطَع . تقول : جَدَعه فهو أجدَع : بيِّنُ الجَدَع ، والأنثى جَدعاء : وأما قول ذى الخِرَق الطُّهَوِىُّ وهو من أبيات الكتاب(١) :

يَقُولُ الخَنَا ، وأبغَضُ العُجمِ ناطقًا
إلى رَبِّنَـــا صَوتُ الحمارِ اليُجَدَّعُ

قال الأخفش : أراد الذى يُجَدَّع ، كما تقول : هو اليَضرِبُكَ ، وقال ابن السراج : لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسمَ فِعلًا ، وهو من أقبح ضرورات الشعر .

❁ ج د ف - قال ابن دريد : مِجدَافُ السفينة - بالدال والذال - لغتان فصيحتان .

والجَدَف : القَبرُ . بإبدال الثاء فاء .

والجَدَفُ أيضا : ما لا يُغَطَّى من الشراب ، وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى استهوته الجنُّ : ما كان طعامهم ؟ فقال : الفولُ وما لم يذكر اسم الله عليه ، قال : وما كان شرابهم ؟ فقال : الجَدَفُ . وقيل : هو نبات يكون باليمن لا يحتاج الذى يأكله أن يشرب عليه الماء .

والتَّجدِيفُ : الكُفرُ بالنعم ، وقيل : هو استقلال ما أعطاه الله ، وفى الحديث : « لا تُجَدِّفُوا بنعم الله » .

❁ ج د ل — الجَدلُ : العضو .

والأجدَلُ : الصقرُ .

وجَادَلَهُ : خاصَمَهُ ، مُجَادَلَةً وجِدَالًا ، والاسمُ الجَدَلُ ، وهو شدة الخصومة .

والجَندَلُ : الحجارة .

والجَدوَلُ : النهر الصغير .

❁ ج د ى — الجَدىُ : ولد المَعز ، وجمعه فى القلة :

(١) يريد كتاب سيبويه

أجدى . فإذا كثرت فهى الجداء ، ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم .

والجدا ـ بالقصر وفتح الجيم ـ والجدوى العطية .

وجداه ، واجتداه ، واستجداه : أى طلب جدواه .

وأجداه : أعطاه الجدوى .

وتقول : ما يجدى عنك هذا : أى ما يغنى .

• ج ذ ب ـ الجذب : المد . جذبه ، وجبذه على القلب ، وبابه ضرب ، واجتذبه أيضا ، وبينى وبين المنزل جذبة : أى بعد .

• ج ذ ذ ـ جذه : كسره وقطعه ، وبابه رد .

والجذاذ ـ بضم الجيم وكسرها ـ ما كسر من الشيء ، والضم أفصح .

و « عطاء غير مجذوذ » فى التنزيل : أى غير مقطوع .

والجذاذات : القراضات .

• ج ذ ر ـ جذر كل شيء : أصله ، بفتح الجيم عن الأصمعى ، وبكسرها عن أبى عمرو .

وفى الحديث « إن الأمانة نزلت فى جذر قلوب الرجال » .

• ج ذ ع ـ الجذع ـ بفتحتين ـ قبل الثنى ، والجمع جذعان . وجذاع ـ بالكسر ـ والأنثى جذعة ، والجمع جذعات ، وجذاع أيضا ؛ تقول منه لولد الشاة فى السنة الثانية : ولولد البقر والحافر فى السنة الثالثة ، وللإبل فى السنة الخامسة : أجذع . والجذع : اسم له فى زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط . وقيل فى ولد النعجة : إنه مجذع فى ستة أشهر أو تسعة أشهر .

والجذع : واحد جذوع النخل .

والجذعمة : الصغير ، وفى الحديث [ عن على ] « أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة » ، وأصله جذعة ، والميم زائدة . [ وفى رواية عن على أيضا « أسلمت وأنا جذعمة » . قال ابن الأثير : أراد وأنا جذع ، أى حديث السن ، فزاد فى آخره ميما توكيدا ، كما قالوا : زرقم وستهم والميم للمبالغة ]

• ج ذ ف ـ المجذاف : ما تجذف به السفينة ، بالذال وبالدال .

ج ذ ل ـ الجذل : الفرح ، وبابه طرب ، وهو جذلان .

• ج ذ م ـ جذم الرجل : صار أجذم ، وهو المقطوع اليد ، وبابه طرب ، وفى الحديث « من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم » ، والجمع جذمى ، مثل حمقى .

والجذام : داء ، وقد جذم الرجل ـ بضم الجيم ـ فهو مجذوم ، ولا يقال أجذم .

• ج ذ ا ـ الجذوة : الجمرة ـ بفتح الجيم وضمها وكسرها ـ والجمع جذى وجذى وجذى . قال مجاهد فى قوله تعالى « أو جذوة من النار » : أى قطعة من الجمر ، قال : وهى بلغة جميع العرب . وقال أبو عبيدة : الجذوة : القطعة الغليظة من الخشب ، كان فى طرفها نار أو لم يكن ، وفى الحديث « مثل المنافق مثل الأرزة المجذية على الأرض » ، أى الثابتة [ قال ابن الأثير : هى الثابتة المنتصبة ، ويقال : جذت تجذو ، وأجذت تجذى ]

• ج ر أ ـ الجرأة ، كالجرعة ، والجراءة ، كالكراهة ـ الشجاعة . والجرىء ـ بالمد ـ المقدام . وقد جرؤ ـ من

باب ظَرُف — وجَرَّأَه عليه تَجرِئة : فتَجرَّأ .

✽ ج ر ب — الجَرَب معروف . جَرِب بالكسر فهو جَرِبٌ ؛ وبابه طَرِب . وقوم جُرْب وجَرْبَى . وجمع الجُرْب : جِرَاب ـ بالكسر ـ .

والجِرَاب ـ بالكسر ـ معروف ؛ والعامة تفتحه ، الجمع أجْرِبة وجُرُبٌ أيضاً . والجَرِيب من الطعام والأرض : مقدارٌ معلومٌ ، وجمْعه أجْرِبة وجُرْبان .

قال الرازي : قلت : الجَرِيب مِكْيالٌ ؛ وهو أربعة أقْفِزة ؛ والجَرِيب من الأرض : مَبْذَر الجَرِيب الذي هو المِكْيال . نقلهما الأزهري .

والمُجرَّب ـ بفتح الراء ـ الذي قد جَرَّبَتْه الأمورُ وأحكَمَتْه : فإن كَسَرْتَ الراءَ جعلته فاعلا ، إلا أن العرب تكلَّمت به بالفتح .

والجِرْبة ـ بالكسر ـ مَزرَعة .

وجُرَابٌ ـ بالضم ـ اسم ماءٍ بمكة .

✽ ج ر ح — جَرَحه ـ من باب قطع ـ والاسم الجُرْح ـ بالضم ـ والجمع جُرُوح . ولم يقولوا جِراحٌ والجِراح ـ بالكسر ـ جمع جِراحة بالكسر أيضاً . ورجل جَرِيح ؛ وامرأة جَرِيح ؛ ورجال ونِسْوة جَرْحَى وجَرَح : اكتسَبَ ، وبابه أيضاً قطع ، واجْتَرح مثلُه .

والجَوارِحُ من السِّباع والطير : ذَوَاتُ الصَّيْد .

وجوارحُ الإنسان : أعضاؤه التي يكتَسِب بها .

✽ ج ر د ـ الجَرِيد : الذي يُجرَّد عنه الخُوص ، الواحدة جَرِيدة ، ولا يُسمَّى جَرِيداً ما دام عليه الخُوصُ ، وإنما يُسمَّى سَعَفاً .

والجُرَادة ـ بالضم ـ : ما قُشِر عن الشيء .

والتَّجرِيد : التَّعرِية من الثِّياب . والتَّجرُّد : التَّعرِّي .

وتَجرَّد للأمر : أي جَدّ فيه .

وانْجَرَد الثوبُ : أي انْسَحَق ولانَ .

والجَرَاد : معروف ، وهو اسم جِنْس ، والواحدة جَرَادة ، الذكر والأنثى فيه سواء . ونظيره البَقَرة والحَمامة .



✽ جردق — انظر ( ج ق )

✽ ج ر ذ — الجُرَذ كالصُّرَد : ضَرْب من الفَأر ، والجمع الجِرْذَان بالكسر

✽ ج ر ر ـ الجَرَّة : من الخزَف ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ . والجِرِّيّ ـ بوزن الذِّمِّيّ ـ ضربٌ من السَّمك .

وجَرّ الحبلَ وغيرَه ، من باب رَدّ .

والمَجَرَّة : التي في السماء ، سُمِّيت بذلك لأنها كأثَر المَجَرّ .

وجَرّ عليهم جَرِيرةً : أي جَنَى عليهم جِنايةً .

والجارَّة : الإبل التي تُجَرّ بأزِمّتها ، فاعلة بمعنى مفعولة ، مثل عِيشة راضية وماء دافق . وفي الحديث : لا صَدَقة في الإبل الجارَّة . وهي ركائب القوم : لأن الصَّدقة في السَّوائم دون العَوامل .

وحارٌّ جارٌّ : إتْباع .

وتقول : كان ذلك عامَ كذا وهَلُمَّ جَرّاً إلى اليوم

وفعلت كذا من جرّاك: أى من أجلك: ولا تقل مجراك. واجترّه: أى جرّه.

واجترّ البعير من الجرة. وكلّ ذى كرش يجترّ.

وانجرّ الشىء: انجذب.

* ج ر ز — أرض جُرُز وجُرْز كعُسُر وعُسْر لا نبات بها. وجَرَزٌ وجَرْزٌ كنَهَر ونَهْر. كلّه بمعنى.

* ج ر س — الجَرْسُ — بفتح الجيم وكسرها — الصوتُ. يقال: سمعت جرس الطير. إذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله. وفى الحديث «فيسمعون جرس طير الجنة». وجرس الحلى أيضا: صوته.

وأجرس الطائر: إذا سُمع صوتُ جرسه مرة.

وأجرس الحلىُ: إذا سُمع صوت جرسه.

والجَرَس — بفتحتين — الذى يعلّق فى عنق البعير، والذى يُضرب به أيضا. وفى الحديث «لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفقةً فيها جَرَسٌ».

* ج ر ش — جرش الشىء: لم يُنعم دقه؛ فهو جريش، وبابه نصر؛ وملحٌ جريش: لم يُطيّب.

وجُراشة الشىء — بالضم — ما سقط منه جريشا إذا أُخذ ما دقّ منه.

* ج ر ع — جرِع الماء — من باب فهِم — وجرَع من باب قطَع لغة فيه أنكرها الأصمعى.

والجَرْعاء — بوزن الحمراء — رملة مستوية لا تنبت شيئا.

والجُرْعة من الماء — بالضم — حُسْوة منه.

وجرّعه غُصَص الغيظ تجريعا فتجرّعه: أى كظمه.

* ج ر ف — جرَف الطين: كسحه، وبابه نصر. ومنه سُمّى المِجْرَفة.

والجُرُفُ — بضم الراء وسكونها — ما تجرّفته السيول وأكلته من الأرض. ومنه قوله تعالى: «على شفا جُرُفٍ هارٍ».

وقد جرّفته السيول تجريفا، وتجرّفته.

ج ر ل — الجِرْيال: الخمر، وهو دون السُّلاف فى الجودة، وقيل: جريال الخمر لونها، كما أن جريال الذهب حُمرته.

* ج ر م — الجُرْم، والجريمة: الذنب، تقول منه: جَرَم، وأجرَم، واجترم. والجِرْم — بالكسر — الجسد. وجَرَم أيضا: كسب، وبابهما ضرب. وقوله تعالى: «ولا يجرمنّكم شنآنُ قومٍ» أى: لا يحملنّكم، ويقال: لا يكسبنّكم.

وتجرّم عليه: أى ادّعى عليه ذنبا لم يفعله.

وقولهم: لا جَرَمَ، قال الفراء: هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة لا بدّ ولا محالة فجرت على ذلك وكثُرت حتى تحوّلت إلى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا؛ فلذلك يُجاب عنها باللام كما يُجاب بها عن القسم، ألا تراهم يقولون: لا جرم لآتينّك. قال: وليس قول من قال جرمتُ حققتُ بشىء.

* جرموق — انظر (ج ر ق)

ج ر ن — الجُرْن، والجَرِينُ: موضع التمر الذى يُجفَّف فيه.

وجَيْرُون: باب من أبواب دمشق

* جَرَة: انظر (ج ر أ)

* ج ر ى — جرى الماء وغيره — من باب رمى — وجَرَيَانًا أيضا؛ وما أشدَّ جِرْيَةَ هذا الماء — بالكسر —

وقوله تعالى: «بِسْمِ اللهِ مُجْرَاها ومُرْسَاها» هما مصدران من أجريتُ السفينة وأرسيتُ، ومَجراها ومَرساها بالفتح من جَرَت السفينة ورَسَت

والجِرايةُ: الجارى من الوظائف

والجِرْو بكسر الجيم وضمها [وفتحها — مص، ط، قا] ولدُ الكلب والسباع، والجمع: أجْرٍ، وجِراء؛ وجمع الجِراء أجْرِيَة

والجِرْو، والجِرْوة: الصغير من القثاء، وفى الحديث «أُتِىَ النبى صلى الله عليه وسلم بأجْرٍ زُغْبٍ».

وكلبة مُجْرٍ، ومُجْرِية: معها جِراؤها

وجاريةٌ بيِّنةُ الجَرايَة — بالفتح؛ والجَراء والجِراء بالفتح والكسر

والجارية أيضا: الشمس

والجارية: السفينة

وجاراه مُجاراةً وجِراءً: جرى معه؛ وجاراه فى الحديث؛ وتجاروا فيه

والجَرِىّ: الوكيل؛ والرسول؛ وقد جرّى جَرِيًّا؛ واستجرى أيضا؛ أى: وكّل وكيلا وأرسل رسولا؛ وفى الحديث «قولوا بقولكم ولا يَستجرِيَنَّكمُ الشيطانُ»

* قلت: قال الأزهرىّ: قدم على النبى عليه الصلاة والسلام رهطُ بنى عامر، فقالوا: أنت والدُنا، وأنت سيّدُنا، وأنت الجَفْنةُ الغَرّاء، فقال «قولوا بقولكم» الحديث. أى: تكلّموا بما يحضركم ولا تتبطّروا ولا تتنطّقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان؛ والعربُ تدعو السيدَ المِطعام جَفنةً: للأبته لها؛ والغَرّاء: التى فيها وَضَحُ السَّنام

وسُمِّىَ الوكيل جَرِيًّا لأنه يَجرى مَجرى مُوكِّله

وقولهم: فعلتُ ذلك من جَرّاك، ومن جَرائِك: أى من أجلك: لغة فى جَرّاك — بالتشديد — ولا تقل مَجْراك

* جزأ — جَزَأَه — من باب قطع — وجَزّأه تجزئةً: قسمه أجزاء

وجَزَأ به — من باب قطع — اكتفى

وأجزأه الشىءُ: كفاه

وأجزأتْ عنه شاةٌ؛ لغة فى جَزَتْ: أى قضت

واجتزأ به، وتجزَّأ به: اكتفى

ج ز ب — [الجِزْبُ بالكسر: النصيب، والجُزَبُّ — كشبر — الحسن السَّبْرِ الظاهرةُ — قا]

ج ز ح — [جَزَحَ كمنع: مضى لحاجته، وأعطى عطاء جزيلا، وأعطى ولم يشاور. وغلامٌ جَزَحٌ كَعَطَلٍ وقِرْبع إذا نظر وتكايس — قا]

[وجَزَحَتِ الظباءُ: دخلت كِناسَها وجَزَحتُ الشجرَ: ضربته لأَحُتَّ ورقه — قا]

جزر — الجَزور من الإبل: يقع على الذكر والأنثى، وهى تؤنث؛ والجمع: الجُزُر: بضمتين

وجَزَرُ السِّباع ـ بفتحتين ـ اللحمُ الذى تأكله ؛ يقال : تركتهم جَزَراً ـ بفتح الزاى ـ إذا قتلوهم.

والجزر أيضاً : هذه الأرومة التى تؤكل الواحدة جَزَرةٌ. وقال الفراء : الجِزر بكسر الجيم لغة فيه



والجَزيرة : واحدة جزائر البحر ؛ سُمّيت بذلك لانقطاعها عن مُعظَم الأرض

والجَزيرة موضع بعينه : وهو ما بين دجلة والفُرات

وأما جزيرة العَرَب فقال أبو عبيدة : هى ما بين حَفَر أبى موسى الأشعرى إلى أقصى اليَمن فى الطول ؛ وفى العرض ما بين رَمل يَبْرين إلى مُنْقَطع السَّماوة

وجَزَرَ الجَزورَ : إذا نحرها وجلدها ؛ وبابه نصر ؛ واجتزرها أيضاً

والمَجْزِرُ ـ كالمجلِس ـ : موضع جزرها ؛ وفى الحديث عن عُمَر رضى الله عنه ـ إيّاكم وهذه المَجازِرَ فإن لها ضَراوةً كضراوة الخمر » ؛ قال الأصمعى : يعنى نَدِيَّ القوم ؛ لأن الجَزورَ إنما تُنحر عند جمع الناس

قلت : قال الأزهرى : أراد بالمجازر المواضعَ التى تُنحر فيها الإبلُ وتُذبح البقرُ والشاة وتباع لحمانها وتجمع المَجازرُ مواضعَ الجزر والجُزُر : الواحدة جَزَرة وجُزرة. وإنما نهاهم عن المُلازمة على شراء اللُّحمان وأكلها لأن لها ضَراوةً كضراوة الخمر فى إفساد المال والإسراف فيه

وجَزَرَ الماءُ : نَضَب ؛ وبابه ضرب وقصر

والجَزْر : ضد المد ؛ وهو رجوع الماء إلى خَلف

* ج ز ز — جَزّ البُرَّ والنَّخلَ والصُّوفَ : من باب ردّ ؛ والجِزّ ـ بالكسر ـ ما يُجزّ به ؛ وهذا زَمَن الجَزاز ـ بفتح الجيم وكسرها ـ : أى زمن الحَصاد وصِرام النخل

وأجَزّ البُرُّ والنَّخلُ والغَنمُ : حانَ له أن يُجَزّ

والجُزازة ـ بالضم ـ : ما سَقَط من الأديم وغيره إذا قُطِع

* ج ز ع — جَزَع الوادىَ : قطعه عَرْضاً ؛ وبابه قطع

والجَزْع أيضاً : الخَرَزُ اليَمانى ؛ وهو الذى فيه بياض وسواد تُشَبَّه به الأعين

والجِزْع ـ بالكسر ـ مُنعطَفُ الوادى

والجَزَع : ضد الصَّبر ؛ وبابه طَرِبَ ، وقد جزع من الشىء ، وأجزعه غيره

ج ز ف ـ الجَزْف ـ بوزن الضَّرب ـ : أخذ الشىء مجازفةً ؛ وجِزافاً ، فارسىٌّ معرَّب

* ج ز ل ـ الجَزْل : ما عَظُم من الحطب ويبس

والجَزِيل : العظيم ؛ وعطاءٌ جَزْلٌ ، وجَزيلٌ

وأجزل له من العطاء : أى : أكثر

واللفظ الجَزْل : ضد الرَّكيك

* ج ز م ـ جزم الشىءَ : قطعه ، ومنه جَزْمُ الحرف ، وهو فى الإعراب كالسُّكون فى البناء ، وبابه ضرب

* ج ز ى — جَزَاهُ بما صنع يَجْزِيه جَزَاءً وجازاه بمعنًى

وجَزَى عنه هذا: أي قَضَى، ومنه قوله تعالى: «لا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئا».

ويقال: جَزَتْ عنك شاةٌ. وفي الحديث «تَجْزِي عنك ولا تَجْزِي عن أحدٍ بعدك» أي: تَقْضِي، وبنو تميم يقولون: أجزأت عنه شاةٌ بالهمز

وتَجازَى دَيْنَه: أي تقاضاه، فهو مُتَجازٍ: أي مُتَقاضٍ

والجِزْيَة: ما يُؤخذ من أهل الذِّمَّة، والجمع الجِزَى مثل لِحْيَةٍ ولِحًى

ج س د — الجَسَد البَدَن، تقول منه: تَجَسَّدَ، كما تقول من الجسم: تَجَسَّمَ

والجَسَد أيضا: الزعفران ونحوه من الصِّبْغ. وقيل في قوله تعالى: «عِجْلاً جَسَدًا» أي: أحمر من ذهب

* ج س ر — الجِسْر — بكسر الجيم وفتحها —: واحد الجُسُور التي يُعْبَر عليها

وجَسَرَ على كذا: أقدم، يَجْسُرُ — بالضم — جَسَارة — بالفتح، وتَجاسَرَ أيضا. والجَسُور بالفتح: المِقْدام

* ج س س — جَسَّه بيده: أي مَسَّه، وبابه رَدَّ واجْتَسَّه أيضا: مثله

وجَسَّ الأخبار، وتَجَسَّسها: تفحّص عنها: ومنه الجاسوس

ج س م — أبو زيد: الجِسْمُ: الجَسَد، وكذا الجُسْمان والجُثْمان. وقال الأصمعي: الجسم والجسمان الجسد، والجثمان الشخص. وقال جماعة: جسم الإنسان أيضا يقال له: الجُسْمان، مثل ذئب وذُؤبان

وقد جَسُمَ الشيءُ: أي عَظُمَ: فهو جَسِيمٌ، وجُسَام — بالضم — وبابه ظَرُفَ. والجِسَام — بالكسر — جمع جَسِيم، وتَجَسَّمَ من الجِسْم.

وجاسِمٌ: قرية بالشام

ج س ا — [جَسَا كذا جُسُوًّا: صَلُبَ، وجاساه عاداه]

* ج ش أ — تَجَشَّأَ تَجَشُّؤًا، وجَشَّأَ تَجْشِئَةً، بمعنى تَجَشَّأ والاسم الجُشَأَة — كالهُمَزَة — والجُشَاء أيضا بالضم والمد

ج ش ب — [جَشُبَ الطعامُ: غَلُظَ؛ أو بلا أُدْمٍ. وجَشَبَه: طَحَنَه جَرِيشًا، وجَشَبَ الشَّبابَ: أذهبه — قا]

* ج ش ر — مالٌ جَشَرٌ — بفتحتين — يَرْعَى في مكانه ولا يَرْجِعُ إلى أهله

وجَشَرَ دوابَّه: أخرجها إلى الرَّعْي ولا تَرُوح، وبابه نصر

وخَيْلٌ مُجَشَّرَةٌ بالحِمَى — بوزن مُضَمَّرة — أي مَرْعِيَّة

* ج ش ش — جَشَّ الشيءَ — من باب رَدَّ — دقّه وكسره، والسَّوِيقُ جَشِيشٌ

والجَشِيشة: ما جُشَّ من البُرّ وغيره

جَشَّ البُرَّ وأَجَشَّه: إذا طحنه طحنا جليلا، فهو جَشِيش ومَجْشُوش

* ج ش ع — الجَشَع: أشدّ الحرص: وبابه طَرِبَ، فهو جَشِعٌ: وتَجَشَّعَ أيضا مثله

* ج ش م — جَشِمَ الأمرَ — من باب فَهِمَ — وتَجَشَّمه أي تَكَلَّفه على مَشَقَّة

وجَشَّمه الأمرَ تجشيما، وأجشمه، أي: كلّفه إياه

* ج ش ن ـ الجَوْشَن: الصدر
والجوْشَن أيضاً: الدِّرْع

ج ش و ــ [ الجَشْوُ : القوس الخفيفة لغة في الجَشّ، وجمعه جَشَوات ــ قا، يط ]

ج ص ص ـ الجِصّ ـ بفتح الجيم وكسرها: ما يُبْنَى به، وهو مُعَرّب: والجَصّاص: الذي يتخذه
وجَصّص دارَه تجصيصا

ج ص ص ــ [ جَصّ: مَشَى مِشْيَةً فيها تَبَخْتُرٌ واخْتِيالٌ وجَصّ عليه بالسيف وجَصّص : حَمَل. وجصّص تجصيصا: عدا عدوًا شديداً ــ قا، يط ]

ج ض م ــ [ تَجَضّم الشيءَ : أخذه بفمه. والجاضِم: الكثير الأكل. وجمعه جُضُم بضمتين. والجِضَمّ بكسر أوله وتشديد الضاد مفتوحة: الضخم الجنبين ــ قا، يط ]

ج ط ح ـ [ جِطِحْ بكسرتين وسكون آخره: بمعنى قِرّى. يقال العنز إذا استعصت على حالبها لتقرّ. أو يقال السخلة ولا يقال العنز ــ قا، يط ]

ج ظ ظ ـ الجِظّ ـ بالفتح ـ الرجل الضَّخْم. وفي الحديث، أهلُ النار كلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِر »

ج ع ب [ الجَعْبَةُ : كنانة النُّشّاب: وجمعها جِعابٌ؛ والجَعّابُ: صانعها. وجَعَبَها يَجْعَبُها : صنعها. وجَعَبَ الرجلُ الرجلَ يَجْعَبه وجَعَّبَه تجعيبا. وجَعْباه: قَلَبَه وجمعه وصرعه ــ قا، يط ]

ج ع ب ر ـ [ الجُعْبُرُ: القصير القامة الغليظ القصب. والأنثى بهاء. وجَعْبَرَه : صرعه ــ قا، يط ]

ج ع ث ر ـ [ جَعْثَرَ المتاعَ : جمعه ــ قا، يط ]

ج ع ث م ـ [ تَجَعْثَمَ الشيءُ : انقبض ودخل بعضه في بعض ــ قا، يط ]

ج ع ج ع ـ الجَعْجَعة: صَوْتُ الرَّحَى، وفي المَثَل: أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرَى طِحْناً؛ بكسر الطاء: أي دقيقا

* ج ع د ـ شَعْرٌ جَعْد ـ بوزن فَلْس ـ بيّن الجُعُودة، وقد جَعُدَ الشَّعْرُ ـ من باب سَهُل ـ وجَعّده صاحبُه تجعيدا
والجَعْدُ أيضاً مُطْلَقًا: الكريمُ.

وجَعْدُ اليَدَيْنِ، وجَعْدُ الأنامل، هو البَخِيل؛ وربما أُطلق في البخيل أيضا ولم تُذْكَر معه اليَدُ

ج ع س ـ الجَعْس: الرَّجِيعُ، وهو مُوَلّد، والعرب تقول: الجُعْمُوس، بزيادة الميم؛ يقال: رَمَى بجَعاميس بطنه

* ج ع ف ر ـ الجَعْفَر: النَّهْرُ الصَّغير

* ج ع ل ـ جَعَل كذا ـ من باب قطع ـ وجَعْلاً أيضا بوزن مَقْعَد ؛ وجَعَله نَبِيًّا : صيّره. وجَعَلُوا الملائكةَ إناثا، سَمَّوْهُمْ.

والجُعْل ـ بالضم ـ ما جُعِل للإنسان من شيء على شيء وكذا الجِعَالة ـ بالكسر ـ والجَعِيلة أيضاً
والجُعَل دويبة



واجْتَعَل : بمعنى جَعَل

* ج ف أ ـ الجُفَاء: ما نَفَاه السَّيْل. وقوله تعالى:

فَيَذْهَبُ جُفَاءً . بالضم والمد : أي باطلا .

وجَفَا القِدْرَ : كَفَأَها وأمالها فَصَبَّ مافيها ، ولا تَقُل أجْفَاها . وأما الذي في الحديث . فَأَجْفَئُوا قُدُورَهم بما فيها ، فلغة مجهولة

ج ف ر ـ الجَفْرُ من أولاد المَعْز : ما بلغ أربعة أشهر ، وجَفَر جَنْبَاهُ : اتّسعا وفُصِل عن أمه ؛ والأنثى جَفْرة

ج ف ف ـ قال ابن عباس رضي الله عنهما ، لا نَفَل في غنيمة حتى تُقْسَم جُفَّة ، أي كُلّها

وجَفَّ الثوبُ وغيره يَجِفُّ بالكسر جَفَافا ؛ وجُفُوفا أيضا ، ويَجَفُّ بالفتح لغة فيه حكاها أبو زيد وردّها الكسائي ، وجَفّفه غيره تجفيفاً

ج ف ل ـ جَفَل : أسرع ، وبابه جلس ؛ والجافل : المُنْزعج ، وأجْفَل القومُ : هربوا مسرعين

ج ف ن ـ الجَفْنُ : جَفْن العين ؛ والجَفْن أيضا : غِمد السيف

والجَفْنة كالقصعة وجمعها جِفَان وجَفَنات بالتحريك

وقولهم : وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقين

قال ابن السكيت : هو اسم خمّار ، ولا تَقُل جُهَيْنة ؛ وقال أبو عُبَيدة في كتاب الأمثال : هذا قول الأصمعي وقال هشام ابن الكلبي : هو جهينة . قال أبو عبيد : وكان ابن الكلبي بهذا العلم أكبر من الأصمعي

ج ف ا ـ الجَفَاء ممدود : ضدّ البِرّ ، وقد جفوه يجفوه جَفْوة فهو مَجْفُوّ ، ولا تَقُل : جَفَيْته

وتجافى جَنْبُه عن الفراش : أي نَبَا

واستجفاه : عدّه جافيا

ج ق ـ الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون مُعَرّبا أو حكاية صوت . مثل الجَرْدَقة ، وهي الرغيف . والجُرْموق : الذي يُلْبَس فوق الخُفّ ، والجَرَامِقة : قومٌ بالمَوْصِل أصلهم من العجم . والجَوْسَق : القصر . وجِلّق . بالتشديد وكسر الجيم واللام : موضع بالشأم . والجُوَالِق : وعاء والجمع الجَوَالِق بالفتح ؛ والجَوَالِيق أيضا ، وربما قالوا : الجُوَالِقات ، ولا يُجَوّزه سيبويه . والجُلاهق : البُنْدُق . ومنه قَوْسُ الجُلاهق ، وجَلَنْبَلَق : حكاية صوت باب ضخم في حال فتحه وإصفاقه . والمَنْجَنيق : التي تُرْمَى بها الحجارة معرّبة



وأصلها بالفارسية ـ من جي نيك : أي ما أجودني وهي مؤنثة ، وجمعها مَنْجَنِيقات ؛ ومَجَانيق ، وتصغيرها مُجَيْنِيق . والجَوْقة : الجماعة من الناس

جلاهق ـ انظر ( ج ق )

ج ل ب ـ جلب المتاعَ وغيرَه : من باب ضرب ؛ وجَلَب ، جَلَبا ـ بوزن يَطْلُب طَلَبا ـ مثله .

وجَلَبَ الشيءَ إلى نفسه واجتلبه .

وجَلَبَ على فرسه يَجْلُب جَلَبا ، بوزن يَطْلُب طَلَبا : صاح به مِنْ خلفه واستحثه للسبق ، وكذا أجْلَبَ عليه

وأجلبوا: تجمعوا.

والجلباب: الملحفة، والجمع الجلابيب.

والجلب والجلبة ـ بفتح اللام فيهما ـ الأصوات

* ج ل د ـ الجلد ـ بفتحتين ـ لغة في الجلد، عن ابن الأعرابي، كشبه وشبه ومثل ومثل. وأنكره ابن السكيت.

وجلد جزورة تجليدا، وهو كسلخ الشاة. وقلما يقال سلخ الجزور.

وجلده: ضربه، وبابه ضرب.

والجلد ـ بفتحتين ـ: الصلابة والجلادة، وبابه ظرف وسهل، وجلدا أيضا، ومجلودا. فهو جلد وجليد. وقوم جلد بوزن قفل. وجلداء، بوزن فقهاء. وأجلاد

والتجلد: تكلف الجلادة

والجليد: الضريب والسقيط، وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الأرض

* ج ل س ـ جلس يجلس ـ بالكسر ـ جلوسا، وأجلسه غيره، وقوم جلوس.

والمجلس ـ بكسر اللام ـ: موضع الجلوس، وبفتحها المصدر.

ورجل جلسة ـ بوزن همزة ـ: أي كثير الجلوس

والجلسة ـ بالكسر ـ: الحالة التي يكون عليها الجالس

وجالسه فهو جلسه وجليسه، كما تقول: خدنه وخدينه، وتجالسوا في المجالس

* ج ل ف ـ قولهم: أعرابي جلف، أي: جاف

* جلق ـ انظر (ج ق)

* ج ل ل ـ الجل: واحد جلال الدواب، وجمع الجلال أجلة.

وجل الشيء: معظمه، يقال: ماله دق ولا جل، أي: ماله دقيق ولا جليل.

وجلال الله: عظمته

وقولهم: فعله من جلالك، أي: من أجلك.

والجلالة: البقرة التي تتبع النجاسات. وفي الحديث نهى عن لحم الجلالة.

والجليل: العظيم.

والجلجل: واحد الجلاجل، وصوته الجلجلة

وتجلجل في الأرض: ساخ فيها ودخل. وفي الحديث «إن قارون خرج على قومه يتبختر في حلة فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

وجل البعر: التقطه، وبابه رد. ومنه سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة.

وجل فلان يجل ـ بالكسر ـ جلالة، أي: عظم قدره، فهو جليل، وأجله في المرتبة.

وتجليل الفرس: إلباسه الجل

* ج ل م ـ الجلم: الذي يجز به، وهما جلمان.

* ج ل م د ـ الجلمد ـ بالفتح ـ والجلمود: الصخر

* جلنبلق ـ انظر (ج ق)

* ج ل ه م ـ في حديث أبي سفيان «ما كنت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين». قال أبو عبيد:

أراد جانِبَي الوادي ، والمعروف الجَلْهَتان . قال : ولم أسمع بالجُلْهُمَة إلا في هذا الحديث ، وما جاءت إلا وَلها أصل

❁ جلهمة — انظر ( ج ل هـ م )

❁ ج ل ا — الجَليّ : ضدُّ الخَفيّ ، والجَليّةُ : الخبَرُ اليقين واستُعمل فلان على الجالية ، أي : على جِزْية أهل الذمة .

والجَلاء — بالفتح والمدّ — الأمر الجَليّ ، تقول منه : جَلا لي الخبرُ يَجْلو جَلاء ، أي : وضَح .

والجَلاء أيضا : الخُروج من البلد ، والإخراج أيضا ، وقد جَلَوْا عن أوطانهم ، وجَلاهم غيرُهم ، يتعدى ويلزم ، وبابهما كما قبلهما .

ويقال أيضا : أجْلَوْا عن البلد ، وأجْلاهم غيرُهم ، يتعدى ويلزم .

واجْلَوْا عن القتيل لاغير ، أي انفرجوا .

وجَلا : أي أوضح وكشف

وجَلا بَصَرَه بالكُحْل ، من باب عدا ، وجِلاءً أيضا بالكسر والمد .

وجَلا همّه عنه : أذهبه ، وجَلا السيف ، أي : صقله يَجْلو جِلاء فيهما ، بالكسر والمد .

وجَلا العَروسَ يَجْلوها ، جِلاء ، وجِلوةً أيضا بالكسر فيهما — واجْتَلاها بمعنى ، أي : نظر إليها مجلُوّة .

والجَلاء أيضا : كُحْل .

وجَلّى السيفَ تَجْلِيَةً : كشفه

وتَجَلّى الشيءُ : تكشّف

وانْجَلى عنه الهمّ : انكشف

❁ ج م ح — جَمح الفرسُ : اعْتزّ فارسَه وغلبه ، وبابه خضع ، وجِماحًا أيضا ، بالكسر ، فهو فرس جَمُوح ، بالفتح .

وجَمح : أسرعَ . ومنه قوله تعالى : « وهم يجمحون » .

❁ ج م د — الجَمْد — بوزن الفَلْس — ماجَمَد من الماء ؛ وهو ضدُّ الذَّوْب ، وهو مصدر سُمّي به .

والجَمَد — بفتحتين — : جمع جامد ، كخادم وخَدَم

وجَمَدَ الماءُ ، أي : قام ، وبابه نَصَر ودَخَل

وجُمادَى الأُولى ، وجُمادَى الآخرة ، بفتح الدال فيهما

❁ ج م ر — الجَمْر : جمع جَمْرة من النار .

والجمرة أيضا : واحدة جَمَرات المناسك ، وهي ثلاث جمرات يُرمَيْن بالجمار ، والجَمْرة : الحَصاة .

والمِجْمَرة — بكسر الميم — واحدة المجامر ، وكذا المُجْمَر — بكسر الميم وضمها — فبالكسر : اسم الشيء الذي يُجعل فيه الجمر ، وبالضم : الذي هُيِّئ له الجمر

قلت : كان صوابه الذي هُيِّئ للجمر ، يقال : أجْمَرْتُ النار مُجْمَرًا ، بضم الميم .

والجُمّار — بالضم والتشديد — شحم النخل .

وجَمّر النخلة تَجْميرًا : قطع جُمّارها .

وجمّر أيضا : رمَى الجِمار .

وجمّر شعره أيضا : جمعه وعقده في قفاه ولم يرسله .

وفي الحديث « الضافر والملبِّد والمجمِّر عليهم الحلق » .

والاستجمار : الاستنجاء بالأحجار

❁ ج م ز — الجَمْز : ضربٌ من السَّيْر أشدُّ من العَنَق

وقد جَمَزَ البعيرُ من باب ضَرَب . والجَمَّاز بالفتح والتشديد البعير الذي يَرْكَبه المُجَمِّزُ

قلت : وفي الديوان : والجَمَّازة ناقة المُجَمِّز ، ولم يذكر فيه الجَمَّاز .

وحمارٌ جَمَزَى ـ بالقصر ـ أي : سريعٌ

والناقةُ تَعْدُو الجَمَزَى ـ بالقصر أيضاً ـ وكذا الفَرَس .

والجُمَّيز ـ بوزن العُلَّيق ـ شبيه بالتين

* ج م س ـ الجاموس : واحدُ الجواميس ، فارسيٌّ معرّب



* ج م ش ـ الجَمِيش : المكان الذي لا نَبْتَ فيه . وفي الحديث «بخَبْتِ الجَمِيش»

* ج م ع ـ جَمَعَ الشيءَ المتفرّقَ فاجتمع ، وبابه قطع ، وتجمّع القومُ : اجتمعوا من هنا وهنا . والجَمْع أيضا اسم لجماعة الناس ، ويُجمع على جُموع ، والموضع مَجْمَع ـ بفتح الميم الثانية وكسرها

والجمع أيضا : الدَّقَل .

وجَمْعٌ أيضا : المُزْدَلِفَةُ : لاجتماع الناس بها .

وجُمْعُ الكف ـ بالضم ـ وهو حين تَقبِضُها ، يقال : ضربه بجُمْع كفّه .

ويوم الجُمْعة ـ بسكون الميم وضمها ـ يوم العَرُوبة ، ويُجمع على جُمُعات ، وجُمَع .

والمسجد الجامع ، وإن شئت قلت : مسجدُ الجامعِ ، بالإضافة ، كقولك : حقّ اليقين ، والحقّ اليقين ، بمعنى مسجد اليوم الجامع ، وحق الشيء اليقين : لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير . وقال الفرّاء : العرب تضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

وأجمعَ الأمرَ : إذا عزم عليه ، والأمرُ مُجْمَعٌ ، ويقال أيضا : أجمِعْ أمرَك ولا تدَعْه مُنتشِرا . قال الله تعالى : «فأجمِعوا أمرَكم وشركاءَكم» أي : وادعوا شركاءكم؛ لأنه لا يقال : أجمعَ شركاءه ، وإنما يقال : جَمَع .

والمجموع : الذي جُمع من هاهنا وهاهنا ، وإن لم يُجعل كالشيء الواحد .

واستجمع السيلُ : اجتمع من كل موضع .

وجُمَعُ أيضا : جمع جَمْعاء في توكيد المؤنث ، تقول : رأيت النسوة جُمَعَ ، غير مصروف ، وهو معرفة بغير الألف واللام ، وكذا ما يجري مجراه من التواكيد لأنه توكيد للمعرفة

وأخذ حقّه أجمعَ ، في توكيد المذكر ، وهو توكيدٌ محض ، وكذلك أجمعون وجمعاء وجُمَع ، وأكتعون وأبتعون وأبصعون ، لا يكون إلا تأكيدا تابعا لما قبله؛ لا يُبتدأ ، ولا يُخبر به ، ولا عنه ، ولا يكون فاعلا ، ولا مفعولا ، كما يكون غيره من التواكيد اسما مرّة وتأكيدا أخرى ، مثل نفسه وعينه وكلّه .

وأجمعون : جمعُ أجمع ، وأجمع : واحدٌ في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه ، والمؤنث جمعاء ، وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالألف والتاء ، كما جمعوا أجمع بالواو والنون ، ولكنهم قالوا في جمعها : جُمَعُ

ويقال: جاء القومُ بأَجْمَعِهم ـ بفتح الميم وضمها أيضا ـ كما يقال: جاءوا بأكْلُبِهم جمع كَلْب

وجَمِيع: يؤكد به أيضا، يقال: جاءوا جميعا: أى كُلُّهم.

والجميع: ضد المُتَفَرِّق.

قلت: ومنه قوله تعالى: «جميعا أو أشتاتا».

والجميع: الجَيْش. والجميع: الحَىّ المجتمع

قلت: ومن أحدهما قوله تعالى: «أم يقولون نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِر».

وجِمَاع الشىء ـ بالكسر: جَمْعُه، تقول: جِمَاع الخِباء الأَخْبِية، ويقال: الخَمْر جِمَاع الإثم.

وجَمَّع القومُ تجميعا: شهدوا الجُمُعة، وقَضَوا الصَّلاة فيها.

وجَمَّع فلان أيضا مالاً وعدّده.

والمُجَامعة: المباضعة

وجامَعه على أمرِ كذا: اجتمع معه.

● ج م ل ـــ الجَمَل من الإبل: الذَّكَر، والجمع جِمَال وأَجْمَال وجِمَالات وجَمَائل. وقال ابن السِّكِّيت: يُقال للإبل الذُّكور خاصّة جِمَالة، وقُرئ: «كأنه جِمَالة صُفْر».

والجَمَّالة: أصحاب الجِمَال كالخَيَّالة، والحَمَّارة.

والجَمَال: الحُسْن، وقد جَمُل الرجُلُ ـ بالضم ـ جَمَالا، فهو جَمِيل، والمرأةُ جَمِيلة، وجَمْلاء أيضا ـ بالفتح والمد.

والجُمْلة: واحدة الجُمَل

وأَجْمَل الحِسَابَ: ردّه إلى الجملة، وأَجْمَلَ الصَّنِيعةَ عند فلان، وأَجْمَل فى صَنِيعه.

وأَجْمَلَ القومُ: كَثُرت جِمالُهم.

والمُجَامَلة: المُعاملة بالجميل

وحِسَابُ الجُمَّل بتشديد الميم.

والجُمَّل أيضا: حَبْل السفينة الذى يقال له القَلْس، وهو حِبَال مجموعة، وبه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: «حتى يَلِجَ الجُمَّلُ فى سَمِّ الخِيَاط».

وجَمَّله تجميلا: زيّنه.

والتَّجَمُّل: تكلُّف الجميل، وتَجَمَّل أيضا: أى أكل الجَمِيل، وهو الشحم المُذَاب. قالت امرأة لابنتها: تَجَمَّلى وتَعَفَّفى: أى كُلى الشحم واشربى العُفَافة، وهى ما بقى فى الضَّرع من اللبن.

● ج م م ـــ جَمَّ المالُ وغيرُه: إذا كَثُر، يَجِمُّ بالكسر والضم، جُمُوما، فيهما. والجَمّ: الكثير. قال الله تعالى: «وتُحِبُّون المالَ حُبًّا جَمًّا».

والجُمَّة ـ بالضم ـ: مُجْتَمَع شعر الرأس.

والجَمَام ـ بالفتح ـ الراحةُ، يقال: جَمَّ الفَرَسُ يَجِمّ ويَجُمّ جَمَاما: إذا ذهب إعياؤه، وأُجِمّ الفرسُ، وجَمّ أيضا، على ما لم يُسَمَّ فاعلهما، أى تُرِك رُكُوبُه.

ويقال: أَجِمّ نَفْسَك يوما أو يومين.

والجَمَّاء الغَفِير: جماعة الناس.

وشاةٌ جَمَّاءُ: لا قَرْنَ لها.

ويقال: إنّي لأَسْتَجِمُّ قلبي بشيءٍ من اللَّهو لأَقْوَى به على الحقّ.

وجَمْجَمَ الرجُل، وتَجَمْجَمَ، إذا لم يبيِّن كلامَه.

والجُمْجُمَةُ: القَدَح من خَشَب، والجُمْجُمَةُ: عَظْم الرأس المشتَمِل على الدِّماغ.

والجَمِيمُ: النَّبْتُ الذي طال بعضَ الطُّول ولم يَتِمّ.

* ج م ن — الجُمَانَةُ: حَبّة تُعْمَل من الفضّة كالدُّرّة؛ وجَمْعُه جُمَان.

* ج م ه ر — في حديث موسى بن طلحة: «جَمْهَروا قبرَه جَمْهَرةً»، أي: اجمعوا عليه التراب ولا تُطَيِّنوه.

وجُمْهُور الناس: جُلُّهم.

* ج ن ب — الجَنْب معروف. قَعَد إلى جَنْبِه، وإلى جانِبه، بمعنًى.

والجَنْب، والجانب، والجَنَبَة: الناحية.

والصاحب بالجَنْب: صاحبُك في السَّفَر. والجارُ الجُنُب: جارُك من قومٍ آخرين.

وجانَبَه، وتَجانَبَه، واجْتَنَبَه، كلُّه بمعنًى.

ورجل أجْنَبيّ، وأَجْنَبُ، وجُنُبٌ، وجانِبٌ، بمعنًى.

وجَنَبَه الشيءَ يَجْنُبُه، من باب نصر. وجَنَّبَه الشيءَ تجنيبًا، بمعنًى، أي: نحّاه عنه. ومنه قوله تعالى: «واجْنُبْنِي وبَنِيَّ أن نَعْبُدَ الأصنامَ».

والجَنَابُ ـ بالفتح ـ الفِناء، وما قَرُب من محلّة القوم.

والجَنِيبُ: الغريب، وبابه ظَرُف.

ورجل جُنُبٌ من الجَنَابة سواءٌ فيه فَرْدُه وجَمْعُه ومؤنّثه، وربما قالوا في جمعه: أجْنَاب، وجُنُبُون، تقول منه: أجْنَبَ، وجَنُبَ أيضًا، من باب ظَرُف.

والجَنُوب: الريح المقابِلة للشَّمال.

* ج ن ح — جَنَحَ: مال، وبابه خَضَع ودَخَل، وجُنُوح الليل: إقباله.

والجَوانح: الأضلاع التي تحت التَّرائب؛ وهي ممّا يلي الصَّدْر كالضُّلوع ممّا يلي الظهر. الواحدة جانِحة.

وجَناحُ الطائر: يَدُه، وجَمْعُه أجْنِحَة.

والجُناح ـ بالضم ـ الإثم.

وجُنْحُ الليل ـ بضم الجيم وكسرها ـ طائفةٌ منه.

* ج ن د ـ الجُنْد: الأعوان والأنصار: وفلانٌ جَنَّد الجُنودَ تجنيدًا.

وفي الحديث «الأرواحُ جُنودٌ مُجَنَّدةٌ».

* جندب انظر (ج د ب)

* جندل — انظر (ج د ل)

* ج ن ز — الجِنَازة ـ بالكسر ـ واحدة الجَنائز. والعامة تفتحه؛ ومعناه الميت على السرير: فإذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونَعْشٌ(١)

* ج ن س — الجِنْس: الضَّرْب من الشيء؛ وهو أعمّ من النَّوع. ومنه المُجانسة والتَّجنيس.

وعن الأصمعيّ أن قول العامّة: «هذا مُجانِسٌ لهذا» مولَّد.

(١) هذه عبارة الجوهري. وقال الرازي: «قلبه بعضها مخالف لما ذكره من تفسير النعش في: ن ع ش».

* ج ن ف — الجَنَفُ : المَيْلُ ، وقد جَنِفَ ، من باب طَرِبَ . ومنه قوله تعالى : «فَمَنْ خافَ مِن مُوصٍ جَنَفًا أو إثْمًا» ، وتَجانَفَ لإثْمٍ : مالَ .

* ج ن ن — جَنَّ عليه اللَّيلُ ، وجَنَّه اللَّيلُ يَجُنُّه ، بالضم ، جُنُونًا ، وأجَنَّه مثله . والجِنُّ : ضدّ الإنْسِ ، الواحد جِنِّيٌّ ، قيل : سميت بذلك لأنها تَتَّقِي ولا تُرَى .

وجُنَّ الرَّجُل جنونا وأجَنَّه اللهُ ، فهو مجنون ، ولا تقُل مُجَنّ ، وقولهم للمجنون : ما أجَنَّه ، شاذ ؛ لأنه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسلول ما أسَلَّه : فلا يُقاس عليه .

وأجَنَّ الشيءَ في صَدْره : أكنَّه .

وأجَنَّت المرأةُ ولدًا ، والجَنِين : الولدُ ما دام في البطن ، وجمعُه أجِنَّة .

والجُنَّة ـ بالضم ـ ما استَتَرْتَ به من سِلاح ، والجُنَّة : السُّتْرة ، والجمع جُنَن .

واستَجَنَّ بجُنَّة : استَتَر بسُتْرة .

والمِجَنّ ـ بالكسر ـ التُّرْس ، وجمعُه مَجانّ ، بالفتح .

والجَنَّة : البُستان ، ومنه الجَنَّات ، والعرب تسمِّي النَّخيل جَنَّة .

والجَنَان ـ بالفتح ـ : القَلْب .

والجِنَّة : الجِنُّ . ومنه قوله تعالى : «من الجِنَّة والنَّاس أجمعين» ، والجِنَّة أيضا : الجُنُون ، ومنه قوله تعالى : «أم به جِنَّةٌ» ، والاسم والمصدر على صورة واحدة .

والجَانّ : أبو الجِنّ ، والجَانّ أيضا : حَيّة بيضاء

وتَجَنَّنَ ، وتَجانَّ ، وتَجانَنَ : أرَى من نفسه أنه مجنون .

وأرض مَجَنَّة : ذات جِنّ .

والاجتِنان : الاستِتار

والمَنْجَنُون : الدُّولاب التي يُسْتَقَى عليها ؛ ويقال : المَنْجَنِين ، أيضا ، وهي مؤنثة

* ج ن ى — جَنَى الثَّمرة ، من باب رمَى ، واجتَناها ، بمعنى التَقَط .

قلت : وفي الديوان وبعض نسخ الصحاح ، جَنَى الثَّمرة جَنًى

والجَنَى : ما يُجْتَنَى من الشَّجَر ، يقال : أتانا بجَناةٍ طيِّبة .

ورُطَبٌ جَنِيٌّ حين جُنِيَ

وجَنَى عليه يجنِي جِنايةً

والتَّجَنِّي : مثل التَّجَرُّم ، وهو أن يدَّعِيَ عليه ذَنْبًا لم يفعله

* ج ه د — الجُهْد ـ بفتح الجيم وضمها ـ الطاقة ، وقرئ بهما قوله تعالى : «والذين لا يجدون إلا جُهْدَهُم» ، والجَهْد ـ بالفتح ـ : المشقة ، يقال : جَهَد دابَّته ، وأجْهَدَها : إذا حَمَل عليها في السَّير فوقَ طاقتها ؛ وجَهَد الرجلُ في كذا : أي جَدّ فيه وبالَغ ، وبابهما قَطَع .

وجُهِدَ الرجل ـ على ما لم يُسَمَّ فاعله ـ فهو مَجْهُود من المشقة .

وجاهَد في سبيل الله مُجاهَدةً وجِهادًا .

والاجتِهاد والتَّجاهُد : بَذْل الوُسْع والمَجْهود .

* ج ه ر — رآه جَهْرةً ، وكلَّمه جَهْرةً ، وقاله

الأخفش فى قوله تعالى «حتى نرى الله جهرة» أى: عياناً يكشف ما بيننا وبينه.

والأجهر: الذى لا يبصر فى الشمس.

وجهر بالقول: رفع به صوته، وبابه قطع.

وجهور أيضاً. ورجل جهورى الصوت، وجهير الصوت.

وإجهار الكلام: إعلانه.

والمجاهرة بالعداوة: المبادأة بها.

والجوهر معرب. الواحدة جوهرة.

* ج هـ ز — أجهز على الجريح: أسرع قتله وتممه.

وجهاز العروس والسفر، بفتح الجيم وكسرها، وجهز العروس والجيش تجهيزاً، وجهزه أيضاً: هيأ جهاز سفره.

وتجهز لكذا: تهيأ له.

* ج هـ ش — الجهش: أن يفزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء، كالصبى يفزع إلى أمه وقد تهيأ للبكاء، ويقال: جهش إليه، من باب قطع؛ وفى الحديث «أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم»؛ وكذا الإجهاش.

* ج هـ ل — الجهل: ضد العلم، وقد جهل، من باب فهم وسلم، وتجاهل: أرى من نفسه ذلك وليس به.

واستجهله: عده جاهلا، واستخفه أيضاً

والتجهيل: النسبة إلى الجهل.

والمجهلة - بوزن المرحلة -: الأمر الذى يحمل على الجهل؛ ومنه قولهم: الولد مجهلة.

والمجهل: المفازة لا أعلام فيها.

* ج هـ م — رجل جهم الوجه، أى كالح الوجه، وقد جهم الرجل، من باب سهل، أى: صار باسر الوجه

والجهام - بالفتح -: السحاب الذى لا ماء فيه

* ج هـ ن — جهينة: قبيلة؛ وفى المثل: وعند جهينة الخبر اليقين، وقال ابن الأعرابى والأصمعى: وعند جفينة الخبر اليقين.

* ج هـ ن م — جهنم: من أسماء النار التى يعذب بها الله عباده، ولا يجرى: للمعرفة والتأنيث؛ وقيل: هو فارسى معرب.

* جهينة — انظر (ج هـ ن) وانظر (ج ف ن)

* جواء — انظر (ج أ ى)

* جوالق وجواليق — انظر (ج ق)

* ج و ب — أجابه، وأجاب عن سؤاله، والمصدر الإجابة، والاسم الجابة، كالطاعة والطاقة. يقال: أساء سمعاً فأساء جابة. والإجابة والاستجابة بمعنى، ومنه استجاب الله دعاءه.

والمجاوبة، والتجاوب: التحاور.

وجاب: خرق وقطع، وبابه قال؛ ومنه قوله تعالى: «وثمود الذين جابوا الصخر بالواد». وجبت البلاد، بضم الجيم وكسرها، من باب قال وباع. واجتبتها: قطعتها.

* ج و ح — جاح الشىء: استأصله، وبابه قال.

ومنه الجائحة ، وهي الشدة التي تجتاح المال من سَنَة أو فتنة . يقال : جاحَتْهُمُ الجائحة ، واجتاحتهم . وجاحَ اللهُ مالَه ، من باب قال أيضا ، وأجاحَه ، بمعنًى ، أي : أهلكه بالجائحة .

* ج و د — شيء جَيِّد ، والجمع جِياد ، وجيائد ، بالهمزة على غير قياس .

وجادَ بماله يَجود جُودًا ، فهو جَوادٌ ، وقوم جُودٌ ، بوزن هُود ، وأجْـوِاد ، بالفتح ، وأجاوِد ، بوزن مَساجد ، وجُوَدَاء ، بوزن فُقَهاء ، وكذا امرأة جَوادٌ ونِسْوة جُودٌ أيضا .

وجاد الشيءُ يجود جُودَةً ـ بفتح الجيم وضمها ـ : أي صار جَيِّـداً .

والجُودِيّ : جَبَل بأرض الجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام . وقرأ الأعمش : « واستوتْ على الجُودِي » بتخفيف الياء .

وأجاد الشيءَ فجاد : وجَوَّدَه أيضا تجويدا .

وشاعرٌ مِجْوادٌ بالكسر : أي يجيد كثيرا .

وأجاد النَّقْدَ : أعطاه جِيادًا .

واستجاده : عدّه جَيِّدا .

والجِيدُ : العُنُق . والجمع أجياد .

* ج و ر — الجَوْر : المَيْل عن القصد ، وبابه قال . يقال : جار عن الطريق ، وجار عليه في الحكم .

وجُور : اسم بلد ، يذكر ويؤنث .

والجار : المُجاوِر ، تقول : جاوَرَه مجاورة ، وجُوَارًا بكسر الجيم وضمها ، والكسر أفصح ، وتَجاوَروا ، واجتوروا ، بمعنًى .

والمُجاورة : الاعتكاف في المسجد .

وامرأة الرجل : جارته .

واستجاره من فلان فأجارَه منه .

وأجاره الله من العذاب : أنقذه .

* ج و ر ب — جمع الجَوْرَب جَوارِبُ ، وجَوارِبة وجَوْرَبه فتجورب . أي ألبسَهُ الجَوْرَبَ فلَبِسَهُ .

* ج و ز — جاز المَوْضعَ : سلكه وسار فيه ، يَجُوزُ جَوازًا ، وأجازه : خلّفه وقطعه ، واجتاز : سلك .

وجاوزَ الشيءَ إلى غيره ، وتجاوزه ، بمعنًى : أي جازَه .

وتجاوز اللهُ عنه : أي عفا .

وجَوَّزَ له ما صنَع تجويزا ، وأجاز له : أي سوّغ له ذلك .

وتَجوّز في صلاته : أي خفّف .

وتجوّز في كلامه : أي تكلم بالمجاز .

وجَعَل ذلك الأمر مَجازًا إلى حاجته : أي طريقا ومسلكا .

ويقال : اللهم تَجوّزْ عنّي ، وتجاوزْ عنّي ، بمعنًى .

والجَوْزُ : فارسيّ معرّب ، الواحدة جَوْزة ، والجمع جَوْزاتٌ .

وأرض مَجازةٌ ـ بالفتح ـ فيها أشجار الجَوْز .

وأجازه بجائزة سَنِيّة : أي بعطاء .

* ج و س — جاسُوا خِلال الدِّيار : أي تخلّلوها فطلبوا ما فيها ، كما يَجُوس الرجلُ الأخبار : أي يطلبها ،

وبابه قال، واجتاسوها مثله.

* جوسق — انظر (ج ق)

* ج و ع — الجُوعُ: ضدُّ الشِّبَع، تقول: جاع يجوع جُوعاً، ومَجاعةً أيضاً بالفتح؛ والجَوْعة - بالفتح - المَرّة الواحدة، وقومٌ جِياعٌ وجُوَّعٌ، بوزن سُكَّر. وعامٌ مَجاعةٍ ومَجُوعةٍ، بسكون الجيم، وأجاعه وجَوَّعه بمعنًى: وتجوَّعَ: تَعمَّد الجوع.

* ج و ف - جَوفُ الإنسان: بطنُه، والأجواف: جمعه. والأجوفان: البطنُ والفرْج.

والجائفة: الطعنة التى تبلغ الجوف، والتى تُخالط الجوف، والتى تنفذ أيضاً.

والجَوَف - بفتحتين - مصدر قولك: شيء أجوفُ، وشيءٌ مُجوَّفٌ: أى أجوف، وفيه تجويف

* جَوْقة — انظر (ج ق)

* ج و ل — جالَ - من باب قال، وجَوَلاناً أيضاً بفتح الواو.

والجَوْلان - بسكون الواو -: جَبل بالشام.

والإجالة: الإدارة.

والتَّجوال: التطواف، وجَوَّل فى البلاد - بالتشديد - أى طَوَّف.

وتجاولوا فى الحرب بجال بعضهم على بعض

* ج و ن - الجَوْنُ: الأبيض، والجَوْن أيضاً: الأسود، وهو من الأضداد، وجمعه جُونٌ.

والجُونة - بالضم - جُونة العطّار، وربما همز

قال الأزهرى: الجُونة سُلَيْلَة مستديرة مُغشّاة أدماً تكون مع العطّارين

* ج و ه - الجاه: القدر والمنزلة، وفلان ذو جاه، وقد أَوْجَهه ووَجَّهه توجيها، أى: جعله وجيهاً

ج و ا - الجَوُّ: ما بين السماء والأرض، وهو أيضاً ما اتسع من الأودية

والجَوَى: الحُرقة وشدة الوَجْد من عشق أو حزن، وقد جَوِىَ - من باب صَدِىَ - فهو جَوٍ

واجتويْتُ البلدَ: إذا كرهتَ المُقامَ به وإن كنت فى نعمة.

* ج ى ا - المجىءُ، والجِيءُ: الإتيان، يقال: جاء يجيءُ مَجيئاً وجِيئةً كَجيئة، والاسم الجِيئةُ كشِيئة. وأجاءه - بالمد - جاء به، وأجاءه إلى كذا: ألجأه واضطره. وتقول: الحمد لله الذى جاء بك، أو الحمد لله إذ جئت، ولا تقول الحمد لله الذى جئت

ج ى ب - [جَيْبُ القميص: طَوْقُه، والجمع جُيوبٌ وجِبْتُ القميص أَجِيبُه وجُبْتُه أجوبُه: صنعتُ له جَيْباً. ويقال: فلان ناصحُ الجَيْب، أى: القلب والصدر — نا]

* ج ى ر — جَيْرِ بكسر الراء: يمينٌ للعرب، ومعناها حقاً

* ج ى ش - الجَيْش: واحد الجيوش؛ وجيَّش فلان تجييشاً، أى: جمع الجيوش؛ واستجاشه: طلب منه جيشاً.

* ج ى ف - الجِيفة: جثة الميت إذا أَرْوَحَ، تقول منه: جَيَّفَ تجييفاً، والجمع جِيَفٌ، ثم أجيافٌ

ج ى ل - جِيلٌ من الناس: أى صِنفٌ: الترك جيل، والروم جيل.

## باب الحاء

الحاء حرف هجاء يُمدّ ويُقصر

* حائجة — انظر (ح و ج)

* حائط — انظر (ح و ط)

* حاجة — انظر (ح و ج)

* حاقة — انظر (ح و ق)

* حانة — انظر (ح ى ن)

* حانوت — انظر (ح ى ن)

* حاوى — انظر (ح ى ا)

ح ب ب — حَبّة القلب: سُوَيداؤه، وقيل: ثمرته

والحِبّة — بالكسر — بُزور الصحراء مما ليس بقوت. وفي الحديث «فينبتون كما تنبت الحِبّة في حَميل السَّيل».

والحُبّة — بالضم — الحُبّ، يقال: حُبّة وكَرامة.

والحُبّ — بالضم — الخابية، فارسيّ معرّب؛ والحُبّ أيضا: المحبّة، وكذا الحِبّ، بالكسر.

والحِبّ أيضا: الحبيب، ويقال: أحبّه فهو مُحَبّ، وحَبّه يَحِبّه — بالكسر — فهو محبوب.

وتحبّب إليه: تودّد، وامرأة مُحِبّة لزوجها، ومُحِبّ أيضا.

والاستحباب كالاستحسان.

وتقول: استحبّه عليه: أي آثره عليه واختاره. ومنه قوله تعالى: «فاستحبّوا العمى على الهدى»

واستحبّه: أحبّه، ومنه المُستحَبّ

وتحابّوا: أحبّ كلّ واحد منهم صاحبه.

والحِباب — بالكسر — المحابّة والموادّة.

والحُباب — بالضم — الحُبّ؛ والحُباب أيضا: الحيّة

وحَباب الماء — بالفتح — مُعظمه، وقيل: نُفّاخاته التي تعلوه، وهي اليَنابيل.

والحَبَب — بالفتح — تَنضُّد الأسنان.

* ح ب ر — الحِبْر: الذي يُكتب به، وموضعه المِحبَرة، بالكسر.

والحِبْر أيضا: الأثر. وفي الحديث «يخرج رجلٌ من النار قد ذهب حِبْرُه وسِبْرُه» قال الفراء: أي لونه وهيئته. وقال الأصمعي: هو الجمال والبهاء وأثر النعمة.

وتحبير الخطّ والشعر وغيرهما: تحسينه.

والحَبْر — بالفتح — الحُبور، وهو السرور، وحَبَره: أي سرّه، وبابه نصر، وحَبْرة أيضا، بالفتح: ومنه قوله تعالى: «فهم في روضة يُحبَرون» أي يُسرّون ويُنعَّمون ويُكرَمون.

والحِبْر — بالكسر والفتح — واحدُ أحبار اليهود، والكسر أفصح: لأنه يُجمع على أفعال دون فُعول. وقال الفراء: هو بالكسر. وقال أبو عُبيد: هو بالفتح. وقال الأصمعي: لا أدري أهو بالكسر أو بالفتح

وكَعْبُ الحِبْر — بالكسر — منسوبٌ إلى الحِبْر الذي يُكتب به: لأنه كان صاحبَ كُتُب.

والحِبَرة كالعِنَبة: بُرْدٌ يَمَانٍ، والجمع حِبَرٌ كعِنَبٍ، وحِبَرَاتٌ بفتح الباء.

* ح ب س — الحَبْس: ضد التَّخْلِيَة، وبابه ضَرَب، واحْتَبَسَه: بمعنى حبسه، واحتبس أيضاً بنفسه، يتعدى ويلزم، وتَحَبَّس على كذا: حبس نفسه عليه.

والحُبْسة — بالضم — الاسم من الاحتباس، يقال: الصمت حُبْسة.

وأحبس فرساً في سبيل الله: أي وقف، فهو مُحْبَس وحَبِيس.

والحُبْس — بوزن القُفْل — ما وُقِف.

* ح ب ش — الحَبَش، والحَبَشة — بفتحتين فيهما — جنس من السودان، والجمع حُبْشان كحَمَل وحُمْلان.

وحُبَيْش: طائر معروف جاء مصغراً كالكُمَيْت والكُعَيْت.

* ح ب ط — حَبِطَ عَمَلُه: بطل ثوابُه، وبابه فَهِم، وحُبُوطاً أيضاً، وأحبطه الله.

والحَبَط — بفتحتين — أن تأكل الماشية فتُكثر حتى تنتفخ لذلك بطونُها ولا يخرج عنها ما فيها. وقيل: هو أن ينتفخ بطنُها عن أكل الذُّرَق، وهو الحَنْدَقُوق.

وفي الحديث: «وإنّ مما يُنبت الربيعُ ما يقتل حَبَطاً أو يُلِمّ».

* ح ب ق — عِذْق الحُبَيْق: ضرب من الدَّقَل رديء، وهو مصغر.

وفي الحديث: «أنه عليه الصلاة والسلام نهى عن لونين من التمر: الجُعْرور، ولون الحُبَيْق، يعني في الصدقة».

* ح ب ك — الحِبَاك، والحَبِيكة: الطريقة في الرمل ونحوه، وجمع الحِبَاك حُبُك، وجمع الحَبِيكة حَبَائك. وقوله تعالى: «والسماء ذات الحُبُك»، قالوا: طرائق النجوم. وقال الفراء: الحُبُك: تكسُّر كل شيء كالرمل إذا مرت به الريح الساكنة، والماء القائم إذا مرت به الريح. ودرع الحديد لها حُبُك أيضاً. والشَّعْرة الجَعْدة تكسُّرها حُبُك. وفي حديث الدجال: «أن شعره حُبُك».

وحَبَك الثوبَ: أجاد نسجه، وبابه ضرب. وقال ابن الأعرابي: كل شيء أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته. وفي الحديث: «أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلاة»، أي: تشد الإزار وتُحكمه.

* ح ب ل — الحَبْل: الرَّسَن، ويجمع على حِبَال وأحْبُل.

والحَبْل: العهد. والحَبْل: الأمان، وهو مثل الجِوار. والحَبْل: الوِصَال.

وحَبْل الوَرِيد: عِرْق في العنق.

والحُبْلة — بوزن القُفْلة — ثمر العِضَاه. وفي حديث سعد: «لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحُبْلة وورق السَّمُر».

والحَبَل — بالفتح — الحَمْل، وقد حَبِلت المرأة، من

بابِ طَرِبَ، فهي حُبْلَى، ونسوةٌ حَبالَى وحَبالَيَات (١)، بفتح اللام فيهما.

وحَبَلُ الحَبَلَة: نِتاجُ النِّتاجِ وولدُ الجَنِين. وفي الحديث «نَهى عن حَبَلِ الحَبَلَة».

والحِبَالَة: التي يُصادُ بها.

والمِحْبُول: الكرّ، وهو الحَبْلُ الذي يُصْعَدُ به النَّخل

* ح ب ا — حَبَا الصَّبِيُّ على آسْتِه: زَحَفَ. وبابه عدا.

وحَبَاه يَحْبُوه حَبْوة - بالفتح - أعطاه.

والحِبَاء: العطاء.

وحَابَى في البَيعِ مُحَاباةً.

* ح ت ت — الحَتّ: حَكُّكَ الوَرَقَ من الغُصْنِ والمَنِيّ من الثَّوْب ونحوه، وبابه ردّ.

قال الأزهري: الحَتّ القَرْك والحَكّ والقَشْر.

قال الجوهري: حَتَّى بوزن فَعْلَى، وهي حرف، تكون جارّة كإلى في انتهاء الغاية، وعاطفة كالواو، وحرفَ آبتداء يُستأنف بها ما بعدها كقوله:

* حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ *

وقولهم حَتَّامَ، أصله حَتَّى ما، حذفت ألف «ما» الاستفهامية تخفيفا. وكذا الكلام في قوله تعالى: «فَبِمَ تُبَشِّرُون» و «فِيمَ كُنْتُم» و «عَمَّ يَتَساءَلُون» ونحو ذلك.

* ح ت ف — الحَتْفُ: المَوْت، والجمع حُتُوف.

وماتَ فلان حَتْفَ أَنْفِه: إذا مات من غير قتل ولا ضَرْب؛ ولا يُبْنَى منه فِعْل.

* ح ت م — الحَتْم: إحْكَامُ الأمر. والحَتْمُ أيضا: القضاء، وجمعه حُتُوم.

وحَتَمَ عليه الشيءَ: أَوْجَبَه. وبابُ الكُلِّ ضرب.

والحاتِمُ: القاضي. والحاتِمُ: الغُرابُ الأسْوَد؛ لأنه يَحْتِمُ عندهم بالفِراق.

* ح ث ث — حَثَّه على الشيء، من باب ردّ، وآسْتَحَثَّه: أي حَضَّه، فاحْتَثَّ، وحَثَّثَه تَحْثِيثا، وحَثْحَثَه، بمعنًى.

ووَلَّى حَثِيثا: أي مُسْرِعا حريصا.

وتَحَاثُّوا: تَحاضُّوا.

ح ث ر — [حَثِرَ الجِلْدُ كفَرِح: بَثِر، وحَثِرَت العين: خرج في أجفانها حَبٌّ أحمر، أو غلظت أجفانها من رَمَدٍ. والحُثَارة: الحُثَالة — قا، بط]

ح ث ر ب — [حَثْرَبَ الماءُ: كَدِرَ.

الحُثْرُب: نبات سهلي — قا، بط]

ح ث ر م — [الحِثْرِمَةُ: غِلَظُ الشَّفَةِ. والحِثْرِمة الأرنبة أو طرفها والدائرة تحت الأنف وسَطَ الشفة العليا. والحُثَارِم: غليظ الحِثْرِمة — قا، بط]

* ح ث ل — الحُثَالة - بالضم - ما يَسْقُط من قِشْر الشَّعِير والأَرُزّ والتَّمْر وكلّ ذي قُشَارة إذا نُقِّيَ. وحُثَالة الدُّهْن: ثُفْله: فكأنّه الرَّدِيء من كل شيء.

(١) في اللسان عن ابن بري «وصوابه حبليات».

● ح ث ا — حَثَا في وجهه التُّرابَ، من باب عدا ورمى، وتَحَثَّاه أيضا.

● ح ج ب — الحِجَاب: السِّتْر.

وحَجَبَهُ: مَنَعَهُ عن الدُّخول، وبابه نَصَر، ومنه الحَجْب في الميراث.

والمحجوب: الضرير.

وحاجِبُ العين جمعه حواجب، وحاجب الأمير جمعه حُجَّاب، وحَوَاجِب الشمس: نَوَاحيها.

واحْتَجَبَ الملكُ عن الناس.

● ح ج ج — الحَجّ في الأصل: القَصْد، وفي العُرْف قَصْد مكةَ للنُّسُك، وبابه ردّ، فهو حاجٌّ، وجمعه حُجٌّ، بالضم، كبازل وبُزْل.

والحِجّ ـ بالكسر ـ الاسْمُ، والحِجَّة ـ بالكسر أيضا ـ: المَرّة الواحدة، وهي من الشواذ؛ لأن القياس الفتح. والحِجَّة ـ بالكسر أيضا ـ السَّنَة، والجمع الحِجَج، بوزن العِنَب.

وذو الحِجّة ـ بالكسر ـ شهر الحَجّ، وجمعه ذَوَاتُ الحِجّة، ولم يقولوا ذَوُو على واحده.

والحَجِيج: الحُجَّاج، جمع حاجّ، مثل غازٍ وغَزِيّ وعادٍ وعَدِيّ من العَدْو بالقَدَم، وامرأةٌ حاجّة، ونِسْوَةٌ حَوَاجُّ بيتِ الله، بالإضافة، إن كُنّ قد حَجَجْن، وإن لم يكنّ قد حَجَجْن قلت: حَوَاجُّ بيتَ الله، فتنصب البيت؛ لأنك تريد التنوين في حواجّ إلا أنه لا يَنْصرف، كما تقول: هذا ضاربُ زيدٍ أمس، وضاربٌ زيداً غداً، فدَلّ حذف التنوين من ضارب على أنه قد ضَرَبه، وإثباته على أنه لم يضربه.

والحُجَّة: البُرْهان، وحاجَّه فحَجَّه، من باب ردّ؛ أي غَلَبه بالحُجّة. وفي المثل: لَجَّ فحَجّ؛ فهو رَجُل مِحْجاج ـ بالكسر ـ أي جَدِل.

والتَّحاجُّ: التَّخاصُم.

والمَحَجَّة ـ بفتحتين ـ: جادّةُ الطريق.

● ح ج ر — الحَجَر: جمعه في القِلّة أحْجار، وفي الكثرة حِجَار، وحِجَارة؛ كجَمَل وجِمَالة وذَكَر وذِكَارة، وهو نادر. والحَجَرانِ: الذهب والفضة.

وحَجَرَ القاضي عليه: مَنَعه عن التصرُّف في ماله، وبابه نَصَر.

وحَجْر الإنسان ـ بكسر الحاء وفتحها ـ واحدُ الحُجُور.

والحِجْر ـ بكسر الحاء وضمها وفتحها ـ الحرام، والكسر أفصح، وقُرئ بهن قوله تعالى: «وحَرْثٌ حِجْرٌ». ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأوا ملائكة العذاب: «حِجْراً مَحْجُورا»: أي حَرَاما مُحَرَّما، يظنون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه في الدار الدنيا لمن يَلْقَونه في الشهر الحرام.

والحُجْرة: حَظِيرة الإبل، ومنه حُجْرَة الدار، تقول: احْتَجَر حُجْرَةً: أي اتخذها، والجمع حُجَر، كغُرْفة وغُرَف، وحُجُرات ـ بضم الجيم.

والحِجْر: العقل، قال الله تعالى: «هل في ذلك قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ».

والحِجْر أيضا : حِجْر الكعبة ، وهو ما حواه الحطيم المُدار بالبيت جانبَ الشمال .

والحِجْر أيضا : منازل ثمود ناحيةَ الشام عند وادي القُرى . ومنه قوله تعالى : « كذَّب أصحابُ الحِجْر المرسلين » .

والحِجْر أيضا : الأُنثى من الخيل

ومَحْجِر العين ـ بوزن مجلس ـ ما يبدو من النِّقاب .

والحَنْجَرة ـ بالفتح ـ والحُنْجُور ـ بالضم ـ الحُلْقوم

* ح ج ز ــ حَجَزَهُ : منعه ، فانحجز ، وبابه نصر .

والحَجَزة ـ بفتحتين ـ الظَّلَمة ، وهو في حديث قَيْلة .

[ والحديث هو : أيُلامُ ابنُ ذه أن يَفصلَ الخُطّةَ وينتصر من وراء الحَجَزة ، والحَجَزة : هم الذين يمنعون بعضَ الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق ، والواحد حاجز وأراد بابن ذه ولدها . يقول : إذا أصابه خُطّةُ ضيم فاحتج عن نفسه وعبّر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لم يكن ملومًا ـ نها ، صح ] .

والحِجَاز : بلاد ، واحتجز القومُ ، وانحجزوا أيضا : أتوا الحجازَ .

وحُجْزةُ الإزار : مَعْقِده ، بوزن حُجْرة ، وحُجْزة السراويل أيضا : التي فيها التِّكَّة .

* ح ج ف ــ يقال للتُّرس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب : حَجَفَة ، ودَرَقة ، والجمع حَجَف .

* ح ج ل ــ الحِجْل ـ بفتح الحاء وكسرها ـ القيد ، وهو الخلخال أيضا .

والتحجيل : بياضٌ في قوائم الفرس أو في ثلاث منها أو في رجليه قلّ أو كثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين والعُرقوبين ؛ لأنها مواضع الأحجال ، وهي الخلاخيل والقيود . يقال : فرس مُحَجَّل ، وقد حُجِّلت قوائمه ، على ما لم يُسَمَّ فاعله مشدّدة .

وإنها لبيِّنَة التحجيل . وأيضا أحجال ، الواحد حَجْل .

والحَجَلان ـ بفتح الجيم ـ مِشية المقيَّد ، يقال : حَجَل الطائر يَحْجُل ـ بالضم والكسر ـ حَجَلانًا ، وكذا إذا نزا في مشيته كما يحجُل البعير العقير على ثلاث ، والغلامُ على رِجْل واحدة أو على رجلين .

والحَجَلة ـ بفتحتين ـ واحدة حِجَال العروس ، وهي بيت يُزيَّن بالثياب والأسرّة والستور .

والحَجَلة أيضا : القَبْجة [ وهو طائر أحمر المنقار والرجلين ، في حجم الحمامة يعيش في أعالي الجبال ] .

والجمع حَجَل وحِجْلان وحِجْلَى .

* ح ج م ــ حَجَمَ الشيء : حَبَسه ، يقال : ليس لمرفقه حَجْم : أي نتوء .

والحَجْم أيضا : فعل الحاجم ، وبابه نصر ، والاسم الحِجامة بالكسر . والمِحْجَم ، والمِحْجَمة : قارورته ؛ وقد احتجم من الدم .

والحِجام ـ بالكسر ـ شيء يُجعل في خطم البعير كيلا يَعَضّ ، تقول منه : حَجَم البعير ، من باب نصر : إذا

جَبَل على فِيه حِجَامًا ، وذلك إذا هاج . وفي الحديث «كالجَمَل المَحْجُوم» .

وحَجَمه عن الشيء ، من باب نَصَر ، فأحْجَم ، أي : كَفَّه عنه فكَفّ ، وهو من النوادر ، مثل كَبَّه فأكَبّ .

* ح ج ن — المِحْجَن : كالصَّوْلَجَان .

وحَجَنْتُ الشيءَ ، من باب نَصَر ، واحْتَجَنْتُه : إذا جذَبْتَه بالمِحْجَن إلى نفسك .

والحَجُون ـ بفتح الحاء ـ جبل بمكة ، وهي مقبرة .

* ح ج ا — الحِجَا : العَقْل .

* ح د أ — الحِدَأَة : الطائر المعروف ، وجمعها حِدَأ ، كعِنَبة وعِنَب .



* ح د ب — الحَدَبُ : ما ارتفع من الأرض .

والحَدَبَة ـ بفتح الدال أيضا ـ التي في الظهر ، وقد حَدِب ظهرُه ، من باب طَرِب ، فهو حَدِبٌ ، واحْدَوْدَب مثله ، وأحدبه الله ، فهو أحدبُ بيّن الحَدَب .

* ح د ث — الحديث : الخبر قليله وكثيره ، وجمعه أحاديث ، على غير القياس .

قال الفرّاء : نرى أن واحد الأحاديث أُحْدُوثة ، بضم الهمزة والدال ، ثم جعلوه جمعا للحديث .

والحُدُوث ـ بالضم ـ كَوْنُ الشيء بعد أن لم يكن ، وبابه دَخَل ، وأحدثه الله فحَدَث .

والحَدَث ـ بفتحتين ـ والحُدْثَى ـ بوزن الكُبْرَى ـ والحَادِثة ، والحَدَثان ـ بفتحتين ـ كله بمعنى .

واسْتَحْدَثَ خبرا : وجد خبرا جديدا .

ورجل حَدَثٌ ـ بفتحتين ـ أي : شابٌّ ؛ فإن ذكرت السِّنّ قلت : حديثُ السِّنّ ، وغِلْمانٌ حُدْثانٌ : أي أحْداثٌ .

والمُحَادَثة ، والتَّحادُث ، والتَّحَدُّث ، والتَّحْدِيث معروفات .

والأُحْدُوثة ـ بوزن الأُعْجُوبة ـ : ما يُتَحَدَّث به .

والمُحَدَّث ـ بفتح الدال وتشديدها ـ : الرجل الصادق الظنّ .

* ح د د — الحَدّ : الحاجز بين الشيئين .

وحَدّ الشيء : منتهاه ، وقد حَدّ الدارَ ، من باب ردّه وحَدّدها أيضا تحديدا .

والحَدّ : المنع ، ومنه قيل للبوّاب : حَدّاد ، وللسجّان أيضا : إما لأنه يمنع عن الخروج ، أو لأنه يعالج الحديد من القُيُود .

والمحدود : الممنوع من البخت وغيره .

وحَدّه : أقام عليه الحدّ ، من باب ردّ أيضا ؛ وإنما سُمّي حَدّا لأنه يمنع عن المُعَاودة .

وأحدّت المرأةُ : امتنعت عن الزِّينة والخِضاب بعد وفاة زوجها ، فهي مُحِدّ ، وكذا حَدّت تَحُدّ ـ بضم الحاء وكسرها ـ حِدادا ـ بالكسر ـ فهي حادّ ، ولم يعرف الأصمعيّ إلا الرباعيّ : أي أحدّت .

والمُحَادّة : المخالفة ومنع ما يجب عليك ، وكذا التَّحادّ

والحَدِيد: معروف، سُمّي به لأنه منيع.

وحَدُّ كل شيء: نهايته، وحَدُّ الرجل: بأسه.

وحَدَّ السيفُ يَحِدُّ ـ بالكسر ـ حِدَّةً: أي صار حادًّا وحَدِيدًا، وسُيُوفٌ حِدَادٌ، وألسنةٌ حِدَادٌ، بالكسر فيهما. والحِدَادُ أيضا: ثياب المأتم السُّود.

والحِدَّة: ما يعترى الإنسانَ من النَّزَق والغضب، تقول: حَدَدْتُ على الرجل أَحِدُّ ـ بالكسر ـ حِدَّةً، وحَدًّا أيضا، عن الكسائي.

وتحديد الشَّفْرة، وإحدادها، واستحدادها، بمعنًى.

والاستحداد أيضا: حلق شعر العانة.

وأحَدَّ النظرَ إليه، واحْتَدَّ من الغضب، فهو مُحْتَدٌّ.

● ح د ر ــ الحَدُور ـ بالفتح ـ: الهُبُوط، وهو المكان الذى تنحدر منه.

والحُدُورُ ـ بالضم ـ فِعْلُك.

وحَدَرَ السفينةَ: أرسلها إلى أسفل، وبابه نصر، ولا يُقال أحدرها.

وحَدَرَ فى قراءته، وفى أذانه: أسرع، وبابه نصر.

والانحدار: الانهباط، والموضع مُنْحَدَرٌ ـ بفتح الدال ـ.

وتَحَدَّرَ الدمعُ: تنزَّل.

● ح د س ــ الحَدْس: الظنّ والتخمين، وبابه ضرب، يقال: هو يَحْدِسُ، أى: يقول شيئا برأيه.

والحِنْدِس ـ بكسر الحاء والدال ـ: الليلُ الشديدُ الظُّلْمة.

● ح د ق ــ حَدَقَةُ العين: سوادها الأعظم، والجمع حَدَقٌ، وحِدَاق.

والتَّحْدِيقُ: شدة النظر.

والحَدِيقَةُ: الرَّوْضة ذات الشجر: قال الله تعالى: «وحَدَائِقَ غُلْبًا». وقيل: الحديقة كل بستان عليه حائط.

وحَدَّقوا به تحديقا، وأحْدَقُوا به: أحاطوا به.

● ح د ل ــ [ حَدِلَ عليّ كفَرِحَ: ظَلَمَنى.

وحَدِلَ الرجلُ: أشرفَ أحدُ عاتقيه على الآخر فهو أحْدَلُ. وحادَلَه مُحادَلَةً: رَاوَغَه ــ قا، يط ]

● ح د م ــ [ حَدْمُ النار وحَدَمُها: شدَّةُ احتراقها. واحتدم عليه غيظا، وتحدَّم: تحرَّكَ. واحتدم الشرابُ: غَلَا ــ قا، يط ].

● حِدَةٌ ــ انظر (و ح د)

● ح د ا ــ الحَدْوُ: سَوْقُ الإبل والغِنَاءُ لها، وقد حَدَا الإبلَ، من باب عدا، وحُدَاءً أيضا، بالضم والمد.

وتَحَدَّيْتُ فلانا: إذا باريته فى فعل ونازعته الغلبة.

وقولهم: حَادِيَ عَشَرَ، مقلوبٌ من واحد؛ لأن تقدير واحد فاعل فأخّر الفاء ـ وهو الواو ـ فقلب ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالفا.

● ح ذ ذ ــ [ حَذَّه يحُذُّه حَذًّا: جَذَّه. والأحَذُّ: خفيف اليد والذنب. والحَذَّاءُ: اليمين يقتطع صاحبها بسرعة، وهى الرَّحِمُ التى لم تُوصَلْ ــ قا، يط ]

● ح ذ ر ــ الحَذَر، والحِذْر: التحرُّز، وقد حَذِرَه، وبابه طرب، ورجل حَذِرٌ ـ بكسر الذال وضمها ـ أى: متيقظ متحرز، والجمع حَذِرُونَ، وحَذَارِ ـ بفتح الراء.

والتحذير : التخويف .

والحِذَارُ ـ بالكسر ـ المُحَاذَرَةُ ، وقرئ قوله تعالى . « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ ، و « حَذِرون » ، و « حَذُرون » أيضا بالضم ، ومعنى حاذرون : مُتأهّبون ، ومعنى حذرون خائفون

❀ ح ذ ف ـ حَذْفُ الشيء : إسقاطُه .

وحَذَفَهُ بالعصَا : رماه بها

وحذَفَ رأسَه بالسيف ، إذا ضربه فقطع منه قطعة

والحَذَف ـ بفتحتين ـ غَنَمٌ سُودٌ صِغار من غَنَم الحجاز ، الواحدة حَذَفة ، بفتحتين . وفي الحديث : « كأنّها بَنات حَذَف »

❀ ح ذ ف ر ـ حَذَافِير الشيء : أعاليه ونَوَاحِيه ، الواحد حِذْفَار ، بالكسر

❀ ح ذ ق ـ حَذَق الصبيُّ القرآنَ والعَمَلَ : إذا مهر ، وبابه ضَرَب ، وحِذْقاً وحِذَاقاً ، بكسر أولها ، وحَذَاقَةً أيضا ، بالفتح .

وحَذِقَ ـ بالكسر ـ حِذْقاً : لغة فيه .

وفلان في صَنْعَتِه حاذق باذِق ، وهو إتباع

وحَذَقَ الخلُّ : حَمُض ، وبابه جَلَس

وحذَقَ فاهُ الخلُّ : حَزَه .

وحَذْلَقَ الرجلُ ، وتَحَذْلَقَ ، بزيادة اللام ، إذا أظهر الحذقَ وادّعى أكثر مما عنده

❀ ح ذ ل ـ الحُـــذْل ـ بوزن القُفْل ـ : حاشيةُ الإزار والقميص . وفي الحديث : « هاتِي حُذْلَكِ فجعل فيه المال » .

❀ ح ذ م ـ كل شيء أسرعتَ فيه فقد حَذَمْتَه ، يقال : حَذَمَ في قراءته . وقال عُمَرُ رضي الله عنه : إذا أذّنتَ فترسَّلْ وإذا أقمتَ فاحذِمْ .

وحَذَامِ : اسمُ امرأة ، مثل قَطَامِ .

❀ ح ذ ا ـ حَذَا النَّعْلَ بالنَّعْلِ : أي قدّر كلَّ واحدة منهما على صاحبتها .

وحَذَاه : قعد بحذائه ، وبابهما عدا

والحِذاءُ : النَّعل . واحْتَذَى : انتعل .

والحِذاء أيضا : ما وَطِئ عليه البعيرُ من خُفّه والفَرَسُ من حافره . وفي الحديث : « مَعَهَا حِذَاؤُها وسقاؤُها » .

وحِذَاءُ الشيء : إزاؤه ، يقال : جلَس بحذائه

وحاذاه : أي صار بحذائه .

واحتذى مِثَالَه : اقتدى به .

❀ ح ر ب ـ الحَرْب مُؤنّثة ، وقد تُذَكَّر .

والمِحراب : صَدْرُ المجلس ، ومنه محراب المسجد

والمِحْراب أيضا : الغُرْفة .

وقوله تعالى : « فخرجَ على قومه من المِحْرابِ » قيل : من المسجد .

[ والحِرْبَاءُ بالكسر : مِسْمار الدرع ، أو رأسه في حَلْقَةِ الدرع ، والظَّهرُ ، أو متنه ، وذَكَرُ أمّ حُبَيْن ، أو دُوَيْبَّةٌ تستقبل الشمس برأسها ـ قا ]



ح ر ث — الحَرْث : كَسْبُ المال ، وجمعُه أَحْرَاث[1] ، وبابه نَصَر . وفي الحديث : «احْرُثْ لدنياك كأنك تعيش أبداً» .

قلت : تمام الحديث ، «واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً» ، كذا نقله القارابي في الديوان .

والحَرْث أيضاً : الزَّرْع . وبابه نصر وكتب .

والحَرَّاث : الزَّرَّاع ، وقد حَرَثَ واحْتَرَثَ ، مثل زَرَعَ وازْدَرَعَ .

ويقال : احْرُث القرآنَ : أي ادْرُسْه ، وبابه نصر .

قلت : قال الأزهريُّ : قال الفَرَّاء : حَرَثْتُ القرآنَ : إذا أطلتَ دراستَه وتدبرَه . قال الأزهريُّ : والحَرْث : تفتيشُ الكتاب وتدبُّرُه : ومنه قول عبد الله رضي الله عنه : أَحْرِثُوا هذا القرآنَ : أي فتِّشوه .

﴿ح ر ج — مكانٌ حَرَجٌ ، وحَرِجٌ - بكسر الراء وفتحها : أي ضَيِّق كثير الشجر وقرئ بهما قوله تعالى : «ضيِّقاً حَرَجاً» .

وحَرِجَ صَدْرُه - من باب طَرِب - أي ضاق .

والحَرَج أيضـاً : الإثم ؛ والحَرِج - بوزن الطَّلِع - لغة فيه : وأَحْرَجه : آثمه ، والتَّحْرِيج : التضييق .

وتَحَرَّج - أي تأثَّم .

وحَرِجَ عليه الشيءُ : حَرُم ، من باب طَرِب .

﴿ح ر د — حَرَدَ : قَصَدَ ، وبابه ضَرَب ، وقوله تعالى : «وغَدَوْا على حَرْدٍ قادرين» ، أي على قَصْد ، وقيل : على منْع .

والحَرَدُ - بالتحريك - الغضب . قال أبو نصر صاحب الأصمعي : هو مخفف : فعلُ هذا بابُه فهِم . وقال ابن السكيت : وقد يحرَّك : فعلُ هذا بابه طَرِب ، وهو حارِد ، وحَرْدان .

والحُرْدِيّ من القصب ، بوزن الكُرْدِيّ ، نَبَطِيّ معرَّب ، والجمع حَرَادِيّ - بالفتح - ولا يقال الحُرْدِيُّ .

﴿ح ر ذ ن — الحِرْذَوْن - بكسر الحاء - دُوَيْبَّة ، وقيل : هو ذَكَر الضَّبّ .



﴿ح ر ر — الحَـرّ : ضد البَرْد ، والحَرَارة : ضد البُرودة .

والحَـرَّة : أرضٌ ذات حجارة سُود نَخِرَة كأنها أُحرِقت بالنار ، والجمع الحِرَار ، بالكسر ، والحَرَّات ، وحَرُّون أيضاً ، جمعوه بالواو والنون كما قالوا : أَرَضُون وأَحَرُّون ، كأنه جمع إِحَرَّة .

والحَرَّانُ : العطشان ، والأنثى حَرَّى ، كعَطْشَى .

والحُرّ : ضد العَبْد ، وحُرُّ الوجه : ما بدا من الوَجْنة وساقُ حُرٍّ : ذَكَر القَمَارِيّ .

وأحرار البُقول - بالفتح - ما يؤكل غيرَ مطبوخ .

والحُرَّة : الكريمة ، يقـال : ناقة حُرَّة ، والحُرَّة : ضد الأَمَة .

(1) لم نجد هذا الجمع فيما بين يدينا من المراجع ، وليس جاريا على القياس .

وطِينٌ حُرٌّ: لا رَمْلَ فيه، ورَمْلةٌ حُرّة: لا طين فيها، والجمع حَرائر.

والحَرِيرة: واحدة الحَرِير من الثِّياب، وهي أيضا دَقيق يُطْبَخ بلَبَن.

والحَرُور ـ بالفتح ـ: الرِّيح الحارّة، وهي بالليل كالسَّموم بالنهار. قال أبو عبيدة: الحَرُور بالليل، وقد يكون بالنهار، والسَّموم بالنَّهار، وقد يكون بالليل.

وحَرَّ العبدُ يَحَرّ حَرارًا ـ بالفتح ـ أي: عَتَق. وحَرَّ الرجل يَحُرّ حُرِّيّةً ـ بالضم ـ من حُرِّيّة الأصل. وحَرَّ الرَّجل يَحَرّ حَرّةً ـ بالفتح ـ عَطِش، هذه الثلاثة بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

وأما حَرُّ النهارِ ففيه ثلاث لغات: تقول حَرَرْتَ يا يوم بالفتح تَحُرّ بالضم حَرًّا، وحَرِرْتَ بالفتح تَحِرّ بالكسر حَرًّا، وحَرِرْتَ بالكسر تَحَرّ بالفتح حَرًّا.

والحَرارة، والحُرُور، مصدران كالحَرّ، وأَحَرَّ النهارُ: لغة فيه.

قال الفرّاء: رجل حُرٌّ بيِّنُ الحَرُورة ـ بفتح الحاء وضمها.

وتَحْرير الكتاب وغيره: تقويمه. وتحرير الرَّقَبة: عِتْقُها. وتحرير الوَلَد: أن تُفْرِدَه لطاعة الله وخدمة المسجد.

✽ح ر ز ـــ الحِرْز: الموضع الحَصين، يقال: هذا حِرْزٌ حَريز. ويُسمّى التَّعويذُ حِرْزًا. واحْتَرَز من كذا، وتَحَرَّز منه: أي توَقّاه.

✽ح ر س ـــ حَرَسه: حَفِظه، وبابه كَتَب، وتَحَرّس من فلان، واحْتَرَس منه، بمعنًى، أي: تحفَّظ منه.

والحَرَس ـ بفتحتين ـ حَرَسُ السُّلطان، وهم الحُرّاس، الواحد حَرَسيّ: لأنّه صار اسمَ جنسٍ فنُسِب إليه، ولا تقل حارِس، إلّا أن تذهب به إلى معنى الحِراسة دون الجنس.

✽ح ر ش ـــ التَّحْريش: الإغراء بين الناس، وبين الكلاب أيضا.

✽ح ر ص ـــ الحِرْص: الجَشَع، وقد حَرَص على الشيء يَحْرِص ـ بالكسر ـ حِرْصا: فهو حَريص [ومن باب تَعِبَ لغة ـــ مص].

والحَرْص: الشقّ.

والحارِصة: الشَّجّة التي تَشُقّ الجِلْدَ قليلا، وكذا الحَرِصة، بوزن الضَّرْبة.

✽ح ر ض ـــ رَجُلٌ حَرَضٌ ـ بفتحتين ـ أي: فاسد مَريض يُحْدِث في ثيابه.

قلت: قوله في ثيابه قَيْدٌ انفرد بذكره لا تظهر فيه فائدة زائدة، وواحده وجَمْعه سواء.

قال أبو عبيدة (١): هو الذي أذابه الحُزْن والعِشق، وهو في معنى مُحْرَض، وقد حَرِض ـ من باب طَرِب ـ وأحْرَضه الحُبّ: أي أفسده.

والتَّحْريض على القتال: الحَثّ والإحماء عليه.

(١) الذي في الصحاح: «قال أبو عمرو».

والحُرُض ـ بسكون الراء وضمها ـ الأُشْنَانُ .

والحُرْضَة ـ بالكسر ـ إناؤه .

* ح ر ف — حَرْفُ كل شيء : طَرَفُه وشفيره وحَـدُّه .

والحَرْف : واحد حُرُوف التَّهَجِّي . وقوله تعالى : « ومن النَّاس مَن يعبُد اللهَ على حَرْف » ، قالوا : على وَجْه واحد . وهو أن يعبده على السَّرَّاء دون الضَّرَّاء .

ورَجُل مُحَارَف ـ بفتح الراء ـ أى محدود محروم ، وهو ضِدُّ المُبَارَك .

وقد حُورِف كَسْبُ فلان : إذا شُدِّد عليه فى مَعَاشه كأنه مِيلَ برزقه عنه . وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه : « مَوْتُ المُؤْمن عَرَقُ الجَبِين تَبْقَى عليه البَقِيَّةُ من الذُّنُوب فيُحَارَفُ بها عند المَـوْت » ، أى يُشَدَّد عليه لتُمَحَّص عنه ذنوبُه .

والحُـرْف ـ بوزن القُفْل ـ : حَبُّ الرَّشَاد . ومنه قيل : شيءٌ حِرِّيف ـ بالكسر والتشديد ـ الذى يَلْذَع اللسان بحَرَافته . وكذلك بَصَـلٌ حِرِّيفٌ ، بالكسر ، ولا تقل حَرِّيف .

والحُرْف أيضا : الاسم من قولك : رجل مُحَارَف : أى منقوص الحظّ لا يَنْمِى له مال . وكذا الحِرْفَةُ بالكسر . وفى حديث عمر رضى الله عنـه : « لَحِرْفَةُ أحدهم أشدُّ علَىَّ من عَيْلَته » .

والحِرْفة أيضا : الصِّناعة . والمُحْتَرِفُ : الصانع . وفلان حَرِيفِى : أى مُعَاملى .

وتَحْرِيف الكلام عن مواضعه : تغييرُه . وتحريف القلم : قَطُّه مُحَرَّفًا .

ويقال : انْحَرَف عنه ، وتَحَرَّف ، واحْرَوْرَف : أى مَالَ وعَدَل .

* ح ر ق — الحَرَق ـ بفتحتين ـ النَّار ، وهو أيضا احتراقٌ يُصيب الثَّوبَ من الدَّقّ ، وقد يُسَكَّن . وأَحْرَقه بالنار ، وحَرَّقه ، شُدِّد للكثرة . وتَحَرَّق الشيءُ بالنـار ، واحْتَرَق . والاسم : الحُرْقة ، والحَرِيق .

وحَرَق الشيءَ ـ بالتخفيف ـ بَرَدَه وحَكَّ بعضه ببعض . وقرأ علىّ رضى الله عنه : « لَنَحْرُقَنَّهُ » ، أى لَنَبْرُدَنَّهُ .

والحُرَاق ، والحُرَاقة : ما تقع فيه النار عند القَدْح ، والعامة تقوله بالتشديد .

والحَرَّاقة ـ بالفتح والتشديد ـ ضَرْب من السُّفُن فيها مَرَامِى نِيرانٍ يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْر .

والحارقة من النساء : الضَّيِّقَةُ ، أو التى تغلبها الشهوة . وفى حديث على رضى الله عنه : « خَيْرُ النساء الحَارِقَةُ » .

* ح ر ك — الحَرَكَة : ضدّ السُّكُون ، وحَرَّكه فتحرّك . وما به حَرَاك : أى حَرَكَةٌ .

وغُلَامٌ حَرِكٌ : أى خفيف ذَكِىّ .

والحَارِك من الفَـرَس : فُرُوع الكَتِفَيْن ، وهو الكَاهِلُ .

* ح ر م — الحُرْم ـ بوزن القُفْل ـ الإحرام . قالت عائشة رضى الله عنها : « كُنْتُ أُطَيِّب رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحِلِّه وحُرْمه » ، أى عند إحرامه .

والحُرْمة: ما لا يَحِلّ انتهاكُه. وكذا المَحْرُمَةُ ـ بضم الراء وفتحها

وقد تَحَرَّم بِصُحْبته.

وحُرْمة الرَّجُل: حُرَمُه وأهلُه.

ورَجُل حَرَام: أي مُحْرِم، والجمع حُرُم، مثل قَذَال وقُذُل. ومن الشُّهور أربعة حُـــرُم أيضا، وهي: ذو القَعْدة، وذو الحِجّة، والمُحَرَّم، ورَجَب، ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ. وكانت العرب لا تستحلّ فيها القتالَ إلّا حَيّانِ خَثْعَم وطَيِّء، فإنهما كانا يَستحلّان الشُّهورَ

والحَرَام: ضدّ الحَلَال، وكذا الحِرْم، بالكسر، وقرئ: «وحِرْمٌ على قَرْيةٍ أهلكناها». وقال الكسائي: معناه واجبٌ

والحِرْمة ـ بالكسر ـ الغُلْمة. وفي الحديث: «الذين تدركهم الساعة تُبعَث عليهم الحِرْمةُ ويُسلَبون الحَياءَ».

ومكّةُ حَرَمُ الله. والحَرَمان مكّةُ والمدينةُ

والحَرَم قد يكون الحَرَام، مثل زَمَن وزَمَان

والمَحْرَم: الحَرَامُ. ويقال: هو ذو مَحْرَمٍ منها، إذا لم يَحِلّ له نِكاحُها

والمُحَرَّم: أوّل الشُّهور

والتَّحْرِيم: ضدّ التحليل

وحَرِيمُ البِئْر وغيرِها: ما حَوْلَها من مَرَافقها وحُقوقها.

وحَرُمَ الشيءُ ـ بالضم ـ يَحْـــرُم حُرْمة، وحَرِمت الصَّلاة على الحائض حُرْما، وحَرُمت أيضا ـ من باب فَهِم ـ لغة فيه

وحَرَمه الشيء يَحْرِمه حِرْمًا ـ بكسر الراء فيهما ـ مثل سَرَقه يَسْرِقه سَرِقًا، وحِـــرْمَةً، وحَرِيمةً، وحِرْمانًا.

وأحْرَمه أيضا: إذا مَنَعه إيّاه

وأحْرَم الرَّجلُ: دَخَل في الشهر الحرام. وأحْرَم بالحَجّ والعُمْرة: لأنّه يَحْرُم عليه ما كان حلالا من قبل كالصَّيْد والنِّساء.

والإحرام أيضا بمعنى التَّحريم. يقـال: أحْرَمَه، وحَرَّمه بمعنًى. وقوله تعالى: «لِلسّـائِلِ والمَحْرُوم». قال ابن عباس رضي الله عنهما: هو المُحَارَف.

❁ ح ر م ل ــ الحَرْمَل معروف.



❁ ح ر ن ــ فَرَسٌ حَرُونٌ: لا يَنْقادُ وإذا اشْتَدّ به الجَرْيُ وَقَف، وقد حَرَن ـ من باب دَخَل. وحَرُنَ بالضم: صار حَرُونًا، والاسم الحِرَان.

وحَرّان: اسمُ بَلَد، وهو فَعّال، ويجوز أن يكون فَعْلان، والنسبة إليه حَرْنانيّ. والقياس حَرّانيّ، على ما عليه العامّة.

❁ ح ر ا ــ التَّحرِّي في الأشياء ونحوها: طَلَبُ ما هو أحْرَى بالاستعمال في غالب الظنّ، أي: أجْدَر وأخْلَق. واشتقاقُه من قولك: هو حَرًى أن يَفعل كذا، أي: جَدِيرٌ وخَلِيق.

وفلان يَتحرّى كذا: أي يتوخّاه ويَقصِـــده.

وقوله تعالى: «فأولئك تحرَّوْا رَشَدًا» أي: توخَّوْا وعمدوا .

وحِرَاءٌ بالكسر والمد: جبل بمكة، يذكَّر ويؤنَّث: فإن أنث لم يُصْرف .

❁ ح ز ب — حِزْب الرَّجل: أصحابُه .

والحِزْب أيضا: الوِرْد، ومنه أحزابُ القرآن

والحِزب أيضا: الطائفة . وتحزَّبوا: تجمَّعوا

والأحزاب: الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

❁ ح ز ر — الحَزْر: التقدير والخَرْص، تقول: حَزَرَ الشيءَ، من باب ضَرَب ونَصَر، فهو حازِرٌ

وحَزَرَةُ المال: خِيارُه، بوزن حَصَرَة، يقال: هذا حَزَرَةُ نفسي، أي: خيرُ ما عندي، والجمع حَزَرات - بفتح الزاي - وفي الحديث: «لا تأخذوا من حَزَرات أنفُس النَّاس شيئا» يعني في الصدقة :

وحَزِيرَانُ بالرومية: اسم شهر قبل تمّوز

❁ ح ز ز — حَزَّه: قطعه، وبابه ردّ، واحتزَّه أيضا .

والحَزّ: الفَرْض في الشيء، والواحدة حَزَّةٌ، وقد حَزَّ العُودَ، من باب ردّ أيضا . وفي الحديث «الإثمُ حَوازُّ (١) القلوب» يعني ما حَزَّ فيها وحَكَّ ولم يطمئن عليه القلب .

وحُزَّة السراويل بالضم: حُجْزَته . وفي الحديث: «أخذ بحُزَّته» أي بعُنقه، وهو على التشبيه .

والحَزَاز: الهِبْرِيَة في الرأس (٢) الواحدة حَزَازَةٌ

والحَزَازة أيضا: وَجَعٌ في القلب من غيظ ونحوه

❁ ح ز ق — الحِزْق، والحِزْقة: جماعةٌ من الناس والطير والنحل وغيرها . وفي الحديث «كأنَّهما حِزْقانِ من طيرٍ صوافَّ» .

والحازق: الذي ضاق عليه خُفُّه، يقال: لا رأيَ لحاقنٍ ولا لحازقٍ

❁ ح ز م — حَزَم الشيءَ: شدَّه، وبابه ضرب

والحَزْم أيضا: ضَبْط الرَّجل أمرَه وأخذُه بالثقة . وقد حَزُم الرجلُ - من باب ظَرُف - فهو حازم .

واحتَزَم، وتحزَّم، بمعنًى، أي تلبَّب، وذلك إذا شدَّ وسَطَه بحبل .

والحُزْمة من الحطب وغيره

وحِزَام الدابة معروف، وقد حَزَم الدابةَ - من باب ضرب، ومنه حِزام الصبيِّ في مهده .

ومَحْزِمُ الدابة - بوزن مجلس - ما جرى عليه حِزامُها

والحَيْزُوم: وَسَط الصدر، وما يُضَمّ عليه الحِزام

وحَيْزُوم: اسم فرسٍ من خيل الملائكة

❁ ح ز ن — الحُزْن، والحَزَن: ضد السرور . وقد حَزِن، من باب طَرِب . وحَزَنًا أيضا، فهو حَزِنٌ وحَزِينٌ . وأحزنه غيرُه، وحَزَنه أيضا، مثل أسلكه وسلكه، ومحزون: بُني عليه . وحَزَنه: لغة قريش .

(١) في بعض النسخ «حزاز القلوب» وهي رواية أخرى في الحديث — نا

(٢) وهي ما يتعلق بأسفل الشعر من وسخ الرأس — نا

وأحزنه: لغة تميم، وقرئ بهما. واحتزن وتحزن بمعنى

وفلان يقرأ بالتحزين: إذا أرق صوته به

والحزن: ما غلظ من الأرض، وفيها حزونة

✿ ح ز ا — حزوى ـ بالضم ـ اسم عجمة من عجم الدهناء، وهي رملة لها جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير

✿ ح س ب — حسبه: عده، وبابه نصر وكتب، وحساباً أيضاً، بالكسر، وحسباناً، بالضم، والمعدود محسوب وحسب أيضاً، فعل بمعنى مفعول. كنفض بمعنى منفوض، ومنه قولهم: ليكن عملك بحسب ذلك. بالفتح، أي: على قدره وعدده.

والحسب أيضاً: ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه، وقيل: حسبه دينه، وقيل: ماله، والرجل حسيب، وبابه ظرف. قال ابن السكيت: الحسب والكرم يكونان بدون الآباء، والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء.

وحسبك درهم: أي كفاك.

وشيء حساب: أي كاف. ومنه قوله تعالى: «عطاء حساباً».

والحسبان ـ بالضم ـ العذاب أيضاً.

وحسبه صالحاً، بالكسر، أحسبه، بالفتح والكسر، محسبة، بكسر السين وفتحها، وحسباناً، بالكسر: ظننته.

✿ ح س د — الحسد: أن تتمنى زوال نعمة المحسود إليك، وبابه دخل، وقال الأخفش: وبعضهم يقول: يحسده ـ بالكسر ـ حسداً ـ بفتحتين ـ وحسادة ـ بالفتح ـ.

وحسده على الشيء، وحسده الشيء، بمعنى

وتحاسد القوم، وقوم حسدة، كحامل وحملة

✿ ح س ر — حسر كمه عن ذراعه: كشفه، وبابه ضرب.

والانحسار: الانكشاف

وحسر البعير: أعيا

وحسره غيره، واستحسر أيضاً: أعيا

قلت: ومنه قوله تعالى: «ملوماً محسوراً» وقوله: «ولا يستحسرون».

وحسر بصره: كل وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك، فهو حسير، ومحسور أيضاً، وبابه جلس.

والحسرة: أشد التلهف على الشيء الفائت، تقول: حسر على الشيء، من باب طرب، وحسرة أيضاً، فهو حسير، وحسره غيره تحسيراً، والتحسر أيضاً: التلهف

ورجل محسر ـ بوزن مكسر ـ أي مؤذى.

وفي الحديث: «أصحابه محسرون». أي محقرون.

وبطن محسر ـ بكسر السين وتشديدها ـ موضع بمنى

✿ ح س س — الحس، والحسيس: الصوت الخفي. ومنه قوله تعالى: «لا يسمعون حسيسها».

وحسوهم: استأصلوهم قتلاً، وبابه رد: ومنه قوله تعالى: «إذ تحسونهم بإذنه»

وحَسَّ الدابّةَ: فرَجَنَها، وبابه أيضاً ردّ. والمِحَسّةُ - بكسر الميم - الفِرْجَوْن.

والحَوَاسّ: المَشَاعِر الخَمْس، وهي: السَّمْع، والبَصَر، والشَّمّ، والذَّوق، واللَّمْس.

وأحَسَّ الشيءَ: وَجَد حِسَّه. قال الأخفش: أَحَسَّ معناه ظَنّ ووَجَد؛ ومنه قوله تعالى: «فلمّا أحَسَّ عيسى منهم الكُفْرَ».

وحَسّان: اسم رَجُل: إن جعلته فَعْلانَ من الحِسّ لم تُجْرِه، وإن جعلته فَعَّالاً من الحُسْن أجْرَيْتَه؛ لأنّ النون حينئذ أصلية.

❊ ح س ك — الحَسَك: حَسَك السَّعْدان. والحَسَك أيضاً: ما يُعمَل من الحديد على مثاله، وهو من آلات العسكر

❊ ح س ل — [الحَسْلُ: الشوقُ الشديد، والبقُّ الأخضر. والحِسْلُ: وَلَدُ الضبّ حين يخرج من بيضه؛ ويقولون: لا آتيك سِنَّ الحِسْلِ، يريدون أبداً؛ لأن سنها لا تسقط. والمَحْسُول: الخسيس والمرذول. وحَسَلَه: رَذَله — قا]

❊ ح س م — حَسَمه: قطعه، من باب ضرب، فانحَسَم؛ وفي الحديث: «أنه أُتِيَ بسارق فقال: اقطعوه ثم احْسِمُوه»، أي: اكْوُوه بالنار لينقطع الدَّم. وفي حديث آخر: «عليكم بالصَّوم فإنه مَحْسَمَةٌ للعِرْق ومَذْهَبَةٌ للأَشَر».

وقيل في قوله تعالى: «وثمانيةَ أيامٍ حُسُوماً»، أي: مُتَتابِعة. وقيل: الحُسُوم الشُّؤْم. ويقال: الليالي الحُسُوم لأنها تَحْسِم الخَيْرَ عن أهلها.

والحُسَام: السَّيْفُ القاطع.

وحِسْمَى - بالكسر - اسمُ أرضٍ بالبادية، وهو في حديث أبي هُرَيْرَة رضي الله عنه [والحديث: «تخرجكم الروم منها كفراً كفراً إلى سنبك من الأرض» قيل: وما ذاك السنبك؟ قال: حِسْمَى جُذام] ... مثل قُور حِسْمَى، وهو اسم بلد جُذام. والقُورُ: جمع قارَةٍ، وهي دون الجَبَل — نها]

❊ ح س ن — الحُسْن: ضدّ القُبْح، والجمع مَحاسِن، على غير قياس، كأنه جمع مَحْسَن، وقد حَسُن الشيءُ - بالضم - حُسْناً، ورجل حَسَن، وامرأة حَسَنة؛ وقالوا: امرأة حَسْناء، ولم يقولوا رَجُلٌ أحْسَن، وهو اسمٌ أُنِّث من غير تذكير، كما قالوا: غُلام أمْرَد، ولم يقولوا جارية مَرْداء، فذكَّروا من غير تأنيث

وحَسَّن الشيءَ تحسيناً: زيَّنه.

وأحْسَنَ إليه، وبه.

وهو يُحْسِنُ الشيءَ: أي يعلمه، ويَسْتَحسِنه: أي يَعُدّه حَسَناً.

والحَسَنة: ضدّ السيِّئة. والمَحَاسِن: ضدّ المَسَاوِي.

والحُسْنَى: ضدّ السُّوءَى.

وحَسّان: اسم رَجُل: إن جعلته فَعَّالاً من الحُسْن أجرَيْتَه، وإن جعلته فَعْلانَ من الحَسّ، وهو القتل، أو الحِسّ بالشيء؛ لم تُجْرِه

❊ ح س ا — حَسَا المَرَقَ - من باب عدا -

والحَسْوُ - على فَعُول - طعامٌ معروف؛ وكذلك

الحَسَاء - بالفتح والمد - يقال: شرِبَ حَسْوًا، وحَسَاءً. ورجل حَسُوّ أيضا: كثير الحَسْو.

وحَسَا حَسْوَةً واحدة، بالفتح.

وفى الإناء حُسْوَة - بالضم - أى قدر ما يُحْسَى مرة

وأحْسَيْتُه المَرَقَ، فحَسَاه، واحْتَسَاه، بمعنى.

وتَحَسَّاه: حَسَاه فى مُهْلة.

● ح ش أ — [حَشَأه بسَوْط حَشْأً: ضرب به جنبه وبطنه؛ وحشأه بسهم: أصابه به جوفه؛ وحَشَأ النار: أوقدها.

والحَشَأُ - كنبر - والحِشَاء - كحراب - : كساء غليظ أو أبيض صغير يؤتزر به - قا، يط]

● ح ش ب — [أحْشَبَهُ: أغضبه.

واحتشب القوم: تجمعوا؛ والحَشِيبُ: الثوب الغليظ والحَوْشَبُ: الأرنب، والمهزول، والقطب المحكم، ويقال للضامر: حَوْشَب، وكذا المنتفخ الجنبين، ضد - قا، يط]

● ح ش د — حَشَدُوا: اجْتَمَعُوا، وبابه ضرب، وكذا احْتَشَدُوا، وتَحَشَّدُوا.

وعندى حَشْدٌ من الناس، بوزن فَلْس، أى جماعة، وأصله المصدر.

● ح ش ر — الحَشَرة - بفتحتين - واحدة الحشرات، وهى صغار دواب الأرض.

وحَشَرَ الناس: جمعهم، وبابه ضرب ونصر، ومنه يوم الحَشْر. وقال عكرمة فى قوله تعالى: «وإذا الوُحُوشُ حُشِرت» حَشْرُها موتها؛ والمَحْشِر - بكسر الشين - موضع الحَشْر

والحاشر: اسم من أسماء النبى عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام: «لى خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، والماحى يمحو الله بى الكفرَ، والحاشر أحشر الناس على قدمى، والعاقب».

● ح ش ش — الحَشّ - بفتح الحاء وضمها - البستان؛ وهو أيضا المَخْرَج؛ لأنهم كانوا يَقْضُون حوائجهم فى البساتين؛ والجمع حُشُوش.

والحَشَّة - بفتحتين: الدُّبُر، ومنه النهى عن إتيان النساء فى مَحَاشِّهن، وربما جاء بالسين

والحَشِيشُ: ما يبس من الكلأ، ولا يقال له رطبًا حَشِيش.

والمَحَشّ - بفتحتين - المكانُ الكثير الحشيش.

والمِحَشّ - بكسر الميم: ما يُقْطع به الحشيش. والوعاء الذى يُجْعل فيه الحشيش يُفْتح ويُكْسَر، والفتح أجود

وحَشَّ الحَشِيشَ: قطعه، وبابه ردّ، واحْتَشَّه: طلبه وجمعه. والحُشَّاش - بالتشديد - الذين يحتشونه.

وحَشَّ فرسه: ألقى له حشيشا؛ وبابه أيضا ردّ؛ وفى المثل: أحُشُّك وتَرُوثنى. ولو قيل أحُسُّك بالسين لم يجز.

وأحَشَّت المرأة فهى مُحِشّ: إذا يبس ولدها فى بطنها. وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث حَشَّ ولدها فى بطنها. قال أبو عُبيد: وبعضهم يقول: حُشَّ بضم الحاء -

٭ ح ش ف — الحَشَفُ: أردأ التمر، وفي المَثَل: أحَشَفًا وسُوءَ كِيلَة

٭ ح ش م — أبو زيد: حَشَمَه، من باب ضرب، وأحْشَمَه: بمعنى، أي: أغاظه وأغضبه.

ابن الأعرابي: حَشَمَه: أخجله، وأحْشَمَه: أغضبه

والاسم الحِشْمَة، وهو الاستحياء.

واحْتَشَمَه، واحْتَشَم منه، بمعنًى.

وحَشَمُ الرجل: خَدَمُه ومَن يَغضب له، سُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له.

٭ ح ش ا — حَشَا الوِسادةَ وغيرَها — من باب عدا.

والحائض تَحْتَشي بالكُرْسُف لتحتبس الدم.

والحَشَا: ما اضطمت عليه الضلوع، والجمع أحشاء.

وحُشْوَة البطن — بكسر الحاء وضمها — أمعاؤه.

والحَاشِية: واحدة حَوَاشي الثوب، وجوانبه.

وعيشٌ رقيقُ الحَوَاشي: أي رَغْدٌ.

والحَشِيَّة: واحدة الحَشَايا.

قلت: قال الأزهري: الحَشِيَّة: الفِراش المحشوّ.

والحَشْو: ما حَشَوْتَ به فراشًا أو غيره.

ويقال: حَاشَاكَ، وحَاشَى لكَ، والمعنى واحد.

ويقال: حَاشَى لله: أي معاذ الله. وقرئ: «حاشَ لله» بلا ألف اتباعا للكتاب، وإلا فالأصل حَاشَى بالألف.

وحَاشَى: كلمة يُستثنى بها، قد تكون حرفًا، وقد تكون فعلًا، فإن جعلتها فعلا نصبت بها، فقلت: ضربتهم حَاشَى زيدًا، وإن جعلتها حرفًا خفضت بها؛ وقال سيبويه: حاشى لا تكون إلا حرف جر: لأنها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما (1) كما يجوز ذلك في خلا. فلما امتنع أن يقال: جاءني القوم ما حاشى زيدا، دل على أنها ليست فعلا؛ وقال المُبَرِّد: قد يكون فعلا، واستدل بقول النابغة:

وَلَا أرَى فَاعِلًا في النَّاسِ يُشْبِهُهُ
وَمَا أُحَاشِي مِنَ الأقْوَامِ مِنْ أحَدِ

فتصرفه يدل على أنه فعل، ولأنه يقال: حاشَى لزيد، وحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر، ولأن الحذف يدخلها، كقولهم: حاشَ لزيد، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال لا في الحروف.

٭ ح ص أ — [حَصَأ الصبيُّ وحَصِيَ، يحصأ فيهما: رضع حتى امتلأ بطنه، ومن الماء: رَوِيَ. والحِنْصَأْ والحِنْصَأَة: الضعيف الصغير: والنون زائدة فيها. بط]

٭ ح ص ب — الحَصْبَاء — بالمد — الحصى، ومنه المُحَصَّب، وهو موضع الجمار بمنًى.

والحَاصِب: الريح الشديدة تثير الحصباء.

والحَصَب — بفتحتين — ما تُحْصَبُ به النار: أي ترمى، وكل ما ألقيته في النار فقد حَصَبْتَها به، وبابه ضرب.

٭ ح ص د — حَصَد الزرعَ وغيرَه: أي قطعه،

(1) قد ورد دخول «ما» عليها في قول الشاعر (الأخطل):

رأيتُ النَّاسَ ما حَاشَى قُرَيشًا فإنَّا نحنُ أفضَلُهُمْ فَعَالَا

وبابه ضَرَب ونَصَر . فهو مَحصود ، وحَصِيد ؛ وحَصِيدة ، وحَصَدٌ بفتحتين .

وحَصَائِدُ الألسنةِ التي في الحديث [ وهو قوله : « وهل يَكُبُّ الناسَ على مَنَاخِرِهم إلا حَصَائِدُ ألسنتِهم » — نها ] هو ما قيل في الناس باللسان وقُطِع به عليهم .

والمِحْصَد : المِنْجَل وزنًا ومعنًى .

وأحْصَدَ الزرعُ ، واسْتَحْصَدَ : أي حانَ له أن يُحْصَد ، وهذا زَمَن الحِصَاد ، بفتح الحاء وكسرها .

❁ ح ص ر — حَصَره : ضيّق عليه ، وأحاط به ، وبابه نَصَر .

والحَصِير : الضيِّق البَخيل .

والحَصير : البَارِيَّةُ ، والحصير أيضا : الحَبْسُ . قال الله تعالى : « وجَعَلْنا جَهَنَّم للكافرين حَصِيرا » .

والحَصَر : العِيُّ . وهو أيضا ضِيقُ الصَّدْر ، يقال : حَصِر صَدْرُه أي ضاق . وبابهما طَرِب .

وأما قوله تعالى : « حَصِرَتْ صُدُورُهم » ، فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضي حالًا ، ولم يُجَوِّزه سيبويه إلا مع قد . وجعل حَصِرت صُدُورُهم على جهة الدعاء عليهم .

وكل من امتنع من شيء فلم يَقْدر عليه فقد حَصِرَ عنه ، ولهذا قيل : حَصِرَ في القراءة ، وحَصِرَ عن أهله .

والحَصُورُ : الذي لا يأتي النساء .

والحُصْر — بالضم — اعتقال البَطْن .

قال ابن السِّكِّيت : أحْصَرَه المرضُ : أي منعه من السَّفَر ، أو من حاجة يريدها . قال الله تعالى : « فإن أُحْصِرْتُم » . قال : وقد حَصَره العدوّ يَحْصُرونه : أي ضيّقوا عليه وأحاطوا به . وبابه نَصَر . وحَاصَرُوه أيضا مُحَاصَرةً وحِصَارًا .

وقال الأخفش : حَصَرْتُ الرجلَ ، فهو مَحصور : أي حَبَسْتُه . وأحْصَره بَوْلُه أو مَرَضُه : أي جعله يَحْصُر نفسَه .

وقال أبو عمرو : حَصَره الشيءُ ، وأحْصَره : حَبَسه .

❁ ح ص ر م — الحِصْرِم : أوّلُ العِنَب .

❁ ح ص ص — الحِصّة — بالكسر — النَّصيب ، وأحَصَّه : أعطاه نَصيبه . وتَحَاصَّ القومُ : أي اقْتَسَمُوا حِصَصًا ، وكذا المُحَاصَّة .

وحَصْحَصَ الشيءُ : بَانَ وظَهَر ، يقال : الآنَ حَصْحَصَ الحقُّ [ ومنه قوله تعالى : « الآنَ حَصْحَصَ الحق » ، وحَصْحَصَ الرجلُ : مَشَى مَشْيَ المقيد ، وحَصْحَصَ البعيرُ : ألْقَى مَبَارِكَه .

والحِصْحِصُ والحَصْحَاصُ : التراب — تا ، يط ] .

والحُصَاص — بالضم — شدّة العَدْو ؛ وفي حديث أبي هريرة « إن الشيطانَ إذا سمع الأذانَ مَرَّ وله حُصَاص » .

قال أبو عبيد : ويقال هو الضُّرَاط ، والأول أحبّ إليّ .

❁ ح ص ف — الحَصَف : الجَرَب اليابس .

❁ ح ص ل — حَصَّل الشيءَ تحصيلًا .

وحاصل الشيء، ومحصوله : بقيّته . وتحصيل الكلام : ردّه إلى محصوله .

والحوصلة : واحدة حواصل الطير، وقد حوصل : أي ملأ حوصلته، يقال: حوصلي وطيري .

* ح ص ن — الحِصْن: واحد الحصون، يقال: حصن حصين بيّن الحصانة .

وحصّن القرية تحصينا : بنى حولها .

وتحصّن العدوّ .

وأحصن الرجل : إذا تزوّج، فهو مُحْصَن، بفتح الصاد. وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مُفْعَل .

وأحصنت المرأة : عفّت، وأحصنها زوجها، فهي مُحْصَنة ومُحْصِنة . قال ثعلب : كل امرأة عفيفة فهي مُحْصَنة ومُحْصِنة، وكل امرأة متزوّجة فهي مُحْصَنة، بالفتح لاغير. وقرئ « فإذا أُحْصِنّ » على مالم يسمّ فاعله، أي: زُوِّجن . وحَصُنت المرأة، بالضم، حُصْنا، بوزن قُفْل: أي عفّت، فهي حاصِن وحَصان، بالفتح، وحَصْناء أيضا، بيّنة الحَصانة .

وفرس حِصان ـ بالكسر ـ بيّن التحصين والتحصّن وقيل: إنما سمي حِصانا لأنه ضُنّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على كريمة، ثم كثر ذلك حتى سمّوا كل ذكر من الخيل حِصانا .

وأبو الحُصَين : كنية الثعلب .

* ح ص ا — الحَصاة : واحدة الحصى، وجمعها حَصَيات، كبقرة وبقرات .

وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد في فأرة المسك وأرض مَحْصاة : ذات حصى.

وأحصى الشيء : عدّه .

* ح ض أ — [ حضأ النار: كمنع، واحتضأها : أوقدها، وحضأت النار : أتّقدت ـ ق ]

* ح ض ب — الحَضَب : لغة في الحَصَب، وهي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

* ح ض ر — حَضْرة الرجل : قربه وفناؤه . وكلّمه بحضرة فلان، وبمحضر فلان ، أي : بمشهد منه .

والحضر ـ بفتحتين ـ : خلاف البدو .

والمحضر : السجلّ .

والحاضر : ضدّ البادي، والحاضرة : ضدّ البادية ، وهي المدن والقرى والريف، والبادية ضدّها . يقال: فلان من أهل الحاضرة . وفلان من أهل البادية ، وفلان حضريّ ، وفلان بدويّ، وفلان حاضر بموضع كذا ، أي : مقيم به .

والحِضارة ـ بالكسر ـ الإقامة في الحضر، عن أبي زيد . وقال الأصمعيّ : هو بالفتح .

والحضور : ضدّ الغيبة ، وبابه دخل . وحكى الفرّاء حَضِر ـ بالكسر ـ لغة فيه، يقال: حَضِرت القاضيَ امرأةٌ. قال : وكلهم يقولون يَحْضُر ، بالضم .

قلت : وفي الديوان جعل هذه اللغة من باب سَفِل يَسْفُل .

ويقال : اللّبن مُحْتَضَر، ومَحْضور، فغطّ إناءك، أي : كثير الآفة، وإنّ الجنّ تحضره . والكُنُف محضورة .

وقوله تعالى : «وأعوذُ بك ربِّ أن يحضرون» أى : أن تُصيبَنى الشياطينُ بسُوء .

وقومٌ حُضورٌ : أى حاضرون . وهو فى الأصـل مصـدر .

وحَضْرَمَوْتُ : اسم بلد ، وقبيلة أيضا . وهما اسمان جُعِلا واحدا ؛ فإن شئت بَنَيْت الاسمَ الأوّلَ على الفتح وأعربت الثانىَ بإعراب ما لا ينصرف ؛ فقلت : هذا حَضْرَمَوْتُ . وإن شئتَ أضفْت الأوّلَ إلى الثانى ؛ فقلت : هذا حَضْرُمَوْتٍ ، أعربتَ حَضْرًا وخفضتَ مَوْتًا . وكذا القولُ فى سامِّ أَبْرَصَ ورامَ هُرْمُزَ . والنسبة إليه حَضْرَمِىٌّ .

* ح ض ض — حَضّه على القتال : حَثّه ، وبابه ردّ . وحَضَّضَه تحضيضا : حرّضه . والتَّحاضُّ : التحاثُّ . والمُحاضَّة : أن يَحُثَّ كلُّ واحد منهما صاحبَه . وقرئ : «ولا تَحاضُّونَ على طعامِ المسكين» .

والحَضِيض : القرار من الأرض عند مُنقطَع الجبل . وفى الحديث «أنه أُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هديةٌ فلم يجد شيئا يضعه عليه ، فقال : ضَعْه بالحَضِيض فإنما أنا عبدٌ آكُلُ كما يأكلُ العبد» يعنى ضَعْه بالأرض .

والحُضُضُ ـ بضم الضاد الأولى وفتحها ـ : دواء معـروف .

* ح ض ن — الحِضْن : ما دون الإبط إلى الكشح . وحَضَن الطائرُ بيضَه ، من باب نصر ودخل ، إذا ضمّه إلى نفسه تحت جناحه .

وحضنت المرأةُ ولدَها حَضانة .

وحاضنةُ الصبىّ : التى تقوم عليه فى تربيته .

واحتضن الشىءَ : جعله فى حِضْنه .

* ح ض ا — [ حَضَا النارَ يحضُوها حَضْوًا : حرّك جَمْرَها بعد ما تَخْمُد — قا ، يط ، صح ]

* ح ط أ — حَطَأه : ضرب ظهره بيده مبسوطة . وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه «أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقَفاىَ فحطأنى حَطْأَةً وقال : اذهب فادعُ لى فلانا» .

* ح ط ب — [ الحَطَب : ما أُعِدّ من الشجر ليُوقد . وحَطَب ، كضرب ، واحتطب : جمع الحطب . وحَطَب فلانٌ بصاحبه : سعى به ووشى . وحَطَب عليه : أغرى به . وحَطَب فى حَبْلهم : نصرهم . وهو حاطبُ ليل ، أى : مخلِّطٌ فى كلامه — قا ، يط ]

* ح ط ط — حطّ الرَّحْلَ والسَّرْجَ والقوسَ ، من باب ردّ .

وحطّ : أى نزل .

والمَحَطّ : المنزل .

واستحطّ السِّعرُ وغيرُه ، واستحطّه من الثمن شيئا .

والحَطِيطة كذا وكذا من الثمن .

وقوله تعالى : «وقولوا حِطّة» : أى حُطّ عنا أوزارَنا . وقيل : هى كلمة أُمر بها بنو إسرائيل لو قالوها لحُطّت أوزارُهم .

* ح ط ل [ الحِطْلُ : الذئب ، وجمعه أحطال = قا ، يط ] .

* ح ط م — حطمه ، من باب ضرب ، أي : كسره ، فانحطم ، وتحطّم ، والتحطيم : التكسير .

والحُطَمة : من أسماء النار : لأنها تحطِم ما تلقى .

ورجل حُطَمَةٌ أيضا : أي كثير الأكل .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : الحَطيم : الجَدْر ، يعني جدار حِجْر الكعبة .

والحُطام : ما تكسّر من اليَبيس .

* ح ط و — [ حَطاه يحطوه حطوا : حرّكه مزعزعا .

والحَطا : العِظامُ من القمل .

والحَطْواء : المرأةُ من الغنم = قا ، يط ]

* ح ظ ب — [ حَظَبَ يحظُبُ حُظوبا وحَظِبَ — كفرح ونصر — : سَمِنَ وامتلأ بطنه .

والحاظِبُ : السمين الممتلئ البطن .

والحِظِبُ : القصير البطين . والحُنْظُبُ وتفتح ظاؤه : ذكر الجراد ، وذكر الخنافس ، أو ضرب منه طويل ، أو دابة مثله = قا ، يط ] .

* ح ظ ر — الحَظْر : الحَجْر ، وهو ضد الإباحة ، وحَظَره فهو محظور : أي محرّم . وبابه نصر .

والحِظار ، والحظيرة تُعمَل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح .

والمُحتظِر — بالكسر — الذي يعملها ، وقرئ : « كهشيم المحتظِر » . فمن كسره جعله الفاعل ، ومن فتحه جعله المفعول به .

* ح ظ ظ — الحَظّ : النّصيب والجَدّ ، تقول : حَظّ الرجل يَحَظّ ، بالفتح ، حَظّا : أي صار ذا حظّ من الرزق ، فهو حَظٌّ ، وحَظِيظ ، ومحظوظ ، وحَظّيّ — بوزن مكّيّ — .

والحُظُظ — بضم الظاء الأولى وفتحها — لغة في الحُضُض ، وهو دواء . والحُضَظ — بالضاد مع الظاء — : لغة فيه .

* ح ظ ل — [ حَظَلَ عليه يحظِل — بالكسر والضم — حَظْلاً وحَظَلانا وحِظْلانا : منعه من التصرف .

ورجل حَظِلٌ وحَظّالٌ : مقتّر يحاسب أهله بالنفقة = قا ] .

الحَنْظَل : الشَّرْيُ ، الواحدة حَنْظَلة .



* ح ظ ا — حَظِيَت المرأةُ عند زوجها ، بالكسر ، تَحظَى حُظوة — بكسر الحاء وضمها — وحِظَةً أيضا ، وهي حَظِيّة ، وإحدى حَظاياه . وفي المثل : إلاّ حَظِيّةٌ فلا أَلِيّةٌ . يقول : إن أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تألُ أن تَوَدّد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد . وأصله في المرأة تَصلَف عند زوجها .

* قلت : قال الأزهري : هو من أمثال الناس ،

تقول: إن لم أحظَ عند زوجي فلا آلو فيما يُحظيني عنده بإتيانى إلى مايهواه .

ورجلٌ حَظِيٌّ ، إذا كان ذا حُظوة ومنزلة ، وقد حَظِيَ عند الأمير يَحظَى حُظوة واحتظَى بمعنى .

* ح ف د — الحَفْد : السُّرْعة ، وبابه ضرب ، وحَفَدانًا أيضا ، بفتح الفاء . ومنه قولهم في الدعاء : وإليك نَسْعَى ونَحْفِد . وأحْفَده : حمَله على الحَفْد والإسراع . وبعضهم يجعل أحْفَدَ أيضا لازما .

والحَفَدة - بفتحتين - الأعوان والخدَم . وقيل : الأختان . وقيل : الأصهار . وقيل : وَلَدُ الوَلَد . واحدهم حافد .

* ح ف ر — حَفَر الأرضَ ، من باب ضرَب ، واحتفرها .

والحُفْرة - بالضم - واحدة الحُفَر .

وقوله تعالى : «أئنا لمَرْدودون في الحافِرة» ، أي : في أوّل أمرنا .

* ح ف ز — حَفَزه : دفَعه من خلفه ، وبابه ضرَب . والليلُ يَحفِزُ النهارَ ، أي : يَسوقه . ورأيته مُحْتَفِزًا ، أي : مُسْتَوفِزًا . وفي الحديث عن عليّ رضي الله تعالى عنه : «إذا صلّت المرأة فلتحتفِز» ، أي : تتضامّ إذا جلست وإذا سجدت ، ولاتُخَوِّي كما يُخوِّي الرجلُ .

* ح ف ش — الحِفْش - بوزن الحِفظ - : البَيْت الصغير . وهو في الحديث : وقيل : معنى قوله : «هلّا قعد في حِفْش أمّه» ، أي : عند حِفْش أمّه .

* ح ف ظ — حَفِظ الشيء ، بالكسر ، حِفظا حرَسه ، وحَفِظه أيضا : استظهره .

والحَفَظة : الملائكة الذين يكتُبون أعمالَ بني آدمَ .

والمحافظة : المراقَبة .

والحِفاظ ، والمُحافَظة أيضا : الأنَفة .

والحَفيظ : الحافظ . ومنه قوله تعالى : «وما أنا عليكم بحَفيظ» .

ويقال : احتَفِظ بهذا الشيء ، أي : احفَظْه .

والتحفُّظ : التيقُّظ ، وقلّة الغَفْلة .

وتحفّظ الكتابَ : استظهره شيئا بعد شيء .

وحفّظه الكتاب تحفيظًا : حمَله على حفظه .

واستحفَظه كذا : سأله أن يحفظه .

* ح ف ف — حَفّت المرأةُ وجهَها من الشَّعَر ، من باب ردّ ، وحِفافًا أيضا ، بالكسر ، واحتفّت مثله .

والمِحَفّة بالكسر : مَرْكَبٌ من مراكب النساء كالهَوْدج إلّا أنها لا تُقَبَّب كما تُقبّب الهَوادج .

وحَفُّوا حولَه ، أي : أطافوا به واستداروا . قال الله تعالى : «وترَى الملائكةَ حافِّين مِن حَوْل العَرْش» .

وحفّه بالشيء كما يُحَفّ الهَودجُ بالثّياب .

وحَفّ شاربَه ورأسه ، أي : أحفاه .

وباب الثلاثة ردّ .

* ح ف ل — حَفَل القومُ ، من باب ضرب ، واحتفلوا : اجتمعوا واحتشدوا . وعنده حَفْلٌ من الناس ، أي : جمع ، وهو في الأصل مصدر .

ومَحْفِل القوم ومُحتفَلهم : مجتمَعهم .

وحَفَلَه: جلّاه، فتحفّل واحتفل.

وحَفَل كذا [وحَفَل به ـ قا]: بالَى به. يقال: لا تحفِل به.

والحُفالة: مثل الحُثالة، وهو الرذْل من كل شيء.

والتحفيل: مثل التَّصرية، وهو أن لا تُحلب الشاةُ أياما ليجتمع اللبنُ في ضرعها للبيع، والشاةُ مُحفَّلة، ومُصَرّاةٌ، ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التَّصرية والتَّحفيل.

ﻫ ح ف ن ـ الحَفْنة: مِلْءُ الكفَّين من طعام، ومنه «إنما نحنُ حَفْنــة من حَفَنات الله» أي: يسير بالإضافة إلى مُلْكه ورحمته.

وحَفَنتُ الشيءَ، من باب ضَرَب، إذا جَرَفتَه بكِلْتا يديْك، ولا يكون إلا من الشيء اليابس كالدَّقيق ونحــوه.

وحَفَن له حَفْنةً، أي: أعطاه قليلا.

واحتفَن الشيءَ لنفسه: أخذه.

ﻫ ح ف ا ـ حَفِيَ ـ بالكسر ـ حِفوةً وحِفْيةً، وحِفايةً، بكسر الحاء في الكل، وحَفاءً أيضا، بالمد، فهو حافٍ، أي: صار يمشي بلا خُفٍّ ولا نعل.

وحَفِيَ، من باب صَدِيَ، فهو حَفٍ، أي: رقّت قدمُه أو حافرُه من كثرة المشي.

وحَفِيَ به، بالكسر، حَفاوةً، بفتح الحاء، فهو حَفِيٌّ، أي: بالغ في إكرامه وإلطافه والعناية بأمره.

والحَفِيُّ أيضا: المستقصي في السؤال.

قلت: ومن الأول قوله تعالى: «إنه كان بي حَفِيًّا»، ومن الثاني قوله تعالى: «كأنك حَفِيٌّ عنها».

وأحفَى شاربَه: استقصى في أخذه. وفي الحديث «أنه أمر أن تُحفَى الشواربُ وتُعفَى اللحى».

ﻫ ح ق ب ـ الحُقْبُ ـ بالضم وسكون القاف ـ ثمانون سنة، وقيل: أكثر من ذلك، وجمعه حِقاب، مثل قُفّ وقِفاف. والحِقْبة ـ بالكسر وسكون القاف ـ واحدة الحِقَب، وهي السِّنون. والحُقُب ـ بضمتين ـ الدهر، وجمعه أحقاب.

ﻫ ح ق د ـ الحِقْد: الضِّغْن، والجمع أحقاد، وقد حَقَد عليه يَحقِد ـ بالكسر ـ حِقْدا ـ بكسر الحاء ـ وحَقِد، من باب طرب، لغة فيه، ورجل حَقُود، بفتح الحاء.

ﻫ ح ق ر ـ الحقير: الصغير الذليل، وبابه ظَرُف.

وحَقَره غيرُه، من باب ضرب: استصغره، وكذا احتقره، واستحقره، وحقّره تحقيرا: صغّره.

والمُحقَّرات: الصغائر.

ﻫ ح ق ف ـ الحِقْفُ: المُعوَجّ من الرمل، والجمع حِقاف، وأحقاف.

وفي الحديث «أنه مرّ بظَبْيٍ حاقفٍ في ظل شجرة» وهو الذي انحنى وتثنّى في نومه.

والأحقاف: ديار عاد. قال الله تعالى: «واذكُرْ أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف».

* ح ق ق — الحقّ: ضدّ الباطل، والحقّ أيضا: واحد الحُقوق.

والحُقّة ـ بالضم ـ معروفة، والجمع حُقّ، وحُقَق، وحِقاق.

والحِقّ ـ بالكسر ـ ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل في الرابعة، والأنثى حِقّة، وحِقّ أيضا، سُمّي بذلك لاستحقاقه أن يُحمل عليه وأن يُنتفع به، والجمع حِقاق، ثم حُقُق ـ بضمتين ـ مثل كتاب وكُتُب.

والحاقّة: القيامة، سُمّيت بذلك لأن فيها حَواقّ الأمور.

وحاقّه: خاصمه وادّعى كلّ واحد منهما الحقّ، فإذا غلبه قيل: حَقّه.

والتحاقّ: التخاصم، والاحتقاق: الاختصام، ولا يقال إلا لاثنين.

وحَقّ حذره، من باب ردّ، وأحقّه أيضا. إذا فعل ما كان يحذره.

وحَقّ الأمر، من باب ردّ أيضا، وأحقّه: أي تحقّقه وصار منه على يقين.

ويقال: حُقّ لك أن تفعل هذا، وحَقِقْتَ أن تفعل هذا، بمعنى، وحُقّ له أن يفعل كذا، وهو حقيق به، ومحقوق به، أي: خليق به، والجمع أحِقّاء، ومحقوقون.

وحَقّ الشيء يَحِقّ ـ بالكسر ـ حقّا، أي وجب، وأحقّه غيره: أوجبه، واستحقّه: أي استوجبه.

وتحقّق عنده الخبر: صحّ.

وحقّق قوله وظنّه تحقيقا، أي: صدّقه، وكلام محقَّق، أي: رصين.

والحقيقة: ضدّ المجاز، والحقيقة أيضا: ما يحقّ على الرجل أن يحميه، وفلانٌ حامي الحقيقة، ويقال: الحقيقة الراية.

والحَقْحَقَة: أرفع السير وأتعبه للظهر، وفي حديث مطرِّف: «شرّ السير الحقحقة»، وقيل: هو السير في أول الليل، وقد نُهي عن ذلك.

* ح ق ل — الحَقْل: الزرع إذا تشعّب ورقه قبل أن تغلظ سوقه، تقول منه: أحقل الزرع.

والحقل أيضا: القَراح الطيّب، الواحدة حقلة.

والمحاقلة: بيع الزرع في سنبله بالبرّ، وقد نُهي عنه.

* ح ق ن — حَقَن دمه: منع أن يُسفك، وحقن بوله، وأنكر الكسائي أحقن، وبابهما نصر.

والحاقن: الذي به بول شديد، يقال: لا رأي لحاقن.

والحاقِنة: النُّقرة بين الترقوة وحبل العاتق، والذاقنة: طرف الحلقوم، ومنه قول عائشة رضي الله عنها: «توفّي رسول الله عليه الصلاة والسلام بين سَحْري ونحري وبين حاقنتي وذاقنتي»، ويروى: «شَجْري»، وهو ما بين اللَّحيين، وقيل: الحاقنة ما سفل من البطن.

والحُقْنة: ما يُحتقن به المريض من الأدوية، وقد احتقن الرجل.

والمِحقانة: الذي يحقن بوله، فإذا بال أكثر منه

* ح ق ا — الحَقْو — بالفتح — الإزار . والحَقْو أيضا : الخَصْر ، ومَشَدّ الإزار .

* ح ك أ — [ حَكَأَ العُقْدَةَ ، كمنع ، وأحكأها واحتكأها : شدّها . وتقول : ما أَحْتَكَأَ بصدري منه شيءٌ ، أي : ما تخالج = قا ، يط ، صح ]

* ح ك د — [ حَكَدَ الشيءُ إلى أصله يَحْكِدُ حَكْدًا : رجع . والحَكِدُ : المَحْتِدُ ، والملجأ — قا ، يط ] .

* ح ك ر — احتكر الطعام : جمعه وحبسه يتربّص به الغلاء .

* ح ك ك — حَكَّ الشيءَ ، من باب ردّ . واحتكّ بالشيء : حكّ نفسه عليه . وهو يتحكّك به : أي يتحرّش ويتعرّض لشرّه .

والحِكّة — بالكسر — الجرب .

والحُكاكة — بالضم — ما سقط من الشيء عند الحكّ .

* ح ك م — الحُكْم : القضاء ، وقد حكم بينهم يحكم — بالضم — حُكْمًا ، وحكم له ، وحكم عليه .

والحُكْم أيضا : الحكمة من العلم . والحكيم : العالم وصاحب الحكمة . والحكيم أيضا : المتقن للأمور

وقد حَكُمَ ، من باب ظرف ، أي : صار حكيما .

وأحكمه فاستحكم ، أي : صار محكما .

والحَكَم — بفتحتين — الحاكم .

وحكّمه في ماله تحكيما : إذا جعل إليه الحكم فيه . فاحتكم عليه في ذلك . واحتكموا إلى الحاكم ، وتحاكموا ، بمعنى .

والمحاكمة : المخاصمة إلى الحاكم . وفي الحديث : « إن الجنة للمحكَّمين » ، وهم قوم من أصحاب الأخدود حُكِّموا وخُيِّروا بين القتل والكفر ، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل .

* ح ك ي — حكى عنه الكلام يحكي حكاية ، وحكا يحكو لغة .

وحكى فعله وحاكاه : إذا فعل مثل فعله .

والمحاكاة : المشاكلة ، يقال : فلان يحكي الشمس حُسْنًا ويحاكيها ، بمعنى .

* ح ل أ — يقال : حلأ السويق تحلئة ؛ قال الفراء : قد همزوا ما ليس بمهموز ؛ لأنه من الحلواء .

* ح ل ب — الحَلَب — بفتح اللام — اللبن المحلوب ، وهو أيضا المصدر . تقول منه : حلب يحلب — بالضم — حلبا ، واحتلب أيضا ، فهو حالب ، وهم حَلَبة — بفتحتين — .

والحلوب ، والحلوبة : ما يُحلب .

والحليب : اللبن المحلوب .

وحلبته ، وحلبت له ماشيته . وأحلبته : أعنته على الحلب .

والمِحْلَب — بكسر الميم — الإناء يُحلب فيه .

وتحلّب العرق . وانحلب ، أي : سال .

والحَلْبة ، كالضَّرْبة : خيل تُجمع للسباق من كل أَوْب ، أي : من كل ناحية لا من إصطبل واحد .

وأسود حُلْبوب كعصفور ، أي : حالك .

* ح ل ج — حلج القطن ، من باب ضرب ونصر ، فهو حلّاج ، والقطن حليج ومحلوج . والمِحْلَج — بوزن

المِبْضَعُ . والمِحلبة : ما يُحلب عليه . والمِحلاج ، بوزن المِفتاح ، ما يُحلج به .

✽ ح ل ز ن — الحَلَزُون ـ بفتح الحاء واللام ـ دُوَيبَّة تكون في الرِّمْث .

✽ ح ل س — حِلْسُ البيت : كِساءٌ يُبسط تحت حُرّ الثياب . وفي الحديث « كُنْ حِلْسَ بيتك » أي لا تبرح .

✽ ح ل ف — حَلَف يحلِف ، بالكسر ، حَلِفاً ، بكسر اللام ، ومَحلوفاً ، وهو أحد ما جاء من المصادر على مَفعول ، وأحلفه ، وحلّفه ، واستحلفه ، كلّه بمعنى .

والحِلْف ، بوزن الحِقف : العَهد يكون بين القوم ، وقد حالَفه ، أي : عاهده ، وتحالفوا : تعاهدوا . وفي الحديث « أنه حالَف بين قُريش والأنصار » يعني آخَى بينهم ؛ لأنه لا حِلْفَ في الإسلام . والحَليف : المُحالِف والمولَى .

والحَلْفاءُ : نبتٌ في الماء . قال أبو زيد : واحدتها حَلَفَة ، كقصَبة وطرَفة . وقال الأصمعيّ : حَلِفةٌ ـ بكسر اللام ـ .



وذو الحُلَيفة : موضع .

✽ ح ل ق — الحَلْقة ـ بالتسكين ـ الدروع ، وكذا حَلْقةُ الباب ، وحَلْقة القوم ، والجمع الحَلَق ـ بفتحتين ـ على غير قياس . وقال الأصمعيّ : الجمع حِلَق ، كبِدْرة وبِدَر وقَصْعة وقِصَع . وحكى يونس عن أبي عمرو ابن العَلاء : حَلَقة في الواحد ـ بفتحتين ـ والجمع حَلَق ، وحَلَقات . قال ثعلب : كلّهم يُجيزه على ضعفه . قال أبو عمرو الشيباني : ليس في الكلام حَلَقة ـ بالتحريك ـ إلا في قولهم : هؤلاء قومٌ حَلَقةٌ ، للذين يحلِقون الشَّعَر جمع حالِق .

والحَلْق : الحُلقوم ، والجمع الحُلوق .

وتحليق الطائر : ارتفاعه في طَيَرانه . وفي الحديث حين قيل له إنّ صفيّة حائضٌ : « عَقْرَى حَلْقَى ما أُراها إلا حابِسَتنا » . قال أبو عبيد : هو عَقْراً حَلْقاً بالتنوين والمحدِّثون يقولون : عَقْرَى حَلْقَى ، ومعناه عقرها الله وحلقها ، يعني عقر جسدها . وحلقها : أي أصابها الله بوجع في حلقها ، كما يقال : رأسَه وعضدَه وصدرَه ، إذا ضرب رأسه وعضده وصدره .

وحلَق رأسه ، من باب ضرب ، وحلّقوا رؤوسهم شُدِّد للكثرة . والاحتلاق : الحَلْق .

ويقال : حلَق معزَه ، ولا يقال جزّه إلا في الضأن . وعنزٌ محلوقة ، وشَعرٌ حَليق ، ولِحيةٌ حَليق ، ولا يقال حَليقة .

وتحلّق القومُ : جلسوا حَلْقةً حَلْقةً .

والحَوْلَقة : قولُ « لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله العليّ العظيم » .

✽ ح ل ق م — الحُلقوم : الحَلْق

٭ ح ل ك — حَلِكَ الشئ يَحْلَك ، بالضم ، حُلُوكة : اشتدَّ سوادُه ، واحْلَوْلَكَ مثله .

والحَلَك ـ بفتحتين ـ السَّواد ، يقال : أسْوَدُ مثل حَلَك الغُراب ، وهو سواده ، ومثلُ حَنَك الغراب ، وهو منقاره . وأسْوَدُ حالكٌ وحانكٌ بمعنًى .

والحَلَكُوك ـ بفتح اللام ـ : الشديدُ السَّواد .

٭ ح ل ل — حَلَّ العُقدةَ : فتحها ، فانحلَّت ، وبابه رَدَّ ، يقال : يا عاقدُ اذْكُرْ حَلًّا .

وحَلَّ بالمكان ، من باب رد ، وحُلُولا ومَحَلًّا أيضا ـ بفتح الحاء ـ .

والمَحَلّ أيضا : المكانُ الذى يُحَلّ به .

وحَلَلْتُ القومَ ، وحَلَلْتُ بهم ، بمعنًى .

والحَلّ : دُهْن السِّمْسِم .

والحِلّ ـ بالكسر ـ الحَلال ، وهو ضد الحَرَام ، ورَجُلٌ حِلٌّ من الإحرام ، أى : حَلالٌ . يقال : هو حِلٌّ وهو حِرْم .

قلت : لم يذكر الجوهرىّ فى — ح ر م — أن الحِرْم بمعنى المُحْرِم ، وذكر الأزهرىّ فى ـ ح ل ل ـ أنه يقال : رَجُلٌ حِلٌّ وحَلال ، وحِرْمٌ وحَرَامٌ ، ومُحِلٌّ ومُحْرِمٌ .

والحِلّ أيضا : ما جاوزَ الحَرَم .

وقومٌ حِلَّةٌ ، أى : نُزُول وفيهم كَثْرة .

والحِلّة أيضا : مصدرُ قولك : حَلَّ الهَدْىُ .

والمَحَلّة : منزل القوم ؛ وقوله تعالى : « حتّى يبلغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » هو الموضع الذى يُنحر فيه .

ومَحِلّ الدَّيْن أيضا : أجَلُه .

والحُلَل : بُرُودُ اليَمَن ، والحُلّة : إزارٌ ورِدَاء ، ولا تُسَمَّى حُلَّةً حتّى تكون ثَوْبَين .

والحَلِيلُ : الزَّوْج ، والحَلِيلةُ : الزَّوْجة . وهما أيضا من يُحالُّك فى دارٍ واحدة .

والإحْلِيل : مَخْرَج البَوْل ، ومخرج اللبَن من الضَّرْع والثَّدْى .

وحَلَّ له الشئُ يَحِلّ ـ بالكسر ـ حِلًّا ـ بكسر الحاء ، وحَلالا ، وهو حِلٌّ بِلٌّ ، أى : طَلْق .

وحَلَّ المحرم يَحِلُّ ـ بالكسر ـ حَلالا ، وأحَلَّ ، بمعنى .

وحَلَّ الهَدْىُ يَحِلّ ، بالكسر ، حِلّة ـ بكسر الحاء ـ وحُلُولًا ، أى : بلغ الموضعَ الذى يَحِلّ فيه نَحْرُه .

وحَلَّ العذابُ يحِلّ ـ بالكسر ـ حَلالًا : أى وَجَب ، ويَحُلّ ـ بالضم حُلُولا : أى نَزَل ؛ وقُرِئ بهما قوله تعالى : « فيَحِلَّ عليكم غضبى » ، وأما قوله تعالى : « أو تَحُلُّ قريبا من دارهم » فبالضم : أى تنزل .

وحَلَّ الدَّيْن يَحِلّ ـ بالكسر ـ حُلُولًا .

وحَلَّت المرأة تَحِلّ ـ بالكسر ـ حَلالا : أى خرجت من عدّتها .

وأحَلَّه : أنزله ، وأحَلَّ له الشئَ : جعله حَلالا له .

وأحَلَّ المُحْرِم : لغة فى حَلَّ ، وأحَلَّ أيضا : خرج إلى الحِلّ أو خرج من ميثاق كان عليه ، وأحَلَّ : دخل فى شهور الحِلّ ، كأحْرَم دخل فى شهور الحُرُم .

والمُحَلِّل فى السَّبْق : الداخل بين المتراهنين إن سَبَق

أخذ وإن سُبق لم يغرم .

والمُحَلِّل في النِّكاح : الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تَحِلَّ للزوج الأول.

واحتَلَّ : نزل.

وتَحَلَّل في يمينه . استثنى

واستَحَلَّ الشيء : عدّه حلالا

والتَّحليل ضد التحريم . وقد حَلَّله تحليلا وتَحِلَّة . كقولك: عزَّزه تعزيزا وتعزَّة .

وقولهم : فعله تَحِلَّة القَسَم . أي : فعله بقدر ما حلّت به يمينُه ولم يُبالغ . وفي الحديث « لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسّه النارُ إلا تَحِلَّة القَسَم » أي : قَدْرَ ما يَبَرُّ الله تعالى قَسَمَه فيه ؛ لقوله تعالى : « وإن منكم إلا واردُها كان على ربك حتما مقضيا » .

والحُلاحِلُ ـ بالضم ـ السيد الركين . والجمع الحَلاحِل بالفتح .

❁ ح ل م ـ الحُلُمُ ، بضم اللام وسكونها : ما يراه النائم ، وقد حَلَمَ يَحْلُمُ ، بالضم ، حُلْما وحُلُما . واحتلم أيضا وحَلَمَ بكذا ، وحَلَمَ كذا ، بمعنى ، أي : رآه في النوم .

والحِلْم ـ بالكسر ـ الأناة . وقد حَلُم ، بالضم ، حِلْما .

وتَحَلَّم : تكلّف الحِلْم . وتَحالَمَ : أرى من نفسه ذلك وليس به .

والحَلَمَة . رأس الثدي . وهما حَلَمتان . والحَلَمة أيضا : القُراد العظيم . وجمعها حَلَم .

وحَلَّاه تحليا : جعله حَليا .

والحالُوم : لبن يُغلظ فيصير شبيها بالجُبن الرَّطْب وليس به .

❁ ح ل ا ـ الحُلْوُ : ضد المُرّ . وقد حلا الشيءُ يَحْلُو حَلاوة . واحْلَولَى أيضا . وقد جاء احلولى متعديا في الشعر . ولم يجئ افعَوْعَل متعديا إلا هذا وقولهم : اعرَوْرَيتُ الفرس .

قلت : قال الأزهري : احلَوْليتُ الشيءَ : استحليته

وأحلَيتُ الشيءَ : جعلته حُلْوا .

وحالاه : طايبه .

وتحالَت المرأة : أظهرت حلاوة وعُجْبا .

وفي الحديث : « نهى عن حُلوان الكاهن » وهو ما يُعطى على الكهانة .

وحُلوان : اسم بلد .

والحَلْيُ : حَلْيُ المرأة ، وجمعه حُلِيّ ، مثل ثَدْيٍ وثُدِيّ ، وقد تُكسر الحاء . وقرئ « من حُلِيّهم » ـ بضم الحاء وكسرها ـ .

وحِلْيَة السيف : جمعها حِلًى ، مثل لحية ولِحًى ، وربما ضم .

وحِلْية الرجل : صفته .

وحَلَيتُ المرأةَ ، من باب رمى ، وحَلَّوتها ، من باب عدا ، جعلتُ لها حَلْيا .

وحَلِيَ فلان بعيني : وفي عيني ، وبصدري ، وفي صدري ، بالكسر ، حَلاوة : إذا أعجبك . وكذا

حَلا بعيني. وفي عيني. يحلو حلاوة. وقال الأصمعي: حَلِيَ في عيني بالكسر، وحَلا في فمي بالفتح.

وحَلِيَت المرأةُ حَلْياً ـ بسكون اللام ـ صارت ذات حَلْي. فهي حَلِيَة، وحالية، ونسوة حَوالٍ.

وحلّاها غيرُها تحليةً، ومنه سيفٌ مُحَلًّى.

وحلّيتُ الرجلَ تحليةً: وصفتُ حليتَه.

وحلّيت الشيءَ أيضاً في عين صاحبه.

وحلّيت الطعام أيضاً: جعلتُه حُلواً. وربما قالوا: حَلأتُ السويق، فهمزوا ما ليس بمهموز كما مر في ـ ح ل أ ـ.

واستحلاه من الحلاوة كاستجاده من الجودة.

وتحلّى بالحَلْي: تزيّن به.

وقولهم: لم يَحْلَ منه بطائل. أي لم يستفد كبير فائدة. ولا يتكلم به إلا مع الجحد.

والحَلواء: الذي يؤكل، يُمدّ ويُقصر.

* ح م أ ـ الحَمَأ ـ بفتحتين ـ والحَمْأة ـ بسكون الميم ـ الطين الأسود.

والحَمُ: كلُّ من كان من قبل الزوج، كالأخ والأب، ومثله حَما، كقفا، وحَمو، كأبو، وحَمٌ، كلب، والجمع أحماء.

* ح م د ـ الحمد: ضد الذم، وبابه فهم. ومحمدة بوزن مترِبة، فهو حميد، ومحمود. والتحميد: أبلغ من الحمد. والحمد: أعم من الشكر. والمحمّد ـ بالتشديد ـ الذي كثرت خصاله المحمودة. والمحمَدة ـ بفتح الميمين ـ: ضد المذمّة.

قلت: المحمِدة ذكرها الزمخشري في مصنّفه المفصّل ـ بكسر الميم ـ الثانية. وذكر صاحب الديوان أن المحمَدة والمحمِدة والمذَمّة والمذِمّة لغتان فيهما.

وأحمده: وجده محموداً.

وقولهم: العَوْدُ أحمَدُ: أي أكثر حمداً.

ورجلٌ حُمَدة، بوزن هُمَزة، أي يكثر حمد الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها.

ومحمود: اسم الفيل المذكور في القرآن.

* ح م ر ـ الحُمرة: لون الأحمر. وقد احمرّ الشيءُ. واحمارّ بمعنى. ورجل أحمر، والجمع الأحامر. فإن أردت المصبوغ بالحمرة قلت: أحمر، والجمع حُمْر.

وأهلك الرجالَ الأحمرانِ اللحمُ والخمرُ. فإذا قلت الأحامرة، دخل فيه الخَلوق.

ويقال: أتاني كلُّ أسودَ منهم وأحمر. ولا يقال: وأبيض. ومعناه جميع الناس عربهم وعجمهم.

وموتٌ أحمر، يوصف بالشدة. ومنه الحديث: «كنا إذا احمرّ البأس». وسنةٌ حمراء: شديدة.

والحمار: العَير، والجمع حَمير، وحُمْر، كقُفْل.



وحُمُر ـ بضمتين ـ وحُمُرات أيضاً. وأحمرة. وربما قالوا للأتان: حمارة.

واليَحْمور: حِمارُ الوَحْش .

والحَمَّارة: أصحابُ الحَمير في السَّفَر . الواحدُ حَمَّار . مثل جَمَّال وبَغَّال .

* ح م ز — حَمُـزَ الرَّجُلُ، من باب ظَرُف، أي: اشْتَدَّ، فهو حَمِيز الفُؤاد، وحَامِزُه . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه، أفْضَلُ الأعْمالِ أحْمَزُها . أي: أمْتَنُها وأقْواها .

* ح م س — الأحْمَسُ: الشَّديدُ الصُّلْبُ في الدِّين والقِتال .

والحَمَاسة - بالفتح - الشَّجاعة .

والأحْمَس أيضا: الشُّجاع .

* ح م ش — [حَمَشَه يَحْمِشُه حَمْشًا وحَمَّشَه: جمعه وحَمَّشَ فلانًا وأحْمَشَهُ: أغضبه وهَيَّجه . وأحْمَشَ النَّارَ: ألْهَبَا وقوّاها بالحطب - ق . بط]

* ح م ص — حِمْص: بلد، يذكَّر ويؤنَّث .

والحِمِّص: معروف . قال ثَعْلب: الاختيار فتح الميم . وقال المُبرِّد: هو الحِمِّص، بكسر الميم . ولم يأت عليه من الأسماء إلا الحِلِّز، وهو القصير . وجِلِّق اسم موضع بناحية الشأم .

* ح م ض — الحُمُوضة: طَعْمُ الحامض . وقد حَمُضَ الشيءُ، من باب سَهُل وقَصُر، فهو حامِض . وهو نَادِر، لما ستذكره في - ف ر ه - .

والحُمَاض: نَبْتٌ له نَوْر أحْمَر .

* ح م ط — يقال: أصبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِه، أي، سَوادَه .

والحَمَاط: نَبْت .

والحَمَاطة: وَجَعٌ في الحَلْق .

والحِمْطاطُ: دُودٌ يكون في العُشْب مُنَقَّش .

ح م ق — الحُمْق، بسكون الميم وضمها: قِلَّة العَقْل . وقد حَمُقَ - من باب ظَرُف - فهو أحْمَق . وحَمِقَ أيضا، بالكسر، حُمْقا، فهو حَمِقٌ . وامرأةٌ حَمْقاءُ . وقوم ونسوة حُمُق وحَمْقَى وحَماقَى .

والبَقْلة الحَمْقاء: الرِّجْلة .

وأحْمَقه: وجده أحْمَق .

وحَمَّقَه تحميقا: نسبه إلى الحُمْق .

وحامَقَه: ساعده على حُمْقه .

واسْتَحْمَقَه: عَدَّه أحْمَق .

وتَحامَقَ: تكلَّف الحَماقة .

* ح م ك — [الحَمَكُ: الصغار من كل شيء، والقَمْل، ورُذَالُ الناس .

وحَمَكَ في الدلالة كنع: مضى - ق . بط]

* ح م ل — حَمَـلَ الشيءَ على ظَهْره، وحَمَلَت المرأةُ والشجرةُ، الكلُّ من باب ضرب .

قلت: وقوله تعالى: «فإنه يَحْمِل يوم القيامة وِزْرًا» لا اختصاص له بالحمول على الظهر . وقوله تعالى: «وساءَ لهم يومَ القيامة حِمْلًا» لا دلالة فيه على المصدر؛ لأنه اسم للمحمول . وكذا قوله تعالى: «حِمْلًا

حقيقًا ، لا دلالة فيه على المصدر ؛ لأنه اسم للمحمول أيضا . فاستشهاد الجوهرى رحمه الله تعالى بالآيتين فيه نظر .

وقال الأزهرى : حَمَلَ الشىءَ يَحْمِلُهُ حَمْلًا وحُمْلانًا .

والحَمْل : ما تحملُ الإناثُ فى بطونها . والحِمْل : ما يُحمَلُ على الظهر . وأما حَمْل الشجرة فقيل : ما ظهر منه فهو حِمْل ، وما بطن فهو حَمْل . وقيل : كلّه حَمْل ؛ لأنه لازم غير بائن . قال ابن السكّيت : الحَمْل بالفتح ما كان فى بطن أو على رأس شجرة ، والحِمْل بالكسر ما كان على ظهرٍ أو رأس . قال الأزهرى : وهذا هو الصواب ، وهو قول الأصمعى

ويقال : امرأة حامل ، وحاملة : إذا كانت حُبلَى ، فمن قال ، حامل ، قال : هذا نعت لا يكون إلا للإناث ، ومن قال ، حاملة ، بناه على حَمَلَت فهى حاملة ، وأنشد :

تَمَخَّضَتِ المَنُونُ له بيومٍ
أَنَى ولكُلِّ حامِلَةٍ تَمامُ

فإذا حملت المرأةُ شيئا على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق ؛ فما لا يكون للمذكّر لا حاجة فيه إلى علامة التأنيث ، فإن أُتِىَ بها فإنما هو على الأصل . هذا قول أهل الكوفة . وقال أهل البصرة : هذا غير مستمر ؛ لأن العرب تقول : رجلٌ أَيِّمٌ ، وامرأة أيِّمٌ ، ورجل عانسٌ ، وامرأة عانسٌ ، مع الاشتراك . وقالوا : امرأة مُصْبِيَة ، وكلبة مُجْرِيَة ، مع الاختصاص . قالوا : والصواب أن يقال : إن قولهم حامِل وطالِق وحائض ونحوها أوصافٌ مذكّرة وُصِفَ بها الإناث ، كما أن الرَّبْعة والراوية والخُجَأَة أوصافٌ مؤنثةٌ وُصِفَ بها الذكور . وذكر ابن دُرَيْد أن حَمْل الشجرة فيه لغتان : الفتح ، والكسر .

قلت : وكذا ذكر ثعلب فى الفصيح .

والحَمَلَة - بفتحتين - جمع حامِلٍ ، يقال : هم حَمَلَة العرش ، وحَمَلَة القرآن .

وحَمَل عليه فى الحرب حَمْلَةً .

وحَمَلَ على نفسه فى السَّيْر ، أى : جهدها فيه .

وحَمَل به حَمالَةً ، بالفتح ، أى : كفَل .

وحَمَل إدلالَهُ ، واحتمل ، بمعنى .

والحَمَل - بفتحتين - الخَرُوف (١) والجمع حُمْلان

والحَمَل أيضا : أول البروج .

وأحمَلَه : أعانه على الحَمْل

واستحمله : سأله أن يحمله .

وحمّله الرسالة تحميلا : كلّفه حَمْلَها .

وتحمّل الحَمالة : حملها .

وتحمّلوا واحتملوا ، بمعنًى ، أى : ارتحلوا

وتحامل عليه : مال .

وتحامل على نفسه : تكلّف الشىء على مشقة .

والحَمِيل ، بوزن الجليس ، واحدُ حمائل المِلْح .

والمِحْمَل بوزن المِرْجَل : عِلاقة السيف ، وهو السَّيْر الذى تقلده المتقلد . وكذا الحِمالة ، بالكسر ، والجمع الحمائل ، بالفتح . وهذا قول الخليل . وقال

(١) فى الصحاح وأكثر نسخ المختار : هو الحمل بفتحتين البرق ، وما أثبتناه موافق لنص القاموس

الأصمعيّ: حائل السَّيف لا واحد لها من لفظها، وإنما واحدها مَحْمل، بوزن مِرْجَل.

والحَمُولة - بالفتح - : الإبل التي تَحمل، وكذا كلّ ما احْتَمل عليه الحَيُّ من حمار وغيره سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن. وفَعُولٌ تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به.

والحُمُولة - بالضم - الأحمال. وأما الحُمول - بالضم بلا هاء - فهى الإبل التي عليها الهوادج، سواء كان فيها نساء أو لم يكن.

* ح م ل ق — حِمْلاقُ العين: باطن أجفانها الذي يُسَوِّده الكُحْل، وقيل: هو ما غطّته الأجفانُ من بياض المُقْلة.

وحَمْلَقَ الرجلُ: فتح عينه ونظر نظرا شديدًا.

* ح م م — الحَمّة: العين الحارّة يَستشفى بها الأعلاءُ والمَرْضى. وفي الحديث «العالِمُ كالحَمّة».

وحَمَّ الماءَ: سخّنه، وبابه ردّ. وحَمَّ الماءُ بنفسه: صار حارًّا، يَحَمّ، بالفتح، حَمًّا، بفتحتين.

وحُمَّ الشيءُ وأُحِمَّ - على ما لم يُسَمَّ فاعلُه فيهما - أى: قُدِّر، فهو محموم.

وحُمَّ الرجلُ أيضا: من الحُمّى، وأحَمّه الله فهو محموم، وهو من الشواذ.

والحَمِيم: الماءُ الحارّ. وقد اسْتَحَمَّ، أى: اغتسل بالحَميم. هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسال اسْتِحْمامًا بأىّ ماء كان.

وأحَمّه: غَسَله بالحَميم.

وحَمِيمُك: قريبك الذي تهتم لأمره.

وحَمّمه تحميما: سَخّم وجهه بالفَحْم.

والحُمَم: الرَّماد والفَحم، كل ما احترق من النار، الواحدة حُمَمَةٌ.

وحَمْحَم الفَرَسُ، وتَحَمْحَم، وهو صَوتُه إذا طلب العَلَف.

واليَحْموم: الدُّخان.

والحَمِيمة: واحدة الحَمائم، وهى كرائم المال، يقال: أخذ المُصَدِّق حمائم الإبل، أى: كرائمها.

والحِمام - بالكسر - قَدَر الموت.

وحُمَةُ العقرب، مخففة، والهاء عوض، وقد ذكر في المعتلّ.

والحَمام عند العرب: ذوات الأطواق نحو الفَواخِت



والقَمارِيّ وساق حرّ والقَطا والوَراشين وأشباه ذلك، الواحدة حَمامة: يقع على المذكر والأنثى، والهاء للإفراد لا للتأنيث. وعند العامّة أنها الدَّواجِنُ فقط. وجمع الحَمامة حَمام، وحَمامات، وحَمائم، وربما قالوا: حَمام، للواحد.

والحَمّام - مشددا - واحد الحَمّامات المَبْنِيّة.

واليَمام: الحَمام الوَحْشيّ، وهو ضَرْب من طَير

الصحراء ، هـذا قول الأصمعي . وقال الكسائي :



الحمام هو البرّي . واليمام هو الذي يألف البيوت .

والحائة : الحاصّة ، يقال : كيف الحائة والعائة ؟

وآل حم : سُوَرٌ في القرآن . قال ابن مسعود

رضي الله عنه : آل حم ديباج القرآن . قال الفراء :

وأما قول العامة ، الحواميم ، فليس من كلام العرب .

وقال أبو عبيد : الحواميم سُوَر في القرآن على غير

قياس ، وأنشد :

* وبالحواميم التي قد سُبّعت *

قال : والأولى أن تجمع بذوات حم .

* ح م ن — [ الحَمْنُ والحَمْنانُ : صغار القردان .

والحَمْنانُ : عِنَبٌ طائفيّ ، أو حبّ العنب الصغير بين

الحب الكبير — قا . يط ]

* ح م ى — حماه يحميه حمايةً : دفع عنه .

وهذا شيء حِمًى : أي : محظور لا يُقرب .

وأحميتُ المكانَ : جعلته حِمًى . وفي الحديث « لا حمى

إلّا لله ولرسوله » .

وحماةُ المرأة : أمّ زوجها ، لا لغة فيها غير هذه ،

بخلاف الحم على ما ذكرناه في — ح م أ — وأصل حم

حمو بفتحتين .

والحامي : الفحل من الإبل الذي طال مكثه عندهم .

ومنه قوله تعالى : « ولا وَصيلةٍ ولا حامٍ » . قال الفراء :

إذا لقح وَلَدُ وَلَدِه فقد حمى ظَهْرَه فلا يُركب ولا يُجزّ له

وبَر ولا يُمنع من مرعى .

وفلان حامي الحقيقة ، وقد فسرناه في — ح ق ق —

وجمعه حُماة وحامية .

وحُمَةُ العقرب : سمّها وضرّها .



وحُمَيّا الكأس : أوّل سَوْرتها .

وحُمُوّة الألم : سَوْرته .

وحميتُ المريضَ الطعامَ ، حِمْيةً ، وحِمْوةً ، بكسر أولهما .

واحتميتُ من الطعام احتماء .

والحميّة : العار والأنفة . وحاميتُ عنه محاماةً ، وحماءً .

وحَمِيَ النهار — بالكسر — والتنورُ أيضا ، حَمْيًا فيهما :

اشتدّ حرّه . وحكى الكسائي : اشتدّ حَمْيُ الشمس ،

وحُموها ، بمعنى .

وأحمي الحديدَ في النار فهو مُحمًى ، ولا تقل حماه .

وتحاماه الناس ، أي : توقّوه واجتنبوه .

* ح ن أ — الحِنّاء . معروف ، وهو مشدّد ممدود .



وحنأ رأسه بالحناء تحنئة وتحنيئا بالمد : خضبه.

* ح ن ت م — الحنتم : الجرة الخضراء .

* ح ن ث — الحنث : الإثم والذنب . وبلغ الغلام الحنث ، أى : بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ . والحنث : الخلف فى اليمين ، تقول : أحنثه فى يمينه تحنيثا . وتقول منهما : حنث ـ بالكسر ـ حنثا ـ بكسر الحاء .

وتحنث : تعبد واعتزل الأصنام مثل تحنف

وتحنث أيضا من كذا : أى تأثم منه .

* ح ن ج — [ حنجه يحنجه وأحنجه : أماله . وحنج الحبل : فتله شديدا . وأحنج الخبر : أخفاه . والحنج : الأصل ، يقال : عاد الرجل إلى حنجه — ١ ، يط ] .

* ح ن د ج — [ الحندج : العظيم من الإبل ، وجمعه حنادج — ١ ، يط ]

* ح ن ذ — حنذ الشاة : شواها وجعل فوقها حجارة محماة لتنضجها ، فهى حنيذ ، وبابه ضرب .

* ح ن ش — الحنش ـ بفتحتين ـ كل ما يصاد من الطير والهوام ، والجمع الأحناش .

والحنش أيضا : الحية ، وقيل : الأفعى .



* ح ن ط — الحنطة : البر ، والجمع حنط ، بوزن عنب . وبائعه حناط ، بالتشديد .

والحنوط ـ بالفتح ـ ذريرة ، وقد تحنط به ، وحنط الميت تحنيطا .

والحناطة ـ بالكسر ـ حرفة الحناط .

* ح ن ف — الحنيف : المسلم ، وتحنف الرجل ، أى : عمل عمل الحنيفية ، ويقال : اختتن ، ويقال : اعتزل الأصنام وتعبد .

* ح ن ق — الحنق : الغيظ ، والجمع حناق ، كجبل وجبال . وقد حنق عليه ، من باب طرب ، فهو حنق ، أى : اغتاظ .

* ح ن ك — حنك الفرس : جعل فى فيه الرسن ، وبابه نصر وضرب ، وكذا احتنكه .

واحتنك الجراد الأرض : أكل ما عليها وأتى على نبتها . وقوله تعالى حاكيا عن إبليس : «لأحتنكن ذريته» ، قال الفراء : لأستولين عليهم .

والحنك : المنقار ، يقال : أسود مثل حنك الغراب ، وأسود حانك ، مثل حالك .

والحنك : ما تحت الذقن من الإنسان وغيره .

* ح ن ن — الحنين : الشوق ، وتوقان النفس وقد حن إليه يحن ـ بالكسر ـ حنينا ، فهو حان .

والحنان : الرحمة ، وقد حن عليه يحن ، بالكسر ، حنانا : ومنه قوله تعالى : «وحنانا من لدنا» ، وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : ما أدرى ما الحنان .

والحنان ـ بالتشديد ـ ذو الرحمة ، وتحنن عليه : ترحم .

والعرب تقول : حَنانَكَ يارَبِّ، وحَنانَيْكَ يارَبِّ، بمعنًى واحد، أي : رحمتك .

وحَنَّةُ الرَّجُل : امرأته .

وحُنَيْن : موضع، يذكَّر ويؤنَّث : فإن قصدتَ به البلد والموضعَ ذكَّرته وصرفته، كقوله تعالى : «ويومَ حُنَيْنٍ» وإن قصدت به البلدة والبُقعة أنَّثته ولم تصرفه، كما قال الشاعر :

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وشَدُّوا أَزْرَهُ
بحُنَيْنَ يومَ تَوَاكُلِ الأَبْطَالِ

وقولهم : وَجَعٌ يحُنُّ حُنَيْن، مثل في الخيبة .

والحِنُّ ـ بالكسر ـ : حَيٌّ من الجِنّ . وقيل : خَلْقٌ بين الجِنّ والإنس

❊ ح ن ا ـــ الحَنِيَّة : القَوْس



وحَنَيْتُ ظَهرى، وحَنَيْتُ العُودَ : عطفتُه، وبابه رمى، وحَنَوْته أيضاً، من باب عدا .

ورجل أَحْنَى الظهر، وامرأة حَنْياءُ وحَنْواءُ، أي : فى ظهرها احديداب .

وحَنا عليه : عطف، وبابه سما وعدا، وتحنَّى عليه : أي تعطَّف، مثل تحنَّن .

وانْحَنَى الشئُ : انعطف .

❊ ح و ب ـــ الحُوبُ ـ بالضم ـ والحابُ : الإثم، وقد حابَ بكذا، أي : أَثِمَ، وبابه قال وكتب، وحَوْبَةً أيضاً، بفتح الحاء .

❊ ح و ت ـــ الحُوتُ : السَّمَكة، والجمع الحِيتان .



قلت : وهكذا قال الأزهرىّ . ويؤيِّد كونه مطلقَ السَّمكة قوله تعالى : «نَسِيَا حُوتَهُمَا» . والمنقول فى الحديث الصحيح أنها كانت سَمَكةً فى مِكْتَلٍ وما ظنُّك بزوادة اثنين خصوصاً موسى وصاحبه؟ وأدلُّ من هذا قوله تعالى : «إذ تأتيهم حِيتانُهم» . وأما قوله تعالى : «فالتقمه الحوتُ» فإنه يدلُّ على صحة إطلاق الحوت على السَّمكة الكبيرة لا على حصر مُسمَّى الحوت فيها كما يظنُّه العامة . وقال ابن فارس : الحُوتُ العظيم من السمك .

❊ ح و ث ـــ حَوْث : لغة فى حَيْث .

❊ ح و ج ـــ جمعُ الحاجة حاجٌ، وحاجاتٌ، وحِوَجٌ، بوزن عِنَب، وحَوائج، على غير قياس، كأنهم جمعوا حائجة، وأنكره الأصمعىّ، وقال : هو مولَّد .

والحَوْجاء ـ بوزن العرجاء ـ الحاجة .

وحاجَ الرجل أيضاً : أى احتاج، وبابه قال، وأحوجه غيره . وأحوجَ أيضاً بمعنى احتاج .

❊ ح و ذ ـــ فى الحديث، المؤمنُ خفيفُ الحاذِ، أي : خفيف الظهر .

واسْتَحْوَذَ عليه الشيطانُ، أي: غَلَب. وقوله تعالى: «أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُم» أي: أَلَمْ نَغْلِبْ على أُمورِكم ونَسْتَوْلِ على مَوَدَّتِكم.

❁ ح و ر — حارَ: رَجَع، وبابه قال ودَخَل. وفلان حائر بائر، يعني هو هالكٌ أو كاسِدٌ.

والحَوَرُ — بفتحتين — جُلودٌ حُمْرٌ تُغَشَّى بها السِّلال، الواحدة حَوَرَةٌ — بفتحتين أيضا.

والحَوَر أيضا: شدّة بَياض العَيْن في شدّة سوادها. وامرأة حَوْراءُ بيِّنـــة الحَوَر. يقال: احْوَرَّتْ عينُه احْوِرارًا. قال الأصمعيّ: ما أدرى ما الحَوَر في العين. وقال أبو عمرو: الحَوَر أن تَسْوَدَّ العين كلُّها مثل أعين الظِّباء والبَقَر. قال: وليس في بني آدم حَوَر، وإنما قيل للنساء حُور العُيون تشبيها بالظِّباء والبَقَر.

وتَحْوير الثِّياب: تَبْييضُها. ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحَوارِيُّون؛ لأنهم كانوا قَصَّارِينَ. وقيل: الحَوارِيّ الناصر، قال النبيّ عليه الصـــلاة والسلام «الزُّبير بن العوّام ابن عمّتي وحَوارِيّ من أُمّتي».

والحُوَّارَى — بالضم وتشديد الواو مقصور — ما حُوِّر من الطعام، أي: بُيِّضَ. وهذا دَقيقٌ حُوَّارَى. وحَوَّرَه فاحْوَرَّ، أي: بيَّضه فابْيَضّ.

والحُوار — بالضم — وَلَدُ الناقة. ولا يزال حُوارًا حتى يُفْصَل، فإذا فُصِل عن أُمّه فهو فَصِيل، وثلاثةُ أَحْوِرة، والكثير حِيرانٌ، وحُورانٌ أيضا.

وحَوْرانُ — بالفتح وسكون الواو — موضع بالشام

والمُحاوَرَة: المُجاوَبة، والتَّحاوُر: التجاوب

❁ ح و ز — الحَوْز: الجَمْع، وبابه قال وكَتَب، وكل من ضَمَّ شيئا إلى نفســه فقد حازَه، واحتازه أيضا.

والحَيِّز — بوزن الهَيِّن — ما انضمّ إلى الدار من مَرافِقها، وكلُّ ناحيةٍ حَيِّزٌ.

الحَوْزَة — بوزن الجَوْزة — النّاحِيَةُ.

وانْحازَ عنه: عَدَل، وانحاز القومُ: تركوا مَرْكَزهم إلى آخَر.

❁ ح و س — [حاسَ يَحُوسُ: جاسَ. وحاسته المرأةُ ثوبَها: عبث. وحاسَ الجَزّارُ الإهابَ: كَشَطه. وتحوّس الرجلُ: تَشَجَّع، وتحوّس الشيءَ: تَوَشَّحَ — قا، يط]

❁ ح و ش — حاشَ الصَّيْدَ: جاءه من حَوالَيْه لِيَصْرِفَه إلى الحِبالة، وبابه قال، وكذا أحاشَـــه وأَحْوَشَه.

واحْتَوَشَ القومُ الصَّيْدَ: إذا أنفره بعضُهم على بعض. واحتوش القومُ على فلان: جعلوه وَسْطَهم.

وحاشَ الإبلَ: جمعها وساقها.

وانْحاشَ عنه: نَفَر.

ويقال: حاشَ لله، أي: تَنْزيها له، ولا يقال حاشَى لك قياسا عليه وإنما يقال: حاشاك، وحاشى لك.

وحُوشِيُّ الكلام: وَحْشِيُّه وغَريبُه.

❁ ح و ص — الحَوَص — بفتحتين — ضِيقٌ في مُؤخِر العين. والرجلُ أَحْوَص، والمرأة حَوْصاء. وبابه طرِب. وقيل: هو الضِّيق في إحدى العينين.

* ح و ض — الحوض : واحد الأحواض والحياض .

وحاض الرجل : اتخذ حوضا ، وبابه قال .

واستحوض الماء : اجتمع .

* ح و ط — الحائط : واحد الحيطان ، وحوط كرمه تحويطا : بنى حوله حائطا فهو كرم محوط ، ومنه قولهم : أنا أحوط حول ذلك الأمر ، أي : أدور .

وحاطه : كلأه ورعاه ، وبابه قال وكتب ، وحيطة أيضا ـ بالكسر ـ والحمار يحوط عانته : أي يجمعها .

واحتاط لنفسه : أخذ بالثقة . وأحاط به : علمه . وأحاط به علما .

وأحاطت الخيل به ، واحتاطت به : أي : أحدقت به

* ح و ف — حافتا الوادى : جانباه .

* ح و ك — حاك الثوب : نسجه ، وبابه قال ، وحياكة أيضا ، فهو حائك ، وقوم حاكة وحوكة أيضا بفتح الواو ، ونسوة حوائك ، والموضع محاكة .

* ح و ل — الحول : الحيلة ، وهو أيضا القوة ، وهو أيضا السنة .

وحال عليه الحول : مر .

وحالت الدار ، وحال الغلام : أي عليه حول

وحالت القوس ، واستحالت ، بمعنى ، أي انقلبت عن حالها واعوجت .

وباب الكل قال .

وحالت الناقة تحول حؤولا ـ بالضم ـ وحيالا ـ بالكسر ـ ضربها الفحل فلم تحمل ، وهى إبل حيال ، وكذا النخل .

وحال عن العهد يحول حؤولا : انقلب .

وحال لونه : تغير واسود ، وبابه قال .

وحال الشىء بينى وبينه يحول حولا وحؤولا : أي حجز .

وحال إلى مكان آخر يحول حولا وحولا ـ بكسر الحاء وفتح الواو ـ أي : تحول .

يقال : قعد حوله وحواله وحوليه وحواليه ، ولا تقل حواليه بكسر اللام : وقعد حياله ، وبحياله ، أي بإزائه .

والحول ـ بالضم ـ الحيال ، والحول أيضا : جمع حائل من النوق .

والحالة : واحدة حال الإنسان وأحواله

والحال : الطين الأسود . وفى الحديث أن جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حال البحر فحشوت فم فرعون » .

والتحول : التنقل من موضع إلى موضع ، والاسم الحول . ومنه قوله تعالى : « لا يبغون عنها حولا » .

قلت : ذكر الأزهرى عن الزجاج أن الحول مصدر كالصغر .

والتحول أيضا : الاحتيال من الحيلة .

وأحال الرجل : أتى بالمحال وتكلم به .

وأحال عليه الحول : أي حال .

وأحالت الدار وأحولت : أتى عليها حول ، وكذا الطعام وغيره ، فهو محيل .

وأحَالَ عليه بدَيْنِهِ، والاسم الحَوالة.

وأحالَ الرجلُ المكان، وأحوَلَ: أقام به حَوْلا.

وحاوَلَ الشيءَ: أرادَه.

وحوّله فتحوّل، وحوّلَ أيضا بنفسه، يتعدى ويلزم.

والحَالة - بالفتح - الحيلةُ.

وقولهم: «لا مَحالة» أي: لا بُدّ.

وهو أحوَلُ منه، أي: أكثرُ حيلة، وما أحوَلَه.

ورجل حُوَلٌ - بوزن سُكَّر - أي: بصيرٌ بتحويل الأمور، وهو حُوَّلٌ قُلَّبٌ.

واحتالَ من الحِيلة. واحتالَ عليه بالدَّين من الحَوالة.

ورجل أحوَلُ، بيّن الحَوَل، وقد حوِلَتْ عينُه، من باب طرب.

واستحالَ الكلامُ لمّا أحالَه، أي: صار مُحالا.

والأرض المستحيلة في حديث مجاهد: المُعْوَجّة.

❁ ح و م — حامَ الطائرُ وغيرُه حَوْلَ الشيء: دارَ، وبابه قال، وحَوَمانًا أيضا، بفتح الواو.

وحَوْمَةُ القتال: مُعْظَمه.

وحامٌ: أحَدُ بني نُوحٍ، وهو أبو السُّودان.

❁ ح و ا — الحَوايا: الأمعاء، جمع حَوِيَّة.

والحِوَاءُ: جماعة بُيوت من الناس مجتمعة، والجمع الأحوِيَة، وهي من الوَبَر.

والحُوَّة: لَونٌ يخالط الكُمْتة، مثل صدأ الحديد.

وقال الأصمعيّ: الحُوَّة حُمْرة تضرب إلى السَّواد.

والحُوَّة أيضا: سُمْرة الشَّفَة، يقال: رجلٌ أحوَى، وامرأة حَوَّاءُ.

وحَوَاه يحويه حَيًّا، واحتواه مثله.

واحتوى على الشيء: استولى عليه.

وتحوّت الحيّة: تجمّعت واستدارت.

وبعير أحوَى: إذا خالط خُضرتَه سَوادٌ وصُفْرة.

قلت: قال الأزهريّ في قوله تعالى: «فجعله غُثاءً أحوَى»، قال الفَرّاء: الغُثاء اليَبيس، والأحوَى: المُسْوَدّ من القِدَم. قال: ويجوز أن يكون مُؤخَّرا معناه التقديم، تقديره أخرجَ المَرعَى أحوَى، أي: أسوَدَ من الخُضرة، فجعله غُثاءً بعد خُضرته.

❁ ح ي ث — حَيْثُ: ظَرْف مكان بمنزلة حين في الزمان، وهو اسمٌ مبنيّ، وإنما حُرّك آخره لالتقاء الساكنين: فمن العرب من يَبْنيه على الضم تشبيها بالغايات؛ لأنه لم يُستعمَل إلا مضافا إلى جملة. تقول: أقومُ حيثُ يقوم زيدٌ، ولا تقُل حيثُ زيدٍ، وتقول حيث تكون أكون. ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا الضم مع الياء. وهو من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما. تقول: حيثما تجلس أجلس، بمعنى أينما. وقوله تعالى: «ولا يُفلح الساحرُ حيثُ أتى»، قرأ ابن مسعود رضي الله عنه أينَ أتى. والعرب تقول: جئتُ من أينَ لا تعلم، أي: من حيث لا تعلم.

❁ ح ي د — حادَ عنه يَحيدُ حَيْدَةً وحُيُودًا وحَيْدودة: أي: مالَ عنه وعدَل.

❁ ح ي ر — حارَ يَحار حَيْرةً وحَيْرا - بسكون

الياء فيهما. تحيّر في أمره، فهو حَيْرانُ، وقومٌ حَيَارَى.

وحَيَّرَهُ فتحيّر.

ورجل حائرٌ بائرٌ: إذا لم يتّجه لشيء.

والحِيرةُ ـ بالكسر ـ مدينة بقُرب الكوفة.

• ح ي س ــ الحَيْس: الخَلْط، ومنه سُمّي الحَيْس، وهو تمر يُخلط بسَمْن وأقِط.

وحاسَ الحَيْسَ: اتّخذه، وبابه باع.

• ح ي ص ــ حاصَ عنه: عدَلَ وحادَ، وبابه باع، وحُيُوصاً، وحَيْصاً، ومَحَاصاً، وحَيَصَاناً ـ بفتح الياء. يقال: ما عنه مَحِيصٌ، أي: مَحِيدٌ ومَهْرَب.

والانحياص مثله.

• ح ي ض ــ حاضت المرأةُ، من باب باع، ومَحِيضاً أيضاً، فهي حائضٌ، وحائضةٌ أيضاً، عن الفرّاء، ونساء حُيَّضٌ وحَوَائِض.

والحَيْضَةُ: المرّة الواحدة.

والحِيضَةُ ـ بكسر الحاء ـ الاسم، والجمع الحِيَض.

والحِيضَةُ ـ بالكسر أيضاً ـ الخِرْقة التي تَستَثْفِرُ بها المرأة. قالت عائشة رضي الله عنها: لَيْتَنِي كُنْتُ حِيضةً مُلْقاة. وكذا المَحِيضة، والجمع المَحَايِض.

واستُحِيضَت المرأة: استمرّ بها الدم بعد أيامها، فهي مُستَحاضة.

وتَحَيَّضَتْ: قعدت أيام حيضها عن الصلاة. وفي الحديث: «تَحَيَّضِي في علم الله ستّاً أو سبعاً».

• ح ي ف ــ الحَيْف: الجَوْر والظُّلْم، وقد حافَ عليه، من باب باع.

• ح ي ق ــ حاقَ به الشيءُ: أحاطَ به، وبابه باع. ومنه قوله تعالى: «ولا يَحيقُ المكرُ السيّءُ إلا بأهله».

وحاق بهم العذاب: أحاط بهم ونزل.

• ح ي ل ــ الحِيلةُ: اسمٌ من الاحتيال، وهو من الواو، وكذا الحِيَل والحِوَل. يقال: لا حَيْلَ ولا قُوّة، لغة في حَوْل، وهو أحْيَلُ منه، أي: أكثر حِيلةً. وما أحْيَلَه: لغة في ما أحْوَلَه. ويقال: ماله حِيلةٌ، ولا مَحَالةٌ، ولا احتيالٌ، ولا مَحَالٌ، بمعنى واحد.

• ح ي ن ــ الحِينُ: الوقتُ، يقال: حِينَئذٍ. وربما أدخلوا عليه التاء قالوا: تَحِينَ، بمعنى حين.

والحين أيضاً: المدّة. ومنه قوله تعالى: «هل أتى على الإنسان حِينٌ من الدهر».

وحانَ له أن يفعل كذا يَحِين حِيناً ـ بالكسر ـ أي: آن.

وحانَ حِينُه، أي: قَرُبَ وقتُه.

وعامَلَهُ مُحايَنةً مثل مُساوَعة.

وأحْيَنَ بالمكان: أقام به حِيناً.

وفلان يفعل كذا أحياناً، وفي الأحايين.

والحَيْن ـ بالفتح ـ الهلاك، وقد حانَ الرجل، أي: هلك، وبابه باع، وأحانَهُ الله.

والحانات: المواضع التي تُباع فيها الخمر.

والحانيّةُ: الخمر، منسوبة إلى الحانة، وهو حانوتُ الخمّار. والحانوت: معروف، يذكّر ويؤنّث، وجمعه حوانيت.

* ح ى ا — الحَيَاة: ضدّ الموت، والحَيُّ: ضدّ الميّت.

والمَحْيَا: مَفْعَل من الحياة، تقول: مَحْيَايَ ومَمَاتي.

والحَيُّ: واحد أحياء العرب.

وأحياه الله فحَيِيَ، وحَيَّ أيضاً، والإدغام أكثر. وقُرِئَ: «ويَحْيَى مَنْ حَيَّ عن بَيِّنَةٍ». وتقول في الجمع: حَيُوا، مخففاً.

واستحياه، واستحيا منه، بمعنىً من الحياء. ويقال: اسْتَحَيْتُ، بياء واحدة وأصله استَحْيَيْتُ، فأعلّوا الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء، فقالوا: استَحَيْتُ، لمّا كثر في كلامهم. وقال الأخفش: اسْتَحَى بياء واحدة لغة تميم، وبياءين لغة أهل الحجاز، وهو الأصل. وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة: كما قالوا: لا أَدْرِ، في لا أدري. وقوله تعالى: «ويَسْتَحْيُونَ نساءكم». وقوله تعالى: «إن الله لا يَسْتَحْيِي أن يضرب مثلاً»، أي لا يستبقي.

والحَيَّة تقال للذكر والأنثى. والهاء للإفراد، كبطة ودجاجة. على أنه قد رُوِيَ عن العرب: رأيت حَيّاً على حَيَّة، أي: ذكراً على أنثى. وفلان حَيَّة: أي ذَكَر.

والحَاوِي: صاحبُ الحيّات.

والحَيَا مقصور: المطر والخِصْبُ.

والحياءُ ممدود: الاستحياء.

والحَيَوانُ: ضدُّ المَوَتان.

والمُحَيَّا: الوجه.

والتَّحِيَّة: المُلْك؛ ويقال: حَيّاكَ الله، أي: مَلَّكَك، والتحيّات لله: أي المُلْك.

والرجل مُحَيٌّ، والمرأة مُحَيِّيَة، فاعل من حَيَّا.

وقولهم: حَيَّ على الصلاة، أي: هَلُمَّ وأقبِلْ، وهو اسمٌ لفعل الأمر. والعرب تقول: حَيَّ على الثريد. وسنأتي في «هلل»، و«حيهل» تأتي فيه أيضاً.

باب الخاء

* خ ب أ — خَبَأه ـ من باب قطعه ـ أخفاه ، ومنه الخابِيَة ، إلا أنهم تركوا همزها .

والخَبْءُ : ما خُبِئَ . وخَبْءُ السماء : القطر وخَبْءُ الأرض : النبات .

واختبأ : استتر .

* خ ب ب — الخَبّ ـ بالفتح والكسر ـ الرجل الخدّاع ، تقول منه : خَبِبْتَ يا رجلُ ، بالكسر ، خِبًّا ، بالكسر أيضا .

والخَبَبُ : ضربٌ من العَدْو ، وبابه ردّ ، وخَبًّا ، وخَبِيبًا أيضا

* خ ب ت — الإخْبات : الخشوع ، يقال : أخبتَ لله تعالى .

[ والخَبْتُ : المتّسع من بطون الأرض . والخَبِيتُ : الشيء الحقير والخبيث ـ قا ] .

* خ ب ث — الخَبِيثُ : ضد الطيّب ، وقد خَبُثَ الشيءُ ، بالضم ، خَبَاثَة ، وخَبُثَ الرجلُ ، بالضم أيضا ، خُبْثًا ؛ فهو خَبِيث ، أي : خَبٌّ رَدِيء .

وأخبثه : علّمه الخُبْثَ وأفسده .

وأخبثَ الرجلُ : اتخذ أصحابا خُبَثاء ، فهو خَبِيث مُخْبِث ، بكسر الباء ، ومَخْبَثَانٌ ، بوزن زعفران .

والمَخْبَثَة ـ بوزن المَتْرَبَة ـ : المَفْسَدة ، ومنه قول عنترة :

* والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ *

وخَبَثُ الحديد وغيره ـ بفتحتين ـ ما نفاه الكِيرُ .

والأخبثان : البول والغائط

* خ ب ر — الخَبَر : واحد الأخبار . وأخبره بكذا ، وخَبَّره : بمعنى .

والاستخبار : السؤال عن الخبر ، وكذا التخبّر

والمَخْبَر ـ بوزن المَصْدَر ـ ضد المَنْظَر ، وكذا المَخْبُرة ـ بضم الباء ـ وهو ضد المَرْآة .

وخَبَرَ الأمرَ : علمه ، وبابه نصر ، والاسم الخُبْر ـ بالضم ـ وهو العلم بالشيء

والخَبِير : العالم . والخَبِير : الأكّار ، ومنه المُخابَرة ، وهي المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض . والخبير : النبات . وفي الحديث : « نستخلب الخبير » أي : نقطع النبات ونأكله

وخَبَرَه : إذا بلاه ، واختبره ، وبابه نصر ، وخِبْرَةً أيضا ، بالكسر . يقال : صدّق الخَبَرَ الخُبْرُ . وأما قول أبي الدرداء : « وجدتُ الناسَ اخْبُرْ تَقْلِه » ؛ فيريد بذلك أنك إذا خبرتهم قليتهم ، فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر

وخَيْبَر : موضع بالحجاز .

خ ب ز — الخُبْز : معروف . والخَبْز ـ بالفتح ـ المصدر ، وقد خَبَزَ الخُبْزَ ، واختبزه . وخَبَزَ القومَ : أطعمهم الخبز ، وبابهما ضرب .

ورجل خابِزٌ : ذو خُبْزٍ ، كلابنٍ وتامرٍ .

والخُبَّاز ـ بوزن الفَقَّاز ـ والخُبَّازى مشدد مقصور: نَبْتٌ معروف.



● خ ب ص — الخَبِيص: معروف [ وهو طعام يعمل من التمر والسمن. والمِخْبَصة: مِلعَقة يُقلَّبُ الخبيص بها = قا] والتَّخبيصة: أخصُّ منه

● خ ب ط — خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده: ضَرَبها. ومنه قيل: خَبْطُ عَشْواء. وهى الناقة التى فى بصرها ضَعْفٌ تَخْبِط إذا مَشَتْ لا تَتَوقَّى شيئاً. وخَبَطَ الشجرةَ: ضَرَبها بالعصا ليَسْقُطَ ورقُها. وبابهما ضرب.

والخُبَاط ـ بالضم ـ كالجُنُون وليس به. تقول منه: تَخبَّطه الشيطانُ، أى: أفسده.

● خ ب ل — الخَبْل ـ بسكون الباء ـ الفساد. وبفتحها الجِنُّ. يقال: به خَبَل، أى: شىءٌ من الأرض. وقد خَبَله ـ من باب ضرب ـ وخَبَّله تخبيلا، واخْتَبَله: إذا أفسد عقله أو عضوه. ورجل مُخَبَّل بالتشديد: كأنه قُطعت أطرافُه.

والخَبَال: الفساد. وأما الذى فى الحديث «مَن قَفَا مُؤمناً بما ليس فيه وَقَفه الله فى رَدْغَةِ الخَبَال حتى يجىءَ بالمَخْرَج منه». فيقال: هو صَديد أهل النار. وقوله «قفا» أى: قَذَف. والرَّدْغة: الطِّينة

● خ ب ن — الخُبْنَةُ: ما تَحمِله فى حِضْنِك. وفى الحديث «ولا يَتَّخِذْ خُبْنَة».

● خ ب ا — الخَابِية: الحُبُّ(١). وأصلها الهمز؛ لأنها من خَبَأْتُ، إلا أنهم تركوا همزها. وقد سبق فى ـ خ ب أ ـ.

والخِبَاء: واحدُ الأخْبِية من وَبَرٍ أو صُوف، ولا يكون من شَعَر. وهو على عَمُودَين أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بَيْت.

واسْتَخْبَيْنا الخِبَاء: أى نَصَبْناه ودخلنا فيه.

وخَبَت النارُ ـ من باب سَمَا ـ أى: طَفِئَتْ، وأخْبَاها غيرُها.

خ ت ر — الخَتْر: الغَدْر، وبابه ضَرَب، يقال: خَتَره فهو خَتَّار.

● خ ت ل — خَتَله ـ من باب ضَرَب.

وخَاتَله: خَدَعه. والتَّخاتُل: التَّخادُع.

● خ ت م — خَتَم الشىءَ ـ من باب ضَرَب ـ فهو مَخْتوم، ومُخَتَّمٌ شُدّد للمبالغة.

وخَتَم الله له بخير.

وخَتَم القرآنَ: بلَغ آخره. واخْتَتَم الشىءَ: ضد افتتحه.

والخَاتَم ـ بفتح التاء وكسرها ـ والخِيتَام، والخَاتَام، كُلُّه بمعنى، والجمع الخَوَاتِيم، وتَخَتَّم: لَبِس الخاتَم.

(١) وهى الجرة، أو الضخمة منها = قا

وخاتمة الشيء: آخره. ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

والختام: الطين الذي يختم به. وقوله تعالى: «ختامه مسك» أي آخره؛ لأن آخر ما يجدونه رائحة المسك.

* خ ت ن — الختن: كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ وهم الأختان، هكذا عند العرب. وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته.

وختن الصبي - من باب ضرب ونصر - والاسم الختان، والختانة.

والختان أيضا: موضع القطع من الذكر. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «إذا التقى الختانان». وقد تسمى الدعوة للختان ختانا.

* خ ت ا — [ختا يختو ختوا، واختتى: انكسر من حزن أو فزع أو مرض. وختا الثوب: فتل هدبه. وختا فلانا: كفه عن الأمر — قا، بط].

* خ ث ث — [خثث الشيء: رمه وجمعه، واختث الرجل: احتشم. والخثة - بالضم - البعرة اللينة، وطين يعجن ببعر أو روث ثم تطلى به أخلاف الناقة لئلا يؤلمها الصرار — قا، بط]

* خ ث ر — الخثورة: ضد الرقة، وقد خثر اللبن - بالفتح - يخثر - بالضم - خثورة. وقال الفراء: خثر - بالضم - لغة فيه قليلة. قال: وسمع الكسائي خثر - بالكسر.

* خ ث ع م — [تخثعم الرجل: تلطخ بالدم. والخثعم: الأسد — قا، بط]

* خ ث ل — [الخثل: الرجل الضخم البطن، والأنثى خثلة بالهاء — قا، بط]

* خ ث ى — الخثى للبقر، والجمع أخثاء، مثل حلس وأحلاس، وخثى البقر، من باب رمى [رمى بذي بطنه — قا].

* خ ج أ — [خجأه - كمنعه -: ضربه. وخجأ الليل: مال. وأخجأه السائل: ألح عليه في السؤال. والتخاجؤ: التباطؤ — قا، بط]

* خ ج ل — الخجل: التحير والدهش من الاستحياء، وقد خجل - من باب طرب.

والخجل أيضا: سوء احتمال الغنى؛ وفي الحديث «إذا شبعتن خجلتن» أي: أشرتن وبطرتن. ورجل خجل به خجلة، أي حياء.

والخجل - بكسر الجيم - المكان الكثير العشب الملتف. وهو في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه [والحديث أن رجلا ضلت له أينق فأتى على واد خجل مغن معشب فوجد أينقه فيه — صح].

* خ د ب — [خدبه يخدبه خدبا: ضربه، أو قطع اللحم دون العظم. وخدب الرجل: كذب. والخدب: الشيخ، والجمل الشديد الصلب، والرجل الضخم الطويل — قا، بط].

* خ د ج — خدجت الناقة تخدج - بالكسر - خداجا - بالكسر، فهي خادج، والولد خديج، بوزن

قَيل : إذا ألقته قبل تمام الأيام وإن كان تام الخلق .

وفي الحديث « كلُّ صلاةٍ لا يُقرأ فيها بأمِّ الكتاب فهي خِداج » أي : نُقصان .

وأخدجت الناقةُ : إذا جاءت بولدها ناقص الخلق ، وإن كانت أيامه تامة ، فهي مُخْدِجٌ ، والولدُ مُخْدَجٌ .

* خ د د — المِخَدَّة ـ بالكسر ـ لأنها توضع تحت الخد .

والأُخدود ـ بالضم ـ : شقٌّ مستطيل في الأرض .

* خ د ر — الخِدْر : الستر ، وجارية مُخَدَّرة : إذا لزمت الخدر .

والخَدَر في الرِّجل ، وبابه طَرِب .

* خ د ر س — الخَنْدَرِيس ـ بفتح الخاء والدال ـ : الخمر

* خ د ش — الخُدُوش : الكُدُوح . وقد خَدَش وجهه ، من باب ضَرَب ، وخَدَّشه ، شُدِّد للمبالغة أو الكثرة .

* خ د ع — خَدَعه : خَتَله ، وأراد به المكروه من حيثُ لا يعلم ، وبابه قطَع ، وخِدْعاً أيضاً ، بالكسر ، مثل سَحَره يَسْحَره سِحْراً ، والاسم الخَدِيعة . وخدعه فانخدع ، وخادعه مُخادعة ، وقوله تعالى : « يُخادعون الله » أي : يخادعون أولياء الله .

والمُخْدَع ـ بضم الميم وكسرها ـ الخِزانة ، وأصله الضم ، إلا أنهم كسروه استثقالا .

والحرب خَدْعة ، وخُدْعة ، بالضم ، والفتح أفصح ، وخُدَعة أيضاً ، بوزن هُمَزة .

ورجلٌ خُدَعَةٌ ـ بفتح الدال ، أي : يَخدَع الناس وخُدْعَة ، بسكونها ، أي : يَخدَعه الناس .

* خ د ل — [ خَدِلت الساقُ تَخْدَلُ خَدَلاً ـ كفَرِحَ ـ امتلأت ، فهي خَدِلَة . والخَدْلة والخَدِلَةُ المرأة الغليظة الساق = قا ، يط ] .

* خ د م — خَدَمه يَخدُمه ـ بالضم ـ خِدْمة والخادِم : واحدُ الخَدَم ، غلاما كان أو جاريةً .

وأخدمه : أعطاه خادما

وفي الحديث « قُصّ خَدَمتكم » متحتين ، أي : فرّق جمعكم

* خ د ن — الخِدْن ، والخَدِين : الصَّدِيقُ .

ومنه قوله تعالى : « ولا مُتَّخذات أخدان » .

* خ د ى — [ خَدَى البعيرُ والفرسُ يَخدِي خَدْياً وخَدَيانا : أسرع وزجَّ بقوائمه . وأخدى إخداء : مشى قليلا قليلا = قا ، يط ]

* خ ذ أ — [ خَذَأ له وخَذِئ عنّا خَذْءاً وخُذُوءاً خضع وانقاد = قا ، يط ]

* خ ذ ذ — [ خَذَّ الجرحُ يَخِذُّ خَذِيذاً : سال صديده = قا ، يط ]

* خ ذ ر ف — [ خَذْرَفَ الرجلُ : أسرع ، وخَذْرَفَت الإبلُ : رمت الحصى بأخفافها سُرْعةً .

والخُذْروف كعصفور : شيء يدوّره الصبيّ بخيط في يديه فيسمع له دويّ = قا ، يط ]

* خ ذ ف — الخَذْف بالحصى : الرمْيُ به بالأصابع .

خ ذ ل — خَذَلَه يَخْذُلُه — بالضم — خِذْلانًا، بكسر الخاء: تَرَكَ عَوْنَه ونُصْرَتَه .

* خ ر أ — الخُرْءُ — بالضم — العَذِرَةُ ، والجمع خُرُوءٌ، كجُنْد وجُنُود.

* خ ر ب — خَرِبَ الموضعُ — بالكسر — خَرَابًا، فهو خَرِبٌ، ودارٌ خَرِبَة، وأخْرَبَها صاحبُها . وخَرَّبوا بُيُوتَهم، شُدِّدَ لفُشُوِّ الفعل أو للمبالغة .

والخَرُّوب — بوزن التَّنُّور — : نَبْت معروف .

والخُرْنُوب — بوزن العُصْفور — لغة. ولا تقُل الخَرْنوب، بالفتح .

* خ ر د ل — الخَرْدَلُ : معروف . الواحدة خَرْدَلة

* خ ر ج — خَرَجَ، من باب دَخَل، ومَخْرَجًا أيضا . وقد يكون المَخْرَجُ موضعَ الخُرُوج . يقال: خرج مَخْرَجًا حَسَنًا، وهذا مَخْرَجُه. والمُخْرَج — بالضم — يكون مصدرَ أخْرَجَ . ومفعولا به . واسمَ مكانٍ ، واسمَ زمانٍ . تقول : أخرجه مُخْرَجَ صِدْقٍ، وهذا مُخْرَجُه. والاستخراج: كالاستنباط.

* والخَرْج ، والخَرَاج : الإتاوةُ، وجمعُ الخَرْج أخْرَاجٌ ، وجمعُ الخَراج أخْرِجَةٌ . كزَمان وأزْمنة وأخَارِيجُ أيضا .

قلت: وقرئ قوله تعالى: «أمْ تسألهم خَرْجًا فَخَرَاجُ ربك خَيْرٌ» و «أمْ تسألهم خَرَاجا» وكذا قوله تعالى: «فهل نجعل لك خَرْجًا» و «خَرَاجًا» .

والخَرْج أيضا: ضدُّ الدَّخْل .

وخَرَّجه في كذا تخريجا، فتَخَرَّج .

والخُرْج المعروف جمعه خِرَجَةٌ، مثل جُحْر وجِحَرة

* خ ر ر — الخَرِير: صَوْتُ الماء، وقد خَرَّ يَخِرُّ، بالكسر، خَرِيرًا، وعَيْنٌ خَرَّارة .

وخَرَّ لله ساجدا يَخِرُّ، بالكسر، خُرُورًا، أي: سَقَط .

والخَرْخَرة : صَوْتُ النائم والمُخْتَنِق ، يقال: خَرَّ عند النوم ، وخَرْخَرَ ، بمعنى .

* خ ر ز — خَرَزَ الخُفَّ وغيرَه — من باب نَصَر — فهو خَرَّاز، والمِخْرَز — بوزن المِبْضَع — ما يُخْرَز به.

والخَرَز — بفتحتين — الذي يُنْظَم ، الواحدة خَرَزَة .

وخَرَزُ الظَّهر أيضا: فَقَارُه .

* خ ر س — خَرِسَ — من باب طَرِب — فهو أخْرَسُ ، وأخْرَسَه الله.

والنِّسبة إلى خُرَاسان : خُرْسِيٌّ وخُرَاسِيٌّ ، وخُرَاسَانِيٌّ .

* خ ر ص — الخَرْص : حَزْرُ ما على النَّخْل من الرُّطَب تَمْرًا، وقد خَرَصَ النَّخْلَ.

والخَرْصُ أيضا : الكَذِب ، وبابهما نَصَر .

والخَرّاص : الكَذّاب .

وتَخَرَّصَ أيضا : كَذَب .

والخُرْص ـ بضم الخاء وكسرها ـ الحلقة من الذهب والفضـــة .

* خ ر ط ــ خَرَط العُودَ : قَشَرَه ، وبابه ضَرَب ونَصَر ، وخَرَط الوَرَقَ : حَتَّه ، وهو أن يَقبِض على أعلاه ثم يُمِرّ يدَه عليه إلى أسفله . وفي المَثَل : دُونَه خَرْطُ القَتَاد .

وانْخَرَط جِسْمُه : دَقّ .

وخَرَط الحَدِيدَ خَرْطًا : طَوَّله كالعَمُود .

ورجلٌ مَخْرُوطُ اللِّحْيَة ، ومَخْرُوط الوَجْه ، أي : فيهما طُولٌ من غير عَرْض .

والخَرِيطة ـ بالفتح ـ وِعاءٌ من أَدَم وغيره تُشْرَج على ما فيها .

* خ ر ط م ـ الخُرْطُوم : الأنف .

* خ ر ع ـ الخَرَع ـ بفتحتين ـ الرَّخاوة في الشيء ، وقد خَرِع الرجل ، من باب طَرِب ، أي : ضَعُف فهو خَـــرِعٌ .

والخَرْع : الشَّقّ ، يقال : خَرَعه فانْخَرَع .

واخْتَرَع كذا ، أي : اشتقّه ، وقيل : أنشأه وابتدعه .

* خ ر ف ــ المَخْرَفة ـ بوزن المَـــتْرَبة ـ الطريق ، وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه [والحديث هو « تركتكم على مَخْرَفة النَّعَم » = صح ]

والخَرُوف : الحَمَل .

والخَرِيف : أحد فصول السنة تُخْتَرَف فيه الثمار ، أي : تُجْتَنَى ، والنسبة إليه خَرْفِيّ وخَرَفِيّ ، بسكون الراء وفتحها .

وخُرافَة : اسم رجلٍ من عُذْرَة استهوته الجِنّ فكان يُحَدِّث بما رأى فكذّبوه ، وقالوا : حديث خُرافة . وروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « خُرافةُ حَق » . والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام ؛ لأنه معرفة ، إلا أن تُرِيدَ به الخُرافاتِ الموضوعة من حديث الليل .

وخَرَف الثِّمارَ : اجتناها ، وبابه نَصَر ، والثمرُ مَخْرُوف ، وخَرِيف .

والخَرَف ـ بفتحتين ـ فساد العقل من الكِبَر ، وبابه طَرِب ، فهو خَرِفٌ .

* خ ر ف ج ــ عَيْشٌ مُخَرْفَج ، أي : واسع . وفي الحديث « أنه كره السَّراوِيلَ المُخَرْفَجَة » ، قالوا : هي التي تقع على ظهور القدمين .

* خ ر ق ــ خَرَق الثَّوبَ ، وخَرَّقه ، فانْخَرَق ، وتَخَرَّق ، واخْرَوْرَق ، ويقال : في ثوبه خَرْق ، وهو في الأصل مصدر .

وخَرَق الأرضَ : جابَها ، وبابهما ضَرَب .

واختراق الرِّياح : مُرُورُها .

والتَّخَرُّق : لغة في التَّخَلُّق من الكذب .

والخِرْقة : القطعة من خِرَق الثوب .

والمِخْرَاق : المِنْديل يُلَفّ ليُضْرَب به ، عربيّ صحيح .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه « البَرْقُ مَخاريق الملائكة » .

وأما المَخْرَقة فكلمة مُوَلَّدة .

والخَرَق ـ بفتحتين ـ مصدر الأخْرَق ، وهو ضد الرَّفيق ، وبابه طَرِب ، والاسْمُ الخُرْق بالضم .

☼ خ ر م — خَرَمَ الخَرَزَ : أَثَاه ، وبابه ضرب ، وما خَرَم منه شيئا : أي ما نَقَص وما قطع .

والأخْرَمُ : الذي قُطِعت وَتَرَةُ أنفه أو طَرَفُ أنفه قطعا لا يبلغ الجَدْعَ .

والأخْرَمُ أيضا : المثقوب الأذن .

وقد انْخَرَم ثَقْبُه ، أي : انشق ؛ فإذا لم ينشق فهو أخْرَمُ وبابهما طرب .

واخْتَرَمَهُم الدهـــرُ ، وتَخَرَّمَهُم ، أي : اقتطعهم واستأصلهم .

وتَخَرَّم أيضا : دَانَ بدِينِ الخُرَّمِيَّة ، وهم أصحاب التناسخ والإباحة .

☼ خ ر ن ق — الخَوَرْنَق : اسمُ قصر بالعراق بناه النُّعمان الأكبر ، وهو فارسيٌّ معرّب .

☼ خ ز ر — الخَيْزُرَان ـ بضم الزاي ـ شجر ، وهو عُرُوقُ القناة ، والجمع خَيَازِرُ . والخَــيْزُرَانَةُ السُّكَّانُ .



☼ خ ز ز — الخَزُّ : واحد الخُزُوز من الثياب .

☼ خ ز ع ب ل — الخُزَعْبِـــلُ : الأباطيل ، والخُزَعْبِلَة : ما أضْحَكْتَ به القوم ؛ يقال : هات بعض خُزَعْبِلاتك .

☼ خ ز ف — الخَزَف : الجَرُّ .

☼ خ ز م — خَزَمَ البعيرَ بالخِزامة ، وهي حَلْقة من شَعَر تُجْعل في وَتَرة أنفه يُشَدُّ فيها الزِّمام . ويقال لكل مثقوب : مَخْزُومٌ . والطَّيرُ كُلُّها مَخْزُومة : لأنّ وَتَرات أُنُوفها مثقوبةٌ .

والخُزَامَى : خِيرِيُّ البَرِّ .



☼ خ ز ن — خَزَنَ المالَ : جعله في الخِزانة ، واخْتَزَنَه أيضا ، وخَزَنَ السِّرَّ : كتمه ، واخْتَزَنه أيضا ، وبابهما نصر .

والمَخْزَن : ما يُخْزَن فيه الشيء .

والخِزَانَةُ : واحدة الخَزَائِن .

☼ خ ز ى — خَزِيَ ـ بالكسر ـ خِزْيًا ـ بكسر الخاء ـ أي : ذلّ وهان . وقال ابن السِّكِّيت : وقع في بَلِيَّة ، وأخْزَاه الله . وخَزِيَ ـ بالكسر ـ خَزَايَة ـ بالفتح ـ أي استحيا ، فهو خَزْيَانُ ، وقومٌ خَزَايا ، وامرأة خَزْيَا .

☼ خ س أ — خَسَأَ الكلبَ : طرده ، من باب قطع ، وخَسَأ هو بنفسه ، من باب خضع ، وانْخَسَأ أيضا .

وخَسَأ البصرُ : سَدِر ، من باب قطع وخضع .

٭ خ س ر — خَسِر في البيع ـ بالكسر ـ خُسْرا ـ بالضم ـ وخُسْرانا أيضا .

وخَسَر الشيءَ : نَقَصه ، وبابه ضرب ، وأخسره مثله . وقوله تعالى : «قُلْ هل أُنبئكم بالأخسرين أعمالا» . قال الأخفش : واحدهم الأخسر مثل الأكبر .

والتخسير : الإهلاك .

والخَسار ، والخَسارة ، والخَيْسَرَى ـ بفتح الخاء في الثلاثة ـ الضلال والهلاك .

٭ خ س س — الخسيس : الدنيء ، وقد خَسّ يَخَسّ ـ بالفتح ـ خِسّة ، وخَساسة ، واستخسّه : عدّه خسيسا .

والخَسّ ـ بالفتح ـ بقلة .

٭ خ س ف — خَسَف المكانُ : ذهب في الأرض ، وبابه جلس .

وخَسَف الله به الأرضَ ، من باب ضرب ، أي : غاب به فيها . ومنه قوله تعالى «فخسفنا به وبداره الأرض» ، وخَسَف هو في الأرض ، وخُسِف به ، وقُرئ «لخُسِف بنا» على ما لم يُسمّ فاعله . وفي حرف عبد الله «لانْخُسِف بنا» ، كما يقال انطُلِق بنا .

وخُسُوف القمر : كُسُوفه . قال ثعلب : كَسَفت الشمس ، وخَسَف القمر ، هذا أجود الكلام .

٭ خ ش ب — جمع الخشبة خَشَب ـ بفتحتين ـ وخُشُب ـ بضمتين ـ وخُشْب ، كقُفْل ، وخُشْبان ، كعُثْمان

والأخشبان : جبلا مكة . وفي الحديث «لا تزول مكة حتى يزول أخشباها» . وكل جبل خشن عظيم فهو الأخشب .

وجبهة خَشْباء : أي : كريهة يابسة .

والخَشِب ـ بكسر الشين ـ الخشن ، وقد اخشوشب : صار خشنا . وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه «اخشوشبوا» ، وهو الغلظ وابتذال النفس في العمل والاحتفاء في المشي ليغلظ الجسد .

٭ خ ش ش — الخِشاش ـ بالكسر ـ الحشرات ، وقد يُفتح .

والخشخشة : صوت السلاح ونحوه ، وقد خشخشه فتخشخش . والخشخاش : نبت معروف .

٭ خ ش ع — الخشوع : الخضوع ، وبابهما واحد . يقال : خَشَع ، واختشع ، وخشع ببصره ، أي : غضّه .

والخُشْعة ـ بوزن الجُمْعة ـ أكمة متواضعة . وفي الحديث «كانت الأرض خُشْعة على الماء ثم دُحِيَت» .

والتخشّع : تكلّف الخشوع

* خ ش ف — الخُشّاف : الخُفّاش ، ويقال : الخُشّاف .



* خ ش م — الخيشوم : أقصى الأنف .

ورجل أخشم بيّن الخشم ، وهو داء يعتري الأنف

* خ ش ن — الخُشونة : ضد اللين ، وقد خشن الشيء ، من باب سهل ، فهو خشن ، واخشوشن الشيء : اشتدت خشونته ، وهو للمبالغة ، مثل أعشبت الأرض واعشوشبت .

واخشوشن الرجل : تعوّد لبس الخشن .

والأخشن : مثل الخشن . وفي الحديث ، أخشن في ذات الله » .

وخاشنه : ضد لاينه .

وخشّن صدره تخشينا : أوغره

قلت : معنى أوغره أحماه من الغيظ .

* خ ش ي — خشي — بالكسر — خشية ، أي : خاف . فهو خشيان ، والمرأة خشيا . وهذا المكان أخشى من ذاك : أي : أشد خوفا . وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى

سكن الجنان مع النبي محمد

قالوا : معناه علمت . وقوله تعالى : « فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا » قال الأخفش : معناه كرهنا .

* خ ص ب — الخِصب — بالكسر — ضد الجدب ، يقال : بلد خصب ، وأخصاب أيضا ، وصفوه بالجمع ، كأنهم جعلوا الواحد أجزاء . وله نظائر [ قالوا : ثوب أخلاق ، وبرمة أعشار ] .

وقد أخصبت الأرض . ومكان مخصب ، وخصيب

* خ ص ر — الخصر : وسط الإنسان

وكشح مخصر ، أي : دقيق

والخاصرة : الشاكلة .

والخصر — بفتحتين — البرد ، وقد خصر الرجل : إذا آلمه البرد في أطرافه . وخصر يومنا : اشتد برده . وماء خصر : بارد ، بكسر الصاد ، وباب الكل طرب .

والخنصر — بكسر الخاء والصاد — الإصبع الصغرى ، والجمع الخناصر .

والمخصرة — بكسر الميم — كالسوط ، وكل ما اختصر الإنسان بيده فأمسكه من عصا ونحوها .

وخاصره : أخذ بيده في المشي .

واختصار الطريق : سلوك أقربه . واختصار الكلام : إيجازه .

* خ ص ص — خصّه بالشيء خصوصا ، وخصوصية — بضم الخاء وفتحها ، والفتح أفصح — واختصه بكذا : خصه به .

والخاصّة : ضد العامّة .

والخُصّ : البيت من القصب .

والخصاصة ، والخصاص : الفقر .

* خ ص ف — خصف النعل : خرزها . وقوله

تعالى : «وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة» أى : يلزقان بعضه ببعض ليستترا به عورتهما

* خ ص ل — الخَصْل فى النِّضال : الخَطَر الذى يُخاطَر عليه ، وتَخاصَل القومُ : تراهنوا فى الرمى ؛ يقال : أحرز فلان خَصْلَه ، وأصاب خَصْلَه : إذا غلب .

والخَصْلة ـ بالفتح ـ الخَلَّة ، وبالضم : لَفِيفةٌ من شَعر .

* خ ص م — الخَصْمُ : معروف ، يستوى فيه المذكَّر والمؤنث والجمع ؛ لأنه فى الأصل مصدر ؛ ومن العرب من يُثنّيه ويجمعه فيقول : خَصْمان ، وخُصوم .

والخَصِيم أيضا : الخَصْم ، والجمع خُصَماء ؛ وخاصَمَه مُخاصَمة ، وخِصاما ، والاسم الخُصومة ؛ وخاصَمه فخَصَمه ـ من باب ضرب ـ أى : غلبه فى الخصومة ، وهو شاذ وقياسه أن يكون من باب نصر [لما يعرف] من أن باب المغالبة كله من باب نصر [إلا نحو وعد وباع ورمى : من كل واوى الفاء ، أو يائى العين ، أو يائى اللام] . ومنه قراءة حمزة : «وهم يَخْصِمون» . وأما من قرأ «يَخَصِّمون» فأراد يختصمون فقلب التاء صادا وأدغم ونقل حركته إلى الخاء ، ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين ؛ لأن الساكن إذا حُرِّك حُرِّك بالكسر . وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا . وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن .

والخَصِم ـ بكسر الصاد ـ الشديد الخصومة .

والخُصْم ـ بالضم ـ جانب العِدْل وزاويته . وخُصْم كل شىء : جانبه وناحيته .

واختصم القومُ ، وتخاصموا ، بمعنى .

* خ ص ى — الخُصْيَة : واحدة الخُصَى ، وكذا الخِصْية ، بالكسر . وقال أبو عبيد : سمعته بالضم ولم أسمعه بالكسر ، وسمعت خُصْيَاه ، ولم يقولوا خُصْى للواحد . وقال أبو عمرو : الخُصْيَتان : البيضتان ، والخُصْيان : الجلدتان اللتان فيهما البيضتان . وقال الأموى : الخُصْية : البيضة ، فإذا ثنّيت قلت : خُصْيان ، ولم تُلحقه التاء ، وكذا الألية إذا ثنيتها قلت : أليان ، بغير تاء ، وهما نادران .

وخَصَيْتُ الفَحلَ أخصيه خِصاءً ـ بالكسر والمد ـ إذا سللت خُصْيَيه ، والرجل خَصِىٌّ ، والجمع خِصْيان وخِصْيَة .

* خ ض ب — الخِضاب : ما يُختضب به ، وقد خَضَبه ـ من باب ضرب ـ واختضب بالحناء ونحوه ، وكَفٌّ خَضِيب .

والمِخْضَب : المِرْكَن [وهو إناء تغسل فيه الثياب = قا ، بط] .

* خ ض د — خَضَد الشجرَ : قطع شوكه ، وبابه ضرب ، فهو خَضِيد ، ومَخْضود .

* خ ض ر — الخُضْرة : لون الأخضر . واخضرّ الشىء اخضرارا ، واخضوضر . وخضّره غيره تخضيرا . وربما سمّوا الأسود أخضر . وقوله تعالى : «مُدهامّتان» قالوا خضراوان لأنهما يضربان إلى السواد من شدة الرى . وسميت قرى العراق سوادا لكثرة شجرها .

والخُضرة في ألوان الإبل والخيل: غُبرة تخالطها دُهمة. يقال: فرس أخضر.

والخُضرة في ألوان الناس: السُّمرة.

والخضراء: السماء.

وفي الحديث «إياكم وخضراء الدمن» يعني المرأة الحسناء في منبت السوء، لأن ما ينبت في الدمنة وإن كان ناضرًا لا يكون ثامرًا.

ويقال: الدنيا حلوة خضرة.

والمخاضرة: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، وهي خُضر بعد، وقد نُهي عنه. ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها، ولهذا كره بعضهم بيع الرطاب أكثر من جزة واحدة.

وقوله تعالى: «فأخرجنا منه خضرًا». قال الأخفش: يريد به الأخضر.

ويقال: ذهب دمه خضرًا مضرًا، أي: هدرًا.

وخضر - مثل كبد - صاحب موسى عليه السلام، ويقال: خِضْر - بوزن كِتْف - وهو أفصح.

خ ض ر م — المُخضرَم: الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام، مثل لبيد.

* خ ض ض — الخضخضة: تحريك الماء ونحوه، وقد خضخضه فتخضخض.

* خ ض ع — الخضوع: التطامن والتواضع، يقال: خضع يخضع - بفتح الضاد فيهما - خضوعًا، واختضع.

وأخضعتني إليه الحاجة.

ورجل خُضَعة - بوزن هُمَزة - يختضع لكل أحد.

* خ ض ف — [الخضف: ضُراط البطيخ، أو كباره. والأخضف: الحية. وخضف الطعام: أكله - ٣، يط].

* خ ض ل — شيء خضل: أي: رطب.

والخضل: النبات الناعم.

واخضلّ الشيء اخضلالًا، واخضوضل: أي: ابتلّ.

* خ ض م — الخضم: الأكل بجميع الفم، وبابه فهم.

والخِضَمّ - بوزن الهِجَفّ - الكثير العطاء.

* خ ض ن — [خضن ناقته يخضنها خضنًا: حلق علبها. والمخضن: الذي يهزّل الدواب ويذلها؛ وخُضنت عنه المروءة كعُني: صُرفت. وخاضن المرأة: غازلها - ٣، يط].

* خ ض ا — [خضا الشيء الرطب يخضو خضوًا: تفتت وانفضخ - ٣، يط].

* خ ط أ — الخطأ: ضد الصواب. وقد يمد وقرئ بهما قوله تعالى: «إلا خطأ». وأخطأ وتخطأ، بمعنى. ولا تقل أخطيت. وبعضهم يقوله.

والخطء: الذنب، وهو مصدر خطئ - بالكسر. والاسم الخطيئة. ويجوز تشديدها. والجمع الخطايا.

أبو عبيدة: خطئ وأخطأ بمعنى. ومنه المثل: مع الخواطئ سهم صائب.

الأموىّ : المُخطِئ : مَنْ أراد الصّوابَ فصار إلى غيره ، والخاطئ : مَن تعمّد ما لا ينبغى.

وتخطّأ له فى المسألة : أخطأ.

* خ ط ب — الخَطْب : سَبَبُ الأمر ، تقول ما خَطْبُك ؟.

قلت : قال الأزهرىّ : أى : ما أمرُك ، وتقول : هذا خَطْبٌ جليل ، وخَطْبٌ يسير ، وجمعه خُطُوب ، انتهى كلام الأزهرىّ .

وخاطَبَه بالكلام مُخاطبةً وخِطابا .

وخَطَبَ على المِنْبَر خُطْبة ـ بضم الخاء ـ وخَطَابَةً .

وخَطَبَ المرأةَ فى النّكاح خِطبة ـ بكسر الخاء ـ يَخْطُبُ ـ بضم الطاء فيهما . واختَطَبَ أيضا فيهما .

وخَطُب ـ من باب ظَرُف ـ صار خطيبا .

والخَطّابية : من الرّافضة يُنْسَبُون إلى أبى الخطّاب ، وكان يأمر أصحابه أنْ يَشْهَدُوا على من خالَفَهُم بالزُّور .

* خ ط خ ط — [خَطْخَطَ فى سيره : تمايل كَلالاً ، وخَطْخَطَ ببوله : رمى . . . قا . . خط ] .

* خ ط ر — الخَطَر ـ بفتحتين ـ : الإشراف على الهلاك ، يقال : خاطرَ بنفسه .

والخَطَـــر : السَّبَقُ الذى يُتَراهَنُ عليه . وخاطَرَه على كذا .

وخَطَرُ الرجل أيضا : قدرُه ومنزلتُه .

وخَطَرَ الرُّمحُ يَخطِر ـ بالكسر ـ خَطَرانًا : اهتزّ . ورُمْحٌ خَطّار ـ بالتشديد ـ ذو اهتزاز . وقيل : خَطَرانُ الرُّمح ارتفاعُه وانخفاضُه للطّعن . ورجل خطّار بالرُّمح ـ بالتشديد ـ : أى طَعّان .

وخَطَرَ الرجُلُ أيضا : اهتزّ فى مَشيه وتبختر ، وبابُه كالذى قبله .

ورجل خَطير ، أى : له قَدْرٌ وخَطَرٌ ، وقد خَطُر ـ من باب سَهُلَ ـ .

وخَطَرَ الشىءُ ببالِه ـ من باب دَخَل ـ وأخطره الله بباله .

* خ ط ط — الخَطّ : واحد الخُطُوط

والخَطّ أيضا : مَوضعٌ باليمامة ، وهو خَطُّ هَجَرَ تُنْسَبُ إليه الرِّماح الخَطّيّة : لأنّها تُحْمَل من بلاد الهند فتُقَوَّم به .

وخَطّ بالقَلَم : كَتَب ، وبابه نَصَر ، وكِساءٌ مُخَطّط : فيه خُطُوط .

والخِطّة ـ بالكسر ـ الأرضُ التى يَختطّها الرَّجُلُ لنفسه ، وهو أن يُعْلِمَ عليها علامة بالخطّ ليُعلَم أنّه قد احتازها ليبنيها دارا . ومنه خِطَطُ الكوفة والبصرة .

واختَطّ الغلامُ : نبتَ عِذارُه .

والخُطّة ـ بالضم ـ الأمر والقصّة . وهو فى حديث قَيْلَة . [ وهو : أيُلامُ ابنُ هذه أن يَفصِلَ الخُطّةَ . أى : إذا نزل به أمر مشكل فَصَلَه برأيه ... نها ]

والخُطّة أيضا : من الخَطّ ، كالنُّقطة من النَّقْط

* خ ط ف — الخَطْفُ : الاستِلاب ، وقد خَطِفَه ـ من باب فَهِمَ ـ وهى اللغة الجيّدة ، وفيه لغة أخرى

من باب ضرب ، وهي قليلة رديئة لا تكاد تُعرَف .
وآختطفه ، وتخطَّفه ، بمعنى .
والخُطَّاف : طائر .



والخطاف أيضا : حديدة حجناء تكون في جانبي البكرة فيها المحور ، وكل حديدة حجناء خُطَّاف .
والخطّاف الذي في الحديث [ وهو في حديث على : تفقتك ريا وحمة الخطّاف = نا ] بالفتح هو الشيطان يَخطفُ السمع يسترقه .
وبرقٌ خاطف لنور الأبصار .

● خ ط ل ـــ الخَطَل : المَنطق الفاسد المضطرب ، وقد خَطِلَ في كلامه ـ من باب طَرِب ـ وأخطَلَ ، أي : أفحش

● خ ط م ـــ الخِطام : الزمام
والخِطمِيُّ ـ بالكسر ـ الذي يُغسل به الرأس



قلت : ذكر في الديوان أن في الخطمي لغتين : فتح الخاء ، وكسرها .

● خ ط ا ـــ الخُطْوة ـ بالضم ـ ما بين القدمين ، وجمع القلة خُطُوَات ـ بضم الطاء وفتحها وسكونها ـ والكثير خُطًى .
والخَطوة ـ بالفتح ـ المرة الواحدة ، والجمع خَطَوات ، بفتح الطاء ، وخِطاء ، بالكسر والمد ، مثل رَكْوة ورِكاء .
وخطا ـ من باب عدا ـ واختطى أيضا : مَشَى .
وتخطّاه : تجاوزه . يقال : تخطّى رقاب الناس

● خ ف ت ـــ خَفَتَ الصوتُ : سَكَن ، وبابه جَلَس .
والمُخافتة ، والتخافت ، والخَفْتُ ـ بوزن السَّبْت ـ : إسرار المَنطق .

● خ ف ر ـــ الخَفير : المجير ، تقول : خفَرَ الرجلَ ، أي : أجاره وكان له خفيرا يمنعه ، وبابه ضَرَب ، وكذا خفَّره تخفيرا .
وتخفّر فلان : آستجار به وسأله أن يكون له خفيرا .
وأخفره : نقض عهده وغدر . وأخفره أيضا : بعث معه خفيرا ، والآسم الخُفرة ـ بالضم ـ وهي الذمّة : يقال : وَفَت خُفرتك ، وكذا الخُفارة ـ بالضم والكسر .
والخَفَر ـ بفتحتين ـ شدة الحياء ، وبابه طَرِب ، وجارية خَفِرة ـ بكسر الفاء ـ ومتخفِّرة .

● خ ف س ـــ الخُنْفُساء ـ بفتح الفاء ممدودة ـ

والأنثى خُنفُسَاءَةٌ، والخُنفَس: لغة فيه، والأنثى خُنفَسة.



* خ ف ش — الخُفَّاش - بوزن العُنّاب - واحد الخَفافيش التى تطير بالليل



والخَفَش - بفتحتين - صِغَر العين وضَعفٌ فى البصر خِلقةً، والرجل أخفَش، وقد يكون الخَفَشُ عِلّةً، وهو الذى يُبصر الشىءَ بالليل ولا يُبصره بالنهار، ويُبصره فى يوم غَيم ولا يُبصره فى يوم صَاحٍ.

* خ ف ض — الخَفضُ: الدَّعة، يقال: عيشٌ خافِضٌ. وهم فى خَفضٍ من العيش.

وخَفَضَ الصوتَ: غَضَّه، وبابه ضرَب.

ويقال: خَفِّض عليكَ القولَ وخَفِّض عليك الأمرَ: أى هَوِّنْ.

والخَفضُ: الجرُّ، وهما فى الإعراب بمنزلة الكسر فى البناء فى مُواضَعات النحويين.

والانخفاض: الانحطاط.

واللهُ يَخفِضُ مَن يشاءُ ويرفَع، أى: يضَع.

* خ ف ف — الخُفُّ: واحد أخفاف البعير، وهو أيضا واحدُ الخِفاف التى تُلبَس.

والخَفيف: ضدُّ الثقيل.

واستَخَفَّه: ضدُّ استثقله.

واستَخَفَّ به: أهانَه.

وخَفَّ الشىءُ يَخِفُّ - بالكسر - خِفّةً: صار خَفيفا.

وأخَفَّ الرجلُ: خَفَّت حالُه. وفى الحديث «إنّ بين أيدينا عقَبةً كَئُودًا لا يَجُوزُها إلّا المُخِفُّ».

* خ ف ق — خَفَقَت الرايةُ: اضطربت، وكذا القلبُ والسَّراب، وبابه نصَر، وخَفَق يَخفِق - بالكسر - خَفَقانًا - بفتحتين - أيضا، ويقال: خَفَقَ البرقُ أيضا خَفقًا. وخَفَقت الريح خَفَقانًا، وهو حَفيفُها - أى دَوِيُّ جَرْيها. وخَفَقَ الرجلُ: حرّكَ رأسَه وهو نَاعِسٌ. وفى الحديث «كانت رُءوسُهم تَخفِقُ خَفقَةً أو خَفقَتين».

والخافِقانِ: أُفُقا المَشرِق والمَغرب؛ لأنّ الليلَ والنهار يَخفِقان فيهما.

* خ ف ى — خَفَاه - من باب رمى - كتَمه وأظهره أيضا، وهو من الأضداد.

وأخفَاه: سَتَره وكتَمه.

وشىءٌ خَفِىٌّ: أى خافٍ، وجَمعُه خَفَايا.

وخَفِىَ عليه الأمرُ يَخفَى خَفاءً. ويقال أيضا بَرِحَ الخَفاءُ، أى: وَضَحَ الأمرُ.

والخوافي : مادون الريشات العشر من مقدَّم الجناح .



واستخفى منه : توارى، ولا تقل اختفى الشيء .

واختفيتُ الشيء : استخرجته .

والمختفي : النبَّاش؛ لأنه يستخرج الأكفان .

وقوله تعالى: «إنّ الساعةَ آتيةٌ أكادُ أخفيها» أي : أزيل عنها خفاءها : أي : غطاءها، كقولهم : أشكيته، أي : أزلته عما يشكوه .

قلت : وأصل الخفاء - بالكسر والمد - الكساءُ الذي يُغطى به السِّقاءُ . وقرئ «أَخفيها» بالفتح .

* خ ق ق — الأُخقُوق : لغة في اللُّخقوق . وفي الحديث «فوقصتْ به ناقته في أخاقيق جرذان» وهي شُقوقٌ في الأرض ؛ ولا يعرفه الأصمعي إلا باللام .

* خ ل أ — خلأت الناقة : حرنت وبركت من غير علة ، وهو في حديث سُراقة [كذا في الصحاح والمختار ، وفي النهاية أنه من حديث الحديبية أنه بركت راحلته ، فقالوا . خلأت القصواء . فقال : ما خلأت القصواء . وما ذاك لها بخُلُق ؛ ولكن حبسها حابس الفيل = نبا]

خ ل ب — الخِلابة : الخديعة باللسان ، وبابه كتب . واختلبه أيضا . ورجل خلّاب . وخَلَبوت أي : خدّاع كذاب .

والبرقُ الخُلَّبُ . والسحاب الخُلَّب : الذي لا مطر فيه كأنه خادعٌ . ومنه قيل لمن يَعِد ولا يُنجز : إنما أنت كبَرْقٍ خُلَّب . ويقال أيضا : برقُ خُلَّبٍ : بالإضافة

والمخلبُ - بكسر الميم - للطائر والسباع كالظُّفُر للإنسان .



وخَلَبَ النباتَ ، من باب نصر ، واختلبه : قطعه . وفي الحديث «نستخلب الخبير» أي : نقطع النبات ونأكله .

* خ ل ج — خَلَجتْ عينُه ، من باب جلس ودخل ، واختلجت : طارت .

وتخالج في صدري منه شيءٌ أي شككتُ .

والخليج من البحر : شرمٌ منه ، وهو أيضا النهر . وقيل : جانبا خليجاه ، والجمع خُلُج بضمتين .

والخَلَنْج : شجرٌ ، فارسيٌّ معرب ، والجمع الخلانج ، بوزن العَالِم .

* خ ل د — الخُلْد : دوامُ البقاء ، وبابه دخل ، وأخلده الله ، وخلّده تخليدا .

والخُلْد - بوزن القُفل - ضربٌ من الجرذان أعمى .

وأخلَدَ إلى فلان: رَكَنَ إليه. ومنه قوله تعالى: «ولكنه أخلَدَ إلى الأرض».

والخَلَد ـ بفتحتين ـ البال. يقال: وقع ذلك في خَلَدي، أي: في قلبي.

* خ ل س ـ خَلَسَ الشيءَ، من باب ضرب، واختلسه، وتخلّسه: أي استلبه. والاسم الخُلْسة ـ بالضم. يقال: الفرصة خُلْسة.

* خ ل ص ـ خلَص الشيءُ: صار خالصًا، وبابه دخل.

وخلَص إليه الشيءُ: وصَل.

وخلّصه من كذا تخليصًا، أي: نجّاه، فتخلّص.

وخُلاصة السَّمْن ـ بالضم ـ ما خلَص منه، وكذا خِلاصته، بالكسر.

وأخلص السَّمنَ: طبخه.

والإخلاص أيضًا في الطاعة: ترك الرِّياء، وقد أخلص لله الدِّينَ.

وخالَصه في العشرة: صافاه.

وهذا الشيء خالصةٌ لك، أي: خاصة.

واستخلصه لنفسه: استخصّه.

* خ ل ط ـ خلط الشيءَ بغيره، من باب ضرب، فاختلط.

وخالطه مُخالطة وخِلاطًا، بالكسر.

واختلط فلانٌ، أي: فسد عقلُه.

والتخليط في الأمر: الإفساد فيه.

والخليط: المُخالط، كالنديم المُنادم والجليس المُجالس، وهو واحدٌ وجمعٌ. وقد يُجمع على خُلَطاء، وخُلُط ـ بضمتين ـ.

وفي الحديث «لاخِلاطَ ولاوِراطَ»، قيل: هو كقوله لايُجمع بين مُتفرّق ولايُفرّق بين مُجتمِع خشيةَ الصَّدَقة.

والخُلطة: بالضم الشركة، وبالكسر العِشْرة.

والخِلْطُ ـ بالكسر ـ واحدُ أخلاطِ الطِّيب.

ونُهي عن الخليطين في الأنبذة، وهو أن يُجمع بين صنفين: تمرٍ وزبيب، أو عنبٍ ورُطَب.

* خ ل ع ـ خلَع ثوبَه ونعلَه وقائده، وخلَع عليه خِلْعةً، كله من باب قطع.

وخلَع امرأته خُلْعًا، بالضم.

وخُلِع الوالي: عُزِل.

وخالَعت المرأةُ بعلَها: أرادته على طلاقها ببذلٍ منها، فهي خالعٌ، والاسم الخُلْعة بالضم، وقد تخالعا، واختلعت فهي مُختلعة.

* خ ل ف ـ خَلْف: ضد قُدّام؛ والخَلْف أيضًا: القرنُ بعد القرن، يقال: هؤلاء خَلْفُ سوءٍ لناس لاحقين بناس أكثرَ منهم. والخَلْف أيضًا: الرديءُ من القول، يقال: سكتَ ألفًا ونطق خَلْفًا أي: سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطإٍ. والخَلْف أيضًا: الاستقاء. والخَلَفُ أيضًا ـ ساكن اللام ومفتوحها ـ ماجاء من بعدُ، يقال: هو خَلْفُ سوءٍ من أبيه، وخَلَفُ صدقٍ من أبيه ـ بالتحريك ـ إذا قام مقامه. قال الأخفش: هما سواءٌ، منهم من يُحرّك،

ومنهم من يُسكّن: فيهما جميعا إذا أضاف، ومنهم من يقول: خَلَفُ صدقٍ بالتحريك، ويُسكّن الآخر للفرق بينهما.

والخَلَف أيضا ـ بالتحريك ـ ما استخلفته من شيء.

والخُلْف ـ بالضم ـ الاسم من الإخلاف، وهو في المُستقبل كالكذب في الماضي.

والخِلْفة: اختلافُ الليل والنهار. ومنه قوله تعالى: «وهو الذي جعل الليلَ والنهار خِلْفَةً». والخِلْفة أيضا: نبتٌ ينبت بعد النبات الذي يتهشّم. وخِلْفةُ الشجر: ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير. وقال أبو عبيد: الخِلْفة ما نبت في الصيف.

والخَلِفُ ـ بوزن الكَتِف ـ المخاض، وهي الحوامل من النوق، الواحدة خَلِفَةٌ، بوزن نَكِرة. وقوله تعالى: «رَضُوا بأن يكونوا مع الخوالف» أي: مع النساء.

والخِلِّيفَى ـ بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا ـ: الخلافة. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: «لو أُطيق الأذان مع الخِلِّيفَى لأذّنتُ».

والخليفة: السُّلطان الأعظم. وقد يؤنث. وأنشد الفراء:

أبوكَ خليفةٌ ولدته أخرى
وأنت خليفةٌ ذاك الكمالُ

والجمعُ الخلائف، جاءوا به على الأصل، مثل كريمة وكرائم. وقالوا أيضا: خُلَفاء، من أجل أنه لا يقع إلا على مذكّر وفيه الهاء، جمعوه على إسقاط الهاء، كظريف وظُرفاء؛ لأن فَعيلة بالهاء لا تُجمع على فُعَلاء.

وخَلَفَ فلانٌ فلانا: إذا كان خليفته، يقال: خَلَفه في قومه، من باب كتب، ومنه قوله تعالى: «اخلُفني في قومي». وخَلَفه أيضا: جاء بعده.

وخَلَفَ فمُ الصائم: تغيّرت رائحته، وكذا اللبنُ والطعامُ إذا تغيّر طعمه أو ريحه، وبابه دخل.

وأخلفَ فوه: لغة في خلَف.

ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيءٌ يُستعاض: أخلف الله عليك: أي ردّ عليك مثلَ ما ذهب. فإن كان قد هلك له والد أو والدة ونحوهما مما لا يُستعاض قيل: خلَف الله عليك: بغير ألف، أي: كان الله خليفةَ من فقدته عليك.

ويقال: أخلفه ما وعده، وهو أن يقول شيئا ولا يفعله في المستقبل.

وأخلف فلانٌ لنفسه: إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر.

وأخلفَ النباتُ: أخرج الخِلْفة.

واستخلفه: جعله خليفته.

وجلس خَلْفَه: أي بعده.

والخِلاف: المُخالفة. وقوله تعالى: «فَرِحَ المُخلَّفون بمقعدهم خِلافَ رسول الله» أي: مخالفة رسول الله عليه السلام. وقيل: خَلْفَ رسول الله.

وشجرُ الخِلاف: معروف، وموضعُه المَخْلَفة، بوزن المَتْرَبة.

وخلفه وراءه فتخلّف عنه : أي تأخر .

* خ ل ق — الخَلْق : التقدير ، يقال : خلق الأديم : إذا قدّره قبل القطع ، وبابه نصر .

والخليقة : الطبيعة ، والجمع الخلائق .

والخليقة أيضا : الخلائق ، يقال : هم خليقة الله ، وهم خلق الله ، وهو في الأصل مصدر .

والخِلْقة : الفطرة .

وفلانٌ خليق بكذا ، أي : جديرٌ به .

ومُضْغة مُخلَّقة : تامة الخلق .

وخلَق الإفك ، من باب نصر ، واختلقه ، وتخلّقه : افتراه . ومنه قوله تعالى : «وتخلقون إفكا» .

والخُلُق — بسكون اللام وضمها — السجية .

وفلان يتخلّق بغير خُلُقه ؛ أي : يتكلّفه .

والخَلاق : النصيب . ومنه قوله تعالى : «لا خلاق لهم في الآخرة» .

و«ملحفة» خَلَق ، وثوبٌ خَلَق ، أي : بالٍ ، يستوي فيه المذكّر والمؤنث ؛ لأنه في الأصل مصدر الأخلق ، وهو الأملس ، والجمع خُلقان .

وخَلُق الثوبُ : بَلِيَ ، وبابه سهل ، وأخلق أيضا مثله ، وأخلقه صاحبُه : يتعدى ويلزم .

والخَلوق — بالفتح — ضربٌ من الطيب ، وخلّقه تخليقا : طلاه به ، فتخلّق .

* خ ل ل — الخَلّ : معروف ، والخَلّة — بالفتح — الخصلة ، وهي أيضا الحاجة والفقر . والخُلّة — بالضم — الخليل ؛ يستوي فيه المذكّر والمؤنث ؛ لأنه في الأصل مصدرُ قولك : خليلٌ بيّنُ الخُلّة والخُلُولة ، وجمعه خِلال كقُلّة وقِلال .

والخِلّ : الودّ والصديق .

والخَلَل : الفرجة بين الشيئين ، والجمع خِلال ، كجَبَل وجِبال . وقرئ بهما قوله تعالى : «فترى الودق يخرج من خلاله» ، و«خلله» ، وهي فُرَجٌ في السحاب يخرج منها المطر .

والخَلَل أيضا : الفساد في الأمر .

والخِلال : العود الذي يُتخلّل به ، وما يُخلّ به الثوب أيضا ، والجمع الأخِلّة .

والخِلال أيضا : المُخالّة والمصادقة . والخليل : الصديق ، والأنثى خليلة .

والخُلالة — بالضم — ما يقع من التخلّل .

وفصيل مخلول ، أي : مهزول ، وهو في حديث الصدقة . [ وهو : أنه أُتي بفصيلٍ مخلول ، وهو الذي جُعل على أنفه خِلالٌ لئلا يرضع أمه . وروى مخلوله بالحاء مهملة = نها ، صح ]

وخلّ كساءه على نفسه بالخِلال ، من باب ردّ .

وأخلّ الرجل بمركزه : تركه .

واختلّ إلى الشيء : احتاج إليه . ومنه قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه : عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يختلّ إليه ، أي : متى يحتاج الناس إلى ما عنده .

واختلّ جسمه : هزل .

وتَخَلَّل بعد الأكل بالخِلال. وتَخَلَّل القومَ: دخل بين خَلَلِهم وخِلالهم.

والخَلْخال: واحد خلاخيل النساء. والخَلْخَل: لغة فيه، أو مقصور منه.

وتخليل اللحية والأصابع في الوضوء، فإذا فعل ذلك قال: تَخَلَّلت.

قلت: لم يذكر اخْتَلَّ الأمرُ، بمعنى وقع فيه الخَلَل.

❊ خ ل ا — خلا الشيء، من باب سما.

وخَلَوت به خَلْوة، وخَلاء.

وخَلا إليه: اجتمع معه في خَلْوة. قال الله تعالى: «وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم»، وقيل: إلى بمعنى مع، كما في قوله تعالى: «مَنْ أنصاري إلى الله». وقوله تعالى: «وإنْ من أُمَّة إلا خلا فيها نذير»، أي: مضى وأُرسل.

وتقول: أنا منك خَلاء، أي: بَراء، لا يُثَنَّى ولا يُجمع؛ لأنه مصدر، وأنا منك خَلِيٌّ، أي: بريء، فيُثَنَّى ويُجمع؛ لأنه اسم.

والخلاء ـ بالمد ـ المتوضَّأ، والخلاء أيضاً: المكان الذي لا شيء به.

والخَلِيَّة: الناقة تُطلَق من عقالها ويُخَلَّى عنها. ويقال للمرأة: أنتِ خَلِيَّة، كناية عن الطلاق. والخلية أيضاً: السفينة العظيمة. وهي أيضاً بيت النحل الذي تُعَسِّل فيه.

وخلا: كلمة يُستثنى بها، وتَنصب ما بعدها وتَجُر. تقول: جاءوني خلا زيداً، تنصب إذا جعلتها فعلا وتُضمر فيها الفاعل، كأنك قلت: خلا مَن جاءني من زيد. وإذا قلت: خلا زيدٍ، فجررت، فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشى، وعند بعضهم مصدر مضاف. وأمّا «ما خلا» فلا يكون فيما بعدها إلا النصب: تقول: جاءوني ما خلا زيداً.

وقولهم: افعل كذا وخَلاك ذَمٌّ، أي: أُعْذِرْتَ وسقط عنك الذم.

والخَلِيّ: الخالي من الهم، وهو ضد الشَّجِيّ.

والقرون الخالية: هم المواضي.

والخَلَى ـ مقصور ـ الرَّطْب من الحشيش، الواحدة خَلاة.

وخَلَيتُ الخَلَى: قطعته، وبابه رمى، واختليته أيضا.

والمِخْلَى: ما يُقطع به الخَلَى.

والمِخْلاة: ما يُجعل فيه الخَلَى.

وأَخْلَت الأرضُ: كثر خلاها.

وخلا له الشيء، وأخلى، بمعنى.

وأخليتُ المكانَ: صادفته خاليا.

وأخلى الرجل، أي: خلا. وأخلى غيره، يتعدى ويلزم.

وأخلى عن الطعام: خلا عنه.

وخاليتُ الرجلَ: تاركته.

وتَخَلَّى: تفرَّغ.

وخَلَّى عنه، وخَلَّى سبيله، تخلية فيهما، فهو مُخَلًّى ورأيته مُخَلًّى.

قلت : وهذا نادرٌ أنْ يكون الاسم المقصور في حالة النصب بخلافه في حالة الرفع والجر كالمنقوص .

⊛ خ م د — خَمَدَتِ النارُ : سَكَن لَهَبُها ولم يُطْفَأ جَمْرُها ، بخلاف هَمَدت ، وبابه دَخَل ، وأخمدها غيرُها .

⊛ خ م ر — خَمْرة ، وخَمْر ، وخُمُور ، مثل تَمْرة وتَمْر وتُمُور ، يقال : خَمْرةٌ صِرْفٌ . قال ابن الأعرابي : سُمِّيَت الخَمْرُ خمرا لأنها تُرِكَتْ فاختمرت ، واختمارُها : تغيُّرُ رِيحها . وقيل : سميت بذلك لمُخامرتها العقلَ .

والخَمِيرُ : الدائم الشُّرْب للخمر .

والخُمار : بقيّة السُّكْر ، تقول : رجل خَمِرٌ بوزن كَتِف — ومخمور .

واخْتَمَرت المرأةُ : لبست الخِمار .

والخَمِير والخَمِيرة : ما يُجعَل في العجين ، تقول : خَمَر العجينَ ، أي : جعل فيه الخميرَ ، وبابه ضَرَب ونَصَر .

والتَّخْمير : التَّغطية ، يقال : خَمِّرْ إناءك .

والمُخامَرة : المُخالَطة .

واسْتَخْمَره : استعبده . ومنه حديث مُعاذ «مَن استخمر قوما أوَّلُهم أحرار» ، أي : أخذهم قهراً وتملّك عليهم .

⊛ خ م س — الخمسة : عَدَدٌ ، وجاء فلان خامساً ، وأخمسَ القومُ ، أي : صاروا خمسةً .

ويومُ الخميس جمعه أخْمِساء ، وأخمِسة .

والخَمِيس : الجيشُ ؛ لأنهم خمسُ فِرَق : المُقدِّمة ، والقَلْب ، والمَيْمنة ، والمَيْسرة ، والسّاق .

والخَمِيس أيضا : الثوب الذي طولُه خَمْس أذرُع . ومنه حديث مُعاذ «ائتوني بكل خَمِيس أو لَبِيس» ، كأنه عَنَى الصَّغيرَ من الثياب .

والخَمِيس أيضا : الخُمْس ، ذكره في ـ ث ل ث ـ وقال : وأنكره أبو زيد .

وخَمَسَ القومَ — من باب نَصَر — أخذ خُمْس أموالهم . وخَمَسَهم — من باب ضَرَب — إذا كان خامِسَهم ، أو كمّلهم خمسةً بنفسه .

وشيء مُخَمَّس ، أي : له خمسة أركان .

وحَبْل مَخْموس ، أي : من خَمْس قُوًى . وتقول : عندي خمسةُ دراهمَ ، برفع الهاء ، وإن شئت أدغمت التاء في الدال ؛ فإن عرّفت الدراهمَ لم ترفع الهاء ولم يجز الإدغام ؛ لأن اللامَ أُدْغمت في الدال فلا يُمكن إدغامُ التاء فيها .

وتقول : خمسةُ الأثواب ، وخَمْسُ القُدور ، فتُعرِّف الثانيَ في المذكر والمؤنث . وتقول : هذه الخمسةُ الدراهمِ ، بجر الدراهم ، وإن شئت رفعتَها وأجريتَها مجرى النعت ، وكذا إلى العشرة .

وقولهم : فلانٌ يَضْرِبُ أخماسًا لأسداس ؛ أي : يسعى في المكر والخديعة .

⊛ خ م ش — الخُمُوش — بالضم — : الخُدُوش ، وقد خَمَش وجهَه ، من باب ضَرَب ونَصَر .

⊛ خ م ص — الأَخْمَص : ما دخل من باطن القدم فلم يُصب الأرضَ .

والخَمْصَة ـ بالفتح ـ الجَوْعة ، يقال : ليس لِلبِطْنة خيرٌ من خَمْصَة تتبعها .

والمَخْمَصة : المَجاعة ـ وهي مَصْدر كالمَغْضَبة والمَعْتَبة.

وقد خَمَصَه الجُوعُ ، من باب نَصَر ، وخَمْصَة أيضا

✽ خ م ط — الخَمْط : ضَرْبٌ من الأَراك له حَمْلٌ يؤكَل . وقُرِئ : « ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ » بالإضافة .

✽ خ م ع — خَمَع في مِشْيَتِه ، أي : ظَلَع ، وبابُه قَطَع وخَضَع . وبه خُمَاعٌ بالضم : أي ظَلَع

✽ خ م ل — الخَمْل : الهُدْب ، والخَمْل أيضا : القَطِيفة .

والخَمِيلة : الشَجَر المُجْتَمِع الكَثِيف ، وقيل : هي رَمْلة تُنبِت الشَجَر .

والخامل : السَّاقط الذي لا نَباهَة له ، وبابه دَخَل

✽ خ م م — لَحْمٌ خامٌّ ومُخِمٌّ ، أي : مُنْتِنٌ ، وقد خَمَّ اللحمُ يَخِمُّ ، بالكسر ، خُمُومًا : أي أَنْتَن وهـو شِوَاءٌ أو طَبِيخ ، وأَخَمَّ أيضا مثله .

وقَلْبٌ مَخْمُوم ، أي نَقِيٌّ من الغِلّ والحَسَد ، وفي الحديث [ وهو أنه سئل : أيُّ الناس أفضل ؟ فقال : الصادق اللسان ، المَخْمُومُ القَلْب = نا ] ويقال : هو من خُمَّان الناس : بفتح الخاء وضمها [ على فَعْلان وفُعْلان بالضم والفتح = صح ] مشددا فيهما ، أي : من رُذَالهم .

والخُمَّان من الرماح : الضعيف .

✽ خ م ن — التَّخْمين : القَوْلُ بالحَدْس .

والخَمَّانُ من الرماح : الضعيف(١)

وخُمَّان الناس : خُشَارَتُهم ، أي : الدُّونُ منهم .

✽ خ ن ث — خَنَثه تَخْنِيثا ، فتَخَنَّث ، أي : عَطَفَه فتعطَّف : ومنه سمي المُخَنَّثُ لتكسره . والخُنْثَى معروف ، وجمعه خَناثَى : بوزن حَبالَى .

قلت : قال الأزهري : الاختاث أصله التكسّر والتثني ، ومنه سمي المُخَنَّث لِتكسُّره ، وقال الليث : إنما سمي المخنث من التثني .

✽ خ ن ج ر — الخَنْجَر : سِكّين كبير

✽ خ ن ز — خَنِزَ اللَّحْمُ : أَنْتَن ، وبابه طَرِب .

والخُنْزُوَانَةُ ـ بوزن الأُسْطُوَانة ـ الكِبْر ، يقال : هو ذو خُنْزُوَانَات .

✽ خ ن س — خَنَس عنه : تأخَّر ، وبابه دَخَل ، وأخْنَسه غيرُه ، أي : خَلَّفه ومَضَى عنه .

والخَنَّاسُ : الشَّيْطانُ ؛ لأنه يَخْنُسُ إذا ذُكِر الله عز وجل .

والخُنَّسُ : الكواكب كلها ؛ لأنها تَخْنُسُ في المَغِيب أو لأنها تَخْفَى نهارا . وقيل : هي الكواكب السَّيَّارة دون الثابتة . وقال الفَرَّاء : إنّ المُرَاد بها في القرآن زُحَلُ والمُشْتَرِي والمِرِّيخ والزُّهَرَة وعُطَارِد : لأنها تَخْنُسُ في مَجْرَاها وتَكْنِس ، أي : تَسْتَتِر كما تَكْنِسُ الظِّباءُ في الكِنَاس ، سُمِّيَت خُنَّسًا لتأخُّرها؛لأنها الكواكبُ المُتَحَيِّرة التي ترجع وتستقيم

(١) هكذا مع ما ذكر في المادة قبله بعيد أنه لتخالف في وزن الخمان ، أو لكنه في وزنه خلاف فيثبت في المادة السابقة أم أصلية وزنه فعال فيثبت هنا

وخَنَس يكون متعديا ولازما : وخنسته فخنس ، أى : أخّرته فتأخر وقبضته فانقبض . ومنه الحديث : « وخنس إبهامه » أى : قبضها . وبعضهم لا يجعله متعديا إلا بالألف ، فيقول : أخنسه

❁ خ ن ص — الخِنّوص — بوزن السِّنّور — ولد الخنزير ، والجمع الخنانيص

❁ خ ن ف — الخَنيف من الثياب — بوزن النظيف — أبيض غليظ يتخذ من كتان . وفى الحديث « تخرقت عنا الخُنُف » .

❁ خنفسة وخنفساء — انظر ( خ ف س )

❁ خ ن ق — الخَنِق — بكسر النون — مصدر خنقه يخنقه . بالضم ، وخنّقه أيضا تخنيقا ، ومنه الخُنّاق — بالتشديد — واختنق هو . وانخنقت الشاة بنفسها ، فهى منخنقة .

والخِناق — بالكسر — حبل يخنق به .

والمِخنقة — بالكسر — القلادة .

❁ خ ن ن — الخُنّة : كالغنّة ، والأخنّ : كالأغنّ

❁ خ ن ا — الخنا : الفحش ، وقد خنى عليه ، من باب صدى ، وأخنى عليه فى منطقه ، أى : أفحش ، وأخنى عليه الدهر : أتى عليه وأهلكه

❁ خ و خ — الخوخة : واحدة الخوخ

والخوخة أيضا : كوة فى الجدار تؤدى الضوء .

❁ خ و ر — خار الثور يخور خُوارا : صاح . ومنه قوله تعالى : « فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار » وخار الحر والرجل يخور خُؤورة بوزن فعولة : ضعف وانكسر .

والخَوَر — بفتحتين — الضعف ، تقول : خور يخور خورا ، ورجل خوّار — بالتشديد — والجمع خور ، بوزن طور .

❁ خ و ز — الخُوز — بوزن الكوز — جيل من الناس

❁ خ و ص — الخُوص : ورق النخل ، الواحدة خوصة ، والخوّاص : بائع الخوص .

❁ خ و ض — خاض الماء ، من باب قال ، وخياضا أيضا ، بالكسر ، والموضع مخاضة ، وهو ما جاز الناس فيه مشاة وركبانا ، وجمعها مخاض ، ومخاوض .

وأخاض فى الماء دابته .

وخاض الغمرات : اقتحمها .

وخاض القوم فى الحديث ، وتخاوضوا ، أى : تفاوضوا فيه .

❁ خ و ط — الخُوط : الغصن الناعم لسنة يقال : خوط بان ، الواحدة خوطة .

❁ خ و ف — خاف يخاف خوفا ، وخيفة ، ومخافة ، فهو خائف ، وقوم خُوَّف ، على الأصل ، وخُيَّف ، على اللفظ ، والأمر منه ، خَفْ ، بفتح الخاء .

والخيفة : الخوف ، والإخافة : التخويف ، يقال : وجع مخيف ، أى : يخيف من رآه ، وطريق مخوف ، لأنه لا يخيف وإنما يخيف فيه قاطع الطريق .

وتخوّفت عليه الشىء : أى خفت .

وتَخَوَّفَه، أي: تَنَقَّصه. ومنه قوله تعالى «أو يأخُذَهم على تَخَوُّف».

* خ و ل — خَوَّلَه اللهُ الشيءَ تَخْويلاً: مَلَّكَه إيّاه. والتَّخَوُّل: التَّعَهُّد. وفي الحديث «كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعِظة مَخافَةَ السَّآمة». وكان الأصمعيّ يقول: «يَتَخَوَّنُنا» بالنون: أي يَتَعَهَّدنا.

وخَوَلُ الرَّجُلِ: حَشَمُه، الواحد خائِل. وقد يكون الخَوَل واحداً، وهو اسمٌ يقع على العَبْد والأَمَة. قال الفرّاء: هو جمع خائِل، وهو الراعي. وقال غيره: هو مأخوذ من التَّخويل، وهو التَّمْليك.

والخالُ: أخو الأُمّ، والخالَة: أختُها، ومَصْدَره الخُؤُولَة.

* خ و م — الخامَةُ: الغَضَّة الرَّطْبَة من النَّبات. وفي الحديث «مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الخامَة مِنَ الزَّرْع تُمِيلُها الرِّيحُ مَرَّةً هكذا ومَرَّةً هكذا».

* خ و ن — خانَه في كذا، من باب قال، وخِيانَةً، ومَخانَةً، واخْتانَه. قال الله تعالى: «تَخْتانُونَ أنْفُسَكم» أي: يَخُون بَعْضُكم بعضاً.

قلت: هذا التفسير لا يناسب سَبَبَ نزول الآية ولم أجده لغيره.

ورجل خائِنٌ، وخائِنَةٌ أيضاً، والهاء للمبالغة مثل عَلّامَة ونَسّابة. وقومٌ خَوَنَةٌ، بفتحتين.

وخَوَّنَه تَخْويناً: نَسَبَه إلى الخِيانَة.

والخِوانُ — بالكسر — الذي يُؤْكَل عليه مُعَرَّب.

قلتُ: والضمُّ لغة فيه حكاها الفارابيّ. وقال: والكسر أفصح. وثلاثةُ أخْوِنَة، والكثير خُوْنٌ، ساكن الواو.

والخانُ: الذي للتُّجّار.

* خ و ى — خَوَتِ الدارُ تَخْوِي خَواءً بالمدّ، وكذا إذا سَقَطت. ومنه قوله تعالى: «فتِلْكَ بُيُوتُهم خاوِيَةً»، أي: خالية، وقيل: ساقطة. كما قال تعالى: «فهي خاوِيَةٌ على عُرُوشِها»: أي ساقطة على سُقُوفِها.

والخَوِيَّةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ للنُّفَساء.

وخَوَّى الرَّجُلُ تَخْوِيَةً: إذا جافَى بَطْنَه عن الأرض في سُجُوده.

* خ ى ب — خابَ يَخِيبُ خَيْبَةً: إذا لم يَنَلْ ما طَلَب. وفي المَثَل: الهَيْبَةُ خَيْبَة.

* خ ى ر — الخَيْرُ: ضِدُّ الشَّرّ، وبابه باع، تقول منه: خِرْتَ يا رَجُلُ، فأنتَ خائِر. وخارَ اللهُ لك. وقوله تعالى: «إنْ تَرَكَ خَيْراً» أي: مالاً.

والخِيار — بالكسر — خلاف الأشْرار، وهو أيضاً الاسْمُ من الاختيار، وهو أيضاً القِثّاءُ وليس بعربي.

ورجلٌ خَيْرٌ، وخَيِّرٌ، مثل هَيْنٍ وهَيِّنٍ، وكذا امرأةٌ خَيْرةٌ وخَيِّرة. قال الله تعالى: «أولئك لهم الخَيْرات» جمع خَيْرَة، وهي الفاضلة من كل شيء. وقال: «فيهنّ خَيْراتٌ حِسانٌ». قال الأخفش: لمّا وُصِفَ به فقيل فلانٌ خَيْرٌ أشْبَه الصِّفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفْعَل. فإن أردتَ معنى التفضيل قلت: فلانةُ خَيْرُ الناس، ولا تقل خَيْرة، ولا أخْيَر، ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع: لأنه في معنى أفْعَل. وأمّا قول الشاعر:

• ألا بكر الناعي بخيرَى بني أسد •

فإنما ثناه لأنه أراد خَيِّرَى - بالتشديد - فخففه مثل مَيِّت ومَيْت وهَيِّن وهَيْن.

والخِير - بالكسر - الكرم.

والخِيَرةُ - بوزن العِنَبة - الاسم من قولك: خار اللهُ لك في هذا الأمر: أي اختار.

والخِيَرةُ - بوزن العِنَبة - الاسمُ من قولك: اختار الله تعالى، يقال: محمد خِيَرةُ الله من خلقه، وخِيرةُ الله أيضاً، بالتسكين.

والاختيارُ: الاصطفاء، وكذا التخيُّر.

وتصغير مُختار: مُخَيِّر، كمُغَيِّر.

والاستخارة: طلب الخيرة. يقال: استخِرِ اللهَ يَخِرْ لك.

وخَيَّرَه بين الشيئين: أي فوَّض إليه الخِيار.

• خيزران — انظر (خ ز ر)

• خ ي س — الخِيسُ - بالكسر: موضع الأسد.

• خ ي ش — الخَيْش: ثيابٌ من أرداٍ الكَتّان.

• خ ي ط — الخَيْطُ: السِّلْكُ، وجمعه خُيُوط، وخُيُوطَةٌ، مثل فَحْل وفُحُول وفُحُولة.

والمِخْيَط - بوزن المِبْضَع - الإبرة، وكذا الخِياط ومنه قوله تعالى: «حتى يلِجَ الجملُ في سَمِّ الخِياط».

والخَيْط الأسود: الفجرُ المستطيل، وقيل: سَوادُ الليل، والخيط الأبيض: الفجر المعترض.

وخاطَ الثوبَ يَخِيطه خِياطةً، فهو مَخِيطٌ، ومَخْيوط.

• خ ي ف — الخَيْف: ما انحدر عن غِلَظِ الجبل وارتفع عن مَسِيل الماء، ومنه سُمِّيَ مَسْجِد الخَيْف بمنى.

وقد أخاف القومُ: إذا أتَوا خَيْفَ منًى فنزلوه.

وفرسٌ أخيَفُ، بَيِّنُ الخَيَف: إذا كانت إحدى عينيه زرقاء، والأخرى سوداء، وكذلك هو من كل شيء.

ومنه قيل: الناسُ أخيافٌ: أي مختلفون.

وإخوةٌ أخيافٌ: إذا كانت أمُّهم واحدة والآباءُ شتّى.

• خيفة - انظر (خ و ف)

• خ ي ل — الخَيالُ، والخَيالةُ: الشخصُ، والطَّيْفُ أيضاً.

والخَيْلُ: الفُرْسان، ومنه قوله تعالى: «وأجلِب عليهم بخيلك ورجلك»، أي: بفُرسانك ورَجّالتك.

والخَيْلُ أيضاً: الخُيول، ومنه قوله تعالى: «والخَيْلَ والبِغالَ والحميرَ لتركبوها».

والخَيّالة: أصحاب الخُيول.

والخالُ: الذي يكونُ في الخدّ، وجمعه خِيلانٌ.

والخالُ: أخو الأمّ، وجمعه أخوال.

قلت: ذَكَرَ الخالَ الذي هو أخو الأمّ في - خ و ل - وفي - خ ي ل - وهو من أحدهما في الظاهر، لا منهما.

ورجل أخْيَلُ: كثيرُ الخِيلان.

والخالُ، والخُيَلاء - بضم الخاء وكسرها - الكِبْرُ، تقول منه: اختالَ، فهو ذو خُيَلاء، وذو خالٍ، وذو مَخِيلة: أي ذو كِبْر.

وخالَ الشيءَ: ظنّه، يَخالُه، خَيلاً، وخَيْلةً، ومَخِيلَةً، وخَيْلُولةً، وهو من باب ظننت وأخواتها. وتقول في مستقبله: إخالُ - بكسر الهمزة - وهو الأفصح، وبنو أسد تقول: أَخالُ - بالفتح - وهو القياس.

وأخالَ الشيءُ: اشتبه، يقال: هذا أمرٌ لا يُخِيلُ.

وخُيِّلَ إليه أنَّه كذا - على ما لم يُسَمَّ فاعلُه - من التخييل والوهم.

وتخيَّلَ له أنه كذا، وتخايَلَ: أي تشبَّه، يقال: تخيَّله فتخيَّلَ له، كما يقال: تصوَّره فتصوَّر له، وتبيَّنه فتبيَّن له، وتحقَّقه فتحقَّق له

والأخيَل: طائرٌ، وهو ينصرف في النكرة إذا سمّيت به، ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في النكرة ويجعله في الأصل صفةً من التخيُّل

❁ خ ي م — الخَيْمة: بيتٌ تبنيه الأعراب من عيدان الشجر، والجمع خَيْماتٌ، وخِيَمٌ، مثل بَدْرَاتٍ وبِدَرٍ.

والخَيْمُ: مثل الخَيْمة، والجمع خِيَامٌ، مثل فَرْخ وفِرَاخ.

وخَيَّمه: جعله كالخيمة.

وخَيَّمَ أيضا بالمكان: أقام به

وتَخَيَّمَ بمكان كذا: ضرب خيمته به

[وخامَ عنه يَخِيمُ خَيْماً وخَيَمَاناً وخُيُوماً وخُيُومةً وخَيْمُومَةً وخِيَاماً: نكَصَ وجَبُنَ. وخامَ الرجلُ: كادَ كيداً فرجع عليه. وخامَ رِجْلَه: رفعها. والخامةُ من الزرع: أول ما ينبُتُ على ساق. والخامُ: الجلدُ قبلَ أن يُدبَغ، وقيل: الذي لم يُبالَغ في دبغه. والخامُ أيضا: الفَحْلُ. والخِيمُ بالكسر: الطبيعة والسَّجِيَّة. قال حاتم:

ومن يبتدع ما ليس من خِيمِ نفسِه
يَدَعْهُ ويَغْلِبْه على النفسِ خِيمُها

والخِيمُ أيضا: فِرِنْدُ السيف = ق، بط]

# باب الدال

* دأب — دَأَب في عمله : جَدَّ وتَعِب ، وبابه قَطَع وخَضَع ، فهو دائب بالألف لا غير .
والدائبان : الليلُ والنهار .
والدأْبُ ـ بسكون الهمزة ـ : العادة والشأن ، وقد يُحرَّك .
* د أ د أ — [ دَأْدَأَ البعيرُ : عدَا أشدَّ العدو . ودَأْدَأَ في أثره : تَبِعه مُقْتَفِيًا له . والدَّأْدَأَةُ : آخر الشهر = قا ، يط ]
* دأص — [ دَئِصَ الرجلُ يَدْأَصُ دَأْصًا : أَشِرَ وبَطِرَ = قا ، يط ]
* دأض — [ الدَّأْضُ : السِّمَنُ والامتلاء = قا ، يط ]
* دأظ — [ دأظَ الإناءَ : ملأه . ودأظ يَدْأَظُ : سَمِنَ . ودأظ فلانًا : غاظه = قا ، يط ]
* دأل — [ دَأَلَ كمنع دَأْلا ودَأَلا ودَأَلَى : مشى مشيا فيه ضعف أو عدَا عدْوًا متقاربا ، أو مشى مشيا نشيطا . ودَأَلَ لفلان : خَتَله = قا ، يط ]
* دأم — الدَّأْماء : البحر
[ ودأم الحائط ـ كمنع ـ دَعَمه = قا ]
* دأّ — انظر ( دوأ )
* دائرة — انظر ( دور )
* دارَى — انظر ( درأ )
* دارة — انظر ( دور )
* داريٌّ — انظر ( دور ) وانظر ( درن ) .
* دأى — [ دَأَى الذئبُ يدأو دَأْوًا : خَتَله . وراوغه = قا ، يط ]
* د ب أ — [ دَبَأَ الشيءُ ، كمنع : سكن . ودَبَأ ودَبْأً عليه : غطّاه وواراه = قا ]
* د ب ب — دَبّ يَدِبّ ـ بالكسر ـ دَبًّا ودَبِيبًا ، وكُلُّ ماشٍ على الأرض دابّةٌ .
وقولهم : أَكْذَبُ مَنْ دَبّ ودَرَج ، أي : أكذب الأحياءِ والأمواتِ .
ومَدَبُّ السَّيل ـ بكسر الدال وفتحها ـ موضعُ جَرْيِه وكذا مَدَبّ النمل : فالاسم مكسور ، والمصدر مفتوح ، وكذا المَفْعِل من كل ما كان على فَعَل يَفْعِل ، كضرَب يَضْرِب .
* د ب ج — الدِّيباج ـ بالكسر ـ فارسي مُعَرَّب ، وجمعه دَبابيج ، وإن شئت دَيابيج ، بياء قبل الألف بنقطة واحدة .
والدِّيباجتان : الخدّان .
* د ب ح — دَبّح الرجلُ تدبيحًا : إذا بسط ظهره وطأطأ رأسه فيكون رأسُه أشدّ انحطاطا من أَلْيَتِه . وفي الحديث ، أنه نهى أن يُدبِّح الرجلُ في الركوع كما يدبّح الحمار .
* د ب ر — الدُّبْر ، والدُّبُر ـ مخففا ومثقلا ـ الظهر . قال الله تعالى : « ويُوَلُّون الدُّبُرَ » جعله للجماعة .

كما قال : « لا يرتدّ إليهم طرفهم » . والدُّبْر والدُّبُر أيضاً : ضدّ القُبُل .

والدَّبَرة ـ بفتحتين ـ الهزيمة فى القتال ، وهى اسم من الإدبار .

ويقال : شرّ الرأى الدَّبَرِىّ ـ بوزن الطَّبَرِىّ ـ وهو الذى يَسنَح أخيرًا عند فوت الحاجة . يقال : فلان لا يُصلّى الصّلاةَ إلّا دَبَرِيًّا بفتحتين ، أى : فى آخر وقتها والمحدّثون يقولون : دُبْرِيًّا ، بوزن قُمْرِىّ .

وقطع الله دابرَهم : أى : آخرَ مَن بقى منهم .

والدَّبِير : ما أدبرتَ به عن صدرك عند الفَتْل .

والقَبِيلُ : ما أقبلتَ به إلى صدرك . يقال : فلانٌ ما يَعرف قَبِيلًا من دَبِير .

والدَّبار ـ بالفتح ـ الهلاك .

وفلان يأتى الصّلاةَ دِبارًا ، بالكسر ، أى : بعدَ ما ذهب الوقتُ .

والدَّبُورُ : الرّيحُ التى تُقابِل الصَّبا .

ودَبَر النّهارُ : ذهب ، وبابه دخل ، وأدبرَ مثلُه . قال الله تعالى : « واللّيلِ إذا دَبَر » أى : تبع النّهارَ ، وقرئ « أدبر » .

ودَبَر الرّجلُ : ولّى وشيخ .

ودَبَرتِ الرّيحُ : تحوّلت دَبُورًا .

وأدبر القومُ : دخلوا فى ريح الدَّبُور .

والإدبارُ : ضدّ الإقبال .

ودابَرَه : عاداه .

والاستدبار : ضدّ الاستقبال .

والتدبير فى الأمر : النّظرُ إلى ماتئول إليه عاقبتُه .

والتَّدبُّر : التفكّر فيه .

والتدبير أيضًا : عِتقُ العبد عن دُبُر ، فهو مُدَبَّر .

وتَدابَروا : تقاطعوا . وفى الحديث « لا تَدابَروا » .

❊ د ب س — الدِّبْس : مايَسيل من الرُّطَب .

❊ د ب غ — دَبَغ إهابَه ، وبابه نصر وكتب ، ودِباغًا أيضًا ، بالكسر . وفى الحديث « دِباغُها طُهورُها » .

والدِّباغ أيضًا : مايُدبَغ به .

ويقال : الجلدُ فى الدِّباغ ، وكذا الدِّبغ ، بالكسر أيضًا .

❊ د ب ق — الدِّبْق ـ بالكسر ـ شىءٌ يلتصق كالغِراء تُصاد به الطّيرُ .

❊ د ب ل — دَبْلُ الأرض : إصلاحُها بالسِّرْجِين ونحوه ، وبابه نصر ، كذا ذكر هنا وفى التهذيب . وأما فى الديوان وغيره فجعله من باب دخل ، وأرض مَدبولةٌ ، وكلُّ شىء أصلحته فقد دبلته ودمَلته .

والدُّبَيْلة : الدّاهيةُ ، وهى مصغّرة للتكبير ، يقال : دَبَلتهم الدُّبَيلة ، أى : أصابتهم الدّاهيةُ .

❊ د ب ى — الدَّبَى : الجرادُ قبل أن يطير ، الواحدة دَباة .

والدُّبّاء ـ بالضمّ والتشديد والمدّ ـ القَرْع ، الواحدة دُبّاءة .



❁ دثا — [ الدَّثِيُّ ـ كغَنِيّ ـ مطر يأتي بعد اشتداد الحر، وتاجُ التمر في الصيف = قا ].

❁ د ث ر — الدِّثار ـ بالكسر ـ كُلُّ ما كان من الثِّياب فوقَ الشِّعار، وقد تَدَثَّرَ، أي: تَلَفَّفَ في الدِّثار.

ودَثَرَ الرَّسْمُ: دَرَسَ، وبابه دَخَل، وتَداثَر أيضاً.

❁ د ث ط — [ دَثَطَ القَرْحَةَ يَدْثُطُها: بطّها فتفجر مافيها = قا، يط ].

❁ د ث ع — [ الدَّثْعُ: الأرضُ السَّهلة، والوَطءُ الشديد، وقد دَثَعَه ـ كمنع ـ وطئه وَطْئاً شديداً = قا، يط ].

❁ د ث ن — [ دَثَّنَ الطائرُ: طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة. ودَثَّنَ في الشجرة: اتَّخَذَ عُشّاً = قا ].

❁ د ج ج — الدُّجْة ـ بوزن الحُجة ـ شِدّة الظُّلمة، وليلةٌ دَيْجُوجٌ: مُظلمة، ولَيْلٌ دَجُوجِيٌّ ـ بفتح الدال فيهما ـ وفي الحديث «هؤلاء الدّاجّ وليسوا بالحَاجّ» قيل: الدّاجّ بتشديد الجيم الأعوان والمُكَارُونَ.

والدَّجاجُ: معروف، وفتح الدال أفصح من كسرها، الواحدة دَجاجة، ذكراً كان أو أنثى، والهاء للإفراد كحَمامة وبَطّة، ألا ترى قول جرير:

لَمّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أرَّقَني
صَوْتُ الدَّجاجِ وضَرْبٌ بالنَّواقيسِ

إنما يعني زُقَاءَ الدُّيُوك.

❁ د ج ر — الدَّيْجُور: الظّلام، وليلةٌ دَيْجُورٌ: مُظلمــة.

❁ د ج ل — الدَّجّال: المَسيح الكَذّاب.

ودِجْلَةُ: نَهْرُ بَغْدَادَ. قال ثعلب: تقول عَبَرْتُ دِجلَةَ بغير ألف ولام.

❁ د ج ن — الدَّجْنُ: إلْبَاسُ الغَيْمِ السَّمَاءَ، وقد دَجَنَ يَوْمُنا، من باب نصر.

والدُّجُنَّةُ من الغيم: المُطْبِقُ تَطْبِيقاً الرَّيَّانُ المظلم الذي ليس فيه مَطَرٌ. يُقال: يَوْمُ دَجْنٍ، ويوم دُجُنَّةٍ، وكذا اللَّيْلةُ على الوجهين بالوصف والإضافة.

والدَّجْنُ أيضاً: المطر الكثيرُ.

والدُّجْنَةُ ـ بالضم ـ: الظُّلمة.

والمُدَاجَنَة: كالمُدَاهَنة.

❁ د ج ى — الدُّجَى: الظُّلمة، وقد دَجَا اللَّيلُ، من باب سَمَا، وليلةٌ داجِيَةٌ، وكذا أَدْجَى اللَّيلُ، وتَدَجَّى.

ودَيَاجِي اللَّيل: حَنَادِسُه، كأنّه جَمعُ دَيْجَاة. قال الأصمعي: دَجَا اللَّيـلُ: إنما هو ألْبَسَ كُلَّ شيء وليس هو من الظُّلمة. قال: ومنه قولهم دَجَا الإسلامُ، أي: قَوِيَ وألبَسَ كُلَّ شيء.

والمُدَاجاة: المُدَارَاةُ، ويقال: دَاجَاه: إذا دَارَاه كأنه سَاتَرَه العَداوة.

❁ د ح ر — دَحَرَه: طَرَدَه وأبعده، وبابه خَضَع.

❁ د ح ر ج — دَحْرَجَه دَحْرَجةً ودِحْرَاجاً، بكسر الدال، والمُدَحْرَج: المُدَوَّر.

❁ د ح ض — دَحَضَتْ حُجَّتُه: بطلت، وبابه خَضَع. وأَدْحَضَها اللهُ.

ودَحَضَتْ رِجلُه: زَلِقَت، وبابه قَطَع.

والإدحاص : الإزلاق .

﴿ د ح ل — الدَّحُولُ : ما يَتَصِعه صائد الظِّبَاء من الخشب .

﴿ د ح ا — دَحَا الشَّيءَ : بَسَطه ، وبابه عدا . ومنه قوله تعالى : « والأرض بعد ذلك دحاها » .

ودَحَا المطرُ الحَصَى عن وجه الأرض .

ودِحْيَةُ الكَلْبِيّ - بالكسر - هو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فى صورته ، وكان من أجمل الناس .

ومَدْحَى النَّعامة : موضع بيضها ، وأُدْحِيّها : موضعها الذى تُفَرِّخ فيه .

﴿ د خ خ — الدُّخّ - بالضم - لغة فى الدُّخان .

﴿ د خ ر ص — الدِّخْرِص - بالكسر - واحد دَخارِيص القميص .

﴿ د خ س — الدُّخَس - بوزن الصُّرَد - دابة فى البحر يُنَجِّى الغريقَ يُمَكِّنُه من ظهره ليستعين على السِّباحة ويُسَمَّى الدُّلْفِينَ بوزن المُنْجِين .

﴿ د خ ل — دَخَل يَدْخُل دُخولا ومَدْخَلا - بفتح الميم ، يقال : دخل البيتَ ، والصحيح فيه أن تقديره دخل فى البيت فلما حُذف حَرْف الجر انتصب انتصابَ المفعول به : لأن الأمكنة على ضربين : مبهم ، ومحدود : فالمبهم كالجهات الست وما جرى مجراها ، مثل عند ووسط بمعنى بين وقُبالة : فهذا وما أشبهه يكون ظرفا : لأنه مبهم ، ألا ترى أن خلفك قد يكون قداما لغيرك ، وكذا الباق . والمحدود : الذى له خلق وأقطار تحوزه : كالجبل والوادى والسوق والدار والمسجد ، ونحوها ، ولا يكون ظرفا ، فلا تقول : قعدتُ الدار ، ولا صليت المسجد ، ولا نمت الجبل ، ولا قمتُ الوادى ، وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجر ، مثل : دخلَ البيتَ ونزلَ الوادى ، وصعدَ الجبلَ .

وادَّخَل - على افْتَعَل - مثل دخل ، وجاء فى الشعر انْدَخَل ، وليس بالفصيح .

وتَدَخَّل : دخل قليلا قليلا .

وتَداخَلنى منه شىءٌ .

والدَّخْل : ضد الخَرْج . والدَّخْل أيضا : العيب والرِّيبة . ومن كلامهم .

تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ
وَمَا يُدْرِيكَ بالدَّخْلِ

وكذا الدَّخَل ، بفتحتين . يقال : هذا الأمر فيه دَخَلٌ ودَغَل بمعنى . وقوله تعالى : « ولا تتخذوا أيمانكم دَخَلا بينكم » ، أى : مكرا وخديعة .

والمَدْخَل - بفتح الميم - الدُّخول ، وموضع الدُّخول أيضا ، تقول : دَخَل مَدْخَلا حسنا ، ودخل مَدْخَل صِدْق .

والمُدْخَل - بضم الميم - الإدخال ، والمفعول أيضا من أدْخَل ، تقول : أدخله مُدْخَل صدق .

ودَخِيل الرَّجل : الذى يُداخله فى أموره ويختص به

والدَّوْخَلَّة : ما يُنسج من الخوص ويُجعل فيه الرُّطَب بتشديد اللام وتخفيفها .

﴿ د خ ن — دُخَان النار : معروف . وجمعه

دواخن، كدُخان وعواثن، على غير قياس، ودخنت النارُ: ارتفع دخانها، وبابه دخل وخضع، وادّخنت مثله.

ودخِنت النارُ: إذا فسدت بإلقاء الحطب عليها حتى هاج دخانها. ودخِن الطبيخ: إذا تدخّنت القِدر، وبابهما طرب.

والدُّخن: الجاورس [ وهو حبُّ نبات ]

والدُّخنة: كالذَّريرة تُدخَّن بها البيوت.

❁ د د — الدَّدُ — مخفف — اللهو واللعب. وفي الحديث «ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ منّي».

❁ د د ن — الدَّيدن: الدأب والعادة.

❁ د د ا — الددا: اللعب

❁ د ر أ — الدرء: الدفع، وبابه قطع

ودرأ: طلع مفاجأة، وبابه خضع، ومنه كوكب دِرِّيءٌ — كسكّيت — لشدة توقده وتلألؤه، ودُرِّيّ — بالضم — منسوب إلى الدُّر. وقُرئ دُرِّيءٌ — بالضم والهمز — ودَرِّيءٌ — بالفتح والهمز

وتدارأتم، وادّارأتم: تدافعتم واختلفتم.

والمُدارأة: المخالفة والمدافعة. وأما المداراة في حسن الخلق فيُهمز ولا يُهمز. يقال: داراه، ودارأه، أي: لاينه واتقاه.

❁ د ر ب — الدُّربة: عادة وجراءة على الحرب وكل أمر؛ وقد دَرِب بالشيء — بالكسر — اعتاده وضرِي به ورجل مُدرَّب ومُدرِّب، كمُجرَّب ومُجرِّب، وقد درّبته الشدائد حتى قوي ومرن عليها.

❁ د ر ج — دَرَج — من باب دخل — واندرج، أي: مات.

ودرّجه إلى كذا تدريجا، واستدرجه، بمعنى أدناه منه على التدريج، فتدرّج.

والمَدرجة — بوزن المتربة — المذهب والمسلك.

والدَّرجة المرقاة، والجمع الدَّرَج.

والدرجة أيضا: المرتبة والطبقة، والجمع الدرجات.

والدَّرْج — بسكون الراء وفتحها — الذي يُكتب فيه، ومنه قولهم: أنفذته في دَرْج كتابي، بسكون الراء، أي: في طيّه.

والدُّرّاج، والدُّرّاجة — بالضم والتشديد — ضرب من الطير، ذكرا كان أو أنثى. وأرض مَدرجة، بوزن متربة، أي: ذات درّاج.

❁ د ر د — رجل أدرد بيّن الدَّرَد، أي: ليس في فمه سنّ، والأنثى درداء، وبابه طرب. وفي الحديث «أُمرت بالسواك حتى خفت لأدردنّ» أراد بالخوف الظن.

ودُرديّ الزيت وغيره: ما يبقى في أسفله.

ودُريد: تصغير أدرد مرخّما.

❁ د ر ر — الدَّرّ: اللبن، يقال في الذم: لا دَرَّ درُّه، أي: لا كثُر خيره. ويقال في المدح: لله تعالى درُّه: أي عمله، ولله درُّه من رجل.

والدُّرّة: اللؤلؤة، والجمع دُرّ، ودُرّات، ودُرَر.

والكوكب الدُّرّي: الثاقب المضيء، نُسب إلى الدّرّ

ثيابه ، وقد تُكسر الدال ، فيقال : دِرِّىّ ، مثل سِخْرِىّ وسُخْرِىّ ولُجِّىّ ولِجِّىّ .

والدِّرَّة ـ بالكسر ـ التى يُضرب بها .

والدِّرَّة أيضا : كثرة اللبن وسيلانه ، والجمع دِرَر .

وسحابٌ مِدرار : يَدِرّ بالمطر .

ودَرَّ الضرعُ باللبن يَدِرّ ـ بالضم ـ دُرُورًا ، وأَدَرَّت الناقةُ فهى مُدِرّ ، أى : دَرَّ لبنها ، والريح تُدِرّ السحاب وتَستدِرّه ، أى : تَستحلبه .

والدَّرْدَار ـ بفتح الدال ـ ضَرْبٌ من الشجر

● د ر ز ـ الدَّرْز : واحد دُرُوز الثوب ، فارسىّ معرّب ، ويقال للقمل والصِّئبان : بناتُ الدُّرُوز .

● د ر س ـ دَرَس الرسمُ : عفا ، وبابه دخل ، ودَرَسته الريحُ ، وبابه نصر ، يتعدى ويلزم ، ودَرَس القرآن ونحوه ، من باب نصر وكتب . ودَرَس الحنطة يَدرُسها ـ بالضم ـ دِراسًا ، بالكسر ، وقيل : سُمّى إدريسُ عليه السلام لكثرة دراسته كتاب الله تعالى ، واسمه أَخْنُوخ ـ بخاءين معجمتين ، بوزن مفعول .

ودارس الكتب ، وتدارسها .

ودَرَس الثوبُ : أخلق ، وبابه نصر .

● د ر ش ـ [ الدُّرْشة : اللجاجة ، يقال : فى طبعه دُرْشة . والدارش : جلد أسود ، وكأنه فارسىّ الأصل = قا ، يط ]

● د ر ص [ دَرِصَت الناقة تَدرَص دَرَصًا ، فهى دَرِصة : تكسّرت أسنانها كِبَرًا ، والدَّروص : السريعة . والدِّرْص ـ بفتح الدال وتكسر ـ ولد القنفذ والأرنب والفأرة والهر ونحوها . وفى المثل : ضَلَّ دُرَيصٌ نَفَقَه ، وهو تصغير دِرْص لولد اليربوع : أى ضل عن سَرَبه الذى أعدّه لنفسه ، يضرب لمن يُعنى بأمر ، ويُعِدّ حُجّته لخصمه فينسى عند الحاجة = قا ، يط ]

● د ر ع ـ دِرْع الحديد مؤنثة . وقال أبو عبيدة : يذكّر ويؤنّث . ودِرْع المرأة : قميصها ، وهو مذكّر ، تقول : ادّرعت المرأة ، ودرّعها غيرها تدريعا ، أى : ألبسها الدرع .

والمِدْرَع ـ بوزن المِبضع ـ والمِدْرعة : واحد .

والدُّرّاعة : واحدة الدراريع .

وادّرع الرجلُ أيضا : لبس الدرع ، وتدرّع : لبس الدرع والمدرعة أيضا ، وربما قيل : تمدرع ، إذا لبس المدرعة وهى لغة ضعيفة .

ورجل دارع : عليه درع كأنه ذو درع مثل لابن وتامر .

● د ر ق ـ الدَّرَقة : الحَجَفة (١) والجمع دَرَق .

والدِّرياق : لغة فى التِّرياق .

والدَّوْرق : مكيال الشراب ، وأُراه عربيا معرّبا .

● د ر ك ـ الإدراك : اللحوق .

قلت : صوابه اللَّحاق ، يقال : مشى حتى أدركه وعاش حتى أدرك زمانه .

وأدركه ببصره : أى رآه .

(١) هى الترس من جلود ، وتقدم .

وأدرك الغلامُ والثمرُ، أي: بلغ.

واستدرك ما فات، وتداركه، بمعنى.

وتدارك القومُ: تلاحقوا، أي: لحق آخرهم أولهم. ومنه قوله تعالى: «حتى إذا ادّاركوا فيها جميعا». وأصله تداركوا فأدغم.

وقولهم: دَرَاكِ، أي: أدرِكْ، وهو اسمٌ لفعل الأمر.

والدَّرَك: التبعة، يسكّن ويحرّك، يقال: ما لحقك من دَرَكٍ فعليّ خلاصُه.

ودَرَكات النار: منازل أهلها. والنار دركات، والجنة درجات، والقعر الآخر دَرْكٌ ودَرَكٌ.

والدِّراكُ ـ بالكسر ـ المداركة: يقال: دارك الرجلُ صوتَه، أي: تابعه.

والدَّرّاك ـ بالتشديد ـ الكثير الإدراك. وقلّما يجيء فعّالٌ من أفعل، إلا أنهم قالوا: حسّاسٌ درّاكٌ، لغة أو لازدواج.

● د ر ك ل ـ الدِّرْكِلَةُ ـ بكسر الدال والكاف ـ لُعبة للعجم، وضربٌ من الرقص أيضا. وفي الحديث «أنه مرّ على أصحاب الدِّرْكِلَة فقال: جِدّوا يا بني أرفدة حتى يعلم اليهودُ والنصارى أنّ في ديننا فُسحة».

● د ر م ـ [درِمَ الساق، كفرح: استوى، ودرِمَ الكعب أو العظم: واراه اللحم حتى لم يبن له حجم. ودرِمت الأسنان: تحاتّت. والأدرم: الذي لا أسنان له. والدَّرِمَة من الدروع: اللّيّنة أو الملساء = ق، بط].

● د ر ن ـ الدَّرَن: الوسخ، وقد دَرِنَ الثوبُ، من باب طرب، فهو دَرِنٌ.

ودارِين: اسم فُرضة بالبحرين يُنسب إليها المسك. يقال: مِسكُ دارِين، والنسبة إليها دارِيّ.

● د ر هـ م ـ الدِّرْهَم: فارسيٌّ معرّب، وكسر الهاء لغة فيه. وربما قالوا: دِرْهام، وجمع الدرهم دراهم، وجمع الدرهام دراهيم.

● د ر ى ـ دَرَاه، ودَرَى به، أي: علم به، من باب رمى، ودِرايةً، ودُرْيةً أيضا ـ بضم الدال وكسرها ـ. ويقولون: لا أدرِ، بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال، كما قالوا: لم أُبَلْ، ولم يَكُ.

وأدراه: أعلمه، وقرئ «ولا أدرأكم به». والوجه فيه ترك الهمز. ومُداراة الناس يهمز ويليَّن، وهي المداجاة والملاينة.

● د س ر ـ الدِّسار ـ بالكسر ـ واحد الدُّسُر، وهي خيوطٌ تُشدّ بها ألواح السفينة. وقيل: هي المسامير. قال الله تعالى: «على ذات ألواحٍ ودُسُرٍ». ودُسْر أيضا، مخففا.

والدَّسْر: الدفع، وبابه نصر. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه في العنبر: إنما هو شيء يدسُره البحر دَسْرا، أي: يدفعه.

● د س س ـ دَسَّ الشيءَ في التراب: أخفاه فيه، وبابه ردّ.

د س ع ـ الدَّسْعة: الدفعة. وفي الحديث «ألم أجعلك تَرْبَع وتدسَع» أي تُعطي الجزيل.

* د س م — الدَّسَم: معروف، تقول منه: دَسِمَ الشيءُ - من باب طرب - وتَدْسيمُ الشيء: جَعْلُ الدَّسَم عليه.

* د س ا — دَسَّاها: أخفاها، وأصله دَسَّسَها فأُبْدِل من إحدى السينات ياء.

* د ش ت — الدَّشْت: الصحراء.

* د ش ش — [ الدَّشِيشَة: حَسْوٌ يُتَّخذ من بُرٍّ مَرْضُوضٍ. ودَشَّ فلانٌ يَدُشُّ دَشًّا: اتَّخَذها. ودَشَّ به الأرضَ: سار = قا، يط ].

* د ش ق — [ الدَّوْشَق: الجمل الضخم، والبيت ليس بكبير ولا صغير، أو البيت الضخم = قا، يط ].

* د ش م — [ الدُّشْمَة: الذي لا خير فيه = قا، يط ].

* د ش ن — [ دَشَنَ يَدْشُن: أعطى. وتَدَشَّن: أخذ = قا، يط ].

* د ش ا — [ دَشَا يَدْشُو دَشْوًا: غاص في الحرب = قا، يط ]

* د ص ر — [ الدَّوْصَر: نبت يعلو الزرع = قا، يط ]

* د ص ق — [ دَصَقَ الزجاجَ وغيره يَدْصُقُه دَصْقًا: كسره = قا، يط ]

* د ظ ظ — [ دَظَّه يَدُظُّه دَظًّا: شَلَّه وطرده = قا، يط ]

* د ع ب — الدُّعابة: المزاح. وقد دَعَبَ يَدْعَبُ - مثل قَطَعَ يَقْطَعُ - فهو دَعَّاب، بالتشديد. والمداعبة: الممازحة.

* د ع ث ر — الدَّعْثَرة - بفتح الدال - الهدم. والمُدَعْثَر: المهدوم. وفي الحديث «لا تقتلوا أولادكم سِرًّا إنه لَيُدْرِكُ الفارسَ فيُدَعْثِرُه» أي: يهدمه ويطحطحه، يعني إذا صار رَجُلًا.

* د ع ج — الدَّعَج - بفتحتين - : شدة سواد العين مع سعتها، وعينٌ دَعْجاء، بالمد، وبابه طرب

* د ع ر — الدَّعَر - بفتحتين - والدَّعارة - بالفتح - الخبث والفسق، وبابه طرب وسلم، فهو دَعِر، وهي داعرة.

* د ع ع — دَعَّه: دفعه، وبابه رد، ومنه قوله تعالى: «فذلك الذي يَدُعُّ اليتيم».

* د ع ك — الدَّعْك: الدَّلْك، وبابه قطع، وقد دَعَكَ الأديمَ والخصمَ، أي: لَيَّنه

وتداعك الرجلان في الحرب، أي: تمرسا

* د ع ل — [ دَعَلَه يَدْعَلُه دَعْلًا: خَتَلَه. والمُدَاعَلَة: المخاتلة. والداعل: الهارب = قا، يط ].

* د ع ل ج — [ دَعْلَجَ الرَّجُلُ: تردد في الذهاب والمجيء. وفي الحديث في فتنة الأزد: «إن فلانا وفلانا يُدَعْلِجان بالليل إلى دارك» أي: يختلفان = قا، يط، نها ].

* د ع ل ق — [ دَعْلَقَ الرجلُ في الوادي: أبعد. ودَعْلَقَ الشيءَ: تتبعه. والدَّعْلَقة أيضا: الدَّمْلَقة = قا، يط ].

* د ع م — دَعَمَ الشيء - من باب قطع - .
والدِّعامة - بالكسر - عماد البيت ، وقد أدَّعَمَ : إذا اتكأ عليها .

* دعة — انظر ( ودع )

* د ع ا — الدَّعوة إلى الطَّعام بالفتح . يقال : كنَّا في دَعوة فلان ، ومَدْعاة فلان ، وهو مصدر ، والمراد بهما الدعاء إلى الطَّعام .
والدِّعوة - بالكسر - في النَّسب ، والدَّعوى أيضا ، هذا أكثر كلام العرب . وعدِيُّ الرِّباب يفتحون الدَّال في النَّسب ويكسرونها في الطَّعام .
والدَّعِيُّ : مَن تبنَّيته . ومنه قوله تعالى : « وما جعل أدعياءكم أبناءكم » .
وادَّعى عليه كذا ، والاسم الدَّعوى .
وتداعت الحيطان للخراب : تهادمت .
ودعاه : صاح به ، واستدعاه أيضا .
ودعوت الله له وعليه أدعوه دُعاء .
والدُّعوة : المرة الواحدة ، والدُّعاء أيضا : واحد الأدعية ، وتقول للمرأة : أنت تدعين وتدعوين وتدعين بإشمام العين الضمة ، وللجماعة : أنتن تدعون مثل الرجال سواء .
وداعية اللَّبن : ما يُترك في الضرع ليدعو ما بعده ؛ وفي الحديث « دع داعي اللبن » .

* د غ د غ — الدَّغدغة : معروفة .
[ وهي ضعف الكلام ، وإخفاء الشيء . ودغدغه بكلمة : طعن عليه = قا ]

* د غ ر — الدَّغرة - بفتح الدال - أخذ الشيء اختلاسا . ومنه الحديث « لا قطع في الدَّغرة » . وأصل الدَّغر الدَّفع ، وبابه قطع . وفي الحديث : « علام تدغرن أولادكن بالدَّغر » وهو أن ترفع لهاة المعذور .

د غ ل — الدَّغل - بفتحتين - الفساد مثل الدَّخل .

* د غ م — أدغمت الفرس اللجام ، أي : أدخلته في فيه ، ومنه إدغام الحروف ، يقال : أدغم الحرف وادَّغمه .

* د غ ا — [ الدَّغوة : الخلق الرديء ، ومثله الدَّغية = قا ، يط ]

* د ف أ — الدِّفء : نتاج الإبل وألبانها وما ينتفع به منها . قال الله تعالى : « لكم فيها دِفء » . وفي الحديث « لنا من دفئهم ما سلَّموا بالميثاق » . وهو أيضا السُّخونة اسم من دفئ الرجل ، من باب سلم وطرب ، وهو أيضا ما يُدفئ ، ورجل دفء - بالقصر - ودفآن - بالمد - وامرأة دفأى ، ويوم دفيء - بالمد - وبابه ظرف ، وليلة دفيئة أيضا ، وكذا الثوب والبيت .

* د ف ت ر — الدفتر : الكراسة .

* د ف ر — الدَّفر : النتن خاصة ، يقال : دفرا له ، أي : نتنا . ومنه قيل للدنيا : أم دفر ، وهو اسم ، والمصدر بفتح الفاء ، وبابه طرب . ويقال للأمة : يا دفار - بكسر الراء - أي : دفرة منتنة .

* د ف ع — دفع إليه شيئا ، ودفعه فاندفع ،

وبابهما قطع . واندفع الفرس ، أي : أسرع في سيره . واندفعوا في الحديث .

والمدافعة : المماطلة . ودافع عنه ، ودفع ، بمعنى . تقول منه : دافع الله عنك السوء دفاعا .

واستدفع الله الأسواء ، أي : طلب منه أن يدفعها عنه .

وتدافع القوم في الحرب ، أي : دفع بعضهم بعضا .

والدفعة من المطر وغيره ـ بالضم ـ مثل الدفقة .

والدفعة بالفتح : المرة الواحدة .

● د ف ف ـــ الدف

ـ بالضم ـ الذي يضرب به .

والفتح لغة فيه .

[ ودفت الجمائب تدف : سارت سيرا لينا = نها ]

ودافه مدافة ودفافا : أجهز عليه ، وهو في حديث خالد بن الوليد [ وهو أنه أسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه : من كان معه أسير فليدافه . روي بتشديد الفاء وتخفيفها . وهما بمعنى = صح ، نها ]

● د ف ق ـــ دفق الماء : صبه ، وبابه نصر ، فهو ماء دافق ، أي : مدفوق ، كسر كاتم ، أي : مكتوم .

والاندفاق : الانصباب . والتدفق : التصبب .

وجاء القوم دفقة واحدة ـ بالضم ـ أي : جاءوا بمرة واحدة .

● د ف ل ـــ الدفلى : نبت مر ، يكون واحدا وجمعا ، ينون ولا ينون : فمن جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه .

● د ف ن ـــ دفنت الشيء ، من باب ضرب ، فهو مدفون ، ودفين ، وادفن الشيء ـ على افتعل ـ واندفن ، بمعنى .

وداء دفين : لا يعلم به .

والتدافن : التكاتم ، يقال : لو تكاشفتم ما تدافنتم . أي : لو انكشف عيب بعضكم لبعض .

● د ف ه ـــ [ الدافه : الغريب مثل الداف = قا ، بط ]

● د ف ا ـــ أدفيت الجريح : أجهزت عليه . وفي الحديث ، أنه صلى الله عليه وسلم أتي بأسير يوعك فقال لقوم : اذهبوا به فأدفوه ، وأراد الدفء من البرد فذهبوا به فقتلوه ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والدفواء : الشجرة العظيمة . وفي الحديث ، أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط ؛ لأنه كان يناط السلاح بها وتعبد من دون الله عز وجل .

● د ق ع ـــ الدقعاء ـ بوزن الحمراء ـ التراب ، يقال : دقع الرجل بالكسر ، أي : لصق بالتراب ذلا .

والدقع ـ بفتحتين ـ سوء احتمال الفقر . وفي الحديث : إنكن إذا جعتن دقعتن ، أي : خضعتن ولزقتن بالتراب .

وفقر مدقع ، أي : ملصق بالدقعاء .

● د ق ق ـــ الدقيق : ضد الغليظ ، وكذا الدقاق ، بالضم . والدق ، بالكسر : ومنه حمى الدق .

وقولهم : أخَذَ جِلَّه ودِقَّه : أي : كثيره وقليله .

وقد دَقَّ الشيءُ يَدِقُّ ـ بالكسر ـ دِقَّةً : صار دقيقا ، وأدقَّه غيره ، ودَقَّقَه تدقيقا .

والمُدَاقَّة في الأمر : التَّدَاقّ .

واستَدَقَّ الشيءُ : صار دقيقا .

ودَقَّ الشيءَ فاندقَّ ، وبابه ردّ .

والتدقيق : إنعام الدقّ .

والدَّقيق : الطَّحِينُ .

والمِدَقّ ، والمِدَقَّة : ما يُدَقّ به ، وكذا المُدُقّ بضمتين ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التي يعمل بها على مُفْعُل بالضم .

● د ق ل ـ الدَّقَل : أردأ التَّمر .

● د ك د ك ـ [ الدَّكْدَكُ والدَّكْدِكُ والدَّكْدَاكُ : ما تَكبَّس من الرمل واستوى ، أو ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع ، أو هي أرض فيها غلظ ـ قا ، بط ]

● د ك ك ـ الدَّكّ : الدَّقّ ، وقد دَكَّه : إذا ضربه وكسره حتى سوّاه بالأرض ، وبابه ردّ . ومنه قوله تعالى : « فَدُكَّتا دَكَّةً واحدةً » .

قال الأخفش : هي أرضٌ دَكٌّ ، والجمع دُكُوك . قال الله تعالى : « جَعَلَه دَكًّا » قال : ويحتمل أن يكون مصدرا كأنه قال : دَكَّه دَكًّا . أو أراد جعله ذا دَكٍّ فحذف ذا . وقرئ « دكَّاء » بالمد ، أي جعله أرضًا دكّاء ، فحذف الأرض لأن الجبل مذكر فلا لبس .

والدَّكْدَاك من الرمل : ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع ، وهو في حديث جرير [ وهو أنه سأل جرير ابن عبد الله عن منزله ، فقال : سَهْلٌ ودَكْدَاك وسَلَم وأراك : أي : أن أرضهم ليست ذات حُزُونة . وجمع الدكداك دكادك ـ صح ، نها ]

والدَّكَّة ـ بالفتح ـ والدُّكَّان : الذي يُقعد عليه ، وناسٌ يجعلون النون أصلية

● د ك ن ـ الدُّكْنَة : لَونٌ يضرب إلى السواد .

وقد دَكِن الشيءُ ، من باب طرب ، فهو أدْكَن .

والدُّكَّان : واحد الدَّكَاكين ، وهي الحوانيت ، فارسيٌّ معرب .

● د ل ب ـ الدُّلْب : شجرٌ ، الواحدة دُلْبَة .

والدُّولاب : واحد الدَّوَاليب ، فارسيٌّ معرب .

قلتُ : الدَّولابُ بفتح الدال نص عليه في المُغْرِب .

● د ل ث ـ [ دَلَثَ الرجلُ يَدْلِثُ دَلْثا : قارب خَطْوَه . وتَدَلَّثَ إليه : تقحّم .

والدِّلاثُ : السَّريعةُ والسَّريعُ من النوق .

والمَدَالِثُ : مواضع القتال ، ومَدَالِثُ الوادي : مدافع سَيْلِه ، واحدها مَدْلَث ـ قا ، بط ]

● د ل ج ـ أدْلَج : سار من أول الليل ، والاسمُ الدَّلَج ، بفتحتين ، والدُّلْجَة ، والدَّلْجَة ، بوزن الجُرْعة والضَّرْبة .

وادَّلَج ـ بتشديد الدال ـ سار من آخره ، والاسم أيضا الدُّلْجة والدَّلْجة .

● د ل س ـ التَّدليس في البيع : كِتْمانُ عيبِ السِّلعة عن المشتري .

● د ل ص ـ [ دَلَصَ الشيءُ يَدْلُصُ دَلْصًا : برق .

ودَلَصت النابُ تَدْلُصُ دَلاصةً فهي دَلْصاء : سقطت أسنانها . والدِّلاصُ ككتاب : الدِّرْعُ المَلْساء اللَّيِّنة ، وقد دَلَصت ـ قا ، بط ] .

* د ل ف ــ الدُّلْفِين ـ بضم الدال وكسر الفاء ـ دابة في البحر تُنْجِي الغَرِيق

* د ل ق ــ الاندِلاقُ : التقدُّم ، وكل ما نَدَر خارجا فقد اندلق ، والدَّلَق ـ بفتحتين ـ دُوَيْبَّة ، فارسيٌّ معرّب .

* د ل ك ــ دَلَكَ الشيءَ : من باب نَصَر .

ودَلَكت الشمسُ : زالت ، وبابه دخل . ومنه قوله تعالى : « أقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشمسِ » ، وقيل : دُلُوكها غُروبها .

والدَّلُوك ـ بالفتح ـ ما يُدْلَكُ به من طيب وغيره .

وتدلَّك الرجلُ : دَلَكَ جسده عند الاغتسال .

* د ل ل ــ الدليل : ما يُسْتَدَلُّ به . والدَّلِيل : الدالُّ أيضا .

وقد دَلَّه على الطريق يَدُلُّه ـ بالضم ـ دَلالةً ، بفتح الدال وكسرها ، ودُلُولةً ، بالضم ، والفتح أعلى .

والدَّلّ بفتح الدال : الغَنَج والشَّكْل . وقد دلَّت المرأة تَدِلّ ، بالكسر ، دَلًّا ودَلالا ، بفتح الدال فيهما ، وتدلَّلت أيضا .

ويقال : أدَلَّ فأمَلَّ . والاسم الدالَّة بتشديد اللام .

وفلان يُدِلُّ بفلان : أي يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّلّ : قريبُ المعنى من الهَدْي ، وهما من السَّكِينة والوَقار في الهيئة والمَنْظر والشمائل وغير ذلك . وفي الحديث « كان أصحابُ عبد الله يَرْحَلُون إلى عُمَرَ رضي الله تعالى عنه فيَنْظُرون إلى سَمْته وهَدْيه ودَلّه فيتشبّهون به » .

وتَدَلْدَلَ الشيءُ : تحرّك متدلّيا .

* د ل م ــ الدَّيْلَم : جيلٌ من الناس

* د ل ه م ــ ليلة مُدْلَهِمَّة : أي مظلمة

* د ل ا ــ الدَّلْو : التي يُسْتَقَى بها ، وجمعها في القلة أدْلٍ ، وفي الكثرة دِلاءٌ ودُلِيٌّ ، كفُعُول .

والدالِيَة : المَنْجَنُون تُديرها البَقَرة ، والناعُورة يُديرها الماء .

ودَلا الدَّلْوَ : نزعها ، وبابه عدا ، وأدلاها : أرسلها في البئر . وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى المُدْلِي . [ وهو في قول العجاج يصف ماء :

« يَكْشِفُ عن جَمّاتِه دَلْوُ الدّالْ »

يعني المدلي ، ومثله الناضي بمعنى المنضي في قول رؤبة :

« يَخْرُجْنَ من أجْوازِ لَيْلٍ غاضِي »

أي : مُغْضٍ ــ صح ، لسا ]

ودَلّاه بغُرُور : أوقعه فيما أراد من تغريره ، وهو من إدلاء الدلو .

ودَلَوت بفلان إليك ، أي : استشفعت به إليك .

وفي حديث عمر رضي الله عنه لما استسقى بالعباس

رضي الله تعالى عنه: «ودلوتا به إليك مستشفعين».

وتدلّى من الشجرة. وقوله تعالى: «ثم دنا فتدلّى» أي: تدلّل، كقوله تعالى: «ثم ذهب إلى أهله يتمطّى» أي يتمطّط.

وأدلى بحجته: أي احتجّ بها.

وهو يُدلي برحمه: أي يمتّ بها.

وأدلى بماله إلى الحاكم: دفعه إليه؛ ومنه قوله تعالى: «وتُدلوا بها إلى الحكّام» يعني الرشوة.

* دمّ — انظر (دم ا)

* د م ث — [ دَمِث المكانُ كفرح: سَهُل ولان. ودمُث الرجلُ دماثة: سَهُل خلقه — قا، يط ]

* د م ج — دَمَج الشيءُ: دخل في غيره واستحكم فيه، وبابه دخل، وكذا اندمج، وادّمج، بتشديد الدال.

وأدمج الشيء: لفّه في ثوبه.

* د م ر — الدمار: الهلاك، يقال: دمّره الله تدميرا، ودمّر عليه، بمعنى.

ودمّر: أي دخل بغير إذن. وفي الحديث «من سبق طرفُه استئذانه فقد دمّر» وبابه دخل.

وتدمُر: بلد بالشام.

* د م س — الديماس — بالكسر — السَّرَب. وفي حديث المسيح «أنه سَبِط الشعر كثير خِيلان الوجه كأنه خرج من ديماس» يعني في نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كِنّ لأنه قال في وصفه: كأن رأسه يقطر ماء.

* د م ش ق — دمشق — بوزن خِضْجِر — قصبة الشام.

* د م ع — الدمع: دمع العين، والدمعة: القطرة منه، ودمعت العين — من باب قطع — ودمِعت، من باب طرب، لغة.

والدامعة من الشجاج: بعد الدامية. قال أبو عبيد: الدامية هي التي تدمى من غير أن يسيل منها دم فإذا سال منها دم فهي الدامعة، بالعين المهملة.

والمدامع: المآقي، وهي أطراف العين.

* د م غ — الدماغ: واحد الأدمغة، وقد دمغه — من باب قطع — شجّه حتى بلغت الشجة الدماغ، واسمها الدامغة، وهي عاشرة الشجاج.

* د م ك — المدماك: الساف من البناء.

* د م ل — اندمل الجرحُ: تماثل.

والدُّمَّل: واحد دماميل القروح.

* د م ل ج — الدُّمْلُج، والدُّمْلوج — بضم الدال واللام فيهما — المِعضد.

* د م م — الدميم: القبيح.

ودمدم الشيء: ألزقه بالأرض وطحطحه.

ودمدم الله عليهم: أهلكهم.

* د م ن — الدِّمنة: آثار الناس وما سوّدوا، وجمعها دِمَن. وقد دمّن القومُ الدارَ تدمينا.

وفلان يدمن كذا، أي يديمه.

ورجل مدمن خمر، أي: مداوم شربها.

* د م ا — الدم أصله دمو بالتحريك، وتثنيته

دَمَيَانِ، وبعضُ العرب يقول: دَمَوَانِ. وقال سيبويه: أصلُه دَمْيٌ بوزن فَعْل. وقال المبرِّدُ: أصلُه دَمَيٌ بالتحريك فذهب منه الياء، وهو الأصحّ وحُجّةُ كلِّ واحد مذكورة في الأصل. وتصغيرُ الدم: دُمَيٌّ وجمعه دِماء.

ودَمِيَ الشيءُ - من باب صَدِيَ - تلوَّث بالدم، نحو دَمٍ.

والدُّمْيَةُ: الصنم، والجمع الدُّمَى، وهي الصُّورة من العاج ونحوه. وجاء في الشعر الدُّمَى بمعنى الثياب التي فيها التصاوير [هو قول الشاعر:

إنَّ شِوَاءً ونَشْوَةً
وخَبَبَ البازِلِ الأَمُونْ
والبِيضَ يَرْفُلْنَ في الدُّمَى
والرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُونْ

يعني بالدمى ثيابا فيها تصاوير. وقال ابن بري: الدمى في الشعر، كالدمى، = صح، لسا]

وسَاتِيدَمَا: اسمُ جبل، كأنهما اسمان جُعلا واحدا، قيل: سُمِّي بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويُسْفَكُ عليه دمٌ.

والدَّامِيَة: الشَّجّة التي تَدْمَى ولا تَسِيلُ.

ودَمُ الأخَوَيْن: العَنْدَم.

* د ن أ - الدَّنِيءُ - بالمد -: الخسيس الدُّونُ، وقد دَنَأَ يَدْنَأُ - بالفتح فيهما - دَنَاءَةً بالفتح والمد، ودَنُؤَ أيضا، من باب سَهُل.

والدَّنِيئةُ - بالمد - النقيصة.

* د ن س - الدَّنَس - بفتحتين - الوَسَخ، وقد دَنِسَ الثوبُ: توسَّخ، وبابه طَرِب، وتدنَّس أيضا، ودنَّسه غيرُه تدنيسا.

* د ن ف - الدَّنَفُ - بفتحتين -: المرضُ اللازِم، ورجلٌ دَنَفٌ أيضا، وامرأة دَنَفٌ، وقومٌ دَنَفٌ، يستوي فيه المذكَّر والمؤنث والتثنية والجمع. فإن قلتَ: رجلٌ دَنِفٌ - بكسر النون - قلتَ: امرأةٌ دَنِفَةٌ، فأنَّثتَ وثنَّيتَ وجمعتَ.

وقد دَنِفَ المريضُ، من باب طَرِب، أي ثَقُلَ، وأدنف مثله، وأدنفه المرضُ يتعدى ويلزم، فهو مُدْنِفٌ ومُدْنَفٌ.

* د ن ق - الدَّانَقُ - بفتح النون وكسرها - سُدُسُ الدرهم، والمُدَنِّقُ: المستقصي. قال الحسن: لا تُدَنِّقُوا فيُدَنَّقَ عليكم.

* د ن ن - الدَّنُّ: واحدُ الدِّنان، وهي الحِبَابُ.

والدَّنْدَنَةُ: أن تسمع من الرجُل نغمةً ولا تفهم ما يقول. وفي الحديث «حولَها نُدَنْدِنُ».

* د ن ا - دَنَا منه، من باب سما، وسُمِّيَت الدُّنيا لدُنُوِّها، والجمع الدُّنَا، مثل الكُبْرَى والكُبَر، وأصلُه دُنْوٌ حُذفت الواو [بعد قلبها ألفا] لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌّ، وقيل: دُنْيَوِيٌّ ودُنْيِيٌّ.

ودَانَى بين الأمرين: قارَبَ، وبينهما دَنَاوَةٌ: أي قرابةٌ أو قُرْبٌ.

والدَّنِيُّ: القريبُ، غير مهموز، والدَّنِيءُ بمعنى الدُّون مهموز، وقد سبق في - د ن أ -. وفي الحديث «إذا أكلتم فدَنُّوا»، أي: كُلُوا مما يليكم.

وتَدَنَّى فلان، أي: دنا قليلا قليلا

وتَدانَوا: دنا بعضهم من بعض.

❁ د ه ر — الدَّهْرُ: الزمان، وجمعه دُهُور، وقيل: الدهر الأبد. وفى الحديث «لاتَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنّ الدَّهْرَ هو الله» لأنهم كانوا يضيفون النوازلَ إليه؛ فقيل لهم: لاتَسُبُّوا فاعِلَ ذلك بكم فإنّ ذلك هو الله تعالى.

والدُّهْرِيّ - بالضم - المُسِنّ، وبالفتح المُلْحِد. قال ثعلب: كلاهما منسوب إلى الدهر، وهم ربما غيّروا فى النسب، كما قالوا: سُهْلِيّ، للمنسوب إلى الأرض السهلة.

❁ د ه ش — دَهِشَ الرَّجُلُ: تحيّر، وبابه طَرِب، ودُهِشَ أيضا، على ما لم يُسَمَّ فاعله، فهو مَدْهُوش، وأدْهَشَه الله

❁ د ه ق — أدْهَقَ الكأسَ: مَلأَها، وكأسٌ دِهاقٌ مُتْرَعة.

والدَّهْمَقة: لِينُ الطَّعام وطِيبُه ورِقّته. ومنه حديث عمر رضى الله عنه «لو شئتُ أن يُدَهْمَقَ لى لفَعَلْتُ، ولكنّ الله عاب قوما فقال: أذْهَبْتُم طيِّباتِكُم فى حياتِكُم الدُّنيا واسْتَمْتَعْتُم بها».

❁ د ه ق ن — الدِّهْقان: مُعَرَّب: إن جعلتَ النونَ أصليةً صَرَفْتَه، وإن جعلتَها زائدة لم تَصْرِفْه.

❁ د ه ل ز — الدِّهْلِيز - بالكسر - ما بين الباب والدار، فارسيّ مُعَرَّب، والجمع الدَّهالِيز

❁ د ه م — دَهِمَهُم الأمْرُ: غَشِيَهم، وبابه فَهِم، وكذا دَهِمَتْهم الخَيْلُ، ودَهَمَهم - بفتح الهاء - لغة

والدُّهْمَة: السَّواد، يقال: فَرَسٌ أدْهَم، وبَعِيرٌ أدْهَم، وناقة دَهْماء

وادْهامَّ الشيءُ ادْهِيماما: أي اسْوَدّ. قال الله تعالى «مُدْهامَّتان» أي سَوْداوانِ من شدة الخُضْرة من الرِّيّ. والعرب تقول لكل أخضر: أسْوَد. وسُمّيت قُرَى العراق سَوادًا لكثرة خُضْرَتها.

والشاةُ الدَّهْماء: الحمراء الخالصة الحُمْرة. ويقال للقيد: الأدهم.

❁ د ه ن — الدُّهْن: معروف. والدِّهان: الأديم الأحمر. ومنه قوله تعالى: «فكانتْ وَرْدَةً كالدِّهان» أي: صارت حمراء كالأديم، من قولهم: فَرَسٌ وَرْدٌ والأنثى وَرْدَة.

والدِّهان أيضا: جمعُ دُهْن.

وقد دَهَنَه - من باب نَصَر وقَطَع - وتَدَهَّن هو. وادَّهَن أيضا، على افْتَعَل: إذا تَطَلَّى بالدُّهْن.

والمُدْهُن - بالضم لا غير - قارورة الدُّهْن، وهو أحدُ ما جاء على مُفْعُل بالضم مما يُستعمل من الأدوات، وجمعه مَداهِن.

والمُدْهُن أيضا: نُقْرة فى الجبل يَسْتَنْقِع فيها الماءُ وهو فى حديث الزُّهْرِيّ [ فى النهاية مرتين: حديث طَهْفة. وهو قوله: نَشِفَ المُدْهُن، ويَبِسَ الجِعْثِن. قال: المدهن: نقرة فى الجبل يجتمع فيها المطر.

والدِّمْنُ: أصل النبات، وقيل: أصل الصِّلِّيان خاصة، وهو نبت معروف ـ ها. صح]

والمُدَاهَنَةُ: كالمُصَانعة، والإدهان مثله. كقوله تعالى: «ودُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُون»، وقال قوم: داهَنَ أي وارَبَ، وأدْهَنَ: أي غشَّ.

والدَّهْنَاءُ: موضع ببلاد تميم، يُمَدّ ويُقصَر

❊ د ه ن ج — الدَّهْنَجُ، بفتح الهاء، جوهر كالزمرد.

❊ د ه ى — الداهية: الأمرُ العظيمُ. ودواهي الدهر ما يُصيب الناسَ من عظيم نُوَبِه.

ويقال: دَهَتْه داهيةٌ دَهْوَاءُ، ودَهْيَاءُ، وهو توكيد لها.

والدَّهْيُ ـ ساكن الهاء ـ والدَّهاءُ ـ ممدود ـ النُّكْر وجَوْدَةُ الرأي، يقال: رجلٌ داهيةٌ بيِّن الدَّهْي والدَّهاء.

ويقال: ما دَهَاكَ؟ أي: ما أصابك

❊ دوأ — الدَّاءُ: المَرَض، تقول منه: دَاءَ يَدَاءُ، مثل خافَ يَخَاف، دَاءً ـ بالمد ـ والجمع أدْوَاء.

❊ دواء — انظر (دوى)

❊ دوح — الدَّاحُ: نَقْشٌ يلوح به الصِّبْيان يُعَلَّلُون به. يقال: الدُّنيا دَاحَةٌ.

والدَّوْحَةُ: الشجرة العظيمة من أي شجر كان، والجمع دَوْح

❊ دوخ — دَاخَ الرجُلُ: ذَلَّ، وبابه قال، ودَوَّخه غيره.

❊ دود — الدُّودُ: جمع دُودَة، وجمع الدُّود دِيدَانٌ، بالكسر. وتصغير الدُّودة دُوَيْدَة، وقياسه دُوَيْدَة

ودادَ الطعامُ يَدَادُ دَوْدًا، بوزن خافَ يخاف خَوْفًا، وأدَادَ، ودَوَّدَ تَدْوِيدًا، كُلُّه بمعنى، أي: وقع فيه السُّوس

ودَاوُد: اسم أعجميٌّ لا يُهمز

❊ د و ر — الدار مؤنثة. وقوله تعالى: «ولَنِعْمَ دَارُ المتقين» يُذَكَّر على معنى المَثْوى والموضع كما قال: «نِعْمَ الثوابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا»، فأنّث على المعنى.

قلت: التأنيث في حَسُنَتْ ليس على المعنى بل على لفظ الأرائك إن أُرِيدَ بالمُرْتَفَق موضعُ الارتفاق وهو الاتكاء، أو على لفظ الجنات إذا أُرِيد بالمُرتفق المنزل

وجَمْعُ القلة أَدْؤُر، بالهمز وتركه، والكثير دِيَارٌ، مثل جَبَل وأجْبُل وجِبَال، ودُورٌ أيضا كأَسَد وأُسْد.

والدَّارَةُ: أخصّ من الدار. والدارة أيضا: الهالةُ حولَ القمر، وهي الهالة.

ويقال: ما بها دَيَّارٌ، أي: أحدٌ، وهو فَيْعَال من دُرْت.

ودَارَ يَدُور دَوْرًا ـ بسكون الواو ـ ودَوَرَانًا ـ بفتحها ـ وأدَارَه غيرُه. ودَوَّرَ به.

وتَدْوِيرُ الشيء: جَعْلُه مُدَوَّرًا.

والمُدَاوَرَةُ: كالمُعَالجة.

والدَّوَارِي: الدهر يدور بالإنسان أحوالا.

والدَّارِيّ: العطَّار، وهو منسوب إلى دَارِين فُرْضَة بالبحرين فيها سُوقٌ كان يُحْمَل إليها مِسْكٌ من ناحية الهند.

وفى الحديث «مَثَلُ الجليس الصالح مَثَلُ الدَّارِيِّ إن لم يُحْذِك مِنْ عِطْرِه عَلِقَكَ مِن رِيحِه».

والدَّائِرَةُ: واحدة الدَّوائِرِ. وهى أيضا الهزيمة. يقال: عليهم دائرةُ السَّوْء.

ودَيْرُ النَّصارَى: جمعه أَدْيار. والدَّيْرانِىُّ: صاحب الدَّيْر.

* د و س — داسَ الشئَ برِجْلِه، من باب قال، وداسَ الطعامَ يدُوسُه دِيَاسَة، فانْداسَ. والموضعُ مَداسَة، بالفتح.

والمِدْوَسُ، بوزن المِعْوَل: مايُداسُ به.

* د و ف — دافَ الدَّواءَ وغيرَه يَدُوفُه: بَلَّه بماءٍ أو غيرِه، فهو مَدُوف، ومَدْوُوف. وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ، أى: مَبْلُول. وقيل: مَسْحُوق.

* د و ل — الدَّوْلَة فى الحَرْب: أن تُدال إحدى الفِئَتَيْن على الأخرى. يقال: كانت لنا عليهم الدَّوْلَة. والجمع الدُّوَلُ، بكسر الدال.

والدُّولة — بالضم — فى المال. يقال: صار الفَيْءُ دُولةً بينهم يتداولونه يكون مَرَّةً لهذا ومرة لهذا. والجمع دُولاتٌ، ودُوَل.

وقال أبو عبيد: الدُّولة — بالضم — اسم الشئ الذى يُتَداوَل به بعينه. والدَّولة — بالفتح — الفِعْلُ.

وقال بعضهم: هُمَا لُغتان بمعنًى واحد.

وقال أبو عمرو بن العلاء: الدُّولة بالضم فى المال، وبالفتح فى الحرب.

وقال عيسى بن عُمَر: كِلتاهما تكون فى المال والحَرْب سواء.

وقال يُونُس: والله ماأدرى مابينهما.

وأدالَنا اللهُ من عدُوِّنا من الدَّولة. والإدالةُ: الغَلَبَة. يقال: اللهمَّ أدِلْنى على فلان وانْصُرْنى عليه.

ودالَت الأيامُ: أى دارت. والله يُداوِلُها بَيْنَ الناس.

وتداولَتْه الأيْدى: أخذته هذه مرَّةً وهذه مَرَّة.

* د و م — دامَ الشئُ يَدُومُ ويَدَام، دَوْمًا ودَوَامًا ودَيْمُومَة.

ودامَ الشئُ: سَكَن. وفى الحديث «نَهَى أن يُبالَ فى الماء الدَّائم» وهو الساكن.

والدُّوَّامَةُ — بالضم والتشديد — فَلْكَةٌ يَرْميها الصَّبِىُّ بخَيْط فتَدُومُ على الأرض، أى: تَدُور.

والدَّوْمُ: شَجَر المُقْل.

والمُدَام والمُدامة: الخَمْر.

واسْتَدامَ الرجلُ الأمْرَ: إذا تأنَّى به وانْتَظَر.

والمُداوَمة على الأمر: المُواظَبة عليه.

وقولهم: مادامَ: معناه الدَّوام؛ لأنَّ «ما» اسمٌ موصولٌ بدامَ، ولا يُستعمل إلَّا ظرفًا كما تُستعمل المصادر ظروفًا، تقول: لاأجلسُ مادُمتَ قائمًا، أى: دَوامَ قيامك، كما تقول: وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحاجّ.

* د و ن — دُونَ: ضِدّ فَوْق، وهو تقصير عن الغاية، وتكون ظَرْفًا.

والدُّونُ: الحَقِير. قال الشاعر:

إذا ما عَلَا المرءُ رامَ العُلا
ويَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونا

ويُقال: هذا دُونَ ذاك، أي: أقربُ منه

ويقال في الإغراء بالشيء: دُونَكَهُ.

والدِّيوَان — بالكسر — وقد دَوَّنْتُ الدَّواوين تَدْوِينا.

* دو — انظر (دوى)

* دوى — الدَّوَاء ممدود: وَاحِدُ الأدْوِيَة، وكسر الدال لغة فيه.

وقيل: الدِّواء بالكسر إنما هو مَصْدَر دَاوَاهُ مُدَاوَاةً ودِوَاءً.

والدَّوَى مقصور: المَرَض، وقد دَوِيَ — من باب صَدِيَ — أي: مَرِضَ، وأدْوَاهُ غيرُه: أمْرَضَه، ودَاوَاه: عالجه. يقال: فلان يَدْوِي ويُدَاوِي.

وتَدَاوَى بالشيء: تَعَالَجَ به.

ودَوِيّ الريح: حَفِيفُها، وكذا دَوِيّ النَّحْل والطائر.

والدَّوَاة — بالفتح — ما يُكتَب منه، والجمع دَوًى، مثل نَوَاة ونَوًى، ودُوِيٌّ على فُعُول جمع الجمع، مثل صَفَاة وصَفًا وصُفِيّ، وثلاثُ دَوَيَاتٍ إلى العشر

والدَّوُّ، والدَّوِيّ، والدَّوِّيَّة: المَفَازَة.

* د ى ص — الدَّلَاص: اللِّص، والجمع الدَّلَاصَة.

* د ى ك — الدِّيك: معروف، وجمعه دِيَكَة ودُيُوك



* د ى م — الدِّيمَة: المَطَرُ الذي ليس فيه رَعْد ولا بَرْق، أقَلُّه ثُلُث النهار أو ثُلُث الليل، وأكثره ما بَلَغ من العِدَّة، والجمع دِيَمٌ ثم يُشَبَّه به غيره وفي الحديث، كان عَمَلُه دِيمَةً.

ومَفَازَة دَيْمُومَة، أي: دائمة البُعْد

* د ى ن — الدَّيْن: واحد الدُّيُون.

وقد دَايَنَه: أقْرَضَه، فهو مَدِين ومَدْيُون؛ ودَانَ هو، أي: اسْتَقْرَض، فهو دَائِن: أي عليه دَيْنٌ؛ وبابهما بَاعَ

قلت: فصار دَانَ مُشْتَرَكا بَيْنَ الإقْرَاض والاسْتِقْرَاض وكذا الدَّائِنُ.

ورَجُلٌ مديون: كَثُرَ ما عليه من الدَّيْن. ومِدْيَان، أي: عَادَتُه أن يَأخذ بالدَّيْن ويستقرض.

وأدَانَ فلانٌ: بَاعَ إلى أجَل. تقول منه: أدِنِّي عَشَرَةَ دراهم. وادَّانَ — بالتشديد — اسْتَقْرَضَ، وهو افْتَعَل. وفي الحديث، ادَّانَ مُعْرِضا، أي: اسْتَدَانَ والمُعْرِض ذُكِر تفسيره في — ع ر ض.

وتَدَايَنُوا: تَبَايَعُوا بالدَّيْن.

واسْتَدَانَ: اسْتَقْرَضَ.

ودَايَنْتُ فلانا، إذا عَامَلْتَه فأعطيتَه دَيْنا وأخذتَ منه بِدَيْن.

والدِّين ـ بالكسر ـ العادةُ والشأنُ .

ودَانَه يَدِينه دِينًا ـ بالكسر ـ أذَلَّه واستعبده ، فدَانَ .

وفي الحديث « الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نفسه وعَمِلَ لما بعدَ الموت » .

والدِّين أيضا : الجزاء والمُكافأة . يقال : دَانَه يَدِينه دِينًا : أي جازاه . يقال : كما تَدِينُ تُدَانُ ، أي كما تُجازِي تُجازَى بفعلك وبحَسَب ما عَمِلْتَ . وقوله تعالى : « إنَّا لَمَدِينُون » أي : لَمَجْزِيُّون مُحَاسَبُون . ومنه الدَّيَّان في صفة الله تعالى .

والمَدِين : العَبْد ، والمَدِينَةُ : الأَمَة ، كأنهما أذَلَّهُما العملُ .

ودَانَه : مَلَكَه ، وقيل : منه سُمِّيَ المِصْرُ مَدِينة .

والدِّين أيضا : الطاعة ، تقول : دَانَ له يَدِينُ دِينًا ، أي : أطاعه ، ومنه الدِّين ، والجمعُ الأديانُ ، ويقال : دَانَ بكذا دِيَانَةً فهو دَيِّنٌ ، وتَدَيَّنَ به فهو مُتَدَيِّنٌ ، ودَيَّنه تَدْيِينا : وَكَلَهُ إلى دِينِه

# باب الذال

* ذ أ ب — الذئب : يهمز ويلين ، وأصله الهمز ،



والأنثى ذئبة . وأرض مَذْأَبَةٌ ـ كَمَتْربة ـ ذات ذئاب . وتَذَأَّبَ الرَّجُل ، من باب ظَرُف ، صار كالذئب خُبْثاً ودَهاءً .

* ذ أ ر — ذَئِرَ : اجْتَرأ . وفي الحديث « ذَئِرَ النِّساءُ على أزواجهن » بكسر الهمزة ، أي : نَفَرْنَ ونَشَزْن واجْتَرأْن .

* ذ أ م — الذَّأْم : العيب ، يهمز ولا يهمز ، يقال : ذَأَمَهُ ـ من باب قطع ـ إذا عابه وحقَّره ، فهو مذؤوم

* ذ ا — ذا : اسم يشار به إلى المذكر ، وذي ـ بكسر الذال ـ للمؤنث ، تقول : ذي أَمَةُ الله ، فإن أدخلت عليهما التنبيه قلت : هذا زيدٌ ، وهذي أَمَةُ الله ، وهذه أيضا ، بتحريك الهاء . وتثنية ذا ذانِ ؛ لأنه لا يصح اجتماع الألفين لسكونهما فتسقط إحداهما : فمن أسقط ألف ذا قرأ « إنّ هذَيْن لَساحِران » فأعرب . ومن أسقط ألف التثنية قرأ « إنَّ هذان لَساحِران » لأن ألف ذا لا يقع فيها إعراب . وقيل : إنها على لغة بَلْحرث ابن كعب ؛ والجمع أُولاء من غير لفظه . فإن خاطبت جئت بالكاف ، فقلت : ذاكَ ، وذلك ، فاللام زائدة والكافُ للخطاب ، وفيها دليلٌ على أن ما يومأ إليه بعيدٌ ، ولا موضع لها من الإعراب . وتُدخِلُها على ذاك ، فتقول : هذاكَ زيدٌ ، ولا تُدخلها على ذلك ، ولا على أولئك ، كما لم تُدخلها على تلك . ولا تُدخل الكاف على ذي للمؤنث ، وإنما تُدخلها على تا ، تقول : تِيكَ ، وتِلْكَ ، ولا تقل ذيك فإنه خطأ . وتقول في التثنية : ذانِكَ ، في الرفع ، وذَيْنِك ، في النصب والجر ، وربما قالوا : ذانِّكَ ، بالتشديد ، وللمؤنث : تانِكَ ، وتانِّكَ ، أيضا بالتشديد ، والجمع أولئك : وحكم الكاف سبق في ـ تا ـ .

* ذ ب ب — الذَّبُّ : المنع والدفع ، وبابه رد . والذُّبَابة ـ بالضم وتشديد الباء ونون قبل الهاء ـ واحدة الذُّباب ؛ ولا تقل ذِبّانة ، بالكسر ، وجمع الذباب في القلة أَذِبَّةٌ ، والكثير ذِبّانٌ ، كغراب وأغربة وغِرْبان .

أبو عبيدة : أرضٌ مَذَبَّة ـ بفتحتين ـ ذات ذُبَاب .

الفَرّاء : أرضٌ مَذْبُوبة ، كَمَوْحُوشَة من الوحش .

والمِذَبَّة ـ بكسر الميم ـ ما يُذَبُّ به الذُّبابُ .

والذَّبْذَب كالذَّبذَب : الذَّكَر .

والمُذَبْذَب : المتردِّد بين أمرين .

* ذ ب ح — الذَّبْح : معروف ، وبابه قطع . والذِّبْح ـ بالكسر ـ ما يُذْبَح . ومنه قوله تعالى : « وفَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ » .

والذَّبيح : المذبوح ، والأنثى ذَبيحة ، وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها .

وتَذابَحَ القومُ : ذبح بعضهم بعضا ، يقال : التمادح التذابُح .

والمَذابِحُ : المحاريب ، سُمّيت بذلك القرابين .

والذُّبَحَة ـ بوزن الهُمَزة ـ وَجَعٌ في الحلق ، قاله أبو زيد ، والعامة تُسكِّن الباء .

قلت : الذُّبْحَة في الديوان بسكون الباء . ونقـل الأزهري عن الأصمعيّ أنه بسكون الباء . وعن أبي زيد أنه بفتحها .

❁ ذ ب ر ـــ الذَّبْر : الكتابة ، وبابه ضرَب ونصَر، وأنشد الأصمعيّ لأبي ذؤيب :

عرفتُ الديارَ كرَقْمِ الدَّوا

ةِ يَذْبُرها الكاتبُ الحِمْيَريّ

قلت : قال الأزهريّ : قال أبو عبيـدة : ذَبَرْتُ الكتاب وذَبَرْتُه : كتبتُه .

وقال الأصمعيّ : زَبَرْتُ الكتاب : كتبْتُه ، وذَبَرْتُه : قرأته .

قلت : والذَّبْر بمعنى القراءة أشد مناسبة في البيت

❁ ذ ب ل ـــ الذَّبْل ـ بفتح الذال ـ شيءٌ كالعاج ، وهو ظَهر السُّلحفاة البحرية يُتخذ منه السِّوارُ .

والذُّبالة : الفتيلة ، والجمع الذُّبال .

وذَبَل البَقْلُ : أي ذَوَى ، وبابه نصَر ودخَل ، وذَبُل ـ بالضم أيضا ـ فهو ذابلٌ فيهما . وفاعلٌ من باب فَعُل ـ بضم العين ـ غريب

❁ ذ ح ل ـــ الذَّحْل : الحِقد والعداوة ، يقال : طلَب بذَحْله ، أي : بثأره ، والجمع ذُحُول

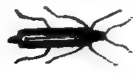
❁ ذ خ ر ـــ الذَّخيرة : واحدةُ الذخائر وقد ذخَر يذخَر ـ بالفتح فيهما ـ ذُخرا ـ بالضم . وادَّخره مثله

والإذْخِر : نبتٌ . الواحدة إذخِرة

❁ ذرأ ـــ ذرأ : خلَق ، وبابه قطَع ، ومنه الذُّرِّيّة ، وهي نسل الثقلين ، تركوا همزها . والجمع الذَّراريّ بتشديد الياء . وفي الحديث « ذَرْءَ النار » أي أنهم خُلقوا لها . ومن قاله « ذَرْوَ النار » بغير همز أراد أنهم يُذرَوْن في النار .

وملحٌ ذَرْآنيٌّ وذَرَآنيٌّ ـ بسكون الراء وفتحها مع المد فيهما ـ أي شديد البياض ، ولا تقل أنذرانيّ

❁ ذرح ـــ الذُّرّاح ـ بوزن التُّفّاح ـ والذُّرُّوح ـ بوزن السُّبُّوح ـ دُويبّة حمراء منقّطة بسواد وهي من



السُّموم ، والجمع الذَّراريح . وقال سيبويه : واحد الذَّراريح ذُرَحْرَح ، بوزن مُدَحْرَج . وليس عنده في الكلام فُعُّول أصلا ، وكان يقول : سَبُّوح ، وقَدُّوس بفتح أولهما .

❁ ذ ر ر ـــ الذَّرّ : جمع ذَرّة ، وهي أصغر النمل . ومنه سُمّي الرجل ذَرّا ، وكُني أبو ذَرّ .

وذُرِّيّة الرجل : ولدُه . والجمع الذَّراريّ ، والذُّرِّيّات .

وذرّ الحبَّ والملحَ والدواءَ : فرّقه ، من باب ردّ ،
ومنه الذَّريرة : والذَّرور ـ بالفتح ـ لغة في الذَّريرة
ويُجمع على أذِرّة ، بوزن أسِرّة .

* ذُرّيّة ـ انظر (ذرأ) .

* ذ ر ع ـ ذراع اليد : يُذكّر ويؤنث .
والذراع : ما يُذرع به .
وذرَع الثوبَ وغيره ، من باب قطع . ومنه أيضا
ذرَعه القيء ، أي : سبقه وغلبه .
وضاق بالأمر ذرعًا ، أي : لم يُطقه ولم يقوَ عليه .
وأصل الذرع : بسط اليد ، فكأنك تريد مددتَه إليه
فلم ينله ، وربما قالوا : ضاق به ذراعا .
وقولهم : الثوبُ سبعٌ في ثمانية : إنما قالوا سبعٌ
لأن الأذرع مؤنثة . قال سيبويه : الذراع مؤنثة
وجمعها أذرع لا غير ، وإنما قالوا ثمانية لأن الأشبار
مذكّرة .
والتذريع في المشي : تحريك الذراعين .
والذريعة : الوسيلة ، وقد تذرّع فلان بذريعة ، أي :
توسّل بوسيلة ، والجمع الذرائع .
وقتلٌ ذريع ، أي : سريع .
وأذرِعات ـ بكسر الراء ـ موضعٌ بالشام يُنسب
إليه الخمر ، وهي معرفة مصروفة مثل عرفات . قال
سيبويه : ومن العرب من لا ينوّن أذرعات ، فيقول :
هذه أذرعاتُ ورأيتُ أذرعاتِ ، بكسر التاء بغير تنوين ،
والنسبة إليها أذرعي .

* ذ ر ف ـ ذرَف الدمعُ : سال ، وبابه ضرب ،
وذرَفانًا أيضا ، بفتح الراء ، ويقال : ذرَفت عينُه ، أي :
سال دمعها .

* ذ ر ق ـ ذرَق الطائر : خَرْؤه ، وبابه ضرب
ونصر .

* ذ ر ا ـ الذَّرا ـ بالفتح ـ كلّ ما استذرَيتَ
به ، يقال : أنا في ظلّ فلان ، وفي ذَراه ، أي : في كنَفه
وستره ودفئه .
وذُرا الشيء ـ بالضم ـ أعاليه ، الواحدة ذُروة ،
بكسر الذال وضمها .
وذرَوتُ الشيءَ : طيّرته وأذهبته ، وبابه عدا
والذاريات : الرياح .
وذرَت الريحُ الترابَ وغيره ، من باب عدا ورمى ،
أي : سفَته ، ومنه قولهم : ذرّى الناسُ الحنطة
واستذرى بالشجرة : استظلّ بها وصار في دفئها .
واستذرى بفلان : التجأ إليه وصار في كنفه .
وتذرية الأكداس : معروفة .
والمِذرى : خشبة ذات أطراف يُذرّى بها الطعام
وتُنقّى بها الأكداس ، ومنه ذرّى تراب المعدِن ، إذا
طلب منه الذهب .
والذُّرة : حبٌّ معروف .
وأذرت العينُ دمعَها : صبّته .

* ذ ع ب ـ [ تذعّبته الجنُّ : أفزعته . وانذعب
الماء : سال واتّصل جريانه . والذُّعلب بضم الذال :
القوي من الذئاب ـ قا . بط ]

* ذ ع ت — [ذَعَتَهُ يَذْعَتُهُ ذَعْتاً : مَعَكَهُ في التراب، ودفعه دفعا شديداً = قا، يط]

* ذ ع ج — [ذَعَجَه يَذْعَجُه ذَعْجاً : دفعه شديداً . وذَعَجَ جاريتَه : جامعها = قا، يط]

* ذ ع ذ ع — [ذَعْذَعَ المَالَ وغيرَه : بَدَّده وفَرَّقه . وذعذع السرّ : أذاعه . وذَعْذَعَتِ الريحُ الشجر : حركته تحريكا شديداً . والذَّعْذاع : النمام الذي لايكتم السرّ = قا، يط]

* ذ ع ر — ذَعَره : أفزعه، وبابه قطع، والاسمُ الذُّعْر، بوزن الشُّغْر، وقد ذُعِرَ فهو مذعور

* ذ ع ط — [ذَعَطَه كمنعه : ذَبَحَهُ، ومَوْتٌ ذَعُوط وذاعطٌ : سريع = قا]

* ذ ع ف — [الذُّعاف كغُرابٍ : السم أو سمّ ساعة . وذَعَفه كمنعه : سقاه الذعاف . والذَّعَفانُ بالتحريك الموتُ، وذَعِف كسمع وجمع ذَعْفاناً : مات . وحيّة ذَعْفُ اللُّعابِ : سريعة القتل = قا، يط]

* ذ ع ق — [ذَعَقَه كمنعه : صاح به وأفزعه = قا، يط] .

* ذ ع ل ب — [الذِّعْلِبُ والذِّعْلِبَة : الناقة السريعة . وتَذَعْلَبَ الرَّجُلُ : انطلق في استخفاء، واضطجع = قا، يط]

ذ ع ن — أذعن له : خضع وذلّ .

ذ ف ر — الذَّفَر ـ بفتحتين ـ كُلُّ ريحٍ ذكيّةٍ من طيب أو نتن، يقال : مسك أذفرُ بيّنُ الذَّفَرِ، وبابه طرب . وروضة ذَفِرة، بكسر الفاء .

والذفرُ أيضا : الصُّنَان، ورجل ذَفِرٌ، بكسر الفاء، أي : له صُنَانٌ وخُبْثُ ريحٍ .

* ذ ق ن — ذَقَنُ الإنسان : مجمع لَحْيَيْه .

* ذ ك ر — الذَّكَر : ضد الأنثى وجمعه ذُكُور، وذُكْرَانٌ، وذِكارة، كحَجَر وحِجارة، والذَّكَرُ العوفُ، والجمع مَذاكير على غير قياس، وفرقوا بين الذكرين في الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذي ليس له واحد كالعباديد والأبابيل .

وسَيْفٌ ذَكَرٌ، ومُذَكَّر، أي : ذو ماء . وقال أبوعبيد : هي سُيُوفٌ شَفَرَاتُها حديدٌ ذَكَرٌ ومُتُونها حديدٌ أنيثٌ، يقولُ الناسُ : إنها من عمل الجنّ .

ويقال : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السيف، وذُكْرَةُ الرَّجُل، أي : حِدَّتُهما : وفي الحديث أنه كان يطوف في ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا، فسئل عن ذلك، فقال : إنه أذْكَرُ، يعني أحدّ .

والتذكير : ضد التأنيث .

والذِّكْرُ، والذِّكْرَى، والذُّكْرة : ضد النسيان، تقول : ذَكَرْتُه ذِكْرَى، غير مُجْراة، واجعله منك على ذُكْر، وذِكْر، بضم الذال وكسرها، بمعنًى .

والذِّكْر : الصِّيتُ والثناء . قال الله تعالى : «ص والقرآن ذي الذِّكْر»، أي : ذي الشرف .

وذكره بعد النسيان، وذكره بلسانه وبقلبه، يذكره، ذِكراً، وذُكْرة، وذِكْرَى أيضا، وتَذَكَّر الشيءَ، وأذْكَره غيرُه وذكَّره، بمعنًى .

وادَّكَرَ بعد أُمَّةٍ، أي: ذكره بعد نسيان، وأصله اذتكر، فأدغم.

والتَّذْكِرَة: ما تُستذكر به الحاجة.

* ذكا — الذَّكاء ـ ممدود ـ حِدّة القلب، وقد ذَكِيَ الرجل ـ بالكسر ـ ذكاءً، فهو ذَكِيّ ـ على فعيل.

والتذكية: الذبح.

وتذكية النار: رفعها، وذكت النار تذكو ذكاً ـ مقصور ـ: اشتعلت، وأذكاها غيرها.

* ذلق — ذَلِقَ اللسانُ، من باب طرب، أي: ذرب، يعني صار حاداً. ويقال: أيضا ذلُق اللسان ـ بالضم ـ ذلقاً، بوزن ضرب: فهو ذليق بيّن الذلاقة.

* ذلل — الذُّلّ: ضد العز، وقد ذلّ يذِلّ ـ بالكسر ـ ذُلاً، وذِلّة، ومذلّة: فهو ذليل، وقوم أذلاء وأذلة.

والذِّلّ ـ بالكسر ـ اللين، وهو ضد الصعوبة، يقال: دابة ذلول بيّنة الذل من دواب ذُلُل.

وأذلّه، وذلّله تذليلاً، واستذلّه، كله بمعنى. وقوله تعالى: «وذُلِّلَتْ قطوفها تذليلا» أي: سُوِّيَت عناقيدها ودُلِّيَت.

وتذلّل له: أي خضع.

* ذمم — الذم: ضد المدح، وقد ذمّه، من باب ردّ، فهو ذميم.

والذِّمام: الحرمة.

وأهل الذمة: أهل العقد. قال أبو عبيد: الذمة الأمان في قوله صلى الله عليه وسلم: «ويسعى بذمتهم أدناهم».

وأذمّه: أجاره، وأذمّه: وجده مذموماً.

وأذمّ الرجل: أتى بما يُذم عليه.

وفي الحديث: «ما يُذهب عني مَذَمّة الرضاع؟ فقال: غُرّة عبدٌ أو أمة». يعني مذمة الرضاع ـ بفتح الذال وكسرها ـ ذمام المرضعة. وقال النخعي في تفسيره: كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمروا للظئر بشيء سوى الأجر، فكأنه سأل أي شيء يُسقط عني حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا.

والمَذَمّة ـ بفتح الذال لا غير ـ أي: ما يُذم عليه، وهو ضد المحمدة.

واستذمّ الرجل إلى الناس: أتى بما يُذم عليه.

وتذمّم، أي: استنكف، يقال: لو لم أترك الكذب تأثّماً لتركته تذمّماً.

ورجل مُذَمّم، أي: مذموم جداً.

* ذمأ — الذَّماء ـ ممدود ـ بقية الروح في المذبوح.

* ذنب — الذَّنوب ـ كالقَعول ـ البُسر الذي بدا به الإرطاب من قبل ذنبه، وقد ذنّبت البسرة ـ بفتح النون ـ تذنيبا، فهي مُذنِّبة.

والذَّنوب: النصيب؛ وهو أيضا الدلو الملأى ماء.

وقال ابن السكيت: التي فيها ماء قريب من الملء، تؤنث وتذكر، ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب.

* ذهب — الذهب: معروف، وربما أنّث، وشيء مذهَّب، ومُذْهَب: أي مموّه بالذهب

وذهب يذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا ، بفتح الميم ، أي : مرّ .

* ذهل — ذهل عن الشيء : نسيه وغفل عنه ، وبابه قطع ، وذهل أيضا بالكسر ذهولا .

* ذهن — الذهن : الفطنة والحفظ ، والذَّهَن – بفتحتين – مثله .

* ذو : بمعنى صاحب : فلا يكون إلا مضافا ، فإن وصفت به نكرة أضفته إلى نكرة ، وإن وصفت به معرفة أضفته إلى [ ذي ] الألف واللام . ولا يجوز إضافته إلى مضمر ولا إلى زيد ونحوه . تقول : مررت برجل ذي مال ، وبامرأة ذات مال ، وبرجلين ذوَيْ مال ، بفتح الواو . قال الله تعالى : «وأشهدوا ذوَيْ عدل منكم» ، وبرجال ذوي مال ، بالكسر ، وبنسوة ذوات مال ، ويا ذوات الجمال – بكسر التاء – في موضع النصب كما مسلمات .

وأصل ذو : ذَوَى ، مثل عصا ، وأما قولهم : ذات مرة ، وذا صباح ، فهو ظرف زمان غير متمكن ، تقول : لقيته ذات يوم وذات ليلة ، وذات غداة ، وذات العشاء ، وذات مرة ، وذا صباح ، وذا مساء ، بغير تاء فيهما ؛ ولم يقولوا ذات شهر ، ولا ذات سنة .

وقولهم : كان ذيت وذيت ، مثل كيت وكيت .

* ذوب — ذاب : ضد جمد ، وبابه قال ، وذوبانا أيضا ، بفتح الواو ، ويقال : أذابه غيره ، وذوّبه ، بمعنى . وذاب له عليه من الحق كذا ، أي : وجب وثبت .

* ذود — الذود من الإبل : ما بين الثلاث إلى العشر ، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذواد . وفي المثل : الذود إلى الذود إبل . أي : إذا جمعت القليل مع القليل صار كثيرا : فإلى بمعنى مع .

وذاده عن كذا يذوده ذيادا ، بالكسر ، أي طرده .

وذاد الإبل ، من باب قال ، أي : ساقها وطردها وذوّدها تذويدا : مثله .

* ذوق — ذاق الشيء ، من باب قال ، وذَوَاقا ، بفتح الذال ، ومذاقا ومذاقة أيضا .

وما ذاق ذواقا – بالفتح أيضا – أي شيئا .

وذاق ما عند فلان : أي : خبره .

وأذاقه الله وبال أمره .

وتذوّقه : ذاقه شيئا بعد شيء .

وأمر مستذاق : أي مجرّب معلوم .

والذوّاق : الملول .

* ذوي — ذوى البقل يذوي – بالكسر – ذُوِيّا ، مضموم مشدد ، فهو ذاوٍ ، أي : ذبل .

قال ابن السكيت : ولا يقال ذَوِيَ بكسر الواو .

وقال يونس : ذوِيَ بكسر الواو لغة .

وأذواه الحر : أذبله .

* ذياد — انظر (ذود) .

* ذيت — أبو عبيدة : كان من الأمر ذيت وذيت ، أي : كيت وكيت .

* ذ ي ع — ذَاعَ الخَبَرُ : انْتَشَر ، وبابه باع ، وذُيُوعاً ، وذَيْعُوعَة ، وذَيَعَاناً ، بفتح الياء .

وأذاعه غيرُه : أفشاه .

والمِذْيَاعُ — بالكسر — الذى لا يَكْتُمُ السِرّ .

وفى الحديث « ليْسُوا بالمَذَاييع » .

* ذ ى ل — الذَّيْل : واحدُ أذيال القَميص وذُيوله .

والإذَالة : الإهَانة ، يقال : أذَالَ فَرَسَه ، وغُلَامَهُ

وفى الحـــديث « نَهَى عن إذَالَةِ الخَيْل » وهو امْتِهَانُهَا

بالعَمَل والحَمْل عليها .

* ذ ى م — الذَّيْمُ والذَّام : العَيْب ، وفى المَثَل :

لاتَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَاماً .

# باب الراء

* ر أ س — جمع الرأس في القلة أرؤس. وفي الكثرة رءوس.

ورأس فلانٌ القومَ يرأسهم - بالفتح - رياسةً، فهو رئيسهم، ويقال أيضا: رَيِّسٌ، بوزن قيِّم.

وبائع الرءوس رَأّاس، والعامّة تقول: رَوّاس.

ورأسُ عينٍ: موضعٌ، والعامة تقول: رأس العين.

وتقول: أعد عليَّ كلامك من رأسٍ، ولا تقل من الرأس، والعامّة تقوله.

* ر أ ف — الرأفةُ: أشدُّ الرحمة، وقد رؤف به - بالضم - رآفة، ورأفة، ورأف به يرأف - مثل قطع يقطع - رأفا، بفتح الهمزة، ورئف به - من باب طرب - كلّه من كلام العرب، فهو رءوف، على فعول، ورؤف أيضا على فَعُلٍ.

* ر أ م — الآرام: الظباء البيض الخالصة البياض، واحدها رئم، وهي تسكن الرمل.

* رئة — انظر (رأى)

* ر أ ى — الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين، ورأى يرى رأيا ورؤية وراءة، مثل راعة.

والرأيُ: معروف، وجمعه آراءٌ وأرْآءٌ أيضا، مقلوب منه، ورَئِيٌّ على فعيل مثل ضأنٍ وضئينٍ.

ويقال: به رَئِيٌّ من الجن، أي: مسٌّ.

ويقال: رأى في الفقه رأيا. وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرته في كلامهم. وربما احتاجت إلى همزه فهمزته؛ قال الشاعر:

* ومن يتملّ العيش يرأ ويسمع *

وقال آخر:

أُرِي عينيَّ ما لم ترأياه
كلانا عالمٌ بالتُّرَّهات

وربما جاء ماضيه بغير همز. قال الشاعر:

صاحِ هل ريتَ أو سمعت براعٍ
ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب

ويروى: في العلاب، وإذا أمرت منه على الأصل قلت: ارْأ، وعلى الحذف: رَهْ.

وأريته الشيءَ فرآه، وأصله أرأيته. وارتآه، وهو افتعل من الرأي والتدبير.

وفلان مُراءٍ، وقوم مراءون. والاسم الرياء، يقال: فعل ذلك رياءً وسُمعةً.

وتراءى الجمعان: رأى بعضهم بعضا.

وفلان يتراءى، أي: ينظر إلى وجهه في المرآة وفي السيف.

والرئة: السحر، مهموزة، ويجمع على رئين، والهاء عوض من الياء، تقول منه: رأيته، أي: أصبت رئته.

والرئيُّ: الثوب الحَقّ النسير من الصفرة والكُمْرة

تَراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض: فأما ما كان في أيام الحيض فهو حَيْضٌ وليس بِتَرِيَّةٍ. وقوله تعالى: «هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا ورِئْيًا». مَن همزه جعله من المَنْظَرِ من رَأَيْت، وهو ما رَأَتْهُ العين من حالٍ حَسَنَةٍ وكِسْوَةٍ ظاهرة؛ ومَن لم يَهمِزه: فإما أن يكونَ على تخفيف الهمزة أو يكونَ من رَوِيَتْ أَلوانُهم وجُلودهم رِيًّا، أي: امْتَلأَتْ وحَسُنَتْ.

وتقول للمرأة: أنتِ تَرَيْنَ، وللجماعة أَنْتُنَّ تَرَيْنَ، لا فرق بينهما؛ إلا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إنما هي نون الجماعة. وتقول: أنتِ تَرَيْنَنِي، وإن شئتَ أدغمتَ فقلتَ: أتَرَيِنِّي، بتشديد النون، مثل تُضْرِبِنِّي.

وسَامَرَّى: المدينةُ التي بناها المُعْتَصِم، وفيها لغات: سُرَّ مَن رَأَى، وسَرَّ مَن رَأَى، وسَاءَ من رَأَى، وسَامَرَّى.

والمِرْآة ـ بكسر الميم ـ التي يُنظر فيها، وثلاثُ مَرَاءٍ، والكثير مَرَايا.

والمَرْآة ـ بفتح الميم ـ المَنْظَر الحَسَن، يقال: امرأة حَسَنَةُ المَرْآةِ، والمَرْأَى، كما يقال: حسنة المَنْظَرة والمَنْظَر، وفلان حَسَنٌ في مَرْآةِ العين، أي: في المَنْظَر. وفي المَثَل: تُخْبِرُ عن مَجْهُولِهِ مَرْآتُه، أي: ظاهره يدلّ على باطنه.

والرُّوَاء ـ بالضم ـ حُسْنُ المَنْظَر.

ويقال: رَاءَى فلانٌ الناسَ يُرَائيهم مُرَاءَاةً، ورَايَاهُمْ مُرَايَاةً، على القلب، بمعنى.

ورأى في منامه رُؤْيَا ـ على فُعْلَى ـ بلا تنوين، وجمعه رُؤًى، بالتنوين، بوزن رُعًى.

وفلانٌ مِنّي بمَرْأًى ومَسْمَعٍ؛ أي: حيث أَرَاه وأَسمع قوله.

● رائحة ـ انظر (روح)

● رَاحة ـ انظر (روح)

● راية ـ انظر (روى)

● ر ب أ ـ [ رَبَأَ يَرْبَأُ رَبْأً: ارتفع. ورَبَأَهم ورَبَأَ لهم: صار رَبِيئَةً لهم، أي: طَلِيعَةً. ويقال: ما رَبَأْتُ رَبْأَه، أي: ما علمتُ به وما أكترثتُ له. ويقال: أَرْبَأُ بنفسك عن كذا، أي: نَزِّهْها عنه وأَجِلَّها ـ قا، بط ]

● ر ب ب ـ رَبُّ كلِّ شيءٍ: مالِكُه؛ والرَّبُّ: اسم من أسماء الله تعالى؛ ولا يقال في غيره إلا بالإضافة. وقد قالوه في الجاهلية للمَلِك.

والرَّبَّانِيُّ: المُتَأَلِّهُ العارفُ بالله تعالى. ومنه قوله تعالى: «ولكن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ».

ورَبَّ ولَدَه، من باب ردّ، ورَبِيبَةً، وتَرِبَّةً، بمعنى، أي: رَبَّاه.

ورَبِيبُ الرَّجُلِ: ابن امرأته من غيره، وهو بمعنى مَرْبُوب، والأُنثى رَبِيبَة.

والرُّبُّ: الطِّلاءُ الخاثِر، وزَنْجَبِيلٌ مُرَبَّبٌ: معمولٌ بالرُّبِّ، كالمُعَسَّل ما عُمِل بالعَسَل؛ ومُرَبًّى أيضا: من التَّرْبِيَة.

ورُبَّ: حَرْفُ خافضٍ مُخْتَصٌّ بالنكرة، يُشَدَّد ويُخَفَّف، ويَدخل عليه التاء، فيقال: رُبَّتَ، ويَدخل

عليه «ما» ليَدخُلَ على الفعل، كقوله تعالى: «رُبَمَا يَوَدُّ الذين كَفَرُوا» وتدخل عليه الهاء، فيقال: رُبَّهُ رَجُلاً.

والرِّبِّيُّ ـ بالكسر ـ واحد الرِّبِّيِّينَ، وهم الأُلوف من الناس. ومنه قوله تعالى: «رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ».

والرَّبْرَبُ: قطيعٌ من بقر الوحش.

والرَّبَاب ـ بالفتح ـ السَّحاب الأبيض، وقيل: هو السَّحاب المُرَتَّق كأنه دُونَ السحاب سواء كان أبيض أو أسود، واحدته رَبَابَة، وبه سُمِّيت المرأةُ الرَّبَاب.

● ر ب ث ـ رَبَثَه عن حاجته: حَبَسه، وبابه نَصَر. والرِّبْثة ـ بوزن النِّعمة ـ الأمر يَحبِسك. وفي الحديث «إذا كان يومُ الجمعة بَعَث إبليسُ جُنودَه إلى الناس فأخذوا عليهم بالرَّبَائث» أي: ذكَّروهم الحوائجَ التي تَرْبِثُهم.

● ر ب ج ـ [رَبِجَ يَرْبَجُ، ورَبَجَ يَرْبِجُ رَبَاجَةً: كان بليداً. وأرْبَجَ الرَّجُلُ: جاء بِبَنِينَ قِصَار. ورَبَّجَت المرأةُ على ولدها: أشْبَلَت = قا، يط]

● ر ب ح ـ رَبِحَ في تجارته ـ بالكسر ـ رِبْحاً: استَشَفَّ. والرِّبح والرَّبَح ـ بفتحتين ـ مثل شِبْه وشَبَه: اسم ما رَبِحه، وكذا الرَّبَاح بالفتح.

وتجارةٌ رابحة، أي: يُربَح فيها.

وأرْبَحه على سِلْعته: أعطاه رِبْحاً.

وباع الشيءَ مُرابَحَةً.

● ر ب د ـ [رَبَدَ بالمكان يَرْبُد رُبوداً: أقام.

ورَبَدَه رَبْداً: حَبَسه. والرُّبْدَةُ: لونٌ إلى الغُبْرة. وقد ارْبَدَّ، وارْبَادَّ. وتَرَبَّدَ وَجْهُه: تغيَّر. وتَرَبَّدَت السماء: تَغَيَّمَت = قا، يط]

● ر ب ص ـ التَّرَبُّص: الانتظار، والمُتَرَبِّص المُحتكِر.

● ر ب ض ـ رَبَضُ المدينة ـ بفتحتين ـ: ما حَولَها.

ورُبُوضُ الغنم والبقر والفرس والكلب: مثل بُروك الإبل وجُثوم الطير، وبابه جَلَس: وأرْبَضَها غيرُها.

والمَرابِض للغنم: كالمَعاطِن للإبل، واحدها مَرْبِض بوزن مَجلِس.

والرُّوَيْبِضَةُ التي في الحديث: الرجلُ التافه الحقير.

والرابضة: بقيّة حَمَلَة الحُجّة لا تَخلو منهم الأرض، وهو في الحديث.

قلت: لم أجد الرابضة في التهذيب ولا في شرح الغريبين بهذا المعنى [هو في النهاية: «الرابضة ملائكة أُهبِطوا مع آدمَ يَهْدُونَ الضُّلّالَ»، ونقل ابن الأثير في تفسيره عبارة الصحاح التي ذكرها الرازي هنا = نها]

● ر ب ط ـ رَبَطه: شَدَّه، وبابه ضَرَب ونَصَر، والموضع مَرْبَط ـ بكسر الباء وفتحها ـ وارْتَبَطَ: بمعنى رَبَطَ.

والرِّباطُ ـ بالكسر ـ ما تُشَدُّ به الدابة والقِرْبَة وغيرهما، والجمع رُبُطٌ بسكون الباء

والرِّباطُ أيضاً: المُرابطة، وهي مُلازمة ثغر العدوّ.

والرِّباط أيضاً: واحدُ الرِّباطات المبنيّة. ورِباطُ الخيل: مُرابطتُها. ويقال: الرِّباط الخيلُ الخمس فما فوقها.

* ربع — الرَّبْع: الدار بعينها حيث كانت، وجمعها رِباع ورُبوع وأرباع وأرْبُع.

والرَّبْع أيضاً: المَحلّة.

والرُّبْع: جزء من أربعة، ويثقّل مثل عُشْر وعُشُر.

والرِّبْع ـ بالكسر ـ في الحُمّى: أن تأخذ يوماً وتدع يومين ثم تجيء في اليوم الرابع. يقال: رَبَعَتْ عليه الحُمّى. وقد رُبِعَ الرجل، على ما لم يُسَمَّ فاعله، فهو مَرْبوع.

والربيع عند العرب ربيعان: ربيع الشهور، وربيع الأزمنة. فربيع الشهور شهران بعد صَفَر، ولا يقال فيه إلا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر. وأما ربيع الأزمنة فربيعان: الربيع الأول، وهو الذي تأتي فيه الكمأة والنَّوْر، وهو ربيع الكلأ. والربيع الثاني وهو الذي تُدرك فيه الثمار. وفي الناس من يسمّيه الربيع الأول. وسمعت أبا الغوث يقول: العرب تجعل السنة ستة أزمنة: شهران منها الربيع الأول، وشهران صَيْف، وشهران قَيْظ، وشهران الربيع الثاني، وشهران خريف، وشهران شتاء. وجمع الربيع أرْبِعاء، وأرْبِعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبة.

والمَرْبَع: منزل القوم في الربيع خاصة. تقول: هذه مَرابعُنا ومَصايفُنا، أي: حيث نرتبع ونصيف.

والنسبة إلى الربيع رِبْعيّ، بكسر الراء.

ورَبَعَ القومَ ـ من باب قطع ـ صار رابعَهم، أو أخذ رُبْع الغنيمة. وفي الحديث «ألم أجعلك تَرْبَعُ» أي: تأخذ المِرْباع.

قال قُطْرب: المِرْباع: الرُّبْع، والمِعْشار العُشْر، ولم يُسمَع في غيرهما. ورَبَعَ الحَجَرَ، وارتبعه، أي: أشاله. وفي الحديث «مرّ بقوم يَرْبَعون حَجَراً» ويرتبعون.

والنسبة إلى ربيعة: رَبَعيّ، بفتحتين.

وعامله مُرابعةً: كما يقال: مُصايفة، ومُشاهرة.

والرَّبْعة ـ بالتسكين ـ جُؤنة العطّار.

ورجلٌ رَبْعة، أي: مَرْبوع الخَلْق لا طويل ولا قصير. وامرأةٌ رَبْعة أيضاً. وجمعهما جميعاً رَبَعات ـ بالتحريك، وهو شاذّ؛ لأنّ فَعْلة إذا كانت صفة لا تُحرَّك في الجمع، وإنما تُحرَّك إذا كانت اسماً ولم يكن موضعَ العين واوٌ ولا ياء.

وارتبع البعيرُ، وتربّع، أي: أكل الربيعَ.

وارتبعنا بموضع كذا: أقمنا به في الربيع.

وتربّع في جلوسه.

والتربيع: جعل الشيء مربّعاً.

ورُباعُ ـ بالضم ـ معدول عن أربعةٍ أربعةٍ.

والرَّباعِيَة ـ بوزن الثمانية ـ السنّ التي بين الثنيّة والناب، والجمع رَباعِيات. ويقال للذي يُلقي رَباعيتَه: رَباعٍ، بوزن ثمانٍ، فإذا نصبت أتممت فقلت: ركبت بِرذوناً رَباعياً. والغنم تُرْبِع في السنة الرابعة. والبقر

والحافر في الخامسة. والخف في السابعة. تقول في الكل: أربع، أي: صار رباعياً.

وأربع إبله بمكان كذا، أي: رعاها في الربيع.

وأربع القوم: صاروا أربعة

وأربعوا: أي دخلوا في الربيع.

وارتبعوا: أي أقاموا في المربع عن الارتياد والنجعة

وأربعت عليه الحمى: لغة في ربعت

وقد أربع: لنقض ربع، فهو مربع. وفي الحديث «أغبوا في عيادة المريض، وأربعوا» إلا أن يكون مغلوبا. قوله وأربعوا أي دعوه يومين وأتوه اليوم الثالث.

والمرباع: ما يأخذه الرئيس، وهو ربع الغنيمة

والأربعاء: من الأيام. وحكي فيه فتح الباء، والجمع أربعاوات

واليربوع: واحد اليرابيع

* ر ب غ — [ربغ يربغ: أقام في النعيم والخصب. وربغ عيشه يربغ: اتسع. وعيش رابغ: ناعم. والرابغ: من يقيم على أمر ممكن له. ورابغ: واد بين الحرمين = قا، يط]

* ر ب ق — الربق - بالكسر - حبل فيه عدة عرا تشد به البهم، الواحدة من العرا ربقة. وفي الحديث «خلع ربقة الإسلام من عنقه». والجمع ربق وأرباق ورباق. وفي الحديث «لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق».

* ر ب ك — [ربكه يربكه: خلطه. والربيكة: أقط بتمر وسمن، وقد ربكها، أي: صنعها. وارتبك الأمر: اختلط = قا، يط]

* ر ب ا — ربا الشيء: زاد، وبابه عدا.

والرابية: ما ارتفع من الأرض، وكذا الربوة - بضم الراء وفتحها وكسرها - والرباوة أيضا، بفتح الراء.

والربو: النفس العالي، يقال: ربا، من باب عدا، إذا أخذه الربو. قال الفراء في قوله تعالى: «فأخذهم أخذة رابية»، أي: زائدة؛ كقولك: أربيت، إذا أخذت أكثر مما أعطيت.

وربّاه تربية، وترباه، أي: غذاه، وهذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه.

وزنجبيل مربى، ومربب، أي: معمول بالرب. وقد مر في - ر ب ب -.

والربا في البيع، وقد أربى الرجل.

والربية - مخففة - لغة في الربا، وهو في حديث صلح أهل نجران [هو قوله «ليس عليهم ربية ولا دم». قيل: هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء، وأصلها الواو، والقياس ربوة وحبوة. وقيل: الذي في الحديث ربية بتشديد الباء والياء جميعا وسبيلها أن تكون فعولة من الربا كما أن السرية فعولة من السرو، لأنها أسرى جواري الرجل عندنا]

قال الفرّاء: هو رُبْيَةٌ مخففة سماعا من العرب، والقياس رُبْوَة، بالواو.

والأُرْبِيَّة — بالضم والتشديد — أصل الفخذ، وهما أُرْبِيَّتان.

* ر ت ب — الرُّتْبَة، والمَرْتَبَة: المنزلة.

ورَتَبَ الشيءُ: ثبت، وبابه دخل. وأمرٌ راتِبٌ: أي دائم ثابت.

* ر ت ت — الرُّتَّة — بالضم — العُجْمة في الكلام، ورجلٌ أرَتُّ بيّن الرَّتَت، وفي لسانه رُتَّة، وأرَتَّه الله فرَتَّ.

* ر ت ج — أرْتَجَ البابَ: أغلقه.

وأُرْتِجَ على القارئ، على ما لم يُسَمَّ فاعله، إذا لم يقدر على القراءة كأنه أُطبِق عليه كما يُرْتَجُ الباب، وكذا ارْتُتِجَ عليه، على ما لم يُسَمَّ فاعله أيضا، ولا تقل ارْتُجَّ بالتشديد.

والرَّتَج — بفتحتين — الباب العظيم، وكذا الرِّتاج — بالكسر — ومنه رِتاجُ الكعبة. وقيل: الرِّتاج الباب المُغلَق وعليه باب صغير.

* ر ت ع — رَتَعت الماشيةُ: أكلت ما شاءت. وبابه خضع. ويقال: خرجنا نلعب ونرتع، أي: ننعم ونلهو. والموضع مَرْتَع.

* ر ت ق — الرَّتْق: ضد الفتق، وقد رَتَقَ الفتق، من باب نصر، فارْتَتَق، أي: التأم. ومنه قوله تعالى: «كانتا رَتْقا ففتقناهما». والرَّتَق — بفتحتين — مصدر قولك: امرأة رَتْقاء، وهي التي لا يُستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها.

* ر ت ل — الترتيل في القراءة: الترسّل فيها والتبيين بغير بَغْي.

* ر ت م — الرَّتِيمة: خيطٌ يُشَدّ في الإصبع لتُستذكَر به الحاجة. وكذا الرَّتَمة، بسكون التاء. تقول منه: أرْتَمَه: إذا شدّ في إصبعه الرَّتِيمة. قال الشاعر:

إذا لم تكن حاجاتُنا في نفوسكم
فليس بمُغنٍ عنك عقدُ الرتائم

والرَّتَمَة — بفتحتين — ضَرْبٌ من الشجر، والجمع رَتَم. وكان الرجلُ إذا أراد سفرا عمد إلى شجرة فشدّ غُصنين منها، فإن رجع ووجدهما على حالهما قال: إن أهله لم تخنه، وإلا فقد خانته. قال الشاعر:

هل ينفعنك اليومَ إن همّت بهم
كثرةُ ما توصي وتعقادُ الرَّتَم

* ر ت ا — الرَّتْوة: الخَطْوة. وفي حديث معاذ «إنه يتقدم العلماء يوم القيامة برَتْوة» أي: خطوة، وقيل: بدرجة. وفي الحديث «إن الخَزيرة ترتو فؤاد المريض» أي: تشدّه وتقوّيه.

قلت: الخزير والخزيرة: لحم يُقطَّع صغارا على ماء كثير فإذا نضج ذُرّ عليه الدقيق.

* ر ث ث — الرَّثّ — بالفتح — البالي، وجمعه رِثاث — بالكسر.

وقد رثّ يَرِثّ — بالكسر — رَثاثة، بالفتح.

وأرَثّ الثوب: أخلق.

وارْتُثَّ فُلانٌ، على ما لم يُسَمَّ فاعله، حُمِلَ من المعركة رَثِيثًا: أي جريحًا، وبه رَمَقٌ .

* ر ث ا — رَثَيْتُ الميتَ، من باب رَمَى، ومَرْثِيَةً أيضا، ورَثَوْتُه — من باب عَدا — إذا بكيته وعددت محاسنه، وكذا إذا نظمت فيه شعرًا.

ورَثَى له: رَقَّ، من الباب الأول بمصدريه.

وربما قالوا: رَثَأْتُ الميتَ بالهمزة على خلاف الأصل، على ما سيأتي ذكره في — ل ب أ —.

* ر ج أ — أَرْجَأَهُ: أخَّره. وقوله تعالى: «وآخرون مُرْجَئُونَ لأمر الله» أي: مؤخَّرون حتى يُنزل فيهم ما يُريد، ومنه المُرْجِئَة، كالمُرْجِعة، ويقال أيضا: المُرْجِيَّة — بالتشديد — لأن بعض العرب يقول: أرْجَيْت، وأخْطَيْت، وتوَضَّيْت، فلا يهمز.

* ر ج ب — رَجِبَه: هابَه وعظَّمه، وبابه طَرِب، ومنه سُمِّيَ رَجَب، لأنهم كانوا يُعظِّمونه في الجاهلية بترك القتال فيه؛ وجمعه أرْجابٌ؛ فإذا ضَمُّوا إليه شعبانَ قالوا: رَجَبانِ .

* ر ج ج — رَجَّهُ: حرَّكه وزلزله، وبابه رَدَّ.

وارْتَجَّ البحرُ وغيرُه: اضطرب. وفي الحديث «من ركب البحرَ حين يَرْتَجُّ فلا ذمة له»، وبابه رَدّ (١)

وتَرَجْرَجَ الشيءُ: جاء وذهب

* ر ج ح — رَجَحَ الميزانُ يَرْجَحُ ويَرْجُحُ، بالضم والفتح، رُجْحانًا فيهما: أي مَالَ.

وأرْجَحَ له، ورَجَّحَ ترجيحًا، أي: أعطاه راجحًا.

والأُرْجُوحَة — بضم الهمزة — معروفة.

* ر ج ز — الرِّجْز: القَذَر، مثل الرِّجْس، وقُرِئَ: «والرُّجْزَ فاهجر» بكسر الراء وضمها. قال مجاهد: هو الصنم، وأما قوله تعالى: «رِجْزًا من السماء» فهو العذاب.

والرَّجَز — بفتحتين — ضَرْبٌ من الشعر، وقد رَجَزَ الراجزُ — من باب نَصَر — وارْتَجَزَ أيضا

* ر ج س — الرِّجْس: القَذَر. وقال الفراء في قوله تعالى: «ويجعل الرِّجْسَ على الذين لا يعقلون»: إنه العقاب والغضب؛ وهو مضارع لقوله الرِّجْز. قال: ولعلهما لغتان أُبدلت السين زايا كما قيل للأسد الأزْد

والنَّرْجِس: مُعَرَّب، والنون زائدة.

* ر ج ع — رَجَعَ الشيءُ بنفسه، من باب جلس، ورَجَعَه غيره، من باب قطع، وهُذَيْل تقول: أرْجَعَه غيره، بالألف. وقوله تعالى: «يَرْجِعُ بعضهم إلى بعض القول» أي: يتلاومون.

والرُّجْعَى: الرُّجوع، وكذا المَرْجِع. ومنه قوله تعالى: «إلى ربكم مَرْجِعُكم»، وهو شاذ، لأن المصادر من فَعَل يَفْعِل إنما تكون بالفتح

(١) هذه العبارة لا معنى لها في هذا الموضع؛ فإن كان الغرض الثلاثي المجرد كما هو واضح فقد مضت منه

وفلان يُؤمن بالرَّجْعة : أي : بالرُّجوع إلى الدُّنيا بعد الموت .

وله على امرأته رَجْعةٌ ورِجْعةٌ ـ بفتح الراء وكسرها ، والفتح أفصح .

والراجع : المرأة يموتُ زوجُها فترجع إلى أهلها ، وأما المُطلَّقة فهي المردودة .

والرَّجْع : المطر . قال الله تعالى : « والسماءِ ذاتِ الرَّجْع » ، وقيل : معناه ذات النفع .

والرَّجيع : الرَّوث وذو البطن ، وقد أرجع الرجلُ ، وهذا رجيعُ السبع ، ورَجْعُه أيضا . وكل شيء يُردَّد فهو رَجيع ؛ لأن معناه مَرْجوع أي : مردود .

والمُراجعة : المُعاوَدة ، يقال : راجعه الكلامَ وراجع امرأته .

وتراجع الشيءُ إلى خلف .

واسترجع منه الشيءَ : أي أخذ منه ما كان دفعه إليه .

واسترجع عند المُصيبة ، أي قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وكذا رجَّع ترجيعا .

والترجيعُ في الأذان معروف ، وترجيعُ الصوت : ترديدُه في الحلق كقراءة أصحاب الألحان .

* رج ف ــ الرَّجْفةُ : الزلزلة ، وقد رجفت الأرضُ ، من باب نصر .

والرَّجَفانُ ـ بفتحتين ـ الاضطراب الشديد .

والإرجاف : واحد أراجيف الأخبار .

وقد أرجفوا في الشيء ، أي : خاضوا فيه .

* رج ل ــ الرِّجْل : واحدة الأرجل .

والرِّجْلة : بقلة تسمى الحمقاء ؛ لأنها لا تنبت إلا في مَسِيل . ومنه قولهم : هو أحمق من رِجْلة . والعامة تقول : من رِجْلِه بالإضافة .

والأرجل من الخيل : الذي في إحدى رِجليه بياض ، ويُكرَه إلا أن يكون به وضحٌ غيرُه .

والأرجل أيضا من الناس : العظيمُ الرِّجْل .

والمِرْجل ـ بكسر الميم ـ قِدْر من نُحاس .

والراجل : ضد الفارس ، والجمع رَجْل ، كصاحب وصَحْب ، ورَجّالة ، ورُجّال ، بتشديد الجيم فيهما .

والرَّجْلانُ أيضا : الراجل ، والجمع رَجْلَى ورِجال ؛ مثل عَجْلان وعَجْلَى وعِجال . وامرأةٌ رَجْلَى ، مثل عَجْلَى ونسوةٌ رِجالٌ ، مثل عِجال .

والرَّجُل : ضد المرأة ، والجمع رجال ورجالات ، مثل جِمال وجِمالات ، وأراجل . ويقال للمرأة : رَجُلة . ويقال : كانت عائشةُ رضي الله تعالى عنها رَجُلةَ الرأي .

وتصغير الرَّجُل رُجَيل ، ورُوَيجل أيضا ، على غير قياس كأنه تصغير راجل .

والرُّجْلة ـ بالضم ـ مصدر الرَّجُل ، والراجل والأرجل . يقال : رَجُل بيِّن الرُّجْلة والرُّجولة ، والرُّجولية . وراجلٌ جيِّد الرُّجْلة . وفرسٌ أرجلُ بيِّن الرَّجَل والرُّجْلة .

وشَعْر رَجْلٌ ورَجِلٌ ـ بفتح الجيم وكسرها ـ ليس شديدَ الجُعودة ولا سَبِطا . تقول منه : رجَّل شعره ترجيلا .

قلت : تَرْجِيلُ الشَّعْرِ : تَجْعيده وتَرجيلها أيضاً: إرساله بمشطه .

وارْتِجالُ الخُطْبَةِ والشِّعْرِ : ابْتِداؤُهما من غير تَهْيِئةٍ قبل ذلك

وتَرَجَّل : مَشَى رَاجِلاً

* رجم — الرَّجْم : القتل ، وأصلُه الرَّمْيُ بالحجارة وبابه نَصَر ، فهو رَجِيم ومَرْجوم .

والرُّجْمَة — كالضُّجْمة — واحدة الرُّجَم ، والرِّجَام ، وهي حِجارة ضِخام دون الرِّضَام ، وربما جُمِعَت على القَبْر لِيُسَنَّم . وقال عبد الله بن مُغَفَّل في وصيته : لا تَرْجُموا قَبْرِي ، أي : لا تجعلوا عليه الرُّجَم ، أراد بذلك تَسْوية قبره بالأرض ، وألَّا يكونَ مُسَنَّماً مُرتفعا ، كما قال الضحاك في وصيته : ارْمُسُوا قبري رَمْسا . والمحدِّثون يقولون : لا تَرْجُموا قبري . بالتخفيف ، والصحيح أنه مشدَّد .

والرَّجْم : أن يتكلم الرَّجُلُ بالظَّن . قال الله تعالى : « رَجْماً بالغَيْب » ومنه الحديث المُرَجَّم

وتَرَاجَمُوا بالحجارة : تَرَامَوْا بها .

وتَرْجَمَ كلامَه : إذا فسَّره بلسانٍ آخر . ومنه التَّرْجُمان وجمعه تَرَاجِم كزَعْفَرانٍ وزَعافِر . وضمُّ الجيم لغة . وضمُّ التاء والجيم معاً لغة .

* رجا — أرْجَيت الأمْرَ : أخرْتُه ، يُهْمز ولا يُهْمَز . وقرئ : « وآخَرون مُرْجَوْن لأمْرِ الله » و « أرْجِهْ وأخاه » . فإذا وصفْتَ به قلت : رَجُلٌ مُرْجٍ ، وقومٌ مُرْجِيَة . فإذا نَسَبْتَ إليه قلت : رجل مُرْجِيٌّ ، بالتشديد كما سبق في — رج أ .

والرَّجَاء من الأمَل ممدود ، يقال : رَجَاه ، من باب عَدَا ، ورَجَاءً ، ورَجَاوةً أيضاً ، وتَرَجّاه ، وارْتَجاه ، ورَجّاه تَرْجِيَة ، كله بمعنىً . وقد يكون الرَّجْوُ والرَّجاءُ بمعنى الخَوف ، قال الله تعالى : « مالَكُم لا تَرْجُونَ لله وَقاراً » ، أي : لا تخافون عظمةَ الله . وقال أبو ذُؤَيب :

* إذا لَسَعَتْه النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها *

أي : لم يَخَفْ ولم يُبَالِ .

والرَّجَا — مقصورٌ — نَاحِيَةُ البِئر وحَافَتَاها ، وكلُّ ناحية رَجاً ، وهُمَا رَجَوانِ ، والجمع أرْجاء ، قال الله تعالى : « والمَلَكُ على أرْجَائِها » .

والأُرْجُوانُ : صِبْغٌ أحمرُ شديد الحُمْرة . قال أبو عُبيد : هو الذي يقال له النَّشاسْتَج . قال : والبَهْرمانُ دُونه . وقيل : إن الأُرْجُوان مُعَرَّب ، وهو بالفارسية أُرْغُوان ، وهو شجرٌ له نَوْرٌ أحمرُ أحسنُ ما يكونُ . وكلُّ لونٍ يُشبهه فهو أُرْجُوانٌ

* رحب — الرُّحْب — بالضم — السَّعَة ، يقال منه : فلان رُحْبُ الصَّدْر . والرَّحْب — بالفتح — الواسع ، وبابه ظَرُف ، ورُحْباً — أيضاً بالضم — وقولهم : مَرْحَباً وأهلاً ، أي : أتيتَ سَعَةً ، وأتيتَ أهلاً ، فاستأنسْ ولا تَسْتَوحِش

ورَحَّبَ به تَرْحِيباً : قال له مَرْحَباً

والرَّحِيب : الواسع . ومنه فلان رَحِيبُ الصَّدْر .

ورَحُبَتِ الدارُ ـ من الباب السابق ـ وأرْحَبَت بمعنى اتَّسعت .

ورَحَبَةُ المسجد ـ بفتح الحاء ـ ساحته ، وجمعها رَحَبٌ ورَحَبات ورِحابٌ .

• ر ح ض ــ رَحَضَ يده وثوبه : غَسَلَه ، وبابه خَضَع . والثوب رَحِيضٌ ومَرْحُوض .

والمِرْحاض : المُغتَسَل ، وجمعه مَراحِيض ، وهو في الحديث .

• ر ح ق ــ الرَّحِيقُ : صَفْوَةُ الخَمر .

• ر ح ل ــ الرَّحْل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث .

والرَّحْل أيضا : رَحْلُ البعير ، وهو أصغر من القَتَب ، والجمع الرِّحال ، وثلاثة أرْحُل .

ورَحَلَ البعيرَ : شدّ على ظهره الرَّحْل ، وبابه قطع .

ورَحَلَ فلانٌ ، وارْتَحَل ، وتَرَحَّل ، بمعنًى . والاسم الرَّحِيــل .

والرِّحْلَة ـ بالكسر ـ الارتحال ، يقال : دَنَتْ رِحْلَتُنا .

وأرْحَلَه : أعطاه راحِلَةً .

والراحِلَةُ : الناقة التي تَصلُح لأن تُرْحَل ، وقيل : الراحلةُ المَرْكَبُ من الإبل ذكرا كان أو أنثى .

والمَرْحَلَةُ : واحدة المَراحل .

• ر ح م ــ الرَّحْمة : الرقّة والتعطّف ، والمَرْحَمة مثله ، وقد رَحِمَه ـ بالكسر ـ رَحْمَةً ومَرْحَمَةً أيضا ، وتَرَحَّمَ عليه .

وتَراحَمَ القومُ : رَحِمَ بعضهم بعضا .

والرَّحَمُوت : من الرحمة ، يقال : رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوت ، أي : لأن تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَم .

والرَّحِم : رَحِمُ الأنثى ، وهي مؤنثة .

والرَّحِم أيضا : القرابة ، والرِّحْم أيضا ـ بوزن الجِسم ـ مثله .

والرَّحْمن الرحيم : اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما نَدِيم ونَدْمان ، وهما بمعنًى ، ويجوز تكرير الاسمين إذا اختلف اشتقاقهما على جهة التأكيد ، كما يقال : فلانٌ جادٌّ مُجِدٌّ . إلا أن الرحمن اسمٌ مختصٌّ بالله تعالى ، لا يجوز أن يُسمّى به غيره ، ألا ترى أنه سبحانه وتعالى قال : «قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن» ، فعادل به الاسمَ الذي لا يَشْرَكُه فيه غيره ، وكان مُسَيْلِمة الكذّاب يقال له : رَحْمان اليَمامة .

والرحيم : قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون بمعنى الراحم .

والرُّحْم ـ بالضم ـ الرحمة ، قال الله تعالى : «وأقرب رُحْما» ، والرُّحُم ـ بضمتين ـ مثله .

• ر ح ى ــ الرَّحَى : معروفة ، وهي مؤنثة ، وتثنيتها رَحَيان ، ومن مدّ قال : رَحاءٌ ورَحاءان وأرْحِيَة ، مثل عَطاء وعطاءان وأعطية ، وثلاث أرْحٍ ، والكثير أرحاء .

ورَحَى القوم : سيّدهم . ورَحَى الحرب : حَوْمَتُها .

والرَّحَى : الضِّرس ، والأرحاء : الأضراس .

• ر خ ص ــ الرُّخْص : ضد الغلاء ، وقد رَخُص السِّعر ـ بالضم ـ رُخْصا ، وأرْخَصَه الله ، فهو رَخيص .

وأرْخَصَ الشيءَ: اشتراه رخيصا. وأرْخَصَه أيضا: عدّه رخيصا.

والرُّخْصَة في الأمر: خلافُ التشديد فيه. وقد رُخِّصَ له في كذا ترخيصا فترخّص هو فيه، أي: لم يستقص.

والرَّخْص: الناعم، يقال: هو رَخْصُ الجَسَد، بيّن الرَّخاصة، والرُّخوصة.

✽ ر خ م — الرَّخَمَة: طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة، وجمعه رَخَم، وهو للجنس.

وكلامٌ رخيم: أي رقيق.

والترخيم: التليين، وقيل: الحذف. ومنه ترخيم الاسم في النداء، وهو أن يُحذف من آخره حرف أو أكثر.

والرُّخام: حجر أبيض رِخْو.

✽ ر خ ا — شيء رِخْوٌ — بكسر الراء وفتحها — أي: هشٌّ.

وأرخى السِّتر وغيره: أرسله.

واسترخى الشيءُ.

وتراخى السَّماءُ: أبطأ المطرُ.

ورجلٌ رَخِيُّ البال، أي: واسع الحال بيّن الرَّخاء، بالمد.

ورُخاء — بضم الراء — الريح اللينة.

✽ ر د أ — الرَّدِيء — بالمد — الفاسد، وبابه ظَرُف.

وأرْدأه: أفسده، وأرْدأه أيضا: أعانه. والرِّدء: العَوْنُ.

✽ ر د د — ردّه عن وجهه يردّه ردًّا وردّة — بالكسر — ومردودا، ومَرَدًّا: صرفه. قال الله تعالى: «فلا مردَّ له».

وردّ عليه الشيءَ: إذا لم يقبله، وكذا إذا خطّأه.

وردّه إلى منزله، وردّ إليه جوابا: رجَع.

وشيءٌ رَدٌّ: أي رديء.

وردّده ترديدا، وتَرْدادا — بفتح التاء — فتردّد.

والارتداد: الرجوع، ومنه المرتدّ، والرِّدّة — بالكسر — اسم منه، أي: الارتداد.

واسترده الشيءَ: سأله أن يردّه عليه.

والرِّدِّيَى — مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها — الرَّدُّ؛ وفي الحديث «لا ردِّيَى في الصدقة».

ورادّه الشيءَ: أي ردّه عليه، وهما يترادّان البيعَ، من الردّ والفسخ.

وهذا الأمر أردُّ عليه، أي: أنفع. وهذا أمرٌ لا رادّة له، أي: لا فائدة له ولا رُجوع.

✽ ر د ع — ردعه عن الشيء، فارتدع، أي: كفّه فكفّ، وبابه قطع.

✽ ر د غ — الرَّدْغة — بفتح الدال وسكونها — الماء والطين والوحل الشديد.

✽ ر د ف — الرِّدْف: المرتدف، وهو الذي يركب خلف الراكب.

وأردفه: أركبه خلفه.

وكل شيء تبع شيئاً فهو ردفه.

والردف أيضاً: الكفل والعجز

والرديف: المرتدف

وردفه ـ بالكسر ـ أي: تبعه. يقال: نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه. قال الله تعالى: «تتبعها الرادفة». وأردفه مثله. نظيره تبعه وأتبعه.

وهذه دابة لا ترادف، أي: لا تحمل رديفاً.

واستردفه: سأله أن يردفه

والرادف: التابع

* ر د م ـ ردم الثلمة: سدها، وبابه ضرب.

والردم أيضاً: الاسم، وهو السد

* ر د ن ـ الردن ـ بالضم ـ أصل الكم. يقال: قميص واسع الردن، والجمع الأردان.

والمردن: المغزل.

والأردن ـ بالضم والتشديد ـ اسم نهر، وكورة بأعلى الشام.

والقناة الردينية، والرمح الرديني، زعموا أنه منسوب إلى امرأة سمهر، تسمى ردينة، وكانا يقومان القنا بخط هجر

* ر د ى ـ ردى في البئر يردى ـ بالكسر ـ وتردى: إذا سقط فيها أو تهور من جبل.

والرداء: الذي يلبس، وتثنيته رداءان ورداوان

وتردى، وارتدى، أي: لبس الرداء، وردّاه غيره ترديةً.

ردى ـ من باب صدى ـ أي: هلك، وأرداه غيره.

* ر ذ ذ ـ الرذاذ ـ بالفتح ـ المطر الضعيف. يقال منه: أرذت السماء.

* ر ذ ل ـ الرذل: الدون الخسيس، وقد رذل، من باب ظرف، فهو رذل ورذال ـ بالضم ـ من قوم رذول، وأرذال، ورذلاء. وأرذله غيره، ورذله أيضاً فهو مرذول.

ورذال كل شيء: رديئه.

* ر ز أ ـ الرزء، والمرزئة، والرزيئة ـ بالمد ـ والرزية: المصيبة، والجمع الرزايا؛ وقد رزأته رزيئة، أي: أصابته مصيبة.

* ر ز ب ـ المرزاب: لغة في الميزاب غير فصيحة

والإرزبة: التي يكسر بها المدر، فإن قلتها بالميم خففت الباء، والإرزب: القصير. وركب إرزب: أي ضخم.

* ر ز د ق ـ الرزداق: لغة في تعريب الرستاق

* ر ز ز ـ الرزة: الحديدة التي يدخل فيها القفل

ورز الباب: أصلح عليه الرزة، وبابه رد.

والرز ـ بالضم ـ لغة في الأرز.



* ر ز ق ـ الرزق: ما ينتفع به، والجمع الأرزاق

والرِّزْقُ أيضاً : العَطاء ، مصدر قولك : رَزَقَهُ الله يَرْزُقُه ـ بالضم ـ رِزْقاً

قلت : قال الأزهريُّ : يقال : رَزَقَ اللهُ الخَلْقَ رِزْقاً ـ بكسر الراء ـ والمصدر الحقيقي رَزْقاً ، والاسم يُوضَع موضع المصدر

وارْتَزَقَ الجُنْدُ : أخذوا أرْزاقَهم . وقوله تعالى : « وتجعلون رِزْقَكُمْ أنكُمْ تُكَذِّبون » ، أى : شُكْرَ رِزْقِكم ، كقوله تعالى : « واسْألِ القريةَ » ، يعنى أهلَها .

وقد يُسَمَّى المَطَرُ رِزْقاً ، ومنه قوله تعالى : « وما أنْزَلَ اللهُ من السَّماءِ من رِزْقٍ فأحيا به الأرضَ » ، وقال : « وفى السَّماءِ رِزْقُكم » ، وهو اتِّساعٌ فى اللغة ، كما يقال : التَّمْرُ فى قَعْرِ القَلِيبِ ، يعنى به سَقْىَ النَّخْل . ورجل مَرْزُوق ، أى : مَجْدُود

❋ ر ز م — رَزَمَ الشىءَ : جَمَعَه ، وبابه نصر ، والرِّزْمَة ـ بكسر الراء ـ الكَارَة من الثياب ، وقد رَزَّمها تَرْزِيماً ، إذا شدَّها رِزَماً .

والمُرَازَمَة فى الأكْل : المُوَالاة كما يُرَازِم الرَّجُلُ بين الجَرَاد والتَّمْر . وفى الحديث « إذا أكلتم فَرَازِمُوا » ، يُرِيد مُوَالاةَ الحَمْد

قلت : قال الأزهريُّ : رُوِىَ عن عمر رضى الله عنه أنه قال : « إذا أكلتم فرازموا » . قال الأصمعىّ : المرازمة فى الطعام المُعَاقَبَة : يأكل يوماً خُبْزاً ، ويوماً عسلاً ، ويوماً لَبَناً ، ونحو ذلك : لا يدوم على شىء واحد . وقال ابن الأعرابى : معناه اخْلِطُوا الأكْلَ بالشُّكْر قُولوا بين اللُّقَم : الحمدُ لله . وقيل : المرازمة أن يأكل اللَّيِّنَ واليابسَ ، والحُلْوَ والحامضَ ، والمَأْدُومَ والجَشِبَ ، فكأنَّه قال : كُلُوا سائغاً مع جَشِبٍ غير سائغ .

❋ ر ز ن — الرَّزَانَة : الوَقَار ، وقد رَزُنَ الرَّجُل ، من باب ظَرُف ، فهو رَزِينٌ ، أى : وَقُور .

ورَزَنْتُ الشىءَ ـ من باب نصر ، إذا رفعته لتنظر ما ثِقْلُه من خِفَّته ، وشىءٌ رَزِينٌ ، أى : ثَقِيل .

والرَّوْزَنَة : الكُوَّة ، وهى مُعَرَّبة

رزية — انظر ( رزأ )

❋ ر س ب — رَسَبَ الشىءُ فى الماء : سَفَلَ ، وبابه دخل .

❋ ر س ت ق — الرُّسْتَاق : فارسى مُعَرَّبٌ ، ويقال : رُسْداق أيضاً ، وهو السَّواد ، والجمع الرَّسَاتِيق

❋ ر س خ — رَسَخَ الشىءُ : ثَبَتَ ، وبابه خضع ، وكُلُّ ثابتٍ راسخٌ ، ومنه الرَّاسخون فى العلم

❋ ر س س — رَسُّ الحُمَّى ورَسِيسُها واحدٌ ، وهو أول مَسِّها .

والرَّسُّ أيضاً : البِئْرُ المَطْوِيَّة بالحجارة .

والرَّسُّ أيضاً : اسمُ بِئْرٍ كانت لبَقِيَّةٍ من ثمود

ر س غ — الرُّسْغ من الدَّوابّ ـ بسكون السين وضمها ـ المَوْضِع المُسْتَدِقّ الذى بين الحافر ومَوْصِل الوَظِيف من اليد والرِّجْل

❋ ر س ل — قولهم : افْعَلْ كذا وكذا على رِسْلِكَ بالكسر ، أى : اتَّئِدْ فيه ، كما يقال : على هِينَتِكَ . ومنه الحديث « إلا مَن أعطى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها » ، يريد

الشِّدَّة والرَّخاء. يقول: يُعطي وهي سِمانٌ حِسانٌ يشقّ على مالكها إخراجها فتلك نَجدتها ويُعطي في رِسْلها وهي مَهازيلُ مُقارِبةٌ.

والرِّسْل أيضاً: اللَّبَن.

وراسَلَه مُراسَلةً فهو مُراسِلٌ ورَسِيلٌ.

وأرسَله في رسالة فهو مُرْسَلٌ ورَسُولٌ، والجمع رُسْلٌ ورُسُلٌ.

والمُرْسَلاتُ: الرِّياح. وقيل: الملائكة.

والرَّسُول أيضاً: الرِّسالة. وقوله تعالى: «إنّا رسولُ ربِّ العالمين»، ولم يَقُل رسولا ربِّ العالمين لأنّ فَعُولاً وفَعِيلاً يستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث والواحدُ والجمع مثل عَدُوّ وصَدِيق.

ورَسِيل الرَّجُل: الذي يُراسِله في نِضال أو غيره.

واسْتَرسَلَ الشَّعرُ: صار سَبْطاً. واسترسَلَ إليه: انبسط واستأنس.

وترسَّلَ في قراءته: اتَّأَدَ فيها.

* ر س م — الرَّسْمُ: الأثَر. ورَسْمُ الدار: ما كان من آثارها لاصقاً بالأرض.

والرَّوْسَم — بالسين والشين — خشبة فيها كتابة يُختم بها الطعام. وقد رسَمَ الطعامَ، من باب نصر، أي: ختَمه. وكذا رسَم له كذا فارتسمَه: أي امتثله.

وارتسمَ الرَّجُلُ: كبَّر ودعا. قال الشاعر:

«وصلَّى على دَنِّها وارتسَمْ»

ورسَم على كذا وكذا، أي: كتَب. وبابه أيضاً نصر.

* ر س ن — الرَّسَن: الحَبل، وجمعه أرسان.

ورسَنَ الفرسَ: شدَّه بالرَّسَن. وبابه نصر. وأرسَنه أيضاً.

* ر س ا — رسَا الشيءُ: ثبت. وبابه عدا. ومَرْسًى أيضاً، بفتح الميم.

ورسَت السفينة: وقفَت على الأنجر. وبابه عدا وسما.

قلت: قال الأزهري في ن ج ر: الأنجر مِرساة السفينة. وهو اسمٌ عراقيّ، وربما قالوا: فلان أثقل من أنجر. وذكر الأزهريّ رحمه الله صورة عمله في التهذيب.

وقوله تعالى: «باسم الله مُجراها ومُرساها» سبق في ج ر ى.

والمِرساة: التي تُرسَى بها السفينة تُسمّيها الفُرس لَنْكَر.

والرَّواسي من الجبال: الثَّوابت الرَّواسِخ، واحدتها راسِيَة.

* ر ش أ — [الرَّشَأ: الظَّبي إذا قوي ومشى مع أمه. ورَشَأَتِ الظبيةُ كمنع: ولَدَت — قا، يط]

* ر ش ب — [الرُّشْبة: الكَلْجِيلُ الفارغ الذي يُشرف به. والمَراشِب: جِعَن رءوس القَنادِيل — قا، يط].

* ر ش ح — رَشَح: أي عَرِق، وبابه قطع. وتقول: لم يَرْشَح له بشيء، أي: لم يُعطِه شيئاً.

وفلان يُرَشَّحُ للوزارة ـ بفتح الشين ـ تَرْشيحاً : أى يُرَبَّى لها ويُؤَهَّل

* ر ش د ـــ الرَّشاد : ضد الغَىّ ، تقول : رَشَدَ يَرْشُد ، مثل قَعَد يَقْعُد ، رُشْداً ـ بضم الراء ـ وفيه لغة أُخرى من باب طَرِب ؛ وأرْشَدَه الله

والطريقُ الأرْشَد : مثل الأقْصد .

وتقول : هو لِرِشْدَةٍ ، ضدُّ قولهم لِزِنْيَة

قلت : هو بكسر الراء والزاى وفتحهما أيضاً ، وذكره فى ـ ز ن ى ـ

* ر ش ش ـــ الرَّشّ للماء والدم والدمع ، وقد رَشّ المكانَ ، من باب ردّ

وتَرَشَّشَ عليه الماءُ : انتضح

والرَّشُّ : المطرُ القليل ، والجمع رِشاشٌ ، بالكسر .

ورَشَّت السماءُ ، وأرَشَّت : جاءت بالرَّشّ .

والرَّشاشُ ـ بالفتح ـ ما تَرَشَّشَ من الدم والدمع

* ر ش ف ـــ الرَّشْفُ : المصّ ، وقد رَشَفه ـ من باب ضَرَب ونَصَر ـ وارْتَشَفَهُ أيضاً . وفى المَثَل : الرَّشْفُ أنْقَعُ ، أى : إذا تَرَشَّفْتَ الماءَ قليلا قليلا كان أسْكَنَ للعطش

* ر ش ق ـــ الرَّشْق : الرَّمْى ، وقد رَشَقَه بالنَّبل من باب نصر .

ورَجُلٌ رَشيق ، أى : حَسَن القَدّ لطيفُه ، وقد رَشُق رَشاقة ، من باب ظَرُف

* ر ش م ـــ رَشَم الطَّعامَ : خَتَمه ، وبابه نصر .

والرَّوْشَم ـ بالشين والسين ـ اللَّوحُ الذى يُختَم به البَيادِرُ .

* ر ش ن ـــ الرَّاشِن : الذى يأتى الوَليمة ولم يُدْعَ إليها ، وهو الذى يُسَمَّى الطُّفَيْلِىّ . وأما الذى يتحيَّن وقت الطعام فيَدْخُل على القوم وهم يأكلون فهو الوارِش .

والرَّوْشَن : الكُوَّة

* ر ش ا ـــ الرِّشاءُ : الحبل ، وجمعه أرْشِيَة .

والرِّشْوة ـ بكسر الراء وضمها ـ والجمع رِشًا ، بكسر الراء وضمها ، وقد رَشاه ، من باب عَدا . وارْتَشَى : أخذ الرِّشْوة . واسْتَرْشَى فى حُكْمه : طَلَب الرِّشْوةَ عليه ، وأرْشاه : أعطاه الرِّشْوةَ (١) .

وأرْشَى الدَّلْوَ : جَعَل لها رِشاءً

* ر ص د ـــ الرَّاصِدُ للشىء : الرَّاقِب له ، وبابه نصر ، ورَصَداً أيضاً ، بفتحتين ؛ والتَّرَصُّد : التَّرَقُّب .

والرَّصَد أيضاً ـ بفتحتين ـ القومُ يَرْصُدون كالحَرَسِ ، يستوى فيه الواحدُ والجمع والمؤنث ، وربَّما قالوا أرْصاد .

والمَرْصَد ـ بوزن المَذْهَب ـ موضعُ الرَّصْد .

وأرْصَدَه لكذا : أعدَّه له . وفى الحديث ، إلا أن أُرْصِدَه لِدَيْنٍ علىّ .

والمِرْصاد ـ بالكسر ـ الطَّريق

* ر ص ص ـــ رَصَّ الشىءَ : ألصق بعضه على بعض .

(١) ليس فى الصحاح ولا فى اللسان « أرشى » بمعنى أعطى الرشوة ، وفيهما « أرشى » بمعنى أمتك رشاة الدلو ، وبمعنى أرخى الفصيل عليه أحدهما من أمدها

وبابه ردَّ ، ومنه « بنيانٌ مَرصوص » . ورَصَّصه ترصيصاً : مثله .

وتَراصَّ القومُ في الصفّ : أي تلاصقوا

والرَّصاص ـ بالفتح ـ معروف ، والعامّة تقوله بالكسر . وشيء مُرَصَّص : مَطْليّ به

* ر ص ع ـ الترصيع : التركيب . وتاج مُرَصَّع بالجواهر . وسيفٌ مُرَصَّع ، أي : مُحلّى بالرَّصائع ، وهي حَلَقٌ يُحلّى بها ، الواحدة رَصيعة

* ر ص ف ـ رَصَفَ قدميه : ضمّ إحداهما إلى الأخرى ، وبابه نصر .

وتَراصَفَ القومُ في الصف : قام بعضهم إلى لزق بعض

وعمَلٌ رَصيفٌ ، وجوابٌ رَصيفٌ ، أي : مُحكَم رَصين .

ورُصافة : موضع .

* ر ص ن ـ الرَّصين : المُحكَمُ الثابتُ ، وقد رَصُنَ من باب ظَرُف .

* ر ض ب ـ الرُّضاب ـ بالضم ـ الرِّيق

والرَّاضِب : ضَرْبٌ من السِّدْر والسَّحّ من المطر .

* ر ض خ ـ رَضَخ له : أعطاه قليلا ، وبابه قطع .

* رضرض ـ انظر ( رض ض ) .

* ر ض ض ـ الرَّضّ : الدَّقُّ الجريش ، وبابه ردَّ . فهو رَضيض ، ومَرضوض .

والرَّضْراض : ما دقّ من الحصى .

ورُضاض الشيء ـ بالضم ـ فُتاته .

وكلّ شيء كسّرته فقد رضرضته .

* ر ض ع ـ رضِع الصبيُّ أُمَّه ـ بالكسر ـ رَضاعاً ، بالفتح ، ولغة أهل نجد من باب ضرب . وأرضَعَته أُمُّه .

وامرأةٌ مُرضِعٌ ، أي : لها ولدٌ تُرضعه ، فإن وصفتها بإرضاع الولد قلت : مُرضِعة ، وهو أخي من الرَّضاعة ، بالفتح .

وارتضعت العنزُ : أي شربت لبن نفسها .

قال الفرّاء : المُرضِعةُ : الأمُّ ، والمُرضِع : التي معها صبيٌّ تُرضِعه . ولو قيل في الأم بغير ها، لاختصاصه بالإناث كحائضٍ وطامثٍ جاز ، ولو قيل لغير الأمّ مُرضِعة جاز أيضا .

قال الخليل : المُرضِعة : الفاعلة للإرضاع ، والمُرضِع : ذاتُ الرَّضيع

* رض ا ـ الرِّضوان ـ بكسر الراء وضمّها ـ الرِّضا . والمَرضاة : مثله .

ورَضيتُ الشيءَ ، وارتضيتُه ، فهو مَرضيّ ، ومَرضُوٌّ أيضاً على الأصل .

ورَضِيَ عنه ـ بالكسر ـ رِضاً مقصور مصدرٌ محض والاسم الرِّضاء ممدود ، عن الأخفش . وعيشةٌ راضية ، أي : مَرضيّة ؛ لأنّه يقال : رُضِيَت معيشتُه ، على ما لم يُسمَّ فاعله ؛ ولا يقال : رَضِيَت .

ويقال : رَضِيَ به صاحباً ، وربما قالوا : رَضِيَ عليه ، في معنى رَضِيَ به وعنه .

وأرضيته عني ، ورضّيته أيضاً ترضيةً فرضي ،
وترضّاه : أرضاه بعد جهد ، واسترضيته فأرضاني .

ورضوى : جبلٌ بالمدينة

• ر ط ب — الرَّطْب ـ بالفتح ـ خلاف اليابس .
رطُب الشيء ، من باب سهل ، فهو رطب ، ورطيبٌ
وغصنٌ رطيب : أي ناعم .

والرُّطْب ـ بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضاً ـ
الكلأ .

والرَّطْبة ـ بالفتح ـ القضب خاصة ما دام رطباً ،
والجمع رِطاب .

والرُّطَب من النخل ومن التمر معروف ، وجمعه
أرطاب ورِطاب ، وجمع الرُّطَبة رُطَبات ورُطَب .

وأرطب البُسْر : صار رطباً ، وأرطب النخل :
صار ما عليه رطباً .

ورطّبه ترطيباً : أطعمه الرُّطَب

• ر ط ل — الرِّطْل ـ بفتح الراء وكسرها ـ
نصف منّ

• ر ط م — [ رطمه يرطمه رطماً : أوحله في أمرٍ
لا يخرج منه . ورُطِم البعير مبنياً للمجهول وأُرطِمَ
وارتطم : احتبس والرَّطْمة : الأمر لا تصرف
جهته = قا ، يط ]

• ر ط ن — الرَّطانة ـ بفتح الراء وكسرها ـ الكلام
بالأعجمية ، تقول : رطن له ، من باب كتب ، ورَطانة
أيضاً ، بالفتح ، وراطنه أيضاً : إذا كلّمه بها . وتراطن
القوم فيما بينهم .

• ر ط ى — [ أرطت الأرض : أخرجت الأرطى .
والأرطى : يحتمل أن يكون وزنه أفعل وفعلى ، وهو شجر
يدبغ بورقه = قا ، يط ]

• ر ع ب — الرُّعْب : الخوف . رعبه يرعبه ،
كقطعه يقطعه ، رُعْباً ـ بالضم ـ أفزعه ، ولا تقل أرعبه

• ر ع ث — [ الرَّعْثة والرَّعَثة : القُرْط . ورعّثت
المرأة وارتعثت : تقرّطت = قا ]

• ر ع ج — [ رعج البرق يرعج رعجاً : تتابع
لمعانه . ورعج فلاناً وأرعجه : أقلقه . ورعج ماله
كمنع : كثر = قا ، يط ]

• ر ع د — الرَّعْد : الصوت الذي يُسمع من
السحاب . ورعدت السماء وبرقت ، وبابه نصر .
وأرعدت السماء وأبرقت أيضاً ، وأنكر الأصمعي
الرباعيّ فيهما .

والارتعاد : الاضطراب ، تقول : أرعده فارتعد

والاسم : الرِّعْدة ، بالكسر

وأُرعد الرجل ـ على ما لم يسم فاعله ـ أخذته الرعدة

وأُرعدت أيضاً فرائصه عند الفزع

والرَّعّاد ـ بالفتح والتشديد ـ ضربٌ من سمك البحر
إذا مسّه الإنسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد ما دام
السمك حيّاً .

قلت : وفي الحيوان هو سمك في البحر إذا صاده
الرجل ارتعد ما دام هو في حبالته .

* رع ز — المِرْعِزَّى - بكسر الميم والعين وتشديد الزاى مقصور - : الزَّغَب الذى تحت شعر العنز ، وكذا المِرْعِزاءُ - بكسر الميم والعين مخفف ممدود ، ويجوز فتح الميم - وقد تخفف الألف فيقال : مِرْعِزٌ .

* رع ش — الرَّعَش - بفتحتين - الرِّعْدة ، وبابه طَرِب ، وقد رَعِش وارْتَعَش : أى ارتعد ، وأرْعَشه الله .

* رع ع — تَرَعْرَعَ الصبىُّ ، أى : تحرك ونشأ . والرَّعاع : الأحداث الطَّغام .

* رع ف — الرُّعَاف : الدم يخرج من الأنف ، وقد رَعَف يَرْعُف ، كنَصَر يَنْصُر ، ويَرْعَف أيضا كيَقْطَع ، ورَعُف بضم العين لغة فيه ضعيفة .

ورَاعُوفة البئر : صخرة تُترك فى أسفله ليجلس عليها المُسْتَقِى لها . وقيل : هى حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقى . وفى الحديث : أنه عليه الصلاة والسلام حين سُحِر جُعل سِحْرُه فى جُفِّ طَلْعَةٍ ودُفِن تحت رَاعُوفة البئر .

* رع ل — [رَعَلَه يَرْعَلُه رَعْلًا ، وأَرْعَلَه : طعنه طعنا شديدا . والرَّعْلة : النعامة ، وجلدة من أذن الناقة والشاة تُشَقّ فتعلق فى مؤخرها كأنها زَنَمَة . والأرْعَل : الأحمق . وأراعيل الرياح : أوائلها . والمِرْعَلُ : الباتك من السيوف . والرَّعِيلُ : القطعة من الخيل القليلة ، والجمع رِعَال — قا ، بط ] .

* رع م — [رَعَمَ الشىءَ رَعْمًا : رعاه ورقبه . ورَعَم الشمس : رقب غيوبها . والرُّعَام : حدة النظر والرُّعَام : مُخاطُ الخيل والشاء — قا ، بط ]

* رع ن — الرُّعُونة : الحمق والاسترخاء ، ورجل أرْعَنُ ، وامرأة رَعْناء ، بيّنا الرُّعونة ، والرَّعَن أيضا ، وما أرْعَنَه ، وقد رَعُن ، من باب سَهُل ، ورَعَنًا أيضا بفتحتين .

* رعة — انظر ( ورع ) .

* رع ى — الرِّعْىُ - بالكسر - : الكلأ ، وبالفتح المصدر . والمَرْعَى : الرِّعْىُ والموضع والمصدر . وفى المثل : مَرْعًى ولا كالسَّعْدان .

وجمع الراعى رُعَاة ، كقاض وقضاة ، ورُعْيَانٌ كشابّ وشُبَّان ، ورِعَاء كجائع وجِياع .

ورَاعَى الأمرَ : نظر الأمرَ إلى أين يصير . وراعاه : لاحظه . وراعاه من مُراعاة الحقوق

واسْتَرْعاه الشىء فرعاه .

وفى المثل : من اسْتَرْعَى الذئبَ فقد ظَلَم .

والرَّاعى : الوالى ، والرَّعيّة : العامة ، يقال : ليس المَرْعِىُّ كالراعى .

وقد ارْعَوَى عن القبيح ، أى : كف .

وأرْعاه سمعه : أصغى إليه . ومنه قوله تعالى : «راعنا» . قال الأخفش : هو فاعلنا من المراعاة ، على معنى أرْعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للأمر . قال : ويقال : رَاعِنًا بالتنوين على إعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا حمقا ولا تقولوا هُجْرا ، وهو من الرُّعُونة

ورَعَى الأميرُ رعيته رِعَاية ، وكذا رَعَى عليه حرمته رِعاية .

ورَعَيتُ الإبلَ ، ورَعَت الإبلُ ، رَعْيا فيهما ، ومَرْعًى أيضا ، وارْتَعَت الإبلُ مثلُ رَعَت .

ورَعَى النُّجومَ : رَقَبَها ، رِعْيَةً ـ بالكسر ـ قالت الخنساء :

« أرْعَى النُّجومَ وما كُلِّفتُ رِعْيَتَها »

وأرْعَى اللهُ الماشيةَ : أنبتَ لها ما تَرْعاهُ .

● ر غ ب ـ رَغِبَ فيه : أرادَه ، وبابه طَرِب ، ورَغِبَه أيضا ، وارْتَغَبَ فيه مثله .

ورَغِبَ عنه : لم يُرِدْه .

ويقال : رَغَّبَه فيه تَرْغيبا ، وأرْغَبَه فيه أيضا .

● ر غ د ـ عيشةٌ رَغْدٌ ، بوزن فَلْس ، ورَغَدٌ ، بوزن فَرَس ، أى : واسعة طيِّبة ، وبابه طَرِبَ وظَرُفَ .

● ر غ س ـ الرَّغْسُ ـ بوزن الفَلْس ـ النَّماءُ والخيرُ . وفي الحديث « إنَّ رجُلا رَغَسَه اللهُ مالا » أى : أكثَر له وبارَكَ له فيه .

● ر غ ف ـ الرَّغيفُ من الخُبز جمعُه أرْغِفَة ورُغُفٌ ـ بضمتين ـ ورُغْفانٌ .

● ر غ م ـ الرَّغام ـ بالفتح ـ التُّراب . وأرْغمَ اللهُ أنفَه : ألصقَه بالرَّغام . ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في الخضاب : « اسْلُتِيه وأرْغِميه » .

قلت : معناه أهينيه وارْمى به في التراب .

والمُراغَمة : المُغاضَبة . يقال : راغمَ فلان قومه ، إذا نابذَهم وخرج عليهم .

ورَغَمَ فلان ، من باب قطع ، رَغْما ـ بالحركات الثلاث في راء المصدر ـ إذا لم يَقدِر على الانتصاف ، ومَرْغَمَة أيضا . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » .

وتقول : فعل ذلك على الرَّغْم من أنفِه . ورَغِمَ أنفي لله عزَّ وجلَّ .

قلت : معناه ذَلَّ وانْقاد لأنْ أُمَسَّ به التُّراب .

والمُراغَمُ : المَذْهَب والمَهْرَب . ومنه قوله تعالى : « يَجِدْ في الأرض مُراغَمًا كثيرا » . قال الفرّاء : المُراغَم المُضطَرَب والمَذْهَب في الأرض .

● ر غ ا ـ الرُّغاءُ : صَوتُ ذوات الخُفِّ ، وقد رَغا البعيرُ يَرْغُو رُغاءً ـ بالضم والمد ـ أى : ضجَّ .

والرُّغوة : زَبَد اللبن : بفتح الراء وضمها وكسرها .

وتَراغَت الإبلُ : إذا رَغا واحدٌ هُنا وواحدٌ هُنا . وفى الحديث « إنهم والله تَراغَوْا عليه فقتلوه » .

والرّاغية : النّاقة .

قلت : وذكر في ـ ش غ ا ـ أنها البعير ، وهو أعمّ .

● ر ف أ ـ رَفَأَ الثَّوبَ : أصلحَه ، وبابه قطع ، وربما لم يُهمَز . قال النبيُّ عليه الصلاة والسلام : « مَن اغْتابَ خَرَقَ ومَن استغفر رَفَأ » . ذكره في ـ ن ص ح ـ .

● ر ف ت ـ الرُّفات : الحُطام . تقول : رُفِتَ الشيءُ ـ على ما لم يُسمَّ فاعله ـ فهو مرفوت .

● ر ف ث ـ الرَّفَثُ : الجِماعُ ، وهو أيضا الفُحش من القول ، وكلام النساء في الجماع مُواجَهةً ، كذا قال

ابن عباس رضي الله عنه . وقد رَفَثَ يَرْفُثُ رَفَثاً ، مثل طَلَب يَطْلُب طلبا ، وأرْفَثَ أيضا

✿ ر ف د — الرِّفْد ـ بكسر الراء ـ العطاء والصِّلة ، وبفتحها المصدر

ورَفَدَه : أعطاه ، ورَفَدَه : أعانه ، وبابهما ضرب

والإرْفاد أيضا : الإعطاء والإعانة

والرِّفادة ـ بالكسر ـ خِرقة يُرفَد بها الجُرح وغيره

وبَنُو أرْفِدَة الذين في الحديث : جِنْسٌ من الحَبَش يَرْقُصون .

✿ ر ف س — رَفَسه : ضربه برِجْله ، وبابه ضرب

✿ ر ف ض — رَفَضَه : تَرَكَه ، وبابه نصر ، ويَرْفِضُ أيضا ـ بالكسر ـ رَفَضاً ، بفتحتين ، فهو رَفِيض ومَرْفُوض .

والرَّافضة : فِرْقة من الشيعة . قال الأصمعيّ : سُمّوا بذلك لتَرْكِهم زيدَ بنَ عليّ .

✿ ر ف ع — الرَّفْع : ضدّ الوضع ، ورَفَعه فارْتَفَع وبابه قطع .

والرَّفْع في الإعراب : كالضَّمّ في البِناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَع فلان على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرْفَعُه من قِصّته ويُبلِّغها . وفي الحديث « كُلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ علينا من البلاغ » أي : كُلُّ جماعة مُبلِّغة تُبلِّغ عنّا فلتُبلِّغ أنّي قد حَرَّمْتُ المدينة .

ورَفْعُ الزرع : أن يُحمَل بعد الحَصاد إلى البَيْدَر . يقال : هذه أيام رَفاع ـ بالفتح والكسر ـ وقال الأصمعي : لم أسمع الكسر .

والرَّفْع : تقريبُك الشيءَ . وقوله تعالى : « وفُرُشٍ مَرْفُوعة » قالوا : مُقرَّبة لهم ، ومن ذلك رَفَعْتُه إلى السلطان ، ومصدره الرُّفْعان ، بالضم . وقال الفرّاء : مَرْفوعة أي بعضها فوق بعض . وقيل : معناه نساءٌ مُكرَّماتٌ من قولك : والله يرفَع من يشاء ويَخفِض

✿ ر ف غ — [رَفُغَ عيشُه يَرْفُغُ رَفاغةً : اتَّسع . وعيشٌ رَفِيغٌ ورافغٌ : واسعٌ طيب ؛ ورَفاغِيَةُ العيش : سَعَتُه = صح ، يط ]

✿ ر ف ف — الرَّفّ : شِبْه الطاق ، والجمع رُفُوف

والرَّفْرَف : ثيابٌ خُضْرٌ يُتَّخَذ منها المَحابِس ، الواحدة رَفْرَفة .

ورَفْرَف الطائرُ : إذا حرّك جناحيه حَوْلَ الشيء يريد أن يَقَع عليه .

✿ ر ف ق — الرِّفْق : ضدُّ العُنْف ، وقد رَفَق به يَرْفُق ـ بالضم ـ رِفْقاً ، ورَفِق به ، وأرْفَقه ، وتَرَفَّق به ، كله بمعنى .

وأرْفَقه أيضا : نَفَعه .

والرُّفْقة : الجماعة تُرافقهم في سَفَرك ، بضم الراء وكسرها أيضا ، والجمع رِفَق ، تقول منه : رافَقَه وتَرافَقوا في السفر . والرَّفيق : المُرافِق ، والجمعُ الرُّفَقاء فإذا تفرّقوا ذَهَبَ اسم الرُّفْقة ، ولا يذهب اسمُ الرَّفيق ، وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ كالصَّديق . قال الله تعالى : « وحَسُنَ أولئك رَفيقاً » .

والرَّفيق أيضا : ضدّ الأخرق

والمِرْفَق والمَرْفِق : موصل الذراع في العضد ، وكذلك المِرْفَق والمَرْفِق من الأمر ، وهو ما ارتفقت به وانتفعت . فمن قرأ : «ويهيّئ لكم من أمركم مِرْفقا» جعله مثل مِقْطع ، ومن قرأ : «مَرْفِقا» جعله اسما مثل مسجد . ويجوز مَرْفَقا : أي رِفقا ، مثل مطلَع ومطلِع ولم يقرأ به .

ومَرَافِقُ الدار : مَصَابُّ الماء ونحوها .

والمِرْفَقة ـ بالكسر ـ المخدّة ، وقد تَرَفَّق ، إذا اتخذ مرفقة . وبات فلان مُرْتَفِقا : أي متكئا على مرفق يده .

* ر ف ل ـ رَفَل في ثيابه : أطالها وجرّها متبخترا من باب نصر ، فهو رَفِلٌ وكذا أرْفَل في ثيابه .

* ر ف ه ـ الإرفاه : التدهّن والترجّل كل يوم ، وقد نُهي عنه . ورجلٌ رافه : أي وادع ، وهو في رفاهة من العيش ، أي : سعة ، ورفاهية أيضا ، ورفهنية .

ورفّه عن غريمك : أي نفّس عنه .

* ر ف ا ـ رفوت الثوب ، من باب عدا ، يهمز ولا يهمز

ورفوت الرجل : سكّنته من الرعب

والمُرافاة : الاتفاق .

والرِّفاء : الالتحام والاتفاق . ويقال : رفّيته ترفية ، إذا قلت للمتزوج : بالرِّفاء والبنين . وإن شئت كان معناه السكون ، الطمأنينة من قولهم : رفوت الرجل ، إذا سكّنته .

* ر ق أ ـ رقأ الدمع والدم : سكن ، وبابه قطع

والرَّقُوء ـ بالفتح والمد ـ ما يوضع على الدم فيسكّنه

وفي الحديث : «لا تسبّوا الإبل فإن فيها رَقوء الدم» . أي : إنها تعطى في الديات فتحقن بها الدماء .

* ر ق ب ـ الرقيب : الحافظ والمنتظر ، وبابه دخل ، ورِقبة أيضا ، ورِقبانا أيضا ، بكسر الراء فيهما

وراقب الله تعالى ، أي : خافه .

والترقّب ، والارتقاب : الانتظار .

وأرقبه دارا أو أرضا : أعطاه إياها وقال : هي للباقي منا ، والاسم منه الرُّقبى ، وهي من المراقبة : لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه .

والرَّقَبة : مؤخر أصل العنق ، وجمعها رَقَبٌ ، ورقبات ، ورِقاب .

والرقبة أيضا : المملوك .

* ر ق د ـ الرُّقاد ـ بالضم ـ النوم ، وبابه نصر ودخل ، ورُقادا أيضا ، وقوم رقود : أي رُقّد ، بوزن سُكّر .

والرَّقدة ـ بالفتح ـ النومة .

والمَرْقَد بوزن المذهب ـ المضجع

وأرقده : أنامه .

والمُرْقِد : دواء يُرقد من يشربه .

* ر ق ش ـ الرقش : كالنقش ، ورقّش كلامه ترقيشا : زوّقه وزخرفه .

وحيّة رقشاء : فيها نقط سواد وبياض

* ر ق ص ـ رقص ـ من باب نصر ـ فهو رقّاص

ورَقَّصَتِ المرأةُ ولدها ترقيصاً ، وأرقصته أيضاً ، أي : نَزَّتْه .

* ر ق ط — الرُّقْطَة ـ بوزن الضُّمة ـ : سوادٌ يَشُوبه نُقَطُ بياضٍ ، ودَجَاجةٌ رَقْطاء

* ر ق ع — الرُّقْعَة ـ بالضم ـ واحدة الرِّقاع التي تُكتَب . والرُّقعة أيضاً : الخِرْقة ، تقول منه : رَقَعَ الثوبَ بالرِّقاع ، وبابه قطع

ورَقَّعَ الثوبَ : أن تَرْقعه في مواضعَ

واسْتَرْقَعَ الثوبُ : حان له أن يُرقَع

ورُقعة الثوب : أصلُه وجوهرُه .

والرَّقيع : سماءُ الدنيا ، وكذلك سائر السموات . وفي الحديث « من فوق سبعة أرقعة » جاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب به إلى السقف

والرَّقيع أيضاً والمَرْقَعان ـ بالفتح ـ الأحمقُ . وقد رَقُعَ ـ من باب ظَرُف

وأرْقَعَ الرجلُ : جاء برَقاعةٍ وحُمْق

* ر ق ق — الرِّقُّ ـ بالكسر ـ من المِلْك ، وهو العُبُـــوديَّة .

والرَّقُّ ـ بالفتح ـ ما يُكتَب فيه ، وهو جِلْدٌ رقيق ، ومنه قوله تعالى : « في رَقٍّ منشورٍ »

والرَّقُّ ـ بالفتح أيضاً ـ اسمُ بلد

والرُّقاق ـ بالضم ـ الخبزُ الرقيق ، قال ثعلب : تقول عندي غُلامٌ يَخْبز الغليظ والرقيق ، فإن قلتَ : يخبز الجَرْدَقَ ؛ قلتَ : والرُّقاقَ ؛ لأنهما اسمان .

والرَّقيق : ضد الغليظ والثخين ، وقد رَقَّ الشيءُ يَرِقُّ بالكسر رِقَّةً ، وأرَقَّه غيرُه ، ورَقَّقه ترقيقاً

وترقيقُ الكلام : تحسينُه

وترَقَّقَ له : أي رَقَّ له قلبُه .

واسْتَرَقَّ الشيءُ : ضد استغلظ

واسْتَرَقَّ مملوكَه ، وأرَقَّه ، وهو ضدُّ أعتقه

والرَّقيق : المملوك ، واحدٌ وجمعٌ .

ومَرَقُّ البطن ـ بفتح الميم وتشديد القاف ـ ما رَقَّ منه ولانَ ، ولا واحدَ له .

وتَرَقْرَقَ الشيءُ : تلألأ ولَمَع .

ورَقراق السحاب : ما تلألأ منه ، أي : جاء وذهب ، وكلُّ شيء له تلألؤ فهو رَقْراق

ورَقْرَقَ الماءُ فترقرق : أي جاء وذهب ، وكذلك الدمع إذا دار في الحَمْلاق

* ر ق م — الرَّقْم : الكتابة . قال الله تعالى : « كتابٌ مرقومٌ » . وقولهم : هو يَرقُم الماء ، أي : بلغ من حِذْقه بالأمور أن يَرقُم حيث لا يثبت الرقم .

ورَقْمُ الثوب : كتابتُه ، وهو في الأصل مصدر ، وقد رَقَم الثوبَ والكتابَ ، من باب نَصَر ، ورَقَّمه أيضاً ترقيماً .

والرَّقْمَة : جانبُ الوادي ، وقيل : الروضةُ

والأرقم : الحيَّة التي فيها سوادٌ وبياض .

والرَّقيم : الكتاب . وقوله تعالى : « أنَّ أصحابَ الكهف والرقيم » قيل : هو لَوْحٌ فيه أسماؤهم وقصصهم

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : ما أدرى ما الرقيمُ أكتاب أم بُنيان ؟

● رِقةٌ — انظر (ورق)

● ر ق ى — رَقِيَ فى السُّلم ـ بالكسر ـ رَقْيًا ورُقِيًّا وارْتَقَى : مثله .

والمِرْقاة ـ بالفتح والكسر ـ الدَّرَجة : فمن كسر شبّهها بالآلة التى يُعمل بها ، ومن فتح جعلها موضعَ الفعل .

وتَرَقّى فى العلم : رَقِيَ فيه درجةً درجةً .

والرُّقْيَة : معروفة ، والجمع رُقًى

واسْتَرقاه فرَقاه يَرْقيه رُقْيَةً ـ بالضم ـ فهو راقٍ

● ر ك ب — قال ابن السِّكِّيت : يقال : مرّ بنا راكبٌ ، إذا كان على بعير خاصّة ، فاذا كان على فرس أو حمار قلت : مرّ بنا فارسٌ على حمار

وقال عُمارة : راكبُ الحمار حمّار لا فارسٌ

والرَّكْبُ : أصحاب الإبل فى السَّفَر دون الدَّوابّ ، وهم العشرة فما فوقها

والرُّكبانُ : الجماعة منهم

والرِّكابُ : الإبل التى يُسار عليها ، الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها

والرُّكّاب : جمع راكب ، مثل كافر وكُفّار

والمَرْكَب : واحدُ مَراكب البحر والبرّ

والرَّكُوبُ ، والرَّكُوبة ـ بفتح الراء فيهما ـ ما يُركَب

وقرأت عائشةُ رضى الله عنها : « فمنها رَكُوبَتُهم »

وارْتكاب الذنوب : إتيانُها

● ر ك د — رَكَدَ الماءُ : سكَن ، وبابه دخل ، وكذا الرِّيحُ والسَّفينة

● ر ك ز — رَكَزَ الرُّمحَ : غرَزَه فى الأرض ، وبابه نصر .

ومَرْكَزُ الدائرة : وسطُها .

ومركز الرَّجُل : موضعُه ، يقال : أخلّ فلان بمركزه .

والرِّكْز : الصَّوتُ الخَفِيّ ، ومنه قوله تعالى : « أو تَسْمَعُ لهم رِكْزًا »

والرِّكاز ـ بالكسر ـ دَفِينُ أهل الجاهلية كأنّه رُكِزَ فى الأرض .

وأرْكَزَ الرَّجُل : وجَدَ الرِّكاز .

● ر ك س — الرَّكْس : ردُّ الشىء مقلوبًا ، وبابه نصر ، وأرْكَسه : مثله . وقوله تعالى : « والله أرْكَسَهم بما كَسَبوا » أى : ردّهم إلى كُفرهم .

والرِّكْس ـ بالكسر ـ الرِّجْس

● ر ك ض — الرَّكْض : تحريك الرِّجل ، ومنه قوله تعالى : « ارْكُض برِجْلك » ، وبابه نصر .

ورَكَضَ الفَرَسَ برِجْله : استحثّه ليَعْدُوَ ، ثم كثُر حتى قيل : رَكَضَ الفرسُ : إذا عَدا ، وليس بالأصل ، والصواب رُكِضَ الفرس ـ على ما لم يُسَمّ فاعلُه ـ فهو مَرْكُوضٌ .

وفى حديث الاستحاضة « هى رَكْضَة من الشيطان » يريد الدَّفْعَة .

ورَكَضه البَعيرُ : إذا ضرَبه برِجله ، ولا يُقال : وَكَــــهُ .

* ر ك ع — الرُّكوع : الانحناء ، وبابه خضع ، ومنه رُكُوعِ الصلاة .

ورَكَعَ الشيخُ : انْحنَى من الكِبَر .

* ر ك ك — رَكَّ الشيءُ يرِكُّ - بالكسر - رِكَّةً ورَكَاكَةً : رقَّ وضَعُف ، فهو رَكِيك ، ومنه قولهم : اقْطَعْه من حيثُ رَكَّ . والعامة تقول : من حيث رَقَّ .

واسْتَرَكَّه : استَضْعَفه

وفي الحديث ، أنه عليه السلام لعن الرُّكَاكَة ، وهو الذي لا يغار على أهله

قلت : في غريب أبي عُبيد والهَرَوي : الرُّكاكة مضموم مُخفَّف . وفي الجمــــل مضموم مشدد . وفي التهذيب مفتوح مخفف ضبطًا لا نصًّا

وسَكْرانُ مُرْتَكٌّ : إذا لم يُبَيِّن كلامَه

* ر ك م — رَكَمَ الشيءَ : إذا جمَعه وألقَى بعضَه على بعض ، وبابه نصر

وارْتَكَم الشيءُ ، وتَرَاكم : اجتمع .

والرُّكَام : الرمل المُتَراكم ، والسَّحابُ ونحوه

* ر ك ن — رَكَنَ إليه ، من باب دَخَل ، ورَكِن أيضا - بالكسر - رُكونا ، أي : مالَ إليه وسَكَن . قال الله تعالى : « ولا تَرْكَنوا إلى الذين ظَلَموا » ، وحَكَى أبو عَمْرو : رَكَنَ ، من باب خَضَع ، وهو على الجمع بين اللغتين

ورُكْنُ الشيء : جانبُه الأقوى .

وهو يأوِي إلى رُكْنٍ شديد ، أي : إلى عِزٍّ ومَنَعَة .

وجَبَلٌ رَكِينٌ : له أركانٌ عالية .

والمِرْكَن - بالكسر - الإجّانةُ التي تُغسَل فيها الثياب

ورجُلٌ رَكِينٌ : أي وَقورٌ ، بيِّن الرَّكانة ، وقد رَكُنَ من باب ظرف .

ورُكَانة - بالضم - اسمُ رَجُل من أهل مكة ، وهو الذي طلَّق امرأتَه البَتَّةَ فحلَّفه النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنه لم يُرِدِ الثلاثة

* ر ك ا — الرَّكْوَةُ : التي للماء ، وجمعها رِكاء ، ورَكَوَاتٌ - بفتح الكاف

* ر م ح — جمع الرُّمْح رِمَاحٌ .

ورَمَحَه : طعَنه بالرُّمْح ، من باب قطع .

ورَجُل رامِحٌ : ذو رُمْح ، ولا فعل له ، كلابِنٍ وتامِرٍ .

ورَمَحه الفرَسُ والحمارُ والبَغْلُ : ضرَبه برِجْله ، من باب قطع أيضا .

والرَّمَّاح - بالفتح والتشديد - الذي يتخذ الرِّماح ، وصَنْعَتُه الرِّماحة - بالكسر

* ر م د — الرَّمَاد - بالفتح - معروف ، والرِّمْدِدَاء [والرِّمْدِدَاء بوزن الأربعاء = صح] مثله

والتَّرْميد : جَعْل الشيء في الرَّماد .

والرَّمَد في العين ، وبابه طَرِب ، فهو رَمِدٌ ، وأرْمَدُ . وأرْمَدَ الله عينَه فهي رَمِدَة

* ر م ز — الرَّمْز : الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب ، وبابه ضرب ونصر

* ر م س — رَمَسَ المَيِّتَ: دَفَنَه، وبابه نصر. وأَرْمَسَهُ أيضا

والرَّمْسُ ـ بوزن الفَلْس ـ تُرابُ القَبْرِ، وهو في الأصل مصدر.

والمَرْمَسُ ـ بوزن المَذْهَب ـ مَوْضِعُ القبر

* ر م ش — [رَمَشَ الشيءَ يَرْمُشُهُ ويَرْمِشُه: تناوله بأطراف الأصابع. ورَمَشَتِ الغنمُ: رَعَتْ شيئا يسيرا. والرَّمَشُ: حُمْرَةٌ في الجفون مع ماءٍ يَسِيلُ = قا، بط]

* ر م ص — الرَّمَصُ ـ بفتحتين ـ وَسَخٌ يجتمع في المُوقِ: فإن سال فهو غَمَصٌ، وإن جَفَّ فهو رَمَصٌ. وقد رَمِصَتْ عَيْنُه ـ من باب طَرِبَ ـ فهو أَرْمَصُ.

* ر م ض — الرَّمَضُ ـ بفتحتين ـ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره، والأرضُ رَمْضاءُ ـ بوزن حمراء، وقد رَمِضَ يومُنا: اشتد حره، وبابه طرب. وأرضٌ رَمِضَةُ الحجارة. ورَمِضَتْ قَدَمُه أيضا من الرَّمْضاء، أي: احترقت. وفي الحديث «صلاة الأوابين إذا رَمِضَتِ الفِصالُ من الضُّحا» أي: إذا وَجَدَ الفصيلُ حَرَّ الشمس من الرَّمْضاء، يقول: صلاة الضحا تلك الساعة.

وأَرْمَضَتْه الرَّمْضاءُ: أحرقته

وشَهْرُ رمضانَ جمعه رَمَضاناتٌ وأَرْمِضاءُ ـ بوزن أصفياء ـ قيل: إنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سَمَّوْها بالأزمنة التي وقعت فيها؛ فوافق هذا الشهرُ أيامَ رَمَضِ الحَرِّ فسُمّي بذلك

* ر م ق — رَمَقَهُ: نظر إليه، وبابه نصر.

والرَّمَقُ: بقية الروح

* ر م ك — الرَّمَكَةُ ـ بفتحتين ـ الأنثى من البراذين وجمعها رِماكٌ، ورَمَكاتٌ، وأَرْماكٌ، مثل ثمار وأثمار.

ويَرْمُوكُ: موضع بناحية الشام، ومنه يوم اليرموك.

* ر م ل — الرَّمْلُ: واحد الرِّمال، والرَّمْلَة أخصّ منه.

ورَمْلَةُ: مدينة بالشام

والرَّمَلُ ـ بفتحتين ـ الهَرْوَلة: ورَمَلَ بين الصفا والمروة يَرْمُلُ ـ بالضم ـ رَمَلا، ورَمَلانا ـ بفتح الراء والميم فيهما

والأَرْمَلُ: الرجل الذي لا امرأة له: والأرملة المرأة التي لا زوج لها، وقد أرملت المرأة: مات عنها زوجها.

* ر م م — رَمَّ الشيءَ يَرُمُّه ـ بضم الراء وكسرها ـ رَمًّا، ومَرَمَّةً: أصلحه

ورَمَّه أيضا: أكله. وفي الحديث «البقر تَرُمُّ من كل شجر».

واسْتَرَمَّ الحائطُ: حان له أن يُرَمّ، وذلك إذا بَعُدَ عهده بالتطيين.

والرُّمَّةُ ـ بالضم ـ قطعة من الحبل بالية، والجمع رُمَمٌ، ورِمامٌ، وبها سُمّي ذو الرُّمّة. ومنه قولهم: دفع إليه

الشيءَ برُمَّته . وأصله أن رجلاً دفع إلى رجل بعيراً بحبلٍ في عنقه ؛ فقيل ذلك لكل من دفع شيئاً بجملته .

والرِّمَّة ـ بالكسر ـ العظام البالية ، والجمع رِمَم ورِمام ؛ وقد رمَّ العظمُ يرِمُّ رِمَّةً ـ بكسر الراء فيهما ـ أي : بَلِيَ . فهو رَميم . وإنما قال الله تعالى : «مَن يُحيي العظامَ وهي رَميم» لأن فعيلاً وفعولاً قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع ، مثل رسول وعدوّ وصديق .

والرِّمُّ ـ بالكسر ـ الثرى ، يقال : جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ ؛ إذا جاء بالمال الكثير .

ويَرَمْرَمُ : جبلٌ ، وربما قالوا يَلَمْلَم

● ر م ن — الرُّمّان : معروف . الواحدة رُمّانة ؛ فإن سمّيت به لم تصرفه عند الخليل وتصرفه عند الأخفش .

وأرمينيَةُ ـ بالكسر ـ كُورة بناحية الروم ، والنسبة إليها أرمَنيّ ، بفتح الميم .

● ر م ى — رمى الشيءَ من يده يرميه رمياً : ألقاهُ فارتمى .

ورمى بالسهم رمياً ورِماية

وراماه مُراماةً ورِماءً ، وارتمَوا ، وترامَوا

ابن السكيت : رمى عن القوس ، وعليها . ولا تقل : رمى بها

قال : ويقال : خرج يترمّى : أي يرمي في الأغراض وأصول الشجر ، وخرج يرتمي : أي يرمي القنص .

ويقال للمرأة : أنت ترمين ، وأنتن ترمين ؛ لا فرق بينهما إلا ما قد سبق في ترجّين .

والرَّماءُ ـ بالفتح والمد ـ الربا . وهو في حديث عمر رضي الله تعالى عنه [ وهو قوله رضي الله عنه : لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يداً بيد هاءَ وهاءَ ؛ إني أخاف عليكم الرَّماء . أصله الزيادة ، وهو الربا . ويروى الإرماء ، وهو مصدر أرمى إذا زاد كأربى — صح ، نها ]

وترامى الجرح إلى الفساد

ويقال : طعنه فأرماه عن فرسه . أي : ألقاه

وأرمى الحجرَ من يده : ألقاه

والرَّمِيَّة : الصيد يُرمى ، يقال : بئس الرميّة الأرنب أي : بئس الشيء مما يُرمى الأرنبُ

وفي الحديث «لو أن أحدهم دُعي إلى مِرماتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة» . قيل : المِرماة هنا الظِّلف . وقال أبو عبيد : هو ما بين ظِلفَي الشاة . وقال : لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يُفسَّر

● ر ن أ — [ رَنَأ إليه ـ كمنع ـ نظر ، وجاء يرنأ في مشيته : يتثاقل — قا ]

● ر ن ب — [ الأرنب : حيوان معروف ، للذكر والأنثى ، أو خاص بالأنثى ، ويختص الذكر باسم الخُزَز . والأرنب واليرنب : جِرْوة صغيرة . والأرنبيّة ضرب من الحلي . والأرنبة : طرَف الأنف — قا ]

* ر ن ح — تَرَنَّحَ : تمايل من السُّكر وغيره

* ر ن د — الرَّنْد : شجر طيّب الرائحة من شجر البادية ، وربما سمّوا العود رَنْداً . قاله الأصمعيّ . وأنكر أن يكون الرَّنْدُ الآسَ

* ر ن ز — الرُّنْزُ - بالضم - لغة في الأُرْز ، كأنهم أبدلوا من إحدى الزايين نوناً

* ر ن ف — أرنفت الناقةُ بأذنيها : أرختهما من الإعياء . وفي الحديث « كان إذا نزل عليه الوحيُ وهو على القصواء تذرفُ عيناها وتُرنِفُ بأذنيها من ثقل الوحي » .

* ر ن ق — ماءٌ رَنْقٌ - بالتسكين - أي : كَدِرٌ

والرَّنَقُ - بفتحتين - مصدر رَنِقَ الماءُ ، من باب طرب ، وأرنقه غيرُه ورنّقه : أي كدّره

وعيشٌ رَنِقٌ : أي كَدِرٌ

ورونقُ السيفِ : ماؤه وحُسْنُه ، ومنه رونق الضحا وغيرها .

* ر ن م — الرَّنَم - بفتحتين - الصوتُ ، وقد رَنِمَ - من باب طرب - وترنّم : إذا رجّع صوته ، والترنيم مثله .

وترنّم الطائرُ في هديره ، وترنّم القوسُ عند الإنباض

* ر ن ن — الرَّنَّة : الصوتُ ، يقال : رنّت المرأة ترِنُّ - بالكسر - رنيناً ، وأرنّت أيضاً : صاحت . وفي كلام أبي زُبيد الطائي : شجراؤه مُغِنّة ، وأطياره مُرِنّة

وأرنّت القوس : صوّتت

* ر ن ا — رنا إليه : أدام النظر ، وبابه سما ، فهو رانٍ .

* ر ه ب — رَهِبَ : خاف ، وبابه طرب ، ورَهْبة أيضاً - بالفتح - ورُهْباً بالضم .

ورجلٌ رَهَبُوتٌ - بفتح الهاء - أي مرهوبٌ ، يقال رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ ، أي : لأن تُرهَب خيرٌ من أن تُرحَم .

وأرهبه ، واسترهبه : أخافه .

والراهب : معروف ، ومصدره الرَّهْبة . والرَّهبانيّة - بفتح الراء فيهما .

والترهّب : التعبّد .

* ر ه ج — الرَّهَج - بفتحتين - الغبارُ

* ر ه ط — رهطُ الرجلِ : قومُه وقبيلتُه .

والرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة ، قال الله تعالى : « وكان في المدينة تسعةُ رَهْطٍ » ، فجمع وليس لهم واحد من لفظهم ، مثل ذَوْد ، والجمع أرهُط ، وأرهاط ، وأراهِطُ - كأنه جمع أرهُط - وأراهيط

* ر ه ف — أرهف سيفه : رقّقه ، فهو مُرهَف

* ر ه ق — رَهِقَه : غشِيَه ، وبابه طرب ، ومنه قوله تعالى : « ولا يرهَقُ وجوهَهم قترٌ ولا ذلّة » ، وفي الحديث « إذا صلّى أحدكم إلى الشيء فليرهقه » ، أي : فليدنُ منه ولا يبعد منه .

ويقال : أرهقه طُغياناً ، أي : أغشاه إيّاه . وأرهقه إثماً حتى رهقه ، أي : حمّله إثماً حتى حمله . وأرهقه

عُسْرًا: كلَّفه إياه. يقال: لا تُرْهِقْني لا أَرْهَقَكَ اللهُ، أي: لا تُعْسِرْني لا أَعْسَرَكَ اللهُ.

وراهَقَ الغلامُ فهو مُراهِقٌ، أي: قارَبَ الاحتلامَ.

وقوله تعالى: «فلا يَخافُ بَخْسًا ولا رَهَقًا» أي ظُلمًا.

وقوله تعالى: «فزادوهم رَهَقًا» أي سَفَهًا وطُغيانًا.

ورجلٌ مُرَهَّقٌ: إذا كان يُظَنُّ به السُّوءُ. وفي الحديث «أنه صلى على امرأةٍ تُرَهَّقُ» أي: تُتَّهَمُ وتُؤْبَنُ بشَرٍّ.

❁ ر ه ل — رَهِلَ لحمُه: اضطرب واسترخى، وبابه طرب.

❁ ر ه م — المَرْهَمُ الذي يوضع على الجِراحات، معرب.

❁ ر ه ن — الرَّهْنُ: معروف. وجمعه رِهانٌ، مثل حَبْلٍ وحِبالٍ. وقال أبو عمرو بن العلاء: رُهُنٌ ـ بضم الهاء ـ. قال الأخفش: وهي قبيحة، لأنه لا يُجمع فَعْلٌ على فُعُلٍ إلا قليلا شاذًّا. قال: وذكر أنهم يقولون سَقْفٌ وسُقُفٌ. قال: وقد يكون رُهُنٌ جمعَ رِهانٍ، مثل فِراشٍ وفُرُشٍ.

وقد رَهَنْتُ الشيءَ عنده، ورَهَنْتُه الشيءَ ـ من باب قطع ـ. وأَرْهَنْتُه الشيءَ أيضًا. قال الأصمعي: لا يجوز أَرْهَنْتُه.

ورَهَنَ الشيءُ: دامَ وثَبَتَ، فهو راهِنٌ، وبابه أيضا قطع.

والمُرْتَهِنُ: الذي يأخذ الرَّهْنَ. والشيءُ مَرْهُونٌ، ورَهِينٌ، والأنثى رَهِينةٌ.

وراهَنْتُه على كذا مُراهَنةً: خاطَرْتُه.

والرَّهِينةُ: واحدة الرَّهائنِ.

وأَرْهَنْتُ لهم الطعامَ والشرابَ: أَدَمْتُه لهم، وهو طعامٌ راهِنٌ.

❁ ر ه ا — أبو عبيدة: رَها بين رجليه: فتح، وبابه عدا. ومنه قوله تعالى: «واتْرُكِ البحرَ رَهْوًا». وفي الحديث «أنه قضى أن لا شُفْعةَ في فِناءٍ ولا طريقٍ ولا مَنْقَبةٍ ولا رُكْحٍ ولا رَهْوٍ».

والرَّهْوُ: الجَوْبةُ تكون في مَحَلّة القوم يسيل فيها ماءُ المطر وغيره.

ورَها البحرُ: سَكَنَ، وبابه عدا.

قلت: المَنْقَبةُ: الطريقُ بين الدارَيْنِ. والرُّكْحُ: ناحيةُ البيتِ من وَرائه، وربما كان فضاءً لا بِناءَ فيه.

❁ روأ — روّأ في الأمر تَرْوِئةً، وتَرْوِيئًا ـ بالمد ـ: نظر فيه ولم يَعْجَل، والاسم الرَّوِيّةُ، تركوا همزها.

❁ رُواء — انظر (رأى)، و(روى)

❁ روب — الرائبُ: اللبنُ الخاثِرُ، مُخِضَ أو لم يُمْخَضْ، تقول منه: رابَ يَرُوبُ رَوْبًا.

ورُوبةُ اللبن ـ بالضم ـ: خَميرةٌ تُلقَى فيه من الحامض لِيَرُوبَ.

وقومٌ رَوْبَى: أي خُثَراءُ الأنفُسِ مُخْتَلِطون من شدة النوم، وقيل: من الكَسَل بسبب شُرْبِ الرائب.

قال بشر:

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ
فألفاهُمُ القومُ رَوْبَى نِيامًا

واحدهم رَوْبانُ، وقيل: رائبٌ، كهالِكٍ وهَلْكَى

* ر و ث — الرَّوْثَة: واحدة الرَّوْث والأَرْوَاث، وقد رَاثَ الفَرَسُ، من باب قال.

* ر و ج — رَاجَ الشيءُ يَرُوجُ رَوَاجًا – بالفتح – أي: نَفَقَ، ورَوَّجَه غيرُه تَرْوِيجًا: نَفَّقَه، وفلان مُرَوِّج – بكسر الواو –.

* روح — الرُّوح: يذكر ويؤنث، والجمع الأرواح. ويُسَمَّى القرآنُ وعيسى وجبرائيلُ عليهم السلام رُوحًا. والنسبة إلى الملائكة والجن رُوحانيّ – بضم الراء – والجمع رُوحانيّون. وكذا كل شيء فيه رُوح رُوحانيّ بالضم.

ومكانٌ رَوْحانيّ – بفتح الراء – طَيِّبٌ.

وجمع الرِّيح رِياح وأَرْياح وقد تُجمع على أَرْواح.

والرِّيحُ أيضا: الغَلَبة والقوة، ومنه قوله تعالى: «وتذهبَ رِيحُكم».

والرَّوْحُ – بالفتح – من الاستراحة، وكذا الرَّاحَة.

والرَّوْح أيضا والرَّيحانُ: الرحمة والرِّزق.

والرَّاحُ: الخمر. والرَّاحُ أيضا: جمع راحة، وهي الكف.

ووجدتُ رِيحَ الشيء، ورائحتَه، بمعنى.

والدُّهْنُ المُرَوَّح – بتشديد الواو – المُطَيَّبُ.

وفي الحديث «أنه أمر بالإثمد المُرَوَّح عند النوم».

وأراح اللحمُ: أنتن.

وأراحه الله فاستراح.

والرَّوَاحُ: ضد الصَّباح، وهو اسم للوقت من زوال الشمس إلى الليل، وهو أيضا مصدر راحَ يَرُوح ضد غدا يغدو.

وسَرَحتِ الماشيةُ بالغداة، وراحتْ بالعشيّ تَرُوحُ رَوَاحًا: أي رجعت.

والمُرَاح – بالضم – حيث تأوي إليه الإبلُ والغنمُ بالليل.

والمَرَاح – بالفتح – الموضعُ الذي يَرُوح منه القوم أو يَرُوحون إليه، كالمَغْدَى من الغداة.

والمِرْوَحة – بالكسر – ما يُتَرَوَّحُ بها، والجمع المَرَاوِح.

وأَرْوَحَ الماءُ وغيره: تغيَّرت ريحه.

وتَرَوَّح الماءُ: إذا أخذ ريحَ غيره لقربه منه.

وراحَ الشيءَ يَراحُه ويَرِيحُه: أي وجد ريحه. ومنه الحديث: «من قتل نفسا معاهَدةً لم يَرَحْ رائحةَ الجنة». جعله أبو عبيد من راحَ يَراح فتح الراء، وجعله أبو عمرو من راح يَرِيح فكسرها. وقال الكسائي: لم يُرِحْ – بضم الياء وكسر الراء – جعله من أَراحَ بمعنى راحَ أيضا. وقال الأصمعي: لا أدري هو من راحَ أو من أَراحَ.

والارْتياح: النشاط.

واسْتَراح: من الراحة.

والمُسْتَراح: المَخْرَج.

والأَرْيَحيّ: الواسع الخُلُق.

وأخذته الأَرْيَحيَّة: أي ارتاح للندى.

والرَّيحانُ: نبت معروف، وهو الرِّزق أيضا كما مر. وفي الحديث «الولد من رَيحان الله تعالى». وقوله

تعالى: «والحبُّ ذو العصفِ والرَّيحان» العصفُ: ساق الزرع، والرَّيحان: ورقه، عن الفراء

● ر و د — الإرادة: المشيئة

وراوده على كذا مُراودة ورِوادًا – بالكسر – أي: أراده

وراد الكلأ، أي: طلبه، وبابه قال، ورِيادًا أيضًا – بالكسر – وارتاد ارتيادًا: مثله. وفي الحديث «إذا بال أحدكم فليرتد لبوله» أي: فليطلب مكانًا لينًا أو منحدرًا.

والرائد: الذي يُرسل في طلب الكلأ

والمَراد – بالفتح – المكان الذي يُذهب فيه ويُجاء

والمِرود – بالكسر – المِيل

وفلان يمشي على رُود، بوزن عُود، أي: على مهل، وتصغيره رُويد. يقال: أرود في السير إروادًا ومُرودًا – بضم الميم وفتحها – أي: رفق

وقولهم: الدهر أرودُ ذو غِيَر، أي: يعمل عمله في سكون لا يُشعر به

وتقول: رُويدك عمرًا، أي: أمهله، وهو مصغر تصغير الترخيم، من إرواد مصدر أرود يُرود

● روز — رازه: جرّبه وخبره، وبابه قال

● ر و ش — [راش الرجل يروش روشًا: أكل كثيرًا، أو أكل قليلًا، ضد، وراشه المرض: أضعفه والرَّوش من الجمل: الكثير شعر الأذن، أو الضعيف القلب – قا، بط]

● ر و ص [راص الرجل يروص روصًا: عقل بعد رعونة – قا، بط]

● روض — الرَّوضة من البقل والعشب، وجمعها روض ورياض.

وراض المهر يروضه رياضًا ورياضة فهو مروض وناقة مروضة، وروّضه أيضًا، مشددًا للمبالغة، وقوم رُوّاض وراضة. وناقة ريّض – بالتشديد – أول ما ريضت وهي صعبة بعد، الذكر والأنثى فيه سواء، وكذا غلام ريّض.

وروّض القراح ترويضًا: جعله روضة

وأراض المكان، واستروض، أي: كثرت رياضه.

ويقال: افعل ذلك ما دامت النفس مستريضة، أي: متسعة طيبة.

وفلان يراوض فلانًا على أمر كذا، أي: يُداريه ليُدخله فيه

● ر و ع — الرَّوع – بالفتح – الفزع، والرَّوعة: الفزعة.

والرُّوع – بالضم – القلب والعقل. يقال: وقع ذلك في رُوعي، أي: في خلدي وبالي. وفي الحديث «إن الروح الأمين نفث في رُوعي».

وراعه – من باب قال – فارتاع، أي: أفزعه ففزع، وروّعه ترويعًا.

وقولهم: لا تُرَع، أي: لا تخف

وراعه الشيء: أعجبه، وبابه قال.

والأروع من الرجال: الذي يعجبك حسنه

* روغ — راغَ الثعلبُ ، وبابه قال ، ورَوَغانًا أيضا ، بفتحتين ، والاسمُ منه الرَّواغ ، بالفتح

وأراغ ، وارتاغ ، أي : طلب وأراد

وراغ إلى كذا : مالَ إليه سرًّا وحاد . وقوله تعالى : «فراغ عليهم ضربًا باليمين» أي : أقبل . قال الفراء : مال عليهم

وفلان يُراوغُ في الأمرِ مُراوغةً

* روق — الرَّوْق ، والرِّواق : سَقف في مقدّم البيت .

والرَّوْقُ أيضا : الفُسطاط ، يقال : ضرب فلان رَوْقَه بموضع كذا : إذا نزل به وضرب خيمته . وفي الحديث ، حين ضرب الشيطانُ رَوْقَه ومدّ أطنابه ،

والرِّواق أيضا : سِترٌ يُمدّ دونَ السَّقف . يقال : بيت مروّق .

وراقَه الشيءُ : أعجبَه . وراقَ الشرابُ : صفا ، وبابهما قال .

والراوُوقُ : المِصفاةُ ، وربما سَمّوا الباطية راووقا .

وإراقَةُ الماء ونحوه : صَبّه

* رول — الرُّوال ـ بالضم ـ اللُّعاب ، يقال : فلانٌ يَسيل رُوالُه .

* روم — رامَ الشيءَ : طلبه ، وبابه قال

ورَوْمُ الحركةِ الذي ذكره سيبويه مُستقصى في الأصل [ الصحاح ]

والمَرام : المَطلب .

ورامَةُ : اسم موضع بالبادية ، وفيه جاء المثل :

* تَسألُني برامَتين سَلجمَا *

ورامَ هُرمُز : بلد .

والرُّوم : جيلٌ من ولد الرُّوم بن عيصُو ، يقال : رُوميٌّ ورُومٌ ، مثل زِنجيٍّ وزَنج .

* روى — الأُرْوِيَّة ـ بالضم والكسر ـ الأنثى من الوُعول ، وثلاث أَراوِيّ ، على أفاعيل ، فإذا كثرت فهي الأَرْوَى ، على أفعَل بغير قياس .

وأَرْوَى أيضا : اسم امرأة

والرَّيّان : ضدّ العطشان ، والمرأة رَيّا .

ورَيّان : اسم جبل ببلاد بني عامر

والرَّوِيَّة : التفكّر في الأمر ، جرت في كلامهم غيرَ مهموزة

ورَوِيَ من الماء ـ بالكسر ـ رِيًّا ، بوزن رِضًا ، ورَيًّا ، بكسر الراء وفتحها ، وارتوى ، وتَروَّى ، كلّه بمعنى .

ورَوَى الحديثَ والشعرَ يَروِي ـ بالكسر ـ رِوايةً فهو راوٍ في الشعر والماء والحديث ، من قوم رُواة

ورَوّاه الشعرَ تَرويةً ، وأرواه أيضا : حمله على روايته وسُمّي يومُ التَّرويةِ لأنهم كانوا يَرتَوون فيه من الماء لما بعد .

ورَوّى في الأمرِ تَرويةً : نظر فيه وفكّر ، يُهمز ولا يُهمز

وتقول : أنشِد القصيدةَ يا هذا ، ولا تقل ارْوِها إلا أن تأمره بروايتها ، أي باستظهارها

والرَّايَةُ: العَلَمُ.

والرَّاوِيَةُ: البَعِيرُ أو البَغْلُ أو الحِمَارُ الذي يُسْتَقَى عليه. والعامَّةُ تُسَمِّي المَزَادَةَ رَاوِيَةً، وهو جائز استعارةً، والأصلُ ما ذكرناه.

ورَجُلٌ له رُوَاءٌ ـ بالضم ـ أي: مَنْظَر

قلت: قد ذَكَرَ الرُّوَاءَ في ـ رأى ـ أيضاً، وهو من أحد الفَصْلَيْن ظاهر لامتنهما.

ورَجُلٌ رَاوِيَةٌ لِلشِّعْر، والهاء للمبالغة.

وقَوْمٌ رِوَاءٌ من الماء، بالكسر والمد.

والرَّوِيُّ: حَرْفُ القافية، يقال: قَصِيدَتَانِ على رَوِيٍّ واحد. والرَّوِيُّ أيضاً: سَحَابَةٌ عظيمةُ القَطْر شديدةُ الوَقْعِ مثل السَّقِيّ. ويقال: شَرِبَ شُرْباً رَوِيًّا

❁ روية ـ انظر (روى) و (روأ)

❁ ر ى ب ـ الرَّيْبُ: الشَّكُّ، والاسمُ الرِّيبَةُ، وهي التُّهْمَةُ والشَّكُّ.

ورَابَنِي فلان، من باب باع، إذا رأيتَ منه ما يَرِيبُكَ وتَكْرَهُهُ، واسْتَرَبْتُ به: مثله. وهُذَيْلٌ تقول: أَرَابَنِي

وأَرَابَ الرَّجُلُ: صار ذا رِيبَةٍ، فهو مُرِيب.

وارْتَابَ فيه: شَكَّ.

ورَيْبُ المَنُونِ: حوادثُ الدهر

❁ ر ى ث ـ رَاثَ عليَّ خَبَرُهُ: أبطأ، وبابه باع.

وفي المَثَل: رُبَّ عَجَلَةٍ وَهَبَتْ رَيْثاً

❁ ريح ـ انظر (روح)

❁ ريحان ـ انظر (روح)

❁ ر ى ش ـ الرِّيشُ للطائر، الواحدة رِيشَةٌ، ويُجْمَعُ على أَرْيَاش.

ورَاشَ السَّهْمَ: أَلْزَقَ عليه الرِّيشَ؛ فهو مَرِيشٌ، بوزن مَبِيع، وبابه باع.

ورَاشَ فلاناً: أَصْلَحَ حالَه، وهو على التشبيه.

والرِّيشُ، والرِّيَاشُ: بمعنى، وهو اللِّبَاسُ الفاخر، ومنه قوله تعالى: «ورِيشاً ولِبَاسُ التَّقْوَى». وقيل: الرِّيشُ والرِّيَاشُ المالُ والخِصْبُ والمَعَاش

❁ ر ى ط ـ الرَّيْطَةُ: المُلَاءَةُ إذا كانت قطعةً واحدةً ولم تكن لِفْقَيْنِ، والجمع رِيَطٌ، ورِيَاط

❁ ر ى ع ـ الرَّيْعُ ـ بالفتح ـ النَّمَاءُ والزيادة. وأرضٌ مَرِيعَةٌ ـ بالفتح بوزن مَبِيعَة ـ أي: مُخْصِبَةٌ.

ورَيْعَانُ كلِّ شيء: أوَّلُه، ومنه رَيْعَانُ الشباب.

وفَرَسٌ رائعٌ: أي جَوَادٌ.

والرِّيعُ ـ بالكسر ـ المُرْتَفِعُ من الأرض، وقيل: الجَبَل، ومنه قوله تعالى: «أتَبْنُونَ بكُلِّ رِيعٍ آيةً تَعْبَثُون».

❁ ر ى ف ـ الرِّيفُ: أرضٌ فيها زرعٌ وخِصْبٌ، والجمع أَرْيَاف.

❁ ر ى ق ـ الرِّيقُ: الرُّضَاب، وجمعه أَرْيَاق

❁ ر ى م ـ أبو عمرو: مَرْيَمُ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ، أي: بَرِحَ، يقال: لا تَرِمْ: أي لا تَبْرَحْ، وهو دعاء بالإقامة، أي: لا زِلْتَ مقيماً

❁ ر ى ن ـ الرَّيْنُ: الطَّبَعُ والدَّنَس، يقال: رَانَ ذَنْبُه على قلبه، من باب باع، ورُيُوناً أيضاً، أي: غَلَب.

قال أبو عبيدة في قوله تعالى: «كلّا بل رَانَ على قلوبهم ما كانوا يَكسِبون»، أي: غلب. وقال الحسن رضي الله عنه: هو الذنب على الذنب حتى يَسْوَدَّ القلبُ.

وقال أبو عبيد: كُلُّ ما غلبك فقد رَانَ بك، ورَانَكَ، ورَانَ عليك.

ورِينَ بالرَّجل، إذا وقع فيما لا يستطيع الخُرُوجَ منه ولا قِبَلَ له به، وهو في حديث عمر رضي الله عنه.
[وهو قوله عن أُسَيْفِع جُهينة: أصْبَحَ قد رِينَ به ـ صح، ١٠]

وقيل: رِينَ به انْقُطِعَ به

● رَيْش — انظر (رأس)

● رَيْض — انظر (روض)

# باب الزاى

● ز أ ب — [ زَأَبَ القِرْبَةَ وازْدَأَبَها : حملها ثم أقبل بها سريعا . وزَأَبَ الإبلَ : ساقها . والقَمَرُ ذو زُؤاب كغُراب : أى ذو انقلاب = قا ، يط ]

● ز أ ت — [ زَأَتَهُ غيظًا كمنعه : ملأه = قا ، يط ]

● ز أ ج — [ زَأَجَ بينهم كمنع : حَرَّشَ = قا ، يط ]

● ز أ د — [ زَأَدَهُ كمنعه : أفزعه . وزُئِدَ على ما لم يسم فاعله ، فهو مَزْءُود : ذُعِرَ فهو مَذْعُور = قا ، يط ]

● ز أ ر — الزَّئِير — كالضرير — صَوْتُ الأسد فى صَدْره ، وبابه ضَرَب . وزَئِيرًا أيضا ، فهو زائِر . وفيه لغة أخرى من باب طَرِب ، فهو زَئِرٌ ، وزَأَرَ الأسدُ أيضا زَؤُورًا

● ز أ ن — كَلْبٌ زِئْنِيّ ، بالهمز ، وهو القصير ، ولا تقل صِينِيّ .

والزُّؤَان — بالضم — الذى يخالط البُرَّ

● ز ب ب — زَبَّبَ عِنَبَهُ تَزْبِيبًا : جعله زَبِيبًا .

يقال : تكلّم فلان حتى زَبَّبَ شِدْقاهُ ، أى : خرج الزَّبَد عليهما

● ز ب د — الزَّبَد : زَبَدُ الماء والبعير والفضة وغيرها . وأَزْبَدَ الشرابُ . وبحرٌ مُزْبِدٌ : أى مائج يقذف بالزبد .

والزُّبْد معروف . وزَبَدَهُ — من باب نصر — أطعمه الزُّبْد . وزَبَدَهُ — من باب ضرب — رضخ له من مال . وفى الحديث « إنَّا لا نقبل زَبْدَ المشركين » أى : رِفْدَهم

● ز ب ر — الزُّبْرَةُ — بالضم — القطعة من الحديد ، والجمع زُبَر : قال الله تعالى : « آتُونِي زُبَرَ الحَدِيدِ » وزُبُرٌ أيضا ، بضم الباء . قال الله تعالى : « فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا » أى : قطعًا

والزَّبْر : الزَّجْر والانتهار ، وبابه نَصَر . والزَّبْر أيضا : الكِتابة ، وبابه ضَرَب ونَصَر

والزِّبْر — بالكسر — الكِتاب ، والجمع زُبُور ، كقِدْر وقُدُور . ومنه قرأ بعضهم : « وآتَيْنَا داوُدَ زُبُورًا » .

والمِزْبَر — كالمِبْضَع — القلم

والزَّبُور : الكتاب ، وهو فَعُول بمعنى مفعول من زَبَر . والزَّبُور أيضا : كتاب داود عليه السلام .

والزُّنْبُور — بضم الزاى — الدَّبْر ، وهى تُؤَنَّث ، والجمع الزَّنابير .

والزِّئْبِرُ — بكسر الزاى والباء مهموز — ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز . وضم الباء لغة فيه

[ وزَأْبَرَ الثوبُ : صار له زِئْبِر = قا ، يط ]

● ز ب ر ج د — الزَّبَرْجَد — بوزن السَّفَرْجَل — جوهرٌ معروف

● ز ب ع — الزَّوْبَعَة : رئيس من رؤساء الجن . والزَّوْبَعة : الإعصار . ويقال : أُمّ زَوْبَعَة ، وهى ريح تثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمودٌ

● ز ب ق — أَزْبَقَ : دخل ، وهو مقلوب أَزْقَب

والزِّئْبَق : دُهْنُ الياسمين

والزِّئبَق: فارسيٌّ معرب، وقد عُرِّب بالهمزة، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزِّئبِر. ودِرْهمٌ مُزَأْبَقٌ، والعامّة تقول: مُزَبَّق.

❁ ز ب ل — الزِّبل: السِّرجين، وموضعه مَزْبَلة — بفتح الباء وضمها —

والزَّبيل: معروف، فإذا كسرته شدَّدت فقلت: زِبِّيل، أو زِنْبيل.

❁ ز ب ن — الزَّبانية عند العرب: الشُّرَط، وسُمِّي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهلَ النار. وأصل الزَّبن الدفع. قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زِبَّاني. وقال بعضهم: زابِنٌ. وقال بعضهم: زِبْنِيَة، مثل عِفْرِيَة. قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له مثل أبابيل وعَبَاديد.

وزُبانَيَا العقرب: قَرْناها.

والمُزابنة: بيع الرُّطَب في رءوس النخل بالتمر، ونُهي عن ذلك؛ لأنه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن، ورُخِّص في العرايا.

وأما الزَّبُون للغبيّ والحريف فليس من كلام أهل البادية.

❁ ز ب ا — الزُّبْيَة: الرابية لا يعلوها الماء. وفي المثل: قد بلغ السيلُ الزُّبَى.

والزُّبْيَة أيضًا: حفرة تُحفر للأسد، سميت بذلك لأنهم كانوا يحفرونها في موضع عالٍ.

❁ ز ج ج — الزُّجّ — بالضم — الحديدة التي في أسفل الرمح، والجمع زِجَجَة — بوزن عِنَبة — وزِجاج بالكسر لا غير.

والزَّجَج — بفتحتين — دقّة في الحاجبين وطول، والرَّجُلُ أَزَجّ.

وجمع الزُّجاجة زُجاج، بضم الزاي وكسرها وفتحها.

❁ ز ج ر — الزَّجْر: المنع والنهي، وزَجَره فانزجر وازدجره فازدجر.

والزَّجْر أيضًا: العِيَافة، وهو ضَرْبٌ من التكهُّن، تقول: زَجَرتُ أن يكون كذا وكذا.

وزَجَرَ البعيرَ: ساقه، وباب الثلاثة نَصَر.

❁ ز ج ل — الزَّجَل — بفتحتين — الصَّوت، يقال: سحابٌ زَجِلٌ: أي ذو رعد.

والزَّنجبيل: معروف. والزنجبيل أيضًا: الخمر.

❁ ز ج ا — زَجَى الشيءَ تَزجية: دفعه برفق. يقال: كيف تُزَجِّي الأيامَ، أي: كيف تدافعها.

وتَزَجَّى بكذا: اكتفى به.

وأَزْجَى الإبلَ: ساقها.

والمُزْجَى: الشيء القليل، وبضاعةٌ مُزْجاة: قليلة.

والريحُ تُزْجي السحاب، والبقرةُ تُزْجي ولدها، أي: تسوقه.

❁ ز ح ح — زَحْزَحه عن كذا: باعده، وتَزَحْزَح: تنحّى.

❁ ز ح ر — الزَّحِير: استطلاق البطن، وكذا الزُّحار، بالضم.

والزَّحِير أيضا : التَّنفُّس بشدة . يقال : زَحَرت المرأة عند الولادة ، وبابه ضرب وقطع

* زحزح — انظر ( ز ح ح )

* ز ح ف — زَحَفَ إليه : مَشَى ، وبابه قطع ، وتَزَحَّفَ إليه : تَمَشَّى

* ز ح ل — زَحَلَ عن مكانه : تنحَّى وتباعَدَ ، وبابه خضع . وتَزَحَّلَ مثله

وزُحَلُ : نجم من الخُنَّس ، لا ينصرف مثل عُمَر .

* ز ح ل ق — الزُّحْلُوقَة كالسُّرْجُوحَة ، وقد تَزَحْلَقَ

* ز ح م — الزَّحْمَة : الزِّحام ، يقال : زَحَمَه يَزْحَمُه ، بفتح الحاء فيهما ، زَحْمَةً ، وزَاحَمَه أيضا ، وازْدَحَم القومُ على كذا ، وتَزَاحَمُوا عليه

* ز خ خ — زَخَّه : دَفَعه في وَهْدة . وفي حديث أبي موسى « مَن يَتَّبِع القرآن يَهْبِطْ به على رِياض الجنة ومن يَتْبَعْه القرآنُ يَزُخّ في قفاه حتى يَقْذِفَ به في نار جهنم » .

* ز خ ر — زَخَرَ الوادي : امتدَّ جِدًّا وارتفع . وبحر زاخِر ، وبابه خضع

* ز خ ر ف — الزُّخْرُف : الذهبُ ، ثم يُشبَّه به كلُّ مُمَوَّهٍ مُزَوَّر

والمُزَخْرَف : المُزَيَّن .

* ز ر ب — الزَّرَابِيّ : النَّمارق

قلت : النَّمارق الوسائد ، وهي مذكورة قبل آية الزرابي ، فكيف يكون الزرابيّ النمارقَ ؟ وإنما هي الطَّنافِسُ المُخْمَلة والبُسُطُ .

* ز ر د — زَرِدَ اللُّقْمَة : بَلِعَها ، وبابه فهِمَ ، وكذا ازْدَرَدَ .

والزَّرْد كالسَّرْد وزنا ومعنى ، وهو تداخُلُ حِلَقِ الدِّرْع بعضها في بعض .

والزَّرَد ـ بفتحتين ـ الدِّرْع المَزْرُودة ، والزَّرَّاد ـ بتشديد الراء ـ صانعها .

وزَرُود ـ بوزن ثَمُود ـ موضع

* ز ر د م — الزَّرْدَمة : موضعُ الازْدِرام ، وهو الابتلاع .

* ز ر ر — الزِّرّ ـ بالكسر ـ واحدُ أزرار القميص .

والزَّرّ ـ بالفتح ـ مصدر زَرَّ القميصَ : إذا شَدَّ أزرارَه ، وبابه ردّ . يقال : ازْرُرْ عليك قميصك ، وزُرَّه ، وزُرُّه ، وزُرِّه : بفتح الراء وضمها وكسرها .

وأزْرَرْتُ القميص : إذا جعلتَ له أزرارا ، فتَزَرَّرَ

والزُّرْزُر ـ بوزن الهُدْهُد ـ طائر ، وقد زَرْزَرَ : أي صَوَّت .

* ز ر ج ن — الزَّرَجُون ـ بالتحريك ـ الخمر ، وقيل : الكَرْم . قال الأصمعي : هي فارسية معرّبة ، أي : لَونُ الذهب ، وقال الجرمي : هو صِبْغٌ أحمر

* ز ر ع — الزَّرْع : واحدُ الزُّرُوع ، وموضعه مَزْرَعَة ، ومَزْرَعَة

والزَّرْع أيضا : طَرْحُ البَذْر .

والزَّرْع أيضا : الإنبات ، يقال : زَرَعَه الله ، أي :

أَنبته . ومنه قوله تعالى : « أَأَنتم تَزرعونه أم نحن الزارعون » . وإنما قطع

وازدرع فلان ، أي : احترث .

والمزارعة معروفة

◉ ز ر ف — الزُّرافة : بضم الزاي وفتحها مخففة الفاء - دابة :

◉ ز ر ق — رجل أزرق العين بيّن الزرَق - بفتحتين - والمرأة زرقاء . وقد زرِقت عينه ، من باب طرب ، والاسم الزُّرقة .

وتسمّى الأسنّة زُرقاً للونها .

وزرق الطائر : ذرق ، وبابه ضرب ونصر .

وزرّقت عينه نحوي : إذا انقلبت وظهر بياضها .

والمِزراق : رمح قصير ، وزرقه بالمزراق : رماه به ، وبابه نصر .

ونصلٌ أزرقُ بيّنُ الزرَق : أي شديد الصفاء .

ويقال للماء الصافي : أزرق .

والزَّورق : ضربٌ من السفن .

◉ ز ر م — زرِمَ البولُ - بالكسر - انقطع ، وأزرمه غيره . وفي الحديث « لا تُزرِموه » أي : لا تقطعوا عليه بوله

◉ ز ر م ق — الزُّرمانقة : جبة صوف . وفي الحديث « أنّ موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرمانقة » ، يعني جبة صوف . وقال أبو عبيد : أُراها عبرانية . قال : والتفسير هو في الحديث . وقيل : هو فارسي معرب وأصله اشتربانه ، أي : متاع الجمّال

◉ ز ر ى — زرى عليه فعله : عابه ، يزري - بالكسر - زِراية ، بوزن حكاية ، وتزرّى عليه أيضاً . وقال أبو عمرو : الزاري على الإنسان الذي لا يعدّه شيئاً ويُنكر عليه فعله . والإزراء : التهاون بالشيء . يقال : أزرى به : إذا قصّر به . وازدراه : أي حقّره

◉ ز ط ط — الزُّطّ : جيل من الناس ، الواحد زُطّيّ .

◉ ز ع ج — أزعجه : أقلقه وقلعه من مكانه . وانزعج هو

◉ ز ع ر — الزعَر : قلة الشعر ، وبابه طرب ، فهو أزعر .

والزعارّة - بتشديد الراء - شراسة الخلق ، ولا فعل له .

والزُّعرور - كالعصفور - السيءُ الخُلق ، والعامة تقول : رجل زُعر ، وفيه زعارة . والزعرور أيضاً : ثمرة معروفة

◉ ز ع ز ع — الزعزعة : تحريك الشيء ، يقال : زعزعه فتزعزع .

وريح زعزعانٌ ، وزعزعٌ ، وزعزاعٌ ، والجمع زعازع : أي تزعزع الأشياء

* ز ع ف ر — الزَّعْفَرانُ جمعه زَعافِر، كتَرجمان وتَراجِم وصَحْصَحان وصَحاصِح. وزَعفَر الثوب: صَبَغه به

* ز ع ق — الزَّعْق: الصِّياح، وقد زَعَق به، من باب قطع.

والماء الزُّعاق: الملح

* ز ع م — زَعَم يزعُم — بالضم — زُعْمًا، بالحركات الثلاث على زاي المصدر، أي: قال.

وزَعَم به: كَفَل، وبابه نصر، وزَعامة أيضا، بفتح الزاي. والزَّعِيمُ: الكفيل. وفي الحديث «الزعيم غارم».

والزَّعامة أيضا: السِّيادة، وزَعِيم القوم: سيّدهم

* ز ع ب — الزَّغَب — بفتحتين — الشُّعيرات الصُّفْر على ريش الفرخ

* ز ف ت — الزِّفْت: كالقير

قلت: قال الأزهري: الزفت القير. وجرة مُزَفَّتة: أي مطلية بالزفت

* ز ف ر — الزَّفير: أول صوت الحمار، والشهيق: آخره؛ لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجه. وقد زَفَر يزفِر — بالكسر — زَفيرا، والاسم الزَّفْرة، والجمع زَفَرات، بفتح الفاء، لأنه اسم لا نعت. وربما سكّنها الشاعر للضرورة، كما في قوله:

وحُمِّلتُ زَفْرات الضحى فأطقتها
وما لي بزَفَرات العشيّ يدان

* ز ف ف — زفَّ العروس إلى زوجها، من باب ردّ، وزِفافا أيضا، بالكسر، وأزفَّها، وازدفَّها، بمعنى.

وزفَّ القوم في مشيهم يزِفّون — بالكسر — زفيفا: أسرعوا، ومنه قوله تعالى: «فأقبلوا إليه يَزِفّون».

* زفيف — انظر (وزف)، و(زفف)

* ز ق م — الزَّقُّوم: اسم طعام لهم فيه تمر وزُبْد. والزَّقْم: أكله، وبابه نصر. قال ابن عباس رضي الله عنهما: لما نزل قوله تعالى: «إنّ شجرة الزقوم طعام الأثيم» قال أبو جهل: التمر بالزبد نتزقّمه، أي: نتلقّمه، فأنزل الله تعالى: «إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم» الآية.

* ز ق ق — الزِّقُّ: السِّقاء، وجمع القلة أزقاق، والكثير زِقاق وزُقّان، مثل ذئاب وذُؤبان

والزُّقاق: السكة، يذكّر ويؤنّث، وجمعه زُقّان، وأزِقّة، مثل حُوار وحُوران وأحْوِرة

وزقّ الطائر فرخه: أطعمه بفيه، وبابه ردّ

والزَّقْزَقة: ترقيص الطفل

* ز ك ر — الزُّكْرة — بالضم — زُقَيق الشراب

وتزكّر بطن الصبي: امتلأ

وزكريّا فيه ثلاث لغات: المدّ والقصر وحذف الألف: فإن مددت أو قصرت لم تصرف، وإن حذفت الألف صرفت

* ز ك م — الزُّكام: معروف، وقد زُكِم الرجل

ـ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ـ وأزكَمَه الله ، فهو مَزْكومٌ ، بُنِى على زُكِم

* ز ك ا — زَكاةُ المال معروفة ، وزَكّى مالَه تَزْكِيَةً : أدّى عنه زكاتَه

وزَكّى نفسَه أيضا : مدَحها . وقوله تعالى : «وتُزَكّيهم بها» قالوا : تُطهّرهم بها .

وزَكّاه أيضا : أخذ زكاتَه

وتَزَكّى : تصدّق .

وزَكا الزرعُ يزكو زَكاءً ـ بالفتح والمد ـ أى : نما

وغلامٌ زَكِىٌّ : أى زاكٍ ، وقد زكا ـ من باب سَما ـ وزَكاءً أيضا

* ز ل ج — مكانٌ زَلْجٌ ، وزَلَجٌ ـ مثل فَلْس وفَرَس ـ أى : زَلَقٌ ، والمَزْلَج : المَزْلَق .

ز ل ف — أزلفه : قرّبه ، والزُّلْفةُ ، والزُّلْفَى : القُرْبة والمنزلة ، ومنه قوله تعالى : «وما أموالُكُم ولا أولادُكُم بالتى تُقرّبكم عندنا زُلْفَى» ، وهى اسم المصدر ، كأنه قال : بالتى تقرّبكم عندنا إزلافاً .

والزُّلفة أيضا : الطائفة من أول الليل ، والجمع زُلَف وزُلُفاتٌ .

ومُزْدَلِفَة : موضعٌ بمكة

* ز ل ق — مكانٌ زَلَقٌ ـ بالتحريك ـ أى : دَحْضٌ وهو فى الأصل مصدرُ زَلِقَتْ رِجلُه ، من باب طَرِب . وأزلقها غيرُه ، والمَزْلَق والمَزْلَقة : الموضع الذى لا تَثْبُت عليه قدم ، وكذلك الزَّلّاقة . وقوله تعالى : «فتُصبِحَ صَعيداً زَلَقاً» أى : أرضاً مَلْساءَ ليس بها شئٌ .

وزَلَق رأسَه : حلَقه ، وبابه ضرَب ، وكذلك أزلقه وزلّقه .

والزُّلَّيْق ـ بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها ـ ضَرْب من الخَوْخ أملس .

* ز ل ل — زَلَّ فى طين أو مَنْطِق يزِلُّ ـ بالكسر ـ زَليلا . وقال الفراء : زَلَّ يَزَلُّ ـ بالفتح ـ زَلَلا ، والاسم الزَّلَّة . واستَزَلَّه غيرُه : أزلَّه .

وزَلْزَل الله الأرضَ زَلْزَلَةً وزِلْزالاً ـ بالكسر ـ فتزلزلت هى ، والزَّلزال ـ بالفتح ـ الاسمُ

والزَّلازلُ : الشدائد .

والمَزِلَّة ـ بفتح الزاى وكسرها ـ المكانُ الدَّحْض ، وهو موضع الزَّلَل

وماءٌ زُلالٌ : أى عَذْب

وأزَلَّ إليه نِعْمَةً : أسداها . وفى الحديث «مَن أُزِلَّتْ إليه نعمةٌ فليشكُرْها» .

والزُّلِّيَّة : واحدة الزَّلالى .

* ز ل م — الزَّلَم ـ بفتحتين ـ القِدْح ، وكذا الزُّلَم ، بضم الزاى ، والجمع الأزلام وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها .

* ز م ر — الزُّمْرة ـ بالضم ـ الجماعة ، والزُّمَر : الجماعات .

والمِزْمار : واحد المَزامير ، وقد زَمَر الرجلُ ، من باب ضَرَب ونَصَر ـ فهو زَمّار ، ولا يقال : زامر ، ويقال للمرأة : زامرة ، ولا يقال : زمّارة ، وفى

الحديث «نهى عن كسب الزمّارة». قال أبو عبيد: هى الزانية.

زم رد — الزُّمُرُّذ - بضم الراء وتشديدها - الزَّبَرْجَد، وهو معرب.

* زم ع — قال الخليل: أَزْمَعَ على الأمر: ثبت عليه عزمه.

وقال الكسائى: يقال: أزمع الأمرَ، ولا يقال: أزمع عليه.

وقال الفراء: يقال: أزمع الأمرَ، وأزمع عليه، كما يقال: أجمع الأمرَ، وأجمع عليه.

والزَّمَعُ - بفتحتين - الدَّهَشُ. وقد زَمِعَ، أى: خَرِقَ من خوف، وبابه طرب.

* زم ل — الزَّامِلة: بعيرٌ يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه عليه.

والمُزَامَلة: المُعَادَلَة على البعير.

وزَمَله فى ثوبه: لفّه.

وتَزَمَّل بثيابه: تدثّر.

* زم م — الزِّمَام: الخيط الذى يُشَدّ فى البُرَة أو فى الخِشَاش ثم يُشَدّ فى طرفه المِقْوَدُ. وقد يُسمَّى المقود زماما.

وزَمَّ البعيرَ: خطمه، وبابه ردّ.

وزمّ: أى تقدم فى السير.

وزمّ بأنفه: تكبّر، فهو زامّ.

والزَّمْزَمة: صوتُ الرعد، عن أبى زيد، وهى أيضا كلامُ المجوس عند أكلهم.

وزَمْزَم: اسم بئر مكة.

* زم ن — الزَّمَن، والزَّمَان: اسمٌ لقليل الوقت وكثيره، وجمعه أزمان، وأزمنة، وأزمُن.

وعامله مُزَامَنَةً، من الزمن، كما يقال: مُشَاهَرَة، من الشهر.

والزَّمَانة: آفة فى الحيوانات. ورجلٌ زَمِنٌ: أى مُبتلًى بيِّن الزمانة. وقد زَمِن، من باب سلم.

* زم هر — الزَّمْهَرير: شدة البرد.

* قلت: وقال ثعلب: الزمهرير أيضا القمر، فى لغة طىّ. وأنشد:

وليلةٍ ظلامُها قد اعتَكَرْ
قطعتُها والزمهريرُ ما زَهَرْ

وبه فسر بعضهم قوله تعالى: «ولا زمهريرا» أى: فيها من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه إلى شمس ولا قمر.

* زن أ — زَنَأَ فى الجبل: صَعِدَ. وبابه قطع وخضع.

والزَّنَاء - بوزن القضاء - الحاقن. وفى الحديث «نهى أن يُصَلِّىَ الرجلُ وهو زَنَاء».

* زن ج — الزَّنْج: جيلٌ من السودان، وهم الزُّنُوج. قال أبو عمرو: زَنْجٌ وزِنْجٌ وزَنجىٌّ وزِنجىٌّ، بفتح الزاى وكسرها فى الكل.

* زن خ — زَنِخَ الدُّهْن: تغيّر، فهو زَنِخٌ، وبابه طرب.

* ز ن د – الزَّند: مَوْصِلُ طَرَفِ الذِّراع فى الكَفّ، وهما زَنْدان: الكُوعُ، والكُرْسوع

والزَّند أيضا: العُود الذى يُقْتَدَحُ به النار، وهو الأعلى، والزَّنْدَةُ: السُّفْلى فيها ثَقْب، وهى الأُنْثَى، فإذا اجتمعا قيل: زَنْدان، ولم يُقَل زَنْدَتان، والجمع زِناد – بالكسر – وأَزْنُدٌ، وأَزْناد.

وثَوب مُزَنَّد – بتشديد النون – أى: قليل العَرْض

* ز ن د ق – الزِّنْديق: من الثَّنَوِيَّة، وهو فارسىٌّ معرب، وجمعه زَنادِقة، وقد تَزَنْدَق، والاسم الزَّنْدَقة

* ز ن ر – الزُّنّار للنَّصارى

* ز ن ق – الزِّناق: تحت الحَنَك فى الجِلْد، وقد زَنَق فَرَسَه، من باب ضرب.

والزِّناق أيضا من الحُلِىّ: المِخْنَقَةُ.

* ز ن م – فى الحديث «الشَّاةُ الزَّنِمَة» أى: المُكرَّمة.

والزَّنيم: المُسْتَلْحَق فى قوم ليس منهم لايُحتاج إليه فكأنه فيهم زَنَمَة، وهى شىء يكون للمَعز فى أُذُنها كالقُرْط. وهى أيضا شىء يُقْطَع من أُذُن البعير ويُتْرَك معلقا.

وقوله تعالى: «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلك زَنِيمٍ» قال عِكْرِمَةُ: هو اللَّئيم الذى يُعْرَف بلُؤْمِه، كما تُعْرَفُ الشاةُ بزَنَمَتها

* ز ه د – الزُّهْد: ضد الرَّغبة، تقول: زَهِدَ فيه، وزَهِدَ عنه، من باب سَلِم، وزُهْدًا أيضا. وزَهَدَ يَزْهَدُ – بالفتح فيهما – زُهْدًا، وزَهادَةً – بالفتح – لغة فيه

والتزهد: التعبد

والتَّزْهيد: ضدُّ التَّرْغيب

والمُزْهِد – بوزن المُرْشِد – القليل المال. وفى الحديث «أفضلُ الناسِ مؤمنٌ مُزْهِدٌ».

* ز ه ر – زَهْرة الدُّنيا – بالسكون – غَضارتُها وحسنُها.

وزَهْرةُ النَّبْت أيضا: نَوْره وكذلك الزَّهَرة، بفتحتين.

والزُّهَرة – بفتح الهاء – نَجْمٌ.

وزَهَرَتِ النارُ: أضاءت، وبابه خَضَع. وأَزْهَرها غيرها.

والأَزْهَر: النَّيِّر. ويُسمَّى القَمَرُ الأَزْهَر.

والأَزْهَرَان: الشَّمْسُ والقَمَر.

ورجُلٌ أَزْهَرُ – أى أبيضُ مُشْرِقُ الوجه. والمرأة زَهْراء.

وأَزْهَرَ النَّبْتُ: ظَهَرَ زَهْرُه.

والمِزْهَرُ – بالكسر – العُودُ الذى يُضْرَبُ به

والازْدِهار بالشىء: الاحتفاظُ به. وفى الحديث «ازْدَهِرْ بهذا» أى: احتفِظْ به

* ز ه ق – زَهَقَتْ نفسه: خَرَجَتْ، ومنه قوله تعالى: «وتَزْهَقَ أنفُسُهم وهُمْ كافرون». وزَهَقَ الباطِلُ: أى: اضْمَحَلَّ: وبابهما خَضَع، وزَهِقَت نفسُه – بالكسر – زُهوقا: لغة فيه عند بعضهم

* ز ه م – الزُّهْمَة: الرِّيحُ المُنْتِنَة.

والزَّهَم – بفتحتين – مصدر زَهِمَتْ يدُه من الزُّهومة. فهى زَهِمة: أى دَسِمة، وبابه طرب

* ز ه ا – الزَّهْو: البُسْرُ المُلَوَّن. يقال: إذا ظَهَرت

الحُمْرة والصُّفْرة في النَّخل فقد ظهر فيه الزَّهْو . وأهل الحجاز يقولون : الزُّهْو ، بالضم

وقد زَهَا النخل ، من باب عَدَا . وأزْهَى أيضا : لغة حكاها أبو زيد ، ولم يعرفها الأصمعيّ

والزَّهْو أيضا : المَنْظر الحَسَن ، يقال : زُهِيَ شيءٌ لِعَيْنِك ـ على مالم يُسَمَّ فاعلُه

والزَّهْوُ أيضـا : الكِبْر والفَخْر ، وقد زُهِيَ الرجل فهو مَزْهُوٌّ : أي تَكبَّر .

وللعرب أحْرُفٌ لا يتكلمون بهـا إلاّ على سبيل المفعول به وإن كانت بمعنى الفاعل ، مثل قولهم : زُهِيَ الرَّجُلُ ، وعُنِيَ بالأمر ، ونُتِجَت النَّاقةُ والشاة وأشباهها

وحَكَى ابن دُرَيد زَهَا يَزْهُو زَهْوًا : أي تكبَّر ، غير مجهول ، ومنه قولهم : ما أزْهَاهُ ! لأنَّ ما لم يُسَمَّ فاعلُه لا يُتَعجَّب منه .

وزَهَاه ، وازْدَهَاه : اسْتَخَفَّه وتَهاوَن به . ومنه قولهم : فُلانٌ لا يُزْدَهَى بخَدِيعة

وقولهم : هم زُهَاءُ مائة : أي : قَدْرُ مائة . وحكى بعضهم الزَّهْوُ الباطل والكَذِب

❊ زوج ـ الزَّوْجُ : البَعْلُ ، والزَّوْجُ أيضا : المَرْأةُ ، قال الله تعالى : « اسْكُنْ أنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ » ويقـال لها : زَوْجَة ، أيضا

قال يُونُس : ليس من كلام العرب زَوَّجْتُه بامرأة بالباء ، ولا تَزَوَّجَ بامْرأة ، بل بحذفها فيهما . وقوله تعالى : « وزَوَّجْناهُم بحُورٍ عِينٍ » أي : قَرَنَّاهم بهنّ من قوله تعالى : « احْشُرُوا الذِينَ ظَلَمـــوا وأزْواجَهم » أي : وقُرَناءَهم

وقال الفرَّاء : تَزَوَّجَ بامرأة لغةٌ

وامْرأة مِزْواجٌ ـ بكسر الميم ـ أي : كثيرة الزَّوْج

والتَّزَوُّجُ ، والمُزاوَجة ، والازْدِواج ، بمعنًى

الزَّوْجُ : ضدّ الفَرْد ، وكل واحد منهما يسمَّى زَوْجا ، أيضا : يقال للاثْنَيْن : هُمَا زَوْجَان ، وهُمَا زَوْجٌ ، كما يقال : هُمَا سِيَّان ، وهُمَا سَواءٌ . وتقول : عندي زَوْجَا حَمَام ، تعني ذَكَرا وأنْثَى ، وعندي زَوْجَا نَعْلٍ . قال الله تعالى : « من كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْن » وقال : « ثَمَـانِيَةَ أزواجٍ » وفَسَّرها بثمانية أفْرَاد

❊ زود ـ الزَّادُ طعامٌ يُتَّخَذُ للسَّفَر ، وزَوَّدَه فتَزَوَّدَ والمِزْوَد ـ بالكسر ـ ما يُجْعَل فيه الزاد . والعرب تُلقِّب العَجَم برِقاب المَزاوِد

❊ زور ـ الزُّور : الكَذِب

والزَّوْر ـ بالفتح ـ أعلى الصَّــدْر ، وهو أيضا الزائرون ، يقال : رجلٌ زائرٌ ، وقومٌ زَوْرٌ ، وزُوَّار ، مثل سافِر وسَفْر وسُفَّار ونِسْوةٌ زَوْرٌ ، أيضا ، وزُوَّرٌ مثل نُوَّم ونُوَّح ، وزائرات .

والزَّوْراءُ : دِجْلَةُ بَغْداد

وقد ازْوَرَّ عن الشيء ازْوِرارًا : أي عَدَل عنـــه وانْحَرف ، وازْوارَّ عنه ازْوِيرارًا ، وتَزاوَرَ عنه تَزاوُرًا كله بمعنًى . وقُرِئَ : « تَزاوَرُ عن كَهْفِهم » وهو مدغم تَتَزاوَرُ .

وزاره ، من باب قال وكتب ، وزُوارةً ـ بضم الزاي ـ.

والزَّوْرة : المرة الواحدة

واستزاره : سأله أن يزوره

وتزاوروا : زار بعضهم بعضا .

وازدار : افتعل من الزيارة .

والتزوير : تزيين الكذب ، وزوّر الشيء تزويرا : حسّنه وقوّمه

والمَزار : الزيارة وموضع الزيارة أيضا .

والزُّور من الأوتار : الشديد

والزِّيار ـ بالكسر ـ ما يُزَيَّر به البيطار الدابة ، أي : يلوى به جحفلتها

❁ ز و ق ــ الزاووق : الزئبق في لغة أهل المدينة . وهو يقع في التزاويق ؛ لأنه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب منه ويبقى الذهب ، ثم قيل لكل منقش : مزوق ، وإن لم يكن فيه الزئبق .

وزوّق الكلام والكتاب : حسّنه وقوّمه

وزيق القميص : ما أحاط بالعنق

❁ ز و ل ــ الازديال : الإزالة والمزاولة كالمحاولة والمعالجة ، وتزاولوا : تعالجوا .

وزال الشيءُ من مكانه يزول زوالا ، وأزاله غيره ، وزوّله تزويلا فانزال .

وما زال فلان يفعل كذا

❁ ز و ن ــ الزِّوان ـ بالكسر ـ حبّ يخالط البر . والزُّوان ـ بالضم ـ مثله . وقد يهمز المضموم كما مرّ

❁ ز و ي ــ الزاوية : واحدة الزوايا

وزوى الشيءَ يزويه زيًّا : جمعه وقبضه . وفي الحديث زُوِيَت لي الأرض فأُريتُ مشارقها ومغاربها .

وانزوت الجلدة في النار : اجتمعت وتقبضت .

والزِّيّ : اللباس والهيئة .

وزوى الرجل ما بين عينيه ، وزوى المال عن وارثه .

والزاي : حرف يمد ويقصر ولا يكتب إلا بياء بعد الألف .

❁ ز ي ت ــ زات الطعامَ : جعل فيه الزيت ، فهو طعام مزيت ومزيوت . وزات القوم : جعل أدمهم الزيت ، وبابهما باع . وزيّتهم تزييتا : زوّدهم الزيت وهم يستزيتون ، بوزن يستبينون ، أي : يستوهبون الزيت .

❁ ز ي ح ــ زاح : بعد وذهب ، وبابه باع ، وأزاحه غيره

❁ ز ي د ــ الزيادة : النمو ، وبابه باع ، وزيادة أيضا ، وزاده الله خيرا

قلت : يقال : زاد الشيءُ ، وزاده غيره ، فهو لازم ومتعد إلى مفعولين . وقولك : زاد المالُ درهمًا ، والبرُّ مُدًّا ، فدرهما ومُدًّا تمييز . اهـ كلامي .

والمَزِيد ـ بكسر الزاي ـ الزيادة

واستزاده : استقصره

وتزيّد السِّعر : أي غلا ، والتزيّد في الحديث :

الكَتِفُ . والمَزادَة ـ بالفتح ـ الزاوية ، والجمع مَزَادٌ ومَزَايِد .

* ز ي غ — الزَّيْغُ : المَيْـلُ ، وبابه باع . وزَاغَ البَصَرُ : كَلَّ ، وزَاغَتِ الشمسُ : مالَتْ ، وذلك إذا فاء الفَيْءُ .

* ز ي ف — دِرهَمٌ زَيْفٌ ، وزَائِف ، وقد زَافَتْ عليه الدراهم ، وزَيَّفَها غيرُه

* ز ي ل — زِلْتُ الشيءَ من مكانه ، من باب باع لغة في أزلته

وزَيَّله فتَزَيَّل . أي فرَّقه فتفرَّق ، ومنه قوله تعالى : « فزيَّلنا بينهم » .

والمُزَايلة : المُفارَقة ، يقال : زَايَلَهُ مُزَايَلَةً ، وزِيَالاً : أى فارقه . والتَّزَايُلُ : التَّبَايُن

* ز ي ن — الزِّينةُ : ما يُتَزَيَّن به ، ويَومُ الزِّينَة : يوم العيد .

والزَّيْن : ضدُّ الشَّيْن ، وزَانَهُ ـ من باب باع ـ وزَيَّنه تَزييناً : مثله .

والمكان مُزْدان

. وتَزَيَّن وازْدَانَ ، بمعنًى .

ويقال : ازَّيَّنَت الأرضُ بعُشْبِها ، وازْيَانَّت : مثله ، وأصله تَزَيَّنَت . فأُدغم

# باب السين

* [ السين حرفٌ من حُرُوف المُعْجَم ، وهى من حروف الزِّيادات . وقد تُخَلِّص الفِعْلَ للاستِقبال ، تقول : سَيَفْعَل . وقوله تعالى : «يس» كقوله : «الٓمٓ» و «حمٓ» فى أوائل السُّوَر . وقال عِكْرِمة : معناه يا إنسان ؛ لأنه قال : «إنَّكَ لَمِنَ المُرْسَلِين» ] .

[ والسين المفردة حرف يختص بالمضارع ، ويخلصه للاستقبال ، وينزل منه منزلة الجزء ؛ ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به . واختلف العلماء فيه : فذهب الكوفيون إلى أنه مقتطع من «سوف» ، وذهب البصريون إلى أن كُلًّا منهما أصل مستقل ؛ وكلاهما دال على الاستقبال ، إلا أن مُدّة الاستقبال مع السين أضيق منها مع «سوف» ، وذهب قوم إلى أنها تأتى للاستمرار لا الاستقبال . وقال الزمخشرى : إنها إذا دخلت على فعل محبوب أو مكروه أفادت أنه واقع لا محالة ، وإن تأخر إلى حين ؛ ووجهه أنها تفيد الإشعار بحصول الفعل ، فدخولها على ما يفيد الوعد أو الوعيد يقتضى توكيده وتثبيت معناه ؛ وقال قوم : إن السين فى الإثبات مقابلة لكنْ فى النفى ؛ ولهذا قد تتمحض للتأكيد من غير قصد الاستقبال ، وكل هذا لا يُعوِّل عليه الجمهور . .

والسين حرف من حروف الزيادة : تزاد مع همزة الوصل والتاء فى صيغة «استفعل» ، ومصدرها وما يشتق منه للدلالة على الطلب ، نحو آستَغْفَرَ وآستفهم . أو التحول نحو استنسر البُغَاث ، أو المصادفة نحو استقسمه ، أو حكاية الجمل نحو استرجع . وليس للسين موضع تزاد فيه قياسا سوى هذا ] .

* س أ ر — السُّؤْر : جمعه أَسْآرٌ ، وقد أَسْأَر ، يُقال : إذا شربتَ فأَسْئِرْ : أى : أبْقِ شيئا من الشراب فى قَعْر الإناء . والنَّعْتُ منه سَئَّارٌ ، على غير قياس ؛ لأنّ قياسَه مُسْئِر . ونظيرُه أجْبَرَه فهو جبّار

* س أ ل — السُّؤْل . ما يَسْأله الإنسانُ . وقرِئ «أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسَى» بالهمز وبغيره . وسَأَلَهُ الشىءَ وسأله عن الشىء سُؤَالًا ومَسْأَلَةً . وقوله تعالى : «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» أى : عن عذاب واقع . قال الأخفش : يُقال : خرجنا نَسْأَل عن فُلان وبفلان . وقد تُخَفَّف همزته ، فيقال : سَالَ يَسَالُ ، والأمر منه سَلْ ، ومن الأوّل آسْأَلْ . ورَجُل سُؤَلَةٌ ـ بوزن هُمَزَة ـ كثيرُ السُّؤال . وتَسَاءلُوا : سَأَلَ بعضُهم بعضًا

* س أ م — سَئِمَ من الشىء [ وسَئِمَهُ ] من باب طَرِب ، وسَأَمًا و [ سَآمَةً ] ـ بالمد ـ وسَآمَةً : أى مَلَّهُ . ورَجُلٌ سَئُومٌ

* سائبة — انظر ( س ى ب )

* سائمة — انظر ( س و م )

* ساحة — انظر ( س و ح )

* ساعة — انظر ( س و ع ) .

* س ب أ — سَبَأُ : آسم رَجُلٍ ، يُصْرَف ولا يصرف

* س ب ب — السَّبُّ : الشتم والقطع والطعن ، وبابه ردّ . والتَّسابّ : التشاتم والتقاطع .

ومَسَبَّةٌ عليه ـ بالضم ـ أي : عار يُسَبُّ به .

ورجل سُبَّةٌ : يسبه الناس . وسُبَبَة ـ كهُمَزَة ـ يسب الناس .

والسَّبَب : الحبل ، وكل شيء يُتَوَصَّل به إلى غيره .

وأسباب السماء : نواحيها .

* س ب ت — السَّبْت : الراحة ، والدهر ، وحلق الرأس ، وضربُ العُنق ، ومنه سُمِّي يومُ السبت ؛ لانقطاع الأيام عنده ، وجمعه أَسْبُت وسُبُوت .

والسَّبْت أيضا : قيام اليهود بأمر سبتها ، ومنه قوله تعالى : « يومَ سَبْتِهم شُرَّعا ويومَ لا يَسْبِتُون » .

وبابُ الأربعة ضَرَبَ .

وأَسْبَتَ اليهوديّ : دخل في السبت .

والسُّبات : النوم ، وأصله الراحة ، ومنه قوله تعالى : « وجعلنا نومكم سُباتا » ، وبابه نصر .

والمَسْبوت : الميت ، والمغشيّ عليه .

* س ب ج — السَّبَج ـ بفتحتين ـ الخرز الأسود .

* س ب ح — السِّباحة ـ بالكسر ـ العَوْم ، وقد سَبَح يَسْبَح ، بالفتح فيهما . والسَّبْح : الفراغ . والسَّبْح أيضا : التصرف في المعاش . وبابهما قطع . وقيل في قوله تعالى : « سَبْحا طويلا » ، أي : فراغا طويلا . وقال أبو عبيدة : مُنْقَلَبا طويلا . وقيل : هو الفراغ والمجيء والذهاب .

والسُّبْحة : خرزات يُسَبَّح بها . وهي أيضا التطوع من الذكر والصلاة ، تقول منه : قضيت سُبْحتي .

والتسبيح : التنزيه .

وسُبْحان الله : معناه التنزيه لله ، وهو نصب على المصدر ، كأنه قال : أُبرِّئ الله من السوء براءة .

وسُبُحات وجه الله تعالى ـ بضمتين ـ جلالته .

وسُبُّوح : من صفات الله تعالى . قال ثعلب : كل اسم على فُعُّول فهو مفتوح الأول إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإن الضم فيهما أكثر ، وكذلك الذُّرُّوح . وقال سيبويه : ليس في الكلام فُعُّول بالضم ، وتقدم في ـ ذ ر ح ـ .

* س ب ح ل — سَبْحَلَ الرجل : قال « سبحان الله » .

* س ب خ — السَّبَخة ـ بفتح الباء ـ واحدة السِّباخ . وأرضٌ سَبِخَةٌ ـ بكسر الباء ـ ذاتُ سِباخ .

قلت : أرض سَبِخة : أي ذاتُ ملح ونزّ .

ويقال : سَبَّخَ الله عنه الحُمَّى تَسْبيخا : أي خففها . وفي الحديث ، أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضي الله عنها حين دعت على سارق سرقها : « لا تُسَبِّخي عنه بدعائك عليه » ، أي : لا تخففي عنه إثمه .

والسَّبْخ ـ بوزن الفلس ـ الفراغُ والنومُ ، وقرأ بعضهم : « إن لك في النهار سَبْخا طويلا » ، أي : فراغا .

* س ب د — ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ ـ بفتح الباء فيهما ـ أي : قليلٌ ولا كثير .

والسَّبَد : من الشعر ، واللَّبَد : من الصوف .

والتَّسْبيد : ترك الادِّهان . وفي الحديث : « قدم ابنُ عباس رضي الله عنه مكة مُسَبِّدا رأسه » .

* س ب ر — سَبَرَ الجُرْحَ : نَظَر ما غَوْرُه ، وبابه نَصَر ، والمِسْبار ـ بالكسر ـ ما يُسْبَر به الجرح . والسِّبار ـ بالكسر أيضاً ـ مثله . وكُلُّ أمرٍ رُزْتَه فقد سَبَرْتَه .

والسَّبْرة ـ بفتح السين ـ الغداةُ الباردة . وفي الحديث « إسباغُ الوضوءِ في السَّبَرات » .

والسِّبْر ـ بكسر السين ـ الهيئة ، يقال : فلان حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ ، إذا كان جميلا حَسَنَ الهيئة .

* س ب ط — شَعْرٌ سَبِطٌ ـ بفتح الباء وكسرها ـ أي : مُسْتَرسِل غير جَعْد ، وقد سَبِطَ شعرُه ، من باب طرِب ، ورجلٌ سَبْطُ الشَّعرِ ، وسَبِطُ الجِسْم ، وسَبْطُ الجسم أيضا ، مثل فَخْذٍ وفَخِذٍ ، إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاستواء .

والسِّبْط : واحدُ الأسباط ، وهم ولَدُ الولَد . والأسباط من بني إسرائيل كالقبائل من العرب . وقوله تعالى : « وقَطَّعْناهم اثْنَتَيْ عشرةَ أسباطاً أُمَماً » ، إنما أنّث لأنه أراد اثنتي عشرة فِرْقة ثم أخبر أن الفِرَق أسباط . وليس الأسباط بتفسير ، وإنما هو بَدَل من اثنتي عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحداً مُنكَّراً كقولك : اثنى عشر درهما ، ولا يجوز دراهم .

والسَّاباط : سقيفةٌ بين حائطين تحتها طريق ، والجمع سَوابيط وساباطات .

والسُّباطة ـ بالضم ـ الكُناسة .

وسُباط : اسم شهر بالرُّومية .

* س ب ع — السُّبْع : جزءٌ من سبعة .

وسَبَعَ القومَ : صار سابِعَهم ، أو أخذ سُبُعَ أموالهم ، وبابه قطع .

والسَّبُع ـ بضم الباء ـ واحدُ السِّباع ، والسَّبُعة : اللَّبُؤة . وأرضٌ مَسْبَعة ـ بوزن مَتْرَبة ـ ذات سِباع .

والسُّبُوع : السُّبْع .

والأُسْبُوع من الأيام .

وطاف بالبيت أُسْبُوعاً ، أي : سَبْعَ مرّات .

وثلاثة أسابيع .

وسَبَّعَ الشيءَ تسبيعاً : جعله سبعة .

وقولهم : وزن سَبْعة ، يعنون به سبعةَ مثاقيل .

* س ب غ — شيءٌ سابغ : أي كامل وافٍ ، وسَبَغَت النعمة : اتّسعت ، وبابه دخل .

وأسْبَغَ اللهُ عليه النعمة : أتمّها .

وإسباغُ الوضوء : إتمامه .

وثوبٌ سابغ : أي وافٍ .

والسابغة : الدِّرْع الواسعة .

* س ب ق — سابَقَه فسَبَقَه ، من باب ضرب ، واسْتَبَقا في العَدْو : أي تسابقا . وقيل في قوله تعالى : « إنَّا ذهبنا نَسْتَبِقُ » ، أي : نَنْتَضِل .

والسَّبَق ـ بفتحتين ـ الخَطَر الذي يُوضع بين أهل السِّباق . وسِباقا البازي : قَيْدُه من سَيْرٍ أو غيره .

* س ب ك — سَبَكَ الفضةَ وغيرَها: أذابها، وبابه ضَرَب، والفضةُ سبيكة، وجمعُها سبائك.

والسُّنْبُك: طَرَفُ مقدّم الحافر، وجمعُه سنابك. وفي الحديث: «تُخرجُكم الرومُ منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبُكٍ من الأرض» شبّه الأرض التي يخرجون إليها بالسُّنْبُك في غِلَظِه وقلّة خيره.

* س ب ل — السَّبَل ـ بالتحريك ـ: السُّنْبُل وقد أسبلَ الزرعُ: خرج سُنْبُلُه.

وأسبلَ المطرُ والدمعُ: هطَلَ.

وأسبلَ إزارَه: أرخاه.

والسَّبَلُ: داءٌ في العين شبهُ غشاوةٍ كأنها نسجُ العنكبوت بعروقٍ حُمْر.

والسَّبيل: الطريقُ، يُذكَّر ويؤنَّث، قال الله تعالى: «قُلْ هذه سبيلي»، وقال: «وإنْ يَرَوْا سبيلَ الرُّشْدِ لا يتّخذوه سبيلاً».

وسبَّلَ ضيعتَه تسبيلاً: جعلها في سبيل الله.

وقوله تعالى: «يا ليتني اتّخذتُ مع الرسول سبيلاً» أي: سبباً ووُصلة.

والسابلةُ: أبناءُ السبيل المختلفة في الطُّرُقات.

والسَّبَلة: الشارب، والجمعُ السِّبال.

والسُّنْبُلة: واحدةُ سنابل الزرع، وقد سَنْبَلَ الزرعُ: خرج سُنْبُلُه.

وسَلْسَبِيلُ: اسمُ عينٍ في الجنة، قال الله تعالى: «عيناً فيها تُسمّى سَلْسَبيلاً». قال الأخفش: هي معرفة ولكنْ لمّا كانت رأسَ آيةٍ وكانت مفتوحةً زِيدتْ فيها الألف كما قال الله تعالى: «كانت قواريرا قواريرَ».

* س ب هـ — [سُبِهَ الرجلُ كعُنِيَ سَبَهاً وسُبِّهَ تسبيهاً، فهو مَسْبوه ومُسَبَّه: ذهبَ عقلُه هَرَماً. ورجل سَبَهٌ وسَباهِيَة: متكبِّر. والسُّباهُ: سكتةٌ تأخذ الإنسان — قا، بط]

* س ب هـ ل — جاء الرجل يمشي سَبَهْلَلاً: إذا جاء وذهبَ في غير شيء. وقال عمر رضي الله تعالى عنه: إني لأكرهُ أن أرى أحدكم سَبَهْلَلاً لا في عملِ دنيا ولا في عملِ آخرة.

* س ب ا — السَّبْيُ، والسِّباء: الأسر، وقد سَبَيْتُ العدوَّ: أسرتُه، وبابه رمى، وسِباءً أيضاً، بالكسر والمد، واستبيتُه: مثله.

والمرأة تَسْبي قلبَ الرجل. والسَّبِيَّةُ: المرأة المَسْبيّة.

والسابِياء: النِّتاجُ، وفي الحديث: «تسعةُ أعشار البركة في التجارة، وعُشْرٌ في السابِياء».

* س ت ت — تقول: عندي ستةُ رجالٍ ونسوةٍ، بالجر، أي: ثلاثة رجال وثلاث نسوة. فإن قلت: ونسوةٌ بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نسوةٌ، وكذا كلُّ عددٍ احتمل أن يُفْرَد منه جمعان كما زاد على الستة فلك فيه الوجهان: فأما إذا كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفعُ لا غير. تقول: عندي خمسةُ رجالٍ ونسوةٌ، ولا يكون الجر سائغ

قلت: قال الأزهري: وهذا قول جميع النحويين

﴿س ت ر﴾ — السِّتْرُ: جمعه سُتُور وأَسْتار

والسُّتْرَة: ما يُسْتَر به، كائناً ما كان، وكذا السِّتارة، والجمع السَّتائِر.

وسَتَرَ الشيءَ: غطَّاه، وبابه نصر، فاسْتَتَر هو، وتَسَتَّر: أي تغطَّى.

وجارية مُسَتَّرة: أي مُخَدَّرة.

وقوله تعالى: «حجابا مستورا» أي: حجابا على حجاب؛ فالأول مستور بالثاني، أراد بذلك كثافة الحجاب؛ لأنه جعل على قلوبهم أكنَّة وفى آذانهم وقرا. وقيل: هو مفعول بمعنى فاعل، كقوله تعالى: «إنه كان وعده مأتيا» أي: آتيا.

ورجلٌ مستور وستير: أي عفيف، والمرأة ستيرة.

والإستارُ ـ بالكسر ـ فى العدد أربعة. والإستار أيضا: وزنُ أربعة مثاقيل ونصف.

﴿س ت ق﴾ ـ درهم سَتُّوق ـ بفتح السين وضمها ـ أي: زيفٌ بَهْرَج، وكلُّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر، وهي: سُبُّوح وقُدُّوس وذُرُّوح وسُتُّوق، فإنها تُضَمُّ وتُفتح

﴿س ت ل﴾ ـ [سَتَل القومُ يَسْتُلُون سَتْلا، واسْتَتَلوا: خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد. وسَتَل الدمعُ واللؤلؤ: جرى قطرانا. وسَتَل فلانًا وساتَلَه: تابعه = قا، يط]

س ت م ـ [الأَسْتُم: البحر. وأَسْتُم القوم: وسطهم وأشرافهم = يط]

﴿س ت ن﴾ ـ [أَسْتَنَ الرجلُ: دخل فى السنة، مقلوب أَسْنَتَ. والأَسْتانُ: أصولُ الشجر البالية = قا، يط]

﴿س ج ج﴾ ـ [السَّجاج: اللبنُ الذى رُقِّق بالماء. والسُّجُج: النفوسُ الطيبة. وسَجَّ الرجلُ: رقَّ غائطُه = قا، يط]

﴿س ج د﴾ ـ سَجَد: خضع، ومنه سجود الصلاة، وهو وَضْعُ الجبهة على الأرض، وبابه دخل. والاسم السِّجْدة ـ بكسر السين ـ وسورة السَّجْدة ـ بفتح السين ـ.

والسَّجّادة: الخُمْرة.

قلت: الخُمْرة سجادة صغيرة تُعمل من سَعَف النخل وتُرمَل بالخيوط.

والمَسْجِدُ ـ بكسر الجيم وفتحها ـ معروف.

قال الفرَّاء: ما كان على فَعَل يَفْعُل كدخَل يدخُل فالمَفْعَل منه بفتح العين، اسمًا كان أو مصدرا، تقول: دَخَل مَدْخَلا، وهذا مَدْخَلُه، إلا أحرفا من الأسماء ألزموها كسر العين: منها المَسْجِد، والمَطْلِع، والمَغْرِب، والمَشْرِق، والمَسْقِط، والمَفْرِق، والمَجْزِر، والمَسْكِن، والمَرْفِق، من رَفَق يرفُق، والمَنْبِت، من نَبَت يَنْبُت، والمَنْسِك، من نَسَك يَنْسُك. جعلوا الكسر علامة للاسم، وربَّما فتحه بعضُ العرب فى الاسم. وقد رُوي مَسْكَن ومَسْكِن، وسمعنا المَسْجَد والمسجِد، والمطلِع والمطلَع. والفتحُ فى كله جائز وإن لم نسمعه. وما كان من باب فَعَل يَفْعِل كجَلَس يَجْلِس فالمكان بالكسر

والمصدر بالفتح، فرقاً بينهما. تقول: نَزَل مَنْزَلا - بفتح الزاي - يعني نُزُولا، وهذا مَنْزِله، بالكسر، أي: دَارُه. وهذا الباب مخصوص بهذا الفَرْق، وغيره من الأبواب يكون المَكان والمَصْدَر منه كلاهما مفتوح العَين، إلا ما ٱستُثْنِي.

والمَسْجَد - بفتح الجيم -: جَبْهَةُ الرَّجل حيث يُصِيبه أثر السُّجود. والآرابُ السَّبْعَةُ مَسَاجِدُ

* س ج ر — سَجَر التَّنُّورَ: أحْمَاه، وسَجَر النَّهْرَ: مَلأه، ومنه البَحْرُ المَسْجُور، وبابهما نَصَر.

والسَّجُور - بالفتح - ما يُسْجَر به التَّنُّور.

والسَّاجُور: خَشَبَة تُجْعَل في عُنُق الكَلْب، يقال: كَلْبٌ مُسَوْجَرٌ

* س ج س ج — يوم سَجْسَجٌ - بوزن جَعْفَر: لاحَرَّ فيه ولا بَرْد. وفي الحديث، الجَنَّة سَجْسَجٌ.

* س ج ع — السَّجْعُ: الكلام المُقَفَّى، والجمع أسْجَاع وأَسَاجِيعُ، وقد سَجَعَ الرجلُ، من باب قطع، وسَجَّع أيضا تسجيعا، وكَلَامٌ مُسَجَّعٌ.

وسَجَعَت الحَمَامَة: هَدَرَتْ. وسَجَعَتِ الناقةُ: مَدَّتْ حَنِينَها على جهة واحدة.

* س ج ل — السَّجْل: مُذَكَّر، وهو الدَّلْو إذا كان فيه ماءٌ، قَلَّ أو كَثُر، ولا يقال لها وهي فارغة سَجْل ولا ذَنُوبٌ، والجمع سِجَال

قلت: قال الأزهريّ والفارابي وغيرهما: السَّجْل: الدَّلْو المَلأى

والسِّجِلّ: الصَّكّ، وقد سَجَّل الحاكِم تسجيلا. وقوله تعالى: «حِجارةً من سِجِّيل»، قالوا: هي حِجارة من طِين طُبِخَت بنار جَهَنَّم مكتوب فيها أسماءُ القَوْم؛ لقوله تعالى في آية أخرى: «لِنُرْسِلَ عليهم حِجَارةً من طين».

والسَّجَنْجَل: المِرْآة، وهو رُومِيّ مُعَرَّب

* س ج م — سَجَمَ الدَّمْعُ: سَالَ، وبابُه دَخَل، وسِجَاما أيضا، بالكسر، وٱنْسَجَم

وسَجَمَتِ العَيْنُ دَمْعَها، وعَيْنٌ سَجُومٌ

* س ج ن — السِّجْنُ: الحَبْس، وقد سَجَنَهُ، من باب نصر

قلت: يُقال: ليس شيءٌ أحَقّ بطُول سِجْنٍ من لِسانٍ. قاله الفارابيّ.

وسِجِّينٌ: موضع فيه كتَابُ الفُجَّار. وقال ٱبن عبّاس رضي الله عنهما: هو دَوَاوِينُهم. قال أبو عبيدة: هو فِعِّيل من السِّجْن.

* س ج ا — السَّجِيَّة: الخُلُق والطَّبِيعة، وقد سَجَا الشيءُ، من باب سَمَا، سَكَنَ ودَامَ. وقوله تعالى: «والليلِ إذا سَجَى» أي: دَامَ وسَكَن. ومنه البَحْر السَّاجِي، وطَرْفٌ سَاجٍ، أي: سَاكِن.

وسَجَّى الميتَ تَسْجِيَةً: أي مَدَّ عليه ثوبا

* س ح ب — السَّحَابة: الغَيْمُ، وجمعها سَحَابٌ وسُحُبٌ - بضمتين - وسَحَائِب

* س ح ت — السُّحْتُ - بسكون الحاء وضمها - الحرام، وأسْحَتَ في تجارته: إذا اكْتَسَبَ السُّحْتَ، و[سَحَتَهُ] من باب قَطَع، وأسْحَتَه أيضا: ٱسْتَأْصَلَه. وقُرِئ: «فيُسْحِتَكم بعَذاب»، بضم الياء

* س ح ج — سَحَجَ جلده فانسحج: أى: قَشَره فانقشر، وبابه قطع

وبوجهه سَحْجٌ - بوزن فَلْس - أى: قشر

* س ح ح — سَحَّ الماءَ: صَبَّه؛ وسَحَّ الماءُ بنفسه: سَال من فوق، وكذا المطر والدمع، وبابهما ردّ

* س ح ر — السَّحْر - بالضم - الرئة، والجمع أسحار، كبُرْدٍ وأبراد. وكذا السَّحْر - بالفتح - وجمعه سُحُور، كفَلْس وفُلُوس. وقد يُحرّك لمكان حرف الحلق، فيقال: سَحْر وسَحَر، كنَهْر ونَهَر

والسَّحَر: قُبَيل الصبح. تقول: لقيته سَحَراً، إذا أردت به سَحَرَ ليلتك لم تصرفه؛ لأنه معدول عن ذى الألف واللام. وهو معرفة، وقد غلب عليه التعريف من غير إضافة ولا ألفٍ ولام. وإن أردت به نكرةً صرفته، قال الله تعالى: «إلا آلَ لوطٍ نجيناهم بسَحَرٍ».

والسُّحْرة - بالضم - السَّحَر الأعلى. تقول: أتيته بسَحَرٍ وبسُحْرة.

وأسْحَرْنا: سِرْنا وقتَ السَّحَر. وأسْحَرْنا: صِرْنا فى السَّحَر.

وتسَحَّر الديكُ: صاحَ فى السَّحَر.

والسَّحُور - بالفتح - ما يُتَسَحَّر به.

والسِّحْر: الأُخْذَة؛ وكل ما لطُفَ مأخَذُه ودقّ فهو سِحْرٌ. وقد سَحَرَه يَسْحَره - بالفتح - سِحْراً، بالكسر

والساحرُ: العالِم.

وسَحَره أيضاً: خدعه، وكذا إذا علّله وسَحَّره تسحيرا: مثله. وقوله تعالى: «إنما أنتَ من المُسَحَّرين» قيل: المُسَحَّر المخلوق ذا سَحْرٍ: أى رئة، وقيل: المُعَلَّل

* س ح ق — سَحَقَ الشىءَ فانسحق: أى سهكه، وبابه قطع.

والسَّحْق أيضا: الثوبُ البالى.

والسُّحْق - بالضم - البُعد، يقال: سُحْقاً له. والسُّحُق - بضمتين - مثله؛ وقد سَحُقَ الشىءُ - بالضم - سُحْقاً، بوزن بُعْد، فهو سَحِيق: أى بعيد. وأسحقه الله: أبعده. وأسْحَقَ الثوبُ: أخلق وبلى.

وإسحاقُ: اسمُ رجل؛ فإن أردت به الاسم الأعجمىّ لم تصرفه فى المعرفة؛ لأنه غُيّر عن جهته فوقع فى كلام العرب غيرَ معروف المذهب. وإن أردتَ المصدر - من قولك: أسحقه السفرُ إسحاقاً: أى أبعده - صرفته لأنه لم يتغير.

والسِّمْحاق: قِشْرةٌ رقيقةٌ فوق عَظْم الرأس، وبها سُمِّيت الشجّة إذا بلغت إليها سِمْحاقا

* س ح ل — السَّحْل: الثوب الأبيض من الكُرْسُف من ثياب اليمن. وكُفِّن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب سُحُولية كُرْسُف. ويقال: سَحُول موضع باليمن وهى تُنسب إليه.

والسُّحالة - بالضم - ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبُرادة.

والساحلُ: شاطئ البحر. قال ابن دُرَيد: هو مقلوب وإنما الماءُ سَحَله. أى: قشره وكشطه

* س ح م — السُّحْمَةُ : السَّوَادُ . والأسْحَمُ : الأَسْوَدُ .

* س ح ن — السَّحْنَةُ — بفتحتين — الهيئة ، وقد تُسَكَّن .

* س ح ا — المِسْحَاةُ : كالمِجْرَفَةِ إلا أنها من حديد .

* س خ ت — السِّخْتُ — بسكون الخاء — الشديد ، وهو معروف في كلام العرب ، وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم باتفاق وقع بين اللغتين ، كما قالوا للمِسْح بوزن المِلْح : بَلاسٌ ، وللصحراء : دَشْت

* س خ ر — سَخِرَ منه ، من باب طَرِب ، وسَخَرًا — بفتحتين — ومَسْخَرًا — بوزن مَذْهَب . وحكى أبو زيد سَخِرَ به ، وهو أردأ اللغتين . وقال الأخفش : سَخِرَ منه وبه ، وضَحِكَ منه وبه ، وهَزِئَ منه وبه ، كلٌّ يقال ، والاسم السُّخْرِيَّةُ ، بوزن العُشْرِيَّة ، والسُّخْرِيُّ — بضم السين وكسرها — وقرئ بهما قوله تعالى : « لِيَتَّخِذَ بعضهم بعضًا سُخْرِيًّا » .

وسَخَّرَه تَسْخِيرًا : كلَّفه عملًا بلا أجرة ، وكذا تَسَخَّره .

والتَّسْخِيرُ أيضًا : التذليل .

ورجلٌ سُخْرَةٌ ، كغُرْفَة ، يُسْخَرُ منه ، وسُخَرَةٌ ، كهُمَزَة ، يَسْخَرُ من الناس

* س خ ط — السَّخَطُ — بفتحتين — والسُّخْطُ — بوزن القُفْل — ضدُّ الرِّضَا ، وقد سَخِطَ : أي غضب ، وبابه طَرِب ، فهو ساخِطٌ ، وأسْخَطَه : أغضبه ، وتَسَخَّطَ عطاءه : استقلّه

* س خ ف — السُّخْفُ — بوزن القُفْل — رِقَّةُ العقل ، وبابه ظَرُف ، فهو سَخِيف

* س خ ل — يقال : السَّخْلَة ، لولد الغنم من الضأن والمَعَز ساعةَ وضعه ، ذكرًا كان أو أنثى ، وجمعه سَخْل ، بوزن فَلْس ، وسِخَال ، بالكسر

* س خ م — السُّخْمَةُ : السَّوَاد ، والأسْخَمُ : الأسْوَد والسُّخَام — بالضم — سَوَادُ القِدْر . وسَخَّمَ اللهُ وجهَه تَسْخِيمًا : أي سَوَّده

* س خ ن — السُّخْنُ : الحارّ ، وقد سَخُنَ يَسْخُنُ — بالضم — سُخُونة ، وسَخَنَ أيضًا ، من باب سَهُل وتَسْخِين الماء ، وإسْخَانه ، بمعنًى . وماءٌ مُسْخَنٌ ، وسَخِين ؛ وأنشد ابن الأعرابي :

مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالطها سَخِينَا

قال : وقول من قال : جُدْنا بأموالنا : ليس بشيء

قلت : قد ذكر رحمه الله في — س خ ى — ضِدَّ هذا

وماءٌ سُخَاخِينٌ ، على فُعَالِيل بالضم ، وليس في كلام العرب غيره

ويومٌ سُخْنٌ ، وساخِنٌ ، وسُخْنَانٌ : أي حارّ ، وليلةٌ سُخْنَة ، وسُخْنَانَة .

وسُخْنَةُ العين : ضدُّ قُرَّتِها ، وقد سَخِنَتْ عينه تَسْخَنُ ، مثل طَرِبَ يَطْرَبُ ، سُخْنَةً ، فهو سَخِينُ العين ، وأسْخَنَ الله عينه : أي أبكاه

والتَّساخين : الخِفَاف . وفي الحـــديث ، أنه عليه السلام أمرهم أن يَمْسَحوا على المَشَاوِذ والتَّساخين ، ولا واحد لها مثل التعاشيب

قلت : التعاشيب العُشْبُ المتفرق

* س خ ا — السَّخَاء : الجود ، وقد سَخَا يَسْخو ، وسَخِيَ ـ بالكسر ـ سَخَاءً ، فيهما . قال عمرو بن كلثوم :

مُشَعْشَعَة كأنَّ الحُصَّ فيها
إذا ما الماءُ خالطها سَخِينا

أي : جُدْنا بأموالنا . وقول من قال سَخِينا من السُّخونة نُصب على الحال ؛ ليس بشيء

قلت : قد ذكر رحمه الله تعالى في ـ س خ ن ـ ضد هذا

وسَخُوَ الرجل ـ من باب ظَرُف ـ صار سَخِيًّا ، وفلان يَتَسَخَّى على أصحابه ، أي : يتكلف السَّخاء

* س د د — التَّسديد : التوفيق للسَّداد ـ بالفتح ـ وهو الصَّواب ، والقَصْدُ من القول والعمل . والمُسَدَّد : الذي يَعمل بالسَّداد والقصد ، وهو أيضا المُقَوَّم

وسَدَّد رُمحه تسديدا : ضد عَرّضه

وسَدَّ قولُه يَسِدُّ ـ بالكسر ـ سَدَادًا ـ بالفتح ـ صار سَديدا .

وأمرٌ سَديدٌ ، وأَسَدُّ ، أي : قاصدٌ

واستَدَّ الشيءُ : استقام . قال الشاعر :

أُعلِّمه الرِّماية كلَّ يوم
فلما استَدَّ ساعِدُه رماني

قال الأصمعي : اشتدَّ ـ بالشين المعجمة ـ ليس بشيء

والسَّدَد ـ بفتحتين ـ الاستقامة والصَّواب ، مثل السَّداد ، بالفتح . وسِدَاد القارورة والثغر : موضع (١) المخافة ـ بالكسر لا غير . ومنه قوله :

* ليوم كَرِيهَة وسِدَاد ثَغْر *

وهو سَدُّه بالخيل والرجال . وأما قولهم : فيه سِدَاد من عَوَز وسِدَادٌ من عيش ، أي : ما تُسَدُّ به الخَلَّة ـ فيكسر ويفتح ، والكسر أفصح

وسَدَّ الثُّلمة ونحوها ، من باب رَدَّ ، أي : أصلحها وأوثقها .

والسَّدُّ ـ بالفتح والضم ـ الجبل والحاجز

قلت : وفي الديوان : وقال بعضهم : السُّد بالضم ما كان من خَلق الله ، وبالفتح ما كان من عمل بني آدم

وانسدَّت عيونُ الخَرَز ، وانسدَّت ، بمعنى

والسُّدَّة ـ بالضم ـ باب الدار . وفي الحـــديث : الشُّعْث الرُّءوس الذين لا تُفتح لهم السُّدَد ،

* س د ر — السِّدْر : شجر النَّبِق ، الواحدة سِدْرةٌ ، والجمع سِدْرَاتٌ ـ بسكون الدال ـ وسِدِرات ـ بفتح الدال وكسرها ـ وسِدَر ، بفتح الدال .

والسَّدِير : نَهر ، وقيل : قَصْر .

والسَّادِر : المتحيِّر ، وهو أيضا الذي لا يَهتم ولا يُبالي ما صنع .

وقول علي رضي الله تعالى عنه :

(١) ليست في عبارة الصحاح ، وهو تفسير الثغر ، فتنبه .

* أَكِيلُكُمْ بالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَه *

قيل : هو مِكْيالٌ ضَخْم .

❊ س د س — سُدْسُ الشيء - بسكون الدال وضَمِّها - : جُزْءٌ من ستةٍ ، وبعضهم يقول السَّدِيس : سَدِيسٌ ، كما يقال العُشْرُ : عَشِير .

وأَسْدَسَ القومُ : صاروا سِتةً .

وسَدَسَ القومَ ، من باب نَصَر : أَخَذَ سُدُسَ أموالهم وسَدَسَهُم ، من باب ضَرَب ، إذا كان سادِسَهُم

والسُّنْدُس : البُزْيُونُ

❊ س د ل — سَدَلَ ثوبَه : أرخاه ، وبابه نَصَر ، وشَعْرٌ مُنْسَدِل

❊ س د م — السَّدَم - بفتحتين - النَّدَمُ والحُزْنُ ، وبابه طَرِبَ ، ورجل سادِمٌ نادِمٌ ، وسَدْمانُ نَدْمان ، وقيل : هو إتباع

❊ س د ن — السَّادِن : خادم الكعبة وبيت الأصنام ، والجمع السَّدَنَةُ ، وقد سَدَنَ - من باب نَصَر وكَتَب .

❊ س د ى — السَّدَى - بفتح السين - ضد اللُّحمة ، والسَّداة مثله ، تقول منه : أَسْدَى الثوبَ

والسُّدَى - بالضم - المُهْمَل ، يقال : إبلٌ سُدًى ، أي : مُهْمَلة ، وبعضهم يقول : سَدًى ، بالفتح .

وأسداها : أهملها .

والسَّادِي : السادس ، لإبدال السين ياء ، [ ومنه قول الشاعر :

إذا ما عُدَّ أربعـةٌ فِسالٌ
فزَوْجُكِ خامِسٌ وأبوكِ سادِي ]

❊ س ر ب — السَّارِب : الذاهب على وجهه في الأرض ، ومنه قوله تعالى : « وسارِبٌ بالنهار » أي : ظاهِرٌ ، وبابه دَخَل

والسِّرْب - بالكسر - النَّفْس ، يقال : فلان آمِنٌ في سِرْبه ، أي : في نفسه ، وهو أيضا القطيع من الظِّبَاء والقَطا والوَحْش والخَيْل والحُمُر والنِّسَاء .

والسَّرَب - بفتحتين - بيت في الأرض

وانْسَرَب الحيوانُ ، وتَسَرَّب : دَخَل فيه .

قلت : ومنه قوله تعالى : « فاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً » .

والسَّراب : الذي تراه نصفَ النهار كأنه ماء

❊ س ر ب ل — السِّرْبال : القميص ، وسَرْبَلَهُ فتَسَرْبَلَ ، أي : ألبسه السِّربالَ

❊ س ر ج — السَّرْج : معروف ، وقد أَسْرَجْتُ الدابةَ .

والسِّراج : معروف . والمَسْرَجَةُ - بوزن المَتْرَبة - التي فيها الفَتِيلة والدُّهْن

❊ س ر ج ن — السِّرْجِين - بالكسر - معرَّب ؛ لأنه ليس في الكلام فَعْليل بالفتح ، ويقال : سِرْقِين ، أيضاً .

❊ س ر ح — السَّرْح - بوزن الشَّرْح - المالُ السائم ، وسَرَحَ الماشيةَ ، من باب قَطَع ، وسَرَحَتْ بنفسها ، من باب خَضَع . تقول : سَرَحَتْ بالغَداة

وراحت بالشيء . يقال : ماله سارحة ولا رائحة ، أي : شيء .

وتسريح المرأة : تطليقها . والاسم السراح ، بالفتح .

وتسريح الشعر : إرساله وحلّه قبل المشط .

والسَّرْح أيضا : شجر عظام طوال ، الواحدة سرحة .

والسِّرحان - بالكسر - الذئب ، وجمعه سراحين ، والأنثى سرحانة .

● س ر د — سَرَدَ الدرع فهي درع مسرودة وسرّدها فهي مسرّدة - بالتشديد : خرزها ، وقد قيل : سردها نسجها ، وهو تداخل الحلق بعضها في بعض .

وقيل : السَّرْد الثقب ، والمسرودة : المثقوبة .

وفلان يسرد الحديث ، إذا كان جيد السياق له .

وسرد الصوم : تابعه . وقولهم في الأشهر الحرم : ثلاثة سرد : أي متتابعة ، وهي : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، وواحد فرد ، وهو رجب .

وسرد الدرع والحديث والصوم كله من باب نصر

● س ر د ق — السرادق : واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار ، وكل بيت من كرسف - أي قطن - فهو سرادق ، يقال : بيت مسردق

● س ر ر — السِّر : الذي يكتم ، وجمعه أسرار .

السريرة : مثله ، وجمعها سرائر

والسر أيضا : الجماع ، وهو الذكر أيضا

والسُّرّ - بالضم - ما تقطعه القابلة من سرة الصبي ، تقول : عرفت ذلك قبل أن يقطع سرك ، ولا تقل سرتك ؛ لأن السرة لا تقطع ، وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر .

والسَّرَر - بفتح السين وكسرها - لغة في السر ، يقال : قطع سرر الصبي ، وسرره ، وجمعه أسرة ، وجمع السرة سرر وسرات .

وسر الصبي : قطع سرره ، وبابه رد .

وأما قول أبي ذؤيب :

بآية ما وقفت والركا

ب بين الحجون وبين السرر

فإنما عنى به الموضع الذي سر فيه الأنبياء عليهم السلام ، وهو على أربعة أميال من مكة . وفي بعض الحديث أنه بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة . قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه : سر تحتها سبعون نبيا ، أي : قطعت سررهم

والسُّرِّية : الأمة التي بوأتها بيتا ، وهي فعلية منسوبة إلى السر - وهو الجماع أو الإخفاء - لأن الإنسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن حرمه . وإنما ضمت سينه لأن الأبنية قد تغير في النسب خاصة ، كما قالوا في النسبة إلى الدهر : دهري ، وإلى الأرض السهلة : سهلي ، بضم أولها ، والجمع السراري . وقال الأخفش : هي مشتقة من السرور ؛ لأنه يسر بها ، يقال : تسرر جارية ، وتسرى أيضا ، كما قالوا : تظنن وتظنى

والسُّرور : ضدُّ الحُزن، وقد سرَّه يسُرُّه ـ بالضم ـ سُرُوراً، ومَسَرَّةً أيضاً ، كَبَرَّة

وسُرَّ الرجلُ ـ على ما لم يُسَمَّ فاعله ـ فهو مَسْرُور .

وجمعُ السَّرِير : أَسِرَّة وسُرُر ، بضم الراء، وبعضهم يفتحها استثقالا لاجتماع الضمتين مع التضعيف . وكذا ما أشبهه من الجموع ، نحو ذَليل وذُلَل .

وقد يُعَبَّر بالسَّرِير عن المُلْك والنِّعمة .

وسَرَرُ الشهر ـ بفتحتين ـ آخر ليلة منه، وكذا سِرارُه ـ بفتح السين وكسرها ـ وهو مشتق من قولهم : اسْتَسَرَّ القمرُ، أي : خَفِيَ ليلةَ السِّرار ، فربَّما كان ليلة، وربما كان ليلتين .

والسَّرَرُ ـ كالعِنَب بالكسر ـ ما على الكمأة من القشور والطين . وجمعه أسرار

والسَّرَر أيضاً : واحد أسرار الكفّ والجبهة وهي خطوطها، وجمع الجمع أسارير . وفي الحديث « تبرق أساريرُ وجهه » .

والسِّرار ـ بالكسر ـ لغة في السَّرَر، وجمعه أَسِرَّة، كحِمار وأحْمِرة .

وسَرَّه : طعنه في سُرَّته .

والسَّرَّاء : الرخاء ، وهو ضد الضرّاء

وأسَرَّ الشيءَ : كتمه وأعلنه ، وفُسِّر بهما قوله تعالى : « وأسَرُّوا الندامة » وأسَرَّ إليه حديثا ، أي : أفضى إليه به . وأسَرَّ إليه المودّة وبالمودّة .

وسارَّه في أذنه مُسارَّة وسِراراً ـ بالكسر ـ

وتسارُّوا : تناجوا

٭ سريّة ـ انظر ( س ر ر ) و ( س ر ا )

٭ س ر ط ـ سَرِطَ الشيءَ : بلعه ، وبابه فهم .

واسْتَرَطه : ابتلعه

وفي المثل : لا تكن حُلْواً فتُسْتَرَط ولا مُرّاً فتُعْقَى . أي : تُرمَى من الفم للمرارة

وقولهم : الأخذُ سُرَّيْطى والقضاءُ ضُرَّيْطى . أي يسترط ما يأخذ من الدَّين ، فإذا تقاضاه صاحبه أضرط به . وحُكِي : الأخذُ سُرَّيْطٌ ، والقضاء ضُرَّيْطٌ .

والسَّرَطْرَاطُ : الفالوذ

والسِّراط : لغة في الصِّراط

والسَّرَطان : من خلق الماء

٭ س ر ع ـ السُّرْعة : ضدُّ البطء ، تقول منه : سَرُع ـ بالضم ـ سِرَعاً ، بوزن عِنَب ، فهو سريعٌ ، وعَجِبْتُ من سُرعته ومن سِرَعه

وأسرع في السير ، وهو في الأصل مُتَعَدّ .

والمُسارَعة إلى الشيء : المُبادرة إليه

وتَسَرَّع إلى الشر

وسارَعُوا إلى كذا ، وتَسارَعُوا إليه ، بمعنى

٭ س ر ف ـ السَّرَف ـ بفتحتين ـ ضد القصد

والسَّرَف أيضاً : الضراوة . وفي الحديث « إنّ للّحم سَرَفاً كسَرَف الخمر » وقيل : هو من الإسراف

والإسراف في النفقة : التبذير

وإسرافيل : اسمٌ أعجمي ، كأنه مُضاف إلى إيل .

وإسْرافين: لغة فيه، كما قالوا: جبرين، وإسماعين، وإسرائين.

● س ر ق — سَرَق منه مالاً يَسْرِق — بالكسر — سَرَقاً — بفتحتين — والاسم السَّرِق والسَّرِقة — بكسر الراء فيهما، وربما قالوا: سَرَقَه مالاً.

وسَرَّقه تسريقاً: نَسَبَه إلى السَّرِقة. وقرئ «إنّ ابنَكَ سُرِّقَ».

واسْتَرَق السَّمْعَ، أي: سَمِع مُستخفِياً. ويقال: هو يُسارِق النظرَ إليه: إذا اهتبَل غفلتَه لينظرَ إليه.

● س ر م د — السَّرْمَد: الدائم.

● س ر و ل — السَّراويل: معروف، يُذكَّر ويؤنث، والجمع السَّراويلات. قال سيبويه: سراويل واحدةٌ، وهي أعجمية أُعرِبت، فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة، فهي مصروفة في النكرة. قال: وإن سمّيتَ بها رجلا لم تصرفها، وكذا إن حقّرتها اسمَ رجل؛ لأنها مؤنثة على أكثر من ثلاثة أحرف، نحو عَناق. ومن النحويين من لا يصرفه أيضا في النكرة، ويزعم أنه جمعُ سِروالٍ وسِروالةٍ، ويُنشد:

* عليه من اللؤم سِروالةٌ *

ويحتجُّ في ترك صرفه بقول ابن مُقبل:

* فتًى فارسيٌّ في سراويلَ رامحُ *

والعملُ على القول الأول، والثاني أقوى.

وسَرْوَلْتُه: ألبسته السراويلَ، فتَسَرْوَلَ.

وحمامةٌ مُسَرْوَلة: في رجليها رِيشٌ.

● س ر ا — السَّرْوُ: شجرٌ، الواحدة سَرْوَة.

والسَّرْوُ أيضا: سَخاءٌ في مُرُوءة. وقد سَرا يَسْرُو، وسَرِيَ — بالكسر — سَرْواً فيهما، وسَرُوَ — من باب ظَرُف — أي: صار سَرِيّاً، وجمع السَّرِيّ سَراة، وهو جمعٌ عزيزٌ أن يُجمع فَعيل على فَعَلة، ولا يُعرف غيره.

وتَسَرّى: تكلَّف السَّرْوَ.

وتَسَرّى الجاريةَ أيضا: من السُّرِّيّة.

قال يعقوبُ: أصله تَسَرَّر من السُّرور، فأبدلوا من إحدى الراءات ياء، كما قالوا: تَقَضَّى، من تَقَضَّضَ.

والسَّرِيّ أيضا: نهرٌ صغيرٌ كالجدول.

والسَّرِيّة: قطعة من الجيش، يقال: خيرُ السَّرايا أربعمائة رجل.

وانْسَرى عنه الهمّ: انكشف.

وسُرِّي عنه: مثله.

وسَراةُ كلِّ شيء: أعلاه. وسَراة الفرس: أعلى ظهره ووسطه، والجمع سَرَوات. وفي الحديث «ليس للنساء سَرَوات الطريق» أي: ظَهره ووسطه، ولكنهن يمشين في الجوانب.

والسارِيَة: الأُسطوانة. والسارية: السحابة التي تأتي ليلا.

وسَرَى يَسْرِي ـ بالكسر ـ سُرًى ـ بالضم ـ ومَسْرًى ـ بالفتح ـ وأَسْرَى : أي سار ليلاً ، وبالألف لغة أهل الحجاز ، وجاء القرآنُ بهما جميعا

قلت : يريدُ قوله تعالى : « سُبْحَانَ الذي أَسْرَى بِعَبْدِهِ » وقوله تعالى : « والليلِ إذا يَسْرِ » .

ويقال : سَرَيْنا سَرْيَةً واحدةً ، والاسم السُّرْيَة ـ بالضم ـ والسُّرَى أيضا . وأَسْرَاه وأَسْرَى به : مثلُ أَخَذَ الخِطَامَ وأَخَذَ بالخطام . وإنما قال الله تعالى : « سُبْحَانَ الذي أَسْرَى بعبده ليلاً » وإن كان السُّرَى لا يكون إلا بالليل ـ تأكيداً ، كقولهم : سِرْتُ أَمْسِ نهاراً والبارحةَ ليلاً .

والسِّرَايَة ـ بالكسر ـ سُرَى الليلِ ، وهو مصدرٌ قليلُ النظير .

وإسرائيل : اسمٌ ، قيل : هو مضاف إلى إيل ، قال الأخفش : هو يُهْمَز ولا يُهْمَز . قال : ويقال : إسرائين بالنون ، كما قالوا : جبرين ، وإسماعين

* س ط ح ـ سَطْحُ كُلِّ شيءٍ : أعلاه

وسَطَحَ اللهُ الأرضَ : بسطها ، من باب قطع

وتَسْطِيحُ القبر : ضد تسنيمه

والسَّطِيحُ والسَّطِيحَةُ ـ بكسر الطاء فيهما ـ المَزَادَةُ

والمِسْطَحُ ـ بفتح الميم وكسرها ـ الموضعُ الذي يُبْسَط فيه التمرُ ويُجَفَّف

* س ط ر ـ السَّطْرُ : الصفُّ من الشيء . يقال : بَنَى سَطْراً . وغَرَسَ سَطْراً . والسَّطْرُ أيضا : الخطُّ والكتابة . وهو في الأصل مصدر ، وبابه نصر . وسَطَراً أيضا ـ بفتحتين ـ والجمع أسطار ، كسبب وأسباب . وجمع الجمع أساطير . وجمع السَّطْر أَسْطُر ، وسُطُور ، كأفلس وفلوس .

والأساطير : الأباطيل ، الواحد أُسْطُورة ـ بالضم ـ وإسْطَارة بالكسر

واسْتَطَرَ : كَتَبَ ، مثل سَطَرَ

والمُسَيْطِر والمُصَيْطِر : المُسَلَّط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله . قال الله تعالى : « لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ »

والمِسْطَار ـ بالكسر ـ ضربٌ من الشراب فيه حُموضة .

* س ط ع ـ سَطَعَ الغبارُ والرائحةُ والصبحُ : ارتفع ، وبابه خضع

س ط ل ـ السَّطْل : معروف ، والسَّيْطَل : مثله .

* س ط م ـ السِّطَام : حدّ السيف . وفي الحديث « العرب سِطَامُ الناس » أي : حَدُّهم

* س ط ن ـ الأُسْطُوَانَة : معروفة

* س ط ا ـ السَّطْوُ : القهر بالبطش ، وقد سَطَا به ، من باب عدا .

والسَّطْوَة : المرة الواحدة ، والجمع سَطَوَات



* س ع ت ر ـ السَّعْتَر : نبت ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير

س ع د — السَّعْد: اليُمْن. تقول: سَعَدَ يومُنا. من باب خضع. والسُّعُودة: ضد النُّحوسة. والتَّسَعُّد برؤية فلان: عدّه سعيدا

والسَّعادة: ضد الشَّقاوة. تقول منه: سَعِدَ الرجلُ. من باب سلِم، فهو سَعِيد. وسُعِدَ ـ بضم السين ـ فهو مَسْعُود. وقرأ الكسائي: «وأمّا الذين سُعِدُوا» ـ بضم السين ـ وأسْعَده الله فهو مَسْعُود، ولا يقال: مُسْعَد

والإسْعاد: الإعانة، والمُساعَدة: المُعاوَنة. وقولهم: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، أي: إسعادًا لك بعد إسعاد

والسَّعْدانُ ـ بوزن الزَّعْفران ـ نبتٌ، وهو من أفضل مَرْعَى الإبل. وفي المثل: مَرْعًى ولا كالسَّعْدان

وساعِدا الإنسانِ: عَضُدَاه، وساعِدا الطير: جَناحاه

● س ع ر — سَعَرَ النارَ والحَرْبَ: هيّجها وألهبها، وبابه قطع. وقُرِئ: «وإذا الجحيم سُعِرَتْ» و«سُعِّرَت» مخففا ومشدّدا، والتشديد للمبالغة.

واسْتَعَرَتِ النار، وتَسَعَّرَت: توقّدت

والسَّعِير: النار. وقوله تعالى: «إنَّ المجرمين في ضلالٍ وسُعُر» قال الفرّاء: في عَناء وعذاب

والسُّعُرُ أيضا: الجُنون. وقوله تعالى: «وكفى بجهنم سعيرًا» قال الأخفش: هو مثل دَهِين وصَرِيع لأنك تقول: سُعِرَتْ فهي مَسْعُورة.

والسِّعْر: واحد أسعار الطعام. والتَّسْعِير: تقدير السِّعْر.

● س ع ط — السَّعُوط ـ بالفتح ـ الدواء يُصَبّ في الأنف. وقد أسْعَطه فاسْتَعَطَ هو بنفسه. والمُسْعُط ـ بضم الميم والعين ـ الإناءُ الذي يُجعل فيه السَّعُوط. وهو أحَدُ ما جاء بالضم مما يُتعمَل به

● س ع ف — السَّعَفة ـ بفتحتين ـ غُصْن النخل. والجمع سَعَف

وأسْعَفه بحاجته: قضاها له.

والمُساعَفة: المُؤاتاة والمُساعَدة

● س ع ل — سَعَلَ يَسْعُلُ ـ بالضم ـ سُعالًا.

والسِّعْلاة: أخبث الغِيلان. وكذا السِّعْلاء، يُمَدّ ويُقصَر، والجمع السَّعالِي.

● سعة — انظر (و س ع)

● س ع ى — سَعَى يَسْعَى سَعْيًا، أي: عَدَا. وكذا إذا عَمِلَ وكَسَبَ. وكُلُّ من وَلِيَ شيئا على قومٍ فهو ساعٍ عليهم. وأكثرُ ما يُقال ذلك في سُعاة الصدقة. يقال: سَعَى عليها، أي: عَمِلَ عليها، وهم السُّعاة

والمَسْعاة: واحدة المَساعِي في الكَرَم والجُود

وسَعَى به إلى الوالي سِعايةً: وَشَى به. وسَعَى المُكاتَبُ في عتق رقبته سِعايةً أيضا. واسْتَسْعَيْتُ العبدَ في قيمته

وساعَى الرجلُ مُساعاةً: زَنَى بأمَتِه. فإذا قلت: زنى الرجل، وعَهَر، فإنه قد يكون بالحرة والأمة، والمُساعاة: تختص بالأمة. وفي الحديث: «إماءٌ ساعَيْنَ في الجاهلية». وأُتِيَ عمر رضي الله عنه برجل ساعَى أمَةً

● س غ ب — السَّغَب: الجُوعُ، وبابه طَرِب. فهو ساغِب، وسَغْبان، وامرأة سَغْبَى. والمَسْغَبة: المجاعة

* س ف ح — سَفْحُ الجبلِ — بوزن فَلْس —: أسفلُهُ

وسَفَحَ الماءَ: هَرَاقَهُ؛ وسَفَحَ دمَه: سَفَكَه، وبابهما قَطَع، ورجُلٌ سَفَّاحٌ؛ والسِّفَاحُ — بالكسر —: الزِّنَى وسافَحَها مُسافَحةً وسِفاحاً

* س ف د — السَّفُّود — بوزن التَّنُّور —: الحديدة التي يُشوَى بها اللحمُ

* س ف ر — السَّفَرُ قَطْعُ المسافة، والجمع أسفار

والسَّفَرة: الكَتَبَة، قال الله تعالى: «بأيدي سَفَرَةٍ». قال الأخفش: واحدهم سافِرٌ، مثل كافِر وكَفَرة.

والسِّفْرُ — بالكسر — الكتابُ، والجمع أسفار. قال الله تعالى: «كمثلِ الحمارِ يحملُ أسفاراً».

والسُّفْرَةُ — بالضم — طعامٌ يُتخذُ للمسافر. ومنه سُمِّيت السُّفْرة.

والمِسْفَرة — بالكسر — المِكْنَسة.

والسَّفير: الرسول المصلحُ بين القوم، والجمع سُفَراءُ، كفقيه وفقهاء. وسَفَرَ بين القوم يَسْفِرُ — بكسر الفاء — سِفَارَةً — بالكسر — أي: أصلَحَ.

وسَفَرَ الكتابَ: كتبه.

وسَفَرَت المرأةُ: كشفت عن وجهها، فهي سافِر؛

وسَفَرَ البيتَ: كنسه. وباب الثلاثة ضرب.

وسَفَرَ: خرج إلى السَّفَر، وبابه جلس، فهو سافِرٌ، وقومٌ سَفْرٌ كصاحب وصحب. وسُفَّار. كراكب ورُكّاب.

والسافرة: المسافرون، وسافَرَ مسافرةً وسِفاراً.

وأسفَرَ الصبحُ: أضاء. وفي الحديث: «أسفِروا بالفجر؛ فإنه أعظمُ للأجر» أي: صلُّوا صلاةَ الفجر مُسفِرين، وقيل: طوِّلوها إلى الإسفار.

وأسفَرَ وجهُهُ حُسناً: أشرق.

* س ف ر ج ل — السَّفَرْجَلُ: معروف. والجمع سَفارِج.

* س ف ط — السَّفَط: واحدُ الأسفاط [وهو كالجُوالق أو كالقُفّة = قا]

والإسفَنْط: ضَرْبٌ من الأشربة. فارسيٌّ معرَّب، قال الأصمعيّ: هو بالرومية.

* س ف ع — سَفَعَ بناصيته: أي أخذ. ومنه قوله تعالى: «لنسفعاً بالناصية».

وسَفَعَتْه النارُ والسَّمومُ: إذا لفحته لفحاً يسيراً فغيَّرت لونَ البشرة، وبابهما قطع

* س ف ف — سَفَّ الدواءَ يَسَفُّه — بالفتح — سَفّاً، واستفَّه أيضاً: إذا أخذه غير ملتوت، وكذا السَّويق. وكلُّ دواء يُؤخذ غير معجون فهو سَفُوف، بفتح السين

وسُفَّةٌ من السَّويق، بالضم، أي: حبة وقبضة منه

وأُسِفَّ وجهُهُ النَّؤورَ: إذا ذُرَّ عليه. وفي الحديث: «كأنما أُسِفَّ وجهُه» أي تغيَّر كأنما ذُرَّ عليه شيء غيَّره.

والإسفاف: شدةُ النظر وحدَّته، وفي الحديث: «أن الشعبيَّ كره أن يُسِفَّ الرجلُ النظرَ إلى أمه وابنته وأخته».

والسَّفْسَافُ: الرَّدِيءُ من كُلِّ شيءٍ، والأمرُ الحقيرُ وفي الحديث: «إنّ الله تعالى يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمورِ ويَكرَه سَفْسَافَهَا» ويُروى «ويُبغِضُ».

* س ف ق — سَفَقَ البابَ، من باب ضرب، وأَسْفَقَه: رَدَّهُ؛ فانْسَفَقَ. وثوبٌ سَفِيقٌ: أي صَفِيقٌ. وقد سَفُقَ، من باب ظَرُفَ. ورجلٌ سَفِيقُ الوجهِ، أي: وَقِحٌ.

* س ف ك — سَفَكَ الدمَ والدمعَ: هَرَاقَه. وبابه ضَرَبَ. والسَّفَّاكُ: السَّفَّاحُ، وهو القادرُ على الكلام.

* س ف ل — السُّفْلُ — بضم السين وكسرها — والسُّفُولُ — بالضم — والسَّفَالُ — بالفتح — والسُّفَالَةُ — بالضم — ضدُّ العُلْوِ — بضم العين وكسرها — والعُلُوُّ — بالضم والتشديد — والعَلَاءِ — بالفتح والمد — والعُلَاوَةِ — بالضم.

يقال: قَعَدَ بِسُفَالَةِ الرِّيحِ وعُلَاوَتِهَا. والعُلَاوَةُ: حيثُ تَهُبُّ، والسُّفَالَةُ بإزاء ذلك.

والسَّافِلُ: ضدُّ العالي، وبابه دَخَلَ.

والسَّفَالَةُ — بالفتح — النَّذَالَةُ، وقد سَفُلَ، من باب ظَرُفَ.

والسِّفْلَةُ — بكسر الفاء — السُّقَّاطُ من الناس، يقال: هو من السِّفْلَةِ، ولا تقل هو سِفْلَةٌ؛ لأنها جمعٌ. والعامّة تقول: رَجُلٌ سِفْلَةٌ من قومٍ سِفَلٍ. وبعض العرب يُخفِّف فيقول: فلانٌ من سِفْلَةِ الناسِ؛ فيَنقُلُ كسرةَ الفاء إلى السين.

* س ف ن — السَّفِينَةُ: معروفةٌ. والسَّفَّانُ: صاحِبُها. والسُّفُنُ: جمع سفينة. قال ابن دُرَيْدٍ: سفينةٌ فعيلةٌ بمعنى فاعلة، كأنّها تَسْفِنُ الماءَ، أي: تقشِرُه.

* س ف ه — السَّفَهُ: ضدُّ الحِلْمِ، وأصلُهُ الخِفَّةُ والحركة. وتَسَفَّهَ عليه: إذا أَسْمَعَه. وسَفَّهَهُ تَسْفِيهًا: نسبه إلى السَّفَهِ. وسافَهَهُ مُسَافَهَةً، يقال: سَفِيهٌ لا يجدُ مُسافِهًا. وقولهم: سَفِهَ نَفْسَه، وغَبِنَ رَأْيَه، وبَطِرَ عيشَه، وأَلِمَ بَطْنَه، ووَفِقَ أمرَه، ورَشِدَ أمرَه، كان الأصلُ سَفِهَتْ نفسُ زيدٍ، ورَشِدَ أمرُه، فلما حُوِّلَ الفعلُ إلى الرجلِ انتصبَ ما بعدَه بوقوعِ الفعلِ عليه؛ لأنّه صار في معنى سَفَّهَ نفسَه، بالتشديد، هذا قول البصريين والكسائي، ويجوز عندهم تقديمُ هذا المنصوب، كما يجوز: غُلامَه ضَرَبَ زيدٌ. وقال الفرّاء: لمّا حُوِّلَ الفعلُ من النفس إلى صاحبها خرجَ ما بعده مُفَسِّرًا ليدلَّ على أنّ السَّفَهَ فيه. وكان حكمُه أن يكون سَفِهَ زيدٌ نفسًا؛ لأنّ المُفَسِّرَ لا يكون إلا نكرةً، ولكنه تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كنصب النكرة تشبيهًا بها، ولا يجوز عنده تقديمُه؛ لأنّ المُفَسِّرَ لا يتقدّم. ومثلُه قولهم: ضِقْتُ به ذَرْعًا، وطِبْتُ به نَفْسًا، والمعنى ضاقَ ذَرْعِي به، وطابت نفسي به. وسَفُهَ الرجلُ: صار سفيهًا، وبابه ظَرُفَ، وسَفَاهًا أيضًا، بالفتح، وسَفِهَ أيضًا، من باب طَرِبَ. وإذا قالوا: سَفِهَ نفسَه، وسَفِهَ رأيَه، لم يقولوه إلا بالكسر؛ لأنّ فَعُلَ لا يكون متعديًا.

* س ف ى — سَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ: أذرَتْه؛ فهو سَفِيٌّ، كَرَمِيٍّ، وبابه رَمَى.

وسُفْيَانُ: اسمُ رجلٍ، بكسر وضم.

* س ق ب — السَّقَب ـ بفتحتين ـ القُرْب . وبابه طَرِب . وفي الحديث : « الجارُ أحقُّ بسَقَبه » ويُروى بالصاد المهملة ، والمعنى واحدٌ .

* س ق ر — سَقَرُ : اسم من أسماء النار .

* س ق ط — سَقَط الشيءُ من يده ، من باب دَخَل ، وأسقَطه هو . والمَسْقَط ـ بوزن المقعد ـ السُّقوط . وهذا الفعل مَسْقَطةٌ للإنسان من أعين الناس ، بوزن المَتْرَبة . والمَسْقِطُ ـ بوزن المجلس ـ : الموضع ، يقال : هذا مَسْقِطُ رأسه ، أي : حيثُ وُلِدَ . وساقَطه : أي أسقطه . قال الخليل : يقال : سَقَط الولدُ من بطن أمه ، ولا يقال : وقَع .

وسُقِط في يده ، أي : نَدِم ، ومنه قوله تعالى : « ولمّا سُقِط في أيديهم » . قال الأخفش : وقرأ بعضهم سَقَط بفتحتين ، كأنه أضمر النَّدم ، وجوز أُسقِط في يده . وقال أبو عمرو : لا يقال أُسقِط بالألف على ما لم يُسَمَّ فاعله .

والساقط ، والساقطة : اللئيم في حسبه ونفسه ، وقومٌ سَقْطَى ـ بوزن مَرْضَى ـ وسُقّاط ، مضموما مشددا .

وتَساقَط على الشيء : ألقَى نفسه عليه .

والسَّقْطة ـ بالفتح ـ العثرة والزلة . وكذا السِّقاط ، بالكسر .

وسَقْط الرَّمْل : مُنْقَطَعُه . وسَقْطُ الولد : ما يسقُط قبل تمامه . وسَقْطُ النار : ما يسقُط منها عند القدح . وفي الكلمات الثلاث ثلاث لغات : كسر السين ، وضمها ، وفتحها . قال الفراء : سَقْط النار يذكَّر ويؤنث .

وأسقَطت الناقةُ وغيرها ، أي : ألقت ولدها .

والسَّقَط ـ بفتحتين ـ رديء المتاع . والسَّقَط أيضا : الخطأ في الكتابة والحساب . يقال : أسقَط في كلامه ، وتكلّم بكلامٍ فما سَقَط بحرفٍ ، وما أسقَط حرفا . عن يعقوب ، قال : وهو كما تقول : دَخَل به ، وأدخله ، وخَرَج به ، وأخرجه ، وعَلا به ، وأعلاه .

والسَّقيط : الثلج والجليد .

وتَسَقَّطه ، أي : طَلَب سَقَطه .

والسَّقّاط ـ مفتوحا مُشَدَّدا ـ الذي يبيع السَّقَط من المتاع . وفي الحديث : « كان لا يمرّ بسَقّاطٍ ولا صاحبِ بِيعةٍ إلا سلّم عليه » . والبِيعة من البيع كالرِّكبة والجِلسة من الركوب والجلوس .

* س ق ع — السُّقْع ـ بوزن القفل ـ لغة في الصُّقْع . وخطيبٌ مِسْقَعٌ : مثل مِصْقَع .

* س ق ف — السَّقْف للبيت ، والجمع سُقوف ، وسُقُفٌ ـ بضمتين ـ عن الأخفش كرَهْن ورُهُن ، وقرئ : « سُقُفًا من فضة » . وقال الفراء : سُقُف إنما هو جمع سَقيف ، مثل كَثيب وكُثُب . وقد سَقَف البيتَ ، من باب نصر .

والسَّقْف : السماء . والسَّقَف ـ بفتحتين ـ طولٌ في انحناء . يقال : رجلٌ أسقَفُ بيّن السَّقَف . قال ابن السِّكِّيت : ومنه اشتق أُسْقُفُّ النصارى ؛ لأنه يتخاشع . وهو رئيس من رؤسائهم في الدين .

* س ق م — السَّقَام : المَرَض، وكذا السُّقْم، والسَّقَم، مثل الحُزْن والحَزَن . وقد سَقِمَ - من باب طَرِب - فهو سَقِيم . والمِسْقام : الكثير السُّقْم .

* س ق ى — السِّقاءُ يكون للّبَن والماء ، والقِرْبةُ تكون للماء خاصة . وسَقَاهُ، من باب رَمَى، وأَسْقاه : قال له، سَقْيًا . وسقاه اللهُ الغَيْثَ ، وأَسْقاه، والاسم السُّقْيا ، بالضم . وقيل : سَقاه لِشَفَتِه ، وأَسْقاه لماشيته وأرضه .

والمَسْقَوِيّ من الزرع : ما يُسْقَى بالسيح وهو بالفاء تصحيف . والمَظْمَئِيُّ : ما تَسْقِيه السماء . والمَسْقاة - بالفتح - موضع الشُّرب ، ومَن كَسَرها جعلها كالآلة لِسَقْي الدِّيك . وسَقَى بطنُه ، من باب رَمَى ، واسْتَسْقَى ، أي : اجْتَمع فيه ماءٌ أَصْفَر .

قلت : والاسْتِسْقاء أيضا : طَلَبُ السَّقْي .

والسِّقْيُ - بالكسر - الحظُّ من الشُّرْب ، يقال : كَمْ سِقْيُ أرضِك .

وسَقَّاهُ الماءَ ، شُدِّد للكثرة ؛ وسَقَّاه أيضا : قال له ، سَقَاكَ اللهُ . وكذا أَسْقاه

والمُساقاة : أن يَسْتَعْمل رجلٌ رجلاً في نَخِيل أو كُرُوم ليَقُوم بإصلاحها على أن يكون له سَهْمٌ معلوم مما تُغِلّه

وتَسَاقَى القومُ : سَقَى كلُّ واحدٍ منهم صاحبَه

واسْتَقَى من البئر ، واسْتَسْقَى في القِرْبة ، وسَقَى فيها

قلت : أي : جَعَل فيها الماءَ .

وسِقَايَةُ الماءِ : معروفة . والسِّقَايَةُ التي في القرآن قالوا : الصُّوَاع الذي كان المَلِكُ يَشْرَبُ فيه

* س ك ب — سَكَبَ الماءَ : صَبَّه وبابه نَصَر .

وماءٌ مَسْكُوبٌ ، أي : يَجْرِي على وجه الأرض من غير حَفْر . وسَكَبَ الماءُ بنفسه : انْصَبَّ ، وبابه دَخَل . وتَسْكابًا أيضا ، وانْسَكَب مثله .

وماءٌ أُسْكُوبٌ بضم الهمزة : وماءٌ سَكْب : أي مَسْكُوبٌ وُصِف بالمصدر ، كماءٍ صَبٍّ ، وماءٍ غَوْرٍ

* س ك ت — سَكَتَ ، بابه دَخَل ونَصَر ، وسُكَاتًا أيضا ، بالضم

وسَكَتَ الغَضَبُ : سَكَن

والسُّكْتَة - بالضم - كلُّ شيءٍ أَسْكَتَ به صَبِيًّا أو غيرَه ، وبالفتح داءٌ .

والسِّكِّيت - بالكسر والتشديد - والساكوت : الدائم السُّكوت .

والسُّكَيْت - بوزن الكُمَيْت - آخِرُ خيل الحَلْبة ، وقد يُشَدَّد كافُه

* س ك ر — السَّكْران : ضدّ الصاحي . والجمع سَكْرَى وسُكَارَى - بفتح السين وضمها - والمرأةُ سَكْرَى ولُغَةٌ في بني أسد سَكْرانة . وسَكِر ، من باب طَرِب . والاسم السُّكْر : بالضم ، وأَسْكَرَه الشرابُ .

والمِسْكِير : كثير السُّكْر . والسِّكِّير - بالتشديد - الدائم السُّكْر . والتَّساكُر : أن يُرِيَ من نفسه ذلك وليس به

والسَّكَر - بفتحتين - نَبِيذُ التَّمْر ، وفي التنزيل : تَتَّخِذُونَ منه سَكَرًا

وسَكْرَةُ المَوْت: شدّتُه. وسَكَرَ النَّهرَ: سَدَّه، وبابه نَصر. والسِّكر ـ بالكسر ـ العَرِمُ. وهو المُسَنَّاة.

وقوله تعالى: «سُكِّرَت أبصارُنا». أي: حُبِسَت عن النظر وحُيِّرَت. وقيل: غُطِّيَت وغُشِّيَت. وقرأها الحَسَنُ مُخففة وفسّرها سُحِرَت.

والسُّكَّر: فارسيّ معرب، واحدته سُكَّرة.

❊ س ك ف ـــ الإسْكافُ: واحدُ الأساكفة.

والأُسْكُوف: لغة فيه. وقولُ من قال: كل صانعٍ عند العَرَب إسْكافٌ: غير معروف. وقول الشَّماخ:

❊ وشُعْبَتا مَيْسٍ بَراها إسْكافْ ❊

إنما هو على التَّوَهُّم، كما قال آخر:

❊ ولم تَذُق من البُقول فُسْتُقا ❊

وأُسْكُفّة الباب: عَتَبَتُه.

❊ س ك ك ـــ السُّكُّ: المِسْمار.

واسْتَكَّتْ مَسامِعُه، أي: صَمَّتْ وضاقَتْ.

والسِّكَّة: حديدةٌ تُحْرَثُ بها الأرضُ.

والسِّكَّة أيضاً: الطَّريقةُ المُصْطَفَّةُ من النَّخل، ومنه قولهم: «خيرُ المال مُهْرَةٌ مأمُورة أو سِكَّةٌ مأبُورة»، أي: مُلقّحة.

قلت: هذا حديثٌ ذكره المُحدِّثون وأئمّةُ اللُّغة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. والجوهريُّ أيضاً ذكره في ـ أ م ر ـ وقال: وفي الحديث.

وكان الأصمعيّ يقول: السِّكَّة هنا الحديدة التي يُحرث بها، ومأبورة: مُصْلَحة. قال: ومعنى هذا الكلام خيرُ المال نِتاجٌ أو زَرْعٌ.

والسِّكَّة أيضاً: الزُّقاق. وسِكَّة الدَّراهم هي المَنْقوشة.

والسُّكُّ من الطِّيب عربيّ.

❊ س ك ن ـــ سَكَنَ الشيءُ، من باب دَخَل.

والسَّكِينَةُ: الوَداعُ والوَقار. وسَكَنَ دارَه يَسْكُنها ـ بالضم ـ سُكْنَى، وأَسْكَنَها غيرَه إسْكانا، والاسم من هذا السُّكْنَى، كالعُتْبَى اسمٌ من الإعتاب.

والسُّكّان: جمع ساكن.

والسُّكّان أيضاً: ذَنَبُ السَّفينة.

والمَسْكِن ـ بكسر الكاف ـ المَنْزِل والبَيْت، وأهلُ الحجاز يفتحون الكاف.

والسَّكْن ـ بوزن الجَفْن ـ أهل الدار. وفي الحديث «حتّى إنّ الرُّمّانة تُشْبِع السَّكْنَ».

والسَّكَن ـ بفتحتين ـ النار. والسَّكَن أيضاً: كلُّ ما سَكَنْتَ إليه.

والمِسْكين: الفقير وتمام الكلام فيه في ـ ف ق ر ـ وقد يكون بمعنى الذِّلَّة والضَّعف. يقال: تَسَكَّنَ وتَمَسْكَنَ كما قالوا: تَمَدْرَع وتَمَنْدَل، من المِدْرَعة والمِنْدِيل، وهو شاذ، وقياسه تَسَكَّن وتَدَرَّع وتَنَدَّل، مثل تَشَجَّع وتَحَلَّم.

وفي الحديث: «ليس المسكينُ الذي تَرُدُّه اللُّقمةُ واللُّقمتان. وإنّما المسكين الذي لا يَسْأل ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى». والمرأةُ مِسْكِينةٌ، ومِسْكين أيضاً. وإنّما قيل بالهاء، ومِفْعيلٌ ومِفْعال يَسْتوي فيهما الذكَر والأُنثى تشبيها بالفقيرة. وقوم مَساكينُ، ومِسْكِينُون أيضاً. وإنّما قالوا هذا من حيث قيل للإناث مِسْكِينات لأجل دخول الهاء.

وفي الحديث: « استقِرُّوا على سُكُناتكم فقد انقطعت الهجرة » أي: على مواضعكم وفي مساكنكم

والسِّكِّين: معروف، يذكَّر ويؤنَّث، والغالب عليه التذكير

❁ س ل أ — سلأ السَّمْنَ: من باب قطع، واستلأه: طبخه وعالجه، والاسم السِّلاء، كالكساء.

❁ س ل ب — سَلَبَ الشيءَ، من باب نصر. والاستلاب: الاختلاس. والسَّلَبُ ـ بفتح اللام ـ المسلوب، وكذا السَّليب.

والأُسلوب: الفنّ

❁ س ل ت — السُّلْت ـ بوزن القُفْل ـ ضَرْبٌ من الشعير ليس له قشر كأنه الحنطة. ورأسٌ مسلوت. وعلّوت، ومسبوت، ومحلوق، بمعنى

❁ س ل ج — سَلِجَ اللقمة من باب فهم، وسلجانًا أيضا، بفتح اللام. أي: بلعها. ومنه قولهم: الأخذ سلجان والقضاء ليّان. أي: إذا أخذ الرجل الدين أكله ثم ماطل وقت القضاء

❁ س ل ح — السِّلاح: مذكَّر؛ لأنه يُجمع على أسلحة، وهو بناء مخصوص بجمع المذكَّر: كحمار وأحمرة ورداء وأردية. ويجوز تأنيثه.

وتسلّح الرجل: لبس السلاح.

ورجل سالح: معه سلاح

والمَسْلَحة ـ بوزن المتربة ـ قومٌ ذوو سلاح. والمسلحة أيضا: كالثغر والمرقب. وفي الحديث: « كان أدنى مسالح فارس إلى العرب العُذَيب ».

والسُّلاح ـ بالضم ـ النَّجْوُ. وقد سَلَح، من باب قطع.

❁ س ل ح ف — السُّلَحفاة ـ بفتح اللام ـ واحدة السلاحف. والسُّلَحفية: لغة فيه



❁ س ل خ — سَلَخَ جلد الشاة، من باب قطع ونصر. والمسلوخ: الشاة التي سُلخ عنها الجلد

وسَلَخْتُ الشهر: إذا أمضيته وصرت في آخره. وانسلخ الشهر من سنته، والرجل من ثيابه، والحيّة من قشرها، والنهار من الليل

❁ س ل س — شيء سَلِس: أي سهل. ورجل سَلِس: أي لَيِّن مُنقاد بيِّن السَّلَس والسَّلاسة. وفلان سَلِسُ البول، إذا كان لا يستمسكه

❁ س ل ط — السَّلاطة: القهر؛ وقد سلّطه الله عليهم تسليطا، فتسلّط عليهم.

والسُّلطان: الوالي، وهو فُعلان، يذكَّر ويؤنَّث، والجمع السلاطين.

والسُّلطان أيضا: الحجّة والبرهان، ولا يُجمع؛ لأن مجراه مجرى المصدر

وامرأة سَليطة: أي صخّابة. ورجلٌ سليط: أي فصيح حديد اللسان، بيّن السلاطة والسُّلوطة، يقال: هو أسلطهم لسانًا.

والسَّلِيط ـ بوزن البسيط ـ الزيتُ عند عامة العرب، وعند أهل اليمن دهن السمسم

❁ س ل ع ـ السِّلْعة : المتاع ، وهي أيضا زيادة تحدث في البدن كالغُدّة تتحرك إذا حُرِّكَتْ . وقد تكون من حِمّصة إلى بطّيخة

❁ س ل ف ـ سَلَفَ الأرضَ ـ من باب نصر ـ : سوّاها بالمِسْلفة ، وهي شيء تُسَوَّى به الأرضُ . وفي الحديث « أرضُ الجنّة مسلوفة » قال الأصمعي : هي المستوية أو المسوّاة .

وسَلَفَ يَسْلُفُ ـ بالضم ـ سَلَفاً ، بفتحتين ، أي : مضى . والقومُ السُّلّاف : المتقدمون

وسَلَفُ الرَّجلِ : آباؤه المتقدمون ، والجمع أسلاف وسُلّاف .

والسَّلَف ـ بفتحتين أيضا ـ نوع من البيوع يُعَجَّل فيه الثمن وتُضبط السلعة بالوصف إلى أجل معلوم ، وقد أسلف في كذا ، واستسلف منه دراهم ، وتسلّف فأسلفه .

وسِلْفُ الرَّجُلِ : زوجُ أخت امرأته ، وكذا سِلْفُه ، مثل كِبد وكِبْد .

والسالفة : ناحية مُقدَّم العنق من لدن مُعلَّق القُرط إلى قَلْت الترقوة .

والسُّلاف : ما سال من عصير العنب قبل أن يُعصر ، ويُسمّى الخمر سُلافا

وسُلافة كل شيء عصرتُه : أوّلُه .

❁ س ل ق ـ سَلَقَه بالكلام : آذاه ، وهو شدة القول باللسان ، قال الله تعالى : « سَلَقُوكم بألسنةٍ حِدادٍ »

وسَلَق البَقْلَ أو البَيْض : أغلاه بالنار إغلاءةً خفيفة وبابُ الكُلّ ضَرَب .

والسِّلْق : النبت الذي يُؤْكَل .

وتَسَلَّق الجدارَ : تَسَوَّره

وسَلُوق : قرية باليمن تُنسب إليها الدُّروع والكلاب السَّلُوقِيّة . وقيل : سَلُوق مدينة اللان تُنسب إليها الكلاب السَّلوقية

❁ س ل ك ـ السِّلْك ـ بالكسر ـ الخيط ، وبالفتح مصدر سَلَكَ الشيءَ في الشيء فانسلك : أي أدخله فيه فدخل ، وبابه نصر ، قال الله تعالى : « كذلك سلكناه في قلوب المجرمين » وأسلكه فيه : لغة . ولم يذكر في الأصل سَلَكَ الطريقَ إذا ذهب فيه ، وبابه دخل ، وأظنّه سها عن ذكره ؛ لأنه مما لا يُترك قصداً

❁ س ل ل ـ سَلَّ الشيءَ : من باب ردّ ، وسَلَّ السيفَ ، وأسلّه بمعنًى .

وسَلّة الخبز : معروفة

والمِسَلّة ـ بالكسر ـ الإبرة العظيمة ، وجمعها مَسالّ

والسَّلِيلُ : الولد ، والأنثى سَلِيلة .

والسُّلال ـ بالضم ـ السُّلّ . يقال : أسلّه الله ، فهو مَسْلول ، وهو من الشواذّ

وسُلالة الشيء : ما استُلّ منه ، والنطفة سُلالة الإنسان .

وانسلّ من بينهم : خرج ، وتسلّل : مثله

وتَسَلْسَلَ الماءُ في الحلق : جرى . وسَلْسَلَه غيرُه

صَبَّهُ فيه. وماءٌ سَلْسَلٌ، وسَلْسَالٌ، وسُلاسِلٌ ـ بالضم ـ سَهْلُ الدُّخُولِ في الحَلْقِ لعُذُوبَتِه وصَفَائِه. وقيل: معنى يَتَسَلْسَلُ أنه إذا جَرَى أو ضَرَبَتْه الرِّيحُ يصير كالسِّلْسِلة.

وشيءٌ مُسَلْسَلٌ: مُتَّصِلٌ بعضُه ببعض، ومنه سِلْسِلة الحديد.

● س ل م ـ سَلْم: اسم رجل، وسَلْمَى: اسم امرأة، وسَلْمَانُ: اسم جَبَل، واسم رَجُل، وسَالِمٌ: اسم رجل

والسَّلَمُ ـ بفتحتين ـ السَّلَفُ. والسَّلَمُ أيضا: الاسْتِسْلام. والسَّلَمُ أيضا: شَجَرٌ من العِضَاه، الواحدة سَلَمَة. وسَلِمَةُ أيضا: اسم رَجُل.

والسَّلِمُ ـ بفتح اللام ـ وَاحِدُ السَّلَالِم التي يُرْتَقَى عليها

والسَّلْمُ: السَّلَام. وقرأ أبو عَمْرو: «ادْخُلوا في السَّلْمِ كافّة» وذهب بمعناها إلى الإسلام. والسِّلْمُ: الصُّلْح، بفتح السين وكسرها، يُذَكَّر ويؤنَّث. والسِّلْمُ: المُسَالِم، تقولُ: أنا سِلْمٌ لِمن سَالَمَنِي.

والسَّلامُ: السَّلَامَة. والسَّلامُ: الاسْتِسْلام. والسَّلام: الاسمُ من التسليم. والسَّلام: اسمٌ من أسماء الله تعالى. والسَّلامُ: البراءةُ من العُيوب في قول أُمَيَّة [بن أبي الصَّلْت]:

● سَلَامَكَ رَبَّنا من كُلّ عَيْبٍ ● [

وقرئ: «وَرَجُلاً سَلَماً».

والسُّلامَيَاتُ ـ بفتح الميم ـ عظام الأصابع، واحدها سُلَامَى، وهو اسم للواحد والجمع أيضا.

والسَّلِيم: اللَّدِيغ، كأنهم تفاءلوا له بالسَّلامة، وقيل: لأنه أُسْلِمَ لِمَا بِه. وقَلْبٌ سَلِيمٌ، أي: سَالِمٌ

وسَلِمَ فلانٌ من الآفات ـ بالكسر ـ سَلَامَةً، وسَلَّمه اللهُ منها.

وسَلَّمَ إليه الشيءَ، فتَسَلَّمَه، أي: أخذه.

والتَّسْلِيم: بَذْلُ الرِّضَا بالحُكْم. والتَّسْلِيم أيضا: السَّلام

وأَسْلَمَ في الطعام: أَسْلَفَ فيه. وأَسْلَمَ أمرَه إلى الله، أي: سَلَّمَ. وأَسْلَمَ: دَخَلَ في السَّلَم ـ بفتحتين ـ وهو الاسْتِسْلام، وأَسْلَمَ: مِن الإسلام، وأَسْلَمَه: خَذَلَه

والتَّسَالُمُ: التَّصالُحُ. والمُسَالَمَةُ: المُصالَحَة.

واسْتَلَمَ الحَجَرَ: لَمَسَه إمّا بالقُبْلة أو باليَد، ولا يُهمَز، وبعضُهم يَهمِزه

واسْتَسْلَمَ: أي انْقادَ

● س ل ا ـ سَلَا عنه، من باب سَمَا. وسَلِيَ عنه، بالكسر، سُلِيًّا: مثله.

والسَّلْوَى: طائر، قال الأخفش: لَمْ أَسْمَعْ له بواحد، قال: ويُشْبِه أن يكون واحدُه أيضًا سَلْوَى، كما قالوا: دِفْلَى، للواحد والجمع. والسَّلْوَى أيضا: العَسَل

وسَلَّاه من هَمّه تَسْلِيَةً، وأَسْلَاه: أي كَشَفَه عنه

والسُّلْوَانَةُ ـ بالضم ـ خَرَزَة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المَطَر فَشَرِبَه العاشقُ سَلَا، واسم ذلك الماء السُّلْوَان ـ بالضم أيضا ـ [ قال الراجز:

● لو أَشْرَبُ السُّلْوَانَ ما سَلِيتُ ● [

وقيل: السُّلْوَان دَواءٌ يُسْقاه الحَزِين فيَسْلُو. والأطباء يُسمّونه المُفَرِّح

● س م ت ـ السَّمْتُ: الطَّرِيق، وهو أيضا هَيْئَة أهل الخَيْر

والتَّسميت ـ بوزن التشميت ـ ذكرُ اسم الله تعالى على الشئ . وتسميتُ العاطس : أن يقولَ له : « يرحمُك الله » بالسين والشين جميعا . قال ثعلبٌ : الاختيار بالسين . وقال أبو عبيد : الشينُ أعلى في كلامهم وأكثر

* س م ج — سَمُجَ : قَبُح ، وبابه ظَرُف ، فهو سَمْج ، بالسكون ، مثل ضَخُم فهو ضَخْم ، وسَمِجٌ ـ بالكسر ـ مثل خَشُن فهو خَشِن ، وسَمِيجٌ ، مثل قَبُح فهو قَبِيح . وقومٌ سِمَاج ـ بالكسر ـ مثل ضِخَام

* س م ح — السَّمَاح والسَّمَاحة : الجود ، سَمَح به يَسْمَح ـ بالفتح فيهما ـ سَمَاحا وسَمَاحة : أى جاد . وسَمَح له : أى أعطاه . وسَمُح ، من باب ظَرُف ، صار سَمْحا ، بسكون الميم . وقومٌ سُمَحاء ، بوزن فُقَهاء . وامرأة سَمْحة ـ بسكون الميم ـ ونسوة سِمَاح ، بالكسر

والمُسَامَحة : المُسَاهلة ، وتَسَامَحوا : تَسَاهلوا

* س م د — السَّامِد : اللاهى ، وبابه دَخَل

وتَسْمِيدُ الأرض : جَعْل السَّماد فيها

والسَّماد ـ بالفتح ـ سِرْجين ورَماد

* س م دع — السَّمَيْدَع ـ بفتح السين ـ : السَّيِّدُ المُوطَّأُ الأكناف ، ولا تَقُل السُّمَيْدَع بضم السين

* س م ر — السَّمَر والمُسَامَرة : الحديث بالليل ، وبابه نَصَر ، وسَمَرًا أيضا ـ بفتحتين ـ فهو سامِرٌ . والسَّامِرُ أيضا : السُّمَّار ، وهم القوم يَسْمُرون ، كما يقال للحُجَّاج حاجٌّ

والتَّسْمير : بمعنى التشمير ، وهو الإرسال . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه « ما يُقِرُّ رجلٌ أنه كان يَطَأُ جاريته إلا أَلْحَقْتُ به وَلَدَها . فمن شاء فَلْيُمْسِكها ومَنْ شاء فَلْيُسَمِّرها » . قال الأصمعىّ : أراد التشمير ـ بالشين ـ فحوَّله إلى السين

والسُّمْرة : لونُ الأسمر ، تقول منه : سَمُرَ ـ بضم الميم وكسرها ـ سُمْرة فيهما . واسْمارَّ اسْمِيرارًا : مثله .

والسَّمْراء ـ بالمد ـ الحِنْطة .

والأسْمَرانِ : الماءُ والبُرُّ ، وقيل : الماءُ والرُّمْحُ

والسَّمُرة ـ بضم الميم ـ من شجر الطَّلْح ، والجمع سَمُرٌ بوزن رَجُل ، وسَمُرات ، وأسْمُرٌ فى القلة .

والمِسْمار : معروف ، تقول : سَمَرَ الشئَ ، من باب نَصَر ، وسَمَّره أيضا تَسْميرا .

والسَّمْهَرِيّة : ضَرْبٌ من السُّفُن .

* س م ط — السِّمْط : الخَيْط ما دام فيه الخَرَز ، وإلا فهو سِلْك . والسِّمْط أيضا : واحد السُّمُوط . وهى السُّيور التى تُعلَّق من السَّرْج

وسَمَّط الشئَ تسميطا : علَّقه على السُّموط

والمُسَمَّط من الشعر : ما قُفِّىَ أرباعُ بيوته ، وسُمِّط فى قافية مخالفة . يقال : قصيدةٌ مُسَمَّطةٌ ، وسِمْطِيَّةٌ ، كقول الشاعر :

وشَيْبَةٍ كالقِسْمِ ٭ غَيَّرَ سُودَ اللِّمَمِ

داوَيْتُها بالكَتَمِ ٭ زُورًا وبُهْتانا

ولامرئ القيس قصيدتان سِمْطيَّتان إحداهما

ومُسْتَلْئِمٍ كَشَّفْتُ بالرُّمح ذَيْلَه

أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَه

بَجَّتْ به في مُلْتَقى الحَيِّ خَيلَه

تَرَكْتُ عِتاقَ الطَّيرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ

* كأنَّ على سِرْبالِه نَضْحَ جِرْيالِ *

والسِّماطانِ من النَّخل والناس: الجانِبان، يقال: مَشَى بين السِّماطَين

وسَمَط الجَدْيَ: نَظَفَه من الشعر بالماء الحارّ ليَشْوِيَه. وبابه ضَرَب ونَصَر، فهو سَمِيطٌ ومَسْموطٌ

* س م ع — السَّمْع: سَمْع الإنسان، يكون واحدا وجمعا. كقوله تعالى: «خَتَمَ اللهُ على قُلُوبِهِم وعلى سَمْعِهِم». لأنه في الأصل مصدر قولك: سَمِع الشيءَ - بالكسر - سَمْعًا وسَماعا، وقد يُجْمع على أسماع، وجمع الأسماع أسامِع.

وفَعَلَه رِياءً وسُمْعَةً: أي ليَراه الناسُ وليَسْمَعوا به

واستَمَع له، أي: أصغى، وتَسَمَّع إليه، واسَّمَّع إليه، بالإدغام. وقُرِئ «لا يَسَّمَّعون إلى الملإ الأعلى».

ويقال: تَسَمَّع إليه، وسَمِعَ إليه، وسَمِع له، كلُّه بمعنًى. قال تعالى: «لا تَسْمَعُوا لهذا القُرآن». وقُرِئ: «لا يَسْمَعون إلى الملإ الأعلى» مخففا.

وتَسامَع به الناسُ.

وأسْمَعَه الحديثَ.

وسَمَّعَه: أي شَتَمه.

وقوله تعالى: «واسْمَعْ غيرَ مُسْمَعٍ» قال الأخفش: أي: لا سَمِعْتَ.

وقوله تعالى: «أَسْمِعْ بهم وأَبْصِرْ» أي: ما أَبْصَرَهم وما أَسْمَعَهم، على التعجّب.

والمِسْمَعَةُ: المُغَنِّيَة.

وسَمَّع به تسميعا: أي شَهَّره. وفي الحديث «من فعل كذا سَمَّع اللهُ به أسامِعَ خَلْقِه يومَ القيامة».

وسَمَّعه الصوتَ تسميعا، وأسْمَعَه.

والسَّامِعة: الأُذُن، وكذا المِسْمَع، بالكسر.

والسَّمِيع: السامع، والسَّميع أيضا: المُسْمِع

س م ع ج — [السَّمَعَّجُ: اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ — قا، يط].

س م ع د — [اسْمَعَدَّ اسْمِعْدادًا: امتلأ غضبًا. واسْمَعَدَّتْ أنامِلُه: تورَّمت — قا، يط].

س م ع ط — [اسْمَعَطَّ الهَجاجُ اسمِعْطاطًا: ثار. واسمعطَّ الرجلُ: امتلأ غضبا — قا، يط]

س م غ د — [السَّمَغْدُ: الطويل الشديد الأركان، والأحمق، والمتكبر. والمُسْمَغِدّ كالسَّمَغْد — قا، يط]

س م غ ل — [السَّمَغْلُّ: الطويل من الإبل — قا، يط]

* س م ق — السُّمَّاق بالتشديد معروف [وهو نبات شديد الحموضة يُشَهِّي ويَقْطَع الإسهال — قا، يط]



* س م ك — سَمَكَ اللهُ السماءَ: رفعها، وبابه نَصَر.

وسَمَكَ الشيءُ: ارتفع، وبابه دَخَل.

وسَمْك البيت - بالفتح - سَقْفه

والسَّمَكُ: معروف، واحدته سَمَكَة، وجمع السَّمَك سِمَاكٌ وسُمُوكٌ.

● س م ل — السَّمَل: الخَلَق من الثياب، وسَمَل الثوبُ، من باب دَخَل، وأسْمَل: أى أخْلَق.

وسَمَلَ العينَ: فَقَأَها بحديدة مُحْمَاة

● س م م — السَّمُّ: الثقب، ومنه سَمُّ الخِياط، بفتح السين وضمها، وكذا السَّمّ القاتل، بفتح وضم، ويُجمع على سُمُوم وسِمَام.

ومَسَامُّ الجسد: ثُقَبُه.

وسَمَّه: سَقاه السَّمّ. وسَمَّ الطعامَ: جعل فيه السمّ وبابهما رَدّ

والسَّامَّة: الخاصة، يقال: كيف السَّامّة والعامّة؟

والسامّة أيضا: ذات السُّمّ



وسامُّ أبْرَصَ: من كبار الوَزَغ.

والسَّمُوم: الريحُ الحارّة، تؤنث، وجمعها سَمَائِم، قال أبو عبيدة: السَّمُوم بالنهار، وقد تكون بالليل؛ والحَرُور بالليل، وقد تكون بالنهار.

والسُّمْسُم: حَبّ الحَل [والحَلُّ: الشَّيْرَج]

● س م ن — السَّمْن: معروف، وجمعه سُمْنَانٌ، كعَبْد وعُبْدان.

وسَمَنَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ، من باب نَصَر، لَتَّه بالسَّمْن، فهو طعام مَسْمُون، وسَمِين أيضا.

والسَّمَّان: إن جعلته بائع السمن انصرف، وإن جعلته من السَّمّ لم ينصرف فى المعرفة.

وسَمَّن القوم تسمينا: زوّدهم السَّمْن.

والتَّسمين فى لغة أهل الطائف والْيَمَن: التَّبْريد

والسِّمَن: ضد الهُزَال، وقد سَمِن من باب طَرِب فهو سَمِين، وتَسَمَّن: مثله، وسَمَّنه غيره تسمينا. وفى المثل: سَمِّنْ كلبك يأكُلْك.

والسُّمْنَة ـ بالضم ـ دواء تُسَمَّن به النساء.

واستَسْمَنَه: عَدّه سَمِينا. واستَسْمَنَه: طلب منه هِبَة السَّمْن.

والسُّمَانَى: طائر. ولا يُقال سُمّانى بالتشديد. الواحدة سُمَانَاة، والجمع سُمَانَيَات.

والسُّمَنِيَّة ـ بضم السين وفتح الميم ـ فِرْقة من عَبَدة الأصنام تقول بالتناسخ وتُنْكر وُقوع العلم بالأخبار

● س م هـ ر — السَّمْهَرِيَّة: القَنَاة الصُّلْبة: وقيل منسوبة إلى سَمْهَرٍ اسم رجل كان يُقَوِّم الرماح، يقال رُمْح سَمْهَرِيّ، ورِماح سَمْهَرِيَّة

● س م ا — السَّماء: يذكر ويؤنث، وجمعه أسْمِيَة، وسَمَوَات،

والسَّماء : كلُّ ما علاك فأظلّك ، ومنه قيل لسقف البيت : سماء .

والسَّماء : المطر ، يقال : مازلنا نطأ السماء حتى أتيناكم

والسُّمُوّ : الارتفاع والعلوّ ، يقال منه : سَمَوت وسَمَيتُ ، مثل علوت وعليت وسلوت وسليت ، عن ثعلب .

وفلان لا يُسامَى ، وقد علا من ساماه .

وتساموا : أي تباروا .

والسَّماوة : موضع بالبادية ناحية العواصم .

وسمّيتُ فلاناً زيداً ، وسمّيته بزيد ، بمعنى ، وأسميته مثله ، فتسمّى به .

وهو سَمِيُّ فلان : إذا وافق اسمه اسم فلان ، كما تقول : هو كنيُّه . وقوله تعالى : «هل تعلم له سَمِيّاً» أي : نظيراً يستحق مثل اسمه ، وقيل : مُسامياً يُساميه .

والاسم : مشتق من سموت ؛ لأنه تنويه ورفعة وتقديره : افْعٌ ، والذاهب منه الواو ؛ لأن جمعه أسماء ، وتصغيره سُمَيّ . واختلف في تقدير أصله : فقال بعضهم : فِعْل ، وقال بعضهم : فُعْل ، وأسماء يكون جمعاً لهذا ، كجذع وأجذاع وقفل وأقفال ، وهذا لا تدرك صيغته إلا بالسمع . وفيه أربع لغات : إسم - بكسر الهمزة وضمها - وسِم - بكسر السين وضمها - وسُماً - مضموم مقصور - لغة خامسة . وألفه ألف وصل . وربما قطعها الشاعر للضرورة . وجمع الأسماء أسامٍ . وحكى الفراء : أعيذك بأسماوات الله تعالى

* س ن ب — [ السَّنْبَةُ والسَّنْبَةُ : الدهر ، وسوءُ الخُلُق في سرعة غضب . والسَّنُوبُ : الكذاب . والسِّنَّبَابُ : الكثير الشر . والسَّنِبُ ككتف : الكثير الجري = قا ، يط ]

* س ن ت — [ أسنت القوم : أجدبوا . والسَّنِتُ ككتف : القليل الخير . والسَّنُّوتُ كتنور وسِنَّور : الزبد ، والجبن ، والعسل . وسنّت القِدْرَ : جعل فيها السَّنُّوت .

والمَسْنُوت : من يصاحبك فيغضب من غير سبب = قا ، يط ]

* س ن ج — [ السَّناجُ : أثر دخان السراج في الحائط . والسِّنْج : العُنّاب . وسَنْجَةُ الميزان : معيارُه . وسَنَجَهُ يَسْنُجُهُ سَنْجاً : لطخه بلون غير لونه = قا ، يط ]

* س ن ح — سَنَحَ لي رأيٌ في كذا ، أي : عَرَض ، وبابه خَضَع .

* س ن خ — [ السِّنْخ بالكسر : الأصل . ومَنبِت السِّن . وسَنِخَ الدهن كفرح : زنخ . والتسنيخ : طلب الشيء = قا ، يط ]

* س ن د — فلان سَنَدٌ ، أي : معتمد

وسَنَدَ إلى الشيء ، من باب دخل . واستند إليه ، بمعنى . وأسند غيره .

والإسناد في الحديث : رفعه إلى قائله .

وخُشُبٌ مُسَنَّدَة : شُدِّد للكثرة .

والسِّند - بالكسر - بلاد ، تقول : سِنْدِيٌّ ، للواحد ، وسِنْدٌ للجماعة ، مثل زنجي وزنج

* س ن ر — السِّنَّوْر: واحدُ السَّنانير [ وهــو القــط ] .

* س ن ط — السِّناط بالكسر — الكَوْسَجُ الذى لا لِحْيَةَ له أصلا ، وكذا السَّنُوط والسِّنَوْطِىّ .

* س ن م — السَّنام : واحدُ أسْنِمَة الإبل

وتَسَنَّمه : أى عَلاه .

وقوله تعالى : « و مِزاجُه من تَسْنِيم » ، قالوا : هو ماءٌ فى الجنّة ، سُمّى بذلك لأنّه يَجْرى فَوْقَ الغُرَف والقُصُور .

وتَسْنِيم القبْر : ضدّ تَسْطيحه .

* س ن ن — السَّنَن : الطَّرِيقة ، يُقــال : استقامَ فُلان على سَنَنٍ واحد . ويقــال : امْضِ على سَنَنِك ، وسُنَنِك ، أى : على وَجْهك . وتَنَحَّ عن سَنَن الطَّريق ، وسُنَنه ، وسِنَنه ، ثلاث لغات .

والسُّنّة : السِّيرة .

والحَمأُ المسنون : المتغيِّرُ المُنْتِنُ .

وسَنَّ السِّكِّين : أحدّه ، وبابه رَدّ . والمِسَنّ : حَجَر يُحَدَّدُ به ، وكذا السِّنان .

والسِّنان أيضا : سِنان الرُّمح ، وجمْعه أسِنَّة .

والسَّنُونُ : شىءٌ يُستاكُ به . واستَنّ الرّجُل : إذا استاكَ به .

والسِّنّ : واحدة الأسْنان ، وجمْعُ الأسْنان أسِنَّة . مثل قِنّ وأقْنان وأقِنّة . وفى الحــديث « إذا سافرْتم فى الخِصْب فأعْطُوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها » أى : أمْكِنُوها من المَرْعَى .

قلت : الرُّكُبُ جمْع رَكُوب ، مثل زَبُور وزُبُر ، وعَمُود وعُمُــد .

والسِّنّ : مؤنّثة ، وتصغيرها سُنَيْنة . وقد يُعبَّر بالسِّنّ عن العُمْر .

وسِنٌّ من ثُوم ، أى : فَصٌّ منه .

وسِنُّ القَلَم : موضع البَرْى منــه ، يقال : أطِلْ سِنّ قَلَمك وسَمِّنْها وحَرِّف قَطَّتك وأيْمِنْها

وأسَنّ الرّجُل : كَبِر .

والمُسِنّ من الإبل : ضدُّ الأفْتاء .

* س ن ه — السَّنَة : واحدة السِّنين ، وفى نُقْصانها قولان : أحدُهما الواو ، والآخر الهاء . وأصلُها السَّنْهَة ـ بوزن الجَبْهة ـ وتصغيرُها سُنَيَّة وسُنَيْهَة . واستأجرْه مُسانَاةً ، ومُسانَهَةً . فإذا جمعْتها بالواو والنون كسَرْتَ السِّين وبعضُهم يضُمُّها . ومنهم من يقول سِنِينٌ ومِئِينٌ ـ بالرفع والتنوين ـ فيعربه إعراب المفرد .

قلت : وأكثر ما يجىء ذلك فى الشِّعر ، ويَلْزَمُ الياءَ إذ ذاك : [ وعليه قول الشاعر :

دَعانِىَ من نَجْــدٍ فإنّ سِنِينَه
لَعِبْنَ بنا شِيبًا وشَيَّبْنَنا مُرْدًا ]

وقوله تعــالى : « ثَلاثَمائة سِنِين » ، قال الأخفش : إنه بَدَلٌ من ثلاث ومن المائة ، أى لَبِثُوا ثلثمائة مِن

السُّبع . قال : فإن كانت السنون تسعيرا الثلاثة فهي جَزٌّ ، وإن كانت تسعيرا الثلاث فهي قَضْب

وقوله تعالى : « لم يَتَسَنَّه » أي لم تُغيِّره السِّنُون .

والسَّنَه : التكَرُّج الذي يقع على الخبز والشراب وغيره [ وهو لون أخضر يعلوه من الفساد ، وهو التعفن = قا ] يقال : خبز مُتَسَنِّه .

❁ سنة — انظر ( وس ن )

❁ سَنَة — انظر ( س ن ه ) و ( س ن ا )

❁ س ن ا — السَّنَا ـ مقصور : ضوء البرق . والسَّنا أيضا : نبت يُتداوَى به

والسَّناء من الرِّفعة ممدود . والسَّنِيُّ : الرفيع ، وأَسْنَاهُ : رفعه . وسَنَّاه تَسْنِيَة : فتحه وسهّله .

الفرَّاء : تَسَنَّى : تغيَّر . وقال أبو عمرو : لم يَتَسَنَّ ، أي : لم يتغيَّر من قوله تعالى : « من حَمَإٍ مسنون » ، أي : متغيِّر ، فأُبدِلَ من إحدى النونات ياء مثل تقضَّى من تقضَّض .

والمُسَنَّاة : العَرِم [ وهو الشرس ]

والسانية : الناضحة ، وهي الناقة التي يُستَقَى عليها . وفي المثل : سَيْرُ السَّوانِي سَفَرٌ لا ينقطع .

والسَّنة إنما تُقلَب بالهاء وجعلتَ نقصانه الواو فهو من هذا الباب تقول : أَسْنَى القومُ : إذا لبثوا في موضع سَنَة .

❁ س ه ب — أَسْهَبَ : أكثر الكلام ، فهو مُسْهَب بفتح الهاء . ولا يقال بكسر الهاء ، وهو نادر

❁ س ه ج — [ سَهَج الطيبَ يَسْهَجه سَهْجا : سحقه وسَهَجت الريحُ : اشتدت . وسَهَجت الريحُ الأرضَ قشرتها . وسَهَج القومُ ليلتَهم : ساروها . والمِسْهَج : الذي يَنطلق في كل حق وباطل = قا ، يط ]

❁ س ه د — السُّهاد : الأرَق ، وبابه طرب . وسَهَّده تَسْهيدا فهو مُسَهَّد

❁ س ه ر — السَّهَر : الأرَق ، وبابه طرب ، فهو ساهر وسَهْران : وأَسْهَرَه غيرُه . ورجل سُهَرَة ـ كهُمَزة ـ أي : كثير السهر .

والساهرة : وجه الأرض

❁ س ه ف — [ سَهَف القتيلُ يَسْهَف سَهْفا : تشحَّط واضطرب في نزعه . وسَهِف الرجلُ يَسْهَفه سَهَفا : عطش عطشا شديدا . والساهف : الهالك ، والعطشان ، والمتغير الوجه . واستَهفه : استخفه = قا ، يط ]

❁ س ه ق — [ السَّهْوَق : الكذَّاب . والسَّهْوَق : البعيد الخطو = قا ]

❁ س ه ك — [ سَهِك الرجلُ كفرح : ظهرت له ريح كريهة من عرقه . وسَهِك اللحمُ خَنِز وخبثت رائحته . وسَهَكت الريحُ الترابَ : أطارته . وسَهَك الشيءَ : سحقه = قا ، يط ] .

❁ س ه ل — السَّهْل : ضد الجبل ، وأرض سَهْلة ، والنسبة إلى السهل سُهْلِيّ ، بالضم على غير قياس

وأسهل القوم: صاروا إلى السهل

ورجل سهل الخلق

والسهولة: ضد الحزونة، وقد سهل الموضع ـ بالضم ـ سهولة.

وأسهل الدواء طبيعته.

والتسهيل: التيسير.

والتساهل: التسامح

واستسهل الشيء: عده سهلا

وسهيل: نجم

* س هـ م ـ السهم: واحد السهام. والسهم أيضا: النصيب، والجمع السهمان.

والمسهم: البرد المخطط

وساهمه: قارعه، وأسهم بينهم: أقرع، واستهموا: اقترعوا، وتساهموا: تقارعوا

* س هـ ن ـ [الأسهان: الرمال اللينة = ق، يط]

* س هـ ا ـ السها: كوكب خفي يمتحن الناس به أبصارهم

والسهو: الغفلة، وقد سها عن الشيء، من باب عدا وسهوا، فهو ساه وسهوان [وفي المثل: إن الموصين بنو سهوان]

* س و أ ـ ساءه: ضد سره، من باب قال، ومساءة ـ بالمد ـ ومسائية ـ بكسر الهمزة ـ والاسم السوء، بالضم. وقرئ: «عليهم دائرة السوء» بالضم، أي: الهزيمة والشر، وقرئ بالفتح من المساءة. وتقول: هو رجل سوء، بالإضافة، ورجل السوء، ولا تقول: الرجل السوء. وتقول: الحق اليقين وحق اليقين: لأن السوء غير الرجل واليقين هو الحق، ولا يقال: رجل السوء بالضم.

والسوأى: ضد الحسنى

والسيئة: أصلها سيوئة، قلبت الواو ياء وأدغمت

وقيل في قوله تعالى: «من غير سوء»: من غير برص.

والسوأة: العورة والفاحشة

* س و ب ـ [السوبة: السفر البعيد، ومثله السبأة = ق، يط]

* س و ج ـ الساج: ضرب من الشجر، وهو أيضا الطيلسان الأخضر، وجمعه سيجان بوزن تيجان

* س و ح ـ ساحة الدار: باحتها، والجمع ساح، وساحات، وسوح، بوزن روح

* س و خ ـ [ساخت قوائم الدابة تسوخ سوخا: دخلت في الأرض وغابت. وساخ الشيء في الماء: رسب. وساخت بهم الأرض سوخا وسؤوخا وسوخانا: انخسفت ـ ق، يط]

* س و د ـ ساد قومه، من باب كتب، وسوددا أيضا، بالضم، وسيدودة، بالفتح، فهو سيد، والجمع سادة. وسوده قومه، بالتشديد. وهو أسود من فلان، أي: أجل منه.

وتقول: هو سيد قومه، إذا أردت الحال. فإن أردت الاستقبال قلت: سائد قومه، وسائد قومه، بالتنوين.

والسَّوادُ: لونٌ، تقول منه: اسْوَدَّ الشيءُ اسْوِداداً واسْوادَّ اسْوِيداداً. وتصغير الأسْوَد: أُسَيِّد، وأُسَيْوِد أي: قد قاربَ السَّواد. وتصغير الترخيم سُوَيْد.

والأسْوَدانِ: التَّمرُ والماءُ.

والأسْوَد: العظيم من الحيّات وفيه سواد، والجمع الأساوِد؛ لأنّه اسم، ولو كان صفةً لجُمِع على فُعْل

وساوَدَه فَسادَه، من سَوادِ اللون والسُّودَدِ جميعا

والسَّيِّد من المَعز: المُسِنّ. وفي الحديث: «ثَنِيُّ الضَّأنِ خيرٌ من السَّيِّد من المَعز»

والسَّوادُ أيضا: الشخص.

وسَوادُ الأمير: ثَقَلُه.

وسَوادُ البَصرة والكُوفة: قُراهُما.

وسَوادُ القلب: حَبَّتُه، وكذلك أسْوَدُه وسَوْداؤُه وسُوَيداؤُه.

وسَوادُ الناس: عَوامُّهم

* س و د ق — [السَّوْدَق بَجوهر: الصَّقر = قا، يط]

* س و ذ ق — [السَّوْذَنيق وبضم أوله والسَّوْذَانِق بفتح النون وكسرها: الصقر أو الشاهين = قا، يط].

* س و ر — السُّورُ: حائط المدينة، وجمعه أسْوار وسِيران.

والسُّور أيضا: جمع سُورَة، مثل بُسْرة وبُسْر، وهي كلّ منزلة من البناء. ومنه سُورَة القرآن؛ لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى، والجمع سُوَرٌ بفتح الواو، ويجوز أن يُجمَع على سُوَرات، بسكون الواو وفتحها

وجمع السِّوار أسْوِرة وجمع الجمع أساوِرَة، وقُرِئ: «فلولا أُلقِيَ عليه أساوِرَةٌ من ذَهَب». وقد يكون جمع أساوِر قال الله تعالى: «يُحَلَّوْنَ فيها من أساوِرَ من ذَهَب». وقال أبو عمرو: واحدها إسْوارٌ.

وسَوَّرَه تَسويرا: ألبسه السِّوار، فتَسَوَّره

وتَسَوَّر الحائطَ: تَسَلَّقَه.

وسَوْرَة الغضب: وُثوبه.

وسَوْرَة الشَّراب: وُثوبه في الرأس، وسَوْرَة الحُمَة وُثوبها. وسَوْرَة السُّلطان: سَطْوَته واعتداؤه

* س و س — ساسَ الرعيّة يَسُوسها سِياسة بالكسر.

والسُّوس: دُود يقع في الصُّوف والطعام. وساسَ الطعامُ يَساس سَوْسا، بوزن قَوْل، إذا وقع فيه السُّوس وكذا أساسَ الطعامُ، وسَوَّسَ تَسويسا

* س و ط — السَّوْط: الذي يُضرَب به، والجمع أسْواط، وسِياط. وساطَه: ضرَبه بالسَّوط، وبابه قال

وقوله تعالى : «فَصَبَّ عليهم رَبُّك سَوْطَ عَذَاب» ، أى : نَصِيبَ عَذَاب ، ويقال : شِدَّته ؛ لأنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْط .

والسَّوْطُ أيضاً : خَلْطُ الشَّيء بعضِه ببعض ، ومنه سُمِّيَ المِسْواط . وسَوَّطه تسويطاً : خَلَطه وأكثرَ ذلك

❁ س و ع — السَّاعَة : الوَقْت الحاضر ، والجمع السَّاعُ ، والساعات .

وعامَلَه مُساوَعَةً : من السَّاعة ، كما تقول : مُيَاوَمَةً ، من اليوم ، ولا يُستعمَل منهما إلا هذا .

والساعة : القيامة .

وسُوَاعٌ ـ بالضم ـ اسم صَنَمٍ كان لقوم نُوحٍ عليه السلام

❁ س و غ — ساغَ الشَّرابُ : سَهُلَ مَدخَلُه فى الحَلْق ، وبابه قالَ . وساغَه غيرُه ، وبابه قالَ وباعَ ، يتعدَّى ويلزم ، والأجود أساغَه غيرُه ، قال الله تعالى : «يَتَجرَّعُه ولا يَكادُ يُسِيغُه» .

وساغَ له ما فَعَلَ ، أى : جازَ ، وسَوَّغَه له غيرُه تسويغاً ، أى : جوَّزه

❁ س و ف — المَسَافة : البُعْد ، وأصلُها من السَّوْف ، وهو الشَّمّ : كان الدليلُ إذا حصَلَ فى فَلاة أخذَ التُّرابَ فشَمَّه لِيَعلَمَ أعَلَى قَصْد هو أم على جَوْر ، ثم كثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حتى سَمَّوا البعدَ مَسافَةً .

والسَّالِفُ : كلُّ عِرْق من الحائط .

قال سيبويه : سَوْفَ كلمة تنفيس فيما لم يكن بَعْدُ ، ألا تَرَى أنك تقول : سَوَّفْتُه ، إذا قلتَ له مرّةً بعد مرة ، سوف أفعلُ ، ولا يُفصَل بينها وبين الفعل ؛ لأنها بمنزلة السين فى سَيَفْعل .

وقولُهم : فلانٌ يَقْتاتُ السَّوْفَ ، أى يَعيش بالأمانيّ

والتَّسويفُ : المَطْلُ

❁ س و ق — السَّاقُ : سَاقُ القَدم ، والجمع سُوق ، مثل أَسَد وأُسْد ، وسِيقان ، وأَسْوُق .

وسَاقُ الشَّجرة : جِذْعُها .

وساقُ حُرّ : ذكر القَمارِيّ .

وقوله تعالى : «يومَ يُكْشَفُ عن سَاقٍ» ، أى : عن شِدَّة ، كما يقال : قامت الحَرْبُ على ساق .

وسَاقَةُ الجَيْش : مُؤَخَّرُه .

والسُّوق : يُذكَّر ويؤنث .

وتَسَوَّقَ القومُ : باعُوا واشْتَرَوْا

والسُّوقة : ضِدّ المَلِك ، يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . وربما جُمِع على سُوَق بفتح الواو .

وساقَ الماشِيَةَ ، من باب قَالَ وقَامَ ، فهو سائق ، وسَوَّاق ، شُدِّد للمبالغة ، واسْتَاقَها فَانْساقَت .

وساقَ إلى امرأته صَدَاقَها .

والسِّيَاق : نَزْع الرُّوح .

والسَّوِيق : معروف .

❁ س و ك — السِّوَاكُ : المِسْوَاكُ ، قال أبو زيد :

جمعه سُوُك، بضم الواو. مثل كتاب وكُتُب. وسَوَّكَ فاهُ تسويكا. وإذا قلت: استاك أو تسوَّك لم تذكر الفم.

❁ س و ل ـ سَوَّلَت له نفسُه أمرًا: زيَّنته له.

❁ س و م ـ السُّومة ـ بالضم ـ العلامة تُجعل على الشاة وفي الحرب أيضا، تقول منه: تَسَوَّم. وفي الحديث: «تسوَّموا فإن الملائكة قد تسوَّمت».

والخيل المُسَوَّمة: المرعيَّة. والمُسَوَّمة أيضا: المُعلَّمة.

وقوله تعالى: «مُسَوِّمين» قال الأخفش: يكون مُعلَّمين، ويكون مُرسَلين، من قولك: سوَّم فيها الخيل: أي أرسلها. ومنه السائمة. وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سُوِّمت وعليها رُكبانها

قلت: في الإشكال الذي ذكره الجوهري نظر.

وقوله تعالى: «حجارة من طين مُسَوَّمة» أي: عليها أمثال الخواتيم.

والسَّام: الموت.

وسامٌ: أحد بني نوح عليه السلام، وهو أبو العرب

والسَّوَام والسائم: بمعنًى، وهو المال الراعي.

وسامَت الماشية: أي رعت، وبابه قال، فهي سائمة. وجمع السائم والسائمة سوائم. وأسامها صاحبها أخرجها إلى المرعى. قال الله تعالى: «فيه تُسيمون».

والسَّوْم في المبايعة. تقول منه: ساوَمَه سِوامًا ـ بالكسر ـ واستام عليَّ، وتساوَمنا، وسُمْته بعيره سِيمةً حسنة، وإنه لغالي السِّيمة

وسامه خسفا، أي: أولاه إياه وأراده عليه.

والسِّيمَى: مقصور، من الواو. قال الله تعالى: «سيماهم في وجوههم». وقد يجيء السِّيماءُ والسِّيمياءُ ممدودين.

❁ س و ا ـ السَّواء: العدل. قال الله تعالى: «فانبذ إليهم على سواء».

وسواءُ الشيء: وسطه. قال الله تعالى: «في سواء الجحيم».

وسواءُ الشيء: غيره. قال الأعشى:

وما عدلت عن أهلها لسوائكا

قال الأخفش: سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات: إن ضممت السين أو كسرت قصرت، وإذا فتحت مددت، تقول: مكانًا سُوًى، وسِوًى، وسَواء، أي: عدلٌ ووسطٌ فيما بين الفريقين.

قلت: ومنه قوله تعالى: «مكانا سُوًى».

وتقول: مررت برجل سُواك، وسِواك، وسَوائك أي: غيرك. وهما في هذا الأمر سواء، وإن شئت سواءان (١) وهم سواء للجميع، وهم أسواء، وهم سواسية، مثل ثمانية على غير قياس.

الفراء: هذا الشيء لا يساوي كذا، ولم يعرف هذا لا يَسْوَى كذا. وهذا لا يساويه: أي لا يعادله.

وسوَّيت الشيء تسوية فاستوى.

(١) ومنه قول الشاعر:

فيارب إن لم تقسم الحب بيني وبينها سواءين فاجعلني على حبها جلدا

وقسم الشيء بينهما بالسويّة.

ورجل سويّ الخَلْق، أي: مستوٍ.

واستوى من اعوجاجٍ. واستوى على ظهر دابته: أي استقرّ.

وساوى بينهما: أي سوّى.

واستوى إلى السماء: قصد.

واستوى: أي استولى وظهر. قال الشاعر:

قدِ استوى بشرٌ على العراقِ
من غير سيفٍ ودمٍ مُهراقِ

واستوى الرجلُ: انتهى شبابُه.

وقصدَ سِوَى فلانٍ: أي قصدَ قصدَه. قال:

* ولأصرفنّ سِوى حُذيفة مِدحتي *

واستوى الشيءُ: اعتدل. والاسم السَّواء. يقال: سواءٌ عليّ أقمتَ أم قعدتَ.

وفي الحديث: «إذا تساوَوا هلكوا».

قلت: قال الأزهري قولهم: لا يزال الناسُ بخير ما تباينوا، فإذا تساووا هلكوا. أصلُه أنّ الخير في النادر من الناس فإذا استووا في الشرّ ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى. ولم يذكر أنه حديث وكذا الهرويّ لم يذكره في شرح الغريبين.

وقوله تعالى: «لو تُسوّى بهم الأرضُ» أي تستوي بهم.

* س ي ب — السائبة: الناقة التي كانت تُسيَّب في الجاهلية لنذرٍ أو نحوه. وقيل: هي أمّ البَحيرة؛ كانت الناقةُ إذا ولدت عشرة أبطنٍ كلّهنّ إناثٌ سُيّبت فلم تُركَب ولم يشرب لبنَها إلّا ولدُها أو الضيف، حتى تموت. فإذا ماتت أكلها الرجالُ والنساءُ جميعا، وبُحِرت أذنُ بنتها الأخيرة. فتسمّى البَحيرة. وهي بمنزلة أمّها في أنها سائبة، وجمعها سُيَّب، مثل نائمة ونُوَّم ونائحة ونُوَّح.

والسائبةُ أيضا: العبد؛ كان الرجل إذا قال لعبده: أنتَ سائبة، عَتَقَ ولا يكون ولاؤه له، بل يضع مالَه حيثُ شاء. وقد ورد النهيُ عنه.

والسِّياب: البلح، والسِّيابة: البلحة.

* س ي ح — ساحَ الماءُ: جرى على وجه الأرض، وبابه باعَ. والسَّيح أيضا: الماء الجاري.

وساحَ في الأرض يَسيح سَيْحًا وسُيوحا وسِياحة وسَيَحانًا ـ بفتح الياء ـ أي: ذهب. وفي الحديث: «لا سِياحةَ في الإسلام».

والمِسْياح ـ بالكسر ـ الذي يَسيح في الأرض بالنميمة والشرّ. وفي الحديث: «ليسوا بالمَساييح ولا بالمَذاييع البُذُر».

وسَيْحانُ ـ بوزن رَيْحان ـ نهر بالشام.

وساحِينُ ـ بكسر الحاء ـ نهر بالبصرة.

وسَيْحونُ: نهر بالهند.

* س ي ر — سارَ، من بابه باعَ، وتَسْيارًا، ومَسيرًا أيضا. يقال: باركَ اللهُ في مَسيرك: أي في سيرك.

وسارت الدابّةُ، وسارَها صاحبُها، يتعدّى ويلزم.

والسِّيرة: الطريقة. يقال: سار بهم سيرةً حسنةً

والتَّسيار ـ بالفتح ـ تفعال من السَّير .

وسايَرَه : أي جاراه ، فتسايرا

وبينهما مَسيرة يوم

وسَيَّره من بلده : أخرجه وأجلاه

والسَّيّارة : القافلة

والسَّير : الذي يُقَدّ من الجلد ، وجمعه سُيُور

وسائر الناس : جميعهم .

وسارُ الشيء : لغة في سائره

❊ س ي ع ــ السِّياع ـ بالكسر ـ الطين بالتِّبن الذي يُطَيَّن به ، تقول منه : سَيَّعَ الحائطَ تَسييعا .

والمِسْيَعة : المالجة(١)

س ي ف ــ السَّيْف : جمعه أسياف وسُيُوف ، ورجل سائف : أي ذو سَيف ، وسَيّاف : أي صاحبُ سَيف . والمُسايَفة : المجالدة ، وتَسايفوا : تضاربوا بالسَّيف .

❊ س ي ل ــ السَّيل : واحد السُّيول

وسالَ الماءُ وغيره ، من باب باعَ ، وسَيَلانًا أيضا

ومَسِيل الماء : موضع سَيله ، والجمع مَسايل ، ويُجمع أيضا على مُسُل ـ بضمتين ـ وأمسلة ، ومُسْلان ، على غير قياس .

والسِّيلان ـ بكسر السين وسكون الياء ـ ما يدخل من السَّيف والسكّين في النِّصاب

❊ سيمى وسيمياء وسيمة ــ انظر (س و م)

❊ س ي ن ــ طُورُ سَيناءَ : جبل بالشام ، وهو طُورٌ أُضيفَ إلى سَيناء ، وهي شَجَر ، وكذا طُورُ سِينِين .

قال الأخفش : سِينين شَجَر واحدتها سِينِينة . قال : وقرئ ، طُورِ سَيناء ، وسِيناء ، بالفتح والكسر ، والفتح أجود في النحو . وقال أبو عَلِيّ : إنما لم يُصرف لأنه جُعِل اسما للبُقعة

❊ س ي ا ــ السِّيّان : المِثْلان ، والواحد سِيٌّ .

ولا سِيَّما : كلمة يُستَثنى بها ، وهو « سِيّ » ضُمَّ إليه « ما » . وفيك في المُستثنى بها الرفعُ والجرُّ (٢)

❊ سيئة ــ انظر (س و أ)

❊ سيد ــ انظر (س و د)

❊ سيّا ــ انظر (س ي ا)

---

(١) هي خشبة مُلَمَّسَةٌ يُطَيَّنُ بها تكون مع حُذّاق الطيّانين عادة

(٢) إذا كان معرفة : فإن كان نكرة فلك به الرفع والنصب والجر

# باب الشين

• الشين . حرف من حروف المعجم

• ش أ ب — [الشُّؤْبُوبُ : الدفعة من المطر ، وحدّ كل شيء ، وشدة دفعه . وأول ما يظهر من الحسن ، وشدة حر الشمس . والجمع شآبيب = قا ]

• ش أ ت — [ الشَّئِيتُ من الخيل : العثور ، والذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه = قا ]

• ش أ ج — [ شَأَجَهُ الأمر كنعه : أحزنه = قا ]

ش أ ز — [شَئِزَ كفرح شأزًا وشُئُوزًا فهو شَئِزٌ وشَأْزٌ : غَلُظَ وارتفع . وشئِز الرجلُ : قلق وذعر . وخيل شأزة : سيان = قا ]

• ش أ ف — الشَّأْفَةُ : قرحة تخرج في أسفل القدم فتُكوى فتذهب . يقال في المثل : استأصل الله شأفته ، أي : أذهبه الله كما أذهب تلك القرحة بالكيّ

• ش أ م — الشَّأْم : بلادٌ ، يُذكَّر ويؤنث . ورجلٌ شأْمِيٌّ وشآمٍ ، على فَعَالٍ ، وشآمِيٌّ أيضا ، حكاه سيبويه ولا تقل شآم . وما جاء في ضرورة الشعر فمحمول على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد . وامرأة شآمية ، وشآمِيَة ، مخففة الياء . والمشأمة : الميسرة . والشُّؤْم : ضد اليُمْن ، يقال : رجل مشؤوم ومَشْئُوم . ويقال : ما أشأم فلانا . والعامة تقول : ما أَيْشَمَه . وقد تشاءم به .

وتشأَّمَ الرجلُ : انتسب إلى الشأم ، مثل تكوَّف . وأشأم ، أتى الشأم .

• شار وشارة — انظر (ش و ر)

• شاة وشاءة — انظر (ش و ه)

• ش أ ن — الشأْنُ : الأمر والحال . والشأنُ أيضا : واحد الشُّؤُون ، وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ، ومنها تجيء الدموع .

• ش أ و — الشَّأْوُ : الغاية والأمد . وعدا شأوًا : أي طلقًا . والشأو أيضا : السبق ، يقال : شَأَوْتُهُم شأوًا : أي سبقتهم .

• ش ب ب — الشَّبَابُ : جمع شابّ ، وكذا الشُّبَّان والشَّبَابُ أيضا : الحداثة ، وكذا الشَّبِيبة ، وهو خلاف الشَّيْب . تقول : شبّ الغلام يَشِبُّ ـ بالكسر ـ شبابا ، وشبيبة . وامرأة شابّة وشَبَّة ، بمعنى .

والشِّباب ـ بالكسر ـ نشاطُ الفرس ورفعُ يديه جميعا ، تقول : شبَّ الفرسُ يَشِبُّ ـ بالكسر ـ شِبابًا ، وشُبَّ ـ بالضم ـ شِبابًا ، بالكسر ، أي : قَمَص ولعب

وشَبَّ النارَ والحربَ : أوقدها ، وبابه ردّ ، وشُبُوبا أيضا ، بضم الشين

والشَّبُوبُ ـ بالفتح ـ ما توقد به النار

• ش ب ث — التَّشَبُّثُ بالشيء : التعلق به ، والشَّبَثَة : العلاقة

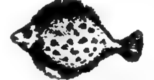
• ش ب ح — الشَّبَحُ ـ بفتحتين ـ الشخص ، وقد تُسكَّن باؤه .

• ش ب ر — الشِّبْر ـ بالكسر ـ واحد الأشبار .

والشَّبْر ـ بالفتح ـ مصدر شَبَرَ الثوبَ ، من باب ضَرَبَ وقَصَرَ ، وهو من الشِّبْر كما تقولُ : بِعْتُه ، من الباع

والشَّبْر أيضا بالفتح : حقُّ النكاح . تقول : أعطيت المرأة شَبْرَها ، وجاء النهى عن شَبْرِ الفحل ، وهو كِرَاءُ الضِّرَاب .

ش ب ط — الشَّبوط ـ بوزن التَّنور ـ : ضَرْبٌ من السَّمك



ش ب ع — الشِّبَع : ضِدُّ الجُوع ، يقال : شَبِعَ خُبزًا ولحمًا ، ومن خُبزٍ ولحمٍ ، وبابه طَرِب

والشِّبْع ـ بوزن الفَرْع ـ اسمُ ما أشبعك من شىء

ورجلٌ شَبْعانُ وامرأة شَبْعَى

وأشبعه من الجوع ، وأشبع الثوبَ من الصِّبغ

والمُتَشَبِّع : المُتزَيِّن بأكثر مما عنده ، يتكثّر بذلك ويتزيّن بالباطل . وفى الحديث : « المتشبّع بما لا يملك كلابس ثوبَى زُورٍ »

وعندى شُبْعةٌ من طعام ـ بالضم ـ : أى قدرُ ما يُشبَع به مرةً .

ش ب ق — الشَّبَق : شدة الغُلْمة ، وبابه طَرِبَ

ش ب ك — الشَّبْك : الخلط والتداخل ، ومنه تشبيك الأصابع .

والشُّبَّاكة : واحدة الشَّبابيك للشُّبكة من الحديد

والشَّبَكة : التى يُصاد بها ، وجمعها شِباك

واشتبك الظلامُ : اختلط

ش ب ل — الشِّبْل : وَلَدُ الأسد ، والجمع أشبُلٌ وأشبالٌ .

ش ب م — الشَّبَم ـ بفتحتين ـ البَرْد ، وقد شَبِمَ الماءُ ، من باب طَرِب ، فهو شَبِمٌ

ش ب ن — [ الشَّابِنُ : الغلام الناعم التارُّ ، وقد شَبَنَ . وشَبَنَ الشىءُ : دنا . والشَّبانىّ والأشبانىّ : الأحمر الوجه والسِّبال = تا ]

ش ب ه — شِبْهٌ وشَبَهٌ : لغتان بمعنى . يقال : هذا شِبْهُه ، أى : شبيهُه ، وبينهما شَبَهٌ ـ بالتحريك ـ والجمع مَشابِهُ ، على غير قياس ، كما قالوا : محاسن ، ومذاكير

والشُّبْهة : الالتباس .

والمُشْتَبِهات من الأمور : المُشكلات . والمُتشابِهات : المُتَماثلات .

وتَشَبَّه فلانٌ بكذا .

والتشبيه : التمثيل .

وأشبَه فلانا ، وشابَهه

واشتبه عليه الشىءُ .

والشَّبَهُ والشِّبْه : ضَرْبٌ من النُّحاس ، يقال : كُوزٌ شَبَهٍ وشِبْهٍ ، بمعنى

ش ب ا — شَباةُ كل شىء : حَدُّ طَرَفه ، والجمع الشَّبا والشَّبَوات

ش ت ت — أمرٌ شَتٌّ ـ بالفتح ـ أى : مُتفرِّق . تقول : شَتَّ الأمرُ يَشِتُّ بالكسر شَتًّا وشَتاتًا ، بفتح الشين فيهما ، أى : تفرَّق . واستَشَتَّ ، وتَشَتَّتَ ، مثله .

وشتّته تشتيتا: فرّقه. وقوم شتّى، وأشياء شتّى. وجاءوا أشتاتا: أي متفرقين، واحدهم شتّ: بالفتح. وشتّانَ ما هما، وشتّانَ ما زيدٌ وعمرو، أي: بَعُدَ ما بينهما. قال الأصمعيّ: لا يقال شتّان ما بينهما، قال: وقول الشاعر:

• لشتّانَ ما بينَ اليزيدينِ في النّدى(١) •

ليس بحجّة؛ لأنه مولّد، وإنما الحجّة قول الأعشى:

شتّانَ ما يومي على كُورِها
ويومُ حيّانَ أخي جابرِ

• ش ت ر — الشَّتَر — بفتحتين — انقلابٌ في جفن العين، وقد شتِر الرّجل، من باب طرِب، فهو أشترُ، وشُتِرَ أيضا، على ما لم يسمّ فاعله

• ش ت ع — [شَتِع — كفرِح: جزع من مرض أو جوع = قا، يط]

• ش ت غ — [شتَغه يشتِغه شتغا: وطِئه ودقّه. وأشتغه: أتلفه. والمَشاتغ: المهالك = قا، يط]

• ش ت م — الشّتم: السبّ، وبابه ضرب، والاسم الشّتيمة. والتّشاتم: التّسابّ. والمُشاتمة: المُسابّة

• ش ت ن — [شتَن الثوبَ يشتُنه شتنا: نسجه وحاكه، فهو شاتن. وثوبٌ شتونٌ: ليّن = قا، يط]

• ش ت ا — الشّتاء: معروف. قال المبرّد: هو جمع شَتْوة، وجمع الشّتاء أشتية، والنّسبة إلى الشّتاء شَتَوِيّ وشَتْوِيّ، مثل خَرَفيّ وخَرْفيّ.

وشتا بموضع كذا، من باب عدا، أقام به الشّتاء. وتشتّى: مثله.

وأشتى القومُ: دخلوا في الشّتاء

وعامله مُشاتاة: من الشّتاء.

وهذا الشيء يُشتّيني تشتِيَة: أي يكفيني لشتائي(٢)

• ش ث ث — الشَّثّ — بالفتح — نبتٌ طيّب الرّيح مرّ الطّعم يُدبَغ به

• ش ث ر — [شثِرَت عينُه — كفرِح: خثِرت. والشِّثْر — بالكسر: حرف الجبل، والجمع شُثور = قا]

• ش ث ل — [شثُلت أصابعه — ككرُم وفرِح: غلظت، فهو شَثِل الأصابع = قا]

• ش ث ن — [شثِنَت كفّه — كفرِح وكرُم: خشنت وغلظت فهو شَثْن الأصابع. وشثُن البعير: غلظت مشافره من رعي الشوك = قا]

• ش ج ب — [شجَب — كنصر وفرِح — شُجوبا وشجَبا فهو شاجب وشجِب: هلك. والشّجْب: الحاجة والهمّ. والمِشْجَب والشِّجاب: خشبات منصوبة توضع عليها الثياب = قا]

• ش ج ج — الشِّجاج — بالكسر — جمع شجّة، تقول: شجّه يشجُّه — بضم الشين وكسرها — شجّا، فهو مشجوجٌ وشجيجٌ، ومُشجّج أيضا، إذا كثُر ذلك به ورجلٌ أشجّ بيّن الشّجَج: إذا كان في جبينه أثر الشّجّة

(١) تمامه • يزيدِ سُلَيمٍ والأغرّ ابن حاتم •

(٢) منه قول الراجز: تَوبُكَ ذا بِعُزِ ظَنابِي تَخُطُ مُصيف مُشتي

● ش ج ر — الشَّجَرُ ، والشَّجَرة : ما كان على ساق من نبات الأرض . وأرضٌ شَجِيرة وشَجْراءُ ، بوزن صَحْراء ، أي : كثيرةُ الأشجار . ووادٍ شَجِيرٌ ، ولا يقال : وادٍ شَجِر . وواحدُ الشَّجْراء شَجَرة ، ولم يأتِ من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة : شَجَرة وشَجْراء ، وقَصَبة وقَصْباء ، وطَرَفة وطَرْفاء ، وحَلَفة وحَلْفاء . وقال الأصمعيُّ : واحد الحَلْفاء حَلِفَةٌ ، بكسر اللام . وقال سيبويه : كل واحد من هذه الأربعة واحدٌ وجمع

والمَشْجَر — بوزن المَذْهب — موضع الشَّجَر . وأرضٌ مَشْجَرةٌ — بوزن مَتْرَبة — وهذه الأرض أشجَرُ من هذه ، أي : أكثر شجراً

وشَجَر بين القومِ : أي اختلف الأمر بينهم ، وبابه نَصَر ودَخَل .

واشتَجَر القومُ ، وتَشاجَروا : تنازعوا ، والمُشاجَرة : المُنازعة .

● ش ج ع — الشَّجاعة : شدة القلب عند البأس ، وقد شَجُع الرَّجُلُ ، من باب ظَرُف ، فهو شُجاع ، وقَومٌ شِجْعة وشُجْعانٌ ، نظير غُلام وغِلْمة وغِلْمان . ورجلٌ شَجِيعٌ وقوم شُجْعانٌ ، مثل جَرِيب وجُرْبان ، وشُجَعاء ، كفَقِيه وفُقَهاء . وامرأة شُجاعة . وقال أبو زيد : لا توصف به المرأة . وقيل : رجلٌ شِجاعٌ — بالكسر — وقومٌ شَجَعة ، بالفتح ، وشَجَعة ، بفتحتين . والأشجع من الرجال : مثل الشُّجاع ، وقيل : الذي فيه خِفَّة كالهَوَج لقوته . وشَجَّعه تشجيعاً : قال له : إنك شُجاع ، أو قَوَّى قلبه . وتَشَجَّع : تكلَّف الشجاعة

● ش ج ن — الشَّجَن : الحُزْن ، والجمع أشجان ، وقد شَجِنَ ، من باب طَرِب ، فهو شَجِنٌ ، وشَجَنَه غيره ، من باب نَصَر ، وأشجَنَه أيضاً : أي أحزنه .

والشِّجْن — كالقُفْل — واحد شُجُون الأَوْدِية ، وهي طُرُقها .

ويقال : الحـديث ذُو شُجُون ، أي يَدْخُل بعضُه في بعض .

والشِّجْنة — بكسر الشين وضمها — عُرُوق الشجر المُشْتَبِكة . ويقال : بيني وبينه شِجْنةُ رَحِمٍ ، أي : قَرابة مُشْتَبِكة . وفي الحديث : « الرَّحِمُ شِجْنة من الله تعالى » أي : الرَّحِم مُشتقة من الرحمن . والمعنى أنها قَرابةٌ من الله تعالى مُشتبكة كاشتباك العُرُوق

● ش ج ا — الشَّجْو : الهَمُّ والحُزْن . وقد شَجَاه ، حَزَنه ، وبابه عَدَا . وأشجاه : أغصّه . وتقول منهما جميعاً : شَجِيَ — من باب صَدِيَ .

والشَّجا : ما ينشَب في الحَلْق من عظم وغيره

ورجلٌ شَجٍ : أي حَزِينٌ ، وامرأة شَجِيَة ، على فَعِلة . ويقال : وَيْلٌ الشَّجِي من الخَلِيّ . قال المبرد : ياءُ الخَلِيّ مُشدَّدة وياءُ الشَّجِي مُخففة . قال : وقد شُدِّد في الشعر ، وأنشـد :

● نامَ الخَلِيُّون عن لَيْلِ الشَّجِيِّنا ●

فإن جَعَلْتَ الشَّجِيّ فَعِيلا من شَجاه الحُـزْن فهو مَشْجُوّ وشَجِيّ كان بالتشديد لا غير .

● ش ح ح — الشُّحّ : البُخْـل مع حِرْص ، وقد شَحِحْت — بالكسر — تَشَحّ ، وشَحَحْت — بالفتح — تَشُحّ

وتَشِحّ ، بالضم والكسر . ورجلٌ شَحِيح ، وقومٌ شِحَاح ـ بالكسر ـ وأشِحَّةٌ .

وتَشَاحّ الرَّجُلان على الأمر لا يُريدان أن يَفُوتَهُما

* ش ح ذ ـ شَحَذَ السِّكّينَ : حَدَّه ، وبابه قَطَع .

* ش ح ط ـ الشَّحْط : البُعْد ، وبابه قَطَع وخَضَع ، يقال : شَحَطَ المَزَار ، وأشْحَطَه : أبْعَدَه .

* ش ح م ـ الشَّحْم : معروفٌ ، والشَّحْمة أخصّ منه . وشَحْمَة الأُذُن : مُعَلَّق القُرْط . ورجلٌ مُشْحِم : كثيرُ الشَّحْم في بيته . وشَحِيم : أي سَمِين ، وقد شَحُمَ من باب ظَرُف .

وشَحَمَ فلانٌ أصحابَه : أطعمهم الشَّحْمَ ، وبابه قَطَع ، فهو شاحِم

والشَّحّام : بائعه .

ورجلٌ شَحِمٌ : يشتهى الشَّحْمَ ، وبابه طَرِب .

* ش ح ن ـ شَحَنَ السفينةَ : ملأها ، وبابه قَطَع ، ومنه قوله تعالى : « في الفُلْكِ المَشْحُون » .

والشَّحْناء : العداوة ، وكذا الشِّحْنَة ، بالكسر . وعدوٌّ مُشَاحِن

* ش خ ب ـ الشَّخْب : جَرَيان اللبن في الإناء وقتَ الحلب ، وبابه قَطَع ونَصَر . وقولهم : عُروقُه تَشْخُب دَمًا ، أي : تَنْفَجِر

* ش خ ر ـ الشَّخِير : رفع الصوت بالنَّخَر . وشَخَرَ الحِمارُ يَشْخِر ـ بالكسر ـ شَخِيرًا

* ش خ ص ـ الشَّخْص : سَوادُ الإنسان وغيرِه تَرَاه من بعيد ، وجمعه في القِلّة أشْخُص ، وفي الكثرة شُخُوص وأشْخاص

وشَخَصَ بَصَرُه ، من باب خَضَع ، فهو شاخِصٌ : إذا فَتَح عينيه وجعل لا يَطْرِف

وشَخَصَ من بلدٍ إلى بلدٍ ، أي : ذَهَب ، وبابه خَضَع أيضا ، وأشْخَصه غيرُه

* ش د خ ـ الشَّدْخ : كَسْر الشيء الأجْوَف ، وبابه قَطَع ، وشَدَخ رأسَه فانْشَدَخ .

* ش د د ـ شيءٌ شديدٌ بَيِّنُ الشِّدَّة ، بالكسر ، وقد اشْتَدّ .

وشَدَّ عَضُدَه : قَوّاه ، وشدّه : أوثقه ، يَشُدّه ويَشِدّه ـ بالضم والكسر ـ شَدًّا فيهما

وقوله تعالى : « حتى يبلغ أشُدَّه » ، أي : قُوّتَه ، وهو ما بين ثماني عشرةَ سنةً إلى ثلاثين . وهو واحدٌ جاء على بناء الجمع ، مثل آنُك ، وهو الأُسْرُبُّ(١) ولا نظير لهما . وقيل : هو جمعٌ لا واحدَ له من لفظه ، مثل آسال وأبابيل وعَبابيد ومَذاكير . وقال سيبويه : واحده شِدّة ـ بالكسر ـ وهو حَسَن في المعنى ؛ لأنه يقال : بلغ الغلامُ شِدّتَه ، ولكن لا تُجمع فِعْلة على أفْعُل ، وأما أنْعُم فإنما هو جمع نُعْم من قولهم : يومُ بُؤسٍ ويومُ نُعْم . وقيل : واحده شَدّ مثل كَلْب وأكْلُب ، وقيل : شِدّ مثل ذِئْب وأذْؤُب ، وكلاهما قياس . كما قيل : واحد الأبابيل إبَّوْل قياسا على عِجَّوْل ، وليس هو شيئا سُمِع من العرب

(١) هو الرصاص

• ش د ق — الشِّدْق: جانبُ الفم، وجمعه أشداق

• ش د ن — شَدَن الغَزالُ، من باب دخل، فهو شادِنٌ: إذا قوِىَ وطلَع قَرْناه واستغنى عن أمه

والشَّدَنِيَّات من النُّوق: منسوبة إلى موضع باليمن

• ش د ه — شُدِه الرَّجُلُ شَدْهاً فهو مَشْدوه: دُهِش والاسم الشَّدَه والشُّدْه، كالبَخَل والبُخْل. وقال أبو زيد: شُدِه الرجل شُغِلَ لا غير

• ش د ا — الشَّادِى: المُغَنِّى، وقد شَدَا شِعْراً أو غِناء: إذا غنّى به وترنّم، وبابه عدا.

• ش ذ ذ — شَذَّ عنه: أى: انفرد عن الجمهور وندر، يَشِذُّ، بالضم والكسر، شُذُوذاً فهو شاذٌّ، وأشذَّه غيرُه.

• ش ذ ر — الشَّذْر من الذهب بوزن البحر: ما يُلْقَط من الذهب من المعدن من غير إذابة الحجارة، القطعة منه شَذْرة. والشَّذْر أيضاً: صغار اللؤلؤ

• ش ذ ا — الشَّذا: حِدَّة ذكاء الرائحة [وشذا الرجلُ يشذو شَذْواً: تطيّب بالمسك = قا]

• ش ر ب — شَرِب الماءَ وغيرَه بالكسر شُرْباً بضم الشين وفتحها وكسرها. وقُرئ: «فشاربون شُرْبَ الهِيم» بالوجوه الثلاثة. قال أبو عبيدة: الشَّرْب بالفتح مصدر، وبالضم والكسر اسمان. والشَّرْبة من الماء: ما يُشْرَب مرة، وهي المرّة من الشرب أيضاً. والشِّرْب - بالكسر - الحظُّ من الماء. والشَّرْب - بالفتح - جمع شارب، كصاحب وصَحْب.

والمِشْرَبة - بكسر الميم - إناء يُشْرَب فيه

والمَشْرَبة - بفتح الميم - المَشْرعة [وهي مورد الشاربة]. وفي الحديث: «ملعونٌ من أحاط على مَشْرَبة»

والمَشْرَب: يكون مصدرا وموضعا.

وأُشْرِب في قلبه حُبَّه، أي: خالطه، ومنه قوله تعالى: «وأُشْرِبوا في قلوبهم العِجْلَ» أي: حُبَّ العجل

ورجل أُكَلَةٌ شُرَبَةٌ، بوزن هُمَزة، أي: كثير الأكل والشرب.

وتَشَرَّب الثوبُ العرقَ، أي: نَشِفَه

• ش ر ح — الشَّرْح: الكشف، تقول: شَرَح الغامضَ، أي: فسّره، وبابه قطع، ومنه تشريحُ اللحم، والقطعة منه شَرِيحة، وكلُّ سمين من اللحم ممتدّ فهو شريحة وشَرِيح

وشَرَح الله صدرَه للإسلام فانشرح، وبابه أيضاً قطع

• ش ر خ — الشارخ: الشابّ، والجمع شَرْخ، كصاحب وصَحْب. وفي الحديث: «واقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شَرْخَهم». وشَرْخُ الأمر والشباب: أوّله، بوزن فلس

• ش ر د — شَرَد البعيرُ: نفر، وبابه دخل، وشِراداً أيضاً، بالكسر، فهو شاردٌ وشَرُود. وجمع الشارد شُرَّدٌ، مثل خادم وخدم. وجمع الشرود شُرُدٌ، مثل زَبُور وزُبُر

والتشريد: الطرد. ومنه قوله تعالى: «فشرِّدْ بهم مَنْ خلفهم» أي: فرِّق وبدِّد جمعهم.

والشريد: الطريد

ش ر ذ م — الشِّرْذِمَة: الطائفة من الناس. والقطعة من الشيء.

ش ر ر — الشَّرُّ: ضد الخير. يقال: شَرِرْتَ يا رجلُ -بفتح الراء وكسرها- لغتان- شَرًّا وشَرَارًا وشَرَارَةً، بفتح الشين في الكل.

وفلان شَرُّ الناس، ولا يقال أشَرُّ الناس، إلا في لغة رديئة. وقومٌ أشرار وأَشِرَّاء كأشدّاء. قال يونس: واحد الأشرار رجلٌ شَرٌّ كزَنْدٍ وأزناد، وقال الأخفش: واحدها شَرِيرٌ كيَتِيمٍ وأيتام. ورجلٌ شِرِّيرٌ بوزن سِكِّيت، أي: كثير الشر.

وشِرَّةُ الشباب: حِرْصُه ونشاطه.

والشِّرَّة -بالكسر- مصدر الشر أيضاً.

والشَّرَارَة -بالفتح- واحدةُ الشرار، وهو ما يتطاير من النار، وكذا الشَّرَرَة، والجمع شَرَر.

والمُشَارَّة: المخاصمة.

ش ر س — رجلٌ شَرِسٌ، أي: سيِّءُ الخُلُق، وبابه طَرِب وسَلِم.

ش ر ط — الشَّرْط: معروف، وجمعه شُروط. وكذا الشَّرِيطة، وجمعها شَرَائط. وقد شَرَط عليه كذا، من باب ضرب ونصر، واشترط أيضاً.

والشَّرَط -بفتحتين- العلامة، وأشراط الساعة: علاماتها.

وأشرط فلانٌ نفسه لأمر كذا: أي أعلمها له وأعدها. قال الأصمعي: ومنه سُمِّيَ الشُّرَط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يُعرفون بها، الواحد شُرْطة وشُرْطِيّ. بسكون الراء فيهما. وقال أبو عُبَيد: سُمُّوا شُرَطاً لأنهم أُعِدُّوا، من قولهم: أشرط من إبله وغنمه، أي: أعَدَّ منها شيئاً للبيع.

والشَّرِيط: حبلٌ يُفتل من الخوص.

والمِشْرَط: كالمِبْضَع وزناً ومعنى. والمِشْرَاط: مثله.

وشَرَط الحاجمُ: بَزَغ، وبابه ضرب ونصر.

ش ر ع — الشَّرِيعة: مَشْرَعة الماء، وهي مَوْرِد الشاربة.

والشَّرِيعة أيضاً: ما شَرَع الله لعباده من الدين، وقد شَرَع لهم، أي: سَنَّ، وبابه قطع.

والشارعُ: الطريق الأعظم.

وشَرَع في الأمر: أي خاض، وبابه خضع.

وشَرَعت الدوابُّ في الماء: دخلت، وبابه قطع وخضع، فهي شُرُوع وشُرَّع، وشَرَعها صاحبها تشريعاً.

وقولهم: الناس في هذا الأمر شَرَعٌ، أي: سواء، يُحرَّك ويُسكَّن، ويستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

والشِّرْعة: الشريعة، ومنه قوله تعالى: «لكلٍّ جعلنا منكم شِرْعةً ومنهاجاً».

والشِّرَاع -بالكسر- شراع السفينة.

وأشرع باباً إلى الطريق، أي: فتحه.

وحيتانٌ شُرَّعٌ: أي شارعات من غَمْرة الماء إلى الجَدّ.

ش ر ف — الشَّرَف: العُلُوّ والمكان العالي. وجبلٌ مُشْرِف، أي: عالٍ.

ورجلٌ شَرِيفٌ، والجمع شُرَفاءُ وأَشْرافٌ، مثل يَتِيم وأَيْتام. وقد شَرُفَ ـ من باب ظَرُفَ، فهو شَرِيفٌ اليومَ وشارِفٌ عن قليل، أي: سيصير شريفاً. ذكره الفرّاء. وشَرَّفه الله تشريفاً. وشَرَفَه، أي: غَلَبه بالشَّرَف، فهو مَشْروفٌ، وبابه نَصَر. وفلانٌ أَشْرَفُ من فلان.

وشُرْفةُ القصر: واحدة الشُّرَف، كغُرْفة وغُرَف.

وتَشَرَّف بكذا: عدّه شرفاً.

وأَشْرَفَ المكانَ: علاه. وأَشْرَفَ عليه: اطَّلع عليه من فوقُ، وذلك الموضع مُشْرَفٌ.

والمَشْرَفِيّة: سُيوفٌ منسوبة إلى مَشارِف، وهي قُرًى من أرض العرب تدنو من الرِّيف. يقال: سيفٌ مَشْرَفيّ. ولا يقال: مَشارِفيّ؛ لأنّ الجمع لا يُنْسَب إليه إذا كان على هذا الوَزْن.

وشارَفَ الشيءَ: أَشْرَفَ عليه. وشارَفَ الرجلُ غيرَه: فاخَرَه أيُّهما أَشْرَف.

ش ر ق ـ الشَّرْق: المَشْرِق، وهو أيضاً الشمس، يقال: طلع الشَّرْقُ.

والمَشْرِقان: مَشْرِقا الصَّيْف والشِّتاء.

والمَشْرُقة: موضع القُعود في الشمس، بفتح الراء وضمها، وتَشَرَّق: جلس فيها.

وشَرَقَت الشمسُ: طلعت، وبابه نَصَر ودخل.

وأَشْرَقَت: أضاءت. وأَشْرَق وجهُ الرجل، أي: أضاء وتلألأ حُسْناً.

والشَّرَق ـ بفتحتين ـ الشَّجا والغُصّة، وقد شَرِقَ، من باب طَرِب، أي: غَصَّ.

وفي الحديث «يُؤَخِّرون الصلاة إلى شَرَق المَوْتَى»، أي: إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ ما يبقى من حياة من شَرِقَ بريقه عند الموت.

وتَشْريق اللحم: تقديده. ومنه سُمّيت أيامُ التشريق، وهي ثلاثةُ أيام بعد يوم النَّحْر؛ لأنّ لحوم الأضاحي تُشَرَّق فيها، أي: تُشَرَّر في الشمس. وقيل: سميت بذلك لقولهم: أَشْرِقْ ثَبِيرُ كيما نُغِير. وقيل: سميت بذلك لأنّ الهَدْيَ لا يُنْحَر حتى تَشْرُق الشمسُ.

والتشريق أيضاً: الأخذ في ناحية المَشْرِق، يقال: شَتّانَ بين مُشَرِّقٍ ومُغَرِّب.

ش ر ك ـ جمع الشَّرِيك شُرَكاء وأَشْراكٌ، مثل شَرِيف وشُرَفاء وأَشْراف. والمرأةُ شَرِيكةٌ، والنساء شَرائِك.

وشارَكَه: صار شَرِيكَه. واشْتَركا في كذا وتَشارَكا.

وشَرِكَه في البيع والميراث يَشْرَكُه، مثل عَلِمَه يَعْلَمُه، شَرِكةً، والاسم الشِّرْك، وجمعه أَشْراك، كشِبْر وأَشْبار.

والشِّرْك أيضاً: الكُفْر، وقد أَشْرَك بالله فهو مُشْرِك. وقوله تعالى: «وأَشْرِكْه في أَمْري»، أي: اجعله شَرِيكي فيه.

وأَشْرَكَ نَعْلَه، وشَرَّكها تَشْريكاً، أي: جعل لها شِراكاً.

والشَّرَك ـ بفتحتين ـ حِبالة الصائد، الواحدة شَرَكة.

ش ر م ـ التَّشْريم: التَّشْقيق، وهو في حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «وهو أنه اشترى ناقةً فرأى بها

تَشْرِيمَ الطَّنَّارِ فَرَدَّها . التشريم : التشقيق . وتشرّم الجلدُ إذا تشقق وتمزق . وتشريم الظئار : أن تعطف الناقة على غير ولدها = نها ]

❊ ش ر ه — الشَّرَه : غَلَبَةُ الحِرْص . وقد شَرِه . من باب طَرِب . فهو شَرِهٌ

❊ ش ر ى — الشِّرَاء : يُمَدّ ويُقْصَر . وقد شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيه شِرًى وشِرَاءً إذا بَاعَه وإذا اشتراه أيضا وهو من الأضداد . قال الله تعالى : « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَه ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ الله » : أي يبيعها . وقال الله تعالى : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ » : أي باعوه . ويُجْمَع الشَّرَى على أَشْرِيَة . وهو شاذٌّ : لأنّ فَعَلًا لا يُجْمَع على أَفْعِلَة

وشَرِيَ جِلْدُه . من باب صَدِيَ . من الشَّرَى . وهو خُرَاجٌ صِغَارٌ لها لَذْعٌ شديدٌ . فهو شَرٍ . على فَعِلٍ

والشِّرْيانُ . بفتح الشين وكسرها . واحدُ الشَّرايين وهي العُرُوق النابضة ومَنْبَتُها من القلب

والمُشْتَرِي : نجم

❊ ش ز ب — [ الشَّازِب : الخَشِن والضامر اليابس . وقد شَزُبَ كنصر وكرُم . شَزْبًا وشُزُوبًا . والجمع شُزَّب وشَوَازِبُ . والشَّوْزَبُ : العلامة = قا ]

❊ ش ز ر — نَظَر إليه شَزْرًا : وهو نَظَرُ الغَضْبَان بمُؤْخِر عَيْنِه

❊ ش ز ز — [ شَزَّ الشيءُ يَشِزُّ شَزَازَةً : يَبِسَ يُبْسًا شديدا . فهو شَزٌّ وشَزِيز = قا . يط ]

❊ ش ز ا — [ شَزَا الشيءُ يَشْزُو شَزْوًا : ارتفع = قا . يط ]

❊ ش س أ — [ الشاسِئُ : الجاسي الغليظ = قا . يط ]

❊ ش س ب — [ الشَّاسِبُ : اليابس والمهزول . أو لغة في الشاذب . وجمعه شُسُبٌ . وقد شَسَبَ . كعلم وحسُن . شَسْبًا وشُسُوبًا . والشَّسُوبُ : الناقة تُرْضِع ولدها . والشَّسُوبُ : الناقة يموت ولدها في الشتاء ثم لا تحلب = قا . يط ]

❊ ش س س — [ الشَّسُّ : الأرض الصُّلْبة كأنها حجر واحد . والشاسُّ : الناحل الضعيف . وشَسَّ الشيءُ يَشِسُّ شُسُوسًا : يَبِسَ = قا . يط ]

❊ ش س ع — الشِّسْع : واحدُ شُسُوع النَّعْل التي تُشَدّ إلى زِمامِها .

والشاسع والشَّسُوع . بالفتح . البعيد

❊ ش س ف — [ الشَّسْفُ : قرص يابس من الخبز . وسِقَاءٌ شَسِيفٌ : يابس . ولحم شَسِيفٌ : كاد ييبس = قا . يط ]

❊ ش س ل — [ الشَّسْلَة من الأقدار : الغليظة . لغة في الشلة = قا ]

❊ ش ص ب — [ الشِّصْبُ : الشِّدَّةُ والجَدْبُ . والجمع أَشْصَابٌ . والشصائب : عِيدانُ الرحل . والشَّيْصَبانُ : ذكر النمل . أو جحره = قا ]

❊ ش ص ر — [ شَصَرَ الثوبَ يَشْصُرُه شَصْرًا : خاطه خياطةً متباعدة . وشَصَرَ فلانًا : طعنه بالرمح = قا . يط ]

❊ ش ص ص — [ الشِّصُّ . بكسر الشين وفتحها . : حديدة عَقْفَاء يصاد بها السمك . والشَّصُّ الحاذق .

وشَصَّ الرجُلُ: عضّ وَاجِدَهُ صبرا . وشصّت المعيشةُ: اشتدت = قا ، يط ]

✽ ش ص ا — [ شَصَا بصرُه شُصُوًّا: شخَصَ . وشصا السحابُ: ارتفع = قا ، يط ]

✽ ش ص ى — [ شَصِيَ الميّتُ كرضى وكدعا شُصيًّا: ارتفعت يداه ورجلاه = قا ، يط ]

✽ ش ط أ — شَطْءُ الزرْعِ والنباتِ: فِراخُه ، وقال الأخفش: طَرَفُه . وقد أشطأ الزرعُ: خرَجَ شطؤه .

وشاطئُ الوادي: شطُّه وجانبُه ، ويقال: شاطئُ الأودية ، ولا يُجمع

✽ ش ط ب — [ الشَّطْبُ: الطويلُ الحسنُ الخَلْق ، والأخضرُ الرَّطْبُ من جريد النخل . والشَّطْبَةُ: الجارية الحسنة الغَضّة الطويلة . وشَطَب الشيءَ يَشْطُبه شَطْبًا: قطعه = قا ، يط ]

✽ ش ط ر — شَطْرُ الشيْءِ: نِصفُه ، وجمعه أشْطُر .

وشاطَره مالَه: إذا ناصَفَه .

وقصَدَ شَطْرَه ، أي: نَحْوَه . ومنه قوله تعالى: «فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَه» .

والشاطر: الذي أعيا أهلَه خُبْثًا ، وقد شَطَرَ يَشْطُر بالضم ـ شَطَارَةً ـ وشَطُرَ أيضا ، من باب ظَرُف

✽ ش ط ط — شَطَّت الدارُ تَشِطُّ ـ بضم الشين وكسرها ـ شَطًّا وشُطوطًا: بَعُدت

وأشطَّ في القضيةِ: أي جارَ . وأشطَّ في السَّوم واشتطَّ: أي أبعدَ .

والشَّطُّ: جانبُ النهر .

والشَّطَط ـ بفتحتين ـ مجاوزةُ القَدْر في كل شيْءٍ . وفي الحديث «لها مهرُ مِثلِها لا وَكْسَ ولا شَطَطَ» . أي: لا نقصان ولا زيادة

✽ ش ط ن — الشَّطَن ـ بفتحتين ـ الحبل ، وقال الخليل: هو الحبلُ الطويل ، وجمعه أشطان .

والشيطان: معروف ، وكلُّ عاتٍ متمرِّدٍ من الإنس والجنّ والدوابّ شيطانٌ ، والعرب تُسمّي الحيَّةَ شيطانًا .

وقوله تعالى: «طَلْعُها كأنّه رءوسُ الشياطين» ، قال الفرّاء: فيه ثلاثة أوجه: أحدُها أنه شبّه طلعَها في قُبحه برءوس الشياطين؛ لأنها موصوفة بالقُبح . الثاني: أنّ العرب تُسمّي بعضَ الحيّات شيطانًا ، وهو ذو عُرْفٍ قبيح . الوجه الثالث: قيل: إنه نبْتٌ قبيحٌ يُسمّى رءوسَ الشياطين .

والشيطان ، نونُه أصلية ، وقيل: إنها زائدة ؛ فإنْ جعلتَه فَيْعالاً من قولهم: تَشَيْطَن الرجلُ ، صرفتَه ، وإن جعلتَه من «تَشَيَّطَ» لم تصرفه ، لأنه فَعْلان(١)

✽ ش ط ا — شَطَا: اسم قرية ناحية مصر تُنسب إليها الثياب الشَّطَوِيّة

✽ ش ظ ظ — الشِّظاظُ ـ بالكسر ـ العُودُ الذي يُدخَل في عُرْوة الجُوالِق

وشَظَّ الجُوالقَ: شدّ عليه شِظاظَه ، وبابه رَدّ ، وأشَظَّه: جعل له شِظاظًا

✽ ش ظ ى — الشَّظِيَّةُ: الفِلْقة من العصا ونحوها ، والجمع الشَّظايا ، يقال: تَشَظَّى الشيءُ ، إذا تطاير شظايا

✽ ش ع ب — الشَّعْب ، بوزن الكَعْب ، ما تشعّب

(١) يريد لأن النون زائدة ، بخلافها على الاشتقاق الأول فإنها أصلية ، والنون الزائدة هي التي يمتنع معها صرف الاسم

من قبائل العرب والعجم، والجمع شُعوب. وهو أيضا القبيلة العظيمة. وقيل: أكبرها الشَّعب، ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العمارة ـ بالكسر ـ ثم البطن، ثم الفخذ.

وشَعَبَ الشيءَ: فرَّقه. وشَعَبه أيضا: جمعه، من باب قطع، وهو من الأضداد. وفي الحديث «ما هذه الفُتيا التي شَعَبت بها الناس» أي: فرَّقتهم.

والشُّعبة: واحدة الشُّعَب، وهي الأغصان.

وجمع شَعبان شَعبانات.

* ش ع ث ـ الشَّعَث ـ محركتين ـ انتشار الأمر، يقال: لمَّ الله شَعَثك، أي: جمع أمرك المنتشر.

والشَّعَث أيضا: مصدر الأشعث، وهو المغبَّر الرأس، وبابه طرب.

* ش ع ر ـ الشَّعْر للإنسان وغيره، وجمع الشَّعر شُعور وأشعار، الواحدة شَعْرة.

ورجل أشعر: كثير شَعر الجسد وقوم شُعْر.

والشِّعْرة ـ بالكسر ـ شَعر الركب للنساء خاصة.

وواحدة الشَّعير شَعيرة.

وشَعيرة السكين: الحديدة التي تدخل في السِّيلان لتكون مِساكاً للنصل.

والشَّعيرة أيضا: البدنة تُهدى.

والشعائر: أعمال الحج، وكلُّ ما جُعل علَماً لطاعة الله تعالى، قال الأصمعي: الواحدة شَعيرة. قال: وقال بعضهم: شِعارة.

والمَشاعر: مواضع المناسك. والمَشعر الحرام: أحدُ المشاعر، وكسر الميم لغة.

والمَشاعر أيضا: الحواس.

والشِّعار ـ بالكسر ـ ما ولي الجسد من الثياب.

وشِعارُ القوم في الحرب: علامتهم ليعرف بعضهم بعضا.

وأشعَرَ الهَدْيَ: إذا طعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه دمٌ ليُعلم أنه هَدْيٌ. وفي الحديث «أشعَرَ أميرُ المؤمنين».

وشَعَر بالشيء ـ بالفتح ـ يَشعُر شِعراً ـ بالكسر ـ فطن له. ومنه قولهم: ليت شِعري، أي: ليتني علمتُ. قال سيبويه: أصله شِعْرة، لكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم: ذهب بعُذرها، وهو أبو عُذرها.

والشِّعر: واحد الأشعار، وجمعُ الشاعر: شُعراء، على غير قياس. وقال الأخفش: الشاعر مثل لابن وتامر، أي: صاحب شِعر، وسُمِّي شاعرا لفطنته.

وما كان شاعراً فشَعُر، من باب ظرُف، وهو يَشْعُر.

والمُتشاعر: الذي يتعاطى قولَ الشِّعر.

وشاعره فشَعَره، من باب قطع، أي: غلبه بالشِّعر.

واستشعر خوفا: أضمره.

وأشعره فشَعَر: أي: أدراه فدرى.

وأشعره: ألبسه الشِّعار.

وأشعر الجنينُ وتشعَّر: نبت شَعره. وفي الحديث: «ذكاةُ الجنين ذكاةُ أمه إذا أشعر». وهذا كقولهم: أنبت الغلامُ: إذا نبتت عانته.

والشَّعراء ـ بوزن الصحراء ـ الشجرُ الكثير.

والشِّعرى: كوكب، وهما شِعريان: العَبور والغُميصاء، تزعم العرب أنهما أختا سُهيل

* ش ع ع — شُعاعُ الشمس: ما يُرَى من ضَوْئها عند ذُرُورها كالقُضبان

وقد أشَعَّت الشمسُ: نشرت شُعاعَها. ومنه حديثُ ليلة القدر «إن الشمسَ تطلُعُ من غدِ يومِها لا شُعاعَ لها» الواحدة شُعاعة

وشَعْشَع الشرابَ: مزَجه

* ش ع ف — شَعَفه الحبُّ يَشعَفُه — بفتح العين فيهما — شَعَفاً، بفتحتين — أحرق قلبه، وقيل: أمرَضه. وقرأ الحسَنُ: «قد شَعَفَها حُبّاً» قال: بطَنَها حُبّاً

وقد شُعِفَ بكذا — على ما لم يُسَمَّ فاعلُه — فهو مَشْعوف

* ش ع ل — الشُّعلة من النار: واحدةُ الشُّعَل. والمَشْعَلة: واحدةُ المَشاعل

وأشعَل النارَ في الحطب: أضرَمها، فاشتعلت هي، أي اضطرَمت

واشتعَل رأسُه شَيْباً

* ش ع ا — غارة شَعْواءُ، أي: فاشيةٌ متفرّقة

* ش غ ب — الشَّغْب — بالتسكين — تهييج الشرّ، ولا يقال شَغَبٌ بالتحريك

* ش غ ر — شَغَر البلدُ: خلا من الناس، وبابه قطَع.

والشِّغار — بالكسر — نكاحٌ كان في الجاهلية، وهو أن يقول الرجلُ لآخر: زَوِّجني ابنتَك أو أختَك على أن أُزَوِّجَك ابنتي أو أختي على أنّ صَداقَ كل واحدة منهما بُضعُ الأخرى، كأنهما رفَعا المهر وأخليا البُضْع عنه. وفي الحديث: «لا شِغارَ في الإسلام»

* ش غ ف — الشَّغاف — بالفتح — غلاف القلب، وهو جلدةٌ دونَه كالحجاب، يقال: شَغَفه الحبُّ، أي بلَغ شَغافَه، وبابه باب شَعَف، وقد ذكر فيه. وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما «قد شَغَفَها حُبّاً» وقال: دخَل حُبُّه تحت الشَّغاف

* ش غ ل — شُغْل — بسكون الغين وضمّها — وشَغْل — بفتح الشين وسكون الغين، وبفتحتين — فصارت أربعَ لغات، والجمع أشغال. وشَغَلَه، من باب قطَع، فهو شاغل، ولا تقل: أشغَلَه؛ لأنها لغة رديئة. وشُغْلٌ شاغلٌ: توكيد له، كلَيْل لائل [1]. ويقال: شُغِلتُ عنك بكذا، على ما لم يُسَمّ فاعلُه، واشتغَلتُ. وقد قالوا: ما أشغَلَه، وهو شاذ؛ لأنه لا يُتعجَّب بما لم يُسَمّ فاعلُه.

قلت: تعليله يوهم أنه إذا سُمّيَ فاعلُه يجوز، وليس كذلك؛ فإنك لو قلت: ضرَبَ زيدٌ عمرا، وقلت: ما أضرَب عمرا؛ لم يجُز؛ لأنّ التعجب إنما يجوز من الفاعل لا من المفعول

* ش غ ا — السِّنُّ الشاغيَة: هي الزائدة على الأسنان، وهي التي تُخالف نِبتَتُها نِبتةَ غيرها من الأسنان. يقال: رجُلٌ أشغَى، وامرأة شَغْواءُ. وقد شَغِيَ — من باب صدِيَ.

* ش ف ر — الشَّفْرة — بالفتح —: السكّين العظيم

والشُّفْر — بالضم — واحد أشفار العين، وهي حروف الأجفان التي ينبُت عليها الشَّعَر، وهو الهُدب

[1] يقال: يومٌ أيْوَم، وليلٌ أليَلُ، وليلة ليلاء.

وحَرْفُ كُلِّ شىء شَفْرُه وشَفِيره . كالوادى ونحوه .

والمِشْفَر من البعير ـ بوزن المِنْفَر ـ كالجَحْفَلة من الفَرس .

* ش ف ع ـ الشَّفْع : ضدّ الوَتْر ، يقال : كان وَتْرا فشَفَعه ـ من باب قطع

والشُّفْعة فى الدار والأرض . والشَّفِيع : صاحب الشُّفعة ، وصاحب الشَّفاعة .

والشافِعُ : الشاة التى معها ولدها . وفى الحديث : أنه بعث مُصَدِّقاً فأتاه بشاةٍ شافعٍ فلم يأخذها ، فقال : ائتنى بمُعْتاط

واستشفعه إلى فلان : سأله أن يشفع له إليه

وتَشَفَّع إليه فى فلان فشَفَّعه فيه تشفيعا

* ش ف ف ـ شَفَّ عليه ثوبُه يَشِفّ ـ بالكسر ـ شَفِيفا : أى رقّ حتى يُرَى ما تحته ، وشُفُوفا أيضا

وثوبٌ شَفٌّ ـ بفتح الشين وكسرها ـ أى : رقيق .

والاشتفاف : شُرْبُ كلِّ ما فى الإناء ، ومنه حديث أُمّ زَرْع [ هو قولها : وإن شَرِبَ اشتفّ ، أى : شرب جميع ما فى الإناء . وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسين المهملة ، وفسره بالإكثار من الشرب = نها ]

وشَفَّه الهمّ : هزله ، وبابه ردّ

* ش ف ق ـ الشَّفَق : بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل إلى قريب من العَتَمة . وقال الخليل : الشَّفَق الحُمْرة من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة . فإذا ذهب قيل : غاب الشَّفَق . وقال الفرّاء : سمعت بعض العرب يقول : عليه ثوب كأنه الشَّفَق ، وكان أحمر

والشَّفَقة : الاسم من الإشفاق

وأشْفَق عليه ، فهو مُشْفِق وشَفِيق

وأشْفَق منه : حَذِره ، وأصلهما واحد ، ولا يقال شَفِق . وقال ابن دُرَيْد : شَفِق وأشْفَق بمعنًى واحد . وأنكره أهل اللغة

* ش ف ه ـ الشَّفَة : أصلها شَفَهَة ؛ لأنّ تصغيرها شُفَيْهة وجمعها شِفاهٌ بالهاء . وزعم بعضهم أنّ الناقص من الشَّفَة واو ، لأنه يقال فى الجمع شَفَوات ، ولا دليل على صحته(1)

والمُشافَهة : المخاطبة من فيك إلى فيه

* ش ف ى ـ يقال للرجل عند موته وللقمر عند امّحاقه وللشمس عند غروبها : ما بقى منه إلا شَفًى ، أى : قليل .

وشَفَا كلّ شىء : حَرْفُه ، قال الله تعالى : « وكُنْتُم على شَفَا حُفْرَةٍ » .

وشَفاه الله من مرضه يَشْفِيه شِفاء .

وأشْفَى على الشىء : أشْرَف عليه . وأشْفَى المريضُ على الموت .

واستشفى : طلب الشِّفاء

وتَشَفَّى من غيظه .

والإشْفَى : التى للأساكفة ، قال ابن السِّكِّيت :

(1) قال الجوهرى : « لأنه يقال فى الجمع شفوات ، وهو مثل أشفى ، إذا كان لا تنضم شفتاه ، ولا دليل على صحته » اهـ ، فقد عرفت مما تقدم أن الرازى قد أسقط بعض وجوه الاستدلال

الإشْفَى ماكان للأساقي والمزاود وأشباهها . والمِخْصَف للنِّعال .

* ش ف ح — أشقح النخل وشقّح تشقيحاً : أزهى . ونُهِي عن بيعه قبل أن يُشقّح

ش ق ر — الشُّقْرة : لون الأشقر . وبابه طَرِب ، وشَقُرَ أيضاً . وهي في الإنسان حُمْرة صافية وبَشَرَته مائلة إلى البياض . وفي الخيل حُمْرة صافية يَحْمَرّ معها العُرْف والذَّنَب ، فإن اسودّا فهو الكُمَيت . وبعيرٌ أشقر : أي شديد الحُمْرة

* ش ق ص — الشِّقْص ـ بالكسر ـ القطعة من الأرض ، والطائفة من الشيء

ش ق ق — الشَّقّ : واحد الشُّقُوق . وهو في الأصل مصدر . وتقول : بيد فلان ورجله شُقُوق . ولا تقل شُقاق ، وإنما الشُّقاق داء يكون بالدوابّ ، وهو تشقّق يصيب أرساغها ، وربما ارتفع إلى أوظفتها .

والشِّقّ ـ بالكسر ـ نصف الشيء .

والشِّقّ أيضاً : الناحية من الجبل . وفي حديث أم زرع : وجدني في أهل غُنَيْمة بشِقّ . وقال أبو عُبَيد : هو اسم موضع .

والشِّقّ أيضاً : المَشَقّة ، ومنه قوله تعالى : « إلا بشِقّ الأنفس » . وهذا قد يُفتح

والشُّقّة ـ من الثياب ، والشُّقّة أيضاً : السَّفَر البعيد . يقال : شُقّة شاقّة ، وربما قالوه بالكسر .

والشقيق : الأخ .

وشقائق النعمان : معروف ، واحده وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثر فيها ذلك [1] .

والشَّقِيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه .

وشقّ الشيء فانشقّ . وبابه ردّ .

وشقّ فلانٌ العصا : أي فارق الجماعة .

والمُشاقّة والشِّقاق : الخلاف والعداوة

وشقّ عليه الشيء ، من باب ردّ ، ومَشَقّة أيضاً ، والاسم الشِّقّ ـ بالكسر

واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه

وشقّق الحطب وغيره فتشقّق

والعصفور يُشَقْشِق في صوته

* ش ق ا — الشَّقاء والشَّقاوة ـ بالفتح ـ ضد السعادة . وقرأ قتادة « شِقاوتنا » بالكسر ، وهي لغة . وقد شَقِيَ ـ بالكسر ـ شقاء وشقاوة أيضاً ، وأشقاه الله فهو شقيٌّ بيّن الشِّقْوة ، بالكسر ، وفتحه لغة

* ش ك ر — الشُّكر : الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف . وقد شكره يشكره ـ بالضم ـ شكراً وشُكراناً أيضاً . يقال : شكره ، وشكر له ، وهو باللام أفصح . وقوله تعالى : « ولا شُكوراً » يحتمل أن يكون مصدراً كقعد قعوداً ، وأن يكون جمعاً كبُرْد وبُرود وكُفْر وكُفور . والشُّكران : ضد الكفران .

وتشكّر له : مثل شكر له

* ش ك س — رجل شَكِس ـ بوزن قَلِس ، أي :

(1) ويقال : النعمان اسم الدم ، وإضافة الشقائق إليه من إضافة المشبه إلى المشبه به . أي الأزهار التي تشبه الدم في اللون

ضَبُّ الخُلُق، وقومٌ شُكُسٌ، بوزن قُفْل، وبابه سَلِم. وحكى الفرّاء رجلٌ شَكِسٌ بكسر الكاف، وهو القياس.

قلت: قوله تعالى: «شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ» أي: مختلفون عَسِرُو الأخلاق.

* ش ك ك — الشَّكُّ: ضد اليقين، وقد شَكَّ في كذا، من باب ردّ. وتَشَكَّكَ، وشَكَّكَه فيه غيرُه.

* ش ك ل — الشَّكْل بالفتح المِثْل، والجمع أشكال وشُكُول، ويقال: هذا أَشْكَلُ بكذا، أي: أشبه.

والشِّكْل بالكسر الدَّلّ، يقال: امرأة ذات شِكْلٍ.

وقوله تعالى: «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَتِه» أي: على جديلته وطريقته وجهته.

والشِّكال: العِقال، والجمع شُكُلٌ. وفي الحديث: أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كره الشِّكالَ في الخَيْل، وهو أن تكون ثلاثُ قوائم مُحَجَّلة وواحدة مُطْلَقة، أو ثلاثُ قوائم مُطْلَقة ورِجْلٌ مُحَجَّلة. ولا يكون الشِّكال إلا في الرِّجْل. والفرس مشكول، وهو مكروه.

وأَشْكَلَ الأمرُ: التبس.

وشَكَلَ الطائرَ والفرسَ بالشِّكال، من باب نصر، وكذا شَكَلَ الكتابَ، إذا قيّده بالإعراب. ويقال أيضا: أَشْكَلَ الكتابَ، كأنه أزال به إشكالَه والتباسَه.

والمُشاكلة: الموافقة، والتشاكُل: مثله.

* ش ك م — الشُّكْم بالضم الجزاء، وقد شَكَمَه يَشْكُمُه بالضم شُكْمًا، بضم الشين، أي: جزاه. وفي الحديث: «أنه صلى الله عليه وسلم احتجم ثم قال: اشْكُمُوه» أي: أعطوه أجره.

والشَّكِيم والشَّكِيمة في اللِّجام: الحديدة المعترضة في فم الفرس التي فيها الفأس، والجمع شكائم.

وفلان شديد الشَّكِيمة، إذا كان شديد النفس أَنِفًا أَبِيًّا.

* ش ك ا — شَكاهُ، من باب عدا، وشِكايةً بالكسر، وشَكِيَّةً، وشَكاةً بالفتح، أي: أخبر عنه بسوء فعله به، فهو مَشْكُوٌّ ومَشْكِيٌّ، والاسم الشَّكْوَى.

وأَشْكاه: فعل به فعلاً أحوجه إلى أن يشكوه.

وأَشْكاه أيضا: أعتبه من شكواه ونزع عن شِكايته وأزاله عمّا يشكوه، وهو من الأضداد.

واشتكاه: مثل شكاه. واشتكى عضوًا من أعضائه، وتشكّى بمعنًى.

والمِشْكاة: الكُوّة التي ليست بنافذة.

والشَّكْوَة: جلد الرضيع وهو للبن.

واشتكى: اتّخذ شَكْوَة.

* ش ل ج م — الشَّلْجَم: الذي يُؤكل، وهو معروف، وقال أعرابيّ:

تسألني برامتين شَلْجَمَا

* ش ل ل — شَلَّ الثوبَ: خاطه خياطة خفيفة، وبابه ردّ.

والشَّلَل: فساد في اليد، وقد شَلَّت يمينه تَشَلُّ بالفتح شَلَلاً، وأَشَلَّها الله تعالى. يقال في الدعاء: لا تَشْلَلْ يدُك ولا تَكْلَلْ. وقد شَلَّت بالرِّجْل

ـ بالكسر ـ صِرْتَ أشَلَّ، والمرأة شَلّاء.

● ش ل ا ـ الشِّلْو: العُضْوُ من أعضاء اللحم. وفي الحديث: «ائْتِني بِشِلْوِها الأيمن». وأشلاءُ الإنسان: أعضاؤُه بعد البِلَى والتفرّق.

قال ثعلب: وقولُ الناس: أشْلَيْتُ الكلبَ على الصيد: خطأٌ. وقال أبو زيد: أشْلَيْتُ الكلبَ: دعوتُه. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: أوسَدْتُ الكلبَ بالصيد وآسَدْتُه: إذا أغريتَه به. ولا يقال: أشْلَيْتُه، إنما الإشلاءُ الدُّعاءُ. وقول زياد الأعجم:

أتينا أبا عَمْرٍو فأشْلَى كِلابَه

علينا فكِدْنا بين بَيْتَيْه نُؤكَلُ

ويروى فأغْرَى كِلابَه.

● ش م ت ـ الشَّماتةُ: الفرح ببليّة العدوّ، وبابه سَلِمَ.

وتَشْميتُ العاطس: الدعاءُ له. وكلُّ داعٍ بخيرٍ فهو مُشَمِّتٌ، ومُسَمِّتٌ، بالسين.

● ش م خ ـ الجبالُ الشَّوامخُ: الشَّواهق. وقد شَمَخَ الجبلُ، من باب خضع. وقد شَمَخَ الرجلُ بأنفه: تكبَّر.

● ش م ر ـ الشَّمَر: الاختيال في المشي، وبابه ضرب.

وشَمَّرَ إزارَه تشميرًا: رفعه. يقال: شَمَّرَ عن ساقه وشَمَّرَ في أمره، أي: خفّ.

وانْشَمَرَ للأمر وتَشَمَّرَ: أي تهيّأ. والتشمير: الإرسال من قولهم: شَمَّرَ السفينةَ، أي: أرسلها، وشَمَّرَ السهمَ أي: أرسله.

● ش م ز ـ اشْمَأزَّ الرجلُ اشْمِئْزازًا: انقبض. وقيل: ذُعِر.

● ش م س ـ جمع الشمس شُمُوس، كأنهم جعلوا كلَّ ناحيةٍ منها شمسًا، كما قالوا للمَفْرِق: مفارق. وتصغيرها شُمَيْسَة.

وشَمَسَ يومُنا، من باب نصر، إذا كان ذا شمس، وأشْمَسَ أيضًا.

وشَمَسَ الفرسُ: منع ظهرَه، وبابه دخل، وشِماسًا أيضًا، بالكسر، فهو فرسٌ شَمُوس، وبه شِماسٌ.

ورجلٌ شَمُوس: أي صعبُ الخُلُق. ولا تقل شَمُوص.

وشيءٌ مُشَمَّس: عُمِل في الشمس.

● ش م ط ـ الشَّمَط ـ بفتحتين ـ بياضُ شعر الرأس يخالط سوادَه. والرجل أشْمَطُ وقومٌ شُمْطانٌ، مثل أسْوَد وسُودان. وقد شَمِطَ، من باب طرب، والمرأة شَمْطاء، بوزن حمراء.

● ش م ع ـ الشَّمَع ـ بفتحتين ـ: الذي يُستصبح به. قال الفرّاء: هذا كلام العرب، والمولَّدون يُسكِّنونه. والشَّمَعَة أخصُّ منه.

والمَشْمَعَة ـ بوزن المَتْرَبة ـ اللعب والمِزاح. وفي الحديث: «مَنْ تَتَبَّعَ المَشْمَعَةَ» أي مَن عَبَثَ بالناس «أصارَه الله إلى حالةٍ يُعْبَثُ به فيها».

● ش م ل ـ شَمِلَهم الأمرُ ـ بالكسر ـ شُمولًا:

لهم، وفيه لغة أخرى من باب دَخَل، ولم يعرفها الأصمعى. وأمرٌ شامِلٌ.

وجمع الله شَمْلَهُ أى: ماتشتت من أمره. وفرّق الله شَمْلَهُ: أى ما اجتمع من أمره.

والشَّمَل -بفتحتين- لغة فى الشَّمْل.

والشَّمْلة: كساءٌ يُشتمَلُ به.

والشَّمال -بالفتح- الريح التى تهب من ناحية القُطْب، وفيها خمس لغات: شَمْل، بالتسكين، وشَمَل، بفتحتين، وشَمال، وشَمْأل، وشَأْمَلٌ مقلوب منه. وربما جاء شَمْألٌّ -بتشديد اللام- وجمع الشمال شَمَالات، وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل.

وغديرٌ مشمول: تضربه ريحُ الشمال حتى يبرد. ومنه قيل للخمر: مشمولة: إذا كانت باردة الطعم.

والشَّمول: الخمر.

واليَدُ الشِّمال -بالكسر- خلاف اليمين، والجمع أشْمُل، مثل أعنُق وأذرُع: لأنها مؤنثة، وشمائل أيضا على غير قياس. قال الله تعالى: «عن اليمين والشمائل».

والشِّمال أيضا: الخُلُق، والجمع الشمائل.

وشَمَلَت الريحُ: تحولت شمالا، وبابه دَخَل.

وأشْمَلَ القومُ: دخلوا فى ريح الشمال، فإن أردت أنها أصابتهم قلت: شُمِلوا فهم مشمولون.

واشتمل بثوبه: تلفف.

واشتِمالُ الصَّمّاء: أن يُجَلِّلَ جسدَه كلَّه بالكساء أو الإزار.

* ش م م — شَمَّ الشىءَ يشَمُّه -بالفتح- شَمًّا، وشَمِيمًا أيضا، وشَمّ -من باب ردّ- لغة فيه. وأشمَّه الطِّيبَ فشَمَّه واشتمَّه بمعنى.

وتَشَمَّمَ الشىءَ: شمَّه فى مُهلة.

والشَّمَمُ: ارتفاعٌ فى قصبة الأنف مع استواء أعلاه، ورجل أشَمُّ الأنف. وجبل أشَمّ: أى طويلُ الرأس، بيِّنُ الشَّمَم فيهما.

وإشمامُ الحرف مستقصًى فى الأصل.

والمَشْموم: المِسْك.

* ش ن أ — الشانِئُ: المُبغِض، وقد شَنِئَه -بالكسر- شَنْئًا -بسكون النون والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة- ومَشْنَأً كمَعلَم، وشَنَآنًا، بسكون النون وفتحها، وقرئ بهما [لا يجرمنكم شنآن قوم]

* ش ن ب — الشَّنَب: الحِدّة فى الأسنان. وقيل: بَرْد وعذوبة. وامرأة شَنْباء بيِّنة الشَّنَب

* ش ن خ ف — رجل شِنْخَفٌ -بوزن جِرْدَحْل- أى: طويل. وفى الحديث: «إنك من قوم شِنْخَفِين».

* ش ن ر — الشَّنار -بالفتح- العيب والعار.

* ش ن ع — الشَّناعة: الفظاعة، وقد شَنُع الشىءُ، من باب ظَرُف، فهو شَنيعٌ وأشنعُ. والاسم الشُّنْعة، بالضم، وشَنَّع عليه تشنيعا

قلت: قال الأزهرى: شَنَّع على فلان أمرَه تشنيعا

* ش ن ف — الشَّنْف -بالفتح- القُرط الأعلى،

والجمع شُنُوف، كفلس وفلوس. وشنَّف المرأة فتشنَّفت هي، مثل قرَّطها فتقرَّطت.

❁ ش ن ق — الشَّنَق في الصدقة: ما بين الفريضتين. وفي الحديث: «لا شِناق» أي لا يؤخذ من الشَّنَق حتى يتم.

❁ ش ن ن — شَنَّ عليهم الغارة: أي فرَّقها عليهم من كل وجه. وبابه ردّ. وأشنَّها أيضا.

والشَّنّ، والشَّنَّة: القربة الخَلَق، وجمع الشَّنّ شِنان. وفي المثل: لا يُقعقَع لي بالشِّنان.

والشَّنَان — بالفتح — البُغض، لغة في الشنآن.

وشَنٌّ: حيّ من عبد القيس. وفي المثل: وافق شنٌّ طبقة.

والشِّنْشِنة: الخُلُق والطبيعة [وفي المثل: شِنْشِنة أعرِفها من أخزم]

❁ ش ه ب — الشُّهْبة في الألوان: البياض الغالب على السواد.

والشِّهاب: شعلة نار ساطعة، وجمعه شُهُب بضمتين، وشُهْبان، كحساب وحُسْبان.

❁ ش ه د — الشهادة: خبر قاطع. تقول: شهد على كذا، من باب سلم، وربما قالوا: شَهْد الرجل، بسكون الهاء تخفيفا. وقولهم: أشهد بكذا، أي أحلف.

والمُشاهدة: المعاينة. وشهده بالكسر شُهودا أي: حضره، فهو شاهد. وقوم شُهُود: أي حضور، وهو في الأصل مصدر. وشُهَّدٌ أيضا، مثل راكع ورُكَّع.

وشهد له بكذا: أي أدّى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد، والجمع شَهْد، مثل صاحب وصَحْب وسافر وسَفْر، وبعضهم يُنكره. وجمع الشَّهْد شهود وأشهاد.

والشهيد: الشاهد. والجمع الشُّهداء.

وأشهده على كذا فشهد عليه.

واستشهده: سأله أن يشهد.

والشهيد: القتيل في سبيل الله تعالى. وقد استُشهد فلان — على ما لم يُسمَّ فاعله — والاسم الشهادة.

والتشهُّد في الصلاة: معروف.

والشُّهْد — بفتح الشين وضمها —: العسل في شمعها، والجمع شِهاد، بالكسر.

قلت: إنما قال في شمعها لأن العسل يُذكَّر ويؤنث، ولكن الأغلب عليه التأنيث على ما تذكره في (ع س ل).

❁ ش ه ر — الشَّهْر: واحد الشهور. وأشهرنا: أي أتى علينا شهر. قال ابن السكيت: أشهرنا في هذا المكان أقمنا فيه شهرا. وقال ثعلب: أشهرنا: دخلنا في الشهر.

والمُشاهَرة: من الشهر كالمُعاوَمة من العام.

والشُّهْرة: وضوح الأمر. تقول: شَهَرتُ الأمر، من باب قطع، وشُهْرةً أيضا فاشتهر. واشتهرته أيضا فاشتهر. وشهَّرته أيضا تشهيرا. ولفلان فضيلة اشتهرها الناس.

وشهر سيفه، من باب قطع، أي: سلَّه.

❁ ش ه ق — الشاهق: الجبل المرتفع. وشهيق الحمار: آخر صوته، وزفيره: أوله. وقد شهق — بالفتح — يشهَق — بالفتح والكسر — شهيقا فيهما.

وقيل: الشهيق ردُّ النفَس، والزفيرُ: إخراجه.

والشهقة كالصيحة، يقال: شهق فلان شهقةً فمات

* ش ه ل — الشُّهلة في العين: أن يشوبَ سوادَها زُرقةٌ، وعينٌ شهلاءُ، ورجلٌ أشهلُ العين، بيّن الشَّهَل

* ش ه م — شهُمَ — من باب ظرُف — فهو شهمٌ: أي جلْدٌ ذكيُّ الفؤاد

* ش ه ا — الشهوة: معروفة، وطعامٌ شهيٌّ: أي مُشتهًى

قلت: هو فعيل بمعنى مفعول، من شهِيتُ الشيءَ: إذا اشتهيته.

ورجلٌ شهوانُ للشيء.

وشهيتُ الشيء — بالكسر — أشهاه شهوةً: اشتهيته.

وتشهّى عليه كذا. وهذا شيءٌ يُشهّي الطعامَ: أي يحمل على اشتهائه.

* ش و ب — الشَّوْب: الخلْط، وبابه قال

والشائبةُ: واحدة الشوائب، وهي الأقذار والأدناس.

* ش و ذ — المِشْوَذُ — كالمِقْوَد — العِمامةُ. وفي الحديث «أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين».

* ش و ر — أشار إليه باليد: أومأ. وأشار عليه بالرأي.

وشارَ العسلَ: اجتناها، وبابه قال، واشتارها أيضاً وأشارَها: لغةٌ نقلها أبو عمرو وأنكرها الأصمعي.

والشَّوارُ — بالفتح — متاع البيت والرَّحل بالحاء.

والشَّوار أيضاً: فرج المرأة والرجل

والشارةُ: اللباس والهيئة

والمِشوار — بالكسر — المكان الذي تُعرَض فيه شَوارُ البيع. ويقال: إياك والخُطَبَ فإنها مِشوارٌ كثيرُ العِثار

والمشورة: الشُّورى، وكذا المشُورة، بضم الشين. تقول: شاورَه في الأمر، واستشاره، بمعنى

* ش و ش — التشويش: التخليط، وقد تشوّش عليه الأمر.

* ش و ص — الشَّوْص: الغسل والتنظيف، وبابه قال، وهو يشوص فاهُ بالسواك

* ش و ط — عدا شَوطاً: أي طَلَقاً. وطاف بالبيت سبعة أشواط، من الحجَر إلى الحجَر شوط

* ش و ظ — الشُّواظ — بضم الشين وكسرها —: اللهب الذي لا دخانَ له

* ش و ف — شاف الشيءَ: جلاه، وبابه قال

ودينارٌ مَشُوفٌ: أي مجلوّ

وتشوّفت الجارية: تزيّنت. وشِيفتْ تُشافُ شَوفاً: زُيِّنت.

وتشوّف إلى الشيء: تطلّع

* ش و ق — الشَّوق والاشتياق: نزاعُ النفس إلى الشيء، يقال: شاقه الشيءُ، من باب قال، فهو شائق، وذلك مَشُوقٌ، وشوّقه فتشوّق: أي هيّج شوقَه

* ش و ك — الشَّوكة: واحدة الشَّوك، وشجرٌ شائكٌ: ذو شوك، وشجرة شاكةٌ: كثيرة الشوك، وشاكته الشوكة: أي دخلت في جسده. وشاكةُ الرجل

غيره: أدخلَ في جسده شوكةً. وبابهما قال. وشِيكَ الرجلُ - على ما لم يُسمَّ فاعلُه - يُشاكُ شوكاً

والشَّوكةُ: شدةُ البأس، والحدُّ في السلاح.

وشوَّكَ الحائطَ تشويكاً: جعلَ عليه الشوكَ

وشجرةٌ مُشوكةٌ، وأرضٌ مُشوكةٌ: كثيرةُ الشوك

وشوكةُ العقرب: إبرتُها

* ش و ل - شُلْتُ بالجرة - بالضم - أشولُ بها شولاً: رفعتُها، ولا تقلْ شِلْتُ، بالكسر. ويقال أيضاً: أشلْتُ الجرةَ، فانشالتْ هي

وشالَ الميزانُ: ارتفعتْ إحدى كفتيه.

وشوَّال: أولُ أشهرِ الحج. والجمع شوَّالات وشواويلُ

* ش و ه - شاهت الوجوهُ: قبُحت، وبابه قال.

وشوَّهه اللهُ تشويهاً فهو مُشوَّه

وفرسٌ شوهاءُ: صفةٌ محمودةٌ فيها، قيل: المرادُ به سعةُ أشداقها، ولا يقال للذكر أشوه

والشاةُ من الغنم تُذكَّر وتُؤنَّث. وفلان كثيرُ الشاةِ والبعيرِ، وهو في معنى الجمع؛ لأنَّ الألفَ واللامَ للجنس وأصلُ الشاةِ شاهةٌ؛ لأنَّ تصغيرَها شُوَيهة. والجمع شِياهٌ - بالهاء - تقول: ثلاثُ شياهٍ إلى العشر، فإذا جاوزتَ العشرَ فبالتاء، فإذا كثُرتْ قيل: هذه شاءٌ كثيرةٌ

وجمعُ الشاءِ شَوِيٌّ

* ش و ي - شوَى اللحمَ يشويه شيّاً. والاسمُ الشِّواء، والقطعةُ منه شِواءةٌ. واشتوى: اتخذَ شِواءً. وقد انشوى اللحمُ، ولا تقلْ اشتوى

وأشويتُ القومَ: أطعمتُهم شِواءً

والشَّوى: جمعُ شَواةٍ، وهي جلدةُ الرأس

* ش ي أ - المشيئةُ: الإرادة، تقول منه: شاءَ يشاءُ مشيئةً

قلت: وفي ديوان الأدب: المشيئةُ أخصُّ من الإرادة

* ش ي ب - الشَّيبُ والمشيبُ: واحدٌ. وبابه باع. ومشيباً أيضاً، فهو شائبٌ. وقال الأصمعي: الشَّيبُ: بياضُ الشعر. والمشيبُ: دخولُ الرجلِ في حدِّ الشيبِ من الرجال

والأشيبُ: المبيضُّ الرأسِ، وجمعُه شِيبٌ

* ش ي ح - الشِّيحُ: نبتٌ. والمَشْيوحاءُ - بالمد وسكون الشين - الأرضُ التي تُنبت الشِّيحَ

* ش ي خ - جمعُ الشيخ: شُيوخٌ، وأشياخٌ، وشِيَخةٌ - بوزن عِنَبة - وشِيخانٌ - بوزن غِلمان - ومَشيَخةٌ - بفتح الميم والياء، بوزن مَتْربة - ومشايخُ، ومَشْيوخاءُ - بالمد وسكون الشين - والمرأةُ شيخةٌ

وقد شاخَ الرجلُ يشيخُ شيخوخةً وشيَخاً أيضاً - بفتح الياء - وتصغيرُ الشيخ شُيَيخٌ - بضم الشين وكسرها - ولا تقلْ شُوَيخ

* ش ي د - الشِّيدُ - بالكسر - كلُّ شيءٍ طليتَ به الحائطَ من جصٍّ أو بلاطٍ

وشادَه: جصَّصه، من باب باع. والمَشِيدُ - بالتخفيف - المعمولُ بالشِّيد. والمُشيَّدُ - بالتشديد - المطوَّل. وقال الكسائي: المَشِيدُ للواحد، ومنه قوله تعالى: «وقصرٍ مَشِيدٍ». والمُشيَّدُ للجمع، ومنه قوله تعالى: «في بروجٍ مُشيَّدةٍ».

❊ ش ى ز — الشِّيزُ — بالكسر — والشِّيزَى — مكسور مقصور — خشب أسود تُتَّخذ منه قِصَاع

❊ ش ى ص — الشِّيصُ — بالكسر — والشِّيصَاء — بالكسر والمد — التمر الذي لا يَشْتَدُّ نَوَاه ، وإنما يَتَشَيَّصُ إذا لم تُلقَح النخل

❊ ش ى ط — شَاطَ : هَلَكَ ، وبابه باعَ ، وأشاطه غيرُه : أهلكه

وشاطَ السمنُ والزيتُ : نَضِجَ حتى احترق .

وشاطت القِدْرُ : احترقت ولَصِقَ بها الشيءُ ، وأشاطها هو . وبابُ الكُلِّ باعَ

❊ ش ى ع — شاعَ الخبرُ يَشِيعُ شُيُوعًا : ذاعَ

وسهمٌ مُشاعٌ وشائعٌ : أي غيرُ مقسوم

وأشاعَ الخبرَ : أذاعه

وشَيَّعه عند رحيله تشييعًا .

وشِيعَةُ الرجل : أتباعه وأنصاره

وتَشَيَّعَ الرجلُ : ادَّعى دَعْوَى الشِّيعة . وكُلُّ قومٍ أمرُهم واحدٌ يَتْبَع بعضُهم رأيَ بعضٍ فهم شِيَعٌ . وقوله تعالى : « كما فُعِلَ بأشياعهم من قبلُ » أي بأمثالهم من الشِّيَع الماضية

❊ ش ى م — الشَّامُ : جمع شامة . وهي الخالُ ، وهي من الياء ، تقول : رجلٌ مَشِيمٌ ومَشْيُوم ، مثل مَكِيل ومَكْيُول .

والأَشْيَمُ : الرجلُ الذي به شامةٌ . وجمعه شِيمٌ

والمَشِيمَةُ : الغِرْسُ[1] ، والجمع مَشايِم ، مثل مَعايِش

وشَامَ مَخايِلَ الشيء : تَطَلَّع نحوها ببصره مُنتظِرًا له

وشَامَ البرقَ : نظر إلى سحابته أين تُمطِر . وبابهما باعَ

والشِّيمَةُ : الخُلُق

❊ ش ى ن — الشَّيْنُ : ضِدُّ الزَّيْن ، وقد شانَه ، من باب باعَ

(١) هو ما يخرج عند الولادة مع الولد كأنه مخاط ، أو هو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد إن تُرك عليه قتله ، وجمع الغِرْس أغراس

# باب الصاد

ص أ ب — الصُّؤَابة

ـ بالهمزة ـ بيضة القملة ،

وجمعها صُؤَاب وصِئْبَانٌ ، وقد صَئِب رأسه ، من باب

طَرِب . وأصْأب أيضا ، أي : كَثُر صِئْبَانُه

ص أ ك — [ صَئِكَ كفرح : عَرِق فهاجت منه

ريح منتنة . وصَئِكَ الدَّمُ : جَمَد . ورجل صَئِكٌ ككتف :

شديد = قا ]

ص أ ل [ صَؤُل البعيرُ صَآلَةً : واثَبَ الناس أو

صار يقتل الناس ويعدو عليهم ، فهو جمل صَؤُول .

وصَئِيلُ الفرس : صهيله = قا ]

ص أ م — [ صَئِمَ الرجلُ : أكثر من شرب الماء .

وصَأَم الجيشَ عليهم : تقحَّم = قا ]

ص أ ى — [ صَأَى الفرخُ يَصْأَى وصَئِيَ صُؤيًّا :

صاح . والصُّؤَةُ والصَّآةُ : الماء يكون في المَشِيمَة = قا ]

ص ب أ — صَبَأَ : خرج من دينٍ إلى دينٍ ،

وبابه خضع .

وصَبَأَ أيضا : صار صابئا

والصابئون : جنسٌ من أهل الكتاب

ص ب ب — صَبَّ الماءَ فانصبَّ ، أي سكبه

فانسكب ، وبابه رَدّ

والصَّبابة ـ بالفتح ـ رقة الشوق وحرارته

والصُّبابة ـ بالضم ـ بقية الماء في الإناء

ص ب ح — الصُّبح : الفجر

قلت : وهو أيضا اسمٌ من الإصباح ، ذكره

في ( م س ا )

والصَّباح : ضد المساء ، وكذا الصَّبيحة ، تقول منه :

أصبح الرجلُ ، وصبَّحه الله تصبيحا

وصبَّحه : قلت له : عِمْ صباحا ، بكسر العين

وصبَّحه أيضا : أتاه صباحا . وأصبح فلان عالما ،

أي : صار

وفلان ينام الصُّبْحة ـ بفتح الصاد وضمها مع سكون

الباء فيهما ـ أي : ينام حين يُصبِح ، تقول منه : تصبَّح

الرجل .

والمُصْبَح ـ بوزن المَقْعَب ـ موضع الإصباح ووقته

أيضا .

قلت : وكذا المُصْبَح ـ بضم الميم ـ ذكره

في ( م س ا ) .

والصَّبُوح : الشُّرب بالغداة ، وهو ضد الغَبوق ،

تقول منه : صَبَحَهُ ، من باب قطع

واصْطَبَح الرجل : شرب صَبوحا ، فهو مُصْطَبِح

وصَبْحانُ ، والمرأة صَبْحَى ، مثل سكران وسَكْرَى .

والمِصباح : السِّراج ، وقد استصبح به : إذا أسرجه

والشَّمع مما يُصْطَبَح به ، أي : يُسْرَج به

والصَّباحة : الجَمال ، وبابه ظَرُف ، فهو صبيح ،

وصُباحٌ ـ بالضم

ص ب ر — الصَّبر : حبس النفس عن الجزع .

وبابه ضرب ، وصَبَرَه : حَبَسه . قال الله تعالى : «واصبِرْ نفسَك» . وفي حديث النبيّ عليه الصلاة والسلام في رجلٍ أمسكَ رجلاً وقتله آخرُ قال : «اقتلوا القاتلَ واصبِروا الصابرَ» : أي احبِسوا الذي حبَسه للموت حتى يموت.

والتصبُّر : تكلُّف الصبْر.

وتقول : اصطَبَرَ ، واصبِر ، ولا تقُل اطبرَ.

والصَّبِر ـ بكسر الباء ـ الدواءُ المُرّ ، ولا يُسكَّن إلا في ضرورة الشِّعر.

والصُّبْرة : واحدة صُبَر الطعام . واشترى الشيءَ صُبْرةً : أي بلا وزنٍ ولا كَيل.

والصَّنَوبَر ـ بوزن السَّفَرْجَل ـ شجرٌ ، وقيل : ثمره.

والصِّنَّبْر ـ بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء ، بوزن جِرْدَحْل ـ يومٌ من أيام العجوز.

* ص ب ع ـ الإصبَع : يذكّر ويؤنّث ، وفيه خمس لغات : إصبَع ، وأُصبَع ـ بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما ـ ، وإصبِع ـ بإتباع الكسرة الكسرةَ ـ وأُصبُع ـ بإتباع الضمة الضمةَ ـ وأَصبِع ـ بفتح الهمزة وكسر الباء.

* ص ب غ ـ الصِّبْغ ، والصِّبَغ[1] ، والصِّبْغة : ما يُصبَغ به ، وجمع الصِّبْغ أصباغ.

والصِّبْغ أيضاً : ما يُصطبَغ به من الإدام ، ومنه قوله تعالى : «وصِبْغٍ للآكِلين» ، والجمع صِباغ ، قال الراجز :

تُزَجّ من دُنياكَ بالبَلاغ
وباكِر المِعْدة بالدِّباغ
بكِسْرةٍ لَيِّنةِ المَضاغ
بالمِلح أو ما خفَّ من صِباغ

وصَبَغ الثوبَ من باب قطَع ونصَر.

وصِبْغةُ الله : دِينُه ، وقيل : أصله من صَبْغ النصارى أولادَهم في ماءٍ لهم.

* ص ب ن ـ الصابُون : معروف

* ص ب ا ـ الصبيّ : الغلام ، والجمع صِبْية ، وصِبيان ، ويقال : صبيٌّ بيِّن الصِّبا والصَّباء ، إذا فتحت مدَدْت وإذا كسرت قصرت . والجارية صبيّة ، والجمع الصَّبايا ، مثل مطيّة ومطايا . والصِّبا أيضاً : من الشَّوق ، يقال منه : تصابَى.

وصَبا يصبو صَبْوة وصُبُوّاً : أي مالَ إلى الجهل والفُتُوّة . وأصبتْه الجارية.

وصَبِيَ صِباً ـ مثل سَمِع سَماعاً ـ أي لعِب مع الصِّبيان.

والصَّبا : ريحٌ ، ومَهَبّها المُستوِي : أن تَهُبّ من مَطلَع الشمس إذا استوى الليلُ والنهار ، ومُقابِلُها الدَّبور ، كما مرّ في (د ب ر) تقول منه : صَبَتْ تصبو ، من باب سما

* ص ح ب ـ صحِبه ـ من باب سلِم ـ صَحابةً ، وصُحبة أيضاً ـ بالضم

(1) لم يذكر الجوهري ولا الفيروزابادي الصبغ بفتح الصاد.

وجمع الصاحب صَحْب، كراكب وركب. وصُحْبة، كفارِه وفُرْهة. وصِحاب، كجائع وجياع. وصُحْبان، كشابّ وشُبّان. والأصحاب: جمع صَحْب، كفَرْخ وأفراخ. والصَّحابة -بالفتح- الأصحاب، وهي في الأصل مصدر.

قلت: لم يُجمع فاعلٌ على فَعالة إلا هذا الحرف فقط.

وجمع الأصحاب: أصاحيب.

وقولهم في النداء: يا صاحِ: أي يا صاحبي. ولا يجوز ترخيم المضاف إلا في هذا وحده؛ لأنه سُمع من العرب مرخَّما.

وأصحبه الشيءَ: جعله له صاحباً. واستصحبه الكتاب وغيره، وكل شيء لازم شيئا فقد استصحبه.

❁ص ح ح — الصحة: ضد السقم، وقد صحّ يصِحّ بالكسر. واستصحّ: مثل صحّ. وصحّحه الله تصحيحا فهو صحيح وصُحاح -بالفتح- وكذا صحيحُ الأديم وصُحاحه، بمعنى، أي: غير مقطوع.

وأصحّ القومُ فهم مُصِحُّون: إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهةٌ ثم ارتفعت. وفي الحديث: «لا يُورِدَنّ ذو عاهة على مُصِحّ». ويقال: السفر مَصَحَّة -بفتحتين-.

❁ص ح ر — الصحراء: البرّيّة، وهي غير مصروفة، وإن لم تكن صفةً: للتأنيث ولزوم التأنيث، كبُشْرى. تقول: صحراء واسعة، ولا تقل صحراءةٌ فتُدخل تأنيثا على تأنيث. والجمع الصحارَى بفتح الراء، والصحراوات. وكذلك جمع كل فَعْلاء إذا لم تكن مؤنث أفعل، مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل. وبعض العرب يقول الصحارِي بكسر الراء، وهذه صحارٍ، كما تقول: جوارٍ.

وأصحرَ الرجل: خرج إلى الصحراء.

❁ص ح ف — الصَّحْفة: كالقَصْعة، والجمع صِحاف. قال الكسائي: أعظم القصاع الجَفْنة، ثم القصعة تليها تُشبع العشرة، ثم الصَّحْفة تُشبع الخمسة، ثم المِئْكَلة تُشبع الرجلين والثلاثة، ثم الصُّحَيْفة تشبع الرجل.

والصَّحيفة: الكتاب، والجمع صُحُف وصحائف.

والمُصحف -بضم الميم وكسرها- وأصله الضم لأنه مأخوذ من أُصْحِف: أي جُمعت فيه الصحف.

ص ح ن — صَحْن الدار: وسطها.

والصِّحْناء -بالكسر- إدامٌ يُتخذ من السمك، يُمدّ ويُقصر. والصِّحْناة: أخصّ منه.

❁ص ح ا — صحا من سُكره، من باب عدا، فهو صاحٍ.

والصحو أيضا: ذهاب الغيم. واليومُ صاحٍ.

وأصحت السماء: انقشع عنها الغيم، فهي مُصْحِيَة. وقال الكسائي: فهي صحوٌ ولا تقل مُصحية.

وأصحينا: أي أصحت لنا السماء.

ص خ ب | الصَّخَب -محركة-: شدة الصوت، وقد صَخِب كفرح، فهو صَخّاب وصَخِب وصَخُوب وصَخْبان. واصطخبت الطيرُ وغيرها: اختلطت أصواتها. ومنه صَخَبُ الموج ومُصْطَخَبُه = قا |

ص خ ت | أصخاتَ الجرحُ أصخيتاتا: سكن ورمُه، وأصخات المريض: برأ = قا |

* ص خ خ — الصاخّة : الصيحة تصمّ لشدّتها ، تقول : صخّ الصوتُ الأذنَ ، من باب ردّ ، ومنه سُمّيت القيامة الصاخّة

* ص خ ر — الصَّخْر : الحجارة العظام . وهى الصُّخور . يقال : صَخْرٌ ، بسكون الخاء وفتحها ، والواحدة صَخْرة ، بسكون الخاء وفتحها أيضاً

ص خ ف [ المِصْخَفَةُ : المِسْحاةُ ، والجمع مَصَاخِفُ وصَخَفَ الأرضَ يَصْخَفُها صَخْفاً : حفرها بالمصخفة = قا ، بط ]

ص خ م [ صَخَمَتْهُ الشمسُ : لَفَحَتْهُ = قا ]

ص خ ا [ صَخَا النارَ يَصْخُوهَا : فتحَ عينها ، وصَخِيَ الثوبُ كرضِيَ صَخًا : اتّسخ ودَرِنَ ، وهو صَخٍ = قا . بط ]

* ص د أ — صَدَأُ الحديد : وَسَخُه ، وبابه طَرِبَ ، فهو صَدِئٌ ، بوزن كَتِف

* ص د ح — صَدَحَ الدِّيكُ والغُرابُ : صاحَ ، وبابه قطع

* ص د د — صَدّ عنه يَصُدّ ـ بضم الصاد ـ صُدُودا : أعرض . وصَدّه عن الأمر : منعه وصرفه عنه ، من باب ردّ . وأصَدّه : لغة . وصَدّ يَصُدّ ويَصِدّ ـ بالضم والكسر ـ صَدِيداً : ضجّ .

والصَّدَد : القُرْب ، يقال : دارى صَدَدَ داره ، أى : قُبالتها ، وهو نصب على الظرف .

وصَدَّاء ـ بالفتح والتشديد والمدّ ـ اسم رَكِيّة عَذْبة الماء . وفى المثل « ماء ولا كصَدَّاء » . وقلتُ لأبى علىّ النحوىّ : هو فَعْلاء من المُضاعف ؟ فقال : نعم . وبعضهم يقول : صَدْآء ـ بالهمز بوزن صَدْعاء ـ وسألت عنه فى البادية رَجُلا من بنى سُلَيم فلم يَهْمِزه .

والصَّديد فى الجُرح : ماؤُه الرقيق المختلط بالدم قبل أن تَغْلُظ المِدّة ، تقول منه : أصَدَّ الجُرْحُ : أى صار فيه المِدّة .

* صدا — انظر (ص د د)

* ص د ر — الصَّدْر : واحدُ الصُّدُور ، وهو مُذكَّر ، وإنما قال الأعشى :

« كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناة من الدمِ »

حَمْلا على المعنى ؛ لأنّ صدر القناة من القناة . وهو كقولهم : ذهبَتْ بعضُ أصابعه ؛ لأنهم يُؤنّثون الاسمَ المُضافَ إلى المؤنّث .

وصَدْرُ كلّ شىء : أوّله .

والمَصْدُور : الذى يَشتكى صَدْرَه .

والصَّدَر ـ بفتح الدال ـ الاسمُ من قولك : صَدَرَ عن الماء وعن البلاد ، من باب نَصَرَ ودَخَلَ .

وأصْدَره فصَدَرَ : أى رَجَعَه فرَجَعَ ، والموضع مَصْدَر ، ومنه مَصادِر الأفعال .

وصادَرَه على كذا .

وصَدَّرَ كتابَه تَصْدِيرا : جعل له صَدْرا .

وصَدَّره أيضا فى المجلس فتصدَّرَ

* ص د ع — الصَّدْع : الشَّقّ ، وقد صَدَعه فانصدع ، وبابه قطع .

قلت : ومنه قوله تعالى : « والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ »

وصَدَعَ بالحقّ : تكلّم به جِهارا . وقوله تعالى :

« فاصْدَعْ بما تُؤْمَر » قال الفرّاء: أراد فاصْدَعْ بالأمر، أي: أظْهِر دينَك.

وتَصَدَّعَ القومُ: تَفرّقوا.

والصُّدَاعُ: وجعُ الرأس. صُدِّعَ الرجل ـ على مالم يُسَمَّ فاعلُه ـ تَصديعاً.

❁ ص د غ ـ الصُّدْغُ: مابين العَين والأذن. ويسمّى أيضاً الشَّعْرُ المتدلِّي عليه صُدْغاً. يقال: صُدْغٌ مُعَقْرَبٌ.

❁ ص د ف ـ صَدَفَ عنه: أعْرَضَ، وبابه ضَرَب وجَلَس.

وأصْدَفه عن كذا: أماله عنه.

وصَدَفُ الدُّرّة: غِشاؤُها، الواحدة صَدَفة.

والصَّدَف ـ بفتحتين، وبضمتين أيضاً ـ مُنْقَطَع الجَبَل المُرتفع. وقرئ بهما قوله تعالى: « بين الصَّدَفين ».

وصادَفَ فلاناً: وجَدَه.

❁ ص د ق ـ الصِّدْق: ضد الكَذِب، وقد صَدَقَ في الحديث يَصْدُق ـ بالضم ـ صِدْقاً. ويقال أيضاً: صَدَقَه الحديث.

وتَصادَقا في الحديث، وفي المَوَدّة.

والمُصَدِّق: الذي يُصَدِّقُك في حديثك، والذي يأخذ صَدقات الغنم.

والمُتَصَدِّق: الذي يُعطي الصَّدَقة.

ومررت برجل يَسأل، ولا تَقُل يَتَصدَّق، والعامّة تقوله، وإنما المُتَصدِّق الذي يُعطي. وقوله تعالى: « إنّ المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات » ـ بتشديد الصاد ـ أصله المتصدّقين، فقُلِبت التاء صاداً وأُدْغِمت في مثلها.

والصَّدَاقة، والمُصادقة: المُخالّة. والرجل صَدِيق، والأنثى صَدِيقة، والجمع أَصْدِقاء. وقد يقال للجَمْع والمؤنّث: صَدِيق (١)

والصِّدِّيق ـ بوزن السِّكِّيت ـ الدائمُ التَّصديق، وهو أيضاً الذي يُصَدِّق قولَه بالعَمَل.

وهذا مِصْداق هذا، أي: مايُصَدِّقُه.

والصَّدَقة: ماتَصَدَّقْتَ به على الفُقَراء.

والصِّداق ـ بفتح الصاد وكسرها ـ مَهْرُ المرأة. وكذا الصَّدُقة. ومنه قوله تعالى: « وآتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنّ نِحْلةً ».

والصُّدْقة ـ بوزن ـ الغُرْفة مثله.

وأَصْدَقَ المرأةَ: سَمّى لها صَداقاً.

والصُّنْدوق ـ بضم الصاد ـ وجمعه صَناديق.

❁ ص د م ـ صَدَمه: ضَرَبه بجَسَده، وبابه ضرب، وصادَمَه، وتَصادَما، واصْطَدَما.

وفي الحديث « الصَّبْرُ عند الصَّدْمة الأولى » معناه أنّ كل ذي مَرْزِئةٍ قُصاراه الصَّبْرُ، ولكنه إنما يُحْمَدُ عند حِدّتها

---

(١) من إطلاقه على المؤنث قول الشاعر:

نَشَزْتِ عَلَيَّ يومَ الرحلِ حتّى تَرَكْتِ كأنّكِ لستِ امرأً لي صديقُ

ومن إطلاقه على الجمع قول الآخر:

« هُنّ صَديقٌ للذي لم يَشِبِ »

❊ ص د ن — الصَّيْدَنانِيُّ: الصَّيْدَلانِيُّ

❊ ص د ى — الصَّدَى: ذَكَرُ البُوم. والصَّدَى أيضاً: الذى يُجيبك بِمثْل صوتك فى الجبال وغيرها، وقد أصدى الجبلُ.

والتَّصدِيَة: التَّصفيق.

وتَصَدَّى له: تعرَّض، وهو الذى يَستشرفُه ناظرا إليــه.

قلت: وقيل أصله تَصَدَّد من الصَّدَد، وهو القرب، فقُلبت إحدى الدّالات ياء، كما قالوا: تَقَضَّى، وتَظَنَّى، من تَقَضَّض وتَظَنَّن.

والصَّدَى أيضا: العَطَش. وقد صَدِىَ ـ بالكسر ـ صَدًى، فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيانُ، وامرأة صَدْيَا.

❊ ص ر ح — الصَّرْح: القَصْر، وكل بناء عالٍ، وجمعُه صُرُوح.

والصَّريحُ: كُلُّ خالص.

والتَّصريح: ضِدّ التَّعريض، وصَرَّح بما فى نفســه تصريحا: أى أظهره.

❊ ص ر خ — الصُّراخ ـ بالضم ـ الصَّوت. وقد صَرَخ يَصْرُخ ـ بالضم ـ صَرْخَةً، واصْطَرَخ: مثله. والتَّصرُّخ: تكلُّف الصُّراخ، ويقال: التَّصرُّخ بالحُطَّاس حُمْق. والمُصْرِخ ـ بوزن المُخرِج ـ المُغيث. والمُسْتَصْرِخ: المُستغيث، تقول: استَصْرَخه فأصْرَخه.

والصَّريخُ: صوتُ المُستصرِخ. والصَّريخ أيضــا: الصارخ، وهو أيضا المُغيث والمُستغيث، وهو من الأضداد.

❊ ص ر خ د — صَرْخَد موضع تُنسب إليه الشَّراب فى الشِّعر.

❊ ص ر ر — الصَّرَّة ـ بالفتح ـ الصَّيحة.

والصُّرَّة: الدَّراهم.

وصَرَّ الصُّرَّة: شدَّها. وصَرَّ النّاقةَ: شَــدَّ عليها الصِّرارَ ـ بالكسر ـ وهو خيطٌ يُشَدُّ فوقَ الخِلْف والتَّودِيةِ لئلّا يَرضَعَها وَلَدُها، وبابهما رَدَّ.

والصِّرُّ ـ بالكسر ـ بَرْدٌ يَضرِب النَّباتَ والحَرْثَ.

ورجل صَرُورةٌ ـ بفتح الصاد ـ وصَارُورة، وصَرُورِىٌّ، إذا لم يَحجّ.

والصَّرُورة أيضا: الذى لم يأتِ النساء، كأنه أصَرَّ على تركهنَّ، وفى الحديث «لا صَرُورة فى الإسلام».

وامرأة صَرُورةٌ: لم تَحجّ.

وأصَرَّ على الشّىء: أقامَ عليه ودامَ.

وصَرّار الليل ـ بالفتح والتشديد ـ الجُدْجُد، وهو أكبرُ من الجُندَب، وبعض العرب يُسمّيه الصَّدَى.

وصَرَّ القلمُ والبابُ يَصِرُّ ـ بالكسر ـ صَرِيراً، أى: صَوَّت.

وصَرَّ الجُندَب صريرا، وصَرْصَر الأخطَبُ صَرْصَرَة كأنهم قدَّروا فى صوتِ الجُندَب المَدّ، وفى صوت الأخطب الترجيع، فحَكَوْه على ذلك. وكذا صَرْصَرَ البازى والصَّقر.

وريحٌ صَرْصَرٌ : أي باردة ، وقيل : أصلها صَرٌّ من الصَّرِّ ، فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل ، كقولهم : كَبْكَبوا ، أصله : كَبَّبوا ، وتَجَفْجَفَ الثوبُ ، أصله تَجَفَّفَ

• ص ر ط — الصِّراط ، والسِّراط ، والزِّراط : الطريق

• ص ر ع — صارَعه فصَرَعه : من باب قَطَع في لغة تميم . وفي لغة قيس صِرْعاً — بالكسر —.

والمَصْرَع — بوزن المَجْمَع — مصدرٌ وموضع.

ورجل صُرَعة — بوزن هُمَزة — أي : يَصْرَع الناسَ .

والصَّرْع : علّةٌ معروفة.

والتَّصريع في الشِّعر : تقفيةُ المِصراع الأول ، وهو مأخوذ من مِصراع الباب ، وهما مِصراعان

• ص ر ف — الصَّرْف : التوبة ، يقال : لا يُقْبَل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ . قال يونس : الصَّرْفُ الحيلةُ ، ومنه قولهم : إنه ليَتَصرَّف في الأمور ، وقال الله تعالى : « فما تستطيعون صَرْفاً ولا نَصْراً » .

وصَرْفُ الدهر : حَدَثانُه ونوائبُه.

وشرابٌ صِرْفٌ : أي بَحْتٌ غير ممزوج.

وصَرِيفُ البَكْرة : صوتُها عند الاستقاء ، وقد صَرَفَت تَصْرِف — بالكسر — صَرِيفاً ، وكذلك صَرِيفُ الباب ونابِ البعير

والصَّيْرَف : الصَّرّاف ، من المُصارفة ، وقومٌ صَيارِفة ، والهاء للنسبة ، وقد جاء في الشعر الصَّياريف[1] . يقال : صَرَفْتُ الدراهمَ بالدنانير . وبين الدرهمين صَرْفٌ : أي فضلٌ لجودة فضة أحدهما

وفي الحديث « مَن طلب صَرْفَ الحديث » ، قال أبو عُبيد : صَرْفُ الحديث : تزيينه بالزيادة فيه.

وصَرَفْتُ الرجلَ عني فانصرف.

والمُنْصَرَف : المكانُ ، والمصدر أيضاً

وصَرَفَ الصِّبيانَ : قَلَبهم ، وصَرَف الله عنك الأذى

وباب الخمسة ضَرَب

وصَرَّفه في أمره فتصرَّف . واستصرفتُ الله المكاره

• ص ر م — صَرَم الشيء : قطعه . وصَرَم الرجلَ : قطع كلامه . والاسم الصُّرْم — بالضم — . وصَرَم النخلَ : جَدَّه . وباب الثلاثة ضرب

وأصْرَم النخلُ : حان له أن يُصْرَم.

والانصرام : الانقطاع ، والتصارُم : التقاطع ، والتصرُّم : التقطُّع.

والصَّرْم : الجلد ، فارسي معرَّب.

والصِّرام — بفتح الصاد وكسرها — جَداد النخل.

والصارم : السيفُ القاطع

ورجلٌ صارمٌ : أي جَلْدٌ شجاعٌ ، وقد صَرُم ، من باب ظَرُف

---

(١) يشير إلى قول الفرزدق :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة  نفيَ الدراهيمِ تنقادُ الصياريفِ

والصَّريم: الليلُ المُظلِم. والصَّريم أيضا: الصُّبح، وهو من الأضداد. والصَّريم أيضا: المجدود المقطوع. قال الله تعالى: «فأصبحت كالصَّريم» أي: احترقت واسودَّت.

والصَّريمة: العزيمة على الشيء.

* ص ر ى — صَرَّى الشاةَ تَصرِيَةً، إذا لم يَحلُبْها أياما حتى يجتمع اللبن في ضَرعها. والشاةُ مُصَرَّاةٌ.

والصَّارى: الملاَّح.

ص ع ب — الصَّعب: نقيض الذَّلول. وامرأةٌ صَعبة.

والمُصعَب: الفَحل. وأصعبَ الجمل فهو مُصعَب: إذا تُرِكَ فلم يُركَب ولم يمسَّه حَبل. وصَعُبَ الأمرُ، من باب سَهُل، صار صَعبا. واستَصعَب أيضا.

ص ع د — صَعِدَ في السُّلَّم — بالكسر — صُعُودا، وصَعَّدَ في الجبل أو على الجبل تصعيداً. قال أبو زيد: ولم يعرفوا فيه صَعِد بالتخفيف. وقال الأخفش: أصعَدَ في الأرض، أي مضى وسار. وأصعَدَ في الوادي، وصَعَّدَ فيه أيضا تصعيدا: أي انحدر.

وعقَبةٌ صَعَدٌ — بفتحتين — أي شديدة.

والصَّعود — بالفتح — ضد الهبوط. والصَّعود أيضا: العقَبة الكَئود.

والصَّعيد: التراب. وقال ثعلب: هو وجه الأرض، لقوله تعالى: «فتُصبِحَ صَعيداً زَلَقا».

وصَعيدُ مصر: موضع بها.

والصَّعدة: القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف.

والصُّعَداءُ — بضم الصاد والمد — تنفُّس ممدود.

* ص ع ر — الصَّعَر — بفتحتين — المَيل في الخدّ خاصة. وقد صَعَّرَ خدَّه تصعيرا، وصاعَرَه: أي أماله من الكِبر. ومنه قوله تعالى: «ولا تُصَعِّرْ خدَّك للناس».

* ص ع ق — الصَّاعقة: نارٌ تسقط من السماء في رَعد شديد. يقال: صَعَقَتهم السماء، من باب قطع، إذا ألقت عليهم الصاعقة.

والصاعقة أيضا: صيحةُ العذاب.

وصَعِقَ الرجلُ — بالكسر — صَعقةً: غُشِيَ عليه، وتَصعاقا أيضا. وقوله تعالى: «فصَعِقَ مَن في السموات ومن في الأرض»: أي مات.

* ص ع ل ك — الصُّعلوك: الفقير. والتَّصعلُك: الفقر.

* ص ع ا — الصَّعوة: طائرٌ، والجمع صَعْوٌ وصِعاء.

* ص غ ر — الصِّغَر: ضد الكِبَر. وقد صَغُرَ — بالضم — فهو صغير، وصُغار — بالضم — وأصغَرَه غيرُه، وصَغَّره تصغيرا.

واستَصغَره: عدَّه صغيرا.

وقد جُمِعَ الصغير في الشعر على صُغَراء.

والصُّغرى: تأنيث الأصغر، والجمع الصُّغَر. قال سيبويه: لا يقال نسوةٌ صُغرٌ، ولا قومٌ أصاغر، إلا

بالألف واللام. قال: وسمعنا العرب تقول: الأصاغرة، وإن شئت قلت: الأصغرون.

والصَّغار ـ بالفتح ـ الذُّلُّ والضيم وكذا الصُّغْر كالصُّغَر، وقد صَغِرَ الرجلُ، من باب طَرِب، فهو صاغر.

والصاغر أيضا: الراضي بالضيم.

* ص غ ا ـ صَغا: مال، وبابه عَدَا وسَمَا ورَمَى وصَدِيَ ـ وصُغِيًّا أيضا.

* قلت: ومنه قوله تعالى: «فقد صَغَتْ قلوبُكما» وقوله تعالى: «ولتَصْغَى إليه أفئدةُ الذين لا يؤمنون بالآخرة».

وأصغى إليه: مال بسمعه نحوه، وأصغى الإناءَ: أماله.

* ص ف ح ـ صَفْحُ الشيء: ناحيته.

وصَفْح الجبل: مثل سفحه.

وصَفْحة كل شيء: جانبه.

وصفائح الباب: ألواحه.

وصَفَح عنه: أعرض عن ذنبه، وبابه قطع.

وضرب عنه صَفْحًا: أعرض عنه وتركه.

وتصفَّح الشيءَ: نظر في صفحاته.

والمصافحة والتصافح: الأخذ باليد.

والمُصْفَح ـ بوزن المُصْحَف ـ المُمَال، وفي الحديث «قلب المؤمن مُصْفَح على الحق».

والتصفيح: مثل التصفيق، وفي الحديث «التسبيح للرجال والتصفيح للنساء»، ويروى بالقاف أيضا.

* ص ف د ـ صَفَده: شده وأوثقه، من باب ضرب، وكذا صَفَّده تصفيدا.

والصَّفَد ـ بفتحتين ـ والصِّفاد ـ بالكسر ـ ما يوثق به الأسير من قِدّ وقيد وغُلّ.



والأصفاد: القيود، واحدها صَفَد.

* ص ف ر ـ الصُّفْرة: لون الأصفر، وقد اصفرّ الشيء، واصفارّ، وصفّره غيره تصفيرا.

والأصفران: الذهب والزعفران، وقيل: الورس والزعفران.

وبنو الأصفر: الرومُ، وربما سمّت العرب الأسود أصفر.

والصُّفْر ـ بالضم ـ الذي تُعمل منه الأواني، وأبو عبيدة يقوله بالكسر.

والصِّفْر ـ بالكسر ـ الخالي، يقال: بيتٌ صِفْرٌ من المتاع، ورجلٌ صِفْرُ اليدين. وفي الحديث «إن أصفر البيوت من الخير البيتُ الصِّفْرُ من كتاب الله تعالى».

وقد صَفِرَ ـ من باب طرب ـ فهو صَفِرٌ.

وأصفر الرجل فهو مُصْفِر: أي افتقر.

وصَفَر: الشهر بعد المحرم، وجمعه أصفار. وقال ابن دريد: الصَّفَران: شهران من السنة سُمّي أحدهما في الإسلام المحرَّم.

والصَّفَر ـ بفتحتين ـ فيما تزعم العرب: حية في البطن تعض الإنسان إذا جاع، واللذع الذي يجده عند الجوع من عضه. وفي الحديث «لا صَفَرَ ولا هامة».

وَصَفَرَ الطائرُ يَصْفِر - بالكسر - صَفِيرا .

والصُّفارِيَّة - بوزن الغرابِيَّة - طائرٌ .

✿ ص ف ع — الصفع : كلمة مُوَلَّدة . والرَّجُل صَفْعانُ .

✿ ص ف ف — الصَّفّ : واحد الصُّفوف . وصَافُّوهم في القتال . والمَصَفّ : المَوْقف في الحَرْب . والجمع المَصافّ .

وصُفَّةُ الدار : واحدةُ الصُّفَف .

وصَفَّ القومَ ، من باب ردّ ، فاصْطَفُّوا : أي أقامهم صفًّا .

وصَفَّت الإِبلُ قوائمَها فهي صافّة ، وصَوافّ .

والصَّفْصَف : المُستوى من الأرض .

والصَّفْصاف : شجر الخِلَاف .

✿ ص ف ق — الصَّفْق : الضَّرْب الذي يُسْمع له صَوْت ، وكذا التَّصفيق ، ومنه التصفيق باليد ، وهو التَّصويت بها .

وصَفَق له بالبَيع والبَيْعة : أي ضَرَب يدَه على يده ، وبابه ضَرَب . ويقال : رَبِحت صَفْقتُك الشراء ، وصَفْقةٌ رابحةٌ ، وصَفْقة خاسرة .

وصَفَق البابَ : ردّه ، وأصْفَقه أيضا . والرِّيحُ تَصْفِق الأشجارَ فتَصْطَفِق : أي تضطرب .

وثوبٌ صَفِيقٌ ، ووجْهٌ صَفِيقٌ بيِّن الصَّفاقة .

وتَصْفيقُ الشَّراب : تحويلُه من إناء إلى إناء .

✿ ص ف ن — الصُّفْن - بالضم - خَريطةٌ تكون للرّاعي فيها طَعامُه وزِنَادُه وما يحتاج إليه .

والصَّافِنُ من الخَيل : القائمُ على ثلاث قوائمَ وقد أقام الرابعة على طَرَف الحافر . وقد صَفَن الفرسُ ، من باب جَلَس .

والصَّافِن : الذي يَصُفُّ قدَمَيه ، وجمعه صُفُون . وهو في الحديث [ وهو « كنا إذا صَلَّينا خلفه فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صُفُوناً . فإذا سجد تبعناه » : أي قمنا صافِّين أقدامَنا = صح ]

وصِفِّينُ : موضع كانت به وقعة

✿ صفة — انظر ( و ص ف )

✿ ص ف ا — الصَّفاء - ممدود - ضدُّ الكَدَر . وقد صَفا الشرابُ يَصْفُو صَفاء ، وصَفَّاه غيرُه تَصْفِيةً .

وصَفْوةُ الشيء : خالصُه ، يقال : محمد صلى الله عليه وسلم صَفْوةُ الله من خَلْقه ، ومُصْطَفاه .

أبو عُبيدة : يقال : له صِفْوةُ مالي - بالحركات الثلاث - فإذا نَزَعوا الهاءَ قالوا : صَفْوُ مالي ، بفتح الصاد لا غير

والصَّفاة : صخرة مَلْساء ، والجمع صَفاً ، مقصورٌ ، وأَصْفاء ، وصُفِيّ ، على فُعول

والصَّفْواء : الحجارة ، وكذا الصَّفْوانُ ، الواحدة : صَفْوانة .

* قلت: ومنه قوله تعالى: «كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ».

والصَّفا: موضع بمكة [من شعائر الحج]

والمِصْفاة: الراوُوقُ.

والصَّفِيّ: المُصافي.

والصَّفِيّ: ما يَصطفيه الرئيس من المَغْنم لنفسه قبل القِسْمة، وهو الصَّفِيَّة أيضا، والجمع صفايا (١).

وأصْفاه الوُدّ: أخلصه له، وصافاه، وتصافيا: تخالصا

واصطفاه: اختاره.

* ص ق ر — الصَّقْر: الطائر الذي يُصاد به.

والصَّقْر أيضا: الدِّبس عند أهل المدينة

* ص ق ع — الصُّقْع - بالضم - النّاحية.

والصَّقيع: الذي يَسقُط من السماء بالليل شبيه بالثلج.

وقد صُقِعت الأرض، فهي مَصْقوعة

* ص ق ل — صَقَل السيفَ، وسَقَلَه أيضا، صَقْلاً من باب نصر، وصِقالاً أيضا - بالكسر - فهو صاقل، والجمع صَقَلة - بفتحتين - والصانع صَيْقَل. والجمع الصَّياقِلة.

والصَّقيل: السيف [وأصله فعيل بمعنى مفعول].

والمِصْقَلة - بالكسر - ما يُصْقَل به السيف ونحوه

* ص ك ك — صَكَّه: ضربه، وبابه ردّ، ومنه قوله تعالى: «فَصَكَّتْ وَجْهَهَا».

والصَّكّ: كتاب، وهو فارسيّ معرب، والجمع أصُكّ، وصِكاك، وصُكوك

* ص ل ب — الصُّلْب، والصَّلِيب: الشديد، وبابه ظَرُف.

والصَّلْب: معروف، وبابه ضرب، وصَلَّبه أيضا، شُدِّد للكثرة. قال الله تعالى: «لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ».

وجمع الصَّليب: صُلُب - بضمتين - وصُلْبان

* ص ل ج — الصَّوْلَجانُ - بفتح اللام - المِحْجَن، فارسيّ معرب، وكذا كلّ كلمة فيها صاد وجيم؛ لأنهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، والجمع الصَّوالِجة، بكسر اللام

* ص ل ح — الصَّلاح: ضد الفساد، وبابه دخل، ونقل الفراء صَلُح أيضا - بالضم، وهذا يَصلُح لك، أي: هو من بابتك.

والصِّلاح - بالكسر - مصدر المصالحة، والاسم الصُّلْح، يذكر ويؤنث. وقد اصطلحا، وتصالحا، واصّالحا، بتشديد الصاد.

والإصلاح: ضد الإفساد

والمَصلحة: واحدة المَصالح.

والاستصلاح: ضد الاستفساد.

* ص ل د — حَجَر صَلْد: أي صُلْب أملس.

---

(١) قال شاعرهم:

لك المِرباعُ منها والصَّفايا ... وحُكْمُك والنَّشيطة والفُضول

وصَلَدَ الزَّنْدُ، من باب جلس، إذا صوَّت ولم يُخرج نارًا.

وأصلَدَ الرجلُ: صَلَدَ زَنْدُه

* ص ل ع — رجل أصلعُ بيِّنُ الصَّلَعِ، وهو الذي انحسر شعرُ مُقدَّم رأسه، وبابه طرِب، وموضعه الصَّلَعَة بفتح اللام، والصُّلْعَة أيضا، بوزن الجُرْعة

* ص ل ف — صَلِفَت المرأةُ: إذا لم تَحْظَ عند زوجها وأبغضها، فهي صَلِفَةٌ، وبابه طرب. وزعم الخليل أن الصَّلَفَ مجاوزةُ قدرِ الظَّرْف والادّعاءُ فوق ذلك تكبُّرًا، فهو رجلٌ صَلِفٌ، وقد تَصَلَّفَ

* ص ل ق — الصَّلْقُ: الصوت الشديد، وفي الحديث «ليس منّا من صَلَقَ أو حَلَقَ».

قلت: معناه من رفع صوته أو حَلَقَ شعره عند حلول المصائب.

قال الفرّاء: سَلَقُوكم بألسنة، وصَلَقُوكم، لغتان.

والصَّلائق: الخُبز الرُّقاق

* ص ل ل — الصِّلُّ - بالكسر - الحيّة التي لا تنفع منها الرُّقْيَة.

والصَّلْصال: الطين الحُرّ خُلط بالرمل فصار يتصلصل إذا جفّ، فإذا طُبخ بالنار فهو الفخّار. وصَلْصَلَة اللجام: صوته إذا ضوعف.

قلت: يعني إذا ضوعف الصوتُ. قال الأزهريُّ: قال الليث: يقال صَلَّ اللجامُ، إذا توهّمت في صوته حكايةَ صوتِ: صلْ. فإن توهّمت ترجيعا قلت: صلصل.

وتَصَلْصَلَ الحَلْيُ: صوّت.

وصَلَّ اللحمُ يَصِلُّ - بالكسر - صُلولا: أنتن، مطبوخا كان أو نيئا، وأصَلَّ: مثله.

وطينٌ صَلَّال، ومِصْلال: أي يُصوِّت كما يُصوِّت الفخّار الجديد.

* ص ل م — الاصطِلامُ: الاستئصال.

* ص ل ا — الصلاة: الدعاء. والصلاة من الله تعالى: الرحمة. والصلاة: واحدة الصلوات المفروضة، وهو اسمٌ يوضع موضع المصدر، يقال: صلّى صلاةً، ولا يقال تَصْلِيَة.

وصلّى على النبيّ صلى الله عليه وسلم.

وصَلَّى العصا بالنار: ليّنها وقوّمها.

والمُصَلِّي: تالي السابق، يقال: صلّى الفرسُ: إذا جاء مُصَلِّيًا. وهو الذي يتلو السابق؛ لأن رأسه عند صَلاه: أي مَغْرِز ذَنَبه (1)

والصَّلايَة - بالتخفيف - الفِهْر، وكذا الصَّلاءَة، بالهمز

(1) قال الشاعر:

إن تبتدر غاية يومًا لمكرمة ... تلق السوابق منا والمصلينا

وصَلَيْتُ اللحمَ وغيرَه ـ من باب رمَى ـ شَوَيْتُه .
وفى الحديث «أنه أُتى بشاةٍ مَصْلِيَّة» : أى مَشْوِيَّة .

ويقال أيضا : صَلَيْتُ الرجلَ ناراً : إذا أدخلتَه النارَ وجعلتَه يَصْلاها ، فإن ألقيتَه فيها إلقاء كأنك تُريد إحراقَه قلت : أَصْلَيْتُه ، بالألف ، وصَلَّيْته تَصْلِيَة .

. وقرئ « ويُصَلَّى سَعيراً » . ومَن خفَّف فهو من قولهم : صَلِيَ فلانٌ النارَ ـ بالكسر ـ يَصْلَى صِلِيًّا : أى احترَق . قال الله : « ثُمَّ أَوْلَى بها صِلِيًّا » .

واصْطَلَى بالنار ، وتَصَلَّى بها .

وفلانٌ لا يُصْطَلَى بناره : إذا كان شُجاعا لا يُطاق .

والمَصالِي : الأشراكُ تُنصَب للطَّير وغيرها . وفى الحديث « إنّ للشيطان فُخوخاً ومَصالِيَ » ، الواحدة مِصْلاةٌ .

وقوله تعالى : « وبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ » ، قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هى كنائس اليَهود : أى مَواضع الصَّلَوات .

* ص م أ — [ صَمَأ عليهم ـ كمنع : طَلَع . وما صَمَأَكَ على هذا الأمر : ما حَمَلَكَ = قا ]

* ص م ت — صَمَتَ : سكَت ، وبابه نصَر ودخَل ، وصُماتا أيضا ، بالضم . وأَصْمَتَ : مثلُه .

والتَّصْميتُ : التَّسْكيت والسُّكوت أيضا .

ورجلٌ صِمِّيتٌ : كِسِكِّيت وزنًا ومعنىً .

ويقال : ماله صامتٌ ولا ناطق . فالصامت : الذهب والفضة ، والناطق : الإبل والغنم . أى : ليس له شىء .

قلت : هذا التفسير أخصُّ ممّا فسَّره به فى ( ن ط ق ) .

* ص م ح — [ صَمَحَه الصيفُ ـ كمنع وضرب : أذابَ دِماغَهُ بحرِّه . وصَمَحَه بالسَّوط : ضربه . والصُّمَاح كغراب : العَرَقُ المُنْتِنُ . والأَصْمَحُ : الشجاع يتعمد رءوس الأبطال بالضرب = قا ، بط ]

* ص م ح م ح — [ الصَّمَحْمَحُ والصَّمَحْمَحِيُّ : الرجل الشديد المجتمع الألواح ، والقصير ، والأصلع ، والمحلوق الرأس = قا ، بط ]

* ص م خ — الصِّماخ ـ بالكسر ـ خَرْق الأُذُن . وقيل : هو الأُذُن نفسُها . والسين لغة فيه

* ص م د — الصَّمَد : السيِّدُ ؛ لأنه يُصْمَد إليه فى الحوائج ، أى : يُقْصَد [ وبه فُسِّر فى قوله تعالى : « قل هو الله أحد ، الله الصمد » ] . يقال : صَمَده ـ من باب نصر ـ أى : قَصَده

* ص م د ح — [ صَمْدَحَ يومُنا : اشتدَّ حَرُّه . والصَّمْدَحُ : اليوم الحار . والصُّمادِحُ : الأسد ، ومن الطريق واضحُه = قا ] .

* ص م ر — [ صَمَر يَصْمُرُ صَمْراً وصُموراً : بَخِلَ ومَنَع . والصَّمِيرُ : الرجل اليابس اللحم على العظام تفوح منه رائحة العرق . والصُّمْرة : اللبن لا حلاوة له . والصَّمُورة : الحامض جدًّا = قا ]

* ص م ع — الأَصْمَع : الصغير الأُذُن ، والأنثى صَمْعاء . وفى الحديث « أن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان لا يرى بأسًا بأن يُضَحَّى بالصمعاء »

وزُبدةٌ صَمْعَة: إذا دُقِّقَتْ وحُدِّدَ رأسُها.

وصَوْمَعة النصارى: فَوْعَلة من هذا؛ لأنها دقيقة الرأس.

* ص م غ — الصَّمْغ: واحدُ صُموغ الأشجار، وأنواعُه كثيرة. والصَّمْغ العربيّ: صَمْغ الطَّلْح. والقطعةُ منه صَمْغَة.

* ص م ق — [ أصْمَقَ البابَ: أغلقه، أو ردَّه وأوثقه. وأصْمَقَ اللبنُ: تغيَّر طعمه وخبث. والمُصْمَق: المتحير الذى لا يأكل ولا يشرب. والصَّمَقَة: اللبن الذى ذهب طعمه. والغليظة من الجِرار = قا، يط ].

* ص م ك — [ اصْمَأكَّ الرجل اصْمِئْكاكا: غضب واصمأكَّ اللبن: خثر. والصُّمُكَّة من الجمال: القويُّ. والصَّمَكُوكُ والصَّمَكِيكُ: الجاهل السريع إلى الشر، والقويُّ الشديد، والشيء اللزج، والغليظ الجافى = قا، يط ].

* ص م ل — رجل صُمُلٌّ — بضمتين وتشديد اللام — أى: شديد الخَلْق.

* ص م م — صِمامُ القارورة — بالكسر — سِدادُها.

وحَجَرٌ أصَمّ: أى صُلْبٌ مُصْمَت.

والصَّمَّاء: الداهيةُ. وفتنةٌ صمّاءُ: شديدة.

ورجل أصَمُّ، بَيِّن الصَّمَم فى الكُلِّ.

ورَجَبٌ شهرُ الله الأصَمُّ. قال الخليل: إنما سُمِّى بذلك لأنه كان لا يُسْمَع فيه صوتُ مُسْتَغِيث ولا حَرَكَةُ قِتال ولا قَعْقَعة سِلاح؛ لأنه من الأشهر الحُرُم.

قال أبو عُبيد: اشتمال الصمّاء أن يُجَلِّل جسَدَه بثوبه نحو شِمْلة الأعراب بأكسِيَتهم، وهو أن يَرُدَّ الكساءَ من قِبَل يمينه على يده اليُسْرَى وعاتِقه الأيسر، ثم يردّه ثانيةً من خلفه على يده اليُمنى وعاتقه الأيمن فيُغطِّيهما جميعا. وذكر أبو عُبيد أن الفقهاء يقولون: هو أن يَشتمل بثوبٍ واحدٍ ليس عليه غيرُه ثم يرفعه من أحد جانبَيه فيضعه على مَنكِبه فيبدو منه فَرْجُه؛ فإذا قلتَ: اشتمل فلانٌ الصمّاء، كأنك قلتَ: اشتمل الشِّمْلة التى تُعرَف بهذا الاسم؛ لأن الصمّاء ضربٌ من الاشتمال.

وصَميم الشيء: خالصه. وصَميم الحَرِّ وصَميم البَرْد: أشدّه.

والصَّمْصام والصَّمْصامة: السيفُ الصارم الذى لا يَنْثَنِى.

وصَمَّم فى السير وغيره: أى مَضَى.

وأصَمَّه اللهُ، فصَمَّ يَصَمُّ — بالفتح — صَمًّا.

وأصَمَّ أيضا: بمعنى صَمَّ.

وتَصامَّ: أرَى من نفسه أنه أصَمّ وليس به.

* ص م ى — أصْمَيْتُ الصيدَ: إذا رميتَه فقتلتَه وأنت تراه. وفى الحديث: «كُلْ ما أصْمَيْتَ ودَعْ ما أنْمَيْتَ».

* ص ن ب — [ الصِّنَاب — ككتاب: الطويلُ الظهر والبطن، وصِباغٌ يُتَّخَذ من الخردل والزبيب، والصِّنابيُّ: الكُمَيْتُ أو الأشقر، والمِصْنَب كمِكْنَسة: المُولَعُ بأكل الصِّناب = قا، يط ]

* ص ن ج — صَنْجة الميزان: مُعرَّب، ولا تَقُل سَنْجة.

* ص ن د — الصِّنْديد ـ بوزن القِنْديل ـ السيِّدُ الشُّجاع. والصَّناديدُ ـ بالفتح ـ الدَّواهي، ومنه قولُ الحَسن: نعوذُ بالله من صَناديدِ القَدَر.

* ص ن د ل — الصَّنْدَل: شجر طَيِّب الرائحة.

والصَّنْدَلانيّ: لغة في الصَّيْدَلانيّ.

* ص ن ر — الصِّنَّارة ـ بالكسر والتشديد ـ رأسُ المِغْزَل.

* ص ن ع — الصُّنْع ـ بالضم ـ مصدر قولك: صَنَع إليه معروفا، وصَنع به صَنيعا قَبيحا: أي فَعَل.

والصِّناعة ـ بالكسر ـ حِرْفةُ الصانِع، وعَمَلُه الصَّنْعة.

واصْطَنَع عنده صنيعة.

واصْطَنَعه لنفسه، فهو صنيعته: إذا اصْطَنَعه وخرَّجه.

والتَّصَنُّع: تكلُّفُ حُسْن السَّمْت.

وتَصَنَّعت المرأةُ: إذا صَنَعت نَفْسَها.

والمُصانَعة: الرِّشْوة، وفي المَثَل: مَن صانَعَ بالمالِ لم يَحْتَشِم من طَلَب الحاجة.

والمَصْنَعة ـ بفتح الميم وضم النون وفتحها ـ كالحَوْض يُجمَع فيه ماءُ المَطَر.

والمَصانِعُ: الحُصون.

وصَنْعاء ـ ممدودا ـ قَصَبَة اليمن. والنِّسْبة إليه: صَنْعانيّ، على غير قياس.

* ص ن ف — الصِّنْف: النوعُ والضَّرْب، وفتحُ الصاد لغة فيه.

وتَصْنيف الشيء: جَعْلُه أصنافا وتَمْييزُ بعضِها من بعض.

* ص ن م — الصَّنَم: واحدُ الأصنام، قيل: إنه مُعرَّب شَمَن، وهو الوَثَن.

* ص ن ن — الصِّنُّ: يومٌ من أيام العَجُوز.

والصُّنان: ذَفَرُ الإبْط. وقد أَصَنَّ الرَّجُلُ: أي صار له صُنانٌ.

* صَنَّبَر — انظر (ص ب ر)

* ص ن ا — إذا خرج نَخْلتان أو ثلاثٌ من أصلٍ واحدٍ فكلُّ واحدة منهن: صِنْوٌ، والاثنان صِنْوانِ، والجمع صِنْوانٌ، برفع النون.

قلت: ومنه قولُه تعالى: «صِنْوانٌ وغيرُ صِنْوانٍ».

وفي الحديث: «عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه».

* ص هـ ر — الأَصْهار: أهلُ بيتِ المرأة، عن الخليل، قال: ومن العرب مَن يَجعل الصِّهر من الأحْماء والأخْتان جميعا.

وصَهَر الشيءَ فانْصَهر: أي أذابه فذاب، وبابه قَطَع، فهو صَهير.

قلت: ومنه قوله تعالى: «يُصْهَرُ به ما في بُطُونهم»

* ص هـ ر ج — الصِّهْرِيجُ ـ بكسر الصاد ـ حَوضٌ يجتمع فيه الماء ، والجمع صَهارِيجُ ، بفتح الصاد.

* ص هـ ل — الصَّهِيلُ : صوتُ الفَرَس ، وقد صَهَلَ يَصْهِلُ ـ بالكسر ـ صَهِيلا ، وصُهالا أيضا ـ بالضم ـ فهو فَرَسٌ صَهّال.

* ص هـ ـ صَهْ : مَبْنِيٌّ على السكون ، وهو اسمٌ لفِعْلِ الأمر ، ومعناه اسْكُتْ . تقول للرجل إذا أسكتَّه : صَهْ . فإن وصلتَ نوَّنتَ قلتَ : صهٍ صهٍ . وقال المُبَرِّد : إذا قلتَ صهٍ يارجُلُ ـ بالتنوين ـ فإنما تُرِيدُ الفَرْقَ بين التعريف والتنكير ؛ لأنّ التنوين تنكيرٌ .

* ص و ب — الصَّوْبُ : نُزُولُ المَطَر ، وبابه قالَ .

والصَّيِّبُ : السَّحاب ذُو الصَّوْب.

وصابَهُ المَطَر ، أى : مُطِر . وصابَ السَّهْمُ ، من باب بَاعَ ، لغة فى أصاب ، وفى المَثَل : مع الخَوَاطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ .

والصَّوْب : لغة فى الصَّوَاب ، والصَّوَابُ : ضِدُّ الخَطَأ.

والمُصابُ : مفعول من أصابَهُ مُصِيبة . والمُصابُ أيضا : الإصابة . ورجُلٌ مُصابٌ : أى به طَرَفُ جُنُون.

وصَوَّبَه : قال له : أصَبْتَ .

واسْتَصْوَبَ فِعْلَهُ ، واسْتَصابَ فعلَهُ ، بمعنًى.

والمُصِيبَةُ : واحِدةُ المَصائِب ، وأجمَعَتِ العَرَبُ على هَمْزِ المَصائب ، وأصلُها الواوُ ، ويُجمَع أيضا على مَصاوِب ، وهو الأصل.

والمَصُوبة ـ بوزن المَثُوبة ـ لغة فى المُصِيبة.

والصَّابُ ـ بتخفيف الباء ـ عُصارةُ شَجَرٍ مُرّ.

* ص و ت — الصَّوْت : مَعْرُوف ، وصاتَ الشىءُ من باب قال ، وصَوَّتَ أيضا تَصْوِيتا .

والصَّائت : الصائح .

ورجلٌ صَيِّتٌ ـ بتشديد الياء وكسرها ـ وصَاتٌ أيضا ، أى : شديد الصَّوْت .

والصِّيتُ ـ بالكسر ـ الذِّكْرُ الجَمِيلُ الذى ينتشر فى الناس ، دون القَبِيح ، يقال : ذَهَب صِيتُه فى الناس . وربما قالوا : انتشر صَوْتُه فى الناس ، بمعنى ذاع صِيتُه .

* ص و خ — أصاخَ له : استمَع.

* ص و ر — الصُّورُ : القَرْنُ ، ومنه قوله تعالى :



«يومَ يُنْفَخُ فى الصُّور» قال الكَلْبِىُّ : لاأدرى ما الصُّور . وقيل : هو جَمْع صُورَة ، مثلُ بُسْرة وبُسْرٍ ، أى : يُنْفَخ فى صُوَرِ المَوْتَى الأرواحُ . وقرأ الحسن : «يوم يُنْفَخ فى الصُّوَرِ» بفتح الواو .

والصِّوَرُ ـ بكسر الصاد ـ لغــة فى الصُّوَر ، جَمْع صُورَة .

وصَوَّرَه تَصْوِيرا ، فَتَصَوَّر

وتَصَوَّرْتُ الشىءَ : تَوَهَّمْتُ صُورَتَه ، فتصوَّر لى .

والتَّصَاوِيرُ : التَّماثِيلُ .

وصارَه : أمالَه ، من باب قَالَ وبَاعَ . وقُرِئَ «فَصُرْهُنَّ

إليك . بضم الصاد وكسرها ، قال الأخفش : يعنى وجههن .

وصارَ الشىءَ أيضاً ـ من البابين ـ قطعه وفصله : فمن فسره بهذا جعل فى الآية تقديماً وتأخيراً ، تقديره : فخذ إليك أربعةً من الطيرِ فَصُرْهنّ .

* ص و ع ــ الصاعُ : الذى يُكال به ، وهو أربعة أمداد ، والجمع أَصْوُعٌ ، وإن شئتَ أبدلت من الواو المضمومة همزة [ فقلت أَصْؤُع ، وربما قدموا الهمزة على الصاد فقلبوها ألفا لاجتماع الهمزتين أول الكلمة فقالوا : آصُعٌ ] .

والصُّوَاعُ : لغة فى الصاع ، وقيل : هو إناء يُشرب فيـه .

* ص و غ ــ صَاغَ الشىءَ ــ من باب قال ـ فهو صائغ ، وصَوّاغ ، وصَيّاغ أيضاً . فى لغة أهل الحجاز ، وعمله الصِّياغة .

وفلان يَصُوغ الكَذِبَ ، وهو استعارة ، وفى الحديث « كذبةٌ كَذَبها الصَّوّاغون » .

* ص و ف ــ الصُّوفُ للشاة ، والصُّوفة أخص منه .

* ص و ل ــ صَالَ عليه : استطال ، وصَالَ عليه : وثَبَ ، وبابه قال ، وصَوْلة أيضاً ، يقال : رُبَّ قولٍ أشد من صَوْلٍ .

والمصاولة : المواثبة ، وكذلك الصِّيال والصِّيالة .

وصَؤُلَ[1] البعير ـ بالهمز ـ من باب ظَرُف ـ إذا صار يَقْتُل الناس ويعدو عليهم : فهو جمل صَئُولٌ .

* صولجان ــ انظر ( ص ل ج )

* ص و م ــ قال الخليل : الصَّوْم : قيامٌ بلا عمل .

والصَّوْم أيضاً : الإمساك عن الطُّعْم ، وقد صَامَ الرجُلُ ، من باب قالَ ، وصِيَاماً أيضاً . وقومٌ صُوَّمٌ ـ بالتشديد ـ وصُيَّم أيضاً . ورجلٌ صَوْمانُ : أى صائم .

وصامَ الفَرَسُ : قام على غير اعتلاف .

وصامَ النهارُ : قام قائمُ الظَّهيرة واعتدَل .

والصَّوْم أيضاً : رُكُود الرِّياح .

وقوله تعالى : « إنى نَذَرْتُ للرحمنِ صَوْماً » . قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : صَمْتاً . وقال أبو عبيدة : كلُّ مُمسِكٍ عن طعام أو كلام أو سَيْرٍ فهو صائم .

* ص و ن ــ صَانَ الشىءَ ــ من باب قال ـ وصَوْناً وصِيَانَةً أيضاً ، فهو مَصُون ، ولا تَقُل مُصان .

وثوبٌ مَصُون ـ على النقص ـ ومَصْوُون ، على التمام .

وجَعَلَ الثوبَ فى صُوَانه ـ بضم الصاد وكسرها ـ وصِيانه أيضاً ، وهو وعاؤه الذى يُصان فيه .

والصَّوَّان ـ بفتح الصاد مشددا ـ ضَرْبٌ من الحجارة ، الواحدة صَوَّانة .

والصِّينُ : بلد . والصِّوانى : الأوانى ، منسوبات إليه .

* ص و ى ــ الصُّوَى : الأعـلام من الحجارة ، الواحدة صُوَّة ، وفى الحديث « إنّ للإسلام صُوًى ومَناراً كمَنارِ الطريق » .

* ص ى ح ــ الصِّيَاح : الصَّوت ، وقد صَاحَ يَصيح

---

(١) كذا فى المختار تبع الصحاح ، ومن حقه ألا يكون فى هذه المادة ، بل يجعل فى ( ص أ ل )

صَيْحاً وصَيْحَةً وصُياحاً ـ بكسر الصاد وضمها ـ وصَيَحاناً ـ بفتح الياء ـ.

والمُصايَحة ، والتَصايُحُ : أن يَصيحَ القومُ بعضُهم ببعض.

والصَيْحَةُ : العذابُ.

والصَيْحانيّ ـ بفتح الصاد وتشديد الياء ـ ضَرْبٌ من تَمر المدينة.

❁ ص ى د ـــ صَادَه يَصيدُه ، ويَصادُه ، صَيْداً : اصْطادَه.

والصَيْدُ أيضاً : المَصيدُ.

وخرج فلان يَتَصَيَّد.

والمَصْيَد ، والمِصْيَدة ـ بالكسر ـ ما يُصادُ به.

وكَلْبٌ صَيُود ـ بالفتح ـ وكِلابٌ صُيُدٌ ـ بضمتين ـ وصِيدٌ أيضاً ـ بالكسر.

وصَيْداء ـ بالفتح والمدّ ـ اسم بلد.

❁ ص ى ر ـــ صارَ الشيءُ كذا ـ من باب باعَ ـ وصَيْرورَةً أيضاً.

وصار إلى فلان مَصيراً ، كقوله تعالى : «وإلى الله المَصير». وهو شاذٌ. والقياس مَصار ، مثل مَعاش.

وصَيَّره كذا تَصييراً : جعله.

والصِير ـ بالكسر ـ الصَحْناة. والصِيرُ أيضاً : شَقُّ الباب. وفي الحديث «مَنْ نَظَر من صِيرِ بابٍ فَفُقِئَتْ عينُه فهي هَدَرٌ». قال أبو عبيد : لم يُسْمَع هذا الحرفُ إلاّ في هذا الحديث.

❁ ص ى ص ـــ الصَيَاصِي : الحُصُون.

❁ ص ى ف ـــ الصَيْف : واحدُ فُصول السنة ، وهو بعدَ الربيع الأوّل ، وقَبْلَ القَيْظ. يقال : صَيْفٌ صائفٌ ، وهو توكيدٌ له ، كما يقال : لَيْلٌ لائلٌ. وشيءٌ صَيْفِيٌّ. ويومٌ صائفٌ : أي حارٌّ. وليلةٌ صائفة.

وعامَلَه مُصايَفَةً : أي أيامَ الصيف ، مثل المُسَاوَمة والمُشاهرة والمُياوَمة.

وصافَ بالمَكان : أقام به الصَيْفَ ، واصْطافَ : مثله ، والموضع مَصيفٌ ومُصْطافٌ.

وتَصَيَّفَ : من الصَيْف ، كما تقول : تَشَتَّى ، من الشتاء.

❁ صَيِّبٌ ـــ انظر (ص و ب)

❁ صَيْتٌ ـــ انظر (ص و ت)

# باب الضاد

* ضِزَى — انظر ( ض ى ز )

* ض أ ل — رجُل ضَئِيل الجِسْم : إذا كانَ صَغِيرَ الجِسم نَحِيفًا ، وقد ضَؤُل ـ بالهمز ـ من باب ظَرُف ـ

* ض أ ن — الضَّأْنُ : ضد المَاعِز ، والجمع الضَّأْن والمَعِز ، كَرَاكِبٍ وركْب وسَافِر وسَفْر ، وضَأْنٌ أيضا ، كَحَارِس وحَرَس . وقد يُجمع على ضَئِين ، مثل غَاز وغَزِىّ ، والأنثى ضَائِنَة ، والجمع ضَوائِنُ.

وأضْأَن الرَّجُل : كَثُر ضَأْنُه .

* ض ب ب — الضَّبَاب : جمع ضَبَابَة ، وهي سَحَابة تُغَشِّي الأرضَ كالدُّخَان . تقول منه : أَضَبَّ يومُنَا ـ بتشديد الباء .

* ض ب ث — ضَبَث بالشَّيء ـ من باب ضَرَب ـ قَبَض عليه بكَفِّه .

ومَضَابِثُ الأسَد : مَخَالِبُه ، وفي الحديث : « الخَطَايَا بين أضْبَاثِهم » : أي في قَبَضَاتِهم .

* ض ب ح — أبو عبيد : ضَبَحت الخَيْل ـ من باب قَطَع ـ مثل ضَبَعَت ، وهو أن تَمُدّ أضْبَاعَها في سَيْرها ، وهي أعْضَادُها . وقال غيرُه : الضَّبْحُ : صَوتُ أنْفَاسِها إذا عَدَت .

* ض ب ط — ضَبَطَ الشَّيءَ : حَفِظه بالحَزْم ، وبابه ضَرَب . ورجُلٌ ضَابِط : أي حازِم .

* ض ب ع — الضَّبْع : العَضُد ، والجمع أضْبَاع ، كفَرْخ وأفْرَاخ .

والضَّبُع : معروفة ولا تقل ضَبُعَة : لأنَّ الذَّكَر



ضِبْعَانٌ ، والجمع ضَبَاعِين ، مثل سِرْحان وسَرَاحِين ، والأنثى ضِبْعَانَة ، والجمع ضِبْعَانَات ، وضِبَاع ، وهو جمعٌ للذَّكَر والأنثى .

والاضْطِبَاع الذى يُؤْمَر به الطائف بالبَيْت : أن يُدْخِل الرِّدَاءَ تَحْتَ إبطِه الأيْمَن ويَرُدّ طَرَفَه على يَسَاره ويُبْدِى مَنْكِبَه الأيْمَن ويُغَطِّي الأيْسَر . سُمِّيَ بذلك لإبداء أحد الضَّبْعَيْن . وهو التَّأَبُّط أيضا عن الأصمعيّ .

* ض ج ج — أَضَجَّ القومُ إضْجَاجًا : جَلَبُوا وصاحُوا . فإن جزِعوا من شيء وغُلِبوا قيل : ضَجُّوا يَضِجُّون ـ بالكسر ـ ضَجِيجا ، والضَّجَّة : الجَلَبَة .

* ض ج ر — الضَّجَر : القَلَق من الغَمّ ، وبابه طَرِب ، فهو ضَجِرٌ ، ورجُلٌ ضَجُور . وأضْجَره فُلانٌ فهو مُضْجَر ، وقوم مَضَاجِيرُ ومَضَاجِرُ .

ض ج ع — ضَجَع الرَّجُلُ : وَضَع جَنْبَه بالأرض . وبابه قَطَع وخَضَع ، فهو ضَاجِع ، واضْطَجَع : مِثْلُه ، وأضْجَعَه غيرُه .

وضَجِيعُك : الذى يُضَاجِعُك . والتَّضْجِيع فى الأمر : التَّقْصِير فيه .

* ض ح ح — ماء ضَحْضاحٌ - بوزن خلخال - أي: قريبُ القعر.

والضِّحّ - بالكسر وتشديد الحاء - الشمس. وفي الحديث «لا يقعدنّ أحدكم بين الضِّحّ والظلّ فإنه مقعد الشيطان».

* ضحضاح — انظر (ض ح ح)

* ض ح ك — ضَحِكَ - بالكسر - ضَحِكاً - بوزن عَلِمَ وفَهِمَ ولَعِبَ، وضِحِكاً أيضاً - بكسرتين. والضَّحْكة: المرّة الواحدة. وضحك به، ومنه، بمعنى

وتضاحك الرجلُ، واستضحك، بمعنى. وأضحكه الله.

ورجلٌ ضُحَكَة - بفتح الحاء - كثيرُ الضحك. وضُحْكَة - بسكونها - يُضحَك منه.

والأُضحوكة: ما يُضحَك منه

* ض ح ل — اضمحلّ الشيءُ: ذهب. وامضحلّ - بتقديم الميم - لغة الكلابيين.

* ض ح ا — ضَحْوة النهار: بعد طلوع الشمس، ثم بعده الضُّحا، وهي حين تُشرق الشمسُ، مقصورة، تؤنّث وتذكّر: فمن أنّث ذهب إلى أنها جمع ضَحْوة، ومن ذكّر ذهب إلى أنه اسمٌ على فُعَل كصُرَد ونُغَر. وهو ظرفٌ غير متمكّن مثل سَحَر، تقول: لقيته ضُحاً، إذا أردت به ضُحا يومك لم تنوّنه؛ ثم بعده الضَّحاء، ممدود مذكّر، وهو عند ارتفاع النهار الأعلى، تقول منه: أقام بالنهار حتى أضحى. كما تقول من الصباح: أصبح. ومنه قول عمر رضي الله عنه: ياعبادَ الله أضحُوا بصَلاة الضُّحا: يعني لا تصلّوها إلّا إلى ارتفاع الضُّحا.

وضاحية كلّ شيء: ناحيتُه البارزة. يقال: هم ينزلون الضَّواحي.

ومكانٌ ضاحٍ: أي بارز.

وضَحِيَ للشمس - بالكسر - ضَحاء - بالفتح والمدّ - أي: برز لها، وضَحَى يضحَى - كسعَى يسعَى - ضَحاء أيضاً - بالفتح والمدّ: مثله. وفي الحديث «أن ابن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً محرماً قد استظلّ فقال: أضحِ لمن أحرمتَ له»، كذا يرويه المحدّثون بفتح الهمزة وكسر الحاء من أضحى. وقال الأصمعيّ: إنما هو إضحَ - بكسر الهمزة وفتح الحاء - من ضَحِيَ: لأنه إنما أمره بالبروز للشمس، ومنه قوله تعالى: «وأنّك لا تظمأُ فيها ولا تَضحَى».

وأضحَى فلانٌ يفعل كذا، كما تقول: ظلّ يفعلُ كذا.

وضحّى بشاةٍ، من الأُضحية وهي شاةٌ تُذبَح يوم الأضحَى. يقال: أُضحيّة - بضم الهمزة وكسرها - والجمع أضاحيّ، وضَحيّة - على فَعيلة - والجمع ضَحايا، وأضحاة، والجمع أضحَى، كأرطاة وأرطَى، وبها سُمّي يومُ الأضحَى. قال الفرّاء: الأضحَى يذكّر ويؤنّث: فمن ذكّر ذهب إلى اليوم

* ض خ م — الضخم: الغليظ من كلّ شيء، والأنثى ضخمة، والجمع ضخمات - بالتسكين، لأنه صفة، وإنما يُحرَّك إذا كان اسماً مثل جفَنات وتمَرات

وقد ضَخُم ـ من باب ظَرُف ـ وضِخَما أيضا ـ بوزن عِنَب ـ فهو ضَخْم، وضُخَام ـ بالضم ـ وقومٌ ضِخَام ـ بالكسر

❊ ض د د ــ الضِّدُّ، والضَّدِيد: واحِدُ الأضْداد. وقد يكونُ الضِّدّ جماعةً، قال الله تعالى: «ويكُونُون عليهم ضِدّا». وقد ضَادّه مُضَادّةً، وهما مُتَضَادّان.

ويُقَال: لاضِدّ له، ولا ضَدِيدَ له، أي: لا نَظِيرَ له ولا كُفْءَ له

❊ ض ر ب ــ ضَرَبه يَضْرِبه ضَرْبا.

وضَرَب في الأرض يضرِب ضَرْبا ومَضْرَبا ـ بفتح الراء ـ أي: سَارَ لابتغاء الرِّزْق.

يقال: إنّ في ألف درهم لَمَضْرَبا، أي: ضَرْبا.

وضَرَب اللهُ مَثَلا، أي: وَصَف وبَيّن.

وضَرَبَ الجُرْحُ ضَرَبانا ـ بفتح الراء.

وأضْرَبَ عنه: أعْرَض.

وتَضَارَبا، واضْطَرَبا، بمعنىً.

والمَوْجُ يَضْطَرِبُ: أي يَضْرِب بَعْضُه بعضًا.

والاضْطِراب: الحرَكة.

واضْطربَ أمْرُهُ: اخْتَلّ.

وضارَبَه في المَـال: من المُضَاربة، وهى القِرَاض

والضَّرْب: الصِّنْف

ودِرْهَمٌ ضَرْبٌ، وُصِف بالمَصْدر.

❊ ض ر ج ــ تَضَرّجَ بالدّم: تَلَطَّخ به

وضَرّج أنْفَه بدَمٍ تضريجا، أي: أدْماه

❊ ض ر ح ــ الضَّرْح: التَّنْحِيَة والدَّفْع، وبابه قَطَع فهو شيءٌ مُضْطَرَحٌ: أي مَرْمِيٌّ في ناحية.

والضَّرِيح: البعيدُ، والشَّقُّ في وَسَط القبر. واللَّحْدُ: الشَّقُّ في جانبه.

وقد ضَرَح القبرَ، من باب قَطَع أيضا، إذا حَفَره

❊ ض ر ر ــ الضَّرّ: ضِـــدّ النَّفع، وبابه رَدّ.

وضَارّه ـ بالتشديد ـ بمعنى ضَرّه، والاسمُ الضَّرَر.

وضَرّةُ المرأة: امرأةُ زَوْجِها.

والبَأْساءُ والضَّرّاء: الشِّدّة، وهما اسمانِ مُؤَنّثان من غير تذكير.

والضُّرّ ـ بالضم ـ الهُزَالُ وسُوءُ الحال.

والمَضَرّة: خلاف المنفعة.

والضِّرار: المُضارّة

ورجُلٌ ذو ضَارُورة، وضَرُورة، أي: ذو حاجة.

وقد اضْطُرّ إلى الشيء، أي: أُلْجِئَ إليه

ورجل ضَرِيرٌ بيِّنُ الضَّرَارة ـ بالفتح ـ أي: ذاهبُ البَصَر.

والضَّرائر: المحَاوِيج.

وفي الحديث «لا تُضَارُّون في رُؤْيَتِه» وبعضهم يقول «لا تَضَارُّون» بفتح التاء، أي: لا تَضَامُّون

ض ر س ــ الضِّرْس: السِّنّ، وهو مذكّر ما دام له هذا الاسم: لأن الأسنان كلَّها إناثٌ، إلا الأضْرَاس والأنْيَاب. وربما جُمِع على ضُرُوس، قال الشاعر يصف قُرادا:

وَمَا ذَكَرٌ فإن يكبر فأنثى

شديدُ الأزْمِ ليس له ضُرُوس

لأنه إذا كان صغيرا كان قُرادا فإذا كبر سُمّى حَلَمَة

والضَّرَس ـ بفتحتين ـ كَلالٌ فى الأسنان، وبابه طَرِب.

❊ ض ر ط ـ الضُّراط ـ بالضم ـ الرُّدام. وقد ضَرَط يَضرِط ـ بالكسر ـ ضَرِطًا، بكسر الراء. وأضرَطه غيرُه، وضَرَّطه، بمعنى. وفى المَثَل: الأخذ سُرَيْطٌ والقضاء ضُرَيْط، وربما قالوا: الأخذ سُرَّيْطَى والقضاء ضُرَّيْطَى. وهو من قولهم: أضرَطَ به، وضَرَّط به تضريطا، أى: هَزِئ به وحَكَى لهُ بِفِيه فِعلَ الضارط. ومعناه أنه يَسترطُ ما يأخذ من الدَّين، فإذا تقاضاه صاحبُه أضرَطَ به

❊ ض ر ع ـ الضَّرْع: لكلّ ذات ظِلْفٍ أو خُفّ.

والضَّرِيعُ: يَبِيسُ الشِّبْرِق، وهو نَبْتٌ.

وضَرَع الرجل يَضرَع ـ بالفتح فيهما ـ ضَراعة: خضعَ وذلَّ. وأضرعه غيرُه. وفى المَثَل: الحُمَّى أضرعَتْنى إليـــك.

وتضرّع إلى الله: أى ابتهل.

والمُضارعة: المُشابهة.

❊ ض ر غ م ـ الضِّرْغام: الأسد

❊ ض ر م ـ الضِّرام ـ بالكسر ـ اشتعال النار فى الحَلْفاء ونحوها. وهو أيضا دُقاقُ الحطب الذى يُسرِع اشتعالُ النار فيه.

والضَّرَمة ـ بفتحتين ـ السَّعَفة أو الشِّيحة فى طرفها نارٌ.

وضَرِمَت النــارُ، من باب طَرِب، وتضرّمت، واضطرمت: أى التهبت، وأضرَمَها غيرُها، وضرَّمها، شُدّد للمبالغة.

❊ ض ر ا ـ ضَرِيَ الكلبُ بالصيد ـ بالكسر ـ ضَراوةً، بالفتح، أى تَعَوَّد. وكلبٌ ضارٍ، وكلبة ضارية. وأضراه صاحبه: عَوَّده. وأضراه به أيضا، أى: أغراه، وضَرّاه أيضا تضريةً.

وقد ضَرِيَ الرجل بكذا أيضا ضَراوةً. ومنه قولُ عُمَر رضى الله عنه: إياكم وهذه المجازرَ فإن لها ضَراوةً كضَراوة الخمر. وقد سبق فى (ج ز ر)

❊ ض ع ع ـ ضَعْضَعه: هدمه حتى الأرض.

وتضعضعت أركانُه: اتضعت.

وضعضعه الدهرُ فتضعضع، أى: خضع وذلّ.

وفى الحديث: «ما تضعضع امرؤٌ لآخرَ يريد به عَرَضَ الدنيا إلا ذهب ثُلُثا دينه».

❊ ض ع ف ـ الضَّعْف ـ بفتح الضاد وضمها ـ ضد القوة، وقد ضَعُف فهو ضعيف، وأضعفه غيره، وقومٌ ضِعافٌ، وضُعفاء، وضَعَفة أيضا ـ بفتحتين مخففا ـ.

واستضعفه: عدّه ضعيفا.

وذكر الخليلُ أنّ التضعيف: أن يُزاد على أصل الشىء فيُجعَل مِثلين أو أكثر، وكذلك الإضعاف

والمضاعف. يقال: ضعف الشيء تضعيفا، وأضعفه،
وضاعفه. بمعنى. وضعف الشيء: مثله، وضعفاه: مثلاه،
وأضعافه: أمثاله. وقوله تعالى: «إذا لأذقناك ضعف
الحياة وضعف الممات» أي: ضعف العذاب حيا وميتا
يقول: أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة.

وقولهم: وقع فلان في أضعاف كتابه، يراد به
توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية.

وأضعف القوم، أي: ضوعف لهم

وأضعفت الشيء فهو مضعوف، على غير قياس

※ض غ ب س — الضغبوس — بوزن العصفور —

والضغابيس. صغار القثاء. وفي الحديث «أهدي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس»

※ض غ ث — الضغث: قبضة حشيش مختلطة
الرطب باليابس.

وأضغاث أحلام: الرؤيا التي لا يصح تأويلها
لاختلاطها.

※ض غ ط — ضغطه: زحمه إلى حائط ونحوه،
وبابه قطع. ومنه ضغطة القبر — بالفتح —

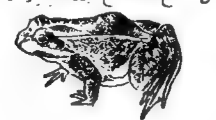
وأما الضغطة — بالضم — فهي الشدة والمشقة. ويقال:
اللهم ارفع عنا هذه الضغطة.

والضاغط: كالرقيب والأمين. يقال: أرسله
ضاغطا على فلان، سمي بذلك لتضييقه على العامل،
ومنه حديث معاذ «كان علي ضاغط».

※ض غ م — الضيغم: الأسد

※ض غ ن — الضغن، والضغينة: الحقد، وقد
ضغن عليه، من باب طرب. وتضاغن القوم،
واضطغنوا: انطووا على الأحقاد.

※ض ف د ع — الضفدع — بوزن الخنصر — واحد



الضفادع. والأنثى ضفدعة. وناس يقولون بفتح الدال
أنكره الخليل.

※ض ف ر — الضفر: نسج الشعر وغيره عريضا،
وبابه ضرب. والتضفير: مثله

والضفيرة: العقيصة.

وتضافروا على الشيء: تعاونوا عليه

※ض ف ف — الضفف — بفتحتين — كثرة العيال
وقال الحسن: ما شبع رسول الله عليه الصلاة
والسلام من خبز ولحم إلا على ضفف. قيل: معناه
تناولا مع الناس. وقال الخليل: الضفف كثرة الأيدي
على الطعام. وقال أبو زيد وابن الأعرابي: هو الضيق
والشدة. وقال الأصمعي: هو أن يكون المال قليلا
ومن يأكله كثيرا. وقال الفراء: هو الحاجة.

والضفة — بالكسر — جانب النهر

٭ ض ف ا — الضَّفْو: السُّبُوغ. وقد ضَفَا الشيءُ، من باب عدا وسما. وثوبٌ ضافٍ، أي: سابغٌ.

٭ ض ل ع — الضِّلَعُ - بوزن العِنَب - واحد الضُّلُوع والأضلاع، وتسكين اللام جائز.

والضالِعُ: الجائر.

والضَّلَع - بوزن الفَزَع - المَيْلُ والجَنَف، وبابه قطع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعوذ بك من ضَلَع الدَّين»(١)، أي: ثِقَل الدَّين. ويقال: ضَلْعُك مع فلان، أي: مَيْلُك معه وهواك. وفي المثل: لا تَنْقُش الشوكة بالشوكة فإنّ ضَلْعَها معها: يُضرَب للرجل يخاصم آخر فيقول: اجعل بيني وبينك فلانا، لرجل يهوى هواه.

وتضلَّع الرجل: امتلأ شِبَعا وريًّا.

٭ ض ل ل — ضَلَّ الشيءُ: ضاعَ وهلَك، يَضِلُّ - بالكسر - ضَلالا.

والضالّة: ما ضلّ من البهيمة، للذكر والأنثى.

وأرضٌ مَضَلَّة - بفتح الضاد وكسرها، وفتح الميم فيهما - أي: يُضَلُّ فيها الطريقُ.

وفلانٌ يلومني ضَلَّةً: إذا لم يوفَّق للرشاد في عَذْله.

ورجلٌ ضِلِّيلٌ، ومُضَلَّل، أي: ضالٌّ جدا.

والضَّلال: ضد الرشاد، وقد ضَلَّ يَضِلُّ - بالكسر - ضلالا، وضَلالة، قال الله تعالى: «قُلْ إن ضَلَلْتُ فإنما أضِلُّ على نفسي». فهذه لغة نجد وهي الفصيحة، وأهل العالية يقولون ضَلِلْتُ أضَلُّ، بالكسر فيهما.

وأضلَّه: أضاعه وأهلكه.

ابن السكيت: أضللتُ بعيري، إذا ذهب منك. وضَلَلْتُ المسجدَ والدارَ، إذا لم تعرف موضعهما، وكذا كلُّ شيء مقيم لا يُهتدى له.

وفي الحديث «لعلّي أضِلُّ اللهَ» يريد أضِلُّ عنه، أي: أخفى عليه، من قوله تعالى: «أئذا ضللنا في الأرض» أي: خفينا.

قلت: أصل الحديث أنّ بعض العصاة الخائفين قال لأهله: إذا متُّ فأحرقوني ثم ذرُّوني في الريح لعلّي أضِلُّ اللهَ تعالى.

قال: وأضلّه الله فضَلَّ، تقول: إنك تَهدي الضالَّ ولا تَهدي المُتضالَّ.

وتضليل الرجل: أن تنسبه إلى الضلال.

وقوله تعالى: «إنّ المجرمين في ضلالٍ وسُعُر» أي: في هلاكٍ.

٭ ض م خ — تضمَّخ بالطيب: تلطَّخ به، وضمَّخه غيره تضميخا.

٭ ض م د — ضَمَد الجُرْحَ - من باب ضرب - : شَدَّه بالضِّماد والضِّمادة، وهي العِصابة، بالكسر فيهما.

وضَمَّد رأسَه تضميدا: شدّه بعصابة أو ثوب غير العمامة.

٭ ض م ر — الضُّمْر - بسكون الميم وضمها - الهُزال

(١) لم يذكر الحديث في الصحاح، والمروي في هذا الحديث ضلع بالتحريك، فإيراد الرازي له بين الكلام على الضلع بالتسكين غير مناسب. تأمل.

وخِفَّةُ اللحم. وقد ضَمَرَ الفَرَس -من باب دخل- وضَمُرَ أيضا -بالضم- ضُمْرا بوزن قُفْل، فهو ضامِرٌ فيهما، وأضْمَرَه صاحبه، وضَمَّره تضميرا، فاضْطَمَر هو، وناقةٌ ضامِرٌ، وضامِرَةٌ

وتضمير الفَرَس أيضا: أن تَعْلِفه حتى يَسْمَن ثم تَرُدَّه إلى القُوت، وذلك في أربعين يوما، وهذه المُدَّة تُسَمَّى المِضْمارَ. والموضع الذي تُضَمَّر فيه الخَيْلُ أيضا مِضْمارٌ.

وأضْمَرَ في نفسه شيئًا، والاسمُ الضَّمِير، والجمعُ الضَّمائِر. والمُضْمَرُ: الموضع والمفعول.

والضِّمارُ: ما لا يُرْجَى من الدَّيْن والوَعْد، وكُلّ ما لا تكونُ منه على ثِقَةٍ.

* ض م م — ضَمَّ الشيءَ إلى الشيء، فانْضَمَّ إليه، وبابه ردّ، وضامَّه.

وتَضامَّ القَوْمُ: انْضَمَّ بعضُهم إلى بعض.

واضْطَمَّت عليه الضُّلُوعُ، أي: اشتملت

* ض م ن — ضَمِن الشيءَ -بالكسر- ضَمانًا: كَفَل به، فهو ضامِنٌ وضَمِين.

وضَمَّنه الشيءَ تَضْمِينا فتَضَمَّنه عنه: مثل غَرَّمه

وكُلُّ شيء جعلته في وِعاء فقد ضَمَّنْته إياه.

والمُضَمَّنُ من الشِّعْر: ما ضَمَّنْتَه بيتًا. والمُضَمَّنُ من البَيْت: ما لا يَتِمّ معناه إلا بالذي يليه.

وفهمت ما تَضَمَّنه كتابُك، أي: ما اشتمل عليه وكان في ضِمْنِه.

وأنْفَذْتُه ضِمْنَ كتابي: أي في طَيِّه.

والضَّمانة: الزَّمانة. وقد ضَمِن الرَّجُلُ -من باب طرِب- فهو ضَمِنٌ، أي: زَمِنٌ مُبْتَلًى، وفي الحديث «من اكْتَتَب ضَمِنًا بَعَثه الله ضَمِنًا» أي من كَتَب نفسه في ديوان الزَّمْنَى.

والضّامِنة من النَّخيل: ما تكون في القَرْيَة، وهو في حديث حارِثةَ [وهو ما كتب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى حارثة بن قطن ومَنْ بدُومَةِ الجَنْدَل من كلب: «إنّ لنا الضاحيةَ من البَعْل، ولكم الضّامنةَ من النخل» فالضاحية: الظاهرة التي في البر من النخل، والبعل: الذي يشرب بعروقه من غير سَقْي. والضامنة: ما تضمنها أمصارهم وقراهم من النخل = ق، صح]

والمَضامين: ما في أصْلاب الفُحول

* ض ن ك — الضَّنْك: الضِّيقُ [وضنك كَكَرُم = ق]

* ض ن ن — ضَنَّ بالشيء يَضَنّ -بالفتح- ضِنًّا -بالكسر- وضَنانَةً -بالفتح- أي بَخِلَ، فهو ضَنِينٌ به.

وقال الفَرّاء: ضَنَّ يَضِنّ -بالكسر- ضَنًّا: لغة.

وفُلانٌ ضِنِّي من بين إخواني، وهو شِبْهُ الاختصاص. وفي الحديث «إنّ لله ضَنائِنَ من خَلْقه يُحْيِيهم في عافِيَةٍ ويُمِيتُهم في عافِيَةٍ».

وهذا عِلْقُ مَضَنَّةٍ -بفتح الضاد وكسرها- أي: نَفِيسٌ مما يُضَنّ به.

* ض ن ى — الضَّنَى: المَرَض، وبابه صَدِيَ، فهو ضَنًى، وضَنٍ. يقال: تركه ضَنًى وضَنِيًا. وأضْناهُ المَرَضُ: أثْقَله

● ض هـ أ — المُضاهاةُ: المُشاكلةُ، تُهمز ولا تُهمز، وقُرِئَ بهما [يُضاهِئُون قول الذين كفروا من قبل]

● ض هـ ى — المُضاهاة: المُشاكلة، تُهمز ولا تُهمز، وقُرِئَ بهما

● ض و أ — الضَّوْء، والضُّوء ـ بالضم ـ: الضياء، وضاءت النارُ تَضُوء ضَوْءًا، وضُوءًا، وأضاءت أيضا، وأضاءت غيرها، يتعدّى ويلزم

● ض و ر — ضارَهُ: أي ضرّه، وبابه قالَ وباعَ. والتَّضوُّر: الصياح والتلوّي عند الضرب أو الجوع

● ض و ع — ضاعَ المِسْكُ ـ من باب قال ـ تحرّك فانتشرت رائحته. وتضوّع أيضا. وتضيّع: مثله

● ض و ى — الضَّوَى: الهُزال، وبابه صَدِيَ، وغلامٌ ضاوِيٌّ، وزنه فاعُول، أي: نحيف، وفيه ضاوِيَةٌ، وجارية ضاوِيَةٌ. وفي الحديث «اغتربوا لا تُضْوُوا» أي: تزوّجوا في الأجنبيات ولا تتزوّجوا في العمومة. وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجيء ضاويًا نحيفًا غير أنه يجيء كريمًا على طبع قومه.

● ض ى ز — ضازَ في الحُكم: جار، وضازَهُ حقّه: نقصه وبخسه، وبابهما باعَ. وقوله تعالى: «قِسْمَةٌ ضِيزَى» أي: جائرة، وهي فُعْلَى، مثل طُوبَى وحُبْلَى، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء؛ لأنه ليس في الكلام فِعْلَى صفةً، وإنما هو من بناء الأسماء، كالشِّعْرَى والدِّفْلَى. ومن العرب من يقول: ضِئْزَى ـ بالهمزة

● ض ى ع — ضاعَ الشيءُ يَضِيع ضَيْعًا وضَياعًا ـ بكسر الضاد وفتحها ـ أي: هلك.

وفلانٌ بدار مَضِيعَةٍ، بوزن مَعِيشة.

والإضاعة، والتضييع، بمعنى.

والضَّيْعَةُ: العَقار، والجمع ضِياع، وضِيَعٌ، كبَدْرة وبِدَر، وتصغير الضَّيْعة ضُيَيْعَة، ولا تقل ضُوَيْعَة

قلت: قال الأزهري: الضَّيْعة عند الحاضرة: النخل والكَرْم والأرض. والعرب لا تعرف الضيعة إلا الحِرْفة والصِّناعة.

وتضيّع المِسْكُ: لغة في تضوّع، أي: فاحَ

● ضَيْفَن — انظر (ض ى ف)

● ض ى ف — الضَّيْف: واحدٌ وجمعٌ، وقد يُجمع على الأضياف والضُّيوف والضِّيفان، والمرأةُ ضَيْفٌ وضَيْفَة.

وأضافَ الرجلَ، وضيّفه تضييفًا: أنزله به ضيفًا

وضافَه ضِيافةً: إذا نزل عليه ضيفًا، وكذا تضيّفه

وتضيّفت الشمسُ: مالت إلى الغروب.

وأضافَ الشيءَ إلى الشيء: أماله.

والمُضاف: المُلْزَق بالقوم.

والضَّيْفَن: الذي يجيء مع الضَّيْف، والنون زائدة.

وإضافة الاسم إلى الاسم معروفة، والغرض منها التعريف والتخصيص؛ فلهذا لا يجوز أن يُضاف الشيء إلى نفسه؛ لأنه لا يُعرِّف نفسه؛ إذ لو عرّفها لما احتيج إلى الإضافة.

● ض ى ق — ضَاقَ الشَّيْءُ ـ من باب بَاعَ ـ وضِيقًا، بالكسر أيضا.

والضَّيْقُ أيضا: تخفيف الضَّيِّق. وقد ضَاقَ عنه الشَّيْءُ، يُقال: لايَسَعُنِي شَيْءٌ ويَضِيقُ عنك. أي: وأنْ يَضِيقَ عنك، بل مَتَى وَسِعَنِي وَسِعَكَ. هكذا فَسَّرَه في (و س ع)

وضَاقَ الرَّجُلُ: أي بَخِلَ.

وأضَاقَ: أي ذَهَبَ مالُهُ.

وضُيِّقَ عليه المَوْضِعُ.

وقولهم: ضَاقَ به ذَرْعًا: أي ضَاقَ ذَرْعُه به.

وتَضَايَقَ القَوْمُ: إذا لم يَتَّسِعُوا في خُلُقٍ أو مَكَانٍ

● ض ى م — الضَّيْمُ: الظُّلْمُ، وقد ضَامَهُ ـ من باب بَاعَ ـ فهو مَضِيمٌ، واسْتَضَامَهُ فهو مُسْتَضَامٌ، أي: مَظْلُومٌ.

وقد ضِمْتُ ـ بضم الضاد ـ أي: ظُلِمْتُ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُهُ، وفيه ثلاث لغات: ضِيمَ الرَّجُلُ، وضُيِمَ بالإشمام، وضُومَ، كما مَرَّ في (ب ى ع)

---

# باب الطاء

* طأمن — انظر (ط م ن)

* طائفة — انظر (ط و ف)

* ط ب ب — الطَّبِيبُ: العالِمُ بالطِّبِّ، وجمع القِلَّة أطِبَّةٌ، والكثرة أطِبَّاء. تقول منه: طَبِبْتَ يا رَجُلُ - بالكسر - طِبًّا، أى: صِرتَ طَبِيبًا.

والمُتَطَبِّبُ: الذى يتعاطى عِلْمَ الطِّبِّ.

والطُّبُّ - بضم الطاء وفتحها - لغتان فى الطِّبِّ.

وكل حاذق عند العرب طَبِيبٌ.

* ط ب خ — طَبَخَ القِدْرَ واللحمَ، فانطبخ، وبابه نَصَر. والموضع مَطْبَخ - بفتح الميم لا غير.

واطَّبَخَ - بتشديد الطاء - اتَّخَذَ طبيخا. قال ابن السِّكِّيت: الاطِّباخ يكون اقتدارا واشتواء، تقول: هذه خُبْزة جيدة الطَّبْخ، وآجُرَّةٌ جيدةُ الطَّبْخ، وتقول: هذا مُطَّبَخُ القوم - بتشديد الطاء - وهذا مُشْتَوَاهم.

* ط ب ر ز ذ — الأصمعى: سُكَّر طَبَرْزَذٌ وطَبَرْزَل، وطَبَرْزَن، ثلاث لغات معربات.

* طَبَرْزَل، وطَبَرْزَن — انظر (ط ب ر ز ذ)

* ط ب ع — الطَّبْع: السَّجِيَّة التى جُبِلَ عليها الإنسان. وهو فى الأصل مصدر، والطَّبِيعَة: مثله، وكذا الطِّبَاع - بالكسر.

والطَّبْع: الخَتْم، وهو التأثير فى الطين ونحوه.

والطَّابَع - بالفتح - الخاتَم، والكسر فيه لغة، وطَبَعَ على الكتاب: خَتَمَ. وطَبَعَ السيفَ والدرهمَ: عَمِلَهما. وطَبَعَ من الطين جَرَّة، وباب الكل قطع

* ط ب ق — الطَّبَقُ: واحد الأطباق.

وطَبَقَاتُ الناس: مَرَاتِبُهم.

والسموات طِبَاقٌ، أى: بعضها فوق بعض.

والطَّبَقُ: الحالُ. وقوله تعالى: «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عن طَبَقٍ»، أى: حالا عن حال يوم القيامة.

والتَّطْبِيق فى الصلاة: جَعْلُ اليدين بين الفخذين فى الركوع.

والمطابقة: الموافقة، والتطابق: الاتِّفَاق.

وطابَقَ بين الشيئين. جعلهما على حَذْوٍ واحدٍ وألزقهما.

وأطبقوا على الأمر: أى اتفقوا عليه.

وأطبق الشىء: غطَّاه وجعله مُطْبَقا، فتطبَّق هو، ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَت السماءُ على الأرض ما فعلتُ كذا، والحُمَّى المُطْبِقة - بكسر الباء - الدائمةُ التى لا تفارق ليلا ولا نهارا.

والطَّابَقُ: الآجُرُّ الكبير، فارسىٌّ معرَّب

* ط ب ل — الطَّبْل: الذى يُضْرَب به.



وطَبْل الدراهم وغيرها: معروف

● ط ج ن — الطَّيْجَن ، والطَّاجَن ـ بفتح الجيم فيهما ـ الطَّابَق يُقْلَى عليه ، وكلاهما مُعَرَّب ؛ لأنّ الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب

● ط ح ل — الطِّحال : معروف .

● ط ح ل ب — الطُّحْلُب ـ بضم الطاء واللام مضمومة ومفتوحة ـ الأخضرُ الذى يعلو الماء ، وقد طَحْلَبَ الماءُ ـ بوزن دَحْرَج ـ وعَيْنٌ مُطَحْلِبَة ، بكسر اللام .

● ط ح ن — طَحَنَت الرَّحَى البُرَّ ونحوه ، وطَحَن الرجلُ أيضا ، من باب قطَع .

والطِّحْن ـ بالكسر ـ الدقيق .

والطَّاحُونة : الرَّحَى .

والطَّواحِنُ : الأضراس .

والطَّحَّانُ : إن جعلته من الطَّحْن أجريته ، وإن جعلته من الطَّحّ أو الطَّحا ، وهو المُنْبَسِط من الأرض ، لم تُجْرِه .

● ط ح ا — طَحاه : بَسَطه ، مثل دَحاه ، وبابه عَدا .

● ط ر أ — طَرَأَ عليه : طَلَعَ من بلد آخر ، وبابه قطَع وخضَع .

● ط ر ب — التَّطْرِيب فى الصَّوْت : مَدُّه وتحسينه .

وطَرِبَ الحالِبُ للمَعْز : دعاها .

والطُّرْطُبّ ـ بتشديد الباء ـ الثَّدْىُ الطويل .

والطَّرَب : خِفَّةٌ تُصِيب الإنسانَ لشدّة حُزْن أو سرور ، وقد طرِب ـ بالكسر ـ طَرَبًا ، وأطربه غيره وتَطَرَّبه ، بمعنى .

● ط ر ح — طَرَح الشئَ ، وبالشئِ : رَماه ، وبابه قطَع .

واطَّرَحه ـ بتشديد الطاء ـ أبعده .

ومُطارَحة الكلام : معروف .

● قلت : المُطارَحة إلقاء القومِ المسائلَ بعضهم على بعض . تقول : طارَحه الكلامَ ، مُتعدِّيا إلى مفعولين ●

● طرجهارة — انظر (ط ر ج ه ل)

● ط ر ج ه ل — الطَّرْجَهالةُ : كالفِنْجانة معروفة ، وربما قالوا : طَرْجَهارة ، بالراء .

● ط ر د — طَرَدَه : أبعده ، من باب نصَر ، وطَرَدًا أيضا ـ بفتحتين . ويقال : طَرَدَه فذهَب . ولا يقال فيه انفعل ولا افتعل ، إلا فى لغة رديئة ، وهو مَطْرُود وطَرِيد .

وأطْرَده السلطانُ ـ بالألف ـ : أمر بإخراجه من بلده .

قال ابن السِّكِّيت : أطْرَد الرجلُ غيرَه : صيَّره طَرِيدًا ، وطَرَده : نفاه عنه ، وقال له : اذهبْ عنّا .

واطَّرد الشئُ اطِّرادا : تبِع بعضُه بعضا وجَرَى . تقول : اطَّرد الأمرُ : استقام . والأنهار تَطَّرِد : أى تجرى .

● ط ر ر — الطُّرَّة : كُفَّة الثوب ، وهى جانبه الذى لا هُدْبَ له . وطُرَّة النهر والوادى : شفيره ، وطُرَّة كل شئ : حرفه ، والجمع طُرَر . والطُّرّة : الناصية .

وجاءوا طُرًّا، أي: جميعاً.

وطَرَّ النبتُ ـ من باب ردّ ـ نبت، ومنه: طَرَّ شاربُ الغلام، فهو طارّ.

والطَّرُّ: الشقّ والقطع، ومنه الطَّرَّار.

والطُّرْطُور ـ بضم الطاء ـ قَلَنْسُوَةٌ للأعراب طويلة دقيقةُ الرأس.

* ط ر ز ــ الطِّرَازُ: عَلَمُ الثوب، فارسيٌّ معرّب، وقد طَرَّزَ الثوبَ تطريزا.

والطَّرْزُ، والطِّرَاز: الهيئة. قال حسّان بن ثابت:

بِيضُ الوُجوه كريمةٌ أحسابُهم
شُمُّ الأُنوف من الطِّراز الأوّل

أي: من النمط الأوّل.

قلت: قال الأزهري: الطَّرْز: الشكل، يقال: هذا طَرْزُ هذا، أي: شكلُه.

* ط ر س ــ الطِّرْس ـ بالكسر ـ الصحيفة، ويقال: هي التي مُحِيَت ثم كُتِبت وكذا الطِّلْس، والجمع أطْرَاس.

وطَرَسُوس ـ بفتحتين ـ بلدٌ، ولا يُخفَّف إلا في الشعر: لأن فَعْلُولا ليس من أبنيتهم.

* ط ر ش ــ الطَّرَش ـ بفتحتين ـ أهونُ الصَّمَم، ويقال: هو مُوَلَّد.

* ط ر ف ــ الطَّرْف: العين، ولا يُجمع: لأنه في الأصل مصدر؛ فيكون واحداً وجمعا، قال الله تعالى: «لا يرتدّ إليهم طَرْفُهم وأفئدتهم هواء».

قال الأصمعي: الطِّرْف ـ بالكسر ـ الكريم من الخيل. وقال أبو زيد: هو نعتٌ للذُّكور خاصّة.

والطَّرَف: الناحية، والطائفة من الشيء.

وفلانٌ كريم الطَّرَفين، يُراد به نسب أبيه وأمّه.

والطَّرْفاء: شجر، الواحدة طَرَفة، وبها سُمّي طَرَفة بن العبد. وقال سيبويه: الطَّرْفاء واحدٌ وجمعٌ.

والمِطْرَف ـ بضم الميم وكسرها ـ واحدُ المطارف، وهي أردِيَةٌ من خزّ مربّعة لها أعلام وأصلُه الضم.

واستطرفه: عدَّه طَرِيفا. واستطرفه: استحدثه.

والطارف، والطَّرِيف من المال: المُستحدَث، وهو ضدّ التالد والتليد، والاسمُ الطُّرْفة.

وأطْرَفَ الرجلُ: جاء بطُرْفة.

وطَرَفَ بصرَه ـ من باب ضرب ـ إذا أطبق أحدَ جفنيه على الآخر، والمرّةُ منه طَرْفة، يقال: أسرعُ من طَرْفة عين.

وطَرَفَ عينَه: أصابها بشيء فدَمَعَت، وبابه أيضا ضرب، وقد طُرِفَت عينُه، فهي مطروفة.

والطَّرْفة أيضا: نُقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربةٍ وغيرها.

* ط ر ق ــ الطَّرِيق: السبيل، يذكّر ويؤنّث، تقول: الطريق الأعظم، والطريق العُظمى، والجمع أطْرِقة وطُرُق.

وطريقة القوم: أماثلهم وخيارهم، يقال: هذا رجلٌ طريقةُ قومه، وهؤلاء طريقة قومهم، وطرائق قومهم أيضا: الرجال الأشراف. ومنه قوله تعالى: «كُنّا طرائق قِدَدا» أي: كُنّا فِرَقا مختلفةً أهواؤنا.

. وطَرِيقَةُ الرجل: مَذهبُه، يقال: ما زال فلان على طَرِيقةٍ واحدة، أى: حالةٍ واحدةٍ.

والطَّرْق ـ بالفتح ـ والمَطْرُوق: ماءُ السَّماءِ الذى تَبُول فيه الإبل وتَبْعَر. ومنه قولُ إبراهيمَ النَّخَعِيّ: الوُضوء بالطَّرْق أحبُّ إلىّ من التَّيَمُّم.

وطَرَق ـ من باب دَخَل ـ فهو طارِقٌ: إذا جاء ليلاً.

والطَّارِق أيضاً: النجم الذى يقال له: كَوْكَب الصبح.

والطَّرْق أيضاً: الضرب بالحَصَى، وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن، والطُّرَّاق: المُتَكَهِّنُون. والطَّوارق: المُتَكَهِّنات. قال لبيد:

لَعَمْرُكَ ما تَدْرِى الطَّوارِقُ بالحَصَى
ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صَانِعُ

ومِطْرَقَةُ الحَدَّاد: معروفة.

وأطْرَقَ الرَّجُلُ، أى: سَكَت فلم يَتَكَلَّم. وأطْرَق أيضاً: أرْخَى عَيْنَيْه ينظر إلى الأرض.

وطَرَّق له تَطْرِيقاً: من الطَّرِيق.

❊ ط ر م ـ الطَّارِمة: بيتٌ من خَشَب، فارسىّ معرَّب.

❊ ط ر م س ـ الطُّرْمُوس ـ بوزن العُصْفُور ـ خُبْزُ المَلَّة.

ط ر ا ـ شىء طَرِىٌّ، أى: غَضٌّ بَيِّنُ الطَّرَاوَة والطَّرَاءَة. وقد طَرُوَ يَطْرُو طَرَاوةً، وطَرِىَ يَطْرَى طَرَاوة وطَرَاءة[1].

وطَرَّيْتُ الثَّوبَ تَطْرِيَةً.

وأطْرَاه: مَدَحَه.

والإطْرِيَةُ ـ بكسر الهمزة والراء ـ ضَرْبٌ من الطعام.

❊ ط س ت ـ الطَّسْت: الطَّسُّ، فى لغة طَىّ.

❊ ط س ج ـ الطَّسُّوج ـ بوزن القَرُّوج ـ حَبَّتان. والدَّانِق أربعة طَسَاسِيج، وهما مُعَرَّبان.

❊ ط س س ـ الطَّسّ، والطَّسَّة: لغة فى الطَّسْت، والجمع طِساس، وطُسُوس، وطَسَّات.

❊ ط س م ـ الطَّواسِيمُ، والطَّواسِينُ: سُوَرٌ فى القرآن جُمِعَت على غير قياس. والصَّواب أن تُجمع بذوات، وتُضاف إلى واحد؛ فيقال: ذَواتُ طسم وذوات حم.

❊ ط ع م ـ الطَّعام: ما يُؤْكَل، وربما خُصَّ بالطعام البُرُّ. وفى حديث أبى سعيد رضى الله عنه: «كُنَّا نُخْرِج صَدَقَةَ الفِطْر على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَاعاً من طَعام أو صَاعاً من شَعِير».

والطَّعْم ـ بالفتح ـ ما يُؤَدِّيه الذَّوْقُ، يقال: طَعْمُه مُرٌّ.

والطَّعْم أيضاً: ما يُشْتَهَى منه، يقال: ليس له طَعْم، وما فلان بِذِى طَعْم، إذا كان غَثًّا.

والطُّعْم ـ بالضم ـ الطَّعام: وقد طَعِم ـ بالكسر ـ طُعْماً ـ بضم الطاء ـ إذا أكل أو ذاقَ فهو طاعِمٌ، قال الله تعالى: «فإذا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا»، وقال: «ومَنْ لَمْ يَطْعَمْه

(١) الذى تفيده عبارة القاموس والصحاح أنه يقال: طرو طراءة أيضا

حاجة منّي، أي: ومَن لم يَذُقه. ويقال: فلان قلّ طُعْمُه، أي: أكله.

والطُّعْمَة: المأكلة، يقال: جعلت هذه الضَّيْعة طُعْمة لفلان. والطُّعْمة أيضاً: وجه المكسب، يقال: فلان عفيف الطُّعْمة، وخبيث الطُّعْمة، إذا كان رديء المكسب.

واستطعمه: سأله أن يُطْعِمه. وفي الحديث: «إذا استطعمكم الإمامُ فأطعموه»، يقول: إذا استفتح فافتحوا عليه.

وأطعمت النخلةُ، أي: أدرك ثمرها.

واطَّعمت البُسْرةُ ـ بتشديد الطاء ـ صار لها طَعْمٌ.

واطَّعمت الطَّعْم، وهو افتعل من الطَّعْم، مثل اطَّلب من الطلب.

ورجل مِطْعَم ـ بكسر الميم ـ شديدُ الأكل، ومُطْعَم ـ بضم الميم ـ مرزوق. ورجل مِطْعام: كثيرُ الإطعام والقِرى.

وقولهم: تطعَّمْ تطعَمْ، أي: ذُق حتى تشتهي وتأكل.

* ط ع ن ـ طعنه بالرمح، وطعن في السِّنّ، كلاهما من باب نصر. وطعن فيه: أي قدح من باب نصر، وطعناناً أيضاً ـ بفتح العين ـ كذا في الصحاح. وفيه أيضاً: والفرّاء يجيز فتح العين منه يطعَن في الكل. وقال الأزهري في التهذيب: الطعنان قول الليث. وأمّا غيره فمصدر الكل عنده الطعن لا غير. وعين المضارع مضمومة في الكل عند الليث. وبعضهم يفتح العين من مضارع الطعن بالقول؛ ليفرق بينهما. وقال الكسائي: لم أسمع في مضارع الكل إلا الضم. وقال الفرّاء: سمعت يطعَن، بالرمح، بالفتح. وفي الديوان ذكر الطعن بالرمح وباللسان في باب نصر. ثم قال في باب قطع: وطعن يطعن لغة في طعن يطعُن. فجعل كل واحد منهما من البابين.

والمِطْعان: الرجل الكثير الطعن للعدو، وقوم مطاعين. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن طعّاناً» يعني في أعراض الناس.

والطاعون: الموت من الوباء، والجمع الطواعين.

* ط غ م ـ الطَّغام: أوغاد الناس، الواحدُ والجمعُ فيه سواء.

* ط غ ا ـ طغا يطغى ـ بفتح الغين فيهما ـ ويطغو، طُغياناً وطُغواناً: أي جاوز الحدّ. وكل مجاوز حدّه في العصيان طاغٍ، وطغِي ـ بالكسر ـ مثله.

وأطغاه المالُ: جعله طاغياً.

وطغى البحرُ: هاجت أمواجه.

وطغى السيلُ: جاء بماء كثير.

والطَّغوى ـ بالفتح ـ مثل الطغيان.

والطاغية: الصاعقة. وقوله تعالى: «فأما ثمودُ فأُهلكوا بالطاغية» يعني صيحة العذاب.

والطاغوت: الكاهن، والشيطان، وكل رأس في الضلال. يكون واحداً، كقوله تعالى: «يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أُمروا أن يكفروا به»، ويكون جمعاً، كقوله تعالى: «أولياؤهم الطاغوتُ يُخرجونهم»، والجمع الطواغيت.

● ط ف أ — طَفِئَتِ النارُ — بالكسر — طُفُوءاً ، وانْطَفَأَتْ ، بمعنى ، وأطفأها غيرها .

ومُطْفِئُ الجمر : يومٌ من أيام العجوز .

● ط ف ح — طَفَحَ الإناءُ : امتلأ حتى يفيض ، وبابه خضع ، وأطفحه غيره ، وطفّحه تطفيحاً .

وطفح السكرانُ ، فهو طافحٌ : إذا ملأه الشراب .

● ط ف ر — الطَّفْرة : الوثبة ، وبابه جلس .

● ط ف ف — الطفيفُ : القليل .

وطَفُّ المكوكِ : ما ملأ أصباره . وفي الحديث «كُلُّكُمْ بنو آدم طفُّ الصاعِ لم تملؤه» ، وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل .

والتطفيف : نقص المكيال ، وهو ألاّ تملأه إلى أصباره .

وطفّف به الفرسُ : وثب به ، وهو في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ وهو قوله حين ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سبق الخيل : كنت فارساً يومئذ ، فسبقت الناس حتى طفّف بي الفرسُ مسجدَ بني زريق حتى كاد يساوي المسجد ، يعني وثب بي = صح ، نها ] .

● ط ف ق — طَفِقَ يفعل كذا ، أي : جعل يفعل ، وبابه طرب . ومنه قوله تعالى : «وطفقا يخصفان عليهما» ، وبعضهم يقوله من باب جلس .

● ط ف ل — الطِّفْل : المولود ، وولد كل وحشية أيضاً طفلٌ ، والجمع أطفال . وقد يكون الطفل واحداً وجمعاً مثل الجُنُب ، قال الله تعالى : «أو الطفل الذين لم يظهروا» ، يقال منه : أطفلت المرأة .

والطَّفَل — بفتحتين — مطرٌ .

والطُّفَيْلِيّ : الذي يدخل وليمةً لم يُدْعَ إليها ، والعرب تسميه الوارش .

● ط ف ا — الطُّفْيُ — بالضم — خوص المُقْل ، الواحدة طُفْيَة . وفي الحديث «اقتلوا من الحيات ذا الطُّفْيَتَيْن والأبتر» ، كأنه شبّه الخطين على ظهره بالطُّفْيَتَيْن . وربما قيل لهذه الحية : طُفْيَة ، أي : ذات طُفْيَة . وهو من تسمية الشيء باسم ما يجاوره .

وطفا الشيءُ فوقَ الماء : علا ولم يرسب ، وبابه عدا وسما .

● ط ل ب — طَلَبَه يطلُبه — بالضم — طَلَباً — بفتحتين — وتطلّبه — بتشديد الطاء .

والطَّلَب أيضاً : جمع طالب .

والتطلّب : الطلب مرة بعد أخرى .

والطَّلِبة — بكسر اللام — الشيء المطلوب .

وأطلبه — بوزن أطلقه — أسعفه بما طلب . وأطلبه أيضاً : أحوجه إلى الطلب .

● ط ل ح — الطَّلْح — بوزن الطَّلْع — شجرٌ عظامٌ من شجر العِضاه ، الواحدة طلحة .

والطَّلْح أيضاً : لغة في الطَّلْع .

قلت : جمهور المفسرين على أن المراد من الطلح في القرآن الموز .

❁ ط ل س — طَلَسَ الكِتَابَ : محاه ، فتطلّس ، وبابه ضرب .

والأَطْلَسُ : الخَلَق ، وكذا الطِّلْس ـ بالكسر ـ يقال : رجل أَطْلَسُ الثوب . وذئبٌ أَطْلَس ، وهو الذي في لونه غُبْرة إلى السَّواد . وكلُّ ما كان على لونه فهو أطلس .

والطَّيْلَسان ـ بفتح اللام ـ واحدُ الطَّيَالِسة ، والهاء في الجمع للعُجمة ؛ لأنه فارسيٌّ مُعرَّب . والعامة تقــوله بكسر اللام .

❁ ط ل ع — طَلَعَت الشَّمْس والكَوْكَب ، من باب دَخَل ، ومَطْلَعا أيضا ـ بكسر اللام وفتحها ، والمَطْلَع أيضا ـ بفتح اللام وكسرها ـ موضع طلوعها .

وطَلَع الجَبَلَ ـ بالكسر ـ طُلوعا : علاه . وفي الحديث « لايَهِيدَنَّكُمُ الطالعُ » يعني الفجرَ الكاذب .

قلت : أي : لاتكترثوا له فتمتنعوا عن الأكل والشرب .

واطَّلَع على باطن أمره ، وهو افتعل .

وطالَعَه بكُتبه . وطالَع الشيء ، أي : اطَّلَع عليه .

وتَطلَّع إلى وُرودِ كتابه .

والطَّلْعة : الرُّؤْية .

قلت : ومنه قولهم أنا مُشتاق إلى طَلْعتك .

والطَّلْع : طَلْع النخلة . وأَطْلَعَ النَّخْلُ : أخرج طَلْعه .

وأَطْلَعه على سِرِّه .

واستَطلَع رأيَه .

والمُطَّلَع : المَأْتَى ، يقال : أين مُطَّلَع هذا الأمر ، أي : مأْتاه . وهو أيضا موضع الاطِّلاع من إشراف إلى انحدار . وفي الحديث « من هَوْل المُطَّلَع » شبّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك .

وطُوَيْلِع ـ مُصَغَّرا ـ ماء لبني تميم .

❁ ط ل ق — رجلٌ طَلْقُ الوَجْه ، وطَلِيق الوَجْه ، وقد طَلُق ـ من باب ظرف ـ ورجلٌ طَلْقُ اليَدَيْن ، أي : سَمْح . وامرأةٌ طَلْقُ اليَدَيْن (١) أيضا .

ورجل طَلْقُ اللِّسان ، وطَلِيق اللِّسان ، ولسانٌ طَلْقٌ ، وطَلِيق .

والطَّلْق : وجع الولادة . وقد طُلِقَت تُطْلَق طَلْقًا ـ على ما لم يُسمّ فاعله .

ويقال : عدا الفرسُ طَلَقًا أو طَلَقَيْن ، أي : شوْطًا أو شوْطَيْن .

وأطلق الأسيرَ : خلّاه . وأطلق الناقة من عِقالها ، فطَلَقَت هي ـ بالفتح .

وأطلق يده بالخير . وطَلَّقها أيضا ـ بالتشديد .

والطَّلِيق : الأسيرُ الذي أُطْلِقَ عنه إساره وخُلِّيَ سبيله .

والطِّلْق ـ بالكسر ـ الحلال ، يقال : هو لك طِلْقًا .

والانطلاق : الذهاب .

واستِطلاقُ البطن : مَشْيه .

(١) الموجود في نسخ الصحاح واللسان « طلقة اليدين » بالتأنيث تأمل .

وطلّق امرأته تطليقا، وطَلَقت هى تَطْلُق ـ بالضم ـ طلاقا ، فهى طالقٌ ، وطالقةٌ أيضا.

قال الأخفش : لا يقال طلُقت ، بالضم.

❊ ط ل ل ــ الطَّلُّ : أضعف المَطر ، وجمعه طِلالٌ ، تقول منه : طُلَّت الأرضُ ، وطَلَّها النَّدى ، فهى مَطْلُولة .

والطَّلَلُ : ما شَخَص من آثار الدّار ، والجمع أطلال ، وطُلُول .

أبو زيد . طُلَّ دَمه ، فهو مَطْلُول . وأُطِلَّ دَمُه ، وطَلَّهُ الله تعالى ، وأطَلَّه : أهدَره .

قال : ولا يقال ، طَلَّ دَمُه ، بالفتح .

وأبو عُبيدة والكِسائىُّ يقولانه .

وقال أبو عبيدة . فيه ثلاثُ لُغات : طَلَّ دَمُه ، وطُلَّ دَمُه . وأُطِلَّ دَمُه .

وأطَلَّ عليه : أشْرَف

❊ ط ل م ــ الطُّلْمة ـ بالضم ـ الخُبْزَة ، وهى التى يُسَمِّيها الناسُ المَلَّة ، وليست هى ، على ما ذكر فى (م ل ل)

وفى الحديث ، أنه عليه الصلاة والسلام مَرَّ برجل يُعالج طُلْمَةً لأصحابه فى سَفَرٍ وقد عَرِقَ فقال : لا يُصيبُه حَرُّ جهنَّم أبدًا .

❊ ط ل ا ــ الطَّلا : وَلَدُ ذوات الظِّلف .

والطُّلَى : الأعناق : قال الأصمعى : واحدتها طُلْيَة ، وقال أبو عمرو والفَرَّاء : واحدتها طُلاةٌ .

والطُّلاوة ـ بضم الطاء وفتحها ـ الحُسْن ، يقال : ما عليه طُلاوة .

❊ والطِّلاء : ما طُبِخ من عصير العِنَب حتى ذَهَب ثُلُثاه . وتُسَمِّيه العجمُ المَيْبَختج ، وبعض العرب يُسَمِّى الخمرَ الطِّلاء ، يريد بذلك تحسينَ اسْمِها ، لا أنها الطِّلاء بعينها .

والطِّلاء أيضا : القَطِرانُ ، وكلُّ ما طَلَيْت به .

وطَلاه بالدُّهن وغيره ، من باب رَمَى .

وتَطَلَّى بالدُّهن ، واطَّلى به ، على افتعل .

❊ ط م ح ــ طَمَح بَصَرُه إلى الشَّىء : ارتفع ، وبابه خَضَع ، وطِماحًا أيضا ـ بالكسر ـ وكلُّ مرتفع طامحٌ .

ورجلٌ طَمّاحٌ ـ بالفتح والتشديد ـ أى : شَرِهٌ .

❊ ط م ر ــ الطِّمْر ـ بالكسر ـ الثَّوبُ الخَلَق ، والجمع أطمارٌ .

والطُّومار : واحدُ الطَّوامير [ وهى الصَّحِيفة ]

والمَطْمُورة : حُفْرة يُطْمَر فيها الطَّعام ، أى : يُخبَأ ،

وقد طَمَرها ـ من باب نَصَر ـ أى : مَلأَها .

ط م س ــ الطُّمُوسُ : الدُّرُوسُ والامِّحاء ، وقد طَمَس الطريقُ ، من باب دَخَل وجَلَس ، وطَمَسه غيره من باب ضَرَب ، فهو مُتَعدٍّ ولازم .

وتَطَمَّس الشَّىء ، وانطَمَس : أى امَّحى ودَرَس .

وقوله تعالى : ﴿ ربَّنا اطْمِس على أموالهم ﴾ ، أى : غَيِّرْها ، كما قال : ﴿ من قَبْل أنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا ﴾ .

❊ ط م ع ــ طَمِع فيه ـ من باب طَرِبَ وسَلِمَ ـ وطَماعِيَة أيضا ، فهو طَمِعٌ ـ بكسر الميم وضمها ـ وأطْمَعه فيه غيرُه .

❊ ط م م ــ جاء السَّيْل فَطَمّ الرَّكِيَّة ، أى : دَفَنها ،

وسَوَّاها . وكلُّ شيء كثُر حتى علَا وغلَب فقد طَمَّ ، من باب رَدَّ ، يقال : فوقَ كلِّ طامَّةٍ طامَّةٌ . ومنه سُمِّيت القيامة طامَّةً .

والطِّمُّ – بالكسر – البَحْر ، يقال : جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ ، أي : بالمال الكثير .

* ط م ن – اِطْمَأَنَّ الرَّجلُ اطْمِئْنَاناً وطُمَأْنِينَةً : أي سَكَن ، وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا ، وذاك مُطْمَأَنٌّ إليه . وطَمْأَنَ ظَهْرَه ، وطَأْمَنَه ، بمعنًى ، على القلب .

* ط م ا – طَمَا الماء – من باب سَمَا – وطَمِيَ يَطْمَى – بالكسر – طُمِيًّا – بوزن مُضِيّ أيضا – فهو طَامٍ : إذا ارْتَفَع ومَلأَ النَّهر .

* ط ن ب – الطُّنُب – بضمتين – حَبْل الخِبَاء .

* ط ن ب ر – الطُّنْبُور – بالضم – فارسي مُعرَّب .

والطِّنْبار – بالكسر – لغة فيه .

* ط ن ز – الطَّنْز : السُّخْرِيَة ، وبابه نَصَر ، فهو طَنَّاز – بالتشديد – وأظُنُّه مُوَلَّداً أو مُعرَّبا .

ط ن ف س – الطِّنْفِسَة – بفتح الطاء وكسرها – واحدَة الطَّنافس [ وهو البساط ، والثوب ، والحصير من سَعَف ] .

* ط ن ن – الطَّنِين : صَوت الذُّباب والطَّسْت والبطَّة ، تقول : طَنَّ يَطِنُّ – بالكسر – طَنِيناً .

والطُّنُّ – بالضم – حُزْمة القَصَب . والقصبة الواحدة من الحُزْمة طُنَّة .

* ط ه ر – طَهَرَ الشيء – بفتح الهاء وضمها – يَطْهُرُ – بالضم – طَهَارةً فيهما . والاسم الطُّهْر ، بالضم . وطَهَّرَه تطهيرا . وتَطَهَّر بالماء . وهم قومٌ يَتَطَهَّرُون ، أي : يتنزَّهُون من الأدناس . ورجل طاهرُ الثياب ، أي : مُنَزَّه . وثيابٌ طَهَارَى – بوزن حَيَارَى ، على غير قياس – كأنه جمع طَهْرَان .

والطُّهْر – بالضم – ضدُّ الحيض . والمرأة طاهرٌ من الحيض ، وطاهرة من النجاسة ومن العُيُوب .

والطَّهُور – بفتح الطاء – مايُتَطَهَّر به ، كالفَطُور والسَّحُور والوَقُود ، قال الله تعالى : « وأَنْزَلْنا من السماء ماءً طَهُوراً » .

قلت : ونقَل المُطَرِّزيُّ في المُغْرِب أن الطَّهُورَ – بالفتح – مصدر بمعنى التَّطَهُّر ، واسمٌ لما يُتَطَهَّر به ، وصِفَةٌ في قوله تعالى : « وأنزلنا من السماء ماءً طَهُوراً » .

والمِطْهَرة – بفتح الميم وكسرها – الإداوة ، والفتح أعلى ، والجمع المَطَاهر . ويُقال : السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفم ، بوزن مَتْرَبة .

* ط ه م – وَجْهٌ مُطَهَّم ، أي : مجتمع مُدَوَّر . ومنه الحديث في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لم يكن بالمُطَهَّم ولا بالمُكَلْثَم » أي : لم يكن بالمُدَوَّر الوَجْه ولا بالمُوجَن . ولكنه مَسْنُون الوجه .

قلت : المُوجَن : العظيم الوَجَنات ، وهو المُكَلْثَم ، والمَسْنُون الوجه : الذي في أنفه ووجهه طُولٌ .

❊ ط ه ا — الطَّهْو : طَبخ اللحم . وبابه عَدَا . وطَهَاه طَهْياً : لغة أيضا . وفى الحديث « فما طَهوى إذَن ؟ » أى : فما عَمَلى إن لم أُحكِمْ ذلك . والطَّاهى : الطَّبّاخ .

❊ طوبى — انظر (ط ى ب)

❊ ط و ح — طَاحَ : هَلَكَ وسَقَط . وبابه قَالَ وبَاعَ . وكذا إذا تاه فى الأرض .

وطَوَّحَه تطويحا : تَوَّهَه وذهب به هُنا وهنا ، فتطوَّحَ . وطَوَّحَتْه الطَّوائحُ أيضا : قَذَفَتْه القَوَاذف . ولا يقال المُطَوِّحات . وهو من النوادر . كقوله تعالى : « وأرسلنا الرِّياحَ لَوَاقِحَ » على أحدِ التأويلين .

❊ ط و د — الطَّوْد : الجَبَل العظيم .

❊ ط و ر — عَدَا طَوْرَه ، أى : جاوزَ حَدَّه . والطَّوْر : التارَة . وقوله تعالى : « وقد خَلَقكم أطواراً » قال الأخفش : طَوراً عَلَقة ، وطَوراً مُضْغَة .

والناس أطوار : أى أخياف على حالاتٍ شَتّى .

والطُّورُ : الجَبَل .

❊ ط و ع — هو طَوْعُ يَدَيْه ، أى : مُنْقادُه .

والاستطاعة : الإطاقة . وربما قالوا : اسْطاعَ يَسْطيعُ ، يحذفون التاء استثقالاً لها مع الطاء . وبعضُ العرب يقول : استاعَ يَستيعُ ، فيحذف الطاء . وبعضُ العرب : أَسْطاعَ يُسْطيعُ ، بقطع الهمزة .

والتطوُّع بالشىء : التبرُّع به .

وطَوَّعتْ له نفسُه قَتْلَ أخيه : رخَّصتْ وسهَّلَتْ .

والمُطَّوِّعة الذين يتطوّعون بالجهاد ، ومنه قوله تعالى : « الذين يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ » وأصله المُتَطَوِّعِين فأُدْغِم .

والمُطاوَعَةُ : الموافقة .

والنحويون ربما سَمَّوُا الفعلَ اللازمَ مُطاوِعاً .

❊ ط و ف — طَافَ حَوْلَ الشىء ، من باب قَالَ ، وطَوَفَاناً أيضا — بفتحتين — وتَطَوَّفَ ، واستطافَ ، كُلُّه بمعنًى .

والطَّوْفُ أيضا : قِرَبٌ يُنفَخ فيها ثم يُشَدُّ بعضُها إلى بعض فتُجعَل كهيئة السَّطح يُركَب عليها فى الماء ويُحمَل عليها ، وربما كان من خشب .

والطائف : العَسَس .

وطائفٌ : بلادُ ثَقيف .

والطائفة من الشىء : قِطْعَةٌ منه . وقوله تعالى : « وليشهدْ عذابَهما طائفةٌ من المؤمنين » قال ابن عباس رضى الله عنهما : الواحد فما فوقه .

والطُّوفانُ : المطر الغالب ، والماء الغالب يَغْشَى كلَّ شىء . قال الله تعالى : « فأخذهم الطُّوفانُ وهم ظالمون » وقال الأخفش : واحدُها فى القياس طُوفانَةٌ .

وطَوَّفَ الرجلُ : أكثرَ التطواف .

وأطافَ به : ألَمَّ به وقارَبَه .

❊ ط و ق — الطَّوْقُ : واحد الأطواق . وطَوَّقَه فتطوَّقَ ، أى : ألبَسَه الطَّوْقَ فلَبِسَه .

والمُطَوَّقة : الحمامة التى فى عُنُقها طَوْقٌ .

والطَّوْقُ أيضا : الطاقة .

وأطاق الشىءَ إطاقةً .

وهو فى طَوْقه : أى فى وُسْعه .

وطوّقه الشىء: كلّفه إياه.

والطاقُ: ماعُقِد من الأبنية، والجمع الطاقات.

والطيْقان، فارسى معرّب.

ويقال: طاقُ نعلٍ، وطاقةُ ريحانٍ.

❊ ط و ل — الطُّول: ضدّ العرض.

وطال الشىء يطول طُولاً: امتدّ، وطوّله غيره، وأطاله أيضا.

وطاولنى فلانٌ فطُلْته: أى كنتُ أطولَ منه، من الطُّول والطَّول جميعا، وبابه قال.

والطِّوَل — بوزن العنب — الحبلُ الذى يطوَّل للدابة فترعى فيه، وهو الطِّيَلة أيضا.

والطُّوال — بالضم — الطويلُ، فإن أفرط فى الطُّول فهو طُوَّال — بالتشديد.

والطِّوال — بالكسر — جمع طويل.

والأطاول: جمع الأطول.

والطُّولَى: تأنيث الأطول، والجمع الطُّوَل، مثل الكُبرى والكُبَر.

ويقال: هذا أمرٌ لا طائلَ فيه: إذا لم يكن فيه غَناء ومزيّة. يقال ذلك فى التذكير والتأنيث، ولا يتكلم به إلا فى الجحد.

والطَّوْل — بالفتح — المنّ. يقال: طال عليه، من باب قال، وتطوَّل عليه: أى امتنّ عليه.

وطاوله فى الأمر: أى ماطله.

وأطالت المرأة: ولدت ولدًا طِوَالا. وفى الحديث «إنّ القصيرة قد تُطيل».

وطوّل له تطويلا: أمهله.

واستطال عليه: تطاول، وقد يكون استطال بمعنى طال.

❊ ط و ى — طواه يطويه طيًّا، فانطوى.

والطَّوَى: الجوع، وبابه صدِىَ، فهو طاوٍ وطيّان.

وطوَى يطوِى — بالكسر — طيًّا: إذا تعمّد ذلك.

وفلانٌ طوَى كشحه، أى: أعرض بودّه.

وتطوّت الحيّة، أى: تحوّت.

وطُوًى — بضم الطاء وكسرها — اسمُ موضع بالشام، يُصرَف ولا يُصرَف: فمن صرفه جعله اسمَ وادٍ ومكان وجعله نكرة، ومن لم يصرفه جعله بلدة وبقعة وجعله معرفة. وقال بعضهم: طُوًى هو الشىء المثنّى. وقال فى قوله تعالى: «المقدَّس طُوًى»، طُوىَ مرتين، أى: قُدِّس مرتين. وقال الحسن: ثُنِيَت فيه البركة والتقديس مرتين.

وذو طُوًى — بالضم — موضع بمكة.

والطَّويّة: الضمير.

❊ ط ى ب — الطِّيب: ضدُّ الخبيث.

وطاب يطيب طِيبةً — بكسر الطاء — وتَطيابا — بفتح التاء.

والاستطابة: الاستنجاء.

وقولهم: ما أطيبه وما أيطبه: بمعنًى، وهو مقلوب منه.

وقولهم: ما به من الطِّيب شىء، ولا تقل من الطِّيبة.

وتقول: أطايبُ الأطعمة، ولا تقل مَطايِبُها.

وطايبه: مازحه.

وطُوبى: فُعلى من الطِّيب، قلبوا الياء واواً لضمّة ما قبلها. ويقال: طُوبى لك، وطُوباك أيضا.

وطُوبَى: اسم شجرة في الجنة.

وسَبْيٌ طِيَبَةٌ: صحيحُ السِّباء لم يكن من غدرٍ ولا نقضِ عهد.

❊ ط ي ر — الطائرُ: جمعه طَيْرٌ، كصاحب وصَحْب، وجمعُ الطَّيرِ طُيور، وأطيار، مثل فَرْخ وفُروخ وأفراخ.

وقال قُطْرُب وأبو عُبيدة: الطَّيْرُ أيضا قد يقع على الواحد. وقرئ «فيكون طَيْرًا بإذن الله».

وطائرُ الإنسان: عملُه الذي قلَّده [ومنه قوله تعالى: «وكلَّ إنسانٍ ألزمناه طائرَه في عنقه»]

والطَّيْرُ أيضا: الاسمُ من التطيُّر، ومنه قولهم: لا طَيْرَ إلّا طَيْرُ الله، كما يقال: لا أمرَ إلا أمرُ الله.

وقال ابن السِّكِّيت: يقال: طائرُ الله لا طائرُك، ولا تقل طَيْرُ الله.

وأرضٌ مَطارةٌ ـ بالفتح ـ كثيرة الطَّيْر.

وقولهم: كأنّ على رءوسهم الطَّيْرَ: إذا سكنوا من هيبة. وأصلهُ أن الغرابَ يقعُ على رأس البعير فيلقُط منه الحَلَمَةَ والحَمْنانَة فلا يُحرّك البعيرُ رأسه لئلا ينفِرَ عنه الغُراب.

وطار يَطيرُ طَيْرورة وطَيَرانا. وأطاره غيره، وطيّره، وطايره، بمعنى.

وتطايرَ الشيءُ: تفرّق. وتطايرَ أيضا: طال. وفي الحديث «خُذْ ما تطايرَ من شَعْرك».

واستطار الفجر وغيره: انتشر.

واستُطيرَ الشيءُ: طُيِّرَ.

وتطيَّرَ من الشيء، وبالشيء، والاسمُ الطِّيَرَةُ ـ بوزن العِنَبة ـ وهو ما يُتشاءم به من الفأل الرديء. وفي الحديث «أنه كان يحب الفألَ ويكره الطِّيَرَة».

وقوله تعالى: «قالوا اطَّيَّرْنا بك» أصله تطيَّرْنا فأُدغم.

❊ ط ي س — الطاسُ: الذي يُشرب فيه.

والطاوُس: طائر، وتصغيره طُوَيْس، بعد حذف الزيادات.



❊ ط ي ش — طاشَ السهمُ عن الهدف، أي: عدل، وأطاشه الرامي.

والطَّيْش أيضا: النَّزَق والخِفّة. والرجل طيّاش. وبابهما باع.

❊ ط ي ف — طَيْفُ الخيال: مجيئُه في النوم. تقول: طاف الخيالُ، من باب باع، ومطافًا أيضا

وقولهم: طَيْفٌ من الشيطان: كقولهم: لَمَمٌ من الشيطان. وقرئ: «إذا مسّهم طَيْفٌ من الشيطان» و«طائفٌ من الشيطان». وهما بمعنًى واحد.

● ط ي ن — الطِّين: معروف، والطِّينة: أخصُّ منـه.

وطيَّن السطحَ تطيينا.

وبعضهم يُنكره، ويقول: طانَه — من باب باعَ، فهو مَطِينٌ.

والطِّينة: الخلقة والجِبِلَّة.

وطان كتابَه: ختمه بالطِّين، من باب باعَ، فهو مَطِينٌ أيضا.

وقُسْطَنطينُ — بكسر الطاء — بلدٌ.

# باب الظاء

* ظ أ ر — الظِّئْرُ ـ مكسور مهموز ـ وجمعُه ظُؤَار ـ بالضم كغُرَابٍ ـ وظُؤُورٌ ـ كفُلُوس ـ وأظْآرٌ، كأحْمال.

* ظ ب ى — الظَّبْيُ: معروفٌ، وثلاثةُ أظْبٍ، والكثيرُ ظِباءٌ، وظُبِيٌّ ـ على فُعُول مثل ثُدِيٍّ ـ وظَبَيَات، بفتح الباء.

* ظ ر ف — الظَّرْفُ: الوِعاء، ومنه ظُرُوفُ الزَّمان والمَكان عند النَّحْوِيِّين.

والظَّرْفُ أيضا: الكِيَاسَةُ، وقد ظَرُفَ الرجلُ ـ بالضم ـ ظَرَافةً، فهو ظَرِيف، وقومٌ ظُرَفَاء، وظِرَافٌ.

وقد قالوا: ظُرُوف، كأنهم جمعوا ظَرُفًا بعد حذف الزوائد. وزَعَمَ الخَلِيل أنه بمنزلة مَذاكِير، لم يُكَسَّر على ذَكَر.

وتَظَرَّفَ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ.

* ظ ع ن — ظَعَنَ: سارَ، وبابه قَطَع، وظَعَنًا أيضا ـ بفتحتين ـ وقُرِئَ بهما قولُه تعالى: «يومَ ظَعْنِكُم».

والظَّعِينة: الهَوْدَج كانت فيه امرأةٌ أو لم تكن، والجمع ظُعْن وظُعُن وظَعَائِنُ وأظْعان.

أبوزيد: لايقال حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ إلا للإبِلِ التى عليها الهَوَادِج، كان فيها نساء أو لم يكن.

والظَّعِينة أيضا: المرأةُ مادامَتْ فى الهَوْدج، فإذا لم تكُنْ فيه فليست بظَعِينة.

ظ ف ر — جَمْعُ الظُّفْر: أظفار، وأُظْفُور(١) بالضم وأظافِيرُ.

ورَجُلٌ أظْفَرُ بيِّنُ الظَّفَر ـ بفتحتين ـ أى: طَوِيل الأظفار، كرَجُل أشْعَر طَوِيل الشَّعْر.

والظَّفَرة ـ بفتحتين ـ الجُلَيْدَةُ التى تُغَشِّى العَيْنَ، ويقال لها: ظُفْر، بوزن قُفْل.

وقد ظَفِرَتْ عينُه، من باب طَرِب.

والظَّفَر أيضا: الفَوْز، وقد ظَفِرَ بعَدُوِّه، من باب طَرِب أيضا. وظَفِرَهُ أيضا، مثل لَحِق به ولَحِقَه، فهو ظَفِرٌ ـ بوزن كَتِف ـ وظَفِرَ عليه: بمعنى ظَفِرَ به.

واظَّفَرَ ـ بالتشديد ـ بمعنى ظَفِرَ. وأظْفَرَه اللهُ بعَدُوِّه، وظَفَّرَه تظْفِيرا.

ورَجُلٌ مُظَفَّر: أى صاحبُ دَوْلَة فى الحَرْب.

والتَّظْفِيرُ: غَرْزُ الظُّفْر فى التُّفاحة ونحوِها

* ظ ل ف — الظِّلْفُ للبَقَرة والشَّاة والظَّبْي، وامثيد القرس.

* ظ ل ل — الظِّلُّ: معروف، والجمع ظِلالٌ.

والظِّلال أيضا: ما أظَلَّكَ من سَحَاب ونحوِه. وظِلُّ الليل: سوادُه، وهو استعارة: لأن الظِّلَّ فى الحقيقة

---

(١) كذا فى الصحاح والقاموس، وصوابه: ويقال الظفر: أظفور، وجمعه أظافير.

ضوء شعاع الشمس دون الشعاع . فإذا لم يكن ضوء فهو ظُلْمة . وليس بظِلّ .

وظِلٌّ ظليلٌ ، ومكانٌ ظليلٌ ، أي : دائم الظلّ .

وفلانٌ يعيش في ظلّ فلان ، أي : في كَنَفه .

والظُّلَّة ـ بالضم ـ كهيئة الصُّفّة . وقرئ « في ظُلَل على الأرائك مُتَّكِئون » . والظُّلَّة أيضا : أوّل سحابة تُظِلّ . وعذابُ يومِ الظُّلَّة ، قالوا : غيمٌ تحته سَمُوم .

والمِظَلَّة ـ بالكسر ـ البيتُ الكبيرُ من الشَّعْر .

وعَرْشٌ مُظَلَّل : من الظِّلّ .

وأظَلَّتْني الشجرةُ وغيرُها .

وأظَلَّكَ فلانٌ : إذا دَنَا منك كأنه ألقى عليك ظِلَّه ، ثم قيل : أظَلَّكَ أمرٌ . وأظلَّك شهرُ كذا ، أي : دَنَا منك .

واستظَلَّ بالشجرة : استذرى بها .

وظَلَّ يعمل كذا : إذا عمله بالنهار دون الليل ، تقول منه : ظَلِلْتُ ـ بالكسر ـ ظُلُولاً ـ بالضم ـ ومنه قوله تعالى : « فظَلْتُم تفكَّهون » ، وهو من شواذّ التخفيف .

❊ ظ ل م ـــ ظَلَمَه يَظْلِمُه ـ بالكسر ـ ظُلْمًا ، ومَظْلِمَةً أيضا ـ بكسر اللام .

وأصل الظُّلْم وضع الشيء في غير موضعه .

ويقال : مَن أشبَهَ أباه فما ظَلَمَ .

وفي المَثَل : مَن استرعى الذئبَ فقد ظَلَمَ .

والظُّلامَةُ ، والظَّليمة ، والمَظْلَمَة ـ بفتح اللام ـ ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسمُ ما أُخذ منك .

وتظَلَّمه : أي ظَلَمَه ماله .

وتظَلَّم منه : أي اشتكى ظُلْمَه .

وتظالم القومُ .

وظَلَّمه تظليما : نسبه إلى الظُّلْم .

وانظَلَم ، واظَّلَم : احتمل الظُّلْم .

والظِّلِّيم ـ بوزن السِّكِّيت ـ الكثير الظُّلْم .

والظُّلْمة : ضد النُّور ، وضمُّ اللام لغة . وجمعُ الظُّلْمة ظُلَمٌ ، وظُلُمات ، وظُلَمات ، وظُلْمات ـ بضم اللام وفتحها وسكونها ـ وقد أظلَمَ الليلُ . وقالوا : ما أظلَمَه ، وما أضوأه ، وهو شاذ .

والظَّلام : أوّل الليل .

والظَّلْماء : الظُّلْمة ، وربما وُصِف بها ، يقال : ليلةٌ ظَلْماء أي : مُظْلِمة .

وظَلِمَ الليلُ ـ بالكسر ـ ظَلامًا ، بمعنى أظلَم .

وأظلَمَ القومُ : دخلوا في الظلام ، قال الله تعالى : « فإذا هم مُظْلِمون » .

والظَّليم : الذَّكَر من النعام .

والظَّلْم ـ بالفتح ـ ماء الأسنان وبريقُها ، وهو كالسواد داخِلَ عَظْمِ السِّنّ من شدة البياض كفِرِنْد السيف ، وجمعه ظُلُوم .

❊ ظ م أ ـــ الظَّمَأ : العطش ، وبابه طَرِب ، والاسم الظِّمْء ـ بالكسر ـ وهو ظَمْآنُ ، وهي ظَمْأى ، وهم ظِماء ـ بالكسر والمدّ .

ظ م ى ـــ الظَّمِيُّ من الزرع : ما تَسقيه السماء ،

والمَسْقَوِيُّ مايُسْقى بالسَّيح، وقد مرَّ في (س ق ى)

* ظ ن ن — الظَّنُّ : معروف ، وقد يوضع موضع العِلْم، وبابه ردّ : وتقول: ظَنَنْتُكَ زيداً، وظَنَنْتُ زيداً إيّاكَ : تضعُ الضميرَ المنفصلَ موضعَ المتّصل.

والظَّنِينُ: المُتَّهم، والظِّنَّة: التُّهمة، يقال: منه: اظَّنَّه، واطَّنَّه - بالطاء والظاء - إذا اتّهمه . وفي حديث ابن سيرين: لم يكن عليٌّ رضي الله عنه يُظَّنُّ في قتل عثمان رضي الله عنه، وهو يُفْتَعَلُ من الظنّ ، وأصله يُظْتَنُّ فأُدغم.

ومَظِنَّة الشيء : موضعُه ومألَفُه الذي يُظَنُّ كونُه فيه ، والجمع المَظَانّ.

* ظ ن ى — تَظَنَّى : من الظنّ ، وأصله تَظَنَّنَ فأُبدِلَ من إحدى النونات ياء ، وهو مثلُ تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

* ظ ه ر — الظَّهْر: ضدُّ البطن، وهو أيضاً الرِّكاب، وهو أيضاً طريق البرّ.

ويقال : هو نازلٌ بين ظَهْرَيْهم - بفتح الراء - وظَهْرانَيْهم - بفتح النون . ولا تقل ظَهْرانِيهم - بكسر النون .

والظُّهْر - بالضم - بعدَ الزّوال ، ومنه صلاةُ الظُّهر .

والظَّهيرة : الهاجرة.

والظَّهير: المُعين ، ومنه قوله تعالى : « والملائكةُ بعد ذلك ظَهيرٌ » ، وإنما لم يجمعه لِما ذكر في قَعِيد . وقال الشاعر :

* إنّ العَواذِلَ لَسْنَ لي بأميرِ *

أي : بأُمَراء.

والظِّهْريُّ : الذي تجعلُه بظَهْر ، أي : تنساه ، ومنه قوله تعالى : « واتّخذتموه وراءكم ظِهْرِيّاً » .

والظاهر : ضدّ الباطن .

وظَهَر الشيءُ : تبيَّن. وظَهَر على فلانٍ : غلبه ، وبابهما خَضَع :

وأظْهَرَه اللهُ على عدوّه . وأظْهَرَ الشيءَ : بيَّنه .

وأظْهَرَ : سارَ في وقت الظُّهر .

والمُظاهرة: المعاونة . والتظاهُر : التعاوُن . واستظهر به : استعان به .

والظِّهارة - بالكسر - ضدُّ البِطانة .

والظِّهار : قولُ الرَّجُل لامرأته : أنتِ عليَّ كظَهْر أمّي ، وقد ظاهَرَ من امرأته ، وتَظَهَّرَ منها . وظَهَّرَ منها تظهيراً ، كلُّه بمعنًى .

قلت : تَرَكَ تَظاهَرَ منها ، وهي مما قُرِئ به في السَّبعة . وذَكَرَ ظَهَّرَ الذي من غرائبه لم يُقرأ به في الشَّواذ أيضاً .

: قال الأصمعي : أتانا فلانٌ مُظْهِراً - بتشديد الهاء - أي : في وقت الظَّهيرة . قال أبو عُبيد : وقال غيرُه : أتانا فلانٌ مُظْهِراً - بالتخفيف - وهو الوجه

# باب العين

العين : حرف من حروف المعجم .

* عادة — انظر ( ع و د )

* عارية — انظر ( ع و ر )

* عامٌ — انظر ( ع و م )

* عاهةٌ — انظر ( ع و ه )

* ع ب أ — عَبَأ الطِّيبَ والمتاعَ : هيَّأه . وبابه قطع . وعبَّأه تعبئة : مثله .

والعِبْء - بالكسر - الحِمْل ، وجمعه أعباء .

وما عَبَأْ به : ما بالَى به ، وبابه قطع .

* ع ب ب — العَبُّ : شُرْب الماء من غير مَصّ ، كشُرب الحَمام والدَّوابّ ، وبابه ردّ . وفي الحديث « الكُبادُ من العَبّ » .

* ع ب ث — العَبَثُ : اللعِب ، وبابه طرِب .

* ع ب د — العَبْد : ضدّ الحُرّ ، وجمعه عَبِيد . مثل كَلْب وكَلِيب ، وهو جمع عزيز . وأَعْبُدٌ ، وعِبادٌ ، وعُبْدانٌ - بالضم - كتَمْر وتُمْران ، وعِبْدانٌ - بالكسر - كجَحْش وجِحْشان . وعِبِدّانٌ - بالكسر وتشديد الدال - وعِبِدَّى - بالكسر وتشديد الدال مقصور وممدود - ومَعْبُوداء - بالمد - وعُبُدٌ - بضمتين - مثل سَقْف وسُقُف ، ومنه قرأ بعضهم « وعُبُدَ الطاغوت » بالإضافة . وقرأ بعضهم « وعَبُدَ الطاغوت » بوزن عَضُد مع الإضافة أيضا ، أي : خدم الطاغوت . قال الأخفش : وليس هذا بجمع ؛ لأنّ فَعْلًا لا يُجمع على فَعُل وإنما هو اسم بُني على فَعُل مثل حَذُر ونَدُس .

وتقول : عَبْدٌ بيِّن العُبُودة ، والعُبُوديّة . وأصل العُبُوديّة الخضوع والذُّلّ .

والتَّعْبِيد : التذليل ، يُقال : طريقٌ مُعَبَّدٌ . والتَّعْبِيد أيضا : الاستِعْباد ، وهو اتِّخاذ الشخص عبدًا . وكذا الاعْتِباد . وفي الحديث « ورَجُلٌ اعتَبَد مُحَرَّرًا » . وكذا الإعْبادُ ، والتَّعَبُّد أيضا ، يقال : تعبَّده : أي اتَّخذه عبدا .

والعِبادة : الطاعة .

والتَّعَبُّد : التنسُّك .

وعَبِدَ - من باب طرِب - أي : غضِب وأنِف ، والاسم العَبَدَة - بفتحتين - قال الفرزدق :

* وأَعْبَدُ أنْ أهجو كُلَيْبًا بدارِم *

قال أبو عمرو : قوله تعالى : « فأنا أوّلُ العابِدين » من هذا . وقوله تعالى : « فادْخُلي في عِبادي » أي : في حِزْبي .

والعَبادِلَةُ : عَبْدُ الله بنُ عبّاس ، وعَبْدُ الله بن عُمَر ، وعَبْدُ الله بن عَمْرو بن العاص .

قلت : فسَّر رَحمهُ اللهُ العَبادِلة في باب الألف الليِّنة عند ذِكْر أقسام الهاء بخلاف ما فسّر به هنا .

* ع ب ر — العِبْرة : بالكسر الاسم من الاعْتِبار . وبالفتح تَحَلُّب الدَّمْع .

وعَبِرَ الرَّجُلُ والمرأةُ والعَيْنُ ، من باب طَرِب ، أى : جَرَى دمعُه . والنَّعتُ فى الكُلِّ عابِرٌ . واسْتَعْبَرَتْ عينُه أيضاً .

والعَبْرانُ : الباكى .

وعُبْرُ النَّهرِ ـ بوزن عُذْر ـ وعِبْرُه ـ بوزن تِبْر ـ شَطُّهُ وجانبُه .

والعِبْرِىّ ـ بوزن المِصْرِىّ ـ : العِبْرانىُّ ، وهو لغة اليَهُود .

والمَعْبَر ـ بوزن المَقْطَع ـ ما يُعْبَرُ عليه من قَنطرة أو سَفِينة ، وقال أبو عُبَيْد : هو المَرْكَبُ الذى يُعْبَرُ فيه .

ورَجُلٌ عابِرُ سَبِيل ، أى : مارُّ الطَّرِيق .

وعَبَرَ : مَاتَ ، وبابه نَصَر . وعَبَرَ النَّهرَ وغيرَه ، وبابه نَصَر ودَخَل . وعَبَرَ الرُّؤْيا : فَسَّرها ، وبابه كَتَب ، وعَبَّرها أيضاً تَعْبِيراً .

وعَبَّرَ عن فُلان أيضاً : إذا تكلَّم عنه ، واللِّسانُ يُعبِّرُ عمّا فى الضَّمِير .

والعَبِيرُ ـ بوزن البَعِير ـ أخلاطٌ تُجمَع بالزَّعفران عن الأصمعىّ . وقال أبو عُبَيْدةَ هو الزَّعفرانُ وحدَه . وفى الحديث « أتَعْجِزُ إحداكُنّ أن تَتَّخِذَ تُومَتَيْنِ ثم تَلْطَخَهُما بِعَبِيرٍ أو زَعْفَرانٍ » وفيه دَلِيلٌ على أنّ العَبِيرَ غيرُ الزَّعفران .

* ع ب س ـ عَبَسَ الرَّجُلُ : كَلَحَ ، وبابه جَلَس . وعَبَّسَ وَجْهَه ، شُدِّد للمُبالغة .

والعُبُوس : التَّجَهُّم .

ويَوْمٌ عَبُوسٌ : أى شَدِيد .

* ع ب ط ـ مَاتَ فُلانٌ عَبْطَةً : أى صَحِيحاً شابّاً .

والعَبِيطُ من الدَّمِ : الخالِصُ الطَّرِىّ .

* ع ب ق ـ العَبَقُ : مَصدر عَبِقَ به الطِّيبُ ، أى : لَزِق ، وبابه طَرِب ، وعَباقِيَةً أيضاً .

* ع ب ق ر ـ العَبْقَر ـ بوزن العَنْبَر ـ موضعٌ تزعُم العَرَبُ أنّه من أرض الجِنّ ، ثم نَسَبُوا إليه كلَّ شىء تَعَجَّبُوا من حِذْقه أو جَوْدة صَنْعته وقُوّته . فقالُوا : عَبْقَرِىٌّ ، وهو واحدٌ وجَمْعٌ ، والأُنثى عَبْقَرِيّة . يُقال : ثِيابٌ عَبْقَرِيّة . وفى الحديث « أنّه كان يَسْجُد على عَبْقَرِىّ » ، وهو هذه البُسُطُ التى فيها الأصباغُ والنُّقُوش . حتى قالُوا : ظُلمٌ عَبْقَرِىٌّ ، وهذا عَبْقَرِىُّ قَوْمٍ ، للرَّجُلِ القَوِىّ . وفى الحديث « فلم أرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِى فَرِيَّه » ، ثم خاطَبَهُم اللهُ تعالى بما تعارفُوه فقال : « وعَبْقَرِىٍّ حِسانٍ » ، وقرأ بعضُهم « وعَباقِرِىّ » ، وهو خطأٌ(١) ، لأنّ المنسوبَ لا يُجْمَع على نِسْبته .

* ع ب ل ـ رَجُلٌ عَبْلُ الذِّراعَين ، أى : ضَخْمُهما ، وفَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى ، أى : غَلِيظُ القَوائم ، وقد عَبُلَ ـ من باب ظَرُف ـ وامرأةٌ عَبْلَةٌ : أى تامّةُ الخَلْق والجمع عَبَلات ، وعِبال ، مِثْل ضَخْمات وضِخام .

وعَبَلَ الشَّجَرةَ : حَتَّ ورقَها ، وبابه ضَرَب ، وفى الحديث « فى شَجَرةٍ سُرَّ تحتَها سَبْعُون نبيّاً فهى لا تُسْرَف

(١) القراءة سنة متبعة ؛ فليس من قرأ قراءة أى براءة بمرتكب الخطأ ، والقراءة إلى الجمع ـ وإن أنكرها البصريون ـ قد أجازها الكوفيون ، ووردت منها كلمات كثيرة .

ولا تُبِلُّ ولا تُجرِد، أى: لا تقع فيها سُرْفَةٌ، ولا يسقط ورقُها، ولا يأكلها الجراد.

* ع ب ا — العَبَاءة، والعَبَاية: ضربٌ من الأكسية، والجمع العَبَاءات.

* ع ت ب — عَتَبَ عليه: وجَدَ، وبابه نصر وضرب، ومَعْتَبًا أيضا ـ بفتح التاء ـ والعَتْبُ كالعَتَبِ. والاسم المَعْتَبَة ـ بفتح التاء وكسرها ـ وقال الخليل: العِتَاب: مُخاطبة الإدلال ومُذاكرة المَوْجِدة. وعاتبه مُعاتبةً وعِتابًا. وأعتبه: سرّه بعد ما ساءه، والاسم منه العُتْبَى. واستعتب، وأعتب: بمعنى. واستعتب أيضا: بمعنى طلب أن يُعتَب، تقول: استعتبه فأعتبه، أى: استرضاه فأرضاه.

والعَتَبُ: الدَّرَجُ، وكلُّ مِرقاةٍ عَتَبَةٌ، ويُجمع على عَتَبات وعَتَب أيضا.

والعَتَبة: أُسْكُفَّة الباب.

قلت: قال الأزهرى فى (ع ت ب): قال ابن شُمَيل: العَتَبة فى الباب: هى العليا، والأُسْكُفَّة: هى السُّفلى. وقال فى (س ك ف): قال الليث: الأُسْكُفَّة: عَتَبة الباب التى يُوطأ عليها.

* ع ت د — العَتِيد: الحاضر المُهيَّأ. وقد عتّده تعتيدًا، وأعتده إعتادًا، أى: أعدّه ليوم. ومنه قوله تعالى: «وأعتدت لهن متكأً».

* ع ت ر — العِتْر ـ بوزن القِدْر ـ نبتٌ يُتداوى به كالمَرْزَنْجُوش. وفى الحديث: «لا بأس للمُحرِم أن يتداوى بالسَّنا والعِتْر».

وعِتْرة الرجل: نسلُه ورهطُه الأدنَوْن.

والعِتْر أيضا، والعَتِيرة ـ بوزن الذَّبيحة ـ شاةٌ كانوا يذبحونها فى رجب لآلهتهم.

* ع ت ر س — العَتْرَسة ـ بوزن الدَّحْرَجة ـ الأخذ بالشدّة والعُنْف.

والعِتْرِيس ـ بوزن العِفْرِيت ـ الجبّار الغضبان.

* ع ت ق — العِتْق: الكرم، وهو أيضا الجمال، وهو أيضا الحُرِّيَّة، وكذا العَتَاق ـ بالفتح ـ والعَتَاقة. تقول منه: عَتَقَ العبدُ يَعتِق ـ بالكسر ـ عِتْقًا، وعَتَاقًا أيضا، وعَتَاقة: فهو عَتِيق، وعاتِق، وأعتقه مولاه. وفلانٌ مولى عَتَاقة، ومولى عَتِيق، ومولاةٌ عَتِيقة، وموالٍ عُتَقاء، ونساء عَتَائق، وذلك إذا أُعتِقن.

وعَتُقَ الشىء، من باب ظرُف، أى: قدُم وصار عَتِيقًا، وعَتَقَ يَعتُق أيضا ـ كدخل يدخل ـ فهو عاتِق. ودنانيرُ عُتُقٌ، وعتّقه تعتيقًا.

والمُعَتَّقة: الخمر التى عُتِّقت زمانًا حتى عَتَقت.

والعاتِق: الخمر العتيقة. وقيل: التى لم يُفَضَّ ختامُها أحد.

وجاريةٌ عاتِق: أى شابّةٌ أوّلَ ما أدركت، خُدِّرت فى بيت أهلها ولم تَبِن إلى زوج، أى: لم تنقطع عنهم إليه.

والعاتِق: موضع الرداء من المَنْكِب، يُذكّر ويُؤنّث.

والعَتِيق: القديم من كل شىء، حتى قالوا: رجلٌ عَتِيق، أى: قديم. وهو أيضا العبد المُعتَق. وهو أيضا

الكريم من كل شيء، والخيار من كل شيء. وفرس عتيق: أي جواد رائع، والجمع عِتاق.

وعِتاق الطير: الجوارح منها.

والبيت العتيق: الكعبة.

وكان يقال لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عتيق لجماله. وقيل: لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «أنت عتيق من النار»، واسمه عبد الله.

وإنما قيل قطرة عتيقة - بالهاء - وقطرة جديد - بلا هاء - لأن العتيقة بمعنى الفاعلة، والجديد بمعنى المفعولة؛ ليفرق بين ما له الفعل وبين ما الفعل واقع عليه.

* ع ت ل — عَتَل الرجل: جذبه جذبا عنيفا، وبابه ضرب ونصر.

والعُتُلّ: الغليظ الجافي، قال الله تعالى: «عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم».

* ع ت م — العَتَمة: وقت صلاة العشاء. قال الخليل: العتمة الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق. وقد عتم الليل، من باب ضرب.

وعتمته: ظلامه.

وأعتموا: من العتمة، كأصبحوا من الصبح.

وعتّم تعتيما: سار في ذلك الوقت.

* ع ت ه — المعتوه: الناقص العقل، وقد عُته فهو معتوه بيّن العته.

* ع ت ا — عتا: من باب سما، وعتيا أيضا، بضم العين وكسرها، فهو عاتٍ، وقوم عُتِيّ. وتعتّى: مثل عتا، ولا تقل عتيت.

قلت: العاتي المجاوز الحد في الاستكبار، والعاتي الجبار أيضا. وقيل: العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا ينفع منه الوعظ والتنبيه موقعا. والجوهري رحمه الله تعالى لم يفسره.

وعتا الشيخ يعتو عتيا - بضم العين وكسرها - كبر وولّى.

وعتّى: لغة هذيل وثقيف في حتى. وقرئ: «عتّى حين».

* ع ث ث — العُثّة - بوزن الجثة -: السوسة التي تلحس الصوف، وجمعها عُثّ - بالضم - وقد عثّت الصوف، من باب ردّ.

* ع ث ر — العثرة: الزلة. وقد عثر في ثوبه يعثر - بالضم - عثارا - بالكسر - يقال: عثر به فرسه فسقط.

وعثر عليه: اطلع، وبابه نصر ودخل، وأعثره عليه غيره، ومنه قوله تعالى: «وكذلك أعثرنا عليهم».

والعِثْيَر - بوزن المنبر -: الغبار.

* ع ث ا — عثا في الأرض: أفسد، وبابه سما. وعثي - بالكسر - عُثُوّا أيضا، وعثى - بفتحتين - قال الله تعالى: «ولا تعثوا في الأرض مفسدين».

قلت: قال الأزهري: القراء كلهم متفقون على فتح الثاء، دل على أن القرآن نزل باللغة الثانية لا غير.

* ع ج ب — العَجَب، والعُجْب - بالضم -

الأمر الذى يُتعجَّب منه. وكذا العُجَاب - بتشديد الجيم - وهو أكثر. وكذا الأُعْجُوبة.

والتَّعاجِيب: العَجَائب. ولا يجمع عَجَبٌ. ولا عَجِيب. وقيل: جمعُ عَجِيب عَجَائب، مثل أفيل وأفائل وتَبِيع وتبائع.

وقولهم: أعاجِيب، كأنه جمعُ أعْجُوبة، مثل أُحْدُوثة وأحاديث.

وعَجِبَ منه، من باب طَرِب، وتعجَّب واستعجب: بمعنى. وعَجَّبَ غيرَه تَعجيبا.

وأُعْجِبَ بنفسه وبرأيه - على ما لم يُسَمَّ فاعله - فهو مُعْجَبٌ - بفتح الجيم - والاسم العُجْب.

والعَجْب - بالفتح - أصلُ الذَّنَب. وهو أيضا واحدُ العُجُوب، وهي آخِر الرَّمل.

٭ ع ج ج - العَجّ: رفع الصَّوت، وقد عجَّ يَعِجّ - بالكسر - عَجيجا.

وعَجْعَج: صوَّت مرة بعد أخرى.

والعَجاج - بالفتح - الغُبَار، والدُّخان أيضا.

والعَجاجة: أخصُّ منه.

وعَجَّت الرِّيحُ، وأعجَّت: اشتدَّت وأثارت الغُبار والدُّخان أيضا.

ويوم مِعَجٌّ - بكسر الميم - وعَجَّاج - بالتشديد.

وعَجْعَجت البيت دُخَانا فتعجعج.

ونَهْرٌ عَجّاج - بالتشديد - أى: لمائه صوتٌ، وكذا كلُّ ذى صوتٍ من قوسٍ وريحٍ ونحوها.

٭ ع ج ر - المِعْجَر - بالكسر - ما تشدُّه المرأة على رأسها، يقال: اعتجرت المرأةُ.

والاعتجار أيضا: لَفُّ العِمامة على الرأس.

٭ ع ج ر ف - فُلان يتعجرف على فلان: إذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيئا.

قلت: قال الأزهرىّ: العَجْرَفة جفوةٌ فى الكلام وخُرْقٌ فى العمل.

وتعجرف فلانٌ علينا، أى: تكبَّر. ورجلٌ فيه تَعَجْرُفٌ.

ع ج ز - العَجُز - بضم الجيم - مؤخَّر الشىء، يذكر ويؤنث، وهو للرجل والمرأة جميعا، وجمعه أعجاز. والعَجِيزة: للمرأة خاصة.

والعَجْز: الضَّعف، وبابه ضرب، ومَعجِزاً - بفتح الجيم وكسرها - ومَعْجَزة - بفتح الجيم وكسرها - وفى الحديث «لا تَلُثُّوا بدار مَعْجَزَة» أى: لا تُقيموا ببلدة تَعْجِزُونَ فيها عن الاكتساب والتعيُّش.

وعَجَزَت المرأةُ: صارت عَجُوزا، وبابه دخل، وكذا عَجَّزت تَعجيزا.

وعَجِزَت - من باب طَرِب - وعُجْزاً، بوزن قُفْل: عَظُمَت عَجيزتها. وامرأة عَجْزاء - بوزن حمراء - عظيمة العَجُز.

وأعجزه الشىء: فاته.

وعَجَّزه تعجيزا: ثبَّطه، أو نسبه إلى العَجْز.

والمُعجِزة: واحدة مُعجِزات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

والعَجُوز: المرأة الكبيرة، ولا تقل عجوزة،

والعامة تقوله. والجمع عَجائز وعُجُز. وفي الحديث «إنّ الجنّة لا يدخلها العُجُز».

وأيامُ العَجوز عند العرب: خمسة أيام: صِنٌّ، وصِنَّبْر، وأخوهما وَبْر، ومُطْفِئ الجمر، ومُكفِئ الظُّعن. وقال أبو الغوث: هي سبعة أيام، وأنشدني لابن أحمر:

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ
أيامِ شَهْلتِنا من الشَّهرِ
فإذا انقضت أيامها ومضت
صِنٌّ وصِنَّبْرٌ مع الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأخيه مُؤتمِرٍ
ومُعلِّلٍ وبمُطفِئ الجَمْرِ
ذهب الشتاءُ مولِّياً عجِلاً
وأتتك واقدةٌ من النَّجْرِ

قلت: ترتيبها هو الترتيب المذكور في الشعر، إلّا في مُطفئ الجمر فإنه السادس. ومُكفئ الظُّعن هو السابع وهو الذي ذُكر مُعلِّلٌ مكانه.

وأعجازُ النخل: أُصولها.

❊ ع ج ف — العَجَف: الهُزال، وبابه طَرِب. فهو أعجفُ، والأنثى عَجْفاء، وعُجُف — بالضم — لغة. والجمع عِجاف — بالكسر — على غير قياس: لأنّ أفعَل وفَعْلاء لا يُجمع على فِعال، ولكنهم بنوه على سِمان، والعرب قد تبني الشيء على ضده، كما قالوا: عَدُوّة، بناءً على صديقة، وفَعُولٌ إذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء.

وأعجفه: هزّله.

❊ ع ج ل — العِجْل: وَلَدُ البقرة وكذا العِجَّوْل. والجمع العَجاجيل. والأنثى عِجْلة.

وبقرة مُعْجِل: ذات عِجْل.

والعَجَلة — بفتحتين — التي يجرّها الثور. والجمع عَجَل، وأعجال.

والعَجَل، والعَجَلة: ضدّ البُطْء. وقد عَجِل — من باب طَرِب — وعَجَلةً أيضاً. ورجل عَجِلٌ وعَجُلٌ — بكسر الجيم وضمها — وعَجُولٌ، وعَجْلانُ. وامرأة عَجْلَى، ونسوةٌ عَجالَى، وعِجالٌ أيضاً.

والعاجلُ، والعاجلة: ضدّ الآجل والآجلة.

وعاجَلَه بذنبه: إذا أخذه به ولم يُمهله. وقوله تعالى: «أعجِلتم أمرَ ربكم» أي: أسبقتم. وتقول: أعجَله، وعجّله تعجيلا: أي استحثّه.

وتعجّل من الكراء كذا.

وعجّل له من الثمن كذا تعجيلا: أي قدّم.

واستعجله: طلب عجلته، وكذا إذا تقدّمه.

❊ ع ج م — العَجَم — بفتحتين — النَّوَى، وكلّ ما كان في جوف مأكول كالزبيب ونحوه. الواحدة عَجَمة، مثل قَصَبة وقَصَب. يقال: ليس لهذا الرمان عَجَم. والعامة تقول عَجْم — بالتسكين.

والعَجَم أيضاً: ضد العَرَب. الواحد عَجَمِيٌّ.

والعُجْم — بالضم — ضدّ العُرْب. وفي لسانه عُجْمة.

والعَجْماء: البهيمة، وفي الحديث: «جُرحُ العَجْماء جُبار». وإنما سُمّيت عجماء لأنها لا تتكلم. وكلّ من لا يَقدر على الكلام أصلا فهو أعجم ومُستعجِم.

والأعجم أيضاً : الذي لا يُفصح ولا يُبين كلامه وإن كان من العرب، والمرأة عجماء.

والأعجميّ أيضاً : الذي في لسانه عُجْمة وإن أفصح بالعجمية. ورجلان أعجمان، وقومٌ أعجمون، وأعاجم. قال الله تعالى : «ولو نزّلناه على بعض الأعجمين». ثم يُنسب إليه فيقال : لسانٌ أعجميٌّ، وكتابٌ أعجميٌّ، ولا يقال : رجل أعجميٌّ، فيُنسب إلى نفسه، إلا أن يكون أعجم وأعجميّ بمعنى، مثل دوّار ودوّاريّ، وجمل قَعْسر وقَعْسريّ. هذا إذا ورد ورودًا لا يُمكن ردّه.

وصلاة النهار عجماء؛ لأنه لا يُجهر فيها بالقراءة.

والعَجْم : العضّ. وقد عجم العود، من باب نصر، إذا عضّه ليعلم صلابته من خَوَره.

والعجم : النقط بالسواد، كالتاء عليها نقطتان، يقال : أعجم الحرف، وعجّمه أيضاً تعجيماً، ولا يقال : عجمه. ومنه حروف المُعجم، وهي الحروف المقطّعة التي يختصّ أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم. ومعناه حروف الخطّ المعجم، كقولهم : مسجد الجامع، وصلاة الأولى، أي : مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى. وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام مصدرًا مثل المُخرَج والمُدخَل : أي من شأن هذه الحروف أن تُعجم.

وأعجم الكتاب : ضدّ أعربه.

واستعجم عليه الكلام : استبهم.

* ع ج ن — العَجين : معروف. وبابه ضرب.

واعتجن : مثله.

وعجن الرجل أيضاً : إذا نهض معتمداً على الأرض من الكِبَر، قال الشاعر :

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عاجناً
وشرُّ خصال المرء كُنْتٌ وعاجنُ

* ع ج ا — العَجْوة : ضربٌ من أجود التمر بالمدينة، ونخلتها تسمى لِينة.

* ع د د — عدّه : أحصاه، من باب ردّ. والاسم العَدد، والعَديد. يقال : هم عديد الحصى. وعدّه فاعتدّ : أي صار معدوداً، واعتدّ به.

والأيام المعدودات : أيام التشريق.

وأعدّه لأمر كذا : هيّأه.

والاستعداد للأمر : التهيّؤ له.

وعِدّة المرأة : أيام أقرائها، وقد اعتدّت وانقضت عِدّتها.

وأنفذ عِدّة كتبٍ، أي : جماعة كتب.

والعُدّة ـ بالضم ـ الاستعداد، يقال : كونوا على عُدّة.

والعُدّة أيضاً : ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح. قال الأخفش : ومنه قوله تعالى : «جمع مالاً وعدّده»، ويقال : جعله ذا عدد.

ومَعَدّ : أبو العرب، وهو معدّ بن عدنان. وتمعدد الرجل : تزيّا بزيّهم، أو انتسب إليهم، أو تصبّر على عيشهم. وقال عمر رضي الله عنه : اخشوشنوا وتمعددوا. وقال أبو عبيد : فيه قولان : أحدهما أنه من.

الغلظ . ومنه قيل للغلام إذا شبّ وغلظ : قد تمعدد .

والثانى أبعد من التشبيه . يقال : تمعددوا ، أى : تشبّهوا بعيش معد ، وكانوا أهل تقشف وغلظ فى المعاش . يقول : كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم . قال : وهكذا هو فى حديث له آخر : « عليكم باللبسة المعدية » .

وعادة الشىء : إذا أتيته لعداد - بالكسر - أى : لوقت . وفى الحديث : « مازالت أكلة خيبر تعادّنى فهذا أوان قطعت أبهرى » .

وفلان فى عداد أهل الخير - بالكسر - أى : يعد منهم .

❊ ع د س — العدس : حب معروف .

❊ ع د ل — العدل : ضد الجور . يقال : عدل عليه فى القضية ، من باب ضرب ، فهو عادل . وبسط الوالى عدله ومعدلته - بكسر الدال وفتحها - وفلان من أهل المعدلة - بفتح الدال(١) - أى : من أهل العدل .

ورجل عدل : أى رضا ومقنع فى الشهادة . وهو فى الأصل مصدر . وقوم عدل ، وعدول أيضا ، وهو جمع عدل . وقد عدل الرجل ، من باب ظرف .

قال الأخفش : العدل - بالكسر - المثل ، والعدل - بالفتح - أصله مصدر قولك : عدلت بهذا عدلا حسنا ، تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع .

وقال الفراء : العدل - بالفتح - ما عدل الشىء من غير جنسه ، والعدل - بالكسر - المثل ، تقول : عندى عدل غلامك ، وعدل شاتك ، إذا كان غلاما يعدل غلاما أو شاة تعدل شاة : فإن أردت قيمته من غير جنسه فتحت العين . وربما كسرها بعض العرب ، وكأنه غلط منهم . قال : وأجمعوا على واحد الأعدال أنه عدل بالكسر .

والعديل : الذى يعادلك فى الوزن والقدر .

وعدل عن الطريق : جار ، وبابه جلس ، وانعدل عنه : مثله .

وعادلت بين الشيئين ، وعدلت فلانا بفلان : إذا سويت بينهما ، وبابه ضرب .

وتعديل الشىء : تقويمه ، يقال : عدله تعديلا فاعتدل : أى قومه فاستقام ، وكل مثقف معدل .

وتعديل الشهود : أن تقول : إنهم عدول .

ولا يقبل منها صرف ولا عدل : فالصرف : التوبة ، والعدل : الفدية ، ومنه قوله تعالى : « وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » أى : وإن تفد كل فداء . وقوله تعالى : « أو عدل ذلك صياما » أى : فداء ذلك .

والعادل : المشرك الذى يعدل بربه . ومنه قول تلك المرأة للحجاج : إنك لقاسط عادل .

❊ ع د م — عدمت الشىء ، من باب طرب ، على غير قياس ، أى : فقدته .

والعدم أيضا : الفقر ، وكذا العدم ، بوزن القفل ونظيرهما الجحد والجحد ، والصلب والصلب ، والرشد والرشد ، والحزن والحزن . وأعدمه الله .

وأعدم الرجل : افتقر ، فهو معدم ، وعديم .

(١) الظاهر أنه بكسر الدال أيضا قياسا على ما قبله ، والصحاح لم يضبط

والعَندَم: البَقَّم، وقيل: دَمُ الأخوين.

❊ ع د ن — عَدَنَ بالبلد: توطّنه، وبابه ضرب. وعَدَنت الإبلُ بمكان كذا: لزمته فلم تبرح، ومنه «جنّاتُ عَدْنٍ» أي: جنّاتُ إقامة، ومنه سُمّي المَعْدِن — بكسر الدال — لأنّ الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء. ومركزُ كلّ شيء مَعْدِنُه.

وعَدَنُ: بلد.

❊ ع د ا — العَدُوُّ: ضدّ الوليّ، والجمع الأعداء. يقال: عَدُوٌّ بيّن العَداوة والمُعاداة، والأنثى عَدُوَّة. قال ابنُ السِّكّيت: فَعُولٌ إذا كان بمعنى فاعل كان مؤنّثه بغير هاء، نحو: رَجُلٌ صَبُور وامرأةٌ صَبُور، إلّا حرفًا واحدًا جاء نادرًا، قالوا: هذه عَدُوَّةُ الله. قال الفرّاء: وإنّما أدخلوا فيها الهاء تشبيهًا بصديقة؛ لأنّ الشيء قد يُبنى على ضدّه.

والعِدا — بكسر العين — الأعداء، وهو جمعٌ لا نظيرَ له. قال ابن السِّكّيت: يقال: قومٌ عِدًا — بكسر العين وضمّها — أي: أعداء. وقال ثعلب: يقال: قومٌ أعداء وعِدًا — بكسر العين — فإن أدخلتَ الهاء قلتَ: عُداة — بالضم.

والعادي: العدوّ.

وتَعادَى القومُ: من العداوة.

والعَداء — بالفتح والمدّ — تجاوُزُ الحدّ في الظلم. يقال: عَدَا عليه — من باب سما — وعَداءً — بالمدّ — وعُدُوًّا أيضًا.

ومنه قوله تعالى: «فيَسُبّوا اللهَ عَدْوًا بغير علم»، وقرأ الحسن: «عُدُوًّا» مثل عُلُوّ.

وعَدَا: فعلٌ يُستثنى به مع ما وبغير ما، تقول: جاءني القومُ عدا زيدًا، وما عدا زيدًا، تنصب ما بعدها.

وعَدَاه يعدوه عَدْوًا: جاوزه.

والتعدّي: مجاوزة الشيء إلى غيره. يقال: عدّاه تعديةً فتعدّى: أي تجاوز.

وعَدِّ عمّا ترى، أي: اصرف بصرك عنه.

والعُدْوان: الظلم الصُّراح. وقد عدا عليه عَدْوًا وعُدُوًّا، واعتدى عليه، وتعدّى عليه، كلّه بمعنى.

وعَوادي الدهر: عوائقه.

والعُدْوة — بضم العين وكسرها — جانبُ الوادي وحافته، قال الله تعالى: «وهم بالعُدْوة القُصوى». قال أبو عمرو: هي المكانُ المرتفع.

والعَدْوَى: طلبُك إلى والٍ ليُعْدِيَك على مَن ظلمك؛ أي ينتقم منه، يقال: استعديتُ الأميرَ على فلان فأعداني، أي: استعنتُ به عليه فأعانني، والاسمُ منه العَدْوى، وهي المعونة.

والعَدْوى أيضًا: ما يُعْدِي من جَرَبٍ أو غيره. وهو مجاوزتُه من صاحبه إلى غيره. يقال: أعدى فلانٌ فلانًا من خُلُقه، أو من علّةٍ به، أو من جَرَب. وفي الحديث: «لا عَدْوَى» أي: لا يُعْدي شيءٌ شيئًا.

والعَدْوُ: الحُضْر. تقول: عدا يعدو عَدْوًا، وأعدى فرسَه. وأعدى في منطقه، أي: جار. ودفعتُ عنك عاديةَ فلان، أي: ظلمَه وشرَّه.

❁ ع ذ ب ــ العَذْب: الماء الطيِّب، وبابه سَهُل.

❁ ع ذ ر ــ اعتَذَرَ من الذنب. واعتَذَرَ أيضا: بمعنى أعْذَرَ، أي: صارَ ذا عُذْر. والاعْتِذارُ أيضا: الافْتِضاض.

والعُذْرَةُ ـ بوزن العُسرة ـ البَكارة. والعَذْراء ـ بالمد ـ البِكْر، والجمع العَذارِى ـ بفتح الراء وكسرها ـ والعَذْراوات أيضا، كما مرّ فى الصحراء. ويقال: فلان أبو عُذْرِها، أى: مُفْتَضُّها.

والعَذِرَةُ: فِناء الدار، سُمِّيَتْ بذلك لأنّ العَذِرة كانت تُلْقَى فى الأفنية.

وعَذَرَهُ فى فعله يَعْذِرُه ـ بالكسر ـ عُذْرًا، والاسم المَعْذِرة ـ بوزن المَغْفِرة، والعُذْرَى ـ بوزن البُشْرى ـ والمَعْذُرة ـ بوزن المَبْرة. وقال مجاهد فى قوله تعالى: «ولَوْ ألْقَى مَعاذِيرَه»، أى: ولو جادَل عن نفسه.

وعِذارُ الدابة: جمعه عُذُر، بضمتين.

وعِذارُ الرَّجُلِ: شَعْرُه النابتُ فى موضع العِذار. ويقال للمُنْهَمِك فى الغَيّ: خَلَع عِذارَه.

وعَذَرَ الرَّجُلُ، من باب ضَرَب ونَصَر، كَثُرَتْ عُيُوبُه. وأعذَرَ أيضا. وفى الحديث «لَنْ يَهْلِكَ النّاسُ حَتّى يُعْذِرُوا من أنفُسهم»، أى: تَكْثُرَ ذُنُوبُهم وعُيُوبُهم. قال أبو عُبَيد: ولا أُراهُ إلا من العُذْر، أى: يستوجِبون العُقوبة فيكونَ لِمَنْ يُعَذِّبُهم العُذْر. وأعْذَرَ أيضا: صار ذا عُذْر. وفى المَثَل: أعْذَرَ مَنْ أنذَرَ. قال أبو عبيد: أعْذَرَهُ بمعنى عَذَرَه.

وتَعَذَّرَ عليه الأمرُ: تَعَسَّر. وتَعَذَّرَ أيضا: أى اعْتَذَرَ واحتَجَّ لنفسه. وجاء المُعَذِّرونَ من الأعراب، يُقرأ مشدَّدا ومخفَّفا: فالمُعَذِّرُ بالتشديد قد يكون مُحِقًّا وقد يكون غيرَ مُحِقّ: فالمُحِقّ هو فى المعنى المُعْتَذِر: لأنّ له عُذْرًا، ولكن التاء قُلبت ذالا وأُدْغِمَت فى الذال ونُقِلَت حركتُها إلى العين كما قُرِئ «يَخِصِّمون» بفتح الخاء. وأما الذى ليس بمُحِقّ فهو المُعَذِّر، على جهة المُفَعِّل: لأنه المُمَرِّض، والمُقَصِّر يَعْتَذِرُ بغير عُذْر. وقرأ ابنُ عباس «وجاء المُعْذِرونَ» بالتخفيف من أعْذَر، وقال: والله لَهكذا أُنزِلَت. وكان يقول: لَعَنَ اللهُ المُعَذِّرين: كأنّ عنده أنّ المُعَذِّر بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُذْر اعتلالا من غير حقيقة. والمُعْذِرُ بالتخفيف الذى له عُذْر.

❁ ع ذ ق ــ العَذْقُ ـ بالفتح ـ النَّخلة بحَمْلِها، والعِذْقُ ـ بالكسر ـ الكِباسةُ.

❁ ع ذ ل ــ العَذْلُ: المَلامةُ، وقد عَذَلَه، من بابه نَصَر، والاسمُ العَذَل ـ بفتحتين ـ ويقال: عَذَلَه فاعْتَذَل: أى لامَ نفسه وأعْتَبَ. ورجلٌ عُذَلة ـ بوزن هُمَزة ـ يَعْذِل الناسَ كثيرا مثل ضُحَكة وهُزَأة.

والعاذِل: العِرْق الذى يَسيلُ منه دمُ الاستحاضة، قال فيه ابن عباس رضى الله عنهما: ذلك العاذل يَغْذُو، أى: يَسيل.

❁ ع ذ ا ــ العِذْى ـ بالكسر وسكون الذال ـ الزَّرع الذى لا يَسقيه إلا ماء المطر.

❁ ع ر ب ــ العَرَب: جِيلٌ من الناس، والنسبة إليهم عَرَبِىٌّ، وهم أهلُ الأمصار. والأعْراب منهم

سُكَّانُ البادية خاصة . والنسبة إليهم أعرابيٌّ . وليس
الأعرابُ جمعًا لعرب ، بل هو اسمُ جنس .

والعرب العاربة : الخُلَّص منهم . أُكِّدَ من لفظه كليلٍ لائلٍ .

وربما قالوا : العربُ العرباء . وتَعرَّب : تشبَّه بالعرب .

والعرب المُستعربة — بكسر الراء — الذين ليسوا
بخُلَّص ، وكذا المتعرِّبة — بكسر الراء وتشديدها .

والعربية : هي هذه اللغة .

والعَرَب ، والعُرْب : واحدٌ كالعَجَم والعُجْم .

والإبل العِراب — بالكسر — خلافُ البَخاتي من البُخْت .

والخيل العِراب : خلافُ البراذين .

وأعرب بحجته : أفصح بها ولم يتق أحدًا . وفي
الحديث « الثيِّب تُعرب عن نفسها » : أي تُفصح .

وعرَّب عليه فعله تعريبا : قبَّح . وفي الحديث « عرِّبوا
عليه » . أي ردُّوا عليه بالإنكار .

والعَرُوب من النساء — بوزن العروس — المتحبِّبة إلى
زوجها ، والجمع عُرُب — بضمتين .

* ع ر ب د — العَرْبدة : سوء الخلق . ورجل
مُعَرْبِد — بكسر الباء — يؤذي نديمه في سُكره .

* ع ر ب ن — العُرْبون — بوزن العُرْجون —
والعَرَبون — بفتحتين — والعُرْبان — بوزن القُرْبان —
الذي تُسمِّيه العامة الأَرْبون ، يقال : عَرْبنه : إذا
أعطاه ذلك .

* ع ر ج — عَرَج في السُّلَّم : ارتقى . وعَرَج أيضا :
إذا أصابه شيء في رجله فمشى مِشية العُرجان ، وبابهما
دخل ، فإن كان خِلقة فبابه الثاني طرب ، فهو أعرج ، وقوم
عُرْجٌ وعُرْجان ، وأعرجه الله . وما أشدَّ عَرَجه ، ولا
تقل ما أعرجه : لأن ما كان لونًا أو خِلقة في الجسد
لا يقال منه ما أفعله إلا مع أشدَّ أو نحوه .

والعَرَجان — بفتحتين — : مِشية الأعرج .

والتعريج على الشيء : الإقامة عليه ، يقال : عرَّج
فلانٌ على المنزل تعريجا : إذا حبس مطيته عليه وأقام .

وكذا التعرُّج ، تقول : ما لي عليه عُرْجة ، بوزن جُرْعة ،
ولا عَرْجة ، بوزن رَجْعة ، ولا تعريجٌ ، ولا تعرُّجٌ .

وانعرج الشيء : انعطف .

ومُنعرَج الوادي — بفتح الراء — منعطفه يمنةً ويسرةً .

والمِعراج : السُّلَّم ، ومنه ليلة المعراج ، والجمع معارجُ
ومعاريج . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحدة
مِعْرَج ومَعْرَج — بكسر الميم وفتحها — كما تقول : مِرقاة
ومَرقاة . والمعارج أيضا : المصاعد .

* ع ر ج ن — العُرجون : أصل العِذق الذي
يعوج ويُقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسًا .

* ع ر ر — فلانٌ عُرَّة — بالضم والتشديد —
وعارورٌ ، وعارورة : أي قذر .

وهو يَعُرُّ قومه ، من باب ردَّ ، أي : يُدخل عليهم
مكروها يلطخهم به .

والمَعَرَّة — بوزن المودَّة — الإثم .

والعَرار — بالفتح — بهار البر ، وهو نبتٌ طيب الريح ،
الواحدة عَرارة .

والعَرير — بوزن الحرير — الغريب ، وهو في
الحديث .

منه حديث حاطب لما كتب إلى أهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، فلما عوتب فيه قال: كنت رجلا عَزِيراً في أهل مكة، أي: دخيلا غريبا، ولم أكن من صميمهم، وهو فعيل بمعنى فاعل من عَرَرْتُهُ إذا أتيته تطلب معروفه. ومنه حديث عمر: من كان حليفا وعريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم [... ]

والمُعْتَرُّ: الذي يتعرض للمسألة ولا يسأل.

✿ ع ر س — العَرُوس: نعت يستوي فيه الرَّجُل والمرأة ما داما في إعراسهما. يقال: رَجُل عَرُوسٌ، ورجال عُرُسٌ، بضمتين، وامرأة عَرُوسٌ، ونساء عَرَائِس.

والعِرْسُ — بالكسر — امرأة الرَّجُل، والجمع أعراس. ورُبَّما سُمِّي الذكر والأنثى عِرْسَيْن.

وابنُ عِرْس: دُوَيْبَّة، يُجمع على بنات عِرْس. وكذلك ابن آوى، وابن مخاض، وابن لبون، وابن ماء: تقول: بنات آوى، وبنات مخاض، وبنات لبون، وبنات ماء. وحكى الأخفش: بنات عِرْس، وبنو عِرْس، وبنات نعش، وبنو نعش.

والعُرْس — بوزن القفل — طعام الوليمة، يذكر ويؤنث، وجمعه أعراس وعُرُسات — بضم الراء. وقد أعرس فلانٌ، أي: اتخذ عُرْسا. وأعرس بأهله: بنى بها، وكذا إذا غشيها. ولا تقل عَرَّس. والعامة تقوله.

قلت: قوله بنى بها هو أيضا مما تقوله العامة وهو خطأ. كذا ذكره في (ب ن ى)

والتَّعْرِيس: نُزُول القوم في السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة ثم يرتحلون، و«أعرسوا» لغة قليلة، والموضع مُعَرَّس — بالتشديد — ومُعْرَس، بوزن مُخْرَج.

والعِرِّيس، والعِرِّيسة — مكسورين مشددين — مأوى الأسد.

✿ ع ر ش — العَرْش: سرير المَلِك. وعرش البيت: سقفه، وقولهم: ثُلَّ عَرْشُه — على ما لم يسم فاعله — أي: وهى أمره وذهب عزه.

وعَرَش: بنى بناء من خشب، وبابه ضرب ونصر. وكروم معروشات.

والعريش: عريش الكرم، وهو أيضا خيمة من خشب وثُمام، والجمع عُرُش — بضمتين — كقليب وقُلُب. ومنه قيل لبيوت مكة: العُرُش، لأنها عيدان تنصب ويظلل عليها. وفي الحديث: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلانٌ كافرٌ بالعُرُش، ومن قال عُرُوش، فواحدها عَرْش، مثل فَلْس وفُلُوس. ومنه الحديث: إن ابن عمر رضي الله عنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة.

وعَرَّش الكرم بالعروش تعريشا.

واعترش العنب: إذا علا على العراش.

✿ ع ر ص — العَرْصة — بوزن الضربة —: كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء، والجمع العراص والعرصات.

✿ ع ر ض — عَرَضَ له كذا، أي: ظهر.

وعرضتُه له: أظهرتُه له وأبرزتُه إليه. يقال: عرضتُ له ثوباً مكانَ حقه، وثوباً من حقه. بمعنى واحد.

وعرضَ البعيرَ على الحوض، وهو من المقلوب، والمعنى عرضَ الحوضَ على البعير.

وعرضَ الجاريةَ على البيع، وعرضَ الكتابَ، وعرضَ الجندَ: إذا أمرّهم عليه ونظر ما حالُهم واعترضَهم. وعرضَه عارضٌ من الحُمّى ونحوها وعرضَهم على السيف قتلاً. كلُّ ذلك من باب ضرب

وعرضَ العودَ على الإناء، والسيفَ على فخذه، من باب ضرب ونصر.

والمِعرَض - بوزن المِبضع - ثيابٌ تُجلَى فيها الجواري.

والمِعراض: السهم الذي لا ريشَ عليه.

العَرْض - بوزن الفَلْس - المتاع، وكلُّ شيءٍ عرضٌ إلا الدراهمَ والدنانيرَ فإنها عينٌ. وقال أبو عبيد: العُروض الأمتعة التي لا يدخلها كيلٌ ولا وزنٌ ولا تكون حيواناً ولا عقاراً.

والعَرْضيّ - بسكون الراء - جنسٌ من الثياب

والعَرْض: ضد الطول. وقد عرُضَ الشيءُ، من باب ظرف، وعِرَضاً أيضاً، بوزن عِنَب: فهو عريضٌ، وعُراضٌ بالضم.

والعَرَض - بفتحتين - ما يعرض للإنسان من مرض ونحوه.

وعرَضُ الدنيا: ما كان من مالٍ قلّ أو كثُر.

والإعراض عن الشيء: الصدُّ عنه

وأعرضَ الشيءَ: جعله عريضاً.

وعرضَ الشيءَ فأعرضَ: أي أظهره فظهر، فهو كقولهم: كبَّه فأكبَّ، وهو من النوادر

وقوله تعالى: «وعرضنا جهنّمَ يومئذٍ للكافرين» أي أبرزناها حتى نظروا إليها. فأعرضت هي: أي استبانت وظهرت.

وأدانَ فلانٌ مُعرِضاً - بكسر الراء -: أي استدان عن أمكنه ولم يُبالِ ما يكون من التبعة

واعترضَ الشيءُ: صار عارضاً: كالخشبة المعترضة في النهر. يقال: اعترضَ الشيءُ دون الشيء. أي: حال دونه، واعترضَ فلانٌ فلاناً: أي وقع فيه

وعارضه، أي: جانبه وعدل عنه، والعارض: السحاب يعترض في الأفق، ومنه قوله تعالى: «هذا عارضٌ ممطِرُنا» أي: ممطرٌ لنا، لأنه معرفة لا يجوز أن يكون صفةً لعارض، وهو نكرة، والعرب إنما تفعل هذا في الأسماء المشتقة من الأفعال دون غيرها فلا يجوز أن تقول: هذا رجلٌ غلامُنا

وقال أعرابيٌّ بعد الفطر: رُبَّ صائمِه لن يصومه، وقائمِه لن يقومه: فجعله نعتاً للنكرة، وأضافه إلى المعرفة.

وعارضتا الإنسان: صفحتا خدّيه.

وقولهم: فلانٌ خفيف العارضين: يراد به خفة شعر عارضيه. وعارضه في المسير، أي: سار حياله، وعارضه بمثل ما صنع، أي: أتى إليه بمثل ما أتى، وعارضَ الكتابَ بالكتاب، أي: قابله.

والتعريض: ضدُّ التصريح، يقال: عرّض لفلان وبفلان: إذا قال قولًا وهو يعنيه؛ ومنه المعاريض في الكلام، وهي التورية بالشيء عن الشيء، وفي المثل: إنّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب: أي سَعَةً، وعرّضه لكذا، فتعرّض له، وتعريض الشيء: جعله عريضًا، وتعرّض لفلان: تصدّى له؛ يقال: تعرّضتُ أسألهم.

والعَرُوض: ميزان الشعر؛ لأنه يعارَض بها، وهي مؤنثة، ولا تُجمع؛ لأنها اسم جنس؛ والعروض أيضا اسم الجزء الذي في آخر النصف الأول من البيت، ويُجمع على أعاريض على غير قياس، كأنهم جمعوا إعريضًا، وإن شئت جمعته على أعارض

وعُرْض الشيء ـ بوزن قُفْل ـ: ناحيته من أي وجه جئته.

ورآه في عُرْض الناس أيضا: أي فيما بينهم.

وفلان من عُرْض الناس: أي من العامة.

وفلان عُرْضَةُ الناس، أي: لايزالون يقعون فيه.

وجعلت فلانا عُرْضَةً لكذا، أي: نصبته له

وقوله تعالى: «ولا تجعلوا الله عُرْضةً لأيمانكم»، أي: نَصْبًا، ونظر إليه عن عُرْض وعُرُض: مثل عُسْر وعُسُر، أي من جانب وناحية.

واستعرضه: قال له اعرِض عليّ ما عندك

والعِرْض ـ بالكسر ـ: رائحة الجسد وغيره، طيّبة كانت أو خبيثة. يقال: فلان طيّب العِرْض ومُنْتِن العِرْض. والعِرْض أيضا الجسد.

وفي صفة أهل الجنة: «إنما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم»، أي: من أجسادهم، والعِرْض أيضا: النفس يقال: أكرمتُ عنه عِرْضي: أي صُنْتُ عنه نفسي، وفلان نقيّ العِرْض: أي بريء من أن يُشتم ويُعاب، وقيل: عِرْض الرجل حَسَبه

☼ ع ر ط ز ـ عَرْطَزَ: لغة في عَرْطَس، أي: تنحّى.

☼ ع ر ف ـ عَرَفَه، يَعْرِفه ـ بالكسر ـ مَعْرِفةً وعِرْفانًا ـ بالكسر ـ والعَرْف: الريح طيّبة كانت أو مُنْتِنة.

والمعروف: ضدُّ المُنكَر، والعُرْف: ضدُّ النُّكْر، يقال: أولاه عُرْفًا، أي: معروفًا

والعُرْف أيضا: الاسم من الاعتراف، والعُرْف أيضا: عُرْف الفرس

وقوله تعالى: «والمرسلات عُرْفًا»، قيل: هو مستعار من عُرْف الفرس، أي: يتتابعون كعُرْف الفرس، وقيل: أُرسلت بالعُرْف: أي بالمعروف.

والمَعْرَفة ـ بفتح الراء ـ: الموضع الذي ينبت عليه العُرْف.

والأعراف الذي في القرآن. قيل: هو سور بين الجنة والنار، ويقال: يوم عرفة غير منوّن، ولا تدخله الألف واللام،

وعرفات: موضع بمنى، وهو اسم في لفظ الجمع فلا يُجمع، قال الفرّاء: لاواحد له بصحّة، وقول الناس: نزلنا عرفة، شبيه بمولّد وليس بعربيّ محض، وهو معرفة وإن كان جمعا، لأن الأماكن لا تزول، فصار كالشيء

الواحد ، ونظيره الزيدين، تقول : هؤلاء عرفاتٌ حسنةٌ، بنصب النعت؛ لأنه نكرة. وهى مصروفة ، قال الله تعالى : «فإذا أفضتم من عرفات». قال الأخفش : إنما صُرفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لأنه تذكيره ، وصار التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمّى به تُرِكَ على حاله كما يُترك مسلمون على حاله إذا سُمّى به ، وكذا القولُ فى أذرعات وعانات وعُرَيْتنات .

والعارِفةُ : المعروف .

والعريفُ ، والعارِفُ : بمعنًى ، كالعليم والعالم .

والعريفُ أيضا : النقيب ، وهو دون الرئيس ، والجمع عُرفاء ، وبابه ظَرُفَ ، إذا صار عريفًا . وإذا باشَرَ ذلك مدةً قلت : عَرَفَ مثل كَتَبَ .

والتعريف : الإعلام . والتعريف أيضا : إنشادُ الضالّة . والتعريف أيضا : التطييبُ من العَرْف . وقيل فى قوله تعالى : «عرّفها لهم» أى : طيّبها لهم . والتعريف أيضا : الوقوف بعرفات .

والمُعَرَّفُ : الموقِف .

والاعترافُ بالذنب : الإقرارُ به . وربما وضعوا اعترف موضع عرف ، وبالعكس .

وتعرّف ما عند فلان ، أى : طلبه حتى عرفه .

وتعارف القوم : عرف بعضهم بعضا .

✿ ع ر ق — العَرَق : الذى يرشح ، وقد عرِق — من باب طرِب — وهو أيضا الزّبيل .

وعِرْقُ الشجرة : جمعه عُروقٌ . وفى الحديث «من أحيا أرضًا ميتةً فهى له وليس لعرقٍ ظالمٍ حقٌّ» .

والعِرْقُ الظالمُ : أن يجيء الرجلُ إلى أرضٍ قد أحياها غيرُه فيغرس فيها أو يزرع ليستوجب به الأرض .

وذاتُ عِرْقٍ : موضعٌ بالبادية .

والعراقُ : بلادٌ ، يُذكّر ويُؤنّث ، وقيل : هو فارسى معرّب .

والعراقان : الكوفة والبصرة . وأعرق الرجلُ ، أى : صار إلى العراق .

✿ ع ر ك — عَرَكَ الشىءَ : دلَكَه ، وبابه نصر .

والمُعْتَرَك موضع الحرب ، وكذا المَعْرَك والمَعْرَكة والمَعْرُكة أيضا ، بضم الراء .

والعَرِيكة : الطبيعة ، وفلان لَيِّنُ العريكة ، أى سَلِسٌ ، ويقال : لانت عريكتُه ، إذا انكسرت نخوته .

✿ ع ر ك س — عَرْكَسَ الشىءَ : جمع بعضه على بعض .

ع ر م — العَرِم المُسَنّاة [ وهو سدّ يعترض به الوادى = قا ] لا واحدَ لها من لفظها ، وقيل : واحدها عَرِمةٌ .

قلت : ومنه قوله تعالى : «فأرسلنا عليهم سيلَ العَرِم» فى أحد الأقوال . وفى التهذيب : قيل : العَرِم السَّيْلُ الذى لا يُطاق . وقيل : هو جمع عَرِمة ، وهى السِّكْر والمُسَنّاة . وقيل : هو اسم وادٍ . وقيل : هو اسم

البَرَدُ الذى تَقِرَ السُّكَّرَ عليهم . وقيل : هو المطر الشديد .

والعَرَمة - بفتحتين - : الكُدْسُ الذى جُمع بعد ما دِيسَ ليُذَرَّى .

والعَرَمْرَمُ : الجيش الكثير .

❁ ع ر ن — عِرْنِينُ الأنف : تحت مُجتمع الحاجبين ، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَّمَم .

وعُرَيْنَةُ - بالضم - اسمُ قبيلة يُنسب إليهم العُرَنيُّون .

قُلْتُ : قال الأزهرى : بطْنُ عُرَنَةَ وادٍ بحِذاء عَرَفات .

والعَرِينُ ، والعَرِينة : مأوَى الأسد الذى يألفه ، يقال : لَيْثُ عَرِينةٍ ؛ وأصلُ العَرِين جماعةُ الشجر .

❁ ع ر ا — العَرَاء - بالمد - الفضاء لا يستَتر به . قال الله تعالى : « فنَبَذْ بالعراء » .

وعُرْوَةُ القميص والكُوز معروفةٌ .

وعَراهُ كذا ، من باب عدَا ، واعْتراه أى : غَشِيَه .

والعَرِيَّةُ النخلة يُعرِيها صاحبُها رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عامَها فيَعْرُوها ، أى : يأتيها ، فهى فَعِيلة بمعنى مفعولة . وإنما أُدخِلَت فيها الهاء لأنها أُفرِدت فصارت فى عداد الأسماء كالنَّطِيحة والأكِيلة . ولو جِئْتَ بها مع النخلة قلت نَخلةٌ عَرِىٌّ . وفى الحديث « أنه رخّص فى العَرايا بعد نَهيه عن المُزابنة » لأنه ربما تأذَّى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بثمن فرخّص له فى ذلك .

وعَرِىَ من ثيابه - بالكسر - عُريًا - بالضم - فهو عارٍ وعُرْيانٌ . والمرأة عُرْيانة . وما كان على فُعْلان فمؤنثه بالهاء .

وأعْراه ، وعَرّاه تعرية ، فتَعَرَّى .

وفَرَسٌ عُرْىٌ : ليس عليه سَرْجٌ .

❁ ع ز ب — العُزَّاب - بالضم والتشديد - : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء . قال الكسائى : الرجل عَزَبٌ ، والمرأة عَزَبَةٌ ، والاسمُ العُزْبة ، كالعُزْلة ، والعُزُوبة أيضا .

وعَزَبَ : بَعُدَ وغاب ، وبابه دَخَل وجَلَس .

وفى الحديث « من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عَزَّبَ » بالتشديد ، أى : بَعُدَ عهدُه بما ابتدأ منه .

❁ ع ز ر — التعزيرُ : التوقير والتعظيم ، وهو أيضا التأديبُ ، ومنه التعزير الذى هو الضَّرْب دون الحَدّ .

وعُزَيْرٌ : اسمٌ ينصرف لخِفَّته وإن كان أعجميا كنُوحٍ ولُوطٍ ، لأنه تصغير عَزْر .

❁ ع ز ز — العِزُّ : ضد الذُّل ، تقول منه : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا - بكسر العين فيهما - وعَزازة - بالفتح - فهو عزيز : أى قَوِىَ بعد ذِلَّة . وأعزَّه الله .

وعَزَّ الشىءُ أيضا - يَعِزُّ بالكسر - فهو عَزيزٌ : إذا قَلَّ فلا يكاد يُوجَد .

وعَزَزْتُ عليه - بالفتح - كَرُمْتُ عليه . وقوله تعالى : « فعَزَّزْنا بثالث » ، يُخفَّف ويُشدَّد ، أى : قَوَّينا وشَدَّدْنا .

وتعزَّزَ الرجلُ : صار عزيزا . وهو يَعْتَزُّ بفلان .

وعَزَّ علىَّ أن تفعلَ كذا . وعَزَّ علىَّ ذلك ، أى : حَقَّ واشتدّ . وفى المثل : إذا عَزَّ أخوك فَهُن .

وأعزِز عليَّ بما أصبتَ به

وقد أَعزِزتُ بما أصابك – على ما لم يُسمَّ فاعلُه – أي: عَظُم عليَّ.

وجمع العزيز: عِزازٌ، مثل: كريم وكِرام، وقومٌ أعِزّةٌ وأعِزّاء. وعزّه: غلبه، وبابه ردّ. وفي المثل: مَن عزّ بزّ. أي: مَن غلب سلب، والاسم العِزّة، وهي القوّة والغلبة.

وعزّه في الخطاب، وعازّه: أي غالبه.

واستُعِزّ بالعليل – على ما لم يُسمّ فاعلُه – إذا اشتدّ وجعُه وغُلب على عقله. وفي الحديث «استُعِزّ بكلثوم».

والعُزّى: تأنيث الأعزّ، وقد يكون الأعزّ بمعنى العزيز، والعُزّى: بمعنى العزيزة، والعُزّى أيضا: اسم صنم. وقيل: العُزّى سَمُرةٌ كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنَوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنةً فبعث إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالدَ بنَ الوليد فهدم البيت وأحرق السَّمُرة.

❁ ع ز ف – عزفت نفسُه عن الشيء: زهدت فيه وانصرفت عنه، وبابه دخل وجلس. والعزيفُ: صوتُ الجن، وقد عزفت الجنّ تعزِف – بالكسر – عزيفًا.

والمعازف الملاهي، والعازفُ: اللاعب بها والمغنّي. وقد عزف، من باب ضرب.

❁ ع ز ل – اعتزله، وتعزّله، بمعنىً، والاسمُ العُزلة، يقال: العُزلة عبادةٌ. وعزله: أفرزه، يقال: أنا عن هذا الأمر بمعزِل. وعزلَه عن العمل: نحّاه عنه فعزل، وعزل عن أمته، وباب الثلاثة ضرب.

ع ز م – عزم على كذا: أراد فعلَه وقطع عليه وبابه ضرب، وعُزْما، بوزن قُفْل، وعَزِيمًا، وعزيمةً، أيضا. قال الله تعالى: «ولم نجد له عزما» أي: صريمة أمر.

واعتزم: بمعنى عزم.

وعزمتُ عليك: بمعنى أقسمتُ.

والعزائمُ: الرُّقَى.

❁ ع ز ا – عزاه إلى أبيه: نسبه إليه، من باب عدا ورمى، فاعتزى. وتعزّى: أي انتمى وانتسب، والاسمُ العَزاء. وفي الحديث «من تعزّى بعزاء الجاهلية فأعِضّوه بِهَنِ أبيه ولا تكنُوا» يعني بنسب الجاهلية.

والعزاء أيضا: الصبر. يقال: عزّاه تعزية، فتعزّى.

والعِزَةُ: الفِرقةُ من الناس، والجمع عِزُون – بضم العين وكسرها. ومنه قولُه تعالى: «عن اليمين وعن الشمال عزين».

❁ ع س ب – العَسْبُ – بوزن الضَّبِّ – كِراء ضِراب الفحل، وعَسْبُ الفحل أيضا: ضِرابه، وقيل: ماؤه.

واليعسوب – بوزن اليعقوب – ملك النحل.

❁ ع س ج د – العَسْجد: الذهب.

❁ ع س ر – العُسْر – بسكون السين وضمها – ضد اليسر.

قال عيسى بن عمر: كل اسم على ثلاثة أحرف أوّله

مَضْمُومٌ وأوْسَطُه ساكِنٌ فمِن العَرَب مَن يُثقِّله ومنهم من يُخفِّفه: مثل عُسْر وعُسُر، ورُحْم ورُحُم، وحُلْم وحُلُم.

وقد عَسُر الأمرُ ـ بالضم ـ عُسْرًا، فهو عَسير.

وعَسِرَ عليه الأمرُ، من باب طَرِبَ، أي: الْتاث، فهو عَسِرٌ.

وعَسَرَ غريمَه: طَلَبَ منه الدَّيْنَ على عُسْرَته، وبابه ضَرَب ونَصَر.

ورَجُلٌ أعْسَرُ بيِّنُ العَسَر ـ بفتحتين ـ وهو الذي يَعْمَل بيَساره. وأما الذي يَعْمَل بكلتا يدَيْه: فهو أعْسَرُ يَسَرٌ، ولا تقُلْ أعسَرُ أيسَرُ. وكان عُمَرُ رضي الله تعالى عنه أعْسَر يَسَرًا.

وأعْسَرَ الرَّجُل: أضاقَ.

والمُعاسَرة: ضِدُّ المُياسَرة.

والتَّعاسُر: ضِدُّ التَّياسُر.

والمَعْسُور: ضِدُّ المَيْسور، وهما مَصْدران. وقال سيبويه: هما صِفَتان. ولا يجيء عنده المَصْدَر على وزن مَفْعُول البتَّة.

والعُسْرَى: ضِدُّ اليُسْرَى.

❊ ع س س ـ عَسَّ ـ من باب رَدَّ ـ طافَ بالليل، وعَسًّا أيضا، وهو نَفْضُ الليل عن أهل الرِّيبة، فهو عاسٌّ، وقومٌ عَسَسٌ، كخادِمٍ وخَدَمٍ وطالِب وطَلَب.

واعْتَسَّ: مثل عَسَّ.

وعَسْعَس الليلُ: أقبَلَ ظَلامُه. وقوله تعالى: «والليلِ إذا عَسْعَس»، قال الفرّاء: اجْتَمَعَ المُفَسِّرون على أنّ معنى عَسْعَس أدْبَر، قال: وقال بعض أصحابنا: إنّه دَنا من أوّله وأظْلَمَ.

❊ ع س ف ـ العَسْف: الأخذ على غير الطَّريق، وبابه ضَرَب. وكذا التَّعَسُّف والاعْتِساف.

والعَسُوف: الظَّلوم.

والعَسِيفُ: الأجير.

وعُسْفانُ: مَوضِعٌ.

❊ ع س ق ل ـ عَسْقَلانُ: مَدينة، وهي عَرُوسُ الشام.

❊ ع س ك ر ـ العَسْكَر: الجَيْش، وعَسْكَر الرجلُ فهو مُعَسْكِر ـ بكسر الكاف ـ أي: هيّأ العسكر. وموضع العَسْكَر مُعَسْكَر، بفتح الكاف.

❊ ع س ل ـ العَسَلُ يُذكّر ويؤنَّث، تقول منه: عَسَلَ الطَّعامَ، أي: عَمِلَه بالعَسَل، وبابه ضَرَب ونَصَر. وزَنْجَبِيلٌ مَعْسُولٌ أي: مَعْمُول بالعَسَل. والعاسِلُ: الذي يأخذ العَسَلَ من بَيْت النَّحْل. والنَّحْلُ عَسّالَةٌ.

والعُسَيْلَة في الجِماع، شُبِّهت تلك اللذة بالعَسَل. وصُغِّرت بالهاء لأنّ الغالب على العسل التأنيث. وقيل: إنما أُنِّث لأنه أُريد به العَسَلَة، وهي القطعة منه، كما يقال للقطعة من الذهب: ذهبة.

واسْتَعْسَلَ: طَلَبَ العَسَلَ.

وعَسَّلَه تَعْسِيلا: زَوَّدَه العَسَلَ.

والعَسَلُ أيضا: الخَبَبُ، يقال: عَسَلَ الذِّئبُ يَعْسِلُ ـ بالكسر ـ عَسْلًا وعَسَلانًا ـ بفتحتين فيهما ـ أي: أعْنَقَ وأسْرَعَ. وكذا الإنسانُ. وفي الحديث، كَذَبَ

عَلَيْكَ العَسَلَ، أي: عليك بسرعة المشي. ومن الباب أيضا عَسَلَ الرمحُ: اهتز واضطرب فهو عاسل.

● ع س ا — عَسَا الشيءُ، من باب سما، وعَساءً - بالمد، أي: يبس وصلب. وعسا الشيخ يعسو عُسِيًّا: ولّى وكبر مثل عتا. قاله الخليل. وعَسِيَ - بالكسر - لغة فيه.

وعَسَى: من أفعال المقاربة، وفيه طمع وإشفاق؛ ولا يتصرف؛ لأنه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال، تقول: عسى زيد أن يخرج، وعسيت أن أقوم، فزيد فاعل عسى، و«أن يخرج» مفعولها. وهو بمعنى الخروج، إلا أن خبره لا يكون اسما، لا يقال: عسى زيد منطلقا. وأما قولهم: «عسى الغُوَيْر أبؤسا» فشاذ نادر وُضِع موضع الخبر. وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في غيرها. وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا: عسى زيد ينطلق. ويقال: عسيت أن أفعل ذاك، بفتح السين وكسرها. وقرئ بهما قوله تعالى: «فهل عسيتم». وتقول للنساء: عسين، وللرجال: عسيتم. ولا يقال منه يفعل ولا فاعل؛ لما قلنا. وعسى من الله تعالى واجبٌ في جميع القرآن؛ إلا في قوله تعالى: «عسى ربه إن طلقكن أن يبدله». وقال أبو عبيدة: عسى في كلام العرب رجاء ويقين أيضا، فجاءت في القرآن على إحدى لغتي العرب، وهو اليقين.

● ع ش ب — العُشْب: الكلأ الرطب. ولا يقال له حشيش حتى يهيج. يقال: بلد عاشبٌ، وماضيه أعشب لا غير، أي: أنبت العشب. وأرض مُعْشِبة وعَشِيبة، ومكان عشيبٌ. واعشوشبت الأرض، أي: كثر عشبها، وهو مبالغة كاخشوشن.

● ع ش ر — عَشَرةُ رجال - بفتح الشين، وعشر نسوة - بسكونها. ومن العرب من يسكّن العين لطول الاسم وكثرة حركاته؛ فتقول: أحد عْشَر وكذا إلى تسعة عشر، إلا اثني عشر؛ فإن العين منه لا تسكن لسكون الألف والياء قبلها. وتقول: إحدى عَشِرة امرأة - بكسر الشين - وإن شئت سكنت إلى تسع عشرة. والكسر لأهل نجد. والتسكين لأهل الحجاز. وللمذكر أحد عشر، بفتح الشين لا غير.

وعِشْرون: اسم موضوع لهذا العدد. وليس جمعا لعشرة. وإذا أضفته أسقطت النون؛ قلت: هذه عشروك وعشري.

والعُشْر: جزء من عشرة. وكذا العَشِير - بوزن القفيز، وجمعه أعشراء. كنصيب وأنصباء. وفي الحديث: «تسعة أعشراء الرزق في التجارة».

ومِعْشار الشيء: عُشْره. ولا يقال المفعال في غير العشر.

وعَشَرَهم يَعْشُرُهم - بالضم - عُشْرًا - بضم العين - أخذ عُشْر أموالهم، ومنه العاشر، والعشّار - بالتشديد. وعَشَرَهم - من باب ضرب - صار عاشرهم.

وأعشر القوم: صاروا عشرة.

والمعاشرة، والتعاشر: المخالطة. والاسم العِشْرة - بالكسر.

ويومُ عاشُوراء، وعَشُوراء أيضا ممدودان.

والمعاشر: جماعاتُ الناس، الواحدُ معْشَر.

والعَشيرة: القَبِيلة

والعَشير: المُعاشر. وفى الحديث «إنكُن تُكثِرْن اللّعن وتَكفُرن العَشير» يعنى الزَّوجَ. وقال الله تعالى: «ولَبِئْسَ العَشير».

وعُشارُ - بالضم - معْدُول عن عشَرة عشَرة، يقال: جاء القومُ عُشارَ عُشارَ، أى: عشَرة عشَرة. قال أبو عُبَيد: ولم يُسمَع أكثَرُ من أُحادَ وثُناء، وثُلاث ورُباعَ إلّا فى شعر الكُمَيت فإنه جاء عُشار.

والعِشارُ - بالكسر - جمْعُ عُشَراء، كفُقَهاء، وهى الناقةُ التى أتى عليها من وقت الحَمْل عشَرةُ أشهر، وتُجمَع على عُشَراوات أيضا - بضم العين وفتح الشين. وقد عشّرت الناقةُ تعشيرا: صارت عُشَراء.

✿ ع ش ش — عُشُّ الطائر: موضعُه الذى يجمَعُه من دِقاق العِيدان وغيرها، وجمْعه عِشَشةٌ - بوزن عِنَبة - وعِشاش - بالكسر، وهو فى أفنان الشجَر؛ فإذا كان فى جَبَل أو جدار أو نحوهما فهو وكْرٌ ووكْنٌ. وإذا كان فى الأرض فهو أُفْحُوص وأُدْحِيّ. وقد عشّش الطائرُ تعشيشا: أى اتّخذ عُشّا. وموضع كثيرُ العِشَشة: مُعَشِّش الطُّيور.

قلت: قال الأزهريُّ قال الليثُ: العُشّ للغُراب وغيره على الشجَر إذا كثُف وضخُم، وقد فسّر الجوهريُّ الوكْر فى (و ك ر) بما يخالف تفسيرَه هنا.

✿ ع ش ا — العَشِيُّ، والعَشِيَّة: من صلاة المغرب إلى العَتَمة. والعِشاء - مكسور ممدود - مثل العَشِىّ والعِشاءان: المغربُ والعَتَمة. وزعم قومٌ أن العِشاء من زَوال الشمْس إلى طُلوع الفجر.

قلت: قال الأزهريُّ: العَشِىُّ ما بين زوال الشمس وغروبها، وصلاتا العَشِىّ: هما الظُّهر والعصر. فإذا غابت الشمس فهو العِشاء.

والعَشاء - مفتوح ممدود - الطعام بعينه، وهو ضد الغَداء.

والعَشا - مقصور - مصدر الأعشى، وهو الذى لا يُبصر بالليل ويُبصر بالنهار، والمرأة عَشْواء. وأعشاه الله فعَشِىَ - بالكسر - يعشَى عشًا.

والعَشْواء: الناقةُ التى لا تُبصر أمامها فهى تخبِط بيدَيها كلَّ شىء. وركِب فلان العَشْواء: إذا خبَط أمره على غير بَصيرة. وفلانٌ خابطٌ خَبْطَ عَشْواء.

وعَشا: أى تَعشَّى. وعشاه: أى قصَده ليلا، هذا هو الأصلُ، ثم صار كلُّ قاصِدٍ عاشيًا.

وعَشا إلى النار، إذا استدَلّ عليها ببَصر ضعيف.

وعَشا عنه: أعرَض. ومنه قولُه تعالى: «ومن يَعْشُ عن ذِكْر الرحمن».

قلت: وفسّر بعضُهم الآية بضعْف البَصر، يقال: عَشا يعشُو، إذا ضعُف بصرُه.

وعشّاه - بالتضعيف - أطعَمه عَشاء.

وبابُ الستة عَـشـا.

وعَشاه أيضا تعشِيَةً، أطعَمه عَشاء.

• ع ص ب — عَصّبَ رأسه بالعِصابة تعصيبا. وباب الثلاثي منه ضرب.

وعَصَبةُ الرجل: بنوه وقرابته لأبيه. سُمّوا بذلك لأنهم عَصَبوا به ـ بالتخفيف ـ أي: أحاطوا به، والأبُ طرَفٌ والابن طرَفٌ والعمّ جانبٌ والأخ جانبٌ.

والعُصْبة من الرجال: ما بين العشرة إلى الأربعين.

والعِصابة ـ بالكسر ـ الجماعة من الناس والخيل والطير.

ويومٌ عَصيبٌ وعَصَبْصَبٌ: أي شديد، تقول: اعصَوْصَبَ اليومُ.

• ع ص ر — العَصْر: الدهر، وكذا العِصْر والعُصُر، مثل عُسْر وعُسُر، قال امرؤ القيس:

• وهل يَعِمَنْ من كان في العُصُر الخالي •

والجمع عُصور.

والعَصْران: الليلُ والنهارُ. وهما أيضا الغداةُ والعشيّ، ومنه سُمّيت صلاةُ العصر.

والعَصَر ـ بفتحتين ـ المَلْجأ. وهو في الحديث، [هو من حديث أبي هريرة: أن امرأةً مُتطيّبةً مرّت لذيلها عَصَرٌ، وفي النهاية: عَصَرةٌ، قيل: هو الغبار، وقيل: هو من فوح الطيب ـ صح ـ نا]

والمُعتصِرُ والعاصِرُ: الذي يُصيب من الشيء ويأخذ منه. قال أبو عبيدة: ومنه قوله تعالى: «وفيه يَعصِرون» يَنجُون من العُصْرة ـ وزن العُسْرة ـ وهي النجاة. وقال أبو الغوث: يستغلّون، وهو من عصر العنب.

واعتصر مالَه: استخرجه من يده. وفي الحديث: «يعتصرُ الوالدُ على ولده في ماله» أي: يحبسه إياه ويمنعه عنه.

وعصَر العنبَ، من باب ضرب، واعتصره، فانعصر وتعصّر.

واعتصر عَصيرا: اتخذه.

والعُصارة ـ بالضم ـ: ما سال عن العَصْر وما بقي من الثُّفل أيضا بعد العَصْر.

والمِعصَرة ـ بكسر الميم ـ ما يُعصر فيه العنب.

والمُعصِرات: السحائب تعتصر بالمطر.

وعُصِر القومُ ـ على ما لم يُسمّ فاعله ـ أي: مُطِروا. ومنه قرأ بعضهم: «وفيه يُعصَرون».

والإعصار: ريحٌ تُثير الغبار فيرتفع إلى السماء كأنه عمود، ومنه قوله تعالى: «فأصابها إعصارٌ». وقيل: هي ريحٌ تُثير سحابا ذات رعد وبرق.

والعُنْصُر ـ بضم الصاد وفتحها ـ: الأصل.

ع ص ع ص — العُصْعُص ـ بالضم ـ عَجْبُ الذَّنَب، وهو عظمه. يقال: إنه أوّلُ ما يُخلق وآخرُ ما يَبلى.

قلت: قال الأزهري: قال ابن الأعرابي: العَصْعَص أيضا ـ بالفتح ـ لغة فيه.

• ع ص ف — العَصْف: بقل الزرع عن الفراء. وقال الحسن في قوله تعالى: «فجعلهم كعصفٍ مأكول»، أي: كزرعٍ قد أُكل حَبّه وبقي تِبْنه.

وعصَفَت الريحُ: اشتدّت، وبابه ضرب وجلس. فهي ريحٌ عاصفٌ وعَصوفٌ.

ويومٌ عاصفٌ: أي تَعصِفُ فيه الرِّيحُ. وهو فاعل بمعنى مفعول فيه. كقولهم: ليلٌ نائمٌ وهمٌّ ناصبٌ

وأعصفَتِ الرِّيحُ: لغةُ بني أسدٍ فهي مُعصِفٌ ومُعصِفةٌ.

✿ ع ص ف ر — العُصفُرُ — بضم العين والفاء — صِبْغٌ: وقد عَصفَرَ الثوبَ فتَعصفَرَ.

والعُصفُور: طائرٌ. والأنثى عُصفورة.

وعُصفُورُ القَتَبِ: أحدُ أوتادِه الأربعة. وفي الحديث: «قد حرَّمتُ المدينة أن تُعضَدَ أو تُخبَطَ إلا لِعُصفُورِ قَتَبٍ أو مَسَدِ مَحالةٍ أو عَصا حديدةٍ».

✿ ع ص ل — العُنْصُل: البصل البرِّيّ.

✿ ع ص م — العِصْمَةُ: المنع. يقال: عَصَمَهُ الطَّعامُ. أي: منعه من الجوع. والعِصْمَةُ أيضاً: الحفظ. وقد عصمه يَعصِمه — بالكسر — عِصْمةً، فانعصم. واعتصم بالله. أي: امتنع بلطفه من المعصية.

وقوله تعالى: «لا عاصِمَ اليومَ من أمرِ الله» يجوز أن يُراد لا معصومَ. أي: لا ذا عِصْمةٍ. فيكون فاعل بمعنى مفعول.

والمِعصَمُ موضعُ السِّوار من السّاعد.

واعتصمَ كذا. واستعصم به: إذا تقوَّى وامتنع.

وفي المَثَل: «كُنْ عِصاميّاً ولا تكن عِظاميّاً»: يريدون به قوله:

نفسُ عِصامٍ سوَّدَتْ عِصاما

وعلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقداما

✿ ع ص ا — العَصا: مؤنثة. يقال: عَصاً وعَصَوان. والجمع عِصِيٌّ — بكسر العين وضمها — وأَعْصٍ — مثل زَمَنٍ وأَزْمُنٍ.

وقولهم: أَلْقَى عَصاه: أي: أقام وترك الأسفار. وهو مَثَل: وهذه عَصايَ: قال الفرّاء: أول لحن سُمِعَ بالعراق: هذه عَصاتي. ويقال في الخوارج: قد شقّوا عَصا المسلمين. أي: اجتماعهم وائتلافهم. وانشقّت العَصا. أي: وقع الخلاف. وقولهم: لا ترفع عَصاك عن أهلك. يُراد به الأدب.

وعَصاه: ضربه بالعصا. وبابه عدا

والعِصيان: ضد الطاعة. وقد عصاه من باب رمى. ومَعصِيةً أيضاً. وعِصياناً. فهو عاصٍ وعَصِيٌّ

وعاصاه: مثلُ عَصاه. واستعصى عليه.

✿ ع ص ب — ناقةٌ عَضْباءُ: مشقوقة الأذن. وهو أيضاً لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم تكن مشقوقة الأذن.

✿ ع ض د — العَضُد: السّاعِدُ. وهو من المرفق إلى الكَتِف. وفيه أربعُ لغات: عَضُد — بضم الضاد وكسرها وسكونها — وعُضُد. وزن قُفُل.

وعَضَدَهُ، من باب نصر: أعانه.

وعضدَ الشجرَ، من باب ضرب. قطعه.

والمُعاضَدَةُ: المُعاوَنة.

واعتضد به: استعان.

والمِعضَدُ — بالكسر — الدُّملُج.

✿ ع ض ض — عَضَّه، وعَضَّ به، وعَضَّ عليه،

كأنه يعض. وقد عضه يعضه - بالفتح - عضا. وفي لغة بابه رد.

وأعضه الشيء: عضه. وفي الحديث: «فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا». قلت: قال الأزهري: معناه قولوا له: اعضض بأير أبيك، ولا تكنوا عن الأير بالهن: تأديبا له وتنكيلا

﴿ع ض ل﴾ - العضل: جمع عضلة الساق، وكل لحمة مجتمعة مكتنزة في عصبة فهي عضلة.

وداء عضال، وأمر عضال، أي: شديد أعيا الأطباء.

وأعضلني فلان: أعياني أمره.

وقد أعضل الأمر: اشتد واستغلق.

وأمر معضل: لا يهتدى لوجهه.

والمعضلات: الشدائد.

وعضل أيمه: منعها من التزويج، من باب ضرب ونصر

﴿ع ض ه﴾ - العضاه: كل شجر يعظم وله شوك، واحدها عضاهة وعضهة وعضة - بحذف الهاء الأصلية كما حذفت من الشفة. ثم قيل: نقصانها الهاء. وقيل: الواو. وقال الكسائي: العضة الكذب والبهتان، وجمعها عضون، مثل: عزة وعزون. قال الله تعالى: «الذين جعلوا القرآن عضين». قيل: نقصانه الواو. وهو من عضوته، أي: فرقته: لأن المشركين فرقوا أقاويلهم فيه: فجعلوه كذبا، وسحرا، وكهانة، وشعرا. وقيل: نقصانه الهاء، وأصله عضهة: لأن العضه والعضين في لغة قريش: السحر. يقولون للساحر: عاضه.

﴿عضة﴾ - انظر ﴿ع ض ه﴾ وانظر (ع ض ا)

﴿ع ض ا﴾ - العضو - بضم العين وكسرها -: واحد الأعضاء.

وعضى الشاة تعضية: جزأها أعضاء.

وعضى الشيء أيضا: فرقه. وفي الحديث: «لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم». يعني أن ما لا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق وإن طلب بعض الورثة القسم فيه: لأن فيه ضررا عليهم أو على بعضهم. ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم. وقوله تعالى: «الذين جعلوا القرآن عضين». واحدتها عضة، ونقصانها الواو والهاء. وقد ذكرناه في (ع ض ه)

﴿ع ط ب﴾ - العطب: الهلاك، وبابه طرب.

والمعاطب: المهالك، واحدها معطب كمذهب.

والعطب والعطب: القطن، والعطبة: قطعة منه

﴿ع ط ر﴾ - العطر: الطيب. تقول: عطرت المرأة، من باب طرب، فهي عطرة ومتعطرة: أي متطيبة.

ورجل معطير - بالكسر -: كثير التعطر، وامرأة معطير أيضا ومعطار.

﴿ع ط ر د﴾ - عطارد: نجم من الخنس

﴿ع ط س﴾ - العطاس - بالضم - من العطسة، وقد عطس يعطس - بضم الطاء وكسرها - وربما قالوا: عطس الصبح، إذا انفلق.

والمعطس - بوزن المجلس - الأنف، وربما جاء بفتح الطاء.

﴿ع ط ش﴾ - عطش: ضد روي. وبابه طرب، فهو

عَطْشَانُ . وقومٌ عَطْشَى . بوزن سَكْرَى . وعَطَاشَى . بوزن حَبالَى . وعِطاشٌ ـ بالكسر ـ . وامرأةٌ عَطْشَى ، ونِسْوةٌ عِطاشٌ . ومكانٌ عَطِشٌ ـ بكسر الطاء وضمها ـ : قليلُ الماء .

❁ ع ط ف ــ عَطَفَ : مالَ . وعَطَفَ العُودَ فانْعَطَفَ . وعَطَفَ الوِسادةَ : ثَناها . وعَطَفَ عليه : أشْفَقَ . وبابُ الكُلِّ ضَرَبَ .

والمِعْطَفُ ـ بكسر الميم ـ : الرِّداء . وكذا العِطافُ .

وتَعَطَّفَ عليه : أشْفَقَ .

وتَعاطَفُوا : عَطَفَ بعضُهم على بعض .

واسْتَعْطَفَه عليه فَعَطَفَ .

وعِطْفَا الرَّجُلِ : جانِباه من لَدُن رأسه إلى وَرِكِه . وكذا عِطْفا كُلِّ شيء جانِباه .

وثَنَى عِطْفَه عنه ، أي : أعرض عنه .

ومُنْعَطَفُ الوادي ـ بفتح الطاء ـ : مُنْعَرَجُه ومُنْحَناه .

❁ ع ط ل ــ عَطِلَت المرأةُ ـ من باب طَرِبَ ـ وتَعَطَّلَتْ : إذا خَلا جِيدُها من القَلائِد . فهي عُطُلٌ ـ بضمتين ـ وعاطِلٌ ، ومِعْطالٌ . وقد يُستعمل العَطَل في الخُلُوِّ من الشيء ، وإن كان أصلُه في الحَلْي ، يقال : عَطِلَ الرجلُ من المال والأدب ، فهو عُطْلٌ ـ بضم العين وسكونها ـ .

وتَعَطَّلَ الرجلُ : إذا بَقِيَ لا عَمَلَ له ، والاسمُ العُطْلَةُ .

والتَّعْطِيلُ : التَّفريغ . وبِئْرٌ مُعَطَّلةٌ لِبُيُود أهلها . وفي الحديث : عن عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة تُوُفِّيَت فقالت : عَطِّلُوها ، أي : انْزِعُوا حَلْيَها .

والمُعَطَّلُ : المَواتُ من الأرض .

وإبلٌ مُعَطَّلَةٌ : لا راعِيَ لها .

❁ ع ط ن ــ الأعْطانُ ، والمَعاطِنُ : مَبارِكُ الإبل عند الماء . ومَرابِضُ الغَنَم أيضاً . واحدها عَطَنٌ ومَعْطِنٌ .

❁ ع ط ا ــ أعطاه مالاً ، والاسمُ العَطاء .

واسْتَعْطَى ، وتَعَطَّى : سأل العَطاء .

ورجلٌ مِعْطاءٌ : كثير الإعطاء . وامرأةٌ مِعْطاءٌ أيضاً . ومِفْعالٌ يَستوِي فيه المذكر والمؤنث .

والعَطِيَّةُ : الشيءُ المُعْطَى . والجمعُ العَطايا . وقولُهم : ما أعطاه للمال : شاذٌّ ، كقولهم : ما أولاه للمعروف ، وما أكْرَمَه لي : لأنّ التعجُّبَ لا يَدْخُل على أفْعَل ، وإنما يجوز منه ما سُمِعَ من العَرَب ولا يُقاسُ عليه .

والمُعاطاةُ : المُناوَلة . وفلانٌ يَتَعاطَى كذا ، أي : يَخُوضُ فيه . وقيل في قوله تعالى : « فَتَعاطَى فَعَقَر » أي : قام على أطراف أصابع رجليه ثم رَفَعَ يدَيْه فضربها .

وإذا أردتَ من زيد أن يُعطِيَكَ شيئاً قلتَ : هل أنتَ مُعْطِيَّهُ ـ بياء مفتوحة مشددة ـ وكذا تقول للجماعة : هل أنتم مُعْطِيَّهُ : لأن النونَ سقطت للإضافة وقُلِبَت الواوُ ياء وأُدْغِمَت وفُتِحَت ياءُك لأن قبلها ساكناً . وللاثنين : هل أنتما مُعْطِيايَهُ ـ بفتح الياء ـ .

❁ ع ظ ب ــ عَظَبَ فلانٌ ـ كضرب وعلم ـ على فلان : لَزِمَهُ وصبر عليه . وعَظَبَ على ماله : أقام عليه . وعَظَبَ جلدُه : يَبِسَ .

وعَظَبَتْ يدُه : غَلُظَت على العمل عَظْباً .

٭ ع ظ ر — [ عَظِرَ الشَّيْءَ ـ كفرح ـ كرهه . وعَظِرَ السِّقاءَ : ملأه . وأعظره الشرابُ : كظّه وثقل في جوفه .

والعُظْرُورُ : الممتلئ من أي شراب كان = قا ]

٭ ع ظ ظ — [ عَظَّتْهُ الحربُ : عضته . وعظّ فلانا بالأرض : ألزقه بها = قا ]

٭ ع ظ ع ظ [ عَظْعَظَ السَّهْمُ : ارتعش في مُضِيِّه والتوى . وعَظْعَظَ الجبانُ : تَكَعْكَعَ في القتال عن نُكَايَتِه ورجع وحاد . وعَظْعَظَ فلانٌ في الجبل : صَعِدَ . وعَظْعَظَتِ الفَأْرَةُ : حرّكت ذنبها ومشت في ضيق من عصرها = قا ، يط ]

٭ ع ظ ل [ عَظَلَ القومُ على فلان : اجتمعوا عليه . وتعاظلوا : مثله = قا ]

٭ ع ظ م — عَظُمَ الشيءُ ـ بالضم ـ يَعْظُم عِظَمًا ، وزن عنب ، أي : كَبُرَ . فهو عَظِيمٌ ، وعُظَامٌ أيضا بالضم .

وعَظَّمَ الشيءَ ، بوزن فَعَّل : أكبره وعظّمه

وأَعْظَمَ الأمرَ وعَظَّمه تعظيما ، أي : فخّمه

والتعظيم : التبجيل

واستعظمه : عدّه عظيما

واستعظم ، وتعظّم : تكبّر . والاسم العُظْم ، بوزن القُفْل .

وتعاظمه أمرٌ كذا . وتقول : أصابنا مطرٌ لا يتعاظمه شيء ، أي : لا يَعْظُم عنده شيء

والعظيمة ، والمُعْظَمة ـ بفتح الظاء ـ النازلة الشديدة

والعَظَمة ـ بفتحتين ـ : الكبرياء

والعَظْم : واحد العظام

٭ ع ظ ا — [ عَظَاهُ يَعْظُوه : ساءه أو اغتاله فسقاه سمًّا . وصرفه عن الخير . واعتاظه = قا ، يط ]

٭ ع ظ ي — [ عَظِيَ الجملُ يَعْظَى عَظًى فهو عَظٍ وعَظْيانُ : انتفخ بطنه من أكل العُنْظُوان ـ وهو شجر ـ

والعَظَايَةُ ، والعَظَاءَةُ ـ وتكسر العين فيهما ـ دُوَيْبَّة تشبه سامّ أبرص = قا ]

٭ ع ف ت — [ عَفَتَ الشيءَ يَعْفِتُهُ عَفْتًا : لَوَاهُ وكسره .

وعَفَتَ كَلامَهُ : تكلّف في عربيته أو كسره لُكْنَةً .

والعِفْتَانُ : الجافي القوي الجلد = قا ]

٭ ع ف ج — [ عَفَجَهُ بالعصا يَعْفِجُهُ : ضربه بها

والمِعْفاج والمِعْفَجَة : العصا . والعِفْجُ ـ بكسر العين وفتحها ، وبزنة جمل وكتف ـ : ما ينتقل الطعام إليه بعد المعدة ، وجمعه أعفاجٌ = قا ، يط ]

٭ ع ف ر — العَفَر ـ بفتحتين ـ التراب . وعفره في التراب ـ من باب ضرب . وعفّره أيضا تعفيرا ، أي : مرّغه .

والتعفير أيضا : التبييض . وفي الحديث : « أن امرأة شكت إليه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن مالها لا يزكو ، فقال : ما ألوانها ؟ فقالت : سُودٌ . فقال عليه السلام :

عُفْرى، أي: آستقِيلُ أغنامًا بيضًا، فإنَّ البركة فيها.

والأعْفَرُ: الرَّمْلُ الأحمر. والأعْفَر أيضًا: الأبيض وليس بالشديد البياض.

والعَفَارُ - بالفتح - شجرٌ تُقْدَح منه النارُ. وتمامُه في (م ر خ)

والعِفْرُ - بالكسر - الخنزير الذَّكَر. وهو أيضًا الرَّجُلُ الخبيث الداهي، والمرأة عِفْرَةٌ.

قال أبو عبيدة: العِفْرِيت من كلِّ شيء: المُبالِغُ، يقال: فلانٌ عِفْرِيتٌ نِفْرِيتٌ، وعِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ. وفى الحديث: «إنَّ اللهَ يُبْغِض العِفْرِيَةَ النِّفْرِيَةَ الذى لا يُرْزَأ في أهلٍ ولا مال».

والعِفْرِية: المُصَحَّح. والنِّفْرية: إتباعٌ. والعِفْرِيَة أيضًا: الداهيةُ.

ومَعافِرُ - بفتح الميم - حَيٌّ من هَمْدان، لا يَنصرفُ معرفةً ولا نكرةً، كمساجد. وإليهم تُنْسَبُ الثيابُ المَعافِرِيَّة. تقول: ثوبٌ مَعافِرِيٌّ، فتصرفه.

❁ ع ف ص — العِفاصُ - بالكسر - جلدٌ يُلْبَسُه رأسُ القارورة.

والعَفْصُ الذى يُتَّخذ منه الحِبْر، مولَّد، وليس من كلام أهل البادية.

ويقال طعامٌ عَفِصٌ، وفيه عُفوصةٌ، أي: تَقَبُّضٌ.

❁ ع ف ف — عَفَّ عن الحَرام يَعِفُّ - بالكسر - عِفَّةً وعَفًّا وعَفافةً، أي: كَفَّ، فهو عَفٌّ وعَفِيفٌ. والمرأة عَفَّةٌ وعَفِيفَةٌ. وأعَفَّهُ اللهُ.

واستَعَفَّ عن المسألة، أي: عَفَّ.

وتَعَفَّفَ: تَكَلَّفَ العِفَّةَ.

❁ ع ف ن — شيءٌ عَفِنٌ: بَيِّنُ العُفُونة. وقد عَفِنَ، من باب طَرِبَ. وعُفُونَةٌ أيضًا. وقد عَفِنَ الحَبْلُ: بَلِيَ من الماء.

❁ ع ف ا — العَفاء - بالفتح والمدّ -: التراب. قال صَفْوانُ بن مُحْرِز: إذا دَخَلْتُ بيتي فأكَلْتُ رَغيفًا وشَرِبْتُ عليه ماءً، فعلى الدنيا العَفاءُ.

وعَفْوُ المال: ما يَفْضُل عن النفقة.

قلت: ومنه قوله تعالى: «ويسألونك ماذا يُنْفِقون، قُلِ العَفْوَ».

قلت: وأمّا قوله تعالى: «خُذِ العَفْوَ» أي: خُذِ المَيْسُورَ من أخلاق الرجال ولا تَستقصِ عليهم.

قال: ويقال: أعطاهُ عَفْوَ ماله، يعني: أعطاه بغير مسألة.

ويقال: أعْفِني من الخروج معك، أي: دَعْني منه.

واستَعْفاه من الخُروج معه، أي: سأله الإعفاء.

وعافاه اللهُ وأعْفاه بمعنًى. والاسمُ العافيةُ، وهي دِفاعُ الله عن العبد. وتُوضَع موضعَ المصدر، يقال: عافاهُ اللهُ عافيةً.

وعَفا المنزلُ: دَرَسَ. وعَفَتْهُ الريحُ، يتعدّى ويلزم، وبابهما عَفا. وعَفَّتْه الريحُ أيضًا، شُدِّد للمبالغة.

وتَعَفَّى المنزلُ: مثل عَفا.

وعَفا عن ذنبه، أي: تَرَكَه ولم يُعاقبه، وبابه عَدا.

والعَفُوُّ - على فَعُول - الكثيرُ العَفْوِ.

وعَفا الشَّعرُ والنبتُ وغيرُهما: كَثُرَ، وبابه سَما.

ومنه قوله تعالى: «حتّى عَفَوا» أي كثُروا.

وعفاه غيرُه ـ بالتخفيف. وأعفاه: إذا كثَّره.

وفي الحديث «أمر أن تُحْفَى الشواربُ وتُعْفَى اللِّحَى».

وعفاه، من باب عدا، واعتفاه أيضا: إذا أتاه يطلب معروفه.

والعُفاةُ: طُلّاب المعروف، الواحدُ: عافٍ.

* ع ق ب — عاقبةُ كلِّ شيء: آخره.

والعاقبُ: من يخلُف السيِّد. وفي الحديث: «أنا السيِّد والعاقبُ» يعني آخر الأنبياء ـ عليهم الصلاة والسلام.

والعَقِبُ ـ بكسر القاف ـ مُؤخَّر القدم، وجمعه أعقاب. وهي مؤنثة.

وعَقِبُ الرَّجُل أيضا ولده وولدُ ولده. وكذا عَقْبُه ـ بسكون القاف ـ وهي مؤنثة أيضا عن الأخفش.

والعُقْبُ والعُقُبُ: العاقبة، مثل عُسْر وعُسُر. ومنه قوله تعالى: «هو خيرٌ ثوابا وخيرٌ عُقْبا».

وتقول: جئتُ في عُقْب شهر رمضان، وفي عُقْبانه ـ بضم العين وسكون القاف فيهما ـ إذا جئتَ بعد ما مضى كلُّه.

وجئتَ في عَقِبه ـ بفتح العين وكسر القاف ـ إذا جئتَ وقد بقيت منه بقيّة.

والعُقْبة، بوزن العُلْبة، النَّوبة.

وعاقبتَه في الراحلة: إذا ركبتَ أنت مرّةً وركب هو مرّة.

وأعقبَه مثلُه. وهما يتعاقبان، كالليل والنهار.

والعَقَبة: واحدة عقبات الجبال.

والعِقابُ: العُقوبة، وعاقبَه بذنبه. وقوله تعالى: «فعاقبتم» أي غنمتم.

وعاقبَه: جاء بعقبه، فهو مُعاقبٌ وعَقيبٌ أيضا.

والتَّعقيبُ مثلُه. ومنه: المعقِّبات ـ بتشديد القاف وكسرها ـ وهم ملائكةُ الليل والنهار؛ لأنهم يتعاقبون. وإنما أُنِّث لكثرة ذلك منهم، كعلّامة ونسّابة.

وتقول: ولّى مُدبرا ولم يُعقِّب ـ بتشديد القاف وكسرها ـ أي لم يَعطِف ولم ينتظر.

والتعقيب في الصلاة: الجلوس بعد أن يقضيها لدعاء أو مسألة. وفي الحديث «من عقَّب في صلاة فهو في الصلاة».

وأعقبه بطاعته: جازاه.

والعُقْبَى: جزاء الأمور.

وأعقبَ الرجلُ: إذا مات وخلَّف عَقِبا، أي: ولدا.

وأكل أكلةً أعقبته سُقْما، أي: أورثته.

قلتُ: ومنه قوله تعالى: «فأعقبهم نفاقا» أي: أورثهم بخلُهم نفاقا.

وأعقبهم الله، أي: جازاهم بالنفاق.

وتعقَّبه: عاقبه بذنبه.

واعتقب البائعُ السِّلعة: حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن. وفي الحديث «المُعتقِبُ ضامنٌ» يعني إذا تلف عنده.

قلت: قال الأزهري في آخر (ع ق ب) «

قال ابن السِّكِّيت: فُلانٌ يسعَى عَقِبَ آلِ فُلانٍ، أي: بعدهم. ولم أجد في الصحاح ولا في التهذيب حجة على صحة قول الناس: جاء فُلانٌ عقِبَ فلان، أي: بعده، إلَّا هذا.

وأما قولهم: جاء عقيبه بمعنى بعده، فليس في الكتابين جوازُه. ولم أرَ فيهما عقيبًا ظرفًا، بل بمعنى المُعاقب فقط، كالليل والنهار عقيبانِ لا غير.

قلت: يقال عقَّبَ الحاكمُ على حكم من قبلَه: إذا حكَمَ بعد حكمه بغيره. ومنه قوله تعالى: «لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه»، أي: لا أحدَ يتعقّبُ حُكمَه بنقض ولا تغيير.

* ع ق د — عَقَدَ الحبلَ والبيعَ والعهدَ فانعقد.

وعقَدَ الرُّبُّ وغيرُه: غَلُظَ، فهو عقيد، وبابهما ضرب. وأعقده غيرُه، وعقَّده تعقيدًا.

والعُقدة ـ بالضم ـ موضع العَقد، وهو ما عُقِدَ عليه.

والعُقدة: الضَّيعة.

والعِقد ـ بالكسر ـ: القِلادة.

وكلامٌ مُعَقَّد ـ بالتشديد ـ أي: مُغمَّض.

واعتقد كذا بقلبه.

وليس له معقودٌ، أي: عَقْدُ رأي.

والمُعاقدة: المعاهدة. وتعاقَد القومُ فيما بينهم.

والمعاقد: مواضع العَقد. والعَقيد: المُعاقِد.

والعنقود ـ بالضم ـ: واحد عناقيد العنب. والعِنقادُ ـ بالكسر ـ لغة فيه.

* ع ق ر ـ عَقَره: جرحه، وبابه ضرب، فهو عقير. وقوم عَقْرَى، كجريح وجرحى. وكلبٌ عَقورٌ.

والتعقير: أكثرُ من العقر.

والعقاقير: أصول الأدوية، واحدها عَقَّار، بوزن عَطَّار.

والعَقار ـ بالفتح مخففًا ـ: الأرض والضِّياع والنخل. ويقال: في البيت عَقارٌ حسَن، أي: متاعٌ وأداةٌ.

والمُعْقِر، بوزن المُعسر: الكثير العقار، وقد أعقر.

والعُقار ـ بالضم ـ: الخمر، سُمّيت بذلك لأنها عقرت العقلَ، أو عاقرت الدَّنَّ، أي: لازمته. والمُعاقرة إدمانُ شُرب الخمر.

وعقَر البعيرَ والفرسَ بالسيف فانعقر، أي: ضرب به قوائمه، وبابه ضرب، فهو عقيرٌ. وخيلٌ عَقْرى.

وعقَرَ ظهرَ البعير: أدبره.

وعقَره السرجُ فانعقر واعتقر، وبابهما ضرب.

والعَقَر ـ بفتحتين ـ أن تُسلِمَ الرجلَ قوائمُه فلا يستطيع أن يُقاتل من الفرَق والدَّهَش، وبابه طرب. ومنه قول عمر رضي الله عنه: فعقِرتُ حتى خررتُ إلى الأرض.

وأعقره غيرُه: أدهشه.

والعاقر: المرأة التي لا تحبل. ورجلٌ عاقرٌ أيضًا: لا يُولد له بيّن العُقر ـ بالضم.

وقد عقُرت المرأة تعقُر ـ بالضم ـ عُقرًا ـ ضم العين ـ أي: صارت عاقرًا.

والعُقْر أيضًا: مهر المرأة إذا وُطئت عن شبهة.

* ع ق ر ب — العَقْرَب: مُؤَنَّثة، والأنثى[1] عَقْرَبة وعَقْرَباء – مفتوح ممدود، غير مصروف – والذَّكر: عُقْرُبان – بضم العين والراء –. ومكانٌ مُعَقْرِب – بكسر الراء – أي: ذو عقارب. وأرضٌ مُعَقْرِبة أيضا.

وبعضهم يقول: أرضٌ مَعْقَرَةٌ، كَمَشْجَرَة، وصُدْغٌ مُعَقْرَبٌ – بفتح الراء – أي معطوف.

* ع ق ص — العَقِيصَةُ: الضَّفِيرة، يقال: لفلانٍ عَقِيصَتان.

وعَقْص الشَّعَر: ضَفْرُه وليُّه على الرأس، وبابه ضَرَب، ومنه قولهم: لها عِقْصَةٌ، وجمعه عِقَصٌ وعِقاصٌ – بالكسر – كرِهْمَة ورِهَم ورِهَام.

* ع ق ف — التَّعْقِيف: التَّعويجُ.

* ع ق ق — العَقِيقُ والعَقِيقَةُ والعِقَّةُ – بالكسر – الشَّعَر الذى يُولَد عليه كُلُّ مولودٍ من الناس والبهائم. ومنه سُمِّيت الشاةُ التى تُذْبَح عن المولود يوم أُسْبُوعه: عَقِيقَةً.

والعَقِيقُ: ضربٌ من الفُصُوص. وهو أيضا وادٍ بظاهر المدينة.

وعَقَّ عن ولده – من باب رَدَّ – إذا ذَبَح عنه يومَ أُسْبوعه. وكذا إذا حَلَق عَقِيقَتَه.

وعَقَّ والده يَعُقُّ – بالضم – عُقُوقا ومَعَقَّةً، بوزن مَشَقَّة، فهو عاقٌّ. وعُقَقٌ – كعُمَر.

وجمعُ عاقٍّ: عَقَقَةٌ، مثلُ: كافِر وكَفَرة. وفى الحديث: «ذُقْ عُقَقُ» أى: ذُقْ جزاء فعلك يا عاقُّ.

* قلتُ: ونَقَل الأزهريُّ عن ابن السِّكِّيت: عَقَّ والده – من باب رَدَّ.

والعَقْعَقُ: طائر معروف. وصَوتُه: العَقْعَقَةُ.



* ع ق ل — العَقْلُ: الحِجْر والنُّهى.

ورَجُلٌ عاقِلٌ وعَقُولٌ. وقد عَقَلَ – من باب ضَرَب – ومَعْقُولا أيضا. وهو مصدر. وقال سيبويه: هو صفة. وقال: إنَّ المصدر لا يأتى على وزن مفعول البتَّة.

والعَقْل أيضا: الدِّية.

والعَقُول – بالفتح – الدواء الذى يُمْسِكُ البَطْنَ.

والمَعْقِل: المَلْجأ. وبه سُمِّيَ الرجل.

ومَعْقِلُ بنُ يَسار: من الصَّحابة – رضى الله عنهم – يُنْسَبُ إليه نَهْرٌ بالبَصْرة، والرُّطَبُ المَعْقِلِيُّ أيضا.

والمَعْقُلَة – بضم القاف –: الدِّية، وجمعها: مَعاقِلُ.

والعَقِيلَة: كَرِيمة الحَيِّ وكَرِيمة الإبل.

وعَقِيلة كُلِّ شىء: أكرمه. والدُّرَّةُ: عَقِيلة البحر.

والعِقالُ: صَدَقةُ عامٍ. قال الشاعر يهجو ساعيا:

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فكيفَ لو قد سَعَى عَمْرو عِقالَيْنِ

[1] قال الفيومى – رحمه الله – نقلا عن الأزهرى: «العقرب يقال للذكر والأنثى، والغالب عليها التأنيث. ويقال للذكر: عقربان، وربما قيل: عقربة – بالهاء – للأنثى». تأمل.

ويُكْرَه أن تَشترى الصدَقة حتى يَعقلها الساعى

※ قلت: أى حتى يَقبضها، كذا فسره الأزهرى.

وعَقَل القتيلَ: أعطى دِيَته. وعَقَل له دمَ فلان: إذا ترك القَوَد للدِيَة. وعَقَل عن فلان: غَرِم عنه جنايته، وذلك إذا لزمته دِيةٌ فأدّاها عنه. فهذا هو الفرق بين عَقَله وعَقَل له وعَقَل عنه. وباب الكلّ ضرب. وفى الحديث: «لا تَعقلُ العاقلةُ عَمْدا ولا عَبدا» قال أبو حَنيفة رحمه الله: هو أن يجنىَ العبد على حُرّ. وقال ابن أبى لَيلى رحمه الله: هو أن يجنىَ الحُرّ على عَبد. وصوّبه الأصمعى وقال: لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لكان الكلامُ: لا تَعقلُ العاقلة عن عَبد. وقال: كلّمتُ القاضى أبا يوسف فى ذلك بحضرة الرَّشيد فلم يُفرّق بين عَقَله وعَقَل عنه حتى فهّمته

وعَقَل البعيرَ، من باب ضرب، أى: ثنى وظيفَه مع ذراعه فشدّهما فى وسط الذراع. وذلك الحبلُ هو العِقال، والجمع عُقُل

وعاقلةُ الرَّجل: عَصَبته، وهم القرابةُ من قِبَل الأب الذين يُعطون دِيَة مَن قتله خطأ. وقال أهلُ العراق: هم أصحاب الدَّواوين.

والمرأةُ تُعاقِلُ الرجلَ إلى ثلث دِيَتها، أى: توازيه، فإذا بلغ ثلثَ الدية صارت دِيةُ المرأة على النصف من دية الرجل.

وعَقَل الدواءُ بطنَه: أمسكه، وبابه ضرب.

وعاقَلَه فعَقَله، من باب نصر، أى: غلبه بالعقل

واعْتَقل رُمحَه: إذا وضعه بين ساقه وركابه

واعْتُقِل الرجلُ: حُبِس.

واعْتُقِل لسانُه إذا لم يَقدِرْ على الكلام.

كلاهما بضم التاء.

وتَعقّل: تكلّف العقل، مثل تحلّم وتكيّس.

وتَعاقل: أرى من نفسه ذلك وليس به.

※ ع ق م — العَقام، بالفتح: العَقيم. وهو أيضا الداء الذى لا يُبرأ منه، وقياسه الضمّ، إلّا أنّ المسموعَ هو الفتحُ.

وأعْقَم الله رَحِمها فعُقِمت، على ما لم يُسمّ فاعله، إذا لم تَقبل الولد. الكسائى: رَحِمٌ مَعْقومةٌ أى: مسدودة لا تلد، ومصدرُه العَقْم والعُقْم، بفتح العين وضمها.

ويقال أيضا: عُقِمت مفاصلُ يديه ورجليه إذا يبِسَت. وفى الحديث: «تُعقَم أصلابُ المشركين».

ورجلٌ عَقيم: لا يُولَد له.

والمُلكُ عَقيم: لأنّ الرجُل قد يقتل ابنه إذا خافه على المُلك.

وريحٌ عَقيمٌ: لا تُلقح سَحابا ولا شجرا

ويومُ القيامة يومٌ عقيم: لأنّه لا يومَ بعده.

وامرأةٌ عقيمٌ، ونسوةٌ عُقُم، بضمتين، وقد يُسكّن.

※ ع ق ا — العِقْيانُ: الذهبُ الخالص، قيل: هو ما ينبت نباتا وليس مما يُحصّل من الحجارة

وأعْقَيت الشىء: أزلته من فيك لمرارته. وفى المثل: لا تكن حُلوا فتُستَرط، ولا مُرّا فتُعقى.

※ ع ك ب — العَنكَبوت: معروف، والغالب عليها التأنيث، وجمعها عناكب.



ع ك ر — العَكَرة بوزن الضربة ، الكرّة . وفى الحديث : «قلنا يارسول الله نحن الفرّارون ، فقال أنتم العكّارون ، إنّا فئة المسلمين»

واعتكر الظلام : اختلط .

والعَكَر — بفتحتين — دُرْدِيّ الزيت وغيره .

وقد عَكِرَتِ المسرجة ، من باب طرب ، اجتمع فيها الدُّرْدِيّ .

وعَكَرُ الشراب والماء والدهن : آخره وخاثره .

وقد عَكِرَ فهو عَكِرٌ .

وأعكره غيره وعكّره تعكيرا : جعل فيه العكر .

وفى الحديث : «لما نزل قوله تعالى : «اقترب للناس حسابهم» تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا إلى عِكْرِهم» بوزن ذِكْرِهم ، أى : إلى أصل مذهبهم الرّدِىء وأعمالهم السوء .

ع ك ز — العُكّازة — مضموم مشدد — عصا ذات زُجّ ، والجمع العكاكيز .

ع ك س — العَكْس : رَدُّك الشىء إلى أوله .

ع ك ش — عُكّاشة بن مِحْصَن : من الصحابة . قال ثعلب : وقد يخفف .

ع ك ظ — عُكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون ويتناشدون الأشعار ويتفاخرون ، فلما جاء الإسلام هدم ذلك .

ع ك ف — عكفه : حبسه ووقفه ، وبابه ضرب ونصر . ومنه قوله تعالى : «والهدى معكوفا» . ومنه الاعتكاف فى المسجد وهو الاحتباس .

وعكف على الشىء : أقبل عليه مواظبا ، وبابه دخل وجلس ، قال الله تعالى : «يعكفون على أصنام لهم» .

ع ك ك — العُكّة — بالضم — آنية السمن ، وجمعها عُكَك وعِكاك .

وعكّا اسم بلد فى الثغور . وفى الحديث : «طوبى لمن رأى عكّا» .

ع ك ل — العِكال : لغة فى العقال .

ع ك م — العِكْم — بالكسر — العِدْل . وعكم المتاع شدّه ، وبابه ضرب . والعِكام — بالكسر — الخيط الذى يُعكم به .

ع ك ن — العُكْنة : الطَّىّ الذى فى البطن من السمن ، والجمع عُكَن وأعكان .

ع ل ج — العِلْج ، بوزن العِجْل : الواحد من كفار العجم ، والجمع عُلوج وأعلاج ، وعِلَجة بوزن عِنَبة ، ومَعْلوجاء بوزن مَعْيوراء [وأصل المعيوراء جماعة الحمير] .

وعالج الشىء مُعالجة وعِلاجا : زاوله .

وعالج : موضع بالبادية فيه رَمْل .

ع ل س — العَلَس — بفتحتين — ضرب من الحنطة تكون حبتان فى قشر . وهو طعام أهل صنعاء .

● ع ل ف — العَلَفُ للدوابّ. والجمع عِلافٌ، كجَبَلٍ وجِبال.

وعَلَفَ الدابة من باب ضرب، والموضع مَعْلِفٌ بالكسر.

والعَلُوفةُ بالفتح والعَلِيفة: الناقةُ أو الشاةُ تَعلِفُها ولا تُرسِلُها فترعى.

● ع ل ق — العَلَقُ: الدمُ الغليظ. والقطعة منه: عَلَقةٌ.

والعَلَقةُ أيضا: دودةٌ في الماء تمصّ الدمَ. والجمع: عَلَقٌ.

والعَلَقُ أيضا: الهوى. وقد عَلِقَها: هَوِيَها.

وعَلِقت المرأةُ: حَبِلت.

وعَلِقَ الظبيُ في الحِبالة.

وعَلِقت الدابّةُ: إذا شربت الماءَ فعَلِقت بها العَلَقةُ.

وباب الكلّ طرِب.

وعَلِقَ به بالكسر عُلوقا، أي: تَعلّق.

وعَلِق يفعل كذا: مثل طَفِق.

والعِلْقُ بالكسر: النفيسُ من كلّ شيء. وجمعه أعلاق. وفي الحديث: «أرواحُ الشهداء في حواصلِ طيرٍ خُضرٍ تَعلُقُ من ثمرِ الجنّة» بضم اللام، أي: تتناول.

والعِلاقُ والعَلُوقُ: ما عُلِّق به من لحمٍ أو خبزٍ ونحوه.

وكلّ شيء عُلِّق به شيء فهو مِعلاقُه.

والعِلاقة بالكسر: عِلاقة القوس والسوط ونحوهما.

والعَلاقةُ بالفتح: عَلاقةُ الخصومة والحب ونحوهما.

والعُلَّيقُ بوزن القُبَّيط: نبتٌ يتعلّق بالشجر.

وأعلق أظفاره في الشيء: أنشبها.

والإعلاقُ أيضا: إرسالُ العَلَق على الموضع ليمصّ الدمَ. وفي الحديث: «والعُودُ أحبُّ إليّ من الإعلاق».

وعلّق الشيء تعليقا.

وعَلِقَ الرجل امرأةً: من علاقة الحب.

وأعلقه: أحبّه.

والمُعلَّقة من النساء: التي فُقِد زوجها. قال الله تعالى: «فتذروها كالمُعلَّقة».

وتعلّقه وتعلّق به بمعنى؛ وتعلّقه أيضا بمعنى علّقه تعليقا.

● ع ل ق م — العَلْقَم: شجرٌ مُرٌّ. ويقال للحنظل ولكلّ شيء مُرّ: عَلْقَم.

● ع ل ك — العِلْكُ: الذي يُمضَغ. وقد عَلَكه من باب نصر. وعَلَكَ الفرسُ اللجامَ أيضا. وشيء عَلِكٌ، أي: لَزِجٌ.

● ع ل ل — بنو العَلّات: أولادُ الرجل من نسوةٍ شتى. سُمّيت بذلك لأن الذي تزوّج أخرى على أُولى قد كانت قبلها ناهلٌ ثم علّ من هذه.

والعَلَل: الشُّربُ الثاني، يقال: عَلَلٌ بعد نَهَلٍ. وعلّه

أي: سَقاه السَّقْيَةَ الثانِيَةَ. وعَلَّ هُوَ بنَفْسِه، فهو مُتَعَدٍّ ولازِمٌ، تقول فيهما: عَلَّ يَعُلُّ - بضم العين وكسرها - عَلًّا فيهما.

والعِلَّةُ: المَرَضُ. وحَدَثٌ يَشْغَلُ صاحِبَه عن وَجْهِه؛ كأنَّ تلك العِلَّةَ صارت شُغْلًا ثانِيًا مَنَعَه عن شُغْلِه الأوّل.

واعْتَلَّ: أي مَرِضَ، فهو عَلِيلٌ. ولا أعَلَّكَ اللهُ، أي: لا أصابَكَ بعِلَّةٍ. واعْتَلَّ عليه بعِلَّةٍ. واعْتَلَّهُ: اعْتاقَه عن أمرٍ. واعْتَلَّهُ: تَجَنّى عليه.

وعَلَّلَه بالشيء تَعْلِيلًا، أي: لَهّاه به، كما يُعَلَّلُ الصَّبِيُّ بشيءٍ من الطعام يَتَجَزَّأُ به عن اللَّبَن. يقال: فلانٌ يُعَلِّلُ نَفْسَه بتَعِلَّةٍ. وتَعَلَّلَ به، أي: تَلَهّى به وتَجَزَّأَ.

والمُعَلِّلُ: يومٌ من أيام العَجُوز؛ لأنه يُعَلِّلُ الناسَ بشيءٍ من تَخْفِيف البَرْد.

والعُلالَةُ - بالضم -: ما تَعَلَّلْتَ به.

والعِلِّيَّةُ - بالكسر -: الغُرْفَة، والجمع العَلالِيُّ؛ وقد ذُكِر أيضا في المُعْتَل.

وعَلَّ، ولَعَلَّ: لُغَتان بمعنًى، يقال: عَلَّكَ تَفْعَل، وعَلِّي أفْعَلُ، ولَعَلِّي أفْعَلُ. ورُبَّما قالوا: عَلِّي، ولَعَلِّي. ويقال: أصله عَلَّ، وإنما زِيدَت اللامُ تَوكيدًا. ومعناه: التَّوَقُّعُ لمرجُوٍّ أو مَخُوفٍ وفيه طَمَعٌ وإشْفاقٌ. وهو حَرْفٌ، مِثْلُ إنَّ وأخَواتِها. وبعضهم يَخْفِض ما بعدها فيقول: لَعَلَّ زيدٍ قائمٌ، وعَلَّ زيدٍ قائمٌ.

واليَعالِيلُ: نُفّاخاتٌ تكونُ فوقَ الماء.

* عِلْيَة: انظر: (ع ل ا).

* ع ل م — العَلَمُ - بفتحتين - العَلامَةُ، وهو أيضا: الجَبَل. وعَلَمُ الثوبِ والرّايَةِ.

وعَلِمَ الشيءَ - بالكسر - يَعْلَمُه عِلْمًا: عَرَفَه. ورَجُلٌ عَلّامَةٌ، أي: عالِمٌ جِدًّا، والهاءُ للمُبالَغَة.

واسْتَعْلَمَه الخَبَرَ، فأعْلَمَه إيّاه.

وأعْلَمَ القَصّارُ الثَّوْبَ فهو مُعْلِمٌ. والثَّوْبُ مُعْلَمٌ.

وأعْلَمَ الفارِسُ: جَعَلَ لنفسه عَلامَةَ الشُّجْعان.

وعَلَّمَه الشيءَ تَعْليمًا فتَعَلَّمَ. وليس التشديدُ هنا للتكثير بل للتعدية.

ويقال أيضا: تَعَلَّمْ بمعنى اعْلَمْ؛ قال عمرو بن مَعْدِيكَرِب:

تَعَلَّمْ أنَّ خيرَ الناسِ طُرًّا
قَتِيلٌ بين أحجارِ الكُلابِ

قال ابن السِّكِّيت: تَعَلَّمْتُ أنَّ فلانا خارجٌ، أي: عَلِمْتُ.

قال: وإذا قيل لك: اعْلَمْ أنَّ زيدًا خارجٌ: قُلْتَ: قد عَلِمْتُ. وإذا قيل: تَعَلَّمْ أنَّ زيدًا خارجٌ؛ لم تقل: قد تَعَلَّمْتُ.

وتَعالَمَه الجميعُ: أي عَلِمُوه.

والأيامُ المَعْلُوماتُ: عَشْرٌ من ذي الحِجَّة.

والمَعْلَمُ: الأثَرُ يُستَدَلُّ به على الطريق.

والعالَمُ: الخَلْقُ، والجمعُ العَوالِمُ - بكسر اللام -.

والعالَمُون: أصنافُ الخَلْق.

* ع ل ن — العَلانِيَةُ: ضِدُّ السِّرِّ؛ يقال: عَلَنَ الأمرُ، من باب دَخَلَ وطَرِبَ.

وعلوانُ الكتاب: عنوانُه .

وقد علونَ الكتاب: أي عنونه

* علوان — انظر: (ع ل ن) ، وانظر: (ع ل ا)

* ع ل ا — علا في المكان يعلو علوّاً .

وعَلِيَ في الشرف - بالكسر - علاءً - بالفتح والمدّ -

وعلا يعلى: لغة فيه

وفلانٌ من عِلْيةِ الناس، وهو جمع عَلِيّ، أي: شريفٍ رفيعٍ، مثل صبيّ وصِبيَة.

وعلاه: علِبه، وعلاه بالسيف: ضربه، وعلا في الأرض: تكبّر، وباب الثلاثة سما

وعُلْوُ الدار - بضم العين وكسرها -: ضد سُفلها - بضم السين وكسرها -.

والعلياء: كلُّ مكانٍ مشرفٍ، والعلاء والعُلا: الرفعة والشرف، وكذا المَعلاة، والجمع المعالي

والعالية: ما فوق نجدٍ إلى أرض تِهامة وإلى ما وراء مكّة، وهي الحجاز وما والاها.

والعُلِّيّة - بضم العين -: الغرفة، والجمع العلاليّ، وقال بعضهم: هي العِلِّيّة - بالكسر -.

والمُعلّى - بفتح اللام -: السابع من سهام الميسر.

واستعلى الرجل: علا، واستعلاه: علاه، واعتلاه: مثله.

وتعلّى: أي علا في مهلة.

وتعلّت المرأة من نفاسها، أي: سلمت.

وتعلّى الرجل من علته.

والعَلِيّ: الرفيع.

وأعلاه الله: رفعه، وعالاه: مثله.

والتعالي: الارتفاع، تقول منه إذا أمرت: تعالَ يا رجلُ - بفتح اللام - وللمرأة تعالَيْ، وللمرأتين تعالَيا، وللنسوة تعالَيْن، ولا يجوز أن يقال منه: تعاليتُ، ولا يُنهى عنه، ويقال: قد تعاليتُ، وإلى أيّ شيءٍ أتعالى

وقولهم: عليك زيداً، أي خذه

وعلى: حرف خافض يكون اسماً وفعلاً وحرفاً، تقول: على زيدٍ ثوبٌ، وعلا زيداً ثوبٌ، وألفه تقلب مع المضمر ياءً، تقول: عليك وعليه، وبعض العرب يتركها على حالها فيقول: علاك وعلاه، وقال الشاعر:

« غدت من عليه تنفض الطلّ بعدما »

أي: غدت من فوقه، فهو هاهنا اسم؛ لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر.

وقولهم: كان كذا على عهد فلان، أي: في عهده

وقد توضع موضع مِن، كقوله تعالى: «إذا اكتالوا على الناس يستوفون»، أي: من الناس.

قلت: وقد توضع موضع الباء، ذكره مع شاهده في الباء من الباب الأخير.

وتقول: عليّ زيداً وعليّ بزيد، معناه: أعطني زيداً

وعُلوانُ الكتاب: عنوانه، وقد علونَ الكتابَ: عنونه.

والعِلاوة - بالكسر - ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر، أو علّقته عليه كالسّقاء والسّفود، والجمع العلاوى - بفتح الواو - مثل: إداوة وأداوى.

* عِمْ صباحاً — انظر: (ن ع م).

ع م د — العَمُودُ: عَمُود البَيْت. وجمعه في القِلّة: أَعْمِدَةٌ. وفي الكثرة: عَمَدٌ بفتحتين، وعُمُدٌ بضمتين. وقُرِئ بهما قوله تعالى: «في عَمَدٍ مُمَدَّدَة». وسَطَع عَمُود الصُّبْح.

والعِمادُ بالكسر: الأبنية الرَّفيعة، تُذكَّر وتؤنَّث. والواحدة عِمادة.

وعَمَد للشيء: قَصَد له، أي: تَعمَّد. وهو ضدّ الخَطَأ.

وعَمَد الشيءَ فانعمد، أي: أقامه بعِمادٍ يَعتمِدُ عليه. وبابهما ضَرَب. ورجل مَعْمُودٌ وعَمِيدٌ، أي: هَدَّه العِشق.

وعَمِيدُ القَوْم وعَمِيدُهم: سَيِّدهم. والعُمْدة بالضم: ما يُعتمَد عليه.

واعتَمَد على الشيء: اتَّكأ. واعتَمَد عليه في كذا: اتَّكَل.

ع م ر — عَمَر الرَّجُل، من باب فَهِم، وعُمْرًا أيضا بالضم، أي: عاش زمانا طويلا. ومنه قولهم: أطال الله عُمْرك، بضم العين وفتحها. ولم يُستعمل في القسم إلا المفتوح منهما، تقول: لَعَمْرُ الله، فاللام لتوكيد الابتداء، والخبر محذوف، تقديره لَعَمْرُ الله قَسَمي، أو لَعَمْرُ الله ما أُقسِم به. فإن لم تُدخِل عليه اللامَ نصبتَه نصبَ المصادر، فقلتَ: عَمْرَ اللهِ ما فعلتُ كذا. وعَمْرَك اللهَ، يعني بتعميرك اللهَ، أي: بإقرارك له بالبقاء.

والعُمْرة: في الحجّ، وأصلها من الزيارة، والجمع العُمَر.

وعَمَرتُ الخراب، من باب كتب، فهو عامر، أي: مَعْمُور، كماء دافق، وعيشة راضية.

والعِمارة أيضا: القبيلة والعشيرة. ومكان عَمِيرٌ، أي: عامر. وأَعْمَره دارًا أو أرضًا أو إبلا: أعطاه إياها، وقال: هي لك عُمْرِي، أو عُمْرَك، فإذا مِتَّ رجعت إليّ. والاسم العُمْرَى.

واعتَمَره: زاره.

واعتَمَر في الحجّ. واعتَمَر: تعمَّم بالعِمامة. وقوله تعالى: «واستعمرَكم فيها»، أي: جعلكم عُمّارها.

وعَمَّره الله تعميرا: طَوَّل عُمْره.

وعُمّار البيوت: سُكّانها من الجنّ.

والعُمَران: أبو بكر وعُمَر رضي الله عنهما. وقال قتادة: هما عُمَر بن الخطّاب وعُمَر بن عبد العزيز.

ع م ش — العَمَش في العين: ضَعْف الرُّؤية مع سَيَلان دَمْعها في أكثر أوقاتها، وبابه طَرِب، فهو أعمش، والمرأة عَمْشاء.

ع م ق — العُمْق، بضم العين وفتحها: قَعْر البئر والفَجّ والوادي. وتَعْميق البئر وإعماقُها: جَعْلها عميقة. وقد عَمُق الرَّكِيّ، من باب ظَرُف.

وعَمَّق النَّظَر في الأمور تعميقا.

وتعمَّق في كلامه: تنطَّع.

ع م ل — عَمِل من باب طَرِب، وأعمله غيرُه واستعمله بمعنى. واستعمله أيضا، أي: طلب إليه العمل.

واعتَمَل: اضطرب في العمل. ورجل عَمِلٌ بكسر الميم، أي: مطبوع على العمل. ورجل عَمُولٌ

وعامِلُ الرُّمْحِ: ما يَلِي السِّنانَ، وهو دُونَ الثَّعْلَبِ

وتَعَمَّلَ فُلانٌ لكذا

والتَّعْمِيلُ: تَوْلِيَةُ العَمَلِ. يقال: عَمَّلَه على البَصْرة.

والعُمالة ـ بالضم ـ رِزْقُ العامِل.

قلت: قال الأزهري: يقال استَعْمَلَ فلانٌ اللَّبِنَ: إذا بَنَى به بِناء

قلت: وقول الفقهاء ماءٌ مُسْتَعْمَل: قِياسٌ على هذا، وإلا فلا وجه لصحته غير هذا القياس.

* ع م ل ق ـ العَمالِيقُ والعَمالِقة: قومٌ من وَلَدِ عِمْلِيقِ بن لَاوَذَ بن إرَمَ بن سامِ بن نوحٍ عليه السلام، وهم أُمَمٌ تفرَّقوا في البِلاد.

* ع م م ـ العَمُّ: أخو الأب. والجمع أعمام، وعُمومة، مثل بُعولة.

والعُمُومة: مصدر العَمّ، كالأُبُوّة والخُؤُولة. ويقال يا بنَ عَمِّي، ويا بنَ عَمِّ، ويا بنَ عَمَّ: ثلاث لغات.

وعَمَّ يتساءلون: أصله عمّا، حُذِفَت منه ألف الاستفهام.

وتقول: هما ابنا عَمٍّ، ولا تقل: هما ابنا خال.

وتقول: هما ابنا خالة، ولا تقل: هما ابنا عَمّة.

واستَعَمَّه: اتَّخذه عَمًّا. وتَعَمَّمَه: دعاه عَمًّا.

والعِمامة: واحدة العَمائم. وعَمَّمَه تعميما: ألبسه العِمامة. وعُمِّمَ الرَّجُلُ: سُوِّدَ؛ لأن العَمائمَ تيجانُ العرب، كما قيل في العَجَم: تُوِّجَ. واعتَمَّ بالعِمامة وتَعَمَّم بها بمعنى. وفلانٌ حَسَنُ العِمّة، أي حَسَنُ الاعتمام.

والعامّة: ضِدُّ الخاصّة.

وعَمَّ الشيءُ يَعُمُّ ـ بالضم ـ عُمُوما، أي شَمِلَ الجماعة، يقال: عَمَّهم بالعَطِيّة.

* ع م ن ـ عُمانُ ـ مخفَّف ـ بلدٌ. وأما الذي بالشام فهو عَمّانُ ـ بالفتح والتشديد ـ.

* ع م هـ ـ العَمَهُ: التَّحيُّر والتَّردُّد. وقد عَمِهَ، من باب طَرِبَ، فهو عَمِهٌ وعامِهٌ، والجمع عُمَّهٌ.

* ع م ى ـ العَمَى: ذَهابُ البَصَر. وقد عَمِيَ، من باب صَدِيَ، فهو أعمى، وقومٌ عُمْيٌ. وأعماه الله.

وتَعامَى الرَّجُلُ: أرى من نفسه ذلك.

وعَمِيَ عليه الأمرُ: التَبَس. ومنه قوله تعالى: «فعَمِيَتْ عليهم الأنْباء».

ورجلٌ عَمِي القَلْب، أي: جاهل. وامرأةٌ عَمِيَةٌ عن الصواب، وعَمِيَةُ القَلْب، على فَعِلَة فيهما. وقومٌ عَمُونَ.

وفيهم عُمِّيَّتُهم: أي جَهلُهم.

قلت: هو بتشديد الميم والياء يُعرف من التهذيب.

وعَمَّيْتُ معنى البيت تَعْمِيَة، ومنه المُعَمَّى من الشِّعْر.

وقرئ: «فعُمِّيَتْ عليهم» بالتشديد.

وقولهم: ما أعماه! إنما يُراد به ما أعمى قلبَه؛ لأن ذلك يُنْسَب إليه الكثيرُ الضَّلال. ولا يقال في عَمَى العيون: ما أعماه؛ لأن ما لا يَتزيَّد لا يُتَعَجَّبُ منه

* ع ن ب ـ العِنَباء ـ بكسر العين وفتح النون والمد ـ: لغة في العِنَب.

* ع ن ب ر ـ العَنْبَر: من الطِّيب

* ع ن ت ـ العَنَتُ ـ بفتحتين ـ: الإثم، وبابه طَرِبَ، ومنه قوله تعالى: «عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم». وأما

قوله تعالى: «ذلك لمن خشي العنت منكم». فإنه يعني الفجور والزنى. والعنت أيضاً: الوقوع في أمر شاق. وبابه أيضاً طرب. والمتعنت: طالب الزلة.

❁ ع ن د — عند، من باب جلس، أي: خالف ورد الحق وهو يعرفه، فهو عنيد وعاند.

وعانده معاندة وعناداً - بالكسر - عارضه.

وعند: حضور الشيء ودنوه. وفيها ثلاث لغات: كسر العين، وفتحها، وضمها. وهي ظرف في المكان والزمان. تقول: عند الحائط، وعند الليل؛ إلا أنها ظرف غير متمكن: لا يقال عندك واسع بالرفع. وقد أدخلوا عليها من حروف الجر «من» وحدها، كما أدخلوها على لدن. قال الله تعالى: «ورحمة من عندنا». وقال: «من لدنا». ولا يقال: مضيت إلى عندك، ولا إلى لدنك. وقد يغرى بها، تقول: عندك زيداً، أي: خذه.

❁ ع ن د ل — العندل: البلبل. يعندل، أي: يصوت.

والعندليب: طائر يقال له الهزار.



قلت: العندليب موضعه في (ع ن د ل ب) وقد ذكره فيه. فهو هنا زيادة.

❁ ع ن د ل ب — العندليب - بوزن الزنجبيل -: طائر يقال له الهزار - بفتح الهاء - وجمعه عنادل. والبلبل يعندل، أي: يصوت.

قلت: قوله - والبلبل يعندل - موضعه في (ع ن د ل) وقد ذكره فيه: فذكره هنا ضائع.

❁ عندليب — انظر (ع ن د ل) وانظر (ع ن د ل ب).

❁ ع ن ز — العنز: الماعزة، وهي الأنثى من المعز.



والعنزة - بفتحتين - أطول من العصا، وأقصر من الرمح، وفيها زج كزج الرمح.

❁ ع ن س — عنست الجارية، من باب دخل، وعناساً أيضاً - بالكسر - فهي عانس؛ إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها حتى خرجت من عداد الأبكار. هذا إذا لم تتزوج. فإن تزوجت مرة فلا يقال عنست. ويقال الرجل أيضاً: عانس. والجمع عنس وعنس. كبازل وبزل وبزل.

قال أبو زيد: وعنست الجارية أيضاً تعنيساً. وقال الأصمعي: لا يقال عنست، ولكن عنست، على ما لم يسم فاعله. وعنسها أهلها.

❁ ع ن ف — العنف - بالضم - ضد الرفق. تقول منه: عنف عليه - بالضم - عنفاً. وعنف به

أيضاً. والتَّعنيف: التَّعيير واللَّوم.

وعُنْفوانُ الشَّيء: أوَّله.

* ع ن ق — العُنُق — بضم النون وسكونها — يُذكَّر ويُؤنَّث، والجمع أعناق. والأعْنَق: الطَّويلُ العُنُق، والأُنثى عَنْقاء.

والعِناق: المُعانَقة. وقد عانَقه: إذا جعل يديه على عُنُقه وضَمَّه إلى نفسه. وتَعانَقا واعتَنَقا.

والعَناق — بالفتح — : الأنثى من ولد المَعز، والجمع أعْنُق وعُنُوق.

والعَنْقاء: الداهية. وأصلُ العَنْقاء: طائرٌ عظيم معروف الاسم، مجهول الجسم.

* ع ن م — العَنَم — بفتحتين — : شجرٌ ليِّن الأغصان، تُشبَّه به بَنانُ الجواري. وقال أبو عُبيدة: هو أطراف الخَرُّوب الشامي. وقول النابغة:

* عَنَمٌ على أغصانه لم يُعقَد *

يدلُّ على أنه نبتٌ لا دودٌ.

* ع ن ن — عَنَّ له كذا، يَعِنُّ — بضم العين وكسرها — عَنَناً، أي: عَرَض واعترض. ورجل عِنِّينٌ لا يريد النساء، بَيِّن العِنِّينة. وامرأة عِنِّينة: لا تشتهي الرجال. وهو فِعِّيل، بمعنى مفعول، مثل خِرِّيج. وعُنِّنَ الرجل عن امرأته: إذا حكم القاضي عليه بذلك، أو مُنِع عنها بالسحر. والاسم منه: العُنَّة.

والعِنان: الفرس وجمعه أعِنَّة.

وشَرِكةُ العِنان: أن يشتركا في شيءٍ خاصٍّ دون سائر أموالهما، كأنه عَنَّ لهما شيء فاشترياه مشتركَين فيه.

وعَنَّ الفرس: حبسه بعِنانه، وبابه رَدَّ.

وعُنوانُ الكتاب — بالضم — : هي اللغة الفصيحة، وقد يُكسر. ويقال أيضاً عُنْوان وعُنْيان.

وعَنْوَنَ الكتاب يُعَنْوِنه، وعَنَّنه أيضاً، وعَنَّاه، أبدلوا من إحدى النونات ياء.

والعَنان — بالفتح — : السَّحاب، الواحدة عَنانة.

وأعنانُ السماء: صفائحها وما اعترض من أقطارها؛ كأنه جمع عَنَن. قال يونس: ليس لمنقوص البيان بَهاء ولو حَكَّ بيافوخه أعنانَ السماء.

والعامة تقول عَنان السماء.

وعَنْ: معناها ما عدا الشيء، تقول رمى عن القوس؛ لأنه بها قذف سهامه عنها.

وأطعمه عن جوع: جعل الجوع منصرفاً به، تاركاً له، وقد جاوزه.

وتقع «من» موقعها؛ إلا أن «عن» قد تكون اسماً يدخل عليه حرف جر، تقول: جئتُ من عَنْ يمينه، أي: من ناحية يمينه. وقد توضع «عن» موضع بعد؛ قال:

* لقِحتْ حربُ وائلٍ عن حِيالِ *

أي: بعد حيال. وربما وُضع موضع «على». قال:

لاهِ ابنُ عمِّك لا أفضلتَ في حسبٍ
عنّي ولا أنتَ دَيّاني فتخزوني

* عنوان — انظر: (ع ن ن)، وانظر: (ع ن ا)

* ع ن ا — عَنَا: خَضَعَ وذَلَّ، وبابُه سَمَا. ومنه قوله تعالى: «وعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَىِّ القَيُّومِ».

والعانى: الأسيرُ. يقال: عَنَا فلان فيهم أسيراً، من باب سَمَا، أى: أقامَ على إسارِه، فهو عانٍ، وقومٌ عُنَاةٌ ونِسْوَةٌ عَوانٍ.

وعَنَى بقوله كذا، أى: أرادَ، يَعْنِى عِنايَةً.

ومَعْنَى الكَلَامِ، ومَعْنَاتُه: واحدٌ، تقول: عرفْتُ ذلك فى مَعْنَى كَلامِه، وفى مَعْنَاةِ كَلامِه، وفى مَعْنِىِّ كَلامِه.

وعَنِىَ — بالكسر — عَنَاءً، أى: تَعِبَ ونَصِبَ. وعَنَّاه غيرُه تَعْنِيَةً، وتَعَنَّاه أيضاً فتَعَنَّى.

وعُنِىَ بحاجَتِه يُعْنَى بها، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، عِنايَةً: فهو بها مَعْنِىٌّ: على مفعول. وإذا أمرتَ منه قلتَ: لِتُعْنَ بحاجَتِى.

وفى الحديث: «مِنْ حُسْنِ إسلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ ما لا يَعْنِيهِ»، أى: ما لا يُهِمُّه.

وعَنْوَنَ الكِتابَ، وعَلْوَنَه. والاسمُ العُنْوانُ.

والمُعاناةُ: المُقاساةُ. يقال: عاناهُ، وتَعَنَّاه، وتَعَنَّى هو.

* ع هـ ب — [عَهِبَ الشىءَ، كَسَمِعَ: جَهِلَهُ. والعِهِبَّى، وعُهُبَّةٌ: من الشباب أوَّلُه، ومن المُلْكِ زمنُه. عُوهَبُه: ضَلَّه = ق]

* ع هـ د — العَهْد: الأمانُ، واليَمِينُ، والمَوْثِقُ، والذِّمَّةُ، والحِفَاظُ، والوَصِيَّةُ.

وعَهِدَ إليه، من باب فَهِمَ، أى: أوصاه. ومنه اشْتُقَّ العَهْدُ الذى يُكْتَبُ للوُلاةِ.

وتقول: عَلَىَّ عَهْدُ اللهِ لأفْعَلَنَّ كذا.

والعُهْدَةُ: كِتابُ الشِّراءِ. وهى أيضاً الدَّرَكُ.

والعَهْدُ. والمَعْهَدُ: المَنْزِلُ الذى لا يَزالُ القَوْمُ إذا انْتَأَوْا عنه رَجَعُوا إليه. والمَعْهَدُ أيضاً: المَوضِعُ الذى كُنْتَ تَعْهَدُ به شيئاً.

والمَعْهُودُ: الذى عُهِدَ وعُرِفَ.

وعَهِدَه بمكانِ كذا، من باب فَهِمَ، أى: لَقِيَهُ.

وعَهْدِى بِه قَرِيبٌ

وفى الحديث: «إنَّ كَرَمَ العَهْدِ مِنَ الإيمان»، أى: رِعايَةَ المَوَدَّةِ.

والتَّعَهُّدُ: التَّحَفُّظُ بالشىءِ وتَجْدِيدُ العَهْدِ به.

وتَعَهَّدَ فلاناً، وتَعَهَّدَ ضَيْعَتَه، وهو أفصحُ من تَعاهَدَ: لأنَّ التَّعاهُدَ إنما يكونُ بين اثنين.

والمُعاهَدُ: الذِّمِّىُّ.

* ع هـ ر — العَهْرُ: الزِّنَى، وبابه قَطَعَ [ومن باب تَعِبَ وقَعَدَ، لغتان] وعَهَرًا أيضاً — بفتحتين —، والاسم: العِهْرُ، بوزن الفِهْر. وفى الحديث: «الوَلَدُ لِلْفِراشِ، ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ». والمرأة عاهرة [وعاهر أيضاً = ط، ق]

* ع هـ ل — [العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ: الناقةُ السريعةُ والنجيبةُ الشديدةُ، والذَّكَرُ من الإبلِ، والرَّجُلُ لا يستقِرُّ نَزَقاً. والعاهِلُ: المَلِكُ الأعظمُ: كالخليفةِ، والمرأةُ لا زَوْجَ لها = ق]

* ع ه ن — العِهْنُ: الصُّوفُ.

* ع ه ا — [العِهْوُ — بالكسر — الجحش. والجمل الثقيل الثبج(1) الطليقةُ. وهو مع ذلك شديد. وأعهى الرجلُ: وقعت في ماله العاهةُ = قا، يط].

* ع و ث — [عاثه عن الأمر وعوّثه: صرفه حتى تحيّر. وعوّثه تعويثا: ثبّطه. وتعوّث: تحيّر. والمعاثُ: المذهب والمسلك، والمندوحة — قا، يط].

* ع و ج — عَوِجَ، من باب طرِب، فهو أعوجُ. والاسمُ العِوَجُ — بكسر العين: فما كان في حائطٍ أو عودٍ ونحوهما مما ينتصب، فهو عَوَجٌ — بفتح العين —، وما كان في أرضٍ أو دينٍ أو معاشٍ، فهو عِوَجٌ — بكسر العين —.

وأعوجُ: اسمُ فرسٍ تُنسبُ إليه الأعوجيات، وبناتُ أعوجَ. وليس في العرب فحلٌ أشهر ولا أكثر نسلًا منه.

وعاجَ بالمكان: أقام به، وبابُه قال. وعاجَ غيرَه به، يتعدى ويلزم

واعوجّ الشيء اعوجاجًا، فهو مُعوجٌّ، بوزن مُحمرّ. وعصًا مُعوجّة أيضا. وعوّجه فتعوّج.

والعاجُ: عظمُ الفيل. الواحدة عاجةٌ. قال سيبويه: يُقال لصاحب العاج: عوّاج — بالتشديد.

* ع و د — عادَ إليه: رجع، وبابه قال، وعودةً أيضا. وفي المثل: العودُ أحمد.

والمَعادُ — بالفتح — المرجعُ والمصيرُ. والآخرةُ: معادُ الخلق.

وعُدتُ المريضَ أعودُه عيادةً — بالكسر —.

والعادةُ: معروفة، والجمع عادٌ وعادات. تقول منه: عادَ فلان كذا، من باب قال. واعتاده وتعوّده، أي: صار عادةً له. وعوّد كلبَه الصيدَ فتعوّده.

واستعاده الشيءَ فأعاده: سأله أن يفعله ثانيًا.

وفلانٌ مُعيدٌ لهذا الأمر، أي: مُطيق له.

والمُعاوَدة: الرجوعُ إلى الأمر الأول. وعاودته الحمّى.

والعائدة: العطفُ والمنفعة. يقال: هذا الشيء أعودُ عليك من كذا، أي: أنفع. وفلانٌ ذو صفحٍ وعائدةٍ، أي: ذو عفوٍ وتعطّف.

ر والعُودُ من الخشب: واحدُ العيدان.

والعُودُ: الذي يُضرَب به. والعُودُ: الذي يُتبخّر به.

وعادٌ: قبيلة، وهم قوم هودٍ عليه الصلاة والسلام.

وشيءٌ عاديٌّ، أي: قديمٌ، كأنه منسوب إلى عاد.

والعيدُ: واحدُ الأعياد. وقد عيّدوا تعييدًا، أي: شهدوا العيدَ.

* ع و ذ — عاذَ به، من باب قال، واستعاذ به: لجأ إليه. وهو عِياذُه، أي: ملجؤه. وأعاذ غيرَه به، وعوّذه به: بمعنى.

وقولهم: معاذَ الله، أي: أعوذُ بالله معاذًا.

والعُوذةُ، والمعاذةُ، والتعويذ: كلّه بمعنى. وقرأتُ المعوِّذتين — بكسر الواو —

(1) هو ما بين كاهله إلى ظهره.

ع و ر — العَوْرَةُ : سَوْءَةُ الإنسان وكلُّ ما يُسْتَحْيا منه . والجمع عَوْرات بالتسكين . وإنما يُحرَّك الثاني من فَعْلة في جمع الأسماء إذا لم يكن ياء أو واوا . وقرأ بعضهم : « عَوَرات النساء » بفتح الواو .

ورجلٌ أعورُ بَيِّنُ العَوَر ، وبابه طَرِب ، وجمعه : عُوران . والاسمُ العَوْرَةُ ـ ساكنا ـ . وعارتِ العينُ تَعار . وعَوِرَت أيضا ـ بكسر الواو ـ . وعُرْتُ عينَه أعُورُها . وأعْوَرْتُها أيضا . وعوَّرْتُها تَعويرا .

والعَوْراء ، بوزن العَرْجاء : الكلمة القبيحة ، وهي السَّقْطة .

والعَوارُ ـ بالفتح ـ العيب ، يقال : سِلعة ذات عَوار . وقد يُضَم .

والعارِيَّة ـ بالتشديد ـ كأنها منسوبة إلى العار ؛ لأن طلبها عارٌ وعيب . والعارةُ أيضا : العاريَّة . وهم يتعوَّرون العَواريَّ بينهم تعوُّرا . واستعاره ثوبا فأعاره إياه .

وعاوَرَ المكاييلَ : لغة في عايَرَها .

واعْتَوَروا الشيءَ : تداولوه فيما بينهم وكذا تَعَوَّروه تَعَوُّرا ، وتعاوروه .

ع و ز — أعْوَزه الشيءُ : إذا احتاج إليه فلم يَقدر عليه . والإعْواز : الفقر . والمُعْوِز : الفقير .

وعَوِزَ الشيءُ ، من باب طَرِب ، إذا لم يوجد . وعَوِز الرجلُ أيضا : افتقر . وأعوزه الدهرُ : أحوجه .

ع و س — [ عاسَ الرجلُ يَعُوس عَوْسا وعَوَسانا : طاف بالليل . وعاسَ على عياله : أكسَ عليهم وكَدَح . وعاسَهم : قاتَهم = قا ] .

ع و ص — العَوِيص من الشِّعر : ما يَصعُب استخراجُ معناه .

وقد أعْوَصَ الرجلُ [ وعَوِصَ الكلامُ عَوَصا وعِياصا ] .

ع و ض — العِوَضُ : واحدُ الأعواض . تقول منه : عاضَه ، وأعاضَه ، وعَوَّضه تعويضا وعاوَضه ، أي : أعطاه العِوَض . واعتاض ، وتعوَّض : أخذ العِوَض .

واستعاض : أي طلب العِوَض .

[ وعَوَضُ ـ مثلثة الآخر مبنية ـ ظرف لاستغراق المستقبل فقط = قا ] .

ع و ط — اعتاطت الناقة : إذا كانت لم تَحمِل سنوات . وفي الحديث : « أنه بعث مُصَدِّقا فأُتِيَ بشاة شافع فلم يأخذها وقال : ائتني بمُعتاط » . والشافع : التي معها ولدها .

ع و ف — [ العَوْف : الحال ، والضيف ، والحظ . والعافُ : السهل . وعافَتِ الطيرُ : استدارت على الشيء أو الجِيف . والعَوافة : ما تظفر به . وعاف الرجل يعوف : لزم العَوْف ، وهو نبات طيب الرائحة = قا ، يط ] .

ع و ق — عاقَه عن كذا : حبسه عنه وصرفه ، وبابه قال : وكذا اعتاقه .

وعوائقُ الدهر : الشواغلُ من أحداثه . والتعويق : التثبيط . والتعوُّق : التثبط .

ويَعُوقُ: آسم صَنَم كان لِقَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ.

والعَيُوق: نجمٌ أحمرُ مُضِيء في طَرَف المَجَرّة الأيمن يتلو الثُرَيّا لا يتقدّمه.

* ع و ك — [ عَاكَ عَلَيه يَعُوكُ عَوْكاً: عَطَف وكرّ، وأقبل. وعاكَتِ المرأة: رجعت إلى بيتها فأكلت ما فيه. ومنه المثل: «عُوكِي على بيتكِ إذا أعياكِ بيتُ جارتك». وعاكَ معاشَه عَوْكاً ومَعَاكاً: كَسَبَه. وعاكَ به: لاذَ = قا ].

* ع و ل — العَوْلُ، والعَوْلة، والعَوِيلُ: رفْعُ الصوت بالبكاء، تقول منه: أعْوَلَ إعوالا. وفي الحديث: «المُعَوَّلُ عليه يُعَذَّب».

وعَوَّل عليه تَعْوِيلا: أدَلَّ عليه دالّةً وحَمَل عليه، يقال: عَوِّلْ عَلَيَّ بما شئتَ، أي: آستَعِنْ بي: كأنه يقول: آحمِلْ عليَّ ما أحببتَ. وما لَه في القوم من مُعَوَّل.

وعالَ عِيالَه: قاتَهم وأنفق عليهم، وبابه قال، وعِيالة أيضا، يقال: عالَه شهراً، إذا كفاه معاشَه.

وعالَ الميزانُ، فهو عائلٌ، أي: مالَ، ومنه قوله تعالى: «ذلك أدنى أن لا تَعُولوا». قال مجاهدٌ: لا تَميلوا ولا تجوروا، يقال: عالَ في الحُكْم، أي جارَ ومالَ.

وعالَه الشيء: غَلَبَه وثَقُلَ عليه. ومنه قولهم: عِيلَ صَبْري، أي: غُلِبَ.

وعالَ الأمرُ: آشتدّ وتفاقم.

وعالَت الفريضة: آرتفعت، وهو أن تَزيدَ سِهاماً فيدخلَ النقصانُ على أهل الفرائض. قال أبو عبيد: أظنّه مأخوذا من المَيْل؛ وذلك أنّ الفريضة إذا عالت فهي تَميل على أهل الفريضة جميعا فتنقُصُهم.

وعالَ زيدٌ الفرائضَ، وأعالها، بمعنى. يقال: مُتعدّ، ولازم. ومن: عالَ الميزانُ فما بعده، كلُّ ذلك بابه قال.

والمِعْوَل: الفأسُ العظيمة التي يُنْقَر بها الصَّخْر، والجمع المَعَاوِل.

* ع و م — العَوْم: السِّباحة، وبابه قال. يقال: العَوْمُ لا يُنْسَى. وسَيْرُ الإبل والسَّفِينة: عَوْمٌ أيضا.

والعامُ: السَّنَة.

وعاوَمَه مُعَاوَمَةً، كما تقول: مُشاهَرَةً.

ونبتٌ عامِيٌّ، أي: يابسٌ أتى عليه عامٌ.

وقيل: المُعاوَمَة المَنْهِيُّ عنها: أن تَبيعَ زرعَ عامك.

* ع و ن — العَوانُ: النَّصَفُ في سِنّها من كل شيء، والجمع عُونٌ.

والعَوان من الحَرْب: التي قُوتِل فيها مَرّةً بعد مَرّة؛ كأنّهم جعلوا الأولى بِكْرا.

وبقرةٌ عَوانٌ: لا فارضٌ مُسِنّة، ولا بِكْرٌ صغيرة.

والعَوْن: الظَّهيرُ على الأمر، والجمع: الأعوان.

والمَعُونة: الإعانة، يقال: ما عندَه مَعُونة، ولا مَعانة، ولا عَوْنٌ.

قال الكسائي: والمَعُون أيضا: المَعُونة. وقال الفَرّاء: هو جمعُ مَعُونَةٍ.

ويقال: ما أخلاني فلانٌ من مَعاونه، وهو جمع مَعُونة. ورجلٌ مِعْوانٌ: كثيرُ المَعُونة للناس.

واستعان به فأعانه وعاوَنَه. وفي الدعاء: رَبِّ أعِنّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ.

وتعاوَنَ القومُ: أعان بعضُهم بعضًا. واعْتَوَنُوا أيضًا: مثله.

والعانَةُ: القطيع من حُمُر الوحش. والجمع: عُونٌ.

والعانَةُ أيضا: شعر الرُّكَب. واستعان فلانٌ: حلَق عانته.

وعانَةُ: قريةٌ على الفُرات تُنسب إليها الخمر.

* ع و هـ — العاهَةُ: الآفةُ. يقال: عِيهَ الزرعُ — على ما لم يُسَمَّ فاعله — فهو مَعْيُوهٌ.

* ع و ى — عَوَى الكلبُ والذئبُ وابنُ آوَى، يَعْوِي — بالكسر — عُواء — بالضم والمد — أي: صاحَ.

وهو يُعاوِي الكلابَ، أي: يُصايحُها.

والعَوّاء — مشدد ممدود —: الكلبُ يَعْوِي كثيرا.

* ع ى ب — العَيْبُ، والعَيْبَةُ أيضا، والعابُ: بمعنًى.

وعابَ المتاعُ، من باب باع، وعَيْبَةً، وعابًا أيضا: صار ذا عَيْب.

وعابَه غيرُه، يتعدى ويلزم: فهو مَعيبٌ، ومَعْيُوبٌ أيضا — على الأصل —.

وما فيه مَعابةٌ ومَعابٌ — بفتح ميمهما — أي: عَيْبٌ، ويقال: موضع عَيْب. والمَعِيبُ: مثل المَعاب.

والمَعايِبُ: العُيوب.

وعَيَّبَه تعييبا: نسَبه إلى العَيْب، وعَيَّبَه أيضا: جعله ذا عَيْب، وتَعَيَّبَه مثله.

* ع ى ث — العَيْثُ: الإفساد، يقال: عاثَ الذئبُ في الغنم، وبابه باع.

* ع ى ر — العَيْرُ: الحمار الوحشيُّ والأهليُّ أيضا. والأنثى: عَيْرة.

وعَيْرٌ: جبلٌ بالمدينة؛ وفي الحديث: «وأنه حرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْر».

وفلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِهِ — بضم العين وكسرها — أي: مُعْجَبٌ برأيه؛ وهو ذمٌّ، ولا تقل: عُوَيْر وحده.

وعارَ الفرسُ: انْفلَتَ وذهبَ هاهنا وهاهنا من مَرَحه، وأعارَه صاحبُه، فهو مُعارٌ، ومنه قولُ الطِّرِمّاح:

* أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعارُ *

قال أبو عُبَيْدة: والناسُ يروُونه من العارِيّة، وهو خطأ.

وفرسٌ عَيّارٌ — بالتشديد — أي: يَعيرُ هاهنا وهاهنا من نشاطه؛ ويسمى الأسد عَيّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صيده.

ورجلٌ عَيّارٌ، أي: كثير التَّطواف والحركة ذَكِيٌّ.

وعيَّره كذا، من التَّعْيير، أي: التوبيخ، والعامة تقول: عيَّره بكذا.

والعارُ: السُّبّة والعَيْب.

وعايَرَ المكاييلَ والموازينَ عِيارًا، ولا تقل: عَيَّر.

والمِيارُ - بالكسر - المَيّارُ.

والعِيرُ - بالكسر - الإبلُ التي تحمِل المِيرةَ.

❁ ع ى س — العِيسُ - بالكسر - : الإبلُ البِيضُ التي يُخالط بَياضَها شيءٌ من الشُّقرة. واحدها: أعْيَسُ، والأنثى: عَيْساءُ بَيِّنةُ العَيَسِ - بفتحتين -. ويقال: هي كرائم الإبل.

وعِيسَى ابنُ مريمَ - عليه السلام - اسمٌ عِبرانيٌّ أو سُريانيٌّ. والجمع العِيسَوْنَ - بفتح السين - ورأيتُ العِيسَيْنَ، ومررتُ بالعِيسَيْنَ. وأجاز الكوفيُّون ضمَّ السين قبل الواو وكسرها قبل الياء، ولم يُجِزْه البَصريُّون وكذلك القولُ في مُوسَى. والنِّسبةُ إليهما: عِيسَوِيٌّ ومُوسَوِيٌّ، وعِيسِيٌّ ومُوسِيٌّ.

❁ ع ى ش — العَيْشُ: الحياةُ. وقد عاشَ يَعيشُ مَعاشًا - بالفتح - ومَعِيشًا، بوزن مَبِيت. كلُّ واحدٍ منهما يَصلُح أن يكونَ مَصدرًا واسمًا. كمَعَابٍ ومَعِيبٍ، ومَمَالٍ ومَمِيلٍ.

وأعاشَهُ اللهُ عِيشَةً راضِيَةً.

والمَعِيشَةُ: جَمعُها مَعايِشُ، بلا همزٍ إذا جمعتَها على الأصل. وأصلُها مَعْيِشَة، وتَقديرُها مَفْعِلة، والياء متحرِّكة أصليَّة، فلا تَنقلب في الجمع همزةً. وكذلك مَكايِلُ ومَبايِعُ ونحوُها. وإن جمعتَها على الفَرع همزتَ وشبَّهتَ مَفْعِلةً بفَعِيلةٍ كما همزتَ المَصائب؛ لأنَّ الياء ساكنة. وفي النحويين من يَرى الهمزَ لَحنًا.

والتَّعيُّشُ: تكلُّفُ أسبابِ المَعِيشة.

وعائشةُ مهموزةٌ، ولا تقل: عَيشة.

❁ ع ى ف — عافَ الرَّجلُ الطَّعامَ والشَّرابَ يَعافُه عِيافةً: كَرِهَهُ فلم يَشرَبْه، فهو عائفٌ.

❁ ع ى ل — العَيْلةُ، والعالَةُ: الفاقةُ، يقال. عالَ يَعِيلُ عَيْلَةً وعُيولًا، إذا افتَقَر، فهو عائلٌ. ومنه قوله تعالى: «وإنْ خِفتُم عَيْلَةً».

وعِيالُ الرَّجُل: مَن يَعُولُه، وواحد العِيالِ عَيِّلٌ، كجَيِّدٍ. والجمع: عَيائِلُ، مثل: جَيائِد.

وأعالَ الرَّجُلُ: كثُرَت عِيالُه فهو مُعِيلٌ. والمرأةُ مُعِيلةٌ. قال الأخفش: أي صار ذا عِيالٍ.

❁ ع ى م — العَيْمَةُ: شَهوةُ اللَّبَن. وقال ابن السِّكِّيت: هي إفراطُ شهوته.

وقد عامَ الرَّجُلُ يَعِيمُ، ويَعامُ عَيْمةً، فهو عَيْمانُ. وامرأةٌ عَيْمَى.

وأعامَهُ اللهُ: تَرَكه بغير لَبَن.

❁ ع ى ن — العَيْنُ: حاسَّةُ الرُّؤية، وهي مُؤنَّثة. وجمعُها: أعْيُنٌ، وعُيُونٌ، وأعْيانٌ. وتصغيرها: عُيَيْنَة.

والعَيْنُ أيضًا: عَيْنُ الماء. وعَيْنُ الرُّكْبة، ولكلِّ رُكْبةٍ عَيْنانِ، وهُما نُقْرتانِ في مُقدَّمِها عند السّاق.

والعَيْنُ: عَيْنُ الشَّمس.

والعَيْنُ: الدِّينارُ.

والعَيْنُ: المالُ النَّاضُّ.

والعَيْنُ: الدَّيْدَبانُ والجاسُوسُ.

وعَيْنُ الشيء: خِيارُه.

وعَيْنُ الشيء: نَفْسُه، يقال: هو هُوَ بعَيْنِه، ولا

آخذُ إلا درهمي بعينه . ولا أطلبُ أثراً بعدَ عينٍ . أي : بعدَ معاينة .

ورأسٌ عينٍ : بلدة .

وعينُ البقرِ : جنسٌ من العنب يكونُ بالشام .

وأعيانُ القوم : أشرافهم : وبنو الأعيان . الإخوةُ من الأبوين . وفي الحديث « أعيانُ بني الأمّ يتوارثونَ دونَ بني العلاَّت » .

وفي الميزانِ عينٌ ، إذا لم يكن مستوياً .

ويقال : أنتَ على عيني في الإكرام والحفظ جميعاً قال الله تعالى : « ولِتُصنَعَ على عيني » .

وتعيَّنَ الرجلُ المالَ . أصابه بعين .

وتعيَّنَ عليه الشيء : لزمه بعينه .

وحفر حتّى عانَ ، من باب باعَ ، أي : بلغ العيونَ .

والماء معين ، ومعيون . وأعينت الماء : مثله .

وعانَ الماءُ والدمعُ يعين عيناناً ـ بفتحتين ـ أي : سال .

وعانه ، من باب باعَ ، أصابه بعينه : فهو عائن . وذاك معين على النقص ، ومعيون على التمام .

وتعيين الشيء : تخليصه من الجملة .

وعيَّنَ اللؤلؤة تعييناً : ثقبها .

وعاينَ الشيء عياناً : رآه بعينه .

ورجلٌ أعينُ : واسع العين بيِّن العيَن . والجمع : عِينٌ . والمرأةُ : عيناء .

والعينة ـ بالكسر ـ : السلف .

واعتانَ الرجلُ : اشترى بنسيئة .

* ع ي ا ــ العيّ : ضد البيان . وقد عيَّ في منطقه ، فهو عيٌّ ، على فعْل .

وعَيِيَ عيًّا . بوزن رضي يرضى ، فهو عيِيٌّ ، على فعيل . ويقال أيضاً : عيَّ بأمره وعَيِيَ : إذا لم يهتد لوجهه . والإدغام أكثر .

وأعياه أمره . وتقول في الجمع : عيُوا ، مخففاً ، كما تقول في حيُوا . ويقال أيضاً : عيُّوا ، مشدداً .

وأعيا الرجلُ في المشي ، فهو مُعيٍ . ولا يقال : عيان . وأعياه الله : كلاهما بالألف .

وأعيا عليه الأمر . وتعيَّا ، وتعايا : بمعنى .

وداءٌ عياء ، أي : صعبٌ لادواء له ، كأنه أعيا الأطباء .

والمعاياة : أن تأتي بشيء لا يُهتدى له .

# باب الغين

الغَيْنُ : من حروف المُعجم

* غابة — انظر : (غ ى ب) .

* غ ب ب — الغِبُّ — بالكسر — في سَقْي الإبِل وفي الحُمّى : يومٌ ويومٌ . والغِبُّ في الزيارة ، قال الحسن : في كُلِّ أسبوعٍ . يُقال : «زُرْ غِبًّا تزددْ حُبًّا» .

قُلْتُ : وهو حديثٌ مَرويٌّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغِبُّ كُلِّ شيءٍ — بالكسر — : عاقبتُه .

وأغَبَّنا فلانٌ : أتانا غِبًّا . وفي الحديث : «أغِبُّوا في عيادة المريض وأرْبِعوا» . يقول : عُدْ يومًا ودَعْ يومًا أو دَعْ يومَيْن وعُدِ اليومَ الثالث .

* غ ب ر — الغُبار والغَبَرة — بفتحتين — واحدٌ .

والغُبْرةُ : لَوْنُ الأغْبَر ، وهو شَبيهٌ بالغُبار . وقد اغْبَرَّ الشيء اغْبِرارًا .

والغَبْراء : الأرضُ .

والغُبَيْراء ، بوزن الحُمَيْراء : معروفٌ . والغُبَيْراء أيضا : شرابٌ تتخذه الحَبَش من الذُّرة يُسْكِر . وفي الحديث : «إيّاكُم والغُبَيْراءَ فإنّها خَمْرُ العالَم» .

وغَبَرَ الشيء : بَقِيَ . وغَبَرَ أيضا : مضَى . وهو من الأضداد ، وبابه دَخَل .

وأغْبَرَ ، وغَبَّرَ تغبيرا : أثارَ الغُبارَ

* غ ب ش — الغَبَش — بفتحتين — : البَقِيّةُ من الليل ، وقيل : ظُلْمَةُ آخر الليل

* غ ب ط — الغِبْطة — بالكسر — أنْ تتمنّى مثلَ حالِ المَغْبوط من غير أنْ تُريد زوالَها عنه ؛ وليس بحَسَد ، تقول : غَبَطَه بما نال ، من باب ضرب ، وغِبْطة أيضا فاغتبط هو . ومثلُه : منَعه فامتنع ، وحَبَسه فاحتبس .

والمُغْتَبِط — بكسر الباء — : المَغْبوط . قال أبو سعيد : الاسمُ : الغِبْطة ، وهي حُسْن الحال . ومنه قولُهم : اللّهمّ غَبْطًا لا هَبْطًا ، أي : نسألُك الغِبطةَ ونعوذ بك أن نَهبِطَ عن حالِنا

* غ ب ق — الغَبُوقُ : الشُّرْب بالعَشِيّ . وقد غَبَقَه ، من باب نصر ، فاغْتَبَق هو

* غ ب ن — غَبَنَه في البيع : خدَعَه ، وبابه ضرب . وقد غُبِنَ ، فهو مَغْبون

وغَبِنَ رأيَه ، من باب طرب : إذا نقَصه ؛ فهو غَبِينٌ ، أي : ضعيفُ الرأي . وفيه غَبَانة . وإعرابه مذكور في : سَفِهَ نفسَه .

والغَبِينة : من الغَبْن ، كالشَّتِيمة من الشَّتْم .

والتغابُن : أنْ يَغْبِنَ القومُ بعضُهم بعضا . ومنه قيل : «يومُ التغابُن» ليوم القيامة ؛ لأنّ أهلَ الجنّة يَغْبِنون أهلَ النار

* غ ب ا — غَبِيتُ عن الشيء — بالكسر — وغَبِيتُه أيضا ، غَباوةً فيهما : إذا لم تَفطَن له . وغَبِيَ عليَّ الشيءُ — بالكسر — غَباوة : إذا لم تعرفْه .

والغَبِيُّ - على فَعِيل - القليلُ الفِطنةِ.

وتَغابَى: تَغافَلَ.

● غ ت م — الغُتْمَة: العُجْمة. والأغْتَم: الذي لا يُفصِح شيئاً، والجمع: غُتْم. ورجلٌ غُتْمِيٌّ.

● غ ث ث — الغَثِيثُ، والغَثُّ - بالفتح -: اللحم المَهزولُ. وهو أيضاً: الحديث الرديء الفاسد، تقول منهما: غَثَّ يَغِثُّ - بالكسر - غَثاثةً وغُثُوثةً، فهو غَثٌّ.

● غ ث ر — الغَيْثَرَة: سَفِلَة الناس. وفي الحديث: «رَعاعٌ غَثَرَة» هكذا يُرْوَى. ويُرَى أصله غَيْثَرة، حُذِفت منه الياء.

● غ ث ا — الغُثاء - بالضم والمد - ما يحمله السيلُ من القُماش. وكذلك الغُثّاء - بالتشديد -.

والغَثَيان: خُبْث النفس. وقد غَثَتْ نفسُه. من باب رمى، وغَثَياناً أيضاً - بفتح الثاء -.

● غ د د — الغُدَدُ: التي في اللحم. واحدتها: غُدَدة، وغُدَّة.

● غ د ر — الغَدْرُ: تَرْكُ الوفاء، وبابه ضَرَب: فهو غادِرٌ وغُدَرٌ أيضاً، بوزن عُمَر. وأكثر ما يُستعمَل الثاني في النداء بالشتم فيقال: يا غُدَرُ.

وغادَرَه: تَرَكَه.

والغَدِيرُ: القطعة من الماء يُغادِرُها السيلُ. وهو فَعِيل في معنى مُفاعَل مِن غادَرَه، أو مُفعَل مِن أغدَرَه بمعنى تَرَكَه. وقيل: هو فَعِيل بمعنى فاعل: لأنه يَغدِر بأهله، أي: يَنقطِعُ عند شدة الحاجة إليه. والجمع: غُدْران، وغُدُرٌ - بضمتين -.

والغَدِيرةُ: واحدة الغدائر، وهي الذوائبُ.

● غ د ف — الغُدافُ: غُرابُ القَيْظ.

وأغدَفَ الصيادُ الشبكةَ على الصيد: أرخاها. وفي الحديث «إنّ قلبَ المؤمن أشدُّ ارتكاضاً من الذنب يُصيبُه من العصفور حين يُغدَفُ(١) به».

● غ د ق — الماء الغَدَقُ - بفتحتين -: الكثير.

وقد غَدِقَتْ عينُ الماء، أي: غَزُرَت، وبابه طَرِبَ.

● غ دا — الغَدُ: أصله غَدْوٌ، حذفوا الواو بلا عِوَض.

والغُدْوة: ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. يقال: أتيته غُدْوةَ: غيرَ مصروف؛ لأنها معرفة، مثل: سَحَر. إلا أنها من الظروف المتمكنة. والجمع: غُدًى.

ويقال: آتيك غَداةَ غَدٍ. والجمع: الغَدَوات.

وقولهم: إني لآتيه الغَدايا والعَشايا، هو لازدواج الكلام، كما قالوا: هَنَأني الطعامُ ومَرَأني، وإنما هو أمرأني.

والغُدُوُّ: ضد الرَّواح. وقد غدا، من باب سما، وقوله تعالى: «بالغُدُوِّ والآصال» أي: بالغَدَوات. فعبَّر بالفعل عن الوقت؛ كما يقال: أتاه طُلُوعَ الشمس، أي: وقت طلوعها.

والغَداء: الطعام بعينه، وهو ضد العَشاء.

والغادية: سحابة تنشأ صباحاً.

(١) أراد حين تطبق الشبكة عليه فيضطرب ليفلت.

والاغتذاء: التغذّي. وغذّاه فتغذّى

* غ ذ ا — الغِذاء: ما يُغتذى به من الطعام والشراب. يقال: غذوتُ الصبيّ باللبن، من باب عدا، أي: ربّيته، ولا يقال: غذيته - بالياء خففا - ويقال: غذّيته - مشددا

* غ ر ب — الغُربة: الاغتراب، تقول: تغرّب واغترب بمعنى، فهو غريبٌ، وغُرُبٌ - بضمتين - والجمع الغُرباء.

والغرباء أيضا: الأباعد.

واغترب فلانٌ: إذا تزوّج إلى غير أقاربه. وفي الحديث: «اغتربوا لا تُضْوُوا»، وتفسيره مذكور في: (ض و ى)

والتغريب: النفيُ عن البلد.

وأغرب: جاء بشيءٍ غريب. وأغرب أيضا: صار غريبا

وأسودُ غِرْبِيبٌ، بوزن قِنديل، أي: شديد السواد، فإذا قلت: غرابيبُ سودٌ، كان السودُ بدلا من غرابيب؛ لأن توكيد الألوان لا يتقدم.

والغَرْبُ والمغرِبُ: واحد.

وغرَبَ: بَعُدَ. يقال: اغرُبْ عني، أي: تباعَدْ.

وغرَبَتِ الشمسُ، وبابهما دخل.

والغَرْبُ، بوزن الضرب: الدلوُ العظيمة.

وغَرْبُ كلِّ شيءٍ أيضا: حدُّه.

والغارب: ما بين السنام إلى العنق. ومنه قولهم: حبلُكِ على غاربكِ، أي: اذهبي حيث شئتِ. وأصلُه أن الناقة إذا رعت وعليها الخطام أُلقي على غاربها؛ لأنها إذا رأته لم يَهْنِئْها شيءٌ.

* غ ر ب ل — الغِربال: معروف. وغربَلَ الدقيقَ وغيرَه.

* غ ر ث — الغَرْثان، بوزن العطشان: الجائع. والمرأة غَرْثَى، وبابه طرِب

* غ ر د — الغَرَدُ - بفتحتين - التطريب في الصوت والغناء. يقال: غرِد الطائرُ، من باب طرِب، فهو غرِدٌ، وغرّد تغريدا، وتغرّد تغرّدا: مثله.

* غ ر ر — الغُرّة - بالضم - بياضٌ في جبهة الفرس فوق الدرهم. يقال: فرسٌ أغرُّ

والأغرُّ أيضا: الأبيض.

وقومٌ: غُرّانٌ، ورجلٌ أغرُّ أيضا، أي: شريف

وفلانٌ غُرّةُ قومه، أي: سيّدهم

وغُرّةُ كلِّ شيءٍ: أوّلُه وأكرمُه.

والغُرّة: العبدُ والأَمَة. وفي الحديث: «قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغُرّةٍ»، وكأنه عبّر عن الجسم كلِّه بالغُرّة.

ورجلٌ غِرٌّ - بالكسر - وغَرِيرٌ، أي: غير مُجرَّب، وجاريةٌ غِرّة، وغَرِيرةٌ، وغِرٌّ أيضا: بيّنة الغَرارة - بالفتح -

وقد غرَّ يغِرُّ - بالكسر - غَرارةً - بالفتح - والاسم الغِرّة - بالكسر -

والغِرّة أيضا: الغفلة.

والغارُّ - بالتشديد - الغافلُ. تقول منه: اغترَّ الرجلُ

واغترَّ بالشيء: خُدِعَ به.

والغَرَرُ ـ بفتحتين ـ الخَطَرُ. ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغَرَر، وهو مِثْلُ بيع السَّمَك فى الماء والطَّيْر فى الهواء. والغَرور ـ بالفتح ـ الشَّيطانُ؛ ومنه قولُه تعالى: «ولا يَغُرَّنَّكم بالله الغَرورُ».

والغَرور أيضاً: مايُتَغَرْغَر به من الأدوية.

والغُرور ـ بالضم ـ ما اغتُرَّ به من مَتاع الدُّنيا.

والغِرار ـ بالكسر ـ نُقصانُ لَبَن النَّاقة. وفى الحديث «لاغِرارَ فى الصَّلاة»، وهو أن لايُتِمَّ رُكُوعَها وسُجودَها.

والغِرارَةُ ـ بالكسر ـ واحدة غَرائِر التِّبْن، وأظُنُّه مُعَرَّبا.

وغَرَّه يَغُرُّه ـ بالضم ـ غُرورا: خَدَعه، يقال: ماغَرَّك بفُلان؟ أى: كيف اجترأتَ عليه؟

والتَّغرير: حَمْل النَّفس على الغَرَر. وقد غَرَّر بنفسه تَغْريرا وتَغِرَّة ـ بكسر الغين ـ.

والغَرْغَرَةُ: تَرَدُّد الرُّوح فى الحَلْق.

* غ ر ز ـ غَرَز الشىءَ بالإبرة، وبابه ضَرَب.

والغَريزَة، بوزن الغَريبة، الطَّبيعة والقَريحة.

* غ ر س ـ غَرَس الشَّجَر، من باب ضَرَب. والغِراسُ ـ بالكسر ـ فَسِيلُ النَّخْل. وهو أيضاً وَقْتُ الغَرْس.

* غ ر ض ـ الغَرَضُ: الهَدَفُ الذى يُرْمَى فيه. وفهم غَرَضَه، أى: قَصْدَه.

* غ ر ف ـ غَرَف الماءَ بيده، من باب ضَرَب، واغْتَرَف منه. والغَرْفَة ـ بالفتح ـ المَرَّة الواحدة. وبالضم: اسمٌ للمفعول منه؛ لأنه مالم يُغْتَرَف لا يُسَمَّى غُرْفة. والجمع غِرافٌ، كنُطْفة ونِطاف. والمِغْرَفة: ـ بالكسر ـ مايُغْتَرَف به. والغُرْفة العِلِّيَّة. والجمع غُرُفاتٌ ـ بضم الراء وفتحها وسكونها ـ وغُرَف.

* غ ر ق ـ غَرِقَ فى الماء، من باب طَرِب، فهو غَرِقٌ وغارِقٌ. وأغرقه غيرُه وغَرَّقه: فهو مُغْرَق، وغَريق.

ولِجامٌ مُغْرَقٌ بالفضة، أى: مُحَلًّى.

والتَّغْريق أيضاً: مُطْلَق القَتْل. وأغْرَقَ النَّازِعُ فى القَوْس، أى: اسْتَوْفَى مَدَّها.

قلتُ: ومنه قولُه تعالى: «والنَّازِعاتِ غَرْقا».

والاسْتِغراق: الاسْتيعاب.

والغُرْنَيْق ـ بضم الغين وفتح النون ـ من طَيْر الماء الطويلُ العُنُق.



* غ ر ق أ ـ الغِرْقِئُ: قِشْر البَيْض تحت القَيْض.

* غ ر ق د ـ الغَرْقَد ـ بوزن الفَرْقَد ـ شَجَر. وبَقيعُ الغَرْقَد: مَقْبَرةٌ بالمدينة.

* غ ر م ـ الغَرامُ: الشَّرُّ الدائم والعذاب. وقولُه تعالى: «إنَّ عَذابَها كانَ غَراما». قال أبو عبيدة: أى: هَلاكا وإلزاما لهم. قال: ومنه رجل مُغْرَم: بحب النساء. ورَجُلٌ مُغْرَم: من الغُرْم والدَّين

والغَرامُ: الوَلُوعُ .

وقد أُغْرِمَ بالشيء، أي: أُولِعَ به

والغَريمُ: الذي عليه الدَّيْن . يقال: خُذْ من غريمِ السُّوءِ ما سَنَح. وقد يكون الغريمُ أيضا الذي له الدَّيْن. قال كُثَيِّر:

قَضَى كُلُّ ذي دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَه

وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

وأغرمه، وغرّمه تغريما: بمعنًى.

والغَرامةُ: ما يلزم أداؤه، وكذا المَغْرَم والغُرْمُ.

وقد غَرِمَ الرجلُ الدِّيَةَ ـ بالكسر ـ غُرْما

* غ ر ا ـــ الغِرَاء: الذي يُلصَق به الشيء، وهو من السمك: إذا فتحتَ الغينَ قصرتَ، وإذا كسرتها مددتَ. تقول منه: غَرَوْتُ الجلدَ، من باب عدا، أي: ألصقته بالغِراء.

وأغريتُ الكلبَ بالصيد وأغريتُ بينهم. والاسمُ الغَراةُ .

وغَرِيَ به، من باب صَدِيَ، أي: أُولِعَ به . والاسم الغَراء ـ بالفتح والمد.

والغَرْوُ: العَجَبُ. وقد غَرَا، أي: عَجِبَ، وبابه عدا . وقولهم: لا غَرْوَ، أي: لا عَجَبَ.

* غ ز ر ـــ الغَزَارةُ: الكثرة، وبابه ظَرُف، فهو غَزِيرٌ .

* غ ز ز ـــ غَزّةُ: أرضٌ بمشارف الشام، بها قبرُ هاشم جدّ النبيّ عليه الصلاة والسلام

والغُزُّ: جِنْسٌ من التُّرْك

* غ ز ل ـــ الغزالُ: الشادِنُ حين يتحرك. وجمعه غِزَلةٌ وغِزلانٌ، مثل: غِلْمةٍ وغِلْمانٍ .

ومُغَازلة النساء: محادثتهن ومُراودتهن. يقال: غازلها وغازلته. والاسم الغَزَل ـ بفتحتين ـ . وتغزَّل: أي تكلّف الغَزَل. وتغازلا.

وغَزالةُ الضُّحَى: أوّله. يقال: جاء فلانٌ في غَزالة الضُّحَى. وقيل: الغزالة: الشمسُ أيضا .

وغزلت المرأة القطنَ، من باب ضرب، واغتزلته: مثله. والغَزْل أيضا: المغزول.

والمِغْزَل ـ بضم الميم وكسرها ـ ما يُغزَل به. قال الفراء: والأصلُ الضم؛ لأنه من أُغْزِل، أي أُدير وفُتِل. وأغزلت المرأة: أدارت المِغْزَل .

ورجلٌ غَزِلٌ، أي: صاحبُ غَزَل. وقد غَزِل، من باب طرب

* غ ز ا ـــ غَزَوْتُ العدوّ، من باب عدا والاسمُ الغَزاةُ. ورجلٌ غازٍ، وجمعه غُزاة: كقاضٍ وقُضاةٍ . وغُزّى: كسابقٍ وسُبّقٍ، وغَزِيٌّ: كحاجٍّ وحَجيجٍ وقاطنٍ وقَطينٍ، وغُزّاء: كفاسقٍ وفُسّاقٍ.

وأَغْزاه: جهّزه للغزو

ومَغْزَى الكلام ـ بفتح الميم والزاي: مقصده.

وعرفتُ ما يُغْزَى من هذا الكلام، أي: ما يُراد .

* غ س ر — [غَسَرَ عَلَى الغريم غَسْرًا: شَدَّدَ عليه.
وتَغَسَّرَ الأمرُ: التبس واختلط = قا]

* غ س س — [غَسَّ في البلادِ: دَخَلَ فيها ومضى.
وغَسَّ الخُطْبَةَ: عابها
وغَسَّ فلانا في الماء: غَطَّهُ فيه.
والغُسَاسُ - كغُراب -: داء في الإبل. وقد غُسَّ البعير - على ما لم يسم فاعله - إذا أصابه = قا]

* غ س ف — [الغَسَفُ: الظُّلْمة. وقد أغسف القوم: أظلموا = قا]

* غ س ق — الغَسَقُ: أول ظُلْمة الليل. وقد غَسَقَ الليلُ: أظلم. وبابه جلس.
والغاسقُ: الليلُ إذا غاب الشَّفَقُ. وقوله تعالى: «ومِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ». قال الحسن: هو الليل إذا دخل. وقيل: إنه القمر.
والغَسَّاق: البارد المُنْتِن، يُخَفَّف ويُشَدَّد. وقُرِئَ بهما قوله تعالى: «إلَّا حَمِيمًا وغَسَّاقًا».

* غ س ل — غَسَلَ الشيءَ، من باب ضرب، والاسمُ الغُسْلُ - بضم السين وسكونها.
والغِسْلُ - بالكسر -: ما يُغْسَل به الرأس من خِطْمِيٍّ وغيره. قال الأخفش: ومنه الغِسْلِينُ، وهو ما انْغَسَل من لحوم أهلِ النار ودمائهم. وزيدَ فيه الياء والنونُ.
واغْتَسَل بالماء.
والغَسُولُ: الماء الذي يُغْتَسَل به، وكذا المُغْتَسَل. ومنه قولُه تعالى: «هذا مُغْتَسَلٌ باردٌ وشرابٌ».
والمُغْتَسَل أيضا: الذي يُغْتَسَل فيه
والمَغْسِل - بفتح السين وكسرها -: مَغْسِل الموتى. والجمع: المَغاسِل
والغُسَالة: ما غَسَلْتَ به الشيء.
وشيءٌ غَسِيلٌ، ومَغْسُولٌ
ومِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ. ورُبَّما قالوا: غَسِيلة، يُذْهَب بها مَذْهَبَ النُّعوت نحو النَّطِيحة
ويُقال لحنظلة بن الراهب: غَسِيلُ الملائكة؛ لأنه اسْتُشْهِدَ يومَ أُحُدٍ فغَسَّلَتْه الملائكة.

* غ س م — [الغَسَمُ - محركة -: السوادُ واختلاط الظلمة. وغَسَمَ الليلُ يَغْسِم غَسْمًا. وأغْسَمَ: أظلم.
والغَسَمُ والأغْسام: قِطَعٌ من سحاب = قا]

* غ س ن — [غَسَنَ الشيءَ يَغْسُنه غَسْنًا: مَضَغَه.
والغَسَّان، والغَيْسان: حِدَّة الشباب
وما أنت من غَسَّانِه وغَيْسانِه، أي: من رجاله
والأغْسان: خلائق الناس وأخلاق الثياب = قا]

* غ س ا — [غَسَا الليلُ يَغْسُو غُسُوًّا: أظلم.
وأغْسَى إغْساء: مثله = قا، يط]

* غ س ى — [غَسِيَ الليلُ - كرضي -: أظلم
وأغْساه الليلُ: ألبَسَهُ ظَلامَهُ = قا، يط]

* غ ش ر ب — [الغَشَرَّبُ: الأسد. والغُشارِبُ: الجريء الماضي = قا، يط].

* غ ش ش — غَشَّه يَغُشُّه - بالضم - غِشًّا - بالكسر - وشيءٌ مَغْشُوش
واسْتَغَشَّه: ضدُّ اسْتَنْصَحَه

* غ ش ف ل — [ الغَشْفَلُ : الثعلب = قا ، يط ]

* غ ش ق — [ غَشَق يَغْشِق غَشْقًا : ضرب على ما كان لَيِّنًا كاللحم = قا ]

* غ ش م — الغَشْمُ : الظُّلْم ، وبابه ضَرَب

* غ ش م ش م — [ الغَشَمْشَمُ : مَن يركب رأسه فلا يَثْنِيه عن مُرَاده شيء ، ومثله : المِغْشَم والغَشَمْشَمِيَّة والغَشَمْشَمَة : الجُرأة والمَضَاء = قا ، يط ]

* غ ش ن — [ غَشَنَه يَغْشِنُه غَشْنًا : ضرَبه بالعصا وبالسيف = قا ، يط ]

* غ ش ا — الغِشَاء : الغِطَاء . وجعل على بصره غُشْوَة ـ بفتح الغين وضمها وكسرها ـ وغِشَاوة ـ بالكسر ـ : أي غطاء ، ومنه قوله تعالى : « فأغشيناهم فهم لا يُبصرون » .

والغاشيةُ : القيامة ؛ لأنها تغشى بأفزاعها .

والغاشية : غاشية السَّرج

وغَشّاه تغشيةً : غَطّاه .

وغَشِيَه بالسَّوط : ضَرَبه

وغَشِيَه غِشيانًا : جاءه . وأغشاه إيّاه غيرُه .

وغَشِيَها غِشيانًا : جامعها

وغُشِيَ عليه ـ بضم الغين ـ غَشْيَةً وغَشْيًا وغَشَيانًا ـ بفتحتين ـ فهو مَغْشِيٌّ عليه .

واستغشى بثوبه ، وتغشّى به ، أي : تغطّى به

* غ ص ب — الغَصْبُ : أخذ الشيء ظُلمًا ، وبابه ضَرَب ، تقول : غَصَبه منه ، وغَصَبه عليه . والاغتصاب مثله . والشيء غَصْبٌ ومَغْصُوب

* غ ص ص — الغُصَّة : الشَّجَى . والجمع غُصَص . والغَصَص ـ بفتحتين ـ : مصدر غَصِصْتُ بالطعام ـ بالكسر ـ أغَصُّ غَصَصًا ؛ فأنا غاصٌّ به وغَصّانُ . وأغَصَّنِي غيري

والمنزل غاصٌّ بالقوم : مُمتلئ بهم

* غ ص ن — الغُصْن : غُصْن الشجر . وجمعه : أغصان ، وغُصُون ، وغِصَنَة ، مثل : قُرْط ، وقِرَطَة .

وغَصَنَ الغُصْن : قَطَعه ، وبابه ضَرَب

وأبو الغُصْن : كُنْيَة جُحَى

* غ ض ب — غَضِب عليه ، من باب طَرِب ، ومَغْضَبَةً أيضًا ـ كمَتْرَبة ـ ورجلٌ غَضْبانُ ، وامرأةٌ غَضْبَى .

وفي لغة بني أسد : غَضْبانَةٌ ، ومَلآنَةٌ ، وأشباههما .

وقومٌ غَضْبَى ، وغَضَابَى ـ كسَكْرَى وسُكَارَى .

ورجل غُضُبَّةٌ ـ بضم الغين والضاد وتشديد الباء ـ يَغْضَب سريعًا .

وغَضِب لفلان إذا كان حيًّا ، وغَضِب به إذا كان ميتًا .

وغاضَبَه : راغَمَه . وقوله تعالى : « مُغاضِبًا » أي : مُراغِمًا لقومه

وامرأةٌ غَضُوبٌ ، أي : عَبُوس . والغَضْبُ : الأحمر الشديد الحُمْرة ، يقال : أحمرُ غَضْبٌ

* غ ض ر — [ الغَضَارَة : النِّعمة ، والسَّعَة ، والخِصْب ، وطِيبُ العيش . وغَضِرَ بالمال ـ كفرح ـ

أخصب بعد إقتار . وغضره الله غضرًا : جعله في خصب بعد إقتار .

وعيشٌ غضر مضر : ناعم .

ورجلٌ مغضورٌ ، ومُغضر : مبارك . أو في غضارةٍ من العيش .

وغضر عنه يغضر : انصرف وعدل . وتغضر : مثله .

وغضر فلانًا : حبسه = قا ، يط ]

❁ غ ض ض — غضّ طرفه : خفضه . وغضّ من صوته : وكلّ شيء كففته فقد غضضته ؛ وبابُ الكلّ ، ردّ .

والأمر منه في لغة أهل الحجاز : اغضض من صوتك . وفي لغة أهل نجد : غضّ طرفك ، بالإدغام

وظبيٌ غضيض الطرف . أي : فاتره .

وغضّ الطرف : احتمالُ المكروه .

وشيءٌ غضٌّ ، وغضيضٌ ، أي : طريٌّ ، تقول منه : غضضت ـ بكسر الضاد وفتحها ـ غضاضة وغضوضة .

وكلُّ ناضر : غضٌّ ، نحو الشباب وغيره .

وغضّ منه ، أي : وضع ونقص من قدره ، وبابه ردّ

ويقال : ليس عليه في هذا الأمر غضاضة ، أي : ذلّة ومنقصة

❁ غ ض ف ر — الغضنفر : الأسد .

❁ غ ض ى — الغضى : شجرٌ .

والإغضاء : إدناء الجفون .

❁ غ ط س — الغطس في الماء : الغمس فيه .

وقد غطسه في الماء . من باب ضرب .

والمغنطيس ، بوزن الزنجبيل ، حجرٌ يجذب الحديد وهو معرّب .

❁ غ ط ش — أغطش الله الليلَ : أظلمه . وأغطش الليلُ أيضًا بنفسه .

❁ غ ط ط — غطّه في الماء : مقله وغوّصه فيه . وبابه ردّ . وانغطّ هو في الماء

وغطيطُ النائم والمخنوق : نخيره .

❁ غ ط ى — الغطاء : ما يتغطى به . وغطّاه تغطيةً ، وغطاه أيضًا ، من باب رمى ، مثله .

❁ غ ف ر — الغفر : التغطية ، وبابه ضرب .

والمغفر ، بوزن المِبضع : زردٌ ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة .

واستغفر الله لذنبه ، ومن ذنبه ، بمعنى : فغفر له ، من باب ضرب : وغفرانًا ومغفرةً أيضًا . واغتفر ذنبه : مثله : فهو غفورٌ . والجمع : غُفُر ـ بضمتين .

وقولهم : جاءوا جمّاء غفيرًا ـ ممدودا ـ والجمّاء الغفير ، أي : جاءوا بجماعتهم : الشريف والوضيع ، ولم يتخلف أحدٌ وكانت فيهم كثرة .

والجمّاء الغفير : اسمٌ نُصب نَصب المصادر ، كقولك : مررت بهم جميعًا ، وطرًّا ، وقاطبةً ، وكافّةً .

والألف واللامُ فيه مثلها في : أوردها العراك ، أي : أوردها عراكًا .

❁ غ ف ص — غافصه : أخذه على غِرّة

* غ ف ل — غَفَلَ عن الشيء ، من باب دخل ، وغَفْلَةً أيضا ، وأغفله عنه غيرُه .

وأغفل الشيء : تركه على ذُكْرٍ . وتغافل عنه ، وتغفّله : اهتبل غفلته .

والمُغَفَّلَةُ في الحديث : جانبا العنفقة [ وهو حديث أبي بكر : « رأى رجلا يتوضأ فقال : عليك بالمغفّلة والمنشغة . يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء ، سميت مغفلة : لأن كثيرا من الناس يغفل عنها — نها ]

* غ ف ا — أغفى : نام . قال ابن السكّيت : ولا تقل غفا .

* غ ل ب — غَلَبَ ، من باب ضرب ، غَلَبَةً وغَلَبًا أيضا — بفتح اللام فيهما — .

وغالَبَه مُغالَبَةً ، وغِلابًا — بالكسر — .

وتَغَلَّب على البلد : استولى عليه قهرا .

والغَلّابُ — بالتشديد — : الكثير الغلبة .

والمُغَلَّب — بفتح اللام وتشديدها — : المغلوب مرارا .

وتَغْلِبُ — بكسر اللام — : أبو قبيلة . والنسبة إليه : تَغْلَبيّ — بفتح اللام : استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بالكسر : لأن فيه حرفين غير مكسورين . ففارق النسبة إلى نَمِر .

* قلت : يعني أن في نمر حرفا واحدا غير مكسور فلم ينسبوا إليه بالكسر ، بل بالفتح فقط .

قال : وحديقة غَلْباء ، بوزن حمراء ، أي : ملتفّة . وحدائق غُلْب .

والغُلُبَّة ، والغَلَبَة : القهر .

* غ ل ت — غَلِتَ : مثل غلط ، وزنا ومعنى . وبابه طرب . وقال أبو عمرو : الغلت في الحساب ، والغلط في القول .

* غ ل س — الغَلَس — بفتحتين — : ظلمة آخر الليل . والتغليس : السير بغلس . يقال : غلّسنا الماء ، أي : وردناه بغلس . وكذا إذا فعلنا الصلاة بغلس .

* غ ل ص م — الغَلْصَمَةُ : رأس الحلقوم ، وهو الموضع النّاتئ في الحلق .

* غ ل ط — غَلِطَ في الأمر ، من باب طرب ، وأغلطه غيره . والعرب تقول : غلط في منطقه ، وغلت في الحساب ، وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى .

وغالطه مغالطة . وغلّطه تغليطا ، قال له : غلطت .

والأُغلوطة — بالضم — : ما يُغلط به من المسائل . وقد نهى النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات .

* غ ل ظ — غَلُظَ الشيء — بالضم — غِلَظًا ، بوزن عنب : صار غليظا ، وكذا استغلظ .

ورجل فيه غِلْظَة — بكسر الغين وضمها وفتحها — وغِلاظَةٌ أيضا بالكسر ، أي : فظاظة . وأغلظ له في القول . وغلّظ عليه الشيء تغليظا . ومنه الدية المغلّظة ، واليمين المغلّظة . وأغلظ الثوب : اشتراه غليظا . واستغلظه : ترك شراءه لغلظه .

* غ ل ف — الغِلاف : غلاف السيف والقارورة . وغَلَفَ الشيء : جعله في الغلاف ، وبابه ضرب . وأغلفه : جعل له غلافا . وأغلفه أيضا : جعله في الغلاف .

وتَغَلَّفَ الرجلُ بالغالية، وغَلَّفَ بها لحيتَه، من باب ضرب.

وقلبٌ أغلفُ، كأنما أُغشِيَ غلافاً فهو لا يعي. قال الله تعالى: «وقالوا قلوبُنا غُلْفٌ».

ورجلٌ أغلفُ، بيِّنُ الغلَف، أي: أقلفُ. وسيفٌ أغلفُ. وقوسٌ غلفاءُ. وكذا كلُّ شيءٍ في غلاف، فهو أغلفُ.

* غ ل ق — أغلق البابَ، فهو مُغلَقٌ. والاسمُ الغَلَقُ.

وغَلَقه: لغةٌ رديئةٌ متروكة.

وغلَّق الأبوابَ، شُدِّد للكثرة. وربما قالوا: أغلق الأبوابَ.

والغَلَق - بفتحتين - المِغلاق، وهو ما يُغلَق به البابُ.

وغَلِق الرهنُ، من باب طرِب: استحقَّه المرتهِنُ، وذلك إذا لم يُفتَكَّ في الوقت المشروط. وفي الحديث: «لا يَغلَقُ الرهنُ».

واستغلق عليه الكلامُ، أي: ارتُتِجَ عليه.

وكلامٌ غَلِقٌ، أي: مُشكِلٌ.

* غ ل ل — الغَلَّة: واحدةُ الغلَّات.

والغِلالةُ: شعارٌ يُلبَس تحت الثوب، وتحت الدِّرع أيضاً.

والغِلّ - بالكسر - الغشُّ والحقدُ أيضاً. وقد غلَّ صدرُه يَغِلُّ - بالكسر - غِلّاً: إذا كان ذا غشٍّ، أو ضِغْنٍ، أو حقدٍ.

والغُلُّ - بالضم - واحدُ الأغلال. يقال: في رقبته غُلٌّ من حديد. ومنه قيل للمرأة السيئة الخُلُق: غُلٌّ قَمِلٌ. وأصلُه أن الغُلَّ كان يكون من قِدٍّ وعليه شَعرٌ فيَقمَلُ.

وغَلَّ يدَه إلى عنقه، من باب ردَّ. وقد غُلَّ: فهو مغلولٌ.

والغُلُّ أيضاً، والغُلَّة، والغليلُ: حرارةُ العطش.

وغَلَّ من المغنَم يَغُلُّ - بالضم - غُلولاً: خان. وأغَلَّ: مثلُه. وقال ابن السِّكِّيت: لم نسمع في المغنَم إلا غَلَّ. وقُرِئَ: «وما كان لنبيٍّ أن يَغُلَّ»، ويُغَلَّ: قال: فمعنى يَغُلَّ: يخون. ويُغَلَّ: يحتمل معنيين: أحدُهما: يُخان، يعني يؤخذ من غنيمته. والآخر: يُخوَّن، أي: يُنسَب إلى الغُلول. قال أبو عبيد: الغُلولُ: من المغنم خاصةً، لا من الخيانة ولا من الحقد؛ لأنه يقال من الخيانة: أغَلَّ يُغِلُّ، ومن الحقد: غَلَّ يَغِلُّ - بالكسر -، ومن الغُلول: غَلَّ يَغُلُّ - بالضم.

وأغَلَّ الرجلُ: خان. وفي الحديث: «لا إغلالَ ولا إسلالَ»، أي: لا خيانةَ ولا سرقةَ. وقيل: لا رِشوةَ. وقال شُرَيحٌ: ليس على المستعير غيرِ المُغِلِّ ضمانٌ. وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهن قلبُ مؤمنٍ». ومن رواه يَغِلُّ فهو من الضِّغْن.

وأغلَّت الضِّياعُ، من الغَلَّة.

وأغَلَّ القومُ: بلغت غلَّتُهم.

وفلانٌ يَغُلُّ على عياله - بالضم - أي: يأتيهم بالغَلَّة.

واستغلَّ عبدَه: كلَّفه أن يُغِلَّ عليه.

واستغلال المستغلات: أخذ غلتها

قلت: قال الأزهري: تغلغل في الشيء: دخل فيه.

* غ ل م — الغلام: معروف. وجمعه: غلمة، وغلمان. ويقال: غلام بين الغلومة، والغلومية. والأنثى غلامة قال يصف فرسا:

* تهان لها الغلامة والغلام *

والغلمة — بالضم — شهوة الضراب. وقد غلم البعير — بالكسر — غلمة، إذا هاج. واغتلم أيضا.

والغيلم أيضا: الجارية المغتلمة.

والغليم، بوزن السكيت: الشديد الغلمة.

* غ ل ى — غلت القدر، من باب رمى، وغليانا أيضا — بفتحتين — ولا يقال: غليت. قال أبو الأسود الدؤلي:

ولا أقول لقدر القوم قد غليت

ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي: أني فصيح لا ألحن.

وغلا في الأمر: جاوز فيه الحد، وبابه سما

وغلا السعر يغلو غلاء

وغلا بالسهم: رمى به أبعد ما يقدر عليه، وبابه عدا

والغلوة: الغاية مقدار رمية

وغلى باللحم: اشتراه بثمن غال، وأغلى به أيضا.

والغالية من الطيب. قيل: أول من سماها بذلك: سليمان بن عبد الملك. تقول منه: تغلى بالغالية.

الغلواء: الغلو، وهو أيضا: سرعة الشباب وأوله.

* غ م د — غمد السيف، من باب ضرب ونصر، جعله في غمده: فهو مغمود. وأغمده أيضا: فهو مغمد. وهما لغتان فصيحتان

وتغمده الله برحمته: غمره بها.

* غ م ر — الغمر، بوزن الجمر، الكثير.

وقد غمره الماء: أي علاه. وبابه نصر

والغمرة، بوزن الجمرة: الشدة. والجمع: غمر — بفتح الميم — كنوبة ونوب

وغمرات الموت: شدائده.

ورجل غمر — بسكون الميم وضمها — أي: لم يجرب الأمور. وبابه ظرف. والأنثى. غمرة، بوزن عمرة.

والغمرة أيضا: طلاء يتخذ من الورس. وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا: أي طلت به وجهها ليصفو لونها. وتغمرت: مثله

والغامر من الأرض: ضد العامر. وقيل: هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة. وإنما قيل له غامر؛ لأن الماء يبلغه فيغمره. فهو فاعل بمعنى مفعول: كسر كاتم، وماء دافق. وإنما بني على فاعل ليقابل به العامر. وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غامر.

والانغمار: الانغماس في الماء.

* غ م ز — غمز الشيء بيده، وغمزه بعينه. قال الله تعالى: «وإذا مروا بهم يتغامزون». ومنه: الغمز بالناس. وغمزت الدابة من رجلها، وباب الثلاثة ضرب.

وليس في فلان غميزة، أي: مطعن.

* غ م س — غمسه في الماء : مقله فيه . وبابه ضرب .

وانغمس واغتمس : بمعنى

واليمين الغموس : التي تغمس صاحبها في الإثم

* غ م ص — غمصه : استصغره ولم يره شيئا

وغمص النعمة ، أي : لم يشكرها ، وبابهما فهم

والغمص — بفتحتين — الرمص . وقد غمصت عينه ، من باب طرب

* غ م ض — الغامض من الكلام : ضد الواضح ، وبابه سهل . وغمضه المتكلم تغميضا

وتغميض العين : إغماضها

وغمض عنه : إذا تساهل عليه في بيع أو شراء .

وأغمض أيضا قال الله تعالى : « إلا أن تغمضوا فيه » . يقال : أغمض لي فيما بعتني ، أي : زدني منه لرداءته ، أو حط عني من ثمنه .

واغتماض الطرف : انغماضه

* غ م ط — غمط النعمة ، من باب فهم وضرب . لم يشكرها . يقال : غمط عيشه ، أي بطره وحقره

وغمط الناس : الاحتقار لهم والازدراء بهم . وفي الحديث « إنما ذلك من سفه الحق وغمط الناس »

* غ م م — الغم : واحد الغموم . تقول منه : غمه فاغتم . وتقول : غمه ، أي : غطاه ، فانغم

والغمة : الكربة

ويقال : أمر غمة ، أي مبهم ملتبس . قال الله تعالى : « ثم لا يكن أمركم عليكم غمة » . قال أبو عبيدة : مجازها : ظلمة ، وضيق ، وهم .

وغم يومنا ، من باب رد ، فهو يوم غم : إذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر .

وأغم يومنا : مثله . وليلة غم أيضا ، أي : غامة ، وصفت بالمصدر ، كقولهم : ماء غور

وغم عليه الخبر ، على ما لم يسم فاعله ، أي : استعجم ، مثل : أغمي .

ويقال أيضا : غم الهلال على الناس : إذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم ير

والغمام : السحاب ، الواحدة غمامة . وقد أغمت السماء ، أي : تغيمت .

* غ م ى — أغمي عليه — بضم الهمزة — فهو مغمى عليه .

وغمي عليه — بضم الغين — فهو مغمي عليه ، على مفعول .

وأغمي عليه الخبر ، أي : استعجم ، مثل : غم

ويقال : صمنا للغمى — بضم الغين وفتحها — إذا غم عليهم الهلال ، وهي ليلة الغمى

* غ ن م — الغنم : اسم مؤنث موضوع للجنس ، يقع على الذكور والإناث ، وعليهما جميعا . وإذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت : غنيمة : لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين ، فالتأنيث لها لازم . يقال : له خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد ، وإن عنيت الكباش إذا كان يليه الغنم

لأنّ العدد يجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ ، لا على المعنى .

والإبلُ : كالغنم فى جميع ما ذكرناه .

والمَغْنَم ، والغنيمة : بمعنًى . وقد غَنِم ـ بالكسر ـ غُنْماً .

وغنّمه تغنيما : نفّله .

واغتنمه ، وتغنّمه : عدّه غنيمة .

❁ غ ن ن ـ الغُنّة : صوت فى الخيشوم .

والأغنّ : الذى يتكلم من قِبل خياشيمه ، يقال : ظبيٌ أغنّ .

ووادٍ أغنّ ، أى : كثير العشب ؛ لأنه إذا كان كذلك ألفه الذبّان . وفى أصواتها غُنّة . ومنه قيل للقرية الكثيرة الأهل والعشب : غنّاء .

وأما قولهم : وادٍ مُغِنٌّ : فهو الذى صار فيه صوتُ الذباب ، ولا يكون الذباب إلا فى وادٍ مُخصب مُعشِب .

❁ غ ن ى ـ غَنِيَ به عنه ـ بالكسر ـ غُنْية ـ بالضم .

وغَنِيَت المرأة بزوجها غُنْيانا ـ بالضم ـ : استغنت .

وغَنِيَ بالمكان : أقام به . وغَنِيَ أيضا : عاش .

وبابهما صَدِى .

وأغنيتُ عنك مُغْنَى فلانٍ ومَغْناة فلانٍ بضم الميم وفتحها فيهما ـ أى : أجزأتُ عنك مَجزأه .

وما يُغْنِى عنك هذا ، أى : ما يُجزئ عنك وما ينفعك .

والغانية : الجارية التى غَنِيَت بزوجها . وقد تكون التى غَنِيَت بحسنها وجمالها .

والأُغْنِيّة ـ كالأُحْجِيّة ـ : الغِناء . والجمع : الأغانىّ ، تقول منه : تَغَنَّى ، وغَنَّى : بمعنًى .

والغَناء ـ بالفتح والمد ـ : النفع . وبالكسر والمد : السماع . وبالكسر والقصر : اليسار . تقول منه : غَنِيَ ـ بالكسر ـ غِنًى : فهو غَنِيٌّ . وتَغَنَّى أيضا ، أى : استغنى . وتغانَوْا : استغنى بعضهم عن بعض .

والمَغْنَى ، مقصور : واحد المَغانى ، وهى المواضع التى كان بها أهلوها .

❁ غ ه ب ـ الغَيْهَب ـ الظُّلمة . والجمع : الغياهب ، يقال : فرسٌ غَيْهب ؛ إذا اشتدّ سواده .

والغَهَب ـ بفتحتين ـ الغفلة . وفى الحديث : « سُئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غَهَبا . قال : عليه الجزاء » . قال أبو عبيد : يعنى غفلة من غير تعمّد .

❁ غ و ث ـ غَوَّث الرجل تغويثا : قال واغوثاه !

والاسم : الغَوْث ـ بالفتح ـ والغُوَاث ـ بالضم والفتح ـ قال الفراء : يقال : أجاب الله دعاءه ، وغُواثه ، وغَواثه . ولم يأت فى الأصوات شىء بالفتح غيره ، وإنما يأتى بالضم : كالبُكاء ، والدُّعاء ، أو بالكسر : كالنِّداء ، والصِّياح .

واستغاثه فأغاثه . والاسم : الغِياث ـ بالكسر .

ويَغُوث : صنم من أصنام قوم نوح . ذُكر فى :

(ن س ر)

* غ و ر — غَوْر كل شيء : قَعْرُه ، يقال فلان بعيد الغَوْر

والغَوْر أيضا : المُطْمَئِنُّ من الأرض

والغَوْرُ : تِهامةُ وما يلي اليَمَن .

وماء غَوْرٌ ، أي : غائِرٌ . وُصِف بالمصدر : كدِرْهَمٍ ضَرْبٌ ، وماء سَكْبٌ

والغارُ ، والمَغار ، والمَغارة : كالكهف في الجَبَل .

وجمعُ الغار : غِيران . وتصغيره : غُوَيْرٌ .

والغاران : البَطْن والفَرْج

والغارُ : ضَرْبٌ من الشجر

والغارة : الاسمُ ، من الإغارة على العدوّ

وغار : أتى الغَوْرَ ؛ فهو غائر ، وبابه قال . ولا يقال : أغار . وزعم الفَرّاء أنّ أغار لغة

وغارَ الماءُ : سَفَلَ في الأرض ، وبابُه قال ودخل .

وكذا : بابُ غارت عَيْنُه ، أي : دَخَلت في رأسه .

وغارت عينُه تَغارُ : لغة فيه

وأغارَ على العدوّ إغارةً ومُغاراً — بالضم

وكذا : غاوَرَهم مُغاوَرةً

ومُغيرةُ : اسمُ رجل . وقد تُكسَر ميمُه

التَغوير : إتيانُ الغَوْر ، يقال : غَوَّر ، وغارَ : بمعنًى

* غ و ص — الغَوْصُ : النُزول تحت الماء . وقد غاصَ في الماء : من باب قال

والغَوّاص — بالتشديد — الذي يَغُوص في البحر على اللؤلؤ . وفِعْلُه : الغِيَاصة

* غ و ط — قولُهم أتى فلان الغائِطَ : أصلُ الغائِط : المطمئنّ من الأرض الواسع . وكان الرجل منهم إذا أراد أن يَقْضِيَ الحاجة أتى الغائطَ وقَضَى حاجتَه . فقيل لكل من قَضَى حاجتَه : قد أتى الغائطَ . يُكْنَى به عن العَذِرة . وقد تَغَوّط وبالَ .

والغُوطة — بالضم — موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر ، وهي غُوطة دمشق

* غَوْغاء — انظر : ( غ و ى )

* غ و ل — غالَه الشيء ، من باب قال

واغْتالَه ، إذا أخَذَه من حيث لم يدرِ . وقوله تعالى : « لا فيها غَوْلٌ » أي : ليس فيها غائلةُ الصُداع ، لأنه قال في موضع آخر : « لا يُصَدَّعُون عنها »

وقال أبو عبيدة : الغَوْل : أن تَغتالَ عقولَهم

والغُول — بالضم — من السَعالي . والجمع : أغْوال ، وغِيلانٌ

وكلُّ ما اغتالَ الإنسانَ فأهلَكَه : فهو غُولٌ

والغَضَبُ : غُولُ الحِلْم ، لأنه يَغتاله ويَذهب به ، يقال : أيّةُ غُول أغوَلُ من الغَضَب ؟

واغتالَه : قتَله غِيلةً . وأصلُه الواوُ

* غ و ى — الغَيُّ : الضَلالُ والخَيْبة أيضا . وقد غَوَى يَغْوِي — بالكسر — غَيًّا ، وغَوايةً أيضا — بالفتح : فهو غاوٍ وغَوٍ .

وأغواه غيرُه : فهو غَوِيّ ، على فعيل . قال الأصمعي : ولا يقال غيرُه

والغَوْغاء من الناس : الكثيرُ المختلطون

* غياث — انظر : ( غ و ث )

* غيامة - انظر: (غ و ص).

* غياض - انظر: (غ ى ض).

* غ ى ب - الغَيْبُ: ما غاب عنك: تقول غاب عنه، من باب باع، وغَيْبَةً أيضا، وغُيُوبة، وغُيُوبا، وغِيابا - بالفتح - وغَيْبا. وجمع الغائب: غُيَّبٌ، وغُيَّابٌ - بتشديد الياء فيهما - وغَيَبٌ - بفتحتين معا -.

وغَيابة الجُبّ: قعره.

وغابت الشمسُ غيابة: هبطت.

والمُغايَبة: خلاف المخاطبة.

واغتابه اغتيابا: وقع فيه، والاسم: الغِيبةُ - بالكسر - وهي: أن يتكلم خلف إنسانٍ مستورٍ بما يغمه لو سمعه. فإن كان صدقا سُمّي غِيبةً، وإن كان كذبا سُمّي بهتانا.

والغابةُ: الأجَمة - بفتح الهمزة والجيم -، وجمعها: غابٌ.

وتغيَّب عن فلان. وجاء في الشعر: تغيَّبني.

* غ ى ث - الغَيْثُ: المطر، وغاث الغيثُ الأرضَ: أصابها. وغاث الله البلادَ، وبابهما باع. وغِيثت الأرضُ تُغاثُ غيثا: فهي أرضٌ مَغيثة ومَغْيُوثة وربما سُمّي السحابُ والنباتُ غيثا.

* غ ى د - الغَيَد - بفتحتين - النعومة. وامرأةٌ غَيْداء، وغادةٌ، أي: ناعمة.

والأغيد: الوَسْنان المائل العنق.

* غ ى ر - الغِيَر - بوزن العِنَب: الاسم، من قولك: غَيَّرتُ الشيء، فتغيَّر.

قلت ومنه غِيَرُ الزمان. وقال الأزهريّ: قال الكسائي: هو اسمٌ مفردٌ مذكّر. وجمعه أغيار. وقال أبو عمرو: هو جمع غِيرة.

والغَيْرة - بالفتح - مصدر قولك: غار الرجل على أهله يغار غَيْرا وغَيْرةً وغارا. ورجل غَيُور وغَيْران وامرأة غَيُورٌ وغَيْرَى.

وتغايرت الأشياء: اختلفت.

وغَيْرٌ: بمعنى سِوَى، والجمع: أغيار، وهي كلمة يُوصف بها ويُستثنى. فإن وَصفت بها أتبعتها إعراب ماقبلها. وإن استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد «إلا». وذلك أن أصلَ «غير» صفةٌ، والاستثناء عارضٌ.

قال الفراء: بعض بني أسد وقضاعة ينصبون «غيرا» إذا كان في معنى «إلا»: تمّ الكلامُ قبلها أو لم يتم، فيقولون: ماجاءني غيرَك، وما جاءني أحدٌ غيرَك. وقد يكون «غيرٌ» بمعنى «لا» فتنصبها على الحال، كقوله تعالى: «فمن اضطُرّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ»، كأنه قال: فمن اضطُرّ جائعا، لاباغيا. وكذا قوله تعالى: «غيرَ ناظرين إناه»، وقوله تعالى: «غيرَ مُحِلّي الصيد».

* غ ى ض - غاض الماء: قلّ ونضب، وبابه باع. واغتاض: مثله.

وغِيضَ الماء: فُعِل به ذلك.

وغاضَه الله: يتعدى ويلزم. وأغاضه الله أيضا. وقوله تعالى: «وما تَغِيضُ الأرحامُ» أي: ماتنقص.

غَيَّضَ الدمعَ تغييضا : نَقَصَه وحَبَسَه . ويقال : غاضَ الكرامُ ، أى : قَلُّوا ، وفاضَ اللئامُ ، أى : كَثُرُوا .

والغَيْضة ـ بالفتح ـ الأَجَمة ، وهى مَغِيض ماء يجتمع فَيَنْبُتُ فيه الشجر . والجمع : غِياض ، وأَغْياض .

* غ ى ظ ــ الغَيْظ . غضبٌ كامنٌ للعاجز . تقول : غاظَه ، من باب باع ، فهو مَغِيظ ؛ ولا يقال : أغاظَه . وغايَظَه فاغتاظَ ، وتَغَيَّظ . بمعنًى .

* غ ى ل ــ الغِيل ـ بالكسر ـ الأَجَمة . وموضعُ الأسد : غِيلٌ ، وجمعه . غُيول . قال الأصمعى : الغِيل : الشجر المُلْتَفّ .

والغِيلة ـ بالكسر ـ الاغتيال . يقال : قَتَله غِيلةً . وهو أن يَخدعه فيذهب به إلى موضع فيقتله فيه .

ويقال أيضاً . أضَرَّت الغِيلة بولد فلان : إذا أُتِيَت أُمُّه وهى تُرضِعه . وكذا إذا حَمَلت وهى تُرضِعه . وفى الحديث : « لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلة » .

والغَيْلُ : اسمُ ذلك اللبن . وقد أغالت المرأةُ وَلَدَها فهى مُغِيل وأَغْيَلَت أيضاً ، إذا سَقَت وَلَدَها الغَيْل ، فهى مُغْيِلٌ .

وأغالَ فلانٌ وَلَدَه ، إذا غَشِيَ أُمَّه وهى تُرضِعه .

والغَيْل أيضاً . الماء الذى يجرى على وجه الأرض . وفى الحديث : « ما سُقِيَ بالغَيْل ففيه العُشر . وما سُقِيَ بالدَّلو ففيه نصفُ العُشر » .

وفلان قليل الغائلة . والمَغالة ـ بالفتح ـ أى : الشرّ .

والغوائل : الدَّواهى .

وأُمُّ غَيْلانَ : شجرُ السَّمُر .

* غ ى م ـ الغَيْم : السَّحابُ . وغامت السماء تَغِيم غُيُومةً ، وأغامت ، وأغْيَمت ، وتَغَيَّمت : كلُّه بمعنًى .

وأُغْيِمَ القومُ : أصابهم غَيْمٌ .

* غ ى ن ــ غِينَ على كذا ، أى : غُطِّيَ عليه ، ومنه الحديثُ : « إنه لَيُغانُ على قلبى » .

والأَغْيَن : الأخضر . وشجرةٌ غَيْناء ، أى : خضراء ، كثيرة الورق ، مُلْتَفَّةُ الأغصان . والجمع : غِينٌ .

والغَيْنة : الغَيْضة . وقيل : هى الأشجار المُلْتَفَّة بلا ماء ، فإن كانت بماء فهى الغَيْضة .

* غ ى ا ــ غَايَةُ البئر : قَعْرُها ، مثل الغَيابة . وهى أيضا : كل شيء أظَلَّك فوق رأسك : كالسَّحابة . والغُبْرة ـ بالضم ـ والظُّلّة . ونحوها . وفى الحديث : « تجيء البقرةُ وآلُ عِمرانَ يوم القيامة كأنهما غَمامتان أو غَيايتان » .

والغايةُ : مَدَى الشيء . والجمعُ : غايٌ : كساعة وساع .

* غىّ ــ انظر : (غ و ى)

# باب الفاء

الفاء: من حروف العطف. ولها ثلاثةُ مواضع: يُعطف بها. وتدلّ على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك. تقول: ضربت زيدًا فعمرًا.

والموضع الثاني: أن يكون ما قبلها علةً لما بعدها. وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشتراك. تقول: ضربَه فبكى. وضربه فأوجعه: إذا كان الضرب علةَ البكاء والوجع

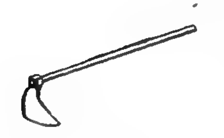
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء: وذلك في جواب الشرط. كقولك: إن تزرني فأنت محسن. فما بعد الفاء كلامٌ مستأنفٌ يعمل بعضُه في بعض: لأنّ قولك: « أنت » مبتدأ. و « محسنٌ » خبره. والجملة صارت جوابًا بالفاء.

وكذلك القولُ إذا جئت بها بعد الأمر. والنهي، والاستفهام، والنفي، والتمنّي، والعرض. إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار « أن ». تقول: زُرني فأُحسنَ إليك[1]. لم تجعل الزيارة علةً للإحسان. ولكنك قلت: ذاك من شأني أبدًا أن أحسن إليك على كلّ حالٍ.

٭ ف أ ت — افتأت برأيه: انفرد به واستبدّ. وهذا سُمع مهموزًا. كذا نقله الثقات.

٭ ف أ د — الفؤادُ: القلب. وجمعه: أفئدة.

٭ ف أ ر — الفأر — مهموز —: جمع فأرة. وفأرة المسك: النافجة.



٭ ف أ س — الفأس — مهموز — واحد الفؤوس. وفأس اللجام: الحديدة القائمة في الحنك.

٭ ف أ ل — الفألُ: أن يكون الرجل مريضًا فيسمع آخر يقول: « يا سالم ». أو يكون طالبًا فيسمع آخر يقول: « يا واجد ». يقال: تفاءل بكذا — بالتشديد — وفي الحديث: « أنه كان يحبُّ الفألَ ويكره الطيرة ».

٭ فئة — انظر: (ف ى أ). وانظر: (ف أ ى)

٭ ف أ ى — الفئةُ: الطائفة. والجمع: فئون

٭ فائدة — انظر: (ف ى د)

٭ فاقةٌ — انظر: (ف و ق)

٭ فالوذج. وفالوذق — انظر: (ف ل ذ)

٭ فاه — انظر: (ف و ه)

٭ ف ت أ — ما فتئ يذكره. وما فتِئَ، وما فتأ. أي: ما زال: وما برح. ويختص بالجحد. وقوله تعالى: « تالله تفتأُ تذكرُ يوسف ». أي: ما تفتأ.

[1] قال ابن برى: « تقول: زرني فأحسن إليك: فإن رفعت « أحسن » فقلت: فأحسن إليك، لم تجعل، الخ. » به يصح الكلام اهـ.

* ف ت ت — فَتَّهُ : كَسَّره ، وبابه رَدّ .

والفَتُّ : التكسير . والانفتات : الانكسار

وفُتاتُ الشيء : ما تكسَّر منه

والفَتُوت . والفَتِيت : من الخبز .

* ف ت ح — فَتَحَ البابَ فانفتح ، وبابه قطع .

وفَتَّحَ الأبوابَ ـ شُدِّد للكثرة ـ فتفتَّحت

واستفتح الشيءَ . وافتتحه : بمعنًى .

والاستفتاح : الاستنصار .

والمِفتاح : مفتاحُ البابِ وكلِّ مُستَغلَق . والجمع : مفاتيحُ ، ومفاتحُ أيضا .

وفاتحة الشيء : أوّله .

والفتّاح : الحاكم ، تقول : افتحْ بيننا . أي : احكُمْ .

والفَتْحُ : النصر . وبابهما أيضا قطع .

* ف ت ر — الفَتْرة : الانكسار والضعف

وقد فَتَرَ الحرُّ وغيره ، من باب دخل . وفتَّره الله تفتيرا .

والفَتْرة : ما بين الرسولَين من رُسل الله عز وجل .

وطَرْف فاتر : إذا لم يكن حديدا

الفِتْر ، بوزن الفِطْر : ما بين طرف الإبهام والسبابة إذا فتحتَهما

* ف ت ش — فَتَشَ الشيءَ فَتْشا . وفتَّشه تفتيشا : مثله .

* ف ت ق — فَتَقَ الشيءَ : شقَّه ، وبابه نصر .

وفتَّقه تفتيقا : مثله . فانفتق . وتفتَّق .

وفتق المسكَ بغيره : استخرج رائحته بشيء تُدخِله عليه . قال الشاعر

* كما فَتَقَ الكافورَ بالمسك فاتقُه *

ورجل فَتِقُ اللسان . أي : حديد اللسان

* ف ت ك — الفاتك : الجريء .

والفَتْكُ : القتل على غِرَّة ـ بفتح الفاء وضمها وكسرها ـ وقد فتك به . يفتُك ويفتِك ـ بالضم والكسر ـ وفي الحديث : « قيَّد الإيمانُ الفتكَ لا يَفتِكُ مؤمن » .

* ف ت ل — الفَتيلة : الذُّبالة .

والفَتيل : ما يكون في شقّ النواة ، وقيل : هو ما يُفتَل بين الإصبعين من الوسخ

وفَتَلَ الحبلَ وغيرَه ، من باب ضرب

* ف ت ن — الفِتنة : الاختبار والامتحان .

تقول : فَتَنَ الذهبَ يفتِنه ـ بالكسر ـ فِتنةً ، ومفتونا أيضا : إذا أدخله النار لينظر ما جودته .

ودينارٌ مفتون ، أي : مُمتحَن

وقال الله تعالى : « إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات » أي : حرّقوهم .

ويُسمّى الصائغُ : الفتّان . وكذا الشيطان . وفي الحديث : « المؤمنُ أخو المؤمن يسعُهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان » يُروى بفتح الفاء على أنه واحد ، وبضمها على أنه جمع .

وقال الخليلُ : الفتن : الإحراق ، قال الله تعالى : « يوم هم على النار يُفتَنون » .

وافتُتِن الرجلُ . وفُتِن : فهو مفتون : إذا أصابته

فتنة تذهب ماله أو عقله . وكذا إذا اختبر . قال الله تعالى : « وفتناك فتونا » .

والفتون أيضا : الافتتان ، يتعدى ويلزم .

وفتنته المرأة : دلهته ، وافتتنته أيضا . وأنكر الأصمعى أفتنته ، بالألف .

والفاتن : المضل عن الحق . قال الفراء : أهل الحجاز يقولون : « ما أنتم عليه بفاتنين » ، وأهل نجد يقولون : « بمفتنين » من أفتنت . وأما قوله تعالى : « بأيكم المفتون » فالباء زائدة . كما فى قوله تعالى : « وكفى بالله شهيدا » .

والمفتون : الفتنة ، وهو مصدر : كالمعقول والمحلوف . ويكون « أيكم » مبتدأ ، و « المفتون » خبره .

وقال المازنى : « المفتون » رفع بالابتداء ، وما قبله خبره ، كقولهم : بمن مرورك ؟ وعلى أيهم نزولك ؟ لأن الأول فى معنى الظرف .

وفتنه تفتينا ، فهو مفتن ، أى : مفتون جدا

● ف ت ى — الفتى : الشاب . والفتاة : الشابة . وقد فتى — بالكسر — فتاء — بالفتح والمد — فهو فتى السن بين الفتاء .

والفتى أيضا : السخى الكريم ، يقال : هو فتى بين الفتوة . وقد تفتى ، وتفاتى . والجمع : فتيان ، وفتية ، وفتو — كفعول — وفتى — كعصى — بالضم

واستفتاه فى مسألة فأفتاه . والاسم : الفتيا ، والفتوى وتفاتوا إليه : ارتفعوا إليه فى الفتيا

● ف ث أ — [ فثأ الغضب — كجمع — سكنه وكسره . وفثأ القدر : أسكن غليانها

وأفثأ الرجل : أعيا وفتر = قا ]

● ف ث ث — [ الفث : نبات يختبز حبه فى الجدب . قال :

الأسودان أبردا عظامى

الماء والفث بلا إدام

وفث الجلة : نثرها .

وانفث العود : انكسر

وما افتثوا : ما قهروا = قا ]

● ف ث ج — [ الفاثج : الناقة الحامل . والحائل السمينة . ضد

وفثج الشىء : نقصه

وفثج الماء الحار بالبارد : كسر حره = قا ]

● ف ث د — [ فثد درعه تفثيدا : بطنه

والفثائد : سحائب بعضها فوق بعض ، وهى بطائن الثياب أيضا ، واحدها : فثاد ، أو لا واحد لها ، كالتعاشيب = قا ]

● ف ث ر — [ الفاثور : الطست ، وقرص الشمس ، والجاسوس ، والجفنة = قا ]

● ف ج أ — فاجأه مفاجأة وفجاء — بالكسر والمد — وفجئه — بالكسر — فجاءة — بالضم والمد — وفجأه بالفتح أيضا

ف ج ج — الفج — بالفتح — الطريق الواسع بين الجبلين . والجمع : فجاج — بالكسر

والفج — بالكسر — البطيخ الشامى الذى يسميه

الفَرَس: المُذَكِّى. وكلُّ شيءٍ من البِطِّيخ والفواكه لم ينضج، فهو فِجّ -بالكسر

● ف ج ر - فَجَرَ الماءَ فانفجر، أي: بَجَسَه فانبجس، وبابه نصر.

وفجَّره تفجيراً فتفجَّر: شُدِّد للكثرة.

والفَجْرُ في آخر الليل، كالشَّفَق في أوله. وقد أفجرنا، كما أصبحنا، من الصُّبح

وفَجَرَ: فَسَقَ. وفَجَرَ: كَذَبَ، وبابهما دخل. وأصلهُ الميل. والفاجر: المائل

● ف ج ع - الفَجِيعة: الرَّزِيَّة. وقد فَجَعَتْه المصيبة، أي: أوجعته، وبابه قطع. وفجَّعته أيضا تفجيعا. وتفجَّع له، أي: توجَّع.

● ف ج ل - الفُجْل: معروف. الواحدة: فُجْلة

● ف ج ا - الفَجْوَة: الفُرْجة والمُتَّسع بين الشيئين.

قلت: ومنه قوله تعالى: «وهم في فجوة منه».

● ف ح ش - الفَحْشاء: الفاحشة. وكلُّ شيء جاوز حدَّه فهو فاحش. وقد فَحُشَ الأمرُ -بالضم- فُحْشا، وتفاحَشَ. ويسمى الزنا: الفاحشة

وأفحَشَ عليه في المنطق، أي: قال الفُحْش، فهو فَحَّاش. وتفحَّش في كلامه

● ف ح ص - الفَحْصُ: البحث عن الشيء. وقد فَحَصَ عنه، من باب قطع. وتفحَّص وافتحص: بمعنى

والأُفْحُوص، بوزن العصفور: مَجْثِمُ القطاة؛ لأنها تفحصه. وكذا المَفْحَص، بوزن المذهب. يقال: ليس له مَفْحَص قطاة. وفي الحديث: «فحَصُوا عن رؤوسهم»، كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا

● ف ح ل - الفَحْل: معروف. والجمعُ: الفُحُول، والفِحَالُ، والفِحَالة.

والفَحْل أيضا: حصير يُتَّخذ من فُحَّال النخل، وهو ما كان من ذُكُوره فحلا لإناثه. وفي الحديث: «أنه صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فَحْلٌ من تلك الفُحُول، فأمر بناحيةٍ منه فرُشَّتْ ثم صلى عليه».

واستفحلَ الأمرُ: تفاقم

وامرأةٌ فَحْلةٌ، أي: سليطة

● ف ح م - الفَحْم: معروف. الواحدةُ: فَحْمة. وقد يُحرَّك، مثل: نَهْر ونَهَر. قال:

«قد كانوا لو ينفخون في فحم»

والفَحِيم أيضا: الفَحْم. وفَحْمة العِشاء: ظُلْمته

وشَعَرٌ فاحمٌ، أي: أسود. وفحَّم وجهه تفحيما: سوَّده.

وأفحمه: أسكته في خصومة أو غيرها

● ف ح ا - فَحْوَى القول: معناه ولحنه. يُقال: عرفتُ ذلك في فحوى كلامه، وفحواء كلامه -مقصورا وممدودا- وفي الحديث: «من أكل فَحَا أرضٍ لم يضرَّه ماؤها» يعني البصل

● ف خ خ - الفَخّ: المِصْيدة. والجمعُ: فِخاخ -بالكسر- وفُخُوخ -بالضم

* ف خ ذ — فَخِذٌ، مثل: كَتِف. وفَخْذ: كَفَلْس، وفِخْذ كَفِرْق.

والفَخِذ في العشائر، سبق في (شعب)

والتَّفخيذ: المُفاخَذة

** قلت: لم أجد المُفاخَذة فيما عندى من الأصول، وأما الذي في الحديث: «بات يُفَخِّذ عَشِيرته»، أي: يدعوهم فَخِذًا فَخِذًا.

* ف خ ر — الفَخْر — بسكون الخاء وفتحها — الافتخار، وعَدُّ القديم، وبابه قطع. وفَخَرًا — بفتحتين. وافتخر أيضا. وتفاخر القومُ

والفخير: المُفاخِر، كالخصيم المُخاصِم

والفِخِّير، بوزن السِّكِّيت: الكثير الفَخْر

وفاخره فَفَخَره، من باب قطع (١)، وفَخَرًا أيضا — بفتحتين — أي: كان أكرم منه أبًا وأُمًّا

والمَفْخَرة — بفتح الخاء وضمها — المأثرة

والفَخَّار: الخَزَف

والفاخِرُ: الشيء الجيّد

* ف خ م — رجل فَخْم، أي: عظيم القدر.

والتفخيم: التعظيم

وتفخيم الحرف: ضدُّ إمالته

* ف د ح — فَدَحه الدَّيْنُ: أثقله، وبابه قطع. وفي حديث ابن جُرَيْج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «وعلى المسلمين ألا يتركوا مَفْدُوحًا في فِداء أو عَقْل». وفي حديث غيره: «مُفْرَحًا» بالراء

وأمرٌ فادحٌ، إذا عال الإنسان وبَهَظه

ولم يُسمع: أفدحه الدَّين ممن يُوثَق بعربيته

* ف د د — الفَديد: الصوت. وقد فَدَّ الرجل يَفِدُّ — بالكسر — فَدِيدا

ورجل فَدّاد — بالفتح والتشديد، أي: شديد الصوت. وفي الحديث: «إنّ الجَفاء والقسوة في الفَدّادين»، وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم.

* ف د م — الفِدام — بالكسر — ما يُوضَع في فم الإبريق ليُصَفَّى به ما فيه. والفَدّام — بالفتح والتشديد — مثله. ومنه: رجل فَدْم، أي: عَيِيٌّ ثقيل، بَيِّن الفَدامة، والفُدومة

* ف د ن — الفَدّانُ: آلة الثورين للحرث. وقال أبو عمرو: هي البقر التي تُحرث. والجمع: الفَدادين — مخفف

* ف د ى — الفِداء — بالكسر — يُمَدّ ويُقصر، وبالفتح: يُقصر لا غير

وفَداه، وفاداه: أعطى فِداءه فأنقذه

وفَداه بنفسه. وفَدّاه تفدية، قال له: «جُعِلتُ فِداك».

وتفادوا: فَدَى بعضهم بعضا. وافتدى منه بكذا

وتفادى فلان من كذا: تحاماه وانزوى عنه.

والفِدية، والفِدَى، والفِداء: كله بمعنى

* ف ذ ذ — الفَذّ: الفَرْد

(١) الذى في القاموس: أنه من باب نصر؛ وهو القياس في كل فاعل فعل مغالبة.

والقذّ أيضا: أوّلُ سهام المَيْسر، وهى عشرة، أوّلها: القذ، ثم التوءم، ثم الرّقيب، ثم الحِلْس، ثم النافس، ثم المُسْبِل، ثم المُعَلّى. وثلاثة لا أنصباء لها، وهى: السَّفيح، والمَنِيح، والوَغْد

* ف ر أ — الفَرَأ، بوزن الكَلأ: الحمار الوحشىّ. وفى المثل: كلُّ الصَّيد فى جوف الفَرَا. وجمعه فِراء، كجَبَل وجِبال.

وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا: أنْكحْنا الفَرَا فَسنرى.

* فرا — انظر: (ف ر أ)

* ف ر ت — الفُرات: الماء العَذْب، يقال: ماء فُراتٌ، ومياه فُراتٌ

والفُرات: نَهر الكوفة

والفُراتان: الفُرات، ودُجَيْلٌ

قلت: قال الأزهرى: دُجَيْلٌ: نَهْرٌ صغير يتخلج من دجلة

* ف ر ث — الفَرْث، بوزن الفَلْس: السِّرْجين ما دام فى الكَرِش. والجمع: فُروث، كفُلوس

وأفْرَثَ الكَرِشَ: شقّها وألقى ما فيها

* ف ر ج — الفَرَج من الغَمّ، تقول: فَرّجَ اللهُ غَمّه تفريجا. وفَرَجه أيضا، من باب ضرب

والفَرْج: العورة

والفَرْجة، بالفتح: التفَصّى من الهَمّ. قال الشاعر:

رُبّما تَكْرَه النُّفوس من الأمْـ
ـرِ له فَرْجةٌ كحَلِّ العِقال

والفُرْجة، بالضم: فُرْجة الحائط وما أشبهه. يقال: بينهما فُرْجة، أى: انْفِراج. وفى الحديث: «لا يُتْرَك فى الإسلام مُفْرَجٌ». قال الأصمعىّ: هو بالحاء، وأنكر الجيم

وقال أبو عبيد: قال محمد بن الحسن: يُروى بالجيم والحاء، ومعناه بالجيم: القتيل يوجد بأرض فلاة لا عند قرية. يقول: يُودَى من بيت المال.

وقال أبو عبيدة: هو الذى لا يُوالى أحدًا؛ فإذا جنى جناية كانت فى بيت المال؛ لأنه لا عاقلة له.

والفَرُّوجة، بالفتح، واحدةُ الفَراريج.

ودَجاجةٌ مُفْرِجٌ: ذاتُ فَراريج

* ف ر ح — فَرِح به: سُرَّ. والفَرَح أيضا: البَطَر. ومنه قوله تعالى: «إنّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحين». وبابهما طَرِبَ.

وأفْرَحه، وفَرّحه تفريحا، أى: سَرّه. يقال: ما يَسُرُّنى بهذا الأمر مُفْرِحٌ، بكسر الراء، ومَفْروحٌ به، ولا تقل: مفروح

وأفْرَحه الدَّيْن: أثْقَله. وفى الحديث: «لا يُتْرَك فى الإسلام مُفْرَح».

قال الأزهرى: هو المَفْدوح

وقال الأصمعىّ: هو الذى أثْقَله الدَّيْن: يقول: يُقْضَى عنه دَيْنه من بيت المال ولا يُتْرَك مَدينا؛

وأنكر قولهم: مُفْرَج، بالجيم

والمِفْراح، بالكسر: الذى يَفْرح كلّما سرّه الدهر

والمُفَرِّح: دواء معروف

* ف ر خ — الفَرخ : وَلَد الطائر . والأنثى : فَرخَة . وجمعُ القلّة : أفرُخ ، وأفراخ : والكثرة : فِراخ . وأفرخ الطائرُ ، وفرّخ تفريخا

* قلت : معناه صار ذا فِراخ

* ف ر د — الفَرْد : الوتْر . والجمعُ : أفراد ، وفُرادى — بالضم ، على غير قياس — كأنه جمع فَرْدان .

والفريد : الدُّرّ إذا نُظِم وفُصِّل بغيره . وقيل : فَرائد الدُّرّ : كبارها .

ويقال : جاءوا فُرادًا ، وفُرادى — مُنوّنًا وغيرَ مُنوّن — أى : واحدًا واحدًا

وفَرَد : بمعنى انفرد ، يفرُد — بالضم — فَرادةً — بالفتح — وتفرّد بكذا ، واستفرده : انفرد به

* ف ر د س — الفِرْدَوْس : البُستان . قال الفرّاء : هو عربى

والفردوس أيضا : حديقة فى الجنة

وفِرْدَوْس : اسم رَوْضة دُون اليمامة

والفراديس : موضع بالشام

* ف ر ر — فَرّ يفِرّ — بالكسر — فِرارًا : هَرَب . وأفرّه غيرُه .

ورجل فَرٌّ ، بوزن بَرّ . أى : فارٌّ . وكذلك الاثنان ، والجمع ، والمؤنث . وفى الحديث : « هذان فَرُّ قُرَيش . أفلا أرُدُّ على قُرَيش فَرّها ؟ » .

وقد يكون الفَرّ جمع فارّ : كراكب ورَكْب ، وصاحب وصَحْب .

وافترّ ضاحكا ، أى : أبدى أسنانه

وفرّس مِفَرّ — بكسر الميم — يصلُح الفِرار عليه

والمَفَرّ : الفِرار . ومنه قوله تعالى : « أينَ المَفَرّ » .

والمَفِرّ — بكسر الفاء — الموضع

* ف ر ز — فَرَز الشىء : عَزَله عن غيره ومَيَّزه . وبابه ضرب . وأفرزه أيضا .

وفارَز شريكَه : فاصَلَه وقاطَعَه

وإفريز الحائط ، مُعرّب . ومنه : ثَوبٌ مُفَرْوَز

* ف ر ز د ق — الفَرَزْدَق : جمع فَرَزْدَقة ، وهى القِطْعة من العجين . وبه سُمّى الفرزدق ، واسمُه همّام

* ف ر س — الفَرَس : يقع على الذكَر والأنثى .



ولا يُقال للأنثى : فَرَسة

وتصغير الفَرَس : فُرَيس : فإن أردتَ الأنثى خاصة لم تَقُل إلا فُرَيسة — بالهاء — والجمع : أفراس . وراكبُه : فارس ، أى : صاحبُ فَرَس . وهو مثل : لابن وتامر .

ويُجمع على : فَوارِس ، وهو شاذٌّ لا يُقاس عليه : لأنّ فَواعِل إنما هو جمع فاعِلة : كضارِبة وضَوارب ؛ أو جمع فاعِل صِفةً لمؤنث : كحائض وحوائض ؛ أو صفة ، أو اسمًا لغير الآدمى : كبازل وبوازل ، وحائط وحوائط

فأما مذكر من يعقل فلا يجمع عليه إلا فوارس ، وهوالك ، ونواكس .

قال ابن السكيت : إذا كان الرجل على حافر ـ برذونا كان ، أو فرسا ، أو بغلا ، أو حمارا ـ قلت : مرّ بنا فارس على بغل ، ومرّ بنا فارس على حمار .

وقال عمارة : صاحب البغل بغّال لا فارس ، وصاحب الحمار حمّار لا فارس .

وفرس الأسد فريسته ، من باب ضرب ، أى : دقّ عنقها . وافترسها : مثله .

قال ابن السكيت : وفرس الذئب الشاة ، وقال النضر ابن شميل : يقال : أكل الذئب الشاة ، ولا يقال : افترسها .

وأبو فراس : كنية الأسد

وفارس : قوم الفرس

والفرسان : الفوارس

والفراسة ـ بالكسر ـ الاسم ، من قولك : تفرست فيه خيرا . وهو يتفرس ، أى : يتثبت وينظر ، تقول منه : رجل فارس النظر . وفى الحديث : « اتقوا فراسة المؤمن » .

والفراسة ـ بالفتح ـ والفروسة ، والفروسية : كلها مصدر قولك : رجل فارس على الخيل .

وقد فرس ، من باب سهل وظرف ، أى : حذق أمر الخيل .

﴿ف ر س خ﴾ ـ الفرسخ : واحد الفراسخ ، فارسى معرب

﴿ف ر ش﴾ ـ الفراش : واحد الفرش ، وقد يكنى به عن المرأة .

وفرش الشىء يفرشه ـ بالضم ـ فرشا ـ بالكسر ـ : بسطه .

والفرش ، بوزن القرش : المفروش من متاع البيت . وهو أيضا : صغار الإبل ، ومنه قوله تعالى : « حمولة وفرشا » .

قال الفراء : ولم أسمع له بجمع . قال : ويحتمل أن يكون مصدرا ، سمى به من قولهم : فرشها الله فرشا ، أى : بثها بثا .

وافترش الشىء : انبسط

وافترشه : وطئه

وافترش ذراعيه : بسطهما على الأرض

وتفريش الدار : تبليطها

وفراشة القفل ـ بالتخفيف ـ ما ينشب فيه ، يقال : أقفل فأفرش .

والفراشة : التى تطير وتهافت فى السراج . وفى المثل : أطيش من فراشة . والجمع : فراش



﴿ف ر ص﴾ ـ الفرصة : النهزة . يقال : وجد فلان فرصة ، وانتهز فلان الفرصة ، أى : اغتنمها وفاز بها

وافترصها أيضا : اغتنمها .

والفرص : القطع

والمِقراض: الذى يُقطع به الفضّة.

والفِرضَة ـ بالكسر ـ قطعة قطن، أو خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض.

والفريصة: لحمة بين الجنب والكتف لا تزال تُرعَد من الدابة. وجمعها: فريص، وفرائص. وفى الحديث أنَّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلم قال: «إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرًا فريصُ رقبته قائمًا على مُرَيّتِهِ يضربها».

قال أبو عُبَيد: كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها، لأنها هى التى تثور فى الغضب.

❊ ف ر ص د ـ الفِرصاد ـ بالكسر ـ التُّوتُ الأحمر خاصة.

❊ ف ر ض ـ الفَرْض: الحزُّ فى الشيء.

والفرض أيضا: ما أوجبه الله تعالى، سُمّى بذلك لأنّ له معالمَ وحدودا.

وقوله تعالى: «لأتخذنّ من عبادك نصيبًا مفروضا» أى: مقتطعا محدودا.

والتفريض: التحزيز. وقرئ: «سورةٌ أنزلناها وفرّضناها» ـ بالتشديد ـ أى: فصّلناها.

وفُرضة النهر ـ بضم الفاء ـ ثُلمته التى يُستقى منها. وفُرضة البحر أيضا: محطُّ السفن.

وفرّض له فى العطاء. وفرض له فى الديوان، من باب ضرب.

وفرضت البقرةُ، أى: كبرت وطعنت فى السنّ. ومنه قوله تعالى: «لا فارضٌ ولا بِكْرٌ». وبابه جلس وظرف.

والفارض، والفَرَضىّ ـ بفتحتين ـ الذى يعرف الفرائض.

وفرض الله علينا كذا، وافترض، أى: أوجب. والاسم: الفريضة.

وسُمّى العلم بقسمة المواريث فرائض. وفى الحديث: «أفرضُكم زيدٌ». والفريضة أيضا: ما فُرض فى السائمة من الصدقة.

❊ ف ر ط ـ فرّط فى الأمر: قصّر فيه وضيّعه حتى فات. وفرّط فيه تفريطا: مثله.

وفَرَط عليه، أى: عَجِل وعدا. ومنه قوله تعالى: «أن يفرُط علينا».

وفرَط إليه منه قولٌ: سبق.

وفرَط القومَ: سبقهم إلى الماء، فهو فارط. والجمع: فُرّاط، بوزن كُتّاب. وبابُ الكلّ نصر.

وأفرطه: تركه. ومنه قوله تعالى: «وأنّهم مُفرَطون»، أى: متروكون فى النار، أى: منسيّون.

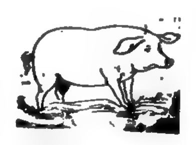
وأفرط فى الأمر: جاوز فيه الحدّ، والاسم منه: الفَرْط ـ بالتسكين ـ يقال: إيّاك والفرط فى الأمر.

والفَرَط ـ بفتحتين ـ الذى يتقدّم الواردة فيُهيّئ لهم الأرسان والدلاء، ويمدُر الحياض ويستقى لهم. وهو فَعَلٌ بمعنى فاعل، مثل: تَبَع بمعنى تابع. يقال:

رجل فَرَطٌ، وقومٌ فَرَطٌ أيضا. وفي الحديث: «أنا فَرَطُكم على الحوض». ومنه قيل للطفل المَيِّت: اللهمّ اجعله لنا فَرَطًا، أي: أجرًا يتقدّمنا حتى نَرِدَ عليه.

وأمرٌ فُرُطٌ - بضمتين - أي: مُجاوَزٌ فيه الحدّ. ومنه قوله تعالى: «وكانَ أمرُه فُرُطًا».

※ ف ر ط س — فُرْطُوسة الخِنزير - بضم الفاء والطاء - أنفه.



※ ف ر ع — فَرْعُ كلِّ شيءٍ: أعلاه. والفَرْع أيضا: الشَّعر التامّ.

والفَرَع - بفتحتين - أوّل ولدٍ تُنتِجه الناقة. كانوا يذبحونه لآلهتهم فيتبرّكون بذلك. وفي الحديث: «لا فَرَعَ ولا عَتيرةَ».

والأفرَع: ضدّ الأصلع. وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أفرَعَ.

وتفرّعت أغصانُ الشجرة: كثُرت.

وافترَعَ البِكرَ: اقتضّها.

※ ف ر ع ن — فِرعَونُ: لقب الوليد بن مُصعَب ملك مصر. وكلّ عاتٍ: فِرعَونٌ. والعُتاة: الفَراعنة. وقد تفرعَن. وهو ذو فَرعَنة، أي دهاء ونُكر. وفي الحديث: «أخذنا فِرعَونَ هذه الأمّة».

※ ف ر غ — فَرَغَ من الشُّغل، من باب دخل، وفَراغًا أيضا. وتفرّغ لكذا.

واستفرغ مجهودَه في كذا، أي: بذله.

وفَرِغ الماء - بالكسر - فَراغًا، أي: انصبّ. وأفرَغه غيره.

وحلقةٌ مُفرَغة، أي: مُصمَتةُ الجَوانب.

وتفريغ الظُّروف: إخلاؤُها.

※ ف ر ف ح — الفَرفَخ: البقلة الحمقاء التي يقال لها: البَربَهِين (١)

※ ف ر ق — فَرَقَ بين الشيئين، من باب نصر، وفُرقانًا أيضا.

وفرّق الشيء تفريقًا وتفرِقةً: فانفرق وافترق وتفرّق.

وأخذ حقّه منه بالتفاريق.

وقوله تعالى: «وقُرآنًا فرقناه»: مَن خفّف قال بيّنّاه، من فَرَقَ يَفرُق. ومن شدّد قال: أنزلناه مفرّقا في أيّام.

والفَرَق: مِكيال معروف بالمدينة. وهو ستة عشر رطلًا. وقد يُحرّك. والجمع فُرقان. وهذا الجمع يكون لهما جميعا: كبَطن وبُطنان، وحَمَل وحُملان.

والفُرقان: القرآن. وكلّ ما فُرِّق به بين الحقّ والباطل فهو فُرقان. ولهذا قال الله تعالى: «ولقد آتينا موسى وهارون الفُرقان».

والفُرقة: الاسم، من قولك: فارقه مُفارقة وفِراقًا

(١) هي كلمة فارسية معناها - عريض الجناح. ناقد الحد

والفاروق: اسمٌ سُمّي به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

والمَفْرِق - بكسر الراء وفتحها - وسَطُ الرأس، وهو الموضع الذي يُفْرَق فيه الشَّعْر، وكذا مَفْرِق الطريق، ومَفْرَقه، ولا جمع له [1]، وهو الموضع الذي يتشعب منه طريقٌ آخر.

وقولهم: للمَفْرِق مَفارِق: كأنهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرِقاً، فجمعوه على ذلك.

والفَرَق: الخَوْف. وقد فَرِقَ منه، من باب طرب، ولا يقال: فَرَقَه. وامرأةٌ فَرُوقةٌ. ورجل فَرُوقة أيضاً، ولا جمع له.

وديكٌ أفْرَقُ بيِّن الفَرَق، وهو الذي عُرْفُه مفروق.

ورجل أفْرَقُ: وهو الذي ناصيتُه أو لحيتُه كأنها مفروقة.

ويقال: هو أبينُ من فَرَق الصبح - بفتحتين - لغة في فَلَق الصبح.

والفِرْقُ: الفِلْق من الشيء إذا انفلق. ومنه قوله تعالى: «فانْفَلَقَ فكان كُلُّ فِرْقٍ كالطَّوْد العظيم».

والفِرْقة: الطائفةُ من الناس. والفَرِيق: أكثرُ منهم. وفي الحديث: «أفاريقُ العرب»، وهو جمعُ أفْرِقة. وأفْراق: جمع فِرْقة.

وأفْرَقَ المريضُ من مرضه، والمحموم من حُمّاه، أي: أقْبَلَ.

وإفْرِيقِيّةُ: اسمُ بلاد.

❊ ف ر ق د — الفَرْقَد. وَلَد البقرة.

والفَرْقَدان: نَجْمان قريبان من القُطْب.

❊ ف ر ق ع — الفَرْقَعة: تنقيض الأصابع. وقد فَرْقَعها فتفرقعت.

❊ ف ر ك — فَرَكَ الثوبَ والسُّنْبُلَ بيده، من باب نصر. وأفْرَكَ السُّنْبُلُ صار فَرِيكاً، وهو حين يَصلُح أن يُفْرَك فيُؤكَل.

❊ ف ر ن — الفُرْن: الذي يُخْبَزُ عليه الفُرْنيّ، وهو خُبْز غليظ نُسِب إلى موضعه. وهو غير التَّنُّور.

❊ ف ر ن د — فِرِنْدُ السيف - بكسرتين -. وإفْرِنْدُه - بكسر الهمزة والراء -: رُبَدُه ووَشْيُه [2].

❊ ف ر ه — الفاره: الحاذق بالشيء. وقد فَرُه، من باب ظَرُف وسَهُل. وفَراهةً أيضاً، فهو فارِهٌ. وهو نادر، مثل حامض. وقياسه: فَرِيه وحَمِيض، مثل: صَغُر فهو صغير، وعَظُم فهو عظيم.

قلت: قال الأزهري: قوله تعالى: «فارهين»، أي: حاذقين، و«فَرِهين»، أي: أشِرين بَطِرين.

وقال أيضاً: الفاره من الناس: المليح الحَسَن؛ ومن الدوابّ: الجيد السير.

وقال غيره: الحسن الوجه.

قال الجوهري: ويقال للبِرْذَون والبغل والحمار:

---

[1] ليس في عبارة الصحاح. وفي القاموس: وجمعه مفارق. وأما بقية العبارة فلا تفيد في الجمع.

[2] عبارة الجد: «الفرند: السيف، وجوهره، والرند: جمع وعدة، كعكبرة». وسيف ذو وبد: في متنه شبه غبار ومدب نمل.

فارِهٌ بيِّنُ الفُرُوهة، والفَرَاهة، والفَرَاهِيَة. ورُّاذِينُ فُرْهَةٌ، مثل: صاحب وصُحْبة. وفُرُهٌ أيضا، مثل: بازل وبُزْل. ولا يُقال للفَرَس: فارِهٌ، ولكن رائعٌ وجَوَاد.

وفَرِه، من باب طَرِب: أَشِرَ وبَطِر. وقوله تعالى: «وتَنحِتُون من الجبال بُيُوتا فَرِهين»: مَن قرَأه كذلك، فهو من هذا؛ ومَن قرأ «فارِهين»، فهو من فَرُه ـ بالضم.

* ف ر ا ـــ الفَرْوُ معروف. والجمع: الفِرَاءُ.

وافْتَرَى الفَرْوَ: لَبِسَه.

وفَرَى الشَّيءَ: قَطَعَه لإصلاحه، وبابه رمى.

وفَرَى كذِبا: خلَقه. وافْتَراه: اخْتَلَقَه. والاسم: الفِرْيَة. وقولُه تعالى: «شيئا فَرِيًّا»، أي: مصنوعا مُخْتَلَقًا. وقيل: عظيما.

وأفْرَى الأوْدَاجَ: قَطَعَها.

وأفْرَى الشيءَ: شَقَّه فانْفَرَى وتَفَرَّى، أي: انشَق. يقال: تَفَرَّى الليلُ عن صُبحه.

وأفْرَى الذئبُ بَطْنَ الشاة.

الكِسائي: أفْرَى الأديمَ: قَطَعَه على جهة الإفساد. وفَرَاه: قَطَعَه على جهة الإصلاح.

* ف ز ر ـــ الفَزْر ـ بالفتح ـ الفَسْخ في الثوب. وقد تَفَزَّر الثوبُ، إذا تقَطَّع وبَلِيَ.

وفَزَر الشيءَ: صَدَعَه، من باب نصر.

* ف ز ز ـــ اسْتَفَزَّه الخوفُ: اسْتَخَفَّه.

وقَعَد مُسْتَفِزًّا، أي: غيرَ مُطمئن.

* ف ز ع ـــ الفَزَع: الذُّعر. وهو في الأصل مصدر. وربما جُمع على أفْزَاع. تقول: فَزِع إليه وفَزِع منه، كلاهما من باب طَرِب. ولا تَقُل: فَزِعَه.

والمَفْزَع، بوزن المَجْمَع: المَلْجَأ. وفلان مَفْزَعُ الناس، يَستوي فيه الواحد، والجمع، والمؤنث: أي: إذا دَهَمَهم أمرٌ فَزِعوا إليه.

والفَزَع أيضا: الإغاثة. قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم للأنصار: «إنكم لَتَكْثُرُون عند الفَزَع، وتَقِلُّون عند الطَّمَع».

والإفْزاع: الإخافة والإغاثة أيضا. يقال: فَزِعَ إليه فأفْزَعه، أي: لجأ إليه فأغاثه.

وكذا التفزيع، من الأضداد. يقال: فَزَّعه، أي: أخافه. وفَزَّع عنه، أي: كشف عنه الخوف. ومنه قوله تعالى: «حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم» أي: كُشِف عنها الفزَع.

* ف س ح ـــ الفُسْحة ـ بالضم ـ السَّعة. ومكانٌ فَسِيح. وفَسَح له في المجلس: وَسَّع له، وبابه قطع.

وانْفَسَح صدرُه: انْشَرَح.

وتَفَسَّحوا في المجلس، وتَفَاسَحوا، أي: تَوَسَّعوا.

* ف س خ ـــ الفَسْخ: النَّقْض، وبابه قطع. يقال: فَسَخ البيعَ والعَزْمَ والنكاحَ فانْفَسَخ، أي: نَقَضَه فانتَقَض.

وتَفَسَّخت الفأرَة في الماء: تقطَّعت.

* ف س د ـــ فَسَد الشيء يَفسُد ـ بالضم ـ فَسادا

فهو فاسد. وفَسُدَ - بالضم أيضا - فَسَاداً فهو فَسِيد.

وأفسده فَفَسَد، ولا تقل: انفسد.

والمَفْسَدة: ضد المَصْلَحة.

* ف س ر — الفَسْر: البيانُ، وبابه ضرب.

والتفسير: مثله.

واستفسره كذا: سأله أن يُفَسِّره.

* ف س ط — الفُسْطاط: بيتٌ من شَعْر. وفيه لُغات: فُسْطاط، وفُسْتاط، وفُسَّاط - بتشديد السين - وكسرُ الفاء لغةٌ فيهنّ، فصارت ستَّ لُغات.

وفُسْطاط: مَدِينةُ مِصْر.

* ف س ق — فَسَقَت الرُّطَبة: خَرَجَت عن قشرها.

وفَسَق الرجلُ يَفْسُق - بالضم - فِسْقًا: فَجَرَ. وفيه لغة أخرى من باب جلس.

وفَسَق عن أمر رَبِّه، أي: خرج.

قال ابن الأعرابي: لم يُسْمَع قَطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسقٌ. قال: وهذا عَجَبٌ، وهو كلام عربيّ.

والفِسِّيق: الدائم الفِسْق.

والفُوَيْسِقة: الفَأْرة.

* ف س ك ل — الفِسْكِل - بكسر الفاء والكاف - الذى يجىء فى الحَلْبة آخرَ الخَيْل. ومنه قيل: رجلٌ فِسْكِل، إذا كان رَذْلًا. والعامة تقول: فُسْكُل بضمهما

قال أبو الغوث: أولها المُجَلِّي، وهو السابق، ثم المُصَلِّي، ثم المُسَلِّي، ثم التالي، ثم العاطف، ثم المُرْتاح، ثم المُؤَمَّل، ثم الحَظِيّ، ثم اللَّطيم، ثم السُّكَيْت، وهو الفِسْكِل والفاشُور.

* ف س ل — الفَسْل من الرِّجال: الرَّذْل.

والمَفْسُول: مثله، وبابه ظَرُف وسَهُل، فهو فَسْلٌ.

* ف س ا — فَسَا، من باب عدا. والاسمُ: الفُسَاء - بالمد.

والفَسُوُّ - على فَعُول - الكثير الفَسْو. وفى المثل: ما أقربَ مَحْسَاهُ من مَفْسَاه!

* ف ش ش — فَشَّ الزِّقَّ: أخرجَ ما فيه من الرِّيح، وبابه ردّ. وانفشَّت الرِّياح: خرجت عن الزِّقِّ ونحوه.

* ف ش ل — الفَشِل: الرجلُ الضعيف الجبانُ. والجمع: أفْشال. وقد فَشِل، من باب طرب، أى: جبُن.

والفَيْشَلة: رأس الذكر. والجمع: فياشل.

* ف ش ا — فَشَا الخبرُ: ذاعَ، وبابه سما.

والفَواشي: كُلُّ شىءٍ مُنْتَشِر من المال: كالغَنَم السائمة والإبل وغيرها. وفى الحديث: «ضُمُّوا فَوَاشِيَكُم حتَّى تذهب فَحْمةُ العِشاء».

* ف ص ح — رَجُلٌ فَصِيح، وكلام فَصِيح، أى: بَلِيغ. ولِسانٌ فَصِيح، أى: طَلْقٌ.

ويُقال: كُلُّ ناطِقٍ فَصِيح، وما لا ينطق فهو أعْجَم.

وفَصُحَ العَجَمِيُّ: جادت لُغتُه حتى لا يَلْحَن. وبابه الكُلُّ ظَرُف. وتَفَصَّح فى كلامه، وتفاصح: تكلَّف الفصاحة. وأفصح العَجَمِيُّ: إذا تكلَّم بالعربية.

* ف ص د — الفَصْد: قَطْع العِرْق * وبابه ضرب . وقد فَصَد، وافْتَصَد

* ف ص ص — فَصّ الخاتَم، بالفتح، والعامّة تقوله بالكسر . وجمعه فُصوص.

وفَصّ الأمرِ أيضا : مَفْصِله.

والفَصْفِصة، بكسر الفاءين: الرَّطْبة . وأصلها بالفارسيّة: إسْفِسْت

* ف ص ع — فَصْع الرُّطَبَة: عَصْرها لتَقْشر . وفي الحديث : «أنّه نَهى عن فَصْع الرُّطَبة» .

* ف ص ل — الفَصْل: واحد الفُصُول .

وفَصَلَ الشيء فانْفَصَلَ . أي : قَطَعه فانْقَطع . وبابه ضرب .

وفَصَل من النّاحية: خَرَج . وبابه جلس

وفَصَلَ الرَّضيعَ عن أُمّه، يفصله، بالكسر، فِصالا. وافْتَصَلَه، أي : فَطَمَه.

وفاصَلَ شَريكَه

والمَفْصِل، بوزن المَجْلِس، واحدُ مَفاصِل الأعضاء

والمِفْصَل، بوزن المِبْضَع : اللِّسان

وفي الحديث : «مَن أنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً فلَه مِنَ الأجر كذا» . فتفسيرُه أنّها الّتي فَصَلَت بَيْنَ إيمانه وكُفْره

والفَصِيل: وَلَد النّاقة إذا فُصِل عَن أُمّه والجمع: فُصْلان، وفِصال.

وفَصيلةُ الرجُل: رَهْطُه الأدْنَوْن . يُقال : جاءوا بفَصيلَتهم، أي : بأجْمَعهم.

وعِقْدٌ مُفَصَّلٌ، أي : جُعِل بَيْنَ كُلّ لُؤلُؤتَيْن خَرَزَة .

والتَّفْصيل أيضا : التَّبْيين

وفَصَّلَ القَصّابُ الشّاةَ تَفْصيلا، أي: عَضّاها .

والفَيْصَل: الحاكم . وقيل: القَضاء بَيْنَ الحَقّ والباطل

* ف ص م — فَصَم الشيء: كَسَره من غير أن يَبِين، تقول : فَصَمه، من باب ضرب، فانْفَصَم . قال الله تعالى : «لا انْفِصامَ لَها» . وتَفَصَّم : مثل انْفَصَم

* ف ص ا — تَفَصّى : تَخَلّص من المَضيق والبَلِيّة . والاسم : الفَصْيَة، بالفتح وسكون الصاد — وهو في حديث قَيْلَة .

[ وهو : «قالت الحُدَيْباء حين انتفجت الأرنب الفَصْيَة: والله لا يزال كعبك عاليا . أرادت بالفصية : الخروجَ من الضِّيق إلى السعة — نها ]

وما كِدْتُ أتَفَصّى من فُلان، أي : ما كِدْتُ أتَخَلّص منه . وتَفَصّى من الدُّيون: خَرَجَ منها وتَخَلّص.

* ف ض ح — فَضَحه فافْتَضَح، أي : كَشَف مَساويَه . وبابه قطع . والاسمُ : الفَضيحة . والفُضُوح أيضا — بضمتين —

* ف ض خ — الفَضيخ : شَرابٌ يُتّخَذُ من البُسْر وَحْدَه من غَيْر أن تَمَسّه النّار

* ف ض ض — الفَضّ: الكسر بالتَّفْرِقة، وبابه ردّ . وفَضّ خَتْم الكِتاب .

وفي الحديث : «لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ» . ولا تَقُلْ : لا يُفْضِضْ، بضم أوّله.

وانْفَضّ الشيء : انْكَسَر

وفَضّ القومَ فانفضّوا ، أى : فرّقهم فتفرّقوا .

وكلّ شىء تفرّق : فهو فَضَض ـ بفتحتين ـ

وفى الحديث أنه قيل لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَعَنَ أباك وأنت فى صُلْبه ، فأنت فَضَضٌ من لعنة الله » ، تعنى : ما انفضّ من نطفة الرجل وتردّد فى صلبه .

قلت : هذا من قول عائشة ـ رضى الله عنها ـ لمروان تَسُبُّه .

وأما الفِضَض ـ بكسر الفاء ـ لجمعُ الفِضّة . والفِضّة معروفة

ولِجَامٌ مُفَضَّض ، أى : مُرَصَّع بالفضّة .

ف ض ل ـ الفَضْل ، والفَضِيلة : ضدّ النّقص ، والنّقيصة

والإفْضَال : الإحسان .

ورجُل مِفْضَال ، وامرأة مِفْضالة على قومها ، إذا كانت ذات فَضْل سَمْحة .

وأفْضَلَ عليه ، وتَفَضَّل : بمعنى

والمُتَفَضِّل : الذى يدّعى الفَضْلَ على أقرانه . ومنه قوله تعالى : « يُرِيدُ أن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُم » .

وأفْضَلَ منه شيئًا ، واستفضَل : بمعنى

وفَضّله على غيره تفضيلا ، أى : حَكَمَ له بذلك ، أو صيّره كذلك

وفاضَلَه ، فَفَضَلَه ، من باب نصر ، أى : غَلَبَه بالفَضْل

والفَضْلة ، والفُضَالة : ما فَضَل من الشىء .

وفَضَل منه شىء ، من باب نصر ، وفيه لغة ثانية من باب فهم ، وفيه لغة ثالثة مركبة منهما : فَضِل ـ بالكسر ـ يَفْضُل ـ بالضم ـ وهو شاذٌّ لا نظير له

ف ض ا ـ الفَضَاء : السّاحة وما اتّسع من الأرض . وقد أفْضَى : خرج إلى الفضاء

وأفْضَى إليه بِسِرّه

وأفْضَى إلى امرأته : باشرها . وجامع امرأته فأفْضَاها : إذا جعل مَسْلَكَيْها واحدًا ، فهى مُفْضَاةٌ

وأفْضَى بيده إلى الأرض : مَسّها بباطن راحته فى سجوده .

ف ط ر ـ أفطر الصّائم . والاسْم : الفِطْر .

وفَطّره غيرُه تفطيرًا .

ورجُل مُفْطِر ، وقومٌ مَفَاطيرُ ، مثل : مُوسِر ومَياسير

ورجُلٌ فِطْرٌ ، وقومٌ فِطْرٌ ، أى : مُفْطِرون . وهو مَصْدَرٌ فى الأصل

والفَطُور ـ بالفتح ـ ما يُفْطَر عليه ، وكذا الفَطُورِيّ ؛ كأنّه منسوب إليه

وفَطَرت المرأة العَجين حتى استبان فيه الفُطْر ـ بالضم

والفِطْرة ـ بالكسر ـ الخِلْقة

والفَطْر : الشّقّ ، يقال : فَطَرَه فانفطر . وتَفَطَّر الشىء : تَشَقَّق

والفَطْر أيضا : الابتداء والاختراع .

وبابُ الأربعة نصر

قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : كُنْتُ لا أدرى

« ما فاطرُ السموات » ، حتى أتانى أعرابيان يختصمان فى بئر ، فقال أحدهما : أنا فطرتها ، أى : ابتدأتُها .

والفطير : ضدُّ الخمير ، وهو العجينُ الذى لم يختمر . وكلُّ شىء أعجلته عن إدراكه فهو فطير . يقال : إياكَ والرأىَ الفطيرَ . ويقال : عندى خبزٌ خميرٌ ، وحيسٌ فطيرٌ ، أى : طرىّ .

✽ ف ط س — الفطس — بفتحتين — تطامُنُ قصبة الأنفِ وانتشارُها ، وبابه طرب ، فهو أفطس . والاسم الفطسة — بفتحتين — لأنه كالعاهة .

وفطس : مات ، وبابه جلس .

✽ ف ط م — فطام الصبىّ : فصاله عن أمه . يقال : فطمت الأمُّ ولدها تفطمه — بالكسر — فطاماً : فهو فطيم .

وفطمت الرجل عن عادته .

✽ ف ط ن — الفطنة : كالفهم . تقول : فطن للشىء يفطن — بالضم — فطنة .

وفطن — بالكسر — فطنةً أيضا ، وفطانةً وفطانيةً — بفتح الفاء فيهما — .

ورجلٌ فطِنٌ — بكسر الطاء وضمها .

✽ ف ظ ظ — الفظُّ من الرجال : الغليظ . وقد فظَّ يفظ — بالفتح — فظاظةً — بفتح الفاء — .

✽ ف ظ ع — فظُع الأمر ، من باب ظرف : فهو فظيع ، أى : شديد ، شنيع ، جاوزَ المقدار . وكذا أفظعَ الأمر ، فهو مُفظِع .

وأفظع الشىء ، واستفظعه : وجده فظيعا .

✽ ف ع ل — الفَعل — بالفتح — مصدر فعل يفعل . وقرأ بعضهم : « وأوحينا إليهم فَعلَ الخيرات » .

والفِعل — بالكسر — الاسم . والجمع : الفِعال ، مثل : قِدْح وقِداح .

والفَعال — بالفتح — الكرم . والفَعال أيضا : مصدرٌ فعَل ، كالذهاب .

وكانت منه فعلةٌ حسنةٌ أو قبيحة .

وفعَل الشىء ، فانفعل ، مثل : كسره فانكسر .

✽ ف ع م — أفعم الإناءَ : ملأه .

✽ ف ع ا — الأفعى : حيّةٌ ، وهو أفعلُ ، تقول : هذه أفعًى — بالتنوين — وكذا أروى . والجمع : أفاعٍ .

والأُفعوان : ذكر الأفاعى .

وأرضٌ مَفعاةٌ : ذات أفاعٍ .

✽ ف غ ر — [ فغَر فاه — كمنَع ونصَر — وأفغره : فتحه . وفغر فوه وانفغر : انفتح . يتعدى الثلاثى ويلزم .

والفغْرُ : الوردُ إذا تفتح .

والمفغرة : الأرض الواسعة . والفجوة فى الجبل دون الكهف .

وطعنة فغّار : نافذة — قا ]

✽ ف غ غ — [ فغّت الرائحة تفغُّ فغّة : تضوّعت . وفغّتنى الرائحة : تضوّعت علىّ — قا ]

✽ ف غ م — [ فغمه الطيبُ — كمنع — فغْماً وفغوماً : سدّ خياشيمه .

وفغمت الرائحةُ الشمّة : فتحتْها ، ضد . وفغم المرأة : قبّلها — قا ]

* ف غ ا — [ الفَغا : العِلّة ، والجَفنة ، ومَيلٌ في الفم .

والفَغو ، والفاغِية : نَورُ الحِنّاء — قا ]

* ف ق أ — فَقَأ عَينَه : عَقَها ، وبابه قطع . وفَقّأها تَفقِئَةً : مثلُه .

وتَفَقَّأ الدُّمَّل والقَرحُ

* ف ق د — فَقَدَه ، من باب ضرب ، وفِقداناً أيضا — بكسر الفاء وضمها — وافتَقَدَه : مثلُه .

وتَفَقَّدَه : طَلَبَه عند غَيبَته .

* ف ق ر — ذو الفَقار : اسمُ سيف النبيّ عليه الصلاة والسلام

والفاقِرة : الداهية . يقال : فَقَرَته الفاقِرة ، أي : كَسَرَت فَقارَ ظَهره .

قال ابن السِّكّيت : الفقير : الذي له بُلغَةٌ من العَيش .

والمسكين : الذي لا شيءَ له

وقال الأصمعيّ : المسكين أحسَنُ حالا من الفقير .

وقال يونُس : الفقير أحسنُ حالا من المسكين . قال : وقُلتُ لأعرابيّ : أفقيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مِسكين .

وقال ابن الأعرابيّ : الفقير : الذي لا شيءَ له . والمِسكين : مثلُه .

والفُقر — بالضم — لغة في الفَقر : كالضعف والضُّعف

وأفقره الله فافتَقَر

والفقير أيضا : المكسور فَقارِ الظهر .

وسَدَّ الله مَفاقِرَه ، أي : أغناه وسَدَّ وُجوهَ فَقره

وقولُهم : ما أغناه وما أفقره ، شاذٌّ : لأنه يقال في فعلِهما : افتَقَر ، واستغنى : فلا يصحّ التعجُّبُ منه

* ف ق س — فَقَسَ الطائرُ بَيضَه : أفسدها ، وبابه ضرب .

* ف ق ع — الفُقوع : مصدر قولك : أصفرُ فاقعٌ ، أي : شديد الصُّفرة . وقد فَقَع لونُه ، من باب خضع ودخل . وبقرةٌ صفراء فاقعٌ لونُها ، أي : لونها فاقع

والفُقّاع : الذي يُشرَب .

والفَقاقيع : النُّفّاخات التي ترتفِع فوق الماء كالقوارير .

وفَقَّع أصابعه تفقيعا : فرقعها .

* ف ق م — الفُقم — بالضم — : اللَّحيُ . وفي الحديث : « مَن حَفِظَ ما بين فُقمَيه » أي : ما بين لَحيَيه .

وتَفاقَم الأمرُ : عَظُم

* ف ق ه — الفِقه : الفهم . وقد فَقِهَ الرجل — بالكسر — فِقها . وفلان لا يَفقَه ولا يَنقَه .

وأفقَهَه الشيء : هذا أصلُه ، ثم خُصّ به عِلمُ الشريعة .

والعالمُ به : فَقيهٌ

وقد فَقُه ، من باب ظرف ، أي : صار فقيها

وفَقّهه الله تفقيها .

وتَفَقَّه : إذا تَعاطَى ذلك .

وفاقَهَه : باحَثَه في العلم .

* ف ك ر — التَّفكُّر : التأمُّل . والاسمُ : الفِكر ، والفِكرة . والمصدر . الفَكر — بالفتح ، وبابه نصر ،

وأفكر في الشيء ، وفكّر فيه ـ بالتشديد ـ وتفكّر فيه : بمعنى

ورجل فِكِّيرٌ ، بوزن سِكِّيت ، كثير التفكّر .

❁ ف ك ك ـ فكّ الشيء : خلّصه . وكلّ مشتبكين فصلهما فقد فكّهما . وفكّكه أيضا تفكيكا

والفكّ : اللَّحْيُ . يقال : سقط الرجلُ بين فكّيه

وفكّ الرهن : خلّصه . وافتكّه أيضا .

وفِكاك الرهن ـ بفتح الفاء وكسرها ـ ما يُفتكّ به

وفكّ الرقبة أعتقها . وباب الثلاثة ردّ . وافتكّ رقبته من الرقّ .

وما انفكّ فلان قائما ، أي : ما زال قائما

وسقط فلان فانفكّت قدمه أو إصبعه : إذا انفرجت وزالت .

❁ ف ك ه ـ الفاكهة : معروفة . وأجناسها : الفواكه . والفاكهانيّ : الذي يبيعها

والفُكاهة ـ بالضم ـ : المزاح ، وبالفتح : مصدر فكِه الرجل ، من باب سلم ، فهو فكِهٌ : إذا كان طيّب النفس مزّاحا .

والفَكِه أيضا : البطِر الأشِر . وقرئ : «ونعمة كانوا فيها فَكِهين» ، أي : أشِرين ، و «فاكهين» ، أي : ناعمين

والمُفاكهة : الممازحة

وتفكّه : تعجّب ، وقيل : تندّم . قال الله تعالى : «فظلتم تفكّهون» ، أي : تندمون

وتفكّه بالشيء : تمتّع به

❁ ف ل ت ـ أفلت الشيء ، وتفلّت ، وانفلت : بمعنى . وأفلته غيره

❁ ف ل ج ـ الفَلْج ، بوزن الفلس ، الظفر والفوز . وفلج على خصمه ، من باب نصر . وفي المثل : مَن يأت الحَكَمَ وحده يفلُج . وأفلجه الله عليه . والاسم : الفُلج ـ بالضم

وأفلج الله حجّته : قوّمها وأظهرها

والفَلَج في الأسنان ـ بفتحتين ـ : تباعد ما بين الثنايا والرَّباعيات ، وبابه طرب . ورجل أفلج الأسنان ، وامرأة فلجاء الأسنان . قال ابن دريد : لا بدّ من ذكر الأسنان

والفالج : ريح . وقد فُلج الرجل ـ بضم الفاء ـ فهو مفلوج .

❁ ف ل ح ـ الفلاح : الفوز والبقاء والنجاة . وهو اسم . والمصدر : الإفلاح . ويقول الرجل لامرأته : استفلحي بأمرك ، أي : فوزي به . قال الشاعر :

* ولكن ليس للدنيا فلاح *

أي : بقاء

والفلاح أيضا : السَّحور ، وهو الأكل في السَّحَر . وفي الحديث : «حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح» ، يعني السحور . وقيل : إنما سمّي بذلك لأن به بقاء الصوم

وحيّ على الفلاح ، أي : أقبل على النجاة

وفلح الأرض : شقّها للحرث ، من باب قطع ، ومنه سمّي الأكّار فلّاحا

والفِلاحة ـ بالكسر ـ : الحِراثة . وفى المَثَل بالحديدُ بالحديد يُفلَح ، أى : يُشَقّ ويُقطَع .

❁ ف ل ذ ـ الفالوذ ، والفالوذَق : معرَّبان . قال يعقوب : ولا تقل الفالوذَج [ وهو طعام يتخذ من الدقيق والماء والعسل ] .

❁ ف ل س ـ جمع الفَلْس فى القلة : أفلُس ، وفى الكثير : فُلوس . وقد أفلس الرجلُ : صار مُفلِسا كأنما صارت دراهمه فلوسا وزُيوفا . كما يقال : أخبث الرجل إذا صار أصحابه خُبثاء . وأقطف : إذا صارت دابته قَطوفا . ويجوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فَلْس ، كما يقال : أقهر الرجل ، أى صار إلى حال يُقهَر عليها . وأذلّ الرجل : صار إلى حال يذلّ فيها . وفلّسه القاضى تفليسا : نادى عليه أنه أفلس .

❁ ف ل ع ـ فلَعَ الشىء : شقّه . وبابه قطع . وفلّعه أيضا تفليعا . وتفلّعت قدمه : تشققت . وهى الفُلوع ، واحدها : فَلْع ـ بفتح الفاء وكسرها ـ .

❁ ف ل ق ـ فلق الشىء : شقّه . وبابه نصر وضرب . وفلّقه تفليقا : مثله . يقال : فلقه فانفلق وتفلّق . وفى رِجله فُلوق ، أى : شُقوق . ويقال : كلّمنى من فَلْق فيه ـ بسكون اللام ـ .

والفَلَق ـ بفتحتين ـ : الصُّبح بعينه . يقال : فلق الصبحَ فالقُه .

وقوله تعالى : « قُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق » قيل : هو الصُّبح ، وقيل : هو الخَلْق كلّه .

والفِلْق ـ بوزن الرزق ـ : الداهيةُ والأمرُ العجب . تقول منه : أفلَق الرجلُ وافتلَق . وشاعرٌ مُفلِق .

والفِلقة ـ بالكسر أيضا ـ : الكِسرة . يقال : أعطنى فِلقة الجفنة ، وهى نصفها .

والفُلَّيق ـ بالضم والتشديد ـ : ضرب من الخوخ يتفلّق عن نَواه .

والفَيلق : الجيش ، والجمع الفيالق .

❁ ف ل ك ـ فَلْكة المِغزل ـ بالفتح ـ سُمِّيت بذلك لاستدارتها .

والفُلْك : السفينة ، واحدٌ وجمع ، يذكَّر ويؤنَّث . قال الله تعالى : « فى الفُلْك المشحون » فأفرد وذكّر . وقال تعالى : « والفُلْك التى تجرى فى البحر » فأنّث ، ويحتمل الإفراد والجمع . وقال تعالى : « حتى إذا كنتم فى الفُلْك وجرين بهم » فجمع ، وكأنه يُذهَب بها إذا كانت واحدةً إلى المركب فيذكَّر ، وإلى السفينة فيؤنَّث . وكان سيبويه يقول : الفُلْك التى هى جمع تكسير للفُلْك التى هى واحد . وليس مثل الجُنُب الذى هو واحدٌ وجمع والطِّفل وما أشبههما من الأسماء : لأن فَعْلا وفُعْلا يشتركان فى شىء واحد ، مثل العُرْب والعَرَب ، والعُجْم والعَجَم ، والرُّهْب والرَّهَب : فلما جاز أن يُجمَع فَعَل على فُعْل ـ مثل أَسَد وأُسْد ـ لم يمتنع أن يُجمَع فُعْل على فُعْل .

والفَلَك : واحد أفلاك النجوم . قال : ويجوز أن يُجمَع على فُعْل ، مثل أَسَد وأُسْد ، وخَشَب وخُشْب .

❁ ف ل ل ـ تفلّلت مضاربُ السيف ، أى :

تكسّرت . وفلّ الجيش : هزمه ، وبابه ردّ . يقال : فلّه فانفلّ ، أى : كسره فانكسر . ويقال : من فلّ ذلّ ومن أمر قلّ .

والفُلفُل ـ بالضم ـ : حبّ معروف . وشرابٌ مُفلفَلٌ : يلذع كلذع الفلفل .

ف ل ن ــ فُلانٌ : كناية عن اسم سُمّي به المُحدَّث عنه خاصّ غالب . ويقال فى غير الناس : الفُلان ، والفُلانة ـ بالألف واللام ـ

ف ل ا ــ الفَلاةُ : المفازة ، والجمع : الفَلا ، والفَلَوات .

والفَلُوّ ـ بتشديد الواو ـ : المُهر ، والأنثى : فَلوّة .

والفِلو ـ بوزن الجِرو : مثل الفَلُوّ .

وفَلَى رأسه من القَمل ، وبابه رمى ، وتفالى هو . واستفلى رأسه ، أى : اشتهى أن يُفلَى .

وفَلَى الشعر : تدبّره واستخرج معانيه وغريبه ، وبابه أيضا رمى .

ف م ــ الفَمُ أصلُه : فَوْهٌ ، نُقصت منه الهاء فلم تحتمل الواوُ الإعرابَ : لسكونها فعُوّض منها الميم .

قلت : قال فى ( ف و ه ) : إنّ الميم عِوضٌ عن الهاء لا عَن الواو ، وهو مُناقِضٌ لقوله هنا .

وفيه لُغات : فتحُ الفاء فى كلّ حال ، وضمّها فى كل حال ، وكسرها فى كل حال . ومنهم من يُعربه من مكانين فيقول : هذا فُمٌ . ورأيت فَماً . ومررت بفِمٍ . وأمّا تشديدُ الميم فيجوز فى الشعر .

ف ن د ــ الفَنَد ـ بفتحتين ـ الكذب . وهو أيضا ضَعف الرأى من الهَرَم . والفعلُ منهما : أفنَد . ولا يقال : عجوزٌ مُفنِدةٌ : لأنها لم تكن فى شَبيبتها ذات رأى .

والتفنيد : اللّوم وتضعيف الرأى

ف ن ك ــ الفَنَك : الذى يُتّخذ منه الفرو

والفَنِيك : طرَفُ اللّحيَين عند العَنفَقة . وفى الحديث : « إذا توضّأت فلا تنسَ الفَنِيكَين » يعنى جانبى العَنفقة عن يمين وشمال ، وهما المَغفَلة

ف ن ن ــ الفَنُّ : واحدُ الفُنون ، وهى الأنواعُ

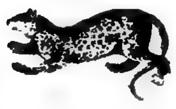
والأفانين : الأساليب ، وهى أجناس الكلام وطُرُقه . ورجل مِتفنّ ، أى : ذُو فُنون . وافتنّ الرجل فى حديثه وفى خُطبته ، بوزن اشتقّ : جاء بالأفانين

والفَنَنُ : الغُصن . وجمعه : الأفنان . ثم الأفانين

ف ن ى ــ فَنِيَ الشىء ـ بالكسر ـ فَناء . وتفانَوا : أفنى بعضهم بعضا فى الحرب

وفِناء الدار : ما امتدّ من جوانبها . والجمع : أفنية .

ف ه د ــ الفَهد : معروف . والجمع : فُهود



وفَهِدَ الرجل ، من باب طرب ، أشبه الفَهد فى كثرة نومه وتمدّده . وفى الحديث : « إذا دخل فَهِد . وإذا خرج أسِد » .

* ف هـ م — فَهِمَ الشيءَ — بالكسر فَهْمًا وفَهَامَةً . أي عَلِمَه . وفُلانٌ فَهِمٌ

وٱسْتَفْهَمَه الشيءَ فأَفْهَمَه وفَهَّمَه تفهيمًا

وتَفَهَّمَ الكَلَامَ : فَهِمَه شيئًا بعدَ شيءٍ

وفَهْمٌ : قَبِيلَةٌ

* ف هـ هـ — الفَهَّةُ . السَّقْطةُ والجَهْلَةُ ونحوها . وهو في الحديث .

[ هو في حديث عمر أنه قال لأبي عبيدة يوم السقيفة : ٱبْسُطْ يدَكَ لأبايعك ، فقال : ما سمعت منك فَهَّةً في الإسلام ، أتبايعني وفيكم الصديق ؟

ويقال : فَهَّ الرجلُ يفَهُّ فهاهةً وفَهَّةً ؛ فهو فَهٌّ وفَهِيهٌ ؛ إذا جاءت منه سقطة من العي وغيره = نها ، صح ]

* ف و ت — فَاتَهُ الشيءُ ، من باب قال ، وفَوَاتًا أيضًا — بالفتح — أفاتَهُ إيَّاهُ غيرُه

والافْتِيَاتُ : السبْقُ إلى الشيء دُونَ ٱئْتِمَارِ مَنْ يُؤْتَمَر ، تقول : ٱفْتَاتَ عليه بأمر كذا ، أي : فاتَه به . وفلانٌ لا يُفْتَاتُ عليه ، أي : لا يُعمَل شيءٌ دُونَ أمْرِه

وتَفَاوَتَ الشيئان : تَبَاعَدَ ما بينهما تفاوُتًا — بضم الواو ، ونقل فيه فَتْحُ الواو وكسرها على غير قياس

* ف و ج — الفَوْجُ : الجَمَاعَةُ من النَّاس . والجمع : أفْوَاج ، وفُؤُوج ؛ بوزن فُلُوس

* ف و ح — فاحت ريحُ المِسْك ، من باب قال وباع ، وفُؤُوحًا أيضًا ، وفَوَحَانًا — بفتح الواو ، وفَيَحَانًا بفتح الياء ، يقال : فَاحَ الطِّيبُ : إذا تَضَوَّعَ . ولا يُقال : فاحَتْ ريحٌ خَبِيثَة .

* ف و خ — فاخَت الريحُ ، من باب قال ؛ إذا كان لها صوتٌ . وأفاخَ الإنسانُ إفاخَةً . وفي الحديث « كُلُّ بائِلَةٍ تُفِيخ » .

* قلت : معناه كُلُّ نَفْسٍ بائلة يخرج منها عند البَوْلِ رِيحٌ لها صوتٌ .

* ف و د — فَوْدَا الرأسِ : جَانِبَاهُ

* ف و ر — فَارَت القِدْرُ : جاشَتْ ، وبابه قال . وفَوَرَانًا أيضا بفتح الواو . ومنه قولهم : ذَهَبْتُ في حاجة ثم أتيتُ فلانًا من فَوْرِي ، أي : قَبْلَ أن أسْكُنَ .

وفَوْرَةُ الحَرِّ : شدَّتُه .

وفُوَارَةُ القِدْر — بالضم والتخفيف — : ما يَفُور من حَرِّها .

* ف و ز — الفَوْزُ : النَّجاة والظَّفَرُ بالخير . وهو الهَلَاكُ أيضا ، وبابهما قال وأفَازَهُ اللهُ بكذا فَفَازَ به ، أي : ذَهَبَ به . وقوله تعالى : « بِمَفَازَةٍ من العذاب » أي : بمَنْجاة منه .

والمَفَازَة أيضا : واحدةُ المَفَاوِز ، قال ٱبنُ الأعرابي : سُمِّيَتْ بذلك لأنها مَهْلَكَةٌ ، مِنْ فَوَّزَ تَفْوِيزًا ، أي : هلَكَ . وقال الأصمعي : سُمِّيَتْ بذلك تفاؤُلًا بالسلامة والفَوْز .

* ف و ض — فَوَّضَ إليه الأمرَ تفويضًا رَدَّه إليه

والتفويض في النكاح : التزويج بلا مهر . وقومٌ فَوْضَى بوزن سَكْرَى ، أي : مُتَسَاوُونَ لا رَئِيسَ لهم .

وتَفَاوَضَ الشريكان في المال : ٱشْتَرَكَا فيه أجمع ، وهي شركة المُفَاوَضَة .

وفاوضه فى أمره، أى : جاراه

وتفاوض القومُ فى الأمر، أى : فاوض بعضهم بعضًا .

❊ ف و ف — بُرْدٌ مُفَوَّف : فيه خطوطٌ بيض . وبُرْدٌ مُفَوَّف أيضا : رقيق

❊ ف و ق — فَوْق : ضد تحت . وقوله تعالى : «بعوضةً فما فوقها» . قال أبو عبيدة : فما دونها ، كما تقول إذا قيل لك فلان صغير : هو فوق ذلك، أى : أصغر من ذلك .

وقال الفرّاء : فما فوقها . أى أعظم منها ، يعنى الذُّباب والعنكبوت

وفاق الرجلُ أصحابَه : علاهم بالشرف، وبابه قال ،

وفاق الرجلُ يفُوق فُواقا — بالضم — إذا شخصت الريحُ من صدره ، وكذا ما يأخذه عند النزع فُواق

والفُواق — بضم الفاء وفتحها — ما بين الحلبتين من الوقت ؛ لأنها تُحلب ثم تُترك سُوَيعة يرضعها الفصيل لتدرّ ثم تُحلب ، يقال : ما أقام عنده إلا فُواقا . وفى الحديث : «العيادة قدْر فُواقِ ناقة» . وقوله تعالى : «ما لها من فَوَاق» يُقرأ بالفتح والضم ، أى : ما لها من نظرةٍ وراحة وإفاقة .

وفى حديث أبى موسى يصف قراءته جزأه : «أما أنا فأتفوّقه تفوُّق اللَّقوح» أى أقرؤه شيئا بعد شىء فى آناء الليل والنهار لا مرّة واحدة

والفاقة : الفقر والحاجة . وافتاق الرجل : افتقر ، ولا يُقال : فاق

واستفاق من مرضه ومن سُكره ، وأفاق : بمعنى

ف و ل — الفول : الباقلاء [عند أهل الشام] وحبٌّ كالحمص

❊ ف و م — الفُومُ — الثُّومُ . وفى قراءة عبد الله : «وثُومها» . وقيل : الفُوم : الحِنطة . وقيل الحمص لغة شامية .

وفوِّموا لنا أى : اختبزوا . وقال الفرّاء : هى لغة قديمة

والفيُّوم : من أرض مصر قُتل بها مروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية

❊ ف و ه — الأفواه : ما يُعالج به الطِّيب ، كما أن التوابل ما تُعالج به الأطعمة ، يقال : فُوهٌ وأفواه ، مثل سُوق وأسواق ، ثم أفاوِيهُ

والفُوه : أصل قولنا : فَم ؛ لأنّ جمعه أفواه .

وكلّمته فاه إلى فِىّ ، أى : مُشافهةً . والميمُ فى «فم» عوض عن الهاء فى «فُوه» لا عن الواو

قلت : قال فى «فم» : إنّ الميم فيه عوض عن الواو وهو مُناقض لقوله هنا .

وأفواه الأزقّة والأنهار ، واحدتُها : فُوَّهة — بتشديد الواو — يُقال : اقعُد على فُوَّهة الطريق

وفاه بالكلام : لفظ به ، من باب قال ، وتفوّه به أيضا . يُقال : ما فُهْتُ بكلمة . وما تفوّهت ، أى : ما فتحت فِىَّ بها .

❊ ف و ا — الفُوَّة : عُروق يُصبغ بها . وثوبٌ مُفوًّى : مصبوغ بالفُوَّة . كما تقول : شىءٌ مُقوًّى من القُوّة .

* ف ى أ — فاء: رجع، وبابه باع

والفئة: الطائفة. وجمعها: فئون، وفئات. مثل: مِئات.

والفيء: الخراج والغنيمة. يقال: أفاء الله علينا مالَ الكفار - بالمد - يفيء إفاءةً.

والفيء أيضا: ما بعد الزوال من الظل، سمى فيئا لرجوعه من جانب إلى جانب.

وقال ابن السكيت: الظلُّ ما نسخته الشمس، والفيء ما نسخ الشمس.

وقال رؤبة: كلُّ ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظلٌّ، وما لم تكن عليه شمس فهو ظلٌّ.

وجمع الفيء: أفياء، وفيوء، كفلوس

وفيّأت الشجرة تفيئــة. وتفيّأتُ أنا في فيئها.

وتفيّأت الظلال: تقلّبت

* ف ى د — الفائدة: ما استفدته من علم أو مال

وفادت له فائدةٌ، من باب باع. وكذا: فاد له مالٌ، أي: ثبت.

وأفدتُ المالَ، أي: أعطيته غيري. وأفدته أيضا: استفدته

* ف ى ص — يقال: والله ما فاص، أي: ما برح. وما عنهُ محيص ولا مَفيص، أي: ما عنه محيد. وما استطعتُ أن أفيص منه، أي: أحيدَ

* ف ى ض — فاض الخبرُ يفيض واستفاض، أي: شاع. وهو حديث مستفيض، أي: منتشر في الناس. ولا تقل: مُستفاض. والمستفيض أيضا: الذى يسأل إفاضة الماء وغيره.

وفاض الماء، أي: كثر حتى سال على ضفة الوادى، وبابه باع. وفيضوضة أيضا

وفاض اللئام: كثروا

وفاض الرجل: مات، وبابه باع وجلس. وفاضت نفسه، أي: خرجت روحه. قاله أبو عبيد وأبو زيد والفراء.

وقال الأصمعى: لا يقال: فاض الرجلُ، ولا فاضت نفسه، وإنما يفيض الدمع والماء.

ويقال: أفاض إناءه، أي: ملأه حتى فاض وأفاض دموعه

وأفاض الماء على نفسه، أي: أفرغه

وأفاض الناس من عرفات إلى منًى، أي: دفعوا. وكل دفعة: إفاضةٌ.

وأفاضوا في الحديث: اندفعوا فيه

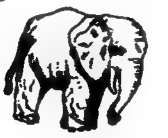
والفيض: نيل مصر، ونهر البصرة أيضا

ونهر فيّاض - بالتشديد - أي: كثير الماء

ورجلٌ فيّاضٌ أيضا أي: وهّابٌ جوادٌ

* ف ى ف — الفيفاء: الصحراء الملساء. والجمع: الفيافي.

* ف ى ل — الفيل: معروف. والجمع: أفيال



وفُيُول، وفِيَلَة، بوزن عِنَبَة. ولا تقل: أفيِلة. وصاحبه فَيَّال.

❁ ف ى ل م — الفَيْلَمُ من الرجال: العظيم. وقيل: هو العظيم الجُمَّة. وفى ذكر الدجَّال: رأيته فَيْلَمَانِيًّا.

❁ ف ى ن — الفَيْنَاتُ: الساعات. ويقال: لقيتُه الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة. أى الحين بعد الحين.

ورجلٌ فَيْنانٌ: حَسَنُ الشَّعَر طويلُه.

❁ ف ى ا — فى: حرفٌ خافضٌ. وهو الوعاء والظرف وما قُدِّر تقدير الوعاء. تقول: الماء فى الإناء، وزيدٌ فى الدار. والشكُّ فى الخَبَر.

وقد يكون بمعنى علَى كقوله تعالى: «لأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذوعِ النَّخْل».

وزعم يونس أنّ العرب تقول: نَزَلْتُ فى أبيك، يريدون عليه.

وربما استُعمل بمعنى الباء

# باب القاف

* ق أ ب ـ [ قَأَبَ الطعامَ ـ كمنع ـ أكله

وقَأَبَ الماءَ : شربه

وقَئِبَ من الشراب قَأْباً وقَأَباً . أكثر منه وعَلا = قا ]

* ق أ ق أ ـ [ القَأْقَأة : أصوات غربان العراق

والقِئْقِئ : بَياضُ البيض = قا ]

* ق ب أ ـ [ قَبَأَ الطعامَ ـ كجمع ـ : أكله .

وقَبَأَ من الشراب : امتلأ

والقَبَاءة : حَشيشةٌ تَرعاها الماشية = قا ]

* ق ب ب ـ قَبَّ الجلدُ والتمرُ ، إذا يبس وذهب ماؤه .

والأَقَبُّ : الضامرُ البَطْن

والقَبْقَبة صَوتُ جَوف الفَرَس

والقابَة : القَطْرة وصَوت الرَّعْد

والقِبُّ ـ بالكسر ـ : العَظْم الناتئ بينَ الأَلْيَتين

والقُبَّة ـ بالضم ـ : من البِناء

وقَبَّ فلانٌ يدَ فلان ، إذا قطعها

والقَبْقَبُ ، بوزن الثعلب ، البَطْن

* ق ب ث ـ [ قَبَثَ به يَقْبِثُ : قبض = قا ]

* ق ب ث ر [ القَبَثَر ، والقُباثِر : الخسيس الخامل = قا ]

* ق ب ج ـ [ القَبَجُ : الحَجَل . والقَبَجة ، واحدة القَبَج ، تطلق على الذكر والأنثى ، ويختص الذكر باسم اليَعْقوبُ = قا ، يط ]

* ق ب ح ـ القُبح : ضد الحُسن ، وبابه ظَرُف ، فهو قَبيح .

وقَبَحَه اللهُ : نحّاه عن الخير ، وبابه قطع . ويقال : قُبْحاً له ـ بضم القاف وفتحها

والاستِقْباحُ : ضد الاستحسان . وقَبَّح عليه فعلَه تقبيحاً .

* ق ب ر ـ القَبر : واحدُ القُبور . والمَقْبَرة ـ بفتح الباء وضمها ـ واحدةُ المَقابر . وقد جاء في الشعر : المَقْبَرُ بغير هاء

وقَبَرَ الميتَ : دفنه ، وبابه ضرب ونصر

وأقبره : أمر بأن يُقبَر . وقال ابن السِّكِّيت : أقبره : صيّر له قبراً يُدفن فيه . وقوله تعالى : « ثم أماته فأقبره » أي : جعله ممن يُقبَر ولم يجعله يُلقَى للكلاب . فالقبرُ مما أُكرِمَ به بنو آدم

والقُبَّرة : واحدة القُبَّر ، وهو ضَربٌ من الطَّير .

والقُنْبُراء ـ بالمد وضم القاف والباء ـ لغة فيها . والجمع : القَنابِر . والعامة تقول : القُنْبُرة . وقد جاء ذلك في الرجز

* ق ب س ـ القَبَس ـ بفتحتين ـ شُعلة من نار ، وكذا المِقْباس . وقَبَس منه نارا ، من باب ضرب ،

فأقبسه، أي: أعطاه منه قبسًا. واقتبس منه أيضا نارًا وعِلْمًا، أي: استفاد.

قال اليزيديّ: أقبسته علما وقبسته نارا. فإن كان طلبَها له قال: أقبسته.

وقال الكسائي: أقبسته علما ونارا: سواء. وقبسته أيضا فيهما.

وأبو قُبَيْس: جبل بمكة.

※ ق ب ص — القَبْص: التناول بأطراف الأصابع. ومنه قرأ الحسن: «فقبصتُ قبصةً من أثر الرسول».

※ ق ب ض — قبض الشيء: أخذه.

والقبض أيضا: ضد البسط، وبابهما ضرب.

ويقال: صار الشيء في قبضك، وفي قبضتك. أي: في ملكك.

والانقباض: ضد الانبساط.

وانقبض الشيء: صار مقبوضا.

والقُبْضة — بالضم — ما قبضت عليه من شيء. يقال: أعطاه قُبْضةً من سويق أو تمر، أي: كفًّا منه. وربما جاء بالفتح.

والمَقْبِض، بوزن المجلس، من القوس والسيف ونحوهما: حيث يَقْبِضُ عليه بجُمع الكف.

وتقبّض عنه: اشمأزّ.

وتقبّضت الجلدة في النار: انزوت.

وقبّض الشيء تقبيضا: جمعه وزواه.

وقبّضه المال أيضا: أعطاه إياه.

وقُبِض فلان — على ما لم يسمّ فاعله — فهو مقبوض، أي: مات.

والقَبْض: الإسراع. ومنه قوله تعالى: «صافّاتٍ ويقبضن».

※ ق ب ط — القِبْط، بوزن السِّبط: أهل مصر، وهم بُنْكُها، أي: أصلها. ورجل قِبْطيّ.

والقُبّاط — بالضم والتشديد — الناطف. وكذا القُبَّيط بوزن العُلّيق، والقُبَّيطَى والقُبَّيطاء: إن شدّدت قصرت، وإن خففت مددت.

والقُبَّيط — بضم القاف وفتح النون وتشديدها — معروف.

※ ق ب ع — قَبِيعة السيف: ما على مَقْبِضه من فضة أو حديد.

※ ق ب ل — قَبْلُ: ضد بعدُ.

والقُبْل والقُبُل: ضد الدُّبْر والدُّبُر. وقُدَّ قميصه من قُبُلٍ ومن دُبُرٍ بالتثقيل، أي: من مُقَدَّمه ومن مُؤَخَّره.

والقُبْلة: من التقبيل، معروفة.

والقِبْلة: التي يُصلّى نحوها.

وجلس قُبالَته — بالضم — أي: تجاهه. وهو اسمٌ يكون ظرفا.

والقابلة: الليلة المقبلة.

وقد قَبَلَ، وأقبل: بمعنى. يقال: عامٌ قابل، أي: مقبل.

وتقبّل الشيء وقَبِلَه يقبَله قَبولاً — بفتح القاف، وهو مصدر شاذّ. يقال: إنه لا نظير له. وقد ذكرناه في: (وضوء)

ويُقال: على فلان قَبولٌ: إذا قبلته النفس.

والقَبول أيضاً: الصَّبا، وهى ريحٌ تُقابل الدَّبور.

وقد قَبَلَت الريحُ، من باب دخل، أى: تحوَّلت قَبولا.

فالاسمُ مفتوح، والمصدرُ مضموم.

ورآه قَبَلاً ـ بفتحتين ـ وقُبُلا ـ بضمتين ـ وقِبَلاً ـ بكسر بعده فتح ـ أى: مُقابلةً وعِياناً. قال الله تعالى: «أو يأتيهم العذابُ قُبُلا».

ولى قِبَل فلانٍ حقٌّ، أى: عنده.

وما لى به قِبَلٌ، أى: طاقةٌ.

والقابِلة: من النساء: معروفة، يقال: قَبِلت القابِلةُ المرأةَ تقبَلُها قِبالةً ـ بالكسر ـ إذا قبِلت الولدَ، أى: تلقته عند الولادة.

والقَبيل: الكَفيل والعَريف، وقد قَبَل به يَقبُل ـ بضم الباء وكسرها ـ قَبالةً ـ بالفتح ـ ونحن فى قَبالَته، أى: فى عِرافته.

والقَبيل: الجماعة تكونُ من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى مثـل: الرُّوم، والزَّنج، والعرب. والجمع: قُبُل.

وقوله تعالى: «وحشرنا عليهم كلَّ شىء قُبُلاً» قال الأخفش: أى: قَبيلا قَبيلا. وقال الحسن: عِياناً.

والقَبيلة: واحدةُ قبائلِ العرب، وهم بنو أبٍ واحد.

والقَبيل: ما أقبلتْ به المرأةُ من غزلها حين تفتله.

ومنه قيل: ما يعرف قَبيلا من دَبير.

وأقبَلَ: ضد أدبَر. يقال: أقبَلَ مُقبَلاً، مثـل: «أدخلنى مُدخَلَ صِدْق». وفى الحديث: سُئل الحسن عن مُقبَله من العراق.

وأقبَلَ عليه بوجهه. والمقابلة: المُواجهة. والتقابُل: مثله.

والاستقبال: ضد الاستدبار.

ومُقابلة الكتاب: مُعارضته.

* ق ب ن ـ القَبّانُ: القِسطاس، معرَّب.

* ق ب ا ـ القَباء: الذى يُلبس. والجمع: الأقبية.

وتقبَّى: لبس القباء.

وقُباء ـ ممدودٌ ـ: موضع بالحجاز، يُذكَّر ويُؤنَّث.

* ق ت ت ـ القَتُّ: نمُّ الحديث، وبابه ردّ، وفى الحديث: «لا يدخل الجنة قتَّاتٌ».

والقَتُّ: الفِصفِصة [ وهى الرطبة من علف الدواب ـ منها ] الواحدة: قَتَّة، كتمرة وتمر.

* ق ت د ـ القَتَد ـ بفتحتين ـ خشب الرَّحْل. وجمعه: أقتاد، وقُتود.

والقَتاد: شجر له شوك.



* ق ت ر ـ القَتَر: جمع قَتَرَة، وهى الغبار. ومنه قوله تعالى: «ترهقها قَتَرة».

والقُتْر: الجانبُ والناحية، لغة فى القُطر.

وقَتَر على عياله، أى: ضيَّق عليهم فى النفقة، وبابه ضرب ودخل. وقتَّر تقتيرا، وأقتَر أيضا: ثلاث لغات.

وأقتر الرجلُ: اقتتر

❊ ق ت ل — القَتْلُ معروف، وبابه نصر. وتقتالاً. وقتله قِتْلة سَوْء — بالكسر — ومقاتلُ الإنسان: المواضع التي إذا أصيبت قتلته. يقال: مقتلُ الرجل بين فكّيه

وقتل الشيء خُبرا. قال الله تعالى: «وما قتلوه يقيناً» أي: لم يحيطوا به علماً.

والمُقاتلة: القتال. وقاتله قتالاً وقيتالاً

والمُقاتِلة — بكسر التاء — القومُ الذين يصلحون للقتال.

وأقتله: عرّضه للقتل

وقتّلوا تقتيلاً، شُدّد للكثرة

واستقتل، أي: استمات، يعني لم يُبال بالموت لشجاعته.

ورجل قتيلٌ، أي: مقتولٌ. وامرأةٌ قتيل. ورجالٌ ونسوةٌ قتلى. فإن لم تذكر المرأة قلت: هذه قتيلةُ بني فلان. وكذا مررتُ بقتيلة: لأنك تسلك به طريقة الاسم. وامرأةٌ قتولٌ، أي: قاتلةٌ.

وتقاتل القومُ، واقتتلوا: بمعنًى

❊ ق ت م — القتام: الغبار

والقُتمة: لونٌ فيه غبرة وحمرة

والأقتم: الذي تعلوه القُتمة

❊ ق ث أ — القثّاء: الخيار. الواحدة: قثاءة. والمقثأة، والمقثوة: موضعه

❊ ق ث د — القَثَد — محرّكتين — نبتٌ يشبه القثّاء

❊ ق ح ح — القُحّ — بالضم والتشديد — الخالص في اللؤم أو الكرم. يقال: رجلٌ قُحٌّ، للجافي؛ كأنه خالص فيه. وعربيٌّ قُحٌّ، أي: محضٌ خالصٌ

❊ ق ح ط — القحط: الجدب.

وقحط المطرُ: احتبس، وبابه خضع وطرب.

وأقحط القومُ: أصابهم القحط.

وقُحِطوا — على ما لم يُسمّ فاعله — قحطةً

❊ ق ح ف — القِحف: العظم الذي فوق الدماغ، وهو أيضاً: إناءٌ من خشب على مثاله كأنه نصف قدح

❊ ق ح ل — قحل الشيءُ: يبس، وبابه خضع، فهو قاحلٌ. وقحِل، من باب طرب — لغة فيه: فهو قحِلٌ

وقحِل الشيخُ قحَلاً: يبس جلده على عظمه. وشيخٌ قَحْل — بالتسكين. وإنقحلٌ أيضاً — بكسر الهمزة، أي: مُسِنٌّ جداً

❊ ق ح م — قحَم في الأمر: رمى بنفسه فيه من غير رويّة، وبابه خضع

وأقحم فرسه النهرَ فانقحم، أي: أدخله فدخل. وفي الحديث: «أقحِم يا ابن سيف الله». واقتحم الفرسُ النهرَ: دخله.

وتقحيم النفس في الشيء: إدخالها فيه من غير رويّة

❊ قِحة — انظر: (و ق ح)

❊ ق ح ا — الأقحوانُ: البابونج، على أفعلان،

وهو نبتٌ طيِّبُ الريح، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر. وجمعه أقاحيُّ، وأقاحٍ.



✿ ق د — قَدْ — بالتخفيف — حرفٌ لا يدخل إلّا على الأفعال، وهو جوابٌ لقولك: لمّا يفعل[1]. وزعم الخليل أنّ هذا لمن ينتظر الخبر؛ يقول له: قد ماتَ فلان. ولو أخبره وهو لا ينتظره لم يقل: قد مات، ولكن يقول: ماتَ فلان. و «قد» تكون بمعنى ربّما. قال الشاعر:

قد أتركُ القِرنَ مُصفرًّا أناملُهُ
كأنّ أثوابَهُ مُجّت بفِرصادِ

فإن جعلته اسمًا شدّدته فقلت: كتبتُ قدًّا حسنةً. وقدْكَ: بمعنى حسبُك. اسمٌ. تقول: قدي، وقدني أيضًا — بالنون على غير قياس؛ لأنّ هذه النون إنّما تُزاد في الأفعال وقايةً لها، مثل: ضربني، ونحوه.

✿ ق د ح — القَدَحُ: الذي يُشرب فيه. وجمعه أقداح.

والمِقدحة — بالكسر — ما تُقدح به النار.

والقدّاح، والقدّاحة — بفتح القاف وتشديد الدال فيهما — الحجر الذي يُورى النار.

وقدحَ النارَ.

وقدحَ في نسبه: طعنَ. وبابهما قطع.

واقتدح الزَّنْد.

✿ ق د د — القَدُّ: الشقّ طولًا، وبابه ردّ. والقدُّ أيضًا: القامة والتقطيع.

والقِدُّ — بالكسر — سيرٌ يُقدّ من جلد غير مدبوغ.

والقِدّة — بالكسر أيضًا — الطريقة والفرقة من الناس إذا كان هوى كلّ واحد على حِدَة. يقال: كنّا طرائقَ قِدَدًا.

والقديد: اللحم المقدَّد.

✿ ق د ر — قَدْرُ الشيء: مبلغه.

قلت: وهو بسكون الدال وفتحها. ذكره في التهذيب والمجمل.

وقدرُ الله، وقدَرُه — بمعنًى، وهو في الأصل مصدر. قال الله تعالى: «وما قدروا اللهَ حقَّ قدرِه» أي: ما عظّموه حقّ تعظيمه.

والقَدْر، والقدَر أيضًا: ما يُقدّره الله من القضاء.

ويقال: ما لي عليه مقدِرة — بكسر الدال وفتحها — أي: قدرة. ومنه قولهم: المقدرة تُذهب الحفيظة.

ورجلٌ ذو مقدُرة — بالضم — أي: ذو يسار. وأمّا من القضاء والقدر، فالمقدَرة — بالفتح لا غير.

وقدَرَ على الشيء قُدرةً وقُدرانًا أيضًا — بضم القاف[2].

وقدِرَ يقدَرُ قُدرةً: لغة فيه، كعلِمَ يعلَمُ.

---

(١) عبارة الصحاح: «لقولك: لمّا تفعل» وهي أوضح. تأمل.

(٢) نصّ في القاموس على أنّه بالكسر. وكذلك هو في الصحاح واللسان بضبط القلم. ووقع في التهذيب ضبط القلم أيضًا بالتحريك. فحرّر.

ورجل ذو قدرة ، أي : يسار

وقدر الشيء ، أي : قدّره ، من التقدير ، وبابه ضرب ونصر . وفي الحديث : « إذا غُمّ عليكم الهلال فاقدروا له » أي : أتموا ثلاثين

وقدرت عليه الثوب ـ بالتخفيف ـ فانقدر ، أي : جاء على المقدار .

وقدر على عياله ـ بالتخفيف ـ مثل قتر . ومنه قوله تعالى : « ومن قُدر عليه رزقه » .

وقدّر الشيء تقديرا .

ويقال : أستقدر الله خيرا

وتقدر له الشيء ، أي : تهيأ

والاقتدار على الشيء : القدرة عليه

والقدر : مؤنثة . وتصغيرها : قُدير ، بلا هاء ، على غير قياس .

❁ ق د س ـ القدس ـ بسكون الدال وضمها ـ الطهر ، أسم ومصدر . ومنه قيل للجنة : حظيرة القدس .

وروح القدس : جبرائيل عليه السلام

والتقديس : التطهير . وتقدّس : تطهّر .

والأرض المقدسة : المطهرة

وبيت المقدس ـ يشدد ويخفف ـ والنسبة إليه مقدسي ، بوزن مجلسي ؛ ومقدّسي ، بوزن محمّدي .

ويقال : إن القادسية دعا لها إبراهيم عليه السلام بالقدس وأن تكون محلة الحاج

وقدوس ـ بالضم ـ آسم من أسماء الله تعالى ، وهو فُعّول من القدس : وهو الطهارة ، وكان سيبويه يقول : قَدّوس ، وسَبّوح ـ بفتح أوائلهما ـ وقد سبق في : (ذ ر ح)

وقال ثعلب : كل آسم على فعول فهو مفتوح الأول ، مثل : سفّود ، وكلّوب ، وتنّور ، وسَفّود ، وشبّوط ، وتنّور ؛ إلا السُّبّوح والقُدّوس فإن الضم فيهما أكثر . وقد يفتحان . قال : وكذلك الذُّرّوح ـ بالضم ـ وقد يفتح

❁ ق د ع ـ التقادع : التهافت والتتابع في الشيء ، كأن كل واحد يدفع صاحبه أن يسبقه . وفي الحديث : « يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار » .

❁ ق د م ـ قدم من سفره ـ بالكسر ـ قدوما ، ومقدما أيضا ـ بفتح الدال .

وقدم يقدُم ـ كنصر ينصر ـ قدما ، بوزن قفل ، أي : تقدم . قال الله تعالى : « يقدم قومه يوم القيامة » .

وقدم الشيء ـ بالضم ـ قدما ، بوزن عنب ، فهو قديم وتقادم : مثله .

وأقدم على الأمر . والإقدام : الشجاعة .

ويقال : أقدم ، وهو زجر للفرس ؛ كأنه يؤمر بالإقدام . وفي حديث المغازي : « إقدم حيزوم » ، بالكسر ، والصواب فتح الهمزة

وأقدمه ، وقدّمه : بمعنى .

وقدّم بين يديه ، أي : تقدم . قال الله تعالى : « لا تقدموا بين يدي الله ورسوله » .

والقِدَم: ضدُّ الحدوث. ويقال: قِدْمًا كان كذا وكذا. وهو اسمٌ من القِدَم جُعِلَ اسمًا من أسماء الزمان.

والقَدَم: واحدةُ الأقدام.

والقَدَم أيضًا: السابقة في الأمر. يقال لفلان قَدَمُ صدقٍ، أي: أُثْرَةٌ حسنةٌ. قال الأخفش: هو التقديم كأنه قدَّم خيرًا وكان له فيه تقديمٌ.

والمِقدام والمِقدامة: الرَّجُلُ الكثير الإقدام على العدوّ.

واستقدم، وتقدَّم بمعنى، كقولهم: استجابَ وأجابَ.

ومُقدِم العين ـ بكسر الدال ـ ما يلي الأنف كمؤخرها مما يلي الصُّدْغ.

وقوادم الطير: مقاديمُ ريشه. وهي عشرٌ في كل جناح. الواحدةُ: قادمة، وهي القُدامَى أيضًا.

والمُقدَّم: ضدُّ المؤخَّر. يقال: ضرب مُقدَّمَ وجهه.

ومُقدِّمة الجيش ـ بكسر الدال ـ أوَّله.

وقُدَّام: ضدُّ وراء.

والقَدُوم: التي يُنحت بها ـ مخففة ـ قال ابن السكيت: ولا تقل قَدُّوم ـ بالتشديد. والجمع: قُدُم ـ بضمتين ـ.

* ق د ا ـ القُدْوة: الأُسْوة. يقال: فلان قُدْوة: يُقتدَى به، وقد يُضمّ. فيقال: لي بك قُدْوة، وقِدْوة، وقِدَة.

* ق ذ ر ـ القَذَر: ضدُّ النظافة. وشيءٌ قَذِرٌ بَيِّنُ القَذارة.

وقَذِرتُ الشيء، من باب طرب: وتقذَّرتُه، واستقذرتُه، أي: كَرِهتُه.

* ق ذ ع ـ قَذَعه، وأقذعه، أي: رماه بالفحش وشتمه. وفي الحديث: «من قال في الإسلام شعرًا مُقذِعًا فلسانه هدرٌ».

* ق ذ ف ـ القُذْفة: واحدة القُذَف والقُذُفات، مثل: غُرْفة وغُرَف وغُرُفات، وهي الشُّرَف. وفي الحديث: «أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يُصلِّي في مسجد فيه قُذاف». هكذا يحدِّثونه، قال الأصمعي: إنما هو قُذَف، وهي الشُّرَف.

والقَذْف بالحجارة: الرَّمْي بها.

وقذف الرَّجُل: قاءَ.

وقذف المُحصَنة: رماها. وباب الكل: ضرب.

* ق ذ ل ـ القَذال: جِماع مؤخَّر الرأس. وجمعه أقذِلة، وقُذُل.

* ق ذ ى ـ القَذَى: ما تسقُط في العين والشراب. وقَذِيَتْ عينه، من باب صَدِيَ: سقطت فيها قَذاةٌ، فهو قَذِي العين، على فَعِل.

وقَذَت عينُه: رمت بالقَذَى، وبابه رمى.

وأقذاها غيرُه: جعل فيها القَذَى.

وقذّاها تقذية: أخرج منها القَذَى.

* ق ر أ ـ القَرْء ـ بالفتح ـ: الحيض. وجمعه أقراء، كأفراخ؛ وقُروء، كفُلوس؛ وأقرُؤ، كأفلُس.

والقَرْء أيضًا: الطُّهر، وهو من الأضداد.

وقرأ الكتابَ قِراءةً، وقُرآنًا ـ بالضم.

وقرأ الشيءَ قُرآنًا ـ بالضم أيضًا ـ جمعه وضمَّه. ومنه

سُمّي القرآنُ: لأنه يَجمع السُّوَر ويَضمُّها. وقوله تعالى: «إنّ علينا جَمعَه وقُرآنَه» أي: قِراءَته.

وفلانٌ قَرأ عليك السلام، وأقرأك السلامَ: بمعنًى.

وجمعُ القارئ: قَرَأةٌ، مثل: كافِر وكَفَرة.

والقُرّاء ـ بالضم والمدّ ـ: المُتنَسِّك. وقد يكون جمعَ قارئ.

❊ ق ر ب ـ قَرُبَ ـ بالضم ـ قُرْبا ـ بضم القاف ـ أي: دنا. وإنما قال الله تعالى: «إنّ رحمةَ الله قريبٌ من المحسنين» ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الإحسان.

وقال الفرّاء: القريب في معنى المسافة يُذكَّر ويُؤنَّث. وفي معنى النسب يُؤنَّث بلا اختلاف، تقول: هذه المرأةُ قريبتي، أي: ذاتُ قرابتي.

وقَرِبه ـ بالكسر ـ قِرْبانا ـ بكسر القاف ـ أي: دنا منه.

والقُربانُ ـ بضم القاف ـ: ما تقرَّبتَ به إلى الله تعالى. تقول: قرَّبتُ لله قُربانا.

وتقرَّب إلى الله بشيء، طلَب به القُربة عنده.

واقترب الوعدُ: تقارب.

وشيء مُقارِب ـ بكسر الراء ـ أي: وسطٌ بين الجيِّد والرديء. وكذا إذا كان رخيصا، ولا تقل: مُقارَب ـ بفتح الراء ـ.

والقَرابة، والقُربى: القُربُ في الرَّحِم، وهو في الأصل مصدر. تقول: بينهما قَرابة، وقُرْب، وقُربى، ومَقْرُبة ـ بفتح الراء وضمها ـ وقُرْبة ـ بسكون الراء ـ وقُرُبة ـ بضم الراء ـ.

وهو قَريبي، وذو قرابتي، وهم أقرِبائي وأقارِبي.

والعامة تقول: هو قَرابتي، وهم قَراباتي

❊ ق ر ب س ـ القَرَبُوس ـ بفتحتين ـ السَّرْج. ولا يُخفَّف إلا في الشعر

[وهو حِنْوُ السَّرْج، وهو جزؤه المقوس المرتفع أمام المقعد ووراءه]

❊ ق ر ح ـ القَرْحة: واحدةُ القَرْح، بوزن الفَلْس، والقُروح. والقَرْح ـ بالفتح ـ والقُرْح ـ بالضم ـ لغتان: كالضَّعف والضُّعف

قلت: وقال بعضهم: القَرْح ـ بالفتح ـ الجراح، والقُرْح ـ بالضم ـ: ألمُ الجراح. وقد نقله الأزهري أيضا عن الفرّاء

وقَرَحه: جَرَحه، وبابه قطع، فهو قَريح. وهم قَرْحى

وقَرِحَ جِلده، من باب طرب: خرجت به القُروح فهو قَرِحٌ ـ بكسر الراء ـ. وأقرحه الله

وبعيرٌ قُرْحانٌ(١)، بوزن رُجحان، لم يَجرَب قطّ.

وصبيٌّ قُرْحانٌ أيضا: لم يُجدَّر قطّ. وفي الحديث: «أنّ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا المدينة وهم قُرْحانٌ» أي: لم يُصبهم قبل ذلك داء. وفي حديث عمر رضي الله عنه من كلام غيره: «قُرْحانون». وهي لغة متروكة

(١) ضبطه في «اللسان» بالتنوين، وهو المفهوم من الوزن، وذكر الحديث، ثم نقل عن غيره أنه يمنع من التنوين وصححه. اهـ

وقَرَحَ الحافِرُ [انتهت أسنانه . وبابه خضع . وإنما يتنهى فى خمس سنين : لأنه فى السنة الأولى حَوْلىّ ، ثم جَذَع ، ثم ثَنِىّ ، ثم رَبَاع ، ثم قارحٌ. يقال: أجذع المُهر ، وأثنَى ، وأربَع ، وقَرَح ، وهذه وحدها بلا ألف .

والفرسُ قارح . والجمع : قُرَّحٌ ، بوزن سُكَّر . وجاء فى شعر أبى ذُؤَيب :

[ جاوَزْتَهُ حِينَ لاَ يَمْشِى لعَقْوَتِهِ

إلاَّ المُقَانِبُ ] والقُبُّ القَـارِحُ

والإناثُ قوارحُ

والقَرَاح ـ بالفتح ـ المَزْرَعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر . والجمع : أقرحة .

والماء القَرَاح ـ بالفتح أيضا ـ : الذى لا يَشُوبُه شىء

والقريحة : أوّلُ ما يُستَنبَطُ من البئر . ومنه قولهم : لفُلانٍ قَرِيحَةٌ جيدة . يُراد به استنباط العلم بجودة الطَّبْع .

واقترحَ عليه شيئا : سأله إياه من غير رَوِيَّة .

واقتراحُ الكلام : ارتجالُه .

❊ ق ر د ــ القُرَاد ـ بالضم ـ واحدُ القِرْدان بالكسر

والتَّقْرِيدُ : الخِدَاع

وقَرَّد بعيره تقريدًا : نزع قِرْدانه

والقِرْد : معروف . وجمعه : قُرود ، وقِرَدَة ـ بفتح



الراء ـ مثل : فِيل وفِيَلة . والأنثى : قِرْدَةٌ . والجمع : قِرَد ، مثل قِرْبَة وقِرَب

❊ ق ر ر ــ القَرار : المُستقَرّ من الأرض .

ويومُ القَرّ ـ بالفتح ـ اليوم الذى بعد يوم النَّحْر ؛ لأن الناس يَقِرّون فى منازلهم

والقُرقور ، بوزن العُصْفور : السفينة الطويلة

والقِرّة ـ بالكسر ـ : البَرْد

والقارُورة : واحدةُ القَوارير من الزُّجاج

وقَرْقَرَ بطنُه : صَوَّت

وقُرّ اليومُ يُقَرّ قُرًّا ـ بضم القاف فيهما ، أى : بَرَد . ويومٌ قارٌّ ، وقَرٌّ ـ بالفتح ـ أى : باردٌ . وليلةٌ قارَّةٌ ، وقَرَّةٌ ـ بالفتح ـ أى : باردة .

والقَرارُ فى المكان : الاستقرار فيه . تقول : قَرِرْتُ بالمكان ـ بالكسر ـ أَقَرُّ قَرارًا . وقَرَرْتُ أيضا ـ بالفتح ـ أَقِرُّ قَرارا وقُرورا .

وقَرّ به عَيْنًا يَقَرّ . كضرب يضرب وعلم يعلم ، قُرَّةً وقُرورا فيهما . ورجل قَرِير العين .

وقَرَّت عينُه تَقَرّ ـ بكسر القاف وفتحها ـ ضد سَخِنت

وأقرّ الله عينه ، أى : أعطاه حتى تَقَرّ فلا تَطمَح إلى من هو فوقه . ويقال : حتى تَبْرُد ولا تَسْخَن . فللسرور دَمعةٌ باردة ، وللحزن دمعة حارّة .

وقارّه مُقارّة ، أى : قَرّ معه وسَكَن . وفى الحديث : « قارّوا الصلاة » وهو من القَرار لا من الوَقار

وأقرّ بالحق: اعترف به. وقرّره غيرُه بالحق حتى أقرّ به

وأقرّه في مكانه فاستقرّ.

وأقرّه اللهُ من القُرّ، فهو مَقْرُور، على غير قياس، كأنه بُنيَ على قُرّ

وقرّره بالشيء: حمَله على الإقرار به

وقرّر الشيء: جعله في قرار

وقرّر عنده الخبرَ حتى استقرّ. وفلان ما يتقارُّ في مكانه، أي: ما يستقرّ

✿ ق ر س — قَرَس الماء: جَمَد، وبابه ضرب. فهو قَرِيس وقارِس. ومنه قيل: سَمَك قَرِيس، وهو أن يُطْبَخ ثم يُتَّخَذ له صِباغ ويُترك فيه حتى يَجْمُد

✿ ق ر ش — القَرْش: الكَسْب والجمع، وبابه ضرب، وبه سُمّيت قُرَيش، وهي قبيلة

ورجل قُرَشيّ، وربما قالوا: قُرَيْشيّ، وهو القياس.

وقُرَيْش: إن أُريد به الحيّ صُرِف، وإن أُريد به القبيلة لم يُصْرَف

✿ ق ر ص — القَرْص: بالإصبَعَين، وبابه نصر، وقَرْص البراغيث: لَسْعُها

وفي الحديث: «أن امرأةً سألته عن دَم الحيض، فقال: اقْرُصيه بماء» أي: اغسليه بأطراف أصابعك، ورُوي: «قَرِّصيه» بالتشديد: قال أبو عبيد: أي: قطّعيه به

والقُرْص والقُرْصة من الخُبز، وجمعُ القُرْصة: قُرَص، كصُبْرة وصُبَر.

وقَرَص العجين، من باب نصر، قطّعه قُرْصةً قُرْصةً

وقرّصه أيضا ـ بالتشديد ـ للتكثير

وقُرْص الشمس: عينُها

✿ ق ر ض — قَرَض الشيء: قطَعه. وقرَضت الفأرةُ الثوب.

«وقرَض الرجلُ الشِّعْرَ، أي: قاله.

والشِّعر قَرِيض، وباب الكل ضرب

والقُراضة ـ بالضم ـ ما سَقَط بالقَرْض، ومنه قُراضة الذهب

والمِقْراض: واحدُ المَقاريض

وقرَض فلان، أي: مات. وانقرض القومُ: درَجوا ولم يبق منهم أحد. وقوله تعالى: «تَقرِضُهم ذاتَ الشِّمال» أي: تُخلّفهم شِمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها

والقَرْض: ما تُعطيه من المال لتُقضاه. وكسر القاف لغة فيه

واستقرَض منه: طلَب منه القرض فأقرَضه

واقترض منه: أخذ منه القرض

والقَرْض أيضا: ما سلَّفت من إحسان ومن إساءة، وهو على التشبيه. ومنه قوله تعالى: «وأقرِضوا اللهَ قرضًا حسنًا»

والمُقارَضة: المُضارَبة.

وقارَضه قِراضًا: دفَع إليه مالًا ليتَّجر فيه ويكون الربح بينهما على ما شرطا والوضيعةُ على المال

❊ ق ر ط — القُرْط : الذى يُعلَّق فى شَحمة الأُذُن. والجمع : قِرَطَة ، بوزن عِنَبَة ، وقِراط ـ بالكسر ـ كرُمْح ورماح . وقَرَّط الجاريَةَ تقريطاً : فتَقَرَّطَتْ هى

والقِيراطُ : نِصفُ دانِقٍ

وأما القيراط الذى فى الحديث ، فقد جاء تفسيرُه فيه أنه مثلُ جَبَلِ أُحُدٍ

❊ ق ر ط س — القُرْطاس ـ بكسر القاف وضمها ـ الذى يُكتَب فيه . والقِرْطَس ، بوزن المِذْهَب ، مثله .

ويُسمّى الغَرَضُ : قِرْطاسا . يقال : رَمَى فَقَرْطَسَ ، أى : أصابه

❊ ق ر ط ف — [ القَرْطَفُ : القطيفة التى لها خَمْلٌ ، وفى حديث النخعى : « أنه كان متدثرا فى قَرْطَفٍ حين نزل قوله تعالى : « يا أيها المدثر » . والخمل : هدب القطيفة ـــ قا ، نها ]

❊ ق ر ط ق — [ القُرْطَق ـ كجندب ، وقد تضم طاؤه ـ قَباء . وهو تعريب كُرْتَه . وإبدال القاف من الهاء فى الأسماء المعربة كثير ، كالبَاشَق والمُسْتَق

وقَرْطَقْتُه فتَقَرْطَق : ألبسته إياه = قا ، نها ]

❊ ق ر ط ل — القِرْطالة — : واحدةُ القِرْطال[1]

قلت : قال الأزهرى : القِرْطالة : البَرْذَعَة

❊ ق ر ط م — القُرْطُمُ : حَبُّ العُصْفُر . والقِرْطِمُ مثلُه .

❊ ق ر ظ — القَرَظ : وَرَقُ السَّلَم يُدبَغ به . وقيل : قِشْرُ البَلُّوط .

وقُرَيظةُ ، والنَّضيرُ : قبيلتان من يهودِ خَيْبَرَ

❊ ق ر ع — قَرَعَ البابَ ، من باب قطع .

والقَرْعُ : حَمْلُ اليَقْطين . الواحدة : قَرْعة

والقُرْعة ـ بالضم ـ : معروفة .

والأقرع : الذى ذَهَبَ شَعْرُ رأسِه من آفة . وقد قَرِع ، من باب طرب ، فهو أقرع ، وذلك الموضع من الرأس القَرَعَة بفتح الراء . والقومُ قُرْعٌ ، وقُرْعانٌ .

والقَرَعُ أيضا : مصدر قولك : قَرِع الفِناء ، أى : خَلا من الغاشية . يقال : نعوذ بالله من قَرَع الفِناء وصَفَر الإناء .

وقال ثعلب : نعوذ بالله من قَرْع الفِناء ـ بالتسكين ـ على غير قياس .

وفى الحديث عن عُمَر رضى الله عنه : « قَرِعَ حَجُّكُم » ، أى : خَلَتْ أيامُ الحج من الناس .

والمِقْرَعة ـ بالكسر ـ ما تُقرَعُ به الدابة .

والقارعة : الشديدةُ من شدائد الدَّهر ، وهى الداهيةُ .

وقارِعةُ الدار : ساحتُها

وقارِعةُ الطريق : أعلاه

وقوارع القرآن : الآياتُ التى يقرؤها الإنسانُ إذا فَزِع من الجِنّ ، مثل آية الكُرْسِىّ ، كأنها تقرع الشيطان

[1] كذا فى القاموس ، والذى فى مختار الرازى كالصحاح ، واحدة القراطيل .

وأقرع بينهم ، من القُرْعة

واقترعوا . وتقارعوا : بمعنى

والتقريع : التعنيف

والمقارعة : المساهمة . يقال : قارعه فقرعه : إذا أصابته القرعة دونه .

❁ ق ر ف — القِرْفة : من الأدوية

والمُقْرِف : الذى دانى الهُجنة من الفرس وغيره ، وهو الذى أمُّه عربية وأبوه ليس بعربى . فالإقراف من قبل الأب ، والهُجنة من قِبل الأم .

والاقتراف : الاكتساب

والقَرَف : مداناة المرض ، وبابه طرب ، وفى الحديث : « أنّ قوما شكوا إليه وباء أرضهم فقال : تحوّلوا ، فإنّ من القرف التلف »

وقارف الخطيئة : خالطها

وقارف امرأته : جامعها . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها : « كان يُصبح جُنُبا من قِراف غير احتلام ثم يصوم »

❁ ق ر ف ص — القُرْفُصاء - بضم القاف والفاء - ضرب من القعود ، يُمَدّ ويُقصر : فإذا قلت : قعد فلان القرفصاء ، كأنك قلت : قعد قعودا مخصوصا - وهو أن يجلس على أليتيه ويُلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب تكون يداه مكان الثوب ، عن أبى عبيد .

وقال أبو المَهْدى : هو أن يجلس على ركبتيه منكبا ويُلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه ، وهى جلسة الأعرابى

❁ ق ر ق ف — القَرْقَف : الخمر

❁ ق ر م — القَرْم : البعير المُكْرَم لا يُحمَل عليه ولا يُذَلَّل ، ولكن يكون للفحلة [وهى الضراب] وكذا القرم . ومنه قيل للسيد : قرم ، ومُقْرَم ، تشبيها به . وأمّا الذى فى الحديث : « كالبعير الأقرم » : فلغة مجهولة .

[قال أبو عبيد : صوابه : المُقْرَم ، وهو البعير المكرم يكون للضراب . ويقال للسيد الرئيس : مُقْرَم ، تشبيها به . قال : ولا أعرف الأقرم .

وقال الزمخشرى : قَرِم البعيرُ فهو قَرِم ، إذا استقرم ، أى : صار قرما . وقد أقرمه صاحبه فهو مُقْرَم : إذا تركه للفحلة . وفَعِلٌ وأفعَل يلتقيان كثيرا : كوَجِلَ وأوْجَلَ ، وتَبِعَ وأتبَعَ : فى الفعل ، وخَشِنٍ وأخشَن ، وكَدِرٍ وأكدر : فى الاسم = نها]

والقَرَم - بفتحتين - شدّة شهوة اللحم . وقد قَرِمَ إلى اللحم ، من باب طرب .

والقِرَام : ستر فيه رَقْم ونُقُوش . وكذا المِقْرَم والمِقْرَمة

❁ ق ر م ط — القَرْمَطة فى الخط : مقاربة السطور

❁ ق ر ن — القَرْن : الثور وغيره

والقَرْن أيضا : الخصلة من الشعر . ويقال : للرجل قرنان ، أى : ضفيرتان

وذو القرنين : لقب إسكندر الرومى

والقَرْن: ثمانون سنة. وقيل: ثلاثون سنة

والقِرْنُ: مثلك في السن. تقول: هو على قَرْني، أي: على سني.

والقَرْن في الناس: أهلُ زمانٍ واحد. قال الشاعر:

إذا ذهَبَ القَرْنُ الذي أنتَ فيهمُ

وخُلِّفتَ في قَرْنٍ فأنتَ غريبُ

والقَرْنُ: العَفَلة الصغيرة، عن الأصمعي

قلت: العَفَل والعَفَلة - بفتحتين فيهما - شيء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة شبيهٌ بالأدرة التي للرجال. والمرأة عَفْلاء.

واختُصِم إلى شريح في جارية بها قَرْن فقال: أقْعِدوها: فإن أصاب الأرض فهو عيب. وإلا فلا

والقَرْن: قَرْن المَوْدج

والقَرْن: جانبُ الرأس. وقيل. منه سُمّي ذُو القَرْنَيْن؛ لأنه دَعاهُم إلى الله فضُرِب على قَرْنَيْه

وقَرْنُ الشمس: أعلاها وأوَّلُ ما يبدو منها في الطُّلوع.

والقَرَنُ - بالتحريك - موضعٌ. وهو ميقاتُ أهل نجد. ومنه أُوَيْسٌ القَرَنيّ رضي الله عنه

قلت هو في التهذيب بسكون الراء. نقَلَه عن الأصمعي. وأنشد عليه بيتاً. وتحقيقه في المُغْرب

والقَرَن أيضاً: مَصْدَر قولك: رجلٌ أقْرَنُ بيِّنُ القَرَن. وهو المقْرون الحاجبين. وبابه طرب

والقِرْن - بالكسر - كُفْؤك في الشجاعة

والقُرْنةُ - بالضم - الطَّرَف الشاخص من كل شيء. يُقال قُرْنةُ الجبل. وقُرْنةُ النَّصل

وقَرَن بين الحج والعُمْرة يقْرِن - بالضم والكسر - قِرَانًا. أي: جمع بينهما

وقَرَنَ الشيء بالشيء: وَصَلَه به. وبابه ضرَبَ ونصر.

وقُرِّنت الأسارى في الحبال. شُدّد للكثرة، قال الله تعالى: «مُقَرَّنين في الأصفاد»

واقترن الشيءُ بغيره

وقارَنْتُه قِرانًا: صاحَبْتُه. ومنه: قِرَان الكواكب.

والقِرَان. أن تقرن بين تمرتين تأكلهما، وبابه بابُ قِران الحج. وقد ذُكر

وأقْرَنَ له: أطاقَه وقَوِيَ عليه. قال الله تعالى: «وما كُنّا له مُقْرِنين» أي: مُطِيقين.

والقَرِين: الصاحب

وقَرِينة الرجل: امرأته

والقَرُونُ: الذي يجمع بين تمرتين في الأكل. يُقال: أبرمًا قَرُونا.

وقارونُ: اسم رجل. يُضرب به المثل في الغنى. لا ينصرف: للعجمة والتعريف

❊ ق ر ن ص — بازٌ مُقَرْنَصٌ. أي: مُقْتنَى للاصطياد. وقد قَرْنَصَه. أي: اقتناه

❊ قرة — انظر: ( و ق ر )

❊❊ ق ر ا — القَرَا: الظَّهر

والقَرْية: معروفة والجمع القُرَى. والقياس: قِرَاء. كظَبْية وظِباء

والقِرْية ـ بالكسر ـ لغة يمانية؛ ولعلّها جُمعت على ذلك: كَذِرْوَة وذُرًا، وكَلِحْيَة ولُحًى. والنسبة إليها: قَرَوِيّ.

والقَرْيَتَيْن في قوله تعالى: «على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْنِ عظيمٍ»: مكة والطائف.

واسْتَقْرَى البلاد: تَتَبَّعها، يخرج من أرض إلى أرض.

وقَرَى الضيفَ يَقْرِيه قِرًى ـ بالكسر ـ وقَرَاء ـ بالفتح والمد ـ أحسن إليه.

والقِرَى أيضا: ما قُرِيَ به الضيف.

والقَيْرَوان[1] ـ بضم الراء ـ القافلة. فارسى معرب. وفى حديث مجاهد «يَغْدُو الشيطانُ بقَيْرَوانه إلى السُّوق».

* ق ز ح ــ قَوْسُ قُزَح: غير مصروفة.

وقُزَح أيضا: اسمُ جبل بالمُزْدَلِفة.

* ق ز ز ــ التَّقَزُّز: التَّنَطُّس والتباعد من الدَّنَس، وقد تَقَزَّز من كذا؛ فهو رجلٌ قَزٌّ ـ بفتح القاف وضمها وكسرها.

والقَزّ: من الإبْرِيسَم، معرب.

والقَازُوزَة: مَشْرَبة، وهى قَدَحٌ. وكذا القَاقُوزة. ولا تقل: قَاقُزَّة. وجمعُ القاقُوزة: قَوَاقِيز.

* ق ز ع ــ القَزَع ـ بفتحتين ـ قِطَع من السَّحاب رَقيقة، الواحدة: قَزَعة. وفى الحديث: «كأنهم قَزَعُ الخَرِيف».

والقَزَع أيضا: أن يُحْلَق رأسُ الصبىّ ويُترك فى مواضعَ منه الشَّعْر مُتَفَرِّقًا. وقد نُهِيَ عنه.

والقُنْزُعَة ـ بضم القاف والزاى ـ واحدة القَنَازِع، وهى الشَّعْر حَوَالَى الرأس. وفى الحديث: «غَطِّي عنّا قَنَازِعَكِ يا أُمَّ أَيْمَن».

* ق س ب ــ القَسْب: الصُّلْب. [وقد قَسُبَ ـ ككرم ـ قُسُوبة وقُسُوبًا ـ قا]

والقَسْب: تمرٌ يابس يَتَفَتَّت فى الفم صُلْبُ النَّوَاة.

والقَسِيب: الطويل الشديد.

ورَجُلٌ قَسِيبٌ، أى: جَرِىء.

* ق س ر ــ قَسَرَه على الأمر: أكرهه عليه وقهره، وبابه ضرب، وكذا اقْتَسَرَه عليه.

والقَسْوَر، والقَسْوَرَة: الأسد. ومنه قوله تعالى: «فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ». وقيل: هم الرُّمَاة من الصيادين.

وقِنَّسْرُون ـ بكسر القاف والنون مشددة، تُكسَر وتُفتح ـ بلد بالشام. والنسبة إليه ذُكِرَت فى: (ن س ب)

* ق س س ــ القَسّ: رئيسٌ من رؤساء النصارى فى الدِّين والعِلْم. وكذا القِسِّيس ـ بكسر القاف.

والقَسِّيّ: ثوبٌ يُحْمَل من مصر يُخَالِطه الحرير. وفى الحديث: «أنه نَهَى عن لُبْس القَسِّيّ».

---

(١) ضبطها فى القاموس بفتح الراء. وكذلك هو فى الصحاح وأورد عنه الحديث. ونقل فى اللسان عن ابن برى: القيروان بفتح الراء: الجيش، وبضمها: القافلة. اهـ

قال أبو عبيد: هو منسوب إلى بلادٍ يقالُ لها: القَسّ. وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف. وأهل مصر بالفتح

وقُسّ بن ساعدةَ الإيادىّ أُسْقُفُ نجرانَ، وكان أحدَ حُكَماء العرب.

❁ ق س ط — القُسُوط: الجَوْر والعُدُول عن الحقّ وبابه جلس، ومنه قولهُ تعالى: «وأمّا القاسِطُونَ فكانوا لجهنّمَ حطَباً».

والقِسْطُ ـ بالكسر ـ العَدْل. تقول منه: أقْسَطَ الرَّجُل فهو مُقْسِط. ومنه قوله تعالى: «إنّ الله يُحِبُّ المُقْسِطين».

والقِسْط أيضاً: الحِصّة والنَّصيب. يقال: تَقَسَّطْنا الشىء بيننا

❁ ق س ط س — القُسْطاس ـ بضم القاف وكسرها ـ: الميزانُ.

❁ ق س م — القَسْم ـ بالفتح ـ مصدر قَسَمَ الشىءَ فانقسم، وبابه ضرب، والموضع مَقْسِم مثل: مَجْلِس

والقِسْم ـ بالكسر ـ الحَظّ والنَّصيب من الخير، مثل: طَحَنَ طَحْناً ـ والطِّحْن ـ بالكسر ـ الدقيق

وأقْسَمَ: حَلَفَ، وأصلُهُ من القَسَامة، وهى الأيمانُ تُقْسَم على الأولياء فى الدم. والقَسَم ـ بفتحتين ـ اليمينُ. وكذا المُقْسَم، وهو مصدر: كالمُخْرَج. والمُقْسَم أيضاً: موضع القَسَم. وقاسَمَه: حَلَفَ له

وقاسَمَه المالَ، وتقاسَماه، واقْتَسَماه بينهم. والاسمُ: القِسْمَةُ، وهى مؤنّثة. وإنما قال الله تعالى: «فارْزُقُوهم منه» بعد قوله: «وإذا حضَرَ القِسْمةَ» لأنّها فى معنى الميراث والمال، فذَكَّر على ذلك

واستَقْسَم: طَلَب القَسْم بالأزلام

❁ ق س ا — قَسَا قلبُه: غَلُظ واشتَدّ، يقسُو قَساء ـ بالفتح والمد ـ وقَسْوةً وقَساوةً أيضاً. وأقساه الذنب ويُقال: الذنبُ مَقْساةٌ للقلب

وحجَرٌ قاسٍ، أى صُلْب.

وقاسَى الأمرَ: كابَدَه

ودرهمٌ قَسِىٌّ، وهو ضربٌ من الزُّيُوف، أى: فضّتُه صُلْبة رديئة. وجمعُه: قِسْيانٌ، كصَبِىّ وصِبْيان. ودراهمُ قَسِيّة، وقَسِيّات

❁ ق ش ر — القِشْر: واحد القُشُور. والقِشْرَة: أخصُّ منه. وقَشَر العُودَ وغيرَه، من باب ضرب ونصر، أى: نَزَع عنه قِشْرَه، وقَشَّره تقشيرا.

واقْتَشَرَ العُودُ، وتَقَشَّر: بمعنًى

والقاشِرة: أوّلُ الشِّجاج: لأنّها تَقْشِر الجلدَ

ولِباسُ الرَّجُل: قِشْرُه، وهو فى حديث قَيْلَةَ [ هو قوله: فكنت إذا رأيت رجلاً ذا رُوَاء وذا قِشْر طمَحَ بصرى إليه. القشر: اللباس = نهاية صح ]

وتمرٌ قَشِرٌ ـ بكسر الشين ـ أى: كثير القِشْر

❁ ق ش ع — القِشْع، بوزن العِنَب: الجُلود اليابسة. الواحدة: قَشْع[1]، بوزن فَلْس، وهو قد

(١) قال فى النهاية: هو جمع قشع، على غير قياس. وقيل: هى جمع قشعة، وهى ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر، أى: يقلع

حديث سلمة بن الأكوع [وهو قوله في غزاة بني فزارة: غزونا مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها. قيل: أراد بالقشع: الفرو الخلق = نها، صح]

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: لو حدثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع.

❊ ق ش ع ر — اقشعر جلده اقشعرارا، فهو مقشعر. والجمع: قشاعر.

وأخذته قشعريرة ـ بضم القاف وفتح الشين.

❊ ق ش ع م — القشعم من النسور والرجال: المسن.

❊ ق ش ف — رجل قشف: إذا لوحته الشمس أو الفقر فتغير، وبابه طرب. ويقال: أصابهم من العيش قشف.

والمتقشف: الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع.

❊ ق ش م — القشم: الأكل، وبابه ضرب.

والقشم أيضا: نقية الطعام الرديء من الجيد.

ويقال: ما أصابت الإبل مقشما، أي: لم تصب ما ترعاه.

❊ ق ش ا — المقشو: المقشور. وهو في حديث قيلة

[هو قوله: ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من أعلاه، أي: مقشور عنه خوصه. يقال: قشوت العود: إذا قشرته = نها، صح]

❊ ق ص ب — القصب: معروف. والقصباء ـ كالحمراء ـ مثله: والواحدة: قصبة.

قال سيبويه: القصباء، والحلفاء، والطرفاء: واحد وجمع.

والقصب أيضا: أنابيب من جوهر. وفي الحديث: «بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب».

وقصبة الأنف: عظمه

وقصبة القرية: وسطها

وقصبة السواد: مدينتها

والقصب: القطع، وبابه ضرب. ومنه القصاب.

❊ ق ص د — القصد: إتيان الشيء، وبابه ضرب. تقول: قصده، وقصد له، وقصد إليه: كله بمعنى واحد.

وقصد قصده، أي: نحا نحوه

والقصيد: جمع القصيدة من الشعر، مثل: سفين وسفينة

والقاصد: القريب. يقال: بيننا وبين الماء ليلة قاصدة، أي: هينة السير لا تعب فيها ولا بطء

والقصد: بين الإسراف والتقتير. يقال: فلان مقتصد في النفقة

واقصد في مشيك، واقصد بذرعك، أي: اربع على نفسك

والقصد: العدل

❊ ق ص ر — القصر: واحد القصور.

وقولهم: قصرك أن تفعل كذا، وقصاراك ـ بفتح

القاف فيهما ـ وقُصاراك ـ بضم القاف ـ أى : غايتك وآخرُ أمرك وما اقتصرتَ عليه .

والقَوصَرَّة ـ بالتشديد ـ ما يُكنَزُ فيه التمر من البوارى . وقد تُخفَّف

والقَصَرة ـ بفتحتين ـ : أصلُ العُنق . والجمع : قَصَرٌ . ومنه قرأ ابنُ عباس رضى الله تعالى عنه : « إنها ترمى بشَرَرٍ كالقَصَر » وفسّره بقَصَر النخل ، يعنى أعناقها .

قلت : قال الهَروىّ : إنّ ابنَ عباس رضى الله عنه فسّره بأعناق الإبل . وقال الزمخشرىّ : فُسِّرت هذه القراءة بأعناق الإبل وبأعناق النخل .

وقَصَر الشيء : حبَسه ، وبابه نصر . ومنه : مقصورة الجامع

وقَصَر عن الشيء : عجَز عنه ولم يبلُغه ، وبابه دخل . يقال : قَصَر السهمُ عن الهدف

وقَصُرَ الشيء ـ بالضم ـ ضدُّ طالَ ، يقصُر قِصَرًا ، بوزن عِنَب

وقَصَر من الصلاة . وقَصَر الشيء على كذا : لم يجاوز به إلى غيره ، وبابهما نصر .

وامرأةٌ قاصرة الطَّرْف : لا تمُدُّه إلى غير بعلها .

وقَصَر الثوبَ : دقّه ، وبابه نصر . ومنه : القصّار .

وقَصَّره تقصيرا : مثلُه

والتقصير من الصلاة والشَّعر : مثلُ القَصْر .

والتقصير فى الأمر : التوانى فيه

والقَصير : ضدّ الطويل . والجمع : قِصارٌ

وقيصر : مَلِكُ الروم

والاقتصار على الشيء : الاكتفاء به

وأقصَر عنه : كفّ ونزَع مع القُدرة عليه ، فإن عجَز عنه قلتَ : قَصَر عنه ، بلا ألف مع فتح الصاد

وأقصَر من الصلاة : لغة فى قَصَر .

وأقصَرت المرأةُ : ولَدت أولادًا قِصارًا . وفى الحديث : « إنّ الطويلة قد تُقصِر ، وإن القصيرة قد تُطيل » .

واستقصَره : عدّه مقصِّرا أو قصيرًا

❊ ق ص ص — قَصَّ أثرَه : تتبّعه ، من باب ردّ ، وقَصَصًا أيضا . ومنه قوله تعالى : « فارتدّا على آثارهما قَصَصًا » . وكذا اقتصّ أثرَه ، وتقصّص أثرَه .

والقِصّةُ : الأمرُ والحديثُ . وقد اقتصّ الحديثَ : رَواه على وجهه

وقَصَّ عليه الخبرَ قَصَصًا . والاسمُ أيضا : القَصَص ـ بالفتح ـ وُضع موضعَ المصدر حتى صار أغلبَ عليه .

والقِصَص ـ بالكسر ـ جمعُ القِصّة التى تُكتَب .

والقِصاص : القَوَدُ . وقد أقصّ الأميرُ فلانًا من فلان : إذا اقتصّ له منه فجَرحه مثلَ جَرحه أو قتَله قَوَدًا .

واستقصّه : سأله أن يُقِصّه منه

وتقاصّ القومُ : قاصّ كلُّ واحد منهم صاحبه فى حساب أو غيره

وقَصّ الشَّعر : قطَعه ، وبابه ردّ

والمِقَصّ ـ بالكسر ـ المِقراض ، وهما مِقَصّان

قال الأصمعى : قُصاص الشَّعر حيث تنتهى نبتته من

مُقَدَّمه ومُؤَخَّره ، وفيه ثلاث لُغَات : ضَمُّ القاف ، وفَتْحُها ، وكَسْرُها . والضَّمُّ أعلى

والقَصُّ - بالفتح - رَأْس الصَّدْر . وكذا القَصَص الشاة وغيرها

والقَصَّة - بالفتح - الجِصّ . لُغَة حجازيَّة .

وفى حديث الحائض : « لا تَغْتَسِلُ حتى ترى القَصَّة البيضاء » أى : حتى تخرج القُطْنَة أو الخرقة التى تحتشى بها كأنها قَصَّة لا تخالطها صفرة ولا تَرِيَّةٌ . [ والتَرِيَّة - كغَنِيَّة - ما تراه الحائض عند الاغتسال . وهو الشىء الخفى اليسير ، أقل من الصُّفرة والكُدْرَة = قا ]

والقُصَّةُ - بالضم : شَعْرُ النَّاصِيَة .

❊ ق ص ع - القَصْعَة - بفتح القاف - مَعْروفة .

والجمع : قِصَع ، وقِصَاع .

والقَصْع . بوزن الفَلْس . ابْتِلاع جُرَع الماء أو الجِرَّة . وقد قَصَعَت النَّاقَةُ بجِرَّتها ، أى : ردَّتْها إلى جَوْفها . وقال بعضهم : أى : أخرجَتْها فَلأَت فاها . وفى الحديث : « أنَّهُ خَطَبَهم على رَاحِلَته وإنَّها لَتَقْصَع بجِرَّتها » . قال أبو عُبَيْد : قَصْعُ الجِرَّة : شِدَّةُ المَضْغ وضم بعض الأسنان على بعض

❊ ق ص ف - القَصْف : الكسر . وبابه ضرب .

وريحٌ قاصِفٌ : شَديدة . ورَعْدٌ قاصِف : شَديدُ الصَّوْت

والتَقَصُّف : التكسُّر

والقَصْف : اللَّهْو واللَّعِب . ويُقال : إنَّه مُوَلَّد

وتَقَصَّفَ القَوْم : تَدَافُعهم وازْدِحامُهم . وفى الحديث : « أنا والنَّبِيُّون فُرَّاطٌ لقاصِفِينَ » وذلك على باب الجنة

❊ ق ص ل - القَصْل : القَطْع ، وبابه ضرب .

ومنه سُمِّىَ القَصِيل

وقَصَلَ الدابَّةَ : عَلَفَها قَصِيلا ، وبابه أيضا ضرب .

والقَصَل - بفتحتين - فى الطعام مِثْلُ الزُّوَان

والقُصَالة - بالضم ما يُعْزَل من البُرِّ إذا نُقِّىَ ثم يُدَاس الثَّانِيَة .

❊ ق ص م - قَصَم الشىء : كَسَرَه حتَّى يَبِين .

وبابه ضرب . تقول : قَصَمه فانْقَصَم وتَقَصَّم

والقِصْمَة - بالكسر - الكِسْرَة . وفى الحديث : « اسْتَغْنُوا عن النَّاس ولو عن قِصْمَة السِّوَاك » .

والقَيْصُوم : نَبْتٌ

❊ ق ص ا - قَصَا المكانُ : بَعُدَ ، وبابه سما ، فهو قاصٍ وقَصِىٌّ

قلت : ومنه قوله تعالى : « مكانًا قَصِيًّا » .

وأرضٌ قاصِيَةٌ ، وقَصِيَّة .

وقَصَا عن القَوْم : تَبَاعَد ، فهو قاصٍ وقَصِىٌّ ، وبابه أيضا سما . وقَصِىَ ، من باب صَدِىَ أيضا : مثله

وأقْصَاهُ غَيْرُه فهو مُقْصًى ، ولا تَقُل : مَقْصِىٌّ .

وقَصَا البَعِيرَ والشَّاة : قَطَع من طَرَف أُذُنه ، وبابه عدا . ويُقال : شاةٌ قَصْوَاء ، وناقةٌ قَصْوَاء ؛ ولا يُقال : جَمَلٌ أقْصَى ، بل مَقْصُوٌّ ، ومُقْصًى .

ومثله : امْرأةٌ حَسْناء ، ولا يُقال : رجل أحْسَن .

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقَةٌ تُسَمَّى قَصْوَاء ولم تكن مَقْطُوعَة الأُذُن

وقَصَّى أظفارَه تَقصِيَةً : بمعنى قَصَّ . وقال الكِسائى معناه أخذ من أقاصيها .

وفلان بالمكان الأقصى والناحية القُصْوَى والقُصْيا بالضم فيهما .

واستقصى فى المسألة ، وتقصّى : بمعنى .

❊ ق ض ب — القَضْبُ : القطعُ ، وبابه ضرب ، واقتضبه : اقتطعه .

واقتضابُ الكلام : ارتجالُه .

والقَضْبُ والقَضْبَة : الرَّطْبَةُ ، وهى الإسْفِسْتُ بالفارسيّة ، ومَنبِتُها : مَقضَبة ، بوزن مَترَبة .

والقَضِيب : الغُصْن ، وجمعُه : قُضْبان ، بضم القاف وكسرها أيضا نَقَلَهما الأزهرىّ .

وقَضَبْتُ الناقةَ : ركِبتُها [ قبل أن تُراض = قا ]

❊ ق ض ض — انقضَّ الحائطُ : سقَط . وانقضّ الطائر : هَوَى فى طَيَرانه ، ومنه : انقضاض الكواكب

وأقضَّ عليه المَضجَعُ : تترّبَ وخشُن . وأقضَّ اللهُ عليه المَضجَعَ : يتعدّى ويلزم . واستقضّ مَضجَعَه : وجدَه خشِنًا واقتضّ الجارية : افترعها .

❊ ق ض ف — القَضَف : الدِّقّة ، وقد قَضُف ، من باب ظَرُفَ ، فهو قَضِيف ، أى : نحيف ، والجمع : قِضاف .

❊ ق ض م — القَضْمُ : الأكل بأطراف الأسنان ، وبابه فهِم ، وقَدِمَ أعرابىّ على ابن عمٍّ له بمكّة فقال : إنّ هذه بلادُ مَقضَم ، وليست ببلاد مَخضَم : والخَضْمُ الأكلُ بجميع الفم . والقَضْم : دون ذلك .

وقولهم : يُبلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم ، أى : إنّ الشَّبعة قد تُبلَغ بالأكل بأطراف الفم ومعناه : أنّ الغاية البعيدة قد تُدرَك بالرِّفق ، قال الشاعر :

تَبلَّغ بأخلاقِ الثِّياب جديدَها
وبالقَضْم حتّى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

والقَضِيم : شَعيرُ الدابّة . وقد أقضمها ، أى : علفها القَضِيمَ فقَضِمَتْه هى ، من باب فهِم .

❊ ق ض ى — القَضاء : الحُكم ، والجمع : الأقضِيَة . والقَضِيَّة مثلُه ، والجمع : القَضايا . وقَضَى يقضِى بالكسر قَضاء ، أى : حَكَمَ ، ومنه قوله تعالى : « وقَضَى ربُّكَ ألاّ تَعبُدُوا إلاّ إيّاه » .

وقد يكون بمعنى الفَراغ ، تقول : قَضَى حاجتَه .

وضربَه فقَضَى عليه ، أى : قتَله كأنّه فرَغ منه .

وقَضَى نَحْبَه : ماتَ .

وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء ، تقول : قَضَى دَينَه ومنه قوله تعالى : « وقَضَيْنا إلى بنى إسرائيلَ فى الكتاب » ، وقوله تعالى : « وقَضَيْنا إليه ذلك الأمرَ » ، أى : أنهيناه إليه وأبلغناه ذلك .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « ثُمّ اقضُوا إلىّ » يعنى امضُوا إلىّ ، كما يُقال : قَضَى فلانٌ ، أى : ماتَ ومضَى .

وقد يكون بمعنى الصُّنع والتقدير ، يُقال : قَضاه أى صنَعه وقدّره ، ومنه قوله تعالى : « فقَضاهُنّ سبعَ سمواتٍ فى يومَين » ، ومنه القَضاء والقَدَر . وبابُ الجميع ما ذكرناه .

ويقال : اَسْتَقضى فلانٌ ، أى : صُيِّرَ قاضياً .

وقَضَّى الأميرُ قاضياً ، بالتشديد : مِثْلُ أمَّرَ أميرًا .

واَنْقَضَى الشىءُ ، وتَقَضَّى : بمعنًى . واقْتَضَى دَيْنَه ، وتَقَاضاه بمعنًى . وقَضَّى لُبَانَتَه ، وقَضَاها : بمعنًى وتَقَضَّى البازى : انْقَضَّ . وأصلُه تَقَضَّضَ ، فلما كثُرت الضادات أبدلوا من إحْداهُن ياء .

❊ ق ط ب — قُطْبُ الرَّحَى — بضمِّ القاف وفتحها وكسرها — .

والقُطْب : كَوْكَبٌ بين الجَدْى والفَرْقَدَيْن ، يَدُور عليه الفَلَك .

قلت : قال الأزهرى : وهو صَغِير أبيضُ لا يَبْرَح مكانَه أبدًا ، وإنَّما شُبِّه بقُطْب الرَّحَى وهى الحَدِيدة التى فى الطَّبَق الأسْفَل من الرَّحَيَيْن يَدُور عليها الطَّبَقُ الأعْلَى فكذا تَدُور الكَواكبُ على هذا الكَوْكَب الذى يقال له القُطْب

قلت : وكلام الأزهَرىّ يَدُلّ على جَرَيان اللغات الثلاث فيه أيضا وإن لم أجِدْه نَصًّا .

وقُطْبُ القَوْم : سَيِّدُهم الذى يَدُور عليه أمْرُهُم .

وصاحِبُ الجَيْش : قُطْبُ رَحَى الحَرْب .

وجاء القَوْم قاطِبَةً ، أى : جميعًا ، وهو اسمٌ يَدُلّ على العُموم .

وقَطَبَ بين عَيْنَيْه : جمع ، وبابه ضرب وجلس ، فهو قَطُوب . وقَطَّبَ وجهه تَقْطِيباً : عَبَس .

❊ ق ط ر — القَطْر : المَطَر ، وهو أيضا جمعُ قَطْرة .

وقَطَرَ الماءُ وغيرُه ، من باب نصر .

وقَطَرَه غيرُه يتعدَّى ويلزم .

وقَطَرانُ الماء — بفتح الطاء — .

والقَطِرانُ الذى هو الهِنَاء بكسرها .

وقَطَرَ البَعِيرَ : طَلاهُ بالقَطِران ، وبابه نصر ، فهو مَقْطُور وربَّما قالوا : مُقَطْرَنٌ .

والقُطْر — بالضم — : النَّاحِيَــة والجانب ، وجمعه : أقْطار .

والقِطْر ، بوزن القِطْر : النُّحاس ، ومنه قوله تعالى : « سَرابِيلُهم من قِطْرٍ آنٍ » فى قراءة بعضهم .

والقِطار — بالكسر — : قِطار الإبل ، والجَمْع : قُطُر بضمتين ، وقُطُرات بضمتين أيضا .

والقُطَارةُ — بالضم — : ماقَطَر من الحُبِّ ونحوه .

وتَقْطِير الشىء : إسالتُه قَطْرةً قَطْرةً .

والقَنْطَرة : الجِسْرُ

والقِنْطار : مِعْيارٌ ، قيلَ : هو ألفٌ ومائتا أوقِيَة . وقيل : مائة وعشرون رِطْلا ، وقيلَ : مِلءُ مَسْكِ ثَورٍ ذَهَبًا . وقيل : غيرُ ذلك ، والله أعلم . ومنه قولهم : قَنَاطِيرُ مُقَنْطَرة .

❊ ق ط ط — قَطَّ الشىء : قَطَعه عَرْضًا ، وبابه ردّ ، ومنه قَطُّ القَلَم . والمِقَطَّة : مايُقَطّ عليه القَلَم .

وقَطُّ : مَعْناه الزمانُ الماضى . يقال : ما رأيتُه قَطُّ . ولا يجوز دُخولُها على المُسْتَقْبَل فلا تقول ما أُفارقه قَطُّ ذَكَرَه فى : عوض .

وقَطُ مُخفّف الطاء : لُغَةٌ فيه ، مع فتح القاف وضمها

هذا إذا كانت بمعنى الدهر . وأما إذا كانت بمعنى حَسْبُ . وهو الاكتفاء، فهي مفتوحة ساكنة الطاء. تقول : رأيته مرةً واحدةً قَطْ

والقِطُّ - بالكسر - الضَّيْوَنُ، وهو السِّنَّوْرُ الذكر .

والجمع : قِطاط .

والقِطَّة : السِّنَّوْرة .

والقِطُّ : الكتاب والصَّكُّ بالجائزة . ومنه قوله تعالى : « عَجِّلْ لنا قِطَّنا » .

❊ ق ط ع — قَطَعَ الشيء يَقْطَعُه قَطْعًا .

وقَطَعَ النهرَ : عَبَرَه ، من باب خضع .

وقَطَعَ رَحِمَه قَطِيعةً : فهو رَجُلٌ قُطَعٌ ، بوزن عُمَر . وقُطَعَةٌ ، بوزن هُمَزَة .

وقوله تعالى : « ثم لْيَقْطَعْ » ، قالوا : لِيَخْتَنِقْ ؛ لأن المُخْتَنِق يَمُدُّ السببَ إلى السقف ثم يَقْطَعُ نفسَه من الأرض حتى يَخْتَنِق . تقول منه : قَطَعَ الرَّجُل .

ولَبَنٌ قاطعٌ ، أي : حامض .

والأقْطَعُ : المقطوع اليد ، والجمع : قُطْعان ، مثل : أَسْوَد وسُودان .

والقِطْعُ : ظُلْمةُ آخِرِ الليل . ومنه قوله تعالى : « فأَسْرِ بأهلك بقِطْعٍ من الليل » . قال الأخفش : بسوادٍ من الليل .

والقِطْعَة من الشيء : الطائفة منه .

والمِقْطَع - بالكسر - ما يُقْطَعُ به الشيء . ويقال : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ للنكاح

والقَطيع : الطائفة من البَقَر أو الغنم . والجمع : أقاطيعُ ، وأقطاعٌ ، وقُطْعانٌ .

والقَطيعة : الهِجْرانُ

والقُطاعة - بالضم - : ما سَقَطَ عن القَطْع .

ومُنْقَطَعُ كل شيء - بفتح الطاء - حيث يَنْتَهِي إليه طَرَفُه نحو مُنْقَطَع الوادي والرَّمْل والطَّريق .

وانْقَطَعَ الحَبْلُ وغيره .

وقَطَّعَ الشيءَ فتَقَطَّعَ ، شُدِّد للكثرة

وتَقَطَّعوا أمرَهم بينهم أي : تَقَسَّموه

وتَقْطيع الشِّعْر : وزنُه بأجزاء العَروض .

وأقْطَعَه قَطيعةً ، أي : طائفة من أرض الخَرَاج .

وقاطَعَه على كذا

والتَّقاطُعُ : ضدُّ التواصُل

واقْتَطَعَ من الشيء قِطْعةً

❊ ق ط ف — قَطَفَ العِنَبَ ، من باب ضرب .

والقِطْف - بالكسر - العُنْقود ، وبجمعه جاء القرآن في قوله تعالى : « قُطُوفُها دانيةٌ » .

والقِطَاف - بكسر القاف وفتحها - وقتُ القَطْف .

وأقْطَفَ الكَرْمُ : دنا قِطافُه

والقَطيفَة : دِثارٌ مُخْمَلٌ . والجمع : قَطائِف ، وقُطُف أيضا ، مثل : صحيفة وصُحُف ، كأنهما جمع قَطيف وصَحيف . ومنه القَطائف التي تؤكل .

ق ط م — القَطَم - بفتحتين - شَهْوةُ الضِّراب ، وشهوةُ اللحم . يقال : رجل قَطِمٌ ، أي : شَهْوان اللحم . وبابه طرب .

وقَطِمَ الفحلُ: اهتاج وأراد الضِّراب .

والمُقَطَّم - بتشديد الطاء - جبلٌ بمصر

وقَطَامِ: اسمُ امرأة. وأهلُ الحجاز يبنونه على الكسر. وأهلُ نجد يُجرونه مُجرى ما لا ينصرف .

❊ ق ط م ر - القِطْمِير - القُوفَةُ التى فى النواة ، وهى القشرة الرقيقة. وقيل هى النُّكتةُ البيضاء التى فى ظهر النواة تنبت منها النخلة

❊ ق ط ن - قَطَنَ بالمكان: أقام به ، وتوطّنه ، فهو قاطِن ، وبابه دخل. والجمع: قُطَّان ، وقاطِنَةٌ ، وقَطِينٌ ، مثل: غازٍ وغَزِيّ ، وعازِب وعَزِيب.

والقَطَن - بالتحريك - : ما بين الوَرِكَيْن .

والقُطْن: معروف. والقُطْنَة: أخصّ منه. والقُطُن - بضم الطاء - : لغة فيه.

والمَقْطَنَة: الأرضُ التى يُزرع فيها القُطْن .

والقِطْنِيَّة - بالكسر - واحدة القَطانِيّ: كالعدس وشبهه

واليَقْطِينُ: ما لا ساقَ له من النبات، كشجر القَرْع ونحوه. واليَقْطِينَةُ: القَرْعة الرَّطبة

والقَيْطُون: المُخدَع، بلغة أهل مصر

❊ ق ط ا - القَطَا: جمع قَطَاةٍ ، ويُجمع أيضاً على قَطَوات، وربما قالوا: قَطَيات . وفى المَثَل: ليس قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ . أى: ليس الأكابر كالأصاغر

ورياضُ القَطَا: موضعٌ

وكساء قَطَوانِيٌّ

وقَطَوانُ: موضعٌ بالكوفة

❊ ق ع د - قَعَدَ ، من باب دخل ، ومَقْعَداً أيضاً - بالفتح - أى: جلس . والقَعْدة - بالفتح - المرّةُ ، وبالكسر: نوعٌ منه

والمَقْعَدة - بالفتح - السافلة .

وذو القَعْدة: شهرٌ . جمعه: ذَوَاتُ القَعْدة

والقاعد من النساء: التى قعدت عن الولد والحيض . والجمع: القَوَاعِد .

وقواعدُ البيت: أساسُه

وتَقَعَّدَ فلانٌ عن الأمر: إذا لم يطلبه. وتَقَعَّدَه غيرُه: رَيَّثَه عن حاجته وعاقه .

وتَقَاعَدَنِي عنك شُغْلٌ: حبسنى

والقَعُود - بالفتح - البعير من الإبل ، وهو البَكْر حين يُركَب ، أى: يُمكِن ظهرُه من الرُّكوب ، وأقلّه سنتان إلى أن يَثْنِيَ ، فإذا أثنى سُمّى جملًا : ولا تكونُ البَكْرةُ قَعُوداً بل قَلُوصاً

وقال أبو عُبَيد: القَعود من الإبل: هو الذى يقتعده الراعى فى كل حاجة

والمَقاعِد: مواضع القُعود ، واحدها: مَقْعَد ، بوزن مَذْهَب.

والقَعِيد: المُقاعِد. وقوله تعالى: «عن اليمين وعن الشمال قَعِيدٌ» ، وهما قَعِيدان، ولكن فَعِيل وفَعُول، يستوى فيه الواحدُ والاثنان والجمعُ ، كقوله تعالى: «إنا رسولُ ربِّ العالمين» ، وقوله تعالى: «والملائكةُ بعد ذلك ظهيرٌ» .

وقَعِيدة الرجل، وقِعَادَتُه - بالكسر - : امرأته

والمُقْعَدُ: الأعرجُ. تقول: أُقْعِدَ الرجلُ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه

❊ ق ع ر — قَعَرَ البئرَ وغيرها: عمّقها.

وقَعَرْتُ الشجرةَ: قلعتُها من أصلها فانْقَعَرَت.

قلت: ومنه قولُه تعالى: «أعجازُ نخلٍ مُنْقَعِرٍ».

❊ ق ع س — [القَعَسُ — محركة — خروجُ الصَّدْرِ ودخولُ الظهر، ضدّ الحَدَب. وقَعِسَ الرجلُ يَقْعَسُ قَعَسًا، وهو قَعِسٌ وأقْعَسُ: إذا كان كذلك

وأقْعَسَ الرجل: صار غَنِيًّا مكثرا.

وتَقَاعَسَ: تأخر.

وتَقَاعَسَ الفرسُ: لم ينقد لقائده

واقْعَنْسَسَ: تأخّر ورجع إلى خلف.

وتَقَوَّسَ الشيخُ: كَبِرَ.

وتَقَوَّسَ البيتُ: تهدّم = قا]

❊ ق ع س ب — [قَعْسَبَ الرجلُ: عدا عدوًا سريعا = قا، يط]

❊ ق ع ش — [قَعَشَ، كمنع: جمع.

وقَعَشَ الخشبةَ: عطف رأسها إليه

وانْقَعَشَ الحائطُ، وتَقَوَّشَ: تهدّم = قا، يط]

❊ ق ع ض — [قَعَضَ العـودَ قَعْضًا: عطفه كما تُعطَفُ عروشُ الكرم والهَوْدَج = قا]

❊ ق ع ص — مات فلانٌ قَعْصًا: إذا أصابته ضربةٌ أو رميةٌ فات مكانَه. وفي الحديث: «مَن قُتِل قَعْصًا فقد استوجب المآب».

والقُعاصُ — بالضم — داء يأخذ الغنم لا يُلْبِثُها أن تموت. وفي الحديث: «ومُوتانٌ يكون في الناس كقُعاصِ الغنم».

❊ ق ع ط — الاقتعاط: شدُّ العِمامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحَنَك. وفي الحديث: «أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحّي».

❊ ق ع ظ — [أقْعَظَه: شقّ عليه = قا]

❊ ق ع ق ع — القَعْقَعَة: حكايةُ صوت السلاح ونحوه.

❊ ق ع ا — أقْعَى الكلبُ: جلس على اسْتِه مُفترشًا رجليه وناصبًا يديه.

وقد جاء النهيُ عن الإقعاء في الصلاة، وهو أن يضع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السجدتين: هذا تفسير الفقهاء. وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن يُلصِق الرجلُ أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره. وفي الحديث: «أنه صلى الله عليه وسلم أكل مُقْعِيًا».

❊ ق ف ر — القَفْرُ: مَفازةٌ لا نباتَ فيها ولا ماء. والجمع: قِفار. يقال: أرضٌ قَفْرٌ، ومفازةٌ قَفْر، وقَفْرة، ومِقْفار

والقَفَار — بالفتح — الخبزُ بلا أُدْم. يقال: أكل خبزَه قَفَارًا.

وأقْفَرَت الدارُ: خَلَت

وأقْفَرَ الرجلُ: لم يبق عنده أُدْم. وفي الحديث: «ما أقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ».

❊ ق ف ز — قَفَزَ: وثب، وبابه ضرب. وقَفَزانًا أيضا — بفتحتين —.

والقَفِيزُ: مِكْيالٌ، وهو ثمانيةُ مَكاكِيكَ. والجمع: أَقْفِزة، وقُفْزانٌ.

والقُفَّاز، بوزن العُكّاز: شيء يُعمل لليدين يُحشى بقُطْن، ويكونُ له أزرارٌ تُزَرُّ على الساعدَين من البَرْد، تَلْبَسه المرأةُ في يديها. وهُما قُفّازان

❊ ق ف ص — القَفَص: واحدُ أَقْفاصِ الطير

❊ ق ف ع — القَفْعة، بوزن القَصْعة، شيء شبيهٌ بالزَّبيل بلا عُرْوة، يُعمَل من خُوص، ليس بالكبير وفي الحديث: «ليتَ عندنا منه قَفْعةً أو قَفْعتين» يعني من الجَرَاد.

❊ ق ف ف — قَفَّ شعرُه يَقِفّ - بالكسر - قُفوفاً: قام من الفَزَع.

والقُفّ: ما آرتفع من مَتْن الأرض. وهي أيضاً: الشجرة اليابسة البالية. ومنه قولهم: كَبِر حتّى صار كأنه قُفّة. وهي أيضاً: القَرْعة اليابسة، وربما آتُّخذ من خُوص ونحوه كهيئتها تَجعل فيه المرأة قُطْنها. والجمع: قِفافٌ

وقَفْقَفَ الرجلُ قَفْقفةً: آرتَعَد من البَرْد

❊ ق ف ل — القُفْل: معروف.

والقُفول: الرُّجوع من السَّفر، وبابه دخل. ومنه: القافلة، وهي الرُّفقة الراجعة من السَّفر

وأَقْفَل البابَ، وقَفَّل الأبوابَ تقفيلا: مثل أَغْلق وغَلَّق.

والقِيفالُ: عِرْقٌ في اليد يُفْصَد، وهو مُعرَّب

❊ ق ف ن — القَفِينة: الشاةُ تُذبَح من قَفاها. وهو في حديث إبراهيم النَّخَعيّ

[ سئل عن ذبح فأبان الرأس، قال: تلك القفينة لا بأس بها. وقال أبو عبيدة: القفينة هي التي يبان رأسها بالذبح (١) = نها، صح ]

وقولُ عُمر رضي الله عنه: «إني لأستعمل الرجل الفاجرَ لأستعينَ بقُوّته ثم أكونَ على قَفّانه» يعني على قَفاه، أي: على تَتَبُّع أمره. والنونُ زائدة.

قال أبو عُبَيد: هو مُعرَّب «قَبّان» الذي يُوزَن به

❊ ق ف ا — القَفا، مقصور: مؤخَّر العُنق، يُذكَّر ويؤنَّث. والجمع: قُفِيّ - بالضم - وأَقْفاء، وأَقْفِيةٌ، وهو على غير قياس؛ لأنه جمعُ الممدود: كأكْسِية.

وقَفا أثرَه: آتَّبعه، وبابه عَدا وسَما.

وقَفَّى على أثره بفلان، أي: أتْبَعَه إيّاه. ومنه قوله تعالى: «ثم قَفَّينا على آثارهم برُسُلنا». ومنه أيضاً: الكلامُ المُقَفّى. ومنه قَوافي الشِّعر: لأنّ بعضها يتبع أثرَ بعض

والقافية أيضاً: القَفا. وفي الحديث: «يَعقِدُ الشيطانُ على قافية رأس أحدكم».

وقَفَوتُ الرجلَ قَفْواً: إذا قذفْتَه بفُجورٍ صَريحاً. وفي الحديث: «لا حَدَّ إلّا في القَفْو البيِّن».

واقتفى أثرَه، وتَقَفّاه، أي: تَبِعه

❊ ق ل ب — القَلْبُ: الفُؤادُ. وقد يُعبَّر به عن

(١) وهو الظاهر من حديث النخعي

العقل. قال الفرّاء في قوله تعالى: «لِمَن كان له قَلْبٌ» أي عقلٌ.

والمُنْقَلَبُ: يكون مكانا ومصدرًا كالمُنْصَرَف.

وقَلَبَ القومَ: صرَفَهم، وبابه ضرب.

وقَلَبْتُ النخلةَ: نَزَعْتُ قَلْبَهَا

وقُلْبُ النخلة ـ بفتح القاف، وضمها، وكسرها ـ: لُبُّها.

والقُلْبُ من السِّوار: ما كان قَلْبًا واحدًا

* قلت: وقال الأزهريّ: ما كان قَلْدًا واحدًا، يعني ما كان مفتولا من طاق واحد، لا من طاقين

وفلانٌ حُوَّلٌ قُلَّبٌ ـ بوزن سُكَّر فيهما ـ أي: مُحْتالٌ بصيرٌ بتقليب الأمور.

والقالَبُ ـ بالفتح ـ قالَبُ الخُفّ وغيره

والقَليب: البئر قبل أن تُطْوَى

قلت: يعني قبل أن تُبْنَى بالحجارة ونحوها. يذكَّر ويؤنَّث. وقال أبو عُبَيْدة: هي البئر العاديَّة القديمة

* ق ل ت ـ القَلَتُ ـ بفتحتين ـ الهلاك، وبابه طرِب. وقال أعرابيٌّ: إنّ المُسافرَ ومتاعَه لَعَلَى قَلَتٍ إلا ما وَقَى الله

قلت: وهكذا رواه الأزهريّ أيضا، ولا أعرفُ أحدًا من أئمة اللغة يَرويه حديثا كما يَرويه بعضُ الفقهاء في كتبهم.

والمَقْلَتَة: المَهْلَكة

* ق ل ح ـ القَلَح ـ بفتحتين ـ صُفْرَةٌ في الأسنان، وبابه طرِب، فهو أقْلَحُ

* ق ل د ـ القِلادَة: التي في العُنُق. وقلَّده فتقلَّد.

ومنه: التقليد في الدِّين، وتقليد الوُلاة الأعمالَ.

وتقليد البَدَنة: أن يُعلَّق في عُنُقها شيء، ليُعْلَم أنها هَدْيٌ.

وتقلَّد السيفَ

والإقْليدُ ـ بكسر الهمزة ـ المِفْتاح

والمِقْلَدُ، بوزن المِبْضَع، مِفْتاحٌ كالمِنْجَل. والجمع: المَقالِد

* ق ل س ـ القَلْس، بوزن الفَلْس، القَذْف، وبابه ضرب.

وقال الخليل: القَلْس: ما خرَجَ من الحلق مِلْءَ الفم أو دُونَه وليس بِقَيْءٍ، فإنْ عادَ[1] فهو القَيْءُ.

والقَلَنْسُوَة ـ بفتح القاف ـ والقُلَنْسِيَةُ ـ بضمها ـ معروفة. وجمعُها: قَلانِس. وإنْ شئتَ قلتَ: قَلاسٍ، أو قَلانِيس، أو قَلَاسِيّ

وقد قَلْساه فتَقَلْسَى، وتَقَلْنَس، وتَقَلَّس، أي: ألبَسَه القَلَنْسُوة فلَبِسَها

* ق ل ص ـ قَلَصَ الشيءُ: ارتفع، وبابه جلس. وكذا قَلَّصَ تَقْليصًا وتَقَلَّص، كلُّه بمعنى انضمّ وانْزَوَى

وقَلَصَ الثوبُ بعد الغَسْل

وشَفَةٌ قالصةٌ، وظِلٌّ قالصٌ: إذا نقص

والقَلُوص من النُّوق: الشابَّة، وهي بمنزلة الجارية من النساء. وجمعُها: قُلُص ـ بضمتين ـ وقَلائِص،

[1] هكذا في الصحاح والقاموس. وعبارة اللسان والمصباح: «فإن غلب فهو ـ الخ» وهي أوضح. تأمل

مثل قَدُوم وقُدُم، وقَدَائم . وجمع القلس قِلاس .

* ق ل ع — قَلَعَ الشيء، من باب قطع، فانقلع وقلَّعه تقليعا فتقلَّع

والإقلاع عن الأمر: الكفُّ عنه . يقال: أقلع عمّا كان عليه . وأقلعتْ عنه الحُمَّى .

والقلَع، بوزن القطع ، اسم مَعْدِنٍ يُنْسَبُ إليه الرَّصاص الجيِّد

والقَلْعَة : الحِصْنُ على الجبل

والقُلْعَة، بوزن الجُرْعة ، المالُ العارِيَّة . وفي الحديث : « بِئسَ المالُ القُلْعة » .

والمِقْلاع ـ بالكسر ـ الذي يُرْمَى به الحجر

والقَلَّاع ـ بالفتح والتشديد ـ الشُّرَطِيّ . وفي الحديث « لا يَدخل الجنَّةَ قَلَّاعٌ » .

والقُلَاع ـ بالضم والتخفيف ـ الطينُ الذي يَتَشقَّق إذا نَضَب عنه الماء . والقطعة منه : قُلاعة

والقُلاعة أيضا : الحجر أو المَدَر يُقتلَع من الأرض فيُرمَى به . يقال : رماه بقُلاعة

والقِلْع ـ بالكسر ـ الشِّراع . والجمع : قِلاع ، وسُفُنٌ مُقلَعات ، بفتح اللام

* ق ل ف — رجل أقلف بيِّن القلف ، وهو الذي لم يُختَن .

والقُلْفة ـ بالضم ـ الغُرْلة .

وقلَفها الخاتن ، قطعها ، وبابه ضرب . وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلِدَ في القمر ، فسختْ قُلْفته فصار كالمختون

* ق ل ق — القَلَق : الانزعاج . وقد قلِق ، من باب طرب ، فهو قَلِقٌ . يقال : بات فلان قلقا ، وأقلقه غيره .

* ق ل ل — شيء قليل . وجمعه : قُلُلٌ ، مثل سرير وسُرُر . وقوم قليلون . وقُلُلٌ أيضا . قال الله تعالى : « واذكروا إذ كنتم قليلا فكثَّركم » .

وقلَّ الشيء يَقِلُّ ـ بالكسر ـ قِلَّة . وأقلَّه غيره ، وقلَّله : بمعنى .

وقلَّله في عينه ، أي أراه إياه قليلا

وأقلَّ : افتقر

وأقلَّ الجرَّة : أطاق حملها .

والقُلُّ ، والقِلَّة ، كالذُّل والذِّلَّة . يقال : الحمد لله على القُلِّ والكُثْر .

وما له قُلٌّ ولا كُثْر . وفي الحديث : « الربا وإن كثُر فهو إلى قُلٍّ » .

والقُلَّة : أعلى الجبل . وقُلَّة كل شيء : أعلاه .

ورأس الإنسان : قُلَّة . والجمع : قُلَل .

والقُلَّة : إناء للعرب كالجرَّة الكبيرة . وقد تُجمَع على قِلال .

وقلال هَجَر ، شبيهة بالحِبَاب .

واستقلَّه : عدَّه قليلا .

واستقلَّ القومُ : مضَوْا وارتحلوا

وقلقلَه قلقلة وقِلقالاً فتقلقل ، أي : حرَّكه فتحرك واضطرب . فإذا كسرته فهو مصدر ، وإذا فتحته فهو اسم : كالزِّلزال والزَّلزال

❁ ق ل م — قَلَمَ ظُفُرَه، من باب ضرب. وقَلَّمَ أظفاره، شُدِّدَ للكثرة

والقُلامة - بالضم - ما سقط منه

والقلم: الذي يُكتب به

والقلم أيضا: الزَّلَم

والإقليم: واحد الأقاليم السبعة

والمِقْلَمة - بالكسر - وعاء الأقلام

وأبو قَلَمُون: ضَرْبٌ من ثياب الروم يتلوّن ألوانًا.

❁ ق ل ا — قَلَا السويق واللحم، فهو مَقْلِيّ ومَقْلُوّ. وبابه رمى وعدا. والرجل قَلّاء.

والقَلِيَّة من الطعام، جمعه: قَلَايَا.

والمِقْلَى، والمِقْلاة: الذي يُقْلَى عليه. وهما مِقْلَيَان. والجمع: المَقَالِي.

والقِلَى: البُغْض. تقول: قَلاه يَقْلِيه قِلًى وقَلاء - بالفتح والمد - ويَقْلاه لغة طيّئ.

والقِلْيُ: الذي يُتَّخذ من الأُشْنان

وقالِي قَلا: موضعٌ، وهما اسمان جُعِلا واحدًا وبُنِيَ كلُّ واحد منهما على الوقف

❁ ق م ح — القَمْحُ: البُرّ

والإقماح: رفع الرأس وغضّ البصر. يقال: أقمحه الغُلُّ: إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه

❁ ق م ر — القمر: بعد ثلاث إلى آخر الشهر، سُمّي قمرًا لبياضه

والقَمَر أيضا: تحيُّرُ البصر من الثلج. وقد قَمِرَ الرجل، من باب طرب.

والقِمار: المُقامَرة.

وتقامَرُوا: لعبوا القِمار. وقامَرَه فقَمَرَه، من باب ضرب: غلبه في لعب القِمار

وقامَرَه فقَمَرَه، من باب نصر: فاخَرَه في القمار فغلبه

وعُودٌ قَمَارِيّ - بفتح القاف - منسوب إلى موضع ببلاد الهند



والقُمْرِيّ: منسوب إلى طيرٍ قُمْرٍ، بوزن حُمْر، جمع أقمر. وهو الأبيض؛ أو جمع قُمْرِيّ، مثل: رُومِيّ ورُوم، والأنثى قُمْرِيَّة. والذكر ساقُ حُرّ. والجمع: قَمَارِيّ، غير مصروف.

وليلة قَمْراء، أي: مُضيئة. وأقمرتْ ليلتنا: أضاءتْ.

وأقمرنا: طلع علينا القمر

❁ ق م س — قاموس البحر: وسطه ومعظمه. وهو في حديث المدّ والجزر

[ وهو من حديث ابن عباس: سُئل عن المدّ والجزر، فقال: مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقاموس البحر؛ كلما وضع رجله فاض، فإذا رفعها غاض، أي: زاد ونقص، وهو فاعول من القَمْس.

وقال: قَمَسَه في الماء فانقمس، أي: غمسه وغطّه.

وفى حديث آخر : « قد بلغت كلماتُكَ قاموسَ البحر » أى : وسطه ومعظمه = نها، صح ]

* ق م ش — القَمْش : جمع الشىء من هُنا وهُنا . وبابه ضرب : وذلك الشىء قُماش .

وقُماش البيت أيضا : متاعه

* ق م ص — القَميص : الذى يُلْبَس . والجمع : القُمصان ، والأقْمِصة . وقمّصه قَمِيصاً فتقمّصه ، أى : لَبِسه .

* ق م ط — القِماط ـ بالكسر ـ حَبْل يُشدّ به قوائم الشاة عند الذَّبح . وكذا ما يُشَدّ به الصَّبِىّ فى المَهْد . وقَمَطَ الشاةَ والصَّبِىَّ بالقِماط ، من باب نصر .

والقِمْط ـ بالكسر ـ ما يُشَدّ به الأخصاص . ومنه قوله : مَعاقِدُ القِمْط

قلت : قال الأزهرى : وفى حديث شُرَيح : « أنّه قَضَى بالخُصّ للذى تليه مَعاقِد القُمُط » بضمتين . وقُمُطه : شُرُطه التى يُشَدّ بها من ليف أو خُوص أو غيره .

* ق م ط ر — يومٌ قَمْطَرِير ، أى : شديد

والقِمَطْر ، بوزن الهِزَبْر ، والقِمَطْرة : ما يُصان فيه الكُتُب . ولا يقال بالتشديد . ويُنشد :

ليس بعِلْمٍ ما يَعِى القِمَطْرُ
ما العِلْم إلا ما وَعاه الصَّدْرُ

* ق م ع — المِقْمَعة ـ بالكسر ـ واحدةُ المَقامع من حديد : كالمِحْجَن ، يُضرَب بها على رأس الفيل . وقَمَعه : ضرَبه بها .

وقَمَعه ، وأقْمَعه ، أى : قَهَره وأذلّه ، فانْقَمع .

والقِمْع ـ بسكون الميم وفتحها ـ ما يُصَبّ فيه الدُّهن وغيره

والقِمَع ، بوزن الشِّبَع ، لغة فيه

والقِمْع ، والقِمَع أيضا : ما على التَّمْرة والبُسْرة

* ق م ل — القَمْل : معروف . الواحدةُ : قَمْلة . وقَمِل رأسُه ، من باب طرِب



والقُمَّل : دُوَيبّة من جنس القِرْدان ، إلا أنها أصغر منها ، تَرْكَب البعير عند الهُزال

* ق م م — القِمّة ـ بالكسر ـ قامة الرجُل . يقال : هو حَسَن القِمّة والقامة ، بمعنًى

والقِمّة ، والقُمامة أيضا : جَماعة الناس .

والقِمّة أيضا : أعلى الرأس ، وأعلى كُلّ شىء .

والقُمامة : الكُناسة . والجمع : قُمام

[ والمِقَمّة : المِكْنسة = قا ]

وتَقَمّم ، أى : تَتبّع القُمام فى الكُناسات

وقَمْقَم الله عَصَبه ، أى : جمعه وقبضه .

والقُمْقُمة : معروفة . قال الأصمعى : هو رُومى [ وهو ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس = نها ]

* ق م ن — يقال : أنتَ قَمِنٌ أن تفعل كذا ـ بفتح الميم ـ أى : خَليق وجَدير : لا يُثنّى ولا يُجمع

ولا يُؤنَّث : فإن كسَرتَ الميم أو قلت قمِين ، ثنَّيت وجمعت

* ق ن أ — أحمرُ قانِيءٌ ، أي : شديد الحُمرة ، وبابه خضع .

* ق ن ت — القُنوت : أصلهُ الطَّاعة . ومنه قوله تعالى : « والقانتين والقانتات » ، ثم سُمِّي القيام في الصلاة قُنوتا . وفي الحديث « أفضلُ الصلاة طُولُ القُنوت » . ومنه : قُنوت الوِتْر ، وبابُ الكُلّ دخَل

* ق ن د — القَنْد : عَسَلُ قَصَب السُّكَّر . يقال : سَوِيق مَقْنُود ، ومُقَنَّد

* ق ن د ل — القِنْدِيل : معروف ، وهو فِعْلِيل .

* قِنَّسْرُون — انظر : ( ق س ر )

* ق ن ص — القانِص ، والقَنِيص ، والقَنَّاص — مفتوحا مُشَدَّدا — الصائد .

والقَنِيص أيضا : الصَّيد . وكذا القَنَص — بفتحتين —

وقَنَصه : صاده . وبابه ضرب

واقْتَنَصه : اصطاده . وتَقَنَّصه : تَصَيَّده

والقانِصة للطَّير : كالمَصارِين لغيرها . وجمعُها : قَوانِصُ

* ق ن ط — القُنوط : اليأس . وبابه جلس ودخل وطرب وسلم ؛ فهو قَنِطٌ ، وقَنُوط ، وقانِطٌ . وقُرِئ : « فلا تكُنْ من القَنِطين » . فأمّا قَنَط يَقْنَط — بالفتح فيهما — وقَنِط يَقْنِط — بالكسر فيهما — فإنّما هو على الجمع بين اللُّغتين

* ق ن ع — القُنُوع : السُّؤال والتَّذَلُّل ، وبابه خضع ؛ فهو قانِع ، وقَنِيع .

وقال الفَرّاء : القانِع : الذي يسألك فما أعطيتَه قَبِله .

والقَناعة : الرِّضا بالقَسْم ، وبابه سلم ؛ فهو قَنِعٌ ، وقَنُوع . وأقنعه الشيء ، أي : أرضاه .

وقال بعض أهل العِلْم : إنّ القُنُوع أيضا قد يكون بمعنى الرِّضا ، والقانع بمعنى الرّاضي ؛ وأنشد :

وقالوا : قد زُهِيتَ . فقلتُ : كلّا ،
ولكنِّي أعزَّني القُنُوع

وقال لَبِيد :

فمنهم سعيدٌ آخِذٌ بنَصِيبه
ومنهم شَقِيٌّ بالمعيشة قانِع

وفي المَثَل : خيرُ الغِنَى القُنُوع ، وشرُّ الفقر الخُضُوع .

قال : ويجوز أن يكون السائلُ سُمِّي قانعا ؛ لأنه يَرْضَى بما يُعطَى — قلّ أو كَثُر — ويَقْبَلُه ولا يَرُدّه ، فيكون معنى الكلمتين راجعا إلى الرِّضا

والمِقْنَع ، والمِقْنَعة — بكسر أولها — ما تُقَنِّع به المرأةُ رأسَها .

والقِناع : أوسع من المِقْنَعة

وأقنَع رأسَه : رفعه . ومنه قوله تعالى : « مُقْنِعِي رُءُوسِهِم » .

* ق ن ف ذ — القُنْفُذ — بضم الفاء وفتحها — واحد القَنافِذ . والأنثى قُنْفُذة



* ق ن م — الأقانيم : الأصول . واحدها : أُقْنُوم . وأحسبها رومية .

* ق ن ن — القِنّ : العبد إذا مُلِكَ هو وأبواه . يستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وربما قالوا : عبيدٌ أقنانٌ ، ثم يجمع على أقِنّة .

والقُنّة ـ بالضم ـ أعلى الجبل ، مثل القُلّة . والجمع : قِنان ، مثل : بُرْمة وبِرام ، وقُنَن وقُنّات .

والقِنِّينة ـ بالكسر والتشديد ـ ما يُجعل فيه الشراب والجمع : قنانيّ .

والقوانين : الأصول . الواحد : قانون ، وليس بعربيّ .

* ق ن ا — قَنَوْتُ الغنم وغيرها قُنْوة ، وقَنَيْتُها قُنْية أيضاً ـ بكسر القاف وضمها فيهما ـ إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة .

واقتناء المال وغيره : اتخاذه . وفي المثل : لا تَقْتَنِ من كلب سوء جرواً .

وقَنِيَ الرجل ـ بالكسر ـ قِنىً ، بوزن رِضاً ، أي : صار غنياً وراضياً .

وأقناه الله ، أي : أعطاه ما يُقتنى من القُنْية والنَّشَب .

وأقناه أيضاً : رضّاه .

والقِنَى : الرضا . تقول العرب : من أُعطي مائةً من المعز فقد أُعطي القِنَى ، ومن أُعطي مائةً من الضأن فقد أُعطي الغِنَى ، ومن أُعطي مائةً من الإبل فقد أُعطي المُنَى .

ويقال : أقناه الله وأقنى له ، أي : أعطاه ما يسكن إليه .

والقِنْو : العِذْق . والجمع : القِنْوان ، والأقناء .

والقَنَا ـ مقصور ـ مثل القنو . والجمع . أقناء أيضاً .

والقَنَا أيضاً : جمع قَناة ، وهي الرُّمْح ، ويُجمع أيضاً على : قَنَوات ، وقُنِيّ ، على فُعول ؛ وقَنَاً أيضاً : كجَبَل وجبال . وكذا القناة التي تُحفر

وأحمر قانٍ ، أي : شديد الحمرة

قلت : المشهور المعروف : أحمر قانئٌ ـ بالهمز ـ كما ذكره أئمة اللغة في كتبهم ، حتى الجوهري رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره في باب الهمز أيضاً ؛ ولو كان من الياء لنبّه عليه ، أو لذكره غيره في المعتل . ولم أعرف أحداً غيره ذكره فيه ، فيجوز أن يكون من سبق القلم .

والقَنَا : احديدابٌ في الأنف . يقال : رجل أقنى الأنف ، وامرأة قنواء .

* ق ه ر — قهره ، من باب قطع ، أي : غلبه .

والقَهْقَرَى : الرجوع إلى خلف . ورجع القهقرى ، أي : رجع الرجوع المعروف بهذا الاسم ؛ لأن القهقرى ضربٌ من الرجوع .

* ق ه ق ه — القهقهة في الضحك معروفة ، وهي أن تقول : قه قه .

وقهّ ، وقهقه : بمعنى .

* ق ه ا — القَهْوة : الخمر . قيل : سُمّيت بذلك لأنها تُقْهي ، أي : تذهب بشهوة الطعام .

* ق و ب — القُوَباء ـ بفتح الواو والمد ـ هذه

معروف، وهي مؤنثة لا تصغير. وجمعها: قُوَب، بوزن عِلَب. وقد تُسكن واوها استثقالا للحركة على الواو: فإن سكَّنتها ذكَّرت وصرفت

وتقول: بينهما قابُ قوس، أي قدرُ قوس

والقابُ: مابين المَقبِض والسِّيَة، ولكلِّ قوسٍ قابان

وقيل في قوله تعالى: «فكان قابَ قوسَين» أراد: قابَيْ قوس، فقلبه

❁ ق و ت — قاتَ أهلَه، من باب قال وكتب. والاسم القُوت ـ بالضم ـ وهو مايقوم به بدَنُ الإنسان من الطعام.

وقَتُّه فاقتات: كرزقته فارتزق

واستقاته: سأله القُوتَ. وهو يتقوّت كذا.

وأقاتَ على الشيء: اقتدر عليه، قال الفراء: المُقيتُ: المقتدر، كالذى يعطي كلَّ رجل قُوتَه. قال الله تعالى: «وكان الله على كلِّ شيءٍ مُقيتًا». وقيل: المُقيت: الحافظ للشيء والشاهد له. والله أعلم

❁ ق و د — قادَ الفرسَ وغيرَه، من باب قال، ومَقادةً أيضا ـ بالفتح ـ وقَيدودةً، واقتاده: بمعنى

وقوَّده: شُدِّد للكثرة

والانقياد: الخضوع. يقال: قاده فانقاد. واستقاد أيضا.

والقَوَد ـ بفتحتين ـ القِصاص

وأقاد القاتلَ بالقتيل: قتله به. يقال: أقاده السلطان من أخيه

واستقاد الحاكمَ: سأله أن يُقيد القاتلَ بالقتيل

والمِقوَد ـ بالكسر ـ الحبل يُشد في الزِّمام أو في اللجام تُقاد به الدابة

والقائد: واحد القادة، والقُوّاد، بوزن التُّفّاح.

❁ ق و ر — قوَّره تقويرا، واقتوره، واقتاره: بمعنى، أي: قطعه مُدوَّرًا. ومنه قُوارةُ القميص والبطّيخ بالضم والتخفيف

والقارُ: القيرُ

❁ ق و س — القوسُ، يذكَّر ويؤنث. والجمع: قِسيٌّ، وأقواس، وقِياس

وقاس الشيءَ بغيره وعلى غيره فانقاس: قدَّره على مثاله، وبابه باع وقال، وقياسًا أيضا فيهما. ولا يقال: أقاسه.

والمِقدار: مِقياس

وقايس بين الأمرين مُقايسةً، وقياسًا

واقتاس الشيءَ بغيره: قاسه به

وهو يقتاس بأبيه اقتياسا، أي: يسلك سبيله ويقتدي به.

❁ ق و ض — قوَّض البناءَ تقويضا: نقضه من غير هدم.

وتقوّضت الحِلَق والصفوف: انتقضت وتفرقت

❁ ق و ع — القاعُ: المستوي من الأرض، والجمع: أقْوُع، وأقواع، وقِيعان.

والقِيعةُ مثل القاع. وبعضهم يقول: هو جمع

وقاعةُ الدار: ساحتها.

❁ ق و ف — قافٌ: جبلٌ محيط بالأرض

والقائف : الذي يعرف الآثارَ . والجمع : القافةُ .

يُقال : قافَ أثرَهُ ، من باب قال : إذا تبعه ، مثل : قفا أثره .

* ق و ل — قال يقول قولاً ، وقولةً ، ومقالاً ، ومقالةً . ويُقال : كَثُرَ القيلُ والقالُ . وفي الحديث : « نَهى عن قيلٍ وقالٍ » ، وهما اسمان .

وفي حرف عبد الله رضي الله عنه : « ذلك عيسى ابنُ مريمَ قالَ الحقِّ الذي فيه يمترون » ؛ وكذا القالةُ . يُقال : كثرت قالةُ الناس .

وأصلُ قُلْتُ : قَوَلْتُ — بالفتح — ولا يجوز أن يكونَ بالضم ؛ لأنه متعدٍّ .

ورجلٌ قَوُولٌ ، وقومٌ قُوُلٌ ، مثل : صَبُورٍ وصُبُرٍ . وإن شئتَ سكَّنتَ الواوَ .

ورجلٌ مِقْوَلٌ ، ومِقْوالٌ ، وقُوَلَةٌ ، وقَوَّالٌ ، وتِقْوالةٌ — عن الكسائي — أي : لَسِنٌ كثيرُ القول .

والمِقْوَل أيضًا : اللسانُ .

والقُوَّل : جمعُ قائلٍ ، كراكعٍ ورُكَّعٍ .

ويقال : قَوَّلَه ما لم يَقُلْ تقويلاً ، وأقْوَلَه ما لم يَقُلْ . أي : ادَّعاه عليه .

وتَقَوَّلَ عليه : كَذَبَ عليه

واقْتالَ عليه : تحكَّمَ

وقاوَلَه في أمره ، وتقاوَلا ، أي : تفاوَضا

وجاء اقْتالَ بمعنى قال

* ق و م — القومُ : الرجالُ دونَ النساء ، لا واحدَ له من لفظه ، قال زهير :

وما أدري وسوفَ إخالُ أدري
أقومٌ آلُ حِصنٍ أم نساءُ

وقال الله تعالى : « لا يسخرْ قومٌ من قومٍ » ، ثم قال : « ولا نساءٌ من نساءٍ » . وربَّما دخل النساءُ فيه على سبيل التبع ؛ لأن قومَ كلِّ نبيٍّ رجالٌ ونساءٌ .

وجمعُ القوم : أقوام . وجمعُ الجمع : أقاوِمُ ، وأقائمُ

والقوم : يذكَّرُ ويؤنَّث ؛ لأنَّ أسماءَ الجموع التي لا واحدَ لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكَّرُ ويؤنَّث ، مثل : الرَّهْط ، والنَّفَر ، والقوم . قال الله تعالى : « وكذَّبَ به قومُك » ، وقال : « كذَّبَتْ قومُ نوحٍ » .

وقامَ يقوم قيامًا

والقَوْمَةُ : المرَّةُ الواحدة .

وقام بأمر كذا

وقام الماءُ : جَمَدَ

وقامت الدابَّةُ : وقفت .

وقامت السُّوقُ : نفقت . وبابُ الكلِّ واحدٌ .

وقاوَمه في المصارعة وغيرها

وتقاوَموا في الحرب ، أي : قامَ بعضُهم لبعض .

وأقام بالمكان إقامةً

وأقامه مِن موضعه

وأقامَ الشيءَ ، أي : أدامَه ، ومنه قولُه تعالى : « ويُقيمون الصلاةَ » .

والمُقامة — بالضم — الإقامة ، وبالفتح : المجلس والجماعة من الناس . وأما المَقام والمُقام فقد يكون كلُّ واحدٍ منهما بمعنى الإقامة ، وقد يكون بمعنى موضع

القيام؛ لأنك إذا جعلته من قام يقوم، فمفتوح، وإن جعلته من أقام يُقيم، فمضموم. وقوله تعالى: «لا مَقامَ لكم»، أي: لا موضع لكم. وقرئ: «لا مُقامَ لكم» - بالضم - أي: لا إقامة لكم.

وقوله تعالى: «حَسُنَتْ مُستَقَرًّا ومُقامًا»، أي: موضعا.

والقِيمةُ: واحدة القِيَم.

وقَوَّمَ السِّلعةَ تقويما. وأهل مكة يقولون: استَقامَ السِّلعةَ، وهما بمعنًى واحد.

والاستقامةُ: الاعتدال، يقال: استقامَ له الأمر.

وقوله تعالى: «فاستَقيموا إليه»، أي: في التوجُّه إليه دون الآلهة.

وقَوَّمَ الشيءَ تقويما؛ فهو قَويمٌ، أي: مستقيم.

وقولهم: ما أَقْوَمَه؛ شاذّ.

وقوله تعالى: «وذلك دينُ القَيِّمة». إنما أنثه لأنه أراد المِلَّةَ الحنيفيّة.

والقَوام بالفتح - العَدْل. قال الله تعالى: «وكان بين ذلك قَوامًا».

وقَوامُ الرجل أيضا: قامتُه وحُسْنُ طوله.

وقِوامُ الأمر - بالكسر - نظامُه وعمادُه. يقال: فلانٌ قِوامُ أهل بيته، وقِيامُ أهل بيته، وهو الذي يُقيم شأنهم. ومنه قوله تعالى: «ولا تُؤتوا السُّفهاءَ أموالَكم التي جعل اللهُ لكم قِيامًا».

وقِوامُ الأمر أيضا: مِلاكُه الذي يقوم به. وقد يُفتح.

وقامَةُ الإنسان: قَدُّه. وجمعها: قاماتٌ، وقِيَمٌ، مثل: تاراتٍ وتِيَر.

وقائمُ السَّيف، وقائمتُه: مَقبِضُه.

والقائمة: واحدة قوائم الدوابّ.

والقَيُّومُ: اسمٌ من أسماء الله تعالى.

وقرأ عُمَرُ رضي الله عنه: «الحَيُّ القَيّامُ»، وهو لغة.

ويومُ القيامة: معروف.

* ق و ه - القُوهيُّ: ضَربٌ من الثياب بِيض.

* ق و ا - القُوَّة: ضدّ الضَّعف.

والقُوَّة: الطاقةُ من الحَبل. وجمعها: قُوًى.

ورجلٌ شديدُ القُوَى، أي: شديد أسْرِ الخَلْق.

وأقوى الرجلُ، إذا كانت دابّتُه قويّة. يقال: فلانٌ قويٌّ مُقْوٍ: فالقويُّ في نفسه، والمُقوي في دابّته.

والقِيُّ - بالكسر - والقَوَى، والقَواء - بالقصر والمدّ - القَفر.

ومنزلٌ قَواءٌ: لا أنيسَ به.

وقَوِيَت الدارُ، وأقوَتْ، أي: خَلَت.

وأقوى القومُ: صاروا بالقَواء.

قلت: ومنه قوله تعالى: «ومَتاعًا للمُقوين».

وقيل: المُقوي: الذي لا زادَ معه.

وقَوِيَ الضعيفُ - بالكسر - قُوَّةً؛ فهو قويٌّ. وتَقوّى مثله.

وقاواه فقواه، أى: غلبه

وقوى المطر ـ بالكسر أيضا ـ قوى، أى: احتبس

والدجاجة تقوقى قوقاة، وقيقاء، أى تصيح. وهو من فعلل فعللة وفعلالا

* ق ى أ ـ قاء، من باب باع، واستقاء ـ بالمد ـ وتقيأ: تكلف القئ.

* ق ى ح ـ القيح المدة التى لا يخالطها دم. تقول: قاح القرح، من باب باع، وقيح تقييحا، وتقيح تقيحا.

* ق ى د ـ القيد: واحد القيود.

وقيد الدابة تقييدا.

وقيد الكتاب أيضا: شكله.

وبينهما قيد رمح ـ بالكسر.

وقاد رمح، أى: قدر رمح.

* قيدودة ـ انظر: (ق و د)

* ق ى ر ـ القير: القار. وقير السفينة تقييرا: طلاها بالقار.

* ق ى س ـ قاس الشئ بالشئ: قدره على مثاله.

ويقال: بينهما قيس رمح، وقاس رمح، أى: قدر رمح.

* ق ى ص ـ انقاصت البئر: انهارت.

قال الأصمعى: المنقاص: المنقعر من أصله.

والمنقاض ـ بالضاد المعجمة ـ المنشق طولا.

وقال أبو عمرو: هما بمعنى واحد.

قلت: وبهما قرئ: «يريد أن ينقاض» ـ بالصاد والضاد المخففتين ـ نقله الأزهرى

* ق ى ض ـ انقاض الجدار انقياضا: تصدع من غير أن يسقط

قلت: ومنه قرئ: «يريد أن ينقاض» على ما بيناه فى: (ق ى ص).

وقايضه مقايضة: عارضه بمتاع.

وقيض الله تعالى فلانا لفلان، أى جاءه به وأتاحه له. ومنه قوله تعالى: «وقيضنا لهم قرناء».

* ق ى ظ ـ القيظ: حمارة الصيف.

وقاظ بالمكان، وتقيظ به: أقام به فى الصيف والموضع مقيظ

وقاظ يومنا: اشتد حره

* ق ى ل ـ القائلة: الظهيرة. يقال: أتانا عند القائلة.

وقد يكون بمعنى القيلولة أيضا. وهى النوم فى الظهيرة. تقول: قال، من باب باع، وقيلولة أيضا ومقيلا. فهو قائل.

وقوم قيل. مثل: صاحب وصحب. وقيل أيضا

والقَيْل: شُرْب نصف النهار. يقال: قَيَّلَه فَتَقَيَّل، أي: سقاه نصف النهار فشرب

وأقاله البيعَ إقالة، وهو فسخه. وربما قالوا: قاله البيعَ ـ بغير ألف ـ وهي لغة قليلة.

واستقاله البيعَ، فأقاله إياه.

• ق ي ن ـ القَيْن: الحداد. وجمعه: قُيُون.

والقَيْن أيضا: العبد

والقَيْنَة: الأَمَة ـ مُغَنِّيَة كانت أو غير مُغَنِّيَة ـ والجمع: القِيَانُ.

# باب الكاف

الكافُ: حَرْفٌ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث. وكذا سائرُ حُروف الهجاء.

والكافُ: حرفُ جَرٍّ، وهي للتَّشبيه: وقد تَقع مَوقع اسمٍ فيَدْخُل عليها حرفُ جر، كما قال الشاعر يصف فرسًا:

وَرُحْنا بكابْنِ الماءِ يُجْنَبُ وَسْطَنَا
تَصَوَّبُ فيه العَيْنُ طَوْرًا وتَرْتَقى

وقد تكون ضَميرَ المُخاطَب المجرور والمنصوب، كقولك: غلامكَ وأكرمَكَ: تُفتح للمُذَكَّر، وتُكسر للمؤنَّث: للفرق بينهما.

وقد تكون للخطاب لا موضعَ لها من الإعراب، كقولك: ذلك، وتلك، وأولئكَ، ورُوَيْدكَ: لأنها لَيستْ باسمٍ هُنا، وإنما هي للخطاب فقط: تفتح للمذكر، وتكسر للمؤنث.

* ك أ ب — الكَآبةُ - بالمد - سُوءُ الحال والانكسارُ من الحُزْن. وقد كَئِبَ، من باب سَلِم، وكَأْبَةً أيضا، بوزن رَهْبَة: فهو كَئيبٌ، وامرأةٌ كَئيبةٌ، وكَأْباء - بالمد - واكْتَأب: مِثْلُه.

* ك أ د — عَقَبةٌ كَئودٌ، أى: شاقَّة المَصْعَد.

* ك أ س — الكَأْسُ: مُؤنَّثة. قال الله تعالى: «بِكَأْسٍ من مَعِينٍ، بيضاء».

قال ابن الأعرابىّ: لا تُسمَّى الكأسُ كأسًا إلا وفيها الشَّراب. والجمع: كُئوس.

* ك ب ب — كَبَّه اللهُ لوَجْهه، من باب رَدّ، أى: صَرَعَه، فأَكَبَّ هو على وجهه. وهو من النَّوادر أن يكون فَعَلَ مُتَعدّيا وأفْعَلَ لازمًا.

وكَبْكَبَه، أى: كَبَّه. ومنه قوله تعالى: «فكُبْكِبُوا فيها».

وأَكَبَّ فلانٌ على كذا يَعْمَلُه، وانْكَبَّ: بمعنًى.

والكُبابُ: الطَّباهج.

قلت: قال الأزهرى: والفعل: التَّكْبيب.

* ك ب ت — الكَبْتُ: الصَّرف والإذلال. يقال: كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ، أى: صَرَفَه وأذَلَّه، من باب ضرب، وكَبَتَه لوَجْهه، أى: صَرَعَه.

* ك ب ح — كَبَحَ الدَّابَّةَ: جَذَبَها إليه باللِّجام لكَىْ تَقِفَ ولا تَجْرى، وبابه قطع.

* ك ب د — الكَبِد، والكِبْد، بوزن الكَذِب، والكِذْب: واحدُ الأكْباد.

ويُقال: كَبْد، بوزن فَلْس، للتخفيف، كما يقال الفَخْذ لِلْفَخِذ.

وكَبِدُ السماء: وسَطُها.

والكَبَد - بفتحتين - الشِّدَّة. ومنه قوله تعالى: «لَقَدْ خَلَقْنا الإنسانَ فى كَبَدٍ».

وكابَدَ الأمْرَ: قاسَى شِدَّتَه.

والكُبَادُ - بالضم - وَجَعُ الكَبِد. وفى الحديث: «الكُبَاد من العَبّ».

وقولهم : تُضْرَب إليه أكبادُ الإبل ، أى : يُرْحَل إليه فى طَلَب العِلْم وغيره .

❊ ك ب ر — كَبِرَ ، أى : أَسَنَّ ، وبابه طرِب[1] ، ومَكْبِرًا أيضا ، بوزن مَجْلِس ، يقال : عَلاهُ المَكْبِر .

والاسمُ : الكَبْرة — بالفتح — يقال : عَلَتْه كَبْرَةٌ .

وكَبُر ، أى : عَظُم ، يَكْبُر — بالضم — كِبَرًا ، بوزن عِنَب ؛ فهو كَبِير ، وكُبَار ، بالضم . فإذا أفرط قيل : كُبَّارٌ بالتشديد .

والكِبْر — بالكسر — العَظَمة . وكذا الكِبْرِياء .

كَكُورا مَمْدُودًا .

وكِبْرُ الشىء أيضا : مُعْظَمُه . ومنه قوله تعالى : « والذى تَوَلَّى كِبْرَه » .

وقولهم : هُو كُبْرُ قَوْمِه — بالضم — أى : أَقْعَدُهم فى النَّسَب .

وفى الحديث : « الوَلاءُ لِلْكُبْر » ، وهو أن يَمُوتَ الرَّجُل ويَتْرُكَ ابْنًا وابْنَ ابْنٍ فيكون الوَلاءُ للابْن دُونَ ابْن الابْن .

والكَبَر — بفتحتين — الأَصَفُ ، فارسى مُعرَّب .

والكُبْرى : تأنيث الأَكْبَر . والجمع : الكُبَر — بفتح الباء . وجمع الأَكْبَر : الأَكابِر ، والأَكْبَرُون . ولا يقال كُبْرٌ ؛ لأنّ هذه البِنْية جُعِلَتْ للصِّفة خاصة كالأحمر والأسود . وأَكْبَر لا يُوصَف به كما يُوصَف بأَحْمَر ، لا تقول : هذا رجلٌ أَكْبَر حتى تَصِلَه بِمِنْ أو تُدْخِل عليه الألف واللام .

وقولهم : تَوَارَثُوا المَجْد كابِرًا عن كابِر ، أى : كَبِيرًا عن كَبِير فى العِزّ والشَّرَف .

وأَكْبَرَ الشىءَ : اسْتَعْظَمَه .

والتَّكْبِير : التَّعْظِيم .

والتَّكَبُّر ، والاسْتِكْبار : التَّعَظُّم .

وقولهم : أَعَزُّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأَحْمَر ، كقولهم : أَعَزُّ من بَيْض الأَنُوق .

ويقال : ذَهَبٌ كِبْرِيتٌ ، أى : خالِصٌ .

❊ ك ب س — الكِبَاسة — بالكسر — العِذْق . وهو من التَّمْر كالعُنْقُود من العِنَب .

والكابُوس : ما يَقَع على الإنسان بالليل . ويقال : هو مُقَدِّمة الصَّرَع

❊ ك ب ش — الكَبْش : واحدُ الكِبَاش والأَكْبُش .

وكَبْشُ القَوْم : سَيِّدُهُم .

❊ ك ب ل — المُكابَلة : أن تُبَاع الدّارُ إلى جَنْب دارِك وأنت تَحْتاجُ إليها فتُؤخِّر شِراءَها لِيَشْتَرِيَها غيرُك ثم تأخذها بالشُّفْعة . وقد كُرِه ذلك ، وهو فى حديث عثمان رضى الله عنه

[ وهو قوله : إذا وقعت السُّهْمانُ فلا مُكابَلَة ، أى : إذا حُدَّت الحدودُ فلا يُحْبَس أحدٌ عن حَقِّه . من الكَبْل ، وهو القَيْد . وهـــذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا للخليط ، وقيل كما ذكره المؤلف — نها ، صح ]

(١) صوابه «الأول» كـ ، بوزن عنب ، علاقا بوجه كلامه.

* ك ب ن — [كَبَنَ الفرسُ يَكْبِنُ كَبْنًا وكُبُونًا: عَدَا في استرسال، أو قصّر في عَدْوِه.

وكَبَنَ الثوبَ يَكْبِنُه ويَكْبُنُه: ثَنَاه إلى داخلٍ ثم خاطَه = قا].

* ك ب ا — كَبَا لوجهه: سَقَط، فهو كابٍ.

وكَبَا الزَّنْدُ: لم يُخرِج نارَه، وبابُهما عَدَا.

* ك ت ب — كَتَبَ، من باب نصر، وكِتَابًا أيضا وكِتَابَةً.

والكِتَابُ أيضا: الفَرْض، والحُكْمُ والقَدَرُ.

والكاتبُ عند العرب: العالِمُ. ومنه قوله تعالى: «أمْ عِندَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ».

والكُتَّابُ ـ بالضم والتشديد ـ الكَتَبَة.

والكُتَّابُ أيضا، والمَكْتَبُ: واحدٌ (١). والجمع: الكَتَاتِيبُ، والمَكَاتِبُ.

والكَتِيبَةُ: الجَيْشُ.

واكْتَتَبَ، أي: كَتَبَ. ومنه قوله تعالى: «اكْتَتَبَهَا».

واكْتَتَبَ أيضا: كَتَبَ نَفْسَه في ديوان السُّلْطان.

والمُكْتِبُ، بوزن المُخْرِج، الذي يُعلِّم الكِتَابَةَ.

واسْتَكْتَبَه الشيءَ: سأله أن يَكْتُبَه له.

والمُكَاتَبَةُ، والتَّكَاتُبُ: بمعنًى.

والمُكَاتَبُ: العبدُ يُكَاتَبُ على نفسه بثَمَنِه؛ فإذا سَعَى وأدَّاه، عَتَقَ.

* ك ت ع — كُتَعُ: جمعُ كَتْعَاءَ، في توكيد المؤنث، يقال: اشْتَرَيْتُ هذه الدارَ جَمْعَاءَ كَتْعَاءَ، ورأيتُه إخوتَك جُمَعَ كُتَعَ، ورأيت القومَ أجمعين أكْتَعِين. ولا يُقدَّم كُتَعُ على جُمَعَ في التأكيد ولا يُفْرَدُ؛ لأنه إتباع له.

وقيل: إنه مأخوذ من قولهم: أتى عليه حَوْلٌ كَتِيعٌ، أي: تامٌّ.

* ك ت ف — الكَتِفُ والكِتْفُ، مثل: كَبِدٍ وكِبْدٍ. والجمع: الأكْتَافُ.

وكَتَفَه: شدَّ يَدَيْه إلى خلفٍ بالكِتَاف، وهو حَبْلٌ، وبابه ضرب.

* ك ت ل — الكُتْلَة: القِطْعَةُ المُجْتَمِعة من الصَّمْغ وغيره.

والمِكْتَل: شِبْهُ الزِّنْبِيل يَسَعُ خمسةَ عشرَ صاعًا.

والمُكَتَّل ـ بالتشديد ـ القَصِيرُ.

والتَّكَتُّل: ضَرْبٌ من المَشْي.

* ك ت م — كَتَمَ الشيءَ، من باب نصر، وكِتْمَانًا أيضا ـ بالكسر ـ واكْتَتَمَه.

وسِرٌّ كاتِمٌ، أي: مَكْتُوم. ومُكَتَّمٌ ـ بالتشديد ـ بُولِغَ في كِتْمَانه.

واسْتَكْتَمَه سِرَّه: سأله أن يَكْتُمَه. وكاتَمَه سِرَّه.

ورجلٌ كُتَمَةٌ، بوزن هُمَزَة، إذا كان يَكْتُمُ سِرَّه.

---

(١) معناه موضع الكتابة، وقال في القاموس: «وقول الجوهري: الكتاب، والمكتب واحد: غلط»، لكن رد هذا التغليط: السيد المرتضى في الشرح

والكَثَمُ - بفتحتين - نَبْت [فيه حُمْرَةٌ = ص] يُخْلَط بالوَسْمَة، يُخْتَضَب به.

* ك ت ن - الكَتَّان: معروف.



* ك ث ب - الكَثِيبُ من الرمل: المُجْتَمِع.

* ك ث ث - كَثَّ الشيء، من باب سلم - أى: كَثُفَ. ولِحْيَةٌ كَثَّةٌ، وكَثَّاء، بالمد والتشديد فيهما. ورَجُل كَثُّ اللِّحْيَة.

* ك ث ر - الكَثْرَة: ضِدّ القِلَّة. والكِثْرَةُ - بالكسر - لُغَة رَدِيئة. وقد كَثُرَ يَكْثُر - بالضم - كَثْرَةً: فهو كَثِير. وقَوْم كَثِير. وهُم كَثِيرُون.

وأكْثَرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مالُهُ.

وكاثَرُوهم فكَثَرُوهم، من باب نصر، أى: غَلَبُوهم بالكَثْرة.

واسْتَكْثَرَ من الشيء: أكْثَرَ منه.

والكُثْر - بالضم -: المالُ الكَثِير. يقال: ماله قُلٌّ ولا كُثْرٌ. ويقال: الحمد لله على القُلّ والكُثْر، والقِلّ والكِثْر، بالضم والكسر.

والتَّكاثُرُ: المُكاثَرَة.

والكَوْثَرُ من الرجال: السَّيِّدُ الكَثِير الخَيْر.

والكَوْثَرُ من الغُبار: الكَثِير.

والكَوْثَرُ: نَهر فى الجنة.

والكَثَر - بفتحتين - جُمَّار النخل، وقيل: طَلْعُها. وفى الحديث: « لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ ».

* ك ث ف - الكَثافَةُ: الغِلَظ، وبابه ظَرُفَ، فهو كَثِيفٌ، وتَكاثَفَ أيضا.

* ك ث ل - [ كَثَلَهُ يَكْثُلُهُ كَثْلاً: جَمَعَه.

والكُثْل: الصُّبْرة من الطعام = قا، يط ].

* ك ث م - [ كَثَمَ القِثّاء ونحوه: أدخله فى فيه فكَسَرَه.

وكَثَمَ الأثَرَ: اقْتَصَّه = قا، يط ]

* ك ث ن - [ الكُثْنَة - بالضم - شىء يُتَّخَذُ من آسٍ وأغصانِ خِلافٍ تُبْسَط ويُنْضَد عليها الرياحين، أو هى نَوْرَدَجَةٌ من القَصَب والأغصان الرَّطْبة الوريقة تُحزَم ويجعل جَوْفَها النَّوْرُ = قا ].

* ك ح ب - [ الكَحْبُ: الحِصرِم، والواحدة كَحْبَةٌ.

وكَحَّبَ الكرمُ تَكحِيباً: ظهر كَحْبُه، أو كثر حبُّه = قا ].

* ك ح ت - [ الأَكْحَتُ: القصير = قا ].

* ك ح ث - [ كَحَثَ له من المال، كَمَنَعَ: غَرَفَ له بيديه منه = قا ].

* ك ح ص - [ كَحَصَ برِجْله، كمنع: فَحَصَ. وكَحَصَ الأثَرُ كُحُوصاً: دَثَرَ = قا، يط ]

* ك ح ل - الكُحْل: معروف.

والأكحلُ: عِرْقٌ في اليدِ يُفصَد، ولا يقال: عِرْق الأكحل.

ورجلٌ أكحلُ بيِّنُ الكَحَل، وهو الذي يعلو جفونَ عينيه سوادٌ مثل الكُحل من غير اكتحال.

وعينٌ كحيلٌ، وامرأةٌ كحلاء.

والمِكحل والمِكحال: المِلمولُ الذي يُكتَحلُ به.

والمُكحُلة بضم الميم والحاء: التي فيها الكُحل، وهو أحدُ ما جاء على الضم من الأدوات.

وتكحّل الرجلُ: أخذ مُكحُلة.

وكَحَل عينَه، من باب نصر؛ وتكحّل، واكتحل.

* ك د ح — الكَدْح: العملُ، والسعيُ، والكدُّ، والكسب. وهو الخدشُ أيضا، وبابُ الكل قطع.

وقولهُ تعالى: «إنك كادحٌ إلى ربك» أي: ساعٍ.

وبوجهه كُدوحٌ، أي: خُدوش.

وهو يكدحُ لعياله، ويكتدحُ، أي: يكتسب لهم.

* ك د د — الكدُّ: الشدةُ في العمل وطلبُ الكسب، وبابه ردّ.

وكدّه: أتعبه؛ فهو لازم ومتعدٍّ.

* ك د ر — الكَدَر: ضدُّ الصفو، وبابه طرب وسهل؛ فهو كَدِرٌ وكَدْرٌ، مثل: فَخِذ وفَخْذ. وتكدّر أيضا. وكدّره غيرُه تكديرا.

والكُدرة أيضا: مصدرُ الأكدر، وهو الذي في لونه كُدرة.

والأكدريّةُ: مسألةٌ في الفرائض معروفة.

والكُندُر: اللُّبان.

وانكدر، أي: أسرع وانقضّ. ومنه: انكدرت النجوم.

* ك د س — الكُدْس، بوزن القُفل، واحد أكداس الطعام.

* ك د ش — يقال: هو يَكدِش لعياله، أي: يكدح، وبابه ضرب.

وكدَش من فلان عطاء، واكتدش، أي: أصاب.

والكُنْدُش: ضربٌ من الأدوية.

* ك د م — الكَدْم: العضُّ بأدنى الفم كما يَكدِمُ الحمارُ، وبابه ضرب ونصر.

* ك د ن — الكَوْدَن: البِرذَون يُوكَفُ، ويُشبَّه به البليد.

* ك د ى — أكدى الرجلُ: قلّ خيرُه. وقوله تعالى: «وأعطى قليلا وأكدى» أي: قطع القليل.

* ك ذ ب — كَذَب يكذِب، بالكسر، كِذْبا وكَذِبا، بوزن عِلْم وكَتِف؛ فهو كاذبٌ، وكَذّابٌ، وكَذوبٌ، وكَيْذُبانٌ، بضم الذال، ومَكذَبانٌ، بفتح الذال، ومَكذَبانةٌ، بفتحها أيضا، وكُذَبة، كهُمَزة، وكُذُبْذُبٌ، بضم الكاف والذالين مخففا، وقد تُشدَّد ذالُه الأولى فيقال: كُذُّبْذُبٌ.

والكُذَّب: جمع كاذب، كراكع ورُكَّع.

والكاذب: ضدُّ الصادق.

والكُذُب، بضمتين: جمع كَذوب، كصبور و

وصُبُر. وقرأ بعضهم: «لِما تَصِفُ ألسِنَتُكُمُ الكُذُبُ». جَعَله نعتا للألسنة.

والأُكْذُوبة: الكَذِب.

وأكْذَبه: جَعَله كاذبا.

وكَذَّبه، أي: قال له: كَذَبْتَ.

وقال الكسائي: أكْذَبَه: أخبَر أنه جاء بالكذب ورواه. وكذَّبه: أخبر أنه كاذب.

وقال ثعلب: هما بمعنًى واحد.

وقد يكون أكذبه بمعنى بيّن كَذِبَه. وقد يكون بمعنى حَمَلَه على الكَذِب. وبمعنى وجَده كاذبا.

وقوله تعالى: «كِذَّابًا» أحدُ مصادر فَعَّلَ ـ بالتشديد ـ ويجيء أيضا على التفعيل، كالتَّكليم، وعلى التَّفعِلة، كالتَّوصِية؛ وعلى المُفَعَّل، كقوله تعالى: «ومزَّقناهم كُلَّ مُمَزَّقٍ».

وقوله تعالى: «لَيسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ» هي اسمٌ وُضِعَ موضعَ المَصدَر. كالعاقبة، والعافية، والباقية. قال الله تعالى: «فَهَل تَرَى لَهُم مِن باقِيَةٍ» أي: من بَقاء.

وكَذَبَ: قد يكون بمعنى وجَبَ. وفي الحديث: «ثلاثة أسفارٍ كَذَبْنَ عليكُم». وجاء عن عُمَر رضي الله عنه: «كَذَبَ عليكُمُ الحجُّ» أي وجَب. وتمامُ بيانه في الأصل.

وتَكَذَّبَ فلان، إذا تكلَّفَ الكَذِب.

وكَذَبَ لَبَنُ الناقة، أي: ذهب.

✽ ك ذ ا ـ كذا: كناية عن الشيء. تقول: فعل كذا وكذا. ويكونُ كنايةً عن العَدد فَتَنْصِب ما بعده على التمييز، تقولُ: له عِندي كذا دِرهما، كما تقول: عِشرون درهما.

وكذا [1]: اسمٌ مُبهَمٌ، تقولُ: فعلْتُ كذا. وقد يَجرِي مَجرَى «كَمْ» فيَنْصِبُ ما بعده على التمييز، تقول: عندي كذا وكذا درهما؛ لأنه كالكناية.

✽ ك ر ب ـ الكُرْبة ـ بالضم ـ الغَمُّ الذي يأخُذ بالنَّفس. وكذا الكَرْب. تقول: كَرَبَه الغَمُّ، أي: اشتدَّ عليه، من باب نصر.

وكَرَبَ أنْ يَفعَلَ كذا ـ بفتح الراء أيضا ـ أي: كادَ أن يفعل.

وكَرَبَ الأرضَ أيضا: قَلَبَها للحَرْث.

ومَعْدِيكَرِبَ: فيه ثلاثُ لُغات: مَعْدِيكَرِبُ: برفع الباء، غيرَ مصروف. ومَعْدِيكَرِبَ: بفتح الباء، مضاف إليه غير مصروف؛ لأنّ «كَرِب» عند صاحب هذه اللغة مؤنَّث معرِفة. ومعديكَرِبٍ: مضاف إليه مصروف. وياءُ «مَعدي» ساكنة بكُلِّ حال.

✽ ك ر ب س ـ الكِرْبَاسُ: [هو الثوب الخشن ـ مص] فارسيٌّ مُعرَّب ـ بكسر الكاف ـ وجمعُه: كَرَابِيسُ.

✽ ك ر ب ل ـ كَرْبَلَ الحِنطَة: هذَّبَها مثل: غَربَلَها.

(1) موضعين ما قبله. وقد ذكره الجوهري في موضعين في باب المعتل وفي باب الحروف اللينة فنقلها المؤلف في باب واحد، عاطفة على ألفاظه. اهـ.

والكِرْبال: المِندف الذي يُندف به القُطن.

وكَرْبلاءُ: موضع. وبها قبرُ الحسين بن عليّ رضي الله عنهما

✿ ك ر ث — الكُرّاث: بَقْلٌ

ويقال ما أكترثُ له أي ما أُبالي به

✿ ك ر ر — الكَرُّ — بالفتح — الحبلُ يُصعَد به على النخلة.

والكَرَّة: المرَّة. والجمع: الكَرَّات

والكُرّ — بالضم — واحدُ أكرار الطعام

وفرسٌ مِكَرٌّ — بالكسر — يَصلُح لِلكَرّ والحملة.

والمَكَرُّ — بالفتح — موضعُ الحرب

والكَرُّ: الرُّجوع، وبابه ردّ. يقال: كَرَّه، وكَرَّ بنفسه. يتعدّى ويلزم.

وكَرَّرَ الشيء تكريرا، وتَكرارا أيضا — بفتح التاء — وهو مصدر، وبكسرها، وهو اسم

✿ ك ر ز — الكُرّاز: الكبش الذي يَحمل خُرْجَ الراعي. ولا يكون إلّا أجَمّ؛ لأنّ الأقرن يشتغل بالنطاح

✿ ك ر س — الكُرْسيّ — بالضم — واحدُ الكَراسيّ وربّما قالوا: كِرْسيّ — بالكسر.

والكُرّاسة: [ الجزء من الصحيفة = قا ] واحدة الكُرّاس، والكَراريس، والكَرارس[1].

ك ر س ع — الكُرسوع: طرَف الزَّند الذي يلي الخِنصر، وهو الناتئ عند الرُّسغ

ك ر س ف — الكُرْسُف القُطن

✿ ك ر ش — الكَرِش، بوزن الكَبِد، لكلّ مُجترّ بمنزلة المَعِدة للإنسان، تؤنّثها العرب

والكَرِش أيضا: الجَماعة من الناس. ومنه الحديث «الأنصار كَرِشي وعَيْبتي»

✿ ك ر ع — كَرَع في الماء: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفّيه ولا بإناء. وبابه خضع، وفيه لغة أخرى من باب فهم

والكُراع — بالضم — في البقر والغنم: كالوَظيف في الفرس والبعير، وهو مُستدَقّ الساق، يُذكّر ويؤنّث. والجمع: أكْرُع، ثم أكارع. وفي المثل: «أُعطِيَ العبدُ كُراعا فطلب ذراعا»؛ لأنّ الذراع في اليد، وهو أفضل من الكُراع في الرِّجل.

والكُراع: اسم يجمع الخيل

✿ ك ر ف — الكِرْناف — بالكسر — أصول الكَرَب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السَّعف. وما قُطع مع السعف فهو الكَرَب. الواحدة: كِرْنافة. وجمع الكِرْناف الكَرانيف

(1) لم يوجد هذا الجمع في الصحاح ولا في القاموس ولا في اللسان. فلعل حذف الياء للتخفيف

* ك ر ف س — الكَرَفْس: بَقلة معروفة



* ك ر ك — الكُرْكِيّ: طائر. والجمع: الكَرَاكيّ.



* ك ر ك م — الكُرْكُم: الزعفران.

* ك ر م — الكَرَم - بفتحتين - ضد اللؤم، وقد كَرُم بالضم كَرَماً، فهو كريم، وقوم كِرام، وكُرَماء، ونسوةٌ كرائم ورجل كَرَمٌ أيضاً، وكذا المؤنث والجمع؛ لأنه مصدر.

والكُرَام بالضم: الكريم فإذا أفرط في الكرم قيل: كُرَّام بالضم والتشديد.

والتكريم: المفضوح، وأكرمه يكرمه. ويقال في التعجب: ما أكرمه لي، وهو شاذ لا يطّرد في الرباعي.

قال الأخفش: وقرأ بعضهم، ومن يُهِن الله فما له من مُكرَم، بفتح الراء، أي: من إكرام وهو مصدر كالمخرج والمُدخَل.

والكَرْم: شجر العنب. والكَرْم أيضاً القلادة، يقال: رأيتُ في عُنقها كَرْماً حسناً من لؤلؤ.

والمَكْرُمة: واحدة المكارم، والمَكْرُم: المكرمة، عند الكسائي. وعند الفراء: هو جمع مكرمة.

والأكرومة: من الكرم، كالأعجوبة من العجب.

والتكرّم: تكلّف الكرم، وقال:

تكرّمْ لتعتادَ الجميلَ فلن ترى
أخا كرمٍ إلّا بأن يتكرّما

وأكرم الرجلُ: أتى بأولاد كرام.

واستكرم: استحدث علقاً كريماً.

والتكريم والإكرام بمعنىً، والاسم منه الكرامة.

ويقال: حمل إليه الكرامة، وهو مثل النُزُل. وسألتُ عنه بالبادية فلم يُعرف.

* ك ر ه — كرهتُ الشيء، من باب سلم، وكراهيةً أيضاً، فهو شيء كريه ومكروه. والكريهة: الشدة في الحرب.

الفراء: الكُرْه بالضم المشقة، وبالفتح: الإكراه. يقال: قام على كُرْه، أي: على مشقة. وأقامه فلان على كَرْه، أي: أكرهه على القيام. وقال الكسائي: هما لغتان بمعنى واحد.

وأكرهه على كذا: حمله عليه كَرْهاً.

وكرّهت إليه الشيء تكريهاً: ضد حبّبته إليه.

واستكرهت الشيء.

* ك ر ى — الكرى: النعاس، وقد كَرِيَ، من باب صدي، فهو كَرٍ، وامرأة كَرِيَة على فَعِلة.

وكرى النهر: حفره، وبابه رمى.

والكراء ممدود: لأنه مصدر كارى، بدليل قولك: رجل مُكارٍ، ومُفاعِل إنما هو من فاعَل. والمُكاري مخفف، والجمع: المُكارون رفعاً، والمكارين نصباً

وجرّا بياء واحدة. ولا تَقُل المُكارِيْن بالتشديد. وتقول مُضيفا إلى نفسك: هذا مُكارِيَّ، وهؤلاء مُكاريَّ بياء مفتوحة مشددة فيهما من غير فرق. وهذان مُكارِيايَ تَفتح بابك.

وأكْرَى الدارَ فهي مُكراة، والبيتُ مُكْرًى. واكْتَرَى واسْتَكْرَى وتَكارَى بمعنًى.

والكُرَة التي تُضْرَبُ بالصَّوْلجَان وتُجمع على كُرِين بضم الكاف وكسرها. وكُرَات.

والكَرَوانُ بفتح الراء طائرٌ قيل: هو الحُبارَى. ويقال للذَّكَر منه: كَرًا، وجَمْعُ الكَرَوان: كِرْوانٌ، مثل وَرَشان ووِرْشان. وكَرَاوِينُ أيضا، مثل وَرَاشِين.

✱ ك ز ب ر — الكُزْبُرَة – بضم الباء –: من الأبازير وقد تُفتح، وأظنُّه مُعرّبا.

✱ ك ز ز — الكَزازَة – بالفتح – الانقباض واليُبْس تقول: كَزَّ يَكَزُّ – بالضم – كَزازَة، فهو رجل كَزٌّ – بالفتح – وقوم كُزٌّ – بالضم –

والكُزاز – بالضم –: داء يأخذ من شدة البَرْد، وقد كُزَّ الرجلُ – بضم الكاف – فهو مَكْزوز، إذا انقبض من البَرْد.

✱ ك ز م — كَزَمَ الشيءَ بمُقدَّم فيه، أي: كَسَره واستخرج مافيه ليأكُلَه. وبابه ضرب.

✱ ك س ب — الكَسْب: طَلَب الرِّزق، وأصله الجمع وبابه ضرب. وكَسَب، واكْتَسَب: بمعنًى. وفلان طَيِّب الكَسْب والمَكْسِبة – بكسر السين – والكِسْبة – بكسر الكاف – كلُّه بمعنًى. وكَسَبْتُ أهلي خيرا. وكَسَبْته مالا فكَسَبه، وهذا مما جاء على فَعَلْتُه فَفَعَل.

والكَواسِب: الجَوارِح.

وتَكَسَّب: تكلَّف الكَسْب.

والكُسْب – بالضم –: عُصارةُ[1] الدُّهن.

✱ ك س ج — الكَوْسَج – بفتح الكاف –: الأَثَطُّ، [وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين] وهو معرب.

✱ ك س ح — الأَكْسَح: الأعرج والمُقْعَد أيضا، وفي الحديث: «الصدقة مالُ الكُسْحان والعُوران».

✱ ك س د — كَسَدَ الشيء، يَكْسُد – بالضم – كَسادًا، فهو كاسد، وكَسِيد. وسِلْعة كاسدة. وسُوق كاسد، بلا هاء. وأكْسَدَ الرجل: كَسَدَت سُوقُه.

✱ ك س ر — كَسَرَه، من باب ضرب، فانْكَسَر وتَكَسَّر، وكَسَّره تكسيرا: شُدِّد للكثرة.

وناقة كَسِير: مثل كَفٍّ خَضِيب.

(١) عبارة المصباح: ثفل الدهن.

والكِسْرة: القِطْعة من الشيء المكسور، والجمع كِسَرٌ كقِطْعَة وقِطَع.

وكِسْرَى: لَقَبُ مُلوك الفُرْس بفتح الكاف وكسرها. وهو مُعَرَّب خُسْرَوْ، والنسبة إليه كِسْرِيّ، وكِسْرَوِيّ وجمع كِسْرَى: أكاسرة على غير قياس لأنّ قياسه كِسْرَوْنَ - بفتح الراء - مثل عِيسَوْن ومُوسَوْن - بفتح السين -.

* ك س ع — الكُسْعَة: بوزن الرُّقعة: الحَمير.

وكُسَعُ: حَيٌّ من اليَمَن، ومنه قولهم: نَدامة الكُسَعِيّ، وهو رَجُل رَبَّى نَبْعَة حتى أخذ منها قَوْسًا فرَمَى الوحشَ عنها ليلا، فأصاب وظن أنه أخطأ فكَسَر القَوْس، فلما أصبح رأى ما أصْمَى من الصيد فندم

قال الشاعر:

نَدِمْتُ نَدامةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا رأتْ عيناهُ ماصنَعَتْ يَداه

* ك س ف — الكِسْفة: القِطعة من الشيء. والجمع كِسَفٌ، وكِسْفٌ. وقيل: الكِسْف والكِسْفَة: واحدٌ. قال الأخفش: من قرأ «كِسْفًا» جَعَله واحدًا، ومن قرأ «كِسَفًا» جعله جَمْعا.

وكَسَفَتِ الشمسُ، من باب جلس، وكَسَفها اللهُ يتعدى ويلزم.

قال الشاعر:

الشَّمْسُ طالعةٌ ليستْ بكاسِفةٍ
تَبْكِي عليك نُجومَ اللَّيلِ والقمرا

أي: ليست تكسِف ضوء النجوم مع طُلوعها لقلة ضوئها وبُكائها عليك.

قُلْتُ: أورد هذا البيت في: (ب ك ى) وجعل النجومَ والقمرَ منصوبةً بقوله تبكي، وهنا جعلها منصوبة بكاسفة، وفيه نظرٌ.

وكذلك كَسَفَ القمرُ، إلّا أنّ الأجوَد فيه أن يقال: خَسَف. والعامة تقولُ: انْكَسَفَتِ الشمسُ.

ورجلٌ كاسِفُ الوجه، أي: عابِسٌ، وفي المثل: أكَسْفًا وإمْساكًا، أي: أعُبُوسًا مع بُخْل

* ك س ل — الكَسَل: التثاقل عن الأمر، وبابه طرب، فهو كَسْلانُ، وقَومٌ كُسالَى، بضم الكاف وفتحها، وإن شئتَ كسرت اللام، كما قلنا في الصحارَى.

* ك س ا — الكُسْوَةُ - بكسر الكاف وضمها -: واحدة الكُسا. وكَسَوْتُه ثوبا كِسْوة - بالكسر - فاكْتَسَى. والكِساء: واحدُ الأكْسِيَة. وتكَسَّى بالكِساء: لَبِسَه، وكَسِيَ العُرْيانُ، أي: اكْتَسَى، وبابه صَدِيَ، ومنه قول الحُطَيْئة:

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها
واقْعُدْ فإنّك أنتَ الطاعمُ الكاسِي

قال الفَرّاء: يعني المَكْسُوّ، كماء دافِق وعيشةٍ راضية

قلت: لا حاجة إلى ما ذهب إليه الفَرّاء من التأويل وهو على حقيقته، ومعناه المُكْتَسِي

* ك ش ح — الكَشْح - بوزن الفَلْس -: ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف. وطَوَى فلانٌ عنّي كَشْحَه: أي قَطَعني.

والكاشِح: الذي يضمر لك العَداوة، يقال: كَشَحَ له بالعداوة، من باب قطع، وكاشَحَه: بمعنًى

* ك ش ط — كَشَطَ الجُلَّ عن ظهر الفرس، والغِطاءَ عن الشيء: كَشَفَه عنه، وبابه ضرب، وقَشَطَ لغة فيه، وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه: «وإذا السماءُ قُشِطَت».

وكَشَطَ البعيرَ: نَزَعَ جِلْدَه. ولا يقال سَلَخَه، وإنما يقال: كَشَطَه أو جَلَّدَه تجليدا

* ك ش ف — كَشَفَ الشيء، من باب ضرب. فانكشف وتكشَّف

وكاشَفَه بالعداوة: بَادَاهُ بها. ويقال: لو تَكاشَفْتُم ما تدافنتُم، أي: لو انكشف عيبُ بعضكم لبعض.

* ك ظ م — كَظَمَ غَيْظَه: اجترعه؛ وبابه ضرب، فهو رجل كَظيم، والغيظُ مَكْظُوم. وكاظِمَةُ: موضع.

* ك ع ب — الكَعْبُ: العَظْم الناشز عند مُلتقَى الساق والقَدَم. وأنكر الأصمعي قولَ الناس: إنه في ظهر القَدَم.

وكَعَبَت الجاريةُ، من باب دخل: بَدَا ثَدْيُها للنُّهود، فهي كَعابٌ ـ بالفتح ـ وكاعِبٌ، والجمع: كَوَاعِبُ.

والكَعْبَة: البيتُ الحرام، سُمّي بذلك لتربيعه.

* ك ع ت — الكُعَيْتُ: البُلْبُل، جاء مصغّرا، وجمعه كِعْتانٌ، بوزن غِلْمان.

* ك ع ك — الكَعْك: خبز، وهو فارسيّ معرب

قلت: قال الأزهري: الكَعْكُ الخُبزُ اليابس؛ قال الليث: أظنّه معرّبا.

* ك ع م — المُكاعَمة: التقبيل.

* ك ف أ — الكُفْء: بالمدّ النظير، وكذا الكُفْءُ والكُفُوُ ـ بسكون الفاء وضمّها ـ بوزن قُفْل وقُفُل.

قلت: وفي أكثر نسخ الصحاح: وفُعُول، وهو من تحريف الناسخ؛ والمصدر الكَفَاءة ـ بالفتح والمدّ ـ

وفي حديث العقيقة: «شاتانِ مُكافِئتان» بكسر الفاء، أي: مُتساويتان. والمحدّثون يقولون: مُكافَأتان ـ بفتح الفاء ـ وكل شيء ساوى شيئا فهو مكافئ له. وقال بعضهم في تفسير الحديث: تُذْبَح إحداهما مُقابِلَةَ الأخرى.

ومُكْفِئُ الظُّعْن: يومٌ من أيام العجوز.

* قلت: ذكره في: (ع ج ز)

وكافَأه مُكافأةً وكِفاءً ـ بالكسر والمدّ ـ: جازاه. والتكافؤ: الاستواء.

* ك ف ت — كَفَتَه: ضمّه إليه، وبابه ضرب، وفي الحديث: «اكْفِتُوا صِبيانَكم بالليل، فإن للشيطان خَطْفة».

والكِفاتُ: الموضع الذي يُكْفَت فيه شيء، أي: يُضَمّ. ومنه قوله تعالى: «ألم نجعل الأرضَ كِفاتا».

* ك ف ح — كَفَحَه: استقبله كَفْحةً كَفْحةً، وبابه قطع وفي الحديث: «إني لأكْفَحُها وأنا صائم»، أي: أُوَاجِهُها بالقُبْلة.

وفلان يُكافِح الأمور، أي: يُباشرها بنفسه.

* ك ف ر — الكُفْر: ضدّ الإيمان، وقد كَفَرَ بالله، من باب نصر، وجمعُ الكافر: كُفّار وكَفَرَة وكِفار ـ بالكسر مخففا ـ كجائع وجِياع، ونائم ونِيام. وجمع الكافرة: كَوافِر.

والكُفْر أيضا: جُحُود النِّعمة، وهو ضدّ الشُّكْر، وقد كَفَرَه من باب دخل، وكُفْرانًا أيضا بالضم.

وقوله تعالى: «إنا بكُلٍّ كافرُونَ» أي: جاحدون.

وقوله تعالى: «فأبَى الظَّالِمُون إلّا كُفُورًا». قال الأخفش: هو جمع كُفْر، مثل: بُرْد وبُرُود.

والكَفْر ـ بالفتح ـ التَّغطِيَة، وبابه ضرب.

والكَفْر أيضا: القَرْيَة. وفي الحديث: «يُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا» أي: من قُرَى الشَّام. ومنه قولُهم: كَفْرُ تُوثَا، ونحوه؛ فهي قُرًى نُسِبَتْ إلى رجال. ومنه قول مُعَاوية: أهلُ الكُفُور، هم أهل القُبُور. يقول: إنهم بمنزلة المَوْتَى لا يشاهدونَ الأمصارَ والجُمَعَ ونحوَها.

والكافِر: اللَّيلُ المُظلِمُ؛ لأنه سَتَرَ بظُلْمَته كُلَّ شيء.

وكُلُّ شيء غَطَّى شيئا فقد كَفَرَه. قال ابن السِّكِّيت: ومنه سُمِّي الكافِر؛ لأنه يَسْتُر نِعمَ الله عليه.

والكافِر: الزَّارِع؛ لأنه يُغطِّي البَذْر بالتُّراب.

والكُفَّار: الزُّرَّاع.

وأكْفَرَه: دَعَاه كافرًا. يقال: لا تُكْفِرْ أحدًا من أهل قِبْلَتِك، أي: لا تَنْسُبْه إلى الكُفْر.

وتَكْفِير اليَمِين: فِعْلُ ما يَجِب بالحِنْث فيها. والاسْمُ: الكَفَّارة.

والكافُورُ: الطَّلْع؛ وقيل: وعاء الطَّلْع. وكذا الكُفُرَّى ـ بضم الكاف وتشديد الراء.

والكافُورُ: من الطِّيب.

✿ ك ف ف ـــ الكَفُّ: واحدة الأكُفّ.

وكِفَّة المِيزان ـ بكسر الكاف وفتحها ـ والجمع: كِفَف ـ بكسر الكاف.

والكَافَّة: الجميع من النَّاس. يقال: لَقِيتُهم كافَّةً، أي: كُلَّهم.

وكَفُّ الثَّوب: خِيَاطَة حاشِيَتِه، وهي الخِيَاطة الثانية بعد الشَّلّ.

والمَكْفُوف: الضَّرِير، وقد كُفَّ بَصَرُه، وكَفَّ بَصَرُه أيضا.

وكَفَّه عن الشيء فكَفَّ، وهو يتعدَّى ويلزَم، وبابُ الكُلّ رَدّ.

والكَفَافُ مِنَ الرِّزْق: القُوت، وهو ما كَفَّ عن الناس، أي: أغْنَى. وفي الحديث: «اللهمّ اجعل رِزْقَ آلِ مُحَمّد كَفَافًا».

واسْتَكَفَّ، وتَكَفَّفَ: بمعنًى، وهو أن يَمُدَّ كَفَّه يَسْأَل الناسَ. يقال: فلان يَتَكَفَّف الناس.

✿ ك ف ل ـــ الكِفْل: الضِّعف. قال الله تعالى: «يُؤْتِكُم كِفْلَيْنِ من رَحْمَته». وقيل: إنه النَّصِيب.

وذُو الكِفْل: اسمُ نَبيٍّ من الأنبياء عليهم الصلاةُ والسلامُ، وهو من الكَفالة.

والكِفْل أيضا: ما اكْتَفَل به الرَّاكِبُ، وهو أن يُدار الكِسَاء حَوْلَ سَنَام البَعِير ثم يُرْكَب. ومنه حديث إبراهيم، قال: «يُكْرَه الشُّرْب من ثُلْمَة الإناء ومن عُرْوَته». قال: يقال: إنها كِفْلُ الشَّيطان.

والكَفِيلُ: الضَّامِن، وقد كَفَل به يَكْفُل ـ بالضم ـ كَفَالة

وكَفَلَ عنه بالمال لغريمه

وأكْفَلَهُ المالَ: ضَمَّنَه إياه . وكَفَّله إياه ـ بالتخفيف ـ

فتَكَفَّلَ هو به . من باب نصر ودخل

وكَفَّله إياه تكفيلا : مثله

وتَكَفَّل بدَيْنه .

والكافِلُ : الذي يَكفُل إنسانا يَعُوله . ومنه قوله

تعالى : « وكَفَلَها زكريا » . وقرئ : « وكَفِلَها » بكسر

الفاء .

والكَفَل ـ بفتحتين ـ للدابة وغيرها .

☼ ك ف ن ـ الكَفَن : معروف . وقد كَفَّن

الميتَ تكفينا

☼ ك ف ى ـ كفاه مَؤُونته يَكفيه كِفايةً .

وكفاه الشيء .

واكْتَفَى به .

واسْتَكْفَيْتُه الشيء فكَفَانيه .

وكَافَاهُ مُكافاةً .

ورَجا مُكافاتَه ، أي : كِفايَتَه

ورَجُل كافٍ ، وكَفِيٌّ ، مثل : سالم وسليم

☼ ك ك ب ـ الكَوْكَبُ : النجم . يقال : كَوْكَبٌ ،

وكَوْكَبَةٌ ، كما قالوا : بَياضٌ وبَياضَة ، وعَجوزٌ وعَجوزةٌ .

وكَوْكَبُ الروضة : نَوْرُها .

وكَوْكَبُ الشيء : مُعْظَمُه .

☼ ك ل أ ـ الكَلأُ : العُشب . رَطْبًا كان أو يابسا

وكَلأَه الله يَكْلَؤه ، مثل : قطع يقطع ، كِلاءةً ـ بالكسر

والمد ـ حفظه

والكالئ : النسيئة . وفي الحديث : « أنه عليه الصلاة

والسلام نَهى عن الكالئ بالكالئ » وهو بيع النسيئة

بالنسيئة . وكان الأصمعي لا يَهمِزه .

☼ ك ل ب ـ الكَلْبُ : رُبما وُصِف به . يقال :

امرأةٌ كَلْبةٌ . وجمعه : أكْلُب ، وكِلاب ، وكَلِيبٌ : كعَبْد

وعَبيد ، وهو جمع عزيز .

والأكالِبُ : جمع أكْلُب .

والكَلاَّب ـ بتشديد اللام ـ صاحبُ الكلاب

والمُكَلِّب ـ بتشديد اللام وكسرها ـ مُعَلِّمُ كلاب

الصَّيد .

ورَجُل كالِبٌ ، أي : ذو كِلاب ، كتامر ولابن .

والمُكالَبة ، والتَّكالُب : المُشارة .

وهم يَتكالَبُون على كذا ، أي : يَتَواثَبُون عليه .

☼ ك ل ح ـ الكُلُوح : تكشُّر في عُبُوس ، وبابه

خضع .

☼ ك ل س ـ الكِلْس : الصَّارُوج يُبْنَى به [ وهو

النُّورَةُ وأخلاطها ـ قا ]

☼ ك ل ف ـ الكَلَف شيءٌ يَعلو الوجه كالسِّمسم

والكَلَف أيضا : لَونٌ بين السَّواد والحُمرة ، وهي حُمْرةٌ

كَدِرةٌ تَعلو الوجه . والاسم : الكُلْفة . والرَّجل

أكْلَف .

وكَلِفَ بكذا ، أي : أُولِعَ به ، وبابه طرِب .

وكَلَّفه تكليفا : أمَره بما يَشُقُّ عليه

وتَكَلَّف الشيء : تَجَشَّمه

والكُلْفة : ما يَتَكَلَّفه الإنسانُ من نائبةٍ أو حقّ

والمُتَكَلِّف : العرِيض لما لا يعنيه .

❊ ك ل ل — الكَلُّ : العِيال والثِّقل . قال الله تعالى : « وهو كَلٌّ على مَوْلاه » .

والكَلُّ أيضا : اليَتيم

والكَلُّ أيضا : الذى لا وَلَد له ولا وَالِد . يقال منه : كَلَّ الرَّجُل يَكِلُّ — بالكسر — كَلالةً .

قال ابن الأعرابى : الكَلالة : بَنو العَمّ الأباعدُ . وقيل : الكَلالة : مَصْدرٌ من تَكَلَّله النَّسب ، أى : تَطَرَّفه ، كأنه أخذَ طرَفيْه من جهة الوالد والولد فليس له منهما أحدٌ ، فسُمِّى بالمصدر .

والعَرَب تقول : هو ابنُ عمِّ الكَلالة ، وابنُ عمٍّ كَلالةً ، إذا لم يكن لَحًّا وكان رَجُلاً من العَشيرة .

وكَلَّ الرَّجُل والبَعيرُ من المَشى يَكِلُّ كَلالا ، وكَلالةً أيضا ، أى : أعْيا .

وكَلَّ السيفُ ، والرُّمْحُ ، والطَّرْف ، واللِّسان ، يَكِلُّ — بالكسر — كَلالا ، وكُلولا ، وكِلّةً ، وكَلالةً .

وسيفٌ كَليلُ الحدّ ، ورجلٌ كَليلُ اللسان ، وكَليلُ الطَّرْف

والكِلَّة : السِّتْر الرقيق يُخاط كالبيت ، يُتَوقّى فيه من البَقّ .

وكُلٌّ : لفظه واحدٌ ، ومعناه جمعٌ ، فيقال : كُلٌّ حَضَر ، وكُلٌّ حَضَروا ، على اللفظ وعلى المعنى .

وكُلٌّ وبعضٌ : معرِفتان ، ولم يجئ عن العرب بالألف واللام ، وهو جائز ؛ لأنّ فيهما معنى الإضافة : أضفتَ أو لم تُضِف .

والإكليل : شِبهُ عِصابة تُزَيَّن بالجوهر . ويُسمّى التاجُ : إكليلا .

والكَلْكَل ، والكَلْكال : الصَّدْر .

وأكَلَّ الرَّجُل بَعيرَه : أعْياه . وأكَلَّ الرَّجُل أيضا : كَلَّ بَعيرُه .

وأصبح مُكِلًّا ، أى : ذا قَرابات هُم عليه عِيالٌ .

وكَلَّله تَكليلا : ألبَسه الإكليل .

وروضةٌ مُكَلَّلة : حُفَّت بالنَّوْر

❊ ك ل م — الكَلام : اسمُ جنسٍ يقع على القليل والكثير

والكَلِم : لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات ؛ لأنه جمع كلمة ، مثل : نَبِقة ونَبِق . وفيها ثلاث لغات : كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة .

والكَلِمة أيضا : القصيدة بطولها .

والكَليم : الذى يُكَلِّمك .

وكَلَّمه تَكليما ، وكِلاما ، مثل : كَذَّبه تَكذيبا ، وكِذّابا .

وتَكَلَّم كلمة ، وبكلمة

وكالَمَه : حاوَرَه

وتَكالَما بعد التَّهاجُر . وكانا مُتَهاجِرَيْن فأصبحا يَتَكالَمان ، ولا تقل : يَتَكَلَّمان .

وما أجد مُتَكَلَّماً ـ بفتح اللام ـ أي : موضع كلام .

والكِلِّمانيّ : المِنطيق .

والكَلْم : الجراحة . والجمع : كُلوم ، وكِلام . وقد كَلَمه ، من باب ضرب . ومنه قراءة من قرأ . دابّةً من الأرض تَكْلِمهم ، أي : تجرحهم وتَسِمهم .

والتكليم : التجريح

وعيسى عليه السلام : كلمة الله ؛ لأنه لمّا انتُفِع به في الدين كما انتُفِع بكلامه سُمّي به ، كما يقال : فلانٌ سيفُ الله ، وأسدُ الله .

✿ ك ل ا ـ كَلّا : كلمة زَجْر ورَدْع ، معناه : انتَه لا تفعل ، كقوله تعالى : « أيَطمَع كُلُّ امرئٍ منهم أن يُدخَل جنّةَ نعيمٍ ؟ كلّا » ، أي لا يطمع في ذلك .

وقد يكون بمعنى حقّاً ، كقوله : « كلّا لئن لم يَنتَهِ لَنَسفَعًا بالناصية » .

✿ ك ل ي ـ الكُلْيَة ، والكُلْوة : معروفة . ولا تَقُل : كِلْوة ـ بالكسر ـ والجمع : كُلْيات ، وكُلًى .

وبَنات الياء إذا جُمِعت بالتاء لا يُحرَّك موضع العين منها بالضم .

وكِلا : في تأكيد اثنين : نظير « كل » في المجموع . وهو اسم مفرد غير مُثنّى ، كمِعًى : وُضِع للدلالة على الاثنين ، كما وُضِع « نحن » للدلالة على الاثنين فما فوقهما ، وهو مُفرَد .

وكِلْتا : للمؤنث . ولا يكونان إلا مُضافَين : فإذا أُضيف إلى ظاهرٍ كان في الرفع والنصب والجر على حالةٍ واحدة . تقول : جاءني كِلا الرجلَين . وكذا : رأيت ، ومررت .

وإذا أُضيف إلى مُضمَرٍ قُلِبت ألفُه ياءً في موضع النصب والجر ، تقول : رأيت كِلَيْهما ، ومررت بكِلَيْهما . وبقيت في الرفع على حالها .

وقال الفرّاء : هو مُثنًّى ولا يُتكلَّم منه بواحدٍ ، ولو تُكُلِّم به لقيل : كِلٌ ، وكِلْتٌ ، وكِلانِ ، وكِلْتانِ .

واحتجّ بقول الشاعر :

* في كِلْتِ رِجلَيْها سُلامَى واحدَه *

أي : في إحدى رجليها . وهذا القولُ ضعيف عند أهل البصرة . والألف في الشعر محذوفة للضرورة .

والدليل على كونه مُفرَدًا قولُ جرير :

* كِلا يَومَي أُمامةَ يومُ صَدّ *

أنشدنيه أبو علي

✿ ك م ث ر ـ الكُمَّثْرى : من الفواكه . الواحدة : كُمَّثراةٌ .

✿ ك م خ ـ الكامَخ : الذي يُؤتَدَم به ، مُعرَّب .

✿ ك م د ـ الكَمَد : الحُزن المكتوم ، وبابه طرِب ؛ فهو كَمِد ، وكَميد

والكُمْدة : تَغيُّر اللون

وتكميد العُضو : تسخينه بخِرَق ونحوها . وكذا : الكِماد ـ بالكسر . وفي الحديث : « الكِمادُ أحبُّ إليّ من الكَيّ » .

✿ ك م ع ـ كامَعَه : مثل : ضاجَعه

والمُكامَعة التي نُهِي عنها في الحديث : أن يُضاجِع الرجلُ الرجلَ لا سِترَ بينهما .

* ك م ل — الكَمَال: التمام. وقد كَمَل يَكْمُل —بالضم— كَمالاً. وكَمُل —بضم الميم— لغة. وكَمِل —بكسرها— لغة، وهي أردؤها. وتَكامَل الشيءُ. وأكمله غيرُه.

ورجل كامل. وقوم كَمَلة، مثل: حافد وحَفَدة.

ويقال: أعطِه المالَ كَمَلاً، أي: كُلَّه.

والتكميل، والإكمال: الإتمام.

واستكمله: استتمه.

* ك م م — الكُمّ للقميص. والجمع: أكمام، وكِمَمة.

والكُمّة: القلنسوة المدورة؛ لأنها تغطي الرأس.

والكِمّ —بالكسر— والكِمامة: وعاء الطلع وغطاء النَّور. والجمع: أكمام، وأكِمّة، وكِمام. وأكاميم.

وأكمّت النخلة، وكَمَّمت: أخرجت أكمامها.

وأكمّ القميصَ: جعل له كُمّين.

و «كم»: اسم ناقص مبهم، مبني على السكون، وله موضعان: الاستفهام، والخبر. تقول في الاستفهام: كم رجلاً عندك؟ تنصب ما بعده على التمييز. وتقول في الخبر: كم درهمٍ أنفقت، تريد التكثير، فتجر ما بعده، كما تجر برُبَّ؛ لأنه في التكثير ضد رُبَّ في التقليل، وإن شئت نصبت.

وإن جعلته اسماً تاماً شددت آخره وصرفته فقلت: أكثرت من الكمِّ. وهي الكمية.

* ك م ن — كَمَن: اختفى، وبابه دخل. ومنه: الكمين في الحرب.

وحزنٌ مكتمِن في القلب، أي: مختفٍ.

والكمّون —بالتشديد— معروف.

* ك م ه — الأكمه: الذي يولد أعمى، وقد كَمِه من باب طرب.

* ك م ي — الكَمِيّ: الشجاع المتكمّي في سلاحه، أي: المتغطّي المتستّر بالدرع والبيضة. والجمع: الكُماة.

والكيمياء، مثل السيمياء، اسم صنعة، وهو عربي.

* كنى — انظر: (ك و ن)

* ك ن د — كَنَد: كفر النعمة، وبابه دخل؛ فهو كَنُود. وامرأة كنود أيضاً.

* ك ن ز — الكنز: المال المدفون. وقد كنَزه من باب ضرب. وفي الحديث: «كلُّ مالٍ لا تؤدى زكاته فهو كنز».

واكتنز الشيء: اجتمع وامتلأ.

* ك ن س — الكانس: الظبي يدخل في كِناسه، وهو موضعه في الشجر يكتنّ فيه ويستتر. وقد كَنَس الظبي من باب جلس. وتكنّس: مثله.

وكَنَس البيتَ، من باب نصر.

والمِكْنَسة: ما يُكنَس به.

والكُناسة: القمامة.

والكنيسة: للنصارى.

والكُنَّس: الكواكب. قال أبو عُبيدة: لأنها تَكْنِسُ في المَغِيب، أي: تَسْتتر. ويقال: هي الخُنَّس السيَّارة

❁ ك ن ف — كَنَفَه: حاطَه وصانه. وبابه نصر.

والكَنَف — بفتحتين —: الجانب

وتَكَنَّفوه، واكْتَنَفوه، وكَنَّفوه تَكْنيفا: أحاطوا

والكِنْف — بكسر الكاف — وعاء يكون فيه أداة الراعي. وبتصغيره جاء الحديث: «كُنَيْفٌ مُلِئَ عِلْما».

والكَنِيف: الساتر. ومنه قيل للمَذْهَب: كَنِيف.

❁ ك ن ن — الكِنّ: السُّترة. والجمع: أكْنان.

قال الله تعالى: «وجَعَل لكم مِنَ الجِبال أَكْنانا».

والأكِنَّة: الأغطية. قال الله تعالى: «وجعلْنا على قلوبهم أكِنَّة». والواحد: كِنان

الكسائي: كَنَّ الشيءَ: سَتَره وصانه من الشمس. وبابه رَدّ. وأكَنَّه في نفسه: أسرَّه.

وقال أبو زيد: كَنَّه، وأكَنَّه: بمعنى واحد في الكنّ وفي النفس جميعا

والكَنَّة — بالفتح — امرأة الابن. وجمعها: كَنائنُ. [كأنه جمع كنينة = صح].

والكِنانة: التي تُجعل فيها السهام

واكْتَنّ، واسْتَكَنّ: اسْتَتَر

والكانُون، والكانُونة: الموْقِد.

وكانُون الأوّل، وكانُون الآخِر: شَهْران في قلب الشتاء بلغة أهل الروم

❁ ك ن ه — كُنْه الشيء: نهايتُه. يقال: أعرفُهُ كُنْهَ المعرفة. وقولهم: لا يَكْتَنِهه الوصف: بمعنى لا يبلغ كُنْهَه: كلامٌ مُوَلَّد

❁ ك ن ى — الكِناية: أنْ تتكلَّم بشيء وتُريد به غيرَه. وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا، وكَنَوْت أيضا، كِناية فيهما

ورجُل كانٍ، وقومٌ كانُونَ

والكُنْيَة — بضم الكاف وكسرها — واحدة الكُنَى

واكْتَنَى فلان بكذا، وهو يُكْنَى بأبي عبد الله، ولا تَقُل: يُكَنَّى بعبد الله

وكَنَّاه أبا زيد، وبأبي زيد تَكْنِيةً، وهو كَنِيُّه. كما تقول: سَمِيُّه

❁ قلت: وكَنَاه كنا وكنا — بالتخفيف — يَكْنيه كِنَايَة — ذكره الفارابيّ

وكُنَى الرُّؤيا: هي الأمثال التي يضربها مَلَكُ الرؤيا يُكْنَى بها عن أعيان الأمور

❁ ك ه ر — الكَهْر: الانتهار. وفي قراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه: «فأمّا اليَتيمَ فلا تَكْهَرْ». قال الكسائي: كَهَرَه، وقَهَرَه: بمعنًى

❁ ك ه ف — الكَهْف: كالبَيْت المَنْقور في الجَبَل. والجمع: كُهُوف.

وفُلانٌ كَهْفٌ، أي: مَلْجأ

❁ ك ه ل — الكَهْل من الرجال: الذي جاوز الثلاثين ووَخَطه الشَّيْبُ. وامرأة كَهْلَةٌ. وفي الحديث: «هل في أهلِك مِن كاهِلٍ؟».

قال أبو عبيد: ويقال: «مَن كاهَل» أي: مَن أَسَنَّ وصار كَهْلا.

والكاهل: الحارك، وهو ما بين الكتفين

واكتَهَل: صار كَهْلا

* ك ه ن — الكاهن: معروف. والجمع: كُهَّان، وكَهَنَة. وقد كَهَن، من باب كتب، أي تكهَّن

وكَهُن، من باب ظَرُف، أي صار كاهنًا.

* ك و ب — الكُوب - بالضم - كُوزٌ لا عُروَة له، وجمعه: أكْوَاب.

* ك و ح — كاوَحَه: شاتَمَه وجاهَرَه.

وتَكاوَحا: تمارسا وتعالجا الشرَّ بينهما

* ك و خ — الكُوخ - بالضم - بيتٌ من قَصَب بلا كُوَّة، وجمعه: أكواخ

* ك و د — كادَ يَفعل كذا يكاد كَوْدًا، ومَكَادَةً أيضا - بالفتح - أي: قاربه ولم يفعل.

وحكى سيبويه عن بعض العرب: كُدْتُ أفعلُ كذا، بضم الكاف وقد يُدخِلون عليه لفظ «أن» تشبيها بعسى. قال الشاعر:

« قد كادَ من طُولِ البِلَى أن يَمصَحا »

وكادَ موضوعٌ لمُقَارَبة الفِعْل، فُعِل أو لم يُفعَل: فمُجرَّده يُنبِئ عن نفي الفعل، ومقرونه بالجحد يُنبِئ عن وُقوع الفعل.

وقال بعضهم في قوله تعالى: «أكادُ أُخفيها» أريد أُخفيها: فكما وُضِع «يريد» موضع «يكاد» في قوله تعالى: «يُريدُ أن يَنقَضَّ» وُضِع «أكاد» موضع «أريد». وأنشد الأخفش:

كادَتْ وكِدْتُ وتلكَ خيرُ إرادَة
لو عادَ من لَهْوِ الصَّبابةِ ما مَضَى

* ك و ر — كارَ العِمامةَ على رأسه، أي: لاثَها، وبابه قال.

وكلُّ دَوْر: كَوْر

والكُور - بالضم - الرَّحْل بأداته. والجمع: أكوار، وكِيرانٌ

والكُور أيضا: كُور الحدّاد المَبْنيُّ من الطِّين.

وكُوَارة النَّحْل: عَسَلُها في الشَّمع

قلت: قال الأزهري: الكُوَار، والكُوَّارة: شيء كالقِرْطالة يُتَّخذ من قُضبان ضيِّق الرأس للنحل.

وفي المُغرِب: الكُوَّارة - بالضم والتشديد - مُعسَّل النحل إذا سُوِّي من الطين.

والكُورة، بوزن الصُّورة: المدينة والصُّقْع. والجمع كُوَر.

والكَارة: ما يُحمَل على الظَّهر من الثياب.

وتَكوِيرُ المَتاع: جمعُه وشدُّه

وتَكوِيرُ العِمامة: كَوْرُها

وتَكوِير الليلِ على النَّهار: تَغْشِيَتُه إيّاه. وقيل: زيادتُه في هذا من ذاك.

وقوله تعالى: «إذا الشَّمسُ كُوِّرَتْ»: قال ابن عبّاس: غُوِّرَتْ. وقال قَتادة: ذهب ضَوْؤُها. وقال أبو عُبَيد: كُوِّرَتْ مثل تكوير العِمامة: تُلَفُّ فتُمحَى.

* ك و ز — الكُوز: جمعُه: كِيزانٌ، وأكْوَاز.

وكَوَزة . بوزن عِنَبة ، مثل : عُود ، وعِيدان ، وأعْواد ، وعَوَدة

❁ ك و س — كَوَّسه على رأسه تَكْويسا ، أى : قَلَبه . وفى الحديث : «والله لو فعلتَ ذلك لكَوَّسك الله فى النار» : رَأْسك أسفَلك .

والكُوس — بالضم — الطَّبْل . وقيل : هو معرَّب .

❁ ك و ع — الكُوع ، والكاع : طَرَف الزَّنْد الذى يَلى الإبْهام .

وكاعَ عن الشىء ، من باب باع ، ويَكاعُ أيضا — لغة فى : كَعَّ عنه ، يكِعُّ — بالكسر — إذا هابَه وجَبُنَ عنه .

❁ ك و ف — الكُوفة : الرَّمْلة الحَمْراء ، وبها سُمِّيت الكُوفة .

❁ كَوْكَب — انظر : (ك ك ب)

❁ ك و م — كَوْم كُومةً — بالضم — إذا جمَع قطعةً من تراب ورَفَع رأسَها . ونظيرُه : الصُّبْرة من الطعام .

والكِيمِياء : معروف ، مثل السِّيمياء .

❁ ك و ن — كانَ : ناقصة ، وتحتاجُ إلى خَبَر . وتامَّةٌ بمعنى حدَثَ ووقَع ، ولا تحتاج إلى خَبَر . تقول : أنا أعرفه مُذْ كان ، أى : مذ خُلِق .

وقد تَقَع زائدةً للتأكيد ، كقولك : كانَ زيدٌ مُنطلقا ، ومعناه : زيدٌ مُنطلق . قال الله تعالى : «وكانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا» .

وتقول : كانَ كَوْنا ، وكَيْنُونةً .

وقولُهم : «لم يَكُ» ، أصلُه : لم يكُونْ ، التَقَى ساكنان فحُذِفت الواوُ ، فبَقِىَ : لم يكُن ؛ ثم حُذِفت النُّونُ تخفيفا لكثرة الاستعمال ؛ فإذا تحرَّكت النُّونُ أثبتُوها فقالُوا : لم يَكُنِ الرَّجُل . وأجاز يُونُس حذفَها مع الحركة . وأنشد :

إذا لم تَكُ الحاجاتُ من هِمَّة الفتَى
فليسَ بمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتائمِ

قلت : وقد أَوْرَدَ رحمه الله تعالى هذا البيتَ فى : (ر ت م) على غير هذا الوجه : فلعلَّ فيه روايتَين ، وهو بيتٌ واحد ؛ أو لعلَّهما بيتان تَوارَدَ الشاعران على بعض ألفاظهما .

وتقول : جاءونى لا يكُونُ زيدًا : بمعنى الاستثناء ، تقديرُه : لا يكون الآتى زيدا

وكَوَّنَه فتكَوَّن ، أى : أحدثَه فحدَث

وتقول : كُنْتُه ، وكُنْتُ إيَّاه : تضَع الضميرَ المُنفصل موضعَ المُتصل . قال أبو الأسود الدُّؤَلى :

دَعِ الخَمرَ تَشرَبْها الغُواةُ ؛ فإنَّنى
رأيتُ أخاها مُجزِئًا بمكانِها
فإلَّا يكُنْها أو تَكُنْهُ فإنَّه
أخُوها غَذَتْهُ أُمُّه بلِبانِها

يَعنى الزَّبيب .

والكَوْن : واحد الأكْوان

والاستِكانة : الخُضُوع

والمَكانة : المَنزلة

وفلانٌ مَكِينٌ عندفلانٍ بيِّن المَكانة

والمَكانُ ، والمَكانةُ : المَوْضع . قال الله تعالى : «ولَوْ نَشاء لمَسَخْناهُم على مَكانَتِهم» .

ولمّا كثُر لزومُ الميم في استعمالهم توهّمت أصليّةً فقيل: تمكّن، كما قيل في المسكين: تَمَسْكَن.

ويُقال للرجل إذا شاخ: كُنْتِيّ. كأنّه نُسِبَ إلى قوله: كُنتُ في شبابي كذا. قال:

فأصبحتُ كُنْتيًّا وأصبحتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المرءِ كُنْتُ وعاجِنُ

❁ ك و ى — كَوَاهُ يكويه كَيًّا: فاكْتَوَى هو. يقال. آخر الدواء الكَيّ. ولا يقال: آخر الداء الكَيّ.

والمِكْواة: الميسم.

والكَوَّة — بالفتح — ثَقْب البيت. والجمع كِوَاء — بالكسر: ممدود ومقصور. والكُوَّة — بالضم — لغة. وجمعها كُوًى.

وكَيْ مخففة — جواب لقول القائل: لِمَ فعلتَ؟ تقول كَيْ يكون كذا. وهي للعاقبة، كاللام، وتنصب الفعل المستقبل.

ويقال: كَيْمَهْ، في الوقف، كما يقال: لِمَهْ.

وتقول كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتِ، بفتح التاء وكسرها.

❁ ك ى ت — التَّكْييت: تيسير الجهاز.

وكان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ — بالفتح — وكَيْتِ وكَيْتِ بكسرها.

❁ ك ى د — الكَيْد: المكر، وبابه باع. ومَكِيدَةً أيضًا، بكسر الكاف.

❁ ك ى ر — كِير الحدّاد: منفخه من زِقّ أو جِلْد غليظ ذو حافات.

❁ ك ى س — الكَيْس، بوزن الكَيْل — ضد الحُمْق. والرجل كَيِّس مُكَيَّس، أي ظريف. وبابه باع. وكِيَاسَةً أيضًا، بالكسر.

والكِيس: واحد أكياس الدراهم.

❁ ك ى ف — كيف: اسم مبهم غير متمكّن، وإنّما حُرِّك آخره لالتقاء الساكنين وبُنِيَ على الفتح دون الكسر لمكان الياء.

وهو للاستفهام عن الأحوال. وقد يقع بمعنى التعجّب، كقوله تعالى: «كيف تكفرون بالله». وإذا ضُمّ إليه «ما» صحّ أن يُجازى به، تقول: كيفما تفعلْ أفعلْ.

❁ كيمياء — انظر: (ك و م)، و: (ك م ى).

❁ ك ى ل — الكَيْل: المِكْيال.

والكَيْل أيضًا: مصدر كال الطعام، من باب باع، ومَكَالًا، ومَكِيلًا أيضًا. والاسم: الكِيلة — بالكسر — يقال: إنّه لَحَسَنُ الكِيلة، كالجِلْسة والرِّكْبة.

وفي المثل: أحَشَفًا وسُوءَ كِيلة؟ أي: أتجمع أن تُعطيني حَشَفًا وأن تُسيء لي الكَيْل؟

ويقال: كَالَه، أي: كال له. قال الله تعالى: «وإذا كالوهم»، أي: كالوا لهم.

واكتال عليه: أخذ منه. يقال: كال المُعطي، واكتال الآخذ.

وكِيلَ الطعام، على ما لم يُسَمَّ فاعله. وإن شئت ضممت الكاف. والطعام مَكِيل، ومَكْيول، مثل مَخِيط

وعَجُوط . ومنهم مَن يقول : كُولَ الطَّعام وبُوعَ ، وآسْطُود الصَّيْدُ ، وآسْتُوقَ مالُهُ .

وكَايَلَه ، وتَكَايَلا : إذا كَالَ كُلُّ واحِد منهما لصَاحِبه ، فهو مُكَايِل بلا همز .

والكَيُّولُ : مُؤَخَّر الصُّفُوف ، وهو في الحديث .

[ هو أن رجلا أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو ، فسأله سيفا يقاتل به ، فقال له : لعلك إن أعطيتك أنْ تقومَ في الكَيُّول . فقال : لا . فأعطاه سيفا ، فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول :

إنِّي امرؤ عاهدني خليلى
ألا أقومَ الدَّهرَ في الكَيُّولْ
أضرِبْ بسَيْف الله والرسول

الكَيُّولُ : مؤخر الصفوف ، وهو فَيْعُول من : كال الزَّنْد يكيل : إذا كبا ولم يخرج نارا ، فشبه مؤخر الصفوف به ، لأن من كان فيه لا يقاتل = صح ، نها ] .

* ك ى ن — كَأَيِّن : معناها معنى « كَمْ » في الخَبَر والآستفهام .

وكَائِن ، بوزن كاعٍ ، لُغَة فيها .

# باب اللام

اللام : من حروف الزيادة . وهي ضربان : متحركة ، وساكنة . فالمتحركة ثلاث : لامُ الأمر ، ولامُ التأكيد ، ولام الإضافة .

فلامُ الأمر يؤمر بها الغائب ، وربَّما أُمِر بها المخاطَب ، وقُرِئ : « فبذلك فلتفرحوا » بالتاء . ويجوز حذفُها في الشعر ، فتعمل مضمرة ، كقوله :

أو يبكِ من بكى

ولامُ التأكيد خمسة أضرُب : لامُ الابتداء ، كقوله : لزيدٌ أفضلُ من عمرو . والداخلة في خبر « إنَّ » المشدَّدة والمخفَّفة ، كقوله تعالى : « إنَّ ربَّكَ لَبالمِرْصادِ » وقوله تعالى : « وإنْ كانت لَكبيرةً » . والتي تكون جوابًا للَوْ ولَولا ، كقوله تعالى : « لَولا أنتم لَكُنّا مؤمنين » ، وقوله تعالى : « لو تَزَيَّلوا لَعذَّبنا الذين كفروا » . والتي تكون في الفعل المستقبل المؤكَّد بالنون ، كقوله تعالى : « لَيُسجَنَنَّ ولَيكونًا من الصاغرين » . ولامُ جواب القسم

وجميع لامات التأكيد تصلُح أن تكون جوابًا للقسم .

ولامُ الإضافة ثمانية أضرُب : لامُ الملك ، كقولك : المالُ لزيد . ولامُ الاختصاص ، كقولك : أخٌ لزيد . ولامُ الاستغاثة ، كقوله :

يا لَلرِّجالِ ليومِ الأربعاءِ أمَا
ينفكُّ يُحدِثُ لي بعدَ النُّهى طَرَبا

واللامان جميعًا للجرّ ، إلّا أنّهم فتحوا الأُولى وكسروا الثانية للفرق بين المستغاث به والمستغاث له . وقد يحذفون المستغاث به ويُبقون المستغاث له ، فيقولون : « يا لِلماء » يريدون : يا قومُ لِلماء ، أي : للماء أدعوكم . فإنْ عطفتَ على المستغاث به بلام أخرى كسرتَها : لأنك قد أمنتَ اللَّبس بالعطف ، كقوله :

« يا لَلكهولِ ولِلشُّبَّانِ لِلعجب »

وقولُ الشاعر :

« يا لَبكرٍ أنشِروا لي كُلَيبا »

استغاثةٌ . وقيل : أصلُه يا آلَ بكرٍ ، فخُفِّف بحذف الهمزة

ومنها لامُ التعجُّب ، وهي مفتوحة ، كقولك : « يا لَلعجَب » : والمعنى : يا عجبُ احضُرْ فهذا أوانُك .

ولامُ العلَّة بمعنى كَيْ ، كقوله تعالى : « لِتكونوا شُهداءَ على الناس » . وضربتُه لِيتأدَّب .

ولامُ العاقبة ، كقول الشاعر :

فلِلموتِ تَغذو الوالداتُ سِخالَها
كما لِخَرابِ الدَّهرِ تُبنى المساكنُ

أي : عاقبتُه ذلك .

ولامُ الجُحود بعد « ما كان » و « لم يكن » ، ولا تَصحَب إلّا النَّفيَ ، كقوله تعالى : « وما كان اللهُ لِيُعذِّبَهم » أي : لأنْ يعذِّبَهم .

ولامُ التأريخ، تقول: كتبتُ لِثلاثٍ خَلَوْن، أي: بعد ثلاثٍ.

وأما اللام الساكنة فضربان: لامُ التعريف ساكنة أبدًا، ولامُ الأمر إذا دَخل عليها حرفُ عطف جاز فيها الكسر والتسكين، كقوله تعالى: «ولْيَحكُمْ أهلُ الإنجيل».

* ل أ ل أ — تَلَألَأَ البَرقُ: لَمَع.

واللُّؤلؤة: الدُّرَّة. والجمع: اللُّؤلُؤ، واللآلئ.

* ل أ م — اللَّئيم: الدَّنِيءُ الأصلِ، الشَّحيحُ النَّفس. وقد لَؤُم ـ بالضم ـ لُؤْمًا، ومَلأَمةً أيضًا، ولآمةً.

والألأم إلْآمًا: إذا صَنع ما يَدعُوه الناسُ عليه لَئيمًا.

والمِلْأمُ، والمِلْآمُ، بوزن مِفْعَل ومِفْعال: الذى يَقوم بِعُذْر اللِّئام.

ولأَمَ الجُرحَ والصَّدعَ، من باب قطع: إذا سَدَّه فالتأم.

ولاءَم بين القوم مُلاءَمةً: أصلَح وجَمع.

وإذا اتَّفق الشيئان فقد التأمَا. ومنه قولهم: هذا طعامٌ لا يُلائمني، ولا تقل: لا يُلاوِمُني؛ لأنّه من اللوم. وفى الحديث: «لِيَتزوّج الرجُلُ لُمَتَه» أي: مِثلَه وشَكْلَه. والهاء عوض من الهمزة الناقصة من وسطه.

* ل أ ى — اللأْواء: الشِّدة. وفى الحديث: «من كانت له ثلاثُ بَناتٍ فَصَبر على لأوائهن كُنَّ له حِجابًا من النار».

* ل ا — لا: حرفُ نَفيٍ لقولك: «يَفعَلُ»، ولم يَقع الفِعلُ. إذا قال: هو يَفعل غدًا، قلتَ: لا يَفعل غدًا.

وقد يكون ضِدًّا لِبَلَى ونَعَم.

وقد يكون للنَّهي، كقولك: لا تَقُم، ولا يَقُم زيد؛ يُنهَى به كلُّ مَنهيٍّ من غائب وحاضر.

وقد يكون لَغوًا، كقوله تعالى: «ما مَنَعك ألّا تَسجُد» أي: ما مَنعك أن تسجُد.

وقد يكون حرفَ عطف لإخراج الثانى مما دَخل فيه الأول، كقولك: رأيتُ زيدًا لا عَمرًا؛ فإن أدخلتَ عليها الواوَ خَرجَت من أن تكون حرفَ عطف، كقولك: لم يَقُم زيدٌ ولا عَمرو؛ لأن حروفَ العطف لا يدخُل بعضُها على بعض، فتكون الواوُ للعطف، و«لا» لتأكيد النَّفي.

وقد تُزاد فيها التاء، فيقال: لاتَ، كما يذكر فى «(ل ى ت)».

وإذا استَقبلَها الألفُ واللامُ ذَهبَت ألِفُها، كقولك: الجِدُّ يرفَع لا الجَدّ.

* لائِمة — انظر: (ل و م)

* لات — انظر: (ل ى ت)

* لاهوت — انظر: (ل ى ه)

* ل ب أ — اللِّبَأ، كعِنَب: أوّل اللبَن فى النِّتاج.

واللَّبُؤة: أُنثَى الأسد. واللَّبْوة، كالنَّبْوة: لغة فيها.

ولَبَّأ بالحجِّ تَلْبِئة. وأصلُه غير مهموز. قال الفرّاء: رُبَّما خَرجت بهم فَصاحتُهم إلى هَمز ما ليس بمهموز، قالوا: لَبَّأتُ بالحج، وحَلَّأتُ السَّوِيق، ورَثَأتُ المَيّت.

* ل ب ب — ألَبَّ بالمكان إلبابًا: أقام به ولَزِمه.

ولَبِّ: لغة فيه.

قال الفرّاء: ومنه قولهم: لَبَّيْكَ، أي أنا مُقيم على طاعتك. ونُصب على المصدر، كقولك: حَمْدًا لله وشُكرا. وكان حقّه أن يقال: لَبًّا لك. وثُنّي على معنى التأكيد، أي: إلبابًا بك بعد إلباب، وإقامةً بعد إقامة.

قال الخليل: هو من قولهم: دارُ فلانٍ تَلُبُّ داري، بوزن تَرُدّ، أي: تُحاذيها، أي: أنا مُواجِهُك بما تُحِبّ إجابةً لك. والياء للتثنية، وفيها دليل على النّصب للمصدر.

واللُّبُّ: العقل، وجمعه: ألْبابٌ، وألُبٌّ ـ كأشُدّ:

وربما أظهروا التضعيف لضرورة الشعر فقالوا: ألْبُب، كأرْجُل.

واللَّبيب: العاقل، وجمعه: ألِبّاء، بوزن أشِدّاء. وقد لَبِبْتَ يا رجل ـ بالكسر ـ لَبابةً ـ بالفتح ـ أي: صِرْتَ ذا لُبّ.

وحكى يونس: لَبُبْتَ ـ بالضم ـ وهو نادرٌ لا نظيرَ له في المُضاعف.

وخالص كلّ شيء: لُبُّه.

والحَسَب اللُّباب ـ بالضم ـ الخالص.

واللَّبَّة، بوزن الحَبّة: المَنْحَر.

* ل ب ث ـ لَبِثَ، أي: مَكَثَ، وبابه فهم. ولَبَاثًا أيضا ـ بالفتح ـ فهو لابِثٌ، ولَبِثٌ أيضا ـ بكسر الباء ـ وقُرِئ: «لَبِثِينَ فيها أحقابًا».

* ل ب د ـ اللِّبْد، بوزن الجِلْد: واحدُ اللُّبود. واللِّبْدة: أخصُّ منه.

قلت: وجمعها: لِبَد. ومنه قوله تعالى: «كادوا يكونُونَ عليه لِبَدًا».

واللُّبادة: ما يُلبَس منه للمطر.

وما لَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ: سَبق تفسيرُه في: (س ب د).

والتَّلْبِيد: أنْ يَجعل المُحرِمُ في رأسه شيئا من صَمْغ ليَتَلبَّد شَعْره بُقْيا عليه لئلا يَشْعَثَ في الإحْرام.

وأهْلَكْتُ مالًا لُبَدًا، أي: جَمًّا.

ويقال: الناسُ لُبَدٌ أيضا، أي: مُجتمعون.

* ل ب س ـ لَبِسَ الثّوبَ يَلْبَسُه ـ بالفتح ـ لُبْسًا بالضم.

ولَبَسَ عليه الأمْرَ: خَلَطَ، وبابه ضرب. ومنه قوله تعالى: «ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلْبِسُون».

وفي الأمر لُبْسَةٌ ـ بالضم ـ أي: شُبْهة، يعني: ليس بواضح.

واللِّباس ـ بالكسر ـ ما يُلْبَس. وكذا: المَلْبَس، بوزن المَذْهَب. واللِّبْس أيضا، بوزن الدِّبْس.

ولِبْسُ الكعبة أيضا والهَوْدَج: ما عليهما من لِباس.

ولِباسُ الرجل: امرأتُه. وزوجها: لِباسُها. قال الله تعالى: «هُنَّ لِباسٌ لكم وأنتم لِباسٌ لهن».

ولِباسُ التَّقوى: الحَياء، كذا جاء في التفسير.

وقيل: هو الغليظ الخَشِن القصير.

واللَّبوس ـ بفتح اللام ـ ما يُلْبَس. وقوله تعالى: «وعلّمْناه صَنْعةَ لَبُوسٍ لكم» يعني الدِّرْع.

وتَلَبَّسَ بالأمر وبالثّوب.

ولابَسَ الأمرَ : خالطَه .

ولابَسَ فلانا : عَرَف باطنَه

والْتَبَسَ عليه الأمرُ : اختلط واشتبه .

والتَّلبيس : كالتدليس والتخليط ؛ شُدِّد للمبالغة .

ورجلٌ لَبَّاسٌ ، ولا تقل : مُلَبِّس .

❊ ل ب ق — اللَّبِق - بكسر الباء - واللَّبيق : الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله . وقد لَبِق من باب سَلِم . ويقال أيضا : لَبِقَ به الثوبُ ، أي : لاق به

❊ ل ب ن — اللَّبَن : اسمُ جنس ؛ والجمع : ألبان

واللَّبون من الشاء والإبل : ذاتُ اللَّبَن . غَزيرةً كانت أم بَكِيَّةً .

والغَزيرة لَبِنة ، وقد لَبِنَتْ ، من باب طَرِب .

وابنُ لَبون : ولدُ الناقة إذا استكمل السنةَ الثانية ودخل في الثالثة . والأنثى : ابنةُ لَبون ؛ لأنّ أُمَّه وضعت غيرَه ، فصار لها لَبَن . وهو نكرة ، ويُعرَّف باللام ، فيقال : ابنُ اللَّبون .

ولَبَنَه : فهو لابِن : سقاه اللَّبَن ، وبابه ضرب ونصر .

ورجلٌ لابِنٌ أيضا : ذو لَبَن ، كرجل تامِر : ذو تَمْر .

وألْبَنَ القومُ : كَثُر عندهم اللَّبَنُ .

وهذا العُشْب مَلْبَنة - بالفتح - أي : يكثُر عليه لَبَن الشاة .

واستَلْبَنَ الرجلُ : طلب لَبَنًا لعياله أو لضيفانه .

واللَّبِنَةُ : التي يُبْنَى بها . والجمع : لَبِن ، مثل : كَلِمة وكَلِم .

قال ابن السِّكِّيت : من العرب مَن يقول : لِبْنة ولِبْن ، مثل : لِبْدة ولِبْد .

ولَبَّن الرجلُ تلبينا : اتخذ اللَّبِن .

والمِلْبَن : قالَبُ اللَّبِن

ولَبِنَةُ القميص : جُرُبّانُه .

❊ قلت : في التهذيب : لَبِنة القميص : بَنِيقته . والمعنى واحد .

واللِّبَان - بالكسر - كالرَّضاع ، يقال : هو أخوه بِلِبَان أُمِّه ، ولا يقال : بِلَبَن أُمِّه .

واللُّبَان - بالضم - الكُنْدُر .

واللُّبَانة : الحاجة

ولُبْنانُ : جبلٌ .

❊ لبوة — انظر : ( ل ب أ )

❊ ل ب ي — لَبَّى بالحج تلبيةً ، وربما قالوا : لَبَّأ بالحج - بالهمز - وأصلُه غير مهموز ، وقد سبق في : ( ل ب أ )

ولَبَّاه : قال له : لَبَّيْك

قال يونُس النحوي : لَبَّيْكَ : ليس بمُثَنًّى ، إنما هو مِثلُ : عليك ، وإليك .

وقال الخليل : هو مُثَنًّى ، وقد سبق في : ( ل ب ب )

وحكى أبو عُبَيد عن الخليل أنّ أصلَ التلبية : الإقامةُ بالمكان ، يقال : ألَبَّ بالمكان ، ولَبَّ [1] به : إذا أقام

(١) الظاهر أن أصله على هذا لبب والباء الأولى مشددة ، وقوله : ثم قلبوا الثانية ، إنما يصح تنزيله بخطّ إذا كانت الثالثة

به ، قال : ثم قلبوا الياء الثانية إلى الياء استثقالاً ، كما قالوا : تظنَّى ، وأصله : تظنَّن

قلتُ : وهذا التخريج عن الخليل يخالف التخريج المنقول فى : ( ل ب ب ) ؛ فإن أمكن الجمع بينهما فلا منافاة

* ل ت أ — لَتَأْتُ الرجلَ بحجرٍ ، إذا رميتَه .

ولَتَأَه بعينِى : إذا أحددتَ إليه النظر .

ولَتَأَها : جامعها .

ولَتَأَتْ أُمُّه به : ولدته . ويقال : لعن الله أُمّاً لَتَأَتْ به

* ل ت ت — لَتَّ السويقَ ، إذا جدحته ، من باب ردّ

* ل ت ى — الَّتِى : اسم مبهم المؤنث ، وهو معرفة ، ولا يجوز نزع الألف واللام منه للتنكير ، ولا يتمّ إلا بصلة . وفيه ثلاث لغات : الَّتى ، والَّتِ ـ بكسر التاء ـ والَّتْ ، بسكونها .

وفى تثنيته ثلاث لغات : اللَّتانِ ، واللَّتانّ ـ بتشديد النون ـ واللَّتا بحذفها .

وفى الجمع خمس لغات : اللاتى ، واللاتِ ـ بكسر التاء ـ واللواتى ، واللواتِ ـ بكسر التاء ـ واللوا ـ بإسقاط التاء .

وتصغير التى : اللَّتَيَّا ، بالفتح والتشديد . ويقال : وقع فلانٌ فى اللَّتَيَّا والتى ، وهما اسمان من أسماء الداهية

* ل ث ث — ألَثَّ بالمكان : أقام به . وفى الحديث : « لا تُلِثُّوا بدار معجزة » ، وتفسيره فى : ( ع ج ز ) .

* ل ث غ — اللُّثْغة فى اللسان ـ بالضم ـ أن يصيّر الراء غيناً أو لاماً ، والسين ثاء . وقد لَثِغَ ، من باب طرب ، فهو أَلْثَغُ . وامرأة لَثْغاء .

* ل ث م — اللِّثام : ما كان على الفم من النقاب .

واللَّثْم : التقبيل ، وبابه فهم . ولَثَمَ ـ بالفتح ـ لغة نقلها ابن كيسان عن المبرد

* لثة — انظر : ( ل ث ى )

* ل ث ى — اللِّثَة ـ بالتخفيف ـ ما حول الأسنان . وجمعها : لِثاتٌ ، ولِثًى .

* ل ج أ — لجأ إليه يلجأ ، مثل : قطع يقطع ، لَجَأً ـ بفتحتين ـ وملجأً . والتجأ : مثله

والتلجئة : الإكراه .

وألجأه إلى كذا : اضطره إليه .

وألجأ أمره إلى الله : أسنده .

* ل ج ج — لَجِجْتَ ـ بالكسر ـ لَجاجاً ، ولَجاجة ـ بفتح اللام فيهما ـ فأنت لَجوج ، ولَجوجة ، والهاء للمبالغة

ولَجَجْتَ ـ بالفتح ـ تَلِجّ ـ بالكسر ـ لغة

والملاجّة : التمادى فى الخصومة .

ورجل لُجَجَة ، بوزن هُمَزة ، أى : لَجوج

واللجلجة ، والتلجلج : التردد فى الكلام . يقال : الحقّ أبلج ، والباطل لجلج ، أى : يتردد من غير أن ينفذ .

ولُجَّة الماء ـ بالضم ـ مُعْظَمه. وكذا: اللُّجّ. ومنه: بحر لُجّيّ

ولَجَّجت السفينة تلجيجا: خاضت اللُّجَّة

* ل ج م — اللِّجام: معروف. فارسيٌّ معرب

واللِّجام: ماتَشُدُّه الحائض. وفي الحديث: «تَلَجَّمي» أي شُدّي لِجاما، وهو شبيه بقوله: «استثفري»

* ل ج ن — اللُّجَيْن ـ بالضم ـ الفِضَّة: جاء مُصَغَّرا، مثل: الثُّرَيّا، والكُمَيْت

* ل ح ح — الإلحاح: كالإلحاف، يقال: ألَحَّ عليه بالمسألة.

* ل ح د — ألْحَدَ في دين الله، أي: حادَ عنه وعَدَل. ولَحَد، من باب قطع، لغةٌ فيه. وقُرِئ: «لِسانُ الذي يَلْحَدُون إليه».

والتَحَد: مثله.

وألْحَدَ الرجلُ: ظَلَم في الحَرَم.

وقوله تعالى: «وَمَنْ يُرِدْ فيه بِإلْحادٍ بظُلْمٍ» أي: إلحادًا بظُلْم. والباء زائدةٌ

واللَّحْد، بوزن الفَلْس: الشَّقُّ في جانب القبر. وضم اللام لغة فيه.

ولَحَدَ القبرَ لَحْدا، من باب قطع. وألْحَدَ له أيضا

* ل ح س — اللَّحْس باللسان، وبابه فهم. ولَحْسَةٌ، ولُحْسَةٌ ـ بفتح اللام وضمها

* ل ح ظ — لَحَظَه، ولَحَظَ إليه، من باب قطع: نَظَرَ إليه بمُؤْخِرِ عَيْنه

واللَّحاظ ـ بالفتح ـ: مُؤْخِرُ العين، وبالكسر: مَصْدَر لاحَظَه، أي: راعاه.

* ل ح ف — التَحَف بالثوب: تَغَطَّى به

واللِّحاف: ما يُلْتَحَف به

وكلُّ شيء تَغَطَّيْتَ به، فقد التَحَفْتَ به

وألْحَفَ السائل: ألَحَّ. يقال: ليس للإلحاف مِثْلُ الرَّدِّ.

* ل ح ق — لَحِقَه ـ بالكسر ـ ولَحِقَ به لَحاقا ـ بالفتح ـ أي: أدرَكَه.

وألْحَقَه به غيرُه

وألْحَقَه أيضا: بمعنى لَحِقَه. وفي الدعاء: «إنَّ عَذابَك الجِدَّ بالكُفّار مُلْحِقٌ» ـ بكسر الحاء ـ أي: لاحِقٌ. والفتح صَواب

وتَلاحَقَت المَطايا: لَحِقَ بعضُها بعضا

ولاحِقٌ: اسمُ فَرَسٍ كان لمُعاوية بن أبي سُفْيانَ

* ل ح م — اللَّحْم: معروف. واللَّحْمة أخَصُّ منه. والجمع: لِحام، ولُحُوم، ولُحْمانٌ

واللُّحْمة ـ بالضم ـ القَرابة

ولُحْمة الثوب: تُضَمّ وتُفْتَح

ولُحْمة البازي: ما يُطْعَم مما يَصيده، تُضَمّ وتُفْتَح أيضا

والمَلْحَمة: الوَقْعة العظيمة في الفِتْنة

والمُتَلاحِمة: الشَّجّة التي أخَذَتْ في اللَّحْم ولم تَبْلُغ السِّمْحاق

والمُلْحَم: جنسٌ من الثياب

ولاحَمَ الشيءَ بالشيء: ألصَقَه به

ولَحُمَ الرجلُ، من باب ظرف : فهو لَحِيم : إذا صار كثير اللحم فى بدنه

ولَحِمَ، من باب طرب، اشتهى اللحمَ : فهو لَحِمٌ

ولَحَمَ القومَ، من باب قطع، أطعمهم اللحم ، فهو لاحِم، ولا تقل : أَلحمهم، والأصمعى يقوله

ويقال أيضا : رجل لاحِم، أى : ذو لحم، مثل : لابِن، وتامِر.

واللَّحَّام : الذى يبيع اللحم

ولَحَمَ العظمَ : عَرَقَه، وبابه نصر

وأَلحَم الناسجُ الثوبَ.

وفى المَثَل : أَلحِمْ ما أَسدَيتَ، أى : تَمِّمْ ما ابتدأته من الإحسان

وأَلحَمَ الرجلُ : كَثُرَ فى بيته اللحم

والتحَمَ الجُرحُ للبُرء.

※ ل ح ن — اللَّحن : الخطأ فى الإعراب، وبابه قطع، ويقال : فلان لَحّانٌ، ولَحّانَةٌ أيضا، أى : يُخطِئ

والتلحين : التخطئة

واللَّحن أيضا : واحد الألحان، واللُّحون. ومنه الحديث : « اقرءوا القرآن بلُحون العرب »

وقد لَحَّنَ فى قراءته، من باب قطع : إذا طَرَّب بها وغَرَّد.

وهو أَلحَنُ الناس : إذا كان أحسنَهم قراءةً أو غناء.

واللَّحَن ـ بفتح الحاء ـ الفطنة. وقد لَحِنَ، من باب طرب، وفى الحديث : « ولعل أحدكم أَلحَنُ بحجته من الآخر »، أى : أفطن لها

ولَحَنَ له : قال له قولا يَفهمه عنه ويَخفى على غيره، وبابه قطع. ولَحِنَه هو عنه، أى : فهمه، وبابه طرب وأَلحَنه هو إياه.

وقول الفزارى :

منطقٌ رائعٌ، وتلحَن أحيا ... نا، وخيرُ الحديث ما كان لَحنا

يريد أنها تتكلم وهى تريد غيره وتُعرِّض فى حديثها فتُزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال الله تعالى : « ولتعرفنهم فى لحن القول »، أى : فى فحواه ومعناه.

※ ل ح ى — اللَّحْىُ : مَنبِت اللحية من الإنسان وغيره، وهما لَحيان، وثلاثة أَلحٍ، والكثير : لُحِيّ، على فُعول.

واللِّحية : معروفة. والجمع : لِحًى، بكسر اللام وضمها، نظير الضم فى : ذِروة وذُرًا. وقد التحى الغلام.

ورجلٌ لِحيانِىّ ـ بالكسر ـ : عظيم اللحية

والتَّلَحِّى : تطويق العمامة تحت الحنك. وفى الحديث : « أنه نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى ».

واللِّحاء ـ مكسور ممدود ـ قشر الشجر.

ولَحا العصا : قشرها، وبابه عدا، ولَحاها يَلحاها لَحيا أيضا : مثله

ولَحاه يَلحاه لَحيا، أى : لامه، فهو مَلحِىّ.

ولاحاه مُلاحاة ولِحاء : نازعه، وفى المثل : مَن لاحاك فقد عاداك.

وتلاحَوا : تنازعوا.

وقولهم: لَحَاهُ الله، أي: قبّحه ولعنه.

* ل خ ب — [لَخَبَ المرأة، كمنع ونصر، لَخْبًا: نكحها.

ولَخَبَ فلانًا: لطمه.

واللَّخْبُ: شجر المُقْل. الواحدة: لَخْبَةٌ = قا، يط]

* ل خ ت — [اللَّخْتُ: العظيمُ الجسم

وحرٌّ مَحْتٌ لَخْتٌ: شديد، وهو إتباع = قا، يط]

* ل خ ج — [اللَّخَجُ: أسوأ الغَمَص

ولَخِجَت العينُ تَلْخَجُ لَخَجًا: أصابها اللَّخَجُ = قا، يط].

* ل خ خ — [لَخَّ في كلامه: جاء به مُلْتَبِسًا مشبها

ولَخَّت عينُه: كثُر دمعها

ولَخَّ فلانا: لطمه.

ولَخَّه بالطيب: طلاه = قا، يط]

* ل خ ص — التلخيص: التبيين والشرح

* ل خ ف — اللِّخَاف - بالكسر - حجارة بيض رِقَاق. واحدتها: لَخْفَة، بوزن صَحْفَة. وهي في حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه.

[هو في جمع القرآن من قول زيد: فجعلتُ أتتبّعه من الرِّقاع والعُسُب واللِّخاف = نها، صح]

* ل خ ق — اللُّخْقُوق، بوزن العُصْفُور: شَقٌّ في الأرض كالوِجَار. وفي الحديث: «أنّ رجلا كان واقفا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان».

قال الأصمعي: إنما هو لخاقيق، واحدها: لُخْقُوق، وهي شُقُوق في الأرض.

* ل خ م — [لَخَمَ الشيءَ يلخمه لَخْمًا: قطعه.

ولَخَمَ فلانًا: لطمه.

اللَّخْمَة: القذرة.

واللَّخْمَةُ، واللُّخْمَةُ: الثقيل الجِبْس = قا، يط]

* ل خ ن — [لَخِنَ السِّقاء، كفرح: أنتن.

ولَخِنَت الجوزة: فسدت.

ورجل ألْخَن، وأمَةٌ لَخْناء: لم يُختنا = قا، يط]

* ل خ ى — [لَخَاه يَلْخيه لَخْيًا وألْخاه: أعطاه مالاً، وسعطه أو أوجره الدواء.

ولَخِيَ يَلْخَى لَخًى: كثُر في كلامه الباطل: وهو ألْخَى، وهي لَخْواء = قا، يط]

* ل د ح — [لَدَحَه يَلْدَحُه لَدْحًا: ضربه بيده ولطمه = قا، يط]

* ل د د — رجلٌ ألَدُّ، بيّن اللَّدَد، أي: شديد الخُصُومة. وقومٌ لُدٌّ. ولَدَّه: خَصَمَه، من باب ردّ، فهو لادٌّ، ولَدُود، بالفتح.

* ل د غ — لَدَغَتْه العقرب، من باب قطع. وتَلْداغًا أيضا: فهو مَلْدُوغ ولَدِيغ.

* ل د م — اللَّدْم: صوت الحَجَر، أو الشيء يقع بالأرض، وليس بالصوت الشديد. وفي الحديث: «والله لا أكون مثل الضَّبُع: تسمع اللَّدْم حتى تخرج فتُصاد».

* ل د ن — رُمْحٌ لَدْنٌ، أي: لَيِّن. ورِمَاحٌ لُدْنٌ، بالضم.

ولَدُنْ: الموضعُ الذي هو الغاية. وهو ظرف غير مُتَمَكِّن، بمنزلة «عِنْد». وقد أدخلوا عليه «مِنْ» وَحْدَها من حروف الجرّ. قال الله تعالى: «مِن لَدُنَّا». وجاءت مضافة تَخفِض ما بعدها.

وفيها ثلاثُ لغات: لَدُنْ، ولَدَى، ولَدُ.

وقالوا: لَدُنْ غُدْوَةً. ولم يَنصِبوا بها إلاّ «غُدْوَةً» خاصّة.

* ل د ى — لَدَى: لغة في «لَدُن». قال الله تعالى: «وأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البابِ». واتّصاله بالمُضْمَرات كاتّصال: «عَلَيْكَ».

* ل ذ ذ — اللَّذَّة: واحدةُ اللَّذَّات. وقد لَذِذْتُ الشيءَ وجدتُه لَذِيذًا، وبابه سلم، ولَذَاذًا أيضا.

والْتَذَّ به، وتَلَذَّذَ به: بمعنًى.

وشرابٌ لَذٌّ، ولَذِيذٌ: بمعنًى.

واستَلَذَّه: عدّه لَذِيذًا.

واللَّذُّ: النوم.

واللَّذِ، واللَّذْ - بكسر الذال وتسكينها - لغة في: «الذي». والتثنيةُ: اللَّذَا - بحذف النون - [وبإثباتها].

والجمع: الذين. وربّما قالوا في الرفع: اللَّذُون.

* ل ذ ع — لَذَعَتْه النارُ: أحرقَتْه، وبابه قطع.

واللَّوْذَعِيّ: الظريف الحديد الفؤاد.

* ل ذ ى — الّذي: اسمٌ مُبْهَم للمُذَكَّر، وهو مبنيٌّ مَعرِفةٌ، ولا يَتِمّ إلا بصِلة. وأصلُه: لَذِي، فأُدخل عليه الألف واللام، ولا يجوز أن يُنْزَعَا منه.

وفيه أربعُ لغات: الّذي، واللَّذِ - بكسر الذال -، واللَّذْ - بسكونها -، والّذيّ - بتشديد الياء.

وفي تثنيته ثلاثُ لغات: اللَّذان، واللَّذَا - بحذف النون -، واللَّذانّ - بتشديد النون.

وفي جمعه لغتان: الّذين - في الرفع، والنصب، والجرّ -: والّذِي، بحذف النون.

ومنهم مَن يقول في الرفع: اللَّذُون.

وتصغير الّذي: اللَّذَيَّا، بالفتح والتشديد.

* ل ز ب — طِينٌ لازِبٌ، أي: لازِق، وبابه دخل.

واللازِب أيضا: الثابت. تقول: صار الشيء ضَرْبَةَ لازِبٍ. وهو أفصح من اللازم.

* ل ز ج — لَزِجَ الشيء: تمطَّط وتمدَّد: فهو لَزِجٌ وبابه طَرِبَ.

* ل ز ز — لَزَّه: شدّه وألصقه، وبابه ردّ.

والمُلَزَّزُ: المُجتَمِع الخَلْق، الشديدُ الأَسْر. وقد لَزَّزَه الله.

ولازَزْتُه: لاصَقْتُه.

* ل ز ق — لَزِقَ به - بالكسر - لُزُوقًا - بالضم - والتَزَقَ به، أي: لَصِق.

ويقال: فلانٌ لِزْقِي، وبِلِزْقِي، ولَزِيقِي، أي: بجَنْبي.

* ل ز م — لَزِمْتُ الشيء - بالكسر - لُزُومًا، ولِزامًا، ولَزِمْتُ به، ولازَمْتُه

والزَّام : المُلازم

ويقال : صار كذا ضَرْبةَ لازِم : لغة في ضَرْبة لازب

وألزمه الشيء فالتزمه

والالتزام أيضا : الاعتناق

* ل س ع — لَسَعته العقرب والحيّة ، من باب قطع .

* ل س ق — لَسِقَ به ، ولَصِق به — بالكسر — لُسُوقا ، بالضم

والتسق به ، والتصق به ، وألسقه به غيره ، وألصقه به غيره .

وفلانٌ لِسْقي ، ولِصْقي ، وبِلِسْقي ، وبِلِصْقي ، ولَسِيقي ، ولَصِيقي ، أي : بجنبي ، كُلّه بمعنى واحد .

* ل س ن — اللِّسان : جارحة الكلام . وقد يُكْنَى به عن الكلمة فيُؤنّث حينئذ . فمَن ذكَّره قال : ثلاثة ألسنة ، مثل : حمار وأحمرة ومَن أنث قال : ثلاثُ ألسُنٍ مثل ذراع وأذرع .

واللَّسَن — بفتحتين — الفصاحة . وقد لَسِن ، من باب طرب ، فهو لَسِنٌ ، وألسَنُ .

وفلانٌ لِسانُ القوم ، إذا كان المتكلّمَ عنهم .

واللِّسان : حالُ الميزان .

ولَسَنه : أخذه بلسانه ، وبابه نصر .

* ل ص ص — اللِّص : واحدُ اللصوص . واللُّصُّ — بالضم — لغة فيه . ولِصٌّ بيِّن اللُّصُوصيّة — بضم اللام وفتحها ، وهو يتلصّص .

وأرضٌ مَلَصّةٌ بوزن مَحَبّة : ذاتُ لصوص

* لَصِق — انظر : (ل س ق)

* ل ط خ — لَطَخه بكذا ، من باب قطع ، فتلطّخ به ، أي : لوّثه به فتلوّث .

* ل ط ع — اللَّطع : اللَّحس ، وبابه فهم .

* ل ط ف — لَطُف الشيء ، من باب ظرف ، أي : صَغُر ، فهو لطيف .

واللُّطف في العمل : الرِّفق فيه .

واللُّطف من الله تعالى : التوفيق والعِصْمة

وألطفه بكذا : برّه به ، والاسم : اللَّطَف — بفتحتين — يقال : جاءتنا لَطَفَةٌ من فلان — بفتحتين ، أي هَدِيّة

والملاطفة : المبارّة

والتلطّف للأمر : الترفّق له

* ل ط م — اللَّطم : الضرب على الوجه بباطن الراحة ، وبابه ضرب ،

واللَّطيمة : العِير التي تحمل الطِّيبَ وبَزَّ التجار . وربما قيل لِسُوق العطّارين : لَطيمة .

واللَّطيم : الذي يموت أبواه . والعَجِيُّ : الذي تموت أمّه . واليتيم : الذي يموت أبوه

ولاطمه ، وتلاطما

والتطمت الأمواجُ : ضرب بعضُها بعضا

* ل ظ ظ — ألَظّ به : لزِمه ولم يفارقه

وقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه : ألِظّوا في الدعاء بياذا الجلال والإكرام ، أي : الزموا ذلك

وقيل : الإلظاظ : الإلحاح

❁ ل ظ ى — اللَّظَى: النار

ولَظَى أيضا: اسمٌ من أسماء النار، معرفة لا ينصرف

والتظاء النار: التهابُها

وتَلَظِّيها: تلهُّبها

❁ ل ع ب — اللَّعِب: معروف. واللِّعْبُ: مثله

لَعِبَ، من باب طرب [1]؛ ولِعْبًا أيضا، بوزن

عِلْم.

وتَلَعَّبَ، أي: لعب مرّة بعد أخرى

ورجلٌ تِلْعابةٌ - بالكسر - كثير اللَّعِب

والتَّلْعاب - بالفتح -: المصدر

ولُعابُ النحل: العسل.

واللُّعابُ: ما يسيل من الفم

ولَعَبَ الصبيُّ، من باب قطع، سالَ لُعابه

ولُعابُ الشمس: ما تراه في شدّة الحرّ مثل نسج

العنكبوت. وقيل: هو السراب.

❁ ل ع ث م — أبو زيد: تَلَعْثَمَ في الأمر، إذا

تمكّث فيه وتأنّى

وقال الخليل: نكل عنه وتبصّره.

❁ ل ع س — اللَّعَس - بفتحتين - لونُ الشفة إذا

كانت تضرب إلى السواد قليلا، وذلك يُستملح، وبابه

طرب: يقال: شفة لَعْساء، وفتية ونسوة لُعْس.

❁ ل ع ع — لَعْلَعٌ: جبل كانت به وقعة.

❁ ل ع ق — لَعِقَ الشيءَ: لحسه، وبابه فهم

والمِلْعَقة - بالكسر -: واحدة المَلاعِق.

واللُّعْقة - بالضم -: اسمُ ما تأخذه الملعقة.

واللَّعْقة - بالفتح -: المرّة الواحدة.

واللَّعوق - بالفتح -: اسمُ ما يُلعَق.

❁ ل ع ل — لَعَلَّ: كلمة شكّ، وأصلها: عَلّ،

واللام في أولها زائدة.

ويقال: لعلِّي أفعل، ولعلَّني أفعلُ بمعنًى.

❁ ل ع ن — اللَّعن: الطرد والإبعاد من الخير.

وبابه قطع، واللَّعنة: الاسم. والجمع: لِعانٌ ولَعَنات

والرجل لَعين، وملعون، والمرأة لَعين أيضا.

والمُلاعَنة، واللِّعان: المباهلة.

والمَلْعَنة: قارعة الطريق، ومَنْزِلُ الناس، وفي

الحديث: «اتّقوا المَلاعن» يعني عند الحَدَث

ورجلٌ لُعَنَة: يلعن الناسَ كثيرا، ولُعْنة - بالسكون -

يلعنه الناس.

❁ ل ع ا — يُقال للعاثر: لَعًا لك، وهو دُعاء له بأن

ينتعش.

❁ ل غ ب — اللُّغوب - بضمّتين -: التعب والإعياء

وبابه دخل، ولَغِبَ - بالكسر - لُغوبا: لغة ضعيفة.

❁ ل غ ز — اللُّغز في كلامه، إذا عمّى مراده والاسم

اللُّغْز [2]. والجمع ألغاز، كرُطَب وأرطاب.

❁ ل غ ط — اللَّغَط - بفتحتين - الصوتُ والجلبة

---

(١) قال في القاموس: «لعب، كسمع، لعبا - بفتح فسكون - ولعبا - بفتح فكسر - وتلعابا - بفتح التاء -» اه، وحكى شارحه إنكار ابن الهيثم الأول.

(٢) في القاموس: «وبالضم، وبضمتين، وبالتحريك، وكصُرَد، وكالهُوَاء، وكالسُّمَّيْهَى: ما يعمّى به».

وقد لَغَطُوا ، من باب قطع ، ولَغَطاً بالكسر، ولَغَطاً أيضاً بفتحتين .

⁕ ل غ م — قال ابنُ الأعرابيّ : قلتُ لأعرابيّ : متى المسير ؟ قال : تلغَّموا يوم السبت ، يعني ذكروه .

الكسائي : لغَم ، من باب قطع ، إذا أخبر صاحبه بشيء لا يستيقنه .

⁕ ل غ ا — لغا : قال باطلاً ، وبابه عدا وصدى .

وألغى الشيء : أبطله .

وألغاه من العدد : أسقطه منه .

واللاغية : اللغو . قال الله تعالى : « لا تسمع فيها لاغيةً » ، أي : كلمةً ذات لغو ، وهو مثل : لابن ، وتامر .

واللغو في الأيمان : ما لا يُعقد عليه القلب كقول الإنسان في كلامه : لا والله ، وبلى والله .

واللغة أصلها : لُغَيٌ ، أو لُغَوٌ ، وجمعها : لُغًى ، مثل : بُرَة وبُرًى ، ولُغات أيضاً .

وقال بعضهم : سمعتُ لُغاتَهم — بفتح التاء — شبّهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء .

والنسبة إليها : لُغويّ ، ولا تقل : لَغَوي

⁕ ل ف ت — اللفت : الليُّ ، وبابه ضرب ، وفي حديث حذيفة رضي الله عنه : « إنّ من أقرأ الناس للقرآن منافقاً لا يدع منه واواً ولا ألفاً يلفته بلسانه كما تلفت البقرةُ الخَلَى بلسانها » .

ولفت وجهه عنه : صرفه .

ولفته عن رأيه : صرفه ، وبابه ضرب .

والتفت التفاتاً .

والتلفُّت : أكثر منه .

⁕ ل ف ح — لفحته النار والسَّموم بحرّها : أحرقته ، وبابه قطع .

قال الأصمعيّ : ما كان من الرياح له لفحٌ فهو حَرّ ، وما كان له نفح فهو بَرْد .

واللُّفّاح ، بوزن التُّفّاح : نبات يُشَمّ ، وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفرّ .

⁕ ل ف ظ — لفظ الشيءَ من فيه : رماه ، وذلك الشيء المرميّ لُفاظة .

ولفظ بالكلام ، وتلفّظ به : تكلّم به ، وبابهما ضرب .

واللفظ : واحد الألفاظ ، وهو في الأصل مصدر .

⁕ ل ف ف — لفّ الشيء ، من باب رَدّ ، ولفّفه ، شُدّد للمبالغة .

وتلفّف في ثوبه ، والتفّ بثوبه .

واللِّفافة : ما يُلفّ على الرجل وغيرها . والجمع : اللفائف

واللفيف : ما اجتمع من الناس من قبائل شتّى .

وقولُه تعالى : «جِئْنا بِكُمْ لَفِيفًا» أي : مُجْتَمِعين مُخْتَلِطين.

وبابٌ من العَرَبية يُقال له «اللَّفيف» لاجْتماع الحرفَين المُعْتَلَّين في ثُلاثيِّه ، نحو : ذَوَى ، وحَيِيَ.

والأَلْفاف : الأشجار يَلْتَفُّ بعضُها ببعض ، ومنه قولُه تعالى : «وجَنَّاتٍ أَلْفافًا» ، واحِدُها : لِفٌّ ، بالكسر .

* ل ف ق — لَفَقَ الثَّوبَ ، وهو أن يَضم شُقَّةً إلى أُخرى فَيَخِيطَهُما ، وبابه ضرب . وأحاديثُ مُلَفَّقة ، أي : أكاذيب مُزَخْرَفة .

* ل ف ا — اللَّفَاء — بالفتح — : الخَسِيس من الشيء . وكُلُّ شيءٍ يَسيرٌ حَقيرٌ ، فهو لَفَاء . يقال : رَضِيَ فلانٌ من الوَفاء باللَّفاء ، أي : من حَقِّه الوافِر بالقَليل .

وأَلْفاه : وَجَدَه .

وتَلافاه : تَدارَكَهُ .

* ل ق ب — اللَّقَبُ : النَّبْز . ولَقَّبه بكذا فتَلَقَّب به .

* ل ق ح — أَلْقَح الفَحْلُ النَّاقةَ ، والريحُ السَّحاب ورياحٌ لَواقِحُ . ولا تَقُل : مَلاقِح . وهو من النوادر .

وقيل : الأصل فيه مُلْقِحة ، ولكنها لا تُلْقِح إلا وهي في نَفْسها لاقِحٌ ، كأنَّ الرياح لَقِحت بِخَيْر ، فإذا أَنْشأت السَّحاب وفيها خيرٌ وصَل ذلك إليه .

وتَلْقيح النَّخل معروف . يقال : لَقَّح النَّخلة تَلْقيحًا وأَلْقَحها .

والمَلاقِح : الفُحول ، وهي أيضا الإناث التي في بُطونها أولادُها .

والمَلاقِيح : ما في بُطُون النُّوق من الأَجِنَّة . الواحدة مَلْقُوحة ؛ من قولهم : لُقِحت كالمَحْموم : من حُمَّ ، والمَجْنون : من جُنَّ .

* ل ق ط — لَقَط الشيءَ : أخذَه من الأرض ، من باب نصر ، والْتَقَطه أيضا .

ويُقال : لِكُلِّ ساقِطةٍ لاقِطةٌ ، أي : لكل ما نَدَر من كَلِمةٍ مَن يَسْمَعُها ويُذيعُها .

واللَّقيط : المَنْبُوذ يُلْتَقَط .

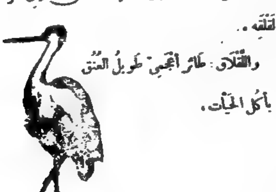
واللَّقَط — بفتحتين — : ما الْتُقِط من الشيء . ومنه لَقَطُ المَعْدِن ، وهي قِطَعُ ذَهَبٍ تُوجَد فيه ، ولَقَطُ السُّنْبُل الذي يَلْتَقِطه الناسُ . وكذا لُقاط السُّنْبُل ، بالضم .

وتَلَقَّط التَّمْرَ : الْتَقَطه من هاهُنا وهاهُنا .

* ل ق ف — لَقِف الشيءَ ، من باب فهم ، وتَلَقَّفه ، أي : تَناوَلَه بسرعة .

* ل ق ق — لَقَّ عَيْنَه : ضَرَبَها بيدِه . وبابه ردَّ .

واللَّقْلَقُ اللِّسان . وفي الحديث : «مَن وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِه» .



واللَّقْلاق : طائرٌ أَعْجَمِيٌّ طَويلُ العُنُق يأكُل الحيَّات .

ورُبَّما قالوا : اللَّقْلَق والجمع : اللَّقالِق . وصَوْتُه : اللَّقْلَقة وكذا كُلُّ صَوْتٍ في حَرَكةٍ واضْطِراب . وفي حديث عُمَر رضي الله عنه : «ما لم يَكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقةٌ» .

قال أبو عبيد : اللقلقة : شدة الصوت .

* ل ق م — لَقِمَ اللُّقْمَةَ : ابتلعها . وبابه فهم ، والتقمها : مثله .

وتلقّمها : ابتلعها فى مُهلة .

ولقّمها غيره تلقيما .

وألقمه حَجَرا .

* ل ق ن — لَقِنَ الكلامَ : فَهِمَه . وبابه فهم .

وتلقّنه : أخذه لَقانِيَةً .

والتلقين : كالتفهيم .

* ل ق ى — لَقِيَه لِقاءً — بالكسر والمد — ولُقًى — بالضم والقصر — ولُقِيًّا — بالضم والتشديد — ولُقْيانا ، ولُقْيانةً واحدة — بالضم فيهما — ولَقْيَةً واحدة — بالفتح — ولِقاءةً واحدة — بالكسر والمد . ولا تقل : لَقاةً ؛ فإنها مولّدة وليست من كلام العرب .

وألقاه : طرحه . تقول : ألقِه من يدك ، وألقِ به من يدك .

وألقى إليه المودّة وبالمودّة .

والتقوا ، وتلاقوا . بمعنى .

واستلقى على قفاه .

وتلقّاه أى استقبله .

وقوله تعالى : « إذ تَلَقَّوْنَه بألسنتكم » أى : يأخذ بعضٌ عن بعض .

وجلس تِلقاءه ، أى : حذاءه .

والتِّلقاء أيضا : مصدر ، مثل : اللقاء .

واللَّقَى — بالفتح — الشىء الملقى لهوانه .

واللَّقْوة : داء فى الوجه ، يقال منه : لُقِيَ الرجل — بالضم — فهو ملقوّ .

* ل ك ز — قال أبو عبيد : اللّكز الضرب بالجُمع على الصدر . وقال أبو زيد : فى جميع الجسد .

* ل ك ع — رجل لُكَع ، بوزن عُمَر ، أى : لئيم ، وقيل : هو العبد الذليل النفس .

وامرأة لَكاعِ ، مثل قَطامِ .

ورجل ألكع ، وامرأة لكعاء . ويقال للصبى الصغير أيضا : لُكَع . وفى حديث أبى هريرة : « أثَمَّ لُكَع » يعنى به الحسن أو الحسين .

* ل ك ك — اللَّكّ — بالفتح — : شىء أحمر يُصبغ به .

واللُّكّ — بالضم — : ثُفْله يُركّب به النَّصل فى النِّصاب .

* ل ك م — لكَمَه : ضربه بجُمع كفه ، وبابه نصر .

اللُّكّام — بالضم والتشديد — جبل بالشام .

* ل ك ن — اللُّكنة : عُجمة فى اللسان وعِىّ . يقال : رجل ألكن بيّن اللَّكَن . وقد لَكِنَ ، من باب طرب .

ولكنْ خفيفة وثقيلة : حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفى ؛ إلا أن الثقيلة تعمل عمل « إنّ » : تنصب الاسم وترفع الخبر ، ويستدرك بها بعد النفى والإيجاب : تقول : ما تكلم زيد لكنّ عمرا قد تكلم ، وما جاءنى زيد لكنْ عمرا قد جاء . والخفيفة لا تعمل .

وقوله تعالى : « لكنّا هو الله ربّى » : أصله : لكن أنا ، حذفت الألف ، فالتقت نونان ، فجاء التشديد لذلك .

* ل م ح — لمحه : أبصره بنظر خفيف ، وبابه قطع. وألمحه أيضا . والاسم : اللَّمْحة ، بالفتح.

وفى فلان لمحة من أبيه أيضا ، أى : شَبَهٌ : ثم قالوا : فيه ملامحُ من أبيه ، أى : مشابِهُ ؛ جمعوه على غير لفظه ، وهو من النوادر .

* ل م ز — اللمز : العيب ، وأصله الإشارة بالعين ونحوها ، وبابه ضرب ونصر ؛ وقرئ بهما قوله تعالى : « ومنهم مَن يلمِزُك فى الصدقات » .

ورجل لُمَازٌ - مشددا - ولُمَزة ، بوزن هُمَزة ، أى : عيّاب .

* ل م س — اللمس : المس باليد . وقد لمسه ، من باب ضرب ونصر ، ويكنى به عن الجماع ؛ وكذا : الملامَسة .

والالتماس : الطلب .

والتلمُّس : التطلب مرة بعد أخرى

وبيع الملامَسة : هو أن يقول : إذا لمستَ المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا .

* ل م ظ — لَمَظ ، من باب نصر ، وتلمّظ : إذا تتبع بلسانه بقيّةَ الطعامِ فى فمه وأخرج لسانه فمسح به شفتيه .

واللُّمظة - بالضم - : كالنُّكتة من البياض . وفى الحديث : « الإيمانُ يبدو لُمظةً فى القلب » .

* ل م ع — لمع البرق : أضاء ، وبابه قطع . ولمعانًا أيضا - بفتح الميم - والتمع : مثله .

واللُّمعة ، بوزن الرُّقعة : قطعة من النبت إذا أخذت فى اليُبْس

والألمعىّ : الذكى المتوقد .

والمُلمع من الخيل : الذى يكون فى جسده بُقع تخالف سائر لونه

* ل م م — لمّ الله شعثه ، أى : أصلح وجمع ما تفرّق من أموره ، وبابه ردّ

والإلمام : النزول ، يقال : ألمّ به ، أى : نزل به .

وغلامٌ مُلِمٌّ : أى قارب البلوغ . وفى الحديث : « وإن مما يُنبت الربيعُ ما يَقتُل حبطًا أو يُلِمّ » أى يقرب من ذلك .

وألمّ الرجل : من اللّمم ، وهو صغائر الذنوب . وقال :

إن تغفر اللهم تغفر جمّا
وأى عبدٍ لك لا ألمّا

وقيل : الإلمام : المقاربة من المعصية من غير مواقعة .

وقال الأخفش : اللمم : المتقارب من الذنوب

قلت : قال الأزهرى : قال الفراء : « إلا اللمم » معناه : إلا المتقارب من الذنوب الصغيرة .

واللّمم أيضا : طرفٌ من الجنون .

ورجلٌ ملمومٌ ، أى : به لمم .

ويقال : أصابت فلانا من الجن لمّة ، وهو المس والشىء القليل ،

والمُلِمّة : النازلة من نوازل الدنيا

والعَيْنُ اللَّامَّة: التي تُصيب بسوء. يُقال: أُعيذه من كُلّ هامّة ولامّة.

واللِّمَّة ـ بالكسر ـ الشعر الذي يُجاوز شَحْمَةَ الأُذُن فإذا بلغ المَنْكِبَين فهي جُمّة. والجمع: لِمَمٌ، ولِمَامٌ.

وفلان يَزُورُنا لِمامًا، أي: في الأحايين.

وكَتِيبة مُلَمْلَمَة، ومَلْمُومة، أي: مُجتمعة مضموم بعضُها إلى بعض.

وصَخْرةٌ مُلَمْلَمَةٌ، ومَلْمُومة، أي: مُسْتديرة صُلْبة.

ويَلَمْلَمُ، وأَلَمْلَمُ: موضع، وهو ميقات أهل اليمن.

وقوله تعالى: «وتأكُلُون التُّراثَ أكْلًا لَمًّا». أي: نَصيبَه ونَصيبَ صاحبِه.

وأمّا قوله تعالى: «وإنّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهم ربُّك» بالتشديد، قال الفَرّاء: أصلُه لَمَنْ[1] ما، فلمّا كثُرت فيه الميمات حُذفت منها واحدة. وقرأ الزُّهري «لَمًّا» بالتنوين، أي: جميعًا.

ويحتمل أن يكون أصلُه لَمِن مَن، فحُذفت منها إحدى الميمات. وقولُ من قال «لَمّا» بمعنى «إلّا» لا يُعرَف[2] في اللغة.

ولَمْ: حرف نَفْيٍ لِما مَضَى، وهي جازمة. وحروف الجزم: لَمْ، ولَمّا، وألَمْ، وألَمّا. وتَمام الكلام عليها في الأصل.

❊ ولِمَ ـ بالكسر ـ: حرفٌ يُستفهَم به، تقول: لِمَ ذَهَبْتَ؟ وأصلُه لِما، فحُذفت الألف تخفيفًا، قال الله تعالى: «عَفَا اللهُ عنك لِمَ أذِنْتَ لهم؟». ولك أن تُدخِل عليه الهاء في الوقف فتقول: لِمَهْ.

❊ ل م ى ـ اللَّمَى: سُمْرة في الشَّفَة تُستحسَن. ورجلٌ أَلْمَى، وجاريةٌ لَمْياءُ بيّنة اللَّمَى.

ولِمَةُ الرَّجُل: تِرْبُه وشَكْلُه. وفي الحديث: «لِيَتزوّج الرجلُ لِمَتَه».

❊ ل ن ـ لَنْ: حَرْفٌ لنَفْي الاستقبال، ويُنصَب به، تقول: لَنْ تقومَ.

❊ ل هـ ب ـ لَهَبُ النار: لِسانُها. وكُنِّيَ أبو لَهَب بذلك لجَماله. والْتَهَبَت النار، وتَلَهَّبت: اتّقدت. وأَلْهَبَها غيرُها: أَوْقَدَها. واللَّهَبان ـ بفتحتين ـ: اتّقادُ النار. وكذا اللَّهِيب، واللُّهاب ـ بالضم.

❊ ل هـ ث ـ اللَّهَثان ـ بفتح الهاء ـ: العَطَش، وبسكونها: العَطْشان. والمرأة لَهْثَى، وبابه طرب، ولَهَاثًا أيضًا ـ بالفتح.

واللُّهاث أيضًا ـ بالضم ـ حَرُّ العطش. ولَهَثَ الكلبُ: أخرج لسانه من العطش أو التَّعَب. وكذا الرَّجُل إذا أعيا، وبابه قطع، ولُهاثًا أيضًا ـ بالضم.

❊ ل هـ ج ـ اللَّهَج بالشيء: الوُلوع به. وقد لَهِجَ به، من باب طرب، إذا أُغرِيَ به فثابر عليه.

واللَّهْجة ـ بوزن البَهْجة ـ: اللسان. وقد تُفتح هاؤه، يقال: هو فَصيحُ اللَّهْجة واللَّهَجة.

---

(١) قلبت النون ميمًا، فاجتمعت ثلاث ميمات، فحذفت إحداهن ـ وهي الوسطى ـ فبقيت لمّا. اهـ من اللسان.

(٢) تبعه صاحب القاموس، واستشهد على ورودها بمعنى «إلّا»، وتابعه في تاج العروس.

* ل ه ذ م — لَهْذَمَه ، أى : قَطَعه . واللَّهْذَم مِنَ الأَسِنَّة : القاطع .

* ل ه ف — لَهِف ، من باب فهِم ، أى : حَزِن وتحسَّر ، وكذا التَّلَهُّف على الشىء .

والمَلْهوف : المظلوم يستغيث . واللَّهيف : المضطر واللَّهْفانُ : المتحيِّر .

* ل ه م — اللَّهُمَّ ، معناه : يا أللهُ ، والميم المشددة فى آخره : عوض من حرف النداء .

والإلهام : ما يُلْقَى فى الرُّوع ، يقال : أَلْهَمَهُ اللهُ . واسْتَلْهَمَ اللهَ الصَّبْرَ .

* ل ه ا — اللَّهَاة : الهَنَة المُطْبِقة فى أقصى سَقْف الفم ، والجمع : اللَّهَا ، واللَّهَوات ، واللَّهَيات أيضا .

واللُّهْوة ـ بالضم ـ العطيَّة ، دراهم كانت أو غيرها والجمع : اللُّهَا .

ولَهِيَ عن الشىء لُهِيًّا ـ بالضم والتشديد ـ ولِهْيَانًا ـ بضم اللام وكسرها ـ : سَلاَ عنه وتَرَك ذِكْرَه وأَضْرَبَ عنه .

وأَلْهَاهُ : شَغَلَه .

ولَهَّاه به تَلْهِيَةً : عَلَّلَه .

ولَهَا بالشىء ، من باب عَدَا ـ لَعِب به . وتَلَهَّى به : مثله . وتَلاهَوْا ، أى : لَهَا بعضُهم ببعض ؛ وقد يُكنى باللَّهْو عن الجماع .

وقوله تعالى : « لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا » ، قالوا : امرأةً ، وقيل : ولدًا .

وتقول : أَلْهَ عن الشىء ، أى : اتْرُكْه ، وفى الحديث فى البَلَل بعد الوُضوء : « الْهَ عنه » ؛ وكان ابنُ الزُّبَير إذا سمع صَوتَ الرَّعْد لَهِيَ عن حديثه ، أى : تَرَكه وأعرض عنه .

الأصمعى : الْهَ عنه ، ومنه : بمعنى .

* ل و — لو : حرفُ تَمَنٍّ ، وهو لامتناع الثانى من أجل امتناع الأول . تقول : لَوْ جِئْتنى لأَكْرَمْتُك . وهو ضدّ « إنْ » التى للجزاء ، لأنها تُوقع الثانى من أجل وقوع الأول .

* ل و ب — قال أبو عُبَيْدة : اللُّوبة ، والنُّوبة ، بوزن الكُوفة فيهما : الحَرَّة المُلْبَسة حجارةً سَوْداء . ومنه قيل للأسود : لُوبِىّ ، ونُوبِىّ . ولاَبَتَا المدينة ، بتخفيف الباء : حَرَّتان تَكْتَنِفَانها . وفى الحديث : « أنَّه عليه الصلاة والسلامُ حَرَّم ما بَيْن لابَتَى المدينة » .

* ل و ث — لَوَّث ثِيابَه بالطِّين تلويثا : لطَخها . ولَوَّث الماءَ أيضا : كَدَّرَه .

* ل و ح — لاَحَ الشىءُ : لَمَح ، أى : لَمَع ، وبابه قال ، ولاَحَ البرقُ وأَلاَحَ : أَوْمَض . ولَوَّحَتْه الشمسُ تلويحا : غيَّرَتْه وسَفَعَتْ وجهه .

* ل و ذ — لاَذَ به : لجأ إليه وعَاذَ به ، وبابه قال ، ولِيَاذًا أيضا ـ بالكسر . ولاَوَذَ القومُ مُلاَوَذةً ، ولِوَاذًا أى : لاذ بعضُهم ببعض . ومنه قوله تعالى : « يَتَسَلَّلُون منكم لِوَاذًا » ، ولو كان من « لاذ » لقال : لِيَاذًا .

* لوذعىّ — انظر : (ل ذ ع)

❁ ل و ز — اللَّوزة: واحدةُ اللَّوز. وأرضٌ مَلازَةٌ — بالفتح — فيها أشجارُ اللَّوز.

❁ ل و ص — ألاصَه على كذا، أي: أداره على الشيء الذي يَرومُه منه. وفي الحديث: «هي الكلمة التي ألاصَ عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم عمَّه»، يعني أبا طالب.

❁ ل و ط — استَلاطَه: ألزقه بنفسه.

وفي الحديث: «استَلَطتم دمَ هذا الرجل»، أي: استوجبتم.

ولُوطٌ: اسمٌ ينصرف مع العُجمة والتعريف. وكذا نُوحٌ؛ ويلزم صرفُهما لمقاومة خفّتهما أحدَ السببين، بخلاف هِند ودَعْد؛ فإنك مخيَّر فيه بين الصَّرف وعدمه.

ولاط الرجلُ، ولاوَطَ: عمِلَ عمَلَ قومِ لُوط.

❁ ل و ع — لَوعةُ الحُبِّ: حُرقتُه. وقد لاعَه الحُبُّ، من باب قال، والتاع فؤادُه: احترق من الشَّوق.

❁ ل و ك — لاكَ الشيءَ في فمه: علَكه، وبابه قال، ولاكَ الفرسُ اللِّجامَ.

❁ ل و ل ا — لولا: مركَّبة من معنى إنْ، ولَوْ، ذلك أنَّ «لولا» يمنع الثاني من أجل الأول. تقول: لولا زيدٌ لهلكنا، أي: امتنع وقوعُ الهلاك من أجل وجود زيد. وقد يكون بمعنى هلّا، وهو كثير في القرآن العزيز. ومنه قوله تعالى: «لولا أخَّرتني إلى أجلٍ قريب».

❁ ل و م — اللَّوم: العَذل. تقول: لامَه على كذا، من باب قال، ولَوْمةً أيضا، فهو مَلُوم. ولوَّمه أيضا، مشدَّد للمبالغة.

واللُّوَّم: جمع لائم، كراكِع ورُكَّع.

واللائمة: الملامة. يقال: مازلتُ أتجرَّع فيك اللوائم. والملاوِم: جمع ملامة. وألامَ الرجلُ: أتى بما يُلام عليه. وفي المثل: رُبَّ لائمٍ مُليم.

أبو عبيدة: ألامَه، بمعنى: لامَه. وتلاوَموا، أي: لامَ بعضُهم بعضا. ورجلٌ لُومةٌ: يلومه الناس. ولُوَمَةٌ — بفتح الواو — يلوم الناس.

والتَّلوُّم: الانتظار والتمكُّث.

❁ ل و ن — اللَّون: هيئة كالسَّواد والحُمرة. وفلانٌ مُتلوِّن، أي: لا يثبُت على خُلُق واحد.

ولوَّن البُسْر تلوينا، إذا بدا فيه أثرُ النُّضج.

واللَّون: الدَّقَل، وهو ضرب من النَّخل. قال الأخفش: هو جمعٌ، واحدتُه: لِينة [وأصلها لِوْنةٌ] ولكن لمّا انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء. ومنه قوله تعالى: «ما قطعتم من لِينة». وتمرها سمين يسمى العجوة.

وجمعها: لِين.

❁ ل و ى — لَوى الحبلَ: فتَله، يلويه ليًّا.

ولَوى رأسَه، وألوى برأسه: أمالَه وأعرض.

وقوله تعالى: «وإن تَلْوُوا أو تُعرضوا» بواوين، قال ابن عباس رضي الله عنهما: هو القاضي يكون ليُّه

وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر. وقرئ بواو واحدة مضموم اللام، من: وَلِيَ. قال مجاهد: أي: إن تَلُوا الشهادة فتقيموها، أو تُعرضوا عنها فتتركوها.

وقوله تعالى: «لَوَّوْا رُءُوسَهم» التشديد للكثرة والمبالغة.

والتَّوَى، وتَلَوَّى: بمعنى.

ولَوَى عليه، أي: عطف.

ولِوَى الرَّمل، مقصور: مُنقطعه، وهو الجَدَد بعد الرَّملة.

ولِوَاءُ الأمير، ممدود. والألْوِية: المطارد، وهي دون الأعلام والبُنود.

والْوَى بحقّي، أي: ذهب به. وألْوَتْ به عنقاء مُغرِبٌ: ذهبت به.

واللاءون: جمع «الذي» من غير لفظه بمعنى «الذين»، وفيه ثلاث لغات. اللاءون: في الرفع. واللاءين: في النصب والجر. واللاءو بلا نون. واللائي: بإثبات الياء في كل حال. يستوي فيه الرجال والنساء. وإن شئت قلت للنساء: اللا ـ بالقصر بلا ياء ولا مدّ ولا همز ـ ومنهم من يهمز.

قلت: هذا الموضع فيه سبق قلم.

❁ ل ي ت ـ لَيْتَ: كلمة تمنٍّ، وهي حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر.

وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها استعمال «وجدت»، ويجريها مجرى الفعل المتعدي إلى مفعولين فيقول: ليتَ زيدا شاخصا. فيكون قول الشاعر:

« يا ليتَ أيامَ الصّبا رواجعا »

على هذه اللغة. وأما على اللغة المشهورة فهو نصب على الحال، أي: يا ليتها لنا رواجعَ.

ويقال: لَيْتِي وليتني، كما قالوا: لعلّي ولعلّني، وإنّي وإنّني.

والأَلْتُ من عَلَتَه شيئا: نقصه، مثل: ألته.

قلت: لاته يليته، بمعنى ألَتَه: أشهر من ألاته، وهي من القراءات السبع ولم يذكرها. وذكر الأزهري اللغات الثلاث في التهذيب.

وقوله تعالى: «ولاتَ حينَ مناص» قال الأخفش: شبهوا «لات» بليس، وأضمروا فيها اسم الفاعل. قال: ولا تكون «لات» إلا مع «حين». وقد جاء حذف «حين» في الشعر. وقرأ بعضهم: «ولاتَ حينُ مناص» فرفع «حين» وأضمر الخبر. وقال أبو عبيدة: هي «لا» والتاء مزيدة في «حين».

❁ ل ي ث ـ [اللَّيْث، واللائث: الأسد. واللَّيْث: اللَّسِن البليغ. واللَّيْثة: أنثى الليث. ومن الإبل: الشديدة = قا، يط]

❁ ل ي د ـ [يقال: ما ترك له لَيْدًا، أي: ما ترك له شيئا = قا، يط]

❁ ل ي ز ـ [لاذ يليز لَيْزًا: لجأ. والمَلِيز والمَلاز: الملجأ = قا، يط]

❁ ل ي س ـ ليس: كلمة نفي، وهو فعل ماض. وأصلها: لَيِسَ ـ بكسر الياء ـ فسكنت استثقالا. ولم تُقلب ألفا؛ لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال. والدليل على أنها فعلٌ قولهم:

لَسْتَ، ولَسْتُما، ولَسْتُم، كقولهم: ضَرَبْتَ، وضَرَبْتُما، وضربتم. والباء تختص بخبرها دون أخواتها، تقول: ليس زيدٌ بمُنطلقٍ؛ فالباءُ لتعدية الفعل وتأكيد النفي. ولك ألّا تُدخل الباء؛ لأنَّ المؤكَّد يُستغنى عنه، ولأنَّ من الأفعال ما يَتعدَّى بنفسه وبحرف الجرّ، نحو: اشتقتُك، واشتقتُ إليك. وقد يُستثنى بها، تقول: جاء القومُ ليس زيدًا، كما تقول: إلّا زيدًا؛ تقديره ليس الجائي زيدًا. ولك أن تقول: جاء القومُ ليسكَ؛ إلّا أنّ المُضمَر المُنفصل هنا أحسن، وهو أن تقول: ليس إيّاك، وليس إيّايَ. فهو أحسن من ليسي ليسكَ، مع جواز الكلّ.

❊ ل ى ص — [ لاصَ يَليصُ لَيْصًا: حادَ. ولاصه يَليصُه، وألاصه: أراغَهُ وحرّكه لينزعه = قا، يط ]

❊ ل ى ط — اللِّيطة: قِشرة القصب. والجمع: لِيطٌ، بوزن لِيفٍ.

❊ ل ى ف — اللِّيفُ للنخل، الواحدة: لِيفة.

❊ ل ى ق — لاقَت الدَّواةُ، من باب باع: لَصِقَتْ (١). ولاقَها صاحبُها، يتعدّى ويلزم: فهي مَليقة، أي: أصلح مِدادها. وألاقها إلاقةً: لغة فيه قليلة. والاسم منه: اللِّيقة.

ولاقَ به الثوبُ: لَبِقَ.

وهذا الأمر لا يَليق بك، أي: لا يَعلَق بك، وبابه باع أيضا.

❊ ل ى ل — اللَّيل: واحدٌ بمعنى جمعٍ، وواحدته: ليلة، مثل: تَمرة وتَمر. وقد جُمع على ليالٍ؛ فزادوا فيه الياء على غير قياس: ونظيره: أهلٌ وأهالٍ.

وليلٌ أليلُ: شديد الظلمة، وليلةٌ ليلاء، وليلٌ لائلٌ، مثل شِعرٌ شاعرٌ في التأكيد.

وعامله مُلايلةً، مثل: مُياومة.

❊ ل ى ن — اللِّين: ضدّ الخشونة، وقد لانَ الشيءُ يَلين لِينًا، وشيءٌ لَيِّنٌ، ولَيْنٌ: مُخفَّف منه.

ولَيَّن الشيءَ تَليينًا، وألانه: صيّره لَيِّنًا. ويقال(٢): ألانه أيضا، على النقصان والتمام، مثل: أطاله وأطوله.

ولايَنه مُلاينةً ولِيانًا. واستلانه: عدّه لَيِّنًا.

وتَلَيَّن له: تَمَلَّق.

❊ لينة — انظر: (ل و ن)

❊ ل ى ه — لاهَ: تستّر، وبابه باع، وجوّز سيبويه أن يكون «لاهٌ» أصلَ اسم الله تعالى، قال الشاعر:

كَحَلْفةٍ من أبي رِياحٍ
يَسمعُها لاهُمَّ الكُبارُ

أي: الإلهُ، أُدخلت عليه الألف واللام، فجرى مجرى الاسم العَلَم، كالعبّاس والحسن: إلّا أنه يخالف الأعلام من حيث كان صفةً. وقولهم «يا ألله» بقطع الهمزة إنما جاز لأنه يُنوى به الوقف على حرف النداء تفخيمًا للاسم. وقولهم: لاهُمَّ، واللهمّ: الميم

---

(١) في القاموس: «ليق المِداد بصوفها».

(٢) عبارة الصحاح: «ويقال ألانه وأليَنه، على النقصان والتمام، مثل: أطاله وأطوله».

بَدلٌ من حرف النداء، وربما جُمع بين البَدَل والمُبْدَل منه في ضرورة الشعر، كقوله:

• غفرتَ أو عذبتَ يا اللهمّا •

لأن للشاعر أن يَرُدّ الشيء إلى أصله.

وأمّا «لاهوت» فإن صحّ أنه من كلام العرب، فيكون من «لاه»، ووزنه فَعَلُوت، مثل: رَهَبُوت، ورَحَمُوت. وليس بمقلوب كما كان «الطاغوت» مقلوبا.

واللاتُ: اسم صنم كان لثقيف بالطائف.

• ل ى ا — اللِّياء: شيء يُشبه الحِمّص، شديد البياض، يكون بالحجاز، يُؤكَل. وفي الحديث: «دُخل على معاوية وهو يأكل لِياءً مُقَشّى» أي: مُقَشّرا.

# باب الميم

الميم: حرف من حروف المعجم.

* م أ ج – [المَأْجُ: الأحمقُ المضطرب. وقد مَؤُجَ ككرم مُؤُوجَةً = قا، يط]

* م أ د – [مَأَدَ النباتُ، كمنع: اهتز وتروّى. وأمادَه الرِّيّ. ورجلٌ أو غُصن مَأْدٌ ويَمْؤُودٌ: ناعم غَضٌّ. والجارية يَمْؤُودٌ ويَمْؤُودَةٌ = قا، يط]

* م أ ر – [مَأَرَ السقاء، كمنع: ملأه. ومَأَرَ ومَاءَرَ بين القوم: أفسد. ومَئِرَ الجرحُ، كسمع: انتقض. ومَئِرَ عليه: اعتقد عداوته. والمَئِر، ككتف وعنب: المفسد = قا، يط]

* م أ س – [مَأَسَ عليه، كمنع: غضب. ومَأَسَ بينهم: أفسد. والمِمْأَس، كمنبر، والمَأْس والمَؤُوس: المفسد والنمام = قا، يط]

* م أ ش – [مَأَشَه عنه بكذا: دفعه، وفَلَّه كمنع. ومأش المطرُ الأرضَ: محاها = قا، يط]

* م أ ق – أَمْأَقَ الرجلُ: دخل في المَأَقَة، بفتح الهمزة، وهي شِبْه الفُوَاق يأخذ الإنسانَ عند البُكاء والنَّشيج، كأنه نَفَس يَقْلَعه من صدره.

وفي الحديث: «ما لم تُضمِروا الإِمْآق» يعني الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة. وقيل: أراد به الغدر والنكث.

ومُؤْقُ العين: طرَفُها مما يلي الأنف، والجمع: آماق، وأمْآق، مثل: آبار وأبْآر. ومَأْقي العين: لغة فيه، وهو فَعْلِي، وليس بمَفْعِل: لأن الميم من نفس الكلمة. وقول ابن السكيت: إنه مَفْعِل مُؤَوَّل؛ وبيانه مذكور في الأصل.

* م أ ن – المَئُونة: تُهمز ولا تُهمز. ومَأَنْتُ القومَ، من باب قطع: احتملتُ مُؤْنتهم. ومَن ترك الهمزة قال: مُنْتُهم، من باب قال.

والمَئِنَّة: العلامة. وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: «إن طولَ الصلاة وقِصَرَ الخُطْبة مَئِنَّةٌ من فِقْه الرجل». هكذا يُروى في الحديث والشعر (١) أيضا بتشديد النون.

وحقُّه عندي أن يقال: مَئِينَة، بوزن مَعِينَة؛ لأن الميم أصلية: إلا أن يكون أصله من غير هذا الباب.

وكان أبو زيد يقول: مَئِنَّة، بالتاء، أي: مَخْلَقَة لذلك ومَجْدَرة ومَحْرَاة.

* م أ ى – مائة: من العدد. والجمع: مِئُون، بكسر الميم، وبعضهم يضمها. ومِئَاتٌ أيضا.

قال سيبويه: يقال ثَلَثُمائةٍ، وحقُّه أن يقولوا: ثلاث مِئين، أو مِئَات: كثلاثة آلاف؛ لأن مميِّزَ

---

(١) ومنه قول الراجز: —

إن اكتحالا بالنقى الأبلج ونظرا في الحاجب المزجج

* مَئِنَّةٌ من الفعال الأعوج *

الثلاثة إلى العشرة يكون جمعًا، نحو: ثلاثةُ رجال، وعشرة دراهم؛ ولكنهم شبّهوه بأحد عشَرَ، وثلاثة عشَر.

وأماي القومُ: صاروا مائةً، وأمأيتُهم غيرهم أيضا. يتعدّى ويلزم.

* م ا — «ما» على تسعة أوجه: الاستفهام، نحو: ماعندك؟ والخبر، نحو: رأيتُ ماعندك. والجزاء، نحو: ماتفعلْ أفعلْ. والتعجّب، نحو: ماأحسنَ زيدًا! و«ما» مع الفعل في تأويل المصدر، نحو: بلغني ماصنعتَ، أي: صنيعُك. ونكرة يلزمها النعتُ، نحو: مررتُ بما مُعجِبٍ لك، أي: بشيء معجب لك. وزائدة كافّة عن العمل، نحو: إنما زيدٌ منطلق. وغير كافّة، نحو قوله تعالى: «فبما رحمةٍ من الله». ونافية، نحو: ماخرج زيد، وما زيد خارجًا.

والنافية لاتعمل في لغة أهل نجد؛ لأنها دوّارة، وهو القياس. وتعمل في لغة أهل الحجاز تشبيها بليس، تقول: ما زيدٌ خارجا. وقال الله تعالى: «ماهذا بشرًا».

وتجيء محذوفةً منها الألف إذا ضممتَ إليها حرفا، نحو: لِمَ، وبِمَ، و«عمَّ يتساءلون».

قال أبو عُبيدة: تنسب القصيدة التي قوافيها على «ما» ماويّة.

وقولُ الشاعر «إمّا ترَيْ» بمعنى إن ترَيْ. وتدخل بعدها النونُ الخفيفةُ والثقيلة، كقولك: إمّا تقومنّ أقم. ولو حذفتَ «ما» لم تقل إلا إن تقم أقم، ولم تنوّن قلتُ: يريد ولم تدخل النون المؤكِّدة.

قال: وتكون «إمّا» في معنى المجازاة؛ لأنها «إن» زيد عليها «ما»، وكذا «مهما» فيها معنى الجزاء.

وزعم الخليل أنّ «مهما» أصلها «ما»، ضُمّت إليها «ما» لغوًا، وأبدلوا الألف هاء.

وقال سيبويه: يجوز أن تكون «مَهْ» كإذْ، ضُمّ إليها «ما».

* ماء — انظر: (م و ه)

* مائدة — انظر: (م ي د)

* مال — انظر (م و ل)، وانظر: (م ي ل)

* م ت ت — المَتّ: التوسّل بقرابة، وبابه ردّ والمَواتّ: الوسائل، جمع مَاتّة، بتشديد التاء فيهما.

* متخمة — انظر: (و خ م)

* م ت ع — المتاع: السِّلْعة؛ وهو أيضا المنفعة وما تمتّعتَ به. وقد متَع به، أي: انتفع، من باب قطع. قال الله تعالى: «ابتغاءَ حِليةٍ أو متاعٍ».

ومتّع بكذا، واستمتع به: بمعنًى. والاسمُ: المُتعة. ومنه: مُتعة النكاح والطلاق والحج؛ لأنها انتفاع.

وأمتعه الله بكذا، ومتّعه تمتيعا: بمعنًى.

* م ت ك — قُرِئ: «وأعتدتْ لهنّ مُتْكًا». قال الفرّاء: هو الزُّماوَرْدُ[1]. وقال الأخفش: هو الأُتْرُجّ.

(١) الزُّماوَرْد، بالضم: طعام من البيض واللحم. مُعرّب. والعامة يقولون: بَزْماوَرْد اهـ. من القاموس.

* مُتَّكَأ — انظر : ( و ك أ ) .

* م ت ن — مَتُنَ الشىء : صَلُبَ ، وبابه ظرف ، فهو مَتِين .

ومَتْنا الظَّهر : مُكْتَنِفَا الصُّلْب عن يَمِين وشِمال من عَصَب ولَحْم . يُذَكَّر ويُؤَنَّث .

* م ت ى — مَتَى : ظَرْف غير مُتَمَكِّن ، وهو سُؤال عن زَمان ، ويُجازَى به . وتكون فى لغة هُذَيل بمعنَى « من » . وقد تكون بمعنى وَسْط .

وسَمِع أبو عُبَيد بعضَهم يقول : وضَعْتُه مَتَى كُمِّى ، أى : وَسْطَ كُمِّى .

* م ث ل — مِثْل : كلمة تَسْوية ، يقال : هذا مِثْلُه ، ومَثَلُه ، كما يقال : شِبْهُه ، وشَبَهُه .

والمَثَل : ما يُضْرَب به من الأمثال .

ومَثَلُ الشىء أيضا ـ بفتحتين ـ صِفَتُه .

والمِثَال : الفِراش . والجمع : مُثُـل ، بضم الثاء وسكونها .

والمِثَال أيضا : معروف . والجمع : أَمْثِلة ، ومُثُل .

ومَثَّل له كذا تمثيلا : إذا صَوَّر له مِثَالَه بالكتابة أو غيرها .

والتِّمْثَال : الصورة . والجمع : التَّماثِيل .

ومَثَل بين يَدَيْه : انْتَصَبَ قائما ، وبابه دخل .

ومَثَل به : نَكَّل به ، وبابه نصر [ ومَثَّلَ تمثيلا : بمعناه = قا ] . والاسم المُثْلة ، بالضم .

ومَثَل بالقتيل : جَدَعه ، وبابه أيضا نصر .

والمَثُلَة ـ بفتح الميم وضم الثاء ـ : العُقُوبة . والجمع : المَثُلات .

وأَمْثَلَه : جعله مُثْلَةً . يقال : أَمْثَلَ السلطانُ فلانا ، إذا قَتَلَه قَوَدًا .

وفلان أَمْثَلُ بنى فلان ، أى : أَدْناهم للخير .

وهؤلاء أَماثِلُ القوم ، أى : خِيارُهم .

والمُثْلَى : تأنيث الأَمْثَل ، كالقُصْوَى : تأنيث الأَقْصَى .

وتَماثَل من عِلَّتِه : أَقْبَل .

وتَمَثَّل بهذا البَيْت ، وتَمَثَّل هذا البَيْتَ : بمعنًى .

وامْتَثَل أَمْرَه : احْتَذاه .

* م ث ن — المَثَانة : موضع البَوْل .

والمَمْثُون : الذى يَشْتَكى مَثانَتَه ، وهو فى حديث عَمّار رضى الله تعالى عنه .

[ وهو أنه صلى فى تُبّان وقال : إنِّى مَمْثُونٌ .

التُّبّان ـ بالضم وتشديد الباء ـ سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط = صح ، نها ] .

* مَجازة — انظر : ( ج و ز ) .

* مَجاعة — انظر : ( ج و ع ) .

* م ج ج — مَجَّ الشَّرابَ من فِيه : رَمَى به ، وبابه رَدَّ .

والمُجَاج ـ بالضم ـ والمُجَاجة أيضا : الرِّيق الذى تَمُجُّه من فيك . يقال : المَطَر مُجَاج المُزْن ، والعَسَلُ مُجَاج النَّحْل .

ومَجْمَجَ كِتابَه : لم يُبَيِّن حُرُوفَه . ومَجْمَجَ فى خَبَره : لم يُبَيِّنه .

* م ج د — المَجْد : الكَرَم . وقد مَجُدَ الرَّجُل

- بالضم - مَجْداً : فهو مَجيد، وماجِدٌ. وقد سبق الفرق بين المجد والحسب في : (ح س ب).

وفي المثل: في كلِّ شجرٍ نارٌ.

واستمجدَ المرخُ والعَفار، أي: استكثرا منها، كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما. ويقال: لأنهما يُسرعان الوَرْيَ، فشُبِّها بمن يُكثر في العطاء طلباً للمجد.

❊ م ج ر — المَجْر، كالفَجْر: أن يُباع الشيءُ بما في بطن هذه الناقة. وفي الحديث: «أنّه نهى عليه السلامُ عن المَجْر».

❊ م ج س — المَجُوسيّةُ - بالفتح - نِحلة. والمَجُوسيّ: منسوبٌ إليها. والجمع: المَجُوس.

وتمجَّسَ الرجلُ: صارَ منهم.

ومجّسه غيرُه. وفي الحديث: «فأبواه يُمجّسانه».

❊ م ج ن — المُجُون: ألّا يُبالي الإنسانُ ما صنع. وقد مَجَن، من باب دخَل، ومَجانةً أيضاً: فهو ماجِن. وجمعه: مُجّان.

وقولهم: أخذه مَجّاناً، أي: بلا بدل. وهو فَعّال؛ لأنه منصرف.

❊ مُحال — انظر: (ح و ل)

❊ مَحال — انظر: (ح ي ل).

❊ مَحالة — انظر: (ح و ل)، وانظر: (ح ي ل).

❊ م ح ص — مَحَصَ الذهبَ بالنار: أخلصه ممّا يَشوبه، وبابه قطع.

والتمحيص: الابتلاء والاختبار.

❊ م ح ض — المَحْض، بوزن الفَلْس: اللّبن الخالص الذي لم يُخالطه الماء: حُلْواً كان أو حامضاً.

ومحَضه الودّ، وأمحضه.

وكلُّ شيءٍ أخلصته، فقد محضته.

وعربيٌّ مَحْض، أي: خالص النسب. المذكر والأنثى والجمع فيه سواء. وإن شئت: أنّثت، وثنّيت، وجمعت.

❊ م ح ق — مَحَقه: أبطله ومحاه، وبابه قطع.

وتمحّق الشيءُ، وامتحق.

والمُحاق من الشهر - بالضم (١) -: ثلاثُ ليالٍ من آخره.

ومحَقه الله: ذهب ببركته.

وأمحقه: لغة فيه رديئة.

❊ م ح ل — المَحْل: الجدب، وهو انقطاع المطر ويُبس الأرض من الكلأ. يقال: بلدٌ ماحِلٌ، وزمانٌ ماحِلٌ، وأرضٌ مَحْلٌ، وأرضٌ مُحُول؛ كما قالوا: أرضٌ جَدْبةٌ، وأرضٌ جُدوب. يريدون بالواحد الجمع.

وقد أمحلت.

وأمحل البلدُ، فهو ماحِل، ولم يقولوا: مُمْحِل. وربّما قالوه في الشعر.

وأمحل القومُ: أجدبوا.

والمِحَل: المكر والكيد، يقال: مَحَل به: إذا سعى به

(١) نقل القاموس أنه بتثليث أوله.

إلى السلطان ، فهو ماحل ، ومَحُولٌ ، وبابه قطع . وفى الدعاء : ولا تجعله ماحلاً مصدّقاً .

قلت : كأنّ الضمير فى « تجعله » القرآن ؛ فإنّه جاء فى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه : « إنّ هذا القرآنَ شافعٌ مُشفّع ، وماحلٌ مُصَدّق » . جعله يَمْحَل صاحبه إذا لم يتّبع ما فيه ، أى : يَسْعَى به إلى الله تعالى . وقيل معناه : وخَصْمٌ مُجادِلٌ مُصَدَّق .

والمُماحلة : المُماكَرة والمُكايدة .

وتَمَحّل : احْتال ؛ فهو مُتَمحِّلٌ .

ورجلٌ مُماحِل ، أى : طويل . وفى الحديث : « أُمورٌ مُتَماحِلة » أى : فِتَنٌ يطولُ أمرُها .

* م ح ن — المِحْنة : واحدة المِحَن التى يُمتَحَن بها الإنسانُ من بَلِيّة . ومَحَنه ، من باب قطع .

وامْتَحَنه : اخْتَبره ، والاسم : المِحْنة .

* م ح ا — مَحا اللّوحَ ، من باب عدا ورمى ، ومَحاه أيضاً مَحْياً ؛ فهو مَمْحُوٌّ ، ومَمْحِيٌّ .

وامَّحَى : انْفعل منه . وامْتَحَى : لغة فيه ضعيفة

مَحْياً ، ومَحْياً — انظر : ( ح ى ا ) .

* م خ خ — المُخّ : الذى فى العَظْم . والمُخّة : أخصّ منه . وربما سَمّوا الدماغ مُخّاً .

وخالِصُ كُلِّ شىء : مُخُّه .

وامْتَخَخْتُ العَظْمَ ، وتَمَخْخْتُه : أخرجْتُ مُخَّه .

* م خ ر — مَخَرت السفينة ، من باب قطع ودخل : إذا جرت تَشُقُّ الماء مع صَوْت . ومنه قوله تعالى : « وترى الفُلْكَ مَواخِرَ فيه » ، يعنى جوارىَ . وفى الحديث : « إذا أراد أحدُكم البَوْلَ فَلْيَتَمخّر الرِّيحَ » ، أى : فَلْيَنْظُر من أين مَجْراها فلا يستقبلْها ، كيلا تَرُدّ عليه البَوْلَ .

والماخُور — بالضم — : مجلس الفُسّاق .

* م خ ض — مَخَضَ اللَّبَنَ ، من باب قطع ونصر وضرب . والمِمْخَضة — بالكسر — : الإبْريج . [ الوعاء الذى يُمْخَض فيه اللبن = صح ] .

والمَخِيض ، والمَمْخُوض : اللّبَن الذى قد مُخِض ، وأُخِذ زُبْدُه .

وتَمَخّض اللّبَنُ ، وامْتَخَض ، أى : تَحرّك فى المِمْخَضة . وكذلك الوَلَدُ إذا تحرّك فى بطن الحامل .

والمَخاض — بالفتح — : وَجَع الوِلادة . وقد مَخِضت الحامل — بالكسر — مَخاضاً ، أى : ضَرَبها الطَّلْق ؛ فهى ماخِضٌ .

والمَخاض أيضاً : الحَوامل من النُّوق ، واحدتُها خَلِفةٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها . ومنه قيل للفصيل إذا اسْتكمَلَ الحَوْلَ ودخل فى الثانية : ابنُ مَخاض ، والأُنثى : ابنةُ مَخاض ؛ لأنّه فُصِل عن أُمّه وأُلحِقَت أُمّه بالمَخاض ، سواء لَقِحتْ أو لم تَلْقح .

وابنُ مَخاض : نَكِرة ؛ فإنْ عرّفْتَه قلت : ابنُ المَخاض ، وهو تعريف جنس . ولا يُقال فى جمعه إلّا : بَناتُ مَخاض ، وبَناتُ لَبُون ، وبَناتُ آوَى .

* م خ ط — المُخاط : ما يَسِيل من الأنْف . وقد مَخَطه من أنفه ، أى : رَمَى به ، وبابه نصر .

وامْتَخَط ، وتَمَخّط ، أى : اسْتَنْثَر .

* م د ح — المَدح: الثناء الحسن. وبابه قطع.

وكذا المِدحة —بكسر الميم— والمَديح، والأُمْدوحة —بضم الهمزة—.

وامْتَدَحه: مثل مَدَحه.

وتَمَدَّح الرَّجُل: تكلَّف أنْ يُمدَح.

ورَجُل مُمَدَّح، بوزن مُحمَّد، أي: ممدوح جِدًّا.

* م د د — مَدَّه فامتدَّ، من باب ردّ.

والمادَّة: الزيادة المتَّصِلة.

ومَدَّ اللهُ في عُمُره، ومَدَّه في غيِّه، أي: أمهله وطوّل له.

والمَدّ: السَّيْل، يقال: مَدّ النَّهْرُ، ومَدَّه نَهْرٌ آخَرُ.

ويقال: قَدْر مَدّ البَصَر، أي: مَدَى البَصَر.

ورجل مَدِيدُ القامة، أي: طويل القامة.

وتَمَدَّد الرجلُ: تمطَّى.

والمُدّ: مِكْيالٌ، وهو رِطْلٌ وثُلُث عند أهل الحجاز، ورِطْلان عند أهل العراق.

ومُدَّةٌ من الزمان: بُرْهَةٌ منه.

والمُدّة —بالضم— اسم ما اسْتَمْدَدْتَ به من المِداد على القَلَم، وبالفتح: المَرّة الواحدة من قولك: مَدَدْتُ الشيء.

والمِدَّة —بالكسر— القَيْح.

والمِداد: النِّقْس، تقول منه: مَدّ الدَّواة، وأمَدَّها أيضا.

وأَمْدَدْتُ الرَّجُل: إذا أعطيتَه مُدَّةً بقلم.

وأمْدَدْتُ الجَيْش بمَدَد.

والاسْتِمْداد: طَلَب المَدَد: قال أبو زيد: مَدَدْنا القوم: صِرْنا مَدَدًا لهم، وأمْدَدْناهم بغيرنا، وأمْدَدْناهم بفاكِهَة.

وأمَدَّ الجُرْحُ: صارت فيه مِدَّة.

* م د ر — المَدَرة —بفتحتين—: واحدةُ المَدَر، والعَرَب تُسمِّي القرية: مَدَرة.

* م د ل — تَمَدَّل بالمِنْدِيل: لغة في: تَنَدَّل.

* م د ن — مَدَن بالمكان: أقام به، وبابه دَخَل، ومنه المَدِينة وجمعها: مَدائن —بالهمز— ومُدْن، ومُدُن —مخففا ومثقلا—

وقيل: هي من دِينَتْ، أي: مُلِكَتْ.

وفُلان مَدَّن المدائن تَمْدِينًا، كما يُقال: مَصَّر الأمصار.

وسألتُ أبا عليّ الفَسَوِيّ عن همز مَدائن، فقال: مَن جعله من الإقامة همزه، ومَن جعله من المِلْك لم يهمزه، كما لا يهمز مَعايش.

والنِّسْبَة إلى مَدِينة الرسول صلى الله عليه وسلم: مَدَنيّ، وإلى مدينة المَنْصُور: مَدِينيّ، وإلى مَدائن كِسْرَى: مَدائنيّ، للفرق بينها، كي لا يختلط.

ومَدْيَنُ: قرية شُعَيب عليه السلام.

* م د ى — المَدَى: الغاية. يقال: قطعة أرض قَدْرُ مَدَى البَصَر، وقَدْر مَدّ البَصَر أيضا.

والمُدْية —بضم الميم— الشَّفْرة، وقد تُكسر، والجمع: مُدْيات، ومُدًى.

والمُدْيُ: القَفيز الشاميّ، وهو غير المُدّ.

* مذ — انظر : ( م ن ذ )

* م ذ ر — مَذِرَت البَيْضةِ : فَسَدَتْ ، وبابه طَرِب

* م ذ ق — مَذَقَ الوُدَّ ، أي : لم يُخلِصه ، من باب نَصَر : فهو مَذَّاق ، ومُماذِق ، أي : غير مُخلِص .

* م ذ ى — المَذْيُ ـ بالسكون ـ : ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل . وقد مَذَى الرجل ، من باب رمى . وأمذَى أيضا

والمِذَاء . المماذاة وفي الحديث : « الغَيْرَةُ من الإيمان ، والمِذَاءُ من النفاق » . قال أبو عبيد : هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخليهم يُماذِى بعضهم بعضا .

[ وقيل : هو أن يُدخلَ الرجلُ الرجالَ على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا .

وقيل : هو بفتح الميم ، كأنه من اللين والرخاوة ، من : أمْذَيْتُ الشراب : إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته

ويروى : المِذَال ـ باللام ـ نها ]

وقال الأموى : المَذْىُ ، والوَدْىُ ، والمَنِىُّ : مشددات .

والماذِىُّ : العسل الأبيض

* م ر أ — مَرُؤَ الطعام : صار مَرِيئاً ، وبابه ظَرُف .

ومَرِئَ أيضا ـ بالكسر ـ ومَرَأه الطعامُ ، من باب قَطَع . وبعضهم يقول : أمْرَأَهُ .

ومَرِئَ الطَّعامَ : اَسْتَمْرَأه

والمُرُوءة : الإنسانية . ولك أن تُشدِّد

ومَرِىءُ الجَزُورِ والشاة : مَجْرَى الطَّعَام والشراب ، وهو متَّصِلٌ بالحلقوم

والمَرْءُ : الرَّجُل . تقول : هذا مَرْءٌ صالحٌ . وضم الميم لغة فيه ، وهُما مَرْءَانِ . ولا يُجمع .

وهذه مَرْأَةٌ ، ومَرَةٌ أيضا ـ بترك الهمزة وفتح الراء ؛ فإذا أدخلتَ ألفَ الوَصْلِ في المُذكَّر فثلاث لُغات : فتح الراء في كلِّ حال ، وضمُّها في كلِّ حال ، وإعرابها في كلِّ حال . فيكون في اللغة الثالثة مُعْرَبا من مكانَيْن .

وهذه امْرأة ، بفتح الراء في كلِّ حال .

* م ر ج — المَرْج : مَرْعَى الدَّوابِّ .

ومَرَجَ الدابَّةَ : أرسلَها تَرْعَى ، وبابه نَصَر.

وقوله تعالى : « مَرَجَ البَحْرَيْن » أي : خلاَّهُما لا يلتبِس أحدُهما بالآخر .

ومَرِجَ الأمرُ والدِّينُ : اخْتلَط ، واضطرب . ومنه : الهَرْجُ والمَرَجُ . وتسكين « المرج » للازدواج .

وأمْرٌ مَرِيجٌ ، أي : مُختَلِطٌ

وأمْرَجَتِ النَّاقةُ : ألقَتْ ولدَها بعدَ ما يصير غِرْسًا ودَمًا .

ومَارِجٌ من نار : نارٌ لا دُخانَ لها

والمَرْجَانُ : صِغار اللُّؤْلُؤ[1]

(1) فسره الواحدى بعظام اللؤلؤ . وأبو الهيثم بصغارها . وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور فى عرف الناس . وقال الطرطوشى هو عروق حمر تطلع فى البحر كأصابع الكف اهـ من تاج العروس .

* م ر ح — المَرَح: شدة الفرح والنشاط، وبابه طرب: فهو مَرِحٌ — بكسر الراء — ومِرِّيحٌ، بوزن سِكِّيت. وأمرحه غيره. والاسم: المِراح، بالكسر.

* م ر خ — مَرَخ جسده بالدهن، من باب قطع، ومَرَّخه تمريخا

والمِرِّيخ — بكسر الميم — نجم من الخُنَّس، في السماء الخامسة

* م ر د — غلامٌ أمرد بيِّن المَرَد، بفتحتين. ولا يُقال: جارية مَرْداء.

ويُقال: رَمْلة مَرْداء: التي لا نبت فيها.

وغُصْنٌ أمرد: لا ورق عليه

وتمريد البناء: تمليسه.

والمُرود على الشيء: المُرون عليه، وبابه دخل.

والمارد: العاتي، وبابه ظَرُف: فهو ماردٌ، ومَرِيدٌ.

والمِرِّيد، بوزن السِّكِّيت: الشديد المَرادة.

* م ر ر — المَرارة — بالفتح — ضد الحلاوة.

والمَرارة أيضا: التي فيها المِرَّة.

وشيءٌ مُرٌّ. والجمع: أمرار

وهذا أمَرُّ من كذا

والأمَرَّان: الفقر والهرم

والمُرِّيّ، بوزن القُمْرِيّ: الذي يُؤْتَدَم به، كأنه منسوب إلى المَرارة. والعامة تخففه.

وأبو مُرَّة: كنية إبليس

والمُرَّة: واحدة المُرّ، والمَرار

والمُرْمُر: الرُّخام.

والمِرَّة — بالكسر — إحدى الطبائع الأربع.

والمِرَّة أيضا: القوة وشدة العقل.

ورجلٌ مَرِيرٌ أي: قويٌّ ذو مِرَّة

ومَرَّ عليه، ومَرَّ به، من باب ردّ: أي اجتاز

ومَرَّ، من باب ردّ، ومُرورا أيضا، أي: ذهب.

واستمرَّ: مثله.

والمَمَرّ — بفتحتين — موضع المُرور، والمصدر

وأمَرَّ الشيء: صار مُرًّا، وكذا مَرَّ يَمَرّ — بالفتح — مَرارةً: فهو مُرٌّ. وأمَرَّه غيره، ومَرَّره.

وقولهم: ما أمَرَّ فلانٌ وما أحلى، أي: ما قال مُرًّا ولا حُلوًا

* م ر س — المِراس: المُمارسة والمُعالجة.

ومَرَس التمر وغيره في الماء: إذا أنقعه ومَرَثه بيده، وبابه نصر.

والمارَسْتان — بفتح الراء — دار المرضى. وهو معرّب.

* م ر ض — المَرَض: السُّقْم، وبابه طرب، وأمرضه الله

ومَرَّضه تمريضا: قام عليه في مرضه

والتمارض: أن يُرِي من نفسه المرض وليس به مرض.

وعينٌ مريضةٌ: فيها فتور

* م ر ط — المِرْط — بكسر الميم — واحد المُروط، وهي أكسيةٌ من صوف أو خزّ كان يُؤتزَر بها.

وتَمَرّط شَعْرُه، أى: تَحاتّ

والمُرَيْطاء، بوزن الحُمَيْراء: مابَيْنَ السُّرّة إلى العانة. ومنه قولُ عُمَرَ رضى الله تعالى عنه لأبي مَحْذورةَ حين أذّن ورفَع صوتَه: «أمَا خَشِيتَ أنْ تَنْشقّ مُرَيْطاؤك»؟

❁ م ر ع — المَرِيع: الخَصِيب. وقد مَرُع الوَادى، من باب ظَرُف.

وأمْرَع أيضاً، أى: أكْلأ؛ فهو مَرِيعٌ، ومُمْرِع.

وأمْرَعه: أصابَه مَرِيعاً. وفى المَثَل: أمْرَعْتَ فانْزِلْ.

❁ م ر غ — مَرّغه فى التُّراب تَمْرِيغاً فتَمَرّغ، أى: مَعّكه فتَمَعّك. والمَوْضِعُ مُتَمَرَّغ، ومَرَاغٌ، ومَرَاغةٌ

❁ م ر ق — المَرَقُ: معروف. والمَرَقة: أخصّ منه.

ومَرَقَ القِدْرَ، من باب نَصَر. وأمْرَقَها أيضاً، أى: أكْثَر مَرَقَها

ومَرَقَ السَّهْمُ من الرَّمِيّة: خرج من الجانب الآخر، وبابه دَخَل. ومنه سُمِّيت الخَوارِج مارِقةً؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «يَمْرُقُونَ من الدّين كما يَمْرُقُ السّهْمُ من الرّمِيّة». وجمع المارِق: مُرّاق.

❁ م ر ن — مَرَنَ على الشّىء، من باب دَخَل.

ومَرَانَةً أيضاً: تَعوّده واسْتَمرّ عليه

والمَرَانة: اللِّين. والتَّمْرِين: التَّلْيِين

والمَارِن: ما لانَ من الأنْف وفَضَل عن القَصَبة.

والمُرّانُ — بالضم — الرِّماح. الواحدة مُرّانة

❁ م ر ا — المَرْوُ: حِجارة بِيضٌ بَرّاقة تُقْدَح منها النار. الواحدةُ: مَرْوَة. وبها سُمّيت المَرْوَة بمكّة

ومَرَاه حَقّه: جَحَدَه. وقُرِئ قولُه تعالى: «أفَتَمْرُونَه على ما يَرَى».

ومَارَاه مِرَاء: جادَلَه

والمِرْيَة: الشّكّ، وقد يضم. وقُرِئ بهما قولُه تعالى: «فَلَا تَكُ فى مِرْيَةٍ مِنْه».

والامْتِراء فى الشّىء: الشّكّ فيه. وكذا التّمارِى

ومَرْوُ: اسْمُ بَلَد. والنِّسبة إليه: مَرْوَزِى، على غير القِياس. والثّوبُ مَرْوِىٌّ، على القِياس

❁ م ز ج — مَزَجَ الشّراب: خَلَطه، من باب نَصَر.

ومِزَاج الشّراب: ما يُمْزَج به

ومِزَاجُ البَدَن: ما رُكِّب عليه من الطّبائع

❁ م ز ح — المَزْح: الدُّعابة، وبابه قطَع، والاسم: المُزَاح، والمُزَاحة، بضم الميم فيهما

وأمّا المِزَاحُ — بكسر الميم — فهو مَصْدَر مازَحَه، وهُمَا يَتَمازَحان

❁ م ز ر — المِزْر — بالكسر — ضَرْبٌ من الأشْرِبة. قال ابن عُمَر رضى الله عنهما: هو من الذُّرَة

❁ م ز ز — مَزّه، أى: مَصّه، وبابه رَدّ. والمَزّة: المَرّة الواحدة. وفى الحديث: «لا تُحَرِّم المَزّةُ ولا المَزّتان» يعنى فى الرَّضاع

وشَرَابٌ مُزٌّ، ورُمّانٌ مُزٌّ: بَيْنَ الحُلْو والحامِض

والمَزْمَزَة : التَّحريك . وفى الحديث : « تَرْتِروهُ ومَزْمِزوه »

* م ز ع — فُلان يَتَمزَّع من الغيظ ، أى : يَتقطَّع . وفى الحديث : « أنه غضب غضباً شديداً حتى يُخيَّلَ إلىَّ أنّ أنفه يَتمزَّع » ، وهو أن تَراه كأنّه يُرعَدُ من الغضب

* م ز ق — مَزق الثوبَ ، من باب ضرب ، ومَزَّق الشئ تمزيقاً ، فتمزَّق

والمُمَزَّق ـ بالفتح ـ مصدرٌ أيضاً كالتَّمزيق . ومنه قوله تعالى : « ومزَّقناهم كُلَّ مُمَزَّق »

والمِزَق : القِطَعُ من الثوب المَمْزوق . واحدتُها : مِزْقَة .

* م ز ن — أبو زيد : المُزْنة : السَّحابة البيضاء . والجمع : مُزْن .

والمُزْنة أيضاً : المَطْرة

* م ز ا — المَزِيَّة : الفضيلة . يقال : لهُ عليه مَزِيَّة . ولا يُبنى منه فعل

* مسافة — انظر : ( س و ف )

* م س ح — مَسَحَ برأسه ، وبابه قطع . وتَمسَّح بالأرض

ومَسَحَ الأرضَ يَمسَحُ ـ بالفتح فيهما ـ مِساحة ـ بالكسر ـ ذرعها .

ومَسَحَهُ بالسيف : قطعه

والمَسيحُ : عيسى عليه الصلاةُ والسلام

والمَسيحُ الكذّاب : الدَّجّال .

والمِسْح ، بوزن المِلح : البِلاس [ وهو ثوب من الشَّعر غليظ = قا ] . والجمع : أمساح ، ومُسُوحٌ

والتِّمْساح ، بوزن التِّمثال : من دوابّ الماء ، معروف

* م س خ — المَسْخ : تحويلُ صورةٍ إلى ما هو أقبح منها ، وبابه قطع ، يقال : مَسَخه الله قِرداً

* م س د — المَسَدُ : الليف . يقال : حَبلٌ من مَسَد .

والمَسَد أيضاً : حَبلٌ من ليف أو خُوص . وقد يكون من جُلود الإبل أوْ أوبارها

ومَسَدَ الحبلَ : أجادَ فَتْلَه ، من باب نصر

* م س س — مَسّ الشئ يَمَسّه ـ بالفتح ـ مَسّاً ، وبابه فهم . وهذه هى اللّغة الفصيحة . وفيه لغة أخرى من باب ردّ .

وربما قالوا : مِسْتُ الشئ ـ يحذفون منه السين الأولى ويُحوِّلون كسرتَها إلى الميم : ومنهم من لا يُحوِّل ويترُك الميمَ على حالها مفتوحة .

ونظيره قوله تعالى : « فَظَلْتُم تَفكَّهون » ـ تُكسَر وتُفتَح ـ وأصلُه : « ظَلِلْتُم » ، وهو من شواذّ التخفيف .

وأمسّه الشئ فمَسّه

والمَسيس : المَسّ

والمُماسّة : كِناية عن المُباضعة . وكذا التَّماسُّ . قال الله تعالى : « من قبل أن يَتَماسّا » .

وقوله تعالى : « لا مِسَاسَ » أي : لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ .

وبينهما رَحِمٌ ماسَّة ، أي : قرابة قريبة

وحاجةٌ ماسَّةٌ ، أي : مهمة . وقد مسَّت إليه الحاجةُ .

* م س ك — أمسَكَ بالشيء ، وتمسَّك به ، واستمسك به ، وامتسك به ـ كُلُّه بمعنى : اعتصم به . وكذا مسَّكَ به تمسيكا . وقُرِئ : « ولا تُمَسِّكوا بعِصَمِ الكوافر » .

وأمسكَ عن الكلام : سكت .

وما تماسك أن قال ذلك ، أي : ما تمالك .

والإمساك : البخل .

ويقال : فيه مُسْكةٌ من خير ـ بالضم ـ أي : بقيّة .

والمِسْكُ : من الطِّيب ـ فارسيّ معرّب . وكانت العرب تُسمّيه المشموم .

* م س ا — المَساء : ضِدّ الصباح . والإمساء : ضد الإصباح

وأمسى مُمْسًى أيضا ، وهو مصدرٌ وموضعٌ .

والمُمْسَى : اسمٌ من الإمساء .

* م ش ج — مَشَجَ بينهما : خلط ، من باب ضرب .

والشيء مَشِيجٌ ، والجمع : أمشاجٌ ، كيتيم وأيتام .

ويقال : نُطْفةٌ أمشاجٌ : ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها

* م ش م ش — المِشْمِش ـ بكسر الميمين وفتحهما أيضا ـ الذي يُؤكل .

والماش : حَبّ ، وهو معرّب أو مولّد

* م ش ط — امتشطت المرأة ، ومَشَطتها الماشطةُ ، من باب نصر .

والمُشاطة ـ بالضم ـ ما يسقط من الشعر

والمُشط ـ بالضم ـ واحد الأمشاط

والمُشط أيضا : سُلاميَات ظهر القدم

ومُشطُ الكتِف : العظم العريض .

* م ش ق — المَشْق : سرعة الطعن والضرب ، والأكل والكتابة ، وبابه نصر .

وجارية ممشوقة ، أي : حسنة القوام

* م ش ن — المُشَان : نوعٌ من التمر . وفي المثل : بِعِلّة الوَرَشان تأكلُ رُطَبَ المُشَان ـ بالإضافة .

ولا تَقُل : الرُّطَبَ المُشانَ .

* م ش ى — مَشَى ، من باب رمى . ومشّى تمشية : مثله .

ومشّاه أيضا ، وأمشاه : بمعنى

وتمشّت فيه حُمَيّا الكأس

ويقال : استمشى ، وأمشاه الدواء .

والماشية : معروفة . والجمع المواشي .

* م ص ر — مِصْر : هي المدينة المعروفة ، تُذَكَّرُ وتُؤَنَّث

والمِصْر : واحد الأمصار .

والمِصْران : الكوفة والبصرة

والمَصِير ، بوزن البَصِير : المِعَى . وجَمْعه : مُصْرانٌ ، كرَغِيف ورُغْفان . ثم المَصارِين جمع الجمع

وفُلانٌ مَصَّر الأمصار تَمْصِيرا ، كما يُقال : مَدَّن المُدُنَ .

* م ص ص — مَصَّ الشيءَ يَمَصُّه ـ بالفتح ـ مَصًّا ، وامْتَصَّه أيضا

والتَّمَصُّص : المَصّ في مُهْلة .

وأمَصَّه الشيءَ : مَصَّه

والمَصْمَصَة : مِثْلُ المَضْمَضة ، ولكن المَصْمَصَة بطَرَف اللسان ، والمَضْمَضة بالفم كُلِّه . والفرقُ بينهما شبيه بالفَرْق بين القَبْصَة والقَبْضَة . وفي الحديث : « كُنَّا نُمَصْمِصُ من اللَّبَن ولا نُمَصْمِصُ من التَّمْر » .

والمَصُوص ـ بالفتح ـ طَعامٌ ، والعامّة تَضُمُّه .

ومَصِيصَة ـ بالتخفيف ـ بَلَد بالشام . ولا تَقُلْ : مَصِّيصَة ، بالتشديد[1]

* م ص ل — المَصْل : معروف

والمُصالَة ـ بضم الميم ـ الماء الذي يَسِيلُ من الأقِط ، وهو قُطارة الحُبِّ أيضا

* مصيبة — انظر : (ص و ب )

* مضاهاة — انظر : (ض ه أ ) ، وانظر : (ض ه ى )

* م ض ر — في الحديث : « مَضَر مَضَّرَها اللهُ في النار » . يُرَى أصلُه من مُضُور اللَّبَن ، وهو قَرْصُه اللِّسانَ وحَذْيُه له ، وإنما شُدِّد للكثرة أو المبالغة .

والمَضِيرة : طَبِيخٌ يُتَّخَذ من اللبن الماضر ، وهو الذي يَحذِي اللسان قبل أن يَرُوب ، وبابُه دَخَل .

* م ض ض — أمَضَّه الجُرْح : أوجَعَه . ومَضَّه : لغة فيه .

والكُحْلُ يَمُضُّ العينَ ، أي : يُحْرِقُها .

والمَضَض : وجَعُ المُصِيبة

والمَضْمَضَة : تحريك الماء في الفم . وتَمَضْمَضَ في وُضُوئه

* م ض غ — مَضَغَ الطعام ، من باب قطع ونصر ، والمُضْغَة : قطعة لَحْم .

وقلبُ الإنسان : مُضْغَةٌ من جَسَده .

* م ض ى — مَضَى الشيءُ يَمْضِي ـ بالكسر ـ مُضِيًّا : ذَهَب .

ومَضَى في الأمر يَمْضِي مَضَاء : نَفَذ

ومَضَيْتُ على الأمر مُضِيًّا . ومَضَوْتُ أيضا مَضْوًا ، بفتح الميم وضمها

وهذا أمرٌ مَمْضُوٌّ عليه

وأمْضَى الأمرَ : أنْفَذَه .

* م ط ر — مَطَرت السماء ، من باب نَصَر ، وأمْطَرها الله . وقد مُطِرنا

(1) به ضبطه الأزهري وغيره من اللغويين . قال ياقوت : وهو الأصح

وقيل: مَطَرت السماء، وأمطرت: بمعنى.

والاستمطار: الاستسقاء.

والمِمْطَر، بوزن المِبْضَع، ما يُلبس في المطر يُتوقّى

* م ط ط — مَطَّه: مَدَّه، وبابه ردّ، وتَمَطَّطَ: تمدَّد.

والمُطَيْطاء، بوزن الحُمَيْراء: التبختر ومدّ اليدين في المشي. وفي الحديث: «إذا مشت أمتي المُطَيْطاء، وخدمتهم فارس والروم، كان بأسهم بينهم».

* م ط ل — مَطَل الحديدة: ضربها ومدّها لتطول. وبابه نصر. وكلّ ممدود ممطول. ومنه اشتقاق المَطْل بالدَّين، وهو اللَّيّان به. يقال: مطله، من باب نصر. وماطله بحقه.

* م ط ا — المَطا، مقصور — الظهر.

والمَطِيَّة: واحدة المطيّ والمطايا.

والمطيّ: واحد، وجمع. يُذكّر ويؤنث.

قال الأصمعي: المطيّة: التي تمطّ في سيرها. قال: وهو مأخوذ من المَطْو، وهو المدّ في السير

وامتطاها: اتخذها مطيّة.

والتمطّي: التبختر ومدّ اليدين في المشي. وقيل: أصله التمطّط، قُلبت إحدى الطاءات ياء، كما قالوا: التظنّي والتقضّي، في التظنّن والتقضّض

قلت: ومنه قوله تعالى: «ثم ذهب إلى أهله يتمطّى».

* م ع د — المِعدة للإنسان، كالكَرِش لكل مجترّ.

والمَعِدة، بوزن الرَّعِدة، لغة فيها

* م ع ز — المَعْز من الغنم: ضدّ الضأن. وهو اسم جنس، وكذا المَعَز — بفتح العين — والمعيز، والأُمعوز — بالضم — والمِعْزى، بالكسر.

وواحد المعز: ماعز، مثل: صاحب وصحب.

والأنثى: ماعزة، وهي العنز. والجمع: مواعز.



قال سيبويه: مِعْزى: منوّن مصروف؛ لأن الألف للإلحاق، لا للتأنيث.

وقال الفراء: المعزى: مؤنثة، وبعضهم ذكّرها.

وقال أبو عبيد: كلّ العرب ينوّن ما المعزى، في النكرة.

* م ع ص — المَعَص — بفتحتين — التواء في عصب الرِّجل. وفي الحديث: شكا عمرو بن معديكرب إلى عمر رضي الله تعالى عنه المعص فقال: «كذب عليك العسل». أي: عليك بسرعة المشي، وهو من عسلان الذئب.

* م ع ط — رجل أمعط بيّن المعط، وهو الذي لا شعر في جسده. وقد معط، من باب طرب.

وامّعط شعره، وتمعّط، أي: تساقط من داء ونحوه، وكذا امّعط، وهو انفعل.

❊ م ع ع — المَعْمَعَة، بوزن الزَّرْزَعة : صَوْتُ الحَرِيق فى القَصَب ونحوِه . وصَوْتُ الأبطال فى الحَرْب.

والمَعْمَعَانُ، بوزن الزَّعْفَران : شِدّة الحَرّ . يُقال : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ.

والمَعْمَعِىّ : الذى يكون مع مَن غَلَب .

ومَع : كلمة تَدُل على المُصاحبة ، والدَّليلُ على أنه اسْمٌ : حركة آخِره مع تَحرُّك ماقبله ، وقد يُسَكَّن ويُنَوَّن ، تقول : جاءوا مَعًا .

❊ م ع ك — المَعْكُ : المِطَال واللَّىّ : يقال : مَعَكَه بدَيْنه ، أى مَطَلَه به ، وبابه قطع . وربما قالوا : مَعَكَ الأدِيمَ ، أى : دَلَكَه .

وتَمَعَّكَت الدابّة ، أى : تَمَرَّغَتْ ، ومَعَّكَها صاحبُها تَمْعِيكًا .

❊ م ع ن — قولهم : حَدِّث عن مَعْن ولا حَرَجَ : هو مَعْنُ بن زائدة ، وكان أجْوَدَ العرب .

والماعُون : اسْمٌ جامعٌ لِمَنافِع البَيْت ، كالقِدْر والفَأْس ونحوهما .

والماعُون أيضا : الماء .

والماعون أيضا : الطاعة .

وقوله تعالى : «ويَمْنَعُونَ الماعُونَ» : قال أبو عُبَيْد : الماعُون فى الجاهليّة : كُلُّ مَنْفَعَة وعَطِيّة ، وفى الإسلام : الطاعةُ والزَّكاةُ .

وقيل : أصل الماعُون : مَعُونة ، والألف عِوَض عن الهاء .

وأَمْعَنَ الفَرَس : تَباعَدَ فى عَدْوِه .

وماءٌ مَعِين ، أى : جارٍ ، وقيل : هو مَفْعول من : عِنْتُ الماء ، إذا استَنْبَطْتَه ـ على ماسَبَق فى : (ع ى ن) .

ومَعانُ : مَوْضِع بالشام .

❊ م ع ى — المِعَى : واحد الأمْعاء . وفى الحديث : «المؤمن يأكل فى مِعًى واحد ، والكافر يأكُلُ فى سبعة أمْعاءٍ» ، وهو مَثَل : لأنّ المؤمن لا يأكل إلّا من الحلال ويَتَوقَّى الحَرام والشُّبهة ، والكافرُ لا يُبالى ما أكَل ومن أين أكل وكيف أكَل .

❊ م غ ر — المَغْرة : الطينُ الأحمر ، وقد يُحَرَّك .

❊ م غ ص — المَغْص ـ ساكن الغين ـ تَقطيع فى المِعَى ووَجَعٌ ، والعامّة تُحَرِّكُه . وقد مُغِصَ الرجُلُ ـ على مالم يُسَمَّ فاعلُه ـ فهو مَمْغُوص .

❊ مغيرة — انظر : (غ و ر) .

❊ مفازة — انظر : (ف و ز)

❊ م ق ت — مَقَتَه : أبْغَضَه ، من باب نَصَر : فهو مَقِيتٌ ومَمْقُوت .

ونِكاحُ المَقْت : كان فى الجاهلية أن يَتَزَوَّج الرجُلُ امرأة أبيه .

❊ م ق ر — سَمَكٌ مَمْقُورٌ : يُمْقَر فى ماء ومِلْح ، أى : يُنْقَع ، ولا تَقُل مَنْقُورٌ .

❊ م ق ط — المِقاط ـ بالكسر ـ حَبْلٌ مثل القِماط ، إلّا أنه مَقْلُوب منه .

* م ق ل — المَقْلُ : تمر الدَّوْمِ . والمُقْلَةُ : شحمة العين التي تجمع البياضَ والسَّوادَ .

ومَقَلَهُ في الماء : غَمَسَه ، وبابه نصر . وفي الحديث : « إذا وقع الذباب في الطعام فامْقُلوه ؛ فإنّ في أحدِ جناحيه سُمًّا وفي الآخرِ الشفاء ، وإنّه يُقدِّم السمَّ ويؤخِّر الشفاء » .

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في مَسْح الحصَى [ في الصلاة ] قال : « مرّةً وتَرْكُها خيرٌ من مائة ناقةٍ لِمُقْلَة » ، أي : من مائة ناقةٍ يختارها الرجلُ على عَيْنِه ونظرِه كما يُريد .

* مِقَةٌ — انظر : ( و م ق )

* مكافأة — انظر : ( ك ف ى ) .

* م ك ث — المُكْث : اللُّبْث والانتظار ، وبابه نصر .

ومَكُث أيضاً — بالضم — مَكْثاً — بفتح الميم — والاسم : المُكْث ، والمِكْث — بضم الميم وكسرها — وتَمَكَّث : تَلَبَّث .

* م ك ر — المَكْرُ : الاحتيال والخديعة . وقد مَكَر به ، من باب نصر ؛ فهو ماكِرٌ ، ومَكّار .

* م ك س — مَكَس في البيع ، من باب ضرب . وماكَس مُماكَسةً ، ومِكاساً .

والمَكْسُ أيضاً : الجِبايةُ .

والماكِسُ : العَشّار . وفي الحديث : « لا يَدخُل صاحبُ مَكْسٍ الجنّةَ » .

والمَكْسُ أيضاً : ما يأخذه العَشّار .

* م ك ك — تَمَكَّكَ العَظْمَ : أخرج مُخَّه ، وفي الحديث : « لا تُمَكِّكُوا على غُرَمائكم » ، أي : لا تستقصُوا .

ومَكّةُ : البلد الحرام .

والمَكُّوكُ : مِكْيالٌ ، وهو ثلاثُ كَيْلَجات والكَيْلَجة : مَنًّا وسبعةُ أثمانِ مَنًّا . والمَنَا : رِطلان . والرِّطْلُ : اثنتا عشرةَ أوقيّة . والأُوقيّةُ : إستارٌ وثُلُثا إستار . والإستار : أربعة مثاقيلَ ونصفٌ . والمِثقال : درهم وثلاثة أسباع درهم . والدِّرْهم : ستة دوانيق . والدانِق : قيراطان . والقيراطُ : طَسّوجان . والطَّسُّوج : حَبّتان . والحَبّة : سُدس ثُمن درهم ، وهو جُزء من ثمانية وأربعين جُزءاً من درهم . والجمع مَكاكيك .

* م ك ن — مَكَّنه الله من الشيء تمكيناً ، وأمكنه منه : بمعنى

واستَمكن الرجل من الشيء ، وتمكّن منه : بمعنى .

وفلان لا يُمكِنه النُّهوضُ ، أي : لا يقدر عليه .

وقولهم : ما أمكنه عند الأمير : شاذّ .

والمَكِنَةُ — بكسر الكاف — واحدة المَكِنِ . والمَكِنات . وفي الحديث : « أقِرّوا الطيرَ على مَكِناتِها » ، ومَكُناتِها — بالضم .

قال أبو زيد وغيره من الأعراب : إنّا لا نعرف للطير مَكِنات ، وإنما هي وُكُنات : فأما المَكِنات فإنما هي للضِّباب

وقال أبو عبيد : يجوز في الكلام ، وإن كان المَكِن

الغُضاب أن يُحمل الطير ، تشبيها بذلك . كقولهم : مَشافر الحَبَشِيّ ، وإنما المشافر للإبل .

وكقول زُهير يصف الأسد :

« له لِبَدٌ أظفاره لم تُقَلَّمِ »

وإنما له مَخالِبُ . قال : ويجوز أن يُراد به على أمكنتها ، أي : على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها ؛ فلا تزجروها ولا تلتفتوا إليها ، فإنها لا تضرّ ولا تنفع .

ويُقال : الناسُ على مَكِناتِهم ، أي : على استقامتهم

وقولُ النحويين في الاسم : إنه مُتَمَكِّن ، أي مُعرَبٌ كعُمَر وإبراهيم ؛ فإذا انصرف مع ذلك ، فهو المُتَمَكِّن الأمكن : كزيد وعمرو . وغير المُتَمَكِّن هو المَبنيّ ، مثل : كَيفَ ، وأينَ .

وقولهم في الظَّرف : إنه مُتَمَكِّن ، أي : يُستعمل مرّةً اسما ، ومرّةً ظرفا ، كقولك : جلس خَلفَه ـ بالنصب ـ وعَلمُه خَلفُه ـ بالرفع ـ في موضع يَصلُح ظرفا .

وغير المُتَمَكِّن : هو الذي لا يُستعمل في موضع يَصلح ظرفا إلا ظرفا ، كقولك : لقيته صَباحًا ، وموعده صَباحًا ـ بالنصب فيهما ـ ولا يجوز الرفع إذا أردت صَباحَ يوم بعينه ؛ ولا علّة للفرق بينهما غير استعمال العرب كذلك .

* م ك ا ـ المُكّاء ـ بالضمّ والتشديد والمدّ ـ طائر . والجمع : المَكاكيّ .

والمُكاء ـ بتخفيف ـ الصفير . وقد مَكا : صفّر ، وبابه عَدا ، ومُكاءً أيضا . ومنه قوله تعالى : « وما كان صلاتُهم عندَ البيتِ إلا مُكاءً » .

وميكائيلُ ـ مهموز وغير مهموز ـ اسم ، قيل : هو « ميكا » ، أُضيف إلى « إيل » .

وميكائينُ ـ بالنون ـ لغة ، وميكالُ أيضا : لغة .

* م ل أ ـ مَلأَ الإناءَ ، من باب قطع ، فهو مَملوء . ودلوٌ مَلأى ، كعَطشى ، وكوزٌ مَلآنُ ماء . والعامّة تقول : مَلا ماء .

والمِلءُ ـ بالكسر ـ ما يأخذه الإناءُ إذا امتلأ .

وامتلأ الشيء ، وتملّأ : بمعنى .

ومَلُؤَ الرجلُ : صار مَليئا ، أي : ثقة ، فهو مَليء ـ بالمدّ ـ بيّن المَلاء ، والمَلاءة ، ممدودان ؛ وبابه ظَرُف .

ومالأه على كذا مُمالأةً : ساعده . وفي الحديث « والله ما قتلتُ عثمانَ ولا مالأتُ على قتله » .

وتمالؤوا على الأمر : اجتمعوا عليه .

والمَلأ : الجماعة ، وهو الخُلُق أيضا ، وجمعه : أملاء . وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابيّ : « أحسنوا أملاءكم » .

* م ل ج ـ الإملاج : الإرضاع . وفي الحديث : « لا تُحرِّم الإملاجةُ ولا الإملاجتان » .

* م ل ح ـ مَلَحَ القِدرَ ، من باب قطع : طرح فيها المِلح بقدر . وأملحها : أفسدها بالمِلح . وملّحها تمليحا : مثله .

ومَلُحَ الماء ، من باب دَخَل وسَهُل ، فهو ماء مِلح .

ولا يُقال مَالِحٌ إلا في لغة رديئة . والمِمْلَحَةُ بالكسر ما يُجعل فيه الملح .

ومَلُحَ الشيء ، من باب ظَرُف وسَهُل ، أي : حَسُن فهو مَليح ، ومُلَاحٌ ، بالضم مخففا . واستملحه : عدّه مليحا . وجمع المَليح : مِلَاحٌ بالكسر ، وأملاحٌ أيضا ، كشريف وأشراف .

والمُلَّاح ، بوزن التُّفّاح : أملح من المَليح .

وقَليبٌ مَليحٌ ، أي : ماؤه مِلْح . وسمكٌ مَليح ، ومَمْلوح . ولا يُقال مالحٌ .

ويُقال ما أُمَيْلِحَ زيدا ، ولم يُصغّروا من الفعل غيرَه وغيرَ قولهم : ما أُحَيْسِنَه .

والمُمالحة : المؤاكلة والرَّضاع .

والمُلْحَة ، بوزن السُّبحة : واحدة المُلَح من الأحاديث .

والمُلْحَة أيضا من الألوان : بياضٌ يُخالطه سوادٌ ، يقال : كَبْشٌ أملحُ ، وتَيْسٌ أملحُ : إذا كان شعره خَليسا ، أي : يَختلط البياض بالسواد .

والمَلَّاح ، بالفتح والتشديد : صاحبُ السفينة .

والمَلَّاحة أيضا : مَنبِتُ المِلح .

* م ل د ـ غُصْنٌ أُمْلُود ، أي : ناعم .

* م ل س ـ المَلَاسة : ضد الخشونة ، وبابه سَلِم ، وشيء أملس ، وقد املاسّ الشيء امليساسا ، وملّسه غيره تمليسا ، فتملّس ، وامّلس .

ورُمّانٌ إمْلِيسِيٌّ : [ منسوب إلى الإمليس ، وهو المهمه = صح ]

* م ل ص ـ المَلَص ـ بفتحتين ـ : الزَّلَق ، وقد مَلِص الشيء من يدي ، من باب طَرِب . وانملص الشيء : أفلت .

* م ل ق ـ تملّقه وتملّق له تملُّقا وتِملّاقا بالكسر أي تودّد إليه وتلطّف له . والمَلَق : الوُدّ واللطف ، وقد مَلِق ، من باب طَرِب .

ورجلٌ مَلِقٌ : يُعطي بلسانه ما ليس في قلبه .

وانملق منه الشيء : أفلت .

والمَلَقة : الصَّفاة المَلْساء .

والإملاق : الافتقار ، ومنه قوله تعالى : « من إملاق » .

* م ل ك ـ مَلَكه يَملِكه ـ بالكسر ـ مِلْكًا ، بكسر (1) الميم . وهذا الشيء مِلْكُ يميني ، ومَلْكُ يميني ، والفتح أفصح . ومَلَك المرأة : تزوّجها . والمملوك : العبد . وملّكه الشيء تمليكا : جعله مِلْكا له ، يقال : ملّكه المالَ والمُلْكَ ، فهو مُمَلَّك : قال الفرزدق في خال هشام بن عبد الملك :

وما مثلُه في الناس إلا مُمَلَّكًا
أبو أمِّه حيٌّ أبوه يُقاربُه

يقول : ما مثله في الناس حيٌّ يقاربه إلا مُمَلَّك ، أبو أمّ ذلك المُمَلَّك أبوه . ونصب مُمَلَّكا : لأنه استثناء مقدّم .

والإملاك : التزويج . أملكنا فلانا فلانة ، أي :

(1) نص في القاموس على تثليث ميم المصدر.

زوجناه إياها . وجئنا ه من إملاكه ، ولا تقل : من ملاكه .

والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة . يقال : له ملكوت العراق ، وهو الملك والعز : فهو مليك ، وملك ، وملك . مثل : فخذ وفخذ : كأن « الملك » مخفف من « مليك » .

والملك ـ مقصور من مالك أو مليك . والجمع : الملوك . والأملاك . والاسم . الملك . والموضع : مملكة .

وتملكه : ملكه قهرا

وعبد مملكة ، ومملكة ـ بفتح اللام وضمها ـ وهو الذى ملك ولم يملك أبواه : وهو ضد القن : فإنه الذى ملك هو وأبواه . وهو فى حديث الأشعث بن قيس .

[ وهو : « لم نكن عبيد قن ، إنما كنا عبيد مملكة » .

والعبد القن : الذى ملك هو وأبواه . وعبد المملكة : الذى ملك هو دون أبويه . يقال : عبد قن ، وعبدان قن ، وعبيد قن . وقد يجمع على : أقنان ، وأقنة == نها ] .

وقيل : القن : المشترى .

ويقال : ما فى ملكه شىء ، وما فى ملكه شىء . وما فى ملكته شىء ـ بفتحتين ـ أى : لا يملك شيئا .

وفلان حسن الملكة ، أى : حسن الصنيع إلى مماليكه . وفى الحديث : « لا يدخل الجنة سيئ الملكة » .

وملاك الأمر ـ بفتح الميم وكسرها ـ ما يقوم به . يقال : القلب ملاك الجسد

وما تمالك أن قال كذا ، أى : ما تماسك .

والملك من الملائكة : واحد وجمع . ويقال : ملائكة ، وملائك .

* م ل ل ـ مل الشىء ، ومل من الشىء يمل ـ بالفتح ـ مللا وملة ، وملالة أيضا ، أى . سئمه .

واستمل : بمعنى مل .

ورجل مل ، وملول ، وملولة ، وذو ملة . وامرأة ملولة

وأمله ، وأمل عليه ، أى : أسأمه . يقال : أدل فأمل

وأمل عليه أيضا : بمعنى أملى . يقال : أمللت عليه الكتاب

ومل الخبزة ، من باب رد ، وامتلها ، أى : عملها فى الملة . واسم ذلك الخبز : المليل ، والمملول

وكذا اللحم ، يقال : أطعمنا خبز ملة ، وأطعمنا خبزة مليلا . ولا تقل : أطعمنا ملة : لأن الملة الرماد الحار

وقال أبو عبيد : الملة : الحفرة نفسها

وهو يتململ على فراشه ، ويتملل : إذا لم يستقر من الوجع : كأنه على ملة

والملة : الدين والشريعة

والملول : الميل الذى يكتحل به

* م ل ا ـ يقال : ملاك الله حبيبك تملية ، أى : متعك به وأعاشك معه طويلا

وتملّيتُ عمري: استمتعت منه

والمَلِيُّ: الزمانُ الطويلُ. ومنه قوله تعالى: «واهجُرني مَلِيًّا».

والمَلَوانِ: الليلُ والنهارُ. الواحدُ: مَلًا، مقصورٌ

وأملى له في غيّه: أطال له.

وأملى الله له: أمهله وطوّل له

وأملَّ الكتابَ، وأملاهُ - لغتان جيّدتان جاء بهما القرآنُ.

قلت: أراد به قوله تعالى: «فهي تُملَى عليه».

وقوله تعالى: «وليُملِلِ الذي عليه الحقُّ».

واستملاهُ الكتابَ: سأله أن يُمليَه عليه

✿ م ن – مَن: اسمٌ لمن يصلحُ أن يخاطَب، وهو مبهمٌ غير متمكّن، وهو في اللفظ واحدٌ، ويكون في معنى الجماعة، كقوله تعالى: «ومن الشياطين مَن يغوصون له».

ولها أربعةُ مواضع: الاستفهام، نحو: مَن عندك؟ والخبر، نحو: رأيتُ مَن عندك. والجزاء، نحو: مَن يكرمني أكرمْه.

وتكون نكرةً، نحو: مررتُ بمَن محسنٍ، أي: بإنسانٍ محسنٍ

و«مِن» - بالكسر - حرفٌ خافضٌ، وهو لابتداء الغاية، كقولك: خرجتُ من بغدادَ إلى الكوفة.

وقد تكون للتبعيض، كقولك: هذا الدرهمُ من الدراهم

وقد تكون للبيان والتفسير، كقولك: لله درُّه من رجلٍ: فتكون «من» مفسّرةً للاسم المكنيّ في قولك: «درُّه»، وترجمةً عنه.

وقوله تعالى: «ويُنزِّلُ من السماء من جبالٍ فيها من بَرَدٍ». فالأولى لابتداء الغاية، والثانيةُ للتبعيض، والثالثةُ للتفسير والبيان.

وقد تدخل «من» توكيدًا لغوًا، كقولك: ما جاءني من أحدٍ، وويحَه من رجلٍ - أكّدتَهما بمِن.

وقوله تعالى: «فاجتنبوا الرِّجسَ من الأوثان» أي: فاجتنبوا الرجسَ الذي هو الأوثان. وكذلك: ثوبٌ من خزٍّ.

وقال الأخفش في قوله تعالى: «وترى الملائكةَ حافّين من حول العرش»، وقوله تعالى: «ما جعل اللهُ لرجلٍ من قلبين في جوفه»: إنما أدخل «من» توكيدًا، كما تقول: رأيتُ زيدًا نفسه.

وتقول العرب: ما رأيتُه من سنةٍ، أي: منذ سنةٍ.

قال الله تعالى: «لَمسجدٌ أُسِّسَ على التقوى من أوّل يومٍ».

وقال زهير:

لِمَنِ الديارُ بقُنّةِ الحِجْرِ
أقوينَ مِن حِجَجٍ ومن دهرِ

وقد تكون بمعنى على، كقوله تعالى: «ونصرناهُ من القومِ» أي: على القوم

وقولهم: من ربّي ما فعلتُ: فمِن: حرفُ جرٍّ وُضع موضعَ الباء هنا: لأنّ حروفَ الجرّ ينوب بعضُها عن بعضٍ إذا لم يلتبس المعنى.

ومنَ العَرَب من يَحذف نونَه عند الألف واللام؛ لالتقاء الساكنين، فيقول: مِلْكَذِب، أى: من الكَذِب

❊ م ن ج ن — المَنْجَنُونُ: الدولابُ التى يُسْتَقَى عليها. وقال ابن السِّكِّيت: هى المَحالةُ التى يُسْنَى عليها.

وهى مؤنثة، وجمعُها: مَناجين.

والمَنْجَنِين: لغة فيها.

قلت: المَحالة: البَكْرة العظيمة التى تُسْتَقى بها الإبل.

❊ منجنيق — انظر: (ج ن ق).

❊ م ن ح — المَنْحُ: العَطاء، وبابه قطع وضرب. والاسم: المِنْحة ـ بالكسر ـ وهى العَطية.

❊ م ن ذ — مُنْذُ: مبنىٌّ على الضم. ومُذْ: مبنىٌّ على السُّكون

وكُلّ واحدٍ منهما يَصْلُح أن يكونَ حرف جَرّ، فتَجُرّ ما بعدَها وتُجريهما مُجرى «فى». ولا تُدخِلْهما حينئذٍ إلا على زَمانٍ أنتَ فيه: فتقول: ما رأيتُه مُذ الليلة.

ويَصلُح أن يكونا اسمَين: فتَرفع ما بعدها على التأريخ، أو على التوقيت: فتقول فى التأريخ: ما رأيتُه مُذ يومُ الجُمعة، أى: أوّل انقطاع الرؤية يومُ الجمعة.

وتقول فى التوقيت: ما رأيته مُذ سَنةٌ: أى أمَدُ ذلك سَنةٌ. ولا يَقع هاهُنا إلا نكرة: لأنك لا تقول: مُذ سَنةُ كذا، وإنما تقول: مُذ سَنةٌ.

وقال سيبويه: مُنذُ الزمان، نظيرة «من» للمكان.

وناسٌ يقولون: إن «منذ» فى الأصل كلمتان: «من» و«إذ»، جُعلتا كلمة واحدة. وهذا القول لا دليلَ على صحته.

❊ م ن ع — المَنع: ضِدُّ الإعطاء. وقد منَع، من باب قطَع، فهو مانعٌ، ومَنوعٌ، ومَنّاعٌ

ومنعه عن كذا: فامتنع منه.

ومانعه الشىءَ مُمانعةً

ومكانٌ مَنيعٌ. وقد منُع، من باب ظَرُف

وفلانٌ فى عِزٍّ ومَنَعةٍ ـ بتحتين ـ وقد تُسكَّن النون، عن ابن السِّكِّيت

وقيل: المَنَعة: جمع مانع، مثل: كافر وكَفَرة، أى: هو فى عِزٍّ ومن يَمنعه من عشيرته.

❊ م ن ن — المُنّة ـ بالضم ـ القوّة. يقال: هو ضعيف المُنّة

والمَنّ: القطع. وقيل: النقص، ومنه قوله تعالى: «فلهم أجرٌ غيرُ ممنونٍ»

ومَنّ عليه: أنعم، وبابهما ردّ.

والمنّان: من أسماء الله تعالى

ومَنّ عليه، أى: امتنّ عليه، وبابه ردّ: ومِنّةً أيضا. يقال: المِنّة تَهدم الصَّنيعة

ورجلٌ مَنُونة: كثير الامتنان.

والمَنون: الدهر

والمَنون أيضا: المَنيّة؛ لأنها تَقطع المَدَد وتَنقُص العَدد، وهى مؤنثة: وتكون واحدةً وجمعا

والمَنّ: المَنا، وهو رِطلان. والجمع: أمنانٌ.

والمَنّ: كالتَّرَنْجَبِين. وفي الحديث: «الكَمْأَةُ من المَنّ».

قلت: قال الأزهري: قال الزجّاج: المَنّ: كلّ ما يَمُنّ الله تعالى به مما لا تَعَب فيه ولا نَصَب. وهو المُراد في الحديث.

وقال أبو عبيد: المُراد أنّها كالمَنّ الذي كان يَسقُط على بني إسرائيل سَهْلاً بلا علاج؛ فكذلك الكَمْأة، لا مَئُونة فيها بِبَذْر ولا سَقْيٍ.

❁ م ن ا — المَنَا ـ مقصور ـ الذي يُوزَن به. والتثنية: مَنَوان. والجمع: أَمْناء؛ وهو أفصح من المَنّ.

يقال: دَارِي مَنَا دَارِ فُلان، أي: مُقابِلَتُها.

وفي حديث مُجاهد: «إنّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ من السَّموات السّبع والأَرَضِين السّبع»، أي: قَصْدُه وحِذَاؤُه.

قلتُ: الذي أعرفه في الحديث: «البَيْتُ المَعْمُور مَنَا مكّة»، أي: بحِذائها.

والمَنِي: ماء الرجل، وهو مشدّد. والمذي والوَدْي مخففان.

قلت: هذا هو المشهور عن أئمة اللغة، خلافاً لما سبق عن الأموي في: (م ذ ي).

وقد مَنَى، من باب رمى. وأَمْنَى أيضاً.

وقوله تعالى: «مِن مَنِيٍّ يُمْنَى»: قُرِئ بالتاء على [إرادة] النُّطفة، وبالياء على اللفظ.

والاسْتِمْناء: استدعاء خروج المَنِيّ.

والمَنِيَّة: المَوْت. واشتقاقها من مُنِيَ له، أي: قُدِّر؛ لأنها مُقدَّرة. والجمع: المَنَايا.

والمُنْيَة: واحدة المُنَى.

ومِنًى ـ مقصور ـ موضعٌ بمكّة، وهو مُذكَّر مصروف.

قال يونس: امْتَنَى القومُ: أتَوْا مِنًى.

وقال ابن الأعرابي: أَمْنَى القومُ.

والأُمْنِيَّة: واحدة الأماني.

قلت: يقال في جمعها أَمَانٍ، وأَمَانِيّ ـ بالتخفيف والتشديد ـ كذا نقله عن الأخفش في: (ف ت ح).

تقول من الأُمْنِيَّة: تَمَنّى الشيءَ، ومَنّى غيرَه تَمْنِيَة.

وتَمَنَّى الكتابَ: قرأه. قال الله تعالى: «ومنهم أُمِّيُّون لا يَعلَمُون الكتابَ إلّا أمانيّ».

ويقال: هذا شيءٌ رَوَيْتَه أم شيءٌ تَمَنَّيْتَه؟

وفلانٌ يَتَمَنَّى الأحاديث، أي: يَفتعِلُها. وهو مقلوب من المَيْن، وهو الكذب.

ومَنَاةُ: اسم صَنَم كان لِهُذَيْل وخُزَاعة، بين مكّة والمدينة.

❁ م هـ ج — المُهْجة: الدَّم. وقيل: دمُ القلب خاصّة.

وخَرَجَت مُهْجَتُه، أي: رُوحُه.

❁ م هـ د — المَهْد: مَهْد الصبيّ.

والمِهَاد: الفِرَاش. ومَهَدَ الفِراشَ: بَسَطه ووَطَّأه. وبابه قطع.

وتَمْهِيدُ الأُمُورِ: تَسْوِيَتُها وإصلاحُها

وتمهيدُ العذر : بسطه وقبوله

* م ه ر — المَهر : الصَّداق . وقد مَهَرَ المرأةَ ، من باب قطع . وأمهرها أيضا

والمَهارة ـ بالفتح ـ الحِذقُ في الشيء . وقد مَهَرتُ الشيءَ أمهَره ـ بالفتح ـ مَهارة ـ بالفتح أيضا

والمُهر : ولدُ الفرس .

والجمع : أمهارٌ ، ومِهارٌ ، ومِهارة ـ بالكسر فيهما . والأنثى مُهرة . والجمع : مُهَر ، بوزن عُمَر . ومُهَرات ـ بفتح الهاء .

وفرسٌ مُمهِرٌ : ذاتُ مُهر .

* م ه ل — المَهَل ـ بفتحتين ـ التُّؤَدة . وأمهلَه : أنظره . ومهّله تمهيلا . والاسمُ : المُهلة .

والاستمهالُ : الاستنظارُ

وتمهّل في أمره : اتّأد

وقولهم : مَهلاً يا رجلُ ، وكذا الاثنين ، والجمع والمؤنّث : بمعنى أمهِل .

وقوله تعالى : « بماءٍ كالمُهل » : قيل : هو النُّحاس المُذاب

وقال أبو عمرو : المُهل : دُردِيُّ الزيت . قال : والمُهلُ أيضا : القيح والصديد . وفي حديث أبي بكرٍ رضي الله تعالى عنه : « ادفنوني في ثوبيَّ هذين : فإنما هما للمُهل والتراب » .

* م ه ن — المَهنة ـ بالفتح ـ الخدمة . وحكى أبو زيد والكسائي : المِهنة ـ بالكسر ـ ؛ وأنكره الأصمعي

والماهن : الخادم . وقد مَهَنَ القومَ يمهَنهم ـ بالفتح فيهما ـ مَهنة ، أي : خدمهم

وامتهنتُ الشيءَ : ابتذلتُه

ورجلٌ مَهين ، أي : حقير

* م ه ه — المَهاهُ : الطراوة والحُسن . قال عمران ابن حطّان :

وليس لعيشنا هذا مَهاهٌ
وليست دارُنا الدنيا بدارِ

وقال الآخر :

كفى حزنًا أن لا مَهاهَ لعيشنا
ولا عملٌ يرضى به اللهُ صالحُ

والمَهمه : المفازة البعيدة . والجمع : المَهامه .

ومَه : مبنيٌّ على السكون ، اسمٌ لفعل الأمر . ومعناه اكفُف . فإن وصلتَ نوّنتَ قلتَ : مَهٍ مَهٍ

* م ه ا — المَها ـ بالفتح ـ جمعُ مَهاةٍ ، وهي البقرة الوحشية . والجمع : مَهَوات

والمَهاة أيضا : البِلّورة .

وأمهى الحديدةَ : سقاها ماءً

* م و ت — الموتُ : ضدّ الحياة . مات يموت ويمات أيضا : فهو ميّتٌ ، وميْتٌ ـ مشدّدا ومخففا .

وقومٌ موتى ، وأموات ، وميّتون ، وميْتون ـ مشددا ومخففا ، ويستوي فيه المذكر والمؤنث .

قال الله تعالى : « لنحيي به بلدةً ميْتًا » ، ولم يقل : ميْتة .

والمَيْتة : ما لم تَلحَقه الذَّكاة .

والمُوات ـ بالضم ـ المَوت

والمَوَات ـ بالفتح ـ: ما لا رُوحَ فيه

والمَوات أيضا ـ بالفتح ـ: الأرضُ التى لا مالكَ لها ولا ينتفع بها أحدٌ

والمَوَتانُ ـ بفتحتين ـ: ضدّ الحيوان ، يُقال: اشترِ المَوَتان ولا تشترِ الحيوان.

وقال: أماته الله، ومَوّته أيضا

والمُتَماوِت: من صفة النّاسِك المُرائى.

❋ م و ج — ماجَ البحرُ ، من باب قال: اضطرَبتْ أمواجُه . والنّاسُ يَموجُون .

❋ م و ر — مارَ ، من باب قال: تحرّك وجاء وذهب . ومنه قولُه تعالى: «يومَ تمورُ السّماء مَوْرا» : قال الضّحّاكُ: تَموج مَوجا. وقال أبو عُبيدة والأخفش: تَكَفّأ.

❋ م و ز — المَوز : معروف . الواحدة: مَوزة

❋ م و س — مُوسَى: اسم رجُل . قال الكِسائى: هو فُعْلَى. وقال أبو عمرو بن العلاء: هو مُفْعَل. وتمامه يُذْكَر فى: (و س ى).

❋ م و ق — المُوقُ : الذى يُلبَس فوق الخُفّ . فارسىٌّ معرّب .

❋ م و ل — المَالُ: معروف. ورجُلٌ مالٌ ، أى: كثير المال

وتَموّل الرّجُلُ: صار ذا مال

ومَوّله غيرُه تمويلا

❋ م و م — المُومُ: الشّمع ، معرّب

والمِيم: حرف من حُروف المُعجَم .

❋ م و ن — مانَه: حَمَل مَئُونتَه وقام بكفايته ، وبابه قال.

❋ م و ه — الماء : معروف . والهمزة فيه مُبْدَلة من الهاء فى موضع اللام . وأصلُه: مَوَهٌ ـ بالتحريك ـ لأنّ جمعَه: أمواه ، فى القلّة ، ومِياه ، فى الكَثرة ، مثل: جَمَل وأجمال وجِمال . والذاهب منه الهاءُ : لأنّ تصغيرَه مُوَيْه.

ومَوّه الشّئَ تمويها : طلاه بفضّةٍ أو ذهَبٍ وتحت ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ . ومنه التّمويه ، وهو التّلبيس .

والنّسبة إلى الماء: مائىٌّ ، وإن شئتَ: ماوِىّ

❋ مِيثَة — انظر: (و ث د).

❋ مِيثَرة — انظر: (و ث ر).

❋ مِيجر — انظر: (و ج ر)

❋ م ى ح — المَيْح: النُّزولُ إلى البئر ومَلءُ الدّلو منها ، وذلك إذا قلّ ماؤُها ، وبابه باع: فهو مائحٌ . والجمع: ماحةٌ . وفى الحديث: «نزلْنا ستّةً ماحةً».

وماحَه: أعطاه ، من باب باع أيضا

واستماحَه: سأله العطاء

والامتياح: مثل المَيح

❋ م ى د — مادَ الشّئ: تحرّك ، وبابه باع.

ومادَت الأغصانُ: تمايلَتْ .

ومادَ الرّجلُ: تَبختر

والمَيْدان: واحد المَيادين .

ومائدة: لغة في مائدة، من المِيرة، ومنه المائدة، وهي خُوانٌ عليه طعام، فإن لم يكن عليه طعام فهو خُوانٌ، لا مائدةٌ.

قال أبو عبيدة: هي فاعلة بمعنى مفعولة، كعيشة راضية، بمعنى مرضية

ومَيْدَ: لغة في بَيْدَ، بمعنى «غير». وفي الحديث: «أنا أفصحُ العرب، مَيْدَ أنّي من قُريش، ونشأتُ في بني سَعْد بن بكر»، وقيل معناه: من أجل أنّي.

✿ م ي ر — المِيرة: الطعام يَمتارُه الإنسانُ. وقد مارَ أهلَه، من باب باع. ومنه قولهم: ما عنده خيرٌ ولا مَيْرٌ

والامْتيار: مثلُ المَيْر.

✿ م ي ز — مازَ الشيء: عزَلَه وفرزَه، وبابه باع. وكذا: مَيَّزه تمييزاً؛ فانْمازَ، وامْتاز، وتَميَّز، واسْتَماز: كُلُّه بمعنًى. يقال: امْتازَ القومُ؛ إذا تميَّزَ بعضُهم من بعض

وفلانٌ يكادُ يَتميَّزُ من الغيظ، أي: يتقطّع.

✿ م ي س — ماسَ: تبختَرَ، وبابه باع، ومَيَسَاناً أيضاً ـ بفتح الياء؛ فهو مَيّاس.

وتَمَيَّس: مثلُه

والمَيْس: شجرٌ تُتّخذ منه الرِّحال.

✿ ميسم — انظر: (و س م)

✿ م ي ط — ماطَه، من باب باع، وأماطه، أي: نحّاه. ومنه: إماطةُ الأذى عن الطريق

✿ م ي ع — ماعَ السَّمْنُ: [ذابَ. وماعَ الشيء]: جرى على وجه الأرض، من باب باع

وتَمَيَّع: مثلُه

✿ م ي ل — مالَ الشيءُ، من باب باع، ومَيَلاناً أيضاً ـ بفتح الياء ـ ومَمالاً، ومَمِيلاً، مثل: مَعابٍ ومَعيب، في الاسم والمصدر

ومالَ عن الحقّ

ومالَ عليه في الظُّلم

وأمالَ الشيءَ فمالَ

وتمايَلَ في مشيته

واسْتَماله، واسْتَمالَ قلبَه

والمِيلُ من الأرض: مُنتهى مَدِّ البَصر، عن ابن السِّكِّيت

ومِيلُ الكُحْل، ومِيلُ الجِراحة، ومِيلُ الطريق

والفَرسخ: ثلاثةُ أميال

✿ م ي ن — المَيْن: الكَذِب. وجمعه مُيُون. يقال: أكثرُ الظُّنون مُيونٌ. وقد مانَ الرجلُ، من باب باع، فهو مائنٌ ومَيُون

✿ مِيناء — انظر: (و ن ى)

✿ م ي ا — مَيَّةُ: اسم امرأة. ومَيٌّ أيضاً.

# باب النون

النون : حَرْفٌ من حروف المُعجَم ، وهو من حروف الزِّيادات .

وقد يكون للتأكيد مُشَدَّدا ومُخَفَّفا ، وتمامه في الأصل .

* ن أ ت — [ نَأَتَ يَنْئِتُ ، ونَأَتَ نَأْتًا ونَئِيتًا : أَنَّ = قا ]

* ن أ ث — [ نَأَثَ عنه ، كمنع : بَعُدَ .

ونَأَثَ : سَعَى ، نَأْثًا ومَنْأَثًا .

والمُنْأَث — بضم الميم — المُبْعَدُ = قا ]

* ن أ ج — [ نَأَجَ في الأرض — كمنع — نُؤُوجًا : ذهب .

ونَأَجَتِ الريحُ نَئِيجًا : تحرَّكَتْ

ونأج إلى الله : تضرع

ونَئِجَ ، كسمع : أكل أكلا ضعيفا

وريح نئيج ، أي : سريع بصَوْتٍ = قا ]

* ن أ د — [ نَأَدَتِ الأرضُ نَأْدًا : نَزَّت

ونَأَدَهُ ، كمنعه : حسده = قا ] .

* ن أ ر — [ نَأَرَتْ نَائِرَةٌ ، كمنع : هاجت هائجة = قا ] .

* ن أ ش — التَّنَاؤُشُ — بالهمز — التأخر والتباعد

* ن أ ى — نَأَى ، ونَأَى عنه يَنْأَى — بالفتح — نَأْيًا ، بوزن فَلْس ، أي : بَعُدَ .

وأَنْأَاهُ فانْتَأَى ، أي : أبعده فبَعُدَ

وتَنَاءَوْا : تَبَاعَدُوا

والمُنْتَأَى : المَوضِعُ البَعِيد

* نائبة — انظر : ( ن و ب )

* نائرة — انظر : ( ن و ر )

* ناقة — انظر : ( ن و ق )

* ن ب أ — النَّبَأُ : الخَبَرَ . يُقَالُ[1] : نَبَأَ ، ونَبَّأَ ، وأَنْبَأَ ، أي : أَخْبَرَ . ومنه : النَّبِيُّ ، لأنه أنبأ عن الله ، وهو فَعِيل بمعنى فاعِل ، تَرَكُوا همزه : كالذُّرِّيَّة ، والبَرِيَّة ، والخابِيَة : إلا أهلَ مكة ، فإنهم يهمزون الأربعة .

قلت : وتَمَامُ الكَلام في « النَّبِيّ » مَذْكُور في : ( ن ب ا ) من المُعتَل .

* ن ب ت — نَبَتَ الشَّيءُ ، من باب نَصَر ، ونَبَاتًا أيضا . ونَبَتَتِ الأرضُ وأَنْبَتَتْ : بمعنًى . وكذا البَقْل

وأَنْبَتَهُ الله : فهو مَنْبُوتٌ ، على غير قياس

والمَنْبِت — بكسر الباء — موضع النبات

* ن ب ج — مَنْبِجُ ، كمَجْلِس : اسم موضع ، والنِّسْبَة إليه : مَنْبَجَانِيّ ، بفتح الباء

* ن ب ح — نَبَحَ الكَلْبُ ، من باب ضرب وقطع ، ونَبِيحا أيضا ، ونُبَاحا ، بضم النون وكسرها .

ورُبَّما قالوا : نَبَحَ الظَّبْيُ .

---

(١) لم نجد نبأ ، مخففا ، بمعنى أخبر فيما بأيدينا [illegible] نحو ذلك .

* ن ب ذ — نَبَذَهُ: أَلْقاه، وبابه ضرب. ونَبَّذه، شُدِّد للكثرة

وجلس نُبْذَةً، ونَبْذَةً، بضم النون وفتحها، أي: ناحِيَةً.

وانْتَبَذَ: ذَهَبَ ناحِيَةً.

وذهب مالُه وبَقِيَ نَبْذٌ منه، بفتح النون.

وبأرض كذا نَبْذٌ من ماءٍ ومن كَلَإٍ

وفي رأسه نَبْذٌ من شَيْب

وأصابَ الأرضَ نَبْذٌ من مَطَرٍ، أي: شيءٌ يسير.

والنَّبِيذ: واحد الأنْبِذة.

ونَبَذَ نَبِيذًا: اتَّخذه، وبابه ضرب. والعامّة تقول: أَنْبَذَه.

* ن ب ر — نَبَرَ الشيءَ: رَفَعه، وبابه ضرب. ومنه سُمِّي المِنْبَر.

وأَنْبارُ الطعام، واحدُها: نِبْر، مثل: سِفْر

قلت: ومعنى الأَنْبار: جماعةُ الطعام من البُرِّ والتَّمْر والشعير. ذكره في: (ف د ي).

* ن ب ز — النَّبَز، بفتحتين: اللَّقَبُ، والجمع: الأَنْبَاز.

ونَبَزَه، أي: لَقَّبه، وبابه ضرب.

وتَنابَزُوا بالألقاب: لَقَّبَ بعضُهم بعضًا.

* ن ب ش — نَبَشَ البَقْلَ والمَيِّتَ، أي: اسْتَخْرَجَهُ، وبابه نصر. ومنه النَّبَّاش.

* ن ب ض — نَبَضَ العِرْقُ: تَحَرَّك، وبابه ضرب، ونَبَضانًا أيضا، بفتح الباء.

* ن ب ط — نَبَطَ الماءُ: نَبَع، وبابه دخل وجلس

والاسْتِنْباط: الاسْتِخْراج.

والنَّبَط، بفتحتين، والنَّبِيط: قَوْمٌ ينزلون بالبَطائح بين العِراقَيْن. والجمع: أَنْباط. يقال: رجلٌ نَبَطِيٌّ، ونَباطِيٌّ، ونَباطٌ، مثل: يَمَنِيٌّ، ويَمانِيٌّ، ويَمانٍ.

وحكى يعقوبُ: نُباطِيٌّ أيضا، بضم النون.

* ن ب ع — نَبَعَ الماءُ: خَرَجَ، من باب قطع ونَبَعَ يَنْبِعُ [1]، بالكسر، نَبَعانًا، بفتح الباء، لغة أيضا نقل فعلَها الأزهريُّ، ومصدرَها غيرُه.

واليَنْبوع: عَيْنُ الماء. ومنه قوله تعالى: «حتى تَفْجُرَ لنا من الأرض يَنْبوعا». والجمع: اليَنابِيعُ.

والنَّبْع: شجرٌ تُتَّخذ منه القِسِيُّ، وتُتَّخذ من أغصانه السِّهام. الواحدة: نَبْعَة.

ويَنْبُعُ: بَلَدٌ.

* ن ب غ — نَبَغَ الشيءُ: ظَهَر، وبابه نصر وقطع وضرب ودخل.

* ن ب ق — النَّبْقُ: تخفيف النَّبِق، بكسر الباء، وهو حَمْل السِّدْر. الواحدة: نَبِقَة، مثل: كَلِمَة وكَلِم. ونَبِقَات أيضا، مثل: كَلِمات.

* ن ب ل — النَّبْل: السِّهام العَرَبِيَّة. وهي مؤنّثة، لا واحدَ لها من لفظها. وقد جمعوها على: نِبال، وأَنْبال

(1) في الصحاح والقاموس: كليهما من المضارع

والنَّبَّال ـ بالتشديد ـ صاحبُ النَّبْل .

والنَّابِلُ: الذى يَعمَل النَّبل .

والنُّبْل ـ بالضم ـ النَّبَالَةُ والفضلُ . وقد نَبُلَ من باب ظَرُف، فهو نَبِيـل .

والنُّبَلُ: حجارةُ الاستنجاء . وفى الحديث : « اتَّقوا المَلاعِنَ وأعِدُّوا النُّبَل » . والمُحدِّثون يقولون : النَّبـل، بالفتح .

ونَبَلَهُ: رَمَاهُ بالنَّبل

ونابَلَه فنَبَلَه، إذا كان أجودَ منه نَبْلاً أو أزيدَ نَبْلاً .

وبابُ الكُلِّ نَصر .

* ن ب ه ــ نَبُهَ الرَّجُلُ: شَرُف واشتهر ، وبابه ظَرُف، فهو نَبِيهٌ، ونَابِهٌ ، وهو ضدّ الخامل .

ونبَّهه غيرُه تنبيها: رفَعه من الخُمول .

وانتبَهَ من نومه : استيقظ . وأنبهه غيرُه ، ونبَّهه تنبيها .

ونبّهه أيضا على الشىء: وقَّفه عليه: فتنبَّه هو عليه .

* ن ب ا ــ نَبا الشىءُ عنه: تجافَى وتباعد . وبابه سَما .

وأنْبَاهُ: دفَعَه عن نفسه . وفى المَثل : الصِّدقُ يُنْبِي عنك لا الوعيد: معناه أن الصدق يدفع عنك الغائلةَ فى الحروب دونَ التهديد .

قال أبو عُبَيد : هو غير مهموز .

وقيل: أصلُه الهمز، من الإنباء ، معناه أن الفعل يُخبر عن حقيقتك، لا القول .

ونَبَا السَّيفُ، إذا لم يَعمَل فى الضَّريبة .

ونَبَا بصَرِى عن الشىء .

ونَبَا بفُلان منزلُه : إذا لم يُوافقه . وكذا فِرَاشُه .

وبابُ الكُلِّ ما سبق

والنَّبوة ، والنَّبَاوَة : ما ارتفع من الأرض : فإن جعلتَ ، النبىّ ، مأخوذا منه ـ أى : أنه شرُف على سائر الخلق ـ فأصلُه غير الهمز ، وهو فَعِيـلٌ بمعنى مفعول .

* ن ت أ ــ نتأ : فهو ناتِئٌ : ارتفع ، وبابه خضع وقطع .

* ن ت ج ــ نُتِجت النَّاقةُ ـ على ما لم يُسمّ فاعلُه ـ تُنتَج نَتَاجا . ونَتَجها أهلُها ، من باب ضرب

وأنتجت الفرسُ والناقةُ : حانَ نَتَاجُها . وقيل : استبان حَمْلُها : فهى نَتُوج ، ولا يُقال : مُنْتِج .

* ن ت ر ــ نَتَرَ : جَذَبَ فى جَفْوَةٍ ، وبابه نَصر ، وفى الحديث : « فلْيَنْتُرْ ذكره ثلاثَ مَراتٍ » يعنى بعد البـول .

* ن ت ش ــ نَتَش الشىءَ بالمِنْتَاش ـ وهو المِنْقاش ـ أى : استخرجه ، وبابه ضرب . يُقال : ما نَتَش من فُلانٍ شيئا ، أى : ما أصاب .

* ن ت ف ــ نتف الشَّعر ، من باب ضرب . فانتتف وتناتف . ونتف الشُّعورَ ـ بالتشديد ـ للكثرة .

والمِنتاف : المِنتاخ .

والنُّتافة ـ بالضم ـ ماسقط من النَّتْف

والنُّتْفَةُ : ما تَنتِفُه بأصابعك من النبت أو غيره . والجمع : النُّتَف .

* ن ت ق ــ النَّتْقُ : الزَّعزعة والنَّفض . وقد نَتَقَه

من باب نصر . وقوله تعالى : « وإذ نَتَقْنَا الجَبَلَ » أي : زَعْزَعْنَاه [ ورفعناه ] .

* ن ت ن — النَّتْن : الرائحة الكريهة . وقد نَتُنَ الشيء ، من باب سهل وظرف . ونَتَنَ أيضا ، وأنْتَنَ : فهو مُنْتِنٌ ، ومِنْتِنٌ ـ بكسر الميم إتباعا للتاء ؛ وقومٌ مَنَاتِينُ

وقالوا : ما أنْتَنَه

* ن ت ا — النَّوَاتِي : المَلَّاحُون ، واحدهم : نُوتِيٌّ .

* ن ث ث — نَثَّ الحديثَ : أفشاه ، وبابه رَدَّ

ونَثَّ الزِّقُّ : رَشَحَ ، يَنِثُّ ـ بالكسر ـ نَثِيثا ؛ وفي الحديث : « وأنت تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيت » أي : الزِّقّ

* ن ث ر — نَثَره ، من باب نصر : فانْتَثَر ، والاسم النِّثار ، بالكسر

والنُّثار ـ بالضم ـ ما تناثر من الشيء

ودُرٌّ مُنَثَّر : شُدِّد للكثرة

والانْتِثار ، والاسْتِنْثار : بمعنًى ، وهو نَثْر ما في الأنف بالنَّفَس . وفي الحديث : « إذا استنشقتَ فانْثُر » .

* ن ج أ — في الحديث : « رُدُّوا نَجْأَةَ السائل باللُّقمة » أي : رُدُّوا شدّةَ نظره إلى طعامكم بلُقمة تدفعونها إليه . وهي بوزن ضَرْبة .

* ن ج ب — رجلٌ نَجِيب ، أي : كريم ، وبابه ظَرُف . والنُّجَبة ، كهُمَزة : النَّجيب

وانْتَجَبه : اختاره واصطفاه .

والنَّجيب : من الإبل . وجمعه : نُجُب ـ بضمتين ـ ونَجائِبُ

قلت : قال الأزهري : هي عِتاقُها التي يُسابَقُ عليها .

* ن ج ح — النُّجْحُ ، بوزن القُفْل ، والنَّجاح ـ بالفتح ـ : الظَّفَر بالحوائج .

وأنْجَحَ الرجلُ : فهو مُنْجِحٌ : صار ذا نُجْح .

وما أفلح ولا أنجح

وأنجح الحاجةَ : قضاها . ونَجَحت الحاجةُ ، أي : قُضِيَتْ .

ونَجَح أمرُه : سَهُل وتيسَّر : فهو ناجح . تقول منهما : نَجَح يَنْجَح ـ بالفتح فيهما ـ نُجْحًا ـ بالضم ـ ونَجَاحا ، بالفتح .

* ن ج د — النَّجْد : ما ارتفع من الأرض . والجمع نِجاد ـ بالكسر ـ ونُجود ، وأنْجُد .

والنَّجْد : الطريق المرتفع .

قلت : ومنه قوله تعالى : « وهديناه النَّجْدين » أي : الطريقين : طريق الخير ، وطريق الشر

والتَّنْجيد : التزيين .

والنَّجَّاد ، بوزن النَّجَّار : الذي يُعالج الفُرُش والوسائد ويَخيطها .

ونَجْدٌ : من بلاد العرب ، وهو خِلاف الغَوْر ؛ فالغور تِهامة ، وكل ما ارتفع عن تِهامة إلى أرض العراق فهو نَجْد . وهو مذكَّر .

وأنْجَد : دخل في بلاد نجد

واسْتَنْجَده فأنْجَده ، أي : استعان به فأعانه .

والنِّجاد ـ بالكسر ـ حمائل السيف .

* ن ج ذ ـ النَّاجذ : آخر الأضراس . وللإنسان أربعة نواجذ : في أقصى الأسنان بعد الأرحاء ، ويسمى ضرس الحلم ؛ لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل . يقال : ضحك حتى بدت نواجذه ؛ إذا استغرب فيه .

* ن ج ر ـ نَجَرَ الخشبة : نحتها ، وبابه نصر ، وصانعه نجّار

ونَجْرانُ : بلدٌ باليمن .

* ن ج ز ـ نَجِزَ الشيءُ : انقضى وفنِيَ ، وبابه طرِب .

ونَجَزَ حاجته : قضاها ، وبابه نصر . ويقال : نَجَزَ الوعدَ ، وأنجزَ حُرٌّ ما وعدَ .

وقولهم : أنت على نُجُزِ حاجتك ـ بفتح النون وضمها ـ أي : على شرف من قضائها

واستنجزَ الرجلُ حاجته ، وتنجّزها ، أي : استنجحها

والنّاجز : الحاضر ؛ وفي الحديث : « لا تبيعوا حاضرًا بناجز » .

قلت : المشهور حديث وَرَدَ في الصَّرف ، وفيه النهي عن بيع الصَّرف إلا ناجزًا بناجزٍ ، أي : حاضرًا بحاضر . وأما المذكور في الأصل فلا وجه له ظاهرٌ .

* ن ج س ـ نَجِسَ الشيءُ ، من باب طرِب : فهو نَجِسٌ ـ بكسر الجيم وفتحها ـ قال الله تعالى : « إنما المشركون نَجَسٌ » .

وأنجسه غيرُه ، ونجّسه : بمعنى .

* ن ج ش ـ النَّجْش : أن تزيد في البيع ليقع غيرُك وليس من حاجتك ، وبابه نصر . وفي الحديث : « لا تناجشوا » .

والنَّجاشيُّ ـ بالفتح ـ ملكُ الحبشة .

* ن ج ع ـ نجع فيه الخطابُ ، والوعظ ، والدواء ، أي : دخل وأثّر ، وبابه خضع .

والنُّجْعة ، بوزن الرُّقعة ، طلبُ الكلأ في موضعه . تقول منه : انتجع

وانتجع فلانًا أيضًا : أتاه يطلب معروفه .

والمُنتَجَع ـ بفتح الجيم ـ المنزل في طلب الكلأ .

والنَّجيع من الدم : ما كان يضرب إلى السواد . وقال الأصمعي : هو دم الجوف خاصة .

* ن ج ل ـ النَّجْلُ : النسل .

والمِنْجَلُ : ما يُحصد به

والنَّجَل ـ بفتحتين ـ سعةُ شقِّ العين . والرَّجل أنجلُ ، والعين نجلاء ، والجمع نُجْلٌ .

والإنجيل : كتابُ عيسى عليه السلام ، يُذكّر ويؤنّث : فمن أنّث أراد الصحيفة ، ومن ذكّر أراد الكتاب

* ن ج م ـ نجم الشيءُ : ظهر وطلع ، وبابه دخل . يقال : نجم السنُّ ، والقرنُ ، والنبتُ ؛ إذا طلعت .

والنَّجْمُ : الوقت المضروب ، ومنه سُمّي المُنجِّم .

ويقال : نجّم المالَ تنجيمًا ؛ إذا أدّاه نجومًا

والنَّجْمُ من النبات : ما لم يكن على ساقٍ . قال الله تعالى : « والنَّجمُ والشَّجرُ يسجُدان » .

والنَّجْمُ : الكوكب

والنَّجم: الثُّريا، وهو اسمٌ لها عَلَمٌ: كزيد، وعمرو: فإذا قالوا: طلع النجم، يريدون الثريا. وإن أخرجتَ منه الألف واللام تنكر.

* ن ج ا — نجا من كذا ينجو نَجاء ـ بالمد ـ ونَجاةً، بالقصر.

والصِّدق مَنجاة.

وأنجى غيرَه، ونجّاه، وقُرئ بهما قوله تعالى: «فاليوم نُنجيك ببدنك». المعنى: نُنجيك لا نُعفيك، بل نُهلكك، فأضمر قوله «لا نعفيك».

قلتُ: وهذا قولٌ غريبٌ لم أعرف أحدًا من كبار أئمة التفسير أو اللغة قاله غيرَه، رحمه الله.

قال: وقال بعضهم: نُنجيك، أي: نرفعك على نجوة من الأرض فنظهرك؛ لأنه قال: «ببدنك»، ولم يقل: بروحك.

واستنجى: أسرع، وفي الحديث: «إذا سافرتم في الجُدوبة فاستنجوا».

والنَّجو: ما يخرج من البطن.

واستنجى: مسح موضع النجو أو غسله.

والنَّجوُ: المكان المرتفع.

والنَّجوُ: السِّر بين اثنين، يقال: نجوته نجوًا، أي: ساررته، وكذا: ناجيته.

وانتجى القوم، وتناجوا، أي: تسارّوا.

وانتجاه: خصّه بمناجاته، والاسم: النَّجوى.

وقوله تعالى: «وإذ هم نجوى»: جعلهم هم النجوى، والنجوى فعلهم، كما تقول: قومٌ رضًا، وإنما الرضا فعلهم.

والنَّجيُّ، على فعيل: الذي تساره. والجمع: الأنجية. قال الأخفش: وقد يكون النَّجيُّ جماعةً كالصديق: قال الله تعالى: «خلصوا نجيًّا».

وقال الفراء: وقد يكون «النجيُّ» و«النجوى»: اسمًا ومصدرًا.

* ن ح ب — النَّحب: المدة والوقت. ومنه: قضى فلانٌ نحبه، أي: مات.

والنَّحيب: رفع الصوت بالبكاء. وقد نحب ينحِب ـ بالكسر ـ نحيبًا.

والانتحاب: مثله.

* ن ح ت — نحته: براه، وبابه ضرب وقطع أيضًا نقله الأزهري.

والنُّحاتة: البُراية.

* ن ح ح — النَّحنح، والنَّحنحة: بمعنى واحد، معروف.

* ن ح ر — النَّحر، والمنحر ـ بوزن المذهب ـ موضع القلادة من الصدر.

والمنحر أيضًا: موضع نحر الهدي وغيره.

والنَّحر في اللَّبة: كالذبح في الحلق، وبابه قطع.

والنِّحرير ـ بوزن البِرطيل ـ: العالم المتقن.

وانتحر الرجل: نحر نفسه.

وانتحر القوم على الشيء: تشاحّوا عليه حرصًا.

وتناحروا في القتال.

❁ ن ح ز — [نَحَزه، كمنعه: دقّه

والنُّحاز، كغراب: داء يصيب الإبل في رئتها، فتسعل سعالا شديدا. وقد نُحِز البعير - على ما لم يسم فاعله - فهو منحوز، وناحز، ونحيز، ونَحِز.

والنُّحاز - كغراب، وكتاب -: الأصل

والنَّحيزة: الطبيعة = قا].

❁ ن ح س — النَّحْس: ضد السعد. وقُرئ قوله تعالى: «في يوم نَحْسٍ» على الصفة، والإضافة أكثر وأجود.

وقد نَحِس الشيء، من باب فهم. فهو نَحِسٌ - بكسر الحاء - ومنه قيل: أيام نَحِسات

والنُّحاس: معروف

والنُّحاس أيضا: دُخان لا لهب فيه

❁ ن ح ص — النُّحْص، بوزن القفل: أصل الجبل. وفي الحديث: «ياليتني غُودِرتُ مع أصحاب نُحص الجبل». يعني قتلى أحد.

❁ ن ح ف — النَّحافة: الهُزال، وبابه ظَرُف، فهو نحيف.

❁ ن ح ل — النَّحل، والنَّحلة: الدَّبْر. يقع على الذكر والأنثى، حتى تقول: يعسوب



والنُّحْل - بالضم - مصدر نَحَله يَنْحَله - بالفتح - نُحلا، أي: أعطاه

والنُّحْلَى: العطية، بوزن الحُبْلَى.

ونَحَل المرأة مهرها، يَنْحَلها نِحلة - بالكسر - أعطاها عن طيب نفس من غير مطالبة، وقيل: من غير أن يأخذ عوضا. ويقال: أعطاها مهرها نِحلة.

وقيل: النِّحلة: التسمية، وهي أن يقال: نَحَلتُها كذا وكذا؛ فيحدّ الصداق ويبينه.

والنِّحلة أيضا: الدعوى

والنُّحول: الهزال. وقد نَحَل جسمه، من باب خضع، ونَحِل - بالكسر - نُحولا: لغة فيه، والفتح أفصح.

ونَحَله [illegible]، من باب قطع، أي: أضاف إليه قولا قاله غيره وادّعاه عليه

وانتحل فلانٌ شعر غيره أو قول غيره: إذا ادّعاه لنفسه. وتَنَحَّل: مثله.

وفلان ينتحل مذهب كذا، وقبيلة كذا: إذا انتسب إليه.

❁ ن ح ن — نَحْنُ: جمع «أنا» من غير لفظه، وحُرِّك آخره بالضم لالتقاء الساكنين؛ لأن الضمة من جنس الواو، التي هي علامة الجمع، و«نحن» كناية عنهم.

❁ ن ح ا — النَّحْو: القصد والطريق، يقال: نحا نَحْوه، أي: قصد قصده.

ونحا بصره إليه، أي: صرف، وبابهما عدا.

وأنحى ضربه عنه : عدله . ونحاه عن موضعه فتنحى .

والنحو : إعراب الكلام العربى .

والنحى ـ بالكسر ـ زق للسمن . والجمع أنحاء .

والناحية . واحدة النواحى .

❋ ن خ ب ـ الانتخاب : الاختيار . والنخبة مثل النخبة ، والجمع نخب : كرطبة ورطب ، يقال : جاء فى نخب أصحابه . أى : فى خيارهم .

❋ ن خ خ ـ النخة ـ بالفتح ـ : الرقيق ، وقيل : البقر العوامل . قال ثعلب : وهو الصواب ؛ لأنه من النخ . وهو السوق الشديد . وفى الحديث « ليس فى النخة صدقة » . وقال الكسائى : هو بالضم ، وهى : البقر العوامل .

❋ ن خ ر ـ نخر الشىء : بلى وتفتت ، فهو نخر ، وبابه طرب ، يقال : عظام نخرة .

والمنخر ، بوزن المجلس : ثقب الأنف ، وقد تكسر الميم إتباعا لكسرة الخاء . كما قالوا : منتن . وهما نادران لأن مفعلا ليس من الأبنية .

والنخير : صوت بالأنف تقول منه : نخر ينخر ـ بالكسر ـ نخيرا ، وينخر ـ بالضم ـ لغة .

والناخر من العظام : التى تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير .

❋ ن خ س ـ نخسه بالعود ، من باب نصر وقطع ومنه سمى النخاس .

❋ ن خ ع ـ النخاعة ـ بالضم ـ : النخامة ، وتنخع فلان ، أى : رمى بنخاعته . والنخاع ـ بضم النون وفتحها وكسرها ـ : الخيط الأبيض الذى فى جوف الفقار . يقال : ذبحه فنخعه ، أى : جاوز منتهى الذبح إلى النخاع .

❋ ن خ ل ـ النخل والنخيل بمعنى ، والواحدة نخلة . وقول الشاعر :

رأيت بها قضيبا فوق دعص
عليه النخل أينع والكروم

فالنخل قالوا : ضرب من الحلى . والكروم : القلائد .

ونخل الدقيق : غربله ، وبابه نصر . والنخالة : ما يخرج منه : والمنخل ما ينخل به ، وهو أحد ما جاء من الأدوات على مفعل بالضم . والمنخل ـ بفتح الخاء ـ لغة فيه .

وانتخل الشىء : استقصى أفضله . وتنخله : تخيره .

❋ ن خ م ـ النخامة ـ بالضم ـ النخاعة ، وقد تنخم ، أى : تنخع .

❋ ن خ ا ـ النخوة : الكبر والعظمة ، يقال : انتخى فلان علينا ، أى : افتخر وتعظم .

❋ ن د ب ـ ندب الميت : بكى عليه وعدد محاسنه ، وبابه نصر . والاسم الندبة . بالضم

وندبه لأمر : فانتدب له ، أى : دعاه له فأجاب

ورجل ندب ، بوزن ضرب ، أى : خفيف فى الحاجة .

* ن د ح — له عن هذا الأمر مَندوحة، ومُنتَدح أي: سعةٌ. يقال: إنّ في المعاريض لمَندوحةً عن الكذب، ولا تقل: مَمدوحة. وفي حديث أُمّ سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما: «قد جمع القرآنُ ذيلَك فلا تَندحيه»، أي: لا توسِّعيه بالخروج إلى البصرة. ورُوِي: «فلا تَبْدَحيه» بالباء، أي: لا تفتحيه: من البَدْح، وهو العلانية.

* ن د د — ندَّ البعيرُ يَندُّ — بالكسر — ندًّا — بالفتح — ونِدادًا — بالكسر — ونُدودًا — بالضم: نفر وذهب على وجهه شاردا. ومنه قرأ بعضهم: «يومَ التنادِّ» بتشديد الدال.

وندَّ الطيبُ: عُودٌ عَرْبيّ.

والنِّدُّ — بالكسر —: المِثْل والنظير، وكذا النَّديد والنَّديدة. قال لَبيد:

« لكيلا يكونَ السَّندَرِيُّ نَديدَتي »

قلت: السَّندَريّ شاعرٌ

* ن د ر — ندر الشيءُ، من باب نصر: سقط وشذّ. ومنه: النوادر. وأندره غيرُه: أسقطه.

وقولهم: لقيتُه في النَّدرة، والنَّدَرة — بسكون الدال وفتحها [ومثلهما: السَّندَرى — صح] أي: فيما بين الأيام.

والأندر، بوزن الأحمر: البيدر — بلغة أهل الشام — والجمع: الأنادر

* ن د ف — ندف القطنَ، من باب ضرب، أي: ضربه بالمِندَف

وندفت السماءُ بالثلج: رمت به

والنَّديف: القطن المَندوف

* ن د ل — المِنديل: معروف. تقول منه: تندَّل بالمِنديل، وتمندَل

وأنكر الكسائيُّ: تمندل

والمَندَليّ: عِطْر يُنسَب إلى المَندَل، وهي من بلاد الهند.

* ن د م — ندِم على ما فعل، من باب طرب وسلم. وتندَّم: مثله

وأندمه الله، فنَدِم

ورجلٌ ندمانُ، أي: نادم

ويقال: اليمين حِنثٌ أو مَندَمة.

وقال لَبيد:

« ولم يَبقَ هذا الدهرُ في العيش مَندَما »

ونادمه على الشراب، فهو نَديمه، ونَدمانُه. وجمع النَّديم نِدام. وجمع النَّدمان نَدامى. والمرأة نَدمانة. والنسوة نَدامى أيضا

وقيل: المُنادَمة مقلوبة من المُدامنة؛ لأنه يُدمِن شربَ الشراب مع نَديمه.

* ن د ه — نَدَه الإبلَ: ساقها مجتمعةً، وبابه قطع. وكان طلاقُ الجاهلية: اذهبي فلا أَندَهُ سَرْبَك، أي: لا أرُدُّ إبلَك، لتذهبَ حيث شاءت.

* ن د ا — النداء: الصوتُ. وقد يُضمّ. وناداه مُناداة، ونِداءً: صاح به.

وناداه أيضا: جالسه في النادي.

وتَنادَوْا : نادَى بعضُهم بعضا

وتَنادَوْا ، أي : تجالَسُوا فى النَّادى

والنَّدِيّ ـ على فَعِيل ـ مَجْلِسُ القَوْم ومُتَحَدَّثُهم .

وكذا : النَّدْوَة ، والنَّادِي ، والمُنْتَدَى . [ ومثلهما : المُنْتَدَى = صح ، لسا ] . فإن تفرّق القومُ فليس بنَدِيّ . ومنه : سُمِّيت دار النَّدْوة التى بناها قُصَيٌّ بمكَّة : لأنهم كانوا يَنْدُونَ فيها ، أي : يجتمعون للمُشاوَرة .

وقولُه تعالى : « فَلْيَدْعُ نادِيَه » ، أي : عشيرته . وإنما هُمْ أهلُ النَّادِي ، والنَّادي مكانُه ومجلسه ، فسمّاه به ، كما يقال : تقوّض المَجْلِس ، ويراد به تقوّض أهلُه .

ونَدَا من الجُود . يقال : سَنّ للناس النَّدَى فَنَدَوْا ، وبابه عدا .

وفلان نَدِيُّ الكَفّ ، أي : سخيّ

والنِّدا أيضا : بُعْد ذهاب الصوت . يقال : فلان أنْدَى صَوْتا من فلان : إذا كان بعيدَ الصوت

والنَّدَى : الجُود . ورجلٌ نَدٍ ، أي : جَواد

وفلانٌ أنْدَى من فلان ، أي : أكثر خيرا منه .

وهو يَتَنَدَّى على أصحابه : أي يتسخّى . ولا تقل : يُنَدِّى على أصحابه

والنَّدَى : المَطَر والبَلَل . وجمعه : أنْداء . وقد جُمع على أنْدِيَة ، وهو شاذّ ؛ لأنه جمع الممدود : كأكْسِيَة .

ونَدَى الأرض : نداوتها وبَلَلُها . وأرضٌ نَدِيَّةٌ ـ على فَعِلَة ، بكسر العين ـ ولا تَقُل : نَدِيَّة .

وقيل : النَّدَى : نَدَى النهار . والسَّدَى نَدَى الليل .

ونَدِىَ الشىءُ : ابتلّ ، فهو نَدٍ ، وبابه صَدِى ، ونُدُوَّة أيضا . نقله الأزهرى .

وأنْداه غيرُه ، ونَدَّاه تَنْدِية

❊ ن ذ ر ـ الإنْذار : الإبلاغ ، ولا يكون إلا فى التخويف . والاسم : النُّذُر ـ بضمتين ـ ومنه قوله تعالى : « فكيف كان عذابى ونُذُرِ » ، أي : إنذارى

والنَّذير : المُنْذِر . والإنذار أيضا

والنَّذْر : واحد النُّذُور . وقد نَذَر كذا ، من باب ضَرَب ونَصَر . ويقال : نَذَر على نفسه نَذْرا ، ونَذَر ماله نَذْرا :

وتَناذَرَ القومُ كذا : خوّف بعضُهم بعضا

ونَذِر القومُ بالعدوّ : علموا ، وبابه طرب

❊ ن ذ ل ـ النَّذالة : السَّفالة . وقد نَذُل ، من باب ظَرُف ، فهو نَذْل . ونَذِيل ، أي : خسيس

❊ ن ز ح ـ نَزَح البئرَ : استقى ماءها كلّه ، وبابه قطع :

ونَزَحت الدارُ : بعُدت ، وبابه خضع

❊ ن ز ر ـ النَّزْر : القليل التافه ، وبابه ظَرُف . وعطاءٌ منزور ، أي : قليلٌ .

❊ ن ز ز ـ النَّزّ ـ بفتح النون وكسرها ـ ما يتحلّب من الأرض من الماء . وقد أنَزَّت الأرض : صارت ذاتَ نَزّ .

❊ ن ز ع ـ نَزَع الشىء من مكانه : قلعه ، من باب ضرب .

وقولهم : فلان فى النَّزْع ، أي : فى قلع الحياة .

ونَزَع إلى أهله يَنْزِع ـ بالكسر ـ نِزَاعاً [ونَزَاعةً ، ونُزُوعا = قا] .

ونَزَع عن كذا . انتهى عنه ، وبابه جلس

وكذا باب نَزَع إلى أبيه في الشَّبَه ، أي : ذهب

ورَجُلٌ أنْزَعُ ، بَيِّنُ النَّزَع ـ بفتحتين ـ وهو الذي انْحَسَر الشَّعْر عن جانبَي جَبْهَته . وموضِعه النَّزَعة ـ بفتح الزاي ـ وهما النَّزَعتان .

ونازَعَه مُنازَعةً : جاذَبَه في الخُصُومة . وبينهم نَزَاعةٌ ـ بالفتح ـ أي : خُصُومة في حَقٍّ

والتَّنازُع : التَّخاصُم

ونازَعَت النَّفْسُ إلى كذا نِزَاعا : اشْتاقَت .

وانْتَزع الشيءَ فانْتَزَع ، أي . اقْتَلَعه فاقْتَلَع .

* ن ز غ ــ نَزَغَ الشَّيْطانُ بينهم : أفْسَدَ وأغْرَى وبابه قطع .

* ن ز ف ــ نَزَفَ ماءَ البئر . نَزَحه كُلَّه . ونَزَفَ هو يَتَعَدَّى ويلزم وبابه ضرب . ونُزِفت البئرُ أيضا ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وقوله تعالى : « ولا يُنْزَفُونَ » أي : لا يَسْكَرُون يريد لا تَنْزِفُ عُقُولُهم .

وأنْزَفَ القومُ : انْقَطَع شَرابُهم .

وقُرِئ : « لا يُنْزِفُونَ » ، بكسر الزاي

* ن ز ق ــ النَّزَقُ : الخِفَّةُ والطَّيْش . وقد نَزِق ، من باب طَرِب

* ن ز ل ــ النُّزُلُ ، بوزن القُفْل [ وبوزن عُنُق أيضا = قا ] : ما يُهَيَّأ للنَّزِيل . والجمع . الأنْزال

والنُّزْل أيضا : الرَّيْع ، يقال : طعام كثير النُّزْل ،

والنَّزَل ، بفتحتين

والمَنْزِل : المَنْهَل والدار

والمَنْزِلة : مِثْلُه

والمَنْزِلة أيضا : المَرْتَبة ، لا تُجْمَع

واسْتُنْزِل فلانٌ ، أي : حُطَّ عن مَرْتَبته

والمُنْزَل ـ بضم الميم وفتح الزاي : الإنْزال . تقول : أنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكا

والمَنْزَل ـ بفتح الميم والزاي ـ النُّزُول ، وهو الحُلُول تقول : نَزَل يَنْزِل نُزُولاً ومَنْزَلاً

وأنْزَلَه غيرُه واسْتَنْزَلَه : بمعنًى . ونَزَّله تَنْزِيلا

والتَّنْزِيل أيضا : التَّرْتيب

والتَّنَزُّل : النُّزُول في مُهْلة

والنَّازِلة : الشَّدِيدة من شَدائد الدَّهْر تَنْزِل بالناس

والنَّزْلة : كالزُّكام ، يقال : به نَزْلة ، وقد نُزِل ، بضم النون .

وقوله تعالى : « ولقد رآه نَزْلةً أُخْرَى » قالوا : مَرَّةً أُخْرَى .

والنَّزِيلُ : الضَّيْف .

وقوله تعالى : « جَنَّاتُ الفِرْدَوْسِ نُزُلاً » قال الأخْفَش : هو من نُزُول الناس بعضهم على بعض ، يقال : ما وَجَدْنا عندكم نُزُلا .

* ن ز ه ــ النُّزْهة : معروفة ، ومكانٌ نَزِهٌ .

وقد نَزِهَت الأرض ـ بالكسر ـ تَنْزَه نَزَهاً ، أي : تَزَيَّنَت بالنَّبات .

وخرجنا نتنزّه في الرياض، وأصله من البعد.

قال ابن السكّيت: ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم: خرجنا نتنزّه؛ إذا خرجوا إلى البساتين. قال: وإنما التنزّه: التباعد عن المياه والأرياف، ومنه قيل: فلانٌ يتنزّه عن الأقذار وينزّه نفسه عنها، أي: يباعدها عنها.

والنزاهة: البعد من الشرّ.

وفلان نزيه كريم؛ إذا كان بعيدا من اللؤم. وهو نزيه الخلق؛ وهذا مكان نزيه، أي: خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد.

* ن ز ا — نزا: وثب، وبابه عدا، ونزوانا أيضا، بفتحتين. ونزا الذكر على الأنثى ينزو نزاء — بالكسر والمد —، يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع. وأنزاه غيره. ونزّاه تنزية.

* ن س أ — المنسأة — بكسر الميم — العصا. تهمز وتليّن.

والنسيئة، كالفعيلة: التأخير؛ وكذا النساء — بالمد.

والنسيء في الآية: فعيل بمعنى مفعول، من قولك: نسأه، من باب قطع، أي: أخّره، فهو منسوء، فحوّل منسوء إلى نسيء، كما حوّل مقتول إلى قتيل. والمراد به تأخيرهم حرمة المحرّم إلى صفر.

* ن س ب — النسب: واحد الأنساب. والنسبة — بكسر النون وضمها — مثله.

ورجل نسّابة، أي: عالم بالأنساب، والهاء للمبالغة في المدح.

وفلانٌ يناسب فلانا، فهو نسيبه، أي: قريبه.

وبينهما مناسبة، أي: مشاكلة.

ونسبت الرجل: ذكرت نسبه، وبابه نصر ونسبة أيضا — بالكسر.

وانتسب إلى أبيه، أي: اعتزى.

وتنسّب، أي: ادّعى أنه نسيبك.

* ن س ج — نسج الثوب، من باب ضرب ونصر والصنعة نساجة — بالكسر — والموضع منسج، بوزن مذهب؛ ومنسِج، بوزن مجلس.

والمنسج، بوزن المئزر: الأداة التي يمدّ عليها الثوب لينسج.

وفلانٌ نسيج وحده، أي: لا نظير له في علم أو غيره، وأصله في الثوب؛ لأنه إذا كان رفيعا لم ينسج على منواله غيره.

* ن س خ — نسخت الشمس الظلّ، وانتسخته: أزالته.

ونسخت الريح آثار الديار: غيّرتها.

ونسخ الكتاب، وانتسخه، واستنسخه: سواء.

والنسخة: اسم المنتسخ منه.

ونسخ الآية بالآية: إزالة مثل حكمها. وباب الكلّ قطع.



* ن س ر — النسر — بفتح النون — طائر، وجمع

القلة أنسر ؛ والكثير نسور . يقال : النسر لا مخلب له ؛ وإنما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب .

ونسرٌ أيضا : صنمٌ من أصنام قوم نوح عليه السلامُ ، وقد تدخل عليه الألف واللام .

والناسورُ - بالسين والصاد - علة تحدث في مآقي العين تسقي فلا تنقطع . وقد تحدثُ أيضا في حوالَي المقعدة وفي اللثة . وهو معرّب .

والنسر أيضا : نتفُ البازي اللحمَ بمنسره ؛ وبابه نصر .

والمِنسر ، بوزن المبضع لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها .

❊ ن س ف — نسف البناء : قلعه . ونسف الطعام : نفضه ، وبابهما ضرب .

والمِنسف - بالكسر - ما ينسف به الطعام ، وهو شيءٌ منصوب الصدر ، أعلاه مرتفع .

والنُّسافة ، بالضم : ماسقط منه .

❊ ن س ق — ثغرٌ نسقٌ - بفتحتين - إذا كانت أسنانه مستوية . وخرزٌ نسقٌ : منظم ، والنسق أيضا : ماجاء من الكلام على نظام واحد .

والنسْق - بالتسكين - مصدر نسقَ الكلامَ : إذا عطف بعضه على بعض ، وبابه نصر .

والتنسيق : التنظيم .

❊ ن س ك — النُّسك : العبادة ، والناسكُ : العابد وقد نسك ينسك - بالضم - نسكا ، بوزن رشد ، وتنسّك : أي : تعبد .

ونسُك ، من باب ظرُف ، : صار ناسكا .

والنسيكة : الذبيحة ، والجمع : نُسُكٌ - بضمتين - ونسائكُ . تقول : نسكَ لله ينسك - بالضم - نُسكا ، بوزن رُشد .

والمنسك - بفتح السين وكسرها - الموضع الذي تُذبح فيه النسائك ، وقرئ بهما قولُه تعالى : « لِكلٍّ أمةٍ جعلنا منسكا » .

❊ ن س ل — النسلُ : الولد . وتناسلوا ، أي : ولَد بعضهم من بعض . ونسلت الناقة بولد كثير تنسُل بالضم .

ونسَل الطائرُ ريشه : من باب ضرب ونصر ؛ ونسَل الريش بنفسه : من باب دخل ؛ فهو متعدٍّ ولازم .

وكذا أنسَل الطائرُ ريشه ، وأنسل ريشُ الطائر متعدٍّ ولازم .

ونسَل في العدو : أسرع ينسِل - بالكسر - نسْلاً ونسَلاناً - بفتح السين فيهما - [ ونسْلاً أيضا - بسكونها - = قا ] ، قال الله تعالى : « إلى ربهم ينسِلون » .

❊ ن س م — النسيم : الريحُ الطيبة ، وقد نسمت الريحُ تنسِم - بالكسر - نسيماً ، ونسَماناً - بفتحتين .

ونسَمُ الريح - بفتحتين - : أولها حين تُقبل بلين قبل أن تشتد . ومنه الحديث : « بعثت في نسَم الساعة » ، أي : حين ابتدأت وأقبلت أوائلُها .

والنَّسَمُ أيضاً ـ جمع نَسَمَة، وهى النَّفَس والرَّبْو.

وفى الحديث: «تَنَكَّبُوا الغُبَارَ، فَمِنْه تكون النَّسَمَةُ».

والنَّسَمَة أيضاً: الإنسان.

وتَنَسَّمَ، أى: تَنَفَّسَ. وفى الحديث: «تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاة»، أى: وجدوا نَسِيمَهَا.

والمَنْسِم، بوزن المَجْلس: خُفُّ البعير. قال الأصمعى: وقالوا: مَنْسِم النَّعامة.

خف الجمل

* ن س ن س ــ النَّسْنَاس: جِنْسٌ من الخَلْق، يَثِب أحدُهُم على رِجْلٍ واحدة.

* ن س ا ــ النِّسْوة ـ بالكسر والضم ـ والنِّساء، والنِّسْوان: جمع امْرَأة من غير لفظها. وتصغير نِسْوَة: نُسَيَّة؛ ويقال: نُسَيَّات.

والنِّسْيَان ـ بكسر النون، وسكون السين ـ: ضد الذِّكْر والحفظ.

ورجل نَسْيَان ـ بفتح النون ـ: كثير النِّسْيَان للشىء.

وقد نَسِىَ الشىء ـ بالكسر ـ نِسْيَانا.

وأَنْسَاه اللهُ الشىء، ونَسَّاه تَنْسِيَةً: بمعنى.

وتَنَاسَاه: أرَى من نفسه أنه نَسِيَه.

والنِّسْيَان أيضاً: التَّرْك، قال الله تعالى: «نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُم»، وقال: «ولا تَنْسَوُا الفَضْلَ بينكم». وأجاز بعضهم الهمز فيه.

قال المُبَرِّد: والاختيار تَرْك الهمزة.

قال الأصمعى: النَّسَا ـ بالفتح مقصور ـ عِرْقٌ؛ ولا تقل: عرق النَّسَا.

وقال ابن السِّكِّيت: هو عِرْق النَّسَا.

والنِّسْىُ ـ بفتح النون وكسرها ـ ما تُلْقِيه المرأة من خِرَقِ اعْتِلالها. وقرئ بهما قوله تعالى: «وكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً».

والنِّسْىُ: ما نُسِىَ وما سَقَط فى مَنَازِل المُرْتَحِلين من رُذَالِ أمْتِعَتِهم. يقولون: تَتَبَّعُوا أنْسَاءَكُم.

والمِنْسَأة: العَصَا، وأصلها الهمز، وقد ذُكِرَت فى المهموز

* ن ش أ ــ أَنْشَأَه الله: خَلَقَه. والاسم النَّشْأَة، والنَّشَاءَة ـ بالمد أيضاً.

وأَنْشَأَ يفعل كذا، أى: ابتدأ.

ونَشَأَ فى بنى فلانٍ: شَبَّ فيهم، وبابه قطع وخضع.

ونَشَّأَ تَنْشِئَةً، وأَنْشَأَ: بمعنى. وقرئ: «أَوَمَن يُنَشَّأُ فى الحِلْيَة» بالتشديد.

ونَاشِئَةُ الليل: أولُ ساعاته؛ وقيل: ما يَنْشَأُ فيه من الطاعات.

ونَشَأَت السحابة: ارْتَفَعَت.

وأنشأها الله.

والمُنْشَآت: السُّفُن التى رُفِع قِلْعُها.

* ن ش ب ــ النَّشَبُ ـ بفتحتين ـ المالُ والعَقَار.

ونَشِبَ الشىءُ فى الشىء ـ بالكسر ـ نُشُوباً، أى: عَلِق فيه.

والنَّاشِب: صاحب النُّشَّاب. والنُّشَّاب: السِّهَام [= صح]

* ن ش ج — [النَّشِيجُ محركة: مجرى الماء. وجمعه: أنشاجٌ. ونَشَجَ الباكي يَنْشِجُ نَشِيجًا: غُصَّ بالبكاء في حلقه من غير انتحاب = قا]

ن ش د — نَشَدَ الضالَّةَ - بالفتح - يَنْشُدُها - بالضم - نِشْدة، ونِشداناً - بكسر النون وسكون الشين فيهما - أي: طلبها. وأنشدها: عرّفها. ونَشَدَه، من باب نَصَر، قال له: نَشَدْتُكَ اللهَ، أي: سألتك به.

واستنشده شعرًا فأنشده إياه.

والنشيد: الشعر المُتَناشَد بين القوم.

* ن ش ر — النَّشْر، بوزن النَّصْر: الرائحةُ الطيِّبة.

والنَّشَر - بفتحتين -: المُنتَشِر. وفي الحديث: «أتملكُ نَشَرَ الماء».

ونَشَرَ المتاعَ وغيرَه: بسطه، وبابه نَصَر؛ ومنه: ريحٌ نَشُورٌ - بالفتح - ورياحٌ نُشُرٌ - بضمتين

ونَشَر الميتُ، فهو ناشِرٌ: عاش بعد الموت، وبابه دَخَل، ومنه: يومُ النُّشور

وأنشره اللهُ تعالى: أحياه. ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنه: «كيف نُنْشِرها». واحتجّ بقوله تعالى: «ثم إذا شاء أنشره». وقرأ الحسن: «نَنْشُرُها».

قال الفرّاء: ذهب إلى النشر والطيّ. قال: والوجه أن تقول: أنشرهم الله تعالى فنشروا هم.

ونَشَرَ الخشبةَ: قطعها بالمِنْشار، وبابه نَصَر؛ والنُّشارة - بالضم -: ما سقط منه

ونَشَرَ الخبرَ: أذاعه، وبابه نصر وضرب؛ وصُحُفٌ مُنَشَّرةٌ: شُدِّد للكثرة

والتَّنْشِيرُ من النُّشْرة، وهي كالتعويذ والرُّقية. وفي الحديث أنه قال: «فلعلّ طَبًّا أصابه - يعني سحرًا - ثم نَشَّره بِقُلْ أعوذُ بربِّ الناس»، أي: رقاه. وكذا إذا كتب له النُّشْرة.

وانتشر الخبر: ذاع. وانتشر الرجل: أنعظ

* ن ش ز — النَّشْز، بوزن الفَلْس: المكان المرتفع من الأرض، وجمعه نُشُوزٌ؛ وكذا النَّشَز - بفتحتين - وجمعه أنشاز، ونِشاز - بالكسر - كجَبَل، وأجبال، وجبال.

ونَشَزَ الرجلُ: ارتفع في المكان، وبابه ضرب ونَصَر، ومنه قوله تعالى: «وإذا قيل انشُزوا فانشُزوا».

وإنشازُ عظام الميت: رفعُها إلى مواضعها وتركيبُ بعضها على بعض. ومنه قرئ: «كيف نُنْشِزُها».

ونَشَزَت المرأةُ: استعصت على بعلها وأبغضته، وبابه دَخَل وجَلَس. ونَشَزَ بعلُها عليها: ضربها وجفاها، ومنه قوله تعالى: «وإن امرأةٌ خافت من بعلها نُشوزًا».

* ن ش ش — النَّشُّ: عشرون درهمًا، وهو نصف أوقيّة، كما يقال للخمسة: نواة.

* ن ش ط — نَشِطَ الرجلُ - بالكسر - نَشاطًا - بالفتح - فهو نَشِيطٌ؛ ونَشَطَ لأمرٍ كذا.

وقولُه تعالى: «والناشطات نَشْطًا» يعني النجوم

تَنْشَطُ من بُرْجٍ إلى بُرْجٍ ، كالثَّوْرِ النَّاشِطِ ، وهو الثَّوْر الوَحْشِيّ الذي يَخْرُج من أرضٍ إلى أرضٍ.

والأُنْشُوطة ـ بالضم ـ : عُقْدة يَسْهُل انْحِلالُها مثل عُقْدة التِّكَّة.

❁ ن ش ف ـ نَشِفَ الثَّوْبُ العَرَقَ ، ونَشِفَ الحوضُ الماء : شَرِبَه ، وبابه فَهِم ، وتَنَشَّفَه : مِثْلُه.

وأرضٌ نَشِفَةٌ ـ بكسر الشين ـ : بَيِّنَةُ النَّشَف ـ بفتحتين ـ إذا كانت تَنْشَفُ الماء.

❁ ن ش ق ـ اسْتَنْشَقَ الماءَ وغيرَه : أدخله في أنفه. واسْتَنْشَقَ الرِّيحَ : شَمَّها.

ونَشِقَ منه رِيحًا طَيِّبَة ، أي : شَمَّ.

❁ ن ش ل ـ المَنْشَلَة ـ بفتح الميم ـ : مَوْضِع الخاتَم من الخِنْصَر ، وهو في الحديث : [ أو في حديث أبي بكر أنه قال لرجل في وضوئه : عَلَيْكَ بالمَنْشَلَة ، يعني موضع الخاتم من الخنصر ؛ سميت بذلك لأنه إذا أراد غَسْلَه نَشَلَ الخاتم ـ أي : اقتلعه ـ ثم غسله = نهاية ].

❁ ن ش ا ـ رَجُلٌ نَشْوانُ ، أي : سَكْرانُ ، بَيِّن النَّشْوة ـ بالفتح. وزَعَم يُونُس أنه سُمِع فيه نِشْوَة ـ بالكسر ـ ، وقد انْتَشَى ، أي : سَكِر.

والنَّشا : هو النَّشاسْتَج ، فارسيٌّ مُعرَّب ، حُذِف شَطْرُه تخفيفًا ، كما قالوا للمَنازِل : مَنَا.

❁ ن ص ب ـ نَصَبَ الشيءَ : أقامه ، وبابه ضرب ، والمَنْصِبُ ، بوزن المَجْلِس : الأصل. وكذا النِّصاب ، بالكسر.

ونَصِبَ : تَعِب ، وبابه طَرِب ، وهَمٌّ ناصِبٌ ، أي : ذو نَصَب : كرَجُلٍ تامِرٍ ، ولابِنٍ. وقيل : هو فاعل بمعنى مفعول فيه ، لأنه يُنْصَب فيه ويُتْعَب : كَلَيْلٍ نائمٍ ؛ أي : يُنام فيه ؛ ويومٍ عاصف : أي تَعْصِف فيه الرِّيح.

والنَّصْبُ ، بوزن الضَّرْب : ما نُصِب فعُبِدَ من دون الله ، وكذا : النُّصُب ، بوزن القُفْل ، وقد تُضَمّ صادُه أيضا ؛ والجمع : أنْصاب.

والنُّصْب أيضا : الشَّرُّ والبَلاء ، ومنه قوله تعالى : « بِنُصْبٍ وعَذابٍ ».

ونَصِيبِينُ : اسمُ بَلَد ، فمِن العرب مَن يَجْعله اسمًا واحدًا غيرَ مَصْروف ، ويُعْرِبُه إعرابَه ، ويَنْسُب إليه : نَصِيبِينيّ ، ومنهم مَن يُجْرِيه مُجْرَى الجَمْع السالم ، ويُعْرِبُه إعرابَه ، ويَنْسُب إليه نَصِيبيّ.

وكذا القولُ في : يَبْرِينَ ، وفِلَسْطِينَ ، وسَيْلَحِينَ ، ويَاسِمِين ، وقِنَّسْرِينَ.

قلتُ : سَيْلَحُونُ : اسمُ قَرْيَة. والياسِمِين ، بكسر السين.

❁ ن ص ت ـ الإنْصات : السُّكوت والاسْتِماع ؛ تقول : أنْصَتَه ، وأنْصَتَ له. قال الشاعر :

إذا قالَتْ حَذامِ فأَنْصِتُوها
فإنَّ القولَ ما قالَتْ حَذامِ

ويُرْوَى : فَصَدِّقُوها.

❁ ن ص ح ـ نَصَحَه ، ونَصَح له ، يَنْصَح ـ بالفتح فيهما ـ نُصْحًا ـ بالضم ـ ، ونَصاحَةً ـ بالفتح ـ ، وهو باللام أفصح.

قال الله تعالى: «وأنصح لكم». والاسم: النصيحة.

والنصيح: الناصح. وقوم نُصحاء، وزن فُقهاء.

ورجل ناصح الجيب، أي: نقيّ القلب.

والناصح: الخالص من كلّ شيء.

وانتصح فلان: قبل النصيحة: يقال: انتصحني فإنّي لك ناصح.

وتنصّح: تشبّه بالنُّصحاء.

واستنصحه: عدّه نصيحًا.

قال ابن الأعرابيّ: نصحت الإبل الشُّرب نصوحا: صدقته، وأنصحتها أنا: أرويتها. قال: ومنه التوبة النصوح، وهي الصادقة

ونصح الثوب: خاطه، من باب قطع، وقيل: منه التوبة النصوح؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «من اغتاب خرق، ومن استغفر رفا».

والناصح: الخيّاط، والنِّصاح ـ بالكسر ـ الخيط

* ن ص ر ـ نصره على عدوّه ينصره نصرًا. والاسم: النُّصرة.

والنصير: الناصر. وجمعه أنصار، كشريف وأشراف. وجمع الناصر نَصْر، كصاحب وصحب.

واستنصره على عدوّه: سأله أن ينصره عليه.

وتناصر القوم: نصر بعضهم بعضا.

وانتصر منه: انتقم.

ونصرانُ، بوزن نجران: قرية بالشام تُنسب إليها النصارى، ويقال: اسمها ناصرة.

والنصارى: جمع نصران، ونصرانة، كالندامى جمع ندمان، وندمانة

ولم يُستعمل نصران إلا بياء النسبة.

ونصّره تنصيرا: جعله نصرانيا. وفي الحديث: «فأبواه يهوّدانه، وينصّرانه».

* ن ص ص ـ نصّ الشيء: رفعه، وبابه ردّ. ومنه منصّة العروس، بكسر الميم.

* ونصّ الحديث إلى فلان: رفعه إليه

ونصّ كلّ شيء: منتهاه. وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه: «إذا بلغ النساء نصّ الحقاق» يعني منتهى بلوغ العقل.

ونصنص الشيء: حرّكه. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه حين دخل عليه عمر رضي الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول: هذا أوردني الموارد.

قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير. قال: وفيه لغة أخرى ليست في الحديث: نضنض، بالضاد المعجمة.

* ن ص ع ـ الناصع: الخالص من كلّ شيء: يقال: أبيض ناصع، وأصفر ناصع.

قال الأصمعيّ: كلّ ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع. تقول: نصع لونه، من باب خضع، إذا اشتدّ بياضه وخلص.

* ن ص ف ـ النصف: أحد شقّي الشيء، وضمّ النون لغة فيه، وقرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه: «فلها النُّصف».

والنَّصَفُ ـ بفتحتين ـ المرأة التي بين الحَدَثة والمُسِنَّة ، ورجلٌ نَصَفٌ أيضا ،

والنَّصِيفُ : النِّصْف .

والنَّصِيف أيضا : مِكْيَال . وفى الحديث : « ما بَلَغ مُدَّ أحدهم ولا نَصِيفَه » .

ونَصَفَ الشَّيء : بلغ نصفه ، تقول : نَصَفَ القرآنَ ، أي : بلغ نصفه . ونَصَفَ عُمُره . ونَصَفَ الشَّيْبُ رأسَه . ونَصَفَ الإزارُ ساقَه . ونَصَفَ النَّهارُ وانْتَصَفَ بمعنى ، وباب الكُلِّ نَصَر .

والمَنْصَف ، بوزن المَلْعَم : نِصْفُ الطريق .

وأنْصَفَ النَّهارُ : انْتَصَف .

وأنْصَفَ الرَّجُلُ : عَدَل ، يُقال : أنصفَه من نفسِه ، وانْتَصَف هو منه .

وتَنَاصَفَ القومُ : أنصَفَ بعضُهم بعضًا من نفسه .

وتَنْصِيف الشَّيْء : جَعْلُه نِصْفَين .

وناصَفه المَالَ : قاسَمه على النِّصْف

☼ ن ص ل — النَّصْل : نَصْــلُ السَّهم والسَّيف والسِّكِّين والرُّمْح . والجمع : نُصُولٌ ، ونِصَالٌ .

والمُنْصُل ـ بضم الصاد وفتحها ـ السَّيف .

ونَصَل الشَّعْرُ : زال عنه الخِضَابُ ، ولِحْيَةٌ ناصِلٌ .

ونَصَل السَّهْمُ : خَرج نَصْلُه .

ونَصَل السَّهْمُ أيضا : ثَبَت نَصْلُه فى الشَّيْء فلم يَخرج : وهو من الأضداد ، وباب الثلاثة دَخَل .

ونَصَّل السَّهْمَ تَنْصِيلا : نَزَع نَصْلَه . ونَصَّــلَه أيضا : رَكَّبَ عليه النَّصْل ؛ وهو من الأضداد .

وأنْصَلَ الرُّمْحَ : نَزَع نَصْلَه .

وتَنَصَّلَ فُلانٌ من ذَنْبِه : تَبَرَّأ .

☼ ن ص ا — النَّاصِيَةُ : واحِدةُ النَّوَاصِي : ونَصَاه : قَبَضَ على ناصِيَتِه ، وبابه عدا . قالت عائشةُ رضيَ اللهُ تعالى عنها : « مالَكُمْ تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ » أي : تَمُدُّون ناصيتَه ، كأنها كَرِهت تَسْرِيحَ رأسِ المَيِّت .

☼ ن ض ب — نَضَبَ الماءُ : غَارَ فى الأرض ، وبابه دخل . وأصلُ النُّضُوب . البُعْد .

☼ ن ض ج — نَضِجَ التَّمْرُ واللَّحْم ـ بالكسر ـ نُضْجًا ـ بضم النون وفتحها ـ أي : أدرَك ؛ فهو نَاضِجٌ ونَضِيجٌ .

ورجل نَضِيجُ الرَّأي ، أي : مُحْكَمُه .

☼ ن ض ح — النَّضح : الرَّشُّ ، وبابه ضرب ، ونَضَح البَيْتَ : رَشَّه .

والنَّاضِح : البَعِير يُسْتَقَى عليه . والأُنْثَى : ناضِحَة وسانِيَة .

وانْتَضَح عليه الماءُ : تَرَشَّش .

ونَضَحت القِرْبَةُ والخَابِيَةُ : رَشَحَتْ ، وبابه قَطَع . وتَنَضَّاحًا أيضا ، بالفتح .

☼ ن ض خ — عَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كثيرةُ الماء . قال أبو عُبَيْــدة فى قوله تعالى : « نَضَّاخَتَانِ » أي : فَوَّارَتَانِ .

☼ ن ض د — نَضَدَ مَتاعَه : وَضَع بعضَه على بَعْض

وبابه ضرب ، ومنه قوله تعالى : «من سِجِّيلٍ مَنْضُود» . وَنَضَّدَه تَنْضِيدًا أيضا ، للمبالغة فى وَضْعه متراصفا .

قلت : والنَّضِيد : المنضود . ومنه قوله تعالى : «لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» .

❊ ن ض ر — النَّضْر ، بوزن النَّصْر ، والنُّضَار — بالضم — والنَّضِير : الذهب .

وقيل : النُّضَار : الخالص من كل شىء .

والنَّضْرة ، بوزن البَصْرة : الحُسْن والرَّوْنَق .

وقد نَضَر وَجْهُه يَنْضُر — بالضم — نَضْرةً ، أى : حَسُنَ . ونَضَرَ اللهُ وجهَه أيضا ، يتعدى ويلزم . ونَضُر من باب ظَرُف : لغة فيه ، وحكى أبو عُبَيد نَضِر من باب طَرِب .

ونَضَّر اللهُ وجهَه تَنْضِيرا ، وأَنْضَره : بمعنى . ونَضَّر اللهُ امرأً — بالتشديد ، أى : نَعَّمه ، وفى الحديث : «نَضَّر اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِى فَوَعَاهَا» ، وأَخْضَرُ نَاضِر ، مثل : أصفر فاقع ، وأبيض ناصع .

❊ ن ض ض — أهل الحجاز يُسَمُّون الدراهم والدنانير : النَّضّ والنَّاضّ ، إذا تحوّل عينًا بعد أن كان متاعًا . ويقال : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ دَيْنٍ ، أى : ما تَيَسَّر .

وهو يَسْتَنِضُّ حَقَّه من فلانٍ ، أى : يستنجزه ويأخذ منه الشىء بعد الشىء .

❊ ن ض ل — نَاضَلَه ، أى : رَامَاه ، يقال : نَاضَلَه فَنَضَلَه ، من باب نَصَر ، أى : غَلَبه .

وانْتَضَل القومُ ، وتَنَاضَلُوا : رَمَوا للسَّبْق . وفلانٌ يُنَاضِل عن فلان ، إذا تكلّم عنه بعُذْره ودَفَع .

❊ ن ض ا — النِّضْوُ — بالكسر — : البَعِيرُ المَهْزُول ، والناقة نِضْوَةٌ ، وقد أَنْضَتْها الأسفار ، فهى مُنْضَاة .

وأَنْضَى بعيرَه : هَزَله .

ونَضَا ثوبَه : خَلَعه . ونَضَا سَيْفَه : سَلَّه ، وبابهما عدا . وانْتَضَى سيفَه : مثله .

والنِّضْوُ أيضا : الثوب الخَلَق ، وأَنْضَيْتُ الثوبَ ، وانْتَضَيْتُه : أخلقته وأبليته .

❊ ن ط ح — نَطَحَه الكَبْشُ ، من باب ضَرَبه وقَطَع ، وانْتَطَحت الكِبَاش وتَنَاطَحت ، وكَبْشٌ نَطَّاحٌ بالتشديد . والنَّطِيحة المَنْطُوحة التى ماتت من النَّطْح وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها .

❊ ن ط ر — النَّاطِرُ ، والنَّاطُورُ : حافظ الكَرْم والجمع : النَّاطِرُونَ ، والنَّوَاطِير .

❊ ن ط س — التَّنَطُّسُ : المبالغة فى التطهُّر ، وكُلُّ مَن أَدَقَّ النَّظَرَ فى الأُمُور واسْتَقْصَى عليها ، فهو مُتَنَطِّس . وفى حديث عُمَر رضى الله عنه : «لولا التَّنَطُّس ما بالَيْتُ ألَّا أغسِلَ يَدِى» .

❊ ن ط ع — النطع فيه أربعُ لغات : نَطْعٌ ، كقَطْع ؛ ونَطَعٌ ، كتَبَع ؛ ونِطْعٌ ، كجِذْع ؛ ونِطَعٌ ، كضِلَع ؛ والجمع : نُطُوع ، وأَنْطَاع .

وتَنَطَّع فى الكلام : تَعَمَّق .

❊ ن ط ف — النُّطْفَة : الماء الصافى قَلَّ أو كَثُرَ ؛ والجمع نِطَاف — بالكسر — . والنُّطْفَة أيضا : ماء الرجل ، والجمع نُطَف .

والنَّاطف: القُبَّيطَى. [وهو ضرب من الحلواء]

ونَطَفانُ الماء ـ بفتح الطاء ـ: سيلانُه، وقد نَطَف يَنطُف ـ بضم الطاء وكسرها.

❁ ن ط ق ـــ المَنطِقُ: الكلام، وقد نَطَق يَنطِق ـ بالكسر ـ نُطقًا ـ بالضم ـ ومَنطِقًا. وناطَقَه، وآستنطقه، أى كلّمه.

والمِنطِيق: البليغ.

وقولهم: مالَه صامتٌ ولا ناطقٌ: فالنَّاطقُ الحيوان، والصَّامتُ ما سواه.

قلتُ: وهـذا التفسير أعمّ عما فسّره به فى (ص م ت).

والنِّطاق: شُقَّةٌ من ملابس النساء. والمِنطَقَة: معروفة

❁ ن ط ل ـــ نَطَلَ رأس العليل بالنَّطُول، من باب نَصَر، وهو أن يَجعل الماء المطبوخ بالأدوية فى كُوزٍ ثم يَصُبّه على رأسه قليلا قليلا.

❁ ن ط ا ـــ الإِنطاء: الإعطاء بلغة أهل اليمن.

❁ ن ظ ر ـــ النَّظَر، والنَّظَرانُ ـ بفتحتين ـ: تأمّل الشئ بالعين. وقد نَظَر إلى الشئ. والنَّظَر أيضا: الانتظار، يقال منهما: نَظَره يَنظُره ـ بالضم ـ نَظَرًا. والنَّاظِرُ فى المُقلة: السوادُ الأصغر الذى فيه إنسانُ العين. ويقال للعين: النَّاظِرة.

والنَّاظِرُ: الحافظ.

والنَّظِرَةُ ـ بكسر الظاء ـ: التأخير. وأنظَره: أخّره

واستَنظَره: استمهله

وتَنَظَّره تَنَظُّرا: انتظره فى مُهلة.

وناظَرَه: من المُناظرة

والمَنظَرَةُ ـ بوزن المَتربَة ـ: المَرقَبة. ويقال: مَنظَره خيرٌ من مَخبَره

والنَّظَّارة ـ مشدّدا ـ: القومُ ينظُرون إلى شئ

ونظير الشئ: مِثله، والنِّظر، بوزن النِّبر، لغة فيه: كالنَّديد والنِّدّ

❁ ن ظ ف ـــ النَّظافةُ: النَّقاوة. وقد نَظُف الشئ من باب ظَرُف، فهو نَظيفٌ

ونَظَّفه غيرُه تنظيفا، أى: نقّاه

والتَّنَظُّف: تكلُّف النَّظافة

❁ ن ظ م ـــ نَظَم اللؤلؤ: جمعه فى السِّلك، وبابه ضَرَب. ونظّمه تنظيما: مِثلُه. ومنه: نَظَم الشِّعر، ونَظَّمه

والنِّظام: الخيط الذى يُنظم به اللؤلؤ

ونَظْمٌ من لؤلؤ، وهو فى الأصل مصدر

والانتظام: الاتّساق

❁ ن ع ب ـــ نَعَب الغُراب: صاح، وبابه قطَع وضرب، ونَعِيبًا أيضا، وتَنعابا ـ بفتح التاء ـ ونَعَبانا بفتح العين. وربما قالوا: نَعَب الدِّيكُ، استعارة.

❁ ن ع ج ـــ جمع النَّعجة: نِعاج ـ بالكسر ـ ونَعَجات، بفتح العين



ونَعَاجُ الرَّمْلِ : بَقَرُ الوَحْشِ .

* ن ع ر — النَّعْرَةُ ، بوزن الثَّمْرة : صَوْتٌ في الخَيْشُوم . وقد نَعَرَ الرجلُ يَنعِر — بالكسر — [وكمنع : لغة فيه = قا] نَعِيرًا .

ونَعَرات المُؤَذِّن — بفتحتين — أذانُه .

والنَّاعُور : واحدُ النَّوَاعير التي يُسْتَقَى بها يُديرها الماء ولها صَوْتٌ .

* ن ع س — النُّعاس : الوَسَنُ . وقد نَعَس يَنْعُس — بالضم — ونَعَس نَعْسَةً واحدة ، فهو ناعِسٌ .

* ن ع ش — نَعَشَه اللهُ : رَفَعه ، وبابه قطع . ولا يقال : أنعشه اللهُ

وانْتَعَش العاثر : نَهَضَ من عَثْرته

والنَّعْش : سرير الميت ، سُمِّيَ بذلك لارتفاعه ؛ وإذا لم يكن عليه مَيِّتٌ فهو سرير

* قلتُ : هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة

ومَيِّت مَنْعُوش ، أي : محمول على النَّعش .

* ن ع ع — النَّعْناع : بقلة . وكذا النَّعْنَعُ ، مقصور منه

* ن ع ق — النَّعِيق : صوتُ الرَّاعي بغنمه . وقد نَعَق بها يَنعِقُ — بالكسر — نَعِيقًا ، ونُعاقًا — بالضم — ونَعَقانًا — بفتحتين ، أي : صاح بها وزجرها

وحكى ابن كيسان : نَعَق الغُراب أيضا ، بعين غير معجمة .

* ن ع ل — النَّعل : الحِذاء ، وهي مؤنثة وتصغيرها : نُعَيلة . تقول : نَعَلَ ، وانتعل ، أي احتذى .

ورَجُلٌ ناعِلٌ ، أي : ذو نَعْل .

وأنْعَلَ خُفَّه ودابَّته . ولا يقال : نَعَل .

ونَعْلُ السَّيف : ما يكون في أسفل جَفْنه من حديدة أو فضة

* ن ع م — النِّعْمَة : اليدُ والصَّنيعة والمِنَّة وما أُنْعِمَ به عليك . وكذا النُّعْمَى : فإن فتحت النون مَدَدت قلت : النَّعْماء .

والنَّعيم : مثله .

وفلانٌ واسع النِّعْمة ، أي : واسِعُ المال .

وقولهم : إن فعلتَ ذلك فبها ونِعْمَتْ ، أي : ونِعْمَت الخَصلة .

و « نِعْمَ » و « بِئْسَ » : فعلان ماضيان لا يتصرفان ؛ لأنهما استُعملا للحال بمعنى الماضي . فنِعْم : مدح ، وبِئس : ذم .

وفيها أربعُ لُغات : الأصل : نَعِم — بفتح أوله وكسر ثانيه . ثم تقول : نِعِم ، فتُتْبِع الكَسْرةَ الكسرة . ثم تَطْرَح الكَسْرة الثانية فتقول : نِعْمَ ، بكسر النون . وإن شئت قلت : نَعْمَ ، بفتح النون .

وتقول : نِعْمَ الرجلُ زيدٌ ، و : نِعْمَ المرأةُ هِندٌ . وإن شئت قلت : نِعْمَت المرأةُ هندٌ ، فالرجلُ فاعلُ « نِعْمَ » ، وزيدٌ يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قُدِّم عليه خبره . والثاني : أن يكون خبرَ مبتدإٍ محذوف

تقديره: هو زيدٌ؛ جوابٌ لسائلٍ سألَ: مَن هو؟ لمـا قلت: نِعمَ الرَّجلُ.

والنُّعْمُ ـ بالضم ـ: خلافُ البُؤس. يقال: يومُ نُعْمٍ، ويوم بُؤْس. والجمع: أنْعُم، وأبْؤُس.

ونَعُمَ الشيء: صارَ ناعمًا لَيِّنًا، وبابه سَهُل. وكذا نَعِمَ يَنْعَمُ، مثل: عَلِمَ يَعْلَم. وفيه لغة ثالثة مُركّبة منهما، وهي نَعِمَ يَنْعُمُ، مثل: فَضِلَ يَفْضُل. ولغة رابعة: نَعِمَ يَنْعِم ـ بالكسر فيهما ـ وهو شاذّ.

والنَّعْمة ـ بالفتح ـ: التَّنعيم. ويقال: نَعَّمه اللهُ تنعيمًا، وناعَمه فتَنَعَّم.

وامرأةٌ مُنَعَّمة، ومُناعَمة: بمعنًى.

وأنعمَ اللهُ عليه: من النِّعمة.

وأنعمَ اللهُ صباحَه: من النُّعومة.

وأنعمَ له: قال له نَعَم.

وفعلَ كذا وأنعمَ، أي: زادَ.

وأنعمَ اللهُ بكَ عينًا، أي: أقرَّ اللهُ عينكَ بمن تُحِبُّه.

وكذا: نَعِمَ اللهُ بكَ عينًا، ونَعِمَك عينًا.

والنَّعَم: واحد الأنعام، وهي المالُ الرَّاعية، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل.

قال الفرّاء: هو ذَكَرٌ لا يُؤنَّث. يقولون: هذا نَعَمٌ وارِدٌ. وجمعه نُعْمانٌ، كحَمَل وحُمْلان.

والأنعام: يُذكَّر ويؤنث، قال الله تعالى: «مما في بطونه»، وقال: «مما في بطونها». وجمع الجمع: أناعيم.

ونَعَم: عِدَةٌ، وتصديقٌ، وجوابُ الاستفهام. وربّما ناقضَ «بلى»، إذا قيل: ليس لي عندكَ وديعةٌ؛ فقولك: نَعَم: تصديقٌ، وبَلى: تكذيبٌ.

ونَعِم ـ بكسر العين ـ لغة فيه.

والنَّعامة: من الطير: يُذكَّر ويُؤنَّث.



والنَّعام: اسم جنس، مثل حَمام وحَمامة، وجَراد وجَرادة.

والنُّعامَى ـ بالضم ـ ريحُ الجَنوب؛ لأنها أبلُّ الرِّياح وأرطَبُها.

ونَعْمانُ ـ بالفتح ـ وادٍ في طريق الطائف يَخرج إلى عَرَفات. ويقال له: نَعْمان الأراك.

وقولهم: عِمْ صَباحًا: كلمة تحيّة؛ كأنّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ ـ بالكسر ـ كما يقال: كُلْ، من أكَلَ يأكُل، حُذف منه الألف والنون تخفيفًا.

والتَّنْعيم: موضع بمكّة.

✿ ن ع ي ـ النَّعْيُ: خَبَرُ الموت. يقال: نَعاه له، يَنْعاه نَعْيًا، بوزن سَعْي: ونُعْيانًا أيضًا ـ بالضم.

والنَّعِيُّ ـ على فَعِيل ـ: مثل النَّعْي. يقال: جاء نَعِيُّ فلان.

والنَّعِيُّ أيضًا ـ بالتشديد ـ النّاعي، وهو الذي يأتي بخبر الموت.

* ن غ ب — النُّغْبَة — بالضم — : الجُرْعة ، وقد تُفتح . وجمعها نُغَب ، بوزن رُطَب .

* ن غ ر — النُّغَرَة ، بوزن الهُمَزة : واحدة النُّغَر ، وهى طَيْر كالعصافير حُمْر المَناقير . وبتصغيره جاء الحديثُ : « يا أبا عُمَيْر ، ما فعل النُّغَيْر ؟ » .

والنَّغِرُ ، بوزن الكَتِف : هو الذى يَغْلى جوفُه من الغَيْظ . ومنه قول تلك المرأة فى حديث علىّ رضى الله عنه : « نَغِرَة » .

* ن غ ص — نَغَّصَ الله عليه العَيْش تَنغيصا ، أى : كدَّره . وقد جاء فى الشعر : نَغَصَه . وأنشد الأخفش :

لا أرى الموتَ يسبِقُ الموتَ شىءٌ
نَغَصَ الموتُ ذا الغِنَى والفقيرا

وتَنَغَّصت عيشتُه : تكدَّرت .

ونَغِصَ الرَّجل ، من باب طرِب : إذا لم يتمّ مُرادُه .

* ن غ ض — نَغَضَ رأسَه ، من باب نَصَر وجلَس ، أى : تحرّك . وأنغض رأسَه : حرّكه كالمتعجب من الشىء . ومنه قوله تعالى : « فَسَيُنْغِضُونَ إليكَ رُءوسَهم » .

ونَغَضَ فلانٌ رأسَه ، أى : حرّكه ، يتعدّى ويلزم .

* ن غ ف — النَّغَف — بفتحتين وغَيْن معجمة — : الدُّودُ الذى يكون فى أُنوف الإبل والغَنَم . الواحدة نَغَفَة ، بفتحتين أيضا

قال أبو عُبَيْد : وهو أيضا الدود الأبيض الذى يكون فى النَّوى إذا أُنقِع . وفى الحديث : « إنّ يأجوجَ ومأجوجَ يُسلَّطُ عليهم النَّغَف فيأخذ فى رقابهم » .

* ن غ ق — نَغَق الغُراب يَنْغِق — بالكسر — نَغيقا ، أى : صاح .

* ن غ ل — نَغِلَ الأديمُ : فَسَد ، وبابه طرِب ، فهو نَغِلٌ . ومنه قولهم : فُلانٌ نَغِلٌ ؛ إذا كان فاسدَ النَّسب . والعامّة تقول : نَغْل .

* ن غ م — النَّغْم — بسكون الغَيْن : الكلام الخفىّ . وقد نَغَم ، من باب ضرَب وقطَع . وسكَت فُلانٌ فما نَغَم بحرف . وما تَنَغَّم : مثله .

وفلانٌ حَسَنُ النَّغْمة ، أى : حَسَن الصَّوت فى القراءة

* ن غ ى — المُناغاة : المُغازلة . والمرأةُ تُناغِى الصَّبىّ ، أى : تُكلّمه بما يُعجبه ويَسُرّه .

* ن ف ث — النَّفْثُ : شبيهٌ بالنَّفخ ، وهو أقلّ من التَّفْل . وقد نَفَثَ الرّاقى ، من باب ضرَب ونصَر

والنَّفّاثات فى العُقَد : السَّواحر

* ن ف ج — نافجة المِسْك مُعرَّبة

* ن ف ح — نَفَحَ الطِّيبُ : فاح . وله نَفْحةٌ طيّبة

ونَفَحت النّاقة : ضربت برِجْلها

ونَفَحت الرِّيحُ : هبَّت

قال الأصمعىّ : ما كان من الرِّياح له نَفْحٌ فهو بَرْدٌ ، وما كان له لَفْحٌ فهو حرٌّ . وقد سبق مرّة ، وباب الثلاثة قطَع

ونَفْحةٌ من العَذاب : قِطْعةٌ منه

والإِنْفَحة — بكسر الهمزة وفتح الفاء مخفّفة — : كَرِشُ الحَمَل أو الجَدْى ما لم يأكُل ، فإذا أكَل فهو كَرِشٌ

وكذا المِنْفَحة ـ بكسر الميم ـ والجمع : أنافِحُ ، بفتح الهمزة .

قلت : ذَكَرَ ثعلب في الفصيح في باب المكسور أوله، أن الإنْفَحَة مُشَدَّدة ومُخَفَّفة . وكذا ذَكَرَ الأزهري في التهذيب .

* ن ف خ — نَفَخَ فيه ، ونَفَخَه أيضا : لغة . قال الشاعر :

* ولاَ خُرَاسَانُ حتى يُنْفَخَ الصُّورُ *

وبابه نَصَر . ويُقال : أجِدُ نُفْخَةً ـ بفتح النون وضمها وكسرها ـ : إذا انْتَفَخَ بطنُه .

* ن ف د — نَفِدَ الشيءُ ـ بالكسر ـ نَفَادا . فَنِيَ . وأنْفَده غيرُه .

وخَصْمٌ مُنافِد : يَستفرِغ جُهْدَه في الخُصُومة . وفي الحديث : « إنْ نافَدْتَهم نافَدُوك » . ويُرْوَى بالقاف .

* ن ف ذ — نَفَذَ السهمُ من الرَّمِيَّة . ونَفَذَ الكِتَاب إلى فُلانٍ ، وبابُهما دخل . ونَفَاذًا أيضا .

وأنْفَذه هو . ونَفَّذه أيضا ـ بالتشديد .

وأمرٌ نافِذ ، أي : مُطَاع .

* ن ف ر — نَفَرت الدابة تَنْفِر ـ بالكسر ـ نِفَارًا وتَنْفُر ـ بالضم ـ نُفُورًا .

ونَفَرَ الحاجّ من مِنًى ، من باب ضَرَب .

وأنْفَرَه عن الشيء ، ونَفَّره تَنْفِيرا ، واسْتَنْفَره : كُلُّه بمعنى .

والاسْتِنْفار : النُّفُور أيضا . ومنه : « حُمُرٌ مُسْتَنْفِرة » ، أي : نافِرَةٌ . ومُسْتَنْفَرَة ـ بفتح الفاء ـ أي : مَذْعُورة

والنَّفَرُ ـ بفتحتين ـ عِدّة رِجال من ثلاثة إلى عشرة .

وكذا النَّفِير

والنَّفْر ، والنَّفْرة ـ بسكون الفاء فيهما . ويُقال : يَوْم النَّفْر وليلةُ النَّفْر : لليوم الذي يَنْفِر الناسُ من مِنًى ، وهو بعد يوم القَرّ . ويقال له أيضا : يوم النَّفَر ـ بفتح الفاء ـ ويوم النُّفُور ، ويوم النَّفِير .

ونَفَر جِلْدُه ، أي : وَرِمَ . وفي الحديث : « تَخَلَّل رَجُلٌ بالقَصَب فنَفَر فُوه » أي : وَرِمَ .

قال أبو عُبَيْدة : هو من نِفَار الشيء من الشيء ، وهو تَجافيه عنه وتَباعُده

* ن ف س — النَّفْس : الرُّوح . يقال : خَرَجَت نَفْسُه .

والنَّفْس : الدَّم . يقال : سالَت نَفْسُه . وفي الحديث : « ما لَيْس له نَفْسٌ سائِلةٌ فإنه لا يُنَجِّس الماءَ إذا مات فيه » .

والنَّفْس : الجَسَد

ويَقُولون : ثلاثة أنْفُسٍ ؛ فيُذَكِّرونه ؛ لأنهم يُريدون به الإنسان

ونَفْسُ الشيء : عَيْنُه ، يُؤَكَّد به ، يُقال : رأيت فلانا نَفْسَه ، وجاءني بنَفْسِه .

والنَّفَس ـ بفتحتين ـ : واحدُ الأنْفَاس ؛ وقد تَنَفَّس الرَّجُلُ ، وتَنَفَّس الصُّعَداءَ .

وكُلُّ ذي رِئَة مُتَنَفِّس . ودَوابُّ الماء لا رِئَاتَ لها .

وتنفّس الصبحُ: تبلّج.

وشيء نفيس، أي: يُتنافس فيه ويُرغب.

وهذا أنفسُ مالي، أي: أحبُّه وأكرمُه عندي.

ونفِسَ به، أي: ضنّ، وبابه سلِمَ.

ونفُس الشيءُ، من باب ظرُف: صار مرغوبا فيه.

ونافس في الشيء منافسة، ونِفاسا ـ بالكسر ـ: إذا رغِب فيه على وجه المباراة في الكرم.

وتنافسوا فيه، أي: رغِبوا.

ونفّس عنه تنفيسًا، أي: رفّه.

ويقال: نفّس الله عنه كُربته، أي: فرّجها

والنِّفاس: ولادة المرأة إذا وضعت، فهي نُفَساء.

ونسوةٌ نِفاس. وليس في الكلام فُعَلاء يُجمع على فِعال غير نُفَساء وعُشَراء. ويُجمع أيضا على نُفَساوات وعُشَراوات.

وامرأتان نُفَساوان. وقد نفِسَت المرأةُ ـ بالكسر ـ نِفاسا. ونُفِسَت المرأةُ غلامًا ـ على ما لم يُسمّ فاعله.

والولد منفوس.

وفي الحديث: «ما من نفسٍ منفوسةٍ إلا وقد كُتِبَ مكانُها من الجنة والنار».

❁ ن ف ش ـ نفَش الصوفَ والقطنَ، من باب ضرَب. وعِهنٌ منفوش. ونفّشه أيضا تنفيشا.

ونفَشت الإبلُ والغنمُ، أي: رعت ليلًا بلا راعٍ، من باب جلس. ونفِشت تنفَش ـ بالضم ـ نفَشا بفتحتين

[والنفَش ـ بفتحتين ـ الاسم من ذلك، وهو انتشارها كذلك = مص]. ومنه قوله تعالى: «إذ نفَشت فيه غنمُ القوم». وأنفشها غيرُها: تركها ترعى ليلًا بلا راعٍ. ولا يكون النفَش إلا بالليل. والهمَل يكون ليلًا ونهارًا.

❁ ن ف ض ـ نفَض الثوبَ والشجرَ، من باب نصَر، أي: حرّكه لينتفض، ونفّضه، مشدّدا للمبالغة.

والنفَض ـ بفتحتين ـ: ما تساقط من الورق والثمر، وهو فَعَلٌ بمعنى مفعول: كالقبَض بمعنى المقبوض

والنُّفاض ـ بالضم ـ والنُّفاضة: ما سقط عن النفض

والنافض من الحمّى: ذات الرِّعدة، يقال: أخذته حمّى نافض، ونفَضته الحمّى؛ فهو منفوض.

❁ ن ف ط ـ النفَط ـ بفتحتين ـ المجْل، [وهو المرات على العمل حتى تصلُب اليد ويثخن جلدها ويظهر فيها شبه البثر = قا]، وقد نفِطت يدُه، من باب طرِب، ونفيطًا أيضا، وتنفّطت

والنَّفْط، والنِّفْط: دهن، والكسر فيه أفصح

❁ ن ف ع ـ النفع: ضد الضر، يقال: نفعه بكذا فانتفع به، والاسم المنفعة، وبابه قطع

❁ ن ف ف ـ النفنف: الهواء، وكلّ مهوى بين الجبلين، فهو نفنف.

❁ ن ف ق ـ نفَقت الدابّةُ: ماتت، وبابه دخَل

ونفَق البيعُ ينفُق ـ بالضم ـ نفاقا: راج

والنِّفاق ـ بالكسر ـ فعل المنافق

وأنفق الرجلُ: افتقر وذهب ماله، ومنه قوله تعالى: «إذًا لأمسكتم خشية الإنفاق».

وأنفق الدراهمَ: من النفقة

والنَّفَق - بفتحتين - : سَرَبٌ في الأرض له مَخْلَص إلى مكان.

ونَيْفَق السراويل: الموضع المتَّسع منها. والعامة تقوله بكسر النون.

* ن ف ل — النَّفْل والنافلة: عطية التطوع. ومنه نافلة الصلاة

والنافلة أيضا: ولد الولد.

والنَّفَل - بفتحتين - : الغنيمة. والجمع: الأنفال. قال لبيد:

* إنّ تقوى ربّنا خيرُ نَفَلْ *

تقول منه: نفّله تنفيلا، أي: أعطاه نفلا.

والتنفُّل: التطوُّع.

* ن ف ى — نفاه: طرده، وبابه رمى. يقال: نفاه فانتفى، ونفى أيضا، يتعدّى ويلزم. قال القطامي:

* فأصبح جاراكم قتيلاً ونافيا *

أي: منتفيًا. وتقول: هذا ينافي ذاك، وهما يتنافيان.

والنُّفاية - بالضم - : ما نُفي من الشيء لرداءته

* ن ق ب — نقب الجدارَ، من باب نصر، واسم تلك النقبة نَقْب أيضا.

والمنقبة - بوزن المتربة - : ضد المثلبة.

والنقيب: العريف، وهو شاهد القوم وضمينهم، وجمعه نُقباء.

وقد نقب على قومه ينقب نِقابة، مثل: كتب يكتب كتابة.

قال الفراء: إذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت: نَقُب نَقابة؛ فهو من باب ظرف

وقال سيبويه: النِّقابة - بالكسر - الاسم، وبالفتح المصدر: كالوِلاية والوَلاية

والنَّقيبة: النفس، يقال: هو ميمون النقيبة، أي: مبارك النفس. وقيل: ميمون الأمر ينجح فيما يحاول ويظفر. وقيل: ميمون المشورة.

ونقَّبوا في البلاد: ساروا فيها طلبًا للهرب.

* ن ق ح — تنقيح الشعر: تهذيبه. يقال: خير الشعر الحوليُّ المنقَّح.

* ن ق خ — النُّقاخ - بالضم - : الماء العذب الذي ينقخ الفؤاد ببرده

قلت: معناه ينقفه، أي: يكسره.

* ن ق د — نقده الدراهمَ، ونقد له الدراهمَ، أي: أعطاه إياها فانتقدها، أي: قبضها.

ونقد الدراهمَ، وانتقدها: أخرج منها الزيف. وبابهما نصر

ودرهم نَقْد، أي: وازنٌ جيد.

وناقده: ناقشه في الأمر

* ن ق ذ — أنقذه من كذا، واستنقذه، وتنقّذه تنقُّذًا، أي: نجّاه وخلّصه

* ن ق ر — نقر الطائرُ الحبّةَ: التقطها. ونقر الشيء: نقبه بالمنقار، وبابهما نصر

ونُقر في الناقور، أي: نُفخ في الصور

والنُّقْرة : السبيكة

والنُّقْرة أيضا : حُفْرة صغيرة في الأرض. ومنه : نُقْرة القفا

والنَّقير : النُّقْرة التي في ظهر النَّواة.

والنَّقير أيضا : أصل خشبة يُنقر فيُنبذ فيه فيشتدّ نَبيذُه. وهو الذي وَرَدَ النَّهْيُ عنه.

والمِنْقَر ، بوزن المِبْضع : المِعْوَلُ

ومِنْقارُ الطائر والنَّجار ، وجمعه مَناقيرُ

وأنْقَرَ عنه : كفَّ . قال ابن عبَّاس رضي الله عنه : « ما كانَ اللهُ لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن » أي : ما كان اللهُ ليكفَّ عنه حتى يُهلكه.

* ن ق ر س — النِّقْرس — بالكسر — : داء معروف

* ن ق س — النَّاقوسُ : الذي يضرب به النصارى لأوقات الصلوات. وقد نَقَسَ ، من باب نَصَر ، أي : ضرب بالناقوس. وفي الحديث : « كادوا يَنْقُسون حتى رأى عبدُالله بن زيد الأذانَ في المنام ».

والنِّقْس ـ بالكسر ـ : الذي يُكتب به ، وجمعه : أنْقُس ، وأنْقاس. تقول منه : نَقَّس دَواتَه تَنْقيسا.

* ن ق ش — نَقَش الشيء ، من باب نَصَر ، ونَقَّشه تَنْقيشا .

والنَّقْش أيضا : النَّتف بالمِنْقاش

والمُناقشة : الاستقصاء في الحساب . وفي الحديث : « مَن نُوقِشَ الحسابَ عُذِّب ».

ونَقَشَ الشوكةَ من رجله ، من باب نَصَر أيضا ، وانْتَقَشها : استخرجها.

* ن ق ص — نَقَصَ الشيءُ ، من باب نَصَر ، ونُقْصانا أيضا ، ونَقَصَه غيرُه . يتعدّى ويلزم

قلتُ : النَّقْص : مصدر المتعدّي ، والنُّقصان : مصدر اللازم . والمتعدّي يتعدّى إلى مفعولين ، تقول : نَقَصه حقَّه . قال الله تعالى : « ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ».

وأما قولك : نَقَصَ المالُ درهمًا ، والبُرُّ مُدًّا — فدرهمًا ومُدًّا : تمييز . انتهى كلامي.

وانْتَقَصَ الشيءُ ، أي : نَقَص . وانْتَقَصَه غيرُه أيضا.

واسْتَنْقَصَ المشتري الثمنَ ، أي : استحطَّه.

والمَنْقَصة ـ بفتح الميم والقاف ـ : النَّقْص

والنَّقيصة : العيب

وفلانٌ يَنْتَقِص فلانا ، أي : يقع فيه ويثلبه

* ن ق ض — نَقَضَ البناءَ والحبلَ والعهدَ ، من باب نَصَر . والنُّقاضة ـ بالضم ـ : ما نُقِض من حبل الشَّعَر.

والمُناقَضة في القول : أن يتكلم بما يتناقض معناه.

والانْتِقاض : الانتكاث

والنِّقْض ـ بالكسر ـ المنقوض

وأنْقَضَ الحِمْلُ ظهرَه : أثقله ، ومنه قوله تعالى « أنْقَضَ ظَهْرَكَ ».

وأصلُ الإنقاض : صُوَيتٌ مثل النَّقر

وإنقاضُ العِلْك : تصويته ، وهو مكروه

والنَّقيض : صوتُ المَحامِل والرِّحال

* ن ق ط — النُّقطة: واحدة النُّقط. والنِّقاط أيضا — بالكسر — جمع نُقطة، كبُرْمة وبِرام.

ونَقَط الكتاب، من باب نَصَر. ونَقَّط المصاحف تنقيطا: فهو نقَّاط.

* ن ق ع — النَّقْع، بوزن النَّفْع: الغُبار.

والنَّقْع أيضا: ما اجتمع فى البئر من الماء. وفى الحديث: «أنه نَهى أن يُمْنع نَقْعُ البئر».

والنَّقوع — بفتح النون — ما يُنقَع فى الماء من الليل لِدَواء أو نبيذ.

وأنقع الدَّواء وغيره فى الماء: فهو مُنْقَعٌ.

ونَقَع الماءُ العَطَش، من باب قَطَع وخَضَع، أى: سَكَّنه. وفى المَثَل: «الرَّشْفُ أنقَعُ»، أى: إن الشَّراب الذى يُترَشَّف قليلا قليلا أقطَعُ للعطش وأنجع، وإن كان فيه بُطْء.

وسمٌّ ناقعٌ، أى: بالغٌ؛ وقيل: ثابت.

والنَّقيعُ: شَراب يُتَّخذ من زَبيب يُنقَع فى الماء من غير طَبْخ.

ونَقَع بالماء: رَوِىَ.

وشَرِب حتى نَقَع، أى: شَفَى غَليلَه.

وماءٌ ناقعٌ، أى: شافٍ للغَليل.

ونَقَع الماء فى الموضع: استنقَع. ويقال: طال إنقاع الماء واستنقاعه حتى اصفرّ.

وسمٌّ مُنَقَّعٌ، أى: مُرَبًّى.

واستنقَع فى الغَدير: نَزَل فيه واغتسل، كأنه ثبت فيه ليتبرَّد. والموضع مُستنقَع.

واستنقَع الماء فى الغَدير: اجتمع وثبت.

واستُنْقِع الشىءُ فى الماء، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

* ن ق ف — النَّقْف: كَسْر الهامة عن الدِّماغ، وبابه نَصَر.

* ن ق ق — نَقَّ الضِّفدَع والعقرب والدَّجاجة يَنِقُّ — بالكسر — نَقيقا، أى: صوَّت. وربما قيل للهِرّ أيضا.

* ن ق ل — نَقْلُ الشىء: تحويلُه من موضع إلى موضع، وبابه نَصَر.

والمَنْقَل — بفتح الميم والقاف — الخُفُّ الخَلَق والنَّعل الخَلَق، وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه.

والنُّقْل — بالضم — ما يُتَنقَّل به على الشَّراب.

قلتُ: قال الأزهرىُّ: قال ثعلب: لا يُقال إلا بفتح النون.

والنُّقلة: الاسمُ من الانتقال من موضع إلى موضع.

وناقله الحديثَ: إذا حدَّث كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه.

والنَّقيلة: الرُّقعة التى يُرقَع بها خُفُّ البعير أو النَّعلُ، والجمع النَّقائل.

وقد نَقَل ثوبَه، من باب نَصَر، أى: رقَعه.

وأنقَل خُفَّه، أى: أصلحه. ونقَّله أيضا تنقيلا.

ويقال: نَعلٌ مُنقَلة.

والتَّنقُّل: التَّحوُّل.

ونقَّله تنقيلا، أى: أكثر نَقْلَه.

والمُنقِّلة — بكسر القاف — الشَّجَّة التى تُنقِّل العَظْم.

أي: تكسره حتى يخرج منها قراش [1] العظام.

❊ ن ق م — نقم عليه فهو ناقم، أي: عتب عليه، يقال: ما نقم منه إلا الإحسان.

ونقم الأمر: كرهه، وبابهما ضرب. ونقم، من باب فهم، لغة فيهما.

وانتقم الله منه: عاقبه. والاسم منه: النقمة. والجمع نقمات، ونقم، مثل: كلمة، وكلمات، وكلم. وإن شئت قلت: نقمة، ونقم، مثل: نعمة ونعم.

وفلان ميمون النقيمة، وهو إيقال النقية.

❊ ن ق ه — نقه من المرض، من باب طرب وخضع: إذا صح وهو في عقب علته، فهو ناقه، والجمع نقه.

وأنقهه الله.

وفلان لا يفقه ولا ينقه، أي: لا يفهم.

❊ ن ق ا — نقاوة الشيء، ونقايته — بالضم فيهما — خياره.

ونقي الشيء — بالكسر — نقاوة — بالفتح — فهو نقي، أي: نظيف.

والنقاء — ممدود — النظافة.

والنقى — مقصور —: كثيب الرمل. وتثنيته: نقوان، ونقيان أيضا.

والتنقية: التنظيف

والانتقاء: الاختيار. والتنقي: التخير.

أنقت الإبل وغيرها، أي: سمنت وصار فيها نقي.

أي: مخ، يقال: هذه ناقة منقية، وهذه لا تنقي.

❊ ن ك ب — نكب عن الطريق: عدل، وبابه نصر. ويقال: نكب عنه تنكيبا، وتنكب عنه تنكبا، أي: مال وعدل. ونكبه تنكيبا: عدل عنه واعتزله

وتنكبه: تجنبه.

والنكبة: واحدة نكبات الدهر.

ونكب الرجل — على ما لم يسم فاعله — فهو منكوب.

والمنكب، كالمجلس: مجمع عظم العضد والكتف.

❊ ن ك ث — نكث العهد والحبل: نقضه، وبابه نصر.

❊ ن ك د — نكد عيشه: اشتد، وبابه طرب.

ورجل نكد، أي: عسر. وجمعه: أنكاد، ومناكيد.

وناكده، وهما يتناكدان، أي: يتعاسران

والأنكد: المشئوم.

❊ ن ك ر — النكرة: ضد المعرفة. وقد نكره — بالكسر — نكرا، ونكورا — بضم النون فيهما — وأنكره، واستنكره: كله بمعنى

ونكره فتنكر، أي: غيره فتغير إلى مجهول

والمنكر: واحد المناكير.

(1) قال في القاموس: والقراشة كل عظم رقيق. وجاء في تاج العروس: وقيل: القراش كل قشور تكون على العظم دون اللحم. وقيل: هي العظام التي تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر الله باختصار

والنَّكِيرُ ، والإنكارُ : تغيير المُنكَر .

ومُنكَر ، ونَكِير : اسما ملَكين .

والنُّكْر : المُنكَر . ومنه قولُه تعالى : « لقد جئتَ شيئاً نُكْراً » ، وقد يُحرَّك ، مثل عُسْر وعُسُر

والإنكار : الجُحود .

❁ ن ك س — نَكَسَ الشيءَ فانتكَسَ : قَلَبه على رأسه ، وبابه نصر . ونكَّسه تنكيسا .

والنُّكس — بالضم — : عَودُ المرض بعد النَّقَه . وقد نُكِس الرجل نُكسا — على ما لم يُسَمّ فاعلُه .

ويقال : تَعْساً له ونُكْساً . وقد يُفتح هاهنا للازدواج ، أو لأنه لغة .

❁ ن ك ص — النُّكوص : الإحجام عن الشيء . يقال : نكَص على عقِبيه . أي : رجَع . وبابه نصر ، ودخَل ، وجلَس [ ونَكْصا = قا ] .

❁ ن ك ف — النُّكْف : العُدول .

❁ ن ك ل — النِّكْل ، بوزن الطِّفْل : القَيْد . وجمعه أنكال .

ونكَّل به تنكيلا ، أي : جعله نَكالا وعبرة لغيره .

ونكَل عن العدوِّ وعن اليمين ، من باب دخَل ، أي : جبُن .

قال أبو عُبيد : نَكِل — بالكسر — لغة فيه . وأنكرها الأصمعي

وفي الحديث : « إنّ الله يُحبُّ النَّكَل على النَّكَل » — بفتحتين — يعني الرجلَ القويَّ المُجرَّب على الفرس القويِّ المُجرَّب .

❁ ن ك ه — النَّكْهة : ريحُ الفم

ونكَهه : تَشَمَّم ريحه

واستنكَهه فنكَه في وجهه ، من باب ضرَب وقطَع : إذا أمرَه بأن ينكَه ليعلم أشاربٌ هو أم لا ؟

ونُكِه الرجل — على ما لم يُسَمّ فاعلُه — : تغيَّرت نكهتُه من التُّخَمة

❁ ن ك ى — نكَى في العدوّ : قتَل فيهم وجرَح ، ينكي نِكايةً .

❁ ن م ر — النَّمِر ، بوزن الكَتِف : سَبُع . وجمعه نُمور ، بالضم . وجاء في الشعر نُمُر — بضمتين — وهو شاذٌّ . والأنثى نَمِرةٌ



والنَّمِرة أيضا : بُردة من صوف تلبَسُها الأعراب ، وهي في حديث سَعد :

[ هو من قول عمرو بن معديكرب في سعد بن أبي وقاص ، وقد سأله عمر عنه : نَبَطِيٌّ في جِبْوَتِه ، أعرابيٌّ في نَمِرَته ، أسدٌ في تامورته .

النَّبط : جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين . والجِبوة — بكسر الجيم — : جباية الأموال . يريد أنه حاذق بها ماهر فيها ، كالنبط . والتامورة : عرِينة الأسد = صح ، نها ، قا ] .

وماءٌ نَمِير ، بوزن سَمِير ، أي : نامِعٌ ، عذْبا كان أو غير عذْب

* ن م ر ق — النُّمْرُق، والنُّمْرُقة: وِسادةٌ صغيرة. والنِّمْرِقة — بالكسر — لغة.

وربما سمّوا الطِّنْفِسة التي فوق الرَّحل: نُمْرُقة

* ن م س — نَامُوس الرَّجُل: صاحبُ سِرِّه الذي يُطلِعه على باطن أمره، ويخصّه بما يستُره عن غيره.

وأهلُ الكِتاب يُسمُّون جبريلَ عليه السلام: النَّامُوس

والنَّامُوس أيضا: ما يُنمَّس به الرَّجُل من الاحتيال

قلتُ: لم أجد فيما عندي من أُصول اللغة: التَّنمُّس، ولا التَّنميس بالمعنى الذي قصده.

والنِّمْس — بالكسر — دُوَيبّة عريضة كأنّها قطعة قَديد تكون بأرض مِصر تَقتُل الثُّعبان.

وقد نَمِس السَّمْنُ، أي: فَسَدَ، وبابه طَرِب.

* ن م ش — النَّمَش — بفتحتين — : نُقَطٌ بِيضٌ وسُود.

* ن م ط — النَّمَط — بفتحتين — : الجماعة من الناس أمرُهم واحد. وفي الحديث: «خيرُ هذه الأمّة النَّمَطُ الأوسَطُ: يَلحَقُ بهم التالي، ويَرجِعُ إليهم الغالي».

* ن م ق — نَمَق الكِتاب: كَتَبَه، وبابه نَصَر. ونمّقه تنميقا: زيّنه بالكِتابة

* ن م ل — النَّمْل: معروف، الواحدة نَمْلة:

وأرضٌ نَمِلة: ذاتُ نَمْل.

وطَعامٌ مَنْمُول: أصابه النَّمل.

والأَنْمَلة — بالفتح — : واحدة الأنامل، وهي رؤوس الأصابع

قلتُ: الأَنْمَلة: بفتح الهمزة والميم أيضا؛ لأنّه ذَكَرها في الديوان في «باب أفعَل». وقد يضمّ أوّلها — ذكره ثعلب في «باب المفتوح أوّلُه من الأسماء».

وأما ضمّ الميم فلا أعرف أحدا ذَكَره غير المُطرِّزي في «المُغرِب».

* ن م م — نَمّ الحديثَ، أي: قَتّه، وبابه ردّ، ونَمّ — بالكسر — لغة فيه، والاسم: النَّمِيمة. والرجل نَمٌّ، ونَمّام، أي: قَتّات.

والنَّمّام أيضا: نَبْتٌ طَيِّب الرائحة.

ونَمْنَم الشيءَ: رَقَشه وزَخرَفه

وثوبٌ مُنَمْنَم، أي: مُوَشًّى.

* ن م ا — نَمَى المالُ وغيره يَنْمِي — بالكسر — نَماء — بالفتح والمدّ. وربما جاء من باب سما. وفي الحديث: «لا تُمَثِّلوا بِنامِيَةِ الله» يعني الخَلْقَ؛ لأنّه يَنْمِي.

ونَمَى الحديثَ إلى فُلان: أسنَده له ورفَعه.

ونَمَى الرَّجُلَ إلى أبيه: نَسَبَه، وبابهما رَمَى. وانْتَمَى هو: انتَسَب.

قال الأصمعي: نَمَيتُ الحديثَ — مُخفَّفا — أي: بلّغته

على وجه الإصلاح والخير . وعمّه تعمية : أي لقنه
على وجه التهمة والإفساد .
ورمى الصيد فأنماه : إذا غاب عنه ثم مات . وفي
الحديث : « كل ما أصميت ، ودع ما أنميت » .
* ن ه ب — النهب ، بوزن الضرب : الغنيمة .
والجمع : النهاب ، بالكسر .
والانتهاب : أن يأخذها من شاء . تقول : أنهب
الرجل ماله ، فانتهبوه ، ونهبوه ، وناهبوه — كله بمعنى .
* ن ه ب ر — النهابر ، بوزن المنابر : المهالك .
وفي الحديث : « من جمع مالاً من مهاوش أذهبه الله
في نهابر » .
* ن ه ج — النهج ، بوزن الفلس : والمنهج ،
بوزن المذهب : والمنهاج : الطريق الواضح .
ونهج الطريق : أبانه وأوضحه . ونهجه أيضا : سلكه
وبابهما قطع
والنهج — متحرك — : البهر وتتابع النفس ، وبابه
طرب . وفي الحديث : « أنه رأى رجلا ينهج » ، أي :
يربو من السمن .
* ن ه ر — النهار : ضد الليل . ولا يجمع ، كما
لا يجمع « العذاب » و « السراب » .
فإن جمعته قلت في القليل : أنهر ؛ وفي الكثير : نهر
— بضمتين — كسحاب وسحب .
وأنشد ابن السكيت :
لولا الثريدان لمتنا بالضمر
ثريد ليل ، وثريد بالنهر

والنهر — بسكون الهاء وفتحها — : واحد الأنهار .
وقوله تعالى : « في جنات ونهر » أي : أنهار .
وقد يعبر بالواحد عن الجمع ، كما قال الله تعالى :
« ويولون الدبر » . وقيل : في ضياء وسعة .
ونهر النهر : حفره .
ونهر الماء : جرى في الأرض وجعل لنفسه نهرا ،
وبابهما قطع .
وكل كثير جرى فقد نهر ، واستنهر .
وأنهر الدم : أرسله .
وأنهر : دخل في النهار .
ونهره : زجره ، وبابه قطع .
وانتهره : مثله .
* ن ه ز — النهزة : كالفرصة ، وزنا ومعنى
وانتهزها : اغتنمها .
وناهز الصبي البلوغ ، أي : داناه .
* ن ه س — نهسته الحية : مثل نهشته ، وبابه
قطع .
* ن ه ش — نهشته الحية : لسعته ، وبابه
قطع .
* ن ه ض — نهض : قام ، وبابه قطع وخضع
وأنهضه فانتهض .
واستنهضه لأمر كذا : أمره بالنهوض له .
* ن ه ق — نهاق الحمار : صوته . وقد نهق ينهق
— بالكسر — نهيقا ، وينهق — بالضم — نهاقا ، بضم النون .
* ن ه ك — نهكه السلطان عقوبة ، من باب

نَهم ، أي : بالَغ في عقوبته . وفي الحديث : « انْهَكُوا الأعقابَ أو لتنهكنّها النّارُ » ، أي : بالِغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء .

وانتهاكُ الحُرْمة : تناوُلها بما لا يحلّ .

* ن هـ ل — المَنْهَلُ : المَوْرِدُ ، وهو عينُ ماء تَرِدُه الإبلُ في المَراعي .

وتُسمّى المَنازِلُ التي في المَفاوِز على طُرُق السُّفّار : مَناهِلَ ؛ لأنّ فيها ماء .

والنّاهِلُ : العَطْشانُ ، والرّيّانُ أيضا ، وهو من الأضداد .

والنَّهَل : الشُّرْب الأوّل ، وبابه طَرِب .

* ن هـ م — النَّهْمَةُ : بُلُوغُ الهِمّة في الشّيْء . وقد نُهِم بكذا نَهْمةً ، فهو مَنْهوم ، أي : مُولَع به . وفي الحديث : « مَنْهومانِ لا يَشْبَعان : مَنْهومٌ بالمال ، ومَنْهومٌ بالعِلْم » .

والنَّهَم — بفتحتين — : إفراط الشّهوة في الطّعام . وقد نَهِم ، من باب طَرِب .

ونَهَمَ الإبلَ : زَجَرَها وصاح بها لِتَجِدّ في سَيْرها . وبابه قَطَع . ونَهِيماً أيضا .

* ن هـ هـ — نَهْنَهَه عن الشّيْء فتَنَهْنَهَ ، أي : كَفّه وزَجَرَه فكَفّ .

* ن هـ ي — النَّهْيُ : ضِدّ الأمر . ونَهاه عن كذا يَنْهاه نَهْياً .

وانْتَهى ، وتَناهَى ، أي : كَفّ .

وتَناهَوا عن المُنْكَر ، أي : نَهى بعضُهم بعضا .

ويقال : إنّه لأمُورٌ بالمَعروف ، نَهُوٌّ عن المُنْكَر ، على فَعُول .

والنُّهْيَة — بالضمّ — : واحِدةُ النُّهَى ، وهي العُقُول ؛ لأنّها تَنْهَى عن القَبيح .

وتَناهَى الماءُ : إذا وَقَف في الغَدير وسَكَن .

والإنْهاء : الإبلاغ . وأنْهَى إليه الخَبرَ فانْتَهى ، وتَناهَى ، أي : بَلَغ .

والنِّهايةُ : الغايةُ . يقال : بلَغ نِهايتَه .

ويقال : هذا رَجُلٌ ناهِيكَ من رَجُل ، معناه أنّه يَجِدُه وغَناه يَنْهاكَ عن تَطَلُّب غيره .

وهذه امْرأةٌ ناهِيَتُك من امْرأة : يُذَكّر ، ويُؤنَّث ويُثَنّى ، ويُجمَع ؛ لأنّه اسمُ فاعل .

وتقول في المعرفة : هذا عبدُ الله ناهِيكَ من رَجُل ؛ فتنصب « ناهِيك » على الحال .

* ن و أ — ناءَ بالحِمْل : نَهَضَ به مُثْقَلا . وبابه قال . ونَاءَ به الحِمْلُ : أثْقَلَه . ومنه قولُه تعالى : « لَتَنُوءُ بالعُصْبة » ، أي : لَتُنِيءُ العُصْبةَ بِثِقَلها .

والنَّوْءُ : سُقُوطُ نَجْمٍ من المَنازِل في المَغْرِب مع الفَجْر وطُلُوعُ رَقيبه من المَشْرِق يُقابِلُه من ساعته في كُلّ ثلاثةَ عشرَ يوما ما خلا الجَبْهة فإنّ لها أربعةَ عشرَ يوما . وكانت العربُ تُضيف الأمطارَ والرّياحَ والحَرّ والبَرْد إلى السّاقط منها ، وقيل : إلى الطّالع منها ؛ لأنّه في سُلطانه . وجَمْعه : أنْواء ، ونُوءانٌ : كعَبْد وعُبْدان .

وناوأه مُناوأة، ونِواء ـ بالكسر والمد ـ: عاداه، يقال: إذا ناوأت الرِّجالَ فاصبر. وربما لُيّن.

ونَاء اللحمُ، من باب باع: إذا لم ينضج، فهو نِيء، بوزن نِيل. وأناءه غيرُه إناءة.

ونَاء، بوزن باع: لغة في «نأى»، أي: بعُد.

* ن و ب ـ نابَ عنه ينوب مَنابا: قام مقامه.

وأناب إلى الله تعالى: أقبل وتاب.

والنَّوبة، والنِّيابة: بمعنى، تقول: جاءت نوبتُك ونيابتُك، وهم يتناوبون النَّوبة في الماء وغيره.

والنائبة: المصيبة، واحدة نوائب الدهر.

والحُمَّى النائبة: هي التي تأتي كل يوم

* ن و ح ـ التَّناوح: التقابل، ومنه سميت النوائح لتقابلهن.

وناحت المرأة، من باب قال، ونِياحا أيضا ـ بالكسر ـ والاسم النِّياحة. ونساء نَوْح، بوزن نَوْح؛ وأنواح، بوزن ألواح؛ ونُوَّح، بوزن سُكَّر؛ ونوائح؛ ونائحات. كله بمعنى واحد.

وتقول: كنا في مَناحة فلان. بالفتح

ونُوح: ينصرف مع العُجمة والتعريف، وكذا كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن، كلُوط؛ لأن خفته عادلت أحد الثقلين.

* ن و خ ـ أناخ الجمل فاستناخ، أي: أبركه فبرك.

* ن و ر ـ النُّور: الضياء. والجمع: أنوار.

وأنار الشيء، واستنار: بمعنى، أي: أضاء.

والتنوير: الإنارة، وهو أيضا الإسفار، وهو أيضا إزهار الشجرة، يقال: نوَّرت الشجرة تنويرا، وأنارت، أي: أخرجت نَورها.

والنار مؤنثة، وهي من الواو، لأن تصغيرها نُوَيرة، وجمعها: نُور، وأنْوُر، ونيران، انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها

وبينهم نائرة، أي: عداوة وشحناء.

وتنوَّر النار من بعيد: تبصّرها

وتنوَّر أيضا: تطلَّى بالنُّورة. وبعضهم يقول: انتار.

والنُّوَّار ـ مضموما مشددا ـ نَور الشجر. الواحدة نُوَّارة.

والمَنار: علم الطريق

والمنارة: التي يُؤذَّن عليها

والمنارة أيضا: ما يوضع فوقها السراج. وهي مَفْعَلة من الاستنارة ـ بفتح الميم. والجمع المناور، بالواو؛ لأنه من النور. ومن قال: منائر، وهمز، فقد شبه الأصلي بالزائد، كما قالوا: مصائب، وأصله مصاوب

* ن و س ـ النَّوْس: تذبذب الشيء، وبابه قال. وأناسه غيره.

وفي حديث أم زرع [في وصف زوجها]: «أناس من حُلِيّ أذنيّ».

والناس: قد يكون من الإنس، ومن الجن.

وأصله أُناس، فخفف.

* ن و ش ـ التناوش: التناول.

والانْتِيَاش : مِثْلُه

وقوله تعالى : « وأنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ من مكانٍ بعيدٍ » يقول : أنَّى لهم تناوُلُ الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدُّنيا ؟

ولك أن تَهمِز الواوَ ، كما يُقال : أُقِّتَتْ ، وَوُقِّتَتْ ، وقُرِئَ بهما

※ ن و ص — النَّوْصُ : التَّأخر . يقال : نَاصَ عن قِرْنه ، أي : فَرَّ وراغ ، وبابه قال ، ومَنَاصًا أيضا .

ومنه قوله تعالى : « ولاتَ حينَ مَنَاصٍ » أي : ليس وقتَ تأخرٍ وفِرار .

والمَنَاص أيضا : المَلْجَأُ والمَفَرّ .

※ ن و ط — نَاطَ الشَّيءَ : عَلَّقه ، وبابه قال .

وذاتُ أنْوَاط : اسْمُ شجرة بعينها ، وهو في الحديث [وقد ورد في عدة أحاديث ، منها : قولهم للرسول صلى الله عليه وسلم : اجْعَلْ لنا ذاتَ أنْوَاطٍ ، وهي شجرة بعينها كانت للمشركين يَنُوطُون بها سلاحهم ، أي : يُعلِّقونه بها ويَعكُفون حولها ، فسألوه أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك .

والأنواط : جمع نَوْط ، وهو مصدر في الأصل ، سمي به الشيءُ المَنُوطُ = نها] .

وهو عَنِّي — أو هو مِنِّي — مَنَاطَ الثُّرَيَّا ، أي : في البُعْد .

※ ن و ع — النَّوعُ أخصُّ من الجِنْس . وقد تَنَوَّعَ الشَّيءُ أنواعا

※ ن و ق — النَّاقة : جمعها : نُوقٌ ، وأَنْوُقٌ ، ثم استثقلوا الضَّمَّة على الواو فقدَّموها فقالوا : أَوْنُق ، ثم عوَّضوا من الواو ياءً فقالوا : أَيْنُق ، ثم جمعوها على أَيَانِق .

وقد تُجمع « الناقة » على نِيَاق — بالكسر . وفي المَثَل : اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ ، أي : صار ناقةً ، يُضرَب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء ثم يَخلِطه بغيره وينتقل إليه .

وأصله أن طَرَفةَ بنَ العَبْد كان عند بعض الملوك ، والمُسَيَّبُ بن عَلَس يُنْشِده شعرا في وصف جَمَلٍ ، ثم حوَّله إلى وصف ناقة ، فقال طرفة : قد اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ .

وتَنَوَّقَ في الأمر : تأنَّق فيه . والاسمُ منه : النِّيقَةُ .

وبعضهم لا يقول : تَنَوَّق

※ ن و ل — المِنْوَالُ : الخَشَب الذي يَلُفُّ عليه الحائكُ الثَّوبَ ، وهو النَّوْل أيضا ، وجمعه أنْوَال

ويقال للقوم إذا اسْتَوَتْ أخلاقهم : هُمْ على مِنْوالٍ واحد .

والنَّوال : العطاء .

والنَّائل : مثله . يقال : نَالَ له بالعطيَّة ، من باب قال . ونَالَه العطيةَ .

ونَوَّلَه تنويلا : أعطاه نَوَالاً

ونَاوَلَه الشيءَ فتناوَلَه

※ ن و م — النَّوم : معروف . وقد نَامَ يَنَام ، فهو نائمٌ . وجمعه نِيَام . وجمع النائم : نُوَّم على الأصل ، ونُيَّم على اللفظ

ويقال : يا نَوْمَانُ ، للكثير النَّوم ، ولا تقل : رجل نَوْمَان : لأنه يختص بالنداء

وأنَامه ، ونَوَّمه : بمعنًى

وتناوَمَ : أرى أنه نائم وليس به .

ونِمْتُ الرَّجُلَ - بالضم - إذا غلبتَه بالنَّوم ؛ لأنك تقول : نَاوَمَه فَنَامَهُ يَنُومُهُ .

ونامت السُّوقُ : كَسَدَتْ

ورجل نُوَمَةٌ - بفتح الواو - أى : نَئُومٌ ، وهو الكثير النوم .

وليلٌ نائمٌ : يُنَامُ فيه ، كقولهم : يومٌ عاصفٌ ، وهمٌّ ناصبٌ . وهو فاعلٌ بمعنى مفعول فيه .

❁ ن و ن — النُّونُ : الحُوتُ . والجمع : أنوانٌ ، ونِينَانٌ .

وذو النُّون : لقبُ يونسَ بن مَتَّى عليه الصلاةُ والسلام .

وتقول : نَوَّنتَ الاسمَ تنويناً . والتنوينُ لا يكون إلّا في الأسماء .

❁ ن و ه — نَاهَ الشَّيءُ : ارتفع ؛ فهو نائهٌ ، وبابه قال . ونَوَّهَه غيرُه تنويها : إذا رفعه

ونَوَّه باسمه أيضا : إذا رفع ذكرَه .

❁ ن و ى — نَوَى يَنْوِى نِيَّةً ، ونَوَاةً : عَزَمَ .

وانْتَوَى : مثلُه .

والنِّيَّة أيضا ، والنَّوَى : الوجهُ الذى يَنْوِيه المسافر من قُرْبٍ أو بُعْدٍ ، وهى مؤنثة لا غير .

وأما النَّوَى - الذى هو جمعُ نَوَاة التمر - فهو يُذَكَّر ويؤنث . وجمعه أنواء .

والنَّوَاة : خمسة دراهم ، كما يقال للعشرين : نَشٌّ .

وناوَاه : عاداه . وأصله الهمز ، وقد ذُكِر فى المهموز .

❁ ن ى ب — نَابَهُ يَنِيبُه : أصاب نَابَه .

ونَيَّبه تَنْيِيبا : أثَّر فيه بنابه .

❁ ن ى ر — نِيرُ الفَدَّان : الخشبةُ المُعْتَرِضة فى عُنُق الثَّوْرَيْن . والجمع : النِّيرَانُ ، والأنيار .

❁ ن ى ف — النَّيِّفُ ، بوزن الهَيِّن : الزيادةُ . يُخَفَّف ويُشَدَّد . يقال : عشرةٌ ونَيِّفٌ ، ومائةٌ ونَيِّفٌ . وكلُّ ما زاد على العَقْد فهو نَيِّفٌ ، حتى يبلغ العَقْد الثانى

ونَيَّفَ فلانٌ على السبعين ، أى : زاد .

وأناف على الشىء : أشرف عليه .

وأنافت الدراهم على المائة ، أى : زادت .

❁ ن ى ل — نَالَ خيرا يَنَالُ نَيْلاً : أصاب . وأصله نَيِلَ يَنْيَلُ ، مثل : فَهِم يَفْهَم . والأمر منه نَلْ - بفتح النون ، وإذا أخبرتَ عن نفسك : كسرتَ النون

والنِّيلُ : فَيْضُ مصر

❁ نِيَّة — انظر : ( ن و ى )

# باب الهاء

الهاء : حرفٌ من حروف المُعجَم ، وهي من حروف الزيادات

و « هَا » : حرفُ تنبيهٍ ، وتقول : هأنتم هؤلاء ، وتجمع بين التنبيهين للتوكيد ، وكذا : ألا يا هؤلاء ، وهو غيرُ مُفارِقٍ لأيّ ، تقول : يأيُّها الرجلُ

والهاء : قد تكون كِنايةً عن الغائب ، والغائبة ، تقول : ضَرَبَه ، وضرَبَها

و « هَا » ـ مقصور ـ للتقريب ، يقال : أين أنتَ ؟ فتقول : هأنذا ، والمرأة تقول : هأنذه

ويقال : أين فلانٌ ؟ فتقول إن كان قريبا : هَا هُوَذا ، وإن كان بعيدا : ها هو ذاكَ ، وللمرأة إن كانت قريبة : ها هِي ذه ، وإن كانت بعيدة : ها هي تلك .

والهاء تُزاد في كلام العرب على سبعة أضرب : للفرق بين الفاعل والفاعلة ، نحو : ضارب وضاربة ، وكريم وكريمة

وللفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس ، نحو : امرئٍ وامرأة .

وللفرق بين الواحد والجمع ، نحو : تمرة وتمر ، وبقرة وبقر

ولتأنيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التأنيث ، نحو : قَرْية وغُرْفة

وللمبالغة : إمّا مدحا ، نحو : علّامة ونسّابة ، أو ذمّا ، نحو : لِطْباجة وبَقّاقة : فما كان مدحا فتأنيثه بقصد تأنيث الغاية والنهاية والداهية . وما كان ذمّا فتأنيثه بقصد تأنيث البهيمة .

قلتُ : الطّباجة : الأحمق . والبَقّاقة : الكثير الكلام .

ومنه ما يستوي فيه المذكّر والمؤنث . نحو : رجل مَلُولةٌ ، وامرأة مَلولةٌ .

والواحد من الجنس يقع على المذكر والأنثى : كبطّة وحيّة .

والسابع : تدخل في الجمع لثلاثة أوجه : النسب : كالمَهالِبة ، والعُجمة : كالموازجة [ جمع موزج ، وهو الخف = قا ] والجوارِبة ، والعوض من حرف محذوف : كالعبادلة ، وهم : عبدُ الله بن عبّاس ، وعبدُ الله بن عُمَر ، وعبدُ الله بن الزُّبير .

قلتُ : فسّر ـ رحمه اللهُ ـ العبادلة في مادة ( ع ب د ) بخلاف هذا .

☼ هات ـ انظر : ( هـ ت ا ) ، وانظر : ( هـ ى ت ) .

☼ هالة ـ انظر : ( هـ و ل )

☼ هـ ب ب ـ هَبَّ من نومه : إذا استيقظ منه .

والهَبُوبة : الريح تُثير الغبرة

وهَبَّ البعيرُ في السّير ، أي : نشط

وهَبَّ النجمُ : تلألأ .

والهَبَّةُ: السَّاعة [تبقى من السَّحَر = قا].

والهَبَّة: هِيَاجُ الفَحْل.

وهَبَّت الرِّيحُ تَهُبُّ - بالضم - هُبُوبا، وهَبِيبا أيضا.

* هـ ب ج — الهَبَج: كالوَرَم يكون في ضَرْع الشاة.

والهَبَيَّج، بوزن المُهَذَّب: الثَّقيل النَّفْس

* هـ ب ش — الهَبْش: الجَمْع والكَسْب، يقال: هو يَهْبِش لعياله ويَتَهَبَّش: فهو هَبَّاش. وبابه ضرب.

* هـ ب ط — هَبَطَ: نَزَل. وبابه جَلَس. وهَبَطَه: أنزله، وبابه ضرب. يتعدى ويلزم، يقال: اللهم غَبْطًا لا هَبْطًا، أي: نسألك الغِبْطة، ونعوذ بك أن نَهْبِط عن حالنا.

قلت: هذا حديث نقله الأزهري

وأهْبَطه فانْهَبَط.

وهَبَط ثَمَنُ السِّلعة، أي: نَقَص.

وهَبَطه غيرُه، وأهبطه.

والهَبُوطُ - بالفتح -: الحَدُور

* هـ ب ل — هَبَّله اللحمُ تَهْبِيلا: إذا كَثُر عليه ورَكِب بعضُه بعضا، يقال: رجلٌ مُهَبَّل. وفي حديث الإفك: «والنساء يومئذٍ لم يُهَبِّلهُنّ اللحمُ».

وهُبَلُ: اسم صنم كان في الكعبة.

_ هِبَةٌ — انظر: (و هـ ب)

* هـ ب ا — الهَبَاء: الشيء المُنبَثّ الذي تراه في البيت من ضوء الشمس.

والهَبَاء أيضا: دُقاق التراب.

والهَبْوَة: الغَبَرة.

* هـ ت ر — يقال: فلانٌ مُسْتَهْتَر بالشَّراب - بفتح التاءين، أي: مُولَع به لا يُبالي ما قيل فيه.

وتَهاتَرَ الرَّجُلان: إذا ادَّعى كلُّ واحدٍ منهما على صاحبه باطلا.

* هـ ت ف — الهَتْف: الصَّوت، يقال: هَتَفَت الحمامة، من باب ضرب.

وهَتَف به: صاح به، يَهْتِف - بالكسر - هُتافا، بكسر الهاء (١).

* هـ ت ك — الهَتْك: خَرْقُ السِّتر عمّا وراءه. وقد هَتَكه فانْهَتَك، وبابه ضرب. وهَتَّك الأستار، شُدِّد للكثرة. والاسم: الهُتْكة، بالضم.

وتَهَتَّك، أي: افتضح.

* هـ ت ن — أبو زيد: التَّهْتان: كالدِّيمة. وقال النضر: التَّهْتانُ مطرٌ ساعةً ثم يَفْتُر ثم يعود، يقال: هَتَن المطرُ والدمعُ، أي: قَطَر، وبابه ضرب وجلس. وتَهْتانا أيضا

وسحابٌ هاتِنٌ، وهُتُونٌ.

* هـ ت ا — هَاتِ يا رَجُلُ، أي: أعْطِ. وللمرأة: هاتِي.

قلت: كلُّ ما ذكره في: (هـ ت ا) قد ذكره

(١) الذي في اللسان والقاموس أنه بضم الهاء، لكن ذكر صاحب القصص الضم والكسر، وانظر مادة (غ و ث) من هذا الكتاب ومن الصحاح.

مرة في: ( ه ى ت )، ولم يُعد في: ( ه ت ا ) كلّ المذكور في: ( ه ى ت ) بل بقته

* ه ث م – الْهَيْثَم: فَرْخُ العُقَابِ.

* ه ج د – هَجَدَ، من باب دَخَل، وتَهَجَّدَ: نَام لَيلا

وهَجَدَ، وتَهَجَّدَ: سَهِر، وهو من الأضداد، ومنه قيل لصلاة اللّيل: التَّهَجُّد

والتَّهْجِيدُ: التَّنْوِيم

* ه ج ر – الهَجْرُ: ضِدُّ الوَصْل، وبابه نَصَر، وهِجْرَانًا أيضا. والاسم الهِجْرَة.

والمُهَاجَرَةُ من أرض إلى أرض. تَرْكُ الأُولَى للثانية.

والتَّهَاجُر: التَّقاطُع

والهُجْرُ(1) – بالفتح أيضا: الهَذَيان. وقد هَجَرَ المريضُ، من باب نَصَر، فهو هَاجِرٌ.

والكلامُ مَهْجُور. وبه فسّر مُجاهد وغيره قوله تعالى: «إنّ قومى اتّخَذُوا هذا القرآن مَهْجُورًا»، أى: باطلا.

والهُجْر – بالضم – الاسم من الإهجار، وهو الخَنَى والإفحاش في المنطق.

والهَجْر – بالفتح – والهَاجِرَة، والهَجِيرُ: نِصْفُ النَّهار عند اشتداد الحَرّ.

والتَّهْجِير، والتَّهَجُّر: السَّيْر في الهاجرة.

وتَهَجَّر فلانٌ: تَشَبَّه بالمُهَاجِرِين. وفي الحديث: «هَاجِرُوا ولا تَهَجَّرُوا».

وهَجَرٌ – بفتحتين – اسمُ بَلَد، مُذَكَّر مَصْرُوف.

وفي المَثَل: كَمُبْضِع تَمْرٍ إلى هَجَر.

* ه ج س – الهَاجِسُ: الخاطر، يقال: هَجَسَ في صَدْرِي شَىءٌ، أى: حَدَسَ، وبابه ضَرَب

– قلتُ: استعمل «حدس»: بمعنى وقَع وخَطَر، وهو غير معروف بهذا المعنى.

* ه ج ع – الهُجُوعُ: النَّوْمُ لَيْلاً، وبابه خضع.

والتَّهْجَاع: النَّوْمَة الخفيفة.

ويُقال: أتيتُ فلانًا بعد هَجْعَةٍ، أى: بعد نَوْمة خفيفة من اللَّيل.

* ه ج م – هَجَم على الشَّىء بَغْتَةً، من باب دَخَل، وهَجَمَ غيرَه، يتعدّى ويلزم.

وهَجَمَ الشّتاءُ: دَخَل

وهَجْمَةُ الشّتاء: شدّة بَرْدِه، وهَجْمَةُ الصَّيْف: حَرُّه

* ه ج ن – امرأةٌ هِجَانٌ: كَرِيمَةٌ

وقال الأصمعى في قول علىّ رضى الله تعالى عنه: «هذا جَنَاىَ وهِجَانُه فيه، وكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إلى فيه»، يعنى خِيَارَه.

ورَجُلٌ هَجِينٌ، بَيِّنُ الهُجْنَة

والهُجْنَةُ في الناس والخَيْل إنّما تكون من قِبَل الأُمّ: فإذا كان الأب عَتِيقًا – أى: كريمًا – والأُمّ ليست كذلك، كان الوَلَد هَجِينًا. والإقراف من قِبَل الأب.

(1) الذى في القاموس أنه بالضم، فلعل فيه لغتين.

وتَهَبَّى الأمرَ: تَهيَّأه.

* هـ ج ا – الهِجاءُ: ضِدُّ المَدحِ، وبابه عدا؛ وهِجَاء أيضاً، وتَهْجَاء – بفتح التاء، فهو مَهجُوٌّ؛ ولا تَقُل مَهجِيّه.

وهَجَوْتُ الحُرُوفَ هَجْواً، وهِجَاء، وهَجَّيْتُها تَهجِيَةً، وتَهَجَّيْتُها – كُلُّه بمعنى.

* هـ د أ – هَدَأَ: سَكَن، وبابه قَطَع وخَضَع، وأهْدَأه: أسكنَه.

* هـ د ب – هُدْبُ العَيْنِ: ما نَبَتَ من الشَّعر على أشفارها.

* هـ د د – هَدَّ البِناءَ: كَسَره وضَعْضَعه، وبابه رَدَّ. وهَدَّته المُصيبة: أوهَنَت رُكنَه.

والهَدَّة: صَوتُ وَقْعِ الحائط ونحوه.

والتَّهدِيدُ، والتَّهَدُّد: التَّخويف.

والهُدْهُد: طائرٌ معروف

والهُدَاهِد – بالضمِّ – مِثلُه

والجمع: الهَدَاهِد – بالفتح.

* هـ د ر – هَدَرَ دَمَه: بَطَل، وبابه ضَرَب، وأهْدَره السُّلطانُ، أي: أبطله وأباحه. وذهب دَمُه هَدْرا – بسكون الدال وفتحها – أي: باطلاً ليس فيه قَوَدٌ ولا عَقْلٌ.

وهَدَر الحَمامُ: صَوَّت. وهَدَرَ البَعِيرُ: رَدَّدَ صَوتَه في حَنجَرته. تقول منهما: هَدَر يَهدِر – بالكسر – هَدِيراً.

* هـ د ف – الهَدَفُ: كُلُّ شيءٍ مرتفعٍ من بِناءٍ أو كَثِيبِ رَمْلٍ أو جَبَل، ومنه سُمِّي الغَرَضُ: هَدَفا

* هـ د ل – الهَدِيلُ: الذَّكَرُ من الحَمامِ، وهو أيضا: صَوتُ الحَمامِ، يقال هَدَل القُمْرِيُّ يَهدِلُ – بالكسر – هَدِيلا.

والهَدِيل أيضا: فَرْخٌ كان على عَهد نُوحٍ عليه السلامُ فصاده جارحٌ من جَوارِح الطَّيْر: قالوا: فليس من حَمامةٍ إلا وهي تَبكي عليه.

وهَدَل الشَّيءَ: أرخاه وأرسَلَه إلى أسفل، وبابه ضرب.

وتَهَدَّلت أغصانُ الشَّجرِ، أي: تَدَلَّت.

* هـ د م – هَدَمه، من باب ضرب؛ فانْهَدَم، وتَهَدَّم، وهَدَّموا بُيوتَهم – شُدِّد للكَثرة.

والهِدْم – بالكسر – الثَّوبُ البالي. والجمع أهْدَام.

وشيءٌ مُهنْدَم، أي: مُصْلَحٌ على مِقدار. وهو مُعرَّب.

* هـ د ن – هادَنَه: صالَحَه. والاسمُ الهُدْنة.

ومنه قولهم: هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، أي: سُكُونٌ على غِلٍّ.

* هـ د ى – الهُدَى: الرَّشاد والدَّلالة، يُذكَّر ويُؤنَّث. يقال: هَدَاه اللهُ للدِّين يَهدِيه هُدًى.

وقولُه تعالى : « أوَ لم يَهدِ لهم؟ » قال أبو عمرو ابن العلاء : معناه أوَ لم يبيِّن لهم؟

وهدَيتُه الطريقَ والبيتَ هدايةً : عرّفته . هذه لغة أهل الحجاز . وغيرهم يقول : هديته إلى الطريق ، وإلى الدار .

قلتُ : قد ورد « هدى » في الكتاب العزيز على ثلاثة أوجه : مُعدًّى بنفسه ، كقوله تعالى : « اهدِنا الصراطَ المستقيمَ » ، وقوله تعالى : « وهديناه النجدين » .

ومُعدًّى باللام ، كقوله تعالى : « الحمدُ لله الذي هدانا لهذا » ، وقوله تعالى : « قل الله يَهدي للحقّ » .

ومُعدًّى بإلى ، كقوله تعالى : واهدِنا إلى سَواء الصراط » .

قال : وهدَى ، واهتدَى : بمعنًى .

وقولُه تعالى : « إنّ الله لا يَهدِي مَن يُضِلُّ » قال الفرّاء : معناه لا يَهتدي .

والهَدْيُ : ما يُهدى إلى الحرم من النَّعم . يقال : ما لي هَدْيٌ إن كان كذا ، وهو يمين .

والهَدِيُّ أيضاً ـ على فَعِيلٍ ـ : مثله . وقرئ : « حتّى يبلغ الهَدْيُ محِلَّه » ، مخففاً ومشدداً . والواحدة : هَدْيَة ، وهَدِيَّة .

ويقال : ما أحسنَ هِدْيَته ـ بكسر الهاء وفتحها ـ أي : سيرته . والجمع : هُدًى ، مثل : تَمْرة وتَمْر .

ويقال : هَدَى هَدْيَ فلانٍ ، أي : سار سيرتَه . وفي الحديث : « واهدُوا هَدْيَ عمّارٍ » .

والهادي : العُنُق .

والهديّة : واحدة الهدايا ، يقال : أهدى له ، وإليه .

والتّهادي : أن يُهدي بعضُهم إلى بعض . وفي الحديث : « تَهادَوا تَحابُّوا » .

﴿ هذب ـ التّهذيب : التنقية . ورجلٌ مُهذَّب ، أي : مُطهَّر الأخلاق .

﴿ هذر ـ هذَر في منطقه ، وبابه ضرَب ونصَر . والاسم : الهَذَر ـ بفتحتين ـ وهو الهذَيان ؛ فهو هِذْرٌ ـ بكسر الذال ـ وهُذَرة ـ بوزن هُمَزة ـ وهَذّار ـ بالتشديد ـ ومِهذار .

وأهذر في كلامه : أكثر .

﴿ هذرم ـ الهَذْرمة : السرعة في القراءة والكلام ؛ يقال : هَذْرَم وِرْدَه ، أي : هذّه [ أي : أسرع فيه ] .

﴿ هذى ـ هذَى في منطقه يَهذي هذياً ، وهَذَياناً . ويَهذو أيضاً هَذْواً ، وهُذاءً .

﴿ هرأ ـ هرَأ اللحمَ ، من باب قطع ، أجاد إنضاجه حتى سقط عن العظم . وأهرأه ، وهرّأه تهرئة : مثله . ولحمٌ هَرِيءٌ ، بالمد .

﴿ هرب ـ الهرَب : الفرار . وقد هرَب يَهرُب هرَباً ، مثل : طلَب يطلُب طلَباً .

وأهرَبَ : جدّ في الفرار مذعوراً .

﴿ هرج ـ الهَرْج : الفتنة والاختلاط ، وبابه ضرَب . وفسّره النبيّ صلى الله عليه وسلم في أشراط الساعة بالقتل .

* هرر — الهِرُّ :
السِّنَّوْر ، والجمع : هِرَرَةٌ ،
كقِرْد وقِرَدَةٍ . والأنثى :
هِرَّة، وجمعها هِرَر، كقِرْبة
وقِرَب .

وفي المَثَل : فُلَانٌ لا يعرف هِرًّا من بِرٍّ ، أي :
لا يعرف من يكرهه ممن يَبَرُّه .

وقيل : الهِرُّ هُنا : دعاء الغنم . والبِرُّ : سَوْقُها .

وهَرِيرُ الكلب : صوته دون نُباحه من قلة صَبْره
على البَرْد . وقد هَرَّ يَهِرُّ – بالكسر – هَرِيراً .

وهَارَّه : هَرَّ في وجهه .

* هرس — الهَرْس : الدَّقُّ . ومنه : الهَرِيسة ،
وبابه ضَرَب .

والمِهْراس – بالكسر – حَجَر منقور يُدَقّ فيه
ويُتَوَضَّأ منه .

* هرش — الهِرَاش : المُهَارشة بالكلاب ، وهو
تحريش بعضها على بعض ،

والتَّهْرِيش : التحريش .

* هرع — الإهْرَاع : الإسراع .

وقوله تعالى : « وجاءه قومُه يُهْرَعُون إليه » قال
أبو عبيد : يُستحثُّون إليه ، كأنهم يحُثُّ بعضهم
بعضاً .

* هرق — المُهْرَق – بفتح الراء – : الصحيفة ،
فارسيٌّ معرب ، وجمعه مَهَارِق .

وهَرَاق الماء يُهَرِيقه – بفتح الهاء – هِرَاقَةً –
– بالكسر – : صبّه ، وأصله : أراق يُريق إراقة .

وفيه لغة أخرى : أهْرَقَ الماءَ يُهْرِقُه إهراقًا – على
أَفْعَل يُفْعِل .

وفيه لغة ثالثة : أهْرَاقَ يُهْرِيق إهْرِيَاقاً ، فهو مُهْرِيق ،
والشيء مُهْرَاق ، ومُهَرَاق أيضا – بفتح الهاء – . وفي
الحديث : « أُهْرِيقَ دمُه » .

* هرقل — هِرَقْلُ – بوزن خِنْدِف – : مَلِك الروم
ويُقال أيضا : هِرْقِلُ ، بوزن دِمَشْق .

* هرم — الهَرَم : كِبَر السن . وقد هَرِمَ ، من باب
طَرِب ، فهو هَرِم ، وقوم هَرْمَى .

وتَرْكُ العَشَاء مَهْرَمة .

والهَرَمَان : بناءان بمصر .

* هرول — الهَرْوَلة : ضَرْب من العَدْو ، وهو
ما بين المشي والعدو .

* هرا — الهِرَاوة – بالكسر – : العصا الضخمة .

والجمع : الهَرَاوَى – بفتح الهاء والواو .

وهَرَاة : اسم بلد .

* هزأ — هَزِئَ منه ، وبه – بكسر الزاي – يَهْزَأ
هُزْءًا ، وهُزُوًا – بسكون الزاي وضمها – أي : سَخِر .

وهَزَأ به أيضا يَهْزَأ – كقطع يقطع – هُزْءًا ومَهْزَأة .

واستهزأ به ، وتَهَزَّأ به : مثله .

ورجل هُزْأة – بالتسكين – : يُهْزَأ به ، وهُزَأة
– بالتحريك – : يَهْزَأ بالناس .

* هزبر — الهِزَبْر :
الأسَد القوي .

﴿ هـ ز ج — الهَزَج ـ بفتحتين ـ صوتُ الرَّعْد. والهَزَج أيضاً: ضَرْبٌ من الأغاني وفيه تَرَنُّم، وبابُهما طَرِب.

﴿ هـ ز ز — هَزَّ الشيءَ فاهْتَزَّ، أي: حرَّكَه فتحرَّك وبابه ردّ.

والهِزَّة ـ بالكسر ـ النَّشاطُ والارتياح.

﴿ هـ ز ل — الهَزْل: ضدُّ الجِدّ. وقد هَزَل، من باب ضرب. والهُزال ضدّ السِّمَن، يُقال: هُزِلَت الدَّابَّة ـ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ـ هُزالاً، وهَزَلها صاحبُها، من باب ضَرَب؛ فهي مَهْزولة.

﴿ هـ ز م — هَزَم الجيشَ، من باب ضرب، وهَزيمةً أيضاً: فانْهَزَموا.

﴿ هـ ش ش — هَشَّ الوَرَقَ: خَبَطه بعصاً ليَتَحاتّ وبابه ردّ. ومنه قولُه تعالى: « وأَهُشُّ بها على غَنَمِي »

والهَشاشة ـ بالفتح ـ الارتياحُ والخِفَّة للمعروف. وقد هَشَّ به يَهَشّ ـ بالفتح ـ هَشاشةً: إذا خَفَّ إليه وارْتاحَ له.

ورجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ. وشيءٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ، أي: رِخْوٌ لَيِّن.

﴿ هـ ش م — الهَشْمُ: كَسْرُ الشيءِ اليابس، يُقال: هَشَم الثَّرِيدَ، أي: ثَرَدَه، وبابه ضرب، ومنه سُمِّي هاشِمُ بن عبد مَناف، واسمُه عَمْرو.

والهَشِيم من النَّبات: اليابسُ المتكسِّر والشَّجرة البالية يأخُذُها الحاطبُ كيف يشاء.

﴿ هـ ص ر — هَصَر الغُصْنَ، وبالغُصن: أخَذ برأسِه فأمالَه إليه.

﴿ هـ ض م — هَضَمه حَقَّه، من باب ضرب، واهْتَضَمه ظَلَمَه: فهو هَضِيمٌ، ومُهْتَضَم، أي: مظلوم، وتَهَضَّمَه: مثلُه.

والهاضُوم: الذي يقال له الجُوارِشْن: لأنه يهضِم الطَّعام، أي: يكسِره.

وطعامٌ سريعُ الانهضام، وبَطِيءُ الانهضام

ويقال للطَّلْع: هَضِيمٌ، ما لم يخرُج من كُفُرَّاه: لدُخول بعضِه في بعض.

والهَضِيم من النِّساء: اللطيفةُ الكَشْحَين.

﴿ هـ ط ع — أهْطَع الرجلُ: إذا مدّ عُنُقَه وصَوَّب رأسَه.

وأهْطَع في عَدْوِه: أسرَع.

﴿ هـ ط ل — الهَطْل: تتابُع المَطَر والدَّمع وسَيَلانُه؛ يُقال: هَطَلت السماء، من باب ضرب، وهَطَلاناً ـ بفتح الطاء، وتَهْطالاً أيضاً.

وسَحابٌ هَطِلٌ، ومَطَرٌ هَطِلٌ: كثير الهَطَلان. وسَحائبُ هُطُل: جمع هاطِل، ودِيمةٌ هَطْلاء. ولا يقال: سَحاب أهْطَلُ، وهو كقولهم: امرأةٌ حَسْناء، ولا يقال: رجل أحسن.

﴿ هـ ف ف — امرأةٌ مُهَفْهَفَةٌ، أي: ضامِرةُ البَطْن، ومُهَفَّفَة أيضاً.

﴿ هـ ف ا — الهَفْوة: الزَّلَّة: وقد هَفا يَهْفُو هَفْوةً

﴿ هـ ك ل — الهَيْكَل: بَيْتُ النَّصارَى، وهو بَيْتُ الأصنام.

✿ هـ ك م — تَهَكَّمَ عليه : اشتدَّ غضبُه .

والمتهكِّمُ : المتكبِّرُ .

✿ هـ ل ج — الإهْلِيلِجُ ، معرَّب . قال ابن السِّكِّيت : هو بكسر اللامين ، وكذا الواحدة منه .

وقال ابن الأعرابيّ : هو بفتح اللام الثانية . قال : وليس في الكلام إفْعِيلِلٌ — بالكسر — وفيه إفْعِيلَلٌ — بالفتح — كإبْرِيسَم وإطْرِيفَل .

✿ هـ ل ع — الهَلَعُ : أفحش الجزع ، وبابه طَرِب : فهو هَلِع ، وهَلُوع . وفي الحديث « مِنْ شَرِّ ما أُوتِيَ العبد : شُحٌّ هالِعٌ ، وجُبْنٌ خالِعٌ » . أي : يجزع فيه العبد ويحزن : كيوم عاصف ، وليل نائم

ويحتمل أن يكون « هالع » جاء للازدواج مع « خالع » . والخالع : الذي كأنه يخلع فؤاده لشدته

✿ هـ ل ك — هَلَكَ الشيء يَهْلِكُ — بالكسر — هَلاكًا وهُلُوكًا ، ومَهْلِكًا — بفتح اللام وكسرها وضمها — وتَهْلُكَةً — بضم اللام — والاسم : الهُلْكُ ، بالضم .

قال اليزيديّ : التَّهْلُكَة : من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس .

وأهلكه ، واستهلكه .

والمَهْلَكَة — بفتح اللام وكسرها — : المفازة .

وهَلَكَه — في لغة تميم : بمعنى أهلكه ، وبابه ضرب .

ويُجْمَع « هالك » على : هَلْكَى ، وهُلَّاك . وجاء في المثل : فلان هالك في الهَوَالِك : وهو شاذ على ما ذكرناه في « فوارس »

والهَلَكَة : الهلاك

✿ هـ ل ل — الهِلالُ : أوّل ليلة والثانية والثالثة ، ثم هو قمر .

وتَهَلَّلَ السَّحاب ببرقه : تلألأ .

وتَهَلَّلَ وجه الرجل من فرحه ، واستهلّ

وتَهَلَّلَتْ دموعه : سالت .

وانْهَلَّتِ السماء : صبّت .

وانْهَلَّ المطر انهلالا : سال بشدّة .

وهَلَّلَ الرجلُ تَهْلِيلا : قال : لا إلهَ إلا الله . يقال : أكثرَ من الهَيْلَلَة ، أي : من قول لا إله إلا الله .

واستهلَّ الصبيُّ : صاح عند الولادة .

وأهَلَّ المُعْتَمِرُ : رفع صوته بالتلبية .

وأهَلَّ بالتسمية على الذبيحة .

وقوله تعالى : « وما أُهِلَّ به لغير الله » أي : نُودِيَ عليه بغير اسم الله تعالى . وأصله : رفع الصوت .

وأُهِلَّ الهلال ، واسْتُهِلَّ — على ما لم يُسَمَّ فاعله

ويقال أيضا : اسْتَهَلَّ هو بمعنى تَبَيَّن . ولا يقال : أهَلَّ

ويقال : أهْلَلْنا عن ليلة كذا . ولا يقال : أهْلَلْناه فهَلَّ ، كما يقال : أدخلناه فدخل ، وهو قياسه .

و « هَلْ » : حرف استفهام . وقال أبو عبيدة في قوله تعالى : « هَلْ أَتَى عَلَى الإنسان » : معناه قد أتى ،

و « هَلّا » : تكون أيضا بمعنى « ما » (١)

وقولهم : هَلاً : استعجال وحث . وفي الحديث

(١) أي النفي ، كقوله : « ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم » معناه : ألا ما أخو عيش . اهـ من اللسان .

« إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهَلْ[1] بعُمَر » ، ومعناه : عليكَ بعُمَر وادْعُ عُمَر ، أي : إنه من أهل هذه الصفة .

وقولهم في الأذان : حَيَّ على الصلاة ، حَيَّ على الفَلاح : هو دعاء إلى الصلاة والفلاح ، ومعناه : ائتوا الصلاةَ واقرُبوا منها ، وهلُمُّوا إليها .

وقد حَيْعَلَ المؤذن حَيْعَلةً ، كما يقال : حَوْلَقَ .

❊ هـ ل ا — هَلاَّ : أصلُها « لا » بُنِيَت مع « هَلْ » فصار فيها معنى التحضيض .

❊ هـ ل م — هَلُمَّ يا رَجُل ـ بفتح الميم ـ بمعنى تَعالَ . يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث في لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : « والقائلين لإخوانِهم هَلُمَّ إلينا » . وأهلُ نَجْد يُصَرِّفونه ، فيقولون للاثنين : هَلُمَّا ، وللجمع : هَلُمُّوا ، وللمرأة : هَلُمِّي ، وللنساء : هَلْمُمْنَ . والأول أفصح .

❊ هـ ل ن — الهِلْيَوْن : نَبْت .

❊ هـ م ج — الهَمَجُ ـ بفتحتين ـ جمعُ هَمَجَة . وهي ذُبابٌ صغير كالبعوض يسقُط على وجوه الغَنَم والحَمِير وأعيُنِها .

ويقال للرَّعاع الحَمْقَى : إنما هُم هَمَجٌ .

❊ هـ م د — هَمَدت النارُ : طَفِئَت وذهبت البتَّة . وبابه دَخَل .

وأرضٌ هامدة : لا نباتَ بها .

❊ هـ م ر — هَمَرَ الماءَ والدمعَ : صَبَّه ، وبابه نَصَر . وانْهَمَرَ الماءُ : سالَ .

❊ هـ م ز — الهَمْز : كاللَّمْز ، وزنًا ومعنًى ، وبابه ضرب .

والهامِزُ ، والهَمَّاز : العَيَّاب .

والهُمَزة : مثلُه . يقال : رجُلٌ هُمَزَةٌ ، وامرأةٌ هُمَزةٌ أيضا .

وهَمَزات الشيطان : خَطَراته التي يُخطِرُها بقلب الإنسان .

والمِهْمَز ، بوزن المِبْضَع ، والمِهْماز : حديدة تكون في مؤخَّر خُفِّ الرائض .

❊ هـ م س — الهَمْسُ : الصوتُ الخفيُّ . وهَمْسُ الأقدام : أخفَى ما يكون من صوت القَدَم ، قال الله تعالى : « فلا تَسمعُ إلاَّ هَمْسا » ، وبابه ضرب .

❊ هـ م ع — الهَمُوع ـ بفتح الهاء : السائل ، وبالضم : السَّيَلان . وقد هَمَعَت عينُه ، أي : دمعت ، وبابه قَطَع وخَضَع . وهَمَعانًا أيضا ، بفتح الميم .

وكذا الطَّلُّ إذا سقط على الشجر ثم سال قيل : هَمَعَ . وسَحابٌ هَمِعٌ ، بوزن كَتِف ، أي : ماطر .

❊ هـ م ك — انْهَمَكَ الرجلُ في الأمر ، أي : جَدَّ ولَجَّ .

❊ هـ م ل — هَمَلَت عينُه ، أي : فاضت ، وبابه نَصَر ، وهَمَلانًا أيضا ، بفتح الميم .

[1] هو مركب تركيب خمسة عشر . انظر « الصحاح » .

واتّهمَلت: مثله

واهتَمل الشيءَ: خلَّيته وبين نفسه

والمهمل من الكلام: ضدُّ المستعمَل

* همم — الهمّ: الحزن. والجمع: الهموم. وأهمّه الأمرُ: أقلقه وحزَنه.

ويقال: همُّك ما أهمّك.

والمُهِمّ: الأمر الشديد

وهمّه المرض: أذابه. وبابه ردّ

والاهتمام: الاغتمام

واهتمّ له بأمره

والهمّة: واحدة الهِمَم، يقال: فلانٌ بعيد الهِمّة. بكسر الهاء وفتحها

وهمّ بالشيء: أراده، وبابه ردّ

والهِمّ - بالكسر - الشيخ الفاني. والمرأة هِمّة.

والهُمام: الملك العظيم الهمّة

والهامّة: واحدة الهوامّ. ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناش

والهمهمة: ترديد الصوت في الصدر

* همن — المُهَيمِن: الشاهد، وهو من آمنَ غيرَه من الخوف. وتمامه سبق في (أ م ن)

* همى — همى الماء والدمع: سال، وبابه رمى. وهَمَياناً أيضاً، بفتحتين.

والهِميان للدراهم - بكسر الهاء. وهو معرب

* هنأ — هَنُؤ الطعامُ: صار هنيئاً، وبابه ظرُف. وهَنِئ أيضاً، بالكسر

وهنأه الطعامُ، من باب ضرب وقطع. وهنِئ أيضاً[1]، بالكسر

وهَنِئ الطعامَ - بالكسر - : تهنّأ به

«كل أمرٍ أتى بلا تعب فهو هنيء»

والتهنئة: ضدّ التعزية.

وهنّأه بكذا تهنئةً، وتهنيئاً، بالمد

* هند — هند: اسم امرأة، يُصرَف ولا يُصرف، وجمعه في التكسير: هُنود. وفي السلامة: هِندات

وسيفٌ مهنّد، وهُنْدُوانيّ، ويجوز ضمّ الهاء إتباعا للدال.

والمهنّد: السيف المطبوع من حديد الهند

* هندب — هِندِب، وهِندَبا - بالقصر - وهندباءُ - بفتح الدال في الكل - : بقْل.

وقال أبو زيد: الهِندِبا: بكسر الدال يُمدّ ويُقصر

* هندز — الهِنداز، بوزن المفتاح، معرّب، وأصله بالفارسية: إندازه، يقال: أعطاه بلا حساب ولا هنداز. ومنه المهندز، وهو الذي يقدر مجاري القُنِيّ والأبنية؛ إلا أنهم صيّروا الزاي سينا فقالوا: مهندس؛ لأنه ليس في كلام العرب زايٌ قبلها دال

* هندس — المهندس: الذي يقدّر مجاري القُنِيّ حيث تُحفَر، وهو مشتق من «الهنداز»، وهي فارسية صُيّرت الزاي سيناً؛ لأنه ليس في كلام العرب زايٌ بعد الدال. والاسم: الهندسة

(١) لم يذكره في الصحاح، والظاهر أنه مكرر من قلم الناسخ

* ه ن م — الهَيْنمة: الصَّوتُ الخَفِيّ

* ه ن ا — هُنا، وهَاهُنا: للتقريب إذا أشرتَ إلى مكان. وهُنَاكَ، وهُنالِكَ: للتبعيد. واللامُ زائدة، والكاف للخطاب. وفيها دليل على التبعيد، تُفتح للمذكَّر، وتُكسر للمؤنَّث.

* ه ن ا — هَنٌ، بوزن أخ: كلمةُ كِنايَةٍ، ومعناها شيء، وأصلها: هَنَوٌ، بفتحتين. تقول: هذا هَنُكَ، أي: شيئُك.

وفي الحديث: «من تعزَّى بعزاء الجاهلية فأعضُّوه بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا».

وتقول: جاءني هَنُوك، ورأيتُ هَنَاك، ومررت بهَنِيك.

* ه و — هُوَ: للمذكَّر، وهي: للمؤنث. وقد تُزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة، نحو: لِمَهْ، وسُلْطَانِيَهْ، ومالِيَهْ، وثُمَّ مَهْ؟ يعني: ثم ماذا؟

* ه و أ — هَاءِ يارَجُل - بالمد وكسر الهمزة - أي: هات. وهائي يا امرأةُ - بإثبات الياء - أي: هاتِي. وهاءَ يارَجُل - بالمد وفتح الهمزة - أي: هَاكَ.

وهاؤُمَا، وهاؤُمْ: مثل هاكُمَا وهاكُمْ

وهَاءِ يا امرأة - بغير ياء - مثل: هاكِ

* ه و ج — رجلٌ أهْوَجُ بيّن الهَوَج - بفتحتين - أي: طويلٌ وفيه تسرُّع وحُمْقٌ.

* ه و د — هَادَ: تابَ ورَجَع إلى الحقّ. وبابه قال؛ فهو هَائِدٌ، وقومٌ هُودٌ

قال أبو عبيدة: التَّهوُّد: التوبةُ والعَمَلُ الصَّالح

ويقال أيضا: هادَ، وتَهَوَّدَ، أي: صار يَهُودِيًّا

والهُودُ، بوزن العُود: اليَهُود.

وهُودٌ: اسم نَبيٍّ، ينصرف. تقول: هذه هُودٌ، إذا أردتَ سورةَ هود؛ فإن جعلتَ هودًا اسمَ السُّورة لم تَصرفه. وكذلك نُوحٌ، ونُونٌ.

والتَّهويدُ: المَشْيُ الرُّوَيْد، مثل الدَّبيب. وفي الحديث: «أسرِعُوا المشيَ في الجنازة ولا تُهَوِّدوا كما تُهوِّدُ اليهودُ والنصارَى».

والتَّهويد: تَصْيِيرُ الإنسانِ يهوديًّا. وفي الحديث: «فأبواه يُهَوِّدَانه».

* ه و ر — هَارَ الجُرْفُ، من باب قال، وهُؤُورًا أيضا؛ فهو هَائِرٌ.

ويقال أيضا: جُرُفٌ هَارٍ، خفضُوه في موضع الرفع وأرادوا: هائر

وهَوَّرَه فتَهَوَّرَ، وانْهَار، أي: انْهَدَم

والتَّهَوُّر: الوُقوع في الشيء بقلَّة مُبالاة. يقال: فلانٌ مُتَهَوِّر.

* ه و س — الهَوَس - بفتحتين - : طَرَفٌ من الجُنُون

* ه و ش — الهَوْشَة: الفِتْنة والهَيْجُ والاضطراب؛ يقال: هَاشَ القومُ، من باب قال، وهَوَّشَ القوم أيضا تهويشا.

وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه:

«إياكم وهَوْشَاتِ الليلِ وهَوْشَاتِ الأسواق».

وقد تَهَوَّشَ القومُ. وفي الحديث: «مَنْ أصاب مالاً من مَهَاوِشَ أذهبه اللهُ في نَهَابِرَ». فالمَهَاوِشُ: كلُّ مالٍ أُصيبَ من غير حِلِّه: كالغصب، والسرقة، ونحو ذلك.

* هوع — التَّهَوُّع: التَّقَيُّؤ

* هوك — التَّهَوُّكُ: التَّحَيُّر. وفي الحديث: «أَمُتَهَوِّكُونَ أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهودُ والنصارى؟». قال الحسن: معناه مُتَحَيِّرون.

* هول — هَالَهُ الشيءُ: أفزعه، وبابه قال.

ومكانٌ مَهِيلٌ، أي: مَخُوف. وكذا: مكانٌ مَهَالٌ

وهاله فاهتال، أي: أفزعه ففزع

والتَّهْوِيل: التفزيع

والتَّهْوِيل: ما هَالَكَ من شيء

والهالة: الدارة حول القمر

* هوم — هَوَّمَ الرجلُ تَهْوِيماً: إذا هزَّ رأسه من النُّعاس

* هون — الهَوْن: السكينة والوقار، وفلانٌ يمشي على الأرض هَوْناً

والهَوْنُ أيضاً: مصدر هَانَ عليه الشيءُ يَهُون، أي: خَفَّ

وهَوَّنه اللهُ عليه تَهْوِيناً: سَهَّلَه وخَفَّفه

وشيءٌ هَيِّن، أي: سهل، وهَيْنٌ ـ مخفف

وقومٌ هَيِّنون لَيِّنون

والهُونُ ـ بالضم ـ: الهَوَان

وأهانه: استخفّ به. والاسم: الهَوَان، والمَهَانة. يقال: رجل فيه مَهَانة، أي: ذُلٌّ وضعف

واستهان به، وتهاون به: استحقره

ويقال: امشِ على هِينَتِك، أي: على رِسْلِك.

والهاوَن ـ بفتح الواو ـ: الذي يُدَقُّ فيه: معرب

* هوا — الهواء ـ ممدود ـ ما بين السماء والأرض، والجمع: الأهوية.

وكلُّ خالٍ: هواء

وقوله تعالى: «وأفئدتُهم هواء» يقال: إنه لا عقولَ لهم.

والهوى ـ مقصور ـ هوى النفس. والجمع: الأهواء

وهَوِيَ: أحبَّ، وبابه صَدِيَ

الأصمعي: هَوَى يَهْوِي، كرَمَى يرمي، هَوِيّاً ـ بالفتح [والضم = قا] سقط إلى أسفل

وانْهَوَى: مثله

وأهوى بيده ليأخذه

واستهواه الشيطانُ: استهامه

وهاويةُ: اسمٌ من أسماء النار، وهي معرفة (1) بغير ألف ولام، قال الله تعالى: «فأمُّه هاويةٌ» أي: مستقره النار

* هيأ — الهيئة: الشارة. يقال: فلان حَسَنُ الهيئة، والهِيئة: مثل الشِّيعة

وهِئْتُ للأمر أهِيءُ هيئةً مثل: جئتُ أجيء

(1) قال ابن بري: لو كان هاوية اسماً للنار لم ينصرف في الآية. انظر اللسان

جِئْةً وتَهَيَّأْتُ له تَهَيُّؤًا : بمعنًى . وقرئ منه : « هِئْتُ لَكَ » .

وهَيَّأَه : أَصْلَحَه

* هـ ى ب ــ الهَيْبَةُ : المَهَابَةُ ، وهى : الإجلال والمخافة . وقد هَابَه يَهابُه . والأمر منه : هَبْ ، بفتح الهاء

وتَهَيَّبْتُه : خِفْتُه ، وتَهَيَّبَنِى : خَوَّفَنِى .

ورَجُلٌ مَهُوبٌ ، ومَهِيبٌ . يَهَابُه النَّاسُ : ومكانٌ مَهُوبٌ ، ومَهَابٌ أيضا .

والهَيُوبُ : الجَبَانُ الذى يَهَابُ النَّاسَ . وفى الحديث : « الإيمانُ هَيُوبٌ » ، أى : إنّ صاحبه يَهَابُ المَعَاصِى .

* هـ ى ت ــ هَيْتَ لَكَ ، أى : هَلُمَّ

وهَاتِ يا رجلُ ــ بكسر التاء ــ أى : أَعْطِنِى ، وللاثنين : هَاتِيَا ، بوزن آتِيَا ؛ وللجمع : هَاتُوا ، وللمرأة : هَاتِى ــ بالياء ــ وللمرأتين : هَاتِيَا ، وللنساء : هَاتِينَ ، مثل : عَاطِينَ ، والله أعلم

* هـ ى ج ــ هَاجَ الشَّىءُ : ثَارَ ، وبابه باع ، وهِيَاجًا أيضا ــ بالكسر ــ وهَيَجَانًا ــ بفتحتين

واهْتَاجَ ، وتَهَيَّجَ : مثله .

وهَاجَه غيرُه ، من باب باع لا غير ، يتعدى ويلزم

وهَيَّجَه تَهْيِيجًا ، وهَايَجَه : بمعنًى

وهَاجَ النَّبْتُ يَهِيجُ هِيَاجًا ــ بالكسر ــ أى : يَبِسَ .

والهَيْجَاءُ : الحَرْبُ ، تُمَدُّ وتُقْصَرُ .

* هـ ى ش ــ الهَيْشَةُ : مثل الهَوْشَة . وقد هَاشَ القَوْمُ : إذا تَحَرَّكُوا وهَاجُوا ، وبابه باع

* هـ ى ض ــ يُقَال : بالرَّجُل هَيْضَةٌ ، أى : به قُيَاءٌ وقِيَامٌ ، والله سبحانه وتعالى أعلم

* هـ ى ع ــ المَهْيَعَة ، بوزن المَشْرَعة : الجُحْفَة ، وهى مِيقَاتُ أهل الشام .

* هـ ى ف ــ الهَيَفُ ــ بفتحتين ــ ضُمْرُ البَطْنِ والخاصرة .

ورَجُلٌ أهْيَفُ ، وامرأة هَيْفَاءُ ، وقومٌ هِيفٌ .

وفَرَسٌ هَيْفَاءُ : ضامرة

* هـ ى ل ــ هَالَ الدَّقِيقَ فى الجِرَاب : صَبَّه من غير كَيْلٍ

وكُلُّ شىءٍ أرسَلَه إرسالا من رَمْلٍ أو تُرَابٍ أو طَعَامٍ ونحوه فقد هَالَه ، فانْهَالَ ، أى : جَرَى وانْصَبَّ ، وبابه باع .

وأَهَالَ : لغة فيه ، فهو مُهَالٌ ، ومَهِيلٌ

* هـ ى م ــ الهَامَة : الرأس . والجمع : هَامٌ

وهَامَةُ القَوْمِ : رئيسهم

والهَامَةُ : من طَيْرِ اللَّيْلِ ، وهو الصَّدَى ، والجمع : هَامٌ ، وكانت العربُ تزعُمُ أنّ رُوحَ القتيل الذى لا يُدْرَكُ بثأره تَصِيرُ هَامَةً فتَزْقُو عند قبره تقول : اسْقُونِى ، اسْقُونِى ، فإذا أُدْرِكَ بثأره طَارَتْ .

وهَامَ على وجهه ، من باب باع ، وهَيَمَانًا أيضا ــ بفتحتين ــ : ذهب من العِشْقِ أو غيره .

وقَلْبٌ مُسْتَهَامٌ ، أى : هَائِمٌ

والهُيَامُ ــ بالضم ــ : أشَدُّ العَطَش

والهُيَام أيضا : كالجنون من العشق ، تقول منها : هَامَ يَهِيم .

والهِيَام ـ بالكسر ـ : الإبل العطاش . الواحدُ : هَيْمَانُ . وناقةٌ هَيْمَى ، مثل : عَطْشَان وعَطْشَى .

وقَوْمٌ هِيمٌ ، أى : عِطَاش .

وقوله تعالى : « فشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيم » هى الإبل العطاش . وقيل الرَّمل ، حكاه الأخفش .

قلتُ : كَثِيب أهْيَمُ ، وكُثْبانٌ هِيمٌ ، وهى رِمَال لا يُرْوِيها ماءُ السَّماء .

❊ هينة ـ انظر (هون)

❊ هى هـ ـ هَيْهَاتَ : كَلِمَةُ تَبْعِيد ، وهى مبنيـة على الفتح ؛ وناسٌ يكْسِرُونها على كل حال .

❊ هى ا ـ هَيَا : من حُرُوفِ النِّداء ، وأَصْلُها : أَيَا ، مثل : أَرَاق ، وهَرَاقَ .

# باب الواو

الواوُ: من حروف العطف، تجمع بين الشيئين ولا تدلّ على الترتيب. وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى: «أوَعَجِبتم أن جاءكم ذِكرٌ من ربّكم»، كما تقول: أفَعَجِبتم؟

وقد تكون بمعنى «مع» لما بينهما من المناسبة، لأنّ «مع» للمصاحبة، كقوله عليه الصلاة والسلام: «بُعِثتُ أنا والساعةَ كهاتين» ـ وأشار إلى السبّابة والوُسطى، أي: مع الساعة.

وقد تكون الواوُ للحال، كقولهم: قُمتُ وأُكرِمُ زيدًا، أي: قمتُ مُكرِمًا زيدًا؛ وقمتُ والناسُ قُعود.

وقد يُقسَم بها، تقول: والله لقد كان كذا، وهي بدلٌ من الباء لتقارُب مخرجيهما

ولا تدخل إلا على المُظهَر، نحو: والله، وحياتِك وأبيك.

وقد تكون ضمير جماعة المذكّر في قولك: فعلوا، ويفعلون، وافعلوا.

وقد تكون زائدةً، كقولهم: ربّنا ولك الحمدُ.

وقوله تعالى: «حتّى إذا جاءوها وفُتِحت أبوابُها» يجوز أن تكون الواو فيه زائدة

• و أ د ـ وأَدَ بنتَه: دفنها حيّةً، وبابه وعد، فهي موءودةٌ. وكانت كِندةُ تئِدُ البنات.

واتّأد في مشيه وتوأّد، وهو افتعل وتفعّل من التُّؤَدة، وهي التأنّي والتمهّل. يقال: اتّئِدْ في أمرك.

• و أ ل ـ المَوْئِل: المَلجأ. وقد وأَلَ إليه، أي: لجأ، وبابه وعد، ووُءولًا، بوزن وُجوب.

والأوّلُ: ضدّ الآخِر، وأصلُه: أوْأَل ـ على وزن أفعل ـ مهموز الأوسط قُلِبت الهمزة واوًا، وأُدغم. دليلُه قولُهم: هذا أوّلُ منك. والجمع: الأوائل، والأوالي أيضًا ـ على القلب.

وقال قومٌ: أصلُه: وَوَّل، على وزن فَوْعَل، فقُلبت الواو الأولى همزة.

وهو إذا جعلتَه صفةً لم تصرِفه، تقول: لقيتُه عامًا أوّلَ. وإذا لم تجعله صفةً صرفتَه، تقول: لقيتُه عامًا أوّلًا. ولا تقل: عامَ الأوّل.

وتقول: ما رأيتُه مذ عامٌ أوّلُ، ومذ عامٌ أوّلَ؛ فمن رفع «الأوّل» جعله صفة لعام، كأنّه قال: أوّلُ من عامنا. ومن نصبه جعله كالظرف، كأنّه قال: مذ عامٌ قبلَ عامنا. وإذا قلتَ: ابدأْ بهذا أوّلُ: ضممتَه على الغاية، كقولك: فعلتُه قبلُ.

فإن أظهرتَ المحذوف نصبتَ فقلتَ: ابدأْ به أوّلَ فعلك، كما تقول: قبلَ فعلك.

وتقول: ما رأيتُه مذ أمسِ، فإن لم تره يومًا قبلَ أمسِ قلتَ: ما رأيتُه مذ أوّلُ من أمس. فإن لم تره مذ يومين قبلَ أمسِ قلتَ: ما رأيتُه مذ أوّلُ من أوّلَ من أمس، ولم تجاوز ذلك

وتقول: هذا أوّلُ بيّنُ الأوّلية. وتقول: فيه

الوُسْطَى : هي الأُولَى ؛ والجمع الأُوَل ، مثل : أُخرى وأُخَر . وكذا لجماعة الرجال من حيث التأنيث . قال الشاعر :

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأقوامٍ أُوَلْ

وإن شئت قلت : الأوَّلُون

✽ و أ م — المُوَاءَمَةُ : المُوَافَقَةُ ، تقول : واءمه مُوَاءَمَةً ، وِوئَاماً ، أي : فَعَلَ كَما يَفعَلُ ؛ وفي المَثَل : لولا الوِئَامُ لَهَلَكَ الأَنَامُ ، أي : لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصُّحبة والعِشرة لَهَلَكُوا ؛ ويقال : لولا الوِئَام لَهَلَكَ اللِّئَام ، والوئام : المُبَاهاة ، أي : لأن اللِّئَام لايأتون الجميل طبعاً ، بل مُباهاةً وتَشَبُّهاً بالكِرام ، ولولا ذلك لَهَلَكُوا .

✽ و أ ى — الوَأْيُ : الوَعْدُ ، يقال منه : وَأَيْتُه وَأْياً .

والوَأَى — بالتحريك — الحِمَارُ الوَحْشِيُّ .

✽ و ا — وا ، حَرْفُ النُّدْبَة ، تقول : وازَيْدَاه ، ويقال أيضاً : يازَيْدَاه .

✽ واد — انظر : ( ودى )

✽ وازى — انظر : ( أزا )

✽ وازر — انظر : ( أزر )

✽ واسى — انظر : ( أسا ) ، وانظر : ( وس ى )

✽ و ا ها — انظر : ( و و ه )

✽ و ب أ — الوَبَاءُ — بالقصر والمد — مَرَضٌ عامٌّ ، وجمعُ المَقصور : أَوْبَاء — بالمد — وجمع الممدود : أَوْبِئَة .

✽ و ب خ — التَّوْبِيخُ : التَّهدِيدُ والتَّأنِيب .

✽ و ب ر — الوَبْر ، بوزن الفَجْر : يَوْمٌ من أيام العَجُوز .

والوَبَر — بفتحتين — : للبعير ، الواحدة : وَبَرَة .

✽ و ب ش — الأَوْبَاشُ من الناس : الأَخْلَاطُ ، مثل الأَوْشَاب . وقيل : هو جَمْعٌ مقلوب من البَوْش . ومنه الحديث : «قد وَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشاً لها» .

✽ و ب ق — وَبَقَ يَبِقُ — بالكسر — وُبُوقاً : هَلَكَ ، والمَوْبِق : مَفْعِل منه ، كالمَوْعِد من وَعَدَ يَعِدُ ، ومنه قوله تعالى : «وجَعَلْنَا بينهم مَوْبِقاً» ، وفيه لغة أُخرى : وَبِقَ ، بالكسر ، يَوْبَقُ وَبَقاً ، بفتحتين ، وفيه لغة أُخرى : وَبِقَ يَبِقُ — بكسر الباء فيهما — وأَوْبَقَهُ : أَهْلَكَه .

✽ و ب ل — وَبُلَ المَرْتَع — بالضم — يَوْبُل وَبَالاً وَوَبَالاً أيضاً ؛ فهو وَبِيلٌ ، أي : ثَقِيلٌ وَخِيمٌ .

والوَابِل : المَطَر الشديد ، وقد وَبَلَتِ السماء ، من باب وَعَدَ . قال الأخفش : ومنه قوله تعالى : «أَخْذاً وَبِيلاً» ، أي : شديداً . وضَرْبٌ وَبِيلٌ ، وعَذَابٌ وَبِيلٌ ، أي : شديدٌ .

✽ و ب ه — فُلَان لايُوبَه له ، ولايُوبَه به ، أي : لايُبَالَى به .

✽ و ت د — الوَتِدُ — بكسر التاء — : واحد الأَوْتَاد ، وفَتْحُها لغة فيه . وكذا الوَدُّ في لغة من يُدغِم . وقد وَتَدَ الوَتِدَ ، من باب وَعَد . وتقول في الأمر منه : تِدْ — بالكسر — وَتِدْكَ بالمِيتَدَة ، بوزن المِقْمَعَة : المِدَقّ .

✽ و ت ر — الوِتْر — بالكسر — : الفَرْد ، وبالفتح :

النَّحلُ. هذه لغة أهل العالية. وأما لغة أهل نجد فالضد ولغة تميم بالكسر فيهما.

والوَتَر ـ بفتحتين ـ: وَتَرُ القوس.

والوَتِيرة: الطَّريقة. يقال: ما زَالَ على وَتِيرةٍ وَاحِدَةٍ.

وَوَتَرَه حقَّه يَتِرُه ـ بالكسر ـ وِتْرًا ـ بالكسر[1] أيضا ـ: نَقَصَه.

وقوله تعالى: «ولَن يَتِرَكُم أعمالَكُمْ» أي: في أعمالكم. كقولهم: دَخَلتُ البَيتَ، أي: في البيت.

وأوْتَرَه: أفَذَّه. ومنه: أَوْتَرَ صلاتَه.

وأَوْتَرَ قوسَه، ووَتَّرها تَوْتِيرًا: بمعنًى.

والمُواتَرة: المُتابعة. ولا تكون بَيْنَ الأشياءِ إلا إذا وقعت بينها فَتْرة؛ وإلا فهي مُدَارَكَةٌ ومُواصَلَة.

ومُوَاتَرةُ الصَّوم: أن تَصُومَ يَوْمًا وتُفطِرَ يوما أو يومَيْن وتأتي به وِترًا. ولا يُرادُ به المُواصَلَة؛ لأنّ أصلَه من الوِتر.

وكذلك: واتَرَ الكُتُبَ فتَواتَرَت، أي: جاء بعضُها في إثر بعض وِترًا وِترًا من غير أن تنقطع.

و«تَتْرَى» فيها لُغَتان: تُنَوَّن، ولا تُنوَّن: فمَن تَرَكَ صَرْفَها في المَعرِفة جعل ألفَها للتأنيث، وهو أجوَد. وأصلُها: وَتْرَى، من الوِتْر، وهو الفَرْد. قال الله تعالى: «ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَى» أي: واحدًا بعد واحدٍ.

ومَن نَوَّنَها جعل ألفَها مُلحِقَة.

❁ و ت ن ـ الوَتِينُ: عِرقٌ في القَلب. إذا انقطع مات صاحبُه.

❁ و ث ب ـ وَثَبَ: طَفَرَ. وبابه وَعَدَ، ووُثُوبًا أيضا، ووَثِيبًا، ووَثَبانًا ـ بفتح الثاء.

ووَثِبَ ـ بالكسر ـ في لغة حِمْيَر بمعنى: اقْعُدْ.

❁ و ث ر ـ مِيثَرة الفَرَس ـ بالكسر ـ: لِبْدَتُه غير مهموز، والجمع: مَيَاثِرُ، ومَوَاثِرُ.

قال أبو عُبَيد: وأما المَيَاثِر الحُمْر التي جاء فيها النَّهْي فإنها كانت من مَرَاكِب الأعاجم من دِيباج أو حَرِير.

❁ و ث ق ـ وَثِقَ به يَثِقُ ـ بكسر الثاء فيهما ـ ثِقَةً: إذا ائتَمَنَه.

والمِيثاقُ: العَهد. والجمع: المَوَاثِيق، والمَيَاثِق، والمَيَاثِيق.

والمَوْثِقُ: المِيثَاق.

والمُوَاثَقَة: المُعاهَدَة. ومنه قوله تعالى: «ومِيثَاقَه الذي وَاثَقَكُم به».

وأَوْثَقَه في الوَثَاق: شَدَّه. قال الله تعالى: «فَشُدُّوا الوَثَاقَ».

والوِثَاق ـ بكسر الواو ـ: لُغَة فيه.

والوَثِيقُ: الشيء المُحكَم. والجمع: وِثَاق، بالكسر.

وقد وَثُقَ، من باب ظَرُفَ، أي: صار وَثِيقًا.

ويُقال: أخَذَ بالوَثِيقَة في أمرِه، أي: بالثِّقَة.

وتَوَثَّقَ في أمره: مِثْلُه.

(١) جعله في «المصباح» من باب وعد، وأطلقه في «القاموس» فهو بالفتح. نقه.

ووَثَّق الشيء تَوْثِيقًا: فهو مُوَثَّق.

ووَثَّقه أيضا: قال له إنه ثقة

واسْتَوْثَقَ منه: أخذ منه الوَثِيقَة.

* و ث ن — الوَثَنُ: الصَّنَم. والجمع: وُثْن وأَوْثان، مثل: أُسْد، وآساد.

* و ج أ — الوِجاء — بالكسر والمد — رَضُّ عُرُوق البَيْضَتَيْن حَتَّى تَنْفَضِخ، فيكون شبيها بالخِصاء. وفى الحديث: «عليكم بالباءة، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجاء». وفى الحديث أيضا: «أنه ضَحَّى بكبشين مَوْجُوءَيْن». تقول منه: وَجَأَه يَجَؤُه، مثل: وَضَعَه يَضَعُه.

* و ج ب — وَجَبَ الشيء يَجِبُ وُجُوبا: لَزِم.

واسْتَوْجَبَه: اسْتَحَقَّه

ووَجَبَ البَيْعُ جِبَةً — بالكسر — وأَوْجَبْتُ البَيْعَ فوَجَبَ

ووَجَبَ القَلْبُ وَجِيبًا: اضْطَرَب

وأَوْجَبَ الرَّجُلُ، بوزن أَخْرَج: إذا عَمِل عَمَلًا يُوجِبُ له الجَنَّة أو النَّارَ.

والوَجْبَة، بوزن الضَّرْبة: السَّقْطة مع الهَدَّة. قال الله تعالى: «فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُها».

ووَجَبَ المَيِّت: إذا سَقَط ومات، ويقال للقتيل: واجِبٌ

ووَجَبَت الشَّمْسُ: غابت

والمُوَجِّبُ، بوزن المُعَلِّم: الذى يأكل فى اليوم والليلة مَرَّة. يقال: فلانٌ يأكل وَجْبَةً — بسكون الجيم — وقد وَجَّبَ نفسه تَوْجِيبًا: إذا عَوَّدَها ذلك.

* قلتُ: قال الأزهرى: وَجَبَ البَيْعُ وُجُوبا، وجِبَةً، ووَجَبَت الشمسُ وُجُوبا.

وقال ثعلب: وَجَبَ البَيْع وُجُوبا، وجِبَةً: وكذلك الحَقّ.

ووَجَبَت الشمسُ وُجُوبا.

ووَجَبَ القَلْبُ وَجِيبا

ووَجَبَ الحائطُ وغيره وَجْبَةً: إذا سَقَط

* و ج ج — وَجّ: بلد بالطائف. وفى الحديث: «آخِرُ وَطْأَةٍ وَطِئَها الله بِوَجٍّ» يريد غَزاة الطائف

* و ج د — وَجَدَ مطلوبه يَجِدُه — بالكسر — وُجُودا، ويَجُدُه — بالضم — لغة عامرية لا نظير لها فى باب المِثال

ووَجَدَ ضالَّته وِجْدانًا.

ووَجَدَ عليه فى الغَضَب مَوْجِدَةً — بكسر الجيم — ووِجْدانًا أيضا — بكسر الواو.

ووَجَدَ فى الحُزْن وَجْدا، بالفتح

ووَجَدَ فى المال وُجْدًا — بضم الواو وفتحها وكسرها — وجِدَةً أيضا — بالكسر — أى: اسْتَغْنَى.

وأَوْجَدَه الله مطلوبَه: أَظْفَرَه به

وأَوْجَدَه: أَغْنَاه

* و ج ر — الوَجُور — بالفتح — الدَّواء يُوجَر فى وَسَط الفم، أى: يُصَبّ. تقول: وَجَرْتُ الصَّبِىَّ، وأَوْجَرْتُه: بمعنى

والمِيجَرُ: كالمُسْعُط يُوجَر به الدَّواء

واتَّجَرَ، أي: تداوى بالوَجُور، وأصله: اوتجر.

* و ج ز — أوجز الكلامَ: قصَّره

[وأوجز هو: قلَّ. يتعدى ويلزم = صح]

وكلامٌ مُوجَزٌ — بفتح الجيم وكسرها — ووَجْزٌ، بوزن فَلْس: ووَجِيزٌ.

* و ج س — الوَجْسُ، بوزن الفَلْس: الصوتُ الخفيّ، وهو في حديث الحسن

[وهو أنه سئل عن الوَجْس فقال: كانوا يكرهون الوَجْس، وهو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حِسَّهُما = صح، نها]

والواجس: الهاجس.

وأوجس في نفسه خيفةً: أضمر. وتوجّس أيضا.

* و ج ع — الوَجَع: المرض. والجمع: أوجاع، ووِجاع، مثل: جَبَل، وأجبال، وجِبال.

ووَجِعَ فلانٌ — بالكسر — يَوْجَع ويَيْجَع، ويَاجَع — بفتح الجيم في الثلاثة — وقومٌ وَجِعُون، ووَجْعَى، مثل: مَرْضَى، ووَجَاعَى. [ونسوة وَجاعَى أيضا = صح] مثل حَبَالَى — وَجِعَات.

وبنو أسد يقولون: يِيجَع، بكسر الياء.

وفلانٌ يَوْجَعُ رأسَه — بنصب الرأس —، فإن جئتَ بالهاء رفعتَ فقلت: يَوْجَعُه رأسُه. وأنا أَيْجَع رأسي، ويوجعني رأسي. ولا تقل: يُوجِعُني رأسي: والعامة تقوله.

والإيجاع: الإيلام.

وضربٌ وَجِيعٌ، أي: مُوجِع، كأليم، أي: مُؤلِم.

وتوجَّع له من كذا، أي: رثى له.

* و ج ف — وجَف الشيءُ يَجِف — بالكسر — وَجِيفًا: اضطرب. وقلبٌ واجِف.

والوَجيف: ضربٌ من سير الإبل والخيل. وقد وجَف البعير يَجِف — بالكسر — وَجْفًا، بوزن ضَرْب، ووَجِيفا. وأوجفه صاحبُه، يقال: أوجف فأعنق.

وقال الله تعالى: «فما أوجفتم عليه من خيلٍ ولا رِكاب»، أي: ما أعملتم.

* و ج ل — الوَجَل: الخوف. وقد وَجِل — بالكسر — يَوْجَل وَجَلًا، ومَوْجَلًا أيضا — بفتح الجيم فيهما — والموضِعُ مَوْجِل، بالكسر

* و ج م — وَجَم من الأمر يَجِم — بالكسر — وُجُوما.

والواجم: الذي اشتدّ حزنه حتى أمسك عن الكلام

* و ج ن — الوَجْناء: الناقة الشديدة، وقيل: العظيمة الوَجْنَتَين.

والوَجْنة: ما ارتفع من الخدّين.

* و ج ه — الوَجْه معروف. والجمع: الوُجُوه

والوَجْهُ والجِهَة: بمعنى. والهاء عوض من الواو.

ويقال: هذا وجهُ الرأي، أي: هو الرأيُ نفسُه.

والاسم الوُجْهة، بكسر الواو وضمها.

والمُواجَهة: المقابلة.

واتَّجه له رأيٌ: سنح

وقعد تُجاهَه — بضم التاء وكسرها — أي: تلقاءه

ووَجَّهه في حاجة .

ووَجَّه وجهَه لله ، وتَوجَّه نحوه ، وإليه

وشيء مُوَجَّهٌ : إذا جُعِل على جهة واحدة لا تختلف

وقد وَجُه الرجُلُ : صار وَجِيهاً ، أي : ذا جاه وقَدْر ، وبابه ظَرُف

وأَوْجَهه الله ، أي : صيَّره وَجِيهاً .

ووُجوه البلد : أشرافه

* و ج ى [ الوَجَى : الحَفَا ، أو أشدُّ منه . وقد وَجِيَ - كرضِيَ - وَجًى ، فهو وَجٍ ، وهي وَجْيَاء

وأَوْجَى : أعطى .

وأَوْجَى عليَّ : بَخِلَ : فهو ضد

وأَوْجَى الصائد : أخفق = قا ] .

* و ح د — الوَحْدَة : الانفراد ، تقول : رأيته وَحْدَه .

وهو منصوب عند أهل الكوفة على الظرف ، وعند أهل البَصْرة على المَصْدَر في كل حال ؛ كأنك قلت : أوحدْته برؤيتي إيحاداً ، أي : لم أرَ غيره ؛ ثم وضعتَ «وَحْدَه» هذا الموضع .

وقال أبو العبَّاس : يحتمل أيضاً وَجْهاً آخَرَ ، وهو أن يكون الرجُلُ في نفسه منفرداً ؛ كأنك قلت : رأيتُ رجلاً منفرداً انفراداً ، ثم وضعتَ «وَحْدَه» موضعه .

ولا يُضاف إلا في قولهم : فُلانٌ نَسِيجُ وَحْدِه - وهو مدحٌ - وجُحَيْشُ وَحْدِه ، وعُيَيْرُ وَحْدِه - وهما ذمٌّ - ، كأنك قلت : نسيج إفراد ؛ فلما وضعتَ «وَحْدَه» موضع مصدر مجرور جررته . وربما قالوا : رُجَيْلُ وَحْدِه

والواحِدُ : أوَّلُ العدد ، والجمع : وُحْدان ، وأُحْدان : كشابٍّ وشُبَّان ، وراعٍ ورُعْيَان . ويقال : حيٌّ واحدٌ وحيٌّ واحدون ، كما يقال : شِرْذِمةٌ قليلُون .

ويقال : وَحَّده ، وأَحَّدَه - بتشديد الحاء فيهما - كما يقال : ثنَّاه ، وثلَّثه .

ورجُلٌ وَحَدٌ ، ووَحِدٌ - بفتح الحاء وكسرها - ووَحِيدٌ ، أي : منفردٌ .

وتَوَحَّد برأيه : تفرَّد به .

وفُلانٌ واحدُ دهْرِه ، أي : لا نظير له ، وفُلانٌ لا واحدَ له .

وأَوْحَدَه اللهُ : جعله واحدَ زمانه .

وفلانٌ أَوْحَدُ زمانه ، والجمع : أُحْدانٌ ، مثل : أَسْوَد وسُودان ، وأصله : وُحْدان .

ويقال : لستُ في هذا الأمر بأَوْحَدَ ، ولا يقال للأنثى وَحْداء .

وتقول : أعطِ كلَّ واحد منهم على حِدَة أي : على حِيَاله .

وجاءوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وأُحادَ أُحادَ ، ووُحادَ وُحادَ ، أي : فُرادَى - كلُّ ذلك غيرُ مصروف للعَدْل والصِّفة .

* و ح ر — الوَحَر - بفتحتين - كالغِلّ ، وفي الحديث : « [الصَّومُ] (١) يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْر » .

* و ح ش — الوَحْش : الوُحُوش ، وهي حيوان البَرِّ ، الواحدُ : وَحْشِيٌّ ، يقال : حمارُ وَحْشٍ - بالإضافة - وحمارٌ وَحْشِيٌّ .

---

(١) الزيادة من النهاية .

وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وُحُوش.

والوَحْشة: الخلْوَة والهمُّ. وقد أوْحَشَه اللهُ فاستَوْحَش.

وأوْحَش المَنْزِلُ: أقفر وذهب عنه الناس.

ووَحَّش الرَّجلُ تَوْحِيشا: إذا رَمَى بثوبه وسلاحِه مخافةَ أن يُلْحَق، وفى الحديث: «فوَحَّشُوا برماحهم».

❋ وح ل — الوَحَل - بفتحتين -: الطِّينُ الرَّقيق. والمَوْحَل، بفتح الحاء: المصدر، وبكسرها: المكان.

والوَحْلُ - بالسكون - لغةٌ رديئة.

ووَحِلَ الرجلُ - بالكسر - يَوْحَل وَحَلاً، ومَوْحَلاً أيضا - بفتح الحاء فيهما - أى: وَقَع فى الوَحَل

❋ وح م — الوَحَمُ - بفتح الواو وكسرها - شهوةُ الحُبْلَى خاصة، وقد وَحِمَت - بالكسر - تَوْحَم وَحَمًا - بفتحتين - وهى امرأةٌ وَحْمَى، ونسوةٌ وَحَامَى وفى المَثَل: وَحْمَى ولا حَبَلَ.

وقد وَحَّمها تَوْحِيمًا: أطعمها ما تشتهيه.

❋ وح ى — الوَحْيُ: الكتاب - وجمعه وُحِيٌّ، مثل: حَلْيٍ وحُلِيٍّ.

وهو أيضا: الإشارةُ، والكتابة، والرسالة، والإلهام، والكلام الخفىّ، وكل ما ألقيتَه إلى غيرك؛ يقال: وَحَى إليه الكلامَ يَحِيه وَحْيًا، وأوْحَى أيضا، وهو أن يُكلّمه بكلام يُخفيه

ووَحَى وأوْحَى أيضا، أى: كَتَب.

وأوْحَى اللهُ إلى أنبيائه.

وأوْحَى: أشار، قال الله تعالى: «فأوْحَى إليهم أن سَبِّحُوا».

والوَحَا: السُّرعة، يُمَدّ ويُقصر، ويقال: الوَحَا الوَحَا، البِدَارَ البِدَارَ.

والوَحِىُّ - على فَعِيل - السَّريع؛ يقال: مَوْتٌ وَحِىٌّ.

❋ وخ ز — الوَخْز: الطَّعْن بالرُّمح ونحوه، ولا يكون نافذا، وبابه وَعَد

❋ وخ ش — يقال: هو من وَخْش الناس، أى: من رُذالِهم. وجاءنى أوْخاشٌ من الناس، أى: سُقّاطهم

وقد وَخُش الشىء، من باب سَهُل وظَرُف، أى: صار الشىء رَديئا

❋ و خ ط — وَخَطه الشَّيْبُ: خالَطه؛ وبابه وَعَد.

❋ وخ م — رَجُل وَخِمٌ - بكسر الخاء - ووَخْمٌ - بسكونها - ووَخِيم، أى: ثَقِيل بيّن الوَخامة، والوُخُومة. والجمع: أوْخام، ووِخام

وشىءٌ وَخْمٌ، أى: وَبِيء

وبَلْدةٌ وَخْمةٌ، ووَخِيمة: إذا لم تُوافِق ساكنَها. وقد استَوْخَمها.

واستَوْخَم الطعامَ، وتَوَخَّمه: استوبَله

ووخِم الرَّجلُ - بالكسر - أى: اتّخَم. وتقول: اتّخَم من الطعام، وعن الطعام. والاسم: التُّخَمة، بفتح الخاء؛ والعامّة تُسكّنها؛ وقد جاءت فى الشعر ساكنةَ الخاء. والجمع: تُخَمات - بفتح الخاء - وتُخَمٌ

وأتخمه الطعامُ، وأصلُه: أوخمه، وهذا طعامٌ مَتْخَمةٌ - بالفتح - وأصلُه: مَوْخَمة.

❋ و خ ى — تَوَخَّى مَرْضاتَهُ: تحرَّى وقَصَد.

❋ و د ج — الوَدَج - بفتحتين - والوِداج - بالكسر - عِرْقٌ في العُنُق، وهُما وَدَجان.

❋ و د د — وَدِدْتُ لو تَفْعَل كذا - بالكسر - وُدًّا - بالضم والفتح - ووَدادًا ووَدادةً - بالفتح فيهما - أي: تَمَنَّيْتُ.

ووَدِدتُ لو أنّك تفعل كذا: مثله.

ووَدِدتُ الرَّجلَ - بالكسر - وُدًّا - بالضم - أحببتُه.

والوُدّ - بضم الواو وفتحها وكسرها -: المَوَدّة، وتقول: بوُدِّي أن يكون كذا.

والوِدّ - بالكسر -: الوَديد، والجمع: أَوُدّ - بضم الواو، كقِدْح وأقْدُح. وهُما يَتَوادّان، وهُم أوِدّاء.

والوَدُود: المُحِبّ، ورِجالٌ وُدَداء، بوزن فُقَهاء، يَستوي فيه المذكّر والمؤنّث؛ لكَوْنه وَصْفًا داخلًا على وَصْف للمُبالَغة.

والوَدّ - بالفتح -: الوَتِد في لغة أهل نَجْد.

ووَدٌّ - بالفتح -: صَنَمٌ كانَ لقومِ نُوح.

❋ و د ع — التَّوْديع عند الرَّحِيل، والاسم: الوَداع - بالفتح -.

وقوله تعالى: «ما وَدَّعَك رَبُّك»، قالوا: ما تَرَكَك.

والوَدَعات: خَرَزٌ بِيضٌ تَخْرُج من البَحْر تَتفاوَت في الصِّغَر والكِبَر. الواحدة: وَدْعةٌ - بسكون الدال وفتحها.

والدَّعَة: الخَفْض، تقول منه: وَدُعَ الرَّجُلُ - بضم الدال - فهو وَدِيعٌ، أي: ساكِنٌ، ووادِعٌ أيضًا، مِثْل: حَمُض فهو حامِض.

والمُوادَعة: المُصالَحة، والتَّوادُع: التَّصالُح.

وقولُهم: دَعْ ذا، أي: اُتْرُكْه، وأصله: وَدَع يَدَع، وقد أُمِيتَ ماضيه، فلا يقال: وَدَعَه، وإنما يقال: تَرَكَه، ولا وادِعٌ، ولكن تارِكٌ. وربّما جاء في ضرورة الشِّعر: وَدَعَه، ومَوْدُوعٌ أيضًا - على الأصل.

والوَدِيعة: واحدة الوَدائع، يقال: أوْدَعَه مالًا، أي: دَفَعَه إليه ليكون وَدِيعةً عنده.

وأوْدَعَه مالًا أيضًا: قَبِلَه منه وَدِيعة؛ وهو من الأضداد.

واسْتَوْدَعه وَدِيعةً: اسْتَحْفَظه إيّاها.

❋ و د ق — الوَدْق: المَطَر، وبابه وَعَد.

❋ و د ك — الوَدَك: دَسَم اللَّحْم. ودَجاجةٌ وَدِيكةٌ، أي: سَمِينة، ودِيكٌ وَدِيكٌ أيضًا.

❋ و د ى — الوَدْى - بالسكون -: ما يَخْرُج بعد البَوْل، وكذا الوَدِيّ - بالتشديد - عن الأُمَوِيّ، تقول منه: وَدَى يَدِي وَدْيًا، بغير ألف.

والدِّيَةُ: واحدة الدِّيات، والهاءُ عِوَضٌ من الواو.

ووَدَيْتُ القَتِيلَ، أدِيه دِيَةً: أعطيتُ دِيَتَه.

واتَّدَيْتُ: أخذتُ دِيَتَه. وإذا أمرتَ منه قلتَ: دِ فُلانًا، وللاثنين: دِيا، وللجماعة: دُوا فُلانًا.

وأوْدَى الرجلُ: هَلَك، فهو مُودٍ.

والوديُّ ، على فعيل : صغار الفسيل ، الواحدة : ودِيَّة .

والوادي : معروف ، وربّما اكتفوا بالكسرة عن الياء ، قال :

* قرقرَ قمرُ الوادِ بالشاهقِ *

والجمع : الأودية ، على غير قياس ؛ كأنه جمع وَدِيّ ، مثل : سَرِيّ وأسرية ، للنهر .

* و ذ ر — تقول : ذَرْهُ ، أي : دعْه ، وهو يَذَرُه ، أي : يدعُه . ولا يقال منه : وذرَه ، ولا : واذِر ، ولكن : تركه ، وهو تارِكٌ .

* و ذ م — الوذَام : الكُرُش ، والأمعاء ؛ الواحدة : وَذَمَة ، مثل : ثمرة وثمار .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : « لئن وَلِيتُ بني أمية لأنفضنَّهم نفض القصّاب التِّراب الوَذِمَة » .

قال الأصمعيّ : سألت شعبة عن هذا الحرف فقال : ليس هو هكذا ، وإنما هو : « نفض القصّاب الوِذام التَّرِبة » ، التي قد سقطت في التُّراب فتترّبت ، فالقصّاب ينفضها .

* و ر ث — ورِثَ أباه ، وورِثَ الشيءَ من أبيه ، يَرِثُه — بكسر الراء فيهما — وِرْثًا ، ووِرْثَة ووِراثة — بكسر الواو في الثلاثة — وإرثًا — بكسر الهمزة .

وأورثه أبوه الشيءَ ، وورَّثه إياه .

وورَّث فلانٌ فلانًا توريثًا : أدخله في ماله على ورثته .

* و ر د — وَرَدَ يَرِدُ — بالكسر — ورودًا : حضر .

وأوردَه غيره ، واستورده : أحضره .

والوِرْد — بالكسر — الجُزء [ من القرآن = قا ] ، يقال : قرأتُ وِرْدي . والوِرْد أيضًا : ضد الصَّدَر . وهو أيضًا : الوُرَّاد ، وهم الذين يرِدون الماء . وهو أيضًا يوم الحُمَّى الدائرة .

وحبْل الوريد : عِرْقٌ تزعم العرب أنه من الوَتين ، وهما وريدان مكتنفا صفْحَتَي العنق ممّا يلي مقدّمه ، غليظان .

والوَرْد : الذي يُشمّ ، الواحدة : وَرْدة .



وبلونه قيل للأسد : وَرْد ، وللفرس : وَرْد ، وهو الذي بين الكُمَيت والأشقر ؛ والأنثى : وَرْدة . والجمع : وُرْد — بضم الواو — مثل : جَوْن وجُون ، ووِراد أيضًا ، بكسر الواو .

* قلت : ومنه قوله تعالى : « فإذا انشقّت السّماء فكانت وَرْدةً » .

والوارد : الطريق ، وكذا المَوْرِد .

والزُّماوَرْد : مُعرَّب ، والعامّة تقول : بَزْماوَرْد .

* قلت : وحقيقته : الشِّواء المدقوق الملفوف في الرُّقاق ثم يُقطَّع ، ويسمَّى أوساطًا . ذكر صفته صاحب المنهاج في كتابه في آخر الباء مع الزاي .

* ورخ — انظر : ( أ ر خ )

* و ر س — الوَرْس — بوزن الفَلْس — نَبْتٌ

أصفر يكون باليمن ، تُتخذ منه الغُمْرة للوجه ، تقول منه : أورس المكانُ ؛ فهو وارسٌ ، ولا يقال : مُورِس ، وهو من النوادر .

ووَرَّسَ الثوبَ توريسا : صبغه بالورس .

* و ر ش — الوارش : الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يُدْعَ ، مثل الواغل فى الشراب .

والوَرَشان : طائرٌ ، وهو ساقُ حُرّ .

وفى المثل : بعلة الوَرَشان تأكل رُطَب المُشان .

وتمامه فى : ( م ش ن ) .

والجمع : الوَرَاشين ، والوِرْشان ـ بكسر الواو ، وسكون الراء ـ على غير قياس ، مثل : كِرْوان ، جمع كَرَوان

* و ر ط — الوَرْطة : الهلاك .

وأورطه ، ووَرَّطه توريطًا ، أى : أوقعه فى الورطة فتورّط فيها . وفى الحديث : « لا خِلاطَ ولا وِراطَ » ، قيل : هو كقوله : « لا يُجمع بين متفرق ، ولا يُفرق بين مجتمع خشية الصدقة » .

* و ر ع — الوَرِع ـ بكسر الراء ـ التقى . وقد وَرِع يَرِع رِعةً ـ بكسر الراء فى الثلاثة .

وتورّع من كذا ، أى : تحرّج .

ووَرَّعه توريعًا ، أى : كفّه .

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه : « ورّع اللصّ ولا تُراعه » أى : إذا رأيته فى منزلك فاكففه وادفعه ولا تنتظر ما يكون منه .

* ورق — الوَرِق : الدراهم المضروبة ، وكذا الرِّقة ـ بالتخفيف . وفى الحديث : « فى الرِّقة رُبع العُشر » .

وفى الوَرِق ثلاث لغات : وَرِق ، ووِرْق ، ووَرْق ، مثل : كَبِد ، وكِبْد ، وكَبْد .

ورجلٌ وَرّاق : كثير الدراهم ، وهو أيضا : الذى يُورّق ويكتب .

والوَرَق : من أوراق الشجر والكتاب . الواحدة : وَرَقة .

وشجرة وَرِقة ، ووَرِيقة ، أى : كثيرة الأوراق .

وأورق الشجرُ : أخرج ورقه .

قال الأصمعىّ يقال : وَرَق الشجرُ ، وأورق . والألف أكثر . ووَرَّق أيضا توريقا

والوارقة : الشجرة الخضراء الورق الحسنة .

والوَرَق أيضا ـ بفتح الراء ـ المال من دراهم وإبل وغير ذلك

ويقال للحمامة وَرْقاء ؛ لأن فى لونها بياضا إلى سواد .

* و ر ك — الوَرِك : ما فوق الفخذ ، وهى مؤنثة ، وقد تُخفّف ، مثل : فَخْذ ، وفَخِذ .

والتورّك على اليمنى : وضع الورك فى الصلاة على الرجل اليمنى .

وأما حديث إبراهيم : « أنه كان يكره التورّك فى

الصلاة ، وإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض . ومنه الحديث الآخر : « نهى أن يسجد الرجل متوركا » .

وتورك على الدابة ، أي : ثنى رجله ووضع إحدى وركيه في السرج .

* و ر ل — الورل : دابة مثل الضب .



* و ر م — الورم : واحد الأورام ، يقال : ورم جلده يرم — بالكسر فيهما — وهو شاذ .

وتورم : مثله .

وورمه غيره توريما .

* و ر ى — ورى القيح جوفه يريه وريا : أكله . وفي الحديث : « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه » .

قلت : تمام الحديث : « خير من أن يمتلئ شعرا » .

والورى : الخلق .

وورى الزند يرى — بالكسر — وريا : خرجت ناره . وفيه لغة أخرى : وري يري — بالكسر فيهما — .

وأوراه غيره ، وورّاه تورية : أخفاه .

وتوارى : استتر .

ووراء : بمعنى خلف .

وقد يكون بمعنى قدام . وهو من الأضداد .

وإذا لم تضفه قلت : لقيته من وراء ؛ فرفعته على الغاية ؛ كقولك : من قبل ، ومن بعد .

وقوله تعالى : « وكان وراءهم ملك » ، أي : أمامهم .

وتقول : وريت الخبر تورية ، أي : سترته وأظهرت غيره ، كأنه مأخوذ من وراء الإنسان ؛ كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر .

* و ز ب — الميزاب : المثعب . فارسي ، وقد عرب بالهمزة . وجمعه — إذا لم يهمز — مآزيب .

* و ز ر — الوزر — بفتحتين — الملجأ . وأصله الجبل .

والوزر : الإثم ، والثقل ، والكارة ، والسلاح .

والوزير : المؤازر : كالأكيل والمؤاكل ؛ لأنه يحمل عنه وزره ، أي : ثقله .

والوزارة — بالفتح — لغة في « الوزارة » .

وقد استوزر فلان : فهو يوازر الأمير ويتوزر له .

واتزر الرجل : ركب الوزر .

وقوله تعالى : « ولا تزر وازرة وزر أخرى » أي : لا تحمل حاملة حمل أخرى .

وقال الأخفش : لا تأثم آثمة بإثم أخرى ، تقول منه : وزر — بالكسر — يوزر ، ووزر يزر — بالكسر — ووزر يوزر — على ما لم يسم فاعله — فهو موزور .

وإنما قال في الحديث : « مأزورات » ، لمكان « مأجورات » ؛ ولو أفرد لقال : « موزورات » .

* و ز ز — الوَزّ: لُغَةٌ في الإِوَزّ، وهو من طَيْرِ الماء.

* و ز ع — وَزَعَه يَزَعُه وَزْعاً، مثل: وَضَعَه يَضَعُه وَضْعاً، أي: كَفّه؛ فاتَّزَع هو، أي: كَفّ.

وأَوْزَعَه بالشيء: أغراه به.

واستوزعتُ اللهَ شُكْرَه فأَوْزَعَني، أي: استلهمته فألهمني.

والوازِعُ: الذي يتقدم الصفّ فيُصلحه ويُقدِّم ويُؤخِّر. وجمعه: وَزَعَة، وهو في حديث أبي بكر.

[ وهو قوله، وشُكِيَ إليه بعض عُمّاله ليَقْتَصّ منه، فقال: أأنا أُقيد من وَزَعَة الله؟

والوزعة: جمع وازع، وهو الذي يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم.

أراد: أأقيد من الذين يكفّون الناس عن الإقدام على الشر؟ = صح، نها ].

وقال الحَسَن: لا بدّ للناس من وَازِع، أي: من سُلطان يكفّهم. يقال: وَزَعْتُ الجيش؛ إذا حَبَسْتُ أوّلهم على آخرهم. قال الله تعالى: «فَهُمْ يُوزَعُون».

والتوزيع: القِسْمة والتفريق، يُقال: تَوَزَّعوه فيما بينهم، أي: تَقَسَّموه.

والأَوْزاع: بَطْنٌ من هَمْدان، ومنهم «الأَوْزاعِيّ».

* و ز غ — الوَزَغَة: دُوَيْبّة. والجمع: وَزَغ، وأَوْزاغ، ووِزْغان ـ بكسر الواو.

* و ز ف — وَزَفَ يَزِفُ ـ بالكسر ـ وَزِيفاً، أي: أَسْرَع. وقُرِئ: «فأَقْبَلُوا إليه يَزِفُونَ»، مخفّف الفاء.

والوَزِيفُ، والزَّفِيفُ: سَواء، وهما سُرْعَة السَّيْر.

* و ز ن — الميزان: معروف. ووَزَنَ الشيءَ، من باب وَعَد، وزِنَةً أيضاً: ويُقال: وَزَنْتُ فلاناً، ووَزَنْتُ لفلان. قال الله تعالى: «وإذا كالُوهُم أو وَزَنُوهُم يُخْسِرُون». وهذا يَزِن دِرْهَماً.

* قلتُ: معناه أنه يُساوي درهماً في القيمة لا في الثِّقَل. كذا وقع لي. ومنه الحديث: «لو كانت الدُّنْيا تَزِنُ عند الله جَناحَ بَعُوضَة»، أي: تَعْدِلُ وتُساوي. ودِرْهَمٌ وازِنٌ.

ووازَنَ بين الشيئين مُوازَنَةً ووِزاناً.

وهذا يُوازِنُ هذا؛ إذا كان على زِنَتِه أو كان مُحاذِيَه.

ويُقال: وَزَنَ المُعْطِي واتَّزَنَ الآخِذ، كما يقال: نَقَدَ المُعْطِي، وانْتَقَدَ الآخِذ.

* و س خ — الوَسَخ: الدَّرَن، وقد وَسِخَ الثوبُ ـ بالكسر ـ يَوْسَخ وَسَخاً، وتَوَسَّخَ، واتَّسَخَ ـ كُلّه بمعنى واحد. وأَوْسَخَه غيرُه.

* و س د — الوِسادُ، والوِسادة ـ بكسر الواو فيهما ـ: المِخَدّة. والجمع: وَسائِد، ووُسُد، بضمتين.

ووَسَّدْتُه الشيءَ تَوْسِيداً، فتَوَسَّدَه: إذا جعله تحت رأسه

* و س ط — وَسَطَ القَوْمَ، من باب وَعَد، وَسِطَةً أيضا - بالكسر - أي: تَوَسَّطَهُم.

والإصبَعُ الوُسْطَى: معروفة.

والتَّوسِيطُ: أن يَجعَلَ الشَّيْءَ في الوَسَطِ. وقرأ بعضُهم: «فَوَسَّطْنَ به جَمْعًا» بالتشديد.

والتَّوسِيطُ أيضا: قَطْعُ الشَّيْءِ نِصْفَين.

والتَّوَسُّطُ بين الناس: من الوَسَاطة.

والوَسَطُ من كلِّ شيء: أعدَلُه. ومنه قولُه تعالى: «وكذلك جعلناكم أُمَّةً وَسَطًا» أي: عَدْلًا.

وشيءٌ وَسَطٌ أيضا: بين الجَيِّد والرَّدِيء.

وواسِطَةُ القِلادة: الجَوهَرُ الذي في وَسَطِها، وهو أجوَدُها.

قلتُ: قال الأزهريُّ: هي الجَوْهَرة الفاخرة التي تُجعَل وَسَطَها.

ووَاسِطٌ: بلدٌ، سُمِّيَ بالقَصر الذي بَناه الحَجَّاج بين الكوفة والبَصرة. وهو مُذَكَّرٌ مصروف؛ لأنَّ أسماء البُلدان الغالبُ عليها التأنيث وتَرْكُ الصَّرف، إلا مِنًى، والشَّامَ، والعِراقَ، ووَاسِطًا، ودَابِقًا [1]، وفَلْجًا [2]، وهَجَرًا [3]: فإنها تُذَكَّر وتُصْرَف. ويجوز أن تُرِيدَ بها البُقعةَ أو البَلدةَ فلا تَصرِفُها.

وتقول: جلَستُ وَسْطَ القوم - بالتسكين - لأنه ظَرف، وجلَستُ في وَسَطِ الدار - بالتحريك - لأنه اسم.

وكُلُّ موضِعٍ يَصلُح فيه «بَيْن» فهو وَسْطٌ. وإن لم يَصلُح فيه «بين» فهو وَسَطٌ، بالتحريك. ورُبَّما سُكِّن، وليس بالوَجْه.

* و س ع — وَسِعَه الشَّيءُ - بالكسر - يَسَعُه سَعَةً بالفتح.

والوُسْعُ [4]، والسَّعَة - بالفتح -: الجِدَة والطاقة، «لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ من سَعَتِه» أي: على قَدْرِ سَعَتِه.

وأوسَعَ الرجُلُ: صار ذا سَعةٍ وغِنًى. ومنه قولُه تعالى: «والسَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ وإنَّا لَمُوسِعُونَ» أي: أغنياءُ قادِرون. ويُقال: أوسَعَ اللهُ عليك، أي: أغناك.

والتَّوسِيعُ: خلافُ التَّضييق. تقول: وَسَّعَ الشيءَ فاتَّسَعَ.

واسْتَوسَعَ، أي: صار وَاسِعًا.

وتَوَسَّعُوا في المجلس: تَفَسَّحُوا.

ويَسَعُ: اسمٌ من أسماء العَجَم. وقد أُدخِلَ عليه الألِفُ واللامُ، وهما لا يَدخُلان على نَظائره، نحو: يَعْمُرَ، ويَزِيدَ، ويَشْكُرَ؛ إلا في ضرورة الشِّعر. وقُرِئ: «والْيَسَع، واللَّيْسَع» بلامَين.

* و س ق — الوَسْقُ: مصدر وَسَقَ الشيءَ، أي: جَمَعه وحَمَله. وبابه وَعَد. ومنه قولُه تعالى: «والليلِ

---

(١) وزنها: كصاحب، وهاجر، وهي بلدة بحلب. اهـ قاموس.

(٢) قال في اللسان: وفي الحديث ذِكْرُ فَلْج - هو بسكونين: قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد. اهـ

(٣) بلد باليمن بينه وبين عَثَّرَ يوم وليلة. والسنة: هَجَرِيّ وهَاجِرِيّ. واسم لجميع أرض البحرين. اهـ قاموس

(٤) في القاموس بالتثليث.

وما وَسَق . فإذا جَلَّلَ الليلُ الجبالَ والأشجارَ والبحرَ والأرضَ فاجتمعت له ، فقد وسقَها .

والوَسْق أيضاً : ستُّون صاعاً . قال الخليل : الوَسْقُ : حِمْلُ البعير ، والوِقْرُ : حِملُ البغل والحمار .

والاتِّساق : الانتظام .

وأوسَق البعيرَ : حمَّله حِمله .

* و س ل — الوَسِيلة : ما يُتقرَّب به إلى الغير .

والجمع : الوَسِيلُ ، والوسائل .

والتَّوْسِيل ، والتَّوَسُّل : واحد . يقال : وسَّل فلانٌ إلى ربِّه وَسِيلة — بالتشديد — وتوسَّل إليه بوسيلة : إذا تقرَّب إليه بعمل .

* و س م — وَسَمَه ، من باب وَعَد ، وسِمةً أيضاً : إذا أثَّر فيه بِسِمَةٍ وكَيٍّ .

والوَسِمة — بكسر السين — : العِظْلِم يُختضب به . وتسكينها لغة . ولا تقل : وُسْمة — بضم الواو . وإذا أمرت منه قلت : تَوسَّمْ .

والوَسْميّ : مطرُ الربيع الأوَّلُ ؛ لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات ، نُسِب إلى الوَسْم . والأرضُ مَوسومة .

وتوسَّم الرجلُ : طلَب كلأ الوَسْميّ .

ومَوسِمُ الحاجِّ : مجتمعهم ، سُمِّي بذلك لأنه مَعلَمٌ يُجتمع إليه .

ووسَّم الناسُ توسيماً : شهِدوا المَوسِم ، كما يقال في العيد : عيَّدوا .

والمِيسَمُ : المِكواة . وأصل الياء فيه واوٌ . وجمعه : مَياسِمُ على اللفظ ، ومَواسِم على الأصل . كلاهما جائز .

والمِيسَم أيضاً : الجَمال .

وفلانٌ وَسيم ، أي : حسن الوجه . وقومٌ وِسامٌ . وامرأة وَسيمةٌ ، ونسوةٌ وِسامٌ أيضاً ، مثل : ظَريف ، وظِراف ، وصَبيحة وصِباح .

ووَسُم الرجلُ ، من باب ظَرُف ، وَسامةً ، ووَساماً أيضاً — بحذف الهاء — مثل : جَمُل جَمالاً .

وفلانٌ مَوسومٌ بالخير ، وقد توسَّمتُ فيه الخيرَ ، أي : تفرَّستُ .

واتَّسم الرجلُ : جعل لنفسه سِمَةً يُعرف بها .

* و س ن — الوَسَنُ ، والسِّنَةُ : النُّعاس . وقد وَسِنَ الرجلُ — بالكسر — يَوْسَن وَسَناً : فهو وَسْنانُ .

واستَوسَن : مثله .

* و س و س — الوَسْوَسَة : حديث النفس . يقال : وَسْوَستْ إليه نفسُه وَسْوَسةً ، ووِسْواساً ، بكسر الواو .

والوَسْواس — بالفتح — : الاسمُ ، كالزِّلزال والزَّلزال .

وقوله تعالى : « فوَسْوَس لهما الشيطانُ » ، يريد إليهما ، ولكنَّ العربَ توصِل بهذه الحروف كلِّها الفعلَ .

ويقال لصوت الحَلْي : وَسْواس .

والوَسْواس أيضاً : اسم الشيطان .

* و س ى — أوسَى رأسَه : حلَقه .

والمُوسَى : ما يُحلق به . قال الفرّاء : هي مؤنثة وقال الأموي : هو مذكَّر لا غير

وقال أبو عُبَيد: لم نَسمع التذكير فيه إلا من الأُمَوِىّ.

ومُوسَى: اسم رَجُلٍ. قال أبو عمرو بن العَلاء: هو مُفْعَل بدليل انصرافه فى النكرة، وفُعْلَى لا ينصرف على كلّ حال: ولأنّ مُفْعَلا أكثر من فُعْلَى لأنه يبنى من كلّ أفعلت.

وقال الكسائى: هو فُعْلَى؛ وقد مرّ فى (م و س)

والنسبة إليه: مُوسَوِى، ومُوسِىّ؛ وقد مرّ فى (ع ى س)

وواساه: لغة ضعيفة فى آساه.

❁ و ش ب — الأَوْشاب من الناس: الأَوْباش، وهم الضُّروب المتفرّقون.

❁ و ش ح — الوِشاح - بالكسر -: شىء يُنسج من أديم عريضاً ويرصّع بالجواهر، وتشدّه المرأة بين عاتقها وكشحيها.

ووشّحها فتوشّحت: لبسته.

وربما قالوا: توشّح الرجل بثوبه وسيفه.

❁ و ش ر — وَشَرَ الخشبة بالمِيشار - غير مهموز - لغة فى أشرها. وبابه وعد.

والوَشْرُ أيضاً: أن تحدّد المرأة أسنانها وترقّقها. وفى الحديث «لعن الله الواشرة والمؤتشرة».

❁ و ش ق — الوَشِيقُ، والوَشِيقَة: اللحم يُغلى إغلاءة، ثم يُقدّد، ويحمل فى الأسفار، وهو أبقى قديد يكون.

وزعم بعضهم أنه بمنزلة قديد لا تمسه النار

وفى الحديث: «أنه أُتِىَ بوَشِيقة يابسة من لحم صَيدٍ فقال: إنّى حَرامٌ، أى: مُحْرِم.

❁ و ش ك — وَشْكُ البَيْن: سُرْعة الفراق.

وخرج وَشِيكاً، أى: سريعا.

وأوشك الرجل يوشك إيشاكا: أسرع السير.

ومنه قولهم: يُوشِك أن يكون كذا، بكسر الشين.

والعامة تقول: يُوشَك - بفتح الشين - وهى لغة رديئة.

❁ و ش م — وَشَم يدَه، من باب وعد: إذا غرزها بإبرة ثم ذرّ عليها النَّئُور، وهو النِّيلَج. والاسم أيضا: الوَشْم. وجمعه: وِشام

واستوشمه: سأله أن يشمه. وفى الحديث: «لعن الله الواشمة والمستوشمة».

❁ و ش و ش — رَجُلٌ وَشْواش، أى: خفيف

والوَشْوَشة: كلام فى اختلاط

❁ و ش ى — الشِّيَة: كلّ لون يخالف مُعظم لون الفرس وغيره. والجمع: شِيَات

وقوله تعالى: «لا شِيَة فيها»، أى: ليس فيها لون يخالف سائر لونها.

ويقال: وَشَى الثوب يَشِيه وَشْيا، وشِيَةً؛ ووشّاه توشِيَةً - شُدِّد للكثرة - فهو مَوْشِىّ، ومُوَشًّى.

والوَشْىُ من الثياب: معروف.

ويقال: وَشَى كلامه، أى: كذب.

ووَشَى به إلى السلطان وِشايَةً، أى: سَعَى.

❁ و ص ب — الوَصَب - بفتح الصاد -: المرض.

وقد وَصِبَ يَوْصَب ، بوزن عَلِم يَعْلَم : فهو وَصِبٌ ـ بكسر الصاد ـ وأَوْصَبَهُ اللهُ : فهو مُوصَبٌ .

ووَصَبَ الشيءُ يَصِبُ ـ بالكسر ـ وُصُوباً : دامَ .

ومنه قوله تعالى : « وله الدِّينُ وَاصِباً » . وقوله تعالى : « ولهم عَذَابٌ واصِبٌ » .

❁ و ص د — الوَصِيدُ : الفِنَاء .

وأَوْصَدْتُ البابَ ، وآصَدْتُهُ : أغلقته . وأُوصِدَ البابُ ـ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ـ فهو مُوصَدٌ .

وقوله تعالى : « إنها عليهم مُؤْصَدَة » قالوا : مُطْبَقَة .

❁ و ص ر — الوِصْرُ ـ بوزن الوِزْر ـ : الصَّكُّ ، وكِتاب العُهدة ، وهو في الحديث : [ إنَّ هذا اشترى مني أرضاً وقبض وِصْرها ، فلا هو يردُّ إليَّ الوِصْر ، ولا هو يعطيني الثمن .

الوِصْرُ : كتاب الشراء ، والأصل فيه : الإِصْرُ وهو العهد : فقلبت الهمزة واوا ، وسمي كتاب الشراء به ، لما فيه من العهود . وقد روي بالهمزة على الأصل = صح ، نها ] .

❁ و ص ع — الوَصَعُ : طائر أصغر من العُصفور وفي الحديث : « إنّ إسرافيلَ لَيَتَوَاضَعُ لله حتى يصير كأنّه الوَصَع » [ وجمعه وِصْعَان = قا ] .

❁ و ص ف — وَصَفَ الشيءَ ، من باب وَعَد : وصِفَةً أيضا .

وتَوَاصَفُوا الشيءَ : من الوَصْف . واتَّصَفَ الشيءُ : صار مُتَوَاصِفا .

وبيعُ المُوَاصَفَة : بَيْع الشيء بصِفَةٍ من غير رُؤْيَة .

والوَصِيفُ : الخادم ـ غلاماً كان أو جاريةً ـ والجمع : الوُصَفاء . وربّما قيل للجارية : وَصِيفة : والجمع : وَصَائِف

واسْتَوْصَفَ الطَّبِيبَ لدائه : سأله أن يَصِف له ما يَتَعَالَج به .

والصِّفَة : كالعِلْم ، والسَّواد . وأما النحويُّون فليس يريدون بالصفة هذا ، بل الصِّفَةُ عندهم النعت ، وهو اسم الفاعل ، نحو : ضارِب ، والمفعول ، نحو : مضروب ؛ أو ما يَرْجِع إليهما من طريق المعنى ، نحو : مِثْل ، وشِبْه ، وما يجري مجرى ذلك ، يقولون : رأيتُ أخاكَ الظَّرِيفَ ، فالأخُ : هو المَوْصُوف ، والظَّرِيف : هو الصِّفَة ، فلهذا قالوا : لا يجوز أن يُضاف الشيءُ إلى صِفته كما لا يجوز أن يُضاف إلى نفسه ، لأن الصِّفَة هي المَوْصُوف عندهم . ألا تَرَى أن الظَّرِيف هو الأخُ ؟

❁ و ص ل — وَصَلْتُ الشيءَ ، من باب وَعَد ، وصِلَةً أيضا .

ووَصَلَ إليه يَصِل وُصُولاً ، أي : بَلَغ .

ووَصَلَ بمعنى اتَّصَل ، أي : دَعَا دَعْوَى الجاهلية ، وهو أن يقول : يالَفُلان . قال الله تعالى : « إلا الذين يَصِلُونَ إلى قومٍ » أي : يَتَّصِلُون .

والوَصْل : ضد الهِجْران .

والوَصْل أيضا : وَصْل الثوب والخُفّ

وبينهما وُصْلَةٌ ، أي : اتّصال وذَرِيعة .

وكلُّ شيءٍ اتَّصَل بشيءٍ ، فما بينهما وُصْلَة ، والجمع : وُصَل

والأوصال: المفاصل.

والوصيلة التي كانت في الجاهلية: هي الشاة تلد سبعة أبطن - عناقين عناقين - فإن ولدت في الثامنة جديا ذبحوه لآلهتهم، وإن ولدت جديا وعناقا قالوا: وصلت أخاها، فلا يذبحون أخاها من أجلها، ولا تشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرت مجرى السائبة.

وفي الحديث «لعن الله الواصلة والمستوصلة»، فالواصلة التي تصل الشعر؛ والمستوصلة التي يفعل بها ذلك.

وتوصل إليه، أي: تلطف في الوصول إليه.

والتواصل: ضد التصارم.

ووصله توصيلا، إذا أكثر من الوصل.

وواصله مواصلة، ووصالا، ومنه: المواصلة في الصوم وغيره.

والموصل: بلد.

• و ص م — الوصم: العيب، والعار. يقال: ما في فلان وصمة.

• و ص ى — أوصى له بشيء، وأوصى إليه: جعله وصيه. والاسم: الوصاية - بفتح الواو وكسرها.

وأوصاه، ووصاه توصية: بمعنى. والاسم: الوصاة.

وتواصى القوم: أوصى بعضهم بعضا. وفي الحديث «استوصوا بالنساء خيرا؛ فإنهن عندكم عوان».

• و ض أ — الوضاءة: الحسن والنظافة، وقد وضؤ: وتوضأت، ولا تقل: توضيت. وبعضهم يقوله.

والوضوء - بالفتح -: الماء الذي يتوضأ به. وهو أيضا مصدر، كالولوع، والقبول.

وقيل: المصدر الوضوء - بالضم.

وقيل: الولوع والقبول: مصدران شاذان، وما سواهما من المصادر مضموم.

وقيل: ماسوى القبول من المصادر مضموم.

• و ض ح — وضح الأمر يضح وضوحا، واتضح، أي: بان. وأوضحه غيره. [ووضحه أيضا = قا]

واستوضحت الشيء: إذا وضعت يدك على عينك تنظر هل تراه.

واستوضحه الأمر والكلام: سأله أن يوضحه له.

والأوضاح: حلي من الدراهم الصحاح.

والوضح - بفتحتين - الضوء والبياض، وقد يكنى به عن البرص.

والموضحة: الشجة التي تبدي وضح العظام.

• و ض ع — الموضع: المكان، والمصدر أيضا.

ووضع الشيء من يده يضعه وضعا، وموضعا، وموضوعا أيضا، وهو أحد المصادر التي جاءت على «مفعول».

والموضع - بفتح الضاد -: لغة في «الموضع».

والوضيعة: واحدة الوضائع، وهي أثقال القوم، يقال: أين خلفوا وضائعهم

« والوَضِيعَةُ أيضاً : نحو وَضائع كِسْرَى كان يَنْقُل قوماً من أرض فيُسْكِنُهم أرضاً أُخرى ، وَهُم الشِّحَنُ والمَسالح

والوَضِيعُ : الدَّنِيءُ من الناس ، وقد وَضُعَ الرَّجُل ـ بالضم ـ يَوْضُعُ ضَِعَةً ـ بفتح الضاد وكسرها ـ أي : صارَ وَضِيعاً

ويقال : فى حَسَبِه ضَِعَةٌ ـ بفتح الضاد وكسرها

والمُوَاضَعَةُ : المُراهَنَة

والمُواضَعَةُ أيضاً : مُتارَكَةُ البَيْع

وواضَعَه فى الأمر ، أى : وافَقَه فيه على شىء

ووَضَعَت المرأة وَضْعاً : وَلَدَت

ووَضَعَ البَعيرُ وغيرُه : أسرع فى سَيْرِه ، وأوْضَعَه رَاكِبُه

قلتُ : ومنه قوله تعالى : « ولأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ » .

ووُضِعَ الرَّجُلُ فى تجارته ، وأُوضِعَ ـ على ما لم يُسَمَّ فاعله فيهما ، أى : خَسِرَ ، يقال : وُضِعَ فى تجارته فهو مَوْضُوعٌ فيها

والتَّوَاضُعُ : التَّذَلُّل

﴿ و ض م ﴾ ـ الوَضَمُ : كُلُّ شىء يُوضَعُ عليه اللَّحم من خَشَب أو بَارِيَةٍ يُوقَى به من الأرض . وقد وَضَمَ اللَّحمَ ، من باب وَعَد ، أى : وَضَعَه على الوَضَم .

وأوْضَمَه : جَعَل له وَضَماً .

وقال ابن دُرَيد : أوضَمَ اللحمَ ، وأَوْضَمَ له .

﴿ و ض ن ﴾ ـ المَوْضُونَةُ : الدِّرْع المَنْسُوجة ، وقيل : المَنْسُوجة بالجواهر . ومنه قولُه تعالى : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ » .

﴿ و ط أ ﴾ ـ وَطِئَ امرأتَه وَطْئاً ، ووَطِئَ الأرضَ ونحوَها ، يَطَأُ فيهما .

ووَطُؤَ المَوْضِعُ : صار وَطِيئاً ، وبابه ظَرُف ، ووَطَّأَه تَوْطِئَةً .

والوَطْأَة ، كالضَّرْبة : مَوْضِعُ القَدَم . وهى أيضاً كالضَّغْطة . وفى الحديث : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَر » .

والوِطَاءُ ـ بالكسر : ضِدّ الغِطَاء

والوَطِيئَةُ ـ على فَعِيلَة ـ : شىء كالغِرَارة . وفى الحديث : « أَخْرَجَ ثلاثَ أُكَلٍ من وَطِيئَةٍ » أى : ثلاثَ قُرَص من غِرَارَةٍ .

وواطَأَه على الأمر مُوَاطَأَةً : وافَقَــه . وتَوَاطَئُوا عليه : توافقوا .

وقولُه تعالى : « أشَدُّ وِطَاءً » بالمَدّ ، أى : مُوَاطَأَة ، وهى مُوَاطَاةُ السَّمْعِ والبَصَرِ إياه . وقُرِئَ : « أشَدُّ وَطْئاً » أى : قِيَاماً .

﴿ و ط د ﴾ ـ وَطَدَ الشىءَ : أثْبَتَه وثَقَّله ، وبابه وَعَد . ووَطَّدَه أيضاً تَوْطِيداً .

﴿ و ط ر ﴾ ـ الوَطَرُ : الحاجَةُ . ولا يُبْنَى منه فِعْل . وجَمعه أوْطار

﴿ و ط س ﴾ ـ الوَطِيسُ : التَّنُّور .

وأَوْطَاسٌ ـ بفتح الهمزة ـ : مَوضِعٌ .

* وطط — الوطواط :
الخطاف . والجمع :
الوطاويط . وقد يكون
الوطواط : الخفاش .

* وطف — رجل أوطف ، بين الوطف
ـ محركة ـ وهو كثرة شعر العينين والحاجبين .

وعامة وطفاء ، أى : مسترخية الجوانب لكثرة
مائها

* وطن — الوطن : محل الإنسان

وأوطان الغنم : مرابضها .

وأوطن الأرض ، ووطنها ، واستوطنها ، واتطنها ،
أى : اتخذها وطنا

وتوطين النفس على الشيء : كالتمهيد

والموطن : المشهد من مشاهد الحرب ؛ قال الله
تعالى : « لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة » .

* وظب — وظب عليه يظب ـ بالكسر ـ
وظوبا : دام

والمواظبة : المثابرة على الشيء

* وظف — الوظيفة : ما يقدر للإنسان فى
كل يوم من طعام أو رزق ؛ وقد وظفه توظيفا

* وعب — استيعاب الشيء : استئصاله

* وعث — [ الوعث : المكان السهل تغيب فيه
الأقدام ، والطريق العسر

ووعث الطريق ، كسمع وكرم : تعسر سلوكه .

وأوعث : وقع فى الوعث ، وأسرف فى المال

والوعثاء : المشقة .

ووعثت يده ، كفرح : انكسرت .

والموعوث : الناقص الحسب = قا ]

* وعد — الوعد : يستعمل فى الخير والشر .
يقال : وعد يعد ـ بالكسر ـ وعدا

قال الفراء : يقال : وعدته خيرا ، ووعدته شرا ؛
فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا فى الخير : الوعد والعدة ،
وفى الشر : الإيعاد والوعيد ؛ فإن أدخلوا الباء فى الشر
جاءوا بالألف ، فقالوا : أوعده بالسجن ، ونحوه .

والعدة : الوعد .

وقول الشاعر :

* وأخلفوك عد الأمر الذى وعدوا *

أراد : عدة الأمر ، فحذف الهاء عند الإضافة

والميعاد : المواعدة ، والوقت ، والموضع . وكذا
الموعد .

وتواعد القوم : وعد بعضهم بعضا . هذا فى الخير ،
وأما فى الشر فيقال : اتعدوا .

والاتعاد أيضا : قبول الوعد

والتوعد : التهدد

* وعر — جبل وعر ـ بالتسكين ـ ، ومطلب
وعر . ولا تقل : وعر . وقد وعر ـ بالضم ـ وعورة

وتوعر ، أى : صار وعرا

ووعره غيره ، توعيرا

واستوعره : وجده وعرا

* وعظ — الوعظ : النصح والتذكير

بالمواقب. وقد وعظه، من باب وعد، وعظةً أيضا - بالكسر - فاتّعظ، أي: قبل الموعظة. يقال: السعيد من وُعظ بغيره، والشقيّ من اتّعظ به غيرُه.

* و ع ك — الوَعْك: مَغْثُ الحُمّى. وقد وعكته الحُمّى، من باب وعد، فهو موعوك.

* و ع ل — الوَعِل - بكسر العين -: الأرْوَى. وجمعه: وُعُول، وأوعال. وفي الحديث: «تظهر التُّحوتُ على الوُعول» أي: يغلب الضعفاء من الناس أقوياءَهم.

والوَعْل - بسكون العين - لغةً: قاله الأصمعي.

* و ع ى — الوعاء: واحدُ الأوعية.

وأوعى الزادَ والمتاعَ: جعله في الوعاء.

ووعى الحديثَ يعيه وعيًا: حفظه.

وأُذُنٌ واعية.

«والله أعلم بما يُوعُون» أي: يُضمرون في قلوبهم من التكذيب.

* و غ د — الوَغْد، بوزن الوَعْد: الرَّجُل الدنيء الذي يخدم بطعام بطنه.

* و غ ل — وَغَل الرجلُ، من باب وعد، أي: دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير أن يُدْعى إليه.

والواغل في الشراب: مثل الوارش في الطعام.

والإيغال: السيرُ السريع والإمعانُ فيه.

وتوغّل في الأرض: إذا سار فيها وأبعد.

* و غ ى — الوَغَى: الجلبة والأصوات. ومنه قيل للحرب: وغًى؛ لما فيها من الصوت والجلبة.

* و ف د — وَفَد فلانٌ على الأمير، أي: وَرَد رسولا. وبابه وعد؛ فهو وافد. والجمع: وَفْد، مثل: صاحب وصحب. وجمع الوفد: أوفاد، ووفود. والاسم: الوِفادة، بالكسر.

وأوفده إلى الأمير: أرسله.

واستوفد في قعدته: لغة في «استوفز».

* و ف ر — الموفور: الشيء التامّ.

ووفَر الشيءُ يَفِر - بالكسر - وُفُورا، ووفره غيرُه، من باب وعد، يتعدّى ويلزم.

والوَفْر، بوزن النَّصْر: المال الكثير.

ووفّر عليه حقّه توفيرا.

واستوفره، أي: استوفاه.

وهم متوافرون، أي: هم كثير.

* و ف ز — الوَفْز - بسكون الفاء وفتحها -: العجلة. والجمع: أوفاز. يقال: نحن على أوفاز، أي: على سفر قد أشخصنا، وإنا على أوفاز. ولا تقل: على وفاز.

واستوفز في قعدته: إذا قعد قعودا منتصبا غير مطمئن.

* و ف ض — أوفض، واستوفض: أسرع. ومنه قوله تعالى: «كأنهم إلى نُصُبٍ يُوفِضون».

والأوفاض: الفِرَق من الناس والأخلاط من

قَبائلَ شَتَّى، كأصحاب الصُّفَّة. وفى الحديث: «أنه أمَرَ بصدقةٍ أن توضع فى الأوفاض».

❊ و ف ق — الوَفْق: المُوافَقة. والتَّوافق: الاتفاق والتظاهر.

ووافقه، أى: صادفه.

ووفَّقه الله: من التوفيق.

واستوفق الله: سأله التوفيق.

والوَفْق: من المُوافقة بين الشيئين، كالالتحام، يقال: حَلُوبته وَفْق عياله، أى: لها لَبَنٌ قَدْرُ كفايتهم لا فَضْلَ فيه.

❊ و ف هـ — الوافِهُ: قيِّم البِيعَة بلغة أهل الحِيرة. وفى الحديث: «لا يُغَيَّرُ وافِهٌ عن وَفْهِيَّتِه ولا قِسِّيسٌ عن قِسِّيسِيَّتِه».[1]

❊ و ف ى — الوَفاء: ضد الغَدْر، يقال: وَفَى بعهده وَفاء، وأوفى: بمعنى.

ووَفَى الشىءُ يَفِى ـ بالكسر ـ وُفِيًّا على فُعُول، أى: تمّ وكثُر.

والوَفِىّ: الوافى.

وأوفى على الشىء: أشرف.

وأوفاه حقه، ووفّاه توفيةً، بمعنى، أى: أعطاه وافيا.

واستوفى حقه، وتوفّاه: بمعنى.

وتوفّاه الله، أى: قبض روحه.

والوَفاة: الموت.

ووافى فلانٌ: أتى.

وتوافى القومُ: تتاموا.

❊ و ق ب — وَقَبَ: دخل، وبابه وَعَد. ومنه: وَقَبَ الظلامُ، أى: دخل على الناس، قال الله تعالى: «ومِن شرِّ غاسقٍ إذا وَقَب».

❊ و ق ت — الوَقْت: معروف.

والميقات: الوقت المضروب للفعل.

والميقات أيضا: الموضع، يقال: هذا ميقات أهل الشأم، للموضع الذى يُحرِمون منه.

وتقول: وَقَتَه بالتخفيف، من باب وعد، فهو موقوت: إذا بيّن له وقتا، ومنه قوله تعالى: «كتابا موقوتا»، أى: مفروضا فى الأوقات.

والتوقيت: تحديد الأوقات، يقال: وقَّته ليوم كذا توقيتا، مثل: أجّله.

وقُرئ: «وإذا الرسل وُقِّتت»، بالتشديد ـ ووُقِتت أيضا ـ مخففا ـ وأُقِّتت: لغة.

والمَوْقِت ـ كالمجلس ـ: مَفْعِل من الوقت.

❊ و ق ح — وَقُحَ الرجل، من باب ظَرُف: قَلَّ حَياؤه، فهو وَقِحٌ، ووَقاح ـ بالفتح ـ بيِّن القِحَة ـ بكسر القاف وفتحها.

وامرأة وَقاحُ الوجه.

وتوقيح الحافر: تصليبه بالشحم المُذاب.

---

(١) هذا الحديث فى كتاب صلى الله عليه وسلم لأهل نجران، والذى فى النهاية واللسان تبعا له: بلغة أهل الجزيرة، قال ابن الأثير: ويروى واقه: وبعضهم يرويه بالقاف.

* و ق د — وَقَدَت النارُ: تَوَقَّدَتْ وبابه وَعَد، ووُقُوداً - بالضم - ووَقِيداً [١] - بالفتح - وقِدَةً - بالكسر

ووَقَداً، ووَقَدَاناً، بفتحتين فيهما

وأَوْقَدَها هو، واسْتَوْقَدَها أيضاً.

والاتِّقادُ: كالتَّوَقُّد.

والوَقُود - بالفتح -: الحطب، وبالضم: الاتِّقاد.

وقوله: «النَّارِ ذَاتِ الْوَقُود» بالضم

والموضع: مَوْقِد، بوزن مجلس، والنارُ مُوقَدَة.

* و ق ذ — وَقَذَه: ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت، وبابه وَعَدَ

وشاةٌ مَوْقُوذَة: قُتِلَتْ بالخشب

* و ق ر — الوَقْر - بالفتح -: الثِّقَل في الأذن، وبالكسر: الحِمْل - وقد أَوْقَرَ بعيره - وأكثر ما يُستعمَل الوِقْر في حِمْل البَغْل والحِمار، والوَسْقُ: في حِمْل البعير.

وأَوْقَرَت النخلة: كَثُرَ حَمْلُها، يقال: نخلةٌ مُوقِرَة، ومُوقِرٌ، ومُوقَرَة. وحُكي مُوقَر أيضاً. وفتح القاف على غير القياس؛ لأن الفعل ليس للنخلة، وإنما حُذِفَت الهاء من «مُوقِر» - بالكسر - على قياس: امرأةٌ حامِلٌ لأن حَمْلَ الشجر مُشَبَّه بحَمْل النساء ومُوقَر - بالفتح - شاذٌّ.

وقد وَقِرَتْ أُذُنُه، أي: صُمَّتْ، وبابه فهم

ووَقَرَ اللهُ أُذُنَه، من باب وَعَد.

والوَقَار - بالفتح -: الحِلْم والرَّزانة. وقد وَقَرَ الرجل يَقِر - بالكسر - وَقَاراً، وقِرَةً - بوزن عِدَة -: فهو وَقُور.

[وفيه لغة أخرى من باب كَرُم، مثل جَمُلَ جَمَالاً = مص]

ومنه قوله تعالى: «وَقِرْنَ في بُيُوتِكُنَّ» بالكسر، ومَنْ قرأ «وقَرْنَ» بالفتح - فهو من القرار

والتَّوْقير: التعظيم والترزين أيضاً.

وقوله تعالى: «مالَكُمْ لا تَرْجُونَ للهِ وَقَاراً» أي: لا تخافون لله عظمة: عن الأخفش.

* و ق ص — الوَقَص - بفتحتين -: واحد الأوقاص في الصدقة، وهو ما بين الفريضتين، وكذا الشَّنَق، وبعض العلماء يجعل الوَقَص في البقر خاصة، والشَّنَق: في الإبل خاصة.

* و ق ع — الوَقْعة: صَدْمةُ الحرب.

والواقعةُ: القيامة.

ومواقع الغيث: مَساقِطُه.

ويقال: وَقَعَ الشيءُ مَوْقِعَه.

والوَقيعة في الناس: الغِيبة.

والوَقيعة أيضاً: القتال، والجمع: وَقائع.

ووَقَعَ الشيء يَقَع وُقُوعاً: سَقَط.

ووَقَعْتُ من كذا وعن كذا وَقْعاً: أي سَقَطْتُ

(١) هكذا في اللسان نقلا عن صاحب الصحاح، ولكن نسخة الصحاح خالية من ذكر هذا المصدر، وذكر في مكانه «الوقد» كالوعد ولعل هذا، وما في اللسان مصحف عنه.

وأهلُ الكوفة يسمّون الفعل المتعدِّي: واقعاً.

ووقَعَ في النّاس وَقيعةً: أي اغتابهم.

وهو رَجلٌ وقّاعٌ، ووقّاعةٌ ـ بالتشديد فيهما ـ أي: يغتاب النّاس.

والتّوقيعُ مايُوقَّعُ في الكِتاب، يُقال: السُّرور توقيعٌ جائزٌ.

❊ و ق ف ـ الوَقْفُ: سِوارٌ من عاجٍ.

ووقفتِ الدّابّةُ تقِفُ وُقوفاً. ووقفتُها غيرُها، من باب وَعَد.

ووقفَه على ذنبه: أطلعَه عليه.

ووقفَ الدّارَ للمساكين. وبابهما وَعَد أيضاً.

وأوقفَ الدار ـ بالألف ـ: لغة رديئة. وليس في الكلام «أوقفَ» إلا حرف واحد، وهو: أوقفتُ عن الأمر الذي كنتُ فيه، أي: أقلعتُ.

وعن أبي عمرو والكسائيّ أنه يُقال للواقف: ماأوقفكَ هنا؟ أي: أيّ شيء صيّرك إلى الوُقوف؟

والموْقِفُ: موضعُ الوُقوف حيث كان.

وتوقيفُ النّاس في الحجّ: وقوفُهم بالمواقف.

والتّوقيفُ: كالنّصّ.

وواقفَه على كذا مواقفةً، ووِقافاً.

واستوقفَه: سأله الوُقوف.

والتّوقّف في الشيء: كالتّلوّم فيه.

❊ و ق ق ـ الوَقْوقَة: نُباح الكلب عند الفَرَق.[1]

والوَقْواقُ: شجرٌ يُتّخذ منه الدُّوِيّ.

وبِلادُ الوَقْواق فوقَ بلاد الصّين.

❊ و ق ي ـ أتّقى يتّقي، وتقَى يتقي: كتّقَى يتّقِي.

والتّقوى، والتُّقَى: واحد.

والتُّقاة: التّقيّة، يقال: اتّقى تقيّةً وتُقاةً.

والتّقيّ: المتّقي.

وقالوا: ما أتقاه لله.

وتوقّى، واتّقى: بمعنى.

ووقاه الله وِقايةً ـ بالكسر ـ: حفظَه.

والوِقاية أيضاً: التي للنّساء، وفتحُ الواو: لغة.

والأوقيّةُ في الحديث أربعون درهماً. وكذا كان فيما مضى. وأمّا اليوم ـ فيما يتعارفُه النّاس ـ فالأوقيّةُ عند الأطبّاء وزنُ عشرة دراهمَ وخمسة أسباع درهمٍ، وهو إستارٌ وثُلثا إستار؛ والجمع: الأواقيّ ـ بتشديد الياء ـ وإن شئتَ خفّفتَ الياءَ في الجمع.

❊ و ك أ ـ المُتّكأ: موضع الاتّكاء، وفسّره الأخفش في الآية بالمجلس.

وتوكّأ على العصا.

وأوكأه إيكاءً، أي: نصبَ له متّكأً.

❊ و ك ب ـ الموكِب ـ بوزن الموضع ـ: بابةٌ من السّير.

وهو أيضاً: القوم الرُّكوب على الإبل للزِّينة؛ وكذلك جماعة الفُرسان.

❊ و ك د ـ التّوكيد: لغة في التأكيد؛ وقد وكّده

(1) الخوف.

الشيءَ، وأكَّده : بمعنى، والواو أفصح : وكذا : أوكَدَه، وآكَدَه إيكاداً فيهما

❋ و ك ر — وَكْرُ الطائرِ ـ بفتح الواو ـ عُشُّه حيث كان في جَبَل أو شَجَر، وجمعه : وُكُور، وأوْكار

❋ قلتُ : قد فسر الوَكْرَ في (ع ش ش) بما يخالف هذا.

❋ و ك ز — وَكَزَه : ضربه ودفعه، وقيل : ضربه بجُمع يده على ذَقَنه، وبابه وَعَد

❋ و ك س — الوَكْسُ : النَّقْص، وقد وَكَسَ الشيءُ من باب وَعَد، وفي الحديث : «لها مَهْرُ مِثْلِها لا وَكْسَ وَلا شَطَطَ» أي : لا نُقْصان ولا زيادة؛ وقد وَكَسْتُ فلانا : نَقَصْتُه، من باب وَعَد أيضا :

❋ و ك ف — وَكَفَ البيتُ [بالمطر] أي : قَطَر [وسال]، وبابه وَعَد. وَكِيفاً، وتَوَكَّافاً أيضا.

وأوْكَفَ البيتُ : لغة فيه.

والوِكاف، والإكاف : للحمار، يُقال : آكَفَه، وأوْكَفَه.

❋ و ك ل — الوَكيل : معروف، يُقال : وَكَّلَه بأمرِ كذا تَوْكيلاً. والاسم : الوَكالة ـ بفتح الواو وكسرها ـ.

والتوكُّل : إظهار العجز والاعتماد على غيرك.

والاسم : التُّكْلان.

واتَّكَل على فلانٍ في أمره : إذا اعتمده

ووَكَلَه إلى نفسه، من باب وَعَد : ووُكُولا أيضا.

وهذا الأمر مَوْكول إلى رأيك وواكَلَه مُواكَلَةً : إذا اتَّكَلَ كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه.

❋ و ك ن — الوَكْنُ ـ بالفتح ـ : عُشّ الطائر في جَبَل أو جِدار. والمَوْكِنُ : مثله.

وقال الأصمعي : الوَكْن : مأوى الطائر في غير عُشّ

والوَكْر ـ بالراء ـ : ما كان في عُشّ

❋ و ك ى — الوِكاءُ : ما يُشَدُّ به رأس القِرْبَة. وفي الحديث : «احفظ عِفاصها ووِكاءها».

وأوْكَى على ما في سِقائه : شدَّه بالوِكاء. وفي الحديث : «أنه كان يُوكِي بين الصفا والمروة» أي : يَمْلأ ما بينهما سَعْياً، كما يُوكِي السِّقاء بعد الملء، وقيل معناه أنه كان يَسْكُت فلا يتكلم، كأنه يُوكِي فَمَه، وهو من قولهم : أوْكِ حَلْقَكَ أي : اسْكُتْ

❋ و ل ج — وَلَجَ يَلِجُ ـ بالكسر ـ وُلُوجا، أي : دخل، وأوْلَجَه غيرُه : أدخله

وقوله تعالى «يُولِجُ اللَّيلَ في النَّهارِ، ويُولِجُ النَّهارَ في اللَّيل» أي : يَزيد من هذا في ذلك، ومن ذلك في هذا.

ووَلِيجةُ الرَّجُل : خاصَّته وبِطانته

❋ و ل د — الوَلَدُ : يكون واحداً، وجمعاً، وكذا الوُلْد، بوزن القُفْل.

وقد يكونُ الوُلْد : جمع وَلَد، كأَسَد وأُسْد.

والوِلْد ـ بالكسر ـ : لغة في الوُلْد.

والوَليدُ : الصبيُّ، والعبدُ. والجمع : وِلْدان، كصِبْيان ووِلْدَة : كصِبْيَة.

والوَليدة : الصَّبيَّة، والأمة. والجمع : الوَلائد.

وولدت المرأة ولادا، وولادة.

وأولدت: حان ولادها.

وتوالدوا، أى: كثروا، وولد بعضهم بعضا.

والوالد: الأب، والوالدة: الأم؛ وهما الوالدان.

وشاة والد: أى حامل.

وتولد الشىء من الشىء. وميلاد الرجل: اسم الوقت الذى ولد فيه.

والمولد: الموضع الذى ولد فيه.

وعربية مولدة، ورجل مولد، إذا كان عربيا غير محض.

✽ و ل ع — الولوع — بالفتح —: الاسم من ولع به — بالكسر — يولع ولعا — بفتح اللام — وولوعا أيضا — بالفتح — فالمصدر والاسم جميعا: مفتوحان.

وأولعه بالشىء، وأولع به — على ما لم يسم فاعله — فهو مولع — بفتح اللام — أى: مغرى.

✽ و ل غ — ولغ الكلب فى الإناء يلغ — بفتح اللام فيهما [وفيه لغة أخرى، من باب وعد؛ ولغة ثالثة، من باب ورث، ورابعة: كوجل يوجل — مص] ولوغا، أى: شرب ما فيه بأطراف لسانه. وأولغه صاحبه.

وقيل: ليس شىء من الطيور يلغ غير الذباب.

وحكى أبو زيد: ولغ الكلب بشرابنا، وفى شرابنا، ومن شرابنا.

✽ و ل ق — الولق — بسكون اللام —: الاستمرار فى الكذب، ومنه قراءة عائشة رضى الله عنها: «إذ تلقونه بألسنتكم».

✽ و ل م — الوليمة: طعام العرس وقد أولم، وفى الحديث: «أولم ولو بشاة».

✽ و ل ه — الوله: ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد. وقد وله — بالكسر — يوله ولها، وولهانا أيضا — بفتح اللام — وتوله، واتله.

ورجل واله، وامرأة واله أيضا، ووالهة.

والتوليه: أن يفرق بين المرأة وولدها. وفى الحديث: «لا توله والدة بولدها»، أى: لا تجعل والها وذلك فى السبايا.

✽ و ل ى — الولى — بسكون اللام —: القرب والدنو، يقال: تباعد بعد ولى.

وكل مما يليك، أى: مما يقاربك، يقال منه: وليه يليه — بالكسر فيهما — وهو شاذ.

وأولاه الشىء، فوليه.

وكذا: ولى الوالى البلد، وولى الرجل البيع ولاية فيهما.

وأولاه معروفا.

ويقال فى التعجب: ما أولاه للمعروف: وهو شاذ.

وولاه الأمير عمل كذا.

وولاه بيع الشىء.

وتولى العمل: تقلد.

وتولى عنه: أعرض.

وولى هاربا: أدبر.

وقوله تعالى: «ولِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا»، أي: مُسْتَقْبِلُها بوجهه

والوَلِيُّ: ضدُّ العدُوّ. يقال منه: تولاه

وكُلُّ مَنْ وَلِيَ أمرَ واحدٍ: فهو وَلِيُّه

والمَوْلَى: المُعْتِقُ، والمُعْتَقُ، وابنُ العمّ، والناصرُ، والجارُ والحليف

والوَلاءُ: وَلاءُ المُعْتِقِ.

والمُوالاةُ: ضدُّ المُعاداة.

ويقال: والَى بينهما وِلاءً ـ بالكسر ـ، أي: تابَع

وافعَلْ هذه الأشياء على الوِلاءِ، أي: مُتَتابِعَةً

وتَوالَى عليهم شَهْرانِ: تَتابَع.

واستَوْلَى على الأمَدِ، أي: بَلَغَ الغايَةَ.

قال ابن السِّكِّيت: الوِلايةُ ـ بالكسر ـ: السُّلطان، والوَلايةُ ـ بالفتح والكسر ـ: النُّصرة.

وقال سيبويه: الوَلايةُ بالفتح: المصدر، وبالكسر الاسم.

وقولهم: أَوْلَى لكَ: تَهديدٌ ووَعيدٌ.

قال الأصمعيّ: معناه قارَبَه ما يُهلكه، أي: نَزَل به.

قال ثعلب: ولم يَقُل أحدٌ في «أَوْلَى» أحسنَ ممّا قاله الأصمعي.

وفلانٌ أَوْلَى بكذا، أي: أَحْرَى به وأجدر

ويقال: هو الأَوْلَى، وفي المرأة: هي الوُلْيَا

❊ و م أ ـ أومَأْتُ إليه: أشرتُ، ولا تقل: أوميْتُ

ووَمَأْتُ إليه أَمْأً. وَمْئًا، مثل وضعتُ أضع وَضْعًا لُغَةٌ

❊ و م ض ـ ومَضَ البَرْقُ: لَمَعَ لَمْعًا خفيًّا ولم يَعْتَرِضْ في نَواحي الغَيْم، وبابه وَعَد، ووَمِيضًا أيضًا ـ ووَمَضانًا ـ بفتح الميم ـ وكذا أَوْمَضَ

❊ و م ق ـ المِقَةُ: المَحَبَّةُ: وقد ومِقَه يَمِقُه ـ بكسر الميم فيهما ـ أحبَّه، فهو وامِقٌ

❊ و ن ى ـ الوَنَى: الضعفُ، والفُتُورُ، والكَلالُ، والإعياء. يقال: وَنَى في الأمر يَنِي ـ بالكسر ـ وَنًى، ووُنِيًّا، أي: ضَعُفَ، فهو وانٍ

وفلانٌ لا يَنِي يَفعَلُ كذا: أي لا يزال يفعله

وتَوانَى في حاجته: قَصَّر

والمِيناء ـ بالمد ـ: كَلَّاءُ السُّفُن ومَرْفَؤُها، وهو مِفعال من «الوَنَى».

❊ و هـ ب ـ وَهَبَ له شيئًا يَهَبُ وَهْبًا ـ بوزن وَضَع يَضَع وَضْعًا ـ ووَهَبًا أيضًا ـ بفتح الهاء ـ وهِبَةً ـ بكسر الهاء. والاسم: المَوْهِبُ، والمَوْهِبَةُ ـ بكسر الهاء فيهما.

والاتِّهاب: قَبول الهِبَة.

والاستيهاب: سُؤال الهِبَة.

وهَبْ زيدًا منطلقًا بوزن دَعْ، بمعنى: احسَبْ: ولا يُستعمَل منه ماضٍ ولا مُستقبَل.

ورجلٌ وَهّابٌ، ووَهّابة: كثيرُ الهِبَةِ. والهاء للمبالغة.

﴿ و هـ ج ـ الوَهَجُ ـ بفتحتين ـ : حرّ النار.

والوَهْج ـ بسكون الهاء ـ : مصدر قولك : وَهَجَت النارُ من باب وَعَد، ووَهَجاناً أيضاً ـ بفتح الهاء ـ ، أي : اتّقدت، وأوهجها غيرُها.

وتوهّجتْ : توقّدت، ولها وَهِيجٌ، أي : توقُّد.

﴿ و هـ د ـ الوَهْدة ـ كالوَرْدة ـ المكان المطمئنّ والجمع : وَهْدٌ، كوَعْد، ووِهادٌ كجِهاد.

﴿ و هـ ص ـ الوَهْصُ : شدّة الوطء، وبابه وَعَد وفي الحديث «أنّ آدمَ حين أُهبِطَ من الجنّة وَهَصَه اللهُ»، كأنّه رمَى به وغمَزه إلى الأرض.

﴿ و هـ ل ـ لقِيَه أوّلَ وَهْلة، أي : أوّلَ شيء.

﴿ و هـ م ـ وَهِمَ في الحساب : غَلِطَ فيه وسَها، وبابه فَهِم، ووَهَمَ في الشيء ـ من باب وَعَد ـ إذا ذهب وَهْمُه إليه وهو يريد غيرَه.

وتوهّمَ : أي : ظَنّ.

وأوهَمَ غيرَه إيهاماً، ووهّمه أيضاً توهيماً.

واتّهمه بكذا. والاسمُ : التُّهَمَة ـ بفتح الهاء.

وأوهَمَ الشيءَ، أي : تركه كلَّه. يقال : أوهَمَ من الحساب مائةً، أي : أسقَط، وأوهَمَ من صلاته ركعةً.

﴿ و هـ ن ـ الوَهْنُ : الضعف، وقد وَهَنَ، من باب وَعَد، ووَهَنه غيرُه، يتعدّى ويلزم. ووَهِنَ ـ بالكسر ـ يَهِنُ وَهْناً : لغةٌ فيه.

وأوهَنه غيرُه، ووهّنه توهيناً.

والوَهْنُ، والمَوْهِنُ : نحوٌ من نصف الليل، قال الأصمعيُّ : هو حين يُدبِرُ الليل.

﴿ و هـ ي ـ وَهَى السِّقاءُ يَهِي ـ بالكسر ـ وَهْياً : تخرّقَ وانشقّ. وفي المثل :

خَلِّ سبيلَ مَنْ وَهَى سِقاؤُه
ومَنْ هُرِيقَ بالفلاةِ ماؤُه

يُضرَب لمَن لا يستقيم.

ووَهَى الحائطُ : إذا ضعف وهَمّ بالسقوط.

ويقال : ضربه فأوهَى يدَه، أي : أصابها كسرٌ أو ما أشبهه.

﴿ و و هـ ـ إذا تعجّبتَ من طيب الشيء قلت : واهاً له ما أطيبَه !

﴿ و ي ب ـ وَيْبٌ : كلمة، مثل وَيْل، تقول وَيْبَك، ووَيْبَ زيدٍ، معناه : ألزمَك اللهُ وَيْلاً. ووَيْبٌ لزيد.

﴿ و ي ح ـ وَيْحٌ : كلمةُ رحمة، ووَيْلٌ : كلمة عذاب وقيل : هما بمعنى واحد، تقول : ويحٌ لزيد وويلٌ لزيد : ترفعهما على الابتداء.

ولك أن تنصبهما بفعلٍ مضمَر، تقديره : ألزمه اللهُ تعالى وَيْحاً ووَيْلاً، ونحو ذلك.

وكذا : وَيْحَك، ووَيْلَك، ووَيْحَ زيدٍ، ووَيْلَ زيدٍ : منصوب بفعل مضمر.

وأمّا قولهم : تعساً له، وبُعداً له، ونحوهما، فتنصبُ أبداً : لأنه لا تصحّ إضافته بغير لام، فيقال : تَعْسُه، وبُعْدُه، فلذلك افترقا.

* و ي ك — وَيْكَ: كلمةٌ، مثل «وَيْبٌ»، و«وَيْحٌ»، وقد سبقتا. والكاف: للخطاب.

* و ي ل — وَيْلٌ: كلمة، مثل: «وَيْحٌ» إلا أنها كلمةُ عذاب، يُقال: وَيْلَهُ، ووَيْلَكَ، ووَيْلِي. وفي النُّدبة: وَيْلاهُ.

وتقول وَيْلٌ لزيدٍ، ووَيْلاً لزيدٍ: فالرفع على الابتداء، والنصب على إضمار الفعل.

هذا إذا لم تُضِفه، فأمّا إذا أضفتَه فليس إلا النصب؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خبرٌ.

وقال عطاء بن يسار: الوَيْلُ: وادٍ في جهنم لو أُرسِلَت فيه الجبالُ لَماعَت من حرِّه.

* و ي هـ — إذا أغراه بالشيء يُقال: وَيْهاً يافُلانُ. وهو تحريض، كما يُقال: دُونَكَ يافُلانُ.

* و ي ا — وَيْ: كلمةُ تعجُّب، ويُقال: وَيْكَ، ووَيْ لعبدِ الله.

وقد تدخل «وَيْ» على «كأنَّ» المخففة والمشددة، تقول: وَيْكأنَّ.

قال الخليل: هي مفصولة، تقول: «وَيْ»، ثم تبتدئ فتقول: كأنَّ.

وقال الكسائي: هو «وَيْكَ»، أُدخِل عليه «أنّ».

ومعناه: ألم تَرَ؟ ذكر قول الكسائي في (ويا) من باب الألف الليّنة.

---

# باب الياء

الياء، حَرْفٌ من حُرُوف المُعْجَم. وهي من حُرُوف الزِّيَادَات، ومن حُرُوف المَدِّ واللِّين.

وقد يُكْنَى بها عن المُتَكَلِّم المجْرُور - ذَكَرًا كانَ أو أُنْثَى - كقولك: ثَوْبِي، وغُلَامِي: إنْ شئْتَ فَتَحْتَها، وإنْ شئْتَ سَكَّنْتَها.

ولكَ أنْ تَحْذِفَها في النِّدَاء خاصَّةً، تقول: يا قَوْمِ، ويا عِبَادِ، بالكسر: فإنْ جاءتْ بَعْدَ الألف فُتِحَتْ لا غَيْرُ، نحو: عَصَايَ، ورَحَايَ: وكذا إنْ جاءتْ بعد ياء الجمع، كقوله تعالى: «وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ»، وكَسَرَها بعضُ القُرَّاء، وليس بالوَجْه.

وقد يُكْنَى بها عن المُتَكَلِّم المَنْصُوب، مثل: ضَرَبَنِي وأَكْرَمَنِي، ونحوهما.

وقد تكون علامةَ التَّأْنِيث، كقولك: افْعَلِي، وأَنْتِ تَفْعَلِينَ.

وتُنْسَبُ القصيدةُ التي قَوَافِيها على الياء: يَاوِيَّةً.

و«يا» حَرْفٌ يُنَادَى به القريبُ والبعيدُ: وقَوْلُ الرَّاجز:

* يَا لَكَ من قُبَّرةٍ بِمَعْمَرِ *

هي كلمةُ تَعَجُّب.

وقولُه تعالَى: «ألَا يَا اسْجُدُوا لِلَّهِ» بالتخفيف: معناه ألَا يا هؤلاء اسْجُدُوا، فحُذِفَ فيه المُنَادَى اكتفاء بحَرْف النِّدَاء، كما حُذِفَ حَرْفُ النِّدَاء اكتفاء بالمُنَادَى في قوله تعالى: «يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا»؛ لأنَّ المُرَادَ مَعْلُوم.

وقيل إنَّ «يا» هاهُنَا للتَّنْبيه؛ كأنَّه قال: ألَا اسْجُدُوا، فلما دَخَلَ عليه «يا» التَّنْبِيه سَقَطَتْ ألِفُ «اسْجُدُوا»؛ لأنَّها ألفُ وَصْلٍ. وسَقَطَتْ ألفُ «يا»؛ لاجْتِمَاع السَّاكِنَيْن الألف والسِّين.

ونظيرُه قولُ ذي الرُّمَّة:

ألَا يَا اسْلَمِي يا دَارَ مَيَّ على البِلَى

وَلَا زَالَ مُنْهَلًّا بِجَرْعَائِكِ القَطْرُ

* ي ء س — اليَأْسُ: القُنُوط، وقد يَئِسَ من الشيء، من باب فَهِمَ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى: يَئِسَ يَيْئِسُ بالكسر فيهما، وهو شاذٌّ.

ورَجُلٌ يَئُوسٌ.

ويَئِسَ أيضا: بمعنى عَلِمَ في لُغَةِ النَّخَع، ومنه قوله تعالى: «أفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا».

وآيَسَهُ اللهُ من كذا، فاسْتَيْأَسَ منه: بمعنى أَيِسَ.

* ي ب س — يَبِسَ الشيءُ - بالكسر - يُبْسًا، ويَبِسَ يَبِسُ - بالكسر فيهما - لغةٌ، وهو شاذٌّ.

واليَبْسُ - بوزن الفَلْس -: اليَابِس، يُقَال: حَطَبٌ يَبْسٌ.

قال ابن السِّكِّيت: هو جَمْعُ يَابِس، كَرَاكِب ورَكْب.

وقال أبو عُبَيد: اليُبْسُ - بالضم - لغة في اليَبْس.

واليَبَسُ - بفتحتين -: المَكَانُ، يكونُ رَطْبًا ثم

يبَسٌ: ومنه قوله تعالى: «فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً».

واليبيسُ من النبات: مايبس منه. تقول: يبِسَ ييبَسُ: فهو يبيسٌ، مثل سلِمَ فهو سليم.

ويبّسَ الشيء تيبيساً، فاتّبس أي: جففه فجفّ، فهو متّبِسٌ.

● يبرين — انظر (ب ر ن)

● ي ت م — اليتيم: جمعه أيتام، ويتامى؛ وقد يتِمَ الصبيّ - بالكسر - يتَمُ يُتْماً - بضم الياء وفتحها مع سكون التاء فيهما.

واليُتْم في الناس: من قِبَل الأب، وفي البهائم: من قِبَل الأم.

وكُلّ شيء مفرد يعِزّ نظيره، فهو يتيمٌ، يقال: دُرّة يتيمةٌ.

● ي د ي — اليَدُ: أصلها «يدْيٌ» على فَعْلٍ - ساكنة العين؛ لأنّ جمعها: أيْدٍ ويُدِيّ، وهما جمع فَعْل: كفَلْس، وأفْلُس، وفُلُوس.

ولا يُجمع «فَعَلٌ» على «أفْعُل» إلا في حروف يسيرة معدودة: كزَمَنٍ وأزْمُنٍ، وجبَل وأجْبُل.

وقد جُمعت «الأيدي» في الشعر على «أيادٍ» وهو جمعُ الجمع، مثل: أكْرُع وأكارع.

وبعضُ العرب يقول في الجمع: الأيْدِ - بحذف الياء.

وبعضهم يقول لليد: يَدَى، مثل رَحَى. وتثنيتُها على هذه اللغة: يَدَيان كرَحَيَان.

واليَدُ: القوّة.

وأيّدهُ: قوّاه.

ومالي بفلانٍ يدانِ، أي: طاقةٌ.

وقال الله تعالى: «والسماء بنيناها بأيدٍ».

❊ قلتُ: قوله تعالى: «بأيدٍ» أي: بقوةٍ، وهو مصدر آدَ يئيدُ أيْداً؛ إذا قَوِيَ. وليس جمعاً ليَدٍ ليُذكرَ هنا، بل موضعه باب الدّال. وقد نصّ الأزهريّ على هذه الآية في «الأيْد» بمعنى المصدر؛ ولا أعرِفُ أحداً من أئمة اللغة أو التفسير ذهبَ إلى ماذهب إليه الجوهريّ من أنها جمع يدٍ.

وقوله تعالى: «حتى يُعطُوا الجِزيةَ عن يدٍ» أي عن ذلّة واستسلام. وقيل: معناه نَقْداً لا نسيئة.

واليدُ: النعمة والإحسان تصطنِعه. وجمعُها: يُدِيّ - بضم الياء وكسرها - كعُصِيّ - بضم العين وكسرها - وأيدٍ أيضاً.

ويُقال: إنّ بين يدي الساعة أهوالاً، أي: قُدّامها.

وهذا ماقدّمت يداك، وهو تأكيد، أي: ماقدّمته أنت، كما يُقال: ماجنَتْ يداك، أي: ماجنيته أنت.

ويُقال: سُقِطَ في يديه، وأُسْقِطَ، أي: نَدِمَ، ومنه قوله تعالى: «ولمّا سُقِطَ في أيديهم» أي: ندِموا.

وهذا الشيء في يدي، أي: في مِلْكي

● يربوع — انظر (ر ب ع)

● ي ر ر — حجرٌ أيَرٌّ، بوزن أصَمّ، أي: صلْدٌ صُلْبٌ، وهو في حديث لقمان [ وهو «إنه ليَبصُرُ أثَرَ الذرّ في الحجر الأيَرّ» = صح ]

* ي ر ع — اليَرَاعُ: جمع يَرَاعة وهي القصبة.

* ي ر ق — اليَرَقَانُ: مثل الأَرَقان، وهو آفةٌ تُصيب الزرعَ، وداءٌ يُصيب الإنسانَ.

* ي س ر — اليُسْر ـ بسكون السين وضمها ـ: ضدُّ العُسر.

والمَيْسُور: ضدُّ المَعْسُور.

وقد يَسَّرهُ الله لليُسْرَى، أي: وفَّقه لها.

وقعد يَسَرَةً، أي: شَأْمَةً.

وتَيَسَّر له كذا، واستَيْسَر له: بمعنىً، أي: تهيَّأ.

والأَيْسَرُ: ضدُّ الأَيمن، والمَيْسَرَة: ضدُّ المَيْمَنة.

والمَيْسُرَةُ ـ بفتح السين وضمها ـ: السَّعَة والغنى.

وقرأ بعضهم: «فنظِرَةٌ إلى مَيْسُرِه» بالإضافة.

قال الأخفش: وهو غيرُ جائز؛ لأنه ليس في الكلام مَفْعُل بغير هاء، وأما مَكْرُم ومَعْوُن فهما جمعُ مَكْرُمَة ومَعُونة.

والمَيْسِرُ: قِمارُ العرب بالأزلام.

واليَاسِرُ: نقيض اليامن؛ تقول: يَاسِرْ بأصحابك، أي: خُذ بهم يَسَارًا.

وتَيَاسَرْ يا رجلُ: لغةٌ في ياسِرْ، وبعضهم يُنكره.

ويَاسَرَه، أي: ساهَلَه.

ويُقال: رجلٌ أعسرُ يَسَرٌ[1] للذي يعمل بيديه جميعاً.

واليَسَارُ: خلافُ اليمين، ولا تقُل اليِسار ـ بالكسر.

واليَسَارُ، واليَسَارَة: الغنى؛ وقد أَيْسَرَ الرجل يُوسِرُ، أي: استغنى، صارت الياء في مضارعه واوًا؛ لسكونها وضمة ما قبلها.

واليَسِيرُ: القليل.

وشيءٌ يَسِيرٌ، أي: هيِّنٌ.

* ي س م — اليَاسَمِينُ: مُعرَّب، وبعض العرب يقول في الرفع: يَاسَمُون، وقد ذكرناه في (نصب).

وجاء في الشعر: ياسِم.

* يَعَالِيل — انظر (ع ل ل)

* ي ف ع — اليَفَاعُ: ما ارتفع من الأرض.

وأَيْفَعَ الغلامُ، أي: ارتفع؛ فهو يافعٌ، ولا يُقال: مُوفِعٌ، وهو من النوادر.

* ي ق ظ — رجلٌ يَقُظٌ ـ بضم القاف وكسرها ـ أي: متيقِّظ حَذِر.

وأيقظه من نومه: نبَّهه، فتيقَّظ واستيقظ، فهو يَقْظَانُ، والاسمُ اليَقَظَة ـ بفتحتين.

* ي ق ق — أبيضُ يَقَقٌ: أي شديد البياض ناصِعُه، وكسرُ القاف الأولى لغة.

* ي ق ن — اليَقِينُ: العلم وزوال الشك، يُقال منه: يَقِنْتُ الأمرَ، من باب طَرِبَ، وأَيْقَنْتُ، واستيقنتُ، وتيقَّنتُ، كله بمعنًى.

(١) وفي المرأة: عسراء يسرة، إذا كانت تعمل بيديها جميعا، ولا يقال لها عسراء يسراء. تاج العروس.

وأنا على يقينٍ منه .

وربما عبّروا عن الظنّ باليقين، وعن اليقين بالظنّ.

❁ ي ل م — يَلَمْلَمُ: لغة في أَلَمْلَم، وهو ميقات أهل اليمن [ ويقال: يرمرم=تا ]

❁ ي ل م ق — اليَلْمَق: القَباء، فارسيٌّ معرّب، وجمعه: يلامق.

❁ ي م م — يَمَّمَه: قصده. وتيمّمه: تقصّده.

وتيمّم الصعيدَ للصلاة، وأصله: التعمّد والتوخّي، من قولهم: تيمّمه وتأمّمه.

قال ابن السكّيت: قوله تعالى «فتيمّموا صعيدًا طيّبًا»، أي اقصدوا لصعيدٍ طيّب، ثم كثُر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمّم مسح الوجه واليدين بالتراب.

ويُمِّمَ المريض فتيمّم للصلاة.

الأصمعي: اليمام: الحمام الوحشيّ، الواحدة: يمامة.

وقال الكسائي: هي التي تألف البيوت.

واليمامة: اسم جاريةٍ زرقاء كانت تُبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام. يقال: أبصر من زرقاء اليمامة.

واليمامة أيضا: بلادٌ، وكان اسمها الجوّ، فسمّيت باسم هذه الجارية، لكثرة ما أضيف إليها. وقيل: جوّ اليمامة.

واليمّ: البحر.

❁ ي م ن — اليَمَن: بلاد العرب، والنسبة إليهم: يمنيٌّ، ويمانٍ – مخففة – والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان.

قال سيبويه: وبعضهم يقول: يمانيٌّ بالتشديد.

وقوم يمانية، ويمانون، مثل: ثمانية وثمانون وامرأةٌ يمانية أيضا.

وأيمن الرجل، ويمّن تيمينًا، ويامن: إذا أتى اليمن.

وكذا إذا أخذ في سيره يمينًا، يقال: يامِنْ بأصحابك، أي: خُذ بهم يَمنةً. ولا تقل: تيامن.. والعامة تقوله.

وتيمّن: تنسّب إلى اليمن.

واليُمْن: البركة. وقد يُمِنَ فلانٌ على قومه – على ما لم يسمّ فاعله – فهو ميمون، أي: صار مباركًا عليهم.

ويمنهم أيضا يمنًا: فهو يامن؛ وتيمّن به: تبرّك.

واليَمْنة: ضدّ اليسرة.

والأيمن والميمنة: ضدّ الأيسر والميسرة.

واليمين: القوّة.

وقوله تعالى: «تأتوننا عن اليمين»، قال ابن عبّاس رضي الله تعالى عنهما: أي من قِبَل الدين فتزيّنون لنا ضلالتنا، كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل.

واليمين: القسم، والجمع: أيمنٌ، وأيمانٌ. قيل: إنما سمّيت بذلك: لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كلّ امرئٍ منهم يمينه على يمين صاحبه.

وإنْ جعلْتَ « اليمين » ظرْفاً لم تجمعه ؛ لأنّ الظُّروف لاتكادُ تجمع .

واليمين: يمينُ الإنسان وغيره .

وأيْمُنُ الله: اسمٌ وُضِعَ للقَسَم ، هكذا بضم الميم والنون ، وهو جمع يمين ، وألفه ألفُ وَصْل عند أكثر النحويين ، ولم يجئ في الأسماء ألفُ الوَصْل مفتوحة غيرها ، وربما حذفوا منه النون فقالوا : أيْمُ الله بفتح الهمزة وكسرها

وربما أبْقَوْا الميمَ وحدَها فقالوا : مُ الله ، و « مِ الله » بضم الميم وكسرها .

وربما قالوا : « مُنُ الله » بضم الميم والنون ، « ومَنَ الله » بفتحهما ، « ومِنِ الله » بكسرهما .

ويقولون: يمينُ الله لا أفعلُ .

وجمع اليمين : أيْمن - كأسُق

✿ ى ن ع — ينَع الثَّمر ، أي : نَضِجَ ، وبابه ضَرَب وجَلَس ، وقَطَع ، وخضَع ، ويَنَعًا أيضاً - بضم الياء .

وأيْنَع : مثله .

وقُرِئ : « ويَنْعِه » بفتح الياء وضمها ، وهو النَّضج والنُّضج .

واليَنِيعُ ، واليانِعُ : كالنَّضيج والنّاضِج .

وجمع اليانع : يَنْعٌ : كصاحِب وصَحْب .

✿ يه — يقول الراعي من بعيد لصاحبه : أي : أقبِلْ .

✿ يوسف — انظر ( أ س ف )

✿ ى و م — اليَوْم : معروف ، وجمعه : أيّام .

قال الأخفش في قوله تعالى : « من أوّل يومٍ » من أوّل الأيّام ، كما تقول : لَقيتُ كلَّ رَجُلٍ ، تُريد الرِّجال .

وعامَلَهُ مُياوَمَةً ، كما تقول : مُشاهَرَةً ،

وربما عبَّروا عن الشدّة باليَوْم ، يقال : يومٌ كما يقال: لَيْلَةٌ لَيْلاء .

ويامُ : ابن نُوح ، الذي غَرِق في الطُّوفان .

---

والحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وقد تم تصنيف هذا الكتاب لعشر خَلَوْنَ من ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ من الهجرة (٢٢ من شهر يوليه سنة ١٩٣٤) جعله الله عملا مباركا مقبولا بمنه وفضله آمين .





